

نَمَازِجٌ مِنَ التَّجْسِيمِ وَالتَّشْبِيهِ وَالتَّكْفِيرِ وَالْتَّضْلِيلِ وَالتَّزْوِيرِ عِنْدَ الْوَهَّابِيَّةِ وَأَدْعِيَاءِ السَّلَفِيَّةِ

وَتَائِقُ مُصَوَّرَةٍ مِنْ كُتُبِهِمْ

ياسين بن ربيع عفا الله عنه وعن والديه وذويه

الجزائر: 1437هـ - 2016م



<https://www.facebook.com/yacine.ben.rabie>

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ، الْفَرْدِ الصَّمَدِ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، تَنْزَهُ عَنْ الْجَهَةِ وَالْحَدِّ، وَتَقْدَسَ عَنِ الْجَسَمِيَّةِ وَالنَّظِيرِ وَالنَّدِّ، "وَتَعَالَى -اللَّهُ- عَنِ الْحُدُودِ وَالْغَايَاتِ وَالْأَرْكَانِ وَالْأَعْضَاءِ وَالْأَدَوَاتِ لَا تَحْوِيهِ الْجِهَاتُ السَّتُّ كَسَائِرِ الْمُبْتَدَعَاتِ"⁽¹⁾، وَجَلَّ سُبْحَانَهُ عَنِ الْحَسِّ وَالْجَسِّ وَاللَّمْسِ، وَعَنِ الْأُنْدَادِ وَالْأَضْدَادِ، وَالْأَعْرَاضِ وَالْأَغْرَاضِ وَالْأَبْعَاضِ، لَا يَحْوِيهِ مَكَانٌ وَلَا يَجْرِي عَلَيْهِ زَمَانٌ، رَحِيمٌ رَحِمَانٌ، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم وَبَارَكَ عَلَى حَبِيبِ الْحَقِّ وَسَيِّدِ الْخَلْقِ قَائِدِ الْغُرِّ الْمِيَامِينَ وَالْمَبْعُوثِ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ سَيِّدِنَا وَقُدُوتِنَا وَمَوْلَانَا وَحَبِيبِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّم وَبَارَكَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّم مَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ.

أَمَّا بَعْدُ، فَهَذِهِ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْمَنْشُورَاتِ كُنْتُ وَضَعْتُهَا عَلَى جِدَارِ الْعَبْدِ الْفَانِي فِي "الْفَيْسْبُوك"، وَنَزُولًا عِنْدَ طَلَبٍ مِنْ لَا أَرُدُّ لَهُ طَلِبًا، ارْتَأَيْتُ جَمْعَهَا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ لَتَكُونَ تَحْتَ مَتَنَاوِلِ الْبَاحِثِينَ وَالذَّارِسِينَ وَالْمُهْتَمِّينَ. هَذَا، وَقَدْ حَاوَلْتُ إِدْرَاجَ كُلِّ مَوْضُوعٍ مِنْهَا فِي أَحَدِ الْعُنَاوِينِ الرَّئِيسَةِ التَّالِيَةِ:

(1) نماذج من مخازي التجسيم والتشبيه المدونة في بعض المصادر التي يحتفي بها التيمية: أدعياء السلفية والوهابية!!!

(2) نصوص التجسيم والتشبيه عند التيميين!!!

(3) التلبيس والتدليس والخيانة العلمية نصرة للمشرب!!!

(4) تكفير وتضليل الأمة الإسلامية وكبار أئمتها السادة الأشاعرة والماتريدية وفضلاء أهل الحديث الذين ينزهون الله عن الحدود والغايات والأركان والأعضاء والأدوات والجهة والمكان والزوال والانتقال وغيرها من سمات الجسمانية!!! واستباحة الكذب عليهم جهاراً نهاراً!!!

(5) الازدواجية في التعامل!!!

(1) متن العقيدة الطحاوية

فَاللّٰهُ اَسْأَلُ وَبِنَبِيِّهِ الْكَرِيْمِ اَتَوْسَّلُ اَنْ يُعَلِّمَنَا مَا يَنْفَعُنَا وَيَنْفَعُنَا بِمَا يُعَلِّمُنَا وَاَنْ يَجْعَلَ هَذَا الْعَمَلُ خَالِصًا لَّوَجْهِهِ الْكَرِيْمِ، وَاَنْ يَنْفَعَ بِهِ اُمَّةَ الْاِسْلَامِ الْمَرْحُوْمَةِ.

اَللّٰهُمَّ يَا رَبَّ جِبْرَائِيْلَ وَمِيكَائِيْلَ وَاِسْرَافِيْلَ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْاَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، اَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فَيَمَّا كَانُوا فِيْهِ يَخْتَلِفُوْنَ. اِهْدِنَا لِمَا اخْتُلِفَ فِيْهِ مِنَ الْحَقِّ بِاِذْنِكَ اِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ اِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ.

وكتبه راجي عفو ربّه الكريم

ياسين بن ربيع عفا الله عنه وعن والديه وذويه

الجزائر: 16 رمضان 1437هـ

الموافق ل: 21 جوان 2016م

(أ) نماذج من مخازي التجسيم والتشبيه المدونة في بعض المصادر التي يحتفي بها التيمية: أدعياء السلفية والوهابية!!!

1. كتاب السنة المنسوب لعبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل!!!

ملحوظة: إسناده الكتاب إلى مؤلفه لا يصح... وحتى المحقق الوهابي بعد أن أفرغ كل ما في وسعه لتحقيق النسبة عاد وأقر بوجود مجهولين في طبقتين من طبقات إسناده الكتاب!!!

الوثيقة رقم 1: مكانة كتاب السنة المنسوب لعبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل عند التيميين "أدعياء السلفية والوهابية": الكتاب من أوائل المصادر التي كتبت في العقيدة السلفية!!!

مكانة كتاب السنة المنسوب لعبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل عند التيميين "أدعياء السلفية والوهابية":

الكتاب من أوائل المصادر التي كتبت في العقيدة السلفية!!!



كتاب
السنة

الإمام أبو عبد الرحمن
عبد الله بن إمام أهل السنة أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني
٢١٣ - ٢٤١ هـ

تصنيف ودراسة
الدكتور محمد بن سعيد بن سالم المنجاني
بمدرسة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين
بمكة المكرمة



دار عكا للكتاب
طباعة وتوزيع
السعودية

إسناده الكتاب إلى مؤلفه لا

يصح... وحتى المحقق الوهابي

بعد أن أفرغ كل ما في وسعه

لتحقيق النسبة... عاد وأقر بوجود

مجهولين في طبقتين من طبقات

إسناده الكتاب!!!

أسباب اختيار الموضوع:

وانطلاقاً من هذا المبدأ استعنت بالله وفكرت في تحقيق كتاب من هذا التراث العظيم لواقع اختياري على كتاب السنة للإمام أبي عبد الرحمن عبد الله بن إمام أهل السنة أحمد بن حنبل رحمهما الله. وقد دفعني إلى ذلك أمور منها:

١ - إن هذا الكتاب من أوائل المصادر التي كتبت في عقيدة السلف. فأخبره للناس في هذا العصر من الأهمية بمكان.

٢ - إن هذا الكتاب أُلِفَ على غط علمي فريد لا وهو طريقة المحدثين المبينة على علم مصطلح الحديث. هذا العلم الذي نبخت فيه هذه الأمة وبلغت به شأواً عظيماً لم ولن تشابهها في ذلك أمة من الأمم. وهو علم يقوم على الاستفراء والتجرد في معرفة أي حكم أو قضية من خلال قواعده المعروفة في هذا الفن. وإذا كُتِبَ كتاب في العقيدة على وفق هذا المنهج فجدير به أن يخرج للناس حتى نعم به الفائدة.

٣ - أن هذا الكتاب كتب على أثر مرحلة عصيبة من مراحل التاريخ الإسلامي. مرحلة تحل فيها استعلاء الإيمان فوق قوى أهل البدع والأهواء التي ما تركت سبيلاً إلى هدم العقيدة إلا سلكته مستعينة في ذلك بالسلطات الحاكمة أيام المأمون لضرب الاتجاه السلفي السليم ورفع لواء البدعة والزمام الناس به تحت مطارق السجن والجلد.

٤ - إن هذا الكتاب قد تعرض له بعض المبتدعة المعاصرين بالتجريح والشم وتشويه الحقائق محاولة منهم في صد الناس عنه، مستغلين في ذلك جهل عموم الناس بمعرفة الرواة وأحوالهم. مع أن طريقة المحدثين أن من أسند فقد برىء من التبعة.

٥ - إن هذا الكتاب قد طبع سنة ١٣٤٩ طبعة مخرومة حيث حذف منه في موضع واحد ٣٩٦ سطراً. كما أن تلك الطبعة نسخة مطابقة للمخطوطة من غير تخريج ولا خدمة نفي بالغرض لاخراج الكتاب على الصورة المطلوبة.

٦ - لقد آن الأوان لاخراج كتب العقيدة السلفية المبينة على منهج المحدثين والبراءة من كتب علم الكلام الجاهلي الذي لم يشعر إلا بلبلة الأفكار ونفت الشبهات في تقوس ضفاف الإيمان.

هذه هي أبرز العوامل التي جعلتني أختار تحقيق هذا الكتاب.

منهجي الذي سرت عليه:

١ - أثبت ما أراه صواباً في صلب الكتاب من أجل أن يخرج النص سليماً ويكون أقرب

الوثيقة رقم 2: المصنّف يعتبر جلوس الله على العرش عقيدة سلفية ويكفر ضمناً كلّ من لم يقرّ بذلك!!!
والمحقّق الوهابي الذي قدّم للكتاب على أنّه من أوائل مصادر العقيدة السّلفيّة! ينتهض -ابتداءً!-
للاعتراض: عقيدة الجلوس أقرب إلى التّجسيم والتّشبيه!!!

المصنّف يعتبر جلوس الله على العرش عقيدة سلفية ويكفر ضمناً كلّ من لم يقرّ بذلك!!! والمحقّق الوهابي الذي قدّم للكتاب
على أنّه من أوائل مصادر العقيدة السّلفيّة! ينتهض -ابتداءً!- للاعتراض: عقيدة الجلوس أقرب إلى التّجسيم والتّشبيه!!!

تعودوا مرضاهم، ولا تشهدوا جنازتهم ثم تلا ﴿طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى﴾ إلى
قوله عز وجل ﴿الرحمن على العرش استوى﴾^(١)، وهل يكون الاستواء إلا بجلوس^(٢).

١١ - حدثني أبي رحمه الله قال: حدثنا سريج بن النعمان، أخبرني عبد الله بن

(١) الآيات ١ - ٥ سورة طه.

(٢) مسألة تكفير الجهمية وتطبيق ناسهم هذا امر ذكره غير واحد من السلف كابن المبارك وغيره أما القول بأن الاستواء لا
يكون إلا بجلوس فليس هذا من مذهب السلف، بل مذهب السلف بخلافه، ذلك أن مذهبهم واضح كل الوضوح
في أن الاستواء معلوم والكيف مجهول والإيمان به واجب والسؤال عنه بدعة.
لما هذا الذي يروى عن خارجة فليس إلا شذوذاً من كذاب متروك يعبر عن معتقده هو ومن هنا نقول: إن هذه العبارة
انحرف إلى التجسيم وتشبيه الخالق بالمخلوق وسلفنا الصالح رضوان الله عليهم من أشد الناس انكاراً على التشبيه
والمجسة وهذه نكسة بسيطة من أقوال أئمة السلف في هذا الشأن:

فهذا الإمام مالك إمام دار الهجرة جاءه رجل فقال: يا أبا عبد الله الرحمن على العرش استوى، كيف استوى؟ فوجد
مالك من مقالته وعلاه العرق وأطرق القوم يتظنون ما يأتي منه فلما سُرّي عنه قال: الكيف غير معقول، والاستواء منه
غير مجهول والإيمان به واجب والسؤال عنه بدعة فاني أخلف أن تكون ضالاً وأمر به فأخرج. انظر الملائكي (٢: ٣٧٩)
وقال ابن حجر: أخرجه البيهقي بسند جيد. انظر الفتح (١٣: ١٠٦) وورد بطريق ثابت عن ربيعة - شيخ مالك - قوله
حين سئل: كيف استوى قال: الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول، ومن الله الرسالة وعمل الرسول البلاغ وعلينا
الصديق.

انظر المصدر السابق (٢: ٣٨٠) والأسماء والصفات للبيهقي (ص ٤٠٨) والفتاوى (٥: ٣٦٥). قال شيخ الاسلام ابن
تيمية: وهكذا سائر الأئمة قوّمهم يوافق قول مالك في إنا لا نعلم كيفية استوائه كما لا نعلم كيفية ذاته، ولكن نعلم
المعنى الذي يدل عليه الخطاب، فنعلم معنى الاستواء ولا نعلم كيفية، وكذلك نعلم معنى النزول ولا نعلم كيفية
ونعلم معنى السمع والبصر والعلم والقدرة ولا نعلم كيفية ذلك.

انظر الفتاوى (٥: ٣٦٥).
وقال الذهبي رحمه الله: «إن كيفية الاستواء لا نعلمها بل نجهلها وإن استواءه معلوم كما أخبر في كتابه. وأنه كما يليق
به، لا نتمن ولا نتخلق، ولا نخوض في لوازم ذلك نفي ولا إثباتاً، بل نسكت ونقف كما وقف السلف، ونعلم أنه لو
كان له تأويل لباشر إلى بيانه الصحابة والتابعون، ولما رجعهم إقراره وإقراره بالسكوت عنه، ونعلم مع ذلك أن الله
جل جلاله لا مثل له في صفاته ولا في إستوائه ولا في نزوله سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علواً كبيراً. العلو
(ص ١٠٢ - ١٠٤) وانظر الرد على الجهمية لأبن منته (ص ١١٤).

= وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١: ٢١١)، التهذيب (١: ٣١١).

أما أبوه فهو سعيد بن صخر: قال فيه أبو حاتم مجهول. انظر الجرح والتعديل (٤: ٣٤٤).
خارجة: هو ابن مصعب بن خارجة الضبي الحارثي السرخسي روى عنه سعيد بن صخر
الدارمي متروك، وكان يدلس عن الكذابين وكذبه ابن معين، مات سنة ١٦٨ هـ. التقريب (١: ٢١٠).

وانظر ترجمته في: الضعفاء للنسائي (ص ٣٧)، التاريخ لأبن معين (٢: ١٤٢)، تهذيب الكمال
(١: ٣٤٩)، الميزان (١: ٦٢٥)، التهذيب (٣: ٧٦).

(١١) رجاله ثقات.

سريج بن النعمان: سريج بسين مهملة بعدها جيم ابن مروان الجوهري البغدادي، روى عنه
أحمد بن حنبل. ثقة ييم قليلاً، مات سنة ٢١٧ هـ التقريب (١: ٢٨٥).

من الجهمية والقدرية، فأما الجهمية فقد بارزوا الله تعالى، وأما القدرية فانهم قالوا في الله
عز وجل.

٩ - حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثني زهير بن نعيم السجستاني البابي -
ثقة - قال: سمعت سلام بن أبي مطيع يقول: الجهمية كفار لا يصل خلقهم.

١٠ - حدثني أحمد بن سعيد أبو جعفر الدارمي قال: سمعت أبي قول سمعت
خارجة يقول: الجهمية كفار، بلغوا نساءهم انهن طوائف وانهن لا يجلن لأزواجهن، لا

كما أبوه: فهو شيخ الاسلام أبو المعتمر سليمان بن طرخان القيسي البصري مولاهم، لم يكن تيمياً بل
نزل فيهم، ثقة عابد، مات سنة ١٤٣ هـ التقريب (١: ٣٢٦).

وانظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (١: ١٥٠)، سير أعلام النبلاء (٦: ١٩٥)، التهذيب (٤: ٢٠١).

المحقّق الوهابي!!!

(٩) رجاله ثقات.

البابي وعنه عبد الله بن أحمد وغيره، ثقة حافظ، مات

تهذيب الكمال (١: ١٤٢) تذكرة الحفاظ (١: ٥٠٥)،

البصرة. وثقه عبد الله بن أحمد وقال ابن حجر:
في مات بعد المائةين. التقريب (١: ٢٦٥).

نسبة إلى الابواب.

ري روى عنه زهير بن نعيم البابي، ثقة صاحب سنة
(٢٤٢) وانظر ترجمته في: طبقات خليفة بن خياط
(٤: ٢٨٧).

الجهمية (ص ١١١) وأبو داود في مسائل أحمد



مسألة الاستواء.

عن أبيه سعيد بن صخر مات سنة ٢٥٣ هـ، ثقة

كتاب
التَّائِبَاتِ
٢ هـ ٢٠
للإمام أبي عبد الرحمن
عبد الله بن إمام أهل السنة أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني
٢١٣ - ٢٤٠ هـ
تحقيق ودراسة
الدكتور محمد بن سعيد بن سالم المنطاني
مستند أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين
بمكة المكرمة
دار عالم الكتب
طبعة ١٤٢٠ هـ

الوثيقة رقم 3: المصنّف يعتبر جلوس الله على الكرسي عقيدة سلفية!!! والمحقق الوهابي بعد أن أنكر عقيدة الجلوس يعود أدراجه ويُكذّب نفسه بنفسه: نعم السلف لا ينكرون عقيدة الجلوس!!!

المصنّف يعتبر جلوس الله على الكرسي عقيدة سلفية!!! والمحقق الوهابي بعد أن أنكر عقيدة الجلوس يعود أدراجه ويُكذّب نفسه بنفسه: نعم السلف لا ينكرون عقيدة الجلوس!!!

٩٥ - حدثني أبي رحمه الله قال: حدثنا عبد الرحمن عن (١) سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن خليفة عن عمر رضي الله عنه قال: «إذا جلس تبارك وتعالى على الكرسي سمع له أطيط كأطيط (٢) / الرجل الجديد».

٥٨٦ - حدثني أبي، نا وكيع عن سفيان عن عمار الدقني عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «الكرسي موضع القدمين (٣) والعرش لا يقدر أحد قدره».

(١) في ب: ابن وهو خطأ.

(٢) الأطيط: من اط الرجل ونحوه بط أطيطاً صوت. فهو بمعنى صوت الرجل. انظر القاموس بـب الطاء (٢: ٣٤٩).

(٣) في ب: قدمه.

(٥٨٥) إسناده ضعيف.

المحقق الوهابي يُكذّب نفسه بنفسه!!!

في وأبو إسحاق هو السبيعي وكلهم ثقات.

ول. روى عن عمر وجابر وعنه أبو إسحاق السبيعي

كتاب
التبيين

للإمام أبي عبد الرحمن
عبد الله بن أبي أوفى السبيعي رحمه الله

تحقيق ودراسة

الدكتور محمد بن سعيد بن سالم العطائي
مؤسسة دار الفکر، مكتبة الدعوة وأهل البيت
بسم الله

هو ابن معاوية البجلي الكوفي

ب (٤٨: ٢).

التهذيب (٤٠٦: ٧).

الكوفي. ثقة. روى عن سعيد بن جبير وعنه عمار

التهذيب (١٣٤: ١١).

(٢٨٢: ٢) وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم

نلت (ص ٤٩)، وابن جرير (٣٩٨: ٥) تحقيق شاكراً،

كثير ورواه ابن مردويه من طريق الحكم بن ظهير =



دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع
الرياض

٥٨٧ - حدثني أبي، نا وكيع بحدِيث إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن خليفة عن عمر رضي الله عنه قال: «إذا جلس الرب عز وجل على الكرسي» فاقشعر رجل سماه أبي عند وكيع فغضب وكيع وقال: أدركنا الأعمش وسفيان يحدثون بهذه الأحاديث لا ينكرونها (١).

٥٨٨ - حدثني أبي، نا عبد الصمد، نا أبي، نا محمد بن جُحادة عن سلمة بن كهيل

(١) نعم السلف لا ينكرون ذلك لأن الله ليس كمثل شيء وهو السميع البصير أما المبتدعة وأصحاب الكلام الذين لا يتخلون في صفات الباري إلا ما يليق بالبر ثم يربون إلى التأويل طرداً لهذا الحاضر ولم يعلموا أن الله خلق العرش لحكمة هو يعلمها وليس حاجته إليه فقال ابن أبي العز: «وكون العالي فوق السافل لا يلزم أن يكون السافل حادياً للعالي، محيطاً به، حاملاً له، ولا أن يكون الاعل منقشراً إليه فانظر إلى السماء كيف هي فوق الأرض وليست منقشرة إليها؟ فالرب تعالى أعظم شأنًا وأجل من أن يلزم من علوه ذلك. بل لوازم علوه من خصائصه وهي حله بقدرته للسافل، وقهر السافل، وغناه هو سبحانه عن السافل. وإحاطة عز وجل به، فهو فوق العرش مع حله بقدرته للعرش وحله، وغناه عن العرش، وقهر العرش إليه... ونفاة العلو أهل التعتيل لو فصلوا بهذا التفصيل لهدوا إلى سواء السبيل وعلموا مطابقة العقل للتزويل ولسلوكوا خلف الدليل، ولكن قارفوا الدليل ففصلوا عن سواء السبيل. ١. هـ. شرح الطحاوية (ص ٢٥١)، تحقيق الأرنؤوط.

الفرازي - وهو متروك - عن السلي عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً ولا يصح. التفسير (٤٥٧: ١). وقال السبوطي أخرجه القزويني وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وأبو الشيخ والخطيب والبيهقي. الدر المنثور (١٧: ٢). وأخرجه الذهبي في العلو (ص ١٠٢) وقال الألباني: إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات.

(٥٨٧) تقدم في (٥٨٥).

(٥٨٨) في إسناده انقطاع لأن عمارة لم يدرك أبا موسى.

عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي الغنيري صدوق روى عن أبيه وعنه أحمد مات سنة ٢٠٧ هـ. التريب (٥٠٧: ٢).

وانظر: التهذيب (٣٢٧: ٦).

أما أبوه عبد الوارث ثقة ثبت تقدم في (٤٠٣).

محمد بن جحادة: بضم الجيم وتخفيف المهملة. الأدي الكوفي ثقة روى عن سلمة بن كهيل وعنه عبد الوارث بن سعيد. مات سنة ١٣١ هـ. التريب (٥٠: ٢).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١١٨٢: ٣)، التهذيب (٩٢: ٩).

سلمة بن كهيل: ثقة تقدم في (١١٧).

عمارة بن حمير: التميمي روى عن إبراهيم بن أبي موسى الأشعري. ثقة ثبت. مات بعد المائة وقيل قبلها. التريب (٥٠: ٢).

الوثيقة رقم 4: "الله يجلس على الكرسي فما يفضل منه إلا قيد أربع أصابع!" عقيدة سلفية!!! والمحقق الوهابي يحاول التملّص مع أنّه قدّم للكتاب على أنّه من أوائل مصادر العقيدة السلفية!!!

"الله يجلس على الكرسي فما
يفضل منه إلا قيد أربع أصابع!"

عقيدة سلفية!!!

والمحقق الوهابي يحاول
التملّص مع أنّه قدّم للكتاب على
أنّه من أوائل مصادر العقيدة

كتاب السلفية!!!

السلفية

للإمام أبي عبد الرحمن
عبد الله بن إمام أهل السنة أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني
٢١٣ - ٢٤٠ هـ

تحقيق ودراسة
الدكتور محمد بن سعيد بن سالم المنجد
مبادرة أم القرى - كلية الدعوة وأصول الدين
بجامعة القصص



دار عالم الكتب
للطباعة والنشر والتوزيع
الرياض



المحقق الوهابي يحاول التملّص
مع أنّه قدّم للكتاب على أنّه من
أوائل مصادر العقيدة السلفية!!!

٥٩٣ - كتب إليّ عباس بن عبد العظيم العنبري، نا أبو أحمد الزبيري / ثنا
إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن خليفة قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت:
ادع الله أن يدخلني الجنة قال: فعظم الرب عز وجل وقال: «وسع كرسيه السموات
والأرض» إنه ليقعد عليه جل وعز فما يفضل منه إلا قيد أربع أصابع، وإن له أطيظاً
كأطيظ الرجل إذا ركب».

٥٩٤ - حدثني محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، نا إبراهيم بن الأشعث قال:
سمعت الفضيل بن عياض يقول: إن أهل الأرجاء يقولون: إن الإيمان قول بلا عمل،

= مقاتل بن حيان: النبطي صدوق فاضل. روى عن الضحاك بن مزاحم وعنه بكير بن معروف.
مات قبل سنة ١٥٠ هـ. التقريب (٢: ٢٧٢).
وانظر: الميزان (٤: ١٧١)، التهذيب (١٠: ٢٧٧).
الضحاك بن مزاحم: صدوق كثير الأرسال تقدم في (٥٤٥).
تخريج الأثر: أخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٨: ١٢)، والبيهقي في الاسماء والصفات
(ص ٤٣٠)، قال الذهبي وأخرجه أبو أحمد العسال وابن بطة وابن عبد البر بإسناد جيدة. انظر مختصر
العلو (ص ١٣٣).

(٥٩٣) إسناده ضعيف وفيه منته نكارة.

أبو أحمد الزبيري: اسمه محمد بن عبد الله بن الزبير الاسدي. روى عن إسرائيل بن يونس وهو
ثقة ثبت. مات سنة ٥٠٣ هـ. التقريب (٢: ١٧٦).

وانظر التهذيب (٩: ٢٥٤).

إسرائيل: ثقة تقدم في (٤٦٢).

تخريج الحديث: أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١: ٢٥٢) ورفع له عمر بلفظ «فعظم الرب تبارك
وتعالى وقال إن عرشه فوق سبع سموات وإن له لا طيطاً كأطيظ الرجل الجديد إذا ركب من ثقله» وحكم
عليه الألباني بالضعف لضعف عبد الله بن خليفة وقد قال ابن كثير في سماعة من عمر نظر ومنهم من
يزيد في منته زيادة غريبة ومنهم من يحدفها وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٥: ٤٠٠) تحقيق شاكر بنفس
من المؤلف. وذهب الشيخ أحمد شاكر إلى أن الزيادة النكوة هي ما ذكره الطبري وأنا أوافق على ذلك لأن هذا
دخول في كيفية صفات الله ومذهب السلف الصحيح عدم الدخول في الكيفية.

وأخرجه عبد بن حميد واليزار وأبو يعلى وأبو الشيخ والطبراني وابن مردويه والضياء في المختارة عن
عمر. انظر الدر المنثور (٢: ١٧).

(٥٩٤) ابن شقيق المروزي: ثقة صاحب حديث. روى عن إبراهيم بن الأشعث. مات سنة
٢٥٠ هـ. التقريب (٢: ١٩٢).

الوثيقة رقم 5: "الله في روضة خضراء على كرسي من ذهب تحمله أربعة من الملائكة!" عقيدة سلفية!!!
والمحقق الوهابي يحاول التملُّص مع أنَّه قدَّم للكتاب على أنَّه من أوائل مصادر العقيدة السلفية!!!



"الله في روضة خضراء على
كرسي من ذهب تحمله أربعة
من الملائكة!" عقيدة سلفية!!!
والمحقق الوهابي يحاول
التملُّص مع أنَّه قدَّم للكتاب
على أنَّه من أوائل مصادر
العقيدة السلفية!!!

كتاب
السُّنَنُ

للإمام أبي عبد الله
عبد الله بن أبي شيبة

المحقق ودراسة
الدكتور محمد بن سعيد بن سالم المنطاني
بإشراف الأمانة العامة
بمكة المكرمة

دار الكتاب
طبعة ١٤٢٠ هـ

٢١٧ - حدثني أبو موسى الانصاري إسحاق بن موسى أملاء على من كتابه حدثنا
يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: فحدثني عبد الرحمن بن الحارث (بن) عبد الله بن
عياش عن عبد الله بن أبي سلمة قال: بعث عبد الله بن عمر إلى عبد الله بن عباس
رضي الله عنهم يسأله: هل رأى محمد ﷺ (ربه)؟ فبعث إليه أن نعم قد رآه، فرد

(١) هذه العبارة: لم أجدها في الكتب التي ذكرت هذا النص مثل كتب ابن تيمية كالحكومة مثلا وابن القيم في الجيوش
والذهبي في العلو إلا الدارمي فإنه قد أوردها في رده على الجهمية (ص ٥٠) وعلق على ذلك محقق الكتاب بقوله: هذا
يوهم إحاطة الملائكة بالله تبارك وتعالى. ومن المقطوع به لدى السلف والخلف أنه لا يحيط به تعالى شيء، بل إنه هو
يكل شيء محيط، كما صرح به القرآن الكريم... ومراد ابن المبارك من جوابه واضح وهو أن الله ليس حالا في خلقه
بل هو بائن منهم وهو حق بين. حاشية (ص ٥٠).
وكذلك شارح الطحاوية أوردها ثم علق عليها بقوله: من المعلوم أن الحد يقال على ما ينفصل به الشيء ويتميز به عن
غيره، والله تعالى غير حال في خلقه ولا قائم بهم بل هو القيوم القائم بنفسه، المقيم لما سواه، فالحد بهذا المعنى لا يجوز
أن يكون فيه منازعة في نفس الأمر أصلا، فإنه ليس وراءه شيء إلا نفي وجود الرب ونفي حقيقته وأما الحد بمعنى العلم
والقول وهو أن يحده العباد فهذا متف بلا منازعة بين أهل السنة. (ص ١٨٢) تحقيق الأناؤوط. وانظر رسالة الإمام
الدارمي ودفاعه عن عقيدة السلف (ص ١٨٩). والذي يظهر لي - والله أعلم - أن المراد بالحد هنا القوقبة فيكون المعنى:
بائن من خلقه فوفهم

(٢) من ب.
(٣) من ب.

(٢١٧) إسناده ضعيف وفيه انقطاع بين ابن سلمة وابن عباس.
أبو موسى الانصاري: هو إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد
الانصاري الخطمي أبو موسى المدني. ثقة متقن روى عن يونس بن بكير. مات سنة ٢٤٤ هـ. التقريب
(٦١: ١).
وانظر تهذيب الكمال (٨٩: ١)، التهذيب (٢٥١: ١).
يونس بن بكير: صدوق بخفي، تقدم في (١٣٥).
ابن إسحاق: هو محمد بن إسحاق بن يسار المظلي إمام المغازي صدوق يندلس ورمي بالنسب
والقدر روى عن عبد الرحمن بن الحارث وعنه يونس بن بكير مات سنة ١٥٠ هـ. التقريب (١٤٤: ٢).
انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (١٩١: ٧)، تاريخ بغداد (٢١٤: ١)، الميزان (٤٦٨: ٣)، سير
أعلام النبلاء (٣٣: ٧)، التهذيب (٣٨: ٩)، شذرات الذهب (٢٣٠: ١).
عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي المدني. صدوق له أوهام
روى عنه محمد بن إسحاق بن يسار. ومات سنة ١٤٣ هـ. التقريب (٤٧٦: ١).
وانظر: تهذيب الكمال (٧٨١: ٢)، التهذيب (١٥٥: ٦).

١٧٥

رسوله إليه وقال: كيف رآه؟ فقال: رآه على كرسي من ذهب تحمله أربعة من الملائكة،
ملك في صورة رجل، وملك في صورة أسد، وملك في صورة ثور، وملك في صورة نمر،
في روضة خضراء دونه فراش من ذهب.

٢١٨ - حدثني أبو موسى الانصاري، حدثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال:
فحدثني داود بن الحصين قال: سأل مروان أبا هريرة رضي الله عنه هل رأى محمد ﷺ ربه
عز وجل؟ فقال: نعم قد رآه. (٢).
٢١٩ - حدثني إسماعيل أبو معمر، ثنا أبو عبد الصمد العمي، ثنا أبو عمران
الجوني عن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله

(١) قلت: هذا حديث ضعيف لا يحتج به خاصة في أمور العقيدة ثم هو دخول في الكيفية وهو على خلاف مذهب السلف
الذي يقرر أن الكلام في كيفية الذات أو الصفات من الأمور البدعية.

الوثيقة رقم 6: "الله يثقل على حملة العرش!!" عقيدة سلفية!!! والمحقق الوهابي يحاول التملص مع أنه قدّم للكتاب على أنه من أوائل مصادر العقيدة السلفية!!!

"الله يثقل على حملة العرش!"

عقيدة سلفية!!!

والمحقق الوهابي يحاول

التملص مع أنه قدّم للكتاب

على أنه من أوائل مصادر

العقيدة السلفية!!!

كتاب

السُّنَنُ

للإمام أبي عبد الرحمن
عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني
٢٤١ - ٢٤٣ هـ

تحقيق ودراسة
الدكتور محمد بن سعيد بن سالم المنجد
بمركز الأبحاث - كلية الدعوة وأصول الدين
بجامعة القاهرة



دار إكتفا للنشر
طبعة الأولى: ١٤٢٠ هـ
الطبعة الثانية: ١٤٢١ هـ

6

المحقق الوهابي يحاول التملص

مع أنه قدّم للكتاب على أنه من

أوائل مصادر العقيدة السلفية!!!

١٠٢٤ - حدثني أبو خيثمة نا يحيى بن سعيد نا ابن عجلان نا سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إذا ضرب أحدكم فليجنب الوجه ولا يقول: قبح الله وجهك ووجه من أشبه وجهك».

١٠٢٥ - حدثني زهير بن حرب نا جرير عن الأعمش عن عطية بن سعد عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قاتل أحدكم أخاه / فليترك الوجه».

١٠٢٦ - حدثني أبي نا أبو المغيرة حدثنا عبدة بنت خالد بن معدان عن أبيها خالد ابن معدان أنه كان يقول: إن الرحمن سبحانه وتعالى ليثقل على حملة العرش من أول النهار إذا قام المشركون حتى إذا قام المسبحون خفف عن حملة العرش.

١٠٢٧ - حدثني أبي نا عبد الرزاق نا معمر عن قتادة والحسن في قوله عز وجل ﴿لا تأخذه سنة ولا نوم﴾^(١) قال: السنة: النعمة.

١٠٢٨ - حدثني أبي نا يحيى بن يمان نا اشعث عن جعفر يعني ابن المغيرة عن سعيد يعني ابن جبير قال: قالت بنو إسرائيل لموسى عليه السلام: أينام ربك؟ قال: «فقال يا

(١) سورة البقرة: ٢٥٥.

(١٠٢٤) حديث صحيح تقدم تخريجه في (٤٩٦).

(١٠٢٥) إسناده ضعيف بسبب عطية بن سعد وقد تقدم في (٤٨٥).

زهير بن حرب: هو أبو خيثمة ثقة ثبت تقدم في (٣٥).

تخريج الحديث: أخرجه أحمد في المسند (٩٣:٣) ولكنه قد صح عن أبي هريرة كما في (٤٩٦).

(١٠٢٦) في سنده عبدة بنت خالد لم ألق لها على ترجمة وقد تقدمت في (٥٧٤).

أما أبو المغيرة فهو عبد القدوس بن الحجاج ثقة تقدم في (٥٧٤).

والذي أراه أن هذا كلام في كيفية الصفة لا بدعنه دليل صحيح وما صح في كتاب الله وسنة رسوله يفنيها عن هذا.

(١٠٢٧) إسناده صحيح.

تخريجه: أخرجه ابن جرير في التفسير (٧:٣).

(١٠٢٨) في إسناده جعفر بن المغيرة ليس بالقوي في ابن جبير.

يحيى بن يمان: صدوق عابد بخطيء كثيراً وقد تغير تقدم في (٣٣٤).

السماء منفطر به:

"ممتلى به جلّ وعزّ!!!"

"مثقلة به سبحانه وتعالى!!!"

عقيدة سلفية!!!

١٠٣٣ - حدثني أبي نا وكيع نا سفيان عن جابر عن عبد الله بن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ﴿السماء منفطر به﴾^(١) قال: ممتلى به.

١٠٣٤ أ - حدثني أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن معمر نا وكيع بن سفيان عن خصيف عن عكرمة: ﴿السماء منفطر به﴾ قال: مثقلة به.

١٠٣٤ ب - حدثني أبي قال: أملى علينا وكيع ببغداد عن سفيان^(٢) عن عكرمة ﴿السماء منفطر به﴾ قال ممتلى به.

١٠٣٥ - حدثني أبي نا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة ﴿السماء منفطر به﴾، قال: مثقل به.

(١) المزمل: ١٨.

(٢) في ب: وكيع عن سعيد.

(٣) في ب: سعيد.

(١٠٣٣) إسناده ضعيف.

جابر بن يزيد بن الحارث الجمعي، ضعيف رافضي روى عن عبد الله بن يحيى وعنه سفيان الثوري. مات سنة ١٢٧ هـ. التقريب (١: ١٢٣).

وترجمته في: تهذيب الكمال (١: ١٨١)، التهذيب (٢: ٤٦).

تخرّيج الاثر: أخرجه ابن جرير في التفسير (٢٩: ١٣٨) وذكر أنها لغة الحبشة. وعزاه في الدر (٨: ٣٢١) للقرطبي وابن أبي حاتم وقال ابن كثير في رجوع الضمير على الله: ليس بقوي. انظر تفسيره (٨: ٢٨٣).

(١٠٣٤ أ) في سنده وكيع بن سفيان لم أقف له على ترجمة.

خصيف: صدوق سيء الحفظ خلط بآخره ورمي بالأرجاء وقد تقدم في (٥١٤).

أخرجه عبد بن حميد. انظر الدر المنثور (٨: ٣٢١).

(١٠٣٤ ب) رجاله ثقات.

أخرجه ابن جرير في التفسير (٢٩: ١٣٨).

(١٠٣٥) فيه انقطاع بين سعيد وقتادة.

عبد الوهاب هو الثقفى ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين تقدم في (٧٥٩).

وسعيد هو الجريفي ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين تقدم في (٥٦٨).

أخرجه ابن جرير في التفسير (٢٩: ١٣٨) وعزاه السيوطي لعبد بن حميد وابن المنذر. انظر الدر (٨: ٣٢٢).

٤٥٧

كتاب
التَّائِيْدَاتِ

للإمام أبي عبد الرحمن
عبد الله بن أبي السَّيْنَةِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ حَنْبَلٍ الشَّيْبَانِي
٢١٣ - ٢٤٠ هـ

تحقيق ودراسة
الدكتور محمد بن سعيد بن سالم المنجلى
بمساند أم القرى - مكتبة الدعوة وأهل البيت
قسم العقيدة



دار عكا الزاكية
للطباعة والنشر والتوزيع
السعودية



الوثيقة رقم 8: "الله كتب التوراة وهو مسند ظهره إلى الصخرة!!!" عقيدة سلفية!!! والمحقق الوهابي الذي قدّم للكتاب على أنه من أوائل مصادر العقيدة السلفية! ينتهز للاعتراض: كان الأخرى بالمؤلف ألا يورد عقائد اليهود الباطلة!!!

"كتب الله التوراة بيده وهو مسند

ظهره إلى الصخرة!!!" عقيدة سلفية!!!

والمحقق الوهابي الذي قدّم للكتاب

على أنه من أوائل مصادر العقيدة

السلفية! ينتهز للاعتراض: كان

الأخرى بالمؤلف ألا يورد عقائد اليهود

الباطلة!!!

كتاب

الْبَيْتُ

للإمام أبي عبد الرحمن
عبد الله بن أبي أوفى الشافعي رحمه الله تعالى

٢١٣ - ٢٩٠ هـ

تتبع ودراسة
الدكتور محمد بن سعيد بن سالم البرطاني
مؤسسة دار الفقه والدراسة والبحوث
بمكة المكرمة



المحقق الوهابي يحاول التملص

مع أنه قدّم للكتاب على أنه من

أوائل مصادر العقيدة السلفية!!!

السلام قبة طولها ستمائة ذراع يناجي فيها ربه عز وجل.

٥٦٧ - قرأت على أبي رحمه الله، نا إسحاق بن سليمان، نا أبو الجنيد - شيخ كان عندنا - عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير أنهم يقولون إن الألواح من ياقوتة، لا أدري قال حراء أولاً. وأنا أقول سعيد بن جبير يقول: أنها كانت من زمرد (وكتابتها) (١) الذهب وكتبها الرحمن عز وجل بيده ويسمع أهل السموات صرير القلم.

٥٦٨ - حدثني أبي رحمه الله / نا يزيد بن هارون، نا الجريسي عن أبي عطاء قال: كتب الله التوراة لموسى عليه السلام بيده وهو مسند ظهره إلى الصخرة في ألواح من (٢) صرير القلم ليس بينه وبينه إلا الحجاب.

(١) في أ: وكتابه.

(٢) في ب: فيص.

(٥٦٧) في إسناده من لا يعرف وهو أبو الجنيد.

إسحاق بن سليمان: الرازي أبو يحيى. ثقة فاضل، روى عنه الإمام أحمد وغيره. مات سنة ٢٠٠ هـ. التقریب (٥٨: ١).

وانظر التهذيب (١: ٢٣٤).

جعفر بن أبي المغيرة: صدوق يهيم تقدم في (٤٨٧).

تخریج الاثر: أخرجه الطبري في تفسير سورة الاعراف (٩: ٦٦).

(٥٦٨) في إسناده مجهول وهو أبو العطاء لم يرو عنه غير الجريسي.

الميزان (٤: ٥٥٣).

يزيد بن هارون ثقة ثبت تقدم في (٤٩).

الجريسي: هو سعيد بن أبي الجريسي بضم الجيم أبو مسعود البصري روى عنه يزيد بن هارون وغيره. ثقة. اختلط قبل موته بثلاث سنين مات سنة ١٤٤ هـ. التقریب (١: ٢٩١).

وانظر التهذيب (٤: ٥).

تخریج الاثر: هذا من الاسرائيليات المقطوع بطلانها ثم هو مروى عن رجل مجهول. وقد أغنانا الله سبحانه في موضوع صفاته بما ورد في كتابه وصحيح سنة رسوله ﷺ فكان حرياً بالمصنف رحمه الله ألا يورد مثل هذه الأقاويل الباطلة في كتاب من كتب العقيدة المعتمدة كهذا الكتاب. وقد أخرج هذا اللفظ عن عطاء أبو الشيخ كما ذكر ذلك السيوطي في الدر المنثور (٣: ٥٤٩).

الوثيقة رقم 9: قوله تعالى في قصة سيدنا داود: "وإنَّ له عندنا لزلفى وحسن مآب" معناه: "يدنيه حتى يمس"

بعضه!!! عقيدة سلفية!!!

قوله تعالى في قصة سيدنا

داود: "وإنَّ له عندنا لزلفى

وحسن مآب" معناه:

"يدنيه حتى يمس بعضه!!!"

عقيدة سلفية!!!

كتاب

السُّنَنُ

للإمام أبي عبد الرحمن
عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني
٢٤٠ - ٢٤١ هـ

تحقيق ودراسة
الدكتور محمد بن سعيد بن سالم المنطلي
بمبادرة أم القرى، مكتبة الدعوة وأهل البيت
بمكة المكرمة



دار عكاظ للكتاب
طباعة والنشر والتوزيع
الرياض

عن شيء من الحديث قال أبو عبد الرحمن: والأقرع يقال له أبو إسحاق الأقرع، بصري كان مقبلاً بمكة، كان عالماً بسفيان بن عيينة وحدثنا عنه محمد بن أبان البلخي.

١١٦٥ - حدثني عبد الله بن (عمر) أبو عبد الرحمن نا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد، عن عبيد بن عمير (وإنَّ له عندنا لزلفى) (٢) قال ذكر الدنومنه حتى ذكر أنه يمس بعضه.

١١٦٦ - حدثني هارون بن معروف نا جرير عن عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي عبد الله عن مجاهد قال: إن داود عليه السلام يحيى يوم القيامة خطيبته مكتوبة في كفه فيقول: يا رب خطيبي مهلكتي فيقول له: كن بين يدي فينظر إلى كفه فيراها فيقول: يا رب خطيبي مهلكتي فيقول: خذ بحفوي فذلك قوله عز وجل: وإنَّ له عندنا لزلفى وحسن مآب) سألت أبي عن أبي عبد الله فقال: اسمه سليم مولى أم علي روى عنه ابن جريج.

١١٦٧ - حدثني أبي حدثنا عفان حدثني عبد الحميد بن كيسان نا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة (٣) عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ رأيت ربه عز وجل.

١١٦٨ - حدثني أبو بكر بن أبي شيبة نا عبدة بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن

(١) من ب وفي: أ: عمير وهو خطأ.

(٢) سورة ص: ٤٠.

(٣) كلمة عكرمة سقطت من ب.

وترجمته في: التهذيب (٣: ٩).

(١١٦٥) إسناده حسن.

عبد الله بن عمر هو مشكدة صدوق يتبع تقدم في (٧٩).

(١١٦٦) في إسناده عبد الملك بن أبي سليمان مبسرة العزمي بفتح المهملة وسكون الراء والزاوي المفتوحة روى عنه جرير بن عبد الحميد صدوق له أوهام. مات سنة ١٤٥ هـ. التقريب (١: ٥١٩).

وترجمته في: تهذيب الكمال (٢: ٨٥٤)، التهذيب (٦: ٣٩٦).

أبو عبد الله: سليم المكّي مولى أم علي صدوق. روى عن مجاهد التقريب (١: ٣٢١).

وترجمته في: التهذيب (٤: ١٦٧).

(١١٦٧) تقدم بسنده ومثله في (١١١٧).

(١١٦٨) فيه عن ابن إسحاق.

عبدة بن سليمان: صدوق تقدم في (١٢).

"لم يمس الله بيده إلا"

آدم عليه

السَّلام...!!!" ودملج الله

لؤلؤة بيده!!!"

عقيدة سلفية!!!

كتاب

التَّائِبَاتُ

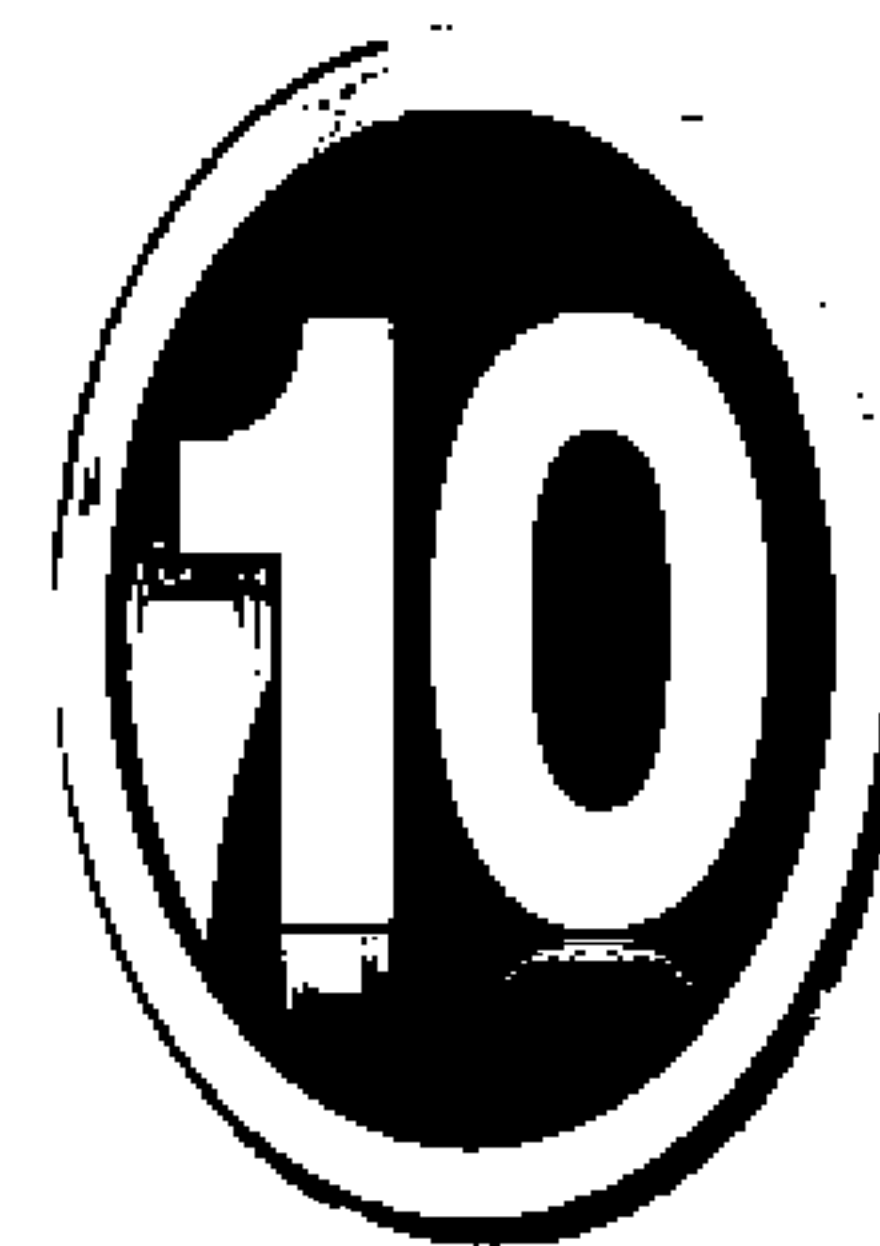
للإمام أبي عبد الرحمن
عبد الله بن إمام أهل السنة أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني
٢١٣ - ٢٤٠ هـ

تحقيق ودراسة

الدكتور محمد بن سعيد بن سالم البطاني
مدرس أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين
بمكة المكرمة



دار الحكمة للنشر
طباعة والنشر والتوزيع
الرياض



٥٧٤ - حدثني أبي رحمه الله، نا أبو المغيرة، حدثنا عبدة عن أبيها خالد بن معدان قال: إن الله عز وجل لم يمس بيده إلا آدم صلوات الله عليه خلقه بيده، والجنة والتوراة كتبها بيده، قال: ودملج الله عز وجل لؤلؤة بيده فغرس فيها نضياً فقال: امتدي حتى أرضي واخرجني ما فيك يا ذني فأخرجت الأنهار والثمار.

٥٧٥ - حدثني محمد بن سليمان لوين، حدثني عبد الله بن عمرو الرقي عن عبد الملك بن عمير عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه عن كعب قال كلم الله موسى فقال: أي

= إبراهيم بن الحكم بن أبان: روى عن أبيه وعن أحمد وغيره. ضعف بصل المراسيل. التقريب (٣٤: ١).

انظر ترجمته في: الميزان (٢٧: ١)، التهذيب (١١٥: ١).

أما أبوه فهو الحكم بن أبان المدني: صدوق عابد وله أوهام روى عنه عكرمة وعن ابنه إبراهيم. مات سنة ١٥٤ هـ. التقريب (١٩٠: ١).

وانظر التهذيب (٤٢٣: ٢).

تخريج الاثر: أخرجه عبد بن حميد. انظر الدر المنثور (٥٤٩: ٣).

(٥٧٤) في إسناده عبدة بنت خالد لم أقف لها على ترجمة.

أبو المغيرة: اسمه عبد القدوس بن الحجاج الخولاني أبو المغيرة الحمصي ثقة روى عن عبدة بنت خالد بن معدان وعن أحمد بن حنبل مات سنة ٢١٢ هـ. التقريب (٥١٥: ١).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٨٤٦: ٢)، التهذيب (٣٦٩: ٦).

خالد بن معدان: ابن أبي كريب الكلاعي الشامي. ثقة عابد يرسل كثيراً مات سنة ١٠٣ هـ. وقيل غيرها. التقريب (٢١٨: ١).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١١٨: ٣).

(٥٧٥) في إسناده من لم أقف له على ترجمة وهو أبو مروان والرقي.

لوين ثقة في (١٤٢).

وعبد الملك بن عمير ثقة فقيه تغير حفظه وربما دلس تقدم في (٤٢٦).

عطاء بن أبي مروان: الأسلمي أبو مصعب المدني. واسم أبيه سعيد وقيل عبد الرحمن. ثقة. روى عن أبيه وعن عبد الملك بن عمير مات في ولاية السفاح. التقريب (٢٢: ٢).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٢١١: ٧).

أما أبوه فلم أعرف له ترجمة.

"أبدى الله عن بعضه إلى

الأرض!!!"

عقيدة سلفية!!!



كتاب
السُّنَنُ

للإمام أبي عبد الرحمن
عبد الله بن إمام أهل السنة أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني

٢١٣ - ٢٤٠ هـ

تحقيق ودراسة

الدكتور محمد بن سعيد بن سالم المنجاني
بمساند الفريق: لجنة الأمانة وأهل الأمانة

بسم العقيدة



دار الحكمة للنشر
طابعه في بيروت - لبنان

١٠٦٨ - كتب إلي فتية بن سعيد يذكر أن الليث حدثهم عن ابن عجلان عن
سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «لا يقولن أحدكم قبح الله
وجهلك ووجه من أشبه وجهك فإن الله عز وجل خلق آدم صلوات الله عليه على
صورته».

١٠٦٩ - حدثني أبي نا أبو المغيرة الخولاني نا الأوزاعي نا يحيى بن (أبي) كثير عن
عكرمة قال: إن الله عز وجل إذا أراد أن يخوف عباده أبدى عن بعضه إلى الأرض فعند
ذلك تنزل وإذا أراد أن تدمدم على قوم تحلى لها.

١٠٧٠ - حدثني سريج بن يونس وأحمد بن منيع قالا: حدثنا هشيم قال سريج في
حديث أنا مجالد بن سعيد عن أبي الوداك عن أبي سعيد الخدري يرفع الحديث قال: ثلاث
بضحك الله تعالى إليهم: الرجل إذا قام من الليل يصلي، والقوم إذا صفوا في الصلاة،
والقوم إذا صفوا لقتال العدو.

(١) من ب

(١٠٦٨) إسناده صحيح.

تخريج الحديث: أخرجه أحمد في المسند (٢: ٢٥١، ٤٣٤) وقد تقدم بطرق أخرى في رقم
(٤٩٦).

(١٠٦٩) في سنده يحيى بن أبي كثير ثقة ثبت لكنه بدلس ويرسل وتقدم في (٥٢٤).

(١٠٧٠) إسناده ضعيف.

سريج: ثقة عابد تقدم في (١١٣).

وأحمد بن منيع ثقة حافظ تقدم في (١٩٨).

هشيم: ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفي تقدم في (٦٩).

مجالد بن سعيد: ليس بالقوي تقدم في (١١٩).

أبو الوداك: اسمه جبر بن نوف البكالي. صدوق يرمي عن أبي سعيد الخدري وعنه مجالد.
التقريب (١: ١٢٥).

وترجمته في: التهذيب (٢: ٦٠).

تخريج الحديث: أخرجه أحمد (٣: ٨٠) وعزاه في الجامع الصغير لأبي يعلى وحكم عليه الألباني
بالضعف. انظر ضعيف الجامع رقم (٢٦١٠)، وأخرجه البيهقي في الاسماء والصفات (ص ٤٧٢).

الوثيقة رقم 12: "خلق الله الملائكة من نور ذراعيه وصدره!!!" ... "يأخذ بقدمه!!!" ... "يضع بعضه عليه!!!"

عقائد سلفية!!!

"خلق الله الملائكة من

نور ذراعيه وصدره!!!"

"يأخذ بقدمه!!!"

"يضع بعضه عليه!!!"

عقائد سلفية!!!

١٠٨٤ - حدثني أبي نا أبو أسامة نا هشام بن عروة عن أبيه عن (عبد الله بن عمرو) ^(١) رضي الله عنه قال: خلق الله عز وجل الملائكة من نور الذراعين والصدر.

١٠٨٥ - حدثني أبو معمر نا سفيان عن حميد - يعني الأعرج - عن مجاهد عن عبيد ابن عمير ^(٢) «وان له عندنا لزلقي» قال: يقول: أدنه أدنه الى موضع الله أعلم به.

١٠٨٦ - حدثني أبو معمر نا وكيع عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال: حتى يضع بعضه عليه.

١٠٨٧ - حدثنا أبو معمر نا ابن إدريس عن ليث عن مجاهد قال: (حتى) ^(٣) يأخذ

بقدمه.

(١) في أ: عن أبي عبد الله عن عمرو.

(٢) سورة ص: ٤٠.

(٣) من ب.

= أبو صالح هو ذكوان ثقة ثبت تقدم في (٤٢٢).

تخريج الاثر: أخرجه أبو الشيخ عن أبي صالح. انظر الدر المنثور (٣: ٤٢٥) وفي صحيح مسلم كتاب الزهد (٤: ٢٢٩٤) ح (٢٩٩٦) من حديث عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ «خلقت الملائكة من نور، وخلق الجان من مارج من نار، وخلق آدم مما وصف لكم».

(١٠٨٤) فيه تدليس هشام عن أبيه.

هشام بن عروة: ثقة فقيه ربما دلس تقدم في (٧٩٥).

وهذا الاثر منكر لأن النصوص الصريحة بخلافه ثم هو دخول في الكيفية والكلام فيها مخالف لصريح مذهب السلف بل هذا الكلام أقرب الى الفكر البرهمي منه إلى غيره كما هو معلوم في ديانة البراهمة.

(١٠٨٥) إسناده ضعيف بسبب حميد الأعرج تقدم في (٥٦٤).

(١٠٨٦) إسناده صحيح.

منصور هو ابن المعتمر ثقة ثبت تقدم في (١١١) وقد روى عن مجاهد وعنه سفيان الثوري.

قلت: وقد ورد في الصحيحين قوله ﷺ «يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كفه عليه» صحيح البخاري كتاب الادب باب ستر المؤمن على نفسه (٤٨٦: ١٠) ح (٦٠٧٠) وفي كتاب التوحيد (١٣: ٤٧٥) ح (٧٥١٤) وقد فسر ذلك عبد الله بن المبارك بأن الكف المراد به السر أورد ذلك البخاري في خلق أفعال العباد (ص ٤١) وأخرج الحديث مسلم في كتاب التوبة ح (٢٧٦٨).

(١٠٨٧) في سنده ليث بن أبي سليم صدوق اختلط فلم يميز حديثه فترك. تقدم في (١١٧).

٤٧٥



كتاب
الشيعة

الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي طالب
عبد الله بن أبي طالب أهل السنة أئمة الدين محمد بن عبد الله بن أبي طالب
٢٩٠ - ٢٩٣

تحقيق ودراسة
الدكتور محمد بن سعيد بن سالم المنطلي
بإمضاء أم القرى - مجلة الدعوة وأصول الدين
بسم العفة



دار الكتب
طبعة دار النشر والتوزيع
السرياني

"تجلى عز وجل منه مثل

طرف الخنصر!!!"

عقيدة سلفية!!!



كتاب
السُّنَنِ

الإمام أبو عبد الرحمن
عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني
٢٤١ - ٢٤٣ هـ

تحقيق ودراسة
الدكتور محمد بن سعيد بن سالم المنجد
بمساند أم القرى - مكتبة الدعوة والمنازل
قسم العقيدة



دار عكاير الكتب
طباعة دار النشر والتوزيع
السراي

٤٩٩ - حدثني أبي رحمه الله، نا حسن بن موسى الاثيب، نا ابو هلال محمد بن سليم نا رجل أن ابن رواحة قال للحسن هل تصف ربك عز وجل؟ قال: نعم (أصفه)^(١) بغير مثال.

٥٠٠ - حدثني أبي رحمه الله، نا معاذ بن معاذ، نا حماد بن سلمة نا ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ في قوله عز وجل ﴿فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا﴾^(٢) قال قال هكذا - يعني: أخرج طرف الخنصر - قال أبي أرائاه معاذ فقال له

حميد الطويل: ما تريد إلى هذا يا أبا محمد؟ قال: فضرب صدره ضربة شديدة وقال: من أنت يا حميد وما أنت يا حميد؟ حدثني به أنس بن مالك عن النبي ﷺ نقول / أنت ما تريد إليه؟ حدثني أبي قال: حدثني من سمع معاذاً يقول: وددت أنه حبسه شهرين. يعني لحميد.

(١) من ب وفي أ: صفه.

(٢) سورة الاعراف: ١٤٣.

(٤٩٩) في إسناده من لا يعرف.

محمد بن سليم: أبو هلال الراسي البصري صدوق فيه لين، روى عن الحسن وعنه الحسن الاثيب. مات سنة ١٦٧ هـ. التقریب (١٦٦:٢).

وانظر ترجمته في: التهذيب (١٩٥:٩).

حسن الاثيب: ثقة تقدم في (١٦٧).

(٥٠٠) إسناده صحيح.

معاذ بن معاذ إمام افط تقدم في (٥٦).

وثابت البناني ثقة عابد تقدم في (٤٤٣).

حميد الطويل: أبو عبيدة البصري. ثقة مدلس. مات سنة ١٤٢ هـ. التقریب (٢٠٢:١).

وانظر التهذيب (٣٨:٣).

تخریج الحديث: أخرجه احمد في المسند (١٢٥:٣) وابن أبي عاصم في السنة (٢١٠:١) ح (٤٨١) وقال محققه الألباني إسناده صحيح على شرط مسلم، والترمذي في التفسير (٢٦٥:٥) ح (٣٠٧٤) وقال حديث حسن غريب صحيح لا نعرفه الا من حديث حماد بن سلمة. والحاكم في المستدرک (٣٢٠:٢) وقال حديث صحيح على شرط مسلم، وعزاه السيوطي لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن عدي وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في كتاب الروية. انظر الدر المنثور (٤٥٤٥:٣) وانظر كتاب تنزيه الشريعة (١٤٤:١).

الوثيقة رقم 14: "أبو حنيفة النعمان الإمام الأعظم استتيب من: الكفر!!! مرتين!!! ومن الزندقة!!! مراراً!!!"

عقيدة سلفية!!!

"أبو حنيفة النعمان الإمام

الأعظم استتيب من:

الكفر!!! مرتين!!!

ومن الزندقة!!! مراراً!!!"

عقيدة سلفية!!!

٢٦٨ - حدثني عبد الله بن معاذ العنبري قال: سمعت أبي يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: استتيب (أبو) حنيفة من الكفر مرتين.

٢٦٩ - حدثني أبو الفضل الخراساني، نا سلمة بن شبيب، نا الفريابي سمعت سفيان الثوري يقول: استتيب أبو حنيفة من كلام الزنادقة مراراً.

٢٧٠ - حدثني هارون بن سفيان رضي الله عنه، حدثني اسود بن عامر / نا جعفر ابن زياد الأحمر عن سفيان قال: استتيب أبو حنيفة مرتين.

٢٧١ - حدثني أحمد بن إبراهيم، نا (هينم) بن جميل، حدثني ابن سميع

(١) في الأصل: أبا.

(٢) في الأصل هينم والمثبت من كتب التراجم.

(٢٦٨) رجاله ثقات.

عبد الله بن معاذ العنبري في كتب التراجم ورد باسم عبد الله أبو عمرو البصري. ثقة حافظ. روى عن أبيه وعنه عبد الله بن أحمد. مات سنة ٢٣٧ هـ. التقريب (١: ٥٣٩).

وانظر ترجمته في: التهذيب (٧: ٤٨).

أما أبوه فهو معاذ بن معاذ العنبري: ثقة متقن روى عنه ابنه عبد الله تقدم في (٥٦).

(٢٦٩) رجاله ثقات.

أبو الفضل ثقة تقدم في (٢٣٣).

والفريابي ثقة تقدم في (٧٨).

سلمة بن شبيب: النيسابوري أبو عبد الرحمن. ثقة روى عن محمد بن يوسف الفريابي وعنه عبد الله بن أحمد. مات سنة ٢٤٧ هـ. التقريب (١: ٣١٦).

وانظر: تهذيب الكمال (١: ٥٢٤)، التهذيب (٤: ١٤٦).

(٢٧٠) في سننه هارون بن سفيان: لم أقف له على ترجمة فما اطلعت عليه.

أسود بن عامر: ثقة تقدم في (١٢٤).

جعفر بن زياد الأحمر: الكوفي صدوق يشيع روى عنه اسود بن عامر. مات سنة ١٦٧ هـ. التقريب (١: ١٣٠).

انظر: تهذيب الكمال (١: ١٩٥)، الميزان (١: ٤٠٧)، التهذيب (٢: ٩٢).

(٢٧١) في سننه ابن سميع الأشجعي: لم أقف له على ترجمة.

هينم بن جميل: البغدادي أبو سهل. ثقة من أصحاب الحديث وكأنه ترك فتغير روى عنه أحمد =

كتاب
التبصير

للإمام أبي عبد الله محمد بن
عبد الله بن إمام أهل السنة أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني
٢١٣ - ٢٤٠ هـ

تتبع ودراسة
الاستاذ الدكتور محمد بن سعيد بن سالم المنطلي
بمسانم الفرع - مكتبة الدعوة والمثل الأدبي
بمكة المكرمة

الجزء الأول



دار عكا الزاكية
طباعة وإشراف النشر
بالمدينة



الوثيقة رقم 15: "أبو حنيفة النعمان الإمام الأعظم كاد الدين!!! وما ولد في الإسلام مولود أضرّ على الإسلام من أبي حنيفة!!! عقيدة سلفية!!!"

كتاب
التسنيّن

للإمام أبي عبد الرحمن
عبد الله بن إمام أهل السنة أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني
٢٤١٣ - ٢٤٠ هـ

تحقيق ودراسة
الدكتور محمد بن سعيد بن سالم المنطلي
بمبادرة أم القرى - مكتبة الدعوة وأهل البيت
بشم العقبة



دار عكاير الكتب
طباعة والنشر والتوزيع
السعودية



"أبو حنيفة النعمان الإمام الأعظم

كاد الدين!!!"

"وما ولد في الإسلام مولود أضرّ

على الإسلام من أبي حنيفة!!!"

عقيدة سلفية!!!"

مالك بن أنس رحمه الله

٢٩٢ - حدثني منصور بن أبي مزاحم سمعت مالك بن أنس ذكر أبا حنيفة فذكره بكلام سوء وقال: كاد الدين. وقال: من كاد الدين فليس من الدين.

٢٩٣ - حدثني منصور مرة أخرى قال: سمعت مالكاً يقول في أبي حنيفة قولاً يخرج من الدين وقال: ما كاد أبو حنيفة إلا الدين.

٢٩٤ - حدثني أبو معمر عن الوليد بن مسلم قال: قال مالك بن أنس: اذكر أبو حنيفة ببلدكم؟ قلت: نعم، قال: ما ينبغي لبلدكم أن يسكن.

٢٩٥ - حدثني أبو الفضل الخراساني، ثنا إسماعيل بن أبي أويس قال قال لي خالي مالك بن أنس: أبو حنيفة من الداء العضال. وقال مالك: أبو حنيفة ينقض السنن.

(٢٩١) إسناده صحيح.

القطان: صدوق تقدم في (٥٦). وأبو نعيم هو الفضل بن دكين ثقة ثبت تقدم في (١٤٩).

(٢٩٢) رجاله ثقات.

منصور بن أبي مزاحم ثقة تقدم في (٢٤٣).

تخريج الاثر: أورده البغدادي في تاريخه (١٣: ٤٢٢).

(٢٩٣) رجاله ثقات.

(٢٩٤) في سننه الوليد بن مسلم: الدمشقي أبو العباس. ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية. روى عن مالك مات سنة ١٩٥ هـ. التقريب (٢: ٣٣٦).

وانظر: تهذيب الكمال (٣: ١٤٧٤)، الميزان (٤: ٣٤٧)، التهذيب (١١: ١٥١).

تخريج الاثر: تاريخ بغداد (١٣: ٤٢١).

(٢٩٥) في إسناده ابن أبي أويس صدوق يخطيء تقدم في (١٤٥).

١٩٩

٢٩٦ - حدثني الحسن بن الصباح البزار، حدثني الحنظلي عن مالك بن أنس قال: ما ولد في الإسلام مولود أضرّ على أهل الإسلام من أبي حنيفة. وكان يعيب الرأي.

2. "الرّد على المّرّسي" و"الرّد على الجّهميّة" لعثمان بن سعيد الدّارمي!!!

"ردود!" الدّارمي من أهم مصادر ((العقيدة السّلفيّة!!!))!!! عند ابن تيميّة الحرّاني وتلميذه ابن القيم!!!

"الرّد على المّرّسي" و"الرّد على الجّهميّة"

لعثمان بن سعيد الدّارمي من أهم مصادر
"العقيدة السّلفيّة!" عند ابن تيميّة الحرّاني

وتلميذه ابن قيم الجوزيّة!!!



الجمهورية الإسلامية الإيرانية
(٢١)

اجتمع الجوّش الإسلاميّة
على جرح الجبلة والجهميّة

الإمام أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب أبي حمزة الجوزي
(٦٩١ - ٧٤١)

تأليف
رأيت به أحمد بن محمد الشافعي

وقال الشيخ المكي بن أبي بكر
تأليفه

مؤلفه عثمان بن سعيد الدارمي الجوزي

الكتاب

وقال (٢): «في قول رسول الله ﷺ للأمة: «أين الله؟» تكذيب لمن يقول: هو في كل مكان، وأن الله لا يوصف بأين؛ بل (٣) يستحيل أن يقال: أين هو؟ فالله فوق سمواته بائن من خلقه، فمن لم يعرفه بذلك لم يعرف الإله (٤) الذي يعبد».

وكتابه من أجل الكتب المصنفة في السنة وأنفعها، وينبغي لكل

(١) من النقص (ص/ ٦٢).

(٢) في الرد على الجهمية (ص/ ٣٩) رقم (٦٦.٦٤).

(٣) كذا في جميع النسخ، وفي الرد على الجهمية: «لأن شيئاً لا يخلو منه مكان» بدل «بل».

(٤) في (أ، ت): «إله».

٣٤٧

طالب سنة مراده الوقوف على ما كان (١) عليه الصحابة والتابعون والأئمة أن يقرأ كتابه (٢). وكان شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله يوصي

بهذين الكتابين أشد الوصية ويعظمهما جدّاً، وفيهما من تقرير التوحيد

والأسماء والصفات بالعقل والنقل ما ليس في غيرهما.

كتاب السنّة "المنسوب!" لعبد الله بن أحمد بن حنبل و"الرّد على الجّهميّة" فيها: ((النور الهادي!!!))!!!

اللجنة الدائمة للدولة

السعودية الوهابيّة للإفتاء:

كتاب السنّة "المنسوب!"

لعبد الله بن أحمد بن حنبل

وكتاب "الرّد على الجّهميّة!"

فيها:

((النور الهادي!!!))!!!

فتاوى

اللجنة الدائمة للإفتاء في المملكة العربية السعودية

استاذ الشيخ أحمد بن محمد بن عبد الرزاق الدمشقي

المجلد الثاني

«الصلوة ٢»

مطبوعات دار الفقه الإسلامي
الرياض - المملكة العربية السعودية

دار الفقه الإسلامي

س ١: ما هو حكم من يصلي وراء عباد أهل القبور، وما هو موقف المسلم من الذي يصلي وراء عباد القبور حتى ولو كان الذي يصلي وراءهم لا يرتكب شركاً ولا يقرأ رسائل التوحيد مطلقاً، وذهب هذا المسلم ليسأل عن كتب التوحيد فقال له رجل: هذه الكتب بمخافة سكين في يد طفل يقرأ من وراءه؟

ج ١: لا تصح الصلاة وراء عباد القبور وعلى المسلم أن ينصح أخاه الذي يجمل حكم الصلاة وراء عباد القبور، ويبين له الحكم بدليله لعل الله أن يهديه وليس كلام الذي يقول إن كتب

(١) سورة النمل، آية ١٢٥ .
(٢) سورة لقمان، آية ١٧ .

- ٣٥٥ -

فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء
التوحيد بمنزلة سكين في يد طفل... الخ بصحيح بل هو باطل لأن كتب التوحيد تبين وجوب عبادة الله وحده والاحتمال له والتحذير من الشرك ووسائله وطرقه الموصلة إليه، وتبين تحريم المتابعة للرسول عليه الصلاة والسلام معتمدة في ذلك على الكتاب والسنة الصحيحة وكلام السلف من الصحابة والتابعين وتابعيهم،

فهذه الكتب هي الدواء الشافي والنور الهادي في ظلم الجهل والشرك لما تشتمل عليه من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية مثل كتاب التوحيد لإبن عزيمة وكتاب السنة لعبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل ورد عثمان بن سعيد الدارمي على الجهمية ومثل كتب شيخ الإسلام بن تيمية والعلامة بن القيم والشيخ محمد بن عبد الوهاب وغيره من الدعاة إلى الحق من أهل السنة والجماعة .

وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس

نائب الرئيس

عضو

عبد العزيز بن عبد الله بن باز

عبد الرزاق عفيفي

عبد الله بن محمد

عثمان بن سعيد الدارمي يقرّر: "كيف يهتدي للتوحيد من لا يعرف ((مكان!!!)) واحده!!! والمحقق التيمي محمّد حامد الفقّي يحاول ((الترقيع!!!)) وإجراء ((عمليات التجميل!!!))

عثمان بن سعيد الدارمي يقرّر:

"كيف يهتدي للتوحيد من لا يعرف

((مكان!!!)) واحده!!!"

والمحقق التيمي محمّد حامد الفقّي

يحاول ((الترقيع!!!)) وإجراء

((عمليات التجميل!!!))

رد الإمام الدارمي عثمان بن سعيد

قاضي بئر المريسي العنيد

مؤتمنه وحسنه السرخس

محمد بن أحمد الفقّي

من جماعة الأئمة الشريفة ورئيس جماعة أئمة السنة المحمدية

الطبعة الأولى: سنة ١٣٥٨ هـ عن نسخة مخطوطة مكتوبة في سنة ٧٢١ هـ

وتمت الطباعة في سنة ١٣٥٨ هـ

دار الكتب العلمية

طبعة الأولى: سنة ١٣٥٨ هـ

تأمل قول

المصحح!!!

انثأ هذا المعارض يحكي في كتاب له عن المريسي من أنواع الضلال، وشذيع المقال، والحجج الخال: ما لم يكن بكل ذلك نمره، ونصفه فيه برئانة مناقضة للحجج مالم يكن يقدر أن يصفه. فتجافينا عن كثير من مناقضة المعارض. وقصدنا قصد المريسي العائر في قوله الداحض. لما أنه أمكن في الحجج من نفسه. ولم يظن لغور ما يخرج من رأسه: من الكلام المدلس المنقوض، والكفر الواضح المرفوض. وكيف يهتدي بشر للتوحيد؟ وهو لا يعرف مكان (١) واحده؟ فلا هو

برحه في الدنيا والآخرة بواجده. فهو إلى التلطيل أقرب منه إلى التوحيد. وواحد بالمعنى أشبه منه بالموجود. وسنبر لكم عنه من نفس كلامه ما يحكم عايه بالحدود بعون الملك المجيد الفاعل لما يريد.

ولولا ما بدأكم هذا المعارض بإذاعة ضلالات المريسي وبثها فيكم، ما اشتغلنا بكلامه. مخافة أن يملق بهض كلامه بقلوب الجهال، فيلقبهم في شك من خالقهم وفي ضلال، أو أن يدعوهم إلى تأويله الخال. لأن كل كلامه نقص ووقية قاب، واستخفاف بخلافه وسب. وفي التنازع فيه يتخوف الكفر وبرهب. ولذلك قال عبدالله بن المبارك: «لأن أحكى كلام اليهود والنصارى أحب إلى من أن أحكى كلام الجهمية». حدثنا الحسن بن الصباح البزاز قال: حدثنا علي بن الحسين بن شقيق عن ابن المبارك

فمن أجل ذلك كرهنا الخوض فيه، وإذاعة نقائصه حتى أذاعها المعارض فيكم وبثها بين أظهركم. فخشينا أنه لا يستأ إلا الإنكار على من بثها. ودعا الناس إليها، منالفة عن الله، وتثبيتاً لصفاته العليا. ولأسمائه الحسنى. ودعا إلى الطريقة المثلى. ومحاماة عن ضغفه الناس وأهل الثقة من النساء والصبيان أن يضلوا بها، أو أن يقتلوا، إذ بثها فيهم رجل كان يشير إليه بعضهم بشيء من فقهه وبصره ولا يفطنون لثرائه إن هو غش، فيكونوا من أخواتها منه على حذر.

(١) كان غير الو قال ابن، ولم يقل مكان.

الباري جلّ وعزّ ((محدود!!!)) ومن نفى ذلك فقد ((كفر!!!)) بالتّنزيل!!!

عثمان بن سعيد الدارمي: الباري

جلّ وعزّ

((محدود!!!))

ومن نفاه فقد:

((كفر!!!)) بالتّنزيل!!!

رد الإمام الدارمي عثمان بن سعيد

قاضي بئر المريسي العنيد

مؤتمنه وحسنه السرخس

محمد بن أحمد الفقّي

من جماعة الأئمة الشريفة ورئيس جماعة أئمة السنة المحمدية

الطبعة الأولى: سنة ١٣٥٨ هـ عن نسخة مخطوطة مكتوبة في سنة ٧٢١ هـ

وتمت الطباعة في سنة ١٣٥٨ هـ

دار الكتب العلمية

طبعة الأولى: سنة ١٣٥٨ هـ

— ٢٤ —

وسئل عبدالله بن المبارك: «بم نعرف ربنا؟ قال: بأنه على العرش، ياتن من خلقه. قيل: بحد؟ قال: بحد.»

حدثنا الحسن بن الصباح البزاز عن علي بن الحسين بن شقيق عن ابن المبارك فن ادعى أنه ليس الله حد فقد ردّ القرآن، وادعى أنه لا شيء. لأن الله وصف حد مكانه في مواضع كثيرة من كتابه. فقال (٥:٢٠) الرحمن على العرش استوى (١٧: ١٦) أأمنتم من في السماء (١٦: ١٦) يخافون ربهم من فوقهم (٥: ٣) إلى منسوق بك ورافك إلى (١٠: ٣٥) إليه يصعد الكلم الطيب، والعمل الصالح يرفعه (فهذا كله وما أشبهه شواهد ودلائل على الحد).

ومن لم يعترف به فقد كفر بتّنزيل الله وجحد آيات الله.

وقال رسول الله ﷺ: «إن الله فوق عرشه فوق سمواته» (١) وقال للأمة السوداء: «أين الله؟ قالت: في السماء. فقال: اعتنوا فانها مؤمنة» (٢).

فقول رسول الله ﷺ: «إنها مؤمنة» وانما لو لم تؤمن بأن الله في السماء لم تكن مؤمنة، وأذ لا يجوز في الرتبة المؤمنة إلا من يحد الله أنه في السماء. كما قال الله ورسوله. فحدثنا أحمد بن كنيع البغدادي الأصم حدثنا أبو معاوية عن شبيب بن شعبة عن الحسن بن عمران بن الحصين أن النبي ﷺ قال لأبيه: «يا حصين كم تعبد اليوم إلها؟ قال: سبعة، سنة في الأرض وواحد في السماء. قال: فأبهم تيممته. لرغبتك ولرغبتك؟ قال الذي في السماء (٤)». فلم ينكر النبي ﷺ على الكافر أن عرف أن إله المالمين في السماء. كما قاله النبي ﷺ.

فخصين الخواص كان يؤمن في كفره أعلم بالله الجليل الأجل من المريسي وأصحابه.

(١) وفي سورة يونس آية ٣ وسورة الرعد آية ٢ والفرقان ٥٩ والسجدة ٤ والحديد ٤ (مهم استوى على العرش).

(٢) روى أبو داود في حديث الاوعال (٣) روى مسلم من حديث معاوية بن

الحكم السلي (٤) روى الترمذي

عثمان بن سعيد الدارمي يثبت (((الحدود!!!))) في حقّه جلّ وعزّ والمحقق التّيمي محمّد حامد الفقّي يرّد وكأنّ المشكلة في لفظة: "الحد" فقط لا المعنى السّاقط!!!: كلمة "الحدّ" لم ترد في الكتاب والسنة ونحن لا ننسب إلى الله صفة و لا لفظة إلا ما ورد نصّاً عن الله ورسوله ولا نقول فيها بالرّأي ولا القياس!!!

عثمان بن سعيد الدارمي يثبت (((الحدود!!!))) في

حقّه جلّ وعزّ!!!

والمحقق التّيمي محمّد حامد الفقّي يرّد وكأنّ

المشكلة العظمى في لفظة: "الحد" فقط لا المعنى

السّاقط!!!: كلمة "الحدّ" لم ترد في الكتاب والسنة

ونحن لا ننسب إلى الله صفة و لا لفظة إلا ما ورد

نصّاً عن الله ورسوله ولا نقول فيها بالرّأي ولا

القياس!!!

رد الإمام الدارمي عثمان بن سعيد

على سري المزيبي الفبيد

معترضة عن عتبة السرخس

محمّد بن إدريس الفقي

من جماعة الأزهري الشريف ورئيس جماعة أنصار السنة المحمدية

الطبعة الأولى في سنة ١٣٥٨ هـ عن نسخة مكرّرة في سنة ٧٢١ هـ

وحقّقوا الطبع بحسب قوله

دار الكتب العلمية

بدمشق

يقال للفقّي التّيمي: وماذا تفعل

بتكفير "سلفك الصّالح"!

الدارمي لمن أنكر الحد لله!!!

- ٢٣ -

في الساجدين) وقال (١٠٥:٩) وقل اغلوا فسيروا الله عليكم) لم يقل يسمع قلبك و يسمع الله عليكم فلم يذكر الرؤية فيها يسمع ، ولا السماع فيها يرى . لما أنهما عنده خلاف ما عندكم

وكذلك قال (١٢:٥٤) ودرس نجرى بأعيننا (٢٩:٢٠) ولتصنع على عيني) ولم يقل لشيء من ذلك على معنى .

فكأنهم لا ينكف هذه الصفات لا ينكذب بها كتكذيبكم ، ولا نفسرها كتفسيركم .

باب الحد والمرس

قال أبو سعيد : وادعى المعارض أيضاً أنه ليس لله حد ولا غاية ولا نهاية وهذا الأصل الذي بنى عليه جهم جميع ضلالاته . واشتق منه أغلوطاته . وهي كلمة لم يبلغنا أنه سبق جها إليها أحد من العالمين

فقال له قائل ممن حاوره : قد علمت مرادك أيها الأعجمي ، وتعني أن الله لا شيء . لأن الخلق كلهم علموا أنه ليس شيء . يقع عليه اسم الشيء . إلا وله حد وغاية وصفة . وأن لا شيء . ليس له حد ولا غاية ولا صفة . فالشيء أبداً موصوف لا محالة . ولا شيء ، بوصف بلا حد ولا غاية . وقولك «لا حد له» يعني أنه لا شيء .

قال أبو سعيد : والله تعالى له حد لا يعلمه أحد غيره . ولا يجوز لأحد أن يتوهم لحدّه غاية في نفسه . ولكن تؤمن بالحد . ونسكل علم ذلك إلى الله . والمكانة أيضاً حد ، وهو على عرشه فوق سمواته . فهذان حدان اثنان

(١) كلمة الحد ، لم ترد في الكتاب ولا السنة . ونحن لا ننسب إلى الله صفة ولا لفظ . إلا ما ورد نصاً عن الله ورسوله مع أننا لا نقول فيها بالرأي ولا القياس وإنما نرد علم حقيقةها إلى الله على ما يليق بجلاله سبحانه وتعالى .

الله يَتَحَرَّكُ!!! يَنْزِلُ!!! يَرْتَفِعُ!!! يَقُومُ!!! وَيَجْلِسُ!!! إذا شاء!!! لأنَّ أَمارة ما بين الحيِّ والميت: التَّحَرُّكُ!!!،
والمحقق التَّيْمِي مُحَمَّدٌ حَامِدُ الْفَقِّي يَقَعُ فِي "حَيْصُ بَيْصٍ" ويردُّ: هذه الألفاظ لم ترد في الكتاب والسنة
فنتوقَّف عن وصف الله بها!!!

يُقال للدَّارمي: وهل يستقيم في عقلك أن: يتزوَّج الباري ويأكل ويشرب ويتجوَّل في الأسواق إذا شاء؟!!!
فالمشيئة الإلهية لا تتعلَّق بالمستحيل! فوصف الله بالحركة يلزم منه احتياج الباري إلى المكان الذي هو
محلُّ الحركة!، وهذا باطل بلا مشنوية! ويُقال للفقِّي: يتوجَّب تنزيه الله عن المعاني الباطلة لا التَّوقُّف في
الألفاظ فقط!

عثمان بن سعيد الدَّارمي يقرِّر:

الله يَتَحَرَّكُ!!! يَنْزِلُ!!! يَرْتَفِعُ!!! يَقُومُ!!!

وَيَجْلِسُ!!! إذا شاء!!! لأنَّ أَمارة ما بين

الحيِّ والميت: التَّحَرُّكُ!!!

والمحقق التَّيْمِي مُحَمَّدٌ حَامِدُ الْفَقِّي يَقَعُ

في "حَيْصُ بَيْصٍ" ويردُّ:

هذه الألفاظ لم ترد في الكتاب والسنة

فنتوقَّف عن وصف الله بها!!!

رد الإمام الدَّارمي عثمان بن سعيد

يُقال للدَّارمي: وهل يستقيم في عقلك أن: يتزوَّج

الباري ويأكل ويشرب ويتجوَّل في الأسواق إذا

شاء؟!!!

فوصف الله بالحركة يلزم منه احتياج الباري إلى

المكان الذي هو محلُّ الحركة!، وهذا باطل بلا

مشنوية! ويُقال للفقِّي: يتوجَّب تنزيه الله عن المعاني

الباطلة لا التَّوقُّف في الألفاظ فقط!

بمُحَمَّدٍ حَامِدٍ الْفَقِّي

من جماعة الأئمة الشَّريفة ورؤسما جماعة أئمة السُّنة المحمَّدية

الطبعة الأولى: سنة ١٣٥٨ هـ عن نسخة قديمة مكتوبة في سنة ٧٢١ هـ

وحيث قرأها الطبع بمطبعة

دار الكتب العلمية

ببيروت - لبنان

ينزل الله إلى سماء الدنيا فيقول: لأَسْأَلَ عن عبادي خيري . من يستغفرني أغفرله
من يدعوني أستجب له ، من يسألني أعطاه ، حتى ينفجر الفجر ، وهذا باب طويل قد
جمناه في الكتاب الأول

فادعي المأرض أن الله لا ينزل بنفسه إنما ينزل أمره ورحمته ، وهو على العرش

وبكل مكان ، من غير زوال لأنه الحى القيوم ، والقيوم بزعمه من لا يزول

فيقال لهذا المأرض: وهذا أيضاً من حجج النساء والصبيان ومن ليس عنده

إيمان ، ولا مذهبه برهان ، لأن أمر الله ورحمته ينزل في كل ساعة ووقت وأوان .

فما بال النبي ﷺ يحدُّ لنزوله الليل دون النهار ، ووقت من الليل شطره أو

الاسحار ؟ فبرحمته وأمره يدعو العباد إلى الاستغفار ، أو يقدر الأمر والرحمة أن

ينكلما دونهُ ؟ فيقولان «هل من داع فأجيب ؟ هل من مستغفر فأغفر ؟ هل من سائل

فأعطى ؟ » فان قدرت مذهبك لزمك أن تدعو الرحمة والأمر اللذين يدعوان إلى

الاجابة والاستغفار بكلامهما ، دون الله ، وهذا محال عند السفهاء ، فكيف عند

الفقهاء ؟ قد علمتم ذلك واسكنوا كبايون

وما بال رحمته وأمره ينزلان من عنده شطر الليل ، ثم لا يمكنان إلا إلى طلوع الفجر

ثم يرفضان لأن رفاة يرويه يقول في حديثه « حتى ينفجر الفجر »

قد علمتم ان شاء الله أن هذا التأويل أبطل باطل ، لا يقبله إلا كل جاهل

وأما دعواك : أن تفسير « القيوم » الذي لا يزول من مكانه فلا يتحرك . فلا

يقبل مثل هذا التفسير إلا بأثر صحيح ، مأثور عن رسول الله ﷺ ، أو عن بعض

أصحابه ، أو التابعين . لأن الحى القيوم يفعل ما يشاء ويتحرك إذا شاء وينزل

ويرتفع إذا شاء ، ويقبض ويبسط ويقوم ويجلس إذا شاء لأن أَمارة ما بين الحى

والميت التحرك . كل حى متحرك لا محالة . وكل ميت غير متحرك لا محالة (١)

ومن يلتفت إلى تفسيرك وتفسير صاحبك مع تفسير نبي الرحمة ورسول رب العزة

إذ فسر نزوله مشروحا منصوصاً . ووقت لنزوله وقدراً مخصوصاً . لم يدع لك ولا

لأصحابك فيه لبساً ولا عويصاً

(١) هذه الألفاظ لم ترد في القرآن ولا في السنة فتوقف عن وصف الله تعالى بها

خلق الله آدم بيديه و(((مَسَّهُ بِهِمَا مَسِيسًا)))!!!

- ٢٩ -

فهذا محال في كلام العرب ، لاشك فيه أوسم شيئاً يخالف دعوانا وكذلك الحجة عليك فيها احتججت به أيضاً في نفي يدي الله أنه عندك كقول الناس في الأمثال «يداك أو كذا وقوك نفع»^(١) ، وكقول الله (٢٣٧:٢) بيده عقدة النكاح) فادعيت أن العقدة بعينها ليست وضوعة في كفه . ويجوز أن يقال ذلك في الكلام . فقلت لك : أجل ، أيها الجاهل ، هذا يجوز لما أن الموصوف ربما من ذوى الأيدي ، فلذلك جاز . لولا ذلك لم يجوز . ولو لم يكن للذي بيده عقدة النكاح ، ولا للعوكي ، ولا للنافع يدان . أو لم يكونوا من ذوى الأيدي كعبودك في نفسك لم يجوز أن يقال : بيده

ولو لم يكن لله يدان بهما خلق آدم ومسه بهما مسياً . كما ادعيت لم يجوز أن يقال (٢٦:٣٠) بيدك الخير (٧٣:٣) وأن الفضل بيدي الله (١٠: ٢٦) تبارك الذي بيده الملك) للذهب الذي فسرنا . فان كنت لا تحسن العربية فصل من يحسنها ثم تكلم

وقد يجوز للرجل أن يقول : بنيت داراً ، أو قتل رجلًا ، أو ضربت غلامًا ، أو وزنت لفلان مالا ، أو كتبت له كتابًا ، وإن لم يشوّل شيئاً من ذلك بيده ، بل أمر وقد يجوز للرجل أن يقول : بنيت داراً ، أو قتل رجلًا ، أو ضربت غلامًا ، أو وزنت لفلان مالا ، أو كتبت له كتابًا ، وإن لم يشوّل شيئاً من ذلك بيده ، بل أمر البناء ببناؤه ، والكتاب بكتابه ، والقاتل بقتله ، والضارب بضربه ، والوازن يوزنه . فمثل هذا يجوز على الجواز الذي يعتقه الناس بقلوبهم ، على مجاز كلام العرب . وإذا قال : كتبت بيدي كتابًا ، كما قال الله : خلقت آدم بيدي . أو قال : وزنت بيدي ، وقلت بيدي ، وبنيت بيدي ، وضربت بيدي . كان ذلك تأكيذاً ليديه ، دون يدي غيره . ومعقول المعنى عند العقلاء ، كما أخبرنا الله : أنه خلق الخلائق بأمره . فقال (١٦: ٢٠) إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون (١) (الوكاء : الحبل يشد به فم القرية وأوكن القرية بط فمها بالوكاء . وهذا مثل يضرب لمن يحنى على نفسه فبقودها بعمله في التهاكة .

عثمان بن سعيد الدارمي يقرر:

خلق الله آدم بيديه و

(((مَسَّهُ بِهِمَا مَسِيسًا)))!!!

رد الإمام الدارمي عثمان بن سعيد
على بشر المريسي العنيد

مؤلفه وحققه الشيخ المرحوم

محمد حنايت الفقي

من جامعة الأزهر الشريف ورئيس جامعة أئمة السنة المحمدية

الطبعة الأولى في سنة ١٤٢٨ هـ عن نسخة قديمة مكتوبة في سنة ٧٢١ هـ
وتمت الطباعة في سنة ١٤٢٨ هـ

دار الكتب العلمية

طبع في بيروت

عثمان بن سعيد الدارمي محتجاً على مخالفه بالآثار الواهية: الله ((يقعد!!!)) على كرسیه فما يفضل منه
إلا قدر أربع أصابع!!! والعرش يئط من ((ثقل!!!)) الجبار فوقه!!!

- ٧٤ -

عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال « الكرسي موضع القدمين ، والعرش لا يقدر قدره الا الله »

حدثنا الحنفى حدثنا الحكم بن ظهير عن عاصم عن زر عن عبد الله قال « ما السموات والأرض في الكرسي إلا مثل حلقة في أرض فلاة »
حدثنا يحيى الحنفى حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد قال « ما السموات والأرض في الكرسي إلا بمنزلة حلقة في أرض فلاة »

حدثنا عبد الله بن رجاء أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن خليفة قال « أتت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت : ادع الله أن يدخلني الجنة ، فمظم الرب . فقال : إن كرسيه وسع السموات والأرض ، وأنه يقعد عليه ، فما يفضل منه إلا قدر أربع أصابع ، ومد أصابعه الأربع - وإن له أطبطاً كأطبط الرجل الجديد إذا ركب من يثقله »

فهاك أيها المريسي خذها مشهورة مأثورة فصرها وضوها بحيث تأويك الذي خالفت فيه أمة مجد ، ثم أفشأت أيها المريسي ، وأعطاك لمن اعط قبلك بمواعظ وقبلها عن الله ، وصدق فيها رسول الله ﷺ ، وانتفى فيها إلى ما أمر الله . فانزجر عما نهى الله . فقلت لهم : لا تعتقدوا في نفوسكم أن الله شبيه أو مثلاً ، أو عدلاً ، أو يدرك بحاسة . وانفروا عن الله ما انفاء عن نفسه ، وصفوه بما وصف به نفسه في كتابه ، فان من زعم أن الله شبيهاً أو عدلاً فهو كافر

فيقال لك : أيها المريسي المدعي في الظاهر ، لما أنت له نافي في الباطن : قد قرأنا القرآن كقراءته ، وعقلنا عن الله أنه ليس كمثل شيء ، وقد نفينا عن الله ما انفاء عن نفسه ، ووصفنا بما وصف به نفسه فلم نعد ، وأبيت أن تصفه بما وصف به نفسه ، ونفينا عنه ما وصف به نفسه ، ووصفته بخلاف ما وصف به نفسه . أخبرنا الله في كتابه

عثمان بن سعيد الدارمي محتجاً على

مخالفه بالآثار الواهية!!!

الله ((يقعد!!!)) على كرسیه فما يفضل

منه إلا قدر أربع أصابع!!!

والعرش يئط من ((ثقل!!!)) الجبار

فوقه!!!

رد الإمام الدارمي عثمان بن سعيد
على بشر المريسي العنيد

مؤلفه وحققه الشيخ المرحوم

محمد حنايت الفقي

من جامعة الأزهر الشريف ورئيس جامعة أئمة السنة المحمدية

الطبعة الأولى في سنة ١٤٢٨ هـ عن نسخة قديمة مكتوبة في سنة ٧٢١ هـ
وتمت الطباعة في سنة ١٤٢٨ هـ

دار الكتب العلمية

طبع في بيروت

رأس الجبل (((أقرب!!!))) إلى الله من أسفله!!!

رَوَاهُ إِمَامُ الدَّارِمِيِّ عُمَانُ بْنُ سَعِيدٍ
عَلَى بَسْرِ الْمَرْسِيِّ الْقَنَدِيِّ

مُسْنَدُ أَبِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ الْقَيْمِ

مِنْ كِتَابَةِ الْأَوْثَرِ الشَّرِيفِ وَتَبَيَّنَتْ حَقَّقَاتُهُ الْمَشَارِقُ الْمَشْرِقِيَّةُ

الطبعة الأولى في سنة ١٣٥٨ هـ عن نسخة تصحيفية كثرية في سنة ٧٢١ هـ
ترجمها وأطبعها في سنة ١٣٥٨ هـ

دار الكتب العلمية

عثمان بن سعيد الدارمي يقرر:

رأس الجبل

(((أقرب!!!)))

إلى الله من أسفله!!!

- ١٠٠ -

عن زاذان عن البراء بن عازب عن النبي ﷺ : إن الرجل إذا مات تأتبه أعماله الصالحة في صورة رجل في أحسن هيئة وأحسن لباس وأطيب رائحة ، فيقول : أنا عملك الصالح ، كان حسنا ، فكذلك ترائي طيباً . وكذلك العمل السيئ . يأتي صاحبه فيقول له : أنا عملك الخبيث ويشره بعذاب الله .

وإنما عملها الصلاة والزكاة والصيام وما أشبهها من الأعمال الصالحة ، وعمل الزنا والزنا والربا وقتل النفس بغير حقها ، وما أشبهها من المأثم قد اضمحلت وذهبت في الدنيا . فيصور الله بقدرته للمؤمن والفاجر ثوابها وعقابها يبشرها به ، إكراماً للمؤمنين وحسرة على الكافرين .

وهذا المعنى أوضح من الشمس وقد علمتم ذلك إن شاء الله ، ولكن تغفلون وتدلون ، وعليكم أوزاركم وأوزار من تغفلون .

ثم أكد المعارض دعواه في أن الله في كل مكان بقياس ضل به عن سواء السبيل .

فقال : ألا ترى أنه من صمد الجبل لا يقال : إنه أقرب إلى الله .

فيقال لهذا المعارض المدعى مالا علم به : من أتاك أن رأس الجبل ليس بأقرب

إلى الله من أسفله ، لأنه من آمن بأن الله فوق عرشه فوق سمواته علم يقيناً أن رأس

الجبل أقرب إلى السماء من أسفله ، وأن السماء السابعة أقرب إلى عرش الله من

السادسة ، والسادسة أقرب إليه من الخامسة ثم كذلك إلى الأرض . كذلك

روى اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن ابن المبارك أنه قال : رأس المنارة أقرب إلى

الله من أسفله ، وصديق ابن المبارك . لأن كل ما كان إلى السماء أقرب كان إلى

الله أقرب ، وقرب الله إلى جميع خلقه أقصاهم وأدناهم واحد لا يبعد عن شيء من

خلقه . وبعض الخلق أقرب إليه من بعض على نحو ما فسرنا من أمر السموات

والأرض ، وكذلك قرب الملائكة من الله . فحالة العرش أقرب إليه من جميع

لو شاء الله (((لاستقر!!!))) على: (((ظهر بعوضة!!!))) فاستقلت به بقدرته فكيف عرش عظيم!!!؟

رَوَاهُ إِمَامُ الدَّارِمِيِّ عُمَانُ بْنُ سَعِيدٍ
عَلَى بَسْرِ الْمَرْسِيِّ الْقَنَدِيِّ

مُسْنَدُ أَبِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ الْقَيْمِ

مِنْ كِتَابَةِ الْأَوْثَرِ الشَّرِيفِ وَتَبَيَّنَتْ حَقَّقَاتُهُ الْمَشَارِقُ الْمَشْرِقِيَّةُ

الطبعة الأولى في سنة ١٣٥٨ هـ عن نسخة تصحيفية كثرية في سنة ٧٢١ هـ
ترجمها وأطبعها في سنة ١٣٥٨ هـ

دار الكتب العلمية

عثمان بن سعيد الدارمي يقرر:

لو شاء الله (((لاستقر!!!))) على:

(((ظهر بعوضة!!!)))

فاستقلت به بقدرته ولطف ربوبيته

فكيف على عرش عظيم!!!؟

- ٨٥ -

من خلقه ، أو يتوهم فيه ماهو موجود في الخلق ؟ وقد شبهته بمختلف غلب على مدينة بعلبته ، فاستولى عليها ؟ لو ولد لك أمك أصم أخرس كان خيرا لك من أن تتأول هذا وما أشبهه في عرشه تعالى .

فاقصر أيها المرء الضعيف . فانك لن تدفع العرش والسكس بمثل هذا الحشو

والخرافات والتمائم لأن الإيمان بها قد خلص إلى كل من عرف الله : من عالم ، أو جاهل .

وأعجب من ذلك كله : قياسك الله بقياس العرش ومقداره ووزنه من صخير أو

كبير . وزعمت كالصبيان المضحكين إن كان الله تعالى أكبر من العرش فقد ادعيتهم فيه

فضلا على العرش . وإن كان مثله فانه إذا ضم إلى العرش السموات والأرض كانت

أكبر ، مع خرافات تسكلم بها وترهات يلعب بها ، وضلالات يضل بها ، لو كان من

يعمل عليه الله لقطع نعمة إسنانه والخبية لقوم هذا فقيهم . والمنظور إليه مع هذا التمييز

كاه . وهذا النظر . وكل هذه الجهالات والضلالات

فيقال لهذا البقباقي النفاخ (١) : إن الله أعظم من كل شيء ، وأكبر من كل خلق

ولم يحفل العرش عظمة ولا قوة ، ولا حله العرش بقومهم . واسكنهم جلوه بقدرته

ومشيئته وإرادته وتأييده ولولا ذلك ما أطاقوا حمله

وقد بلغنا أنهم حين حملوا العرش رفقه الجبار في عزته ، وبهائه ضعفوا عن حمله

وامتسكوا ، وجسوا على ركبهم ، حتى لُقنوا « لاحول ولا قوة الا بالله » فاستقلوا

به بقدرته الله وإرادته . لولا ذلك ما استقل به العرش ، ولا الحلة بولا السموات

ولا الأرض ، ولأن فيهن . ولو قد شاء لاستقر على ظهر بعوضة ، فاستقلت به بقدرته

ولا ريب في أنه . فكيف على عرش عظيم أكبر من السموات السبع والأرضين السبع ؟

وكيف تنكر أيها النفاخ أن عرشه يُقْبَلُ ، والعرش أكبر من السموات السبع والأرضين

السبع ؟ ولو كان العرش في السموات والأرضين ما وسعته . ولكنه فوق السماء السابعة .

(١) البقباقي: كثير الكلام . والناج : الشكر المتفجع

عثمان بن سعيد الدارمي يقرر: المشي!!! الهرولة!!! والاستواء على العرش!!! ((صفات قديمة!!!))!!!

عثمان بن سعيد الدارمي يقرر:

المشي!!! الهرولة!!!

والاستواء على العرش!!!

((صفات قديمة!!!))!!!

رَدَّ اِبْرَاهِيمَ الدَّارِمِي عُمَانَ بْنَ سَعِيدٍ
عَمَّا بَشَّرَ الْمَرْيُوتِي الْعَبْدَ

مُسْتَدْرِكٌ مِنْ مَقَالَتِهِ الْمَشْرُوفِ

بِحُجَّتِهِ كَيْدُ الْفَقِي

مِنْ تَجَانُّهِ الْأَذْهَرِ الشَّرِيفِ وَرَأْسِهِ حَسْبُكَ الشُّعْبَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ

الطبعة الأولى: في سنة ١٣٥٨ هـ عن نسخة نسخة مكتوبة في سنة ٧٢١ هـ
وتمت الطباعة في سنة ١٣٥٨ هـ

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

قيل له: لا نسلم أن مطلق المفعولات مخلوقة. وقد أجمعنا واتفقنا على أن الحركة والنزول والمشي والهرولة والاستواء على العرش، وإلى السماء قديم، والرضى والفرج

- ١٢٢ -

والغضب، والحب، والمقت كلها أفعال في الذات للذات، وهي قديمة. فكل

ما خرج من قول «كن» فهو حادث، وكل ما كان من فعل الذات فهو قديم. والله أعلم فلم يزل يعيب هذا القول ويلجج في صدره حتى صرح به، وهو يرى أنه ليس معه بالبلاد من يظن لمنهجه

فيقال لهذا المعارض: من زعم أن القرآن فعل الله الزائل عنه، فقد رجع عن قوله: كلام الله. لأن القول غير الفعل، عند جميع الناس. والمفعولات كلها مخلوقة لا شك فيها. فقد صرح بالمخلوق مرة بعد مرة، بعد ما عاب من قاله، فرجع عليه من حيث لا يشعر

أرايتك أيها المعارض إذا ادعيت في بعض كلامك أنه لا يجوز أن تقول: مخلوق ولا غيره مخلوق. ولا يزداد على أن يقال: كلام الله ثم يسكت عما وراء ذلك، لما أنه لم ينخفض فيه على عهد رسول الله ﷺ وأصحابه، فمن خاض فيه بزعمك كان مقعما بين يدي الله ورسوله. فكيف تركت فيه قول الله ومنهاج السلف، ورجعت عن كلام الله فجعلته فعلا له مخلوقا؟

الكلام لا يقوم إلا ب: ((لسان!!!)) متكلم به!!!

عثمان بن سعيد الدارمي يقرر:

الكلام لا يقوم إلا ب:

((لسان!!!))

متكلم به!!!

رَدَّ اِبْرَاهِيمَ الدَّارِمِي عُمَانَ بْنَ سَعِيدٍ
عَمَّا بَشَّرَ الْمَرْيُوتِي الْعَبْدَ

مُسْتَدْرِكٌ مِنْ مَقَالَتِهِ الْمَشْرُوفِ

بِحُجَّتِهِ كَيْدُ الْفَقِي

مِنْ تَجَانُّهِ الْأَذْهَرِ الشَّرِيفِ وَرَأْسِهِ حَسْبُكَ الشُّعْبَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ

الطبعة الأولى: في سنة ١٣٥٨ هـ عن نسخة نسخة مكتوبة في سنة ٧٢١ هـ
وتمت الطباعة في سنة ١٣٥٨ هـ

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

- ١١٢ -

الوليد. وغيرهم. وهذا كفر معقول لا يحتاج فيه إلى أثر، ولا خبر. كما لو أن رجلا ادعى أن ملك الله وقدرته وسلطانه، وعلمه، ومشيئته، وإرادته، ووجهه، وسمعه وبصره، ويديه، أن شيئا منها مخلوق. قيل له: كفرت وكذبت، بل كلها غير مخلوق. فان طلبت منا في كل شيء منها أثرا منصوصا بتسمية ذلك الشيء بعينه قلنا له أنت مريب كافر. ومن يشقه عليه هذا وما أشبهه حتى يطلب فيها الآثار وكذلك كلام الله مثل هذه الأشياء سواء، غير مخلوق يحدث. لا يشك فيه. فأنه يزعمك كان بلا كلام، حتى خلق لنفسه كلاما. ثم انتحل اضطرارا إلى كلام غيره. فتمت به ربوبيته، ووحدانيته، وأمره ونهيه بزعمك. فنحتاج في مثل هذا المعقول إلى أثر؟

وأخرى. أن الكلام لا يقوم بنفسه شيئا يرى ويحس إلا بلسان متكلم به.

فالكلام من الخالق والمخلوق صفتها. فالخالق بجميع صفاته غير مخلوق. والمخلوق بجميع صفاته مخلوق. ولا شك فيه.

فلينظر هذا الشاك في القرآن. فان كان الله المتكلم بالقرآن عنده فلا يشك أن الله لم يتكلم بمخلوق من الكلام، ولم يضطر إلى شيء. مخلوق قط من الكلام وغيره، ولم يكن له حاجة. وان كان ابتدعه مخلوق أضافه إلى الله، فلا يشك هذا الشاك في صفات المخلوقين وكلامهم أنها مخلوقة كلها، وأن مبتدعها والمتكلم بها من المخلوقين كافر. إذ يقول (إني أنا الله رب العالمين) (لا إله إلا أنا فاعبدني) و (إني أنا ربك) فائق هذا القول غير الله كافر، مثل فرعون الذي قال (إنا ربكم الأعلى) و (ما علمت لكم من إله غيري)

وادعيت أيها المعارض أن من قال: القرآن هو الله. فهو كافر. ومن قال: هو غير الله فقد أصاب. ومن قال: غير مخلوق: فقد جبل وكفر.

فيقال لهذا المعارض: لم تدع من صريح المخلوق شيئا. إذا زعمت أن من قال:

من لم يقر بأن الله في السماء دون الأرض فهو: (((كافر!!!)))

عثمان بن سعيد الدارمي يقرر:

من لم يعلم أن الله في السماء

دون الأرض فهو:

(((كافر!!!)))

سلسلة عقائد السلف
٢٠

الرُّؤْيَا عَلَى الرَّجُلِ هَيْمٌ

تأليف
الأمام عثمان بن سعيد الدارمي
المتوفى سنة ٢٨٠ هـ

قدم له وخرجه أحاديثه وعلق عليها
بدر البدر

الدارمينية

«أين الله؟» قالت: في السماء! قال: «من أنا؟» قالت: أنت رسول الله! قال: «اعتقها»^(٧)

٦٣ - قال أبو سعيد: ففي حديث رسول الله ﷺ هذا دليل على أن الرجل إذا لم يعلم أن الله عز وجل في السماء دون الأرض فليس بمؤمن، ولو كان عبداً

فاعتق لم يجز في رقة مؤمنة، إذ لا يعلم أن الله في السماء.

٦٤ - ألا ترى أن رسول الله ﷺ جعل أمانة إيمانها معرفتها أن الله في السماء؟! وفي قول رسول الله ﷺ: «أين الله؟» تكذيب لقول من يقول: هو في كل مكان لا يوصف بـ «أين»، لأن شيئاً لا يخلو منه مكان، يستحيل أن يقال: «أين هو؟» ولا يقال «أين» إلا لمن هو في مكان يخلو منه مكان.

٦٥ - ولو كان الأمر على ما يدعي هؤلاء الزائغة، لأنكر عليها رسول الله ﷺ قولها وعلمها، ولكنها علمت به، فصدقها رسول الله ﷺ وشهد لها بالإيمان بذلك، ولو كان في الأرض كما هو في السماء لم يتم إيمانها حتى تعرفه في الأرض كما عرفته في السماء.

٦٦ - فالله تبارك وتعالى، فوق عرشه، فوق سمواته، بائن من خلقه، فمن لم يعرفه بذلك لم يعرف إله الذي يعبد، وعلمه من فوق العرش بأقصى خلقه وأدناهم واحد، لا يبعد عنه شيء ﴿لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ﴾ [سبا: ٣] سبحانه وتعالى عما يصفه المعطلون علواً كبيراً.

٦٧ - حدثنا الحسن بن الصباح البزاز^(٨) ثنا علي بن الحسن بن شقيق عن ابن

(٧) إسناده صحيح . ورواه مالك في الموطأ (٤ : ٨٤ - ٨٥) وعنه كل من الشافعي في الأم (٥ : ٢٨١) وابن خزيمة (ص ١٢٢) والبيهقي في سننه (٧ : ٣٨٧) .

(٨) في الأصل : «البزاز» .

3. كتاب "السُّنَّة!" للخلال الحنبلي!!!

الوثيقة رقم 1: "الله يُجلس ((معهُ!!!)) المصطفى صلى الله عليه وآله وسلّم على الكرسي!!!" عقيدة سلفية!!! والمحقق الوهابي ينتفض للرّد: الخلال المصنّف يحتجّ لعقيدة القعود هذه بحشر الآثار الضّيفة!!! بل ولا يجد غضاضة في الاحتجاج لنصرة ذلك بالمنامات أيضاً!!!

"الله يُجلس ((معهُ!!!)) المصطفى صلى الله عليه وآله وسلّم على الكرسي!!!" عقيدة سلفية!!! والمحقق الوهابي ينتفض للرّد: الخلال المصنّف يحتجّ لعقيدة القعود هذه بحشر الآثار الضّيفة!!! بل ولا يجد غضاضة في الاحتجاج لنصرة ذلك بالمنامات أيضاً!!!

(٢٤)

ذكر المقام المحمود

٢٣٦ - أخبرني أحمد بن أسرم المزني^(١) قال: ثنا عباس بن عبد العظيم^(٢) قال: ثنا يحيى بن كثير الغبري قال: ثنا مسلم بن جعفر^(٣)، وكان ثقة^(٤)، عن الحريري^(٥)، عن سيف السدوسي^(٦) عن عبد الله بن سلام قال:

أن محمداً ﷺ يوم القيامة بين يدي الرب عز وجل على كرسي الرب تبارك وتعالى^(٧).

• حسن غريب، كتاب المناقب، باب ما جاء في فضل النبي ﷺ، حديث ٣٩٨١، ٢١٣/٥. وذكره الدرر المنجدة، وليس به (لواء الحمد يومئذ يدي) ٢٦/١، ٢٧ (١) قال في الخلال: ثقة كتابه وأبو بكر المروزي برهانه، ومن روى المروزي فحسبك به. تاريخ بغداد ١١/١، وطبقات الحنابلة: ٢٢/١.

(٢) الغبري.
(٣) الكرواني أبو جعفر الأعرج، تكلم به الأزدي بغير حجة. تهذيب التهذيب: ٣١٣/١.

(٤) ذكر ابن حجر عبارة يحيى بن كثير في مسلم في تهذيب التهذيب: ١٢٨/١ (٥) سعيد بن أبي إسحق الحريري.

(٦) لم أجد ترجمة وسبيل كلام الألباني في الحديث الأبي ١٥٨٠ أن لا يعلّمه (٧) إسناده ضعيف لجهالة سيف السدوسي. وقد أخرجه الطبري عن عمار بن عبد الله بن الطبري: ١١٨/١٥.

والمقام المحمود هو المقام الذي يحمله كل من علم به، فتح القدير ٢٥١/٣، وقد اختلف في تعيين هذا المقام على أقوال:

الأول: أن المقام المحمود للشعاعة كما جاءت تلك الروايات الصحيحة عند روى البخاري عن ابن عمر: أن الناس يصيرون يوم القيامة، جنا كل أمة سبع سبعا، يقولون: يا فلان اتبع، حتى تنتهي الشعاعة، إلى النبي ﷺ، فذلك يوم يمشي الله المقام المحمود. كتاب التفسير، باب عيسى أن يمشك ربك مقاماً محمداً، حديث (١٧١٨) فتح ٣٩٩/٨. وجاء عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في قوله تعالى ﴿عيسى أن يمشك ربك مقاماً محمداً﴾، قال: الشعاعة. أخرجه الترمذي: وقال: هذا حديث •

٢٣٧ - أخبرنا أبو داود السجستاني قال: ثنا محمد بن أبي صفوان^(١) الثقف

قال: ثنا يحيى بن كثير قال: ثنا سلم بن جعفر عن أهل صنعاء قال: ثنا سعيد الجبري قال: ثنا سيف السدوسي، عن عبد الله بن سلام قال: إذا كان يوم القيامة جئ، ببيكم ﷺ فأنتد بين بني الله على كرسبه، فقلت يا أبا مسعود^(٢) إذا كان على كرسبه فليس هو معه؟ قال: ويلكم، هذا أمر حديث لعنني في الدنيا^(٣).

٢٣٨ - أخبرنا أبو بكر بن صدقة^(٤) قال: ثنا محمد بن أبي صفوان الثقف

• ص: ٣٠٠، فتح القدير: ٢٥٢/٣. قال الشوكاني: وعلى كل حال هذا القول غير صائب للقول الأول لا يمكن أن يفعله الله بعد هذا المقام، وشفع تلك الشعاعة: فتح القدير: ٢٥٢/٣. وقال الطبري: ولولي القولين في ذلك بالصواب ما صح به الخبر عن رسول الله ﷺ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿عيسى أن يمشك ربك مقاماً محمداً﴾، وسئل عنها؟ فقال: هي الشعاعة. وهذا وإن كان هو الصحيح من القول في تلويل الآية فإن ما قاله معاذ بن أنس بن مالك محمداً ﷺ على عرشه، قول غير مدفوع صحت لاس منه حرم ولا نظره، وذلك أنه لا حرم عن رسول الله ﷺ ولا عن أحد من الصحابة ولا عن التابعين ما حمله ذلك... /تفسير الطبري: ١١٧/١٥. والمراجع عندي والله أعلم أن المقام المحمود هو الشعاعة.

(١) في المخطوطة: محمد بن صفوان والصواب ما أثبتناه وهو محمد بن عثمان بن أبي صفوان.

(٢) هو سعيد الحريري.

(٣) إسناده ضعيف. وقد أخرجه ابن أبي عاصم في

٣٦٥/٢ قال ٩٩ له ثقات غير
سيف أبي
البحر
السطح
٢/٢
وأبو
كثير
هو: (١)

• حسن، كتاب الضمير باب ١٨ حديث (٢١٣٧)، ٢٠٣/٥.

وأبو أبي عاصم في السنة ٣٦١/٢. وقال الألباني: حديث صحيح، وقوله ﷺ: وإذا كان يوم القيامة كنت أنا وأمتي على تل تكسوني ربي حلة حصراء ثم يأتيك لي تبارك وتعالى أن أقول ما شاء الله أن أقول وذلك المقام المحمود. أخرجه أحمد في المسند: ٤٥٩/٣، وأبو أبي عاصم في السنة: ٣٦١/٢ وقد ذكر الطبري الذين ورد عنهم أن المقام المحمود هو: الشعاعة من الصحابة والتابعين وهم: حذيفة بن اليمان، وابن عمر، وابن عباس، والحسن ومجاهد وسليمان وفائدة، تفسير الطبري (١١٨/١٥، ١١٩).

الثاني: أن المقام المحمود: إعطاء النبي ﷺ لواء الحمد يوم القيامة. قال الشوكاني: ويمكن أن يقال: إن هذا لا ياتي القول الأول إذ لا منافاة بين كونه قائماً مقام الشعاعة وبينه لواء الحمد. فتح القدير: ١٥٢/٣.

الثالث: أن المقام المحمود هو أن الله يجلس محمداً ﷺ مع على كرسبه، وقد ذكره الطبري عن عبد الله بن سلام وفي إسناده سيف السدوسي مجهول، تفسير الطبري: ١١٨/١٥. وفي رواية عن معاذ بن مسعود المصنف السابق: ١١٥/١٥. والذهبي عن ابن عباس: وقال الذهبي إسناده سقط، وهذا مشهور عن قول معاذ بن عمرو المصنف، ص: ٩٩. وابن طه في الإبانة عن ابن عمر مرفوعاً، ص: ٢٥٠.

قلت: وبه قال صاحب الكتاب الذين نحن بصدد تحقيقه وذكر هذا عن عدد من علماء عصره حتى اعتبروا من رده لو طعن فيه كانوا جاهلاً ونديماً كما سيوضح ذلك في الروايات من الروايات التي أوردناها مع أن قول معاذ بخالف ما هو أصح منه في تفسير المقام المحمود. وقد ذكر الذهبي عن الإمام أحمد عند ترجمة محمد بن مصعب العابد، أن فعول النبي ﷺ لم يمشك إليه نص حيث قال: ذكر الإمام أحمد ابن مصعب قال: كنت معه، رأي رجل هو أفاضاً فعبه فعول بينا على العرش فلم يمشك في ذلك نص، بل في الباب حديث واه، العلل للعللي العطار: ص: ١٢١. والمؤلف هذا لم يكتب بذكر الأئمة مع صف طريفاً، بل احتج إثبات ذلك مساهلات، وأن أصحابها ولوا النبي ﷺ في المنام وأخبرهم أن الله يفضله على العرش وأقول: وإن كانت رؤيا النبي ﷺ حق لأن الشيطان لا يمشك به فإنه لا يمشك بالرؤية المصيبة حكم شرعي. وقد جاء عن ابن عبد البر أنه قال: ومجاهد وإن كان أحد الأئمة بالتلويل فإن له قولين موقوفين عند أهل العلم أحدهما: هذا، والثاني في تلويل: (وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة) قال معاذ: ينظر الثوب وليس من النظر المذكورة.

السُّنَّة!

أنكر الضمير في
أبو داود وبنو عبد الملك
تقدم ٣٠٠
(٣٠١)
دراسة وتحقيق
أبو بكر محمد بن الأوزاعي
دار الأمانة
للتأليف والنشر

الوثيقة رقم 2: "الله يُقعد ((معهُ!!!)) المصطفى صلى الله عليه وآله وسلّم على العرش!!!" عقيدة سلفية!!!: المقام المحمود!!! ومن أنكر ذلك فهو: ((كافرٌ!!!))!!! والمحقق الوهابي يحاول التملّص!!! ولا يجيد غير سياسة الهروب إلى الأمام!!!

"الله يُقعد ((معهُ!!!)) المصطفى صلى

الله عليه وآله وسلّم على العرش!!!"

عقيدة سلفية!!!:

"المقام المحمود!!!"

ومن أنكر ذلك فهو: ((كافرٌ!!!))!!!

والمحقق الوهابي يحاول التملّص!!! ولا

يجيد غير سياسة الهروب إلى الأمام!!!

2

السُّنَنُ

لأبي بكر أحمد بن محمد
ابن هارون بن يزيد الخلال
الوفائي سنة ٢١١ هـ

(١ - ٣)

دراسة وتحقيق
الدكتور عطية الزهراني

دار الريس
للنشر والتوزيع

تأمل!!!

ينكرون أن على العرش شيء (١)، (٢).

٢٤٥ - وأخبرنا أبو داود قال: ثنا القعني (٣) قال: ثنا مالك (٤) قال: قال رجل ما كنت لأعاباً به فلا تلعبن بدينك (٥).

٢٤٦ - أخبرنا يحيى بن أبي طالب (٦) قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (٧) قال: ثنا محمد بن فضيل، عن ليث، عن مجاهد ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا تَحْمُودًا﴾ (٨) قال: يقعده معه على العرش (٩)، قال أبو بكر بن أبي طالب من رده فقد رد على الله عز وجل، ومن كذب بفضيلة النبي ﷺ فقد كفر بالله العظيم (١٠).

٢٤٧ - وأخبرني أحمد بن أصرم المزني بهذا الحديث، وقال: من رد هذا فهو متهم على الله ورسوله، وهو عندنا كافر، وزعم أن من قال:

(١) قال عبد الرحمن بن مهدي: ليس في أصحاب الأهواء أثر من أصحاب جهنم يدورون على أن يقولوا ليس في السماء شيء، أنظر: بيان تليس الجهمية ٨٣/٢. وقال وهب بن جرير: إياكم ورأي جهنم واتباعه فإنهم يحاولون أن ليس في السماء شيء وما هو إلا من وحي إبليس وما هو إلا الكفر، اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية. (١٤٩).

(٢) إسناده قول أبي داود صحيح.

(٣) عبد الله بن مسلمة القعني.

(٤) مالك بن أنس.

(٥) إسناده ضعيف لأن فيه مجهول ولكن معناه صحيح وأن الإنسان يجب ألا يلعب بدينه فيقول على الله بغير علم ويخالف ما جاء عن الله وعن رسوله ﷺ.

(٦) هو يحيى بن جعفر.

(٧) عبد الله بن محمد.

(٨) سورة الإسراء، آية: ٧٩.

(٩) إسناده ضعيف.

(١٠) إسناده قول أبي طالب صحيح. ولا ريب أن من كذب بما صح من فضائله كفر لأن في إنكاره لذلك انتقاص لشخص النبي وتقدم أن من انتقص النبي ﷺ يقتل حداً بإجماع الفقهاء. أنظر (٢٢٧).

الوثيقة رقم 3: "يفضل من (((جلوس!!!))) الله على العرش (((فضلة!!!))) ليجلس فيها المصطفى صلى الله عليه وآله وسلّم!!! عقيدة سلفيّة!!!"

"يفضل من (((جلوس!!!))) الله

على العرش!!!

(((فضلة!!!)))

ليجلس فيها المصطفى صلى

الله عليه وآله وسلّم!!!

عقيدة سلفيّة!!!

لا تحدث بهذا الحديث أو أظهر إنكاره تراه كان يخرج من ثم إلا وقد قتل! قال أبو بكر بن صدقة: وصدق ما حكمه عندي إلا القتل^(١).

٢٥٥ - وسمعت أبا بكر بن صدقة قال: سمعت الحسن بن شبيب المغازلي^(٢) قال: قال أبو بكر بن سلم^(٣): أخرج التفسير الذي سمعناه من حديث وكيع^(٤) بطرسوس عن عيسى بن يونس^(٥) فإن فيه حديث أنه فضل من العرش فضله، قال أبو بكر بن صدقة يعني في حديث عبد الله بن خليفة^(٦)، عن عمران: أن العرش ينط به^(٧)، قال الحسين بن شبيب قال أبو بكر بن سلم تلك الفضلة مجلس النبي ﷺ الذي يجلس معه^(٨).

(١) إسناده صحيح.

(٢) ذكره الخطيب فقال: الحسين بن شبيب أبو علي الأجري روي عن أبي حمزة الأسلمي، وروي عنه أبو بكر المروزي صاحب أحمد بن حنبل ولم يذكر حاله. ٥٢/٨.

(٣) لم أجد ترجمته.

(٤) في تاريخ بغداد: قال أبو بكر المروزي: قال لي أبو علي الحسين بن شبيب: قال لي أبو بكر بن سلم العابد، حين قدمنا إلى بغداد: أخرج الحديث الذي كتبه عن أبي حمزة فكتبه أبو بكر بن سلم، فذكر نحو هذا فقال أبو بكر الصيدلاني: من رد هذا فإنما أراد الطعن على أبي بكر المروزي وأبي بكر بن سلم العابد. تاريخ بغداد: ٥٢/٨.

(٥) لعله الطرسوسي فإن كان هو فهو صدوق، أنظر تقريب التهذيب: ١٠٣/٢.

(٦) الهمداني تابعي محضرم ذكره ابن حبان في الثقات وأورد له ابن ماجه في تفسيره في (الرحمن على العرش استوى) وقال الذهبي: لا يكاد يعرف ميزان الاعتدال: ٤١٥/٢.

(٧) الحديث: وأن كرسيه وسع السموات والأرض وأنه يقعد عليه ما يفضل منه مقدار أربع أصابع، ثم قال: بأصابعه فجمعها، وإن له أطيظاً كأطيظ الرجل الجديد إذا ركب من ثقله، قال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة: منكر رواه أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمداني في فتايله حول الصفات (١/١٠٠) من طريق الطبراني... عن عبد الله بن خليفة عن عمر وفيه عبد الله بن خليفة لم يوثقه غير ابن حبان وتوثيقه لا يعتد به. ٢٥٦/٢.

(٨) في إسناده الحسين بن شبيب مجهول الحال.

٢٢٠



السنة

لأبي بكر أحمد بن محمد
ابن هارون بن يزيد الخلال
المؤسسة ٢١١ هـ

(٣ - ١)

دراسة وتحقيق
الدكتور عطية الزهراني

دار التراث

للنشر والتوزيع

الوثيقة رقم 4: "ينادي الله جلَّ وعزَّ سيّدنا داود عليه السلام: أدنُ منّي حتى: ((يمس بعضه!!!))!!! يا داود: ((كن أمامي!!!))!!! ((كن خلفي!!!))!!! ((خذ بقدمي!!!))!!! عقيدة سلفيّة!!! والمحقّق الوهابي ينتفض للردّ ويهدم بنيان المصنّف!!!

"ينادي الله جلَّ وعزَّ سيّدنا داود عليه السلام: أدنُ منّي حتى: ((يمس بعضه!!!))!!! يا داود: ((كن أمامي!!!))!!! ((كن خلفي!!!))!!! ((خذ بقدمي!!!))!!! عقيدة سلفيّة!!! والمحقّق الوهابي ينتفض للردّ ويهدم بنيان المصنّف!!!

يدنيه حتى يمس بعضه^(١).

٣٢٠ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي^(٢) قال: ثنا وكيع قال: ثنا سفيان^(٣)، عن منصور^(٤)، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير^(٥): ﴿وَأَن لَّهُ عِندَ الرَّفِيعِ﴾^(٦) قال: ذكر الدنو حتى يمس بعضه^(٧).

٣٢١ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا محمد بن بشر قال: ثنا عبد الرحمن بن شريك قال: ثنا أبي^(٨) قال: ثنا منصور قال: ثنا مجاهد قال: سمعت عبيد بن عمير وسئل عن قوله: ﴿وَأَن لَّهُ عِندَ الرَّفِيعِ﴾^(٩) قال: ذكر الدنو منه^(١٠).

٣٢٢ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا محمد بن بشر قال: ثنا عبد الرحمن بن شريك قال: ثنا أبي قال: أخبرني إبراهيم بن مهاجر^(١١)، وليث بن أبي سليم قال: ثنا مجاهد قال: إذا كان يوم القيامة ذكر داود ذنبه، فيقول الله عز وجل له: كن أمامي، فيقول: رب ذنبي ذنبي، فيقول الله له: كن خلفي، فيقول: رب ذنبي ذنبي، فيقول الله عز وجل: خذ بقدمي^(١٢).

- (١) إسناده ضعيف، لأن فيه محمد بن بشر.
- (٢) اسمه محمد بن خلاد بن كثير.
- (٣) الثوري.
- (٤) ابن المعتمر.
- (٥) ابن قتادة. من كبار التابعين.
- (٦) سورة ص، آية: ٢٥.

(٧) إسناده صحيح، ومع صحة إسناده فإنه لا يجوز أن يعتقد بما دلت عليه، لأنها تخالف الأحاديث الواردة في تنزيه الخالق، وليس لها شاهد صحيح مرفوع ولا من أقوال الصحابة الكرام.

- (٨) شريك بن عبد الله.
- (٩) سورة ص، آية: ٢٥.
- (١٠) إسناده ضعيف.
- (١١) ابن جابر البجلي الكوفي، صدوق لين الحفظ، تقرب التهذيب: ٤٤/١.
- (١٢) إسناده ضعيف. وهذا لا يجوز اعتقاد ما دل عليه، لمخالفته ما هو أصح منه.

عن ابن أبي نجيع^(١)، عن مجاهد في قوله: ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾^(٢) قال: لا أذكر إلا ذكرت معي أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله^(٣).

٣١٨ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا محمد بن إسماعيل السلمي قال: ثنا عمرو بن خالد^(٤) قال: ثنا ابن لهيعة^(٥)، عن دراج^(٦)، عن أبي الهيثم^(٧) عن أبي سعيد الخدري^(٨) قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا في جبريل عليه السلام فقال: إن ربي وربك يقول: كيف رفعت لك ذكرك؟ قلت: الله أعلم قال: إذا ذكرت ذكرت معي»^(٩).

٣١٩ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا محمد بن بشر بن شريك النخعي قال: ثنا عبد الرحمن بن شريك قال: ثنا أبي^(١٠) قال: حدثني عبد العزيز بن رفيع^(١١) وسالم الأفيطس^(١٢) عن سعيد بن جبيرة قال: إذا/نظر داود إلى خصمه ولّى^(١٣) هارباً منه، فينادي الله عز وجل يا داود ادن مني فلا يزال

(١) عبد الله بن يسار.

(٢) سورة ألم نشرح آية: ٤.

تابعة سريج بن يونس لمنصور ابن أبي مزاحم

تأمل!!!

الرحمن ودراج لقب، صدوق في حديثه عن ٢٣٥/١.



سابق.

أه قتل صبرا.

السنة
لأبي بكر أحمد بن محمد
ابن هارون بن يزيد الخلال
التوفيق سنة ١٢١١ هـ
(٣٠١)
دراسة وتحقيق
الدكتور عطية الزهراني
دار التراث
للتأليف والنشر

4. حال "الجوش!" التي حشرها ابن القيم لغزو عقيدة جمهور علماء الإسلام السادة

الأشاعرة والماتريدية وفضلاء أهل الحديث!!!

الوثيقة رقم 1: حال "الجوش!" التي حشرها ابن القيم لغزو عقيدة جمهور علماء الإسلام السادة الأشاعرة

والماتريدية وفضلاء أهل الحديث!!!: الله يعلو على (((كرسيه!!!)))!!!

حال "الجوش!" التي حشرها ابن

القيم لغزو عقيدة جمهور علماء

الإسلام السادة الأشاعرة والماتريدية

وفضلاء أهل الحديث!!!:

الله يعلو على

(((كرسيه!!!)))!!!



الجمهورية الإسلامية الإيرانية
(٢١)

الجمهورية الإسلامية الإيرانية

على خير العظمة والهيبة

عنه
الإمام أبو عبد الله عليه السلام في كتابه في فضائل آل بيته الطاهرين

عنه
رأيت في الحديث الشريف

عنه
بكرت في الحديث الشريف

عنه
مؤسسة الإمامين عبد الله والرضا في الحديث الشريف

عنه
مؤسسة الإمامين عبد الله والرضا في الحديث الشريف

الحديث (١).

وذكر الدارقطني في «كتاب نزول الرب عز وجل كل ليلة إلى سماء الدنيا» من حديث عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ينزل الله كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر، فيقول: ألا عبدٌ من عبادي يدعوني فأستجيب له؟ ألا ظالم لنفسه يدعوني فأفنگه؟ فيكون كذلك إلى مطلع الصبح، ويعلو على كرسيه» (٢).

وعن جابر بن سليم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «إن رجلاً ممن كان قبلكم لبس بُردَيْنِ فتبختر فيهما، فنظر الله إليه من فوق عرشه فمقته، فأمر الأرض فأخذته فهو يتجلجل فيها».

رواه الدارمي (٣): عن سهل بن بكار أحد شيوخ البخاري.

(١) أخرجه مسلم (٢٦٨٩).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٠٩/٤) (٦٠٧٩)، والآجري في الشريعة (٣/١١٤٣) (٧١٧)، وأبو يعلى بن الفراء في إبطال التأويلات رقم (٢٥٤). من طريق فضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة عن إسحاق بن يحيى بن الوليد عن عبادة بن الصامت.

فيه إسحاق بن يحيى بن الوليد: مجهول الحال، وهو لم يُذكر عبادة بن الصامت. قال الذهبي في العلو (١/٥٣٢): «إسحاق ضعيف، لم يُذكر جد أبيه».

(٣) في النقص على بشري المريسي (ص/١٥١، ١٥٢)، رقم (٧٥)، والطبراني في =

الوثيقة رقم 2: حال "الجوش!" التي حشرها ابن القيم لغزو عقيدة جمهور علماء الإسلام السادة الأشاعرة والماتريدية وفضلاء أهل الحديث!!!: الله (((جالس!!!))) على كرسیه!!! أو سريره!!!

حال "الجوش!" التي حشرها ابن

القيم لغزو عقيدة جمهور علماء

الإسلام السادة الأشاعرة والماتريدية

وفضلاء أهل الحديث!!!:

الله (((جالس!!!))) على

كرسیه!!! أو سريره!!!



المرکز الاسلامی للتحقیق ودراسة
(11)

اجتمع الجوش الإسلامیة
على خیر العظيمة والخمسة

الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن عبد الوهاب
(11-110)

مختار
رأبدر أحمد الشیرازي

والله أعلم بالصواب
بكر بن عبد الله بن عبد الوهاب
(110-110)

مختار
مؤسسة الإمام بن عبد الوهاب في الرياض

دار الإمام

زادها ابن القيم من

كيسه!!!

2

وفي «مسند الإمام أحمد» من حديث [ب/ق ٢٢٢] ابن عباس رضي الله عنهما قصة الشفاعة الحديث بطوله مرفوعاً، وفيه: «فأتني ربي عز وجل فأجده على كرسیه أو سريره جالساً...» (٢).

= ما نطق قط، ولم أرو هذا ونحوه إلا للترفيف والكشف، والفراء: ليس بثقة» اهـ.

تنبيه: سكوت المؤلف عن بيان وهاء الحديثين مما يستغرب عن مثله، خاصة وقد وقف على كتاب العلو للذهبي، فلعله التقطه من مصدر آخر مجرداً عن الغزو أو الإسناد، أو لم يطلع على كتاب الذهبي في الجمع الأخير الذي تكلم فيه على الأحاديث، والله أعلم.

(١) كذا في جميع النسخ الخطية (أ، ب، ت، ط، ع) والمطبوعة (مط)، وليست هي في مصادر التخریج والذي في المسند: «فأتني ربي عز وجل على كرسیه . أو سريره . شك حماد . فأخر له ساجداً» فلعل المؤلف نقلها عن نسخة خطية مصحفة، أو توهم نظره فانتقل ذهنه من «ساجداً» إلى «جالساً»، والله أعلم.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (٤/ ٣٣٠. ٣٣٢) (٢٥٤٦) مطولاً وأبو يعلى في مسنده (٤/ ٢١٥، ٢١٦) (٢٣٢٨)، ومحمد بن أبي شيبه في العرش (٤٦)، والدارمي في الرد على الجهمية رقم (١٨٤) وغيرهم.

من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن أبي نضرة عن ابن عباس فذكر مطولاً.

والحديث مداره على: علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف الحديث، وجاء فيه بلفظة غريبة منكرة وهي قول عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام في الاعتذار عن الشفاعة: «إني اتخذت إلهاً من دون الله»، والذي في الصحيح أنه لم يذكر ذنباً، ولا يُعدُّ ذلك ذنباً.

الوثيقة رقم 3: حال "الجوش!" التي حشرها ابن القيم لغزو عقيدة جمهور علماء الإسلام السادة الأشاعرة والماتريدية وفضلاء أهل الحديث!!!: الله (((قاعد!!!))) على كرسي العزة!!!

حال "الجوش!" التي حشرها ابن

القيم لغزو عقيدة جمهور علماء

الإسلام السادة الأشاعرة والماتريدية

وفضلاء أهل الحديث!!!:

الله (((قاعد!!!))) على

كرسي العزة!!!



الجمهورية الإسلامية الإيرانية
(١١)



اجتمع الجوش الإسلامية
على خير العظمة والخمسة

تأليف
الإمام أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أبي قحافة الخزاز

تصنيف
رأبند بن أحمد الشيرازي

والتأليف والتأليف
بكر بن عبد الله بن قحافة

تأليف
مؤسسة الإمامين عبد الله بن أبي بكر بن أبي قحافة الخزاز

دار العلم

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «بأتوني فأمشي بين أيديهم حتى آتي باب الجنة، وللجنة مصراعان من ذهب، مسيرة ما بينهما خمسمائة عام. - قال معبد: فكأنني أنظر إلى أصابع أنس حين فتحها يقول: مسيرة ما بينهما خمسمائة عام. - فاستفتح فيؤذن لي، فأدخل على ربي فأجده قاعداً على كرسي العزة فأخبر له ساجداً» (١).

(١) ذكره الملطي في التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع (ص/١١٨) عن أبي

عاصم خشيش بن أصرم بدون سند.

ولم أقف على من أخرجه بهذا اللفظ.

ويظهر لي أن هذا اللفظ غريب جداً، ولا أراه يثبت، لأن خشيش بن أصرم أخرجه من طريق معبد عن أنس فذكره، ومعبد هذا يحتمل:

معبد بن هلال العنزي البصري، ويحتمل: معبد بن سيرين، ويحتمل: معبد بن خالد بن أنس بن مالك، والأول هو الأقرب؛ لأنه راوي حديث الشفاعة الطويل. وقد رواه جماعة عن حماد بن زيد عن معبد بن هلال عن أنس فذكر الحديث الطويل في الشفاعة وفيه: «فأنطلق أستاذن على ربي، فيؤذن لي، فأقوم بين يديه، فأحمده بمحامد لا أقدر عليها الآن».

أخرجه البخاري (٧٠٧٢)، ومسلم (١٩٣) (٣٢٦).

ولم يذكر ما ذكره خشيش بن أصرم: من القعود على الكرسي، ولا المسافة ما بين مصراعي باب الجنة.

- ورواه الحسن وقتادة وثابت البناني والنضر بن أنس وعمرو بن أبي عمرو، كلهم عن أنس بن مالك في حديث الشفاعة الطويل، ولم يذكروا ما ذكره خشيش بن أصرم. =

الوثيقة رقم 4: حال "الجوش!" التي حشرها ابن القيم لغزو عقيدة جمهور علماء الإسلام السادة الأشاعرة والماتريدية وفضلاء أهل الحديث!!!: لله في كل سماء كرسي!!! فإذا نزل إلى السماء الدنيا (((جَلَسَ!!!))) على كرسيه!!! فإذا كان عند الصبح (((ارتفع!!!))) ف: (((جَلَسَ!!!))) على كرسيه!!!

حال "الجیوش!" التي حشرها ابن القيم لغزو

عقيدة جمهور علماء الإسلام السادة

الأشاعرة والماتريدية وفضلاء أهل

الحديث!!!:

لله في كل سماء كرسي!!! فإذا نزل إلى

السَّمَاءُ الدُّنْيَا (((جَلَسَ!!!))) عَلَي كُرْسِيِّه!!!

فإذا كان عند الصبح (((ارتفع!!!))) ف:

(((جَلَسَ !!!))) علی کرسیہ !!!



آلہ الامارۃ (الجمہوریہ) و ماہنامہ اعلیٰ

اجتمع الحيوان لسلامة
على حجر العظمة والجمجمة

تتم
إهداء إلى عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن ثوبان بن قيس الجوزي
(١٩٩١-١٩٩٢)

مختص
زاید بن احمد الشریف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

مُؤَدِّمَةٌ
مُؤَدِّمَةٌ مُبَالِغَةٌ فِي عَمَلِهَا وَفِي تَرْجُمَتِهَا

ALIENS



رواه خشيش بن أصرم النسائي في «كتاب السنة» له.

وذكر عبد الرزاق عن معمر عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إن الله عز وجل ينزل

إلى سماء الدنيا، وله في كل سماء كرسي، فإذا نزل إلى سماء الدنيا

جلس على كرسيه، ثم يقول: من ذا الذي يقرض غير عديم ولا ظلوم؟

من ذا الذي يستغفرني فأغفر له؟ من ذا الذي يتوب فأتوب عليه؟ فإذا

كان عند الصبح ارتفع فجلس على كرسيه.

رواه أبو عبد الله بن منده^(١)، وروى عن سعيد مرسلًا^(٢) وموصولًا.

= أخرجه البخاري (٧٠٧٢) و(٤٢٠٦، ٦٩٧٥)، ومسلم (١٩٣) (٣٢٢-٣٢٥)،
وأحمد (٢٤٧، ١٧٨، ١٤٤/٣).

وأيضاً أكثر ما ورد في المسافة ما بين مصراعي باب الجنة (٧٠) عامًا، وهو مع ذلك حديث متكلم في ثبوته، انظر: حادي الأرواح (١/١٢٦، ١٢٧).

وهذا يدل على نكارة ذلك الحديث، والله تعالى أعلم.

(١) في الرد على الجهمية رقم (٥٦).

من طريق: محفوظ بن أبي توبة عن عبد الرزاق به.

قلت: محفوظ متكلم فيه، قال العقيلي في الضعفاء (٤/٢٦٧): (كان معهم

باليمن إلا أنه لم يكتب كل ذلك، كان يسمع مع إبراهيم أخيه أبان، ولم يكن

ينسخ، وضعف (يعني: الإمام أحمد) أمره جداً.

(٢) قال ابن منده: وله أصل عند سعيد بن المسيب مرسل. اهـ. الرد على الجهمية

(11/10/0)

الوثيقة رقم 5: حال "الجوش!" التي حشرها ابن القيم لغزو عقيدة جمهور علماء الإسلام السادة الأشاعرة والماتريدية وفضلاء أهل الحديث!!!: اختار ربنا السماء العليا ف: (((سَكَنَهَا!!!)))!!!

حال "الجوش!" التي حشرها ابن

القيم لغزو عقيدة جمهور علماء

الإسلام السادة الأشاعرة والماتريدية

وفضلاء أهل الحديث!!!:

اختار ربنا السماء العليا

ف: (((سَكَنَهَا!!!)))!!!

مثل محمد في بني هاشم إلا كمثل ريحانة في وسط الزُّبل^(١)، فسمعت تلك المرأة فأبلغته رسول الله ﷺ، فخرج [ب/ق ٢٣] رسول الله ﷺ - أحسبه قال: مغضباً - فصعد على منبره وقال: «ما بال أقوال تبلغني عن أقوام؛ إن الله خلق

سموات سبعة، فاختر العليا فسكنها، وأسكن سمواته مَنْ شاء مِنْ خلقه،

وخلق أرضين سبعة، فاختر العليا فأسكنها مَنْ شاء مِنْ خلقه، واختار خلقه فاختر بني آدم، ثم اختار بني آدم فاختر العرب، ثم اختار العرب فاختر مُضَرَ، ثم اختار مُضَرَ فاختر قريشاً، ثم اختار قريشاً فاختر بني هاشم، ثم اختار بني هاشم فاخترني من بني هاشم، فلم أزل خياراً من خيار، ألا^(٢) مَنْ أحب قريشاً فبحبِّي أحبهم، ومن أبغض قريشاً^(٣) فيبغضني أبغضهم^(٤).

(١) هو السرجين وما أشبهه. اللسان (١١/٣٠٠).

(٢) سقط من (ظ).

(٣) في (أ، ظ) والعلو للذهبي رقم (٢٦): «العرب».

(٤) أخرجه ابن أبي الدنيا في الإشراف في منازل الأشراف رقم (٣٤٣)، والعقبلي في

الضعفاء (٤/٣٨٨)، والحاكم في المستدرک (٤/٩٧) رقم (٦٩٩٧)، وابن

عدي في الكامل (٢/٢٤٨، ٢٤٩)، (٦/٢٠٠)، وابن قدامة في إثبات العلو رقم

(٢٩) وغيرهم من طريق محمد بن ذكوان عن عمرو بن دينار به.

. قال أبو حاتم الرازي: «هذا حديث منكر» اهـ. علل ابن أبي حاتم رقم (٢٦١٧).

. وقال الذهبي في العلو (١/٣٠٢): «تابعه: حماد بن واقد وغيره عن محمد بن

ذكوان - أحد الضعفاء - وبعضهم يقول فيه: «عبد الله بن دينار» بدل: «عمرو بن

دينار»، وهو حديث منكر، رواه جماعة في كتب السنة... اهـ.



الجمهورية الإسلامية الإيرانية
(٢١)

اجتمع الجوش الإسلامية
على حجر البعثة والجمهورية

تأليف
الإمام أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أبي عبد الله الغزواني
(١٩١ - ٢٥١)

مختص
رأيت من أحد الفقهاء

والشيخ محمد بن عبد الله
بكر بن عبد الله بن عبد الله
(١٩٥٥)

تصنيف
مؤسسة الإمامين عبد الله بن عبد الرحمن الرازي الخيرية

دار الفوائد
بغداد



الوثيقة رقم 6: حال "الجيش!" التي حشرها ابن القيم لغزو عقيدة جمهور علماء الإسلام السادة الأشاعرة والماتريدية وفضلاء أهل الحديث!!!: حملة العرش ضعفوا عن: (((حملة!!!))) جلّ جلاله وهو فوق عرشه!!! حتى لقنوا الحقولة ف: (((استقلّوا!!!))) به بقدرته وإرادته جلّ عزّ!!!

حال "الجيش!" التي حشرها ابن القيم لغزو
عقيدة جمهور علماء الإسلام السادة الأشاعرة
والماتريدية وفضلاء أهل الحديث!!!:
حملة العرش ضعفوا عن:
(((حملة!!!)))
جلّ جلاله وهو فوق عرشه!!!
حتى لقنوا الحقولة ف: (((استقلّوا!!!))) به بقدرته
وإرادته جلّ عزّ!!!

الإمام ابن القيم رحمه الله تعالى
(٢١)
اجتمع الجيش الإسلامي
على خير العظماء والجهنمة
تأليف
الإمام ابن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن أبي شامة
(١٢١١، ١٢١٢)
مؤلفه
مؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية
دار القرآن



أبواب السماء عن قوم وفُتحت لآخرين.
وقال في موضع آخر^(١): «وقد بلغنا: أن حملة العرش حين حملوا
العرش وفوقه الجبار جلّ جلاله في عزته وبهائه ضعفوا عن حمّله،
واستكانوا وجثوا على ركبهم، حتى لقنوا: لا حول ولا قوة إلا بالله،
فاستقلّوا به بقدره الله وإرادته - ثم ساق بإسناده عن معاوية بن صالح:
أول ما خلق الله حين كان عرشه على الماء حملة العرش، فقالوا: ربنا لم
خلقنا؟ فقال: خلقتكم لحمل عرشي، فقالوا: ربنا ومن يقوى على حمل
عرشك، وعليه جلالك وعظمتك ووقارك؟ فقال لهم: إني خلقتكم
لذلك، قالوا: ربنا ومن يقوى على حمل عرشك وعليه عظمتك
وجلالك ووقارك؟ قال: فقال: خلقتكم لحمل عرشي، قال: فيقولون
ذلك مراراً، قال: فقولوا: لا حول ولا قوة إلا بالله».
وقال في موضع آخر^(٢): ولكننا نقول: رب عظيم وملك كريم^(٣)
كبير نور السماوات والأرض وإله السماوات والأرض، على عرش
مخلوق عظيم^(٤)، فوق السماء السابعة دون ما سواها [ب/ق ٥٩ب] من
الأماكن، من لم يعرفه بذلك كان كافراً به وبعرشه».

- (١) من النقص (ص/ ٢٥٢، ٢٥٣).
- (٢) من النقص (ص/ ٢٤١).
- (٣) سقط من (أ، ت، ظ).
- (٤) في (ب): «على عرش عظيم، فوق عرش عظيم».

الوثيقة رقم 7: حال "الجيش!" التي حشرها ابن القيم لغزو عقيدة جمهور علماء الإسلام السادة الأشاعرة والماتريدية وفضلاء أهل الحديث!!!: الله جلَّ وعزَّ فوق عرشه!!! ((مُتَمَكِّنٌ!!!)) فيه!!!

حال "الجيش!" التي حشرها ابن

القيم لغزو عقيدة جمهور علماء

الإسلام السادة الأشاعرة والماتريدية

وفضلاء أهل الحديث!!!:

الله جلَّ وعزَّ فوق عرشه!!!

((مُتَمَكِّنٌ!!!))

فيه!!!



الجمهورية الإسلامية الإيرانية
(٢١)

اجتمع الجيش الإسلامي
على جبل العظمة والخمينية

الامام الخميني قدس سره
(١٩٦١ - ١٩٨٩)

مفتي
ولاية زنجان آشتي

مفتي
ولاية زنجان آشتي

مفتي
ولاية زنجان آشتي

مفتي
ولاية زنجان آشتي



قال أبو عبيدة في قوله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ [طه/٥] أي: علا، قال: وتقول العرب: استويت^(٢) فوق الدابة وفوق البيت.

وكل ما قدمت دليل واضح في إبطال قول من قال بالمجاز في الاستواء، وأن استوى بمعنى استولى، لأن الاستيلاء في اللغة: المغالبة، وإنه لا يغالبه أحد، ومن حق الكلام أن يحمل على حقيقته حتى تتفق الأمة أنه أريد به المجاز، إذ لا سبيل إلى اتباع ما أنزل إلينا من ربنا سبحانه وتعالى إلا على [ب/ق ٣٦ب] ذلك، وإنما يؤجَّه كلام الله تعالى إلى الأشهر والأظهر من وجوهه ما لم يمنع ذلك ما يوجب له التسليم، ولو ساغ ادعاء المجاز لكل مدَّع ما ثبت شيء^(٣) من العبادات^(٤)، وجلَّ الله تعالى أن يخاطب إلا بما تفهمه العرب من معهود مخاطباتها مما

يصح معناه عند السامعين. والاستواء معلوم في اللغة وهو: العلو

(١) تقدم تخريج قول مالك (ص/١٩٩).

(٢) في (أ، ت، ع): «استوى».

(٣) ليس في (ظ).

(٤) كتب عليها ناسخ (ظ): «كذا».

٢٢٩

والارتفاع والتمكُّن في الشيء.

ومن الحجة أيضًا في أنه الله سبحانه وتعالى على العرش فوق السموات السبع: أن الموحِّدين أجمعين إذا كرههم أمر رفعوا وجوههم إلى السماء يستغيثون الله ربهم.

الوثيقة رقم 8: حال "الجيش!" التي حشرها ابن القيم لغزو عقيدة جمهور علماء الإسلام السادة الأشاعرة والماتريدية وفضلاء أهل الحديث!!!: السموات يتفطرن: من (((ثقل!!!))) الرحمن جلّ وعزّ!!!

حال "الجیوش"! التي حشرها ابن

القيّم لغزو عقيدة جمهور علماء

الإسلام السّادة الأشاعرة والماتريدية

وفضلاء أهل الحديث!!!:

السَّمَوَاتِ يَتَفَطَّرْنَ: مِنْ

(((ثَقُلُ!!!)))

الرحمن جلَّ وعزَّ!!!



(۱۱)

اجتمع الحيوش الإسلامية
على حجر العظمة والحكمة


ثالثاً
إقامة أبي عبيدة محمد بن أبي بكر بن أيوب بن يزيد الميموني
(١٩١٠، ٢٨٥)

تَحْفِظُ مَعَهُ
زَيْنُ دُرِّ أَحْمَدِ الشَّيْخِ

وَقَدْ نَزَّلَ اللَّهُ قُرْآنًا فِيهِ ذِكْرُنَا
كَلِمَاتٍ مَوْزُونًا
(النمل: ٢٤)

تَمِيمٌ
مُوسِمَةُ بُلْخَانِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّاجِزِيِّ الْحِمْيَرِيَّةِ

ALIENS



وقال ابن جرير في «تفسيره»: حدثني محمد بن سعد [ب/ق ٦٥] حدثني أبي^(١) حدثني عمي حدثني أبي [عن أبيه]^(٢) عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ﴾ [الشورى/٥]، قال: يعني من ثقل الرحمن وعظمته جل جلاله^(٣).

وهذا التفسير تلقاه عن ابن عباس: الضحاك والسدي وقناة.

فقال سعيد عن قتادة: ﴿يَنْفُطَرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ﴾ قال: من عظمة الله وحلاله (٤).

وقال السدي^(٥): تشقّق بالله^(٦).

وذكر شيخ الإسلام من رواية الضحاك بن مزاحم عنه قال: إن الله

(۱) سقّط من (مط): «حدثني أبي».

(٢) من الطبري ما بين المعكوفتين، وقد سقط من جميع النسخ.

(۳) أخرجه الطبري في تفسيره (۷/۵۲).
وسنده ضعيف جداً.

(٤) أخرجه الطبري في تفسيره (٧/٢٥)، وسنده صحيح.

وأخرجه أيضًا (٧/٢٥)، وأبو الشيخ في العظمة (١٩٤) وغيرهما من طريق:
معمر عن قتادة.

(٥) في (ب): «الضحاك» وهو خطأ.

(٦) أخرجه في تفسيره (٧/٢٥) وفيه «تسقين».

الوثيقة رقم 9: حال "الجوش!" التي حشرها ابن القيم لغزو عقيدة جمهور علماء الإسلام السادة الأشاعرة والماتريدية وفضلاء أهل الحديث!!!: "الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى" بمعنى: (((قَعَدَ!!!)))!!!

خلق العرش أول ما خلق فاستوى عليه^(١).

حال "الجوش!" التي حشرها ابن

القيم لغزو عقيدة جمهور علماء

الإسلام السادة الأشاعرة والماتريدية

وفضلاء أهل الحديث!!!:

"الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى"

بمعنى: (((قَعَدَ!!!)))!!!

قلت: وهذا في «تفسير الضحاك»^(٢) وفي «تفسير السدي» عن أبي مالك وأبي صالح^(٣) عن ابن عباس: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾

[طه/٥] قال: قعد^(٤).

قول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه:

روى أبو الشيخ في كتاب «العظمة» عن ابن مسعود قال: قال رجل:

يا رسول الله ما الحاقة^(٥)؟ قال: «يوم ينزل الرب تبارك وتعالى على عرشه»^(٦).

(١) أخرجه الطبري في تاريخه (٣٢/١) وسنده ضعيف.

(٢) سقط من (ت).

(٣) في (أ، ت، ع): «عن أبي صالح وأبي مالك».

(٤) لم أقف عليه. والسند ضعيف.

(٥) كذا في جميع النسخ، والذي في العظمة مكانه «ما المقام المحمود؟».

(٦) أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في العظمة (٢/٥٩٤، ٥٩٥) رقم (٢٢٥).

من طريق: إبراهيم بن سعد الجوهري عن عبد الرحمن بن المبارك العيشي عن الصعق بن حزن عن علي بن الحكم عن عثمان بن عمير عن أبي وائل عن ابن مسعود فذكره.

وأخرجه الحاكم (٢/٣٩٦) (٣٢٨٥) من طريق: يحيى بن محمد بن يحيى عن عبد الرحمن بن المبارك به مطولاً، وفيه «كرسيه» بدل «عرشه».

وأخرجه الدارمي في سننه (٣/١٨٤٥) (٢٨٤٢)، والطبراني (٩٩/١٠) (١٠٠١٨).



الجمهورية الإسلامية الإيرانية
(٢١)

مجمع الجوش الإسلامية
على عظمة العظمة والعظمة

تأليف
الإمام أبي عبد الله محمد بن بكر بن أبي عبد الله الجوزي
(١١١ - ١٢١)

غرض
رأب برأب الشريفة

تأليف
الإمام أبي عبد الله محمد بن بكر بن أبي عبد الله الجوزي
(١١١ - ١٢١)

تأليف
مؤسسة سبأ بن عبد الصمد الرازي الحوزية

دار الإسلام
تأليف



الوثيقة رقم 10: حال "الجوش!" التي حشرها ابن القيم لغزو عقيدة جمهور علماء الإسلام السادة الأشاعرة والماتريدية وفضلاء أهل الحديث!!!: عندما يغضب الله جلَّ وعزَّ فإنه: (((يَثْقُلُ!!!))) على حملة العرش!!!

حال "الجوش!" التي حشرها ابن

القيم لغزو عقيدة جمهور علماء

الإسلام السادة الأشاعرة والماتريدية

وفضلاء أهل الحديث!!!:

عند غضبه جلَّ وعزَّ فهو:

(((يَثْقُلُ!!!)))

على حملة العرش!!!



الجمهورية الإسلامية الإيرانية
(٢١)

اجتمع الجوش الإسلامي
على جنة العظمة والجنة

إمام أبي عبد الله محمد بن بكر بن أبي عبد الله الغوري
(١٩٩٠ - ١٩٨٠)

غوت بن
رأب بن أبي عبد الله الشيرازي

الشيخ محمد بن أبي عبد الله
بكر بن أبي عبد الله الشيرازي
(١٩٩٠ - ١٩٨٠)

تتميز
مؤسسة الشيرازي بن عبد الله الشيرازي الشيرازي

والله اعلم



سلمة - عن الزبير أبي عبد السلام عن أيوب بن عبد الله الفهري أن ابن مسعود رضي الله عنه قال: إن ربكم ليس عنده ليل ولا نهار، نور السموات والأرض من نور وجهه، وإن مقدار كل يوم من أيامكم عنده اثنتا عشرة ساعة، فتعرض عليه أعمالكم بالأمس أول النهار اليوم^(١) فينظر فيها ثلاث ساعات، فيطلع فيها على ما يكره فيغضبه ذلك، فأول من يعلم بغضبه الذين يحملون العرش، يجدونه يثقل عليهم فيسبحه الذين يحملون العرش وسرادقات العرش والملائكة المقربون وسائر الملائكة^(٢).

وهو في معجم الطبراني^(٣) أطول من هذا.

وصحَّ عن السدي عن مرة عن ابن مسعود، وعن أبي مالك، وأبي صالح عن ابن عباس، وعن مرة عن ناسٍ من أصحاب رسول الله [ب/ق ٦٥ب] صلى الله عليه وآله وسلم في قوله: ﴿ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ﴾ [فصلت/ ١١] «إن الله عز وجل كان على عرشه على الماء، ولم يخلق شيئاً قبل الماء... الحديث. وفيه: «فلما فرغ من خلق ما أحب استوى على العرش»^(٤).

(١) كذا في جميع النسخ، ومصادر التخريج.

(٢) تقدم تخريجه (ص/ ٢٠).

(٣) (٢٠٠/٩)، رقم (٨٨٨٦).

(٤) أخرجه الطبري في تفسيره (١٩٤/١) مطوَّلاً، وفي تاريخه (١/٣٢، ٣٩، ٤٠)، =

الوثيقة رقم 11: حال "الجيش!" التي حشرها ابن القيم لغزو عقيدة جمهور علماء الإسلام السادة الأشاعرة والماتريدية وفضلاء أهل الحديث!!!: الله (((يَمْلَأُ!!!))) العرش!!!

حال "الجيش!" التي حشرها ابن

القيم لغزو عقيدة جمهور علماء

الإسلام السادة الأشاعرة

والماتريدية وفضلاء أهل

الحديث!!!:

الله (((يَمْلَأُ!!!))) العرش!!!



المرکز الاسلامي للدراسات والبحوث
(11)

اجتمع الجيش الإسلامي
على خير العظمة والهيبة

«إمامنا في عبادته محمد بن بكر بن الربيع أبو عبد الله الخواري»
(١٩٩٠، ١٩٩١)

غدير
رأيت في الحديث الشريف

«الشيء الملقى من السماء»
بكر بن الربيع الخواري

مؤسسة سلمان بن عبد العزيز للدراسات والبحوث

دار القرآن

وقال الإمام أحمد^(١): حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة قال: قال عبد الله: «ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء».

وروى^(٢) أبو القاسم اللالكائي بإسناد صحيح عن خبثمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: إن العبد ليهم بالأمر من التجارة أو الإمارة حتى إذا تيسر له نظر الله إليه من فوق سبع سموات فيقول للملائكة: اصرفوه عنه فإنه إن يسرته له أدخلته النار^(٣).

وقد سبق نحوه^(٤) عن ابن عباس مرفوعاً وموقوفاً.

وقال حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن الشعبي عن ابن مسعود قال: «إن الله ملأ العرش حتى إن له أطيطاً كأطيط الرحل».

(١) في الزهد (ص/ ٢٣٣)، رقم (٨٧٣).

وأخرجه: وكيع في الزهد (٤٩٩)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢٥٨٧٣)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٦٥٧).

وقد اختلف في رفعه ووقفه. قال الذهبي: والوقف أصح، مع أن رواية أبي عبيدة عن والده فيها إرسال. انظر: العلو (١/ ٢٨٢)، وعلل الدارقطني (٥/ ٢٩٨-٣٠٠).

(٢) من هنا إلى قوله «مرفوعاً وموقوفاً» من (ب، ظ)، وجاء في (أ، ت، ع، مط) قبل قول سنيد بن داود (ص/ ٣٩).

(٣) تقدم تخريجه (ص/ ١٧٠).

(٤) (ص/ ١٥٥)، مرفوعاً، ولم يأت ذكر الموقوف.



الوثيقة رقم 12: حال "الجوش!" التي حشرها ابن القيم لغزو عقيدة جمهور علماء الإسلام السادة الأشاعرة والماتريدية وفضلاء أهل الحديث!!!: ليس عند الله شيء ((أقرب إليه!!!)) من إسرائيل!!!

حال "الجوش!" التي حشرها ابن القيم لغزو عقيدة جمهور علماء الإسلام السادة الأشاعرة والماتريدية وفضلاء أهل الحديث!!!: ليس عند الله شيء

وقال الحسن: ليس عند ربك شيء أقرب إليه من إسرائيل (٢).

وذكر ابن منده: أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر (٣) الوراق حدثنا إسماعيل بن أبي كثير حدثنا مكي بن إبراهيم حدثنا هشام عن الحسن (٤) قال: قال الله عز وجل: «لما خلقت خلقي واستويت على عرشي كتبت: إن رحمتي سبقت غضبي، ولولا ذلك لهلكوا» (٥).

((أقرب إليه!!!)) من إسرائيل!!!

(١) انظر: إثبات صفة العلو (ص/ ١٤٢، ١٤٣)، رقم (٤٥). وفيه أبو حذيفة البخاري إسحاق بن بشر، قال الذهبي: كذاب. العلو (١/ ٥٥٤). (٢) أخرجه ابن قدامة في إثبات صفة العلو (ص/ ١٦١، ١٦٢)، رقم (٧٠). من طريق إسحاق بن بشر عن أبي بكر الهذلي عن الحسن فذكره. قلت: إسحاق بن بشر كذاب، وقد خولف هنا كما سبق بيانه (ص/ ١٨٨).

إضاءة: وماذا عن العرش



الجمهورية الإسلامية الإيرانية
(١١)

الذي هو "جالس!" عليه

الجمهورية الإسلامية الإيرانية
على خير العظمة والتهجد

جلّ وعزّ؟!!! تعالى الله

شأنه
العلماء والعلماء الذين يكرهون أن يكونوا في العزلة
(١٩١، ١٩٢)

عن هذه العقائد الباطلة!

مؤسسة سلمان بن عبد العزيز للدراسات والبحوث
مؤسسة سلمان بن عبد العزيز للدراسات والبحوث

(٣) كذا في (أ، ت)، وفي (ع): «عمران». (٤) وقع في (ب، ط): «وذكر ابن منده: بإسناده عن الحسن». (٥) أخرجه إبراهيم بن الحسين الهمداني في زوائده على تفسير مجاهد رقم (٣٦٩) عن آدم بن أبي إياس عن المبارك بن فضالة عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن بني إسرائيل قالوا لموسى: سل لنا ربك، هل يصلي؟ فأوحى الله عز وجل إليه: يا موسى، أخبرهم أنني أصلي، وأن صلاتي: أنه سبقت رحمتي غضبي؛ لولا ذلك لهلكوا». وهذا مرسل، وحديث هشام بن حسان القُرْدُوسِي عن الحسن - الذي ساقه المؤلف - أشبه بالصواب.



الوثيقة رقم 13: حال "الجوش!" التي حشرها ابن القيم لغزو عقيدة جمهور علماء الإسلام السادة الأشاعرة والماتريدية وفضلاء أهل الحديث!!!: الله (((يَصْعَدُ!!!))) بعد أن (((يَنْزِلُ!!!)))!!!

حال "الجوش!" التي حشرها ابن

القيم لغزو عقيدة جمهور علماء

الإسلام السادة الأشاعرة

والماتريدية وفضلاء أهل

الحديث!!!: الله (((يَصْعَدُ!!!)))

بعد أن (((يَنْزِلُ!!!)))!!!

قول مسروق:

صح عنه أنه كان إذا حدث عن عائشة قال: حدثني الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله المبرأة من فوق سبع سموات^(١).

قول مقاتل:

قد تقدم^(٢) قوله في تفسير قوله تعالى: ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ﴾ [الحديد/٤] قال: هو على العرش وهو معهم بعلمه^(٣).

ذكره ابن أبي حاتم في «تفسيره».

قول عبيد بن عمير:

ذكر عبد الله بن أحمد في كتاب «السنة»^(٤) من رواية حجاج عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير قال: ينزل الرب عز وجل شطر الليل إلى السماء، فيقول: من يسألني فأعطيه؟ من يستغفرني فأغفر له؟ حتى إذا كان الفجر صعد الرب عز وجل. [ظ/ق ٦١ب]

(١) تقدم تخريجه (ص/ ١٨٠).

(٢) (ص/ ١٨٥-١٨٦).

(٣) سقط من (ب، ظ): قال: هو على العرش، وهو معهم بعلمه. وسقط من (أ، ت):

«بعلمه» والمثبت من (ع، مط).

(٤) (٢٧٢/١) رقم (٥٠٧) قال: أخبرت عن الحجاج به.

وأخرجه الدارمي في الرد على الجهمية (ص/ ٦٨)، رقم (١٣٥) وسنده صحيح.



الجمهورية الإسلامية الإيرانية
(٢١)

اجتمع الجوش الإسلامية
على جرح العظمة والجهمية

مناصب
إمام أبي حنيفة محمد بن أبي بكر بن أبي ثور بن عبد العزيز
(١٨٠، ١٨١)

مفتي
رئيس جامعة الشريعة

مفتي
مفتي
مفتي

مفتي
مفتي

مفتي



الوثيقة رقم 14: حال "الجيش!" التي حشرها ابن القيم لغزو عقيدة جمهور علماء الإسلام السادة الأشاعرة والماتريدية وفضلاء أهل الحديث!!!: ما في السموات سماء إلاّ ولها أطيط كأطيط الرحل!!! من: (((ثقل!!!))) الجبار فوقهن!!!

حال "الجیوش"! التي حشرها ابن القيم

لغزو عقيدة جمهور علماء الإسلام

السَّادَةُ الْأَشَاعِرَةُ وَالْمَاثُرِيَّةُ وَفَضْلَاءُ

أهل الحديث!!!: ما في السموات

سواء إلا ولها أطيظ كأطيظ الرحل!!!

من

(((ثَقُلُ!!!))) الجَبَّار فوقهن!!!

روى أبو الشيخ الأصبهاني في كتاب «العظمة»^(١) عنه بإسناد صحيح: أنه أتاه رجل فقال: يا أبا إسحاق حدثني عن الجبار جل جلاله. فأعظم القوم ذلك، فقال كعب: دعوا الرجل، فإنه إن كان جاهلاً [ب/ق ٦٧] تعلم، وإن كان عالماً ازداد علماً، ثم قال كعب: أخبرك أن الله خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن، ثم جعل ما بين كل سماءين كما بين سماء الدنيا والأرض وجعل كثفها مثل ذلك، ثم رفع العرش فاستوى عليه، فما في^(٢) السموات سماء إلا لها أطيط كأطيط الرحل في^(٣) أول ما يرتحل من ثقل الجبار فوقهن.

وروى^(٤) أبو نعيم في كتابه «حلية الأولياء»^(٥) بإسناده عن كعب الأحبار قال: «للذكر دويٌّ حول العرش كدوي النحل بذكر صاحبه».

وذكر عثمان بن سعيد الدارمي: حدثنا أبو الربيع ثنا جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن كعب قال: ما

(١) (٢/ ٦١٠-٦١٢) رقم (٢٣٤)، وقد تقدم تخريجه (ص/ ١٨٣).

(۲) فی (أ، ب، ت، ظ): «من».

(۳) لیس فی (ظ).

(٤) هذا الأثر والذي بعده إلى «سبعون ضعفاً» سقط من (أ، ت، ع).

(٥) (٥/٦، ٤، ٥)، وأخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في العرش (ص/٧٢)، رقم

(۴۴). وسندہ صحیح.



لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُهُ (۱۱)

اجتمع الجيوش الإسلامية
على حجر العقبة والمهمنة

ثالث
إمام أبي عبد الله محمد بن أبي بكر أيوب بن عبد العزيز
(٦٩٠ - ٧٥١)

عن محمد بن
زياد بن الحنفية الشيرازي

وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ
لَا يُدْرِكُ الْبَصَرُ شَيْئًا وَهُوَ يُدْرِكُ الْبَصَرَ وَهُوَ
الْعَلِيمُ الْغَنِيُّ

شعوب
مؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود
للدراسات والبحوث

ALLIES



(ب) نصوص التَّجْسِيم والتَّشْبِيهِ عند التَّيْمِيَّينَ!!!

1. ابن تيمية الحرّاني!!!

نعم، معاني الأعضاء والأدوات هي التي يفهمها الجمهور من النصوص الواردة في حقه جلّ وعزّ ومن غير إنكار منهم لها!!! وكونه جلّ وعزّ جسمًا هو أقرب إلى الفطرة والعقول من كونه جلّ وعلا منزّهًا عن ذلك!!!

حين حكى الإمام الرازي عن المجسّمة: اعتقاد معاني الأعضاء

والجوارح والأدوات والأركان في حقّه جلّ وعزّ!

ردّ عليه ابن تيمية مقررًا:

هذه المعاني (= الجوارح والأعضاء) التي حكيتها (= الخطاب للزاري)

هي التي تظهر للجمهور ويفهمونها من هذه النصوص من غير

إنكار منهم لها !!!

إضاءة: طبعاً، ابن تيمية في خندق

الجمهور وليس مع خصومهم!



الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
في كل سورة آية من الآيات العظمى
وهي آية الكرسي التي هي سر الكون
والسر السري في كل شيء

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فِي ثَانِيهِمْ يَدْعُهُمُ الْكَلَامَةُ

الفصل الثاني

تَعْلَمُ مِنْ تَعْلِيمِ رَبِّكَ الْكَلَامَ تَرْجُوهُ الْجَنَّةَ

فانما هو الذي

سبب تأليف الكتاب: الفتوى الاستوائية - لاهية.
المنهج: هذا المنهج التجريبي

تجويد القرآن الكريم

تتمتع

ابن تيمية يردّ على المنزهة الذين ينزهون الله عن

الجسميّة والذين ينعتهم بالنّفاد، مقرّراً:

من المعلوم أنّ كون الباري جلّ وعزّ جسمًا هو أقرب

إلى الفطرة والعقول من كونه سبحانه وتعالى منزهاً

عن ذلك !!!

إضاءة: طبعًا، ابن تيمية ينتهج ما هو أقرب

إلى الفطرة والعقول!

الوجه الثاني والأربعون^(٣): أن جميع الناس من المثبتة
والنفاة متفقون على أن هذه المعاني/ التي حكيتها^(٤) عن
خصمك هي التي تظهر للجمهور ويفهمونها من هذه النصوص،

(۱) الخطاب للرازي.

(۲) حَذِّقِ الْعَمَلِ إِذَا مَتَّهَ بِهِ .

انظر مختار الصحاح للرازي ص ١٢٧، والقاموس المحيط ج ٣/ ٢٢٦.

(٣) في (ك) و(ط) والوجه السبعون، وهو خطأ في العدد كما تقدم فصورته.

(٤) في (ك) و(ط) «حكيناها» والتصويب من حاشية (ط) لأن المؤلف يخاطب الرازي.

YDA

من غير إنكار منهم لها ولا قصور في خيالهم ووهمهم عنها،

والنفاة المعتقدون انتفاء هذه الصفات العينية لم يعتقدوا انتفاءها لكونها مردودة في التخيل والتوهم، ولكن اعتقدوا أن العين التي تكون كذلك هو جسم، واعتقدوا أن البارئ ليس بجسم، فنفوا ذلك.

ومعلوم أن كون الباري ليس جسمًا ليس هو مما تعرفه الفطرة
بالبديهة ولا بمقدمات قريبة من الفطرة، ولا بمقدمات بينة في
الفطرة؛ بل بمقدمات فيها خفاء وطول، وليست مقدمات بينة،
ولا متفقًا على قبولها بين العقلاء؛ بل كل طائفة من العقلاء تبين
أن من المقدمات التي نفت بها خصومها ذلك ما هو فاسد معلوم
الفساد بالضرورة عند التأمل وترك التقليد، وطوائف كثيرة من أهل
الكلام يقدحون في ذلك كله، ويقولون: بل قامت القواطع العقلية
على نقيض هذا المطلوب، وأن الموجود القائم بنفسه لا يكون إلا
جسمًا، وما لا يكون جسمًا لا يكون إلا^(١) معدومًا. ومن المعلوم أن
هذا أقرب إلى الفطرة والعقول من الأول.

ابن تيمية الحراني وإثبات اليد في حقه تبارك وتعالى بمعنى: (((جارحة!!!))) يفعل ويعمل بها!!!

ابن تيمية الحراني وإثبات اليد في

حقه تبارك وتعالى بمعنى:

(((جارحة!!!)))

يفعل ويعمل بها!!!

مَجْمُوعَةُ الْمُتَفَاتِي

لِشَيْخِ الْإِسْلَامِ

تَقِيُّ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنَ تَيْمِيَّةَ الْحَرَّانِيِّ

المتوفى سنة ٧٢٨ هـ

أَعْتَقَ بِهَا وَخَرَجَ لَهَا دِيْنَهَا

غَامِرُ الْجَزَارِ أَنْوَرُ الْبَارِ

الْحِزْبُ الثَّلَاثُ

والنقص ضد الكمال، وذلك مثل أنه قد علم أنه حي والموت ضد ذلك، فهو منزّه عنه، وكذلك النوم والسنة ضد كمال الحياة، فإن النوم آخر الموت، كذلك اللغوب نقص في القدرة والقوة، والأكل والشرب ونحو ذلك من الأمور فيه افتقار إلى موجود غيره، كما أن الاستعانة بالغير والاعتضاد به، ونحو ذلك تتضمن الافتقار إليه والاحتياج إليه.

وكل من يحتاج إلى من يحمله أو يعينه على قيام ذاته وأفعاله فهو مفتقر إليه، / ليس مستغنياً عنه بنفسه، فكيف من يأكل ويشرب، والأكل والشارب أجوف، والمصمت الصمد أكمل من الأكل والشارب.

ولهذا كانت الملائكة صمداً لا تأكل ولا تشرب، وقد تقدم أن كل كمال ثبت لمخلوق فالخالق أولى به، وكل نقص تنزه عنه المخلوق فالخالق أولى بتزيهه عن ذلك، والسمع قد نفى ذلك في غير موضع، كقوله تعالى: ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ [الإخلاص: ٢] والصمد الذي لا جوف له، ولا يأكل ولا يشرب، وهذه السورة هي نسب الرحمن، أو هي الأصل في هذا الباب.

وقال في حق المسيح وأمه: ﴿مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَأَنَّا بِاَكْلَانِ الطَّعَامِ﴾ [المائدة: ٧٥]، فجعل ذلك دليلاً على نفي الألوهية، فدل ذلك على تنزيهه عن ذلك بطريق الأولى والأخرى.

والكبد والطحال، ونحو ذلك، هي أعضاء الأكل والشرب، فالغني المنزه عن ذلك

منزه عن آلات ذلك، بخلاف اليد فإنها للعمل والفعل، وهو - سبحانه - موصوف بالعمل

٥٣

والفعل؛ إذ ذاك من صفات الكمال، فمن يقدر أن يفعل أكمل ممن لا يقدر على الفعل.

وهو - سبحانه - منزّه عن الصاحبة والولد، وعن آلات ذلك وأسبابه، وكذلك البكاء والحزن، هو مستلزم الضعف والعجز، الذي ينزه عنه - سبحانه - بخلاف الفرح والغضب فإنه من صفات الكمال، فكما يوصف بالقدرة دون العجز، وبالعلم دون الجهل، وبالحياة دون الموت، وبالسمع دون الصمم، وبالبصر دون العمى، وبالكلام دون البكم، فكذلك يوصف بالفرح دون الحزن، وبالضحك دون البكاء، ونحو ذلك.

ابن تيمية يحكي اتفاق العقلاء - وطبعًا هو من عقلاء المُثبتة للصفات! - على أنه: لا يتصور موجودًا (واجب الوجود: الخالق أو ممكن الوجود: المخلوق) إلا متحيزًا أو قائمًا بمتحيزٍ وهو: ((الجسم وصفاته!!!)) وهذا ((حقٌ معلوم بالأدلة العقلية والشرعية بل بالضرورة!!!))

ابن تيمية يحكي اتفاق العقلاء - وطبعًا هو من

عقلاء المُثبتة للصفات! - على أنه:

لا يتصور موجودًا (واجب الوجود: الخالق أو

ممكن الوجود: المخلوق) إلا متحيزًا أو قائمًا

بمتحيزٍ وهو:

((الجسم وصفاته!!!))

وهذا:

((حقٌ معلوم بالأدلة العقلية والشرعية بل

بالضرورة!!!))



الجمهورية الإسلامية الإيرانية
مجلس الشورى
العلمية والشرعية

بيكان

لِلْبَيْتِ الْحَمِيمِ

فِي تَأْيِيدِ بَدْعِهِ الْكَلَامِيَّةِ

عبدالحق الزين

الشيخ محمد بن عبدالحق الزين

ابن الزين

سبأ على الكتاب، الشؤ، الاشتراء، طبعه.

و بغير رخصة من المطبعة

وهذا ونحوه [م] ^(٢) كما يبين أن تصوير الخيال لما حكاه عن منازعيه من أيسر الأمور؛ بل لو قال: إن التخیل لا يتصور إلا ما يكون هكذا لا يتصور وصفه بنقيض ذلك، لكان هذا القول

أقرب، بل هذا القول الذي اتفق عليه العقلاء، من أهل الإثبات والنفي: اتفقوا على أن الوهم والخيال لا يتصور موجودًا إلا متحيزًا أو قائمًا بمتحيز وهو الجسم وصفاته. ثم المثبتة قالوا:

(١) في (ط) «في».

(٢) زيادة.

٣٦٤

وهذا حق معلوم أيضًا، بالأدلة العقلية والشرعية، بل بالضرورة،

وقالت النفاة: إنه قد يعلم بنوع من دقيق النظر أن هذا باطل، فالفرقان اتفقوا على أن الوهم والخيال يقبل قول المثبتة، الذي ذكرت أنهم يصفونه بالأجزاء والأبعض، وتسميهم المجسمة، فهو يقبل مذهبهم لا نقيضه في الذات.

قول ابن تيمية ب:

((التجزي!!!))

في حقه تبارك وعز!!!



الجمهورية الإسلامية الإيرانية
مجلس الشورى
مجلس الشورى
مجلس الشورى

بيكان

نائب الرئيس

في تأسيس بدعهم الكلامية

تأليف شيخ الإسلام

أحمد زكي عبد السلام

البرازيل

سبب تأليف الكتاب: الفقه الاستنباطي

د. يحيى بن محمد بن الحسين

المحسوسات، ومع قطع النظر عن وجودها؛ وإنما نفي ذلك معلوم، من العلم بكونه قديماً واجب الوجود، بنفسه، حياً قيوماً؛ فإن ما كان قيوماً، واجب الوجود بنفسه، لم تكن ذاته قابلة للعدم: إذ الذات القابلة للعدم، تقبل العدم والوجود، فإن كانت [غيراً]^(١) ممكنة لاتقبل الوجود^(٢) كانت ممتنعة، والممكن^(٣) لذاته والممتنع لذاته^(٤)، لا يكون واجباً لذاته.

وكذلك أيضاً لو قبل التفرق والمرض، ونحو ذلك من التغيرات والاستحالات، التي هي مقدمات العدم^(٥) والفناء وأسبابه، لم يكن حياً قيوماً صمداً، واجب الوجود بنفسه؛ لأن هذه الأمور، توجب زوال ماهو داخل في مسمى ذاته، وعدم ذلك مما هو صفة له أو جزء، ولو زال ذلك لم تكن ذاته واجبة الوجود، بل كان من ذاته ما ليس بواجب الوجود، ثم ذلك يقتضي أن لا يكون شيء منها واجب الوجود، إذ لا فرق بين شيء وشيء، ولهذا كان تجويز هذا عليه، يستلزم تجويز العدم عليه، لأن ما جاز عليه

(١) زيادة.

(٢) في (ك) و (ط) «إن كانت» ورجحت أن الصواب حذف «إن».

(٣) الممكن بالذات: ما يقتضي لذاته أن لا يقتضي شيئاً من الوجود والعدم، كالعالم.

انظر التعريفات للجرجاني ص ٢٤٩.

(٤) الممتنع بالذات: ما يقتضي لذاته عدمه.

انظر التعريفات للجرجاني ص ٢٤٩.

(٥) في (ط) «للعدم».

52

الوثيقة رقم 2: ابن تيمية يردّ على القاضي أبو يعلى الحنبلي إثباته الحدّ لله فقط من جهة التّحت المُحاذية للعرش، ويدّعي: بل مقصود الإمام أحمد أنّ الله: ((محدود من جميع الجهات: (1) فوق، (2) الخلف، (3) الأمام، (4) اليمين، (5) اليسرة، إضافة إلى (6) جهة التّحت المُحاذية للعرش!!!))!!!

ابن تيمية يردّ على القاضي أبو يعلى الحنبلي إثبات الحدّ لله فقط من جهة التّحت المُحاذية للعرش، ويدّعي: بل مقصود الإمام أحمد أنّ الله: ((محدود من جميع الجهات: (1) فوق، (2) الخلف، (3) الأمام، (4) اليمين، (5) اليسرة، إضافة إلى (6) جهة التّحت المُحاذية للعرش!!!))!!!

من كتابنا، ويجب أن يجوز على الوجه الذي ذكرناه^(١)«^(٢). فهذا القول الوسط من أقوال القاضي الثلاثة هو المطابق لكلام أحمد وغيره من الأئمة.

وقد قال^(٣): «إنه تعالى في جهة مخصوصة، وليس هو ذاهباً^(٤) في الجهات^(٥)، بل هو خارج العالم متميز عن خلقه منفصل عنهم غير داخل في كل الجهات، وهذا معنى قول أحمد: حد^(٦) لا يعلمه إلا هو^(٧)».

ولو كان مراد أحمد - رحمه الله - الحد من جهة العرش فقط لكان ذلك معلوماً لعباده، فإنهم قد عرفوا أن حده من هذه الجهة هو العرش، فعلم أن الحد الذي لا يعلمونه مطلق لا يختص بجهة العرش.

وروى شيخ الإسلام^(٨) فسي (ذم



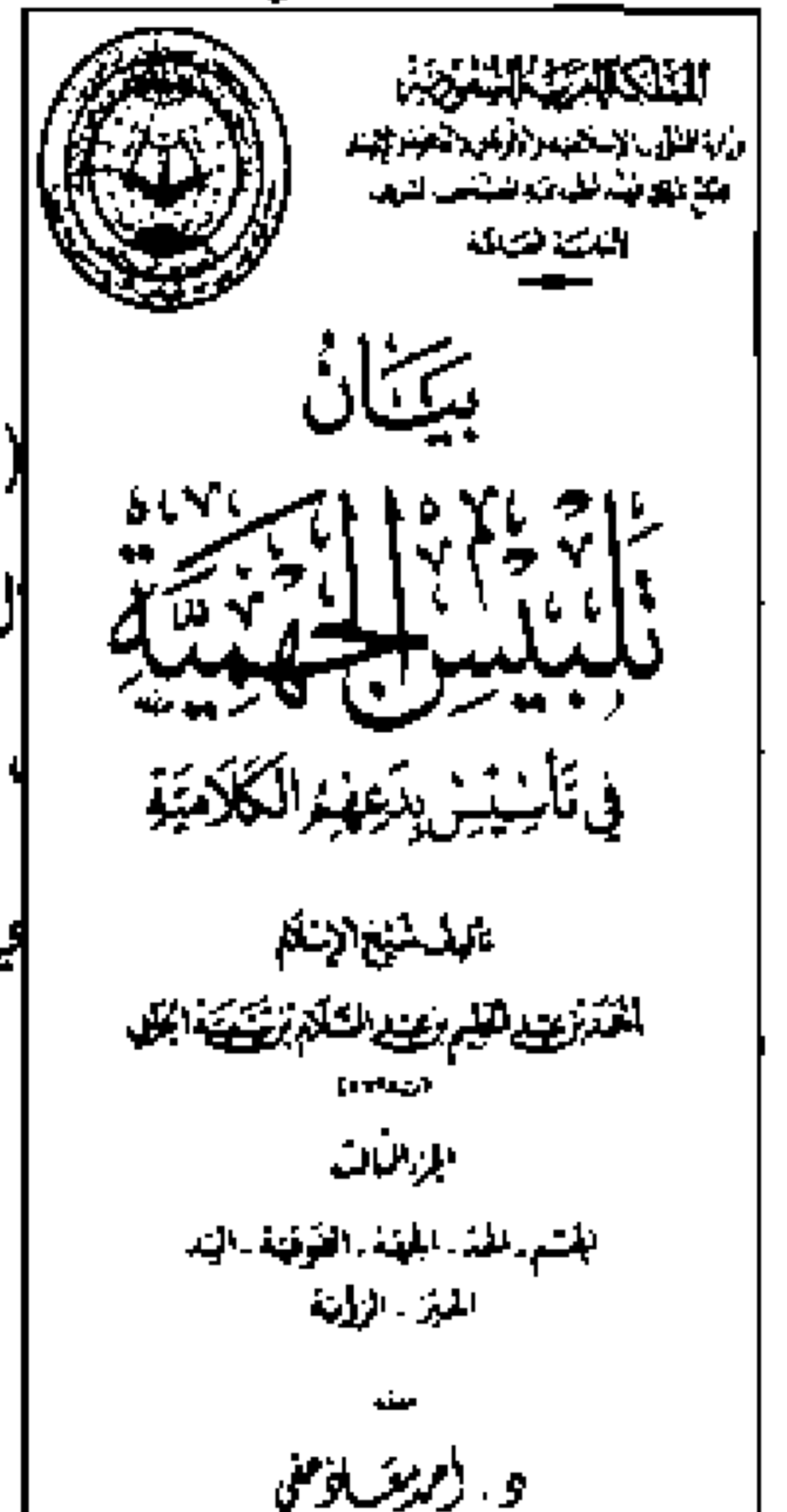
قلت: هذا الذي جمع به بين كلامي أحمد، وأثبت الحد والجهة من ناحية العرش والتحت دون الجهات الخمس يخالف ما فسّر به كلام أحمد أولاً من التفسير المطابق لصريح ألفاظه، حيث قال: «فقد نفى الحد عنه على الصفة المذكورة وهو الذي يعلمه خلقه».

والموضع الذي أطلقه محمول على معنيين:

أحدهما: يقال على جهة مخصوصة وليس هو ذاهباً في الجهات^(٣)؛ بل هو خارج العالم متميز عن خلقه منفصل عنهم غير داخل في كل الجهات، وهذا معنى قول أحمد: حد لا يعلمه إلا هو».

والثاني: أنه على صفة يبين بها عن غيره ويتميز، فهو تعالى فرد واحد ممتنع عن الاشتراك له في أخص صفاته.

قال^(٤): «وقد منعنا من إطلاق القول بالحد في غير موضع



(ط) (فلذلك) والتصويب في (إبطال التأويلات).

الصفات) للقاضي أبي يعلى: ص ٢٩٩.

والصواب حذف (غير) كما سبق في نقل كلام ي (ط) وبه يتضح المعنى.

إذا كان الرَّب حاملاً لصفات ليست متماثلة، فما الدليل على بطلان أن يكون جلّ وعلا، أيضاً: (((جامعاً
لأبعض!!!))) ليست متماثلة؟!!!

ابن تيمية في قياس ساقط يثبت
فيه التبعض في حق الخالق!
يقرر:

إذا كان الرب حاملاً لصفات
ليست متماثلة، فما الدليل على
بطلان أن يكون جلّ وعلا، أيضاً:
(((جامعاً لأبعض !!!)))

ليست متماثلة ؟!!!

وفي الجملة فأصل هذا الكلام: أنه فرض تماثلاً^(٢) / وقال فيه: يلزم أن يجوز على أحدهما ما يجوز على الآخر. فيقال له: التماثل الذي سلمناه لم يدخل فيه ما يستلزم جواز التفريق، أو جواز حلول كل بعض محل الآخر، ولا يدخل هذا في مسمى

(١) في (ط): فجميع.

(۲) ای: فرض الرازی تماثلاً بین شیئین.

91

التماثل المفروض.

وإن قلت: بل هو داخل في مسمى التماثل الذي فرضته كان النزاع لفظياً، وعاد الكلام إلى القسم الثاني فيقال لك: لا يكون مماثله بهذا الاعتبار الذي ذكرته، كما قد يقال ابتداءً. لا يجب أن تكون الأبعاد متماثلة، بل يجوز أن تكون غير متماثلة، كما

أن الصفات مثل الحياة والعلم والقدرة ليست متماثلة. فيقول هؤلاء في القدر^(١) ما قاله الباقر في الوصف، ويقولون: أبعاد المقدار كأحاد الصفات وإذا كان حاملاً لصفات ليست متماثلة كان أيضاً جامعاً لأبعاد ليست متماثلة، فما الدليل على بطلان ذلك؟ ونفي ذلك مما ذكره الأئمة من قول الجهمية حيث

قالوا عنهم: إنهم قالوا: لا يكون شيئين مختلفين، وليس له
أعلى ولا أسفل، ولا نواحي ولا جوانب، ولا يمين ولا شمال،
ولا هو خفيف ولا ثقيل، ولا له لون ولا له جسم^(٢) مع ما في
الكتاب والسنة وفي اتفاق سلف الأمة وأئمتها من وصفه باليدين
والوجه، بل وغير ذلك من الصفات التي تقتضي أن لها حقائق
لا تسد هذه مسد هذه، ولا يسد العلم مسد القدرة، فكذا
الوجه واليد لا يسد أحدهما مسد الآخر.

(١) القدر: بفتح القاف وسكون الدال، أي: المقدار.

(٢) نقل هذا عن الجهمية الإمام أحمد. انظر: (الرد على الجهمية) للإمام أحمد بن حنبل، ص ٦٧، ٦٨.

97



لِللَّيْلِ كَالْأَمْرِ بِالشُّعْرِ
وَاللَّيْلِ كَالْأَمْرِ بِالشُّعْرِ
وَاللَّيْلِ كَالْأَمْرِ بِالشُّعْرِ
وَاللَّيْلِ كَالْأَمْرِ بِالشُّعْرِ
وَاللَّيْلِ كَالْأَمْرِ بِالشُّعْرِ

بیکٹاں

١٥٧٦

فِي تَأْسِيسِ بَدْعِهِمُ الْكَلَامِيَّةَ

تأليف الشيخ محمد بن عبد الله

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

المزور والكاتب

الاستود. الملق. الزول. الحير. لاهة

١٠٠

9. محمد بن عبد العزيز بن محمد

لا اختصاص للحنابلة بوصف الله بما يقتضي: ((الجسميَّة من: التَّبْعِيض والتَّجْزِي!!!)) وإن لم يطلقوا عليه: هو جسم!!!، بل هذا: ((مذهب جماهير أهل الإسلام وسلف الأُمَّة وأئمتَّها!!!))!!!

المتطرفة^(١) في النفي والإثبات، وإن كان في أقوال بعضهم غلط في النفي والإثبات فهو أقرب من الغلط الموجود من^(٢) الطرفين في سائر الطوائف الذين هم دونهم في العلم بالسنة والاتباع.

وإن أردت أنهم وصفوه بالصفات الخبرية، مثل: الوجه واليد، وذلك يقتضي التجزئة والتبعيض، أو أنهم وصفوه بما يقتضي أن يكون جسمًا، والجسم متبعض ومتجزئ، وإن لم يقولوا هو جسم. فيقال له: لا اختصاص للحنابلة بذلك، بل هو مذهب جماهير أهل الإسلام، بل وسائر أهل الملل وسلف الأُمَّة وأئمتَّها.

في ردّه على الإمام الرازي، ابن تيمية يلتزم

معنى الجسميَّة في حقّه تبارك وتعالى مع

تحاشي إطلاق اللفظ فقط!، بل ويدّعي

نسبة هذا التّجسيم القبيح إلى سلف الأُمَّة

وأئمتَّها!، فيقرّر: لا اختصاص للحنابلة

بوصف الله بما يقتضي:

((الجسميَّة من: التَّبْعِيض والتَّجْزِي!!!))

وإن لم يطلقوا عليه: هو جسم!!!، بل

هذا:

((مذهب جماهير أهل الإسلام وسلف

الأُمَّة وأئمتَّها!!!))!!!

وفي الجملة فإثبات هذه الصفات

جميع طوائف الأُمَّة مثل الكلاية وأكرامية. ومن المعلوم أن بين إثبات وبين إثبات بعض الكرامة ونحوهم ذلك، ومنهم من لا ينفيه ولا يشبهه، وم إمام طائفته^(٥) أبي الحسن الأشعر بمقالات أهل الكلام، قد ذكر في غ

(١) في (ك) النظرية والنصوب من (ط).

(٢) في (ط) «في».

(٣) أي الذين يشنون جميع الصفات أو بعضها.

(٤) أي الجسم.

(٥) أي الرازي.



الجمهورية الإسلامية الإيرانية
مجلس الشورى
العلماء

بَيِّنَات

لِلْبَيْتِ الْجَمِيَّةِ

فِي تَأْسِيسِ بَدْعِهِ الْكَلَامِيَّةِ

تأليف شيخ الإسلام

أحمد بن محمد بن عبد السلام بن عبد السلام بن عبد السلام

المراد الأول

سبب تأليف الكتاب: القول بالاشوكة. الحققة.

الوجه: البعد. الذكر. الوجود

شأن

د. يحيى بن محمد بن عبد السلام بن عبد السلام

ابن تيمية مقرراً: حملة العرش (((لا يحملون الرب إلا

بقدرته ومعونته!!!)))!!!

الوجه الثاني: أن الطائفة الأخرى تمنع المقدمة الثانية^(٥)، فيقولون: لا نسلم أن العرش وحملته إذا كانوا حاملين لله لزم أن يكون الله محتاجاً إليهم؛ فإن الله هو الذي يخلقهم ويخلق قواهم وأفعالهم، فلا يحملونه إلا بقدرته ومعونته؛ كما لا يفعلون شيئاً

- (١) أي الرأزي.
- (٢) في (ط): (ما).
- (٣) المقدمة الأولى وهي: أن العرش حاملٌ ثمن في العرش.
- (٤) ما بين النجمتين ساقطة من (ط).
- (٥) المقدمة الثانية: احتياج الخالق إلى المخلوق.

٢٣٩

من الأفعال إلا بذلك، فلا يحمل في الحقيقة نفسه^(١) / إلا نفسه^(٢)، كما أنه سبحانه إذا دعاه [عباده]^(٣) فأجابهم وهو

سبحانه الذي خلقهم وخلق دعاءهم، وأفعالهم فهو المجيب لما خلقه، وأعان عليه من الأفعال، وكذلك إذا فرح بتوبة التائب من عباده، أو غضب من معاصيهم، وغير ذلك مما فيه إثبات نوع تحول عن أفعال عباده؛ فإن هذا يقوله كثير من أهل الكلام مع موافقة جمهور أهل الحديث وغيرهم؛ فيه مقامان [مشكلان]^(٤): (أحدهما) مسألة حلول الحوادث. و(الثانية) تأثير المخلوق فيه. وجواب المسألة الأولى مذكور في غير هذا الموضع^(٥). وجواب السؤال الثاني أنه لا خالق ولا باري ولا مصور ولا مدبر لأمر الأرض والسماء إلا هو، فلا حول ولا قوة إلا به، وكل ما في عباده من حول وقوة فيه هو سبحانه، فيعود الأمر إلى أنه هو المتصرف بنفسه سبحانه وتعالى، الغني عما سواه.



مجلس الشورى
مجلس الشورى
مجلس الشورى
مجلس الشورى

بَيِّنَاتُ
تَلْبِيْسِ الْجَهَنَّمِيَّةِ
فِي تَأْيِيدِ بَدْعِهِمُ الْكَلَامِيَّةِ

تأليف شيخ الإسلام
الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب

البرهان
المسلم على الجاهلية، الجوهرة، الذهب،
الفضة، الزمرد، الخ

و. د. محمد باقر

ابن تيمية مقرراً: خلق الله آدم بيديه اللتين هما: (((اليدان!!!)))!!!

المعنى المنفي بالنص والعقل، وأدعي أنه ظاهر الكتاب والسنة، فإن هذا لم يدل [عليه] ظاهر الكتاب والسنة.

ابن تيمية مقرراً: خلق الله آدم بيديه اللتين هما:

وهو إن قال: ظاهر النصوص أن صانع العالم متميز عن المخلوقات بائنٌ عنها، وأن ذاته وحقيقته فوق حقيقة المخلوقات وذواتها، بحيث يرفع الناس أبصارهم وأيديهم إليه، تُعْرَجُ الملائكة والروح إليه، وعُرج بالرسول إليه، وتَصْعَدُ أرواحُ العباد، وأن الناس يمكن أن يروه يوم القيامة بأبصارهم فوق رؤوسهم ويشيرون إليه بأبصارهم وأيديهم، وأنه فوق الأمكنة كلها، وأنه خلق آدم بيديه اللتين هما اليدان، وأنه استوى

فوق العرش فارفع عليه وعلا عليه، وذاته فوق ذات العرش، ونحو ذلك، وأن له ذاتاً حقيقة ليس عدماً ولا شَيْئاً ولا خيالاً، بل حقيقة أعظم الحقائق، وإن كان لا يعلم ماهو إلا هو، ولا يبلغ قدرته غيره، ونحو ذلك.

فإن قال: هذه المعاني وما أشبهها هي ظاهر النصوص.

قلنا: هذا مسلم، لكن بمنع المقدمة الثانية، وهو قولك: هذا منصف، وإذا ساء من ساء تشبيهاً وتجسيماً، لكن مجرد تسميتهم له بهذا الاسم لم يكن موجباً لترك ما دل عليه^(١) الكتاب والسنة، أو لترك ما عُلِمَ بالفطرة والعقل وإجماع السلف وأتباعهم من الخلف أهل العلم والإيمان، فإن هذا الاسم إن كم يكن مطابقاً للمسمى كان كذباً، كتسمية قريش للنبي ﷺ مذمناً، وتسميتهم له شاعراً وساحراً ومجنوناً، ونحو ذلك مما يجدون بينه وبين المسمى به من اشتراك في أمر من عوارض

(١) في الأصل: أعلى.

(((اليدان!!!)))!!!



أما كتبت الإسلام من قبحته وتلفظها من اعتسالا
(١٦)

جَوَابُ الْإِعْرَاضَاتِ الْمَصْرُوعَةِ

عَلَى الْفِتْنَةِ الْجَوْنِيَّةِ

(فصل في تلخيص الجواب)

تأليف
شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب

مؤلفه
محمد بن عبد الوهاب

مؤلفه
محمد بن عبد الوهاب

مؤلفه
محمد بن عبد الوهاب

مؤلفه
محمد بن عبد الوهاب

لا يقدح في الباري العالي أن يكون: (((بعضه أعلى من بعض)))!!!

درء تعارض العقل والنقل

ابن تيمية ينقل كلام الإمام الرازي في الاعتراض على ١٢

المُجَسِّمَةُ الجَهْوِيَّة، وحاصل حجة الإمام: "إثبات
فوقية المسافة لله يستلزم كون أبعاضه - تعالى الله
عن ذلك - متفاوتة في الكمال، فالأعلى منه أفضل
وأكمل من التَّحت وهكذا"، فتأمل !

منه . بل هو عالٍ على كل موجود ، ثم بعد ذلك إذا قُدِّرَتْ أنه ما منه
شيء إلا وغيره منه أعلى ^(١) منه ، لم يقدح هذا في مقصوده ولا في
كَماله ، فإنه لم يعمل على شيء منه إلا ما هو منه لا من غيره .
وأيضاً فإن مثل هذا لا بد منه ، والواجب إثبات صفات الكمال
بحسب الإمكان .

وأيضاً فإن مثل هذا كمال في العلو ، ولا يقدح/ في العالي أن يكون
بعضه أعلى ^(٢) من بعض إذا لم يكن غيره عالياً عليه .

ابن تيمية يردّ على حجة الإمام الرازي بما
حاصله: (((مثل هذا كمالٌ في العلوّ !!!)))،

ولا يقدح في الباري العالي أن يكون:

(((بعضه أعلى من بعض)))!!!

فإنه:

(((لم يعملْ على شيءٍ منه إلا ما هو منه لا

من غيره !!!)))!!!

وأيضاً فإن الناس متنازعون في
بعض ، مع أنها كاملة لا نقص فيها بـ
أفضل من بعض مع كمال الجميع
والسلف والجمهور على أن بعض
صفاته أفضل من بعض ، مع كونها

(١) في الأصل : أعلا .

(٢) في الأصل : أعلا . وكذا تكررت الكلمة

اكْتفاءً بما سبق .

المكتبة العربية السعودية
بإدارة إمامها
بمبادرة الأئمة محمد بن عبد الله بن محمد



درء تعارض العقل والنقل

لإبن تيمية

أولاً: محمد بن عبد الله بن محمد

تأليف

الدكتور محمد بن عبد الله بن محمد

طبع على نفقة

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز
وقفه الله

الطبعة الثانية

بمناسبة افتتاح المدينة الجامعية

الجزء السابع

١٤١١ هـ - ١٩٩١ م

أُثْرَتْ عَلَى طَبَاعَةٍ وَنُشْرَةٍ بِإِذْنِ الْمَدِينَةِ وَنُشْرَةِ مَدِينَةِ

ابن تيمية الحرّاني مقرّراً: العرش بالنسبة إلى الرّب المعبود ك: ((السّرير!!!)) بالنسبة إلى المخلوق
المحدود!!!

ابن تيمية الحراني مُقرراً:

العرش بالنُّسبة إلى الرَّبِّ

المعبود

ك: (((السِّرِّير!!!)))

بالنسبة إلى المخلوق

المحدود!!!



المالك الميراث
روى الطبراني في المعجم الكبير
عن مالك بن نويرة عن عبد الله بن
الملك الميراث

پیکان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فِي تَأْسِيسِ بَدْعِهِمُ الْكَلَامِيَّةَ

تأليف شَيْخِ الْإِسْلَامِ

أحمد بن عبد الحكيم بن عبد السلام بن يوسف بن المولى
(١٠٧٢هـ)

البرهان

المجلس. اتخذ. الجهة. القومية. اليد.

الحقوق الزمانية

1

و. ابروؤلوق

الوجه الرابع: في تقرير ذلك ثم إن قوله: ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ﴾ [غافر: ٧] وقوله: ﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَّةٌ﴾ [الحاقة: ١٧] يوجب أن الله عرشاً يحمل، ويوجب أن ذلك العرش ليس هو الملك كما تقوله طائفة من الجهمية^(١)؛ فإن الملك هو مجموع الخلق فهنا دلت الآية على أن الله ملائكة من جملة خلقه يحملون عرشه، وآخرون يكونون حوله، وعلى أنه يوم القيامة يحمله ثمانية: إما ثمانية أملاك، وإما ثمانية أصناف وصفوف^(٢). وهذا إلى مذهب المثبتة أقرب منه إلى قول النافية بلا ريب.

الوجه الخامس: أن العرش فى اللغة السرير بالنسبة إلى

ما فوقه^(٣)، وكالسقف بالنسبة إلى ما تحته. فإذا كان القرآن قد

جعل الله عرشاً وليس هو بالنسبة إليه كالسقف، علم أنه بالنسبة

(١) راجع: (شرح الأصول الخمسة) للقاضي عبد الجبار: ص ٢٢٧. و(الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى) للقرطبي، مخطوط: ٢/ ٢٢٦.

(٢) راجع: (المقالات) لأبي الحسن الأشعري: ص ٢١٠.

(٣) العرش: في كلام العرب سرير الملك، يدلّك على ذلك سرير ملكة سبأ، سماء الله جل وعز عرشاً فقال: ﴿إِنِّي وَجَدْتُ أَمْرًا تَمْلِكُهُمْ وَأُورِثَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ﴾ (النمل: ٢٣).

والعرش في كلام العرب أيضاً: سقف البيت، وجمعه عروش؛ ومنه قول الله عز وجل: ﴿أَوَ كَالَّذِي مَكَرَ عَلَى قَرْبَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾ (البقرة: ٢٥٩).

راجع: (تهذيب اللغة) للأزهري: مادة (عرش). و(لسان العرب) لابن منظور: مادة (عرش).

إليه كالسرير بالنسبة إلى غيره، وذلك يقتضى أنه فوق العرش.

ابن تيمية يستسمن الآثار الباطلة!: القول بأنَّ السَّموات تَنط من ((ثقل!!!)) الرَّب جلَّ وعزَّ فوقهنَّ!!! ليس منكراً في دين الإسلام!!!

ابن تيمية يستسمن الآثار الباطلة! : السماء الدنيا و[الأرض]^(١)، وكشفهن مثل ذلك وجعل بين كل

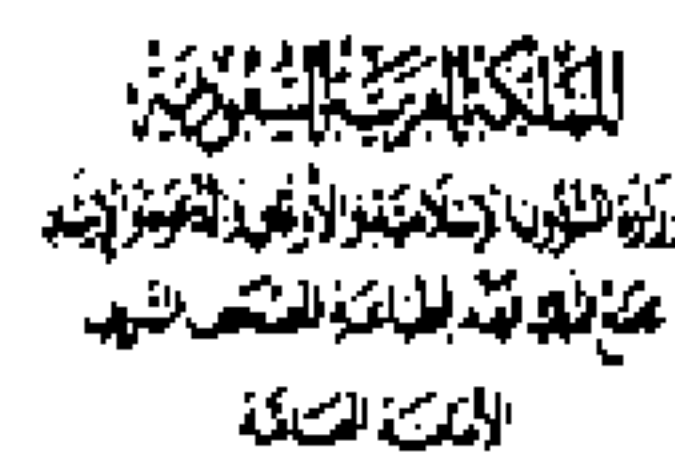
القول بأن:

السَّمَوَاتِ تَطَّ مِنْ

(((ثقل!!!)))

الرَّبَّ جَلَّ وَعَزَّ فَوْقَهُنَّ!!!

ليس منكراً في دين الإسلام!!!



پیکان

تِلْكَ آيَاتُ الْكُفْرِ الَّتِي يَكْفُرُ بِهَا الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِالْآيَاتِ الَّتِي نُنَزِّلُ بِالْحَقِّ ۚ سَوَاءٌ لَّهُمْ أُنذِرَتْ أَمْ لَمْ تُنذِرْ لَهُمْ لَا يُؤْمِنُوا ۚ

فِي تَأْسِيسِ بَدْعِهِمُ الْكَلَامِيَّةَ

تأليف شيخ الإسلام

أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن يحيى التاجي
(ت ٥٢٢هـ)

ایزابلہ

البحر - الحدة - الجهة - القوقية - اليد
الحذر - الزلجة

١٠

و. امدد و قرض

(١) في (ك): (الأرضين). والتصويب من (الرد على الجهمية) و(ط).

(٢) ما بين النجمتين ساقطة من (ط).

(٣) (الرحل) ساقطة من (ط).

(٤) رواه الدارمي في (رد الدارمي على الجهمية): ص ٢٩.

وهذا الأثر ضعيف لأنه عن كعب الأحبار، وفي سنده عبدالله بن صالح المصري

صدوق كثير الغلط ثبت في كتابته، وكانت فيه غفلة، (تقريب التهذيب)

٤٢٣/١، كما أن سعيد بن هلال كان قد اختلط والمؤلف ذكر هذا الأثر من باب

الشواهد.

(٥) (رد الدارمی علی الجهمیة) للدارمی: ص ٢٩.

(۶) فی (ط): (لا یدافعها و).

(٧) راجع: ص ٦٣ في الهامش حكم تصديق أو رد الإسرائيليات من كلام المؤلف.

ابن تيمية الحراني وإثبات

(((العود!!!)))

و

(((الجلوس!!!)))

في حقّه جلّ وعزّ!!!

مَجْمُوعَةُ الْمُفْتَائِ

لِشَيْخِ الْإِسْلَامِ

تَقِي الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ تَيْمِيَّةَ الْحَرَّانِيِّ

المتوفى سنة ٧٢٨ هـ

المنقولة من نسخة بخطه

عَامِرُ الْحَرَّانِيِّ

أَنْوَرُ الْبَازِ

الجزء الخامس

وقد عرف أن أبداناً كثيرة لا يأكلها التراب كأبدان الأنبياء وغير الأنبياء من الصديقين، وشهداء أحد، وغير شهداء أحد، والأخبار بذلك متواترة. لكن المقصود أن ما ذكره النبي ﷺ من إبعاد الميت مطلقاً هو متناول لعودهم بيواطهم، وإن كان ظاهر البدن مضطجعاً. وما يشبه هذا إخباره ﷺ بما رآه ليلة المعراج من الأنبياء في السموات، وإنه رأى آدم وعيسى ويحيى ويوسف وإدريس وهارون وموسى وإبراهيم - صلوات الله وسلامه عليهم - وأخبر - أيضاً - أنه رأى موسى قائماً يصلي في قبره، وقد رآه - أيضاً - في السموات. ومعلوم أن أبدان الأنبياء في القبور إلا عيسى وإدريس. وإذا كان موسى قائماً يصلي في قبره، ثم رآه في السماء/ السادسة، مع قرب الزمان، فهذا أمر لا يحصل للجسد. ومن هذا الباب - أيضاً - نزول الملائكة - صلوات الله عليهم وسلامه - جبريل وغيره.

فإذا عرف أن ما وصفت به الملائكة وأرواح الآدميين من جنس الحركة والصعود والنزول وغير ذلك لا يماثل حركة أجسام الآدميين، وغيرها مما نشهده بالآبصار في الدنيا، وأنه يمكن فيها ما لا يمكن في أجسام الآدميين - كان ما يوصف به الرب من ذلك أولى بالإمكان، وأبعد عن مماثلة نزول الأجسام، بل نزوله لا يماثل نزول الملائكة وأرواح بني آدم، وإن كان ذلك أقرب من نزول أجسامهم.

وإذا كان قعود الميت في قبره ليس هو مثل قعود البدن، فما جاءت به الآثار عن النبي ﷺ من لفظ «العود والجلوس» في حق - الله تعالى - كحديث جعفر بن أبي طالب - رضي الله عنه - وحديث عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - وغيرهما أولى ألا يماثل صفات أجسام العباد.

فصل

نزاع الناس في معنى «حديث النزول»، وما أشبهه في الكتاب والسنة من الأفعال اللازمة المضافة إلى الرب - سبحانه وتعالى - مثل المجيء، والإتيان، والاستواء إلى السماء وعلى العرش، بل وفي الأفعال المتعدية مثل الخلق، والإحسان، والعدل وغير ذلك - هو ناشئ عن نزاعهم في أصلين: أحدهما: أن الرب - تعالى - هل يقوم به فعل من الأفعال؛ فيكون خلقه للسموات والأرض فعلاً فعله غير المخلوق، أو أن فعله هو المفعول، والخلق هو المخلوق؟ على قولين معروفين:

2. ابن القيم الجوزية!!!

ابن القيم في نونيته يثبت (((التبويض!!!))) في حقه جلّ وعزّ!!! والشارح الوهابي ابن العثيمين يتحاشى التعرّيج على قول الناظم!!!

٤٢٨- وَزَعَمْتَ أَنَّ اللَّهَ أَبَدَى بَعْضَهُ لِلطُّورِ حَتَّى عَادَ كَالْكُثْبَانِ

٤٢٩- لَمَّا تَجَلَّى يَوْمَ تَكْلِيمِ الرُّضَى مُوسَى الْكَلِيمِ مُكَلِّمِ الرَّحْمَنِ قَوْلُهُ: «مُكَلِّمٌ» يَجُوزُ فِيهَا وَجْهَانِ: (مُكَلِّمٌ)، و(مُكَلِّمٌ)، والثانية أولى، لأنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ [النساء: ١٦٤] فهو مُكَلِّمٌ.

وفي هذا البيت يشير إلى قول الله -تبارك وتعالى- في قصة موسى -عليه السلام- قال موسى: ﴿رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ﴾ [الأعراف: ١٤٣] يعني: مكّنني من رؤيتك، فقال الله تعالى: ﴿لَنْ تَرَنِي﴾ ولا يمكن أن تراني، ثم ضرب له مثلاً وقال: ﴿وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنَّ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَنِي﴾ حتى يعلم موسى -عليه الصلاة والسلام- أنه لن يمكن أن يرى الله في الدنيا، لأنَّ أجسامنا لا تتحمّل،

(١) أخرجه أحمد (١٧٣/٥)، الترمذي: كتاب الزهد، باب قول النبي ﷺ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ»، رقم (٢٣١٢).

فصل في قدوم ركب آخر

٢١٣

﴿فَلَمَّا تَخَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا﴾ اندكَّ الجبل لعظمة الله عزّ وجلّ كما قال تعالى: ﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى قَوْمٍ لَفُتِنُوا بِهِ لَوْلَا أَنَّا جَعَلْنَا فِي الْقُرْآنِ آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [الحشر: ٢١] والقرآن هو كلامه ﴿عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَشِيعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾ [الحشر: ٢١].

لكنه لن يندكّ، ولكن يتصدّع من خشية الله عزّ وجلّ، أما وقد تجلّى الله عزّ وجلّ للجبل فقد ﴿جَعَلَهُ دَكًّا﴾ مثل كُثبان الرمل، لما رأى موسى -عليه الصلاة والسلام- ما رأى خَرَّ صَعِقًا، أي: غُشي عليه، لأنه عجز عن أن يتحمل الموقف، مع أن الله لم يَتَجَلَّ له.

ابن القيم في نونيته يثبت

(((التبويض!!!)))

في حقه جلّ وعزّ!!!

والشارح الوهابي:

ابن العثيمين يتحاشى

التّعريج على قول

الناظم!!!

سنة طبعه ١٣٣٠

شرح

الكافي للشافعية
في الانتصار للفرقة الناجية

لأئمة

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد الجوزية
توفي سنة ١٣٣٠ هـ

لفضيلة الشيخ العلامة

محمد بن صالح العثيمين

عزاه لله تبارك وتعالى

المجلد الأول

من إصدارات

مؤسسة الترخيم مركز محمد صالح العثيمين

ابن القيم والقول ب:

((الأبعاض!!!))

في حقه جلّ وعزّ!!!

كِتَابُ

الصَّوَالِغُ الْمَسْئَلَةُ

عَلَى الْجَهْمِيَّةِ وَالْمَعْطَلَةِ

تَصْنِيفُ

الشيخ الإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الشيخ الصالح
أبي بكر بن أبي نوب بن سعد الشافعي الأندلسي الحوزي
رحمته الله

حَقَّقَهُ وَحَرَّجَ لِحَادِثِهِ وَعَقَلَهُ عَلَيْهِ
وَقَدَّمَ لَهُ

الدكتور علي بن محمد الرضا الزبيدي

المستشار العام لجامعة الزيتونة بالرباط

الطبعة الأولى

وَأَوَّلُ الْقِسْمِ

السرياض

فهذا إخبار عما تقوله هذه النفس الموصوفة بما^(١) وصفت به وعامة هذه النفوس لا تعلم أن الله جنباً ولا تقر بذلك، كما هو الموجود منها في الدنيا. فكيف يكون ظاهر القرآن أن الله أخبر عنهم بذلك وقد قال عنهم:

﴿بَحَسَّرْنَا عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ﴾ [الزمر: ٥٦].

والتفريط فعل أو ترك فعل وهذا لا يكون قائماً بذات الله لا في جنب ولا في غيره، بل يكون منفصلاً عن^(٢) الله وهذا معلوم بالحس، والمشاهدة، وظاهر القرآن يدل على أن قول القائل: ﴿بَحَسَّرْنَا عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ﴾ ليس أنه جعل فعله أو تركه في جنب يكون من صفات الله، وإبعاضه، فأين في ظاهر القرآن ما يدل على أنه ليس الله إلا جنب واحد، يعني به الشق.

السابع: أن يقال هب أن القرآن دل ظاهره على إثبات جنب هو صفة فمن أين يدل ظاهره أو باطنه على أنه جنب واحد وشق واحد [ومعلوم أن إطلاق مثل هذا لا يدل على أنه شق واحد]^(٣) كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمران بن حصين: «صل قائماً فإن لم تستطع فقاعداً، فإن

(١) ظ، م: (ما).

(٢) ب: (من الله).

(٣) ما بين المعكوفتين إضافة من ب.

ابن قِيَم الجوزِيَّة مَقْرَأ:

كَلَّمَ اللهُ مُوسَى تَكْلِيمًا

وناوله التَّوراةَ مِنْ:

(((يَدِهِ إِلَى يَدِهِ!!!)))!!!

وينزل كل ليلة إلى السماء الدنيا كيف يشاء ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى/ ١١] وقلوب العباد بين إصبعين من أصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء، ويوعبها^(١) ما أراد، وخلق آدم بيده على صورته، والسموات [١/١٩٠] والأرض^(٢) يوم القيامة في كفه^(٣)، ويضع قدمه في النار فتزوي، ويخرج قومًا من النار بيده، وينظر إلى وجهه أهل الجنة، ويرونه^(٤) فيكرمهم ويتجلى لهم، وَيُعْرَضُ^(٥) عليه العباد يوم القيامة، ويتولى حسابهم بنفسه، لا يلي ذلك غيره عز وجل.

والقرآن كلام الله تكلم به ليس بمخلوق، فمن زعم أن القرآن مخلوق فهو جهمي كافر، ومن زعم أن القرآن كلام الله ووقف، فلم يقل: ليس بمخلوق، فهو أخبث من القول الأول^(٦)، ومن زعم أن ألفاظنا وتلاوتنا له مخلوقة والقرآن كلام الله فهو جهمي^(٧).

وَكَلَّمَ اللهُ مُوسَى تَكْلِيمًا: منه إليه^(٨)، وناولهُ التَّوراةَ مِنْ يَدِهِ إِلَى يَدِهِ، ولم يزل الله عز وجل متكلمًا^(٩).



أَمَّا الْإِسْلَامُ فَيَقِيمُ الْجُزِيَّةَ وَمَا لَهَا مِنْ أَعْمَالٍ
(١)

حَاذِي الْأَوْرَاجِ

إِلَى بِلَادِ الْأَفْرَاجِ

تأليف
الإمام أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قِيَم الجوزِيَّة
(٦٩١ - ٧٥١)

مختص به
رَافِدُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّيْخِي

بشرى
بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّوْرَانِي

تصحيح
مُؤَسَّسَةُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّاجِي الْحَبْرِيَّة

المجلد الثاني
دار الفكر
لنشر والتوزيع

(١) في «ب»: «ويعبها».

(٢) في المسائل «والأرضون».

(٣) في المسائل إضافة «وقبضته».

(٤) في المسائل «ويزورونه».

(٥) في المسائل «لهم فيعطيه»، ويُعرضُ.

(٦) قوله: «فهو أخبث من القول الأول»، في المسائل «أكفر من الأول»، وأخبث قولاً.

(٧) في المسائل «جهمي خبيث مبتدع، ومن لم يكفرهم... فهو مثلهم».

(٨) قوله: «تكليمًا منه إليه» ليس في المسائل.

(٩) في المسائل «متكلمًا عالمًا، فتبارك الله أحسن الخالقين».

ابن القيم يثبت: ((عقيدة القعود لله!!!)) والشيخ الوهابي ابن العثيمين يقول: هذه مسألة: ((اختلف فيها السلف!!!))

إضاءة: تأمل التباس المسألة على ابن العثيمين فمحلّ إنكار أهل السنة على المجسّمة هو "إثباتهم لعقيدة القعود لله" وليس إمكانية ثبوت ذلك للمصطفى صلى الله عليه وآله وسلّم، فهناك بون عظيم بين اعتقاد أن: "يُجلس الله نبيّه على العرش" وأن "يُجلسه معه على العرش"!

ابن القيم يثبت:

(((عقيدة القعود لله !!!)))

والشيخ الوهابي ابن العثيمين يقول:

هذه مسألة:

(((اختلف فيها السلف !!!)))

سَلَامَةُ مَوْلَانَا قَدِيرُكَ الْخَيْرُ (۱۴۳)

إضاءة: تأمل التباس المسألة

شرح

علي ابن الغثمين فمحل إنكار

الكافي الشافعي

في الإنصار للفرقة الناجية "إثباتهم لعقيدة القعود لله" وليس

بِالْوَلَدِ الْغَيْبِ

شَهِدَ الَّذِينَ أُرْسِلُوا إِلَيْهِ أَنْ كَانَ مِنَ الْمَكُورِينَ

خَيْرُهُمُ اللَّهُ فَرَسٌ قَتَلَهُمُ الْوَيْلُ لِمَنْ لَمْ يَدْرِكْهُ يَوْمَئِذٍ

صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم،

لنَضِيَّة الشَّيْخِ الْعَلَامَةِ

محمد بن صالح العثيمين

فَمَرْأَةٌ لَّهُ وَلَوْلَا بَيْتُهُ وَتَحْتِهَا

المجلد الأول

من إبداعات

مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية

٤٢٥- وَزَعَمْتَ أَنَّ مُحَمَّدًا يَوْمَ اللَّقَا يُدْنِيهِ رَبُّ الْعَرْشِ بِالرَّضْوَانِ

٤٢٦- حَتَّى يُرَى الْمُخْتَارُ حَقًّا قَاعِدًا مَعَهُ عَلَى الْعَرْشِ الرَّفِيعِ الشَّانِ

هذه المسألة اختلف السلف فيها، هل الله عز وجل يُدني النبي ﷺ يوم

القيامة حتى يُجْلِسَهُ معه على العرش أم لا؟

(١) أخرجه البخاري: كتاب مناقب الأنصار، باب المعراج، رقم (٣٦٧٤).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٤٣٢ / ٢٤).

فصل فی قدوم رجب آخر

211

فمنهم مَنْ صَحَّحَ الْحَدِيثَ ^(١) الْوَارِدَ فِي هَذَا، وَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُجْلِسُهُ عَلَى الْعَرْشِ، وَلَا غَرَوْ فِي ذَلِكَ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلِلنَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْمِيزَاتِ وَالْمَنَاقِبِ مَا لَيْسَ لغيرِهِ.

ومنهم مَنْ قال: لا، الحديث في هذا ضعيف، وإنما يُجلّسه بين يدي الله عزَّ وجلَّ، إما على الكرسيِّ أو على شيء آخر.

موضع القدمين كما ندعون!!!

ولكن إذا صحَّ الحديثُ أَنَّ اللهَ يُجْلِسُ نَبِيَّهٖ ﷺ معه على العرش، فيجب علينا

أَنْ نُّؤْمِنَ بِهِ، وَنَقُولُ: آمَنَّا بِمَا جَاءَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

الباري أنكر على اليهود نسبة يده إلى النقص والعيب و(((أقرهم على إثبات اليد له!!!)))

السؤال الرابع ما ادعى فيه المجاز : صفة البدن وإبطال ذلك من عشرين وجها ٩٥٧

« ويده الأخرى »^(١) ، تمتنع فيه اليد المجازية ، سواء كانت بمعنى القدرة أو [١٦٢ / ب] بمعنى النعمة ، فإنها لا يتصرف فيها هذا التصرف ، هذه لغة العرب ونظمهم ونثرهم هل تجدون^(٢) فيها ذلك أصلا ؟

الوجه الثالث عشر : أن الله تعالى أنكر على اليهود نسبة يده إلى النقص والعيب ولم ينكر عليهم إثبات اليد له فقال تعالى : ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ ﴾^(٣) فلعنهم على وصف يده بالعيب دون إثبات يده وقدر إثباتها له زيادة على ما قالوا^(٤) بأنهما يدان مبسوطتان ، وبهذا يعلم تلبس الجهمية المعطلة على أشباه^(٥) الأنعام حيث قالوا : إن الله لعن اليهود على إثبات اليد له سبحانه وأنهم مشبهة ، وهم أئمة المشبهة ، فتأمل هذا الكذب من هذا القائل والتلبس^(٦) ، وأن الآية صريحة بخلاف قوله .

الوجه الرابع عشر : أن يد القدرة والنعمة لا تعرف^(٧) في الاستعمال أن

مُخْتَصِرُ الصَّلَاةِ عَمَلُ الْمُسْلِمِ
عَلَى الْجَهْمِيَّةِ وَالْمَعْطَلَةِ

لأن قسماً من الجوزية ت ٧٥١ هـ

أخصيصاً

مجلد المصطفى ت ٧٧٤ هـ

تأليفه في أصوله وعلوه عليه وقته له

الذكر والخبرين على من لا يعرف

يقال فيها يد فلان هكذا ، فضع
يقال فعله بيديه ، فضلاً عن أن
القدرة والنعمة أن تكون^(٨) مجردة

- (١) سبق ذكر النصوص الدالة على هذا
- (٢) في ١ ت : « تجد » .
- (٣) سورة المائدة آية (٦٤) .
- (٤) في ١ ت : « ما قالوه » .
- (٥) في ١ ن : « أشباه » .
- (٦) لم أقف على هذا القائل .
- (٧) في ١ ت : « لا يعرف » .
- (٨) في ١ ن : « يكون » .

ابن القيم مقراً عقيدة اليهود في

التجسيم:

الباري أنكر على اليهود نسبة يده إلى

النقص والعيب

و(((أقرهم على إثبات اليد له!!!)))

إضاءة:

(١) قد علم الباقل فضلاً عن العاقل بأن اليهود

يشتون اليد على معنى الجسم: {العضو،

الجراحة، الأداة}!، فما وجه استسمان ابن

القيم لهذا الإثبات الفاسد والاعتقاد

الكاسد؟!!!

(٢) تأمل عفة اللسان في قوله على مخالفه:

"بهذا يعلم تلبس الجهمية... على ((أشباه

الأنعام!!!))"!!!؟

نسأل الله السلامة والعافية

كما أنه تعالى هو: ((العالى على خلقه بذاته!!!)) فليس فوقه شيء، فهو سبحانه: ((الباطن بذاته!!!))
فليس دونه شيء!!!



المرکز الاسلامی پژوهش و تحقیقات قرآنی و حدیثی
(۱۳)

طريق الهدى
والباب السبع

الإمام أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيس الخزازي
(١٩١١ - ٢٥١)
محقق
محمد باقر الإسفندي
مكتبة
مؤسسة الإمامين الخميني والمطهرين
الطبعة الأولى
دار الفكر

بسم الله الرحمن الرحيم

مؤسسة الإمامين الخميني والمطهرين

الطبعة الأولى

دار الفكر

والباطل؛ ورزق مع ذلك اطلاعاً على أسباب الخطأ، وتفرق الطرق،
ومثار الغلط؛ فكان^(١) له بصيرة في الحق والباطل. وذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء، والله ذو الفضل العظيم.

تأمل إثباته الإحاطة الحسية
من كل جوانب العالم في
حق الخالق!

وباب هذه المعرفة والتعبد هو معرفة إحاطة الرب تبارك وتعالى
بالعالم وعظمته، وأن العوالم كلها في قبضته، وأن السماوات السبع
والأرضين السبع في يده كخردلة في يد العبد^(٢)، قال تعالى: ﴿وَلَوْ قُلْنَا
لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ﴾ [الإسراء: ٦٠]، وقال: ﴿وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ
مُحِيطٌ﴾ [البروج: ٢٠].

ولهذا يقرن سبحانه بين هذين الاسمين الدالين [١/٨] على هذين
المعنيين: اسم العلو الدال على أنه الظاهر وأنه لا شيء فوقه، واسم
العظمة الدال على الإحاطة وأنه لا شيء دونه، كما قال تعالى: ﴿وَهُوَ
الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ [البقرة: ٢٥٥، الشورى: ٤]، وقال: ﴿وَهُوَ الْعَلِيُّ
الْكَبِيرُ﴾ [سبا: ٢٣]، وقال: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَشَمَّ وَجْهُ اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١١٥]^(٣).

وهو تبارك وتعالى كما أنه العالى على خلقه بذاته فليس فوقه شيء،
فهو الباطن بذاته فليس دونه شيء، بل ظهر على كل شيء وكان^(٤) فوقه،
(١) «ط»: «وكان».

(٢) يشير إلى قول ابن عباس: «ما السماوات السبع والأرضون السبع وما فيهما في
يد الله إلا كخردلة في يد أحدكم» وقد أخرجه الطبري في تفسيره
(٢٤٦/٢٠).

(٣) وانظر الصواعق: (١٣٦٥).

(٤) «ك»: «وهو فوقه». «ن»: «فكان»، وكذا في «ط».

٤٢

وبطن فكان أقرب إلى كل شيء من نفسه، وهو محيط به حيث لا يحيط
الشيء بنفسه، وكل شيء في قبضته، وليس^(١) في قبضة نفسه، فهذا
قرب الإحاطة العامة^(٢).

ابن القيم: كما أنه تبارك وتعالى هو:

((العالى على خلقه بذاته!!!))

فليس فوقه شيء، فهو سبحانه:

((الباطن بذاته!!!)) فليس دونه

شيء!!!

((الله قريب من المُحْسِنِينَ بِذَاتِهِ!!!)) ورحمته قريباً ليس له نظير، وهو مع ذلك فوق سماواته!!!

١٢٥٥

هاتان النسخ من لدعي جبه الجاز : معته تعالى وقربه ، والصواب من ذلك

والذي هندي أن الرحمة لما كانت من صفات الله تعالى ، وصفاته قائمة بذاته ، فإذا كانت قريبة من المحسنين^(١) فهو سبحانه قريب منهم قطعاً ، وقد بينا أنه سبحانه (قريب من أهل الإحسان)^(٢) ومن أهل سؤاله بإجابته ، ويوضح ذلك أن الإحسان يقتضي قرب العبد^(٣) من ربه ، فيقرب ربه منه لما يقرب^(٤) إليه بإحسانه يقرب تعالى إليه ، فإنه من تقرب^(٥) منه (شيراً تقرب^(٦) منه ذراعاً ، ومن تقرب منه ذراعاً تقرب منه باعاً^(٧) ، فهو قريب من المحسنين بذاته ورحمته قريباً ليس له نظير ، وهو مع ذلك فوق [سماواته

ابن القيم: ((الله قريب من

المُحْسِنِينَ بِذَاتِهِ!!!))

ورحمته قريباً ليس له نظير !!!

مَجْتَمِعُ الصَّوَالِ عَنِ الْمَسْئَلَةِ
عَلَى الْجَهْمِيَّةِ وَالْمَعْظِلَةِ

لِابْنِ الْقَيْمِ الْقَزْوِينِيِّ ت ٧٥١ هـ

التَّحْقِيقُ

بِحَقْلِ الْمَوْضِعِ ت ٧٧٤ هـ

فَكَرِهَ تَحْقِيقَهُ وَتَبَيَّنَ عَلَيْهِ وَقْدَهُ لَهُ
الْأَكْبَرُ الْخَلِيفَةُ عَلَى الْإِسْلَامِ الْإِمَامُ

السابقة « إِنَّا وَجَدْنَا قُرْبَهُ تَحْتَ التَّحْقِيقِ » ، مراجع : الفريد في إعراب القرآن المجيد (٢/ ٣١٤ - ٣١٥) وشرح الفصل (٥/ ١٠٢) وديائع الفوائد (٣/ ١٨ - ٣٥) والدر المنون (٥/ ٣٤٤ - ٣٤٦) وروح المعاني (٨/ ١٤١ - ١٤٤) وأخوه البيان (٢/ ٣٢٠) . وقد أطلت النفس في ذلك ابن القيم والأكوسي رحم الله الجميع .

(١) بعد هذا في « ت » : « ومن أهل سؤاله بإجابته » وهي عبارة تأتي قريباً ، فلملها سبق قلم النسخ .

(٢) هكذا في النسخ الخطية ، ولعل الصواب : « قريب من أهل الإحسان بإثباته » ، أو غير ذلك بما يقتضيه قرينه تعالى من أهل الإحسان بما ذكره أهل السنة والجماعة .

(٣) في « ن » : « العبد » .

(٤) في « ت » : « تقرب » .

(٥) في « ن » : « يقرب » .

(٦) في « ت » : « إليه » .

(٧) في « ن » : « يقرب » .

(٨) كما في الحديث القدسي : « وإن تقرب مني شبراً تقررت إليه ذراعاً ، وإن تقرب إلي ذراعاً تقررت منه باعاً » . الحديث . أخرجه في الصحيحين في مواضع منهما ، ونقطة لسم .

يكشف الله عن ساقه ((العظيمة!!!)) جلّت ((عظمتها!!!)) جلّ ربنا وعزّز!!!

ابن القيم: يكشف الله عن ساقه

((العظيمة!!!)) جلّت

((عظمتها!!!)) جلّ ربنا وعزّز!!!

مطابق لقوله صلى الله عليه وسلم: «فيكشف عن ساقه

فيخرون (له)^(١) سجداً^(٢)، وتنكيره^(٣) للتعظيم والتفخيم

كانه قال يكشف عن ساق عظيمة، جلّت عظمتها، وتعالى

شأنها، أن يكون لها نظير أو مثيل، أو شبهه قالوا: وحل الآية

على الشدة لا يصح بوجه، فإن لغة القوم في مثل ذلك أن

يقال كشفت الشدة عن القوم^(٤) لا كشف^(٥) عنها كما قال

الله تعالى:

﴿ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُشُونَ ﴾ [الزخرف: ٥٠].

وقال:

﴿ وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ ﴾ [المؤمنون: ٧٥].

فالعذاب والشدة هو المكشوف لا المكشوف عنه وأيضاً

فهناك تحدث الشدة وتشتد^(٦) ولا تزال^(٧) إلا بدخول الجنة

وهناك لا يدعون إلى السجود وإنما يدعون إليه أشد ما كانت

الشدة .

(١) (له): سقط من م .

(٢) في ظ: (سجد).

(٣) في ظ: (وتنكير).

(٤) ظ، م: (عن القدم)، ولعل الصواب ما أثبت.

(٥) ظ، م: (كشفت).

(٦) م: (ولولا).

(٧) الواو في قوله: ولا تزال، ليست في جميع النسخ، ولعل الصواب إثباتها

(٨) ب: (لا تزال وإنما تزال بدخول).

٢٥٣

كِتَابُ

الصَّوَالِ عَنِ الْمَسْئَلَةِ

عَلَى الْجَهْمِيَّةِ وَالْمَعْظِلَةِ

تَضَمِينُ

الشيخ الإمام حسين الدين أبو عبد الله محمد بن الشيخ الصالح
أبو بكر بن أبي بزة بن سنان الشافعي دار قديم الجوزة
بمدينة آفة

عَفَّةٌ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ
وَقَدْ أَمَرَ

أَبُو بَرْزَةَ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ وَالْإِسْلَامِ

الْمَدِينَةُ الْمَكِّيَّةُ الْمَشْرِقِيَّةُ الْيَوْمَ الْوَارِدُ

لِلْجَزْءِ الْأَوَّلِ

قَوْلُ الرَّافِعِ هَمْدٌ

السَّيْرَانُ

إثبات (((القرب الحسي من الله!!!))) تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً!!!

ابن القيم وإثبات:

(((القرب الحسي!!!)))

منه جلَّ عزَّ!!!

نَادَا الْمَلَكُ أَلَا تَتَذَكَّرُ

في هدي خير العباد

لابن قيم الجوزية

الإمام المحدث الفقيه والحسين الذي أتى بحقائق جديدة في كبريائه العظمى

عقود نصرته ، وتوحيده ، وتوحيده

شعيب الأرتووط عبد القادر الأرتووط

الجزء الأول

مؤسسة الرسالة

مكتبة المناهج الإسلامية

من عباده ، وخبرته من خلقه ، وكان هذا الاختيار راجعاً إلى حكمته وعلمه سبحانه لمن هو أهلُّ له ، لا إلى اختيار هؤلاء المشركين واقتراحهم ، فسبحان الله وتعالى عما يشركون .

فصل

وإذا تأملت أحوال هذا الخلق ، رأيت هذا الاختيار والتخصيص فيه دالاً على ربوبيته تعالى ووحدانيته ، وكمال حكمته وعلمه وقدرته ، وأنه الله الذي لا إله إلا هو ، فلا شريك له يخلق كخلق ، ويختار كاختياره ، ويدبر كدبيره ، فهذا الاختيار والتدبير ، والتخصيص المشهود أثره في هذا العالم من أعظم آيات ربوبيته ، وأكبر شواهد وحدانيته ، وصفاته كماله ، وصدق رسله ، فنشير منه إلى بسير يكون منها على ما وراءه ، دالاً على ما سواه .

فخلق الله السماوات سبعاً ، فاختار العليا منها ، فجعلها مستقر المقربين من ملائكته ، واختصها بالقرب من كرسیه ومن عرشه ، وأسكنها من شاء من خلقه ، فلها مزية وفضل على سائر السماوات ، ولو لم يكن إلا قربها منه تبارك وتعالى .

وهذا التفضيل والتخصيص مع تساوي مادة السماوات من أبين الأدلة على كمال قدرته وحكمته ، وأنه يخلق ما يشاء ويختار .

ومن هذا تفضيله سبحانه جنة الفردوس على سائر الجنان ، وتخصيصها بأن جعل عرشه سققها (١) ، وفي بعض الآثار : « إن الله سبحانه غرسها

(١) جاء في البخاري ٣٤٩/١٣ في التوحيد : باب وكان عرشه على الماء من حديث أبي هريرة

٤٢

ابن القيم: هل يكون الاستواء إلا (((الجلوس!!!)))

ابن القيم:

هل يكون الاستواء إلا:

(((الجلوس!!!)))

كتاب

الصَّوْلُوعُ الْمَسْتَلِيمُ

على الجهمية والمعطلة

تصنيف

الشيخ الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن الشيخ الصالح

أبي بكر بن أبي بزة بن سعد الشافعي باب فيهم الجوزية

رسالة الله

عقود نصرته ، وتوحيده ، وتوحيده

وقد تم له

الذكر في بني بني محمد الرضا لله

المنازل الشاهية على مشاهد البيت العتيق

قوله القاصد

الرياض

وقوله:

﴿ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ ﴾ [الزمر: ٧٥].

وآيات مثلها تصف العرش وقد ثبتت الروايات في العرش وأعلى شيء فيه وأثبتته قول الله:

﴿ الرَّحْنُ عَلَى الْعَرْشِ أَسْوَى ﴾ [طه: ٥].

وذكر عن خارجة بن مصعب قال: الجهمية كفار لا تنكحوا إليهم ولا تنكحوهم (١) ولا تعودوا مرضاهم (٢) ولا تشهدوا جنازتهم وبلغوا نساءهم أنهم طوالق وأنهم لا يبحن لأزواجهن وقرأ (طه) إلى قوله:

﴿ الرَّحْنُ عَلَى الْعَرْشِ أَسْوَى ﴾ [طه: ٥].

ثم قال وهل يكون الاستواء إلا الجلوس؟ وقال إمام

الأئمة محمد بن إسحاق بن خزيمة (٣): من لم يقل بأن الله فوق سماواته على عرشه بائن من خلقه وجب أن يستتاب فإن تاب وإلا ضربت عنقه، ثم القي على مزبلة لثلا يتأذى بنتن ربحه أهل القبلة، ولا أهل الذمة، ذكره عنه أبو عبد الله الحاكم في كتاب علوم الحديث له وفي كتاب تاريخ نيسابور، وذكره أبو عثمان النيسابوري في رسالته المشهورة وروى

(١) م: (لا تنكحوا إليهم ولا تنكحوهم).

(٢) انظر: السنة لعبد الله بن أحمد ٥/١، بنحوه.

(٣) انظر: العلل للذهبي، ص ١٥٢.

١٣٠٣

التناقض في تقرير إثبات المماسّة لله تعالى ربنا عن ذلك علوّاً كبيراً!!!

الوثيقة رقم 1: الله فوق العرش من "غير مماسّة"!!!



أما الإمام بن القيم الحوزي وما يليها من أعمال
(٢١)



اجتمع الجيوش الإسلامية
على حرم العظمة والجهنمية

تأليف
الإمام أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قتيبة الحوزي
(٧٥١ - ١١٩١)
مختصر
رأى به أحمد بن محمد الشافعي
وقال الشيخ محمد بن أبي بكر
بكر بن محمد بن أبي بكر بن أيوب
(٧٥١ - ١١٩١)
مؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية
دار الفوائد
مطبعة

قول الإمام أبي القاسم خلف بن عبد الله^(٦) المقرئ الأندلسي

- (١) تقدم تخريجه (ص/ ١٠٥).
- (٢) سقط من «ب»: «ثم من السماء إلى سماء».
- (٣) أخرجه البخاري في صحيحه رقم (٣٤٢)، ومسلم (١٦٣) من حديث ابن عباس وأبي حبة الأنصاري.
- (٤) أخرجه البخاري (٣٤٢)، ومسلم (١٦٣).
- (٥) في (ظ): «تمامه» بدل «تمام كلامه».
- (٦) في (أ، ت، مط): «عبد الله بن خلف»، وفي (ع): «عبد الله بن أبي خلف»، ولم أقف على ترجمته، ومن خلال ورود اسمه في كتاب «التكملة لكتاب الصلة» لابن الأبار، فهو خلف بن عبد الله بن سعيد بن عباس بن مديبر الأزدي المقرئ = ٢٢٦

المالكي^(١) رحمه الله:

قال في الجزء الأول من كتاب «الاهتداء لأهل الحق والافتداء» من [ب/ق ١٣٦] تصنيفه^(٢) في شرح «الملخص» للشيخ أبي الحسن القابسي رحمه الله تعالى: عن^(٣) مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «ينزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعوني فأستجيب له؟ ومن يسألني فأعطيه؟ ومن يستغفرني فأغفر له؟»^(٤).

في هذا الحديث دليل على أنه تعالى في السماء على العرش من^(٥) فوق سبع سموات من غير مماسّة ولا تكييف، كما قال أهل العلم.

ابن القيم مُقِرّاً:
الله فوق العرش
من

"غير مماسّة"!!!

= سمع الحديث من علي بن عمر الزهري في سنة ٤٥٨ هـ، وسمع منه محمد بن أحمد بن خلف التجيبي المعروف بابن حاج. فهو من طبقة تلاميذ الباجي وابن عبد البر.

انظر: «تكملة كتاب الصلة» لابن الأبار (١/ ٦٧) و(٣/ ١٠٢ و ١٧٦).

- (١) من (ظ) فقط.
- (٢) ليس في (ظ) «من تصنيفه».
- (٣) ليس في (ب، ت).
- (٤) أخرجه البخاري في صحيحه (١٠٩٤)، ومسلم في صحيحه (٧٥٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
- (٥) من (ظ)، وليست في باقي النسخ.

الوثيقة رقم 2: ابن القيم ينقض غزله مُقَرَّراً: يستحيل عقلاً نفي المباينة و"المماسّة!" عن الله وأنّ ذلك يلحقه بالعدم المحض!!!

ابن القيم ينقض غزله مُقَرَّراً:
يستحيل عقلاً نفي المباينة
و"المماسّة!" عن الله وأنّ ذلك
يلحقه بالعدم المحض!!!

فلا^(١)، وإن كنتم تريدون خلوها^(٢) من استوائه عليها كما استوى على
العرش، فنحن لا نحتشم أن نقول: استوى الله على العرش، ونحتشم أن
نقول: استوى على الأرض، واستوى على الجدار، وفي صدر البيت.
قال ابن كلاب: يقال لهم [أيضاً]^(٣): أهو فوق ما خلق؟ فإن قالوا:
نعم، قيل لهم: ما تعنون بقولكم^(٤) فوق ما خلق؟ فإن قالوا: بالقدرة
والعزة، قيل لهم^(٥): ليس هذا سؤالنا^(٦)، وإن قالوا: المسألة خطأ، قيل
لهم: أفليس هو فوق؟ فإن قالوا: نعم، ليس هو فوق، قيل لهم: وليس
هو تحت، فإن قالوا: لا فوق ولا تحت، أعدموه؛ لأن ما كان لا تحت
ولا فوق عدم. وإن قالوا: هو تحت وهو فوق. قيل لهم: فيلزم أن يكون
تحت فوق، وفوق تحت^(٧).



أَمَّا الْإِيمَانُ فَيُؤْتِي الْقِيَمَ الْحَقَّيْنِ وَالْحَقَّيْنِ أَعْمَالُ
(٢١)

اجتمع الجيوش الإسلامية
على حجة المعظمة والجهنمية

الإمام أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية
(٦٩١ - ٧٥١)

مفتي
رئيس تحرير الشريعة

وقد ألقى الشريعة ألقى الله
بكر بن عبد الله بن عبد الله

(وفاة ١٢٠٠)
تتويج

مؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية

إدارة الشؤون
الدينية



ثم بسط [ب/ق ٧٣ب] الكلام في استحالة نفي المباينة والمماسّة عنه
بالعقل، وأن ذلك يلحقه بالعدم المحض.

- (١) في (أ، ت، ع): «وأمّا عالم فلا».
- (٢) في جميع النسخ «خلو» وهو خطأ.
- (٣) من درء التعارض.
- (٤) في درء التعارض، «بقولكم إنه».
- (٥) سقط من (ب).
- (٦) في درء التعارض: «ليس عن هذا سألناكم».
- (٧) انظر: درء تعارض العقل والنقل (٦/١١٩، ١٢٠).

تناقض ابن القيم في تجويز الجسميّة على الباري جلّ وعزّ!!!

الوثيقة رقم 1: ابن القيم معزّراً وجهته في إثبات الصّفات: إن لزم من هذا: تجسيمٌ!!! أو تشبيهٌ!!! لم يكن هذا: نقصاً!!! ولا عيباً!!! ولا ذمّاً!!! بوجه من الوجوه!!! فإنّ: لازم الحق حق!!!

ابن القيم معزّراً وجهته في إثبات

الصّفات: إن لزم من هذا:

تجسيمٌ!!! أو تشبيهٌ!!!

لم يكن هذا: نقصاً!!!

ولا عيباً!!! ولا ذمّاً!!!

بوجه من الوجوه!!!

فإنّ: لازم الحق حق!!!

كتاب

الصّواعق المرسلة

على الجهنميّة والمعطلة

تصنيف

السّيد الأماميّ ابن القيم الجوزيّ رحمه الله تعالى

عن أبيه

عن أبيه

عن أبيه

عن أبيه

عن أبيه

عن أبيه

عن أبيه

عن أبيه

عن أبيه

عن أبيه

عن أبيه

عن أبيه

عن أبيه

فلم يقدروا على أخذ الثّار منهم، إلا بأن سموهم مشبهة
مثلة، مجسمة، حشوية، ولو كان هؤلاء عقول لعلموا أن
التلقّب بهذه الألقاب ليس لهم، وإنما هولاء جاء بهذه
النصوص، وتكلم^(١) بها، ودعى الأمة إلى الإيمان بها،
ومعرفتها^(٢) ونهاهم عن تحريفها، وتبديلها، فدعوا التشيع
بما تعلمون أنتم وكل عاقل منصف أنه كذب ظاهر، وإفك
مفتري، لا يعلم به قائل، يناظر عن مقالته فهل تدفعون عن
أنفسكم التعطيل، ونفي حقائق صفات الكمال عن رب
العالمين، وأنها مجاز لا حقيقة لها وأن ظاهرها كفر، وتشبيه

والحاد، فلو كان خصومكم كما زعمتم - وحاشاهم -

مشبهة مثلة^(٣) مجسمة، لكانوا أقل نقصاً لرب العالمين،
وكتابه، وأسمائه، وصفاته، منكم بكثير كثير، لو كان قولهم
يقضي النقص، فكيف وهو لا يقضيه ولو صرحوا به فإنهم
يقولون نحن أثبتنا لله غاية الكمال، ونعوت الجلال،

ووصفناه بكل صفة كمال فإن لزم من هذا تجسيم،

أو تشبيه^(٤) لم يكن هذا نقصاً، ولا عيباً، ولا ذمّاً، بوجه من

الوجوه، فإن لازم الحق حق، وما لزم من إثبات كمال

الرب ليس بنقص، وأما أنتم فنقسم عنه صفات الكمال،
ولا ريب أن لازم هذا النفي وصفه بأضدادها من العيوب،
والنقائص، فما سوى الله ولا رسوله ولا عقلاء عباده بين من

(١) ب: (وتكلموا).

(٢) ط، م: (ومعرفتها).

(٣) ط: (مثله).

(٤) ب: (نجسياً أو تشبيهاً).

﴿تَجَرَّيْ بِأَيْبِنَا﴾ (١) القمر: ١٤.

فهذا الأشعري والناس قبله وبعده / ومعه لم يفهموا من
الأعين أعيناً كثيرة على وجه. ولم يفهموا من الأيدي أيدياً
كثيرة على شق واحد حتى جاء هذا الجهمي فعرضه^(٢) القرآن

الإمام الرازي

وادعى أن هذا ظاهره. وإنما قصد هذا وأمثاله التشيع على من
بدّعه وضلّله من أهل السنة والحديث وهذا شأن الجهمية في
القديم والحديث وهم بهذا الصنيع على الله^(٣) ورسوله وكتابه
يشنعون:

﴿وَقُلْ^(١) أَعْمَلُوا فَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ
وَسُرُّدُونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنشِرُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾
[التوبة: ١٠٥].

فما ذنب أهل السنة والحديث إذا نظقوا بما نظقت به
النصوص وأمسكوا عما أمسكت عنه ووصفوا الله بما وصف
به نفسه، ووصفه رسوله^(٥) وردوا تأويل الجاهلين، وانتحال
المبطلين، الذين عقدوا ألوية الفتنة، وأطلقوا أعنة المحنة،
وقالوا على الله، وفي الله، بغير علم، فردوا باطلهم، وبينوا
زيههم، وكشفوا إفكهم، وناقحوا عن الله، ورسوله،

(١) الإبانة عن أصول الديانة، ص ٢٢.

(٢) انظر: ص ٢٣٩.

(٣) م: (أ) بدل لفظ الجلالة.

(٤) ب: (وقال) وهو خطأ.

(٥) ط: (رسول).

٢٦٢

الوثيقة رقم 2: ابن القيم ينقض غزله ويقر في نقله ما يهدم أساس عقيدته: ثبت أن الله ليس بجسم ولا جوهر ولا عرض وليس مجيئه تبارك وتعالى: حركة ولا نقلة!!!

ابن القيم ينقض غزله ويقر في نقله

ما يهدم أساس عقيدته:

ثبت أن الله ليس بجسم ولا جوهر

ولا عرض!!! وليس مجيئه تبارك

وتعالى: حركة ولا نقلة!!!

عليه، لأن^(١) كونه في الأزل لا يوجب مكاناً، وكذلك نقلته لا توجب مكاناً، وليس في ذلك كالخلق، لأن كون ما كونه يوجب مكاناً^(٢) من الخلق ونقلته توجب مكاناً ويصير منتقلاً من مكان إلى مكان، والله تعالى ليس كذلك، ولكننا نقول: استوى من لا مكان إلى مكان، ولا نقول: انتقل، وإن كان المعنى في ذلك واحداً، كما نقول: له عرش، ولا نقول: له سرير، ونقول: هو الحكيم، ولا نقول: هو العاقل، ونقول: خليل إبراهيم، ولا نقول: صديق إبراهيم، وإن كان المعنى في ذلك واحداً، لأننا لا نسميه ولا نصفه ولا نطلق عليه إلا ما سمي^(٣) به نفسه

على ما تقدم، ولا ندفع ما وصف به نفسه؛ لأنه دفع للقرآن، وقد قال الله تعالى: ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ [الفجر/ ٢٢]، وليس مجيئه حركة ولا زوالاً ولا انتقالاً^(٤)، لأن ذلك إنما يكون إذا كان الجائي جسماً أو جوهرًا، فلما ثبت أنه ليس بجسم ولا جوهر ولا عرض لم يجب أن يكون مجيئه حركة ولا نقلة، ولو اعتبرت ذلك بقولهم: جاءت فلانا

قيامته، وجاءه الموت، وجاءه المرض، وشبه ذلك [ب/ق ٣٧] مما هو

(١) في (أ، ت): «لأنه».

(٢) سقط من (ب).

(٣) في (ظ): «وصف».

(٤) من التمهيد، وفي جميع النسخ: «ابتدأ» ولعله تحريف.



أولاد الإمامين الزهراء (عليهما السلام) من أعمال
(٢١)

اجتمع الجوش الإسلامية
على خزانة العظمة والجمجمة

الإمام الزهراء (عليها السلام) من أعمال
(٢١)

مختص
زائد بن أحمد الشيرازي

الشيخ العلامة الفقيه
بكر بن عبد الله بن محمد

مؤسسة الإمام بن عبد العزيز الراجحي الخيرية

دار القرآن

اعتماد ابن القيم على الحديث المنكر الباطل الذي فيه وصف لله بـ : "الاستلقاء ووضع إحدى رجله على الأخرى!!!" لإثبات صفة "الاستلقاء!!!"، وتعدّيه المبطن على الحافظ البيهقي استماتة منه في الدّفاع عن هذا المعتقد الباطل المستمد من العقيدة اليهودية!!!

الوثيقة رقم 1: الحافظ البيهقي يقرّر:

- (1) حديث الاستلقاء حديث منكر ولا يصح
- (2) وعلى فرض ثبوته: "يحتمل أن يكون النّبي صلى الله عليه وآله وسلّم حدّث به عن بعض أهل الكتاب على طريق الإنكار، فلم يفهم عنه قتادة بن النّعمان -الرّاي- إنكاره".



* قال الشيخ أحمد: وبلغني عن أبي عبد الرحمن النسائي أنه قال: فليح بن سليمان ليس بالقوي. قال الشيخ فإذا كان فليح بن سليمان المدني مختلفاً جواز الاحتجاج به عند الحفاظ لم يثبت بروايته مثل هذا الأمر العظيم. وفيه علة أخرى وهي أن قتادة بن النعمان مات في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وصلى عليه عمر. وعبيد بن حنبل مات سنة خمس ومائة وله خمس وسبعون سنة في قول الواقدي وابن بكير، فتكون روايته عن قتادة منقطعة، وقول الراوي «وانطلقنا حتى دخلنا على أبي سعيد» لا يرجع إلى عبيد بن حنبل، وإنما يرجع إلى من أرسله عنه، ونحن لانعرفه، فلا

نقبل المراسيل في الأحكام، فكيف في هذا الأمر العظيم؟ ثم إن صح طريقه يحتمل أن يكون النبي ﷺ حدّث به عن بعض أهل الكتاب على طريق الإنكار فلم يفهم عنه قتادة بن النعمان إنكاره.

من تراث الكوثون

الحافظ البيهقي يقرّر: (١٦) كتاب

(1) حديث الاستلقاء حديث منكر الأسماء والصفات

(2) وعلى صحته: "يحتمل أن يكون

النّبي صلى الله عليه وآله وسلّم

حدّث به عن بعض أهل الكتاب على

طريق الإنكار، فلم يفهم عنه قتادة بن

النّعمان -الرّاي- إنكاره".

بفسرها. وأما الحديث الذي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد ابن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصاغاني نا إبراهيم بن المنذر الحزامي نا محمد بن فليح عن أبيه عن سعيد بن الحارث عن عبيد بن حنبل قال بينما أنا جالس في المسجد إذ جاء قتادة بن النعمان فجلس فتحدث فثاب إليه أناس ثم قال: انطلق بنا إلى أبي سعيد الخدري فإني قد أخبرت أنه قد اشتكى، فانطلقنا حتى دخلنا على أبي سعيد الخدري فوجدناه مستلقياً واضعاً رجله اليمنى على اليسرى فسلمنا وجلسنا، فرفع قتادة يده إلى رجل أبي سعيد الخدري ففرصها فرصة شديدة فقال أبو سعيد: سبحان الله

يا ابن أم، أوجعتني، قال ذلك أردت، إن رسول الله ﷺ قال: إن الله عز وجل لما قضى خلقه استلقى ثم وضع إحدى رجله على الأخرى، ثم قال لا ينبغي لأحد من خلقي أن يفعل هذا. قال أبو سعيد لا جرم لا أفعله أبداً، فهذا حديث منكر ولم أكتبه إلا من هذا الوجه، وفليح بن سليمان مع

كونه من شرط البخاري ومسلم، فلم يخرج حديثه هذا في الصحيح، وهو عند بعض الحفاظ غير محتج به * أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول: فليح بن سليمان لا يحتج بحديثه.

* وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر أحمد بن محمد الأشثاني قالوا: أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد الدارمي قال سمعت يحيى بن معين يقول: فليح ضعيف.

(١) قال أبو بكر الصامت الحنبلي في كتاب الصفات له: رواه عبد الله بن أحمد في السنة ١٥٠. ولم أجده في المطبوع فلعل المشرفين على طبعه حذفوه استغناءً له، وإلا فكتاب الصفات المذكور محفوظ بظاهرة دمشق بخط المؤلف. وأنت ترى أبا محمد محمود الدشتي الحنبلي يقول في كتاب إثبات الهد والقعود له، تعالى الله عن ذلك، بعد أن ساق الحديث من طرق بالنقل من كلام أبي موسى المديني الحنبلي: وحدث به عن الحفاظ عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي عاصم وأبو القاسم الطبراني وأبو عبد الله بن منده وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١٥٠. وسبق أن رأيت ما نقلناه فيما علّقناه على السيف الصقيل من خط أحد كبار أصحاب ابن القيم في هذا الصدد. وجزء الدشتي محفوظ بظاهرة دمشق، وعليه خطوط كثير من كبار حفاظ النجسة. المتأخرين بالتسميع، فبعد أن تحيط خيراً بهذه الوثنية تشكر الله عز وجل على أن حفظ لك عقلك ودينك. نسأل الله السلامة. ز.

٣٣٤

قدم له وعلق عليه فضيلة الأستاذ العلامة

محمد بن عبد الله بن محمد

وكيل الشبكة الإسلامية في الخلافة العلمية سابقاً

الناشر

المكتبة الأزهرية للتراث

١٥٠٠ شارع مصر - القاهرة - ١١٤١١٠٠

الوثيقة رقم 2: ابن القيم يحاول جاهداً الانتصار لعقيدة الاستلقاء اليهودية ويدّعي ما حاصله: "حديث الاستلقاء فيه مدح وثناء على الله!!!" وفي ثنايا دفاعه عن هذه العقيدة ينقل كلام الحافظ البيهقي في حديث الاستلقاء ويتكتم عن ذكر اسم القائل!!! ويوهم القراء بأنه كلام: (((أفراخ الجهميّة والمُعطلّة!!!)))!!!

ابن القيم يحاول جاهداً الانتصار لعقيدة الاستلقاء اليهودية ويدّعي ما حصله: "حديث الاستلقاء فيه مدح وثناء على الله!!!"

وفي ثانيا دفاعه عن هذه العقيدة ينقل كلام الحافظ البيهقي في حديث الاستلقاء ويتكلم عن ذكر اسم القائل!!! ويوهم القراء بأنه كلام:

((أفراخ الجهمية والمُعطلة!!!)))

يكون من كلام ذلك المشرك الكافر، فأي نسبة جهل واستجهاً لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم / فوق هذا، أنه لا يميز أحدهم بين كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلام الكفار والمشركين، ويميز بينها

أفراخ الجهمية والمعتلة، وكيف يستجيز من للصحابة^(١) في قلبه وقار وحرمة أن ينسب إليهم مثل ذلك، وبالله العجب، هل بلغ بهم الجهل المفرط إلى أن لا يفرقوا بين الكلام الذي يقوله رسول الله ﷺ حاكياً له عن جبريل عن رب والكفار، والذي يقوله حاكياً له عن جبريل عن رب العالمين، ولا بين الوصف بما هو مدح وشأن وتمجيد لله، ووصفه بما هو ضد ذلك، فتأمل جنابة هذه المعرفة على النصوص، ومن تأمل أحاديث الصفات وطرقها، وتعدد مخارجها، ومن رواها^(٢) من الصحابة علم بالضرورة بطلان هذا الاحتمال، وأنه من آيين الكذب والمحال، فوالله لو قاله صاحب رسول الله ﷺ عليه وسلم من عند نفسه لكان أولى بقبوله واعتقاده من قول الجهمي المعتل النافي، فكيف إذا نسبته إلى رسول الله ﷺ عليه وسلم، والمقصود أن هذه الدرجات الثلاث قد وضعت الجهمية أرجلهم فيها، فهذه درجة منع كون الرسول قاله : وأكذوا^(٣) أمر هذه الدرجة بأن أخبار الأحاد يتطرق إليها الكذب

التنعمان إنكاره، فقال قال رسول الله ﷺ عليه وسلم، وعرض هذا الاحتمال بما رواه من حديث ابن أبي أويس حدثني ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة بن الزبير أن الزبير بن العوام سمع رجلاً يحدث: حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم، فاستمع الزبير له حتى إذا قضى الرجل حديثه، قال له الزبير: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ عليه وسلم، فقال له الرجل: نعم، قال: هذا وأشباهه^(١) مما يمنعنا أن نتحدث عن النبي ﷺ عليه وسلم، قد لعمرى سمعت هذا من رسول الله ﷺ عليه وسلم، وأنا يومئذ حاضر، ولكن رسول الله ﷺ عليه وسلم، ابتداء هذا الحديث، فحدثنا عن رجل من أهل الكتاب حديثه، إياه، فجئت أنت، يومئذ بعد أن قضى صدر الحديث، وذكر الرجل الذي من أهل الكتاب، فظننت أنه من حديث رسول الله ﷺ عليه وسلم، قالوا: فلهذا الاحتمال تركنا الاحتجاج بأخبار الأحاديث في صفات الله عز وجل فتأمل ما في هذا الوجه من الأمر العظيم، أن يشبه على أعلم الناس بالله وصفاته وكلامه وكلام رسوله - كلام الرسول الحق الذي قاله مدحاً وثناء على الله بكلام الكفار المشركين الذي هو تنقص وعيب، فلا تميز بين هذا وهذا، ويقول: قال رسول الله ﷺ عليه وسلم، لما

فإن خفي عليه، فغاية قول غيره أن يسوع له الأخذ به؛
فيكون سائق الاتباع بعد خفاء السنة لا واجب الاتباع،
ولاسيما مع ظهور السنة وبالله التوفيق .
الوجه الثامن والثلاثون بعد المائتين:

إن كل واحد من هذين الأمرين أعني المنع والمعارضة
 ينقسم إلى درجات متعددة، فأما المنع فهو على ثلاث
 درجات: أحدها: منع كون الرسول جاء بذلك أو قاله،
 الدرجة^(١) الثانية: منع دلالته على ذلك المعنى، وهذه
 الدرجة بعد التناول إلى الاعتراف بكونه قاله. الدرجة
 الثالثة: منع كون قوله حجة في هذه المسائل.

والدرجات الثلاث قد استعملها المعطلة النفاق، فأما الأولى فاستعملوها في الأحاديث المخالفة لأقوالهم وقواعدهم، ونسبوا روايتها إلى الكذب والغلط والخطأ في السمع، واعتقاد أن كثيراً منها من كلام الكفار والمشركين، كان النبي ﷺ يحكيه عنهم فربما أدركه الواحد في أثناء كلامه بعد تصديره بالحكاية فيسمع المحكي فيعتقد^(٢) قائلاً له لا حاكياً، فيقول قال رسول الله ﷺ كما قاله بعضهم - في حديث^(٣) قتادة بن النعمان في الاستلقاء - قال: يحتمل أن يكون النبي ﷺ حدث به عن بعض أهل الكتاب على طريق الإنكار عليهم، فلم يفهم عنه قتادة بن

(١) ظ، م: (باللرجة). (٢) ظ، م: (تفعلة)، والحواب ما أبت.

(٣١) هذا الحديث والذي بعده لا أتف على تخرجه ابن القيم يكتف

(١) ظ: (واشباعهم)؛ م: (واشباعهم)، والصراب ما أثبت.

(٣) غم، م: (الحنوا)، ولعل الصواب ما أثبت.

(٣) غم، م: (الحنوا)، ولعل الصواب ما أثبت.

١٥٦٨
على اسم القاتل: "الحافظ البيهقي"!!!

يعتبر الحافظ البيهقي من أفراده

ابن القيم يعتبر الحافظ البيهقي من أفراس الجهمية والمعطلة!!!

1074

جاء في حديث هالك ما نصُّه: "فَأَصْبَحَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ يَطُوفُ فِي الْأَرْضِ وَخَلَتْ عَلَيْهِ الْبِلَادُ!!!" فاشتات ابن القيم لنصرة مشربه في التَّجسيم مقرراً: (((طواف الباري في الأرض!!!))) من صفات فعله جلَّ وعزَّ!!! وَلَا يُنْكِرُ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا جَاهِدٌ أَوْ جَاهِلٌ أَوْ مُخَالِفٌ لِلْكِتَابِ!!!

جاء في حديث هالك ما نصُّه: "فَأَصْبَحَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ

يَطُوفُ فِي الْأَرْضِ وَخَلَتْ عَلَيْهِ الْبِلَادُ!!!"

فاشتات ابن القيم لنصرة مشربه في التَّجسيم مقرراً:

(((طواف الباري في الأرض!!!)))

من صفات فعله جلَّ وعزَّ!!!

وَلَا يُنْكِرُ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا:

جَاهِدٌ!!!

أَوْ جَاهِلٌ!!!

أَوْ مُخَالِفٌ لِلْكِتَابِ!!!

نَادِي الْمَعَادِ

في هدي خير العباد

لأبن قيم الجوزية

الإمام الحبيب الفقيه المشهور أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الزبيدي

(١٢٧١ - ١٣٢٦ هـ)

مقر: القاهرة ، ورق: القاهرة ، ورق: القاهرة

شعيب الأرنؤوط عبد القادر الأرنؤوط

للشؤون الدينية

مكتبة المنار الإسلامية

مؤسسة الرسالة

وقال ابن مندة : روى هذا الحديث محمد بن إسحاق الصنعاني ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل وغيرهما ، وقد رواه بالعراق بجميع العلماء وأهل الدين جماعة من الأئمة منهم أبو زرعة الرازي ، وأبو حاتم ، وأبو عبد الله محمد بن إسماعيل ، ولم ينكره أحد ، ولم يتكلم في إسناده ، بل

روَّاه على سبيل القبول والتسلم ، ولا ينكر هذا الحديث إلا جاحِدٌ ، أو

جاهل ، أو مخالف للكتاب والسنة ، هذا كلام أبي عبد الله بن مندة .

وقوله : تَهَضَّبُ : أي تُمَطَّر . والأصواء : القبور . والشربة - بفتح الراء - الحوض الذي يجتمع فيه الماء ، وبالسكون والياء : الحنظلة ، يريد أن الماء قد كثر ، فمن حيث شئت تشرب . وعلى رواية السكون والياء : يكون قد شبه الأرض بخضرتها بالنبات بخضرة الحنظلة واستوائها (١) .

(١) في النهاية : « ثم أشرفت عليها وهي شربة واحدة ، هكذا رواه بعضهم : أراد أن

٦٧٨

وقوله : حس : كلمة بقولها الإنسان إذا أصابه على غفلة ما يحرقه أو يؤلمه . قال الأصمعي : وهي مثل أوه . وقوله : يقولُ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ : « أو أنه » . قال ابن قتيبة : فيه قولان : أحدهما : أن يكون « أنه » بمعنى « نعم » . والآخر : أن يكون الخبر محذوفاً كأنه قال : أنتم كذلك ، أو أنه على ما يقول . والظوف : الغائط . وفي الحديث : لا يُصَلُّ أَحَدُكُمْ ، وهو يُدْفِعُ الطُّوفَ وَالْبَوْلَ ، والجسر : الصراط . وقوله : « يقول ربك . مهيم » : أي : ما شأنك وما أمرك ، وفيم كنت .

وقوله : « بشرف عليكم أزلين » : الأزل - بسكون الزاي - الشدة ، والأزل على وزن كَيْف : هو الذي قد أصابه الأزل ، واشتد به حتى كاد يقتط .

وقوله : « فيظلُّ يضحك » هو من صفات أفعاله سبحانه وتعالى التي لا يشبه فيها شيء من مخلوقاته ، كصفات ذاته ، وقد وردت هذه الصفة في أحاديث كثيرة لا سبيل إلى ردها ، كما لا سبيل إلى تشبيهها وتحريفها ، وكذلك « فأصبح ربك يطوف في الأرض » ، هو من صفات فعله ، كقوله

(وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ) (هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ) ، و « ينزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا » ، و « يدنو عيسى عرفة » ، فيباهي بأهل الموقف الملائكة ، والكلام في الجميع صراط واحد مستقيم ، إثبات بلا تمثيل ، وتزيه بلا تحريف ولا تعطيل .

ابن القيم ممثلاً لـ: "نظرية التجسيم!": "الله جلّ وعزّ مُحيطٌ بالعالم إحاطةً كليّةً من كلّ الجوانب!" ويستسمنُ قول شيخه ابن تيمية من أنّ: تأويل الإمام الترمذي "صاحب الجامع" لقوله صلى الله عليه وآله وسلّم كما جاء في الحديث: "لَوْ دَلَّيْتُمْ بِحَبْلِ لَهَبٍ عَلَى اللَّهِ" بـ: "علم الله" من جنس: (((تأويلات الجهمية!!!)))!!!

ابن القيم ممثلاً لـ: "نظرية التجسيم!":

"الله جلّ وعزّ مُحيطٌ بالعالم إحاطةً كليّةً من كلّ

الجوانب!!!"

ويستسمنُ قول شيخه ابن تيمية من أنّ: تأويل الإمام الترمذي "صاحب الجامع" لقوله صلى الله عليه وآله وسلّم كما جاء في الحديث: "لَوْ دَلَّيْتُمْ بِحَبْلِ لَهَبٍ عَلَى اللَّهِ" بـ: "علم الله" من جنس:

(((تأويلات الجهمية!!!)))!!!

مُخْتَصِرُ الْقَوْلِ عَمَّا سَلَتْهُ
عَلَى الْجَهْمِيَّةِ وَالْمَعْظَلَةِ

لَا يَنْقُصُ الْجُزْأَتِ ٥٧١ هـ

الْحَقِيقَةُ

مُجَرَّدَاتُ الْمُصَلِّي ٥٧٧ هـ

فَرَدَّ رَجُلٌ مَصْرُوعًا وَتَلَوَّ عَلَيْهِ وَكَفَّ عَنْهُ

الْأَكْبَرُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّحْمَنُ الْعَلَوِيُّ

المثال التاسع ما ادعي فيه الجواز: سبحانه تعالى وقربه، والجواب عن ذلك ١٢٦٩

قبضته سبحانه، والحديث لم يقل فيه إنه لهبط^(١) على جميع ذاته، فهذا لا يقوله ولا يفهمه عاقل، ولا هو مذهب أحد من أهل الأرض البتة، لا الحلولية ولا الاتحادية ولا الفرعونية ولا القائلون بأنه في كل مكان بذاته، وطوائف بني آدم كلهم متفقون على أن الله تعالى ليس تحت العالم.

فقوله: «لو دلّيتم بحبل لهبط على الله»^(٢) إذا هبط في قبضته المحيطة بالعالم فقد هبط عليه والعالم في قبضته وهو فوق عرشه، ولو أن أحدنا^(٣) أمسك بيده أو برجله كرة وقبضتها يده من جميع جوانبها ثم وقعت حصاة من أعلى الكرة إلى أسفلها لوقعت في يده وهبطت عليه، ولم يلزم من ذلك أن تكون الكرة والحصاة فوقه وهو تحتها، والله المثل الأعلى، وإنما يؤتى الرجل من سوء فهمه أو من سوء قصده أو من كليهما، فإذا هما اجتماعا كمل نصيبه من الضلال.

وأما تأويل الترمذي وغيره له بالعلم فقال شيخنا^(٤): «هو ظاهر الفساد من جنس»^(٥) تأويلات الجهمية. بل بتقدير ثبوته فإنه إنما يدل على الإحاطة^(٦).

(١) في «ت»: «هبط»، والثبت من «د» و«ن» وهو الموافق لما في نص الحديث.

(٢) انظر نصه كاملاً فيما سبق ص (١٢٥٧ - ١٢٥٩).

(٣) في «ت»: «أحدنا».

(٤) شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى.

(٥) في «د» و«ن»: «جهة» وليس بصواب، والثبت من «ت» وهو الموافق لما في مصدر النص.

(٦) إلى هنا انتهى كلام شيخ الإسلام وهو في الرسالة العرشية ضمن مجموع الفتاوى (٦/ ٥٧٤) ويستأنف ابن القيم النقل عنه بعده.

استنصاراً منه بفهم العوام لتقرير عقائده، ابن القيم يصرّح بما فحواه: آيات الصفات (((يشترك في فهم معناها!!!))) : أهل الاختصاص و(((العوام!!!)))!!!

إضاءة: وفق تقرير ابن القيم، يكون رواد الملاعب والمتسكعين في المقاهي هم على حدّ سواء مع ابن تيمية في فهم معنى "كلام الله" وأنه قديم بالتّوحد بالافراد!!!
صدق من قال: الغريق يستنجد بالقشة!!!

مَخْتَصِرُ الصُّلُوحِ عَلَى الْمَسَلَةِ
عَلَى الْجَمْعِيَّةِ وَالْمَعْلِيَّةِ

لأنّ قسّم الحزب ت ٧٥١ هـ

الخصيص

مجلد المصلي ت ٧٧٤ هـ

فلا يخرج يصرّح ويعلق عليه وفكاه

الدكتور الجليلي على الرحمن العالوي

استنصاراً منه بفهم العوام لتقرير عقائده، ابن القيم

يصرّح بما فحواه:

آيات الصفات (((يشترك في فهم معناها!!!))) :

أهل الاختصاص

و

(((العوام!!!)))!!!

إضاءة: وفق تقرير ابن القيم، يكون رواد الملاعب والمتسكعين

في المقاهي هم على حدّ سواء مع ابن تيمية في فهم معنى

"كلام الله" وأنه قديم بالتّوحد بالافراد!!!

صدق من قال: الغريق يستنجد بالقشة!!!

فَصْلُكَ

تنازع الناس^(١) في كثير من آيات الأحكام ، ولم يتنازعوا في آيات

= والإرشاد للجويني (ص ٥٩ - ٦٠) والشامل في أصول الدين (ص ٥٥٣) وقواعد العقائد (ص ١٦٦ - ١٦٧) والتمهيد لقواعد التوحيد (ص ٦٤) ودفع شبه التشبيه (ص ١٢١) وإيضاح الدليل (ص ١٠٢) وشرح المواقف (ص ١٧٢ - ١٧٣) .

(١) في ١ د ١ و ١ ن : « أنه في كونه » جعلت علامة التضييق فوق « أنه » . وما أثبتته يوافق الأصل : الصواعق (١/ ٢٠٠) .

(٢) في ١ ن : « يجب » وقريب منها في ١ د .

(٣) في ١ د ١ و ١ ن : « فهمه » .

(٤) الظاهر أنه يقصد بالناس الصحابة والتابعين لهم بإحسان . وانظر ما سيأتي لاحقاً ص (٦١) مع التعليق رقم (٧) .

مَخْتَصِرُ الصُّلُوحِ عَلَى الْمَسَلَةِ

٤٠

الصفات وأخبارها في موضع واحد ، بل اتفق الصحابة والتابعون على إقرارها وإمرارها مع فهم معانيها وإثبات حقائقها ، وهذا يدل على أنها أعظم النوعين بياناً ، وأن العناية ببيانها أهم ، لأنها من تمام تحقيق الشهادتين ، وإثباتها من لوازم التوحيد ، فينبغي الله سبحانه ورسوله بياناً شافياً لا يقع فيه لبس يوقع الراسخين في العلم .

وآيات الأحكام لا يكاد يفهم معانيها إلا الخاصة من الناس ، وأما آيات

الصفات فيشترك في فهم معناها الخاص والعام ، أعني فهم أصل المعنى لا

فهم الكنه^(١) والكيفية ، ولهذا أشكل على بعض [٧/ أ] الصحابة^(٢) قوله

تعالى : ﴿ حَتَّى يَبَيِّنَ لَكَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ ﴾^(٣) حتى بين لهم

بقوله : ﴿ مِنَ الْفَجْرِ ﴾ ، ولم يشكل عليه ولا [على]^(٤) غيره قوله تعالى :

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾

الآية^(٥) وغيرها من آيات الصفات .

طريقة ابن القيم في استسمان عقيدة "الاستقرار" كما تجده في "اجتماع جيوشه"!!!

الوثيقة رقم 1: ابن القيم ينقل بصيغة الاحتجاج على مُخالفه في "اجتماع جيوشه" تفسير حبر الأمة سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما: الاستواء بالاستقرار!!!، ويعزو النّقل إلى الحافظ البيهقي!!!

قال ابن القيم: ((قَوْلُ أَئِمَّةِ التَّفْسِيرِ: وَهَذَا بَابٌ لَا يُمكنُ اسْتِيعَابُهُ لِكَثْرَةِ مَا يُوجَدُ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ السُّنَّةِ فِي التَّفْسِيرِ وَهُوَ بَحْرٌ لَا سَاحِلَ لَهُ وَإِنَّمَا نَذْكُرُ طَرَفًا مِنْهُ يَسِيرًا يَكُونُ مُنبِّهًا عَلَى مَا وَرَاءَهُ وَمَنْ أَرَادَ الْوُقُوفَ عَلَيْهِ فَهَذِهِ تَفَاسِيرُ السَّلَفِ وَأَهْلِ السُّنَّةِ مَوْجُودَةٌ فَمَنْ طَلَبَهَا وَجَدَهَا. (قَوْلُ إِمَامِهِمْ تَرْجُمَانِ الْقُرْآنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) : ذَكَرَ الْبَيْهَقِيُّ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى} [طه: 5] قَالَ: (اسْتَقَرَّ)). انتهى

(قول أئمة التفسير)

وهذا باب لا يمكن إستيعابه لكثرة ما يوجد من كلام أهل السنة في التفسير وهو بحر لا ساحل له وإنما نذكر طرفاً منه يسيراً يكون منبهاً^(١) على ما وراءه ومن^(٢) أراد الوقوف عليه فهذه تفاسير السلف وأهل السنة موجودة فمن طلبها وجدها.

(قول إمامهم ترجمان القرآن عبدالله^(٣) بن عباس رضي الله عنهما): ذكر البيهقي^(٤) عنه في قوله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾^(٥) قال إستقر^(٦)، وقد تقدم قوله في تفسير قوله تعالى

عن إبليس: ﴿ثُمَّ لَازِبَتُهُمْ مِنْ يَمِينِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَنِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ﴾^(٧) قال لم يستطع أن يقول من فوقهم علم أن الله من فوقهم^(٨). وتقدم حكاية قوله أن الله كان على عرشه... وكعب ما هو كائن... (وإنما)^(٩) يجري الناس على أمر قد فرغ منه^(١٠). رواه سفيان^(١١) الثوري عن أبي هاشم^(١٢) عن مجاهد^(١٣) عنه، وذكر البخاري عنه في صحيحه أن سائلاً سأله فقال: إني أجد أشياء تختلف عليّ أسمع الله يقول... ﴿أَيُّ السَّمَاءِ بَنَتْهَا﴾^(١٤) إلى قوله: ﴿وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾^(١٥) فذكر... خلق السماء قبل خلق الأرض ثم قال في آية أخرى: ﴿قُلْ أَبَشَرُكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ﴾ إلى أن قال: ﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ﴾^(١٦) فذكر هنا خلق الأرض قبل السماء... فقال ابن عباس: أما قوله: ﴿أَيُّ السَّمَاءِ

ابن القيم ينقل بصيغة الاحتجاج

على مُخالفه تفسير حبر الأمة

سيدنا عبد الله بن عباس رضي

الله عنهما: ((الاستواء

بالاستقرار، ويعزو النّقل إلى

الحافظ البيهقي (((!!!)))!!!



الجزء الثاني

اجتماع جيوش الإسلاميين
على غزو المعطلة والجميعة

صدام بن جبر المبرز

دكتور محقق
دكتور محمد بن عبد الله بن جبر

١٤٢٠ هـ - ١٤٢١ هـ

الطبعة الأولى

محقق الكتاب لا ينبس
بينت شقة!!!، فتأمل

(٦) أنظر: تفسير ابن عباس ص ١٩٤، والأسماء والصفات للبيهقي ص ٤١٣

(٧) آية ١٧ الأعراف.

(٨) أنظر: شرح أصول اعتقاد أهل السنة للعلاني ص ٣٩٧.

(٩) سلف من الأصل.

(١٠) أنظر: شرح أصول اعتقاد أهل السنة ص ٣٩٦، الرد على المحمية للدارمي ص ٢٦٦.

(١١) هو سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب الثوري - وقد مضت ترجمته.

(١٢) هو إسماعيل - أبو هاشم - المكي. روى عن سعيد بن جبر، ومجاهد وغيرهما. وروى عنه ابن جبر وغيره.

(١٣) هو مجاهد بن جبر (أبو الحجاج المكي) وقد مضت ترجمته.

(١٤) آية ٢٧ - ٣٠ النازعات.

(١٥) آية ٩ - ١٠ سورة فصلت.

الوثيقة رقم 2: بنفس المنطق ابن القيم يحشر اسم الإمام البغوي في جملة جيوشه الموافقة لمعتقده في الاستواء!!!

قال ابن القيم: ((قَوْلُ الْإِمَامِ مُحْيِي السُّنَّةِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَسْعُودٍ الْبَغَوِيِّ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ: قَالَ فِي تَفْسِيرِهِ الَّذِي هُوَ شَجَى فِي خُلُوقِ الْجَهْمِيَّةِ وَالْمُعْطَلَةِ فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ} [الأعراف: 54] قَالَ الْكَلْبِيُّ وَمُقَاتِلٌ: اسْتَقَرَّ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: صَعَدَ، قَالَ: وَأَوَّلَتِ الْمُعْتَزِلَةُ الْإِسْتِوَاءَ بِالِاسْتِيْلَاءِ، قَالَ: وَأَمَّا أَهْلُ السُّنَّةِ فَيَقُولُونَ: الْإِسْتِوَاءُ عَلَى الْعَرْشِ صِفَةٌ لِلَّهِ بَلَا كَيْفٍ يَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يُؤْمِنَ بِذَلِكَ وَيَكِلَ الْعِلْمَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ حَكَى قَوْلَ مَالِكٍ: الْإِسْتِوَاءُ غَيْرُ مَجْهُولٍ)). انتهى

ابن القيم يحشر اسم الإمام البغوي

في جملة جيوشه الموافقة

لمعتقده في الاستواء

(=الاستقرار، المعنى معلوم)، مع

أن الإمام البغوي جعل "الاستقرار"

من قول الكلبي ومقاتل وليس من

قول أهل السنة، وفوض معنى

الاستواء إلى الله!!!

ابن القيم

اجتماع أجيوش الإسلاميين
على غزو المعطلة والجهمية

بسم ابن القيم البغوي

مؤلف وتعليق
الدكتور محمد عبد الله بن عبد الله

٢٠١٠-٢٠١١

الطبعة الأولى

والتابعين والأئمة قال: وهو (١) قول عمر، وعبد الله بن مسعود وأحمد بن حنبل وعد جماعة بطول ذكرهم ثم ساق الآثار في ذلك عن عمر وعلي وابن مسعود وعائشة، وابن عباس، وأبي هريرة وعبد الله بن عمر وغيرهم (٢).

(قول الإمام محيي السنة الحسين بن مسعود البغوي (٣) قدس الله روحه)

قال في تفسيره الذي هو شجى في خلوق الجهمية والمعطلة في سورة الأعراف في قوله تعالى: {ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ} (٤) قال الكلبي ومقاتل: استقر، وقال أبو عبيدة: صعد، قال: وأولت المعتزلة الاستواء بالاستيلاء، قال: وأما أهل السنة فيقولون الاستواء على العرش صفة لله بلا كيف يجب على الرجل أن يؤمن بذلك ويكمل العلم فيه إلى الله تعالى ثم حكى قول مالك: الاستواء غير مجهول (٥).

ومراد السلف بقولهم بلا كيف هو نفي التأويل (٦) فإنه التكيف الذي يزعمه أهل التأويل فإنهم هم الذين يشنون كيفية تخالف الحقيقة فيقولون (٧) في ثلاثة محاذير نفي الحقيقة وإثبات التكيف (٨) بالتأويل، وتعطيل الرب تعالى عن صفته التي أثبتنا لنفسه وأما أهل الإثبات فليس أحد منهم يكيف ما أثبت الله تعالى لنفسه ويقول كيفية (٩) كذا وكذا حتى يكون قول السلف بلا كيف رداً عليه وإنما ردوا على أهل التأويل الذي يتضمن التحريف والتعطيل، تحريف اللفظ وتعطيل معناه.

(١) الولو: ساقطة من (مع).

(٢) أنظر شرح أصول اعتقاد أهل السنة للإلكاني ص ٣٨٧-٣٨٨.

(٣) هو أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد البغوي الفقيه الشافعي المحدث المنسّر كان سحراً في العلوم، وصف في التفسير من قول النبي (ﷺ)، وروى الحديث ودرّس وكان لا يلقى الدرس إلا على طهارة - وله مصنفات كثيرة منها: - معالم التنزيل في تفسير القرآن الكريم، والتهذيب في الفقه - وشرح السنة، في الحديث وكتاب المصاحف، والجمع بين الصحيحين، وغير ذلك. توفي رحمه الله في شوال سنة ٥١٠ هـ بمرور.

انظر: الوفيات ج ٢ ص ١٣٦-١٣٧، طبقات السكي ج ٤ ص ٢١٤.

(٤) آه (٥٤) سورة الأعراف.

(٥) أنظر: تفسير ابن كثير، والبغوي ج ٢ ص ٤٨٨.

(٦) وفي (ح - مع): (للتأويل).

(٧) وفي (ج) (فيقولون) وهو تحريف.

(٨) وفي (ح - مع) (التكيف) وهو تصحيف.

(٩) كذا في الأصل، وبألف النسخ. ولعلها مصحفة عن (كيفية) كما يتضح من السياق.

الوثيقة رقم 3: بالنسبة لاستسمان ابن القيم لعقيدة "الاستقرار"، فبالرجوع إلى الأصل يتبين بأن هناك "قرمطاً!" لتحقيق الحافظ البيهقي هناك!!!

(١٦) كتاب
الاسماء والصفات
مؤلفه العلامة في كرامته الشيخ أبو بكر محمد بن أبي بكر
البيهقي
المتوفى سنة ٤٥٨ هـ

عن سيدنا عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما في تفسير الاستواء

عن سيدنا عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما في موضع آخر عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله (ثم استوى على العرش) يقول استقر على العرش، ويقال امتلا به، ويقال قائم على العرش، وهو السرير، وبهذا الإسناد في موضع آخر عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله (ثم استوى على العرش) يقول استوى عند الخلائق، القريب والبعيد، وصاروا عنده سواء. ويقال استوى استقر على السرير، ويقال امتلا به. فهذه الرواية منكورة، وإنما أضاف في الموضع الثاني القول الأول إلى ابن عباس رضي الله عنهما دون ما بعده، وفيه أيضاً ركازة، ومثله لا يليق بقول ابن عباس رضي الله عنهما، إذا كان الاستواء بمعنى امتلاء الخلائق عنده، فأيش المعنى في قوله على العرش؟ وكأنه مع سائر الأقاويل فيها من جهة من دونه، وقد قال في موضع آخر بهذا الإسناد استوى على العرش يقول: استقر أمره على

(١) هو السدى الصغير.
(٢) وإنما يخرج الترمذي له فيما لم ينفرد به ز.

٢٨٣

السرير، ورد الاستقرار إلى الأمر، وأبو صالح هذا والكلبي ومحمد بن مروان كلهم متروك عند أهل العلم بالحديث، لا يحتجون بشيء من رواياتهم لكثرة المناكير فيها، وظهور الكذب منهم في رواياتهم.

الحافظ البيهقي يؤكد بأن الرواية بالاستقرار، رواية منكورة وكذب لا يصح نسبته إلى حبر الأمة، ولكن ابن القيم نصره لعقيدة الاستقرار غمغم هذا التحقيق من الحافظ البيهقي مؤمهاً صحة الرواية!!!

3

فالحافظ البيهقي يؤكد بأن الرواية عن سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في تفسير الاستواء بالاستقرار، رواية منكورة وكذب لا يصح نسبته إلى حبر الأمة، ولكن ابن القيم نصره لعقيدة الاستقرار غمغم الطرف وغمغم هذا التحقيق، فأشعر بأن الحافظ البيهقي نقل الرواية مُسلماً فأوهم صحة الرواية!!!، فتأمل الأمانة العلمية في النقال!!!

وأما فيما يخص كلام الإمام البغوي، فما نقله ابن القيم عنه يناقض بمائة وثمانين درجة معتقد ابن القيم نفسه، فالاستواء عند ابن القيم متضمن للاستقرار كما سبق توضيحه، ولكن الإمام البغوي نقل هذا التفسير الذي اختاره ابن القيم (=أي الاستقرار) عن الكلبي ومقاتل فقال: ((قَالَ الْكَلْبِيُّ وَمُقَاتِلٌ: اسْتَقَرَّ)) ثُمَّ غَايَرَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْلِ أَهْلِ السَّنَةِ فِي الاسْتِواءِ حَيْثُ قَالَ كَمَا تَجَدُّهُ فِي تَفْسِيرِهِ وَكَمَا نَقَلَهُ عَنْهُ ابْنُ الْقَيْمِ أَعْلَاهُ: ((وَأَمَّا أَهْلُ السُّنَّةِ فَيَقُولُونَ: الاسْتِواءُ عَلَى الْعَرْشِ صِفَةٌ لِلَّهِ بِلَا كَيْفٍ))، فدلّ دلالة واضحة على أن الإمام البغوي لا يعتقد بأن "الاستقرار" من قول أهل السنة، فقد جعل "الاستقرار" من قول الكلبي ومقاتل وليس من قول أهل السنة، بل وفوّض المعنى فيه إلى الله!!!

فما وجه استسمان ابن القيم لقول الإمام البغوي وهو ضدّ معتقده؟!!!

الوثيقة رقم 1: ابن تيمية يقرّ تفسير "وجه الله" بقبلة الله في قوله تعالى: "فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ": ويطرح
نظريته المعروفة في باب الإضافات وراء ظهره!!! ويغلط من يعدّ هذه الآية من آيات الصفات!!!

(2) ويغلط من يعدّ هذه الآية من آيات الصفات !!!

المبحث الثالث



ومن عدها في الصفات فقد غلط، كما فعل طائفة؛ فإن سياق الكلام يدل على المراد

حيث قال: ﴿وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَانْصُرُوا وَجَهَ اللَّهِ﴾، والمشرق والمغرب الجهات. والوجه هو الجهة، يقال: أي وجه تريد؟ أي: أي جهة، وأنا أريد هذا الوجه، أي: هذه الجهة، كما قال تعالى: ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا﴾ [البقرة: ١٤٨]؛ ولهذا قال: ﴿فَأَيْنَمَا تُولُوا فَانْصُرُوا وَجَهَ اللَّهِ﴾ أي: تستقبلوا وتتوجهوا. والله أعلم، وصلى الله على محمد.

١٠١٠
مَجْمُوعَةُ التَّحْقِيقَاتِ

وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم (١)، فتأمل كيف فرق (٢) في الاستعاذة بين استعاذته بالذات وبين استعاذته بالوجه الكريم، وهذا صريح في إبطال قول من قال إنه الذات نفسها وقول من قال إنه مخلوق.

الوجه الثامن عشر: أن تفسير وجه الله بقبلة الله وإن قاله بعض السلف كمجاهد (٣) و تبعه الشافعي (٤) فإنما قالوه في موضع واحد لا غير وهو قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَاقْبَلُوا وَجْهَ اللَّهِ﴾ (٥) فهب أن هذا

(١) رواه في كتاب الصلاة من السنن ح (٣١٨/١) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، وقد قال عنه النووي في الأذكار (ص ٨٥): حديث حسن رواه أبو داود بإسناد جيد. اهـ. وقال ابن حجر في نتائج الأذكار (٢٨١/١): هذا حديث حسن قريب ورجاله موثقون وهم من رجال الصحيح إلا إسماعيل وعقبة. اهـ. وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود ح ٤٤١ (٩٣/١).

(٢) في ١ ت: ٤: ٣ قرن ٤.

(٣) تقدمت ترجمته ص (٣١٢) وتفسيره المذكور أخرجه الترمذي في التفسير من كتاب السنن (٢٠٦/٥) قال: ٤ ويرى عن مجاهد في هذه الآية: ﴿فَأَيْنَمَا تُولُوا فَاقْبَلُوا وَجْهَ اللَّهِ﴾ قال: ٤ فسم قبلة الله، حدثنا بذلك أبو كريب حدثنا وكيع عن النضر بن مره عن مجاهد بهذا. اهـ وأخرجه ابن جرير في التفسير (طبعة شاكر) ورقم ١٨٤٥ (٢/٥٣٤) ورقم ١٨٤٨ (٢/٣٥٦) والبيهقي في الكبرى (١٣/٢) وفي الأسماء والصفات رقم ٦٧٠ (٢/١٠٧). وانظر: مجموع الفتاوى (١٩٣/٣) والجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح (٤/٤١٤).

(٤) الشافعي تقدمت ترجمته ص (٦٤) وقد قال رحمه الله في كتابه أحكام القرآن من جمع الإمام البيهقي (١/٦٤) - عند الآية المذكورة - : ٤ يعني والله أعلم قسم الوجه الذي وجهكم الله إليه. اهـ. وذكره البيهقي أيضاً في الكبرى (١٣/٢) وفي الأسماء والصفات تحت رقم ٦٦٩ (٢/١٠٦ - ١٠٧)، وانظر: مجموع الفتاوى (١٩٣/٣) والجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح (٤/٤١٤).

(٥) سورة البقرة آية (١١٥).

إقرار ابن القيم بنبوت تفسير وجه الله بقبلة الله عن السلف وذلك في قوله تعالى: "فَأَيْنَمَا تُولُوا فَاقْبَلُوا وَجْهَ اللَّهِ". فتأمل

ابن القيم يرد على الإمام مجاهد والإمام الشافعي

شبهه ابن تيمية تبعاً قولهم

في "وجه الله"، ويدعي بأن هذا التفسير لهؤلاء الأئمة من السلف: لا هو معروف لغة ولا شرعاً ولا عرفاً!!!

مَجْمُوعَةُ التَّحْقِيقَاتِ

عَلَى الْوَجْهِ وَالْعَقْلَةِ

لا نقول في ٥٧٨ ت

التجديد

مجلد المجلد ٥٧٧ ت

لا نقول في ٥٧٨ ت

لا نقول في ٥٧٨ ت

كما قال تعالى: ﴿لِكُلِّ وَجْهٍ مِّن مَّوْجِهٍ﴾ (٥) [٥] وقد تسمى جهة أصلها (٧) وجهة ولكن (٨) أعلت بحذف فائها كزنة وعدة (٩)، وإنما

(١) سورة الرحمن آية (٢٧).

(٢) سورة الليل آية (٢٠).

(٣) سورة الإنسان آية (٩).

(٤) في ٥ ت: ٤: ٤ واحدة. ٤.

(٥) سورة البقرة آية (١٤٨).

(٦) ما بين المصنفين سائط من ٥ ت: ٤.

(٧) في ٥ د و ٥ ن: ٤: ٤ وأهلها، وهو خطأ من النساخ.

(٨) في ٥ ت: ٤: ٤ لكن، بحذف الواو من أولها.

(٩) انظر: شرح الكافية الشافية (٤/٢١٦٢ - ٢١٦٤) والتصريح بمضمون التصحيح =

3. منظر أدعياء السلفية والوهابية التيمية محمد خليل الهراس !!!

"أصابع الرحمن" ((جُزءٌ!!!)) من ((يده جلّ وعلا!!!))

كِتَابُ التَّوْحِيدِ

وَأَشْبَاهُ صِفَاتِ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ

التي وصفها الله في تنزيله الذي أنزل على نبيه

الذي هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف

الذي هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف

الذي هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف

الذي هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف

الذي هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف

الذي هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف

الذي هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف

الذي هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف

الذي هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف

الذي هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف

الذي هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف

الذي هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف

الذي هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف

الذي هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف

الذي هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف

الذي هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف

الذي هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف

الذي هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف

الذي هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف

الذي هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف

الذي هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف

الذي هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف

الذي هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف

الذي هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف

الذي هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف

الذي هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف

الذي هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف

الذي هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف

الذي هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف

الذي هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف

الذي هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف

الذي هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف

الذي هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف

الذي هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف

الذي هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف

الذي هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف

الذي هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف

الذي هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف

كتاب التوحيد

١١٦

تسمى الأيدي^(١) في لغة العرب لا اليد فمن لا يفرق بين اليد والأيدي فهو إلى التعليم والتسليم إلى الكتابيب أحوج منه إلى التراس والمناظرة، قد أعلمنا الله عز وجل أنه خلق السماء بأيدي واليد واليدان غير الأيدي إذ لو كان الله خلق آدم بأيدي كخلقه السماء دون أن يكون الله خصر خلق آدم بيديه لما قال لأبليس: ﴿لما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي﴾ ولا شك ولا ريب^(٢) أن الله عز وجل قد خلق إبليس عليه لعنة الله أيضاً بقوته أي إذا كان قوياً على خلقه، فما معنى قوله ﴿لما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي﴾ عند هؤلاء المعطلة، والبعوض والنمل وكل مخلوق فالله خلقهم عنده بأيدي وقوة^(٣).

وزعم من كان يضاهي بعض مذهب الجهمية في بعض عمره لما لم يقبله أهل الآثار فترك أصل مذهب عصبية زعم أن خير ابن مسعود الذي ذكرناه إنما ذكر اليهودي أن الله يمسك السموات على أصبع... الحديث بتمامه، وأنكر أن يكون النبي ﷺ ضحك تعجباً وتصديقاً له، فقال: إنما هذا من قول ابن مسعود لا لأن النبي ﷺ قاله إنما ضحك^(٤) تعجباً وتصديقاً لليهودي، وقد كثر تعجبي من إنكاره ودفعه هذا الخبر، وقد كان يثبت الأخبار في ذكر الأصبعين. قد احتج في غير كتاب من كتبه بإخبار النبي ﷺ: ﴿ما من قلب إلا وهو بين أصبعين من أصابع رب العالمين﴾ فإذا كان هذا عنده ثابته يحتج به فقد أقر وشهد أن لله أصابع، لأن مفهومًا في اللغة إذا قيل: أصبعين من الأصابع أن الأصابع أكثر من أصبعين، فكيف ينفي الأصابع مرة ويثبتها أخرى^(٥) فهذا تخليط في المذهب والله المستعان.

(١) الأصواب الأيدي بدون ياء، أما الأيدي فهو جمع يد.

(٢) في نسخة: ولا أرباب.

(٣) في نسخة: (بيد وأيد).

(٤) أي ابن مسعود على زعم القائل المذكور.

(٥) ومن أثبت الأصابع لله فكيف ينفي عنه اليد والأصابع جزء من اليد؟

منظر أدعياء السلفية والوهابية

محمد خليل الهراس يصرح:

"أصابع الله":

((جُزءٌ!!!))

من

((يده جلّ وعلا!!!))

نعوذ بالله من التجسيم !!!

كِتَابُ التَّوْحِيدِ

وَإِثْبَاتُ صِفَاتِ الرَّبِّ

الْحَقُّ مَنْ أَنشَأَ فِي تَرْبِيَةِ الْوَلَدِ عَلَى نَبِيِّهِ
الْمُطَهَّرِ عَلَى سَائِرِ نَبِيِّهِ تَقَرُّرًا لِلْإِيمَانِ
الرَّصِيدِ تَقَرُّرًا لِلدِّينِ وَالْإِسْلَامِ
غَيْرَ مُطَرِّحٍ فِي الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ

فِي تَأْلِيفِ

وَالْفَقَائِدِ

تَالِيفِ

الْأَمَامِ الْجَاهِلِيَّ

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حُزَيْنَةَ

الْمَوْلَى سَنَةِ ٢١١ هـ

بِإِذْنِ

مَنْ تَوَقَّعَ

بِإِذْنِ

بِإِذْنِ

بِإِذْنِ

بِإِذْنِ

بِإِذْنِ

بِإِذْنِ

بِإِذْنِ

بِإِذْنِ

بِإِذْنِ

بِإِذْنِ

بِإِذْنِ

بِإِذْنِ

بِإِذْنِ

بِإِذْنِ

بِإِذْنِ

بِإِذْنِ

بِإِذْنِ

بِإِذْنِ

بِإِذْنِ

بِإِذْنِ

بِإِذْنِ

بِإِذْنِ

بِإِذْنِ

بِإِذْنِ

بِإِذْنِ

بِإِذْنِ

بِإِذْنِ

بِإِذْنِ

بِإِذْنِ

بِإِذْنِ

بِإِذْنِ

بِإِذْنِ

بِإِذْنِ

بِإِذْنِ

بِإِذْنِ

بِإِذْنِ

بِإِذْنِ

بِإِذْنِ

بِإِذْنِ

حدثنا محمد بن رافع، وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم قالوا ثنا عبد الرزاق قال: ثنا معمر عن أيوب عن القاسم بن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن العبد إذا تصدق من طيب ثقلها الله منه وبأخذها يبعثه فيها كما يربي أحدكم مهره أو نصيله، وإن الرجل ليتصدق باللقمة فتربو في بده الله - أو قال في كف الله - حتى تكون مثل الجبل فتصدقوا».

باب ذكر صفة خلق الله أدم عليه السلام

والبيان الشافي أنه خلقه بيديه لا بنعمته - على ما زعمت الجهمية المعطلة - إذ قالت: إن الله يقبض بنعمته من جميع الأرض قبضة فيخلق منها بشراً^(١)، وهذه السنة السادسة في إثبات اليد للخالق الباري جل وعلا.

حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد، وابن أبي عدي، ومحمد بن جعفر، وعبد الوهاب الثقفي قانوا: ثنا عون عن قسامة بن زهير المازني عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «وقال عبد الوهاب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله خلق آدم من قبضة من جميع الأرض فجاء بنو آدم على قدر الأرض فجاء منهم الأحمر والأسود وبين ذلك السهل والحزن والخيث والطيب».

وحدثنا أبو موسى قال ثنا يحيى بن سعيد وحدثنا محمد بن رافع قال: ثنا أنس بن شميل، وثنا أحمد بن سعيد الدارمي قال ثنا أبو عاصم كلثوم عن عوف. وثنا أبو هاشم زياد بن أيوب قال ثنا أبو سفيان - يعني الحميري سعيد بن يحيى الواسطي - قال ثنا عوف عن قسامة بن زهير عن أبي موسى قال: قال

منظر أدعياء السلفية

والوهابية التيمي محمد خليل

الهراس يصرح

ربّ الأرباب

((يحتاج إلى آلة اليد

ليقبض بها!!!))

نعوذ بالله من التجسيم!!!

(١) وهذا تأويل باطل فإن القبض إنما يكون باليد الحقيقية لا بالنعمة، فإن قالوا: إن أنبياء هذا

للمية أي بسبب إرادته الإنعام، قلنا لهم: وماذا قبض؟ فإن القبض محتاج إلى آلة فلا

مناص لهم لو أنصفوا من أنفسهم إلا أن يعترفوا بشيئ ما صرح به الكتاب والسنة.

(الأَوَّل والآخِر والظَّهَر والباطن) دَلَّت على إحاطته تعالى (((الزَّمانِيَّة والمَكانِيَّة!!!))) بجميع الخلق!!!



منظر أدعياء السِّلَفِيَّة والوهابيَّة التَّيْمِي

محمد خليل الهَرَّاس يصرِّح:

دَلَّت الأسماء الأربعة:

(الأَوَّل والآخِر والظَّاهِر والباطن)

على إحاطته جلّ وعلا:

((الزَّمانِيَّة والمَكانِيَّة!!!)))

بجميع الخلق!!!

كتاب التوحيد

١٤٤

حدثنا محمد بن موسى الحرشي^(١) قال ثنا زياد بن عبد الله البكائي قال ثنا

الاعمش بهذا الإسناد نحوه .

حدثنا الواسطي قال ثنا خالد بن عبد الله عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة

قال : كان رسول الله ﷺ يأمرنا إذا أخذ أحدنا مضجعه أن يقول : «اللهم رب

السموات ورب الأرض، ربنا ورب كل شيء، فالق الحب والنوى، منزل التوراة والإنجيل

والقرآن، أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته، أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت

الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء».

أقضى عني الدين وأغنني من الفقر» .

حدثنا محمد بن معمر قال ثنا يعقوب بن إسحق الحضرمي قال ثنا وهيب

قال ثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة سمعته قال: فكان رسول الله

ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال : «اللهم رب السموات ورب الأرض ورب كل شيء».

فالق الحب والنوى، منزل التوراة والإنجيل، أهمني من شر كل ذي شر أنت آخذ بناصيته، أنت

الاول فليس قبلك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء».

أقضى عني الدين وأغنني من الفقر» .

حدثنا أبو يحيى بن عبد الرحيم قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا وهيب بهذا

وقال : «رب السموات والأرض ورب كل شيء» . أخبرنا، حدثنا قتيبة أنه^(٢) «الاول

فليس فوقك شيء» إلى آخره بمثله ولم يذكر الزيادة في الوسط .

« يعني أنت العالي على جميع خلقك فإن الظهور معناه العلو كقوله تعالى ﴿وَمُحَارَّجِ

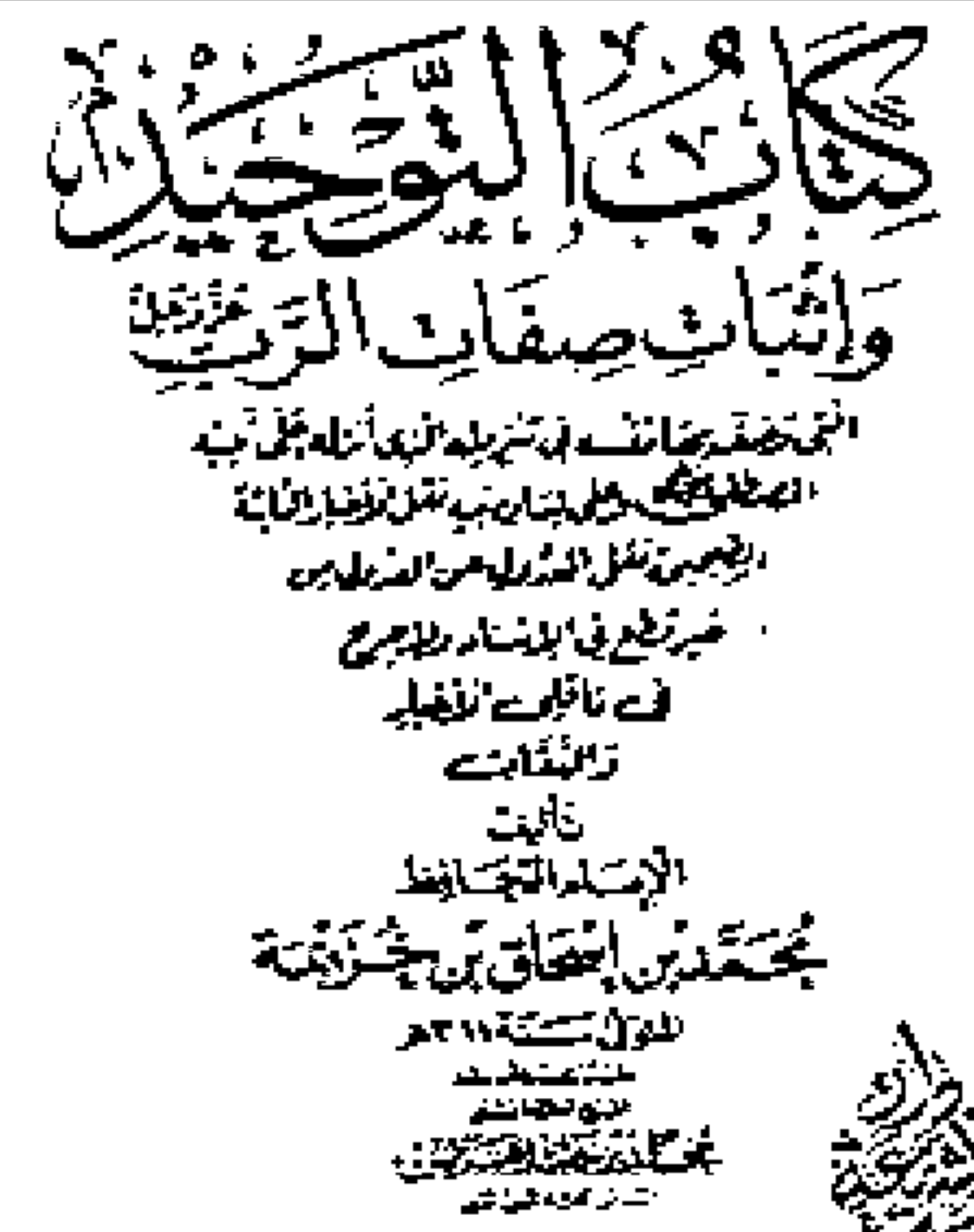
عَلَيْهَا بَظُهُورٌ﴾ وإذا كان هو العالي فلا يكون فوقه شيء، وأعلم أن هذه الأسماء الأربعة

(الأول والآخِر والظَّاهِر والباطن) دَلَّت على إحاطته الزمانية والمكانية بجميع الخلق.

(١) يفتح الحاء المهملة والراء ثم شين معجمة .

(٢) كذا في النسخ .

"رجل الله": (((بمعنى القَدَم!!!)))



منظر أدعياء السِّلَفِيَّة

والوهابيَّة التَّيْمِي محمد

خليل الهَرَّاس يصرِّح:

"رجل الله" هي:

((بمعنى القَدَم!!!)))

كتاب التوحيد

١٢٢

تمتلىء حتى يضع الله رجليه^(١) فيها فتقول^(٢): «قط قط فهناك تمتلىء ويزوي بعضها إلى

بعض^(٣) ولا يظلم الله (عز وجل) من خلقه أحدًا، وأما الجنة فإن الله عز وجل ينشئ لها

خلقًا» .

قال أبو بكر، ولم أجد في التصنيف هذه اللفظة مقيدة لا بنصب القاف ولا

بخفضها .

حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا الحجاج بن منهاك قال ثنا حماد عن عطاء بن

السائب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري عن النبي

ﷺ قال : «افتخرت الجنة والنار فتالت النار: أي رب يدخلني الجحيم والملك والاشراف،

وقالت الجنة: أي رب يدخلني الفقراء والضعفاء والمساكين، فقال الله للنار: أنت عذابي أصيب

بك من أشاء، وقال للجنة: أنت رحمتي وسعت كل شيء^(٤)، ولكل واحدة منكما ملوها، فأما

النار فيلقى فيها أهلها فتقول: هل من مزيد؟ ويلقى فيها أهلها، فتقول: هل من مزيد؟ حتى

باتيها تبارك وتعالى فيضع قدميه عليها فتزوي وتقول: قدني قدني^(٥)، وأما الجنة فيبقى منها ما

شاء الله أن يبقى فينشئ الله لها خلقًا ممن يشاء» .

(١) في هذه الرواية ذكر الرجل وهي بمعنى القدم، والمعطلة يلحدون في الحديث فيقولون:

رجله يفتح الراء بمعنى الجماعة .

(٢) في صحيح البخاري «حتى يضع رجليه فتقول» .

(٣) أي يضم بعضها إلى بعض ويحال .

(٤) لا معنى لقوله هنا «وسعت كل شيء» فإن ذلك وصف رحمة الله في الدنيا، وأما الجنة

التي هي دار رحمة في الآخرة فهي خاصة بالمؤمنين .

(٥) قال ابن الأثير في النهاية : «قالت: قد قد» أي حسي حسي . ويروي بالطاء بدل الدال

وهو بمعناه، وتكرارها لتأكيد الأمر . ويقول المستكلم: قدني، أي حسي . وللمخاطب

فدك، أي حسيك، وقال القاسمي عباس في (المشارك) فتقول: قد قد، كفى كفى، مثل

قط قط في الحديث الآخر، يُقال يسكون الدالين وكسرهما .

إضاءة: مع أنَّ التترس بنسبة ورود الأصابع في اليد زادها الهراس من كيسه إلاَّ أنَّها تعكس بشكل واضح "قياس الخالق على المخلوق": فيد الله عند القوم ورد فيها ((ذكر الأصابع!!!)) وهذا لا يكون إلاَّ في ((اليد الحقيقية!!!))!!!

﴿إِنْ تَوْنَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾^(١).
والمراد: فلياكما.

الله (((ورد فيها ذكر الأصابع

(((!!!)) وهذا لا يكون إلا في

(((اليد الحقيقة !!!))) !!!

وكيف يتأتى حملُ اليد على القدرة أو النعمة، مع ما ورد من إثبات الكف والأصابع واليمين والشمال والقبض والبسط وغير ذلك مما لا يكون إلا للبد الحقيقة؟!

وفي الآية الثانية يحكي الله سبحانه مقالة اليهود قُبِـحَهم الله في ربهم ، ووصفهم إياه - حاشاه - بأن يده مغلولة ؛ أي : ممسكة عن الإنفاق .

ثم أثبت لنفسه سبحانه عكس ما قالوا ، وهو أن يديه مبسوطتان بالعطاء ، ينفق كيف يشاء ؛ كما جاء في الحديث :

وإن يدين الله ملاي سحاء الليل والنهار، لا نغيضها نفقة،^(١).

تري لو لم يكن لله يدان على الحقيقة ؛ هل كان يحسن هذا التعبير
بسط الدين ؟!

الا شأنتُ وجوه المتأولين!!

(١) التحريم : ٤ .

(٢) (صحيح). رواه البخاري في التوحيد، (باب: قول الله تعالى: ﴿لَمَّا خَلَّصْتُ بِنْدِي﴾ (١٣ / ٣٩٣ - فتح)، و (باب: «وكان عرشه على الماء») (١٣ / ٤٠٣ - فتح)، وفي التفسير، ومسلم في الزكاة، (باب: الحث على النفقة) (٧ / ٨٤ - نووي)، ولفظه: «يمين الله ملأى لا يغيضها، سحاء الليل والنهار، أرايتم ما أنفق مذ خلق السماوات والأرض؛ فإنه لم يغيض ما في يمينه».

قال النووي :

والسُّعُ: الصَّبُّ، الدَّائِمُ.

شيخ
العقيدة الواسطية

الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين

مؤلف
العلامة محمد خليل فراسي

عَلَوِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ

وَبَلَدِهِ

مأخوذ الواسطية

والله اعلم بالصواب

4. كبير مشايخ الوهابية سليمان بن سحمان!!!

في رده على مخالفه الشيخ الوهابي سليمان بن سحمان يستسمن الاثار الباطلة! ويقرر: نعم، الله (((يجلس على العرش!!!))) ويسمع له أطيط كأطيط الرّحل الجديد!!!

في رده على مخالفه الشيخ الوهابي

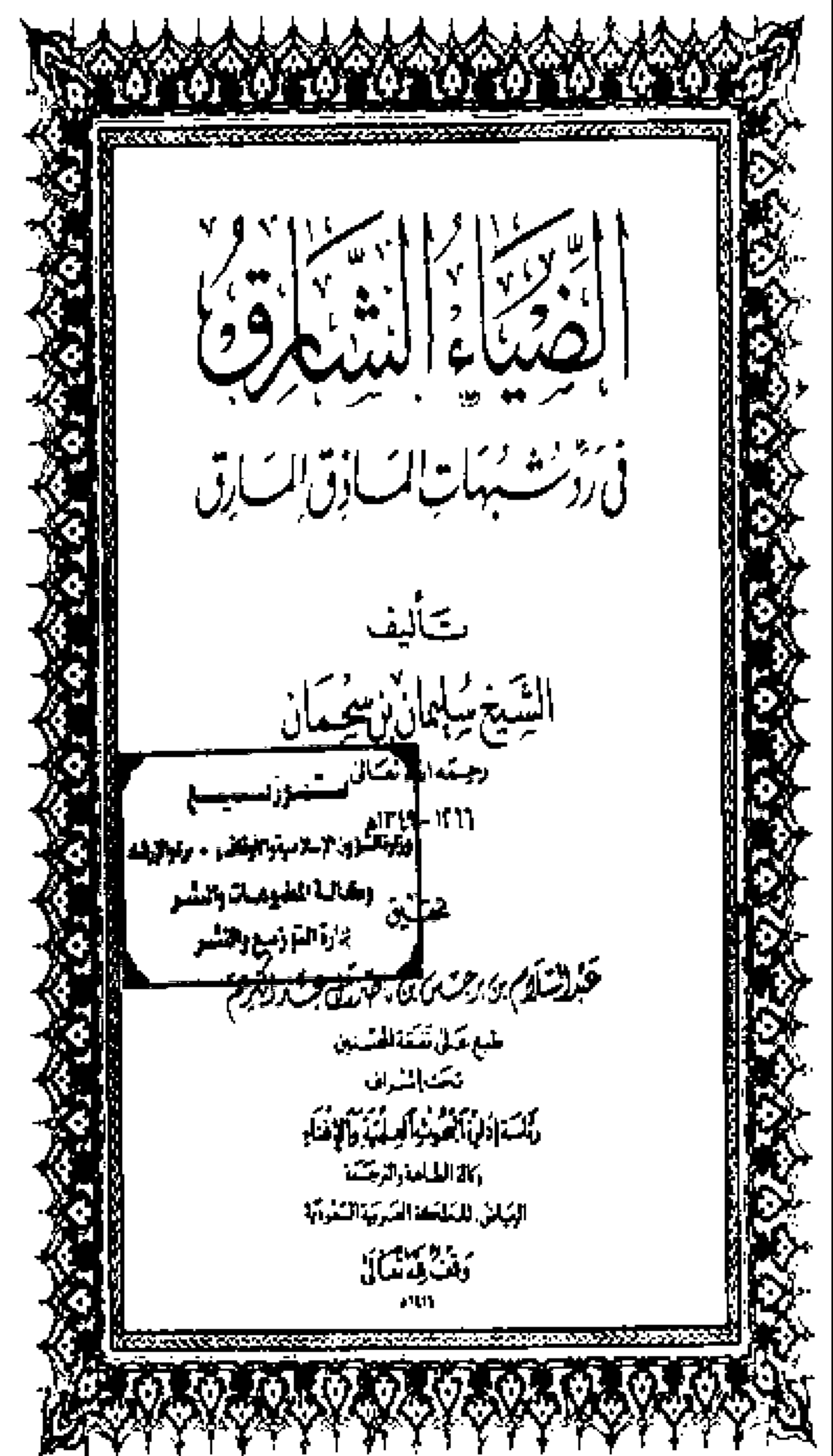
سليمان بن سحمان يستسمن الاثار

الباطلة! ويقرر: نعم

(((الله يجلس على العرش!!!)))

ويسمع له أطيط كأطيط الرّحل

الجديد!!!



وأما قوله: (يُفَصِّحُ عن استواء الله تعالى على العرش بمثل الجلوس عليه).

فالجواب أن نقول: قد جاء الخبر بذلك عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - الذي ضرب الله الحق على لسانه، كما رواه الإمام عبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل في كتاب «السنة» له في^(١) الرد على الجهمية قال: حدثني أبي وعبد الأعلى بن حماد النرسي^(٢) قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن خليفة، عن عمر قال: «إذا جلس

تبارك وتعالى على الكرسي سَمِعَ له أطيط كأطيط الرّحل الجديد».

وهذا الحديث حدث به أبو إسحاق السبيعي مقررًا له كغيره من أحاديث الصفات، وحدث به كذلك سفيان الثوري، وحدث به أبو أحمد الزبيري ومحمد^(٣) بن أبي

(١) سقطت: «في» من ط الرياض.

(٢) في المطبوعة من «السنة» لعبدالله بن أحمد: حدثني أبي حدثنا عبدالرحمن - ابن مهدي - عن سفيان... الخ. (ص ٧٠، ط السلفية بمكة) (٣٠١/١ ط الدكتور القحطاني) وسيكرر المؤلف رحمه الله تعالى هذا النقل ص ٣١٤.

(٣) في ط المنار: (وكمشد)!

كبير مشايخ الوهابية سليمان بن سحمان يردُّ على رفيقه الوهابي ابن مانع: تنزيه لله عن: المماسَّة والتمكُّن والحلول في العرش، قولٌ: مبتدعٌ!!! مُخترعٌ!!! لم يذكره أحد من أهل العلم من سلف هذه الأمة!!! وأئمتها الذين لهم قدم صدقٍ في العالمين!!!

كبير مشايخ الوهابية سليمان بن سحمان يردُّ

على رفيقه الوهابي ابن مانع:

تنزيه لله عن: المماسَّة والتمكُّن والحلول في

العرش

قولٌ: مبتدعٌ!!! مُخترعٌ!!!

لم يذكره أحد من أهل العلم من سلف هذه

الأمة!!!

وأئمتها الذين لهم قدم صدقٍ في العالمين!!!

تنبيه ذوي الألباب السليمة

عن الوقوع في الألفاظ المبتدعة الوخيمة

تأليف العلامة الشيخ

سليمان بن سحمان النجدي

١٢٦٦هـ - ١٣٤٩هـ

اعتنى به وخرج أحاديثه

عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن الرحمة

- ختم الله له بخير -

تنبيه ذوي الألباب السليمة

ويذكر القول المرجوح الذي لا دليل عليه من كتاب ولا سنة ، ولا ذكره المحققون من أهل العلم ، وإن كانت هذه المسألة أخف مما بعدها ، والله المستعان .

ومنها ما ذكره في الكواكب في صفحة أربعة وعشرين قال في معنى الاستواء : (استواء منزهاً عن المماسَّة والتمكُّن والحلول) ، فاعلم أن هذا القول قول مبتدع مخترع لم يذكره أحد من أهل العلم من سلف هذه الأمة وأئمتها الذين لهم قدم صدق في العالمين ، وقد تقرر أن مذهب السلف وأئمة الإسلام عدم الزيادة والمجازة لما في الكتاب والسنة ، وأنهم يقفون ويستنهون حيث وقف الكتاب والسنة وحيث انتهيا .

قال الإمام أحمد - رحمه الله تعالى - : (لا يوصف الله تعالى إلا بما وصف به نفسه ووصفه به رسوله ﷺ) انتهى . وذلك لعلمهم بالله وعظمته في صدورهم وشدة هيبتهم له وعظيم جلاله ، وللفظ المماسَّة لفظ مخترع مبتدع ، لم يقله أحد ممن يقتدى به ويتبع ، فإن أريد به نفي ما دلت عليه النصوص من الاستواء والعلو والارتفاع والفوقية فهو قول باطل ضال ، قائله مخالف للكتاب والسنة وإجماع سلف الأمة مكابر للعقول

5. شيخ الوهابية عبد الرحمن بن ناصر السعدي!!!

((جلوس الله على العرش!!!)) عقيدة سلفية!!!

شيخ الوهابية عبد الرحمن السعدي:

((جلوس الله على العرش!!!))

عقيدة سلفية!!!

لا تشبهها الصفات، فكما أننا نثبت لله العلم والقدرة والرحمة والحكمة ونحوها من الصفات، ونعلم أنها صفات عظيمة لا تشبهها صفات خلقه لا علمهم ولا قدرتهم ولا رحمتهم ولا حكمتهم،

فكذلك نثبت أنه استوى على عرشه استواء يليق بجلاله سواء فسر ذلك بالارتفاع أو بعلوه على عرشه، أو بالاستقرار أو بالجلوس،

فهذه التفاسير واردة عن السلف، فنثبت لله على وجه لا يماثله ولا

يشابهه فيها أحد، ولا محذور في ذلك إذا قرئاً بهذا الإثبات نفياً مماثلة المخلوقات، ومثل ذلك خلق الله بيده لآدم وغرسه جنة عدن بيده وكتبه التوراة بيده، فلا محذور في إثبات هذه المعاني على وجه يليق بعظمة المولى، وبذلك حصل الشرف لآدم ولجنة عدن على سائر الجنان، وكذلك التوراة ثبتت لها هذه الفضيلة وإن كان القرآن أفضل الكتب وأجلها فإنه تميز عن الكتب بفضائل كثيرة جداً، والمقصود أن إثبات مثل هذه التفاصيل في حق الباري لا محذور فيه فإنه الكامل الكمال المطلق الذي إذا أراد شيئاً فعله، وجميع أوصافه وأفعاله كمال لا نقص فيها ولا مماثلة لأحد من خلقه.

فعلينا أن نثبت المعنى المعلوم وأن نسكت عن الكيفية ونجعل الطريق في ذلك كما قال الإمام مالك: الاستواء معلوم والكيف مجهول والإيمان به - أي بأنه استوى - واجب، والسؤال عنه - أي عن الكيفية - بدعة. وكما قال الإمام محمد بن الفضل البلخي لمن سأله عن كيفية نزول الرب فقال: يا هذا إنا لا نعرف من أنباء الغيب

الأجوبة السعديّة

عن المسائل الكونية

وهي مراسلات

العلامة شيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي

مع بعض علماء الكويت

في الفترة ما بين (١٣٦٧ هـ - ١٣٧٤ هـ)

وهو

شيخ محمد بن عبد العزيز النجدي (١٣٠٠ - ١٣٩٦ هـ)

شيخ عبد الرحمن بن محمد الدويهي (١٣٢٢ - ١٣٩٩ هـ)

شيخ محمد بن سليمان الخزامي (١٣٢٢ - ١٤١٧ هـ)

دراسة وتحقيق

د. وليد عبد الله المنيس

رئيس الأمانة العامة لدراسة ابن السكيت

شيخ عبد الله بن عبد العزيز عقييل



مركز البحوث والدراسات الإسلامية

الكويت ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

6. مفتي الوهابية محمد بن إبراهيم آل الشيخ!!!

المشهور من قول أهل السنة!!! أنَّ المقام المحمود هو أن: (((يُجْلَسُ!!!))) المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم (((مع ربّه!!!))) على العرش!!!

مفتي الوهابية محمد بن إبراهيم آل الشيخ:

المشهور من قول أهل السنة!!!

أنَّ المقام المحمود هو أن:

(((يُجْلَسُ!!!)))

المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم

(((مع ربّه!!!))) على العرش!!!

فتاوى ورسائل

بسم الشيخ محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ

مفتي المملكة ورئيس الفضاة والشؤون الإسلامية

طيب الله بشاراً

جمع وزينب وتحقيق

محمد بن عبد الرحمن بن فارس

وفعه الله

الطبعة الأولى

بمطبعة الحكومت بكة المكرمة

١٣٩٩ هـ

س:- الحديث ما فيه مفسال ؟

ج:- ما فيه مقال يصل إلى عدم الاحتجاج . وبعض الناس

يقول هو مقيس على الأذان . لكن فيه حديث خاص . (تقرير)

(٤٥٠)- قوله : ويستحب للمؤذن والمقيم اجابة أنفسهما

والقول الآخر عدم استحبابه وهو أولى . هو أتى بهذا اللفظ

ولا جاء ما يدل على أنه يجب نفسه . يكفي أذانه هو ، حصل له

شيء ما حصل للمجيب ، والمجيب إنما يجب لاشتراكه مع المؤذن .

(تقرير)

(٤٥١ - المقام المحمود)

قبل الشفاعة العظمى ، وقيل إنه إجلاله معه على العرش كما هو

المشهور من قول أهل السنة .

والظاهر أن لا منافاة بين القولين ، فيمكن الجمع بينهما بأن

كلاهما من ذلك . والإقعاد على العرش أبلغ (١) . (تفسير)

(١) وقال ابن القيم رحمه الله : « فائدة » :

قال القاضي صنف المروزي كتاباً في فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم ، وذكر فيه إقعاده على العرش قال القاضي : وهو قول أبي دواد ، وأحمد بن أصرم ، ويحيى بن أبي طالب ، وأبي بكر بن حماد ، وأبي جعفر الدمشقي ، وعياش الدوري ، وأسحق بن راهويه ، وعبد الوهاب الوراق ، وإبراهيم الأصبهاني ، وإبراهيم الحربي ، وهرون بن معروف ، ومحمد بن اسماعيل السلمي ، ومحمد بن مصعب العابد ، وأبي بكر ابن صدقة ، ومحمد بن بشر بن شريك ، وأبي قلابة ، وعلي بن سهل ، وأبي عبد الله بن عبد النور وأبي عبيد ، والحسن بن فضل ، وهرون بن العباس الهاشمي ، وإسماعيل ابن إبراهيم الهاشمي ، ومحمد بن عمران الفارسي الزاهد ، ومحمد بن يونس البصري ، وعبد الله بن الإمام أحمد ، والمروزي ، وبشر الحافى . انتهى . (قلت) : وهو قول ابن جرير الطبري ، وإمام هؤلاء كلهم مجاهد إمام التفسير ، وهو قول أبي الحسن الدارقطني ومن شعره فيه :

حديث الشاعة عن أحمد ● إلى أحمد المصطفى مسنده

وجاء حديث بإقعدة ● على العرش أيضاً فلا نجده

أمروا الحديث على وجهه ● ولا تدخلوا فيه ما يفسده

ولا تنكروا أنه قاعد ● ولا تنكروا أنه يقعد

7. مفتي الوهابية ابن باز!!!

من أثبت أن الله: ((جسم لا كالأجسام!!!)) له سمع وبصر ونحو ذلك فهو: ((حقيقة!!!))!!!

مفتي الوهابية ابن باز:

من أثبت أن الله:

قال سماحة الشيخ رحمه الله: وما تقدم نقله عن أهل السنة والحديث أنه ليس بجسم؛ محل نظر، وقد أنكره أبو العباس في كتابه «التدمرية» وفي مواضع أخرى، وبين أن أهل السنة والجماعة لا ينفون الجسم ولا يثبتونه لعدم وروده، فلا يقال هو جسم ولا ليس بجسم، لأن هذه الكلمة محتملة،

((جسم لا كالأجسام!!!)) فيها إجمال، وإنما يقولون ما جاءت به النصوص، فيقولون ﴿عَلَى الْعَرْشِ

١٧٥

له سمع وبصر ونحو ذلك

فهو:

((حقيقة!!!))!!!

أَسْتَوَى ﴿طه: ٥﴾، ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ [الشورى: ١١] ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ٤]، ﴿لَمْ يَكِلْهُ وَلَمْ يُولَدْ﴾ [الإخلاص: ٣]، وهكذا ما جاءت به النصوص، أما هو جسم أو ليس بجسم فهذا لم ترد به النصوص، فلا يجوز نفيه ولا إثباته، ومرادهم أن الذات ليست بجسم، يعني كالأجسام،، كما أن له ذاتاً لكن ليست مثل الذوات، بل هو ذات حقيقة وسمع حقيقة وبصر حقيقة، ولكن ليس مثل ذوات المخلوقين.

وأما نفي الجسم وإثبات الجسم فلم ترد به النصوص، ومن أثبته وقال هو جسم لا كالأجسام له سمع وبصر ونحو ذلك فهو حقيقة، ومن نفاه وأنه ليس له ذات؛ فهذا كفر وضلال إذا أراد به هذا المعنى، فلهذا؛ الصواب أنه لا يُنفى ولا يثبت، لا يقال ليس بجسم ولا هو جسم، لعدم وروده في الأدلة، لأن الأدلة لم ترد بهذا اللفظ، ولم ينطق به الصحابة رضي الله عنهم وأرضاهم، بل يُنطق بما جاء في النصوص ويكتفى بذلك ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١] ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ٤]، ﴿فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ﴾ [النحل: ٧٤]، وقد جاء في الحديث الصحيح: «وذلك في ذات الإله» في حديث شعر خبيب^(١) وجاء في حديث «كذبات إبراهيم كلهن في ذات الله»^(٢).

الكتاب الدليل
من تعليقات سماحة الشيخ ابن باز
على الفتوى الحموية

تقريب
الشيخ العلامة
عبد الله بن عبد العزيز العثيمين
صالح بن فوزان الفوزان

است. الدكتور
غواي من عمان بن حسين الهمي الأسلمي
ضرب له ولديه وتسليح

دار الفکر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد فإن هذه هي الطبعة الثانية للكتاب وعقيدة أهل الإيمان، في خلق آدم على صورة الرحمن، وهي تمتاز عن الطبعة الأولى بأربعة أشياء.

أولها تصدير الكتاب بتقريب صاحب الفضيلة الشيخ عبد العزيز بن

عبد الله بن باز. الثاني تصحيح كثير من الإشكالات الواقعة في كلام

شيخ الإسلام أبي العباس ابن تيمية رحمه الله على نسخة أخرى

خطية قد كُتبت في القرن الثامن من الهجرة بعد

وفاة شيخ الإسلام ابن تيمية بأربع وأربعين سنة. وقد

جاء في آخر هذه النسخة ما نصه فرغ منها

كاتبها أبو بكر المقدسي بتاريخ العشرين من شهر جمادى

الأولى سنة اثنتين وسبعين ومبعمائة في القاهرة المعزية

١

الثالث تذييل الكتاب بجواب العلامة الشيخ عبد الله بن عبد

الرحمن أبا بطين رحمه الله عن حديث الصورة. وهو مع اختصاره مفيد

جداً ومطابق لجواب شيخ الإسلام ابن تيمية عن حديث الصورة

فليراجع. الرابع ما ذكر في التعليق على جواب الشيخ عبد الله بن عبد

الرحمن أبا بطين رحمه الله أنه قد طبع مرتين ضمن الأجوبة النجدية

بأمر الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله وعلى

نفقته. وأن دار الإفتاء في المملكة العربية السعودية طبعته مرتين أولاً

بأمر الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله، وكانت دار الإفتاء

حينذاك تحت رئاسة العلامة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ رحمه

الله. وفي التعليق أيضاً ذكر من قرط الأجوبة النجدية من أكابر العلماء

في القرن الرابع عشر من الهجرة. فليراجع التعليق المشار إليه فإنه

مهم جداً والله الموفق. ...

المؤلف

طَائِمَةٌ تَيْمِيَّةٌ!!!

مفتي الوهَّابِيَّة ابن باز مباركاً

لصاحبه حمود التَّوَجْرِي ما

قرَّره ابن تيمية مستشهداً

بخرافات أهل الكتاب!:

آدم على صورة الرَّحمن:

(((يشبهُها!!!)))!!!

عَقِيلَةٌ أَهْلُ الْأَمَلِكِ

فِي خَلْقِ آدَمَ عَلَى صُورَةِ الرَّحْمَنِ

تَأَلَّفَ الْقَتَادِرُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

حمود بن محمد التَّوَجْرِي حمود التَّوَجْرِي
غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِإِسْرَائِيلَ وَلِإِسْمَاعِيلَ

دار السَّوَاءِ

للنشر والتوزيع

وسلم. ففي صحيح البخاري عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله

أن ابن عباس قال: «كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي

أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدث تقرؤونه محضاً لم يشب

وقد حدثكم أن أهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بأيديهم

الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً ألا ينهاكم ما جاءكم

من العلم عن مسألتهم لا والله ما رأينا منهم رجلاً يسألكم عن الذي

أنزل عليكم، وفي صحيح البخاري عن أبي هريرة قال: «كان أهل

الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام،

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تصدقوا أهل الكتاب ولا

تكذبوهم وقولوا: ﴿أما بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إليكم﴾ الآية.

فمعلوم مع هذا أن ابن عباس لا يكون مستنداً فيما يذكره من صفات

الرب أنه يأخذ ذلك عن أهل الكتاب فلم يبق إلا أن يكون أخذه من

الصحابة الذين أخذوه من النبي صلى الله عليه وسلم.

وهذه الوجوه كلها مع أنها مبطلّة لقول من يعبد الضمير في قوله

إلى آدم فهي أدلة مستقلة في الإخبار بأن الله خلق آدم على صورة نفسه،

وبهذا حصل الجواب عما يذكر من كون الأعمش مدلساً حيث يقدم على

رواية مثل هذا الحديث ويتلقاه عنه العلماء ويوافقه الثوري والعلماء على

روايته عن ذلك الشيخ بعينه، وكذلك قوله حبيب مدلس فقد أخذه عنه

هؤلاء الأئمة.

وأيضاً فهذا المعنى عند أهل الكتاب من الكتب المأثورة عن

الأنبياء كالنوراة فإن في السفر الأول منها (منخلق بشراً على صورتنا

يشبهها) وقد قدمنا أنه يجوز الاستشهاد بما عند أهل الكتاب إذا وافق ما

يؤثر عن نبينا بخلاف ما لم نعلمه إلا من جهتهم فإن هذا لا نصدقهم

في ردّه على الصابوني مفتي الوهابيّة يقرّر ما حاصله: تنزيه الله عن الجسم!!! والحدقة!!! والصّماخ!!!
واللّسان!!! والحنجرة!!!: (((ليس بمذهب أهل السنة والجماعة!!!))), بل هو من أقوال: (((أهل الكلام
المذموم وتكلّفهم!!!))), فأهل السنة: (((لا ينفون عن الله إلا ما نفاه عن نفسه أو نفاه رسوله صلى الله عليه
وسلّم!!!))),!!!

ابن باز في ردّه على الصابوني يقرّر: تنزيه الله
عن الجسم!!! والحدقة!!! والصّماخ!!!

واللّسان!!! والحنجرة!!!: (((ليس بمذهب

أهل السنة والجماعة!!!))), بل هو من أقوال:

(((أهل الكلام المذموم وتكلّفهم!!!)))

فأهل السنة:

(((لا ينفون عن الله إلا ما نفاه عن نفسه أو

نفاه رسوله صلى الله عليه وسلّم!!!)))!!!

مَجْلَدٌ فِي تَأْوِيلِ

وَمَقَالَتِ الْمُتَوَحِّدِ

تأليف الشيخ الدكتور

عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن بن باز

التَّوْحِيدُ وَمَا يَلْحَقُ بِهِ

الجزء الثالث

جميع تراجم

د. محمد بن سعيد الشويخ

مفتي دار التوحيد

لجنة إفتاء البحوث العلمية والإفتاء
الرياض - المملكة العربية السعودية

دار القاسم للنشر

الرياض: ١٤٤٢ هـ - ص ١٢٧

٥ : ٢٧٧٨٣١١ - فاكس : ٤٧٧٤٤٣٢

أهل السنة رحمة الله عليهم وإنما يفرض أهل السنة إلى الله سبحانه علم
الكيفية لا علم المعاني كما سبق إيضاح ذلك.

أهل السنة لا ينفون عن الله إلا ما نفاه عن نفسه:

٩ - تم ذكر الصابوني - هداه الله - تنزيه الله سبحانه عن الجسم

والحدقة والصماخ واللّسان والحنجرة، وهذا ليس بمذهب أهل السنة بل هو

من أقوال أهل الكلام المذموم وتكلّفهم، فإن أهل السنة لا ينفون عن الله إلا

ما نفاه عن نفسه أو نفاه رسوله ﷺ ولا يشتون له إلا ما أثبتته لنفسه أو أثبتته

له رسوله ﷺ ولم يرد في النصوص نفي هذه الأمور ولا إثباتها فالواجب

الكف عنها وعدم التعرض لها لا بنفي ولا إثبات، وبغني عن ذلك قول أهل

السنة في إثبات صفات الله وأسمائه أنه لا يشابه فيها خلقه وأنه سبحانه لا ند

له ولا كفوله. قال الإمام أحمد رحمه الله: (لا يوصف الله إلا بما وصف به

نفسه أو وصفه به رسوله ﷺ لا يتجاوز القرآن والحديث).

وهذا هو معنى كلام غيره من أئمة السنة وأما ما وقع في كلام البيهقي

رحمه الله في كتابه: (الاعتقاد) من هذه الأمور فهو مما دخل عليه من كلام

المتكلمين وتكلّفهم، فراجّ عليه واعتقد صحته، والحق أنه من كلام أهل

البدع لا من كلام أهل السنة.

أهل السنة يشتون لله عز وجل ما أثبتته لنفسه دون أن يشبهه بخلقهم:

١٠ - ثم قال الصابوني في مقاله الثاني ما نصه: (أما ما يتخيّله بعض

الجهلة من أدعياء العلم اليوم الذين يصوّرون الله بصورة غريبة عجيبة

ويجعلون الله تعالى كأنه جسم مركب من أعضاء وحواس له وجه ويدان

وعينان وله ساق وأصابع وهو يمشي ويتزل ويهرول، ويقولون في تقرير هذه

فلسفة تجسيمية مكشوفة العوار يُقرّر:

(1) يد الله، قدم الله، وجه الله... الخ!:

(أ) "معروفة المعنى!!! في لغة العرب!" = المعنى المعروف في القواميس العربية = عضو وأداة وجارحة!

(ب) "مجهولة من حيث الكيفية!!!" = الهيئة والشكل غير معلوم!

(2) صورة الانسان تشبه صورة الرحمن من بعض الوجوه وليس من كلّها!

مفتي الوهابية ابن باز في فلسفة تجسيمية مكشوفة العوار يُقرّر:

(1) يد الله، قدم الله، وجه الله... الخ!:

(أ) "معروفة المعنى!!! في لغة العرب!"

المعنى المعروف في القواميس العربية

==

عضو وأداة وجارحة!

(ب) "مجهولة من حيث الكيفية!!!"

==

الهيئة والشكل غير معلوم!

(2) صورة الانسان تشبه صورة الرحمن من بعض الوجوه وليس

من كلّها!

يُقال لابن باز: إذا كان عندكم القول في الصفات واحد وكلام الله

كما ترعمون قديم النوع حادث الأفراد!

فيلزم منه أن:

يد الله، قدم الله، وجه الله: قديمة النوع حادث الأفراد!!!

الكواكب الدرية

من تعليقات سماحة الشيخ ابن باز
على الفتاوى المحموية

تقريظ
الشيخ العلامة
عبد الله بن عبد العزيز بن باز
صالح بن فوزان الفوزان
ابن
غزالي بن عثمان بن حسن بن أبي الأسلمي
غفر الله له ولوالديه وأهله

دار الإفتاء

قال سماحة الشيخ رحمه الله: وهكذا بقية الصفات، الكيفية من التأويل الذي يعلمه الله وحده سبحانه وتعالى، أما تفسير الآيات التي فيها الصفات؛

٧٣

فمعلوم للراسخين في العلم، معلوم لأهل الإيمان بلغة العرب، فالسميع معلوم تأويله، وأنه سماع الأصوات، والبصر رؤية الأشياء، والعلم خبرته بالأشياء والإحاطة بها، والقدرة ضد العجز، هذه معلومة، وهكذا اليد والوجه والقدم، كل هذه صفات معلومة، لكن لا يعلم كيفيتها إلا هو سبحانه وتعالى.

وصفات الله وأسماءه معلومة المعاني، لكن لا يعلم كيفيتها إلا هو جل وعلا، ولهذا قال مالك وربيعة وأم سلمة والسلف بعدهم: الاستواء معلوم، والكيف مجهول، والإيمان بذلك واجب، والسؤال عنه بدعة^(١).

وهكذا يقال: السمع معلوم، والبصر معلوم، واليد معلومة، والوجه معلوم، والإيمان بها واجب، والكيف مجهول.

وهكذا بقية الصفات، الضحك والرضا والغضب، والغضب معروف ضد الرضا، والرضا معروف أنه ضد الغضب، ولكن لا يعلم كيفية رضاه سبحانه وتعالى وكيفية غضبه إلا هو جل وعلا، لكن معروف ما ينتج عن الغضب من العقوبات والنقّات، وينتج عن الرضا من الرحمة والإحسان والإكرام إلى غير ذلك.

السؤال عنه بدعة، عن الكيفية، لأن السلف ما سألوا الرسول ﷺ عن الكيفية، لأنه ما يعلمها إلا الله سبحانه وتعالى، والصحابة سمعوا وأجابوا وآمنوا وصدّقوا ولم يسألوا عن الكيفية، لأن الكيفية أمرها متصل بالله، لا يعلمها إلا هو سبحانه وتعالى.

(١) رواه اللالكائي ١/ ١٤١ (٦٦٣-٦٦٤-٦٦٥) سياق ما روي في قوله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى

الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ [طه: ٢٥].

٧٤

سؤال/ في الحديث: «إن الله خلق آدم على صورته»^(١).

أجاب سماحته: صورة تليق بالله جل وعلا، ما هي من كل وجه، يعني أن آدم سميع بصير يتكلم وله وجه، والله سميع بصير يتكلم وله وجه، لكن ليس الوجه كالوجه وليست الصورة كالصورة وليس العلم كالعلم وليس الكلام كالكلام وهكذا، فصورة المخلوق تليق به وصورة الله تليق به سبحانه وتعالى، مثل ما قال في حديث يوم القيامة: «إذا جاءهم سبحانه على صورته سجدوا له»^(٢).

لا حاجة لما ذكره الطبري من نفي: (((الجارحة!!!))) و(((كشر الأسنان!!!))) عن الله!!!

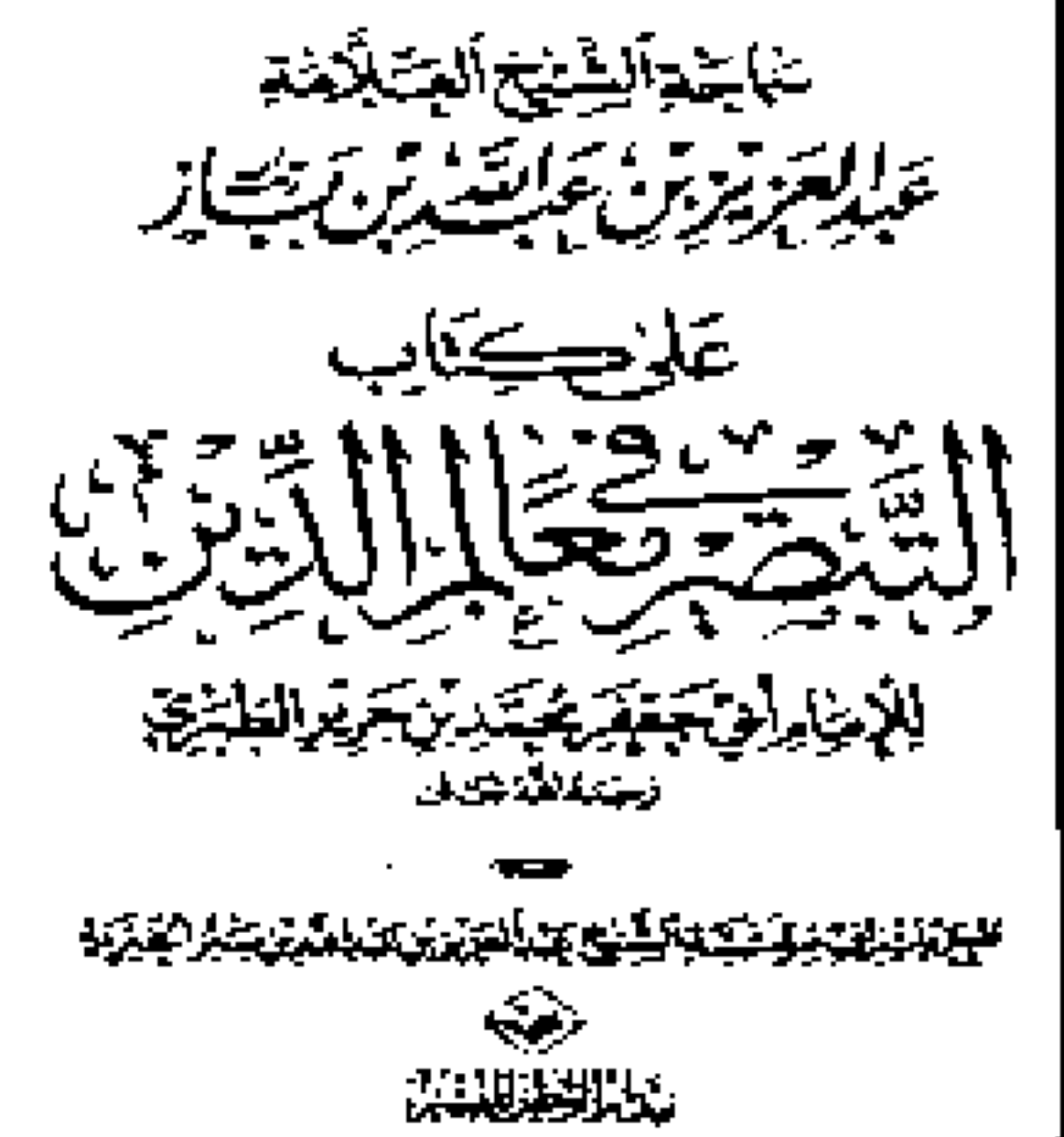
قول الإمام الطبري في تنزيه الله عن الجارحة
كما ورد في الكتاب المنسوب إليه والموسوم
بـ: "التبصير في معالم الدين"

مفتي الوهابية ابن باز يرد:
لا حاجة لما ذكره الطبري من نفي:
(((الجارحة!!!)))

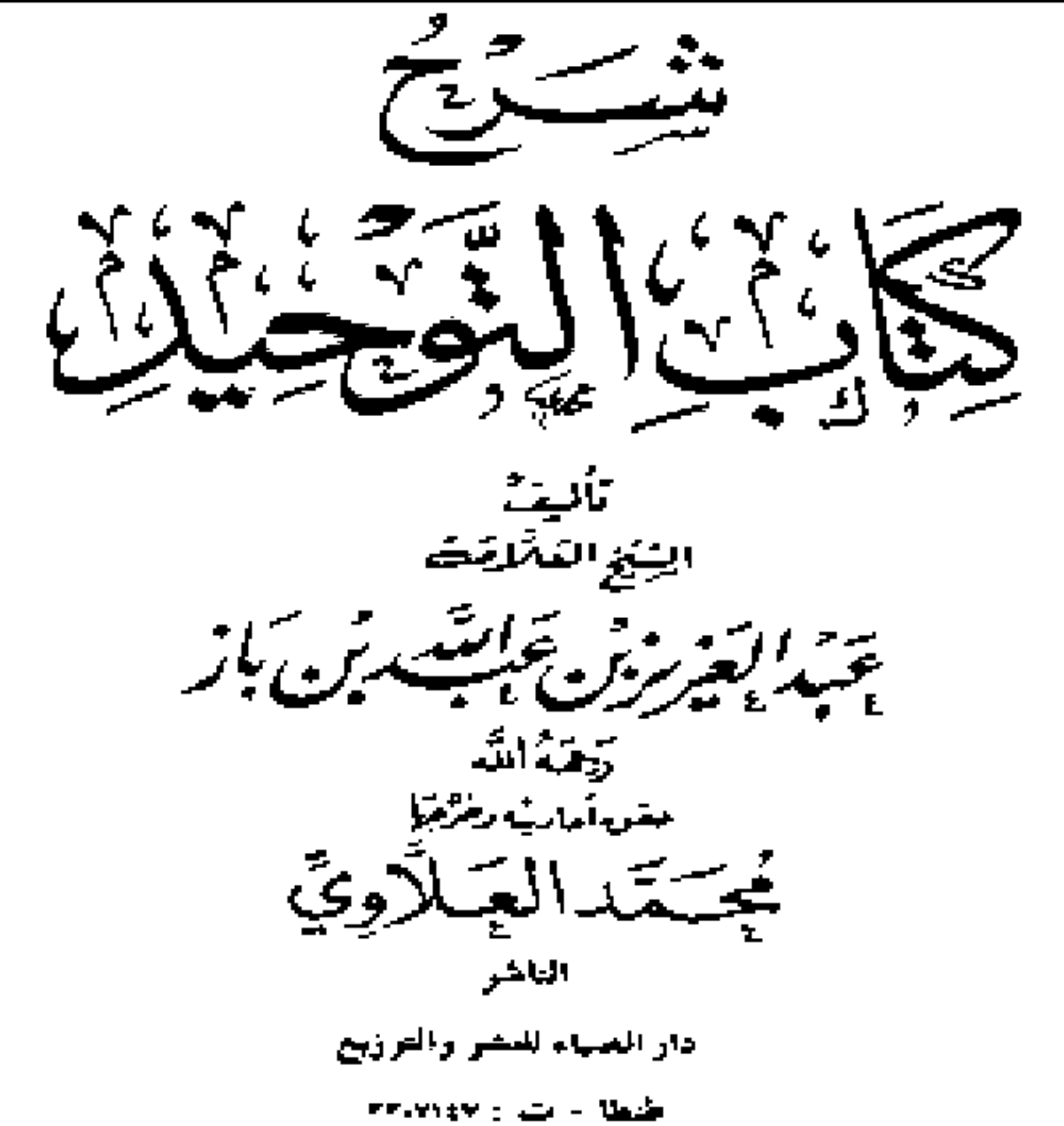
و

(((كشر الأسنان!!!)))

تعليل عن الله!!!



(((المقارنة بالحجم!!!))) بين: (((الخالق والمخلوق!!!)))



مفتي الوهابية ابن باز وإثبات:

(((المقارنة بالحجم!!!)))

بين:

(((الخالق والمخلوق!!!)))

تعليل سماحة الشيخ على التبصير في معالم الدين

٤٠

النصوص، ويقولون: «لَيْسَ كَيْفِيَّةً شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ».

قال الإمام أبو جعفر رحمته:

«وله يدان ويمين وأصابع، وليست جارحة؛ ولكن يدان مبسوطتان
بالنعم على الخلق، لا مقبوضتان عن الخير».

تعليل سماحة الشيخ رحمته:

لا حاجة لما ذكره المؤلف رحمته من نفي الجارحة، وكشر الأسنان
حيث لم ترد به النصوص؛ بل هي ساكنة عنه، وإنما هو سبحانه «لَيْسَ
كَيْفِيَّةً شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ» (الرد: ١١) له يدان ويكفي.

قال الإمام أبو جعفر رحمته:

«ووجه لا كجوارح الخلق التي من لحم ودم»^(١)، ونقول: يضحك
إلى من شاء من خلقه. ولا نقول: إن ذلك كشر عن أسنان، ويهبط كل
ليلة إلى السماء الدنيا.

(١) أراد المؤلف رحمته نفي مشابهة المخلوقين في جوارحهم، كما يدل عليه سياق كلامه
وتعليقه، وألا فني الجارحة عن الله من الشيء المجمل الذي لم ترد النصوص به وبأنه عند
الشلف المصالح السكوت عنه طرقاً للقاعدة الكائنة في الأسماء والعلاقات ألا نسمي الله إلا
بما سمي به نفسه أو سماء به رسوله ﷺ، ولا نعصفه إلا بما وصف به نفسه أو صفه به
رسوله ﷺ، إثباتاً ونفيًا، والواجب في الألفاظ المجملة في باب النفي والإثبات السكوت
عنها، ثم الاستفصال عنها.

تعليل سماحة الشيخ ابن باز: (ثم) ليس لها لزوم. القارئ: ثم الاستفصال عنها، قال الشيخ:
لا، السكوت عنها بس، وإمرارها كما جاءت من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف، ولا
يحتاج استفصال يقال كما قال الله «لَيْسَ كَيْفِيَّةً شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ» ولا يستفصل
هل لكذا هل كذا هل هناك سن؟ هل هناك شفاء؟ لا حاجة له، النصوص ساكنة السكوت عنها
بس! بل يقال «لَيْسَ كَيْفِيَّةً شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ». لينفي باطلها ويثبت حقها.

شرح كتاب التوحيد

مسيرة خمسمائة سنة، ومن كل سماء إلى سماء مسيرة خمسمائة سنة،
وكثف كل سماء مسيرة خمسمائة سنة، وبين السماء السابعة والعرش
بحر بين أسفله وأعلاه كما بين السماء والأرض، والله سبحانه وتعالى
فوق ذلك، وليس يخفى عليه شيء من أعمال بني آدم»^(٣٠٤). أخرجه أبو
داود وغيره.

والجماعة على أن الله سبحانه فوق عرشه، فوق جميع الخلق، وعلمه في كل
مكان، والأدلة على ذلك أكثر من أن تحصر.

وحديث ابن مسعود حديث صحيح جيد، وحديث العباس وإن كان في
سند انقطاع لكنه ينجبر.

وله روايات أخرى أن بين السماء الدنيا مسيرة إحدى وسبعين سنة أو اثنتان
وسبعون سنة أو ثلاث وسبعون سنة، وجمع بعض أهل العلم بينهما بأن السير
يختلف، وأن خمسمائة عام بالنظر إلى سير الاحمال، وسير الاقدام، والسير
العادي.

وثلاث سبعون سنة بالنظر إلى السير الخفيف القوي، فإن مقداره يكون
بمقدار السدس بالنسبة إلى سير الاحمال المثقلة ونحو ذلك.

وعلى كل تقدير فهذا يبين عظمة الله وعلمه، وأنه لا يخفى عليه شيء من
أعمال بني آدم.

وفيه الدلالة على ارتفاع هذه المخلوقات، وسعة ما بينها من المسافات
العظيمة وريك الخلاق جل وعلا هو الذي خلقها فهو أعظم منها وأكبر سبحانه
وتعالى.

(٣٠٤) ضعيف.

وفي المتن تكارة. رواه أبو داود (٤٧٢٣)، والترمذي (٣٣٢)، وابن ماجه

لله {أركان، أعضاء، أدوات} ولكنها لا تشابه {أركان، أعضاء، أدوات} المخلوقين!!!

تأمل قول مفتي الوهابية ابن باز:

(1) "فليس له أركان ولا أعضاء ولا أدوات تشابه صفات المخلوقين"، ف {أركان، أعضاء، أدوات}،

كلها عند ابن باز مرادفات لـ: "الصفات"!

(2) "ولكن نعم، له صفات لا تشابه صفات

المخلوقين"، نفي مشابهتها لما هو عند المخلوقين!

بمطابقة ما في السياق السابق (1) على اللاحق (2)،

تصبح عبارة ابن باز: "فليس له أركان ولا أعضاء ولا

أدوات تشابه صفات {أركان، أعضاء، أدوات}

المخلوقين، ولكن نعم، له صفات {أركان، أعضاء،

أدوات} لا تشابه صفات {أركان، أعضاء، أدوات}

المخلوقين"

النتيجة: لله {أركان، أعضاء، أدوات} ولكنها لا تشابه

{أركان، أعضاء، أدوات} المخلوقين!!!

التعليقات البازية

عبد الله

شيخ الطحاوي

الحمد لله

سنة الف

بسم الله الرحمن الرحيم

والمؤمنين

أبوه

أبو صفوان

عزى بن حسن بن أبي

نصر الله له روحه وقلوبه

والله

والله

إضاءة: "اليد" و"الأصبع"

و"القدم" في لغة العرب، هي

عند المخلوق: "أعضاء"

و"أدوات" و"جوارح"، وليست

بصفات!

فتأمل إقحام شعبان في رمضان!

التعليقات البازية على شرح الطحاوية

٤٤٤

بنفسها، لها صفاتها ولها كمالاتها، حتى كان من أعظم العلامات التي يتميز بها الخالق عن المخلوق، وهو أنه سبحانه وتعالى موصوف بصفات الكمال منزّه عن صفات النقص والعيب، فله ذات كاملة ليس فيها نقص وعيب، بل لها الكمال المطلق من كل وجه.

وأما إذا أطلق الحد والجهة ففيها التفصيل، وكذلك الأركان والأعضاء والأدوات، فيها معانٍ مجملة، لكن الأركان والأعضاء والأدوات إن كان المراد أنه تعالى عن القدم وعن اليد وعن الوجه، فهذا باطل، وإن أريد أنه تعالى عن أعضاء وعن أركان تشابه المخلوقين وتمثل المخلوقين فهذا حق، فهو متقدس عن مشابهة صفات المخلوقين، فليس له أركان ولا أعضاء ولا أدوات تشابه صفات المخلوقين، ولكن نعم له صفات لا تشابه صفات المخلوقين، له اليد والقدم والإصبع والوجه ونحو ذلك، ولا يجوز أن تنفى لأن المبتدعة سموها أركاناً وسموها أدوات وسموها أعضاء، لا تنفى بهذا، فالألفاظ يأتون بها ليتوصلوا بها إلى رد ما جاءت به النصوص، وهذا من أبطل الباطل.

فالواجب الحذر من أعداء الله حيث شبهوا ولبسوا، وهذه عادة أهل البدع، يأتون بألفاظ مخترعة من عند أنفسهم فيوهمون أنهم يريدون بها الحق، فأهل السنة والجماعة لا يقبلون منهم هذه الأشياء، بل يقولون: فسر لنا مرادك، فإن فسر حقاً قالوا: أردت حقاً ولكن ألفاظك مبتدعة ومجملة، فلا ينبغي أن تثبت، وإن فسر باطلاً قالوا له: ألفاظك باطلة ومعناك باطل، وهكذا من نفى لا من أثبت، فبين لنا ما نفيت، فإن بين حقاً قالوا: معناك حق ولكن لفظك ليس بمشروع بل مبتدع، وإن بين باطلاً قيل له لفظك مبتدع ومعناك باطل، هكذا يقال في هذه الألفاظ التي ذكرها

٤٤٥

التعليقات البازية على شرح الطحاوية

الشيخ: «تعالى عن الحدود والغايات والأركان والأعضاء والأدوات» كل هذه ألفاظ مجملة، ونؤجل كمال التفصيل فيها. أهـ

((ليس بعيد إثبات صفة الشَّم لله!!!)) انطلاقاً من حديث: "لخُلوْف فم الصَّائم"!!!

مسائل الإمام ابن باز

٢٧٨

مفتي الوهابية ابن باز:

((ليس بعيد إثبات صفة الشَّم لله!!!))

انطلاقاً من حديث:

"لخُلوْف فم الصَّائم"!!!

مَسَائِلُ إِمَامِ
ابْنِ بَازٍ
رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى
تَقْيِيداً وَتَحْقِيقاً
إِسْتِخْرَافِيٍّ مِنْ مَوْلَانَا شَيْخِ
(عَنْهُ اللهُ وَرَحْمَتُهُ)
(الْمُسْتَوْفَى الْأَوَّلُ)
عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٧٧٠) سؤال : هل يؤخذ من الحديث : (أطيب عند الله من ريح المسك) إثبات صفة الشَّم لله عز وجل ؟
الجواب : ليس بعيداً .

(٧٧١) سؤال : زيادة : (وأن تحج وتعتصر) ؟

الجواب : صحيحة .

(٧٧٢) سؤال : حديث : (مَنْ تطهر في بيته ، ثم صلى ركعتين في مسجد قباء ..) ؟

الجواب : جيد ، رواه أهل السنن .

(٧٧٣) سألت شيخنا عن معنى حديث : (لن يُغلب اثنا عشر ألفاً من قَلْبٍ) ؟

الجواب : مع الأسباب الأخرى ، وقد ينصر دونهم كما في بدر وغيرها .

(٧٧٤) سؤال : قول : « ما سبقكم أبو بكر بكثرة صلاة .. » ؟

الجواب : المشهور من قول بكر بن عبد الله المزني ، وقول بكر هذا له وجه .

(١) قلت : قال شيخنا ابن عثيمين في شرح البخاري : « ليس في الحديث صراحة بذلك ، وقد يكون إدراك الله لهذه الراحة عن طريق العلم ، لا عن طريق الشَّم » فينبغي الإمامك ، ونقول : إن دلَّ عليها الدليل فنعم ، وإلا فلا .»

لله ((خمس أصابع!!!))!!!

الشيخ ابن باز: ((لله خمس

أصابع!!!))!!!

(٣٦) سألت شيخنا عن حديث إثبات الأصابع لله ، هل هو

للحصر ، وأن الأصابع خمس ؟

الجواب : نعم ؛ لأن الأصابع استوعبت الخلائق ؛ (وسائر الخلق على إصبع) .

(٣٧) سألت شيخنا عن الفرق بين الإذن والمشية ؟

الجواب : المشية في الغالب كونية ، والإذن قدري وشرعي ، وكذا الإرادة .

مَسَائِلُ إِمَامِ
ابْنِ بَازٍ
رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى
تَقْيِيداً وَتَحْقِيقاً
إِسْتِخْرَافِيٍّ مِنْ مَوْلَانَا شَيْخِ
(عَنْهُ اللهُ وَرَحْمَتُهُ)
(الْمُسْتَوْفَى الْأَوَّلُ)
عَلَيْهِ السَّلَامُ

مسائل الإمام ابن باز

٣٨

قال شيخنا : المنع في الحيوانات المحنطة لعل ثلاث :

- أن فيها إضاعة المال .
- أنه قد يعتقد فيها اعتقادات .
- أن ذلك من وسائل تعليق الصور .

تَقْيِيداً وَتَحْقِيقاً
إِسْتِخْرَافِيٍّ مِنْ مَوْلَانَا شَيْخِ
(عَنْهُ اللهُ وَرَحْمَتُهُ)
(الْمُسْتَوْفَى الْأَوَّلُ)
عَلَيْهِ السَّلَامُ

8. شيخ الوهابية محمد الصالح العثيمين!!!

هناك ((شَيْءٌ مِنَ الشَّيْءِ!!!)) بين: ((وَجْهَ الرَّحْمَنِ وَوَجْهَ الْإِنْسَانِ!!!))، ((عَيْنَ الرَّحْمَنِ وَعَيْنَ الْإِنْسَانِ!!!))، ((يَدَ الرَّحْمَنِ وَيَدَ الْإِنْسَانِ!!!))، ((رِجْلَ الرَّحْمَنِ وَرِجْلَ الْإِنْسَانِ!!!))!!!

شَرَحُ إضاءة: المماثلة عند ابن العثيمين هي المشابهة في كل الوجوه فهو:

العقيدة الواسطية شيخ الإسلام ابن تيمية شرحه سماحة الشيخ محمد الصالح العثيمين لا ينفي المشابهة في بعض حسي ولا بعيب معنوي.

ثم هل يعتبر هذا الجواب تحريفاً أم له نظير؟ نقول: له نظير، كما في: بيت الله، وناقة الله، وعبد الله؛ لأن هذه الصورة (أي: صورة آدم) منفصلة بائنة من الله، وكل شيء أضافه الله إلى نفسه وهو منفصل بائن عنه؛ فهو من المخلوقات؛ فحيث يزول الإشكال.

نعوذ بالله من التجسيم!!!

الشيخ الوهابي ابن العثيمين يصرح:

كون صورة آدم على صورة الرحمن معناه أن: هناك ((شَيْءٌ مِنَ الشَّيْءِ!!!)) بين: ((وَجْهَ الرَّحْمَنِ وَوَجْهَ الْإِنْسَانِ!!!))، ((عَيْنَ الرَّحْمَنِ وَعَيْنَ الْإِنْسَانِ!!!))، ((يَدَ الرَّحْمَنِ وَيَدَ الْإِنْسَانِ!!!))، ((رِجْلَ الرَّحْمَنِ وَرِجْلَ الْإِنْسَانِ!!!))

فإذا قلت: ما هي الصورة التي تكون لله ويكون آدم عليها؟ قلنا: إن الله عز وجل له وجه وله عين وله يد وله رجل عز وجل، لكن لا يلزم من أن تكون هذه الأشياء مماثلة للإنسان؛ فهناك شيء من الشبه، لكنه ليس على سبيل المماثلة؛ كما أن

101

وفق ابن العثيمين: ابن القيم يثبت لله الأعضاء ولكنها لا تقبل الانفصال فقط!!!

قول ابن القيم في نونيته • ← ٥٥٥- يَتَقَدَّسُ الرَّحْمَنُ جَلَّ جَلَالُهُ عَنْهَا وَعَنْ أَعْضَاءِ ذِي جُثْمَانٍ

قَوْلُهُ: «يَتَقَدَّسُ الرَّحْمَنُ... عَنْهَا» أي: عن هذه اللوازم، ويتقدَّس أيضًا عن أعضاء ذي جُثمان.

وكلام المؤلف -رحمه الله- هنا مُوهِّم ما ليس بمرادٍ له قطعًا، لأنَّ قَوْلَهُ: «عَنْ أَعْضَاءِ ذِي جُثْمَانٍ» يشملُ الوجه، واليد، والعين، والقدم، والساق، فإنَّ هذه مِنْ أَعْضَاءِ الْجِسْمِ، فهل الله مُتَرَدِّةٌ عنها؟

الجواب: إنَّ نَظَرَنَا إلى ظاهر كلام المؤلف قلنا: إنه يدلُّ على ذلك، لكنَّ لِعِلْمِنَا بحال المؤلف، وأنه يُثَبِّتُ هذه الصفات لله عزَّ وجلَّ، وهي: الوجه، والعين، واليد، والساق، والقدم، لِعِلْمِنَا بذلك كما نعلمُ الشمسَ في رابعةِ النهار، فإننا نقول: إنه لم يُرَدِّ نَفْيَ هذا عن الله، وإنما أراد نفيَ خصائصِ هذه الأعضاء بالنسبة للإنسان، فخصائصُ هذه الأعضاء بالنسبة للإنسان يجوز أن تنفصل من جسمه، وألا تنفصل، لكن اليد بالنسبة لله عزَّ وجلَّ، والساق، والقدم، والعين، لا يجوز أن يكون فيها هذا، ولهذا قال العلماء: لا يجوز أن تُطْلَقَ على يد الله أنها بعض الله، لأنَّ البعض ما جاز انفصاله عن الكلِّ، وهذا بالنسبة إلى الله أمر مستحيل.

ولهذا نجد دقةَ تعبير شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- حيث قال في (التَّذْمِيرِيَّة) ^(١): وبيان هذا، أن صفاتنا منها ما هي أعيان وأجسام، وهي أبعاد (١) انظر: الرسالة التدمرية (ص: ٧٧).

فصل

٣٩٣

لنا، كالوجه واليد، ومنها ما هي معانٍ وأعراض، وهي قائمة بنا، كالسمع والبصر والكلام والعلم والقدرة، ثم إن من المعلوم أن الرب لما وصف نفسه بأنه حي عليم قدير، لم يقل المسلمون: إن ظاهر هذا غير مراد، لأن مفهوم ذلك في حقه مثل مفهومه في حقنا، فكذلك لما وصف نفسه بأنه خلق آدم بيديه، لم يوجب ذلك أن يكون ظاهره غير مراد، لأن مفهوم ذلك في حقه كمفهومه في حقنا، بل صفة الموصوف تناسبه، فإذا كانت نفسه المقدسة ليست مثل ذوات المخلوقين، فصفاته كذاته ليست مثل صفات المخلوقين، ونسبة صفة المخلوق إليه، كنسبة صفة الخالق إليه، وليس المنسوب كالمنسوب، ولا المنسوب إليه كالمنسوب إليه. اهـ

إِذْنُ كَلَامِ ابْنِ الْقِيَمِ يَجِبُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى أَعْضَاءِ ذِي الْجُثْمَانِ، أَي: خصائص هذه الأعضاء، وهي جواز انفصالها عن الكلِّ، فأعضاء الإنسان يجوز أن تنفصل عن الكلِّ، أما بالنسبة لهذه الأسماء، أو هذه الصفات -بالنسبة إلى الله- فإنه لا يمكن أن يكون فيها ذلك.

في شرحه على نونية ابن القيم، الشيخ الوهابي ابن العثيمين يصرِّح بما حاصله:

(1) لم يُرد الناظم -ابن القيم- بقوله:

"يتقدَّس الرَّحْمَنُ... وعن أعضاء ذي جثمان"

نفي مطلق الأعضاء عن الله !!!

(2) وإنما أراد فقط، نفي خصائص هذه الأعضاء

بالنسبة للإنسان:

قبولها للانفصال عن الجسم !!!

من (1) و (2):

حسب ابن العثيمين:

ابن القيم يثبت لله أعضاء ولكنها لا تقبل

الانفصال فقط !!!

سلسلة غرائب فضيلة الشيخ (١٣٧)

شرح
الكافي في الشافعية
في الانتصار للفرقة الشافعية

إمامنا الحق
شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية
رحمه الله تعالى وألفه في سنة ٧٥٠ هـ

لفضيلة الشيخ العلامة

محمد بن صالح العثيمين

عفا الله عنه ولوالديه والمسلمين

المجلد الأول

من إصدارات

مؤسسة النسخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية

إذا كان لله (((رجل!!!))) ((فلا يمتنع!!!)) أن يكون له: (((ساق!!!)))!!!

٤١٣

شَيْخُ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ

الْعَاشِرُ

قياسًا على المخلوق ابن العثيمين

يصرّح: إذا كان لله

(((رجل!!!)))

(((فلا يمتنع!!!)))

أن يكون له:

(((ساق!!!)))!!!

شَيْخُ
صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ

بِفَضِيلَةِ الشَّيْخِ الْعَلَامَةِ

مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ الْعُثَيْمِينِ

طَبِيبُ امْرَأَةٍ بِمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ

مَدِينَةُ الْمَدِينَةِ وَالْمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ

تَلَقَّى

تَلَقَّى

تَلَقَّى

تَلَقَّى

تَلَقَّى

تَلَقَّى

تَلَقَّى

والساق ثابتة لله ﷻ لحديث أبي سعيد: «يكشف عن ساقه»، وهو واضح، وإذا كان الله له رجل فلا يمتنع أن يكون له ساق، ولكن نقصر على ما بلغنا فقط، وهل الساق ثابت في القرآن كما ثبت في السنة؟

نقول: في هذا خلاف بين العلماء بناءً على اختلافهم في تفسير قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ [الزلزال: ١٧]. فمنهم من قال: إن قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ يعني بذلك: ساقه جملًا.

ومنهم من قال: بل المراد بالساق: الشدة، ولا يجوز أن نقول: إنها ساق الله؛ لأن الله لم يصفها إلى نفسه، بل قال ساق، وإذا لم يصف الله الشيء لنفسه، فإنه لا يحل لنا أن نضيفه نحن إلى الله، بل الواجب علينا أن نقصر على ما جاء به الكتاب والسنة.

ولهذا نقول: القائل بهذا القول أقرب إلى الصواب، لولا أن حديث أبي سعيد في سياقه إذا قارنته بسياق الآية وجدت أنها سواء، ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ [الحج: ٢٦] خَشَعَتُ أَعْيُنُهُمْ تَرَفُّفَهُمْ ذَلِكَ وَكَأَنَّهُمْ يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَلِيمُونَ ﴿٢٦﴾ [الأنعام: ٤٢-٤٣]. كذلك هنا يكشف عن ساقه فيسجد له من كان يسجد لله ﷻ ويعجز من كان يسجد رياء وسمعة، فلولا سياق حديث أبي سعيد كان مطابقاً للآية لقلنا: إنه لا يجوز إثبات الساق للآية الكريمة؛ لأن الله لم يصفه إلى نفسه.

فإن قال قائل: ها هنا، مثلاً، ذلك قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُمَّ بَنِّسْهَا بِأَيْدِي الْمُسْلِمِينَ﴾ [الأنعام: ١٧]؟

قلنا: لا، ليس مثل هذا، ولهذا لم يقل أحد من السلف إن المراد بقوله ﴿بَنِّسْهَا﴾ جمع اليد، بل الأيدي في الآية الكريمة: ﴿وَاللَّهُمَّ بَنِّسْهَا بِأَيْدِي﴾؛ معناها: القوة، فهي مصدر: (أدى، يئد، أيداً)، (كباع، يبيع، بيعاً)؛ فيكون المعنى: بئسها بقوة، ويشبه هذا قوله تعالى: ﴿وَبَنِّسْنَا قَوْمَكَ سَبْعًا شِدَادًا﴾ [الأنعام: ١٢]. أي: قوية، لكن يجب علينا بأن نعتقد بأن الله ساقاً، إلا أنه لا يشبه ساق المخلوقين، بل هو ساق يليق بعظمته وجلاله كما قلنا في اليد، وقلنا في الوجه، وقلنا في العين، وقلنا في القدم.

٧٤٤٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَبَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «جَنَّتَانِ مِنْ فَضَّةٍ أَيْتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ أَيْتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِذَاءُ الْكَبِيرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةٍ عَذْنٍ»^(١).
الشاهد قوله: «وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن»، وفي هذا إثبات لرؤية الله ﷻ بعد إزالة رداء الكبر، وكان البخاري رحمه الله يشير إلى ركن آخر أصرح من هذا، أما هذا فليس صريحاً في إثبات الرؤية.

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله (١٣/ ٤٣٢-٤٣٣):

(١) رواه البخاري (٧٤٤٤)، ومسلم (١٨٠).

"يد الله" في قوله تعالى: "لَمَّا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ" هي بمنزلة: (((الآلة!!!))) التي يصنع بها!!!

ابن العثيمين:

"يد الله" في قوله تعالى: "لَمَّا

خَلَقْتُ بِيَدَيَّ"

بمنزلة:

(((الآلة!!!)))

التي يصنع بها!!!

شَيْخُ
صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ

بفضيلة الشيخ العلامة

محمد بن صالح العثيمين

طبعة مشكورة بمطبعة دار الفكر

مطبعة دار الفكر، الرياض، ١٤١٠هـ

توزيع
دار الفكر

توزيع
دار الفكر

إشراف
إشراف

إشراف

إشراف

إشراف

إشراف

شَيْخُ

الْبُخَارِيُّ

٢٤٧

يَدَيْنِ اثْنَتَيْنِ.

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: لِمَاذَا لَا نَأْخُذُ بِالْجَمْعِ لِأَنَّهُ أَزِيدُ، فَإِنَّ مَنْ أَخَذَ بِالْجَمْعِ، فَقَدْ أَخَذَ بِالْمُتَنِيِّ؟
قُلْنَا: هَذَا لَا يَسْتَقِيمُ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿لَمَّا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾ جَاءَتْ رَدًّا عَلَى قَوْلِ الْيَهُودِ:
﴿يَدُ اللَّهِ مَرْفُوعَةٌ﴾. فَجَاءَتْ بَيَانُ الصِّفَةِ الْكَامِلَةِ لِلَّهِ ﷻ بِالنِّسْبَةِ لِهَذِهِ الصِّفَةِ، وَلَوْ كَانَ هُنَاكَ يَدٌ زَائِدَةٌ
عَلَى اثْنَتَيْنِ لَذُكِّرَتْ؛ لِأَنَّهُ كَلَّمَا كَثُرَتِ الْأَيْدِي كَثُرَ الْعَطَاءُ، فَلَوْ كَانَتْ هُنَاكَ يَدٌ زَائِدَةٌ عَلَى اثْنَتَيْنِ لَذُكِّرَتْ
اللَّهُ تَعَالَى لِمَا فِيهَا مِنْ إِفْحَامٍ هَؤُلَاءِ الْيَهُودِ وَالرَّدِّ عَلَيْهِمْ، فَتَعَيَّنَ أَنَّ تَكُونَ الْيَدُ اثْنَتَيْنِ لَا أَكْثَرَ وَجَاءَتْ
الْأَحَادِيثُ أَيْضًا ظَاهِرَةً فِي هَذَا الْمَعْنَى، وَهُوَ أَنَّ الْيَدَ اثْنَتَانِ فَقَطْ، وَهَذَا هُوَ الَّذِي نَعْتَقِدُهُ بِالنِّسْبَةِ لِلَّهِ ﷻ.

البحث الخامس: وإذا قيل ما الفرق بين قوله ﴿لَمَّا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾ حيث قلنا: إِنَّ الْآيَةَ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ
بِيَدَيْهِ؛ وَبَيْنَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَوَّلَ رِزْقِنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَمًا فَهُمْ لَهَا مَكِينٌ﴾؟
قلنا: الفرق بينهما من ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: أَنَّ اللَّهَ أَسَدَّ الْفِعْلَ إِلَى نَفْسِهِ فِي قَوْلِهِ: ﴿لَمَّا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾ وَجَعَلَ الْيَدَ بِمَنْزِلَةِ الْآلَةِ
التي يصنع بها.

أَمَّ فِي قَوْلِهِ: ﴿مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا﴾ فَأَسَدَّ الْفِعْلَ إِلَى الْأَيْدِي نَفْسِهَا.
الوجه الثاني: أَنَّ اللَّهَ ﷻ قَالَ: ﴿لَمَّا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾ بِصِيغَةِ التَّنْيِيزِ وَقَالَ فِي الْآيَةِ الثَّانِيَةِ:
﴿بِأَيْدِينَا﴾ بِصِيغَةِ الْجَمْعِ فَلَا يَدُّ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ فَرْقٌ، وَالْفَرْقُ أَنَّ الْمَرَادَ بِ﴿بِأَيْدِينَا﴾ النَّفْسُ فَهُوَ
كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾. أَي: بِمَا كَسَبْتُمْ، فَمَعْنَى الْآيَةِ: مِمَّا عَمِلْنَا.
الوجه الثالث: أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ فِي خَلْقِ آدَمَ ﴿خَلَقْتُ بِيَدَيَّ﴾ فَقَالَ: ﴿خَلَقْتُ﴾ وَهَذَا قَالَ: ﴿وَأَوَّلَ
رِزْقِنَا﴾ أَنَا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا﴾ فَجَعَلَهُ عَمَلًا وَالْعَمَلُ يَكُونُ بِالْكَلِمَةِ، وَكَذَلِكَ الْخَلْقُ يَكُونُ بِالْكَلِمَةِ،
لَكِنْ لَمَّا غَايَرَ بَيْنَهُمَا عِلْمَ أَنَّهَا لَيْسَا سَوَاءً، وَهُوَ كَذَلِكَ، وَلِهَذَا أَجَمَّ الْعُلَمَاءُ أَنَّ الْأَنْعَامَ مِنَ الْإِبِلِ
وَالْخَيْلِ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِمَّا يُؤْكَلُ وَيُرْكَبُ لَمْ يَخْلُقْهُ اللَّهُ بِيَدَيْهِ، وَإِنَّمَا خَلَقَهَا بِالْكَلِمَةِ ﷻ، وَعَلَى هَذَا
فَتَكُونُ الْأَنْعَامُ غَيْرَ مَخْلُوقَةٍ بِالْيَدِ، بَلْ مَخْلُوقَةٌ بِالْكَلِمَةِ لَا بِالْيَدِ.

المبحث السادس: وقد زعم أهل التعطيل أن إثبات اليد الحقيقية لله ﷻ منكر ومحال على الله، ووصف الله
بها لا يليق به، وأنه لا يجوز للمسلم أن يعتقد هذه العقيدة، حتى إن بعضهم قال: مَنْ أَطْلَقَ ذَلِكَ فَهُوَ كَافِرٌ؛ لِأَنَّهُ
يَقْتَضِي أَوْ يَسْتَلْزِمُ أَنَّ الْإِلَهَ جَسَمٌ، وَمَنْ أَثَبَتَ أَنَّ اللَّهَ جَسَمٌ فَهُوَ كَافِرٌ عَلَى زَعْمِهِمْ، لِذَا قَالُوا: مَعْنَى الْيَدِ يَعُودُ إِلَى
الْقُدْرَةِ. وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يُشَبِّهُونَ الْقُدْرَةَ مِنْ جَمَلَةِ الصِّفَاتِ السَّبْعِ، فَيُحِيلُونَ كُلَّ صِفَةٍ فِعْلِيَةٍ إِلَى مَعْنَى الْقُدْرَةِ، فَيَكُونُ
مَعْنَى الْيَدِ: الْقُدْرَةُ، وَبَعْضُهُمْ قَالَ: الْيَدُ النِّعْمَةُ؛ لِأَنَّهَا قَاتِيَةٌ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِمَعْنَى النِّعْمَةِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

لا يوجد دليل على نفس الجسميّة عن الله!!! والله (((جسم لا يشبه الأجسام!!!)))!!!

الشيخ الوهابي ابن العثيمين في ردّه على مُخالفيه في

مسألة الاضافات الخبريّة:

(1) من قال لكم: إن الجسم منتفٍ عن الله!!!

(2) من قال هذا!!!

(3) هل عندكم دليل على نفي الجسميّة عن الله!!!

(4) إن كان يلزم من إثبات الوجه والعين واليد

و... الخ أن يكون الله جسمًا فهو (((حق!!!)))!!!

(5) ولكنه: (((جسم لا يشبه الأجسام!!!)))!!!

وقد سبق هذا في ذكر اليد أمّا شبهة الذين يُكبرون العين واليد والرجل والوجه وما أشبه ذلك؛

كتاب التوحيد

فإنهم يدعون بعقولهم أن إثبات هذا يستلزم التجسيم، وأن الله جسم؛ لأننا لا نعقل شيئاً له وجه ويد وما أشبه ذلك إلا جسمًا.

ونحن نقول لهم في الجواب على ذلك: ومن قال لكم: إن الجسم منتفٍ عن الله، من قال هذا؟ هل عندكم

دليل على أنه منتفٍ فإن كان يلزم من إثبات هذه الصفات أن يكون الله جسمًا فهو حق، ولكنه لا يشبه الأجسام،

وإن كان لا يلزم، فإن إلزامكم إلاناً بما لا يلزم هو عين الجور والظلم.

ثم قال البخاري رحمه الله:

١٨ - باب قول الله: ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ﴾ (المائدة: ٢٤).

٧٤٠٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا وَهْبُ، حَدَّثَنَا مُوسَى، - هُوَ ابْنُ عُقْبَةَ - حَدَّثَنِي

مُحَمَّدُ بْنُ بَحْثِيِّ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ أَنَّهُمْ أَصَابُوا سَبَابًا فَأَرَادُوا أَنْ يَسْتَمْتِعُوا بِهِمْ وَلَا يَحْمِلُنَ فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ فَقَالَ: «مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ كَتَبَ مَنْ هُوَ خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»^(١).

وَقَالَ مُجَاهِدٌ عَنْ قُرْعَةَ، سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ رضي الله عنه فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيْسَتْ نَفْسٌ مَخْلُوقَةٌ إِلَّا لِلَّهِ خَالِقُهَا»^(٢).

قوله باب قول الله: ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ﴾ هذه ثلاثة أسماء في ضمن أسماء متعددة،

ذكرها الله تعالى في آخر سورة الحشر ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ الْقِيَامُ وَالشَّهَادَةُ هُوَ الرَّحْمَنُ

الرَّحِيمُ ۝ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ

الْمُتَكَبِّرُ مَبْنَحْنُ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ﴾ (المائدة: ٢٢-٢٤).

و﴿الْخَلِيقُ﴾: الخالق من أسماء الله، وورد الخالق، كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ

۝﴾ (المائدة: ٨٦).

والخالق: هو الموجدُ للشيء على وجه مُقدَّرٍ محكم، ولهذا جاء في اللغة العربية الخلق بمعنى

التقدير، كما في قول الشاعر:

شرح
صحيح البخاري

بفضيلة الشيخ العلامة

محمد بن صالح العثيمين

طبعة مشققة من نسخة المطبعة الأميرية

بمطبعة المطابع الأميرية، دار المطابع الأميرية

تدقيق

العلامة الشيخ

بمطبعة

العلامة الشيخ

نزل تحقيق

الكتاب

الطبعة

الطبعة

الطبعة

الطبعة

الطبعة

لا مانع من أن الله (((يمشي مُقابل المُتَّجِه إليه!!!))) فيقابله إذا أتاه يمشي: (((يُقابله بهرولة!!!)))!!!

شَيْخ
صَحِيحُ الْبَحَارِيِّ

بفضيلة الشيخ العلامة

محمد بن صالح العثيمين

في تفسيره لكتاب التفسير

مؤيداً لآراءه في التفسير

تأليف

الشيخ العلامة

الشيخ العلامة

الشيخ العلامة

في تفسيره لكتاب التفسير

بفضيلة الشيخ العلامة

محمد بن صالح العثيمين

تأليف

الشيخ العلامة

الشيخ العلامة

الشيخ العلامة

الشيخ الوهابي ابن العثيمين مقراً:

لا مانع من أن الله

(((يمشي مُقابل المُتَّجِه إليه!!!)))

فيقابله إذا أتاه يمشي:

(((يُقابله بهرولة!!!)))!!!

إضاءة: هل الله يمشي ويُقابل المُتَّجِه إليه ويهرول في:

جهات عدمية أم وجودية؟!!!

فإذا كان الجواب الأول: فقد خرم القوم نظريتهم وأثبتوا

للباري جل وعزّ قطع المسافة في جهة عدمية غير

موجودة!!! وهي أكبر منه حتماً!!!، وإن كان الثاني:

فيلزمهم الحلول!!!

المتجاشين
شَيْخُ صَحِيحِ الْبَحَارِيِّ

٣٢٥

الذي كان يُقدَّرُ به سابقاً الشُّبْرُ والذراعُ والباعُ وما أشبه ذلك.

❖ وقوله: «وإن تَقَرَّبَ إلى شبرٍ تقرَّبَ إليه ذراعاً» اختلف العلماء في معنى هذه الجملة وما بعدها فقيل: إن هذا على حقيقته، وأن الإنسان إذا تَقَرَّبَ إلى الله شبراً تقرَّبَ إليه ذراعاً. وعلى هذا فيكون هذا القول في العبادات التي تحتاج إلى مَشْيٍ كالسَّعي إلى المساجد والسَّعي إلى الحج وما أشبه ذلك ونُخْرِجُ العبادات التي لا يكون بها مَشْيٌ ولكنها كالتي تحتاج إلى مَشْيٍ أي أن الله يُعْطِي العاملَ أكثرَ ممَّا عَمِلَ.

وقيل: إن هذا على سبيل المثال، وأن الإنسان إذا تَقَرَّبَ إلى الله بقلبه تَقَرَّبَ الله إليه على كيفية لا نعلمها، نحن لأنفسنا نعلم كيف تَقَرَّبُ إلى الله، لكن تَقَرَّبَ الله إلينا لا نعلمه، فالمعنى: إذا تَقَرَّبَ الإنسان بقلبه إلى الله، فإن الله تعالى يتقرب إليه على كيفية لا نعلم، وذلك أن الإنسان يشعر بتقربه إلى الله بالقلب، أحياناً يكون قلبه ذاكراً لله ﷻ، فيشعر بأنه قريبٌ من الله ﷻ، وأحياناً يكون غافلاً، فالمعنى إذا تَقَرَّبَ الإنسان إلى ربه بالقلب، ومن المعلوم أن العبادات تكون سبباً لتقرب القلب إلى الله ﷻ، كما قال النبي ﷺ: «أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد»^(١) ولهذا تشعر وأنست ساجداً بأنك قريبٌ من الله مع أن الله في السماء، فيكون الحديث على هذا القول من باب ضرب المثل، وليس على الحقيقة، وهذا القول أحسن من الأول؛ لأنه يشمل بدلالة المطابقة جميع العبادات، والأول يختص بالعبادات ذات السَّعي والمَشْيِ، وكذلك أيضاً يقال في قوله: «من تقرب إلي ذراعاً تقرَّبَ إليه باعاً».

❖ أما قوله: «وإن أتاني بمشي أتيته هرولة» فهذا أيضاً اختلف فيه العلماء، هل هو على حقيقته أو لا؟ فقيل: إنه على حقيقته ونحن إذا مشينا نعرف كيف نمشي، أما الله ﷻ فإننا لا نعرف كيفية مشيه، ولا مانع

من أن الله يمشي مُقابل المُتَّجِه إليه فيقابله إذا أتاه بمشي يُقابله بهرولة، ويقال: إن الذي يأتي مسابقي على

صفة ما ولا بد، فإذا كان الله يأتي حقيقة، فإنه لا بد أن يأتي على صفة ما، الهرولة أو غيرها، فإذا قال عن نفسه: «أتيته هرولة» قلنا: ما الذي يمنع أن يكون إتيانه هرولة؟ إذا كنا نؤمن بأنه يأتي حقيقة، ونحن نؤمن بأنه يأتي حقيقة، فإذا كان يأتي حقيقة فلا بد أن يكون إتيانه على صفة من الصفات فإذا أخبرنا بأنه يأتي هرولة، قلنا: آمناً بالله، لكن كيف هذه الهرولة؟ لا يجوز أن نُكَيِّفَهَا ولا يمكن أن نتصورها فهي فوق ما نتصور وفوق ما نتكلم به، ولكن هذا قول يخص هذا الحكم بالعبادات التي يأتي إليها الإنسان مشياً، وتبقى العبادات الأخرى التي يفعلها الإنسان وهو قائم في مكانه غير مذكورة في هذا الحديث، لكنها بمعنىها.

وعلى القول الثاني نقول: هذا من باب التمثيل، أي من أسرع إلى رضاي وإلى عبادتي أسرع إلى

(١) تقدم تخريجه.

التناقض في تقرير الاستدلال ب: ((الأصابع!!!)) على إثبات: ((يد حقيقية!!!)) للباري جلّ وعزّ!!!

الوثيقة رقم 1: يد الله هي ((يدٌ حقيقية!!!)) لأنه ورد فيها ((ذكر الأصابع!!!))

في ردّه على مخالفه في مسألة إثبات اليد للباري جلّ

وعلا، ابن العثيمين يقيس يد الخالق على يد

المخلوق مقرراً: يد الله هي:

((يدٌ حقيقية!!!))

لأنّه ورد فيها:

((ذكر الأصابع!!!))

شكّرهُ

العقيدة الإسلامية

شيخ الإسلام ابن تيمية

ترجمته

سماعة شيخ محمد الصالح العثيمين

مؤيدته

سعد بن فوزان الصنيل

المجلد الأول

دار إمام الجوزي

خامساً: أن يقال: إن هذه اليد التي أثبتها الله جاءت على

وجوه متنوعة يمتنع أن يراد بها النعمة أو للقوة؛ فجاء فيها ذكر

الأصابع والقبض والبسط والكف واليمين، وكل هذا يمتنع أن يراد

٣٠٧

بها القوة؛ لأن القوة لا توصف بهذه الأوصاف.

فتبين بهذا أن قول هؤلاء المحرفين الذين قالوا: المراد باليد

إضاعة: مع أن التترس بسبب ورود ذكر الأصابع في اليد

زادها ابن العثيمين من كيسه! إلا أن هذا الترتيب المني القوة باطل من عدة أوجه.

على الحسن في الاستدلال على إثبات اليد بذكر الأصابع

فيها؛ يعكس بشكل واضح القياس على الشاهد: يد الله

عند القوم ورد فيها ((ذكر الأصابع!!!)) وهذا لا

يكون إلا في ((اليد الحقيقية!!!)) أي: الجارحة!!!

فأصابع الخالق عند القوم جزء من يده سبحانه وتعالى التي

قياساً منهم على كون أصابع المخلوق كذلك!!! علينا إبقاؤه على ظاهره؛ من غير أن نتعرض له.

الوثيقة رقم 2: ابن العثيمين ينقض غزله ويتنكر لتأصيله السابق!!!

ابن العثيمين ينقض غزله ! ويتنكر لتأصيله ! ووفق

سياسة "اتبني وأنت مغمض العينين" !، يقرر:

لو سئلنا: هل ليد الله أصابع؟ فالحجواب أن نقول

للسائل:

(1) ((أنت مُبتدع!!!))

(2) ((وعليك أن تضم إحدى الشفتين إلى

الأخرى!!!))

(3) ((ولا تسأل!!!))!!!

شيخ

صحيح البخاري

بعضه بتبع الصلوة

بمحمد بن صالح العثيمين

في إسناده من طرق متعددة

عن طريق الأئمة والعلماء

تقديمات

والإشراف

تقديمات

والإشراف

في إسناده من طرق متعددة

عن طريق الأئمة والعلماء

بالتفصيل والإحاطة

بجميع التفاصيل

بالتفصيل والإحاطة

بجميع التفاصيل

بالتفصيل والإحاطة

بجميع التفاصيل

صحيح البخاري

الحجرات

والشاهد من هذا الحديث: قول الثوري: «يعزّيك». وحديث به النبي ﷺ مقرراً له.

وفيه أيضاً: شاهد آخر لصفة من صفات الله الخيرية، وهي: القدم، وقد جاء في رواية: «رجله»^(١) والمغنى واحد، وعند أهل السنة والجماعة بناء على القاعدة المعروفة المشهورة تُحْمَلُ الرَّجُلُ وَالْقَدَمُ عَلَى الْحَقِيقَةِ، بِمَا يَلِيقُ بِاللَّهِ ﷻ كَالْيَدِ، وَالذَّلِيلُ عَلَى هَذَا أَنَّهُ يَنْزَوِي بِخُصُوصٍ إِلَى بَعْضِ مَنْ شِدَّةِ مَا وَضِعَ عَلَيْهَا وَعَظَمَتِهِ، وَهَذَا هُوَ مَذْهَبُ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ، وَلَكِنْ هَلْ هَذِهِ الرَّجُلُ تُنَاقِلُ أَرْجُلَ الْمَخْلُوقِينَ؟

الجواب: لا تُنَاقِلُهَا، والدليل على ذلك هذه الآية التي تُغَيِّرُ قَاعِدَةً فِي كُلِّ صِفَةٍ، وهي وقوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾^(٢). والعقل يدلُّ أيضاً على أنه لا تُنَاقِلُ؛ إذ لا تُنَاقِلُ بَيْنَ الْخَالِقِ وَالْمَخْلُوقِ، فكما أن الله لا يُمِثَّلُ لَهْ فِي ذَاتِهِ، فَلَا تُمِثَّلُ لَهْ فِي صِفَاتِهِ، وَلِهَذَا قَالَ أَهْلُ الْعِلْمِ: الْكَلَامُ فِي الصِّفَاتِ قَرَنٌ عَنِ الْكَلَامِ فِي الذَّاتِ، فكما أن الذَّاتَ لَيْسَ لَهَا مُثِيلٌ، فَالصِّفَاتُ كَذَلِكَ لَيْسَ لَهَا مُثِيلٌ.

ولو سئلنا: هل لهذه اليد أصابع؟ فالحجواب أن نقول للسائل: أنت مُبتدع. فعليك أخي المسلم أن تضم إحدى الشفتين إلى الأخرى، ولا تسأل؛ لأنَّ مَنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنْكَ وَأَعَزُّ مِنْكَ وَأَعَزُّ مِنْكَ وَأَقْبَى مِنْكَ وَأَحَبُّ مِنْكَ لِلْعِلْمِ وَأَشَدُّ تَعَظُّبًا لَهُ لَمْ يَسْأَلُوا رَسُولَهُمْ ﷺ، وهو الذي يأتيه الرُّوحُ: هل لرجله أصابع أو لا؟

وأنت لم تسأل عن ذلك: أحبُّ فهو، أو أحبُّ لِمَعْرِفَةِ صِفَاتِ اللَّهِ، أو أطمعنا في زيادة الدُّرَجَاتِ وَتَكْفِيرِ الشُّجُوبِ، أم ماذا؟

إن قلْتَ: نعم. قلنا: كنت أولى بهذا من أصحاب الرسول ﷺ، وإن قلْتَ: نعمنا وتعتقنا وتعتقنا. قلنا: تلك المتطعمون^(٣). فاستغث عن هذا. وليستغث ما وسَّعَ الشَّفْطُ الصَّالِحُ.

وبهذا نستريح من إيراد كثير يوردها الشُّطْرَانُ عَلَى قُلُوبِنَا، أو يُورِدُهَا بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ، فَأَيُّ كَيْفِيَّةٍ، وَأَيُّ صِفَةٍ، وَأَيُّ شَيْءٍ تُسْأَلُ عَنْهُ، وهو لم يرد في الكتاب، ولا في السنة، ولا في كلام الصحابة فأعرض عنه وجوباً، ولا تورده على نفسك، ولا تورده على غيرك حتى تُسَلِّقَ الشَّفْطَ، وحتى تستريح وتسلم، ولذا قال الإمام مالك رحمه الله: «ومن قبله شيء زبيعة»، قال: السُّؤَالُ عَنْهُ بِذَعَةٍ^(٤)

(١) رواه البخاري (٤٨٥٠)، ومسلم (٢٨٤٦).

(٢) هذا لفظ حديث رواه مسلم (٢٦٧٠).

(٣) أما أثر ربيعة فقد أخرجه اللالكائي في «السنة» (٩٢/١)، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في «الجمعة» ص ٨٠: رواه الحلال بإسناد كلهم آمنة ثقاة، وانظر تعليق العلامة الألباني على مختصر الملوك (ص ١٣٢) وكذلك انظر «أثر مالك في مختصر الملوك» (ص ١٤١) وهو عند الدارمي في «الرد على الجهمية» (ص ٢٣)، واللاالكائي (١/٩٢).

أما أثر مالك فقد رواه اللالكائي في شرح السنة (٩٢/١)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٨٦٧)، وقال الحافظ في

إثبات أصل (((الجارحة!!!))) في حقّه جلّ وعزّ!!! مع تقرير: (((التفاوت عن جارحة المخلوق!!!))) من ناحية العوارض: الحجم والشكل... الخ!!!

شيخ الوهّابيّة ابن العثيمين وإثبات أصل

(((الجارحة!!!))) في حقّه جلّ وعزّ!!!

مع تقرير:

(((التفاوت عن جارحة المخلوق!!!)))

من ناحية العوارض: الحجم

والشكل... الخ!!!

شكرك

العقيدة الوسطية

لشيخ الإسلام ابن تيمية

ترجمته

سماعة شيخ محمد الصالح العثيمين

فرع أمارته زلفه

سعد بن نواز الضمیل

المجلد الأول

دار ابن الجوزي

المراد بالساق الشدة.

فإذا قال قائل: أنتم تثبتون أن لله تعالى بدأ حقيقة، ونحن لا نعلم من الأيدي إلا أيادي المخلوقين؛ فيلزم من كلامكم تشبيه الخالق بالمخلوق.

فالجواب أن نقول: لا يلزم من إثبات اليد لله أن نمثل الخالق بالمخلوقين؛ لأن إثبات اليد جاء في القرآن والسنة وإجماع السلف، ونفى مماثلة الخالق للمخلوقين يدل عليه الشرع والعقل والحس:

- أما الشرع؛ فقوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١].

- وأما العقل؛ فلا يمكن أن يماثل الخالق المخلوق في صفاته؛ لأن هذا يعد عيباً في الخالق.

- وأما الحس؛ فكل إنسان يشاهد أيدي المخلوقات متفاوتة

ومتباينة من كبير وصغير وضخم ودقيق... الخ؛ فيلزم من تباین أيدي المخلوقين وتفاوتهم مباينة يد الله تعالى لأيدي المخلوقين وعدم مماثلته لهم سبحانه وتعالى من باب أولى.

هذا؛ وقد خالف أهل السنة والجماعة في إثبات اليد لله تعالى أهل التعطيل من المعتزلة والجهمية والأشعرية ونحوهم، وقالوا: لا يمكن أن تثبت لله بدأ حقيقة، بل المراد باليد أمر معنوي، وهو القوة!! أو المراد باليد النعمة لأن اليد تطلق في اللغة العربية على

((شكّل الله!!!)) بمعنى: ((صورة الله!!!))!!!

مَجْمُوعُ فَنَائِلٍ

وَرَسَائِلُ فَضِيلَةِ الشَّيْخِ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِحٍ الْعَثِمِيِّ

المجلد الأول

فتاوى العقيدة

مجمع وترتيب

فهد بن ناصر بن إبراهيم السليمان

وإشرافه على النشر

شيخ الوهابية ابن العثيمين

مقررًا:

((شكّل الله!!!))

بمعنى:

((صورة الله!!!))

وأما الصورة فقد روى البخاري ومسلم من حديثي أبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما ما يدل دلالة صريحة على ثبوتها لله - تعالى -
 روى البخاري في: باب الصراط جسر جهنم ص ٤٤٤ ج ١١ فتح ط
 السلفية عن عطاء عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال أناس يارسول
 الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: «هل تضارون في الشمس ليس دونها
 سحاب؟». قالوا: لا يارسول الله. قال: «هل تضارون في القمر ليلة
 البدر ليس دونه سحاب؟». قالوا: لا يارسول الله. قال: «فإنكم ترونه
 كذلك يوم القيامة». وذكر الحديث وفيه: «وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها،
 فيأتهم الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول: أنا ربكم. فيقولون:
 نعوذ بالله منك، هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا، فإذا أتانا ربنا عرفناه، فيأتهم
 الله في الصورة التي يعرفون فيقول: أنا ربكم. فيقولون: أنت ربنا
 فيتبعونه». وذكر تمام الحديث قال عطاء وأبوسعيد جالس مع أبي هريرة لا
 يغير عليه شيئا من حديثه ورواه عن أبي سعيد الخدري عن النبي، صلى
 الله عليه وسلم، في باب قول الله - تعالى - ﴿وَجُوهُ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّهَا
 نَاطِرَةٌ﴾^(١). ص ١٩٤ ج ١٣ فتح ط السلفية، ورواه مسلم عنها في كتاب

(١) سورة القيامة، الآيتان ٢٢ - ٢٣.

- ٢٦٥ -

فتاوى العقيدة

لنفسه إما في كتابه، أو على لسان رسوله، صلى الله عليه وسلم.

فتزيه الله - تعالى - عن الصورة اللائقة بجلاله وعظمته رد لما أثبت له رسول الله، صلى الله عليه وسلم، والسلف رضوان الله - تعالى - عليهم بربثون من هذا التنزيه.

وأما الشكل فإن أريد به الصورة فقد عرفت الكلام فيها، وإن أريد به مماثلة المخلوقين فالله - تعالى - منزّه عنه.

القول بـ: (((إمكان!!!))) أن تكون "رجل الله!" ذات أصابع!!!

الوهّابي ابن العثيمين

و(((تجويزه!!!)))

لأن تكون "رجل الله!" ذات

أصابع!!!

إضاءة: التوقف في إثبات أمرٍ أو نفيه

1

قبول وجواز وإمكان وقوع الأمر
شريح

صحيح البخاري

بفضيلة الشيخ العلامة

محمد بن صالح العثيمين

مفتي دار الحديث بدمشق

مؤيد الأثرين في القواعد الشرعية

تأليف

الشيخ العلامة

مؤيد الأثرين

الشيخ العلامة

مفتي دار الحديث بدمشق

بفضيلة الشيخ العلامة

محمد بن صالح العثيمين

الشيخ العلامة

مفتي دار الحديث بدمشق

و... الخ لله!!!

كتاب التوحيد

٢٧٠

الجزء

الله إضافة خاصة - وهذه مسألة مفيدة - فقد خلق الله العالمين كلهم، ويدخل فيهم كل شيء، الطيب والخبيث، لكن لا يليق أدباً أن أقول: إن الله خلق الكلب. إلا في مقابلة من ينفي أن الله خلق الكلب، وأما أن تُصيَّفَ خلقُ الله إلى شيء خبيث، فهذا ممنوع، ولا يليق، وإن كان داخلاً في العموم؛ لأنَّ هناك فرقاً بين العموم وبين الخصوص، حتى عند العامة لو قلت مثلاً للملك: أنت تأكل الطعام. يعني: أن كل ما أكل يدخل في هذا، لكن أن تقول له: أنت تأكل القرص المَحْتَرَق. فهذا سوء أدب، ففرق بين التعمين والعموم، وقد أشار إلى هذا شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله بالنسبة للخلق.

إذا: قوله ﷺ: «حتى يضع رب العالمين فيها قدمه» القدم هنا قدم حَقِيقَةٌ تليق بالله، ولا تتجاوز أيتها المسلم ذلك، فلا تقل: ولها أصابع، أو ليس لها أصابع، أو ما أشبه ذلك، بل اقتصر على ما سمعت، ولا تتعرض لها لم ينقل إلينا.

وأما بقية الحديث ففيه بيان أن الله ﷻ، كما ذكر عن نفسه في الحديث القدسي: «رحمته سبقت غضبه». فإنه لما كان يتنق في الجنة فضل عن من دخلها، والذي يدخلها من بني آدم واحد من ألف^(١)، لكن هذا الواحد له ملك طويل عريض، فهو مسيرة ألفي عام، ينظر إلى أقصاه كما ينظر إلى أذناه^(٢).

إلا أن هذه الجنة عرضها السموات والأرض، ومن يدرك عرض السموات والأرض إلا الله، فهي واسعة سعة عظيمة يدخلها أهلها ويبنى فيها فضل، وقد وعدنا الله ﷻ أن يملأها^(٣)، وهو أوفى من وعد، ومن أوفى بعهده من الله؟! فيبقى فيها فضل، يقول: حتى ينشئ^(٤) الله لها خلقاً يسكنهم فضل الجنة في ذلك الوقت يخلق الله أقواماً جُددًا ويدخلهم الجنة بلا عمل، بل بفضله ورحمته، وأهل النار في النار لا يخرج أحدٌ ممن استحقَّ الخلود في النار حتى يسكنه بقية الجنة، فالنار أغلقت على أهلها، والعباد بالله، لكن ينشئ الله للجنة أقواماً لأجل أن يملأوا هذا الفضل، ولا يقول للجنة: يقرب بعضك من بعض. حتى تمنى بمن فيها، وهذا مصادق قوله سبحانه: «إن رحمتي سبقت غضبي». ولو لا حلم الله ما بقي على ظهر البسيطة أحد.

(١) رواه البخاري (٣١٩٤) بلفظ «غلبت غضبي»، ومسلم (٢٧٥١).

(٢) انظر في ذلك: ما رواه البخاري (٣٣٤٨، ٤٧٤١، ٦٥٣٠)، ومسلم (٢٢٢).

(٣) روى أحمد رحمه الله في مسنده (١٣/٢) (٤٦٢٣)، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أدنى أهل الجنة منزلة ينظر في ملك ألفي سنة، يرى أقصاه كما يرى أذناه... الحديث. وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/٤٠١) رواه أبو يعلى والطبراني، وفي أسانيدهم مؤيد بن أبي فاختة، وهو مجمع على ضعفه.

(٤) رواه البخاري (٤٨٥٠)، ومسلم (٢٨٤٦).

(٥) هذا هو جواب الشرط لحرف الشرط «لأن».

(١) تقدم تخريجه.

وجه الله يحمل على معنى (((الجزء والبعض!!!))) من الذات!!! ولكن مع إرادة المعنى نتحاشى فقط إطلاق اللفظ!!!

الْقَوْلُ الْمَفِيدُ
عَلَى

كِتَابِ النُّجُودِ

شَرَحَ فَضِيلَةُ الشَّيْخِ
مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْعِثِمِيُّ

اعْتَمَدَ بِهِ جَمَاعَةُ رُتَبَاءِ دَرْجَتِهِ، وَهَذَا آيَاتُهُ
وَرَفَعَ أَعْيَانُهُ، وَدَفَعَ فُتَاهَهُ، وَأَشْرَفَ مَلَأَ طَبْعَهُ

دَرْجَتُهُ الْإِسْلَامِيَّةُ بِرُتَبِهِ الْمَعْلُومَةِ وَالْمَعْلُومَةِ وَالْمَعْلُومَةِ

الْحِزْبُ الْأَوَّلُ

بَابُ الْعِبَادَةِ
لِلشُّعْرَةِ وَالْمَعْلُومَةِ

التاسعة عشرة: معرفة أن الميزان له كفتان. العشرون: معرفة ذكر الوجه.

أركان الإسلام هنا، لأن منها ما يكفر، ومنها ما لا يكفر أي: منها ما يكفر الإنسان بتركه، ومنها ما لا يكفر. فإن الصحيح أنه لا يكفر إلا بترك الشهادتين، والصلاة. وإن كان روي عن الإمام أحمد أن جميع أركان الإسلام يكفر بتركها، لكن الصحيح خلاف ذلك.

التاسعة عشرة: معرفة أن الميزان له كفتان:

أخذها المؤلف من قوله: «لو أن السموات... إلخ، وضعت في كفة

الشيخ الوهابي ابن العثيمين يقرّر ولا إله إلا الله في كفة».

والظاهر أن الذي في الحديث تمثيل يعني أن قول: لا إله إلا الله أرجح من كل شيء، وليس في الحديث أن هذا الوزن في الآخرة، وكأن المؤلف رحمه الله حصل عنده انتقال ذهني، فانتقل ذهنه من هذا إلى ميزان الآخرة.

ما حاصله:

"وجه الله" يحمل على معنى:

(((الجزء والبعض!!!)))

من الذات!!!

ولكن مع إرادة المعنى نتحاشى

فقط إطلاق اللفظ!!!

العشرون: معرفة ذكر الوجه:

وجه الله تعالى صفة من صفاته الخيرية الذاتية التي مسها بالنسبة لنا

أبعاض وأجزاء، لأن من صفات الله تعالى ما هو معنى محض، ومنه ما مسها

بالنسبة لنا أبعاض، وأجزاء، ولا نقول بالنسبة لله تعالى أبعاض لأننا نتحاشى

كلمة التبعض في جانب الله تعالى.

الوهابي ابن العثيمين وقوله

ب:

(((الجارحة!!!)))

في حقّه جلّ وعزّ!!!

شَيْخ
صَحِيحُ الْمَجَالِي

لفضيلة الشيخ العلامة
محمد بن صالح العثيمين

طبعة منشورات دار الفکر، بيروت - لبنان
مطبعة دار القرآن والعلوم، دار فؤاد للطباعة والنشر

دار الفکر
الطبعة الأولى: ١٤١٠ هـ

دار الفکر
الطبعة الأولى: ١٤١٠ هـ

دار الفکر
الطبعة الأولى: ١٤١٠ هـ

دار الفکر

دار الفکر
الطبعة الأولى: ١٤١٠ هـ

دار الفکر
الطبعة الأولى: ١٤١٠ هـ

كِتَابُ التَّوْحِيدِ

٢٥٤

الجزء

لَأَدَمَ حَيْثُ قَالَ اللَّهُ لَهُ: ﴿مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيدِي أَشْكُرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْغَالِينَ ۝﴾ قَالَ لَأَخْبِرَنَّكَ خَلْقَتِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتُهُ مِنْ طِينٍ ﴿٧٦-٧٧﴾.

لأنه لو صح أن يكون المراد باليد القدرة أو القوة، لقال: يارب، وأي فضل له عليّ، وقد خففتي أيضاً بقدرتك وقوتك؟ فيكون حجة لإبليس أن يقول: يارب، أي مزية لأدم، فإنه خلق بقدرتك، وأنا أيضاً خلقت بقدرتك؟ ولم يأت بعلّة أخرى قد تقبل وقد لا تقبل، وهي غير مقبولة.

الوجه الرابع: أن هذه اليد جاءت على وجه متعدّد قد جاءت بلفظ الكف، وجاءت بذكر الأصابع، وجاءت بلفظ اليمين؛ كما في قوله ﷺ: «وَكُنَّا بِيَدِهِ يَمِينًا»^(١). فيمتنع مع هذا النوع فيما جاءت عليه أن يكون المراد بها القوة أو القدرة.

الوجه الخامس: أن نقول لهم: لماذا قرأتم عن تفسيرها باليد الحقيقية؟ فإذا قالوا: لأن اليد جارحة، والله منزّه عن الجوارح.

نقول: فصلوا لنا الجارحة هذه، فالجارحة لم يردّ فيها، ولا إثباتها بالنسبة لله عزّ وجلّ، فإذا تريدون بالجارحة التي توصّلتم بغيرها إلى نفي ما أثبت الله لنفسه؟ تريدون بالجارحة أنه تعالى يكتب بها، ويعمل بها ليكتب؟ أم تريدون بالجارحة أنه يأخذ بها؟

إن أرادوا الأول، هو باطل، وإن أرادوا الثاني فهو حق، وكوّنهم يتوصّلون إلى نفي هذا الحق بنفي الجارحة هذا لا شك أنه من القول على الله بلا علم.

وإن قالوا: نفي عن اليد؛ لأننا لو أثبتنا له اليد الحقيقية شبهناه: "المخلوق الذي له يد حقيقة، فنقول: أنتم صرّقتُم المعنى إلى القوة، وللمخلوق قوة، فوقعتم في مثل ما قرأتم به، وزدتم أنكم حرّقتُم النصّ عن ظاهره، فجنّتم جنابين، ولم تخلصوا من التشبيه على قاعدتكم.

وإن قلتم: المراد بها القدرة. قلنا: للمخلوق: قدرة أيضاً، قال تعالى: ﴿لَا تَسْبُرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَتَبُوا﴾^(٢). وبه تكونون قد وقعتم في نظير ما قرأتم منه.

وإن قلتم: المراد بها النعمة. قلنا: وللمخلوق نعمة قال تعالى: ﴿وَإِذْ نَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَسِرِّكَ إِلَيْكَ زَوْجَكَ﴾^(٣).

إذا فمهما قرأوا، فهم مذركون؛ لأن قولهم باطل.

البحث الثاني: اليد وردت في القرآن على ثلاثة أوجه: الأفراد والتشبيه والجمع، وقد يبدو للإنسان أن هذا تناقض، ولكن لا تناقض في ذلك، ولا يمكن أن يوجد تناقض في كتاب الله عزّ وجلّ، ولا بين كتاب الله وما صحّ عن رسول الله أبداً، ولا بين كتاب الله وما صحّ عن رسول الله وبين ما يقتضيه العقل الصريح.

(١) إرواه مسلم (١٨٢٧).

البينّة المذكورة في حديث: "قلوب بني آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن": (((بينّة مسافة!!!))) و(((بُعد حسيّ!!!)))!!!

الشيخ الوهابي ابن العثيمين

يُثَبِّتُ الْبَيِّنَاتِ الْمَذْكُورَةَ فِي

حدیث:

"قلوب بني آدم بين أصبعين الرحمن؟"

من أصابع الرحمن"

علیٰ اُکھا:

(((بينية مسافة !!!)))

,

(((بُعدِ حَسِّي))) !!!

ملحة مؤلفات قطبوبة الخير (١٢٣)

شرح

الكافي الشافعي
في الانتصار للفرقة الناجية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 شَهِدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ وَآلُهُ
 وَخَلَاةُ أَرْوَاحِهِ

لَفَضِيلَةِ الشَّيْخِ الْعَلَامَةِ

محمد بن صالح العثيمين

عَمْرَاهُ لَكَ وَالْوَالِدَيْنِ وَالْمُسْلِمِينَ

المجلد الأول

مِنْ أَعْدَائِهِ

ملوحة التربة تتغير بين قناري الشبيبي والبرية

فيقال: البَيِّنَةُ لا تقتضي المَهاشَةَ، ولا المباشرة.

والدليل: قول الله -تبارك وتعالى-: ﴿وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ

وَالْأَرْضِ ﴿ [البقرة: ١٦٤] هل يُمَسُّ الأرض؟ الجواب: لا.

وهل يهأسُ السماء؟ الجواب: لا، ومع ذلك سَمَّى الله ذلك بَيِّنَةً، فلا يلزم

مِنْ كَوْنِ قُلُوبِنَا بَيْنَ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ أَنْ تَكُونَ الْمُهَاسَّةَ، أَوِ الْمُبَاشَرَةَ.

(١) أخرجه مسلم: كتاب القدر، باب تصريف الله تعالى القلوب كيف شاء، رقم (٢٦٥٤).

فصل في مقدمة نافلة قبل التحكيم

٢١٩

فَإِذَا قَالَ قَائِلٌ: كَيْفَ إِذْنٌ؟

فالجواب: أن نجيبه بما أجاب به الإمام مالك - رحمه الله - (البَيِّنَةُ معلومة،

والكيفية مجهولة، والسؤال عنها بدعة، والإيمان بها واجب).

هكذا نقول في كل مَنْ حاول أن يسأل عن كيفية صفات الله عزَّ وجلَّ أو أن

يتخيل ذلك بِقَلْبِهِ، حتى لو حَدَّثْتُكَ نَفْسُكَ أَنْ تَتَطَلَّبَ كَيْفِيَّةَ صِفَاتِ اللَّهِ، فَأُورِدُ

عليها ما قاله مالك - رحمه الله - وغيره من العلماء.

اللهم ثبّت قلوبنا على طاعتك يا رب العالمين.

شرح
العقيدة السفارينية
الذرة الاضية في عقد أهل الفرقة الرضية

النسبة الشيخ العلامة
محمد بن صالح العثيمين
مترجمة لؤلاؤه ومسننة

لجنة إشراف مؤسسة إمام محمد بن صالح العثيمين بدمشق

ثم قال المؤلف رحمه الله تعالى :

٤٨- وعينه وصفة النزول وخلقه فاحذر من النزول

الشرح

قوله : (وعينه) يعني ونؤمن أيضاً بما جاء في الدليل من ثبوت العين لله عز وجل .

والعين لله سبحانه وتعالى فيها عدة مباحث :

المبحث الأول : هل هي عين حقيقية أو هي كناية عن الرؤية؟

والجواب : أنها عين حقيقية، ودليل ذلك أن الله أثبت لها لنفسه في غير موضع، وأثبت الرؤية في غير موضع، وإثبات هذا تارة وهذا تارة يدل على التغاير بينهما، فالرؤية شيء والعين شيء آخر، فقوله تعالى : ﴿ وَقُلْ اْعْمَلُوا فَسِرَّيَ اللَّهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ﴾ [التوبة: ١٠٥]، وقوله : ﴿ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ﴾ [العلق: ١٤] فهاتان في الرؤية.

ولكن : ﴿ تَجَرَّيْ بِأَعْيُنِنَا ﴾ [النجم: ١٤] ﴿ وَلِتَصْنَعْ عَلَيَّ عَيْنِي ﴾ [طه: ٣٩] فهاتان الآيتان ليستا في الرؤية، بل أثبتتا عيناً مخالفة للرؤية، ولهذا نقول :

إن العين صفة حقيقية، نظير مسماتها بالنسبة لنا أبعاض وأجزاء، لكننا لا نقول : إن العين بعض من الله أو جزء منه ؛ لأن ذلك ممتنع على الله حسب فهم البعض والجزء ؛ فإن البعض والجزء هو ما جاز أن ينفصل عن الكل ، وهذا بالنسبة لصفات الله تعالى ممتنع .

حاصل تقرير الشيخ الوهابي ابن العثيمين :

أولاً : (عين الله) == (عين حقيقية) == (((نظير

مسماتها بالنسبة لنا: أبعاض وأجزاء))) !!!

أي : == (الجارحة، العضو، الأداة) !!!

ثانياً : ولكنّها بالنسبة للخالق : (((لا تقبل الانفصال عن

الذات كما هو الحال عند الانسان))) !!!

فالنتيجة : الأصل في معنى "عين الله" : "الجارحة"،

ولكنّها لا تقبل الانفصال عن الذات كما هو الحال في

عين المخلوق !!!، نعوذ بالله من التجسيم !!!

تناقض ابن العثيمين في تقرير القول بالظاهر في الصفات!!!

الوثيقة رقم 1: من اعتقد أن ظاهر القرآن كفرٌ وضلالٌ، فهو: ((كافرٌ ضالٌ!!!))!!!

ابن العثيمين يقرّر: من اعتقد
أنّ ظاهر القرآن كفرٌ وضلالٌ،

فهو:

((كافرٌ ضالٌ!!!))!!!

شَرَحَ

العقيدة الوسطية

لشيخ الإسلام ابن تيمية

شَرَحَهُ

سماعة شيخ محمد الصالح العثيمين

مُرجع أمانة الاعتقاد

سعد بن فوزان الصميلي

المجلد الأول

دار ابن الجوزي



﴿فَأَنْتَ بِأَعْيُنِنَا﴾؛ فخذوا بالظاهر، وإذا أخذتم بالظاهر؛ كفرتم، وإذا لم تأخذوا بالظاهر؛ تناقضتم؛ فمرة تقولون: يجوز التأويل، ومرة تقولون: لا يجوز التأويل، وتسمونه تحريفاً، وهل هذا إلا تحكم بدين الله؟!
قلنا: نأخذ بالظاهر، وعلى العين والرأس، وهو طريقنا، ولا نخالفه.

قالوا: الظاهر من الآية أن محمداً ﷺ بعين الله، وسط العين؛ كما تقول: زيد بالبيت، زيد بالمسجد؛ فالباء للظرفية، فيكون زيد داخل البيت وداخل المسجد، فيكون قوله: ﴿بِأَعْيُنِنَا﴾؛ أي: داخل أعيننا! وإذا قلتم بهذا كفرتم؛ لأنكم جعلتم الله محلاً للخلافت؛ فأنتم حلولة، وإن لم تقولوا به؛ تناقضتم!؟

قلنا لهم: معاذ الله! ثم معاذ الله! ثم معاذ الله! أن يكون ما ذكرتموه ظاهر القرآن، وأنتم إن اعتقدتم أن هذا ظاهر القرآن؛ كفرتم؛ لأن من اعتقد أن ظاهر القرآن كفرٌ وضلالٌ؛ فهو كافرٌ ضالٌ.

فأنتم توبوا إلى الله من قولكم: إن هذا هو ظاهر اللفظ! واسألوا جميع أهل اللغة من الشعراء والخطباء: هل يقصدون بمثل هذه العبارة أن الإنسان المنظور إليه بالعين حالٌّ في جفن العين؟! اسألوا من شئتم من أهل اللغة أحياء وأمواتاً!!
فأنت إذا رأيت أساليب اللغة العربية؛ عرفت أن هذا المعنى

٣١٥

الوثيقة رقم 2: إذا كان الله يقول: "ءَأْمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ"، فهذا: ظاهره أن السماء مُحِيطَةٌ بِاللَّهِ، و هذا

((الظاهرُ باطلٌ!!!))!!!

ابن العثيمين يقرّر: إذا كان الله يقول:

"ءَأْمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ"، فهذا:

ظاهره أن السماء مُحِيطَةٌ بِاللَّهِ،

وهذا:

((الظاهرُ باطلٌ!!!))!!!

شَرَحَ

العقيدة الوسطية

لشيخ الإسلام ابن تيمية

شَرَحَهُ

سماعة شيخ محمد الصالح العثيمين

مُرجع أمانة الاعتقاد

سعد بن فوزان الصميلي

المجلد الأول

دار ابن الجوزي



والذي في السماء هو الله عز وجل، وهو دليل على علو الله بذاته.
لكن ها هنا إشكال، وهو أن (في) للظرفية؛ فإذا كان الله في السماء، و(في) للظرفية؛ فإن الظرف محيط بالمظروف! أرايت لو

٣٩٧

قلت: الماء في الكأس؛ فالكأس محيط بالماء وأوسع من الماء؛ فإذا كان الله يقول: ﴿ءَأْمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ﴾؛ فهذا ظاهره أن السماء مُحِيطَةٌ بِاللَّهِ، وهذا الظاهر باطل، وإذا كان الظاهر باطلاً؛ فإننا نعلم علم اليقين أنه غير مراد لله؛ لأنه لا يمكن أن يكون ظاهر الكتاب والسنة باطلاً.

فما الجواب على هذا الإشكال؟

قال العلماء: الجواب أن نسلك أحد طريقين:

١ - فإما أن نجعل السماء بمعنى العلو، والسماء بمعنى العلو وارد في اللغة، بل في القرآن؛ قال تعالى: ﴿أَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةً يَقْدِرُهَا﴾ [الرعد: ١٧]، والمراد بالسماء العلو؛ لأن الماء ينزل من السحاب لا من السماء التي هي السقف المحفوظ، والسحاب في العلو بين السماء والأرض، كما قال الله تعالى: ﴿وَالسَّحَابُ الْمُسَنَّيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ [البقرة: ١٦٤].

فيكون معنى ﴿مَنْ فِي السَّمَاءِ﴾؛ أي: من في العلو.

ولا يوجد إشكال بعد هذا؛ فهو في العلو، ليس يحاذيه شيء، ولا يكون فوقه شيء.

٢ - أو نجعل (في) بمعنى (على)، ونجعل السماء هي السقف المحفوظ المرفوع؛ يعني: الأجرام السماوية، وتأتي (في) بمعنى (على) في اللغة العربية، بل في القرآن الكريم، قال فرعون لقومه السحرة الذين آمنوا: ﴿وَلَاصِبَكُمْ فِي مَجْدِ الْجَحْلِ﴾ [طه: ٣٩٨]

٣٩٨

تناقض ابن العثيمين في تحقيق مقولة: "أهل السنة لا ينفون عن الله إلا ما نفاه عن نفسه"!!!
الوثيقة رقم 1: (((الأذن!!!))) لا تثبت لله و(((لا تُنفى عنه!!!))) لعدم ورود السمع بذلك!!!

ابن العثيمين: (((الأذن!!!)))
(=جراحة السمع) عند أهل السنة والجماعة لا تثبت لله و(((لا تُنفى عنه!!!)))
لعدم ورود السمع بذلك!!!

شكركم
الحقيرة الفلسطينية
يشيخ الاسلام ابن تيمية
ترجمته
سماعة لشيخ محمد الصالح العثيمين
مترجمة ومختارة
ستة من قوا الضمير
المجلد الأول
دار ابن الجوزي

الوصفين السمع والبصر على الدوام، و(كان) في مثل هذا السياق يراد بها التحقيق.

* قوله: ﴿تَبَيَّنَ بَصِيرًا﴾: نقول فيها كما قلنا في الآية التي قبلها: فيها إثبات السمع لله بقسميه، وإثبات البصر بقسميه.

قرأ أبو هريرة هذه الآية، وقال: إن الرسول ﷺ وضع إبهامه وسبابته على عينه وأذنه^(١). والمراد بهذا الوضع تحقيق السمع والبصر، لا إثبات العين والأذن؛ فإن ثبوت العين جاءت في أدلة أخرى، والأذن عند أهل السنة والجماعة لا تثبت لله ولا تنفى عنه لعدم ورود السمع بذلك.

فإن قلت: هل لي أن أفعل كما فعل الرسول ﷺ؟
فالجواب: من العلماء من قال: نعم؛ أفعل كما فعل الرسول، لست أهدي للخلق من رسول الله ﷺ، ولست أشد تحرزاً من أن يضاف إلى الله ما لا يليق به من الرسول ﷺ.

ومنهم من قال: لا حاجة إلى أن تفعل ما دنا نعلم أن المقصود هو التحقيق فهذه الإشارة إذاً غير مقصودة بنفسها، إنما هي مقصودة لغيرها، وحينئذ لا حاجة إلى أن تشير، لا سيما إذا كان يُخشى من هذه الإشارة توهم الإنسان التمثيل؛ كما لو كان أمامك عامة من الخلق لا يفهمون الشيء على ما ينبغي؛ فهذا ينبغي التحرز منه، ولكل مقام مقال.

(١) تقدم تخريجه (ص ٨٥).

٢١١

الوثيقة رقم 2: ضحك الله هو: ضحك حقيقي!!! و(((لا يجوز أن نقول: إنَّ لله فمًا أو أسنانًا أو ما أشبه ذلك!!!)))!!!

ابن العثيمين يناقض قاعدته حول "إثبات الأذن لله!!!"، ويقرر: ضحك الله هو: ضحك حقيقي!!! يليق بجلاله!!!
ولا يمكن أن نمثله لأننا: (((لا يجوز أن نقول: إنَّ لله فمًا أو أسنانًا أو ما أشبه ذلك!!!)))!!!

شكركم
الحقيرة الفلسطينية
يشيخ الاسلام ابن تيمية
ترجمته
سماعة لشيخ محمد الصالح العثيمين
مترجمة ومختارة
ستة من قوا الضمير
المجلد الثاني
دار ابن الجوزي

يجوز في خبرها - سواء كان فعلاً أو اسماً - مراعاة اللفظ ومراعاة المعنى، وقد اجتمعا في قول الشاعر يصف فرسين: كَلَاهُمَا حِينَ جَدَّ الْجَرْيُ بَيْنَهُمَا قَدْ أَقْلَعَا وَكَلَا أَنْفَتَهُمَا رَابِي

* الحديث يخبر فيه النبي عليه الصلاة والسلام أن الله يضحك إلى رجلين؛ عند ملاقاتهما يقتل أحدهما الآخر؛ كلاهما يدخلان الجنة، وأحدهما لم يقتل الآخر إلا لشدة العداوة بينهما، ثم يدخلان الجنة بعد ذلك، فتزول تلك العداوة؛ لأن أحدهما كان مسلماً، والآخر كان كافراً، فقتله الكافر، فيكون هذا المسلم شهيداً، فيدخل الجنة، ثم منَّ الله على هذا الكافر، فأسلم، ثم قُتِلَ شهيداً، أو مات بدون قتل؛ فإنه يدخل الجنة، فيكون هذا القاتل والمقتول كلاهما يدخل الجنة، فيضحك الله إليهما.

* ففي هذا إثبات الضحك لله عز وجل، وهو ضحك حقيقي، لكنه لا يماثل ضحك المخلوقين؛ ضحك يليق بجلاله وعظمته، ولا يمكن أن نمثله؛ لأننا لا يجوز أن نقول: إنَّ لله فمًا أو أسنانًا أو ما أشبه ذلك، لكن تثبت الضحك لله على وجه يليق به سبحانه وتعالى.

* فإذا قال قائل: يلزم من إثبات الضحك أن يكون الله مماثلاً للمخلوق!!
فالجواب: لا يلزم أن يكون مماثلاً للمخلوق؛ لأن الذي قال: «يضحك» هو الذي أنزل عليه قوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١].

٢٤

الشيخ الوهابي ابن العثيمين يقرر

ما حاصله: صفة الاستواء:

((حادثه!!!))

بحدوث العرش!!!

أما الصفات الفعلية التي أشار إليها المؤلف رحمه الله في قوله: (والأفعال) فلا يطلق عليها أنها قديمة على سبيل الإجمال، ولا أنها حادثه، بل في ذلك تفصيل: فباعتبار الجنس هي قديمة، فإن الله لم يزل ولا يزال فعلاً؛ لم يأت عليه وقت كان معطلاً عن الفعل بل لم يزل فعلاً، فباعتبار جنس الأفعال نقول: إنها قديمة، كما قال المؤلف، وباعتبار النوع والآحاد فليست قديمة.

وأضرب مثلاً للنوع: استواء الله على العرش نوع من أنواع الفعل، لكن لا يمكن أن نقول: إنه قديم، لأنه لم يكن إلا بعد خلق العرش، وخلق العرش حادث، فيلزم من ذلك أن يكون الاستواء حادثاً وليس بقديم. هذا باعتبار النوع.

إضاءة: وفق ابن العثيمين وقبل خلق العالم كان المولى سبحانه ناقصاً في صفاته ثم استفاد جل وعزّ كمالاً جديداً: (= الاستقرار على العرش!، العلو على العالم بالمسافة!)

بعد خلقه للعرش!!!

فكمالات الباري جل وعلا متعلقة بمخلوقاته!!!

فكيف يكون غنياً؟!!!

تعالى الله عن هذه السفسطة المكشوفة العوار

أما باعتبار الآحاد فالله تعالى خلق الملايين من البشر، وخلق الله عز وجل للبشر حادث بلا شك، فخلق كل فرد منهم وجد حين خلقه الله، ومن له عشر سنوات فهو قبل أحد عشر سنة ليس موجوداً، ولم يكن شيئاً مذكوراً، ولا تعلقت به صفة الخلق.

إذا فكلام المؤلف رحمه الله بقديم الصفات صحيح باعتبار قسمين من الصفات، وهي: الصفات الخبرية، والذاتية، أما الأفعال فصحيح أنها قديمة باعتبار الجنس، فجنس الأفعال قديمة، وأما أنواعها وآحادها فليست قديمة.

ومن أمثلة الصفات الخبرية: الوجه والعين واليد والإصبع والساق والقدم وغيرها. فكل ما ورد به النص نثبت على أنه قديم. ولا يستوحش من إثباتها، ولا يقال: كيف يكون لله كذا؟! لأن الذي تكلم بهذه الصفة إما الله نفسه. إذا

سنة مؤلفات فضيلة الشيخ

شكر

العقيدة السلفية

الدرة البهية في عقد أهل الفرة الرضية

لفضيلة الشيخ العلامة

محمد بن صالح العثيمين

عمره ٩٠ سنة ولله في الدين

طبع بإشراف مؤسسة ابن حجر محمد بن صالح العثيمين

بدره

طريقة الشيخ الوهابي ابن العثيمين في رفع الاشكالات الواردة على فهمه لحديث النزول!!!
 الوثيقة رقم 1: ابن العثيمين يحاول الظهور بصورة المتمكّن في ردّ كلّ الاشكالات التي تردّ على فهمه
 لحديث النزول، فيقرّر مع أنّ السائل يريد جواباً شافياً!!!: من ساوره القلق وخشي عليه أن يعتقد ما لا يجوز
 في الصفات... فحينها نبين له ما أشكل عليه في فهم عقيدة النزول!!!

ابن العثيمين يحاول الظهور بصورة

المتمكّن في ردّ كلّ الاشكالات التي تردّ
 على فهمه لحديث النزول، فيقرّر مع أنّ

السائل يريد جواباً شافياً!!!:

من ساوره القلق وخشي عليه أن يعتقد

ما لا يجوز في الصفات... فحينها نبين

له ما أشكل عليه في فهم عقيدة

النزول!!!

مَجْمُوعُ فَنَائِلِ

وَرَسَائِلُ فَضِيلَةِ الشَّيْخِ

إِبْرَاهِيمَ صَالِحِ الْعَثِمِيِّ

المجلد الأول

فتاوى البقية

جميع وترتيب

فهد بن ناصر بن إبراهيم السليمان

دار الوطن للنشر

1

٩٩ وسئل: هل السماء الثانية فما فوقها تكون فوقه إذا
 نزل إلى السماء الدنيا؟

فأجاب بقوله: لا، ونجزم بهذا لأننا لو قلنا بإمكان ذلك لبطلت
 صفة العلو، وصفة العلو لازمة لله، وهي صفة ذاتية لا تنتفي عن الله ولا
 يمكن أن يكون شيء فوقه. حيثئذ يبقى الإنسان منبهتاً كيف ينزل إلى
 السماء الدنيا ولا تقله ولا تكون السموات الأخرى فوقه هل يمكن هذا؟!

الجواب: إذا كنت منبهتاً من هذا فإنها تنبّهت إذا قست صفات
 الخالق بصفات المخلوق، صحيح أن المخلوق إذا نزل إلى المصباح صار
 السطح فوقه وصار سطح المصباح بقله، لكن الخالق لا يمكن أن يقاس
 بخلقه، فلا تقل كيف؟ ولم؟

فإذا هذان السؤالان: هل السماء تقله؟

الجواب: لا لأنك إن فرضت هذا لزم أن يكون الله محتاجاً إلى
 السماء والله - تعالى - غني عن كل شيء، وكل شيء محتاج إليه.

والسؤال الثاني: هل تكون السموات فوقه ما عدا السماء الدنيا؟

الجواب: لا. لأنك لو فرضت ذلك لزم انتفاء صفة العلو لله مع أن
 العلو من صفات الله الذاتية التي لا ينفك عنها.

فالسؤال هذا من أصله بدعة كما قال مالك للذي سأله عن الاستواء
 كيف استوى؟ قال: «السؤال عنه بدعة» يعني لأنه ما سأل الصحابة عنه،
 فأنت الآن ابتدعت في دين الله حيث سألت عن أمر ديني ما سأل عنه
 الصحابة وهم أفضل منك، وأحرص منك على العلم بصفات الله، لكن
 مع ذلك لو قال: أنا يساورني القلق أخشى أن أعتقد بصفات الله ما لا

يجوز، فينبوا لي وأنقذوني، فحينئذ نبين له لأن الإنسان قد يتبل بمثل هذه

- ٢٠٦ -

النزول

الأمر ويأتيه الشيطان ويوسوس له، ويقول كيف؟ وكيف؟ حتى يؤدي به

إلى أحد محذورين: إما التمثيل، وإما التعطيل، فإذا جاءنا يسأل ويقول:

أنقذوني ما زال هذا يتردد في خاطري ما يكفيني أن تقولوا بدعة كيف أذهب

ما في خاطري وقلبي. نقول نبين لك.

الوثيقة رقم 2: حين يُخرج ابن العثيمين في فهمه لعقيدة النُّزول يستعمل سياسة: "أتبعني مُغمض العينين"!!!
ولا يُحرز جواباً!!! ويقرّر: ((لم يسأل الصحابة هذا السؤال!!!)) ووظيفتك: ((التسليم!!!))!!!

حين يُخرج ابن العثيمين في فهمه لعقيدة
النُّزول يستعمل سياسة:

"أتبعني مُغمض العينين"!!!

ولا يُحرز جواباً!!!

ويقرّر:

((لم يسأل الصحابة هذا السؤال!!!))

وظيفتك:

((التسليم!!!))!!!

إضاءة: من باب التنزل يقال:

تخيّل ورود السؤال من غير مسلم!!!

مَجْمُوعُ فَنَائِي

وَرَسَائِلُ فَضِيلَةِ الشَّيْخِ

إِبْرَاهِيمَ صَالِحِ الْعِثَمِيِّ

2

المجلد الأول

فتاوى العقيدة

جميع دروس

فهد بن ناصر بن إبراهيم السليمان

دار النشر

١٠٢ سئل الشيخ - أعلى الله درجته في المهديين -: من
المعلوم أن الليل يدور على الكرة الأرضية والله - عز وجل -
ينزل إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فمقتضى
ذلك أن يكون كل الليل في السماء الدنيا فما الجواب عن ذلك؟

فأجاب بقوله: الواجب علينا أن نؤمن بما وصف الله وسمى به نفسه
في كتابه وعلى لسان رسوله، صلى الله عليه وسلم، من غير تحريف، ولا
تعطيل، ولا تكيف، ولا تمثيل، فالتحريف في النصوص، والتعطيل في
المعتقد، والتكيف في الصفة، والتمثيل في الصفة أيضاً إلا أنه أخص من
التكيف لأنه تكيف مقيد بمائلة، فيجب أن تبرأ عقيدتنا من هذه المحاذير
الأربعة. ويجب على الإنسان أن يمنع نفسه عن السؤال بـ «لم؟» وكيف؟
فيما يتعلق بأسماء الله وصفاته، وكذا يمنع نفسه عن التفكير في الكيفية،
وهذا الطريق إذا سلكه الإنسان استراح كثيراً، وهذه حال السلف - رحمهم
الله - ولهذا جاء رجل إلى مالك بن أنس - رحمه الله - قال: يا أبا عبد الله
«الرحمن على العرش استوى» كيف استوى؟

فأطرق برأسه وعَلَّتْهُ الرُّحُضَاءُ وقال: «الاستواء غير مجهول،
والكيف غير معقول، والإيمان به واجب، والسؤال عنه بدعة، وما أراك إلا
مبتدعاً».

وهذا الذي يقول إن الله ينزل إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل
الآخر كل ليلة فيلزم من هذا أن يكون كل الليل في السماء الدنيا؛ لأن
- ٢١٨ -

النزول
الليل يدور على جميع الأرض، فالثالث ينتقل من هذا المكان إلى المكان
الآخر.

جوابنا عليه أن نقول: هذا سؤال لم يسأله الصحابة - رضوان الله
عليهم - ولو كان هذا يرد على قلب المؤمن المستسلم لبينه الله ورسوله، صلى
الله عليه وسلم، ونقول ما دام ثلث الليل الأخير في هذه الجهة باقياً فالنزول
فيها محقق، ومتى انتهى الليل انتفى النزول ونحن لا ندرك كيفية نزول
الله ولا نحيط به علماً ونعلم أنه - سبحانه - ليس كمثله شيء، وعلينا أن
نستسلم وأن نقول سمعنا، وآمنا، واتبعنا، وأطعنا هذه وظيفتنا.

التناقض في تقرير الحقيقة اللغوية من فوقية اليد في قوله تعالى: {يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ}!!!
 الوثيقة رقم 1: المعلوم في قوله تعالى: {يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ} أن: يد الله ((حقيقة!!!)) ((ليست!!!))
 فوق أيديهم!!!

النساء والصفات

وقال - تعالى -: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾^(١). ظاهر اللفظ أنك إذا بدأت القراءة لم تستعذ. لكن قد دل الدليل المنفصل على أن معنى: ﴿إِذَا قَرَأْتَ﴾ أي إذا أردت أن تقرأ. لكن عبر عن الإرادة بالفعل ليبين أن المراد بذلك الإرادة المقترنة بالفعل لا الإرادة السابقة، ولو أراد التعبير بالفعل لكان الإنسان إذا أراد في الصباح أن يقرأ في المساء قلنا له استعذ بالله من الشيطان الرجيم لأنك ستقرأ في آخر الليل، لكن لما عبر بالفعل عن الإرادة دل على أن الإرادة هي الإرادة التي يقترن بها الفعل.

فإذا فهمنا هذه القاعدة وهي أن التأويل الذي قام الدليل عليه ليس مذموماً عرفنا الجواب عن الآية التي ساقها السائل.

فهل الصحابة في صلح الحديبية كانوا يبايعون الله؟ هم في الحقيقة كانوا يبايعون النبي، صلى الله عليه وسلم، مباشرة وذلك في قوله سبحانه: ﴿يَبَايِعُونَكَ﴾ لكن لما كان الرسول مبلغاً عن الله سبحانه صارت مبايعة الرسول كمبايعة الله، وصار الذي يبايعه كأنها يبايع الله.

وقوله - تعالى -: ﴿يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ المعلوم أن يد الله حقيقة ليست فوق أيديهم، وأن التي فوق أيديهم عند المبايعة هي يد الرسول، صلى الله عليه وسلم، لكن الرسول كان مبلغاً عن الله. **التأويل!!!**

ومجوز أن نقول: ﴿يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ على سبيل العلو المطلق، فالله - سبحانه - بذاته فوق كل شيء. والله أعلم. **محاولة الحفاظ**
 (١) سورة النحل، الآية (٩٨): **على ماء الوجه!!!**
 - ١٦٩ -

مَجْمُوعُ فَنَائِي

وَرَسَائِلُ فَضِيلَةِ الشَّيْخِ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِحٍ الْعَثِمِيِّ

المجلد الأول

فتاوى البقية

جميع دروس

فهد بن ناصر بن إبراهيم السليمان

وَرَسُولُ اللَّهِ لِلْمَنْزَرِ



ابن العثيمين مقررًا:

المعلوم في قوله تعالى:

{يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ}

أن:

يد الله ((حقيقة!!!))

((ليست!!!))

فوق أيديهم!!!

الوثيقة رقم 2: ابن العثيمين ينقض غزله ويقرر: أما اليد في قوله تعالى: {يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ} فهي على: ((حقيقتها!!!)) و((ظاهرها!!!)) فيده ((فوق!!!)) أيديهم!!!

ابن العثيمين ينقض غزله

ويقرر:

أما اليد في قوله تعالى:

{يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ}

فهي على:

((حقيقتها!!!))

و((ظاهرها!!!))

فيده ((فوق!!!)) أيديهم!!!

رسالة
وفي هذه الآية من تشريف النبي، صلى الله عليه وسلم، وتأنيده وتأكيد بيعته ما لا يخفى على أحد.

أما قوله - تعالى - : {يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ} ^(١) . فهي على حقيقتها وظاهرها وذلك لأن يد الله - تعالى - صفة من صفاته وهو سبحانه فوقهم على العرش استوى، فكانت يده فوق أيديهم كما قرر ذلك ابن القيم

وانظره ص ٣٤٩ ط الإمام من كتاب (استعجال الصواعق المرسلة على الجهمية والمعتلة) المعروف باسم (مختصر الصواعق).

وهذا التقرير ظاهر مطابق لظاهر اللفظ، وهو أولى من قول من جعله على سبيل التخييل، بأنه لما كانت مبايعة النبي، صلى الله عليه وسلم، مبايعة لله كانت يد النبي، صلى الله عليه وسلم، كأنها يد الله - تعالى - وذلك إن النبي، صلى الله عليه وسلم، عند المبايعة ليس يجعل يده فوق أيديهم، وإنما كان يمسك بأيديهم ويصافحهم، فيده مع أيديهم لا فوقها، وهذا تبين أنه ليس في الآية تأويل يصرفها عن ظاهرها والحمد لله رب العالمين.

وبالإجابة على هذه الأمثلة يتبين إنه ليس للأشاعة وغيرهم حجة على أهل السنة بإلزامهم بالموافقة أو المداهنة في تأويلهم لما أولوه من صفات الكمال التي أثبتها الله - تعالى - لنفسه، ولو سلمنا أن لهم حجة في ذلك لسلمنا أن للمعتزلة حجة فيما أولوه من الصفات التي يشتها الأشاعة، ولسلمنا أن للقرامطة وغيرهم من غلاة الجهمية ومن سلك سبيلهم حجة فيما أولوه من الأسماء، بل لسلمنا أن للفلاسفة وغيرهم حجة فيما ذهبوا إليه من تأويل نصوص المعاد، ولهذا كان لا سبيل لأحد في دفع شبه هؤلاء

(١) سورة الفتح، الآية (١٠).

- ٢٦٣ -

مَجْمُوعُ فَنَائِي

وَرَسَائِلُ فَضِيلَةِ الشَّيْخِ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِحٍ الْعَثِيمِيِّ

المجلد الأول

فتاوى البقية

جميع وترتيب

فهد بن ناصر بن إبراهيم السليمان

وإبراهيم بن النضر

ابن العثيمين ينعت من ينزّه الحق تبارك وتعالى عن الظاهر اللغوي للعين أي الجارحة التي هي جزء من الجسم، بقوله: ((أهل التعطيل والتحرّيف!!!))، ثم يردّ عليهم بأنّ: لازم الرؤية مع ثبوت العين أنّ: ((الله يرى بتلك العين!!!))!!!

وقد فسر أهل التحريف والتعطيل العين بالرؤية بدون عين، وقالوا: ﴿يَأْمُرُنَا﴾: برؤية منا، ولكن لا عين، والعين لا يمكن أن تثبت لله عز وجل أبدأً لأن العين جزء من الجسم؛ فإذا أثبتنا العين لله؛ أثبتنا تجزئةً وجسمًا، وهذا شيء ممتنع؛ فلا يجوز،

٣٢١

ولكنه ذكر العين من باب تأكيد الرؤية؛ يعني: كأنما نراك ولنا عين، والأمر ليس كذلك!!

فنقول لهم: هذا القول خطأ من عدّة أوجه:

الوجه الأول: أنه مخالف لظاهر اللفظ.

الثاني: أنه مخالف لإجماع السلف.

الثالث: أنه لا دليل عليه؛ أي: أن المراد بالعين مجرد

الرؤية.

الرابع: أننا إذا قلنا بأنها الرؤية، وأثبت الله لنفسه عيناً؛ فلازم ذلك أنه يرى بتلك العين، وحينئذ يكون في الآية دليل على أنها عين حقيقية.

شَرَحَ

العقيدة الواسطية

لشيخ الإسلام ابن تيمية

مترجمه

سماعة الشيخ محمد الصالح العثيمين

مترجمه

سعد بن فوزان الضمیل

المجلد الأول

دار ابن الجوزي

تأمل كيف أنّ ابن العثيمين ينعت

من ينزّه الحق تبارك وتعالى عن

الظاهر اللغوي للعين أي الجارحة

التي هي جزء من الجسم بقوله:

((أهل التعطيل والتحرّيف!!!))،

ثم يردّ عليهم بأنّ: لازم الرؤية مع

ثبوت العين أنّ: ((الله يرى بتلك

العين!!!))!!!

إنّ لازم من رؤية الله أن يكون تعالى جسمًا ((فليكن ذلك!!!)) ولكنه لا يماثل أجسام المخلوقين!!!

ابن العثيمين: إنّ لازم من رؤية الله أن

يكون تعالى جسمًا

((فليكن ذلك!!!))

ولكنه لا يماثل أجسام المخلوقين!!!

الأخص إبهاماً وتليّساً ينزّه عنه كلام الله عز وجل.

وعلى هذا؛ يكون في الآية دليل عليهم لا دليل لهم.

* وأما أدلة نفاة الرؤية العقلية؛ فقالوا: لو كان الله يرى؛

لزم أن يكون جسمًا، والجسم ممتنع على الله تعالى؛ لأنه يستلزم التشبيه والتمثيل.

والرد عليهم: أنه إن كان يلزم من رؤية الله تعالى أن يكون

جسمًا؛ فليكن ذلك، لكننا نعلم علم اليقين أنه لا يماثل أجسام

الشيء [الشورى: ١١].

على أن القول بالجسم نفياً أو إثباتاً مما أحدثه المتكلمون،

وليس في الكتاب والسنة إثباته ولا نفيه.

وقد أجاب النفاة عن أدلة أهل الإثبات بأجوبة باردة،

فحرفوها تحريفاً لا يخفى على أحد، وليس هذا موضع ذكرها، وهي مذكورة في الكتب المطولة.

ما نستفيدة من الناحية المسلكية من هذه الآيات:

أما في مسألة الرؤية؛ فما أعظم أثرها على الاتجاه

المسلكي؛ لأن الإنسان إذا وجد أن غاية ما يصل إليه من الثواب

هو النظر إلى وجه الله كانت الدنيا كلها رخيصة عنده؛ وكل شيء

يرغص عنده في جانب الوصول إلى رؤية الله عز وجل؛ لأنها غاية

كل طالب، ومنتهى المطالب.

٤٥٨

شَرَحَ

العقيدة الواسطية

لشيخ الإسلام ابن تيمية

مترجمه

سماعة الشيخ محمد الصالح العثيمين

مترجمه

سعد بن فوزان الضمیل

المجلد الأول

دار ابن الجوزي

العامي إذا ذكر عنده نزول الله اقشعر جلده إجلالاً للباري! على عكس: الذين يتعمقون في
(((الصفات!!!))) ويحاولون أن يسألوا حتى عن: (((الأظافر!!!)))!!!

الوهَّابي ابن العثيمين: العامي إذا ذكر
عنده نزول الله اقشعر جلده إجلالاً
للباري! على عكس: الذين يتعمقون
في

(((الصفات!!!)))

ويحاولون أن يسألوا حتى عن:

(((الأظافر!!!)))!!!

مَجْمُوعُ فَنَائِكِ

وَرَسَائِلُ فَضِيلَةِ الشَّيْخِ

مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ الْعَثِمِيِّ

المجلد الأول

فتاوى العقيدة

مجمع وترتيب

فهد بن ناصر بن إبراهيم السليمان

وُلِدَ بِالْمَدِينَةِ النَّصْرَةِ

فتاوى العقيدة
ففيه التشويق والرفق ﴿هل أدلكم على نجاة تنجيكم من عذاب أليم﴾^(١)
ولم يقل «يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله» ما قال هكذا وإن كان قالها في آيات
أخرى لكن في هذه الآية ما قال هكذا لأن المقام يقتضي ذلك فالسورة كلها
سورة جهاد من أولها إلى آخرها ﴿فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا
ظاهرين﴾^(٢). المهم أن في هذا الحديث وأمثاله من كرم الله - عز وجل -
ما هو ظاهر لمن تأمله، وأهم شيء فيما تكلمنا عليه مسألة الصفات فأنا
أكرر أن تلتزموا فيها ما التزمه السلف، وأن لا تحيدوا يميناً ولا شمالاً، ولا
تسألوا عما لم يسأله السلف، فإن هذا من التنطع والتكلف والابتداع في دين
الله، وإني أقول لكم إن الإنسان كلما تعمق في هذه الأمور فأخشى أن
ينقص في قلبه من إجلال الله وعظمته بقدر ما حصل من هذا التعمق في
البحث في هذه الأمور وأسأل العامي، العامي إذا ذكرت الله عنده اقشعر

جلده وإذا ذكرت نزوله إلى السماء الدنيا اقشعر جلده لكن أولئك الذين
يتعمقون في الصفات ويحاولون أن يسألوا حتى عن الأظافر - نسأل الله لنا

ولهم الهداية - هؤلاء إذا ذكر عندهم حديث النزول بدأوا يوردون على
أنفسهم أو على غيرهم كيف تكون الحال وثلاث الليل يتنقل على الكرة
الأرضية؟ وكيف تكون الحال حين نزوله بالنسبة للعلو وبالنسبة للعرش؟
ونحو ذلك من الأسئلة التي تشطح بهم عن تعظيم الله - عز وجل - .
وهؤلاء بلا شك سينقص من إجلال الله - عز وجل - في قلوبهم بقدر ما
حاولوا من التعمق في هذه الأمور، وليس إجلالنا لله - عز وجل - كإجلال
الصحابه ولا قريباً منه، وليس حرصنا على العلم بصفات الله كحرص

(١) سورة الصف، الآية (١٠).

(٢) سورة الصف، الآية (١٤).

ابن العثيمين من جهة: تطرح كل الدعاوي التي يكذبها الحس، ومن جهة: ((نعم، للجدار إرادة!!!))!!!

الوثيقة رقم 01: ((نعم، للجدار إرادة!!!))!!!



شَهِدَ
الْحَقِيقَةُ الْوَسْطِيَّةُ
يَشْهَدُ الْإِسْلَامُ أَنَّ مُحَمَّدًا
رَسُولُ اللَّهِ
سَمَاعَةُ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعِثِمِينَ
مُؤَدَّبٌ بِمَنْعِهِ
سَمَاعَةُ بَنِي فَوَازٍ الْقُضَيْلِ
الْمُجْتَلَدُ الثَّانِي
مَدَارِجُ الْجُودِ

ومن جهة أخرى؛ فالنبي عليه الصلاة والسلام لا يتكلم في مثل هذا إلا عن وحي؛ لأنه من أمور الغيب، ليس من الأمور الاجتهادية التي قد يجتهد فيها الرسول عليه الصلاة والسلام، ثم يقرؤه الله على ذلك أو لا يقرؤه، ولكنه من الأمور الغيبية التي يتلقاها الرسول عليه الصلاة والسلام عن طريق الوحي.

* لو قال قائل: المراد بالضحك الرضى؛ لأن الإنسان إذا رضى عن الشيء؛ سرَّ به وضحك، والمراد بالرضى الثواب أو إرادة الثواب؛ كما قال ذلك أهل التعطيل.

فالجواب أن نقول: هذا تحريف للكلم عن مواضعه؛ فما الذي أدرككم أن المراد بالرضى الثواب؟!

فأنتم الآن قلتم على الله ما لا تعلمون من وجهين:

الوجه الأول: صرفتم النص عن ظاهره بلا علم.

الثاني: أثبتم له معنى خلاف الظاهر بلا علم.

ثم نقول لهم: الإرادة؛ إذا قلتم: إنها ثابتة لله عز وجل؛ فإنه تنتقض قاعدتكم؛ لأن للإنسان إرادة؛ كما قال تعالى: ﴿ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ﴾ [آل عمران: ١٥٢]؛ فلإنسان إرادة، بل للجدار إرادة؛ كما قال تعالى: ﴿ فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ ﴾ [الكهف: ٧٧]؛ فأنتم إما أن تنفوا الإرادة عن الله عز وجل كما نفيتم ما نفيتم من الصفات، وإما إن تثبتوا لله عز وجل ما أثبته لنفسه، وإن كان للمخلوق نظيره في

٢٥

لتمير القول بالظاهر اللغوي في

باب الإضافات الخبرية !

الشيخ الوهابي ابن العثيمين يقرّر:

((نعم، للجدار إرادة!!!))!!!

الوثيقة رقم 02: ابن العثيمين يقرّر: من ادّعى ما يكذب به الحس لم تسمع دعواه!!!



مَجْمُوعُ فَتَاوَيْهِ
وَرَسَائِلُ فَضِيلَةِ الشَّيْخِ
عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعِثَمِيِّ
المجلد السادس عشر
فتاوى الفقه
مطبعة
فريقنا إن شاء الله تعالى
فريقنا إن شاء الله تعالى

فأجاب فضيلته بقوله: إذا كسفت الشمس بعد الغروب وادّعى أحد رؤية القمر هالاً في بلد غابت الشمس فيه قبل كسوفها فإن دعواه هذه غير مقبولة؛ للقطع بأن الهلال لا يرى في مثل هذه

ابن العثيمين يقرّر:

من ادّعى ما يكذب به الحس لم

تسمع دعواه!!!

فتاوى الفقه

٢٩٨

الحال، فيكون المدعي متوهمًا إن كان ثقة، وكاذبًا إن لم يكن ثقة.

وقد ذكر العلماء قاعدة مفيدة في هذا: «أن من ادّعى ما يكذب به الحس لم تسمع دعواه». حرر في ١١/١١/١٤١٥ هـ.

* * *

بعد محاولات مستميتة لإنكار الشَّمس في رابعة النَّهار!!! ووفق منهجية: "يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا"!!!،
الشيخ الوهابي ابن العثيمين يعترف بثبوت التَّأويل (=الذي يسمِّيه بالتَّعطيل!!!) عن السَّلف!!!

سَلَامَةُ عَلَيْنَا مِنْ رَبِّهِ بِخَيْرِ ٥٥

شَرْحُ الْأَرْبَعِينَ النَّوَوِيَّةِ

لِلشَّيْخِ الْمُسْلِمِ الْعَلَامِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَثِيمِيِّ
عَمَّرَهُ اللَّهُ وَلَوْلَاهُ الْإِسْلَامُ وَالْمُسْلِمُونَ
عَلَيْهِمْ السَّلَامُ
مُنَاجَاةً لِلْعَلَمِ الْعَلِيِّ
دَارُ الْقُرْبَى لِلنَّشْرِ

١٢- أن الصدقة تطفئ الخطيئة، وفي ذلك الحث على الصدقة، فإذا كثرت خطاياك فأكثر من الصدقة فإنها تطفئ الخطيئة، وقد قال النبي ﷺ: «كُلُّ أَمْرٍ فِي ظِلٍّ صَدَقْتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٢) وقال النبي ﷺ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَادِلٌ، . . . إِلَى أَنْ قَالَ: وَرَجُلٌ نَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ»^(٣) ومعنى الحديث: أنه في يوم القيامة ليس هناك شجر ولا مغارات ولا جبال ولا بناء يستظل به الناس إلا الظل الذي يخلقه الله عز وجل فيظل به عباده، وهو إما ظل العرش كما قيل به، أو غيره. المهم أنه لا يجوز أن نعتقد أن المعنى: ظل الله تعالى نفسه؛ فإن الله تعالى نور السماوات والأرض وحجابه النور، والظل يقتضي ثلاثة أشياء: مُنْظَلٌّ عَنْهُ وَظِلٌّ، وَمُظَلَّلٌ.

والأعلى منها المظلل عنه، ولا يمكن فوق الله تعالى شيء، بأن يكون الله تعالى هو الوسط بين الشمس وبين العباد، فهذا شيء مستحيل.

وليس هذا من باب التأويل كما قيل به، لأن جوابنا على هذا من وجهين:

- (١) أخرجه البخاري، كتاب الصوم، باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم، (١٩٠٣).
- (٢) أخرجه الإمام أحمد، ج ٤/ص ١٤٨.
- (٣) سبق تخريجه، صفحة (٢٢٢).

شرح الأربعين النووية

٣٢٨

الوجه الأول: أن التأويل إذا دل عليه الدليل فلا مانع منه، فهناهم السلف أولوا المعية بالعلم خوفاً من أن يُظن أن المعية بالذات في نفس الأرض.

وأول الفقهاء قول الله عز وجل: ﴿إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [النحل: ٩٨] بأن المراد إذا أردت أن تقرأ.

فالتأويل الذي دل عليه الدليل ليس تحريفاً، بل هو تفسير الكلام.

الوجه الثاني: أن التأويل المذموم هو التحريف، بأن يصرف الكلام عن ظاهره إلى معنى يخالف الظاهر بلا دليل.

بعد محاولات مستميتة لإنكار
الشَّمس في رابعة النَّهار!!!

ووفق منهجية:

"يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا"!!!

الشيخ الوهابي ابن العثيمين

يعترف بثبوت التَّأويل

(=الذي يسمِّيه بالتَّعطيل!!!)

عن السَّلف!!!

وفق تقرير الشيخ الوهابي ابن العثيمين: اختيار ابن تيمية لتفسير المعية في حقه تبارك وتعالى (((مغاير
لاختيار السلف)))!!!

إضاءة:

- (1) من هم سلف ابن تيمية ومن نحا نحوه ونسج على منواله في هذا الاختيار؟!!!
(2) أين القول بوجوب الأخذ بالظاهر اللغوي في الصفات مع اعتراف ابن العثيمين بأن السلف فسروا الصفة
بلازمها (=التأويل)؟!!!

وفق تقرير الشيخ الوهابي ابن العثيمين:

وبصراً وسلطاناً وغير ذلك من معاني ربوبيته، والمعية الخاصة
بنوعيتها تستلزم مع ذلك النصر والتأييد.

* المبحث الثاني: هل المعية حقيقية أو هي كناية عن علم
الله عز وجل وسمعه وبصره وقدرته وسلطانه وغير ذلك من معاني
ربوبيته؟

اختيار ابن تيمية لتفسير المعية في

حقه تبارك وتعالى:

(((مغاير لاختيار السلف)))!!!

إضاءة:

(1) من هم سلف ابن تيمية

ومن نحا نحوه ونسج على

منواله في هذا الاختيار؟!!!

(2) أين القول بوجوب الأخذ

بالظاهر اللغوي في الصفات

مع اعتراف ابن العثيمين بأن

السلف فسروا الصفة بلازمها

(=التأويل)؟!!!

أكثر عبارات السلف رحمهم الله يقولون: إنها كناية عن
العلم وعن السمع والبصر والقدرة وما أشبه ذلك، فيجعلون معنى
قوله: ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ﴾؛ أي: وهو عالم بكم سمع لأقوالكم بصير
بأعمالكم قادر عليكم حاكم بينكم... وهكذا، فيفسرونها بلازمها.
واختار شيخ الإسلام رحمه الله في هذا الكتاب وغيره أنها
على حقيقتها، وأن كونه معنا حق على حقيقته، لكن ليست معيته
كمعية الإنسان للإنسان التي يمكن أن يكون الإنسان مع الإنسان في
مكانه؛ لأن معية الله عز وجل ثابتة له وهو في علوه؛ فهو معنا
وهو عال على عرشه فوق كل شيء، ولا يمكن بأي حال من
الأحوال أن يكون معنا في الأمكنة التي نحن فيها.

وعلى هذا؛ فإنه يحتاج إلى الجمع بينها وبين العلو.
والمؤلف عقد لها فصلاً خاصاً سيأتي بيانه إن شاء الله
تعالى، وأنه لا منافاة بين العلو والمعية؛ لأن الله تعالى ليس كمثله
شيء في جميع صفاته؛ فهو علي في دنوه، قريب في علوه^(١).

(١) انظر بدايات الجزء الثاني.

شَرَحُ
العقيدة الإسلامية
لشيخ الإسلام ابن تيمية
شرح

سماعة شيخ محمد صالح العثيمين
مترجم: عبد الله بن عبد الرحمن
مترجم: نواز الفضيل
المجلد الأول
دار ابن الجوزي

شيخ الوهابية ابن العثيمين: (((الأذية!!!))) ثابتة لله!!! كما يليق بجلاله!!!

شيخ الوهابية ابن العثيمين:

(((الأذية!!!)))

ثابتة لله!!!

كما يليق بجلاله!!!

القول المفيد

على كتاب الوجيز

مختار فضيلة الشيخ
محمد بن صالح العثيمين

اعتنى به حماد وترجمها وصححها وترجمها
وشرحها أها مكية، وشرحها مكية، وشرحها مكية

وشرحها مكية، وشرحها مكية، وشرحها مكية

الجزء الثاني

كتاب الوجيز

الكتاب الوجيز

قائله بلفظ مختلف لمناسبة أسلوب القرآن كما في قوله عن سحرة آل فرعون: ﴿قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ﴾^(١) وقال في آية أخرى: ﴿قَالَ قُلُوبُ الَّذِينَ يَدْعُونَكَ خَالِدِينَ فِي السَّعِيرِ﴾^(٢) فقالوا آمنا برب هارون وموسى^(٣) فقدم هارون على موسى لتناسب رؤوس الأي.

قوله: «قال الله تعالى»: «تعالى» من الملو وجاءت بهذه الصيغة للدلالة على ترفعه جل وعلا عن كل نقص وسفل، فهو متعال بذاته وصفاته، وهي أبلغ من كلمة علا أي ترفع وتنزه عما يشركون علوا كبيرا.

قوله: «يؤذني ابن آدم»: أي يلحق بي الأذى، فالأذية لله ثابتة ويجب علينا إثباتها، لأن الله أثبتها لنفسها، فليستنا أعلم من الله بالله، ولكنها ليست كأذية المخلوق بدليل قوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾^(٤) وقدم النفي على الإثبات، لأجل أن يرد الإثبات على قلب خال من توهم المماثلة، ويكون الإثبات حينئذ على الوجه اللائق به تعالى، وأنه لا يماثل في صفاته كما لا يماثل في ذاته، وكل ما وصف الله به نفسه فليس فيه احتمال للتمثيل إذ لو كان احتمال التمثيل جائزا في كلامه سبحانه وكلام رسوله فيما وصف به نفسه لكان احتمال الكفر جائزا في كلامه سبحانه وكلام رسوله.

قوله: «ابن آدم»: شامل للذكور والإناث، وآدم هو أبوالبشر خلقه الله تعالى من طين وسواه ونفخ فيه من روحه وأسجد له الملائكة وعلمه من أسماء كل شيء.

اعلم أنه من المؤسف أنه يوجد فكرة مضلة كافرة، وهي أن الأدميين نشأوا من فرد لا من طين ثم تطور الأمر بهم حتى صاروا على هذا الوصف

(١) سورة الشعراء، الآية: ٤٧ - ٤٨.

(٢) سورة طه، الآية: ٧٠. (٣) سورة الشورى، الآية: ١١.

- ٣٥٦ -

القول ب: (((بينة المسافة!!!))) من حديث "قلوب بني آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن"!!!

الشيخ الوهابي ابن العثيمين

يثبت البينة المذكورة في

حديث:

"قلوب بني آدم بين أصبعين

من أصابع الرحمن"

على أنها:

(((بينة مسافة!!!)))

و

(((بعد حسبي!!!)))

قوله: «بَيْنَ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ» هكذا ثبت عن النبي ﷺ، ولا يلزم من كون القلب بين أصابع الرحمن المباشرة، بحيث يُقال: إنَّ هذا الحديث لا يصح، لأنه يستلزم أن تكون أصابع الرب عز وجل في صدور بني آدم، لأنَّ أهل التعطيل عطلوا هذا الحديث وأنكروه، وقالوا: لا يمكن، كيف تكون القلوب بين أصابع الرحمن؟

فيقال: البينة لا تقتضي المباشرة، ولا المباشرة.

والدليل: قول الله - تبارك وتعالى -: ﴿وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ [البقرة: ١٦٤] هل يُبَاشِرُ الأرض؟ الجواب: لا.

وهل يباشِرُ السماء؟ الجواب: لا، ومع ذلك سَمَّى الله ذلك بَيْنَةً، فلا يلزم من كون قلوبنا بين أصابع الرحمن أن تكون المباشرة، أو المباشرة.

(١) أخرجه مسلم: كتاب القدر، باب تصريف الله تعالى القلوب كيف شاء، رقم (٢٦٥٤).

فصل في مقدمة نافعة قبل التحكيم

٢١٩

فإذا قال قائل: كيف إذن؟

فالجواب: أن نجيبه بما أجاب به الإمام مالك - رحمه الله - (البينة معلومة، والكيفية مجهولة، والسؤال عنها بدعة، والإيمان بها واجب).

هكذا نقول في كل من حاول أن يسأل عن كيفية صفات الله عز وجل أو أن يتخيل ذلك بقلبه، حتى لو حدَّثك نفسك أن تتطلب كيفية صفات الله، فأورد عليها ما قاله مالك - رحمه الله - وغيره من العلماء.

اللهم ثبت قلوبنا على طاعتك يا رب العالمين.

مكتبة دار الفقه

الشيخ
الكافي الشافعي

في الإنصاف للفرقة الشافعية

مختار فضيلة الشيخ
محمد بن صالح العثيمين

مختار فضيلة الشيخ
محمد بن صالح العثيمين

مختار فضيلة الشيخ
محمد بن صالح العثيمين

9. "محدث أدعياء السلفية!" محمد ناصر الألباني!!!

التناقض في تقرير الإحاطة الحسية والتأويل!!!

الوثيقة رقم 1: الألباني: الله - عز وجل - ((تجاه العبد في أي نقطة من الأرض كان هذا العبد!!!))!!!

مركز التمسك بالحق والبراهين
الإسلامية وتحفيظ التراث والترجمة

موسوعة العلامة الإمام مجدد العصر

محمد ناصر الدين الألباني

«موسوعة تحتوي على أكثر من
٥٠٠ صلاً ودراسة حول العلامة الألباني وتراثه الخالد»

المجلد الأول

سلسلة جامع تراث العلامة الألباني في العقيدة

«تحتوي على ما يقارب ألف مسألة

وفائدة عقيدة مستخرجة من تراث العلامة الألباني بعناية»

(١)

(كتاب الأسماء والصفات)

الجزء الأول

شقة

شادي بن محمد بن سالم آل نيمان

الشيخ الألباني يناقش أحدهم

حول مسألة العلو، وكتاب "دفع

شبه التشبيه" ومحققه السقاف،

فتأمل

الشيخ الألباني: لا يجوز

البصق تجاه القبلة؛ لأن الله

- عز وجل - ((تجاه العبد

في أي نقطة من الأرض كان

هذا العبد!!!))!!!

الملتقي: بالضبط.

الشيخ: فإذا لا يجوز البصق تجاه القبلة؛ لأن الله - عز وجل - تجاهك في أي

من نقطة من الأرض كنت.

الملتقي: نعم.

الشيخ: وانتهى الأمر هذه من جهة، من جهة أخرى لا يجوز مناقشة الأخبار

[قال الإمام:]

مركز التمسك بالحق والبراهين
الإسلامية وتحفيظ التراث والترجمة

موسوعة العلامة الإمام مجدد العصر

محمد ناصر الدين الألباني

«موسوعة تحتوي على أكثر من
٥٠٠ صلاً ودراسة حول العلامة الألباني وتراثه الخالد»

المجلد الأول

سلسلة جامع تراث العلامة الألباني في العقيدة

«تحتوي على ما يقارب ألف مسألة

وفائدة عقيدة مستخرجة من تراث العلامة الألباني بعناية»

(١)

(كتاب الأسماء والصفات)

الجزء الأول

شقة

شادي بن محمد بن سالم آل نيمان

الشيخ الألباني: الله مُحيط

بالعالم إحاطة كلية ((من

كل الجهات!!!))!!!

(فائدة هامة): اعلم أن قوله في هذا الحديث: «فإن الله قبل وجهه» وفي

الحديث [الآخر]: «فإن الله عز وجل بين أيديكم في صلاتكم» لا يناقض كونه

تعالى على عرشه، فوق مخلوقاته كلها كما تواترت فيه نصوص الكتاب والسنة،

وأثار الصحابة والسلف الصالح رضي الله عنهم، ورزقنا الاقتداء بهم، فإنه تعالى

مع ذلك واسع محيط بالعالم كله، وقد أخبر أنه حينما توجه العبد فإنه مستقبل وجه

الله عز وجل، بل هذا شأن مخلوقه المحيط بما دونه، فإن كل خط يخرج من

المركز إلى المحيط، فإنه يستقبل وجه المحيط ويواجهه، وإذا كان عالي

المخلوقات يستقبله أسفلها المحيط بها بوجهه من جميع الجهات والجوانب،

فكيف بشأن من هو بكل شيء محيط، وهو محيط ولا يحاط به؟ وراجع بسط هذا

في كتب شيخ الإسلام ابن تيمية كالحموية والواسطية وشرحها للشيخ زيد بن

عبد العزيز بن فياض (ص ٢١٣-٢٠١) رحمه الله.

"التمكين على الترهيب والترهيب" (١/١٦٩).

[١٠٢٩] باب هل ينافي قوله ﷺ: «إن أحدكم إذا قام يصلي فلا

يبصق قبل وجهه فإن الله قبل وجهه» عقيدة علو الله تعالى؟

السائل: عن ابن عمر رضي الله عنهما حديث متفق عليه، أن رسول الله ﷺ:

«إن أحدكم إذا قام يصلي فلا يبصق قبل وجهه فإن الله قبل وجهه» ما هو المفهوم

الصحيح "فإن الله قبل وجهه" يعني: هل الحديث مطلق كما جاء؟

الشيخ: من حيث ماذا؟

مداخلة: من حيث العقيدة. إيش المفهوم الصحيح؟

تناقض الألباني في تقرير تنزيه المولى جلّ وعلا عن الجوارح والأدوات والأعضاء!!!

الوثيقة رقم 1: الألباني يحتفي بما يهدم أصول مذهبه في الصفات ناقلاً عن الحافظ الخطيب البغدادي ما حاصله: "تنزيه الله عما لا يليق به من الجوارح والأدوات و.. الخ"، بل ويوصي: بحفظ هذا الأصل من الكلام في الصفات لأنه مفتاح الهداية والاستقامة عليها!!!

قال الحافظ الخطيب رحمه الله تعالى :

الألباني يحتفي بما يهدم أصول

الرسول ﷺ جارية هذا المجرى ، ومنزلة على هذا التزليل ، يرد المشابه منها إلى المحكم ، وبقبل الجميع .

مذهبه في الصفات ناقلاً عن

الحافظ الخطيب البغدادي ما

ونقسم الأحاديث المروية في الصفات ثلاثة أقسام :

أ - منها أخبار ثابتة أجمع أئمة النقل على صحتها ، لاستفاضتها وعدالة ناقلها . فيجب قبولها ، والإيمان بها ، مع حفظ القلب أن يسبق إليه اعتقاد ما يقتضي تشبهاً لله بخلقه ، ووصفه بما لا يليق به من الجوارح والأدوات ، والتغير

حاصله: "تنزيه الله عما لا

يليق به من الجوارح

والأدوات و.. الخ"، بل

ويوصي: بحفظ هذا الأصل

ب - القسم الثاني : أخبار ساقطة ، بأسانيد واهية ، والفاظ شنيعة ، أجمع أهل العلم بالنقل على بطولها ، فهذه لا يجوز الاشتغال بها ولا التعرّيج عليها .

من الكلام في الصفات لأنه

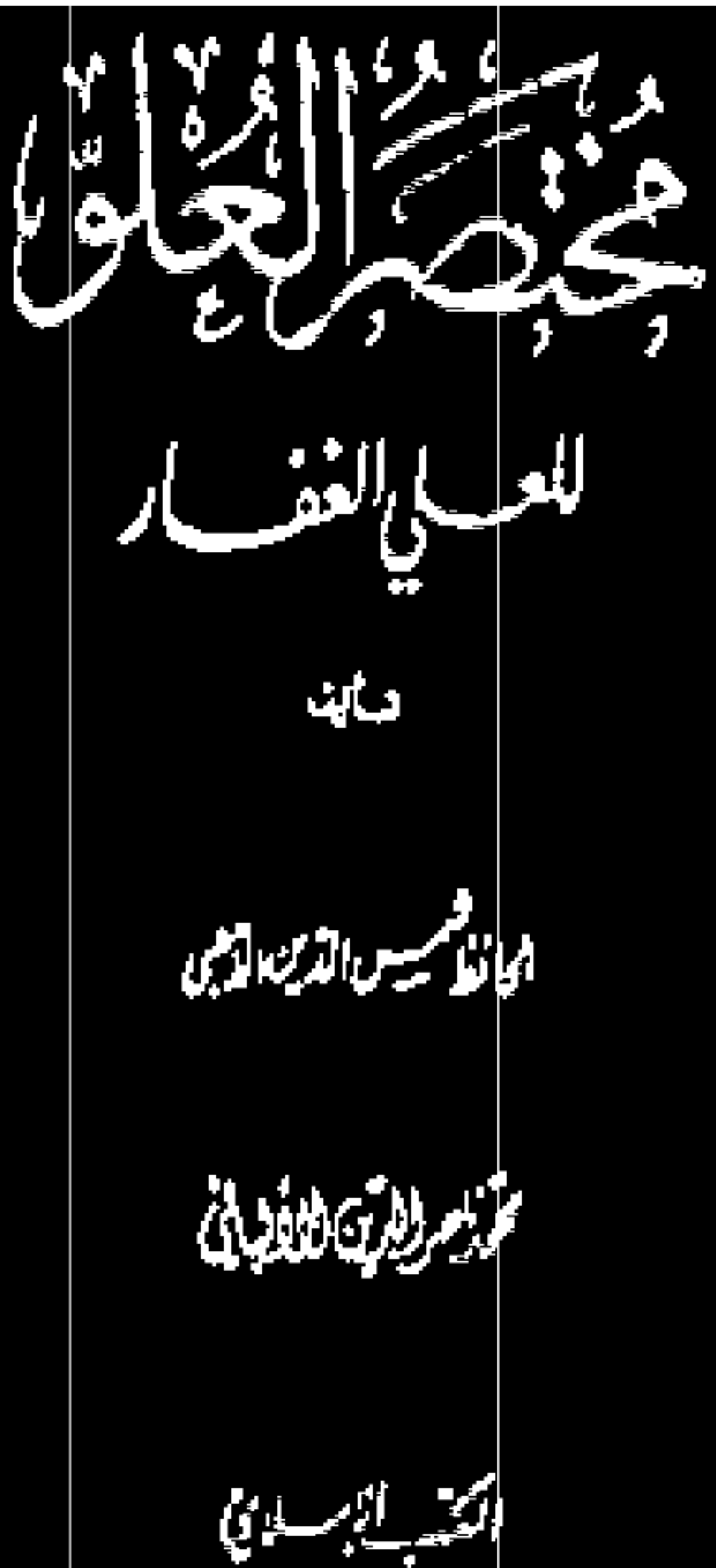
مفتاح الهداية والاستقامة

عليها !!!

ج - والقسم الثالث : أخبار اختلف أهل العلم في أحوال نقلتها ، فقبلهم البعض دون الكل ، فهذه يجب الاجتهاد والنظر فيها لتلحق بأهل القبول ، أو نجعل في حيز الفساد والبطول .

قلت : فاحفظ هذا الأصل من الكلام في الصفات وافهم جيداً ، فإنه

مفتاح الهداية والاستقامة عليها ، وعليه اعتمد الإمام الجويني حين هداه الله تعالى لمذهب السلف في الاستواء وغيره كما تقدم ذكره عنه ، وهو عمدة المحققين كلهم في تحقيقاتهم لهذه المسألة كابن تيمية وابن القيم وغيرهما ، قال ابن تيمية في « التدمرية » (ص ٢٩) : طبع المكتب الإسلامي



وأما الكلام في الصفات ؛ فإن ما روي منها في السنن الصحاح ؛ مذهب السلف رضوان الله عليهم إثباتها وإجرائها على ظواهرها ، ونفي الكيفية والتشبيه عنها . وقد نفاها قوم فأبطلوا ما أثبت الله سبحانه . وحققها من التبيين قوم فخرجوا في ذلك إلى ضرب من التشبيه والتكييف . والفصد إنما هو سلوك الطريقة المتوسطة بين الأمرين ، وبين الله بين الغالي فيه والمفصر عنه .

والأصل في هذا أن الكلام في الصفات فرع على الكلام في الذات ويختدّي في ذلك حذره ومثاله . فإذا كان معلوماً أن إثبات رب العالمين عز وجل إنما هو إثبات وجود لا إثبات كيفية ، فكذاك إثبات صفاته إنما هو إثبات وجود لا إثبات تحديد وتكييف .

فإذا قلنا : لله تعالى يد ، وسمع ، وبصر ؛ فإنما هي صفات أثبتها الله تعالى لنفسه ، ولا نقول : إن معنى اليد القدرة ، ولا إن معنى السمع والبصر العلم ، ولا نقول : إنها جوارح ، ولا تشبهها بالأبدى والأسماع والأبصار التي هي جوارح وأدوات للفعل ، ونقول : إنما وجب إثباتها لأن التوفيق ورد بها ، ووجب نفي التشبيه عنها لقوله تبارك وتعالى (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير) وقوله عز وجل (ولم يكن له كفواً أحد) .

ولما تعلق أهل البدع على عيب أهل النقل برواياتهم هذه الأحاديث ولبسوا على من ضعف علمه بأنهم يروون ما لا يليق بالتوحيد ولا بصح في الدين ، ورموهم بكفر أهل التشبيه ، وغفلة أهل التعطيل أجبيوا بأن في كتاب الله تعالى آيات محكمات يفهم منها المراد بظواهرها ، وآيات مشابهات لا يوقف على معناها - ٢٨ -



الوثيقة رقم 2: الألباني يحتفي بتعليق ابن مانع على تنزيه صاحب العقيدة الطحاوية لله عن الجوارح وغيرها من سمات الجسميّة، بما حاصله: لا ينبغي لطالب الحق (((الالتفات إلى هذا ولا التعويل عليه وما كان أغنى الطحاوي عن مثل هذه الكلمات المجملة الموهمة المخترعة وليس ببعيد أن يكون ذلك مدسوس عليه، وعلى كلّ فالباطل مردود على قائله كائناً من كان!!!))

العقيدة الطحاوية

شرح وتعليق

الألباني معلقاً على قول الإمام الطحاوي حول تنزيه الله عن سمات الجسميّة كالجوارح وغيرها، كما جاء في عقيدته المشهورة الموسومة بالعقيدة الطحاوية: "وَتَعَالَى

الله - عن: الخُذُودِ وَالْفُأْيَابِ وَالْأَرْكَانِ وَالْأَعْضَاءِ وَالْأَدْوَاتِ لَا تُخَوِّبُهُ الْجَنَاهُ السُّتُ كَسَائِرِ الْمُبْتَدَعَاتِ"، فتأمل

بسم الله الرحمن الرحيم

الألباني يحتفي ناقلاً بتعليق ابن مانع على تنزيه صاحب العقيدة الطحاوية لله عن الجوارح وغيرها من سمات الجسميّة، بما حاصله: لا ينبغي لطالب الحق (((الالتفات إلى هذا ولا التعويل عليه وما كان أغنى الطحاوي عن مثل هذه الكلمات المجملة الموهمة المخترعة وليس ببعيد أن يكون ذلك مدسوس عليه، وعلى كلّ فالباطل

مردود على قائله كائناً من كان!!!))

إضاءة: قال الإمام الطحاوي في مستهل عقيدته: "هذا ذكر بيان عقيدة أهل السنة والجماعة" وإذا كان البيان هو الكشف والإظهار كما هو مفهوم، فهذا يعني بالضرورة بطلان كل هذه الادعاءات الباطلة والتقليسات العاطلة لأدعياء السلفية والوهابية حول عقيدة هذا الإمام النمام، كقولهم: كلامه - الطحاوي - مبني ومجمل يحتمل الحق والباطل!!!، ليس من ألفاظ أهل السنة والجماعة!!!... إلخ!!! فيقال لهم: أين الإمام أو... في تنزيه الله عن الأعضاء والأدوات وغيرها من الجوارح وسمات الجسميّة!!! أو أصبح لفظ الجارحة أو العضو أو الأداة أو... إلخ يحتمل معنى صحيحاً في حقه تبارك وتعالى!!! أفلا ذكرتموه إن كنتم صادقين!!! ثم: هل أقمتهم الدليل على صحة دعواكم، ففصلتم ما تدعون بأن الرجل أجله ويستم ما تدعون بأنه أجهه عوض الاكتفاء بإطلاق الكلام بلا زمام ولا خطام بل وعقبته - من باب التنزل - على ما تدعون بأنه أجله بمجمل فاسد وعلى ما أجهه بمبهم كاسد!!!، فوقعتهم في أكثر مما تعيون عليه الرجل!!!

(١) قلت: مراد المؤلف رحمه الله بهذه الفقرة الرد على طائفتين: الأولى المجسمة والمشبّهة الذين يصفون الله بأن له جسماً ووجن وأعضاء وغير ذلك تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً. والأخرى المعطلة الذين ينفون علوه تعالى على خلقه، وأنه بسائن من خلقه. بل يصرح بعضهم بأنه موجود بذاته في كل الوجود وهذا معناه حلول الله في مخلوقاته. وأنه محاط بالجهات الست المخلوقة، وليس فوقها، فنفي المؤلف ذلك بهذا الكلام ولكن قد يستغل ذلك بعض المبتدعة، ويناولونه بما قد يؤدي إلى التعطيل كما بينه الشارح رحمه الله تعالى وقد لخص كلامه الشيخ محمد بن مانع عليه الرحمة فقال (ص: ١٠):

١١

٣٩ - والمعراج حق، وقد أسرى بالنبي عرج
بشخصه في البقعة، إلى السماء، ثم إلى حيث
وأكرمه الله بما شاء. وأوحى إليه ما أوحى
ما رأى (١). فصلى الله عليه وسلم في الآخرة والله

مراده بذلك الرد على المشبه ولكن هذه الكلمات مجملة مبهمه وليست من الألفاظ المتعارفة عند أهل السنة والجماعة، والرد عليهم بنصوص الكتاب والسنة أحسن وأولى من ذكر الفاظ توهم خلاف الصواب. ففي قوله تعالى (ليس كمثل شيء) وهو السميع البصير) رد على المشبه والمعطلة، فلا ينبغي لطالب الحق الالتفات إلى مثل هذه الألفاظ ولا التعويل عليها. فإن الله، سبحانه موصوف بصفات الكمال منعت بنعوت العظمة والجلال، فهو سبحانه فوق مخلوقاته مستور على عرشه المجيد بذاته بائن من خلقه يترل كل ليلة إلى السماء الدنيا ويأتي يوم القيامة وكل ذلك على حقيقته ولا نؤوله كما لا نؤول البد بالقدرة والتزول بتزول امره وغير ذلك من الصفات، بل ثبت ذلك إثبات وجود لا إثبات تكليف. وما كان أغنى الإمام المصنف عن مثل هذه الكلمات المجملة الموهمة المخترعة ولو قيل أنها مدسوسة عليه وليست من كلامه لم يكن ذلك عندي ببعيد احساناً للفقن بهذا الإمام وعلى كل حال فالباطل مردود على قائله كائناً من كان ومن قرأ ترجمة المصنف الطحاوي لاسيما في لسان الميزان عرف أنه من أكابر العلماء واعظم الرجال وهذا هو الذي حملناه على احسان الظن فيه في كثير من المواضع التي فيها مجال لناقد. انتهى كلام ابن مانع رحمه الله.

إضاعة: قال الإمام الطحاوي في مستهل عقيدته: "هذا ذكر بيان عقيدة أهل السنة والجماعة" وإذا كان البيان هو الكشف والإظهار كما هو معلوم، فهذا يعني بالضرورة بطلان كل هذه الادعاءات الباطلة والتلبسات العاطلة لأدعياء السلفية والوهابية حول عقيدة هذا الإمام الهمام، كقولهم: كلامه - الطحاوي - مبهم ومجمل يحتمل الحق والباطل!!!، ليس من ألفاظ أهل السنة والجماعة!!!...والخ!!!

فيقال لهم: أين الإبهام أو... في تنزيه الله عن الأعضاء والأدوات وغيرها من الجوارح وسمات الجسمية؟!!! أو أصبح لفظ الجارحة أو العضو أو الأداة أو... الخ يحتمل معنى صحيحا في حقه تبارك وتعالى؟!!! أفلا ذكرتموه إن كنتم صادقين؟!!! ثم: هلا أقمتهم الدليل على صحة دعواكم، ففصلتم ما تدعون بأن الرجل أجمله ويثبت ما تدعون بأنه أبهمه عوض الاكتفاء بإطلاق الكلام بلا زمام ولا خطام بل وعقبتهم - من باب التنزل - على ما تدعون بأنه أجمله بمجمل فاسد وعلى ما أبهمه بمبهم كاسد!!!، فوقعتم في أكثر مما تعيون عليه الرجل!!!

الوثيقة رقم 3: "محدث أدعياء السلفية" الألباني يهدم عقيدته!!! وعقيدة مشايخه: التيمية!!!

"محدث أدعياء السلفية"

[١١٣٣] باب منه

سؤال: فضيلة الوالد حفظك الله! ما مدى صحة حديث: «إن الله خلق آدم على صورته» وحديث: «إن الله خلق آدم على صورة الرحمن» وجزاك الله خيرا.

الشيخ: لقد كتبنا بحثاً في هذه المسألة في بعض كتبي، ولعل ذلك في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، فإن الحديث الأول: «إن الله خلق آدم على صورته» حديث صحيح، أخرجه الشيخان في صحيحيهما، أما الحديث الآخر بلفظ: «إن الله خلق آدم على صورة الرحمن» فذكر لفظه الرحمن أحسن ما يقال فيها: إنها شاذة، والحقيقة إنها منكورة؛ لأن هذا الحديث لو كان له إسناده صحيح لقلنا: إن هذه اللفظة: الرحمن، شاذة على طريقة علماء الحديث: أن من كان ثقة وروى زيادة في الحديث خالف فيها من هو أوثق منه تكون زيادته شاذة، أما إذا كان الذي زاد على الثقة فتكون زيادته منكورة، والواقع في هذا الحديث أنه من هذا القبيل؛ لأنه ليس له إسناده صحيح كما فصلنا القول في ذلك في المصدر المشار إليه آنفاً.

أما الحديث الصحيح فله روايتان: الرواية الأولى: سبق ذكرها، والرواية الأخرى هي التي تعارض تلك الرواية المنكرة وتفسر وتعين مرجع الضمير في الرواية الصحيحة: «إن الله خلق آدم على صورته» ذلك هو حديث أبي هريرة في صحيح البخاري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله خلق آدم على صورته طوله ستون ذراعاً» في صحيح البخاري، طول من؟ هل رب العالمين من صفاته أن له طولاً وعرضاً؟! حاشا لله، وإنما هذا الحديث صريح بأن مرجع الضمير في الحديث الأول الصحيح: «إن الله خلق آدم على صورته» أي: صورة آدم، وجاء في

الألباني

يهدم عقيدته!!!

وعقيدة مشايخه:

التيمية!!!

مركز التعميم للبحوث والدراسات الإسلامية وتعليم القرآن الكريم

موسوعة العلامة الإمام محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

موسوعة تحتوي على أكثر من (٥٠٠) مسألة ودراسة حول العلامة الألباني وتراثه المعاني

الطبعة الأولى

سلسلة جامع تراث العلامة الألباني في العقيدة

تحتوي على ما يقارب ألف مسألة

وقائمة مفصلة مستخرجة من تراث العلامة الألباني بمائة

(١١)

(كتاب الأسماء والصفات)

الجزء الثاني

صنفه

شادي بن محمد بن سالم آل نعمان



"مُحَدَّث أدعياء السَّلَفِيَّة" الألباني: الله قريب ((بذاته!!!))!!!

[٨٩٩] باب منه

يا شيخنا... القرب الوارد في قوله ﷺ: «إِنَّ الَّذِي تَدْعُوهُ أَقْرَبُ إِلَيَّ أَحَدِكُمْ مِنْ عَتَقِ رَاحِلَتِهِ...»
الشيخ: بذاته بذاته يليق بجلاله وكماله..

"الهدى والنور" (٥٦٤/٣٩: ٥٥: ١٠٠)

[٩٠٠] باب إثبات صفة التقرب وغيرها لله تعالى

وبيان خطأ من تأولها

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأِ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأِ خَيْرِ مَنَهُمْ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً.» (صحيح).

[قال الإمام:]

قلت: اشتهر عند المتأخرين من علماء الكلام - خلافاً للسلف - تأويل هذه الصفات المذكورة في هذا الحديث من (النفس) و(التقرب) و... وما ذلك إلا لضيق عطشهم، وكثرة تأثرهم بشبهات المعتزلة وأمثالهم من أهل الأهواء والبدع فلا يكاد أحدهم يطرق سمعه هذه الصفات إلا كان السابق إلى قلوبهم أنها كصفات المخلوقات، فيقعون في التشبيه، ثم يفرون منه إلى التأويل ابتغاء التنزيه بزعمهم، ولو أنهم تلقوها حين سماعها مستحضرين قوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ

٢٤٦

شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ لما ركنوا إلى التأويل، ولأمنوا بحقائقها على ما يليق به تعالى، شأنهم في ذلك شأنهم في إيمانهم بصفتي السمع والبصر وغيرهما من صفاته عز وجل، مع تنزيهه عن مشابهته للحوادث، لو فعلوا ذلك هنا لاستراحوا وأراحوا، ولنجوا من تناقضهم في إيمانهم بربهم وصفاته، فأنلهم هذاك. وراجع إن شئت التوسع في هذا كتب شيخ الإسلام ابن تيمية، رحمه الله تعالى.

"التعليق على الترغيب والترهيب" (٢/ ٦١٠).

"مُحَدَّث أدعياء السَّلَفِيَّة"

الألباني:

الله قريب

((بذاته!!!))!!!

مركز التمسك بالبحوث والدراسات
الإسلامية ونحيط التراث والترجمة

موسوعة العلامة الإمام مجدد العصر

محمد ناصر الدين الألباني

«موسوعة تحتوي على أكثر من
(٥٠) عملاً ودراسة حول العلامة الألباني وتراثه الخالد»

العمل الأول

سلسلة جامع تراث العلامة الألباني في العقيدة

«تحتوي على ما يقارب ألف مسألة

وفائدة عقيدة مستخرجة من تراث العلامة الألباني بعناية»

(١)

(كتاب الأسماء والصفات)

الجزء الأول

صُنِفَ

شادي بن محمد بن سالم آل نعمان

"نزول الله" بمعنى: (((النقلة!!!))) و (((الحركة!!!))) و (((قطع المسافة!!!)))

الْأَشْيَاءُ

شرح معاني العقائد

الهادي إلى سبيل الرشاد

لقد قام شرفه الشريف أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي
(٥٤١-٥٦٢هـ)

(1075-043)

شرح قطب السالك
عبد الله بن عبد الرحمن السجستاني

أَعْتَدَهُ وَفَرَّجَ أَعْيَادِيثَهُ
الْفَقِيرَ إِلَى حَقْوَرِيثِهِ

محمد بن محمد المنشیع

حار طيبة النفس والثوب

شيخ الوهَّابية عبد الله ابن جبرين:

"نزول الله" بمعنی:

(((النقلة!!!)))

و((الحركة!!!))

و((قطع المسافة!!!))!!!

شرح لمعة الاعتقاد

(138)

(مسألة: بعض أحداث الصفات)

وقوله : ومن السنة ، قول النبي ﷺ : « ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى سماء الدنيا »^(١) ، وقوله : « يعجب ربك من الشاب ليست له صبوة »^(٢) ، وقوله : « يضحك الله إلى رجلين قتل أحدهما الآخر ثم بدخلان الجنة »^(٣)

شرح : هذه من أحاديث الصفات الفعلية ، فأحاديث النزول ذكر ابن كثير وغيره أنها متواترة ، وأكثرها مذكور في كتاب ابن القيم المسمى «الصواعق المرسلة» ، وكذلك في كتاب حافظ الحكمي «معارج القبول» ، وفي أمهات الكتب - بلفظ «نزل» أو «ينزل» ، أو بلفظ «هبط» ، أو «يهبط» أو نحو ذلك .

ومعلوم أن النزول لا يكون إلا من أعلى ، فهي دالة على أن الرب

تعالى موصوف بصفة العلو بجميع أنواعه ، وأنها صفة ذاتية - كما سيأتي - وأما النزول فإنه صفة فعلية ، ينزل إذا شاء ، وفي الحديث : أنه

(١) رواه البخاري في التهجد برقم (١١٤٥) ، وفي الدعوات برقم (٦٣٢١) ، وفي التوحيد برقم (٧٤٩٤) ، ورواه مسلم في صلاة المسافرين برقم (٧٥٨) .

(٢) رواه الإمام أحمد في المسند (١٥١/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٠/١٠) وقال إسناده حسن.

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْجِهَادِ بِرَقْمٍ (٢٨٢٦) ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الْإِمَارَةِ بِرَقْمٍ (١٨٩٠) .

الْأَشْكَالُ

شرح لمعة الاحكام

الهاديّ إلى سبيل الرشاد

لإتيانهم شرفه الشريف أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي
(٥٤١ - ٦٦٠ هـ)

(1975-1981)

شرح فضيلة الشيخ

حقیقتہ میں عقیقہ الرحمن السجّید

آئندہ و خیر کے اتحاد میں

الفتية إلى تحفوتيه

محمد بن محمد المصنوع

 **دائرة تطوير التعليم**

شيخ الوهَّابية عبد الله ابن جبرين:

اللّٰهُ تَعَالٰی

(((مُسْتَقَرَّ!!!)))

الله تعالى (((مُسْتَقَرُّ!!!))) على عرشه ولا يلزم من ذلك محذور!!!

خروج خمسة الاعتقاد

(100)

فذكر أنهم فسروا الاستواء، ثم المشهور عندهم، والكثير منهم يقولون: استوى استواءً يليق بجلاله، ولكن لما كان الاستواء له معان فإنهم فسروه، وسيأتي قول الإمام مالك - «الاستواء معلوم» - وإذا كان معلوماً فإنه فصيح وبلغة فصيحة، ولا بد أنه مفسر، ولا بد أنه مترجم من لغة إلى أخرى، ولا بد أن يكون له معنى، فلذلك فسروه بأربع تفسيرات:

التفسير الأول: استوى: استقر، وذلك مشهور عنهم، ومع ذلك قالنفاة قد أخذوا يوردون عليه إیرادات وحشية فرضية؛ أوردها ابن خطيب الري الذي هو الرازي صاحب التفسير الكبير، عندما أتى على هذه الآية ﴿ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾ [الأعراف: ٥٤] قال: إن هناك من فسره بالاستقرار وزيفه بوجوه. ثم أطال في ذكرها، وكذلك صاحب الكشاف الذي هو الرمخسري، ونحوهما من المعتزلة والأشاعرة، ولكن لا عبرة في تزيفهم، فإن تلك التزييفات التي زيفوه بها، والتي طعنوا فيه بها، كلها تخيلات وعقليات لا يلتفت إليها مع وجود النص،

ومع الذي تؤيده اللغة الفصحى ، وإذا قلنا : استوى ، واستقر فلا محذور في ذلك ، فإِنَّه تعالى مستقر على عرشه ، ولكن لا يلزم من ذلك محذور .

والتفسير الثاني: هو الذي يذكره ابن جرير ، وابن كثير أيضاً عند تفسير الاستواء، يقول: ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾ أي علا.

الأصابع (((جزء!!!))) من يده سبحانه وتعالى! ولا يلزم من ذلك أن تكون مماثلة لأصابع المخلوق في
 (((طولها!!!))) وفي (((أناملها!!!))) وكذا!!! وكذا!!!

الشفعة الزبينة مكتبة الإلكترونية الشريعة شرح لبيعة الاعتقاد لفصل الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين

شيخ الوهابية عبد الله ابن جبرين:

"أصابع الله"

(((جزء!!!)))

من يده سبحانه وتعالى!

ولا يلزم من ذلك أن تكون مماثلة

لأصابع المخلوق في:

(((طولها!!!)))

وفي:

(((أناملها!!!)))

سماح النص

سماح النص

طباعة

Word doc

عرض التعليقات

أضف تعليق

أرسل التعليق

حفظ PDF

حفظ النص بملف

حفظ الصفحة بملف

الشرح كاملاً PDF

الشرح كاملاً Word

شرح لبيعة الاعتقاد

شرح لبيعة الاعتقاد - الأدلة على إثبات الصفات الفعلية لله تعالى من المسنة

سبب بعض رمي - سبحانه -

فقد الموقد

صفات التي

الشفعة النبوية

الإيمان بأن أسماء الله كلفه حسي وصفاته كلها عذ

من صفات الكمال أن الله أحاط بكل شيء علما

الله تعالى لا يوصف إلا بما وصف به نفسه في كتابه

الإيمان بكل ما جاء في القرآن وضع عن المتطفي

الإيمان بالصفات المستكنة لفظا والتوفيق عن السؤا

دو مطلق القول في المشابهة تنويه

علامة الربح هي ابناء التأويل

بعض الآثار عن الأئمة والعلماء في التسبب بالنسبة

مدى التسبب في الضميمة

الإمام الأوزاعي يدعو للتسبب بأثر من صف

الأثر المروي عن الإمام أحمد بن حنبل في تأويل ال

قول ابن قدامة في تأويل الصفات

طريقة السلك قبل الشروع والعمل بها واعتقادها

أمر النبي بثلاثة أمر الأئمة والأئمة بهم والاعتقاد

ابن مسعود بحث الذي على اتقاء الضميمة ويجوز

غير من عند التوفيق بحث على اتقاء الضميمة والعقد

الإمام الأوزاعي ودفاعه عن النسبة

إثبات صفات الوجه واليد لله تعالى

من: هذا السائل يقول: هل يصح أن يقال: إن العيين في الوجه لله - تعالى - . وأن الأصابع في

اليد. وهكذا أو هذا من التشبيه ؟

ج: لم يرد في ذلك ما يعتمد عليه. ولكن بالنسبة للأصابع ورد الحديث الذي فيه أن ذلك

اليهودي جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأشار بيده، أشار بأصابعه، وقال: «إنا وجدنا في كتابنا أن

الله يضع السماوات على ذؤ والأراضين على ذؤ والجيال على ذؤ والنباة والبحار على ذؤ والمخلوقات على ذؤ وكل

ذلك يشير إلى أصابعه. وأن النبي - صلى الله عليه وسلم - قرأ بعد ذلك الآية: «وَبِأَنبَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ تَقْرَأَ

وَالْأَنبَاءُ خَيْرٌ قَلِيلًا مِّنْهُنَّ الْقِيَامَةُ» وضحك تصديقا لقول الجبر «فإذا أقروا على

ذلك أفاد بأن الأصابع في اليد، ولكن مع ذلك لا يلزم أن تكون مثل أصابع المخلوقين في أناملها

وفي طولها وفي كذا وكذا، بل إنما فيه إثبات اليد وفيه إثبات الأصابع فيها.

وأما الوجه فثبت الله - تعالى - الوجه وأثبت النظر له - سبحانه - والرؤية في قوله: «إِنَّمَا يَعْصِي

أَمْرُهُ» وما أشبه ذلك. فثبتها كما أثبتها الله وأثبتها أيضا رسوله، وأثبت لوجه - سبحانه -

كمال الصفات حتى قال في حديث الدجال: «إِنَّ رِجْلَيْكُمْ لَبِاسُ بَازُورٍ» فأخذ من ذلك إثبات صفات

العييين كما يشاء الله.

الرئيسية مركز شيخ الإسلام جامع شيخ الإسلام ابن تيمية حلقات تحفيظ القرآن الكريم مكتبة الإمام ابن القيم العامة

عدد الزوار 60684371 زائر الزوار الحاليين 2186

جميع الحقوق محفوظة لموقع جامع شيخ الإسلام ابن تيمية

كبير مشايخ الوهابية ابن جبرين يستسمن الآثار الواهية!!! والإسرائيليات!!! ليقحم ((الجادبية الأرضية!!!)) فيما بات يسمّى زوراً "الصفات الإلهية!": السَّمَاوَات تَتَفَطَّرُ من ((ثقل الرب!!!)) فوقها!!! إضاءة:

أولاً: الأثر الوارد عن سيّدنا عبد الله بن عباس لا يصح حتى عند "متمحدثي" أدعياء السلفية! وكذلك الأمر بالنسبة لحديث الأبيط!

ثانياً: يقال للوهّابي: قبل أن يخلق الله المخلوقات من العرش إلى الفرش، هل كان جلّ وعزّ يشغل على السَّمَاوَات؟!

فإن كان الجواب:

(1) لا، فيلزم إثبات النقص للباري في أزليّته!، فقد اكتسب جلّ وعزّ صفة كمال جديدة (=الثقل!) بعد حدوث العالم!

(2) نعم، فيلزم إثبات قديم مع الباري جلّ وعزّ!

كبير مشايخ الوهابية ابن جبرين يستسمن الآثار الواهية!!! والإسرائيليات!!! ليقحم ((الجادبية الأرضية!!!)) فيما بات يسمّى زوراً "الصفات الإلهية!": السَّمَاوَات تَتَفَطَّرُ من ((ثقل الرب!!!)) فوقها!!! إضاءة:

أولاً: الأثر الوارد عن سيّدنا عبد الله بن عباس لا يصح حتى عند "متمحدثي" أدعياء السلفية! وكذلك الأمر بالنسبة لحديث الأبيط!

ثانياً: يقال للوهّابي: قبل أن يخلق الله المخلوقات من العرش إلى الفرش، هل كان جلّ وعزّ يشغل على السَّمَاوَات؟!

فإن كان الجواب:

(1) لا، فيلزم إثبات النقص للباري في أزليّته!، فقد اكتسب جلّ وعزّ صفة كمال جديدة (=الثقل!) بعد حدوث العالم!

(2) نعم، فيلزم إثبات قديم مع الباري جلّ وعزّ!

تطبيقات على شرح الطحاوية

كبير مشايخ الوهابية ابن جبرين يستسمن الآثار الواهية!!! والإسرائيليات!!! ليقحم ((الجادبية الأرضية!!!)) فيما بات يسمّى زوراً "الصفات الإلهية!": السَّمَاوَات تَتَفَطَّرُ من ((ثقل الرب!!!)) فوقها!!! إضاءة:

أولاً: الأثر الوارد عن سيّدنا عبد الله بن عباس لا يصح حتى عند "متمحدثي" أدعياء السلفية! وكذلك الأمر بالنسبة لحديث الأبيط!

ثانياً: يقال للوهّابي: قبل أن يخلق الله المخلوقات من العرش إلى الفرش، هل كان جلّ وعزّ يشغل على السَّمَاوَات؟!

فإن كان الجواب:

(1) لا، فيلزم إثبات النقص للباري في أزليّته!، فقد اكتسب جلّ وعزّ صفة كمال جديدة (=الثقل!) بعد حدوث العالم!

(2) نعم، فيلزم إثبات قديم مع الباري جلّ وعزّ!

قرأت لبعض هؤلاء المبتدعة لما تكلموا ونقلوا أنرا يخالف معتقداً على تفسير قوله تعالى في سورة الشورى: ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ﴾ [الشورى: ٥]، فنقل عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: «تَكَادُ السَّمَوَاتُ تَتَفَطَّرُ مِنْ ثَقْلِ الرَّبِّ تَعَالَى»^(١)، فكبرت هذه الكلمة عند هذا الجهمي ونحوه، فقال: من هيئته!! انظر كيف صرف هذا الأثر عن الظاهر، وجعل المراد الهيئته!! لأنه لا يدين بأن الله تعالى فوق السموات، وأن السموات تتفطر من ثقله، وتكذب أيضاً ما ورد في الحديث أن العرش يبط به، ونحو ذلك.

فعلى كل حال يُقال لهم: العقول السليمة تدلّ على أن من لم يتصف بالعلو اتصف بالسفل، ومن لم يتصف بالفوقية اتصف بالتحتيّة، فأنت يلزمك إذا نفيت (١) أخرجه الطبري (٧/٢٥)، وأبو الشيخ في العظمة (٢/٦١٤).

إثبات عظمة الباري بمعنى: ((عظمة الحجم!!!))!!!

كبير مشايخ الوهابية ابن جبرين

وإثبات عظمة الباري بمعنى:

((عظمة الحجم!!!))

ومن ثمة:

((المقارنة الحجمية!!!))

بين الخالق والمخلوق!!!

الرياسة القديسة

شرح العقيدة الطحاوية

الإمام القاسم بن علي بن محمد بن أبي العزلة المشيخي

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن

عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن

الجزء الثالث

دار الصبيح



تعليقات على شرح الطحاوية

١٣

أُلْقِيَتْ فِي يَرْسِيٍّ^(١)

الترس: هو المجن الذي يلي على الرأس، والدراهم: هي قطع من الفضة صغيرة، ماذا تشغل سبع دراهم من هذا الترس، والترس قد يتسع لمئات من الدراهم، ثم هذا الكرسي صغير بالنسبة للعرش.

وورد أيضًا في بعض الآثار: «مَا السَّمَوَاتُ السَّيِّعُ مَعَ الْكَرْسِيِّ إِلَّا كَخَلْقَةِ مُلْقَاةٍ بِأَرْضٍ فَلَاةٍ»^(٢)، الحلقة هي القطعة من الحديد متلاقية الطرفين، إذا ألقيت بأرض فلاة ماذا تشغل منها، هل تشغل ربعها؟ أو عشرها، أو عشر عشرها؟ أو ربع عشر من أعشارها؟ لا تشغل منها إلا جزءًا يسيرًا، فكذا نسبة الكرسي إلى العرش، وإذا كانت هذه عظمة العرش، فكيف بعظمة رب العرش؟ الذي خلقه وخلق جميع الخلق، وإذا عرف العباد هذه العظمة، وعظمة هذه المخلوقات، فكذلك بعظمة رب العرش خالق الملائكة الذين يحملون العرش، وقد ذكر الله

عددهم في قوله: ﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنًا﴾ [الحاقة: ١٧]، ولكن ماذا تقول في أولئك الملائكة؟ لا يعلم قدر وصفهم إلا الله، وفي هذا الحديث الذي أورده الشارح أخبر بأن منهم ملكًا ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبع مئة عام، وفي رواية: سبع مئة للطائر.

متى تُقدر هذه المسافة القليلة؟ فكيف بقيّة جسده؟ هذا من حلة العرش،

(١) تقدم تخريجه (١/ ٤٩٣).

(٢) تقدم تخريجه (١/ ٤٩٤).

تعليقات على شرح الطحاوية

٢٩

الأحاديث أنه يقبض السموات والأرض، وأنه يهزهن ويقول: أنا الملك، أنا الملك؟^(١)

وقد نقل عن ابن عباس رضي الله عنهما - وهو من أجل علماء الصحابة - أنه قال: «مَا السَّمَوَاتُ السَّيِّعُ وَالْأَرْضُونَ السَّيِّعُ فِي يَدِ اللَّهِ إِلَّا كَخَرْدَلَةٍ فِي يَدِ أَحَدِكُمْ»^(٢). وماذا تشغل حبة الخردل؟ ومعلوم أنها صغيرة وحفيرة في القبضة، قد يقبض الإنسان ألفًا أو أكثر من ألف في كفه ولا يمتلئ الكف من ذلك، فكيف حبة واحدة؟ فهذه المخلوقات التي تشاهد عظمتها ولا يعلم سعتها إلا الله تعالى، وقد أخبرنا بعظمتها أنها سبع شداد، وأنها سبع طباق، وأن المسافات التي بينها، بين كل سماءين مسيرة خمسمئة سنة، متى تقطع هذه المسافة؟ كل ذلك صغير بالنسبة إلى عظمة الرب سبحانه وتعالى. فهذا دليل على عظمته، ودليل على إحاطته بكل شيء، هذا معنى قوله: «محيط بكل شيء».

أما قوله: (وفوقه)، فالمراد أننا نعتقد أن الله فوق كل شيء، وقد ذكر الشارح في بعض النسخ «محيط بكل شيء فوقه» من دون واو، وأن هذه لا معنى لها؛ لأن الله إحاطته ليست فوق العرش، بل بكل شيء بالعرش وبها فوقه وبها تحته، ومعلوم أن العرش هو سقف المخلوقات وهو أعلاها، وفوقه الرب سبحانه، وهو قريب من عباده.

(١) أخرجه البخاري (٤٨١١)، ومسلم (٢٧٨٦) من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

(٢) تقدم تخريجه (١/ ٤٩٤).



الزِيَاضُ النَّدِيَّةُ
عَلَى

شَيْخِ الْعَقِيدَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

سَالِتْ
الإمام القاضى علي بن علي بن محمد بن أبي العزائمى

تَمْلِيْقُ
فضيلة الشيخ الدكتور
عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن

عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن

الجزء الثالث

دار الصبيح
تنشر والتوزيع

تعليقات على شرح الطحاوية

١٧٦

لم يقل أحد: إنهم أفضل من بعض الأنبياء دون بعض، هذا يحتاج به من يقول:
إن الملائكة أفضل من البشر.

وأجاب الآخرون بأجوبة ذكر منها: (أنه لا نزاع في فضل قوة الملك
وقدرته وشده وعظم خلقه، وفي العبودية خضوع وذل وانقياد)، فالملائكة
أعطوا قوة وقدرة وعظم خلقه، وكان من آثار ذلك خضوعهم وتذلهم لله
تعالى وتعبدهم له، ولا شك أن عيسى - عليه السلام - لا يستنكف عن العبودية
وعن الذل وعن الانقياد، وكذلك من هو أقدر منه، وأقوى وأعظم خلقاً؛
كالملائكة، فالجميع لا يستنكفون، فيكون عطف الملائكة؛ لأنهم أقوى من
البشر، ولأنهم أعطوا قوة واستمرازا على العبادة، بحيث إنهم لا يستنكفون
عنها، أو بحيث إنهم لا يفترون.

كذلك مما استدل به بعضهم على فضل الملائكة، في قوله تعالى:
﴿لَنْ يَسْتَنكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ﴾ [النساء: ١٧٢]،
أنه وصف الملائكة بالقرب، والملائكة كلهم مقربون؛ لأنهم عند الله، كما أخبر
بذلك في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ
يَسْجُدُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠٦].

وبكل حال فالله وصف الملائكة بأنهم عنده، فالتقريب بحقهم تقريب
ذاتي، فهم مقربون إلى الله حساً ومقربون عند الله معنى. ولكن الصحيح أن كل
من اتقى الله وآمن به، فإنه من المقربين.

شيخ الوهاية عبد الله ابن

جبرين:

الملائكة مقربون إلى الله

(((حَسًّا!!!)))!!!

لَمْ يُصَرِّحِ الإمام الطَّحَاوي في عقيدته المشهورة "الطَّحَاوِيَّة" بالمذهب الصَّحِيح للسَّلَف في إثبات الاستواء والعلو الحقيقي والصفات الفعلية!!! وقد تعاطى (((شبهات وبدع أهل الكلام!!!)))!!!

كبير مشايخ الوهابية ابن جبرين: لَمْ يُصَرِّحِ الإمام الطَّحَاوي في عقيدته المشهورة "الطَّحَاوِيَّة" بالمذهب

الصَّحِيح للسَّلَف في إثبات الاستواء والعلو الحقيقي والصفات الفعلية!!!
وقد تعاطى

(((شبهات وبدع أهل الكلام!!!)))!!!

ومن ذلك كتاب «الأسماء والصفات» للبيهقي وهو مطبوع أيضاً، ولكن حققه الكوثري وأفسده؛ حيث تأول كل ما فيه وسلط عليه التأويلات التي أبطلته، كما أن المبتدعة لما فسروا القرآن سلطوا عليه أنواع التأويلات.

وكتب أيضاً في ذلك الطحطاوي عقيدته المشهورة ولم يصرح فيها بالمذهب الصحيح في إثبات صفة الاستواء والعلو الحقيقي والصفات الفعلية على قول سلف الأمة الذي تؤيده الأدلة الصريحة؛ لأنه كان في زمن قد كثر فيه المنكرون للصفات.

وإن كان صرح ببقية الصفات، وعلى كل فهو قد دخل عليه شيء من شبهات أهل الكلام، فلأجل ذلك تعاطى شيئاً من بدعهم واستعمل شيئاً من

التعليقات الزكية على العقيدة الواسطة



عباراتهم، والله يعفو عنه، وعقيدته صالحة لكن لما لم تكن صريحة شرحها أتباع المعتقد الأشعري على طريقتهم، وشرحها أهل السنة على عقيدتهم، وشرحها المعتزلة على عقيدتهم، وكل منهم يقول إنه على عقيدتنا.

ومن المبتدعة الذين أنكروا بعض الصفات وتأولوها الأشاعرة، فقد كتبوا في العقائد ولهم مؤلفات كثيرة نظماً ونثراً، ومن ذلك عقيدة اسمها العقيدة السنوسية، والعقائد النسفية، والجوهرية، وهي مطبوعة في مجموع المتون ولها عدة شروح نثراً على طريقة الأشاعرة.

وأيضاً هناك منظومة اسمها: الخريدة على عقيدتهم. ومنظومة أخرى اسمها الشيبانية وهي أقرب إلى السنة وإن كان فيها بعض التأويلات: وأولها:

التعليقات الزكية
على
العقيدة الواسطة

للمفتي الشيخ العلامة
عبد الرحمن بن محمد الزهراني
حفظه الله ورحمته

الجزء الأول

عقيدته وأشرف عليه
أبو الحسن علي بن حسين أبو لوز

دار الوطن للنشر
الرياض - شارع الطور - ص ٣٦٠
هاتف: ٤٢٢٤٢٠ - فاكس: ٤٢٢٤٢١

11. شيخ الوهابية صالح بن فوزان الفوزان!!!

"يد الله" هي: (((يد حقيقية!!!))) وتحمل على: (((معناها المعروف في اللغة!!!)))!!!

كبير مشايخ الوهابية الفوزان:

"يد الله" هي:

(((يد حقيقية!!!)))

وتحمل على:

(((معناها المعروف في اللغة!!!)))!!!

إضاءة:

"يد الله"

==

اليد المذكورة في القواميس اللغوية

==

{الجارحة، العضو، الأداة}!!!

شرح المنظومة الحائية

في غَيْبَةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ

للإمام أبي بكر عبد الله بن أبي داود الشَّيْخَانِي

المتوفى ٣١٢ هـ
رحمته الله تعالى

الشيخ

لمسألة الشيخ العلامة

الدكتور صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان

مستوفى معارفه ومستر في اللغة العربية

استقر به ربه وأمره بغيره

عادلة الفقهاء وعصاة المرعيات

دار العبادة

للشريعة والفقه

ومن صفاته الذاتية: اليَدان، وقد جاء إثباتهما في كلام الله - عز وجل - وفي سنة رسول الله ﷺ:

كقوله تعالى: ﴿وَالسَّمَكُوتُ مَطْوِيَّتُ يَمِينِهِ﴾ [الزمر: ٦٧]، وقوله تعالى:

شرح المنظومة الحائية

٩٢

﴿قَالَ يَإِيسَى مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِدْنِي﴾ [ص: ٧٥] يعني: آدم عليه السلام.

وفي الحديث: «يَدُ اللَّهِ مَلَأَى سَحَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ»^(١). وغير ذلك من الأحاديث الصحيحة التي فيها إثبات اليدين، واليد لله - عز وجل - على معناهما المعروف في اللغة.

فهما يَدَانِ حَقِيقَتَانِ، لكن لَيْسَا كَيَدَيِ الْمَخْلُوقِينَ، بل هُمَا يَدَانِ تَلِيقَانِ بِجَلَالِ اللَّهِ وَعَظَمَتِهِ، لَا يَعْلَمُ كَيْفِيَّتَهُمَا إِلَّا اللَّهُ - جلَّ وعلا -.

فَنَحْنُ نُثَبِّتُهُمَا عَلَى مَعْنَاهُمَا الْحَقِيقِيَّ، وَنُنْفِي عَنْهُمَا التَّمثِيلَ وَالتَّشْبِيهَ، فَلَا يُشَبِّهَانِ يَدَيِ الْمَخْلُوقِ. هَذَا هُوَ مَذْهَبُ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ، تَمَثُّيًّا عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، شَأْنُهُمْ فِي ذَلِكَ شَأْنُهُمْ فِي بَقِيَّةِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ لله - عز وجل -.

أما أهل التَّعْطِيلِ الَّذِينَ يَنْفُونَ الْيَدَيْنِ عَنِ اللَّهِ - جلَّ وعلا - كَمَا يَنْفُونَ عَنْهُ سَائِرَ الصِّفَاتِ، فَإِنَّهُمْ يُؤَوِّلُونَ الْيَدَ بِمَعْنَى الْقُدْرَةِ، أَوْ بِمَعْنَى النُّعْمَةِ.

يُؤَوِّلُونَهَا بِمَعْنَى الْقُدْرَةِ، فَيَقُولُونَ: مَعْنَى: ﴿لِمَا خَلَقْتُ بِإِدْنِي﴾: أَي: بِقُدْرَتِي! فيقال لهم: الله - جلَّ وعلا - ذكر اليدين بلفظ التَّشْبِيهِ، فَهَلِ اللَّهُ - جلَّ وعلا - له قُدْرَتَانِ أَوْ قُدْرَةٌ وَاحِدَةٌ؟!

فَلَا يُوجَدُ إِلَّا جَوَابٌ وَاحِدٌ، هُوَ: أَنَّ اللَّهَ لَهُ قُدْرَةٌ وَاحِدَةٌ، وَلَا يَصَحُّ أَنْ يُقَالَ لَهُ قُدْرَتَانِ.

(١) رواه البخاري (٤٦٨٤)، (٧٤١٩) ومسلم (٣٦) (٩٩٣)، عن أبي هريرة رضي الله عنه. وفي لفظ لمسلم (٣٧) (٩٩٣): «ويده الأخرى القبض يرفع ويخفض».

التشبيّة في قوله تعالى "لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ" يدلُّ على "اليد الحقيقية!!!" كما يفهم هذا من:

(1) (((المعنى اللّغوي!!!))) == القاموس اللّغوي == الجارحة!!!

(2) (((المعروف في الحس!!!))) == القياس على الشّاهد!!!

﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ﴾ [المائدة: ٦٤] فوصف نفسه بأن له يدين وأنه ينفق سبحانه كيف يشاء، لا أحد يعترض عليه ولا يمنعه، ولا يمنع فضله سبحانه وتعالى. الشاهد من الآية ﴿يَدَاهُ﴾ وصف نفسه بأن له يدين كما في الآية الأخرى: ﴿مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِدَيَّ﴾ [ص: ٧٥] حيث خلق آدم بيديه سبحانه وتعالى، وأما بقية الخلقة فإنه يخلقها بأمره، يقول للشيء كن فيكون، تتكون الأشياء بأمره سبحانه، أما آدم فإن الله خلقه بيده سبحانه، وهذا تشریف لآدم عليه الصلاة والسلام من بين سائر الخلق أن الله خلقه بيده - جل وعلا - ﴿لِمَا خَلَقْتُ بِدَيَّ﴾. قال: ﴿خَلَقْتُ﴾، ثم قال: ﴿بِدَيَّ﴾ هذا صريح في إثبات اليدين لله سبحانه وتعالى.

أهل الضلال يقولون: المراد بيد الله قدرته، أي: خلقته بقدرتي، فيرد عليهم أنه لو كان كذلك لم يكن لآدم مزية على غيره من المخلوقات، كل المخلوقات خلقت بقدرة الله سبحانه وتعالى. ثانياً: أنه قال: ﴿بِدَيَّ﴾ هل يقال بقدرتي، هل لله قدرتان أو قدرة واحدة؟ له قدرة واحدة، فدل على أن قوله: ﴿بِدَيَّ﴾، تشبيّه يد الحقيقية. كما يفهم هذا من المعنى اللغوي والمعروف في الحس، لكن له يداً سبحانه وتعالى تختصان به لا تشبهان يدي المخلوق، فيداه تليقان به - جل وعلا - ولا يعلم كيفيتهما إلا الله، وليسنا كيدي المخلوقين.

فهم ينفون عن الله اليدين خشية من التشبيه بزعمهم، فنقول: لا =

سَبَّحُ

لَمَعَزِ الْأَعْيَادِ

لَهَادِي السَّبِيلِ الرَّشَادِ

بِحَدِّهِ الْوَحْدَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الشيخ محمد صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان

تقريباً للشهر الحرام
عبد السلام بن عبد الله الشبان
بركة الله تعالى

الوهابي الفوزان مقررًا التجسيم: التشبيّة في قوله تعالى "لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ" يدلُّ على "اليد الحقيقية!!!"

كما يفهم هذا من:

(1) (((المعنى اللّغوي!!!)))

==

القاموس اللّغوي == الجارحة!!!

(2) (((المعروف في الحس!!!)))

==

القياس على الشّاهد!!!

الوَهَّابِي الفوزان وتقريره:

(((جواز!!!)))

(((الجرمِيَّةُ!!!)))

في حقّه جلّ وعزّ!!!

البَيِّنَاتُ

لاخطاء بعض الكتاب

بسلام

فَضِيلَةُ الشَّيْخِ صَالِحِ بْنِ فَزَّالٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفُوزَانِي

عَضُوهُيَّةُ كَلْبَاءِ الْمَلِكَةِ وَعَضُوهُ الْجَنَّةِ
الذَّائِمَةُ لِلْبُحُوثِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْإِفْتَاءِ

الطَبِيعَةُ الثَّلَاثَةُ وَفِيهَا نَبِيَّاتٌ

الجزء الأول

دار ابن الجوزي

أنه سبحانه يعجب، ومثل هذا يتكرر كثيراً، والصواب أن يقول: هذا تعجب من الله.

* في صفحة (١٩٥، ٣٩٥): يكرر كلمة (شهيد الإسلام) - يعني سيد قطب رحمه الله - عندما ينقل عنه كلاماً يستشهد به على تفسير بعض الآيات.

مع أن الجزم بالشهادة لمعين لا يجوز إلا بنص عن الله ورسوله في ذلك. ونحن لا نجزم بالشهادة لأحد معين إلا بنص، لكننا نرجو للمحسنين ونخاف على المسيئين من المسلمين.

* في صفحة (٣٥٦) سطر (١١) قوله: الصابئون طائفة من النصاري عبدوا الكواكب، فيه نظر لأن الصابئة على قسمين: صابئة حنفاء وصابئة وثنيون، انظر ما ذكره ابن القيم في «إغاثة اللهفان» عنهم. وفي السطر الثالث قبل الأخير خلل ونقص فليراجع.

* في صفحة (٣٥٨) سطر (١١) قوله: وإنما موسى وعيسى مظاهر شؤونه وأفعاله، هذا التعبير غير مناسب، لأنه يشبه تعبير الصوفية.

* في صفحة (٣٦٦) سطر (٢٠) قال: إن الحرم سبب لأمن الناس من الآفات والمخافات، وهذا لا دليل عليه وفيه مبالغة واعتقاد فاسد بغير الله.

* في صفحة (٣٧١) سطر (١٤) قوله: السؤال عن التشابهات ومن ذلك سؤال مالك عن الاستواء، الصواب: أن يقال: عن كيفية الاستواء؛ لأن السائل قال: كيف استوى؟ فقال مالك: الاستواء معلوم والكيف مجهول، ولم يسأله عن معنى الاستواء.

* في صفحة (٤٠١) سطر (٢٠) قوله: لأن الرب لا يجوز عليه التغير والانتقال لأن ذلك من صفات الأجرام.

أقول: نفى الانتقال ونفى الجرم عن الله لم يرد به دليل من الكتاب

والسنة، وما كان كذلك وجب التوقف ولما فيه من الإجمال.

* في صفحة (٤٠٩) سطر (١٤): تفسيره الإيمان بالتصديق بوجود الله؛ تفسير قاصر ومخالف لما عليه أهل السنة من أن الإيمان تصديق بالقلب وقول باللسان وعمل بالجوارح.

* في صفحة (٤١٠) سطر (٨) قال على قوله تعالى: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ﴾

"مجيء الله" هو: (((مجيء حقيقي (=مقابل المجاز)!!!)) على: (((معناه في اللغة العربية!!!)))!!!

البَيِّنَاتُ

لاخطاء بعض الكتاب

بفكاه

نَحْمَدُكَ يَا رَبِّهِ قَوْلُكَ بِرَبِّهِ قَوْلُكَ يَا رَبِّهِ قَوْلُكَ

غَضَبُكَ يَا رَبِّهِ قَوْلُكَ يَا رَبِّهِ قَوْلُكَ يَا رَبِّهِ قَوْلُكَ

الطَّبَقَةُ الثَّلَاثَةُ وَفِيهَا ثِيَابُكَ

الجزء الأول

حلايل الجوزي

التعقيب الثالث والعشرون:

قوله في (ص ١١٤):

(١) رواه أبو داود (٤٦٩١)، والحاكم (١٥٩/١) وقال: صحيح على شرط الشيخين، ورواه ابن ماجه (٩٢) من حديث جابر، وأبو داود (٤٦٩٢) من حديث حذيفة، والطبراني في الأوسط (٤٢٠٥) من حديث أنس.

١٢٦

ويقابل التعطيل التجسيم أو التشبيه، وهو أن تُترك هذه الآيات (أي: آيات الصفات) على ظاهرها، ويفهم منها المألوف في حياة المخلوقين والمحدثين، فيفهم من اليد الجارحة التي خلقها الله فينا، ويفهم من الاستواء معناه المتمثل في جلوس أحدنا على كرسيه، أو سريره، ويفهم من المجيء الحركة التي تتخطى حيزاً... إلى غيره... وهكذا اهـ.

- والجواب عن ذلك أن نقول:

أولاً: لا بد من ترك الآيات على ظاهرها؛ فإنه حقٌ مراد الله سبحانه، وكون بعض الناس يفهم منها فهماً سبياً أنه من فهمه الخاطئ، وليس ما فهمه هو ظاهر الآيات:

وَكَمْ مِنْ غَائِبٍ قَوْلًا صَحِيحًا وَأَقْبَهُ مِنَ الْفَهْمِ السَّقِيمِ

ثانياً: الآيات تدل على صفات حقيقية لله، فله يد حقيقية تليق به ولا تشبه يد المخلوق، والاستواء له معنى حقيقي فسره به السلف وأئمة السنة واللغة، وهو العلو والارتفاع والاستقرار والصعود، وكل هذه المعاني على ما يليق بالله، لا كعلو المخلوق وارتفاعه واستقراره وصعوده، تعالى الله عن ذلك، وكذلك المجيء هو مجيء حقيقي على معناه في اللغة العربية، وكذا الإتيان كما جاء في الآيات الأخرى، ولا يلزم منه مشابهة مجيء المخلوق وإتيانه، والجارحة والحبز ألفاظ مجملة لم يرد نفيها ولا إثباتها في حق الله تعالى.

في رده على الشيخ البوطي كبير مشايخ الوهابية

الفوزان يصرح:

"مجيء الله" هو:

(((مجيء حقيقي (=مقابل المجاز)!!!)))

على:

(((معناه في اللغة العربية!!!)))!!!

إضاءة:

"مجيء الله"

==

المجيء المذكور في القواميس اللغوية

==

{النقلة، قطع المسافة، الحركة}!!!

في شرحه على قول الإمام الطحاوي في عقيدته: (وَتَعَالَى -الله- عَنِ الْحُدُودِ وَالْغَايَاتِ وَالْأَرْكَانِ وَالْأَعْضَاءِ وَالْأَدَوَاتِ)، الشيخ الوهابي الفوزان يخلط بين مفهوم "الصِّفَّة" ومفهوم "الأداة والعضو" ويتفلسف مقررّاً: إن أريد بالأعضاء والأدوات هنا: نفي أن تكون هذه مُشابهة لأعضاء وأدوات المخلوقين!!! فهذا: حق، وإن أريد به: نفي أصل معنى: "العضو والأداة" (((الجارحة!!!))) فهذا: باطل!!! بل ويزيد فيقول: الباري موجود في جهة غير مخلوقة!!!

إضاءة: الفوزان ينفي فقط مُشابهة أعضاء الخالق لأعضاء المخلوق، ولا ينفي نسبة "أصل" العضو والأداة (= الجارحة) للخالق!!!

(والأركان، والأعضاء، والأدوات) فيها إجمال
أيضاً، إن أريد بالأركان والأعضاء والأدوات: الصفات الذاتية مثل الوجه، واليدين، فهذا حق، ونفيه باطل. وإن أريد نفي الأعضاء التي تشابه أعضاء المخلوقين وأدوات المخلوقين فالله سبحانه منزّه عن ذلك، فالأعضاء والأعضاء فالخالق أن هذا فيه تفصيل:

أولاً: إذا أريد بذلك نفي الصفات الذاتية عن الله تعالى من الوجه واليدين، وما ثبت له سبحانه وتعالى من صفاته الذاتية، فهذا باطل.

ثانياً: أما إن أريد بذلك أن الله منزّه عن مشابهة أعضائه

التعليقات المختصرة على العقيدة الطحاوية

== ٨٨ ==

[٧٧] لا تحويه الجهات الست كسائر المبتدعات.

[٧٨] والمعراج حق، وقد أسري بالنبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

المخلوقين وأعضاء المخلوقين وأدوات المخلوقين، فنعم، الله منزّه عن ذلك؛ لأنه لا يشبهه أحد من خلقه، لا في ذاته ولا في أسمائه ولا في صفاته.

الحاصل: أن هذه الألفاظ التي ساقها المصنف فيها إجمال ولكن يحمل كلامه على الحق؛ لأنه - رحمه الله تعالى - من أهل السنة والجماعة، ولأنه من أئمة المحدثين، فلا يمكن أن يقصد المعاني السيئة، ولكنه يقصد المعاني الصحيحة، وليته فصل ذلك وليته ولم يجمع هذا الإجمال..

[٧٧] نقول: هذا فيه إجمال، إن أريد الجهات المخلوقة، فالله منزّه عن ذلك، لا يحويه شيء من مخلوقاته، وإن أريد جهة العلو وأنه فوق المخلوقات كلها، فهذا حق ونفيه باطل، ولعل قصد المؤلف بالجهات الست، أي: الجهات المخلوقة؛ لا جهة العلو لأنه مثبت للعلو - رحمه الله -، ومثبت للاستواء.

في شرحه على قول الإمام الطحاوي في عقيدته: (وَتَعَالَى -الله- عَنِ الْحُدُودِ وَالْغَايَاتِ وَالْأَرْكَانِ وَالْأَعْضَاءِ وَالْأَدَوَاتِ)، الشيخ الوهابي الفوزان يخلط بين مفهوم "الصِّفَّة" ومفهوم "الأداة والعضو" ويتفلسف مقررّاً: إن أريد بالأعضاء والأدوات هنا: نفي أن تكون هذه مُشابهة لأعضاء وأدوات المخلوقين!!! فهذا: حق! وإن أريد به: نفي أصل معنى العضو والأداة: (((الجارحة!!!))) فهذا: باطل!!!

بل ويزيد فيقول: الباري موجود في جهة ((غير مخلوقة!!!)))

التعليقات المختصرة

على متن

العقيدة الطحاوية

تأليف
فضيلة الشيخ
الدكتور صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان
عضو هيئة إفتاء المملكة العربية السعودية

دار العبادة
للنشر والتوزيع

إضاءة: الفوزان ينفي فقط

مُشابهة أعضاء الخالق
لأعضاء المخلوق، ولا

ينفي نسبة "أصل" العضو
والأداة (= الجارحة)

للخالق!!!

إثبات المقارنة بالحجم بين الخالق والمخلوق: الكون بسمائه وأرضه وجميع خلق، يجمعهم الله يوم القيامة
 (((على أصابعه!!!))) و(((في كفيه!!!))), وهذا يدل على: (((عظمة الله!!!)))!!!، و(((صغر هذه
 المخلوقات الهائلة بالنسبة إليه سبحانه وتعالى!!!)))

الفوزان وإثبات المقارنة بالحجم بين

الخالق والمخلوق: الكون بسمائه وأرضه

وجميع خلق، يجمعهم الله يوم القيامة

(((على أصابعه!!!))) و(((في كفيه!!!)))

وهذا يدل على: (((عظمة الله!!!)))!!!

و(((صغر هذه المخلوقات الهائلة بالنسبة

إليه سبحانه وتعالى!!!)))

إِيجَانَةُ الْمُسْتَفِيدِ

بشرك

كِتَابُ التَّوْحِيدِ

لِلدَّعَاءِ الْجَدِّ السَّيِّدِ: مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: رَحِمَهُ اللَّهُ.

يَتِمُّ مَعَالِمُ السَّيِّدِ الْكَافَّةِ

صَاحِبِ نَوَازِلِ بْنِ عَبْدِ الصَّغَرِ الْفُوزَانِ

عَمَرُ قَبْلَهُ كَلَامُهُ وَنُصْرَتُهُ حَقٌّ دَائِمٌ هَدْيٌ

الجزء الثاني

مؤسسة الرسالة

طبعة ١٤٠٥

لِمَنْ خَالَفَ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ بِأَنَّهُ سَيُعَذِّبُهُ .

ولذلك عقد المصنف - رحمه الله - هذا الباب في آخر « كتاب التوحيد »

من أجل تكامل الكلام على التوحيد .

قوله - رحمه الله - : « باب ما جاء » يعني : ما ورد عن النبي ﷺ وعن

السلف الصالح في تفسير هذه الآية : ﴿ وما قدرُوا اللهَ حقَّ قدره والأرضُ

جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما

يُشْرِكُونَ ﴾ هذه آية عظيمة فيها عبر وعظات، وأنّ هذا الكون بسمائه

وأرضه وجباله وشجره ومائه وثرائه وجميع الخلق، يجمعهم الله سبحانه

وتعالى يوم القيامة على أصابعه وفي كفيه سبحانه وتعالى، فهذا يدلّ

على عظمة الله سبحانه وتعالى وصغر هذه المخلوقات الهائلة بالنسبة إليه

سبحانه وتعالى، فهذا يدلّ على عظمته وكبريائه وجبروته سبحانه،

ولهذا قال جل وعلا : ﴿ وما قدرُوا اللهَ حقَّ قدره ﴾، هذا نفي، ﴿ ما

قدرُوا اللهَ حقَّ قدره ﴾ أي : ما عظموه حقّ تعظيمه .

﴿ والأرضُ جميعاً قبضته يوم القيامة ﴾ هذا بيان لعظمته سبحانه

وتعالى .

﴿ والسموات مطويات بيمينه ﴾ مَنْ كَانَ يَقْدِرُ عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ فَإِنَّهُ

لَا أَكْثَمَ مِنْهُ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى، كُلُّ الْكَوْنِ - مِنْ فِيهِ - كُلُّهُ حَقِيرٌ وَصَغِيرٌ

بِالنَّسْبَةِ إِلَى خَالْقِهِ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى .

قوله تعالى : ﴿ وما قدرُوا اللهَ حقَّ قدره ﴾ هذا يشمل كلَّ مَنْ تَنَقَّصَ

اللهُ تعالى فَإِنَّهُ مَا قَدَرَهُ حَقَّ قدره، فَيَدْخُلُ فِي ذَلِكَ الْجَاهِلُونَ الْمُعْطِلُونَ

الَّذِينَ يَنْفُونَ وُجُودَ اللَّهِ تَعَالَى، وَهُمْ الدَّهْرِيَّةُ الَّذِينَ يَقُولُونَ : ﴿ مَا هِيَ

معنى قول الله تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾

س ٧٤ - ما معنى قوله تعالى في سورة النور: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾

مثل نوره - كَمِشْكُوفٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (١)﴾

﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (١) ذكر العلماء رحمهم الله أن الله سبحانه

وتعالى نور السماوات والأرض الحسي والمعنوي ، وذلك بأنه تعالى بذاته نور ، وحجابه نور لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه ، وبه استنار العرش والكرسي والشمس والقمر ، وبه استنارت الجنة . وكذلك هو نور السماوات والأرض النور المعنوي فنور السماوات والأرض المعنوي يرجع إلى الله تعالى فكتابه نور ، وشرعه نور ، والإيمان به والمعرفة به في قلوب رسله وعباده المؤمنين نور ، فلولا نور الله تعالى لتراكمت الظلمات ، ولهذا كل محل يفقد نور فتم الظلمة والحسرة ، قد قال النبي ﷺ في دعائه المشهور: ﴿أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات﴾ (٢) .

﴿مَثَلُ نُورِهِ﴾ (٣) الذي يهدي إليه وهو نور الإيمان والقرآن في قلوب المؤمنين ﴿كَمِشْكُوفٍ﴾ (٤) : أي : كوة فيها مصباح ؛ لأن الكوة تجمع نور المصباح بحيث لا يتفرق ، ذلك المصباح في زجاجة ، الزجاج من صفائها وبجائتها ﴿كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾ (٥) أي : كوكب مضيء إضاءة الدر يوقد ذلك المصباح الذي في تلك الزجاج الدرية ،

(١) سورة النور آية : ٣٥ .

(٢) سورة النور آية : ٣٥ .

(٣) انظر " البداية والنهاية " لابن كثير (٣ / ١٣٦) ، و " الكامل في التاريخ " لابن الأثير (٢ / ٦٤) وأوله : (اللهم أشكو إليك ضعف قوتي وقلة حيلتي .) وذلك عند رجوعه من الطائف .

(٤) سورة النور آية : ٣٥ .

(٥) سورة النور آية : ٣٥ .

(٦) سورة النور آية : ٣٥ .

الشيخ الوهابي الفوزان يقرر:

الله نور السموات والأرض:

الحسي والمعنوي

وذلك:

بأنه تعالى بذاته نور!!!

المنتقى

من فتاوى فضيلة الشيخ

صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان

عضو هيئة كبار العلماء - عضو اللجنة الدائمة للإفتاء

إثبات: (((خمس أصابع!!!))) للملك الديان!!! جلّ ربنا وعزّ عن ذلك!!!

شيخ الوهابية الفوزان وإثبات:

(((خمس أصابع!!!)))

للملك الديان!!!

جلّ ربنا وعزّ عن ذلك!!!

إِيجَانَةُ الْمُسْتَفِيدِ

بشركة

كِتَابَةِ التَّوْحِيدِ

لِلإمام محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله.

تتبع كتابي الشيخ الدكتور

صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للإفتاء

الجزء الثاني

مؤسسة الرسالة

ناشر

للعرب، لأنهم يريدون أن تكون النبوة في بني إسرائيل ولا يريدونها أن تكون في بني إسماعيل، ولكن الله يختص برحمته من يشاء سبحانه وتعالى .
« إنا نجد » يجدون ذلك في التوراة .

« أن الله يجعل السماوات على إصبع، والأرضين على إصبع » الأرضين السبع : جمع أرض .

« والشجر على إصبع » الشجر كله؛ شجر الدنيا، شجر البر والبحر، كل الشجر، الشجر اسم جنس، كل الشجر الذي في الدنيا على إصبع واحد .

« والثرى على إصبع » الثرى يعني : التراب : قال سبحانه وتعالى : ﴿ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ﴾ أي : تحت التراب .

« وسائر الخلق على إصبع » يعني : باقي المخلوقات .

فهذه خمس أصابع، كل إصبع عليه خلق من خلقه سبحانه وتعالى .

« فيقول : أنا الملك » ولا أحد ينازع في هذا، فدلّ على انفراد سبحانه بالملك في يوم القيامة، يقول الله جل وعلا : ﴿ لَمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ﴾ ثم يُجيب نفسه فيقول : ﴿ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴾، ولا أحد ينازع في هذا فيدّعي شيئاً من ملك السموات والأرض، لأنه لا أحد يملك السموات والأرض إلا الله سبحانه وتعالى .

أما الملك المؤقت والملك الذي يُعطى لبعض الناس فهذا عارضة، ليس ملكاً حقيقياً وإنما هو عارضة وامتحان يزول؛ ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ

تنزيه الله عن (((الجسميَّة!!!))) و (((الشَّكل!!!))) و (((الصُّورة!!!))) ليس من مذهب السَّلف!!!

الشيخ الوهابي صالح الفوزان عضو هيئة كبار

العلماء والإفتاء السعودية (=الوهابية) يقرّر: تنزيه

الله عن (((الجسميَّة!!!))) و (((الشَّكل!!!))) و (((الصُّورة!!!)))

ليس من مذهب السَّلف!!!

١٠ - ثم يضيف الشيخ إلى مذهب السلف ما ليس منه، فيقول:

«وخلاصة مذهب السلف أنه يجب علينا أن نصف الله تعالى بجميع ما

رواه الترمذي (٢٦٤١)، والحاكم (٢١٨/١)، ورواه اللالكائي (١٤٥) وابن نصر في «السنة» (٥٩)، والعقيلي (٢٦٢/٢).

٣٦

البَيِّنَات

لاخطاء بعض الكتاب

بقسام

تفصيل الشيخ صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للإفتاء والإفتاء

الطبعة الثالثة وفيها زيادات

الجزء الأول

دار ابن الجوزي

وصف نفسه به من صفات على ما يليق به سبحانه، فننزهه جلّ وعلا عن الجسمية والشكل والصورة».

- فقله: «ننزهه عن الجسمية والشكل والصورة»؛ هذا ليس من مذهب

السلف، فهم ينفون ما نفاه الله عن نفسه، ولم يرد نفي الجسم والشكل، فهم

وأمثاله من النفي المجمل.

12. شيخ الوهّابي عبد الرحمن البرّاك!!!

الشيخ الوهّابي عبد الرحمن البرّاك يردُّ على الحافظ ابن حجر العسقلاني نقله اتفاق أهل السنّة والجماعة على نفي الجارحة عن الله، ويتعقّبه بما حاصله: إن أريد بالجارحة (((اليد!!!))) التي خلق الله بها آدم فهذا حق ونفيه باطل!!!

الحافظ يقرّر اتفاق أهل السنّة والجماعة على نفي

الجارحة عن المولى جلّ وعزّ

هَدَى السَّارِي
مُقَدِّمَةٌ

فُتِّحَ الْبَلَدُ

بِإِذْنِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٧٧٣ - ٨٥٢ هـ)

وَقَدْ تَعَمَّدَتْ رَحْمَتَهُ

لَفَتْهُ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ تَائِبِ الْبَرَكِ

حَفَّتْهُ

لَوْ قَرَّبْتَنِي فَنَظَرَ مُحَمَّدٌ الْفَارَاجِي

تَبَتُّهُ مَدِينَةُ الْفَلَاحَةِ عَنَّا أَيْدِي شَرِّ مَخْلُوقَةٍ

الْمَجْلَدُ الْأَوَّلُ

كَاتِبُ الْبَيْتِ

الشيخ الوهّابي عبد الرحمن البرّاك يردُّ على

الحافظ ابن حجر العسقلاني نقله اتفاق أهل

السنّة والجماعة على نفي الجارحة عن الله،

ويتعقّبه بما حاصله: إن أريد بالجارحة:

(((اليد!!!))) التي خلق الله بها آدم فهذا

حق ونفيه باطل!!!

٥٠٣

هدي الساري

تعالى (واتفق أهل السنّة والجماعة على أنه ليس المراد باليد الجارحة^(١)) التي هي من صفات المحدثات، وأثبتوا ما جاء من ذلك وآمنوا به؛ فمنهم: من وقف ولم يتأول، ومنهم: من حمل كل لفظ منها على المعنى الذي ظهر له، وهكذا عملوا في جميع ما جاء من أمثال ذلك.

قوله: (حتى يعطوا الجزية عن يد) أي عن قهر، وقيل: عن ذل واعتراف، وقيل: بغير واسطة.

قوله: (في ذات يده) أي فيما ملكه.

(فصل في ر)

قوله: (يوم اليرموك) بفتح أوله، موضع من بلاد الشام كانت فيه الوقعة^(٢).

(فصل في س)

قوله: (ذو اليسار) أي المال، واليسار أيضاً ضد اليمين.

قوله: (أيسر على المعسر) أي أعامله بالمياسرة.

قوله: (يسر لي جلساً) أي هين لي، واليد اليسرى يقال لها: الشؤمى، وهي ضد اليمنى.

(١) قوله: «واتفق أهل السنّة والجماعة على أنه ليس المراد باليد الجارحة... إلخ»: لفظ الجارحة لم يرد إطلاقه في الكتاب والسنّة ولا في كلام السلف على صفة الرب سبحانه؛ لا نفيّاً ولا إثباتاً، وهو لفظ مجمل، فيجب التفصيل فيه نفيّاً وإثباتاً؛ فإن أريد بالجارحة اليد التي تماثل أيدي المخلوقين، فيد الله سبحانه ليست مثل يد أحد من الخلق، وإن أريد بالجارحة اليد التي يكون بها الفعل، والأخذ، والمعطاء، ومن شأنها القبض والبسط؛ فيد الله كذلك؛ فقد خلق آدم بيديه، وبأخذ أرضه وسماءه يوم القيامة بيديه، ويقبض يديه ويبسطهما كما جاء في الكتاب والسنّة؛ فالنافي للمعنى الأول محق، والنافي للمعنى الثاني مبطل. ولا ريب أن أهل السنّة متفقون على نفي مماثلة الله لخلقه في شيء من صفاته - لا اليد ولا غيرها - بل يشتهونها لله سبحانه على الوجه اللاتق به مع نفي التمثيل ونفي العلم بالكيفية.

وقول الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى: «واتفق أهل السنّة والجماعة»: يدخل فيهم الأشاعرة ونحوهم من طوائف الإثبات كما يقتضيه آخر كلامه، ومذهبهم في صفة اليدين لله نفي حقيقتها، ثم لهم في النصوص الواردة بذكر اليدين أحد منهجين: إما التفويض، أي: تفويض المعنى، وإما التأويل: بصرف لفظ اليد عن المعنى المتبادر - وهو الراجع - إلى معنى مرجوح كالقدرة والنعمة. وهو صرف للكلام عن ظاهره بغير حجة صحيحة ويسمونه تأويلاً، وهو في الحقيقة تحريف. [البراك]

(٢) ده الواقعة.

الشيخ الوهابي عبد الرحمن البرّاك يقرّر: (((لا يصحُّ نفي مُطلق المُشابهة بين الخالق والمخلوق!!!)))

شرح العقيدة التدمرية

«تحقيق الإثبات للأسماء والصفات»
وبيان حقيقة الجمع بين القدر والشرع.

لفضيلة الشيخ
عبد الرحمن بن ناصر البرّاك

إعداد
عبد الرحمن بن صالح السديس

طبعة مزيّدة، ومنقّحة، ومصحّحة

صادر التدمرية

التمييز بين الضابط السديد وغير السديد فيما يعرف به ما يجوز...

٣٩٠

اعتماد المتكلمين في هذا الباب على مجرد نفي التشبيه، أو الاعتماد على مطلق الإثبات من غير تشبيه؛ ليس يسديداً.
وقد بدأ الشيخ في بيان فساد هذين الضابطين، وأخّر بيان الضابط السليم إلى ما بعد.

ونستعجل هنا ذكر الضابط السليم في هذا الباب، وهو أمران؛ أحدهما: عقلي، والآخر سمعي.

فأما السمعي؛ فهو: أن يُوصف الله تعالى بما وصف به نفسه، ووصفه به رسوله ﷺ، نفيًا وإثباتًا، فيثبت ما جاءت النصوص الشرعية بإثباته، بلا تكييف ولا تمثيل، وينفي ما جاءت النصوص بنفيه، بلا تعطيل، على حد قوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١].

أما الضابط العقلي؛ فهو: أن يُوصف الله تعالى بكل كمال على وجه الكمال، وأن ينزه عن كل نقص، فكل كمال اتصف به المخلوق لا نقص فيه؛ فالخالق أولى بالاتصاف به، فهذا الضابط مّا يوجب العقل. أما الضابطان اللذان أشار إليهما الشيخ هنا، فكلاهما غير سديد، ولا مفيد.

فالناقي لأسماء الله وصفاته إن اعتمد في نفيه على مجرد نفي التشبيه؛ أي: أنه يزعم أن إثباتها تشبيه، فيقال له: إن أردت أن إثبات الصفات لله تعالى يلزم منه تشابه الخالق والمخلوق من جميع الوجوه - أي: التمثيل -؛ فهذا ليس بصحيح؛ بل هو باطل، ولم يقل بذلك أحد.

وإن أردت بالتشبيه: المشابهة من وجه دون وجه، أو المشاركة في الاسم؛ فإن هذا المعنى لا يصح نفيه، وليس من التشبيه المنفي عن الله تعالى؛ بل إن هذا المعنى لازم لهذا النافي فيما يشبهه، ولو لم يثبت إلا

الشيخ الوهابي عبد الرحمن

البرّاك يقرّر:

لا يصحُّ نفي

((مُطلق المُشابهة!!!)))

بين الخالق والمخلوق!!!

القول ب: (((إمكان!!!))) أن تكون "رجل الله!" ذات أصابع!!!

الوهابي عبد الرحمن البرّاك

و(((تجويزه!!!)))

لأن تكون "رجل الله!" ذات

أصابع!!!

إضاعة: التّوقّف في إثبات أمرٍ أو نفيه

قبول وجواز وإمكان وقوع الأمر

شرح

العقيدة التدمرية

«تحقيق الإثبات للأسماء والصفات»
وبيان حقيقة الجمع بين القدر والشرع.

لفضيلة الشيخ

عبد الرحمن بن ناصر البرّاك
إعداد

عبد الرحمن بن صالح السديس

طبعة مزيّدة، ومنقّحة، ومصحّحة

صادر التدمرية

الأصل الجامع في باب الصفات وطريقة السلف فيه

٧٤

إثباته له تعالى: الحياة، والسمع، والبصر، والاستواء على العرش، والمحبة، والغضب؛ ومن أسمائه: الصمد، الحي، القيوم، العلي، كما سيأتي^(١).

ومن الأمور التي يجب نفيها عنه؛ ما نفاء عن نفسه من: النوم، والسّنة، والأود^(٢)، والغوب، والنسيان، والصاحبة، والولد، وغيرها. وكذلك مما يجب نفيه عنه فيما يُثبت له: مماثلة المخلوقات، فثبت له ما أثبت لنفسه مع نفي مماثلته لخلقه.

وأما ما لم تدل النصوص على إثباته ولا على نفيه؛ فمُسبك عنه نفيًا وإثباتًا، مثل: الأذن، فالسمع ثابت له تعالى بالسمع والعقل، أما الأذن؛ فيجب الإمساك عنها نفيًا وإثباتًا.

وكذلك أصابع القدمين، فثبت لله سبحانه صفة القدمين، ويمسك عن أصابعهما نفيًا وإثباتًا، وأما الأصابع التي جاءت بها النصوص؛ فهي

أصابع اليد، كما في حديث: «إن الله يمسك السموات على إصبع، والأرضين على إصبع، والجبال على إصبع، والشجر على إصبع، والخلائق على إصبع ثم يقول: أنا الملك»^(٣).

وبين ذلك: دلالة الكتاب والسّنة على أن الله تعالى يأخذ السموات والأرض بيديه، قال تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾ [الزمر: ٦٧]، وقال النبي ﷺ: «يأخذ الله ﷻ سمواته وأراضيه بيديه، فيقول: أنا الله، أنا الملك»^(٤).

(١) ص ١٠٢.

(٢) قال تعالى: ﴿وَلَا يَأْخُذُهُ جَفَلَةٌ﴾ [البقرة: ٢٥٥]؛ أي: لا يشق عليه، ولا يشغله.

(٣) تفسير الطبري ٤/ ٥٤٢.

(٤) رواه البخاري (٢٧٤١٤)، ومسلم (٢٧٨٦) من حديث ابن مسعود ؓ.

(٥) رواه مسلم (٢٧٨٨) من حديث ابن عمر ؓ.

أولاً: "رجل الله" عند القوم هي حتمًا: "الجارحة!" وإلا لما كان هناك معنى لإمكان ربطها بالأصابع!

ثانيًا: وفق هذا المنطق الهش! يتوجّب أيضًا التّوقّف في إضافة العورة والشّعر و... الخ لله!!!

شيخ الوهابية عبد الرحمن البراك يعتقد أن أصابع الباري (((جزء!!!))) من يده جلّ وعزّ!!! ويتهم زوراً وبهتاناً حافظ الدنيا ابن حجر العسقلاني والإمام الهمام النووي باعتماد مذهب المعطلة والجهمية في نفي حقيقة الصفات (=الجوارح)!!!

٦٥- كتاب التفسير/ الزمر/ باب ٢/ ح ٨١١ ٥٤٧

٢- باب ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ [الزمر: ٦٧]

٤٨١١- حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ خَبَرٌ مِنَ الْأَخْبَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّا نَجِدُ أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ السَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْأَرْضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَالْمَاءَ وَالنَّارَ عَلَى إِصْبَعٍ، وَسَائِرَ الْخَلَائِقِ عَلَى إِصْبَعٍ، فَيَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ. فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ الْخَبَرِ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّتٌ بِيَمِينِهِ، سُبْحَنَهُ وَعَلَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾.

[الحديث: ٤٨١١، أطرافه في: ٧٤١٤، ٧٤١٥، ٧٤٥١، ٧٤١٣]

قوله: (باب قوله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ ذكر فيه حديث عبد الله وهو ابن مسعود (قال: جاء خبر) بفتح المهملة وبكسر ها أيضاً، ولم أقف على اسمه.

قوله: (إنا نجد أن الله يجعل السموات على إصبع...) الحديث يأتي شرحه في كتاب التوحيد^(١) إن شاء الله تعالى. قال ابن التين: تكلف الخطابي^(٢) في تأويل الإصبع، وبالع حتى جعل ضحكه ﷺ تعجباً وإنكاراً لما قال الخبر، ورد ما وقع في الرواية الأخرى فضحك ﷺ تعجباً وتصديقاً بأنه على قدر ما فهم الراوي. قال النووي^(٣): وظاهر السياق أنه ضحك تصديقاً له، بدليل قراءته الآية التي تدل على صدق ما قال الخبر، والأولى في هذه الأشياء الكف عن التأويل مع اعتقاد التنزيه^(٤)، فإن كل ما يستلزم النقص من ظاهرها غير مراد. وقال

(١) (٣٧٧/١٧)، كتاب التوحيد، باب ١٩، ح ٧١٤، ٧١٥.

(٢) الأعلام (٣/١٨٩٨)، وانظر التعليق عليه في كتاب الإمام الخطابي ومنهجه في العقيدة (ص: ١٦١).

(٣) المنهاج (١٧/١٢٩).

(٤) قوله: «الأولى في هذه الأشياء الكف عن التأويل...»: المراد بـ (هذه الأشياء): الصفات الخيرية كالإصبع واليد والعين.

وقوله: «الكف عن التأويل»: يقال: بل الواجب في جميع صفات الله تعالى الكف عن تأويلها الذي هو صرف الفاظ النصوص عن ظاهرها بغير دليل؛ فإن ذلك من تحريف الكلم عن مواضعه، فما ذهب إليه ابن فورك من تأويل الإصبع هو من ذلك، فهو باطل، بل هو من أفجج التحريف.

وقوله في العبارة: «مع اعتقاد التنزيه»: إن أراد بالكف عن التأويل مع اعتقاد التنزيه إثبات هذه الصفات

لله تعالى على ما يليق به فهو حق، وإن أراد نفي حقائقها مع تفويض معاني ما ورد في النصوص من ذلك =

٥٤٨ ٦٥- كتاب التفسير/ الزمر/ باب ٣/ ح ٨١٢

ابن فورك^(١): يحتمل أن يكون المراد بالإصبع إصبع بعض المخلوقات، وما ورد في بعض طرقه: «أصابع الرحمن» يدل على القدرة والملك.

قوله: (حتى بدت نواجذه) أي أنباه، وليس ذلك منافياً للحديث الآخر أن ضحكه كان تبسماً كما سيأتي في تفسير الأحقاف^(٢).

٣- باب ﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ [الزمر: ٦٧]

٤٨١٢- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ: مُسَافِرٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَرْضَ وَتَطْوِي السَّمَوَاتِ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَيْنَ

[الحديث: ٤٨١٢]

قوله: (باب قوله: ﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾) لما وقع ذكر الأرض مفرداً حسن تأكيد، بقوله جميع الأراضي. ثم ذكر فيه حديث أبي هريرة: «يقبض الله يقول: أنا الملك، أين ملوك الأرض؟»، وسيأتي شرحه إن شاء الله تعالى.

فيكون مراده بهذا القول ترجيح طريقة التفويض على طريقة التأويل، وكلاهما باطل؛ لأن مبناهما على

نفي حقائق هذه الصفات، وهو مذهب المعطلة من الجهمية والمعتزلة، ومن وافقهم من الأشاعرة وغيرهم.

وهذا التقدير هو الغالب على طريقة الحافظ والنووي - رحمهما الله - وأهل السنة والجماعة يشتركون

الأصابع لله تعالى على ما دل عليه هذا الحديث وأنها من صفة اليد، وقولهم في الأصابع كقولهم في سائر الصفات؛ وهو: الإنبات ونفي التمثيل، ونفي العلم بالكيفية. [البراك].

(١) مشكل الحديث (ص: ٤٩-٥١).

(٢) (١٠/٥٩٠، ٥٩١)، كتاب التفسير سورة الأحقاف، باب ٢٢، ح ٨٢٨. أصابع الله جزء من يده جلّ وعزّ!!!

(٣) (١٧/٣٢٠)، كتاب التوحيد، باب ٦، ح ٧٣٨٢.

وعزّ!!!

حافظ الدنيا ابن حجر العسقلاني يجرّد "صفة الاستواء" من كلّ المعاني الباطلة في حقّه جلّ وعلا ك:
الجلوس والاستقرار المكاني والعلو الحسي وغيرها من سمات المحدثات وشيخ الوهابيّة عبد الرحمن
البرّاك يتّهمه مُفترياً عليه ب: التّجهم!!! والتّعطيل!!! ونفي حقيقة الاستواء!!!

تبعاً لسلسلة "افتراءات الأقزام على فطاحل أئمة
الإسلام!!!":

حافظ الدنيا ابن حجر العسقلاني يجرّد "صفة
الاستواء" من كلّ المعاني الباطلة في حقّه جلّ
وعلا ك: الجلوس والاستقرار المكاني والعلو
الحسي وغيرها من سمات المحدثات
وشيخ الوهابيّة عبد الرحمن البرّاك يتّهمه مُفترياً
عليه ب:

التّجهم!!! والتّعطيل!!!
ونفي حقيقة الاستواء!!!

فتح الباري
شرح صحيح البخاري

الطبعة الثامنة عشر من تاريخ النشر ١٤٢٢ هـ

مكتبة دار الفکر
مكتبة دار الفکر
مكتبة دار الفکر

مكتبة دار الفکر

مكتبة دار الفکر

مكتبة دار الفکر

مكتبة دار الفکر

مكتبة دار الفکر

مكتبة دار الفکر

مكتبة دار الفکر

مكتبة دار الفکر

مكتبة دار الفکر

مكتبة دار الفکر

مكتبة دار الفکر

مكتبة دار الفکر

مكتبة دار الفکر

مكتبة دار الفکر

مكتبة دار الفکر

مكتبة دار الفکر

مكتبة دار الفکر

مكتبة دار الفکر

مكتبة دار الفکر

مكتبة دار الفکر

مكتبة دار الفکر

وقوله: «وفيه الرد على من زعم أنه على العرش بذاته... إلخ: هذا صريح في أن الحافظ عفا الله عنه
ينفي حقيقة استواء الله على عرشه، وهو علوه وارتفاعه بذاته فوق عرشه العظيم. وهذا مذهب المعطلة =

١٣٢ - ٨ - كتاب الصلاة / باب ٣٣ / ح ٤٠٥

وأما قوله: (أو إن ربه بينه وبين القبلة) وكذا في الحديث الذي بعده «فإن الله قبل وجهه»
فقال الخطابي^(١): معناه أن توجهه إلى القبلة مفضل بالقصد منه إلى ربه فصار في التقدير: فإن
مقصوده بينه وبين قبلة، وقيل هو على حذف مضاف أي عظمة الله أو ثواب الله. وقال ابن عبد البر:

= من الجهمية والمعتزلة، بل ومذهب كل من ينفي علو الله على خلقه؛ ومنهم الماتريدية ومتأخرو
الأشاعرة، وهو مذهب باطل مناقض لدلالة الكتاب والسنة والعقل والفطرة. ومذهب سلف الأمة من
الصحابة والتابعين وأئمة الدين وجميع أهل السنة والجماعة: أن الله عز وجل فوق سمواته على عرشه
بائن من خلقه؛ أي ليس حالاً في مخلوقاته، ولا ينافي ذلك أنه مع عباده أينما كانوا، وأنه تعالى يقرب
مما شاء متى شاء كيف شاء. وكذلك لا ينافي علوه واستواؤه على عرشه ما جاء في هذا الحديث من أنه
سبحانه قبل وجه المصلي، أو بينه وبين القبلة؛ فالقول فيه كالقول في القرب والمعبة؛ كل ذلك لا ينافي
علوه ولا يوجب حلوله تعالى في شيء من المخلوقات.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله -:

«ولا يحسب الحاسب أن شيئاً من ذلك يناقض بعضه بعضاً ألبتة؛ مثل أن يقول القائل: ما في الكتاب
والسنة من أن الله فوق العرش يخالفه الظاهر من قوله: ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ﴾، وقوله ﷺ: «إذا قام
أحدكم إلى الصلاة فإن الله قبل وجهه»، ونحو ذلك؛ فإن هذا غلط، وذلك أن الله معنا حقيقة وهو فوق
العرش حقيقة كما جمع الله بينهما في قوله سبحانه وتعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَزُلْ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَرْجِعُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ
وَاللَّهُ يَمَّا تَهَلِّكُونَ بَصِيرٌ﴾؛ فأخبر أنه فوق العرش يعلم كل شيء، وهو معنا أينما كنا كما قال النبي ﷺ في
حديث الأوعال: «والله فوق العرش وهو يعلم ما أنتم عليه»؛ وذلك أن كلمة (مع) في اللغة إذا أطلقت
فليس ظاهرها في اللغة إلا المقارنة المطلقة من غير وجوب مماسة أو محاذاة عن يمين أو شمال، فإذا
قيدت بمعنى من المعاني دلت على المقارنة في ذلك المعنى؛ فإنه يقال: مازلنا نسير والقمر معنا أو والنجم
معنا، ويقال: هذا المتاع معي لمجامعته لك؛ وإن كان فوق رأسك. فالله مع خلقه حقيقة وهو فوق عرشه
حقيقة... وكذلك قوله ﷺ: «إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الله قبل وجهه فلا ييصق قبل وجهه»
الحديث. حق على ظاهره وهو سبحانه فوق العرش وهو قبل وجه المصلي، بل هذا الوصف ثبت
للمخلوقات؛ فإن الإنسان لو أنه يناجي السماء أو يناجي الشمس والقمر لكأن السماء والشمس والقمر
فوقه وكانت أيضاً قبل وجهه. وقد ضرب النبي ﷺ المثل بذلك - والله المثل الأعلى - ولكن المقصود
بالتمثيل بيان جواز هذا وإمكانه، لا تشبيه الخالق بالمخلوق؛ فقال النبي ﷺ: «ما منكم من أحد إلا
سبى ربه مخلّياً به» فقال له أبو رزین العقبلي: كيف يا رسول الله وهو واحد ونحن جميع؟ فقال النبي ﷺ:
«سأبئك بمثل ذلك في آلاء الله؛ هذا القمر: كلكم يراه مخلّياً به وهو آية من آيات الله؛ فالله أكبر» أو كما قال

النبي ﷺ. [مجموع الفتاوى ٥/ ١٠٢-١٠٧ باختصار]. [البرّاك]

(١) الأعلام (١/ ٣٨٦).

يُنْفَى عَنْ اللَّهِ الْأَكْلَ وَالشَّرْبَ لِأَنَّ الْأَكْلَ وَالشَّرْبَ أَجُوفٌ وَاللَّهُ تَعَالَى صَمَدٌ ((لا جوف له!!!))!!!
 قال ابن سيدة: ((وَالصَّمَدُ مَنْ صِفَاتِهِ جَلٌّ وَعَزٌّ، لِأَنَّهُ أُصِمِدَتْ إِلَيْهِ الْأُمُورُ، فَلَمْ يَقْضَ فِيهَا غَيْرُهُ، وَقِيلَ: هُوَ الْمُصَمَّتُ الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ، وَهَذَا لَا يَجُوزُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ)). انتهى ("المحكم والمحيط الأعظم" لابن سيدة [ت: 458هـ]، (294/8)، دار الكتب العلمية)

تنوع طرق نفي النقائص عن الله ﷻ

٤٥١

الشيخ الوهابي عبد الرحمن بن ناصر

البراك: يُنْفَى عَنْ اللَّهِ الْأَكْلَ وَالشَّرْبَ لِأَنَّ

الْأَكْلَ وَالشَّرْبَ أَجُوفٌ ((وَاللَّهُ تَعَالَى

صَمَدٌ لَا جَوْفَ لَهُ!!!))!!!

ونفي اللُّغُوبِ وما يستلزمه، يستلزم إثبات كمال القدرة والنقوة، وهو ﷻ منزّه عن الأكل والشرب، ونحو ذلك ممّا فيه افتقار إلى الغير، واحتياج إليه في إعانته على قيام ذاته وأفعاله، فكلُّ ذلك منفي عن الله تعالى؛ لمنافاته كمال غناه.

كما يُنْفَى الْأَكْلَ وَالشَّرْبَ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى لِمَعْنَى آخَرٍ أَيْضاً؛ وَهُوَ اسْتِلْزَامُهُ لِلْجَوْفِ، فَالْأَكْلُ وَالشَّرْبُ أَجُوفٌ، وَاللَّهُ تَعَالَى صَمَدٌ، كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾، وَمِمَّا فُسِّرَ بِهِ الصَّمَدُ: (أَنَّهُ الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ، وَلَا يَأْكُلُ، وَلَا يَشْرَبُ)^(١).

كما أشار الشيخ إلى دليل ثالث لمنع الأكل والشرب عن الله تعالى؛ وهو: أنه لما كانت الملائكة صمداً، مستغنية عن الأكل والشرب، وهذا كمال في حقها لا نقص فيه؛ فَمِنْ بَابِ قِيَاسِ الْأُولَى: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ تَعَالَى أَوْلَى بِهَذَا الْكَمَالِ؛ فَهُوَ أَوْلَى بِأَنْ يَكُونَ مُسْتَغْنِيًا عَنِ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ، غَيْرَ مُفْتَقِرٍ وَلَا مُحْتَاجٍ إِلَيْهِ.

فكلُّ كمالٍ ثَبِتَ لِلْمَخْلُوقِ لَا نَقْصَ فِيهِ بِوَجْهِهِ مِنَ الْوُجُوهِ؛ فَالْمَخْلُوقُ أَوْلَى بِهِ.

ومن أدلة نفي الأكل عن الله تعالى، أنه تعالى جعله ذليلاً على نفي الأنوهمية في رده على النصاري، الذين اتخذوا المسيح وأمه إلهين، فقال تعالى: ﴿مَنْ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَلَّا بَئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾.

ووجه ذلك: أن الأكل يستلزم الافتقار، والافتقار نقص ينافي الإنهية، فلو كان الله تعالى يأكل ويشرب؛ لما كان في هذا دليل على بطلان إلهية المسيح وأمه، وإذا كان الله تعالى منزهاً عن الأكل والشرب؛

(١) تقدم في ص ٧٠.

شرح

العقيدة التدمرية

تحقيق الإثبات للأسماء والصفات،
 وبيان حقيقة الجمع بين الفِر والشرع.

لغضبة الشيخ
 عبد الرحمن بن ناصر البراك

إعداد
 عبد الرحمن بن صالح السبيس

طبعة مزيّدة ومنقحة، ومصححة

دار التدمرية

كبير مشايخ الوهابية عبد الرحمن البراك يردّ على الحافظ ابن حجر في تنزيه الله عن استطابة الروائح، مقررًا:

(1) ((ليس في العقل ما يقتضي نفي صفة الشّم عن الله!!!)) في حال قيام الدليل السّمعي!!!

(2) نسبة الاستطابة لله كسائر صفاته!!! فإنّها: استطابة لا تماثل استطابة المخلوقين!!!

٢١٥ ٣٠-كتاب الصوم/باب ٢/ح ١٨٩٤

القاسبي الوجهين، وبالحق النووي في «شرح المذهب» فقال لا يجوز فتح الخاء، واحتج غيره لذلك بأن المصادر التي جاءت على فعول - بفتح أوله - قليلة ذكرها سيبويه وغيره وليس هذا منها، وانفقوا على أن المراد به تغير رائحة فم الصائم بسبب الصيام.

قوله: (فم الصائم) فيه رد على من قال لا تثبت الميم في الفم عند الإضافة إلا في ضرورة الشعر لشبوته في هذا الحديث الصحيح وغيره.

قوله: (أطيب عند الله من ريح المسك) اختلف في كون الخلف أطيب عند الله من ريح المسك - مع أنه سبحانه وتعالى منزّه عن استطابة الروائح، إذ ذاك من صفات الحيوان، ومع

(١) قوله: ... مع أنه سبحانه وتعالى منزّه عن استطابة الروائح ... الخ: هذا الجزم من الحافظ رحمه الله بنفي صفة الشّم عن الله تعالى الذي هو إدراك المشمومات لم يذكر عليه دليلًا إلا قوله: «إذ ذاك من صفة الحيوان»، وهذه الشبهة هي بعينها شبهة كل من نفي صفة من صفات الله سبحانه من الجهمية والمعتزلة والأشاعرة. وهي شبهة باطلة؛ فثبت لله تعالى من الصفات بشتى له على ما يليق به ويختص به كما يقال ذلك في سمعه وبصره وعلمه وسائر صفاته. وصفة الشّم ليس في العقل ما يقتضي نفيها فإذا قام الدليل السّمعي على إثباتها وجب إثباتها على الوجه اللائق به سبحانه، وهذا الحديث - وهو قوله: «الخلف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك» - ليس نصًا في إثبات الشّم، بل هو محتمل لذلك، فلا يجوز نفيه من غير حجة، وحينئذ فقد يقال: إن صفة الشّم لله تعالى مما يجب التوقف فيه لعدم الدليل البين على النفي أو الإثبات فليتدبر، والله أعلم بمراده ومراد رسوله ﷺ. تأمل تفويض المراد!

هذا وقد قال ابن القيم عند هذا الحديث: «ثم ذكر كلام الشراح في معنى طيبه وتأويلهم إياه بالثناء على الصائم والرضا بفعله، على عادة كثير منهم بالتأويل من غير ضرورة، حتى كأنه قد بورك فيه فهو موكل به. وأي ضرورة تدعو إلى تأويل كونه أطيب عند الله من ريح المسك بالثناء على فاعله والرضا بفعله، وإخراج اللفظ عن حقيقته؟ وكثير من هؤلاء ينشئ للفظ معنى ثم يدعي إرادة ذلك المعنى بلفظ النص من غير نظر منه إلى استعمال ذلك اللفظ في المعنى الذي عينه أو احتمال اللغة له. ومعلوم أن هذا يتضمن الشهادة على الله تعالى ورسوله ﷺ بأن مراده من كلامه كيت وكيت، فإن لم يكن ذلك معلومًا بوضع اللفظ لذلك المعنى أو عرف الشارع ﷺ وعادته المطردة أو الغالبة باستعمال ذلك اللفظ في هذا المعنى أو تفسيره له به، وإلا كانت شهادة باطلة، وأدنى أحوالها أن تكون شهادة بلا علم.

ومن المعلوم أن أطيب ما عند الناس من الرائحة رائحة المسك، فمثل النبي ﷺ هذا الخلف عند الله بطيب رائحة المسك عندنا وأعظم. ونسبة استطابة ذلك إليه سبحانه وتعالى كنسبة سائر صفاته وأفعاله إليه؛ فإنها استطابة لا تماثل استطابة المخلوقين، كما أن رضاه وغيظه وفرجه وكراهته وحبه وبغضه لا تماثل ما للمخلوق من ذلك، كما أن ذاته سبحانه وتعالى لا تشبه ذوات خلقه، وصفاته لا تشبه صفاتهم، وأفعاله لا تشبه أفعالهم، وهو سبحانه وتعالى يستطيب الكلم الطيب فيصعد إليه، والعمل الصالح =

فيرفعه، وليست هذه الاستطابة كاستطابتنا. ثم إن تأويله لا يرفع الإشكال؛ إذ ما استشكله هؤلاء من الاستطابة يلزم مثله في الرضا، فإن قال رضا ليس كرضا المخلوقين، فقولوا استطابة ليست كاستطابة المخلوقين، وعلى هذا جميع ما يجيء من هذا الباب. [الوابل الصيب ص ٤٤، ٤٥ ط. دار الصحابة للتراث، ت. مصطفى العلوي]. ويلاحظ أن ابن القيم اقتصر على لفظ الاستطابة دون لفظ الشّم وقوفًا مع لفظ الحديث. [البراك].

فتح الباري قول الحافظ ابن حجر

بفتح صحيح البخاري في تنزيه الله عن استطابة

الروائح لأنها من صفات

الحيوان، فتأمل

فيما جلية مصححاً ومطابقة على طبعه بولاق القاهرة وقد نصبت لأول مرة:
- بيان إحالات في سير في الكتاب (أكثر من ١٢٠٠٠ موضع).
- توثيق المصنف من أقدم مؤلفي ابن حجر (القرعة ٤١ مرجعاً).
- ذكر أرقام الأطراف كل حديث في السابق له وفلاحت عليه.
- بيان موضع تراجمت المصنف من صحر.
- الإشارة إلى مواضع ملاحظات العلوي في نطق النطق.
مع الاحتفاظ بترقيم عبد نواز عبد القوي للكتاب والأطراف والأعلام
والإحالة بالمعنى الختامي إلى مواضع الكلام بالخطبة العلمية
الجلد الخامس
الأحاديث ١٧٧٢ - ١١٢٨
الكتاب: صحر - المصنف: محمد بن عبد الله بن حجر - المصنف: صحر
مطبعة دار الفکر - بيروت

دار الفکر

كبير مشايخ الوهابية عبد الرحمن البراك يردّ على

الحافظ مقررًا:

(1) ((ليس في العقل ما يقتضي نفي صفة الشّم

عن الله!!!)) في حال قيام الدليل السّمعي!!!،

و((حديث الصائم محتمل لذلك!!!))!!!

(2) ثم يعزّز الشيخ الوهابي تقريره المتهاافت

بكلام لابن القيم مفاده:

((نسبة الاستطابة لله كنسبة سائر صفاته وأفعاله

جلّ وعلا إليه!!!))، فإنّها:

((استطابة لا تماثل استطابة المخلوقين!!!))!!!

٢٨٣

إبطال توهم التشبيه في وصفه تعالى بالاستواء على العرش

والاستقرار، والنعود^(١).

أما لفظ القعود؛ فلم يذكر في الآثار المروية في تفسير الاستواء،
وأما لفظ الجلوس؛ فقد ورد في بعض الآثار نسبة الجلوس إلى الله
تعالى^(٢)، وأنه يجلس على كرسبه كيف شاء سبحانه، وربما أضيق بعض
الأئمة هذا اللفظ أيضاً، وهو بمعنى القعود؛ بل قد ورد القعود - أيضاً -
في بعض الآثار، وسياق كلام الشيخ مشعر بأن الاستواء يتضمن القعود،
نكن الأولى اثرت في إخلق هذا اللفظ إلا أن ثبت^(٣).



(١) انظر: صحيح البخاري ١/١٢٤، وتفسير البغوي ٣/٢٣٥، وشرح حديث
التزول ص ٣٨٨، وشرح الأصبهانية ص ٢٠٩، واداء التعارض ٢/٢٠، والكافية
الشافعية، الآيات: (١٣٤٧ - ١٣٦٠).

(٢) انظر: السنة لعبد الله بن أحمد ١/٣٠١ و٣٠٢، والمعجم الأوسط ٢/٣١٤،
والرد على الجهمية لابن منه ص ٨٠، والعلل المتنافية ١/٢٠، والأحاديث
المختارة ٦/٢٧٣، وشرح حديث التزول ص ٤٠٠، وجميع الفتاوى ١٦/٤٣٤،
وإسناد السنة ٢/٦٢٩، والعرش للذهبي ٢/١٢٠، واجتماع الجيوش الإسلامية
ص ١٠٨، وتفسير ابن كثير ١/٦٨٥.

(٣) انظر: انفس عثمان بن سعيد ص ٢٩٩، والسنة لعبد الله بن أحمد ١/٣٠٥،
وتفسير الطبري ٤/٥٤٠، والتوحيد لابن خزيمة ص ١٠٧، والعلل المتنافية ١/٢٠،
والأحاديث المختارة ١/٢٦٥، وشرح حديث التزول ص ٤٠٠، وإسناد
السنة ٢/٦٢٩، وبيان تلبس الجهمية ٣/٣، والعرش للذهبي ٢/١١٦،
واجتماع الجيوش الإسلامية ص ١٠٩، وتفسير ابن كثير ١/٦٨٥، وانظر: إنبات
الحد لله، وبأنه قاعد وجالس على عرشه، فقيه عدة نقول، وآثار.

شرح

العقيدة التدمرية

محقق الإنبات للاسماء والصفات،
وبيان حيلة الجمع بين قدر والشرع.

لفضيلة الشيخ

عبد الرحمن بن ناصر البرك

المحمد

عبد الرحمن بن صالح المنيس

طبعة مزيطة، ومنقحة، ومصححة

دار التفسيرية

الشيخ عبد الرحمن بن

ناصر البراك : سياق

كلام ابن تيمية، يشعر

بأن الاستواء على العرش

يتضمن ((قعوده !!!))

سبحانه وتعالى عليه !!!



الإمام الطحاوي يُنزه الله عن: "الْحُدُودِ وَالْغَايَاتِ وَالْأَرْكَانِ وَالْأَعْضَاءِ وَالْأَدَوَاتِ" وشيخ الوهابية عبد الرحمن بن ناصر البراك يتهمه بإدراج: ((عبارات أهل البدع!!!))!!! لأن هذا النفي المُجمل لا يليق بإطلاق!!! فهذه المعاني المنفية في حقّه جلّ وعزّز تحتمل: (((حقاً!!!)))

الإمام الطحاوي يُنزه الله عن: "الْحُدُودِ وَالْغَايَاتِ وَالْأَرْكَانِ وَالْأَعْضَاءِ وَالْأَدَوَاتِ" وشيخ الوهابية عبد الرحمن بن ناصر البراك يتهمه بإدراج: ((عبارات أهل البدع!!!))!!!

الواجب في الألفاظ المحدثّة في صفاته تعالى

وقوله: «وتعالى عن الحدود والغايات، والأركان والأعضاء والأدوات، لا تحويه الجهات الست كسائر المبتدعات».

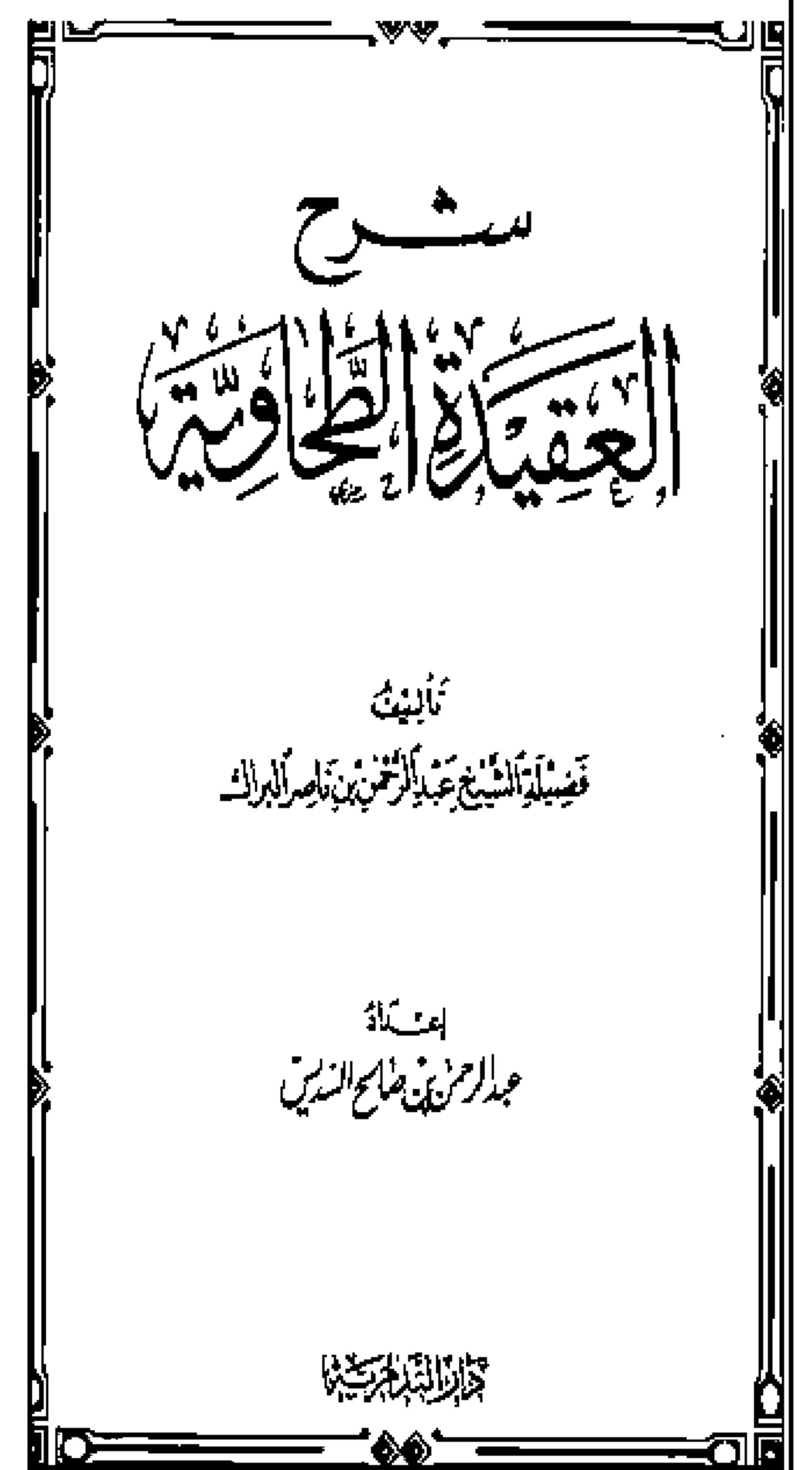
كلمة «تعالى» تفيد التنزيه، وجاءت في القرآن في مواضع: ﴿سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى﴾ [الأنعام: ١٠٠]، ﴿تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [النمل: ٦٣]، وهي من جنس ﴿سُبْحَنَهُ﴾ [البقرة: ١١٦] و﴿تَبَارَكَ﴾ [الأعراف: ٥٤] فكلها ألفاظ تفيد التنزيه.

«تعالى» تنزه وتقديس، وهذه الألفاظ التي استعملها الإمام الطحاوي عفا الله عنه - لم ترد في كتاب ولا سنة، فليس في شيء من النصوص هذا النوع من النفي، فليته لم يأت بهذه العبارات التي هي من جنس عبارات أهل البدع؛ فإنهم يأتون بألفاظ محدثة ومجتمعة، والقاعدة في الألفاظ المحدثّة المجتمعة: التوقف عن الحكم على قائلها أو عليها إلا بعد الاستفصال؛ فإن أراد منها حقاً قبلنا ما أراد، وإن أراد باطلاً؛ رددنا الباطل، وإن أراد حقاً وباطلاً؛ وقفنا اللفظ، وقبلنا الحق، ورددنا الباطل^(١).

وهذا الموقف هو موقف العدل والإنصاف، فإن الموافقة على مثل ذلك تؤدي إلى الوقوع في الباطل وموافقة المبتطل، والمبادرة بالرد تؤدي

(١) التدمرية ص ٢٠٤، ومجموع الفتاوى ٣/٣٤٧، و٥/٣٠٥، و١٢/١١٤، ومنهاج السنة ٢/٢١٧ و٥٥٤، ودرء تعارض العقل والنقل ١/٧٦ و٢٣٨.

(((حقاً!!!)))



الإمام الطحاوي يُنزه الله عن: "الْحُدُودِ وَالْغَايَاتِ وَالْأَرْكَانِ وَالْأَعْضَاءِ وَالْأَدَوَاتِ" وشيخ الوهابية عبد الرحمن بن ناصر البراك: (((يُحَوَّلُ!!!))) ويدّعي: الله تعالى منزّه عن التجزّي (إنفصال الأعضاء) لأنّه جلّ وعلا: (((صمّد!!!))) (=مصمّت لا جوف له)!!!

الواجب في الألفاظ المحدثّة في صفاته تعالى ١٤٣
ومن العلل والحكم ما علمناه بالنص عليه في الكتاب أو السنة، ومنها ما يُهتدى إليه بالتدبّر والتفكير، ومنها ما طوى الله علمه عن عباده؛ فالعباد لا يحيطون بحكمته تعالى^(١). وكذلك إذا أريد بنفي الغايات: نفي أن يكون الله في السماء فوق العرش؛ وأنه في كل مكان، كقول الجهمية الحلوية. فنفي الغايات من النفي المحدث لمعان أو ألفاظ مجملة.

وقوله: «الأركان والأعضاء والأدوات» لا حول ولا قوة إلا بالله! عفا الله عن المؤلف وغفر الله لنا وله! ماذا يريد بالأركان والأعضاء والأدوات؟! لقد كان في غنى عن هذا الكلام، أين الآية أو الحديث الذي فيه هذه الألفاظ؟

والأركان: الجوانب، والأعضاء التي في الإنسان والحيوان هي أجزاء التي يمكن أن تتبعض، والمخلوق يتبعض، فالإنسان يتجزأ، وأجزاؤه يقال لها: أعضاء؛ لأنه يمكن انفصالها.

فنفي الأعضاء بمعنى: أنه تعالى منزّه عن التجزؤ، حق فالله منزّه عن التجزؤ، فهو تعالى أحد صمّد؛ لكن هذا التعبير المحدث يمكن أن يفهم منه المبطل نفي بعض الصفات؛ لأن قوله: «الأعضاء» يحتمل نفي بعض الصفات الذاتية كالوجه والعينين واليدين، فيقول المبطل: هذه أعضاء، فنفي الأعضاء، وهذا باطل، ونرجو أن المؤلف

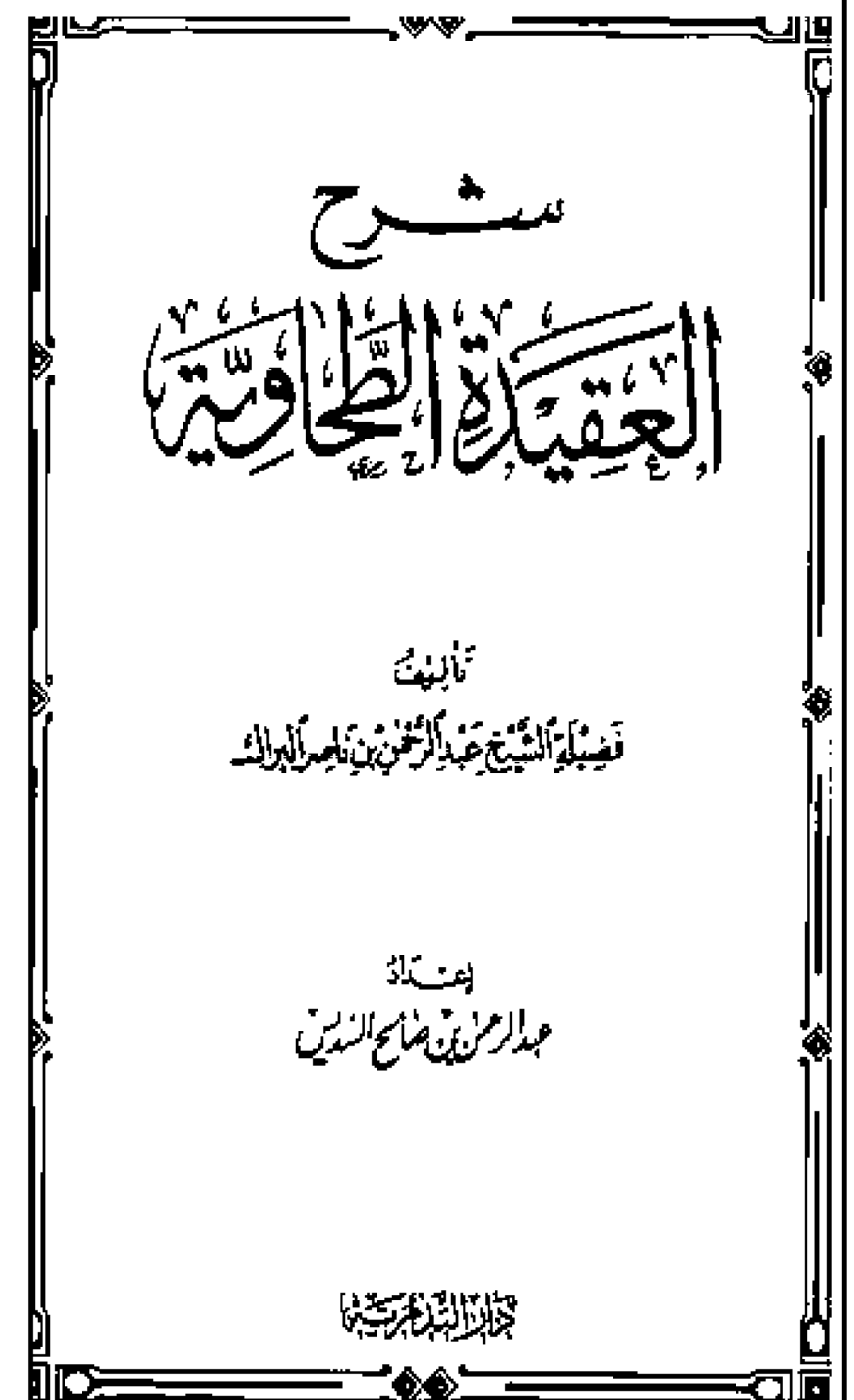
لم يرد هذا، وإنما أراد نفي ما تحصل به مماثلة المخلوق للخالق، لا سيما أنه قال: «موصوف بصفات الوجدانية منعت بنعوت الفردانية، ليس في معناه أحد من البرية» فهو في مقام تنزيه الله عن مماثلة المخلوقات.

(١) وانظر: ص ٨٠.

الإمام الطحاوي يُنزه الله عن: "الْحُدُودِ وَالْغَايَاتِ وَالْأَرْكَانِ وَالْأَعْضَاءِ وَالْأَدَوَاتِ" وشيخ الوهابية عبد الرحمن بن ناصر البراك: (((يُحَوَّلُ!!!))) ويدّعي:

الله تعالى منزّه عن التجزّي (إنفصال الأعضاء) لأنّه جلّ وعلا:

(((صمّد!!!))) (=مصمّت لا جوف له)!!!



من شرفه الخالق برؤيته يوم القيامة فإنه يراه رؤية ويمتنع أن يرى: ((جميع ذات الرب!!!))!!!

شرح العقيدة الطحاوية

للامام أبي جعفر
أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الطحاوي
والسمي
إتحاف المسائل بما في الطحاوية
من مسائل
رُبها فبها (سبح) (سبح)
صالح بن عبد العزيز آل الشيخ
وزير (سورة الإسراء) (الأنفال) (البروق) (الزمر)
مفتي (الربيع) (السورة)
فرج (محمدي)
سليمان القاسمي
(عجز) (شني)

أسئلة العقيدة الطحاوية

١٠٨٩

القرآن يقضي بأن لا يُجعل في تسميته كغيره من المواد، يقال: مادة جغرافيا، مادة إنجليزي، ومادة قرآن. هذا فيه عدم تعظيم، والله ﷻ أمرنا بتعظيم كتابه، ثم القرآن كلام الله، وكلام الله ﷻ ليس بمادة؛ لأن المادة قد تطلق ويراد بها المادة المخلوقة، أو يراد بالمادة المخلوق، والقرآن كلام الله ﷻ صفة من صفاته ليس بمخلوق.

س ١٤٩: هل يفهم من قوله تعالى: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ﴾ [الأنعام: ١٠٣]، أن المؤمنين في الجنة إذا تجلّى لهم الرب ﷻ أنهم لا يرون جميع ذات الرب ﷻ؟

ج ١٤٩: أولا: تعلمون أن الأصل في عقيدة السلف هو اتباع القرآن والسنة وهو عدم تجاوز القرآن والحديث، وأن الكلام في الصفات، والكلام في تقرير العقائد بتفصيل إنما جاء بعد فُشو البدع وكثرة كلام الضالين من الفرق في ذلك، فتوسّع من توسّع من أئمة السلف؛ لأجل أن المخالف توسّع والحق يُقذف به على الباطل فيدفعه، فإذا هو زاهق. فالأصل أن المسلم السني المتبع لطريقة السلف الراغب في الاعتقاد الحق أن لا يُشغل نفسه بتفاصيل أسئلة في الصفات ليست على ظاهر الأدلة التي وقفنا عليها من سنة النبي ﷺ، أو ما جاء في القرآن من آياته العظام. لهذا لا ينبغي تفصيلات الكلام في الصفات؛ بل قد يدخل ذلك في الكلام المذموم إذا كان ليس ثم حاجة في تفصيل الكلام في الرد على أهل البدع، أو تقرير عقيدة من عقائد أهل السنة والجماعة.

لهذا نقول: ظاهر قوله الله ﷻ: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ﴾ [الأنعام: ١٠٣] أن الله ﷻ لا تحيط به الأبصار، وأنه وإن رآه من شاء الله ﷻ من عباده وشرفه بأن يرى الرب ﷻ فإنه يراه رؤية وليست بإحاطة. لذلك ظاهر الآية أن الإحاطة بالرب ﷻ ممتنعة، سواء أكان ذلك في عرصات القيامة، أم كان ذلك بعد دخول أهل الجنة الجنة - جعلني الله وإياكم منهم.

كبير مشايخ الوهابية صالح بن عبد العزيز آل الشيخ مقررًا:
من شرفه الخالق برؤيته يوم
القيامة فإنه يراه رؤية ويمتنع أن
يرى:

((جميع ذات الرب!!!))!!!

"يد الله" هي: ((اليد المعروفة التي يعقل معناها جميع الناس!!!)) ولكن: نتحاشى فقط إطلاق لفظ الجارحة عليها!!!

كبير مشايخ الوهابية صالح بن عبد
العزيز آل الشيخ في محاولة للتستر
وراء خيط من بيت العنكبوت:

"يد الله" هي: (((اليد المعروفة التي

يعقل معناها جميع الناس !!!))

ولكن:

نتحاشي فقط إطلاق لفظ الجارحة

عليها !!!

نعوذ بالله من التّجسيم !!!

شرح العقيدة الطحاوية

للإمام أبي جعفر

(أحمد بن محمد بن سلامة الأودي الطحاوي

والصلى

إتحاف السائل بما في الطحاوية

من مسائل

مَرْحَمَةٌ قَلْبِيَّةٌ (الْحَمْدُ لِلَّهِ)

صالح بن عبد العزيز آل الشيخ

وَمِنْ أَسْوَءِ الْمَسْجِدِ وَالْفِرَاقِ وَالْإِسْرَافِ وَالْإِسْرَافِ

خبر مفتي الديار المصرية

خبرم و ما ویت

سليمان القاطوني

وہجرت (دہائی)

س ٧٦: هذا سائل يقول: ذكر ابن التين في شرحه للبخاري في مسألة إثبات اليدين لله ﷻ: أن يدي الله ﷻ لا توصف بأنهما جارحتان وذكر بخلافه، فهل إثبات اليدين يقتضي كونهما جارحتين، أرجو توضيح ذلك؟

الجواب أن معتقد أهل السنة والجماعة مبني على متابعة الكتاب والسنة، وعلى أن لا يتجاوز القرآن والحديث، نُمِرَ ما جاء على ظاهره لا نتجاوز القرآن والحديث، فإثبات صفة اليدين لله ﷻ؛ هذا لأنها جاءت في القرآن وفي السنة، كما قال ﷻ: ﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ﴾ (المائدة: ٦٤)، وكما قال ﷻ في سورة «ص»: ﴿مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتَ بِإِيدِي﴾ (ص: ٧٥)، وكما قال: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِنَّا عَمَلَتَ أَيْدِينَا أَنْعَمْنَا لَهُمْ لَهَا مَلَائِكَةٌ﴾ (يس: ٧١) ونحو ذلك من الآيات، وفي السنة أيضاً أحاديث كثيرة في هذا الباب.

فإذا تقررَ ذلك، فإثبات صفة اليدين لله ﷻ لا يتجاوز فيه ما جاء في الكتاب والسنة، فلا نقول: اليدان جارحان، ولا نقول: اليدان كأيدينا، ونحو ذلك مما فيه مجاوزة، اليد معروفة كل يعقل معنى اليد؛ لكن لا تُشبه يد الرحمن ﷻ بيد عباده؛ بل على قاعدة: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾، وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿الشورى: ١١﴾

[١١]، فإثبات الصفات إثبات وجود، وإمرار على ظاهرها لما اشتملت عليه الصفة من المعنى، لا إثبات كيفية، فلا ندخل في الصفات متوهمين بأوهامنا ولا مجتهدين بآرائنا؛ لأنَّ الباب باب غيبي لا يخاض فيه بالآراء والأوهام، وهكذا كل صفات الرب ﷻ مثل صفة الوجه، صفة العينين، وصفة السمع والبصر، وصفة الإتيان والمجيء، والاستواء والرحمة والرضا والغضب، وسائر صفات الرب ﷻ كلها تُثَبَّتْ؛ لأنها جاءت في النصوص جاءت بالحق المطلق بالكتاب والسنة، وما لم يأت بالكتاب والسنة، فلا تثبته ولا نطلقه على صفات الله ﷻ؛ إذ ذلك زيادة على ما عَلَّمْنَا، والله ﷻ قال ناهيا: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا يَخْفَى لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾

أسئلة الحقيقة الخاطئة

1. 2A

[الإسراء: ٣٦] فمن زاد على ما جاء في النصوص في الصفات فقد فقا ما ليس له به علم.

خصَّ الله آدم فجعله: (((مجمع الصفات!!!))) و(((فيه من أصل صفاته جلَّ وعلا الشيء الكثير!!!)))!!!

كبير مشايخ الوهابية صالح بن عبد

العزيز آل الشيخ:

خصَّ الله آدم بأن جعله:

(((مجمع الصفات!!!)))

و(((فيه من أصل صفاته جلَّ وعلا

الشيء الكثير!!!)))!!!

إضاءة: أصل معنى "يد الله"

==

أصل معنى "يد آدم"

==

{الجارحة، العضو، الأداة}!!!

نعوذ بالله من التجسيم!!!

شَيْخ
الْعَقِيدَةِ الظَّاهِرِيَّةِ

قَرَّبَهَا إِلَيْنَا الشَّيْخُ الْمَشْهُورُ

عَلَمُ الْإِسْلَامِ

دُرَرُ الْإِسْلَامِ وَالدِّينِ وَالْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ

بِإِذْنِ الْمَوْلَانَا

دَارُ الْمَوْلَانَا

لِلْكَثِيرِ وَالْكَثِيرِ

بِهِدَايَةِ الْمَوْلَانَا

الجزء الثاني

نسخ ١٠٩: ما معنى قول النبي ﷺ: «إن الله خلق آدم على صورته»^(١)؟

ج ١٠٩:

هذا الحديث يطول الكلام عليه؛ لكن خلاصة الكلام أن الصورة هنا بمعنى: الصفة؛ لأنَّ الصورة في اللغة تطلق على الصفة كما جاء في الصحيحين أن النبي ﷺ قال: «أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر»^(٢) يعني: على صفة القمر من الوضوء والنور والضياء، فقوله ﷺ: «إن الله خلق آدم على صورته»؛ يعني: خلق آدم على صورة الرحمن؛ يعني: على صفة

الرحمن، فخصَّ الله ﷻ آدم من بين المخلوقات بأنَّ جعله مُجْمَع الصفات، وفيه من صفات الله ﷻ الشيء الكثير؛ يعني: فيه من أصل الصفة على التقرير من أن وجود الصفة في المخلوق لا يماثل وجودها في الخالق، فالله ﷻ له سمع، وجعل لآدم صفة السمع، والله ﷻ موصوف بصفة الوجه، وجعل لآدم وجهًا، وموصوف بصفة اليدين، وجعل لآدم صفة اليدين، وموصوف بالقوة والقدرة والكلام والحكمة، وموصوف بصفة الغضب والرضا والضحك إلى غير ذلك مما جاء في الصفات.

فإذن هذا الحديث ليس فيه غرابة كما قال العلامة ابن قتيبة رحمه الله قال: «وإنما لم يألفه الناس فاستنكروه»^(٣).

فهو إجمالٌ لمعنى الأحاديث الثابتة الأخرى في صفات الله: «خلق آدم على صورته» يعني: خلق آدم على صفة الرحمن ﷻ فخصَّه بذلك من بين

(١) أخرجه البخاري (٦٢٢٧)، ومسلم (٢٨٤١)، وأحمد (٣١٥/٢) عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) أخرجه البخاري (٣٣٢٧)، ومسلم (٢٨٣٤)، وابن ماجه (٤٣٣٣) عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٣) تأويل مختلف الحديث ص (٢١٧).

أسئلة العقيدة الطحاوية

١٠٦٣

المخلوقات.

الحيوانات قد يكون فيها سمع فيها بصر، لكن ما يكون فيها إدراك، ما يكون عندها حكمة، ما يكون لها كلام خاص... إلى آخره.

فآدم خصَّ من بين المخلوقات بأنَّ جعلَ الله ﷻ فيه من الصفات ما يشترك بها في أصل الصفة لا في كمال معناها، ولا في كيفية مع الرحمن ﷻ؛ تكريمًا لآدم كما ذكرنا لك.

وهذا ملخص الكلام فيها، وإلا فالكلام بطول؛ لأنَّ الكثيرين لم يفهموا المراد من هذا الحديث، ولا حقيقة قول أهل السنة والجماعة في ذلك.

"قدم الله" هي: (((القدم المعروفة!!!))) (=الجارحة، العضو، الأداة) لأنها هي التي توصف بالوضع!!!

كبير مشايخ الوهابية صالح بن عبد

العزير آل الشيخ :

قدم الله هي:

(((القدم المعروفة!!!)))

(=الجارحة، العضو، الأداة)

لأنها هي التي توصف بالوضع!!!

اللائي البهيمة

فشرح

الحقيقة الواضحة

شرح الإسلام في ضوء العقيدة الإسلامية

أحمد محمد السبكي

الشيخ

مفتي

صالح بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ

مدرسة دار الحديث بدمشق

الكتاب

عنوان الكتاب

مدرسة دار الحديث بدمشق

الكتاب

عنوان الكتاب

(١) سبق تخريجه (٢٣٦/١).

اللائي البهيمة في شرح العقيدة الواسطية

٦٣

قوله: «حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ»، العزة صفة من صفات الله ﷻ،

ورب الشيء هو صاحبه والمتصف به أو المالك له ونحو ذلك، والصفات

تُضاف إلى ربوبية الله ﷻ باعتبار أنه صاحبها الذي يوصف بها لا

باعتبار أنه المالك لها؛ لأن الصفات قائمة بذات الله . تبارك وتعالى .

كما قال سبحانه: ﴿سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (١٨٠) وَمَلَأَ عَلَى

الْمُرْسَلِينَ ﴿وَلِلَّهِ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ﴾ (١٨٢)، فقوله

العرش شرف وعظم لأن الله جعله ((مكاناً للاستوائه عليه!!!)) !!!

كبير مشايخ الوهابية صالح

بن عبد العزيز آل الشيخ :

العرش شرف وعظم لأن الله

جعله:

((مكاناً!!!))

((لاستوائه عليه!!!)) !!!

شرح

الحقيقة الواضحة

شرح الإسلام في ضوء العقيدة الإسلامية

صالح بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ

مدرسة دار الحديث بدمشق

الكتاب

عنوان الكتاب

مدرسة دار الحديث بدمشق

الكتاب

في قيامه وفي استمراريته وفيما عليه شأنه مفتقر إلى الرب ﷻ قاله سبحانه هو الذي يحفظه، وهو الذي بقدرته يحمله ﷻ، إلى غير ذلك .

فلذا استواء الرب ﷻ على العرش ليس استواء كما يظنه الجاهلة وأهل البدع لما نفوا الاستواء أن ذلك يقتضي الحاجة إليه، لا وكلاً؛ بل هذا فعل فعله الله ﷻ وصيغة اتصف الله ﷻ بها، والله سبحانه يتصف بما يشاء جل جلاله وتقدست أسمائه، والعرش شرف وعظم؛ لأن الله ﷻ جعله مكاناً لاستوائه عليه ﷻ .

لأجل مخالفة المخالفين ولأجل الرد على جهالة الجاهلين قال الطحاوي هنا: (وَمَوْ مُسْتَقْنِي عَنِ الْعَرْشِ) .

يعني أن الله ﷻ موصوف بالثبوت المطلق من كل وجه، كما وصف بذلك نفسه في القرآن، وهو مستغن عن أعظم المخلوقات وأعلى المخلوقات وفوق المخلوقات وهو العرش، فاستغناؤه ﷻ عما دون ذلك الخلق العظيم وهو العرش لا شك أنه من باب أولى .

قال ﷻ هنا في وصف الله: (وَمَوْ مُسْتَقْنِي عَنِ الْعَرْشِ وَمَا كُوْنَةُ) .

وذلك لكمال غنى الرب ﷻ، وكمال جلاله وكمال قدرته سبحانه وكمال قهره، ولعلو ذاته ﷻ وأنه الحي القيوم .

(القيوم) يعني أن كل شيء إنما قيامه بالله ﷻ، فأي شيء في هذه الدنيا بل أي شيء من مخلوقات الله ﷻ لو تخلى ربنا ﷻ عنه لباد ولهلك ولما استقام له شأن .

ولهذا كان من دعاء أعرف الخلق بربه وأعلم الخلق بربه ﷻ أنه يقول: «ولا تكن لي نفسي طرفه عين»^(١) فهذا فيه التخلي عن كل حول وقوة وعن أن يوكل العبد إلى نفسه طرفه عين .

فلذا كل الخلق قيامهم بالله ﷻ، وكل الخلق فقراء إلى الله ﷻ ومن ذلك العرش، والرب سبحانه هو الغني الحميد المستغني عن كل ما عداه والمفتقر إليه كل شيء ﷻ .

(١) أخرجه أبو داود (٥٠٩٠) عن أبي بكره ع، وحسنه الألباني .

إذا بقي في جهنم: ((فضل!!!)) فإن الله يضع عليها: ((قَدَمَهُ!!!))

كبير مشايخ الوهابية صالح بن عبد العزيز آل الشيخ مقررًا: والجنة وعدها الله ﷻ أن يملأها، فيدخل أهل الجنة فيها ثم يبقى

فيها فضل. كما جاء ذلك في السنة. فينشئ الله ﷻ للجنة خلقًا آخر يدخلهم ويسكنهم الجنة بفضلهم وبرحمته، وأما النار فهي دار عدله ودار جزائه فإذا بقي فيها فضل فإن الله ﷻ يضع عليها قدمه، فينزوي

إذا بقي في جهنم:

((فضل!!!))

فإن الله يضع عليها:

((قَدَمَهُ!!!))

الآلِجُ الْبَهِيَّةُ

في شرح

العقيدة الوهابية

شرح العقيدة الوهابية

الشيخ محمد بن عبد العزيز آل الشيخ

مقررًا

صالح بن عبد العزيز آل الشيخ

مقررًا

صالح بن عبد العزيز آل الشيخ

مقررًا

صالح بن عبد العزيز آل الشيخ

مقررًا

صالح بن عبد العزيز آل الشيخ

مقررًا

صالح بن عبد العزيز آل الشيخ

مقررًا

صالح بن عبد العزيز آل الشيخ

مقررًا

صالح بن عبد العزيز آل الشيخ

مقررًا

صالح بن عبد العزيز آل الشيخ

مقررًا

صالح بن عبد العزيز آل الشيخ

مقررًا

صالح بن عبد العزيز آل الشيخ

مقررًا

صالح بن عبد العزيز آل الشيخ

مقررًا

صالح بن عبد العزيز آل الشيخ

مقررًا

صالح بن عبد العزيز آل الشيخ

مقررًا

صالح بن عبد العزيز آل الشيخ

مقررًا

صالح بن عبد العزيز آل الشيخ

مقررًا

صالح بن عبد العزيز آل الشيخ

مقررًا

صالح بن عبد العزيز آل الشيخ

مقررًا

صالح بن عبد العزيز آل الشيخ

مقررًا

صالح بن عبد العزيز آل الشيخ

مقررًا

صالح بن عبد العزيز آل الشيخ

مقررًا

صالح بن عبد العزيز آل الشيخ

مقررًا

صالح بن عبد العزيز آل الشيخ

مقررًا

صالح بن عبد العزيز آل الشيخ

مقررًا

صالح بن عبد العزيز آل الشيخ

مقررًا

صالح بن عبد العزيز آل الشيخ

مقررًا

صالح بن عبد العزيز آل الشيخ

الدلائل البهية في شرح العقيدة الوهابية

٦٤

طرفاها وتصغر حتى تمتلئ بأهلها الذين دخلوها، وهذا معنى قوله ﷻ:

إضاءة: "قدم الله" عند هذا الشيخ الوهابي ﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمَنْ تَعْلَمُ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [ص: ١٨٥]، فالنار لها ملؤها

والجنة لها ملؤها، وأما إنشاء خلق آخر للنار فهذا ليس بصحيح، والنار

دار عدل الله ﷻ، ولا ينشئ الله لها خلقًا فيملؤها، بل ملؤها يكون من

الجنة والناس.

هي ذات: حجم!!! وكم!!!

لأنها تملأ ما تبقى من فراغ في جهنم!!!

((المشابهة بين الخالق والمخلوق!!!)) في "أصل معنى الصفة": ((أثبتها الرب عز وجل!!!))

أسئلة العقيدة الوهابية

١٠٠٩

كَخَلْقِي، ثم نفى عنهم خلقًا فقال: «فَلْيَخْلُقُوا حَبَّةً، أَوْ لِيَخْلُقُوا شَعِيرَةً»، فدل على أن المخلوق يخلق أشياء؛ بمعنى يصورها أو يقدرها، أما براء الأشياء، أو براء الأمور؛ بمعنى إخراج الصور يعني فيها حياة فهذه لله ﷻ.

أما تصنيع الجمادات، فهذا نوع من الخلق؛ لأنه تقدير وتصوير.

س١٥: يستدل أهل التعطيل والتجسيم بقوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ [الشورى: ١١] على باطلهم، وقد رد أهل السنة والجماعة برودود عليهم

في ورود الكاف والمثل في الآية، فما هو وجه استدلال المعتلة والمجسمة؟ وما هو الرد الصحيح والوجه الصحيح من ردود أهل السنة في زيادة الكاف؟

ج١٥: سبق أن ذكرناه أظن مفصلاً في الدرس الماضي، أو الذي قبله، أظن في أول الدروس، أو عند قوله: (ولا يشبهه شيء) أو (ولا يُشَبَّهُهُ الْإِنْسَانُ)، أو في أوله عند قوله: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ [الشورى: ١١].

المقصود أن استدلال المبتدعة بقوله: (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ) قصير منهم إلى أن المثلية هنا قد تكون ناقصة، فيكون هناك مطلق التشابه منفيًا، وهذا سيكون مطلق التشابه منفيًا، وقد ذكرنا لكم أن المراد هنا المماثلة، والمماثلة منفية في كل حال، والمماثلة في الكيفية أو في كمال المعنى؛ يعني: في المعنى المطلق أيضًا منفي، وأما المشابهة في مطلق المعنى، وهو أصله الذي حصل به الاشتراك، فإن هذا ليس منفيًا؛ لأن هذا أثبتته الرب ﷻ.

س١٦: ما هو أفضل كتاب تشرح الأسماء الحسنى واعتنى بمعناها؟

ج١٦: أحسن ما ألف في ذلك - فيما أعلم - كتاب «النهج الأسمى» لأحد طلبة العلم في الكويت محمد الحمود، وهو من أنفع ما كتب في

ذلك، ويليه ما فرقه الشيخ عبد الرحمن بن سعدي في كتبه من معاني الأسماء والصفات.



كبير مشايخ الوهابية صالح بن

عبد العزيز آل الشيخ في فرية

صلعاء مكشوفة الرأس، يصرّح:

((المشابهة بين الخالق

والمخلوق!!!))

في "أصل معنى الصفة":

((أثبتها الرب عز وجل!!!))

شرح

العقيدة الوهابية

شرح العقيدة الوهابية

صالح بن عبد العزيز آل الشيخ

مقررًا

صالح بن عبد العزيز آل الشيخ

مقررًا

صالح بن عبد العزيز آل الشيخ

مقررًا

صالح بن عبد العزيز آل الشيخ

مقررًا

صالح بن عبد العزيز آل الشيخ

مقررًا

صالح بن عبد العزيز آل الشيخ

مقررًا

صالح بن عبد العزيز آل الشيخ

مقررًا

صالح بن عبد العزيز آل الشيخ

مقررًا

صالح بن عبد العزيز آل الشيخ

تفسير "كرسي الرحمن" ب: العلم، (((حتى وإن نُقل عن بعض السلف!!!))) فهو: (((غلط!!!)))!!!

شرح الفتوى الحموية الكبرى

٢٣٢

سلسلة شروحات ومؤلفات معالي الشيخ ①

شَيْخُ

الْفَتْوَى الْحَمَوِيَّةِ الْكُبْرَى

الشيخ الإسلام
مفتي دار الحديث
بمكة المكرمة

الشيخ لسان الدين
صالح بن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ
بمكة المكرمة

مفتي دار الحديث
بمكة المكرمة

مفتي دار الحديث
بمكة المكرمة

مفتي دار الحديث
بمكة المكرمة

وكرسي الرحمن ﷻ غير العلم وغير العرش، فمن فسر الكرسي بأنه العلم أو فسره بأنه العرش فإن هذا غلط - وهو منقول عن بعض السلف لكنه غلط - فإن الكرسي غير العرش؛ لأن مادة الكرسي مأخوذة من الجمع، وأما العرش فماخوذة من الارتفاع، كذلك ما دلت عليه السنة من أن العرش يستوي عليه الرحمن ﷻ، والكرسي موضع قدمي الرب ﷻ.

فإذا نقول: الصحيح أن الكرسي غير العرش، وأن كرسي الرحمن ﷻ مخلوق عظيم وسع السماوات والأرض.



كبير مشايخ الوهابية صالح بن عبد العزيز آل الشيخ يتنكر لمبدئه الذي طالما دندن حوله: "كتاب وسنة بفهم سلف الأمة" !!! ليغلط السلف أنفسهم في تفسير ما يسميه: "آيات الصفات" !!!، مقررًا: تفسير "كرسي الرحمن" ب: العلم، (((حتى

وإن نُقل عن بعض السلف!!!))) فهو (((غلط!!!)))!!!

إضاعة: تأمل موضع ذات الرب عند هذا الشيخ الوهابي: ف: "الكرسي" هو موضع القدمين فقط !!!

وما تبقى من الذات: الوجه، الساق، اليدان و.. الخ فهو على العرش !!!

تعالى الله عن ذلك علوًا كبيراً ونعوذ بالله من التجسيم

الأرض على ((حجمها وسعتها وما فيها!!!)) هي: ((قبضة الرحمن جلّ وعلا!!!)) يعني: ((في داخل قبضة الرحمن!!!))، فنفهم من ذلك أنّ: ((كفّ الرحمن!!! ويده جلّ وعلا!!! أعظم من هذا!!!))!!!

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشَّهِيدُ

لِشَرْحِ

كِتَابِ التَّوْحِيدِ

الَّذِي هُوَ جَوْ اللَّهِ عَلَى الْعَبِيدِ

دُرُومُ مَا نَأْتِيهِ مِنَ الْإِسْلَامِ

صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّيْخِ

فَقَرَأَهُ وَلَوْاهُ الدَّيْرُ وَالسَّابِقُ

مَكْتَبَةُ كِتَابِ الْإِسْلَامِ

بِشَيْخِ الْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامِ

كبير مشايخ الوهابية صالح بن عبد العزيز

آل الشيخ يقرّر ما حاصله: الأرض على

((حجمها وسعتها وما فيها!!!))

هي: ((قبضة الرحمن جلّ وعلا!!!))

يعني: ((في داخل قبضة الرحمن!!!))

فنفهم من ذلك أنّ:

((كفّ الرحمن!!! ويده جلّ وعلا!!!

أعظم من هذا!!!))!!!

الْبَابُ الثَّامِنُ وَالشُّنُونُ: بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ...﴾

٥٥٧

فهذا في إنزال الكتاب وفي إرسال الرسول. وقال جلّ وعلا في بيان صفة ذاته: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ [الزمر: ٦٧]، وقوله: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ [الزمر: ٦٧]؛ يعني: ما عظموه حق تعظيمه، ولو عظموه حق تعظيمه لما عبدوا غيره، ولما أطاعوا غيره، ولعبدوه حق العباد، ولذلّوا له ذلاً وخضوعاً دائماً، وأنابوا إليه بخشوع وخشية، ولكنهم ما قدروه حق قدره؛ يعني: ما عظموه حق تعظيمه الذي يجب لقدره جلّ وعلا وعظم ذاته سبحانه وتعالى وصفاته.

ثم بين جلّ وعلا شيئاً من صفة ذاته العظيمة الجليّة، فقال سبحانه: ﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ [الزمر: ٦٧] فإن عقل الإنسان لا يمكن أن يتحمل صفة الله جلّ وعلا على ما هو عليه، والله جلّ وعلا بين لك بعض صفاته، فقال سبحانه: ﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ

يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَتٌ بِيَمِينِهِ﴾، فإذا نظرت إلى هذه الأرض على عظمها وعلى غرور أهلها فيها، ونظرت إلى حجمها وإلى سعتها وإلى ما فيها، فهي قبضة الرحمن جلّ وعلا؛ يعني: في داخل قبضة الرحمن جلّ وعلا يوم القيامة، فنفهم من ذلك أنّ كفّ الرحمن جلّ وعلا وأن يد الرحمن جلّ وعلا أعظم من هذا، وكذلك السموات مطويات كطيّ السجل في كفّ الرحمن جلّ وعلا كما قال سبحانه هنا: ﴿وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَتٌ بِيَمِينِهِ﴾ وقال في آية سورة الأنبياء: ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ﴾ [الأنبياء: ١٠٤]، فهذه صفات الله جلّ جلاله، فإن الأرض التي بتعاضدها أهلها، والسموات التي بتعاضدها من نظر فيها، هي صغيرة وأيلة في الصغر إلى أن تكون في كفّ الرحمن جلّ وعلا، والله ﷻ أعظم من ذلك وأجل، بل هو ﷻ الواسع الحميد الذي له

الشَّهِيدُ لِشَرْحِ كِتَابِ التَّوْحِيدِ

٥٥٨

الحمد كله، وله الثناء كله، ويبين لك عظمة الرب جلّ وعلا في ذاته، وعظمة الرب جلّ وعلا في صفاته.

الشيخ الوهابي صالح بن عبد العزيز آل الشيخ في شرحه على قول عمرو بن عثمان المكي: "وتَقَدَّسَ - الله - أن يَحِلَّ بِجِسْمٍ أو يُمَارِجَ بِجِسْمٍ أو يُلَاصِقَ بِهِ" كما نقله عنه ابن تيمية في عقيدته الحموية، يقرّر في فلسفة مكشوفة العوار ما حاصله: الأشبه عدم جواز القول بـ: ((تنزيه الله عن الملاصقة بالأجسام!!!)) كما جاء في كلام عمرو بن عثمان المكي، لأنّ: ((الله خلق الجنة بيديه ولأنّه: خلق آدم بيده ولأنّه: كتب في الألواح بيده ولأنّه مستوٍ على عرشه بذاته!!!)) وهذا يدلّ على: ((بقاء هذه الأشياء على ظاهرها فلا يسوغ أن ننفي هذه الكلمة (=ملاصقة الله بجسم)!!!))، و((بعض أئمة السلف أثبت المسيس!!!))

<p>شرح الفتوى الحموية الكبرى</p> <p>٢٥٠</p> <p>الشرح:</p>	<p>صالح بن عبد العزيز آل الشيخ يشرح قول عمرو بن عثمان المكي: "وتَقَدَّسَ - الله - أن يَحِلَّ بِجِسْمٍ أو يُمَارِجَ بِجِسْمٍ أو يُلَاصِقَ بِهِ" كما نقله عنه ابن تيمية في عقيدته الحموية، فتأمل</p> <p>الشيخ الوهابي صالح بن عبد العزيز آل الشيخ يقرّر في فلسفة مكشوفة العوار ما حاصله: الأشبه عدم جواز القول بـ: ((تنزيه الله عن الملاصقة بالأجسام!!!)) كما جاء في كلام عمرو بن عثمان المكي، لأنّ: ((الله خلق الجنة بيديه ولأنّه: خلق آدم بيده ولأنّه: كتب في الألواح بيده ولأنّه مستوٍ على عرشه بذاته!!!)) وهذا يدلّ على: ((بقاء هذه الأشياء على ظاهرها فلا يسوغ أن ننفي هذه الكلمة (=ملاصقة الله بجسم)!!!))، و((بعض أئمة السلف أثبت المسيس!!!))</p> <p>في تاريخ بغداد (١٢/٢٢٣)، وذكر جزءاً منه الذهبي في العلو (ص ٢١٢، ٢١٣) وعزاه إلى عمرو بن عثمان المكي، كما ذكره شيخ الإسلام في بيان تليس الجهمية (٢/٥٢٧) وابن القيم في اجتماع الجيوش الإسلامية (ص ١٧٣).</p>
---	---

لا يستقيم إثبات صفات الخالق إلا ((بإثبات مشابهة!!!)) في أصل المعنى مع صفات المخلوق!!!

شرح الحقيقة الجاهلية

٢٨١

الشيخ الوهابي صالح بن عبد

العزیز آل الشيخ یقرّر:

((لا يستقيم إثبات صفات

الخالق إلا بإثبات مشابهة في

أصل المعنى مع صفات

المخلوق!!!))!!!

لهذا لم يُطلق أكثر السلف نفى التشبيه، وإنما أطلقوا نفى التمثيل؛ لأن الله عز وجل قال: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾.

ولفظ التشبيه لم يرد فيه النفي في الكتاب ولا في السنة - فيما أعلم - وإنما ورد لفظ التمثيل ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾.

وفرق ما بين التمثيل وبين التشبيه:

فالتمثيل: معناه المساواة هذا مثل هذا؛ يعني يساويه في صفة أو في صفات.

أما التشبيه فهو من التشابه، وقد يكون التشابه كاملاً، فيكون تمثيلاً، وقد يكون التشابه ناقصاً فيكون في كل المعنى أو في أصل المعنى على نحو ما فصلت لك.

فإذا قيل: لا تشبه فلا يندرج في ذلك إثبات أصل المعنى، يعني التشابه في المعنى.

لأنه لا يستقيم إثبات الصفات إلا بمشابهة في المعنى، ولكن ليس مشابهة في كل المعنى، ولا في الكيفية؛ لأن هذا تمثيل.

فلهذا لا يُطلق النفي للتشبيه، لا نقول: التشبيه منتفٍ مطلقاً، كما يقوله من لا يحسن، بل يقال: التمثيل منتفٍ مطلقاً.

أما التشبيه فنقول: التشبيه منتفٍ؛ فالله - لا يماثله شيء ولا يشابهه شيء - وينصرف هذا النفي للتشبيه في الكيفية أو في تمام المعنى في كماله.

٣ - (التنزيه):

(التنزيه) يعني تنزيه الرب عز وجل عما لا يليق بجلاله وعظمته.

قال: (لم يُصِيب التنزيه) فالذي لم يُحذَر النفي ولم يُحذَر التشبيه، فإنه يزول ولن يصيب تنزيه الرب عز وجل عما لا يليق بجلاله وعظمته.

والتنزيه هو التسبيح؛ فمعنى ذلك أن من نفى أو شبه فإنه لم يُسَبِّح الله عز وجل كما يليق بجلاله وعظمته.



العندية في حقّه تبارك وتعالى ((لا تنقسم!!!)) فهي: ((عندية ذات لا قهر!!!))!!!

أسئلة الحقيقة الجاهلية

١٠٨٦

س١٤٩: ذكر بعض العلماء في مقدمة قول: الحمد لله الواحد القهار العزيز الطّار يسطّ كله بالأسفار. فهل العبارة الأخيرة صحيحة؟

ج١٤٩: هذه أخذت من الحديث الصحيح أن النبي ﷺ قال: «إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل»، العبارة صحيحة؛ لأن السّحر بعض الليل.

س١٤٣: آية الأنبياء ﴿الَّذِينَ جَاءُواكَ﴾ (الأعراف: ٢٠٦)، فهل هذه العندية عندية ذات أم عندية الفهر؟

ج١٤٣: العندية عندية ذات، العندية لا تنقسم، العندية عندية ذات: يعني: عند الله عز وجل فوق سمواته هذا معناه.

قوله تعالى في سورة الأنبياء: ﴿وَكَمْ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَكُمْ لَا يَسْتَعِيرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَعِيرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ﴾ (الأنبياء: ٢١٩)، ليست ﴿الَّذِينَ جَاءُواكَ﴾ أو فالذين عند ربك: ﴿وَكَمْ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَكُمْ لَا يَسْتَعِيرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَعِيرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ﴾ (الأنبياء: ٢١٩).

والآية الأخرى: ﴿وَأَذْكُرْ رَبَّكَ فِي تَقِيَّتِكَ تَقَرُّبًا وَخِيفَةً وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ (الأنبياء: ٢١٩)، لا يَسْتَعِيرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَعِيرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ (الأنبياء: ٢١٩).

س١٤٩: ما معنى (ذات) في قولنا: ذات الله سبحانه؟

ج١٤٩: الذات في اللغة تأنيث (ذو)، يقال: هذا الشيء ذو صفات، وهذه ذات صفات. هذا في الأصل، ولا تطلق إلا مضافة ما تطلق الذات مستقلة إنما تطلق مضافة، وقد جاءت في قول الصحابي رضي الله عنه المشهور قال: وقتك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلوي ممزق^(١).

(١) أخرجه مسلم (٢٧٥٩)، وأحمد (٣٥٩/٤) عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

(٢) قاله الكيت هو الصحابي الجليل: غيب بن عدي رضي الله عنه: صحيح البخاري (٣٠٤٥)، ومسلم.

كبير مشايخ الوهابية صالح بن

عبد العزيز آل الشيخ يصرّح:

العندية في حقّه تبارك وتعالى

((لا تنقسم!!!))

فهي:

((عندية ذات لا قهر!!!))!!!



14. شيخ الوهابية عبد الله الغنيمان !!!

اليَد لله بمعنى (((الجارحة!!!)))، والعظمة بمعنى (((عظم الحجم!!!)))

شرح

الحديث لا يحمل أي إشارة لا

كِتَابُ التَّوْحِيدِ
مِنْ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ

كون:

الأصابع في اليد، فتأقمل

عبد الله بن محمد الغنيمان

رئيس قسم الدراسات العليا

بالمعهد الإسلامي بالمدينة المنورة

الجزء الأول



٣١٠

٤٤ - قال : « حدثنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثنا أبي ، حدثنا الأعمش ، سمعت إبراهيم قال : سمعت علقمة يقول : قال عبد الله : جاء رجل إلى النبي - ﷺ - من أهل الكتاب ، فقال : يا أبا القاسم ، إن الله يمسك السموات على إصبع ، والأرضين على إصبع ، والشجر والنزى على إصبع ، والخلائق على إصبع ، ثم يقول : أنا الملك ، أنا الملك ، فرأيت النبي - ﷺ - ضحك حتى بدت نواجذه ، ثم قرأ : (وما قدروا الله حق قدره) (١) .

قول الشيخ الوهابي عبد الله الغنيمان:

(1) "يضع السموات كلها على إصبع من ((أصابع يده!!!))": مع أنه لم يرد ذكر "اليَد" في الحديث، إلا أن الغنيمان قياساً منه على يد المخلوق التي تتركب من أصابع، زاد من كيسه كون الأصابع في يد خالقه !!!

ف: "يد الله" عند هذا الرجل هي حتماً: (((الجارحة!!!))) !!!

هذا الحديث يدل على عظمة الله - تعالى - حيث يضع السموات كلها على إصبع من أصابع يده ، الكريمة العظيمة ، وعدد المخلوقات المعروفة للخلق بالكبر والعظمة ، وأخير أن كل نوع منها يضعه - تعالى - على إصبع ، تعالى - لوضع السموات والأرضين ومن فيهن على إصبع واحدة من أصابع يده - جل وعلا - .

وهذا من العلم الموروث عن الأنبياء المتلقى عن الوحي من الله - تعالى - ، ولهذا صدقه رسول الله - ﷺ - بل وأعجبه ذلك وسر به ، ولهذا ضحك حتى بدت نواجذه ، تصديقاً له ، كما قال عبد الله بن مسعود ، ولا التفات إلى قول من تبنى التعطيل ، وصار نصيبه من معرفة هذه الأوصاف الكريمة العظيمة ، التي تعرف الله بها إلى عباده - هو ما يعرفونه من أنفسهم . فحملهم ذلك على تعطيل الله - تعالى - من هذه الأوصاف ، مرة برد هذه النصوص ، والطعن في روايتها بلا حجة سوى روايتهم لها ، ومرة بتأويلها التأويل الباطل ، الذي يخرجها عن مراد المتكلم بها . « قل أنتم أعلم أم الله » .

(2) "الحديث يدل على ((عظمة الله!!!)) حيث يضع السموات كلها على إصبع من أصابع يده الكريمة ((العظيمة!!!))، وعدد المخلوقات المعروفة للخلق ب: ((الكبر والعظمة!!!))...": فيه إثبات عظمة الرب بمعنى (((عظم الحجم!!!)))، ومن ثمة المقارنة الحجمية !!!

(١) الآية ٦٧ من سورة الزمر .

الشيخ الوهابي عبد الله الغنيّمان:

كلّما زاد الصُّعود في العلوّ، زاد

((القرب الحسّي من الله!!!))!!!

إضاءة: حسب منطق الغنيّمان: رَوّاد الفضاء

هم أقرب مسافة إلى الله ممّن قال فيهم

القرآن: "واسجُدْ وَاقْتَرِبْ" !

شَرَحَ

كتاب التَّوْحِيدِ
مِنْ صَاحِبِ الْبُخَارِيِّ

تأليف
الدكتور عبد الله بن محمد الغنيّمان

رئيس قسم الدراسات العليا
بالمعاهد الإسلامية بالبحرين الموروثة

الجزء الثاني



مطبعة ١٤٢٥ هـ

ومما يزيد في أهميتها أن الرسول ﷺ لم يذكر أنه فرض عليه في ذلك الموقف القريب إلى الله تعالى إلا الصلاة .

وقد علم موسى ﷺ أن الله سوف يفرض عليه فروضا ، ولهذا استوقفه . وفي ذلك بيان نصحه وشفقته على هذه الأمة ، فصلاة الله وسلامه عليه وجزاه الله خير الجزاء حيث جعله الله سببا لتخفيف الواجب على هذه الأمة .

قوله : « إن أمتك لا تستطيع ذلك ، فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم ، فالتفت النبي ﷺ إلى جبريل كأنه يستشير في ذلك ، فأشار إليه جبريل أن نعم إن شئت » وهذا كله بإرادة الله ، فهو — جل وعلا — الذي ألهم موسى ﷺ أن يسأل نبينا ﷺ وأن يأمره بالرجوع إلى الله ليطلب التخفيف ، فالحمد لله الذي أتم نعمته على عباده وأظهر فضل أوليائه من رسله .

قوله : « فعلا به إلى الجبار » فيه دلالة صريحة واضحة على علو الله — تعالى — وأن الذي يصعد في العلو ، يقرب من الله ، وأن الذي في السماء أقرب إليه من في الأرض ، وأن من في السماء السابعة أقرب إليه من هو تحتها ، وهذا أمر فطر الله عليه عباده ، لا ينكره إلا الجهمية والمعتزلة ، ومن سلك نهجهم ممن اجتالهم الشياطين فغيرت فطرهم ، وزينت لهم تعطيل الله تعالى بما وصف به نفسه ، وقد سبق الكلام في ذلك .

قوله : « فقال وهو مكانه » الضمير عائد إلى الرسول ﷺ أي وهو في مكانه الذي أوحى الله إليه فيه قبل نزوله إلى موسى .

« يا رب خفف عنا ، فإن أمتي لا تستطيع هذا » إلى آخره استدلال بهذا أهل الأصول على جواز النسخ قبل اتمكن من العمل ، وعلى كل فني هذا عظيم فضل الله ومنته على عباده ، حيث أمر وأوجب ثم لطف فخفف ورحم .

قوله : « ثم احتبسه موسى عند الخمس ، فقال : يا محمد والله لقد راودت

القول بتنزيه الله عن: (الجارحة، والتبعض، والاتصال، والمماسّة) كما قرّره القاضي أبو يعلى الحنبلي: ((قول غير سديد!!!)) وهو من أقوال: ((أهل البدع التي أفسدت عقول كثير من الناس!!!))

الشيخ الوهابي عبد الله الغنيمة:

القول بتنزيه الله عن: (الجارحة، والتبعض،

والاتصال، والمماسّة)

كما قرّره القاضي أبو يعلى الحنبلي:

((قول غير سديد!!!))

وهو من أقوال:

((أهل البدع!!!))

((التي أفسدت عقول كثير من الناس!!!))

شرح

كتاب التوحيد
من صحيح البخاري

تأليف
الدكتور عبد الرحمن بن محمد الغنيمة

رئيس قسم الدراسات والبحوث
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الطبعة الأولى



وقال القاضي أبو يعلى: «اعلم أنه غير ممتنع حمل هذا الخبر على ظاهره،

(١) نضر التأسيس ج ٣ ص ١٢٧.

(٢) المصدر المذكور ص ١٢٨ - ١٤١ ملخصاً.

٢٨٣

وأن «الحق» و «الحجزة» صفة ذات، لا على وجه الجارحة، والتبعض، وأن الرحم آخذة بها، لا على وجه الاتصال، والمماسّة، بل نضق ذلك تسمية كما أضلقها الشرع. وقد ذكر شيخنا أبو عبد الله - رحمه الله - هذا الحديث في كتابه، وأخذ بظاهره، وهو ظاهر كلام أحمد^(١).

قلت: قوله: «لا على وجه الجارحة، والتبعض» وقوله: «لا على وجه الاتصال والمماسّة» قول غير سديد، وهو من أقوال أهل البدع، التي أفسدت عقول كثير من الناس.

فمثل هذا الكلام المجمل لا يجوز نفيه مطلقاً، ولا إثباته مطلقاً، لأنه يمتثل حقاً وباطلاً، فلا بد من التفصيل في ذلك، والاعراض عنه أولى، لأن كلام رسول الله ﷺ خال منه وليس هو بحاجة إليه فهو واضح. وليس ظاهر هذا الحديث أن الله إزاراً ورداء من جنس الأزرق والأردية التي يلبسها الناس، مما يصنع من الجلود والكتان والقطن وغيره، بل هذا الحديث نص في نفي هذا المعنى الفاسد. فإنه لو قيل عن بعض العباد: إن العظمة إزاره، والكبرياء رداؤه لكان إخباره بذلك عن العظمة والكبرياء، اللذين ليسا من جنس ما يلبس من الثياب.

"صورة الله" هي بمعنى: (((شكله!!!))) و(((هيئته!!!)))!!!

الشيخ الوهابي عبد الله الغيمان:

"صورة الله" هي بمعنى:

(((شكله!!!)))

و

(((هيئته!!!)))!!!

شرح
كتاب التوحيد
من صحيح البخاري

تأليف
الدكتور عبد الله بن محمد الغيمان

رئيس قسم الدراسات العليا
بجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجزء الثاني



١٤٢٣هـ

وقال ابن الأثير: « الصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها ، وعلى معنى حقيقة الشيء ، وهيئته ، وعلى معنى صفته »^(١) .

وقال ابن فارس : « الصورة جمعها صور ، وهي هيئة خلقته »^(٢) وبهذا يتبين أن الصورة في اللغة هيئة الشيء القائم بنفسه ، وشكله ، وكل موجود غير مفتقر لغيره يكون قائما بنفسه ، نصح رؤيته ومشاهدته يكون له صورة وحقيقة ، والله جل وعز أعظم موجود وأكبره ، وهو مستغن بنفسه عن غيره ، وهو القائم بنفسه والقائم على كل شيء بما يصلحه ، فهو تعالى حي قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم ورؤيته تعالى جائزة في العقل في الدنيا ، لأن كلم الله موسى سألها ولا يسأل نبي الله إلا ما هو جائز ، وواقعة في الآخرة للمؤمنين والمنافقين أيضا في الموقف كما نطقت بذلك الأحاديث .

وأما في الجنة فلا يراه إلا المؤمنون ، والمنافقون لا يدخلون الجنة .

قال شيخ الإسلام : « الصورة : هي الصورة الموجودة في الخارج ، ولفظ « صَوَّرَ » يدل على ذلك ، وما من موجود من الموجودات إلا له صورة في الخارج ، وما يكون من الوقائع يشتمل على أمور كثيرة لها صورة موجودة في الخارج ، ثم تلك الصورة الموجودة ترسم في النفس صورة ذهنية ، فمثلا صورة الواقعة ، أو صورة المسألة ، إما أن يراد بها الصورة الخارجية ، أو الصورة الذهنية »^(٣) .

وقد يقصد بالصورة الوجه ، كما في المسند من حديث ابن عمر مرفوعا : « ومنى أن تضرب الصور . يعني الوجه »^(٤) .

(١) النهاية ج ٣ ص ٥٩ .

(٢) مقاييس اللغة ج ٣ ص ٣٢٠ .

(٣) نقض التأسيس ج ٣ ص ٢٤٥ .

(٤) المسند ج ٢ ص ١١٨ .

15. شيخ الوهابية عبد العزيز الراجحي!!!

تقرير النظرية التيمية في التجسيم!

(1) لا بد من إثبات نوع من المشابهة بين الخالق والمخلوق في مطلق الصورة (=الهيئة والشكل)!!!

(2) المشابهة في الصفات تقتضي المباينة من حيث: الجنس والمقدار (العوارض=الحجم... الخ)!!!

(3) نفي المشابهة بين الخالق والمخلوق من كل الوجوه: كفر!!!

الوهابي عبد العزيز الراجحي شارحاً

النظرية التيمية في التجسيم!

(1) لا بد من إثبات نوع من المشابهة

بين الخالق والمخلوق في مطلق

الصورة (=الهيئة والشكل)!!!

(2) المشابهة في الصفات

(=الأعضاء!) تقتضي المباينة من

حيث: الجنس والمقدار

(العوارض=الحجم... الخ)!!!

(3) نفي المشابهة بين الخالق

والمخلوق من كل الوجوه: كفر!!!

ففي الحديث إثبات الصورة لله تعالى، وهو يقتضي المشابهة في مطلق الصورة كما قرره المحققون

كشيخ الإسلام رحمه الله، فقد قرر تكلفه أن الصورة صفة لله كسائر الصفات، وهذه المشابهة بين

صورة الله وصورة آدم هي مشابهة في مطلق الصورة، وهي زائدة عن المشابهة بين صفات الله

وصفات المخلوق عند القطع عن الإضافة والتخصيص؛ لأن تلك مشابهة في الصورة والذهن،

(١) أحمد (٢/٢٤٤)، ومسلم (٢٦١٢).

(٢) ابن أبي عاصم في السنة (١/٢٢٨-٢٣٠)، وابن خزيمة في التوحيد (١/٨٥)، والأجري في

الشريعة (١/٣١٩)، والدارقطني في الصفات (١/٣٧)، وغيرهم.

(٣) كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب لله (١/١٠٠) بكر بن خزيمة (١/٨٥).

كتاب الاستئذان

٩

وهذا نوع من المشابهة في الصورة لا تقتضي المشابهة في الجنس والمقدار، ألا ترى أن صورة القمر

في الماء تشبه القمر في مطلق الصورة مع التفاوت العظيم بينها وبين القمر في الجنس والمقدار،

فالعلم أن هناك تشابهاً بين صفات الله وصفات خلقه عند القطع عن الإضافة والتخصيص، إذا

قلت مثلاً: علم قدرة سمع بصر كلام، فقد قطعت عن الإضافة والتخصيص، فصار هناك نوع

من المشابهة بين صفات الله وصفات المخلوق، فكلمة علم تشمل علم الخالق وعلم المخلوق،

وكلمة سمع تشمل سمع الخالق وسمع المخلوق، وكلمة بصر تشمل بصر الخالق وبصر

المخلوق، ولكن هذا الاشتراك يكون في الذهن، فإذا تبعه لفظة تخصه زالت المشابهة وصار

هذا الاشتراك في الخارج، فإذا قلت: علم الله زالت المشابهة، فصار علم الله خاصاً به، وصار

علم المخلوق خاصاً به.

فلا بد من إثبات نوع من المشابهة بين الخالق والمخلوق عند القطع عن الإضافة والاختصاص؛

ولهذا لما قالت الجهمية كما في الرد على الزنادقة: إن الله تعالى لا يشبه المخلوق بوجه من وجوه

المشابهة، قال الإمام أحمد: كفرتم، قالوا: كيف؟ قال: أنكرتم وجود الله؛ لأنكم لم تشبوا نوعاً

من المشابهة، وهي المشابهة عند القطع عن الإضافة والاختصاص، فالجهمية ينكرون وجود الله

ولكنهم في ظاهر قولهم يزهون.

وقد ورد في حديث أخرجه أحمد: «خلق الله آدم على صورته، طوله ستون ذراعاً أي: إن

طول آدم ستون ذراعاً، وهذا ثابت في الصحيحين وغيرهما في الطول، أما العرض فقال أحمد

في روايته: «وعرضه سبعة أذرع»^(١)، لكن الحديث ضعيف، ففي سنن علي بن زيد بن جدعان

وهو ضعيف عند الجمهور، والترمذي يحسن رأيه فيه ويرى عدم ضعف الحديث، ويوافقه في

هذا الشيخ أحمد شاكر من المتأخرين، والصواب أن الحديث ضعيف؛ لأن الجمهور على ضعف

ابن جدعان، وعليه فلا يصح الحديث فلا يثبت في عرض آدم شيء.

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: «قوله: «خلق الله آدم على صورته» تقدم بيانه في «بدء الخلق»

واختلف إلى ما بعد يعود الضمير؟ قيل: إلى آدم، أي: خلقه على صورته التي استمر عليها إلى أن

أهبط وإلى أن مات».

(١) أحمد (٢/٥٣٥).

شرح صحيح البخاري - ج ١١

١٠

وسبق أن الرازي ذكر الأقوال الثلاثة التي يعود إليها الضمير في كتابه «تأسيس التفسير»

وهو الرازي المشهور صاحب كتاب «مفاتيح الغيب» في التفسير، وهو كتاب كبير عظيم ذكر فيه

كل شيء، حتى قال بعض الشطرنج من العلماء: فيه كل شيء إلا التفسير، فبه طب وقبه هندسة

وقبه نجوم. وله كتاب «السحر المكتوم في عبادة النجوم»، وفيه سحر، وذكر أنه يجب تعلم

السحر، وأنه من العلم والعلم للعلم شريف والله تعالى يقول: ﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (الزمر: ٩) ولو ضيع لصنيع شيء من العلم. والحافظ نقل هذا عن الحافظ ابن كثير،

وقد رد عليه ابن كثير في تفسير آيات السحر ﴿وَأَنذَرُوا مَا تَلَوُّوا أَلْهَبُوا عَلَىٰ تِلْكَ أُلُوفًا مُّسْتَمِينًا﴾

(البقرة: ١٠٢)، والرازي أشعري، وتحول في نهايته إلى جهي، لكنه تاب في آخر حياته كما ذكر

شيخ الإسلام وترحم عليه في آخر كتابه «بيان تلبس الجهمية».

نوبة ابن تيمية من غفائه التجسيم أمام الملائكة هو موثق في مظانه (مع انحرافه عن هذا

العهد في السرا) يعتبره التيمية: تحريش! وتشويش! وأما ادعاء ابن تيمية على الإمام

الرازي وغيره بدون بينة فهو: قول فصل وما هو بالهزل! فأنفلت الاعوجاج في المنهاج!

ثم قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: «دفعوا لتوهم من يظن أنه لما كان في الجنة كان على صفة

أخرى، أو ابتداء خلقه كما وجد لم يتقبل في النشأة كما يتقبل ولده من حالة إلى حالة، وقيل: للرد

على الدعوى فإنه لم يكن إنسان إلا من نطفة، ولا تكون نطفة إنسان إلا من إنسان ولا أول

لذلك، فين أنه خلق من أول الأمر على هذه الصورة، وقيل: للرد على الطبايعين الزاعمين أن

الإنسان قد يكون من فعل الطبع وتأثيره، وقيل: للرد على القدرية الزاعمين أن الإنسان مخلوق

فعل نفسه».

كل هذه التعليقات مبنية على القول الأول وهو أنه خلق آدم على صورته، وقلنا: إنه باطل،

وما بني على الباطل فباطل.

ثم قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: «وقيل: إن لهذا الحديث سبباً حذف من هذه الرواية،

وأن أوله قصة الذي ضرب عبده فنهال النبي ﷺ عن ذلك، وقال له: «إن الله خلق آدم على

صورته»^(١) وقد تقدم بيان ذلك في «كتاب المعنى».

ثم قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: «وقيل: الضمير لله، ونسك قائل ذلك بما ورد في بعض

طوره: «خلق صورة الرحمن»^(٢)، والمراد بالصورة الصفة، والمعنى أن الله خلقه على صفته من

(١) أحمد (٢/٢٥١)، ومسلم (٢٦١٢).

(٢) ابن أبي عاصم في السنة (١/٢٢٨-٢٣٠)، وابن خزيمة في «التوحيد» (١/٨٥)، والأجري في

«الشريعة» (١/٣١٩)، والدارقطني في «الصفات» (١/٣٧)، وغيرهم.

كتاب الاستئذان

١١

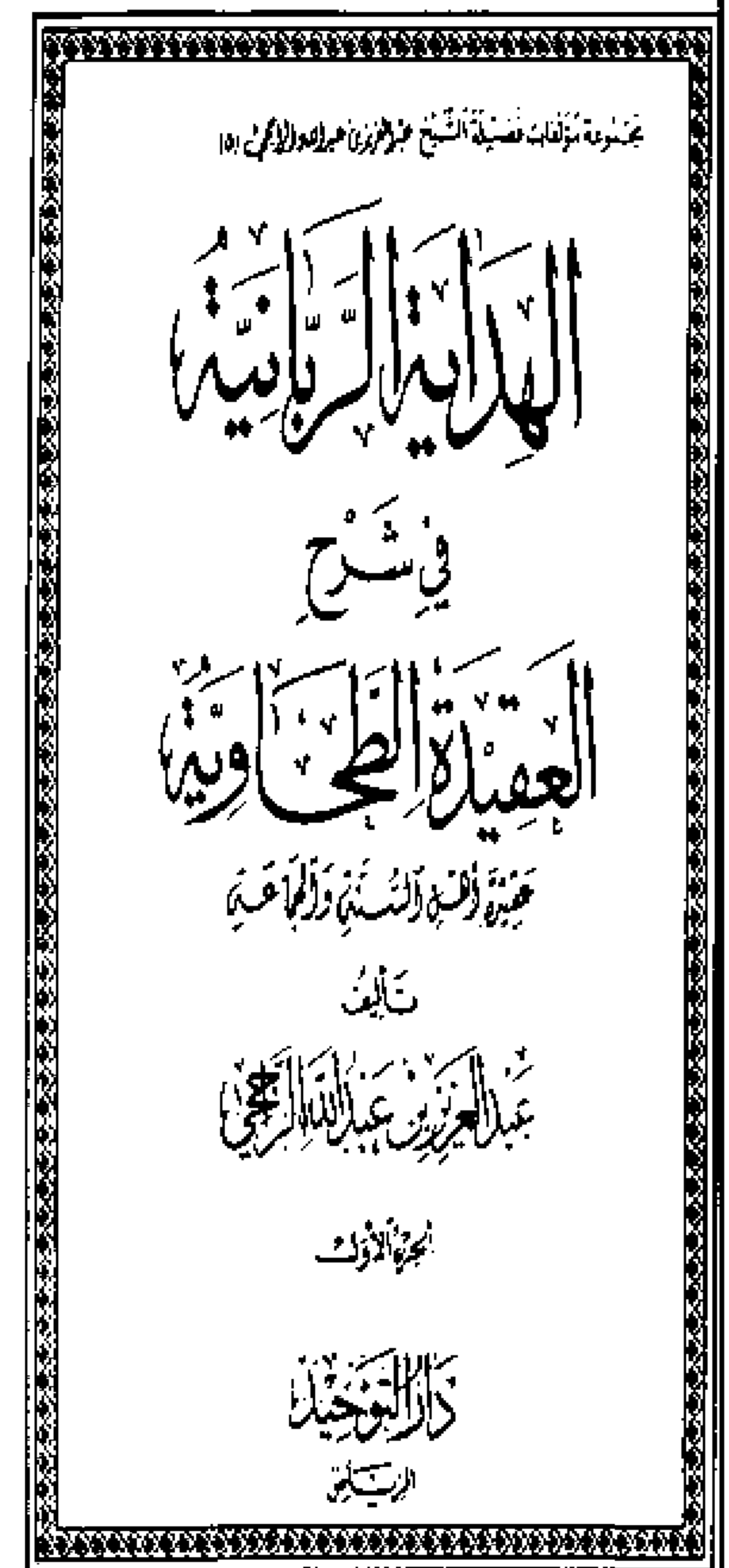
العلم والحياة والسمع والبصر وغير ذلك وإن كانت صفات الله تعالى لا يشبهها شيء، وهذا

خطأ، وقد ذكر شيخ الإسلام الرد عليه، فمعلوم أن آدم له صفات وأن الله له صفات، والمراد

إثبات نوع من المشابهة، وهي المشابهة في الصورة.



نفي الجسميّة!!! والأعضاء!!! والأركان!!! والأدوات!!! عنه جلّ وعلاً كما جاء في العقيدة الطّحاويّة عند قول الإمام الطّحاوي: "وَتَعَالَى -الله- عَنِ الْحُدُودِ وَالْغَايَاتِ وَالْأَرْكَانِ وَالْأَعْضَاءِ وَالْأَدَوَاتِ"، نفي مجمل ولا يليق بإطلاق!!! لأنّ هذه المعاني المنفية في حقّه جلّ وعزّز تحتملُ: (((حَقًّا!!!)))!!!



ولكن بعضهم زعم بأن مراد الطحاوي: نفي العلو؛ بدليل قوله: (لا تحويه الجهات الست)؛ وهي: الفوقية، والتحتانية، والأمام، والخلف، واليمين، والشمال؛ فهذا واضح بأن مراده: إنكار علو الله، وهذا ليس بصحيح كما سيأتي النقل عنه بذلك.

فهو ﷺ قد أثبت الفرقية؛ فلا بد أن يُفسّر كلامه المشتبه بكلامه الراضح، فهو لا يفصد ﷻ نفي العلو، وإنما أراد تنزيه الرب - سبحانه وتعالى - عن مشابهة المخلوقات، لكن الأولى في مثل هذا ألا تُطلق هذه العبارات، وأن يلتزم بالنصوص.

فالواجب الوقوف في باب أسماء الله وصفاته عند ما جاء في الكتاب والسنة نفيًا وإثباتًا والتقيّد بذلك، وأن يُنظر في هذا الباب: فما أثبتته الله ورسوله؛ أثبتناه، وما نفاه الله ورسوله؛ نفيناه، فالألفاظ التي ورد بها النص، يُعْتَصَمُ بها في الإثبات والنفي، فيثبت ما أثبتته الله ورسوله من

شيخ الوهابيّة عبد العزيز الرّاجحي: نفي الجسميّة!!! والأعضاء!!! والأركان!!! والأدوات!!! عنه جلّ وعلاً كما جاء في العقيدة الطّحاويّة عند قول الإمام الطّحاوي: "وَتَعَالَى -الله- عَنِ الْحُدُودِ وَالْغَايَاتِ وَالْأَرْكَانِ وَالْأَعْضَاءِ وَالْأَدَوَاتِ"، نفي مجمل ولا يليق بإطلاق!!! لأنّ هذه المعاني المنفية في حقّه جلّ وعزّز تحتملُ: (((حَقًّا!!!)))!!!

الْهَيْدَايَةُ الزَّائِنَةُ فِي شَرْحِ الْعَقِيدَةِ الطَّحَاوِيَّةِ

٢٨١

الألفاظ والمعاني، وأما الألفاظ التي لم يرد نفيها ولا إثباتها فلا تُطلق حتى يُنظر في مقصود قائلها، فإن كان أراد معنى صحيحًا: قُبِلَ، لكن ينبغي التعبير عنه بالألفاظ النصوص، دون الألفاظ المجمّلة إلا عند الحاجة، مع قرائن تبين المراد، والحاجة: مثل أن يكون الخطاب مع من لا يتم المقصود معه إن لم يُخاطَبَ بها، مثل هذه الألفاظ الذي ذكرها المصنف، ومثلها أيضًا: ألفاظ مثل: المركب، والجسم، والحيز، والجوهر، والجهة، والعرض، والحدود، والغايات، والأركان، والأعضاء، والأدوات، ولا تحويه الجهات الست؛ كل هذه الألفاظ مجمّلة؛ تحتمل حقًا وباطلاً.

تبعاً لابن تيمية وسلفه المُجسِّمة، الشيخ الوهابي عبد العزيز الرَّاجحي وبمباركة وزير الشؤون الإسلامية للدولة الوهابية الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ، يقرّر: الصُّورة في حقّه تبارك وتعالى بمعنى: ((الشَّكل!!!)) وهي على: ((هيئة الإنسان!!!))!!!

خاتمة الدراسة

مما تقدم انضج:

١- أن الصورة هي هيئة الشيء القائم بنفسه وشكله، وأن كل موجود قائم بنفسه تصح رؤيته ومشاهدته، تكون له صورة وشكل يتميز به عن غيره، والله سبحانه وتعالى أعظم موجود، ولا يحتاج إلى غيره بل كل شيء مشتق إليه، وهو سبحانه وتعالى القائم على كل شيء بما يصلحه، وكما أنه لا بد لكل موجود من صفات تقوم به، فلا بد لكل قائم بنفسه من صورة يكون عليها.

٢- بمنتهى أن يكون في الوجود قائم بنفسه ليس له صورة يكون عليها ويتميز بها عن غيره، والصورة كالصفات الأخرى التي قد ينصف بها المخلوق على وجه التقييد وإذا أطلقت على الله اختصت به مثل العليم والرحيم والبصير ومثل خلقه بيده، وأن له ذاتاً ونفساً. . ونحو ذلك.

فكما أن له أسماء وصفات والمخلوق أسماء وصفات وليس بينها تشابه، فكذلك له صورة على ما يليق به سبحانه وتعالى.

٣- أن القول الصواب في مرجع الضمير في قوله عليه السلام «خلق الله آدم على صورته» هو ما شهدت له الأدلة، وذهب إليه السلف من أن الضمير يعود إلى الله تعالى، وأن التأويلات التي قبلت في الحديث باطلة ومخالفة لأحاديث الرسول ﷺ مخالفة ظاهرة لا ينبغي الالتفات إليها، بل يجب حمل الحديث على ظاهره وليس في ذلك ما يخرج صفات الله تعالى عما نستخفه من الكمال.

وبعد انتهاء هذه الدراسة الحافلة الشاملة عن أهم قضايا الكتاب العلمية... بأنني القسم الثاني وهو قسم: تحقيق الكتاب والتعليق عليه. حسب الخطة التي أشر إليها في ثنايا الدراسة.



الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
 من أنوار الهدى والبرهان
 على كل شيء مبين
 الذي جعل القرآن الكريم
 من أنوار الهدى والبرهان
 على كل شيء مبين

الشيخ عبد العزيز الراجحي

پیکان

وبمباركة وزير الشؤون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في تأنييد بدعهم الكلامية الإسلامية الشيخ صالح بن عبد

تأليف شيخ الإسلام
أحمد بن محمد الحليم بن عبد السلام بن حنبل
(١٢٤٨هـ)

العزیز آل الشیخ: (((الصورة

قسم الدراسة

في حقه تبارك وتعالى هي

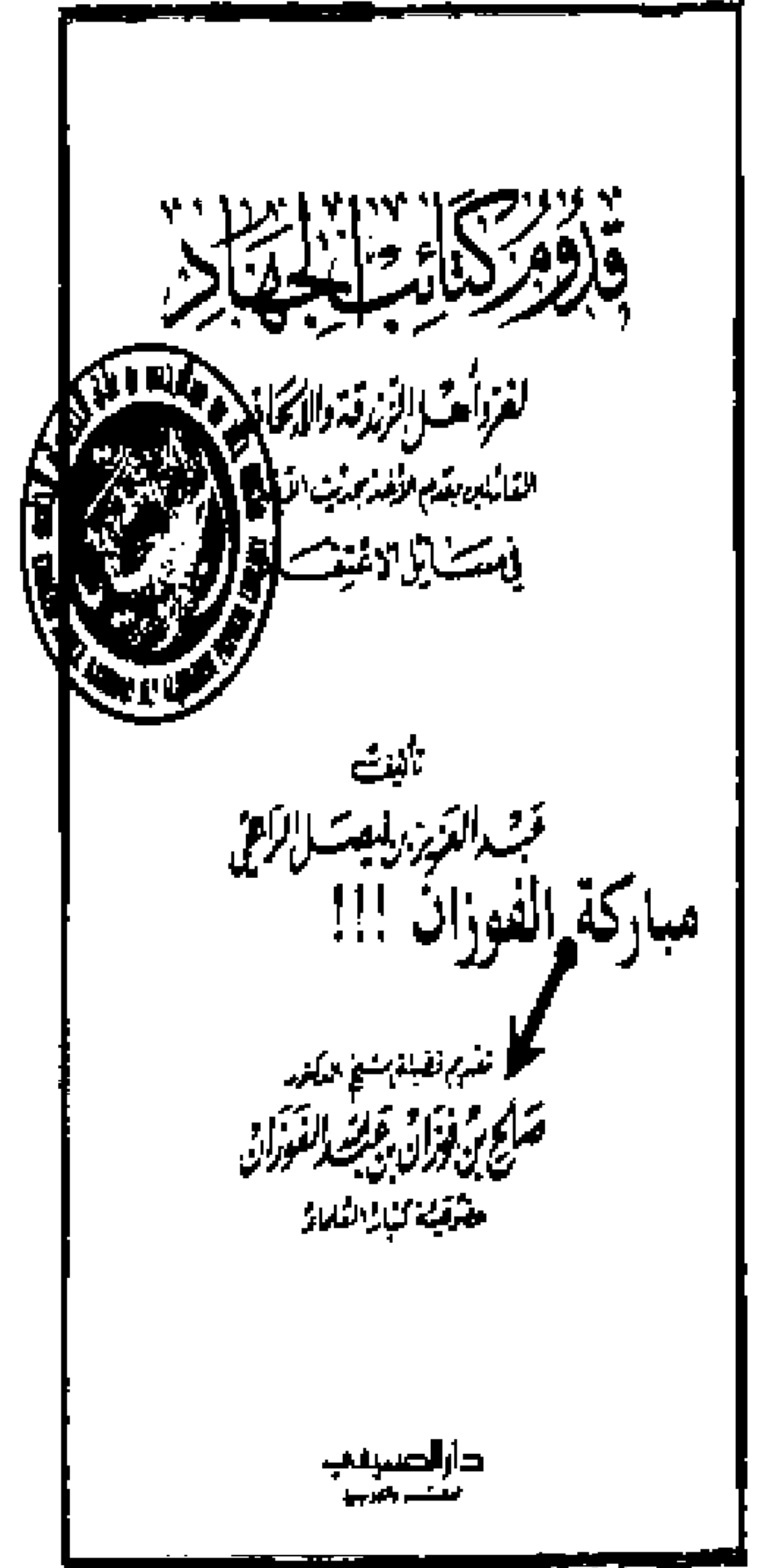
بمعنى الشكل وهي على

هيئة الإنسان !!! (((!!!

بمباركة الفوزان، الوهابي الرَّاجحي يؤكد: مقصود الدَّارمي أَنَّ الله لو أراد أن يستقلَّ (=يجلس، يستقر) على أضعف المخلوقات لاستقلَّ به (=جلس عليه، استقرَّ عليه) بقدرته ومشئته لا غير، و (((لو كان هذا المخلوق: بعوضة!!!)))!!!

في ردّه على القنوبي الإباضي، الوهابي عبد العزيز ولو قد شاء لاستقر على ظهر بعوضة، فاستقلَّت به بقدرته ولطف الرَّاجحي يحاول شرح عقيدة الدَّارمي المجسم: ربوبيته، فكيف على عرش عظيم، أكبر من السموات السبع والأرضين (((إمكان استقرار الخالق على ظهر بعوضة!!!))) السبع؟! ولو كان العرش في السموات والأرضين ما وسعته. ولكنه فوق السماء السابعة. فكيف تُنكر هذا. وأنت تزعم أن الله في الأرض في جميع أمكتها، والأرض دون العرش في العظمة والسعة؟! فكيف تَقْلُه الأرض في دعواك ولا يقلُّه العرش الذي هو أعظم منها وأوسع؟ وأدخل هذا القياس الذي أدخلت علينا في عظم العرش وصغره وكبره على نفسك وعلى أصحابك في الأرض وصغرها، حتى تستدلَّ على جهلك، وتفتن لما تورّد عليك حصائد لسانك، فإنك لا تحتج بشيء إلا هو راجع عليك وأخذ بحلقك) أ.هـ

ثم شرع رحمه الله في سياقه الآثار في العرش.



بمباركة الفوزان، الوهابي الرَّاجحي يؤكد:

مقصود الدَّارمي أَنَّ الله لو أراد أن يستقلَّ

(=يجلس، يستقر) على أضعف

المخلوقات لاستقلَّ به (=جلس عليه،

استقرَّ عليه) بقدرته ومشئته لا غير، و

(((لو كان هذا المخلوق: بعوضة!!!)))

ومن هذا يظهر لنا أن الخلاف بيننا وبين هذا الإباضي وأمثاله، خلاف في قدرة الله ومشئته. لا أنه في أمر آخر. فإن الإمام الدارمي رحمه الله، يقصد بكلامه السابق، أن العرش لم يستقلَّ بالله، لقوة في العرش أو في حملته، وإنما بقدرة الله ومشئته، فلو أن الله أراد بقدرته أن يستقلَّ على أضعف من العرش وأقل، لاستقلَّ به، ولو كان ذلك بعوضة.

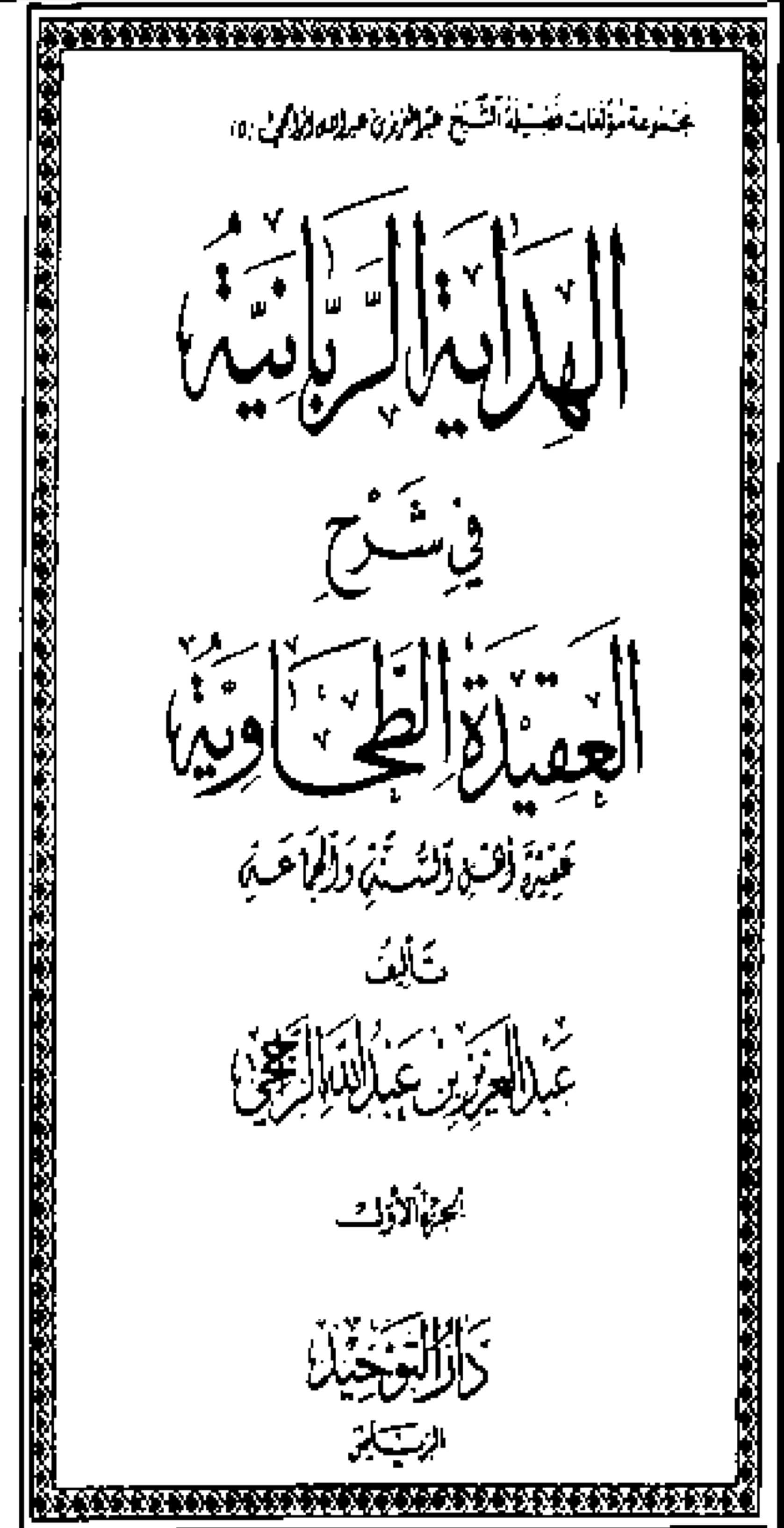
والمقصود من هذا أن الله سبحانه ليس محتاجاً إلى العرش ولا إلى

السماء لتقله، وإنما العرش وكل مخلوق محتاج إليه سبحانه. قال الله

أهل الكلام (=أهل البدع) (((جروا!!!))) "الإمام" الطحاوي وأدخلوا في عقيدته: ((معاني باطلة!!!)))!!!

الهداية الزبانية في شرح العقيدة الطحاوية

(٢٨٣)



شيخ الوهابية عبد العزيز الراجحي:

أهل الكلام (=أهل البدع)

(((جروا!!!)))

"الإمام" الطحاوي

وأدخلوا في عقيدته

(((معاني باطلة!!!)))!!!

الألفاظ لم تأت في النصوص بالمعنى الذي يريد أهل الاصطلاح . وكذلك يعبرون بـ«الجوهر»؛ فيقولون: الله جوهر، أو: ليس بجوهر، فيقال: فما مرادكم بالجوهر؟ الجوهر يطلق على ما يقابل العَرَضَ، ويطلق عند أهل الكلام على العين التي لا تقبل الانقسام، وكل هذه معاني باطلة، فهي كغيرها من الألفاظ المجملة، ومثلها كذلك لفظ «التحيز، والحيز»، ويراد بالتحيز: الوجود في محل أو مكان، والحيز المكان والمحل، وبهذا الكلام اصطلاحوا على تسمية استواء الله على العرش وعلوه على خلقه: تحيزاً. فنقول: الله مستوٍ على عرشه، وأما تسميته التحيز تحيزاً بهذا الاصطلاح فهذا باطل .

ومن المعروف أن الموجود شيء ينسب إلى الوجود، فإن كان موجوداً هو أشرف الموجودات؛ فواجب أن ينتسب من الموجود المحسوس إلى الحيز الأشرف، وهي السماوات، ولشرف هذا الحيز قال الله - تعالى - : ﴿لَخَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [غافر: ٥٧]، أما إذا أردتم بنفي التحيز والحيز أن الله مستغن عن خلقه بائن منهم، عالٍ عليهم؛ فهذا حق، لكن ينبغي التعبير بالألفاظ النصوص.

وكذلك القول: بأن الله له حَدٌّ، أو ليس له حد؛ وهو قول مجمل، ولا بد من الاستفصال عن هذا الإطلاق، نفيًا وإثباتًا، فالشيخ الطحاوي رحمه الله أراد بلفظ الحد الرد على المشبهة؛ كداود الجواربي، وأمثالهم من القائلين بأن الله جسم، وأنه جثة، وله أعضاء، لكن أهل الكلام جروا الطحاوي وأدخلوا في عباراته معنى باطلاً، فنقول: ما مرادكم بالحد؟ إن أردتم بالحد: العلم والقول؛ والمعنى: أن العباد يحدون الله، ويعلمون الله

الاستواء على العرش (=الجلوس) والنزول إلى السماء الدنيا (=الجلوس) و... الخ ((قديمة النوع حادثة الآحاد!!!))!!!

الهَيَاةُ الزَّائِنَةُ فِي شَرْحِ الْعَقِيدَةِ الطَّحَاوِيَّةِ

٧٥

والرب ﷻ لم يزل متصفاً بصفاته، ولم تحدث له صفة من الصفات بعد خلقه؛ بل كان متصفاً بصفة الكمال أزلاً وأبداً؛ لأن هذه الصفات صفات كمال، ولا يمكن أن يكون فاقداً لهذا الكمال في وقت من الأوقات، ولأن فقدانها نقص، ولا يمكن أن يتصف الرب بالنقص في أي وقت من الأوقات.

ولا يَرِدُ على هذا صفات الأفعال والصفات الاختيارية ونحوها مثل الكلام، والاستواء، والتصوير، والطّي، والقبض، والبسط، والنزول، إلى غير ذلك؛ لأنها قديمة النوع حادثة الآحاد، وأراد المصنف ﷻ الرد على

أهل الكلام مثل الجهمية والمعتزلة، ومَن وافقهم من الشيعة الذين يقولون: إن صفات الأفعال كانت ممتعة عن الرب ﷻ؛ أي أن الرب كان لا يتكلم ولا يفعل، وأن هناك فترةً خلا فيها عن الكلام والفعل؛ بل إن الكلام والفعل ممتنع عن الرب، ثم انقلب فجأة فصار الكلام والفعل ممكناً، والإمكان معناه: القدرة على الشيء، والامتناع معناه: عدم إمكان وجود الكلام والفعل.

وكلامهم هذا من أبطل الباطل، ووافقهم عبدالله بن سعيد بن كُلاب^(١) والأشعري^(٢) في أن صفات الأفعال كذلك كانت ممتعة، ثم صارت ممكنة

(١) هو أبو محمد عبد الله بن سعيد بن محمد بن كُلاب القطان المتوفى بعد سنة ٢٤٠هـ بقليل. عده الأشعري من متكلمي أهل السنة، وقال عنه ابن حزم: إنه شيخ قديم للأشعرية. انظر: «طبقات الشافعية» (٢/٢٩٩)، و«لسان الميزان» (٣/٢٩٠)، (٢٩١)، و«الملل والنحل» (١/١٤٨)، و«مقالات الأشعري» (١/٢٩٨، ٢٩٩)، (٢/٥٢، ٥٤، ١١٢، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٣١)، و«الفصل» لابن حزم (٢/٢٨٩)، (٧٧/٥).

(٢) هو علي بن إسماعيل بن إسحاق، أبو الحسن، من نسل أبي موسى الأشعري، =

كبير مشايخ الوهابية عبد العزيز

الراجحي في فلسفة خرافية يقرر:

الاستواء على العرش (=الجلوس)

والنزول إلى السماء الدنيا (=الجلوس)

و... الخ

((قديمة النوع حادثة الآحاد!!!))!!!

إضاءة: كلام الشيخ الوهابي

==

أزلية جنس العرش مع الله للاستواء!!!

==

أزلية جنس السماء مع الله للنزول!!!

==

قدم جنس العالم مع الله!!!

==

لا أولية لجنس المخلوقات!!!

الْهَدَايَةُ الزَّائِنَةُ

فِي شَرْحِ

الْعَقِيدَةِ الطَّحَاوِيَّةِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

صَلَّى

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صَلَّى

صَلَّى

صَلَّى

مَنْ بلغته الآيات التي فيها النص على أَنَّ لله يدين، ثمَّ جحد وأنكر وقال: لا ليس لله يدان، فهذا: (((كافرٌ جاحدٌ مكذبٌ لله!!!)))، كذلك (((من أنكر العين بعد أن يبلغه حديث الدجال!!!)))!!!

مسألة: هل يكفر من أنكر اليد أو العين لله - سبحانه وتعالى -؟
الجواب: نعم من أنكر صفةً من صفات الله كُفِّرَ؛ أمَّا إذا أوَّلَها، فهذا قد يدرك منه الكفر، فإذا أوَّلَ اليدَ بالقدرة أو النعمة، كما أوَّلَ المعتزلة وغيرهم، فهذا محل كلام لأهل العلم، فمنهم من كُفِّرَ المعتزلة، ومنهم من لم يكفرهم، لكن من بلغه قولُ الله تعالى: ﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ﴾ [البقرة: ٢٥٤] وغيرها من الآيات التي فيها النص على أَنَّ لله يدين، ثمَّ جحد وأنكر، وقال: لا ليس لله يدان، فهذا كافر جاحدٌ، مكذبٌ لله، كذلك من أنكر

الشيخ الوهابي عبد العزيز
الراجحي في فلسفة تكفيرية
في شرح
العقيدة الظنانية
مكتشفة العوار: مَنْ بلغته الآيات التي فيها النص على أَنَّ لله يدين، ثمَّ جحد وأنكر وقال: لا ليس لله يدان، فهذا: (((كافرٌ جاحدٌ مكذبٌ لله!!!)))، كذلك (((من أنكر العين بعد أن يبلغه حديث الدجال!!!)))!!!

الهديّة الزبانية في شرح العقيدة الطحاوية
(٧٩٣)
العين بعد أن يبلغه حديث الدجال: «إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَهُ»^(١)؛ فإن الحجة تقوم عليه بذلك.

إذا كانت بعض المخلوقات لا يحاط بها رؤية (=لعظمة حجمها) ((فالمخلوق أولى ألا يحاط به رؤية!!!))!!!

الهديّة الزبانية في شرح العقيدة الطحاوية
(٢١٣)
♦ وقول المؤلف رحمه الله: (بَغَيْرِ إِحَاطَةٍ وَلَا كَيْفِيَّةٍ):
الشرح
يعني أن الله سبحانه يُرى، ولكن لا يحاط به رؤية؛ لكن كمال عظمته، ولكونه أعظم وأكبر من كل شيء، كما قال - سبحانه - : ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْبَصَرُ﴾ [البقرة: ١٧٠].
وإذا كانت بعض المخلوقات ترى ولا يحاط بها رؤية، فكيف بالمخلوق؟ فأنت ترى البستان، ولا تحيط به رؤية، وترى الجبل ولا تحيط به رؤية، وترى السماء ولا تحيط بها رؤية، وترى المدينة ولا تحيط بها رؤية، وهي كلها مخلوقات، فالمخلوق أولى ألا يحاط به رؤية، كما أنه - سبحانه وتعالى - يُعلم، ولا يحاط به علمًا، كما قال - سبحانه وتعالى - : ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ﴾ [البقرة: ١٧٠]، وهذا المعنى سبق تقريره.

كبير مشايخ الوهابية عبد العزيز
الراجحي في "مقارنة بالحجم" بين
المخلوق والمخلوق يقرر:
إذا كانت بعض المخلوقات لا يحاط
بها رؤية (=لعظمة حجمها) ((فالمخلوق
أولى ألا يحاط به رؤية!!!))!!!

الهديّة الزبانية
في شرح
العقيدة الظنانية
مكتشفة العوار: مَنْ بلغته الآيات التي فيها النص على أَنَّ لله يدين، ثمَّ جحد وأنكر وقال: لا ليس لله يدان، فهذا: (((كافرٌ جاحدٌ مكذبٌ لله!!!)))، كذلك (((من أنكر العين بعد أن يبلغه حديث الدجال!!!)))!!!

وقوله: (بلا كيفية): أي لا نكيف الصفات، فلا نقول: يُرى على كيفية كذا، وعلى كيفية كذا.

اللجنة الدائمة الوهابية للبحوث والإفتاء: ((فوق العرش!!!)) هو: ((المكان!!!)) الذي يوجد فيه الرب!!!

فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

اللجنة الدائمة الوهابية للبحوث

والإفتاء:

((فوق العرش!!!))

هو:

((المكان!!!))

الذي يوجد فيه الرب!!!

فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث
العلمية والإفتاء

جمع وترتيب / أحمد بن عبد الرزاق الدويش

المصادر

السؤال الثالث والخامس من الفتوى رقم ٧٢٥١

س ٣: ماذا يكون ردي إذا سألتني سائل عن المكان الذي يوجد فيه الله؟

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

ج: تقول فوق عرشه كما قال تعالى: (الرحمن على العرش استوى).

س ٥: هل صحيح أن السماء والأرض ما خلقت إلا لأجل محمد صلى الله عليه وسلم؟

ج: ليس ذلك بصحيح بل خلق الله سبحانه الثقلين الجن والإنس لعبادته

وحده لا شريك له. قال تعالى: (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون)

وسخر تعالى ما في السموات وما في الأرض، لعباده قال تعالى: (وسخر لكم

ما في السموات وما في الأرض جميعاً منه....) الآية وخلق السموات

والأرض ليعلم عباده كمال علمه وكمال قدرته كما قال تعالى: (الله الذي

خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهما لتعلموا أن

الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً)

أما الحديث الذي أشرت إليه فهو موضوع لا أساس له من الصحة كما نبّه

على ذلك أهل العلم ومنهم الذهبي.

وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

الرئيس

نائب الرئيس

عضو

عضو

عبد العزيز بن عبد الله بن باز

عبد الرزاق عفيفي

عبد الله بن غديان

عبد الله بن قعود

السؤال الثاني من الفتوى رقم ٢٨٥٢

س: هل يرى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم شيئاً من وراء الحجاب؟

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

(١) الطلاق ١٢.

الشيخ الوهابي القرعاوي في شرحه على كتاب "التوحيد" لمؤسس الوهابية محمد بن عبد الوهاب، وبتقريظ ابن العثيمين، يذكر من فوائد حديث الحبر: (((اتفاق اليهودية والإسلام!!!))) في (((إثبات الأصابع لله!!!))) على وجه يليق بجلاله!!!

الشيخ الوهابي القرعاوي في شرحه على الشرح الإجمالي :

كتاب "التوحيد" لمؤسس الوهابية

محمد بن عبد الوهاب، وبتقريظ ابن

العثيمين، يذكر من فوائد حديث الحبر:

(((اتفاق اليهودية والإسلام!!!))) في

(((إثبات الأصابع لله!!!))) على وجه

يليق بجلاله!!!

الحديث

شرح كتاب التوحيد

تأليف الشيخ محمد بن عبد العزيز الشلبان القرعاوي

مفتي وقرع الحادي
إمام رتبة
الدكتور بقا والحديث المتبرقة
بمكة المكرمة



مكتبة الرضاوي للنشر
جدة - هاتف: 188112

يخبرنا ابن مسعود رضي الله عنه أن رجلاً من اليهود جاء إلى النبي ﷺ وذكر له أنهم يحدون في كتبهم أن الله يوم القيامة يجعل السموات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والثرى على إصبع وفي رواية الماء على إصبع وسائر المخلوقات على إصبع وأنه يظهر شيئاً من قدرته وعظمته عز وجل فيهنهن ويعلن ملكه الحقيقي وكمال تصرفه المطلق وألوهيته الحققة .

الفوائد :

١ - اتفاق اليهودية والإسلام في إثبات الأصابع لله على وجه يليق بجلاله .

٢ - بيان عظمة الله تعالى وقدرته .

٣ - الضحك لسبب لا ينافي الأدب .

إضاءة: اليهود مجسمة باتفاق! ٤ - وجوب قبول الحق مهما كان مصدره .

٥ - إثبات اسمين من أسماء الله وهما : الملك . والله . ويتضمنان صفتين هما الملك والألوهية .

٦ - إثبات صفة القول لله .

تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً! مناسبة الحديث للباب وللتوحيد :

حيث دل الحديث على وجوب تعظيم الله وتعظيمه هو توحيده وتنزيهه

عن الشرك .

المناقشة :

أ - اشرح الكلمات الآتية : حبر ، الثرى .

ب - اشرح الحديث شرحاً إجمالياً .

ج - استخرج خمس فوائد من الحديث مع ذكر المأخذ

د - وضح مناسبة الحديث للباب وللتوحيد .

الدكتور الوهابي عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان متلقفاً ضلالات محمد خليل هراس: ((القبض إنما يكون باليد الحقيقية لا بالنعمة، فإن قالوا: إن الباء هنا للسببية: أي بسبب إرادته الإنعام، قلنا لهم: وبماذا قبض؟ فإن القبض ((محتاج إلى آلة!!!)))، فلا مناص لهم لو أنصفوا من أنفسهم إلا أن يعترفوا بثبوت ما صرح به الكتاب والسنة)). انتهى!!!

الدكتور الوهابي عبد العزيز بن إبراهيم

الشهوان متلقفاً ضلالات محمد خليل

هراس:

القبض إنما يكون بـ:

١٠- (٨٣) :

((اليد الحقيقية!!!))) لا بالنعمة، فإن قالوا:

بسبب إرادته إن الباء هنا للسببية: أي

الإنعام، قلنا لهم: وبماذا قبض؟ فإن القبض:

((محتاج إلى آلة!!!)))

(١٦) : (باب ذكر صفة خلق الله^(١) آدم عليه السلام) :

والبيان الشافي أنه خلقه بيديه^(٢)، لا بنعمته^(٣)، على ما زعمت الجهمية المعطلة، إذ قالت: إن الله يقبض بنعمته من جميع الأرض قبضة فيخلق منها بشراً^(٤)، وهذه السنة السادسة في إثبات اليد للخالق الباري جل وعلا.

حدثنا محمد بن بشار^(٥)، قال: ثنا يحيى بن سعيد^(٦)، وابن أبي عدي^(٧)، ومحمد بن جعفر^(٨)، وعبد الوهاب الثقفي^(٩)، قالوا: ثنا عوف^(١٠) عن قسامة بن

(١) سقط لفظ الجلالة (الله) من (المطبوعة) والمعنى مستقيم على الحالين.

(٢) في (المطبوعة، ت): «بيده».

(٣) في (المطبوعة، ت): «بنعمته».

(٤) وهذا تأويل باطل، فإن القبض إنما يكون باليد الحقيقية لا بالنعمة، فإن قالوا: إن الباء هنا للسببية: أي بسبب إرادته الإنعام، قلنا لهم: وبماذا قبض؟ فإن القبض محتاج إلى آلة، فلا مناص لهم لو أنصفوا من أنفسهم إلا أن يعترفوا بثبوت ما صرح به الكتاب والسنة.

(٥) محمد بن بشار «هو» محمد بن بشار بن عثمان، العبدى الثقة «مضى برقم (٧٣)».

(٦) يحيى بن سعيد «هو» القطان، الثقة، الثبت «مضى برقم (٧٩)».

(٧) ابن أبي عدي «هو» محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، وقد ينسب لجده، وقيل: هو إبراهيم، أبو عمرو البصري، ثقة، مات سنة (١٩٤هـ) على الصحيح. روى له الجماعة «مضى برقم (٧٣)».

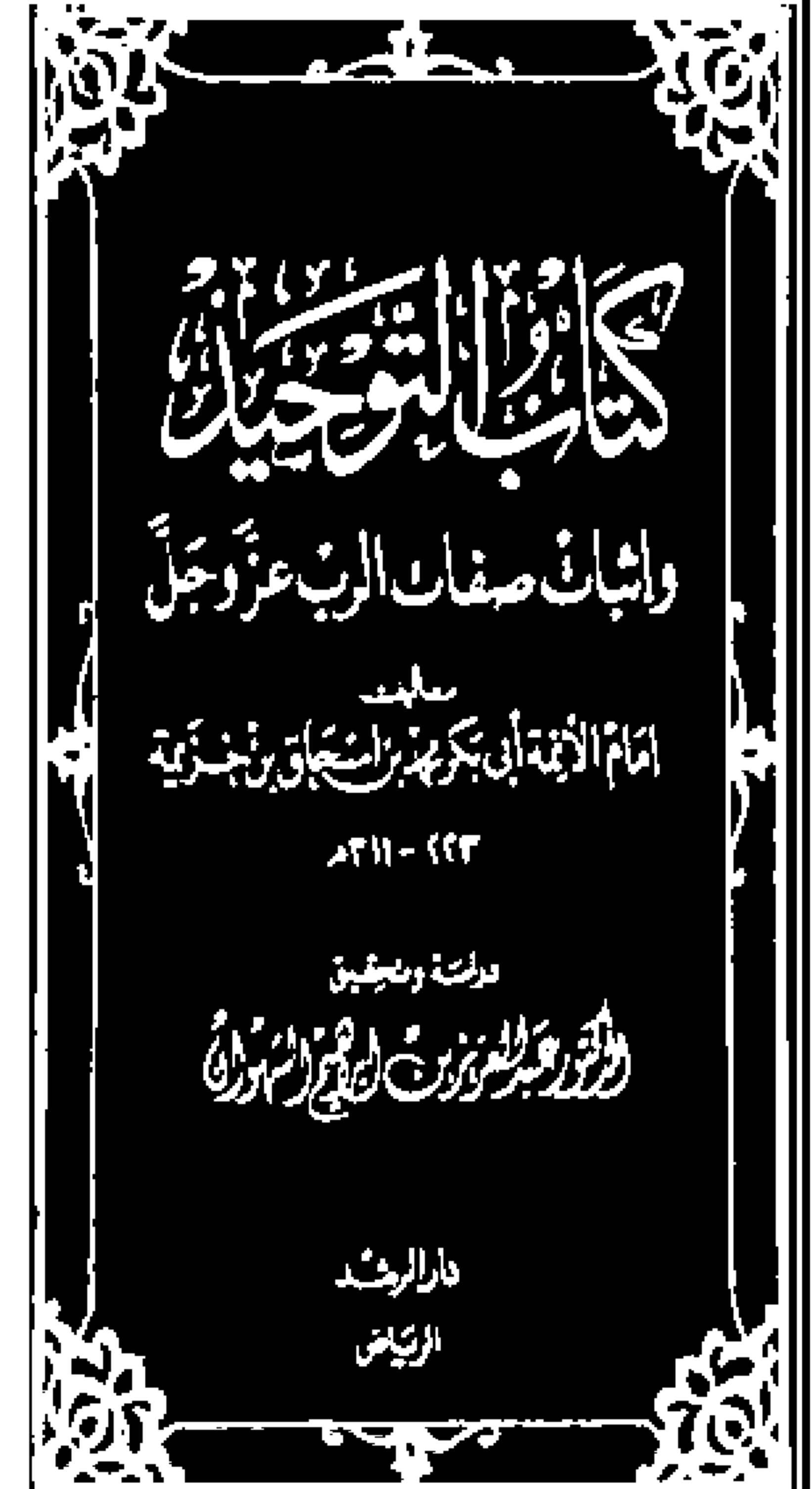
التهديب (٩/١٢)، التقريب (٢/١٤١).

(٨) محمد بن جعفر «هو» الهذلي، أبو عبد الله البصري، غدير، ثقة «مضى برقم (١٦)».

(٩) عبد الوهاب الثقفي «هو» عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت، بن عبيد الله البصري محمد البصري، ثقة «مضى برقم (٩١)».

(١٠) في (المطبوعة): (عون) وهو غلط، والصحيح ما أثبتته كما في تهذيب التهذيب (٨/١٦٦)، وتقريب (٢/٨٩).

لأن الراوي عن (قسامة بن زهير) (عوف) وليس (عون). وعوف هو:



الدكتور السّماري الوهابي يردّ على أئمة نحلته: (ابن تيمية، عثمان الدارمي) نفيهما لـ: "صفة الجنب"، ويقرّر:
لو لم يكن سبحانه من: ((ذوي الجنوب!!!)) لما جاز في حقّه إضافتها إليه!!!

نقض عثمان بن سعيد الدكتور الوهابي

ينقل كلام ابن تيمية

في نفي صفة

الجنب عن الله

على المربي الجهمي العنيد
فيما انقضى على الله في التوحيد

الإمام عثمان بن سعيد الدارمي
المتوفى سنة (٥٦٨هـ)

عقده وعلقه عليه وخرجه أمارته
منصور بن عبد العزيز السماري

أخيراً السلف

وقد ورد عن بعض أهل العلم إثبات «الجنب» صفة لله، منهم: الإمام أبو عمر الطلمنكي في كتاب السنة له، قال: (باب: الجنب لله)، وذكر فيه الآية، نقل ذلك الذهبي في سير النبلاء (١٧/٥٦٩)، وكذا عن بعض الحنابلة إثباته، روى ذلك أبو يعلى في إبطال التأويلات (٢/٤٢٧) قال: ((وأما قوله تعالى: ﴿يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ﴾ فحكى شيخنا أبو عبد الله رحمه الله في كتابه عن جماعة من أصحابنا الأخذ بظاهر الآية في إثبات الجنب صفة له سبحانه))، وذهب إلى ذلك صديق حسن خان في كتابه (قطف الثمر في بيان عقيدة أهل الأثر) (ص: ٦٧).

ورُدّ ذلك بأن في الآية ما يبين أنه ليس المراد بالجنب الصفة، (فإن التفريط المذكور في الآية ليس في شيء من صفات الله عز وجل، والإنسان إذا قال: (فلان قد فرط في جنب فلان) لا يريد به أن التفريط وقع في شيء من نفس ذلك الشخص، بل يريد به أنه فرط في جهته وفي حقّه).
انظر: (الجواب الصحيح ٤/٤١٦) بتصرف.

ويجاب عن ذلك بأن يقال: ((إنه لو لم يكن سبحانه من ذوي الجنوب؛ لما جاز في حقّه هذا الكلام، كما يقال: (لولا يد فلان عندي، لجازيته على ما فعل)، ومعنى اليد هنا: (النعمة)، ولو لم يكن الإنسان من ذوي الأيدي لما جاز في حقّه هذا الكلام، وكذلك يقال في معنى الجنب في الآية، بأنه طاعة الله، وفيه إثبات الجنب لله، ونحوه إثبات صفة الهرولة، من قوله تعالى في الحديث القدسي المتفق عليه: ((أنا عند ظن عبدي بي،، وإن تقرب إلي بشير، تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إلي ذراعاً، تقربت إليه باعاً، وإن أتاني يمشي، أتيته هرولة)) فمعناه التقرب إليه بطاعته وأداء

الدكتور السّماري الوهابي يردّ على أئمة نحلته:

(ابن تيمية، عثمان الدارمي) نفيهما

لـ: "صفة الجنب"، ويقرّر:

لو لم يكن سبحانه من:

((ذوي الجنوب!!!))

لما جاز في حقّه إضافتها إليه!!!

إضاءة: وفق فلسفة هذا الدكتور: لو لم يكن التّهار من ذوي الوجود

الحقيقيّة!!! لما جاز أن يقول القرآن: ((وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَآكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ)) كما

في سورة آل عمران!!!

تبعاً لهوس التَّيْمِين بعقيدة التَّجْسِيم: من عقيدة السَّلَف ((إثبات الصِّدْر والذَّرَاعَيْن لله!!!)))!!!

٣- إثبات الذَّرَاعَيْن والصِّدْر.

- عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: خلق الله عزَّ

الاحتجاج بالآثار الصالحة على إثبات الصفات الإلهية

[٦٠]

وجعل الملائكة من نور الذَّرَاعَيْن والصِّدْر.

رواه عبدالله بن الإمام أحمد عن أبيه في كتابه «السنَّة» (١٠٦٢)، ومن طريقه ابن منبه في «الردَّ على الجهمية» (٧٨)، والقاضي أبو يعلى في «إبطال النُزُولات» (٢١٤)، وأبو الشَّيخ في «العظمة» (٣١٥).

وهو صحيح الإسناد، ورواه بعض أهل السنَّة مُتَّجِين به في كتب «السنَّة»، و«الردَّ على الجهمية»، ولم يتمَّه أحدٌ منهم بشيء من الطَّن والردِّ. ومن ذلك:

١- قال غلام الخلال رحمه الله في كتابه «السنَّة» [ق/٣/ب] (باب في الذَّرَاعَيْن والحق والصِّدْر).

٢- قال ابن المُحبِّ رحمه الله في «الصفات» [ق/٢٣٠/ب] (باب ما ذُكِرَ في السَّاعِدِ، والذَّرَاعِ، والبَّاعِ، والصِّدْرِ).

وقد ردَّ بعضهم هذا الأثر بأن الصَّحَابِ عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما، كان يُحدِّث عن أهل الكتاب، ولعلَّ هذا منها، فلا يجوز اعتقاده ولا القول به!!

قلت: وهذا القول لم أقف على من قال به من السَّلَف الأوائل، بل كما تقدَّم عنهم أنهم أوردوه في أبواب الردِّ على الجهمية مُعْطِلَةً الصَّفات.

وقد أطلت في الردِّ على من ردَّ هذا الأثر أو طعن فيه في تحقيق كتاب «الرد على المبتدعة» (رقم/٥٥) لابن البناء رحمه الله.

قلت: وهناك أمثلة كثيرة لا مجال لذكرها هنا، والمقصود أن أهل السنَّة

تبعاً لهوس التَّيْمِين بعقيدة التَّجْسِيم:

من عقيدة السَّلَف

((إثبات الصِّدْر والذَّرَاعَيْن لله!!!)))

جل ربنا وعزَّ!!!

الاحتجاج بالآثار السَّالِفِيَّة

على

إثبات الصِّفَات الإلهية

إضاعة: لنصرة التجسيم

الوهابي يستسمن

المنخقة! والموقوذة!

والمرتدية! والتطيحة!

فأسانيد الآثار ظلمات

بعضها فوق بعض!

والردُّ على

المقوضة والمشبَّهة والجهمية

جسج

ربِّي عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد

عفا الله عنه

دار الأمر الأول

أضحى للجاذبية الأرضية!!! دخلاً فيما بات يسمَّى زوراً: "الصفات الإلهية" عند الوهابية وأدعياء السَّلَفية!!!

الاحتجاج بالآثار الصالحة على إثبات الصفات الإلهية

[٥٨]

والرد على الموقوذة والمشبَّهة والجهمية

[٥٩]

أضحى

للجاذبية الأرضية!!!

دخلاً فيما بات

يسمَّى زوراً:

"الصفات الإلهية"

عند الوهابية وأدعياء

السَّلَفية!!!

قال الخليل بن أحمد رحمه الله: (الأط والأطيط): صوت تَفْبُصٍ المحامل، أط أطيطاً، وكلُّ شيءٍ ثَقِيلٌ يُجْمَلُ بَعْضُهُ على بعضٍ بَطْطُ. والأطاط: الصَّياح. وأطيط الإبل: أنبثها من ثقل الحمل. «العين» (ص ٣٠)

- قال ابن أبي زَمِين (٣٩٩هـ) رحمه الله في «أصول السنَّة» (ص ٩٦): ومن قول أهل السنَّة أن الكُرْبِيَّ بين يدي العَرْشِ وأنه مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ. اهـ

٢- إثبات الثقل لله تعالى.

أثبت أهل السنَّة والأثر (الثقل لله تعالى) كما وردت بذلك الآثار السَّلَفية الصحيحة عن الصَّحابة والتَّابعين، وتلقَّاهَا أهل السنَّة عنهم بالقبول، ووردوا في مُصَنَّفَاتِهِمْ مُتَّجِينَ بِهَا على مُعْطِلَةِ الصَّفات.

وأما المتأخرون فقد جبنوا عنها فاستنكروها، ونَحَّاسُوا مِن ذِكْرِهَا وروايتها. كما قال ابن القيم رحمه الله في «النونية» (ص ٩٩):

وبشورة الشورى وفي مُزْمَلٍ سرَّ عظيمٍ شأنه ذو شأن
في ذكرِ نظيرِ السَّاءِ فَمَنْ يَرُدُّ عِلْمًا بِهِ فَهوَ الْقَرِيبُ الدَّانِ
لم يسمح المتأخرون بنقله جُبْنَا وَضَعًا عَنْهُ فِي الْإِيمَانِ
بَلْ قَالَهُ الْمُتَقَدِّمُونَ قَوَارِسُ الِ إِسْلَامٍ هُمْ أُمَرَاءُ هَذَا الشَّانِ
ومحمد بن جرير الطبري في تفسيره حُكِيَ بِهَ الْقَوْلَانِ
ومما رَوَى عَنْهُمْ فِي ذَلِكَ:

- عن ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ نَسْأَلُكَ يُنْفَكُونَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ [الشورى: ٥] قال: من الثقل.

أرواه أبو الشَّيخ في «العظمة» (٢٣٥-٢٣٦)، والحاكم في «المستدرک»

(٢/٤٤٢) وقال: صحيح الإسناد. ووافقه الذهبي.

- عن كعب الأحبار رحمه الله - في أثره الطويل وفي آخره -: .. فما من السموات سماء إلَّا لها أطيظ كأطيظ الرِّجْلِ العَلَّاقِي أَوَّلُ مَا يَرْتَحِلُ مِنْ ثَقَلِ الجبار .. قال أبو صالح: العَلَّاقِي: الجديد يريد.

أرواه أبو الشَّيخ في «العظمة» (٢٣٤)، وصححه ابن القيم في «اجتماع الجيوش» (ص ١٠٢)

وفي الباب نحوه عن: خالد بن معدان، والحسن، ومجاهد، وعكرمة رحمهم الله، وغيرهم من السَّلَف.

[انظر: «السنَّة» عبدالله بن أحمد في (١٠٠٤)، (١٠١٠-١٠١٦)، وابن جرير في «تفسيره» (٣٥٢٨٢)، (٣٥٢٨٥)، (٣٥٢٨٧)]

- قال ابن تيمية رحمه الله في «بيان تلبيس الجهمية» (٣/٢٦٨) وهو يتكلم عن أثر كعب الأحبار رحمه الله السابق، قال: وهذا الأثر وإن كان هو رواية كعب؛ فيحتمل أن يكون من علوم أهل الكتاب، ويحتمل أن يكون مما تلقَّاهُ عن الصَّحابة، ورواية أهل الكتاب التي ليس عندنا شاهد هو لا دافعها لا يصدقها، ولا يكذبها.

فهؤلاء الأئمة المذكورة في إسناده هم من أجل الأئمة، وقد حَدَّثُوا بِهِ هَمَ وغيرهم، ولم ينكروا ما فيه من قول: (من ثَقَلِ الجِبَارِ قَوْقُهُنَّ)، فلو كان هذا القول مُنْكَرًا فِي دِينِ الْإِسْلَامِ عَنْدهم لم يحدِّثُوا بِهِ على هذا الوجه. اهـ

الاحتجاج بالآثار السَّالِفِيَّة

على

إثبات الصِّفَات الإلهية

والردُّ على

المقوضة والمشبَّهة والجهمية

جسج

ربِّي عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد

عفا الله عنه

دار الأمر الأول

عند مشايخ الوهابية، شيخ الحنابلة ابن حمدان يعتقد في "أصول دينه": عقائد مخترعة: (((لم يقل بها أحد من السلف!!!)))

الباب الأول: في معرفة الله تعالى

تنزيه الله عن سمات المحدثات من:

ولله على الكفار نعم دنيوية لا دينية، وقيل: لا نعمة له عليهم^(١). ذكره عبدالوهاب^(٢) بن الخليل وجهاً.

"التجزّي" و "الانقسام"

وكل قرينة طاعة، وليس كل طاعة قرينة.

في عقيدة شيخ الحنابلة ابن حمدان

فصل

يجب الجزم بأنه تعالى واحد لا يتجزؤ، ولا ينقسم^(٣)، أحد لا من عدد، فرد

صمد، لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، لا مثل له، ولا شريك له في ملكه، ولا ظهير في صنعه، ولا معين في خلقه، وأنه شيء لا كالأشياء، حي. نص عليه، موجود، قديم أزلي، لا أول له ولا بداية. باق أبدي، سرمدي، دائم، لا آخر له ولا نهاية، لم يزل ولا يزال بصفاته العليا وأسمائه الحسنى.

فصل

وأنه عالم وعليم بعلم. نص عليه أحمد، واحد وجودي قديم باق، ذاتي محيط بكل معلوم كلي أو جزئي على ما هو عليه، لا يتجدد بتجدد المعلومات، ولا يتعدد بتعددّها، ولا يقال ضروري، ولا كسبي، ولا نظري، ولا استدلالي.

فصل

وأنه تعالى على كل شيء قدير، وقادر بقدرته واحدة وجودية قديمة باقية ذاتية، متعلقة بكل ممكن، وهو ما جاز وجوده إن أراد شيئاً كان بها وإلا فلا، ولم يوجد شيء ولا يوجد إلا بها. ونص أحمد على أنه تعالى قادر بقدرته قديمة وقوة شديدة.

فصل

وأنه تعالى مريد بإرادة واحدة قديمة باقية^(٤). نص عليه، متعلقة بكل ممكن، وهي غير الشهوة والتمني.

(١) هذا قول باطل بل لله عز وجل على الكفار نعم دنيوية.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) هذا القول «بأن الله تعالى واحد لا يتجزؤ، ولا ينقسم» قول مبتدع مخترع لم يقله أحد من السلف رضوان الله عليهم. انظر التعليق عليه في حاشية «الوامع الأنوار» ١١٥/١.

(٤) إرادة الله جلّاً وعلا تتعلق بما يريد إيجاده في وقته قال تعالى: ﴿إِذَا قُلْنَا لِلشَّيْءِ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾.

نَهَائِيَّةُ الْمُبْتَدِئِينَ
فِي أَصُولِ الدِّينِ

تأليفه

أحمد بن حمدان بن شبيب بن حمدان النمري الحراني الحنبلي

المتوفى سنة ٦٩٥ هـ

لتفريق الجاهلوتور

ناصر بن سعود بن عبد الله السلامة

القاضي بمكة المكرمة عفيف

مكتبة التراث

عند مشايخ الوهابية، شيخ

الحنابلة ابن حمدان:

يعتقد في "أصول دينه"

عقائد مخترعة:

(((لم يقل بها أحد من

السلف!!!)))

كبير مشايخ الوهابية بالمغرب محمد بن عبد الرحمن المغراوي: لا حرج في إثبات (((الطُّول!!!))) و(((العَرْض!!!))) في حقّه جلّ وعزّ!!!

لا حرج عند كبير وهّابية المغرب

المدعو المغراوي "التّيمي!" من

إثبات:

(((الطُّول!!!)))

و

(((العَرْض!!!)))

في حقّه جلّ وعزّ!!!

المفسر

بين النّأويل والإشبات

في آيات الصفات

تأليف

الشيخ محمد بن عبد الرحمن المغراوي

للمعزة الشّاذلي



مكتبة دار الفقه الإسلامي

مؤسسة الرسالة
ناشر

٤- القاعدة الرابعة:

قطع الطمع في إدراك الكنه والكيفية

وذلك لقوله تعالى «بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد»^(١) ولقوله تعالى «ليس كمثله شيء وهو السميع البصير»^(٢) ولقوله تعالى «هل تعلم له سميا»^(٣) ولقول الإمام مالك رحمه الله فيما صح عنه في صفة الاستواء: الاستواء معلوم والكيف مجهول.

وهذا أمر اتفقت عليه الأنبياء والرسل وعلماء الإسلام من أولهم إلى آخرهم، بل أثر عنهم رضي الله عنهم: من شبه الله بخلقه فقد كفر. وقد أثر عنهم رضي الله عنهم: من عطل فقد عبد عدما ومن شبه أو مثل فقد عبد صنما.

فلا يجوز لمسلم بحال أن يكيف صفة من الصفات أو اسما من الأسماء أو فعلا من الأفعال فيحدد بالمقدار أو باللون أو بشيء من ذلك مما لم يرد في الكتاب والسنة، فلو قال في يد الله: طولها كذا وكذا

(١) سورة الإخلاص.

(٢) سورة الشورى: الآية ٩.

(٣) سورة مريم: الآية ٦٥.

قواعد في الأسماء والصفات

١١

وعرضها كذا وكذا ولونها كذا وكذا لكان كافرا إجماعا، وهكذا بقية

الصفات من وجه وقدم وكرم وعلم ورحمة ... الخ.

(ت) التَّلبِيس والتَّدْلِيس والخيانة العلميَّة نصره للمشرب!!!

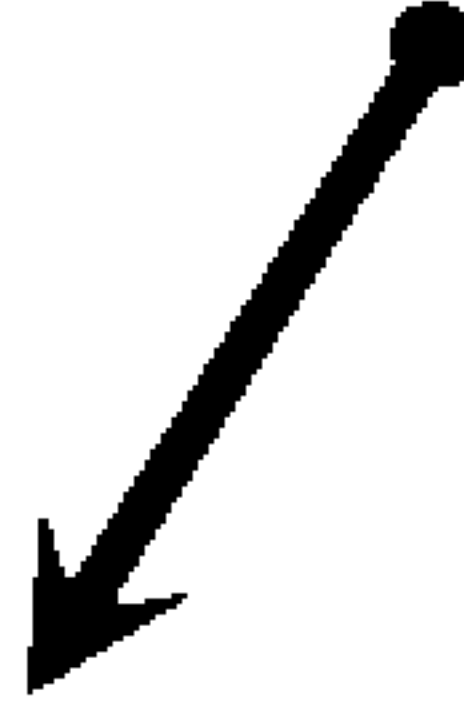
1. حال ابن تيمية وتلميذه ابن القيم وكذلك الذهبي في بداية أمره، في نقل نص "الاعتقاد القادري"!!!

الوثيقة رقم 1: ابن تيمية يحتفي ناقلاً من "الاعتقاد القادري": ((وهذه العقيدة مشهورةً (الاعتقاد القادري) وفيها: كَانَ رَبُّنَا وَحْدَهُ وَلَا شَيْءَ مَعَهُ، وَلَا مَكَانَ يَخُويهِ، فَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ، وَخَلَقَ الْعَرْشَ، لَا لِحَاجَتِهِ إِلَيْهِ، فَاسْتَوَى عَلَيْهِ اسْتِوَاءً اسْتِقْرَارًا، كَيْفَ شَاءَ وَأَرَادَ، لَا اسْتِقْرَارَ رَاحَةٍ كَمَا يَسْتَرِيحُ الْخَلْقُ...)). انتهى ("درء تعارض العقل والنقل" لابن تيمية، (253/6)، تحقيق الدكتور محمد رشاد سالم)

الجزء السادس ٢٥٣

من أهل دعوتهم ، وأظهر السلطان محمود بن سُبُكْتِكِين^(١) لعنة أهل البدع على المناير ، وأظهر السنة ، وتناظر عنده ابن الهيصم وابن فورك في مسألة العلو ، فرأى قوة كلام ابن الهيصم ، فرجع ذلك ، ويقال إنه قال لابن فورك : فلو أردت تصف المعلوم كيف كنت تصفه بأكثر من هذا ؟ أو قال : فرق لي بين هذا الرب الذي تصفه وبين المعلوم ؟ وأن ابن فورك كتب إلى أبي إسحاق الإسفراييني^(٢) يطلب الجواب عن ذلك ، فلم يكن الجواب إلا أنه لو كان فوق العرش للزم أن يكون جسماً . ومن الناس من يقول : إن السلطان لما ظهر له فساد قول ابن فورك سقاه السم حتى قتله ، وتناظر عنده فقهاء الحديث ، من أصحاب الشافعي وغيرهم ، وفقهاء الرأي ، فرأى قوة مذهب أهل الحديث فرجحه ، وغزا المشركين بالهند ، وهذه العقيدة مشهورة ، وفيها : « كان ربنا وحده ولا شيء معه ، ولا مكان يحويه ، فخلق كل شيء بقدرته ، وخلق العرش ، لا لحاجته إليه ، فاستوى عليه استواء استقرار ، كيف شاء وأراد ، لا استقرار راحة كما يستريح الخلق ، وهو يدبر السموات والأرض ويدبر ما فيها ، ومن في البر والبحر ، لا مدبر غيره ، ولا

ابن تيمية يحتفي ناقلاً من
الاعتقاد القادري: خَلَقَ اللَّهُ
الْعَرْشَ لَا لِحَاجَتِهِ إِلَيْهِ فَاسْتَوَى
عَلَيْهِ ((اسْتِوَاءً اسْتِقْرَارًا !!!))
كَيْفَ شَاءَ وَأَرَادَ...!!!، فتأمل



المكتبة العربية الحديثة
دار الكتب والوثائق
بمكتبة جامعة القاهرة



دَرْءُ تَعَارُضِ الْعُقُلِ وَالنُّقُلِ

لابن تيمية
أولاً: شرحه الدكتور محمد رشاد سالم

تأليف
الدكتور محمد رشاد سالم

طبع على نفقة

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز
وفقه الله

طبعة ثانية
سنة ١٤١١ هـ

الجزء السادس

١٤١١ هـ - ١٩٩١ م

صرفت طريقاً من طريق مصر - القاهرة - الجيزة - الجبل

(١) السلطان أبو القاسم محمود بن سُبُكْتِكِين الغزنوي ، فاتح الهند ، امتدت سلطته في عهد الخليفة القادر بالله العباسي من أقاصي الهند إلى نيسابور . ولد سنة ٣٦١ وتوفي سنة ٤٢١ . انظر ترجمته في : البداية والنهاية ٢٩/١٢ - ٣١ ، وفيه : « وكان على مذهب الكرامية في الاعتقاد ، وكان من جملة من يحالسه منهم محمد بن الهيصم (في الأصل : الهيصم) ، وقد جرى بينه وبين أبي بكر بن فورك مناظرات بين بدعي السلطان محمود في مسألة العرش ، ذكرها ابن الهيصم في مصنف له ، قال السلطان محمود إلى قول ابن الهيصم ، ونقم على ابن فورك كلامه ، وأمر بطرده وإخراجه ، لموافقته لرأي الجهمية . » وانظر أيضاً : الكامل لابن الأثير ١٣٨/٩ - ١٣٩ ، وفيات الأعيان ٢٦٢/٤ - ٢٦٩ ، الأعلام ٤٧/٨ - ٤٨ .

(٢) أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الإسفراييني ، سبقت ترجمته ، ج ١ ، ص ٨٥ .

الوثيقة رقم 2: وقال ابن تيمية أيضا: ((..ثُمَّ كَانَ مَا فَعَلَهُ "القادر" مِنْ قِرَاءَةِ عَقِيدَتِهِ بِمَحْضَرٍ مِنْ أُمَّةِ الْمَذَاهِبِ، قَالَ فِيهَا: كَانَ رَبُّنَا وَحْدَهُ، وَلَا شَيْءَ مَعَهُ، وَلَا مَكَانَ يَحْوِيهِ، فَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ، وَخَلَقَ الْعَرْشَ لَا لِحَاجَتِهِ إِلَيْهِ، فَاسْتَوَى عَلَيْهِ اسْتِواءٌ اسْتِقْرَارٌ، كَيْفَ شَاءَ وَأَرَادَ، لَا اسْتِقْرَارَ رَاحَةٍ كَمَا يَسْتَرِيحُ الْخَلْقُ...)). انتهى ("بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية" لابن تيمية، (182/1)، تحقيق يحيى بن محمد الهندي)

ابن تيمية ناقلاً الاعتقاد القادري

ما نصّه: ... خَلَقَ اللَّهُ الْعَرْشَ لَا

لِحَاجَتِهِ إِلَيْهِ فَاسْتَوَى عَلَيْهِ

((استواء استقرار !!!))

كَيْفَ شَاءَ وَأَرَادَ...!!!، فتأمل



مكتبة الإمام
عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب
الرياض - ١٤٢٤ هـ

و«أبا عبدالله بن حامد»^(١) وغيرهما أظهروا الإنكار على «أبي بكر ابن الطيب» في أشياء خالف بها السنة حتى سرى من بعض ذلك [فتن]^(٢) وصف القاضي «أبو بكر» كتابه المشهور «في كشف أسرار الباطنية وهتك أسرارهم» وكانت وفاة هؤلاء متقاربة بعبد المائة

الرابعة، ثم كان ما فعله «القادر» من قراءة عقيدته بمحضر من أئمة

المذاهب، قال فيها: «كان ربنا وحده، ولا شيء معه، ولا مكان

يحويه، فخلق كل شيء بقدرته، وخلق العرش لا لحاجته إليه،

فاستوى عليه استواء استقرار، كيف شاء وأراد، لا استقرار راحة،

كما يستريح الخلق، وهو مدبر السموات والأرضين، ومدبر

ما فيهما، ومن في البر والبحر، لا مدبر غيره، ولا حافظ سواه،

يرزقهم ويمرضهم، ويعافهم ويميتهم، والخلق كلهم عاجزون،

والملائكة والنبيون والمرسلون، وسائر الخلق أجمعون»^(٣)، وهو

(١) الحسن بن حامد بن علي بن مروان، أبو عبدالله البغدادي، إمام الحنابلة في زمانه، ومدرسهم ومفتيهم، من أهل بغداد، له المصنفات في العلوم له «الجامع» في مذهب الحنابلة، نحواً من أربعمائة جزء، وله «شرح الخرفي» و«شرح أصول الدين» و«أصول الفقه» وغيرها، وكان ينسخ الكتب ويقنن من أجرتها، فسمى ابن حامد الوراق.

توفي راجعاً من الحج بقرب «المنصة» سنة ٤٠٣ هـ.

انظر طبقات الحنابلة ج ١/ ١٧١- ١٧٧، والأعلام ج ٢/ ١٨٧، ونذكرة الحفاظ ج ٣/ ١٠٧٨.

(٢) زيادة، وهي بياض في (ج) بمقدار كلمة.

(٣) في درء تعارض العقل والنقل «أجمعين».



بَيَّانُ
تَلْبِيسِ الْجَهْمِيَّةِ
فِي تَأْسِيسِ بَدْعِهِمُ الْكَلَامِيَّةِ

بمطبعة دار
الكتاب في مكة المكرمة

الطبعة الأولى

سنة ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م

د. يحيى بن محمد الهندي

الوثيقة رقم 3: ابن القيم كذلك كشيخه ابن تيمية يحتفي ناقلاً من "الاعتقاد القادري": ((خَلَقَ اللهُ الْعَرْشَ لَا لِحَاجَةٍ إِلَيْهِ فَاسْتَوَى عَلَيْهِ ((استواء استقرار!!!)) كَيْفَ شَاءَ وَأَرَادَ...)). انتهى ("الصواعق المرسلة على الجهمية والمعتلة" لابن القيم، (1288/4)، تحقيق علي بن محمد الدخيل الله)

ابن القيم كذلك كشيخه ابن تيمية

يحتفي ناقلاً من الاعتقاد القادري: خَلَقَ

الله العرشَ لا حاجةَ إليه فاستوى عليه

((استواء استقرار!!!)) كَيْفَ شَاءَ

وَأَرَادَ...!!!، فتأمل

كتاب

الصواعق المرسلة

على الجهمية والمعتلة

تصنيف

الشيخ (ملايكة الدين) ابن عبد الله بن تيمية رحمه الله
الذي كان يروي عن والده رحمه الله
رحمته الله

خطه وحسن كتابته ومثاقفه
وقد

الشيخ (ملايكة الدين) ابن عبد الله بن تيمية رحمه الله
ملايكة الدين

لجنة الأوقاف

وزارة الثقافة
دمشق



وفقهاء الرأي فرأى قوة مذهب أهل الحديث فرجحه، وغزا

المشركين بالهند، وهذه العقيدة مشهورة وفيها: كان ربنا

وحده ولا شيء معه ولا مكان يحويه خلق كل شيء بقدرته

وخلق العرش لا حاجة إليه، فاستوى عليه استواء استقرار

كيف شاء وأراد، لا استواء راحة كما يستريح الخلق وهو يدبر

السموات والأرض ويدبر ما فيها ومن في البر والبحر

لا مدبر^(١) غيره، ولا حافظ سواه يرزقهم ويمرضهم

ويعافهم ويميتهم، والخلق كلهم عاجزون، والملائكة

والنبيون والمرسلون وسائر الخلق أجمعين، والقادر بقدرته

والعالم بعلم أزلي غير مستفاد وهو السميع بسمع، والبصير

ببصر يعرف صفتها من نفسه ولا يبلغ كنهها أحد من خلقه

منكلم بكلام يخرج منه لا بآلة مخلوقة كآلة المخلوقين

لا يوصف إلا بما وصف به نفسه أو وصفه به نبيه صلى الله

عليه وسلم وكل صفة^(٢) وصف بها نفسه أو وصفه بها نبيه

فهى صفة حقيقية لا صفة مجاز.

وقال أبو عمر^(٣) أيضاً: أجمع^(٤) علماء الصحابة

والتابعين الذين حمل عنهم التأويل قالوا: في تأويل قوله

تعالى^(٥):

(١) م: (يدبر).

(٢) ظ، م: (وصفه)، والصواب ما أثبت.

(٣) انظر التمهيد لابن عبد البر ١٣٨/٧، ١٣٩.

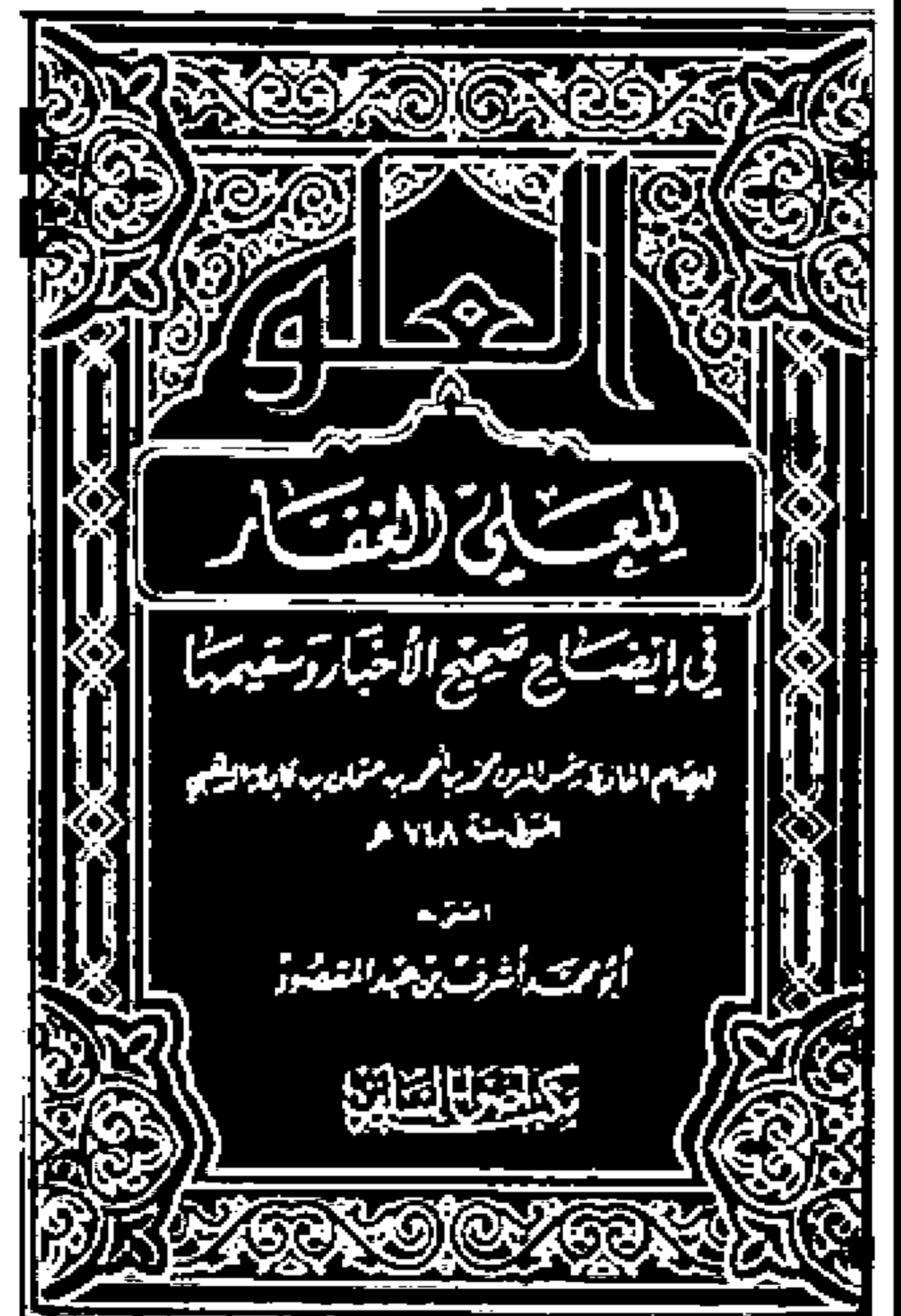
(٤) التمهيد: ... لأن علماء الصحابة.

(٥) التمهيد: في تأويل هذه الآية. ولم يذكر الآية لأنه ذكرها قبل ذلك.

الوثيقة رقم 4: الذهبي في بداية أمره وفي كتابه "العلو" هو كذلك ينقل من "الاعتقاد القادري" ولكنه يتعقب عقيدة الاستقرار، قال هناك: ((قَالَ الْعَلَامَةُ أَبُو أَحْمَد الْكَرْجِي فِي "عَقِيدَتِهِ" الَّتِي أَلْفَهَا فِكْتَبَهَا الْخَلِيفَةُ الْقَادِرُ بِاللَّهِ وَجَمَعَ النَّاسَ عَلَيْهَا وَأَمَرَ -وَذَلِكَ فِي صَدْرِ الْمِائَةِ الْخَامِسَةِ وَفِي آخِرِ أَيَّامِ الْإِمَامِ أَبِي حَامِدِ الْإِسْفَرَايْنِيِّ شَيْخِ الشَّافِعِيَّةِ بِبَغْدَادَ- وَأَمَرَ بِاسْتِنَابَةِ مَنْ خَرَجَ عَنْهَا مِنْ مُعْتَزَلِي وَرَافِضِي وَخَارِجِي فَمِمَّا قَالَ فِيهَا: "كَانَ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ وَحْدَهُ لَا شَيْءَ مَعَهُ وَلَا مَكَانَ يَحْوِيهِ: فَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ، وَخَلَقَ الْعَرْشَ لَا لِحَاجَةَ إِلَيْهِ فَاسْتَوَى عَلَيْهِ ((اسْتَوَاءً اسْتِقْرَارًا!!!)) كَيْفَ شَاءَ وَأَرَادَ، لَا اسْتِقْرَارَ رَاحَةً كَمَا يَسْتَرِيحُ الْخَلْقُ"، قُلْتُ -الذهبي-: لَيْتَهُ حَذَفَ "اسْتَوَاءً اسْتِقْرَارًا" وَمَا بَعْدَهُ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا فَائِدَةَ فِيهِ بِوَجْهِهِ وَالْبَارِي مَنْزَعَةً عَنِ الرَّاحَةِ وَالتَّعَبِ)). انتهى ("العلو للعلي الغفاري" للذهبي، (ص 239/239)، اعتنى به أبو محمد أشرف بن عبد المقصود)

الذهبي في كتابه "العلو" كذلك
يحتفي ناقلاً من الاعتقاد القادري
ولكنه يتعقب عقيدة الاستقرار:
خَلَقَ اللَّهُ الْعَرْشَ لَا لِحَاجَةَ إِلَيْهِ
فَاسْتَوَى عَلَيْهِ ((اسْتَوَاءً اسْتِقْرَارًا
!!!)) كَيْفَ شَاءَ وَأَرَادَ....!!!

4



○ فهذا النفس نفس هذا الإمام ، وأين مثله في تبحره وذكائه وبصره بالملل والنحل ؟
فلقد امتلأ الوجود بقوم لا يدرون ما السلف ولا يعرفون إلا السلب ونفي الصفات وردّها ،
صم بهم غم عجم ، يدعون إلى العقل ولا يكونون على النقل . فإنا لله وإنا إليه راجعون .
مات القاضي أبو بكر في سنة ثلاث وأربعمئة وهو في عشر السبعين . حدث عن
القطيبي وابن ماسي ، وقد سارت بمصنفاته الركبان .
« أبو أحمد القصاب »

٥٦٠- قال العلامة أبو أحمد الكرجي في « عقيدته » التي ألفها فكتبها
الخليفة القادر بالله وجمع الناس عليها وأمر - وذلك في صدر المائة الخامسة ،
وفي آخر أيام الإمام أبي حامد الإسفرائيني شيخ الشافعية ببغداد - وأمر
باستنابة من خرج عنها من معتزلي ورافضي وخارجي فمما قال فيها :
« كَانَ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ وَحْدَهُ لَا شَيْءَ مَعَهُ وَلَا مَكَانَ يَحْوِيهِ : فَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ
بِقُدْرَتِهِ ، وَخَلَقَ الْعَرْشَ لَا لِحَاجَةَ إِلَيْهِ فَاسْتَوَى عَلَيْهِ اسْتَوَاءً اسْتِقْرَارًا كَيْفَ شَاءَ
وَأَرَادَ ، لَا اسْتِقْرَارَ رَاحَةً كَمَا يَسْتَرِيحُ الْخَلْقُ » .
○ قلت : لَيْتَهُ حَذَفَ « اسْتَوَاءً اسْتِقْرَارًا » وَمَا بَعْدَهُ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا فَائِدَةَ فِيهِ بِوَجْهِهِ ، وَالْبَارِي
مَنْزَعَةً عَنِ الرَّاحَةِ وَالتَّعَبِ - إِلَى أَنْ قَالَ : وَلَا يُوصَفُ إِلَّا مَا وَصَفَ بِهِ نَفْسُهُ أَوْ وَصَفَهُ بِهِ نَبِيهِ ،
فَهِيَ صِفَةٌ حَقِيقَةٌ لَا مُجَازًا .

قلت : وكان أيضا يسميه السكوت عن « صفة حقيقة » فإننا إذا أثبتنا نعوت الباري وقلنا
تمر كما جاءت . فقد أثبتنا بأنها صفات ، فإذا قلنا بعد ذلك : صفة حقيقة وليست بمجاز ،
كان هذا كلاما ركيكا نبطيا مغنا للنفوس قليهدير ، مع أن هذه العبارة وردت عن جماعة ،
ومقصودهم بها أن هذه الصفات تمر ولا يتعرض لها بتحريف ولا تأويل ، كما يتعرض لمجاز
الكلام ، والله أعلم .

وقد أغنى الله تعالى عن العبارات المبتدعة ، فإن النصوص في الصفات واضحة ، ولو
كانت الصفات ترد إلى المجاز ، لبطل أن يكون صفات لله ، وإنما الصفة تابعة للموصوف ،

فتأمل كيف قلب القوم العبارة من: "فَاسْتَوَى عَلَيْهِ كَيْفَ شَاءَ وَأَرَادَ" إلى: "فَاسْتَوَى عَلَيْهِ اسْتِواءَ اسْتِقرارٍ كَيْفَ شَاءَ وَأَرَادَ"!!!

الحافظ ابن الجوزي

ينقل الاعتقاد القادري

ولا وجود فيه لعقيدة

الاستقرار: (((استواء

W.

اِسْتَقْرَارُ (!!!))، كما
زعمه ابن تيمية وابن القيم

والذمبي في العلم !!!

شيء حي أو موات أو جماد كان ربنا / وحده لا شيء معه ولا مكان بحرية فخلق كل شيء بقدرته وخلق العرش لا لحاجته اليه فاستوى عليه كيف شاء وأراد لا استقرار راحة كما يستريح الخلق وهو مدبر السموات والأرضين ومدبر ما فيهما ومن في البر والبحر ولا مدبر غيره ولا حافظ سواء يرزقهم ويمرضهم ويعافهم ويميتهم ويحييهم والخلق كلهم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِذَاتِ رَجَبِ الْمُلُوكِ وَالْأَمَمِ

الأب الفصح عبد الرحمن بن علي ومحمد بن الحوزي
الثلاثة ١٩٧٢ م.

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

الزواج المبكر

دار الكتب العلمية

وفيها قُرئ، الاعتقاد القادري بالذَّيَّوان، أَخْرَجَهُ الْقَانِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ، ففَرَى، وحضره العلماء والرُّهَّاد، وحَضَرَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْقَزْوِينِي الرَّاهِد، وكتب بخطه قبل الثَّقَفَاء: هذا اعتقادُ المُسْلِمِينَ، ومن خالفه فقد خالفَ وَفَسَقَ وكَفَرَ، وهو: «يَجِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ». وفيه: «كَانَ رَبُّنَا وَلَا شَيْءَ مَعَهُ وَلَا مَكَانَ يُخَوِّيه، فَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ، وَخَلَقَ الْقَرْشَ لَا لِحَاجَةٍ إِلَيْهِ، وَاسْتَوَى عَلَيْهِ كَيْفَ شَاءَ وَأَرَادَ، لَا اسْتَوَاءَ رَاحَةٍ كَمَا يَسْتَرِيعُ الْخَلْقُ، وَلَا مُدَبِّرَ غَيْرِهِ، وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ عَاجِزُونَ، الْمَلَائِكَةُ وَالنَّبِيُّونَ، وَهُوَ الْقَادِرُ بِقُدْرَتِهِ، الْعَالِمُ بِعِلْمِهِ. وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، مُتَكَلِّمٌ بِكَلَامٍ لَا بَأْسَ كَالَّةِ الْمَخْلُوقِينَ، لَا يُوصَفُ إِلَّا بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ أَوْ وَصَفَ بِهِ نَبِيَّهُ. وَكُلُّ صِفَةٍ

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

المترقن: ٧٧٦ - ٧٧٧

المجلد التاسع

40-60

حَفَنَهُ، وَنَطَقَ عَلَيْهِ، وَطَرَفَهُ
الدكتور بشار عواد معروف



قُلْ الْغَرِيبُ الْأَسْلَمِيُّ

وفي الختام، لله درّ الإمام التّقيّ السبكي حيث وصف حال ابن تيمية وصفًا دقيقًا فقال: ((وهذا الرَّجُلُ- يقصد ابن تيمية- كُنْتُ رَدَدْتُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ فِي إنْكَارِهِ السَّفَرِ لِزِيَارَةِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَفِي إنْكَارِهِ وَقُوعِ الطَّلَاقِ إِذَا حُلِفَ بِهِ، ثُمَّ ظَهَرَ لِي مِنْ حَالِهِ مَا يَقْتَضِي أَنَّهُ لَيْسَ مِمَّنْ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ فِي نَقْلِ يَنْفَرِدُ بِهِ لِمُسَارَعَتِهِ إِلَى النَّقْلِ لِفَهْمِهِ... وَلَا فِي بَحْثِ يُنْشِئُهُ لِخَلْطِهِ الْمَقْصُودَ بِغَيْرِهِ وَخُرُوجِهِ عَنِ الْحَدِّ جَدًّا، وَهُوَ كَانَ مُكْثَرًا مِنَ الْحِفْظِ وَلَمْ يَتَهَذَّبْ بِشَيْخٍ وَلَمْ يُرْتَضَ فِي الْعُلُومِ بَلْ يَأْخُذْهَا بِذَهْنِهِ مَعَ جَسَارَتِهِ وَاتِّسَاعِ خَيَالِ وَشَغَبِ كَثِيرٍ، ثُمَّ بَلَغَنِي مِنْ حَالِهِ مَا يَقْتَضِي الْإِعْرَاضَ عَنِ النَّظَرِ فِي كَلَامِهِ جُمْلَةً. وَكَانَ النَّاسُ فِي حَيَاتِهِ أُبْتُلُوا بِالْكَلامِ مَعَهُ لِلرَّدِّ عَلَيْهِ وَحُبْسِ يَاجِمَاعِ الْمُسْلِمِينَ وَوُلاَةِ الْأُمُورِ عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ مَاتَ...)). انتهى (فتاوى التّقيّ السبكي، (210/2)، دار المعرفة بيروت - لبنان)

2. الأمانة العلمية عند الدّشتي صاحب كتاب "إثبات الحَدِّ لله عزَّ وجلَّ وبأنَّه قَاعِدٌ

وَجَالِسٌ عَلَى عَرْشِهِ": النّقل عن ابن الزّاغوني أنموذجاً!!!

قام المجسّمة مؤخراً بطبع كتاب "إثبات الحَدِّ لله عزَّ وجلَّ وبأنَّه قَاعِدٌ وَجَالِسٌ عَلَى عَرْشِهِ" للدّشتي الحنبلي (ت: 661هـ) وفيه من التّبجيل لعقيدة اليهود ما هو ظاهر من تسمية الكتاب وبيس الكتاب... الخ ويتوجّب التّنبية إلى أنّ ابن الزّاغوني هذا يعتبر واحداً ممّن قصدهم وردّ عليهم ابن الجوزي في كتابه: "دفع شبه التّشبيه بأكفّ التّنزيه"...

الوثيقة رقم 1: استشهاد الدّشتي بكلام ابن الزّاغوني!

إشهاد العدل لله عز وجل

١٠٨

الدّشتي ناقلاً عن ابن الزّاغوني

وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا يَرَى اللَّهَ الْحَدُّ

لأنَّه يُسْقِطُ مِنْ بَيْنِهِ وَيَبَيِّنُ اللَّهَ الْحَاجِزَ، وَالْحِجَابَ، وَالْإِشَارَاتِ^(١)،

مُحتجاً بقوله في إثبات عقيدة والخطاب.

وذكر ذلك في كتاب: «بيان (هـ / ب)» الهدى ومعرفة أقاويل أهل

الضلالة والردى» تصنيفه.

قال الحافظ الدّشتي:

التجسيم، فتأمل

١٠- وقد وجدتُ في كتاب: «الإيضاح في أصول الدين»^(٢)، للإمام

أبي الحسن علي بن الزّاغوني^(٣) رحمه الله أنه قال:

اعلم أنّ الدليل القاطع دلّ على وجود الباري، وثبوته ذاتاً بحقيقة الإثبات، وأنه لا بُدَّ من فصل بكون بينه وبين خلقه، ويقتضي انفرادَه بنفسه، وهذا بعينه هو الحدُّ والنهاية، وإنَّها يفتَرُّ الأغمار الذين لا خبرة عندهم بصُعوبة إضافة: الحدُّ، والغاية، والنهاية إليه تعالى، مع إقرارهم أنه متميز بذاته، مُنفردٌ مُباينٌ لخلقِه، وهذا مُناقضةٌ منهم في العقيدة، يُسندونها إلى جهلٍ بالامر،

إشهاد الخالد
وبأنَّه قَاعِدٌ وَجَالِسٌ عَلَى عَرْشِهِ

صنعت
أبو محمد محمد بن أبي الزّاغوني
لنقله سنة ١١٥٠هـ

1

وكتبه
الشيخ علي بن مسكر الحجة

مركاوم شيخ الإسلام ابن تيمية (١٣٢٨هـ) من
مركز بيت تبليس العربية

تدبره وتقرئه

مستطاب من الزّاغوني
عبد الرحمن بن عبد الله
مؤلفه

(١) يُريد (بالإشارات): الإشارة إلى السّماء في إثبات العلوّ لله تعالى كما في حديث الأمة السوداء السّابق، فإن أهل البدع من لا يُثبتون العلوّ يُنكرون الإشارة إلى الله تعالى في السّماء. وأمّا إشارات الصّوفية فمُحدثة ضلالة.

(٢) (ص ٣٢٦)

(٣) تقديم ترجمته (ص ٩٩).

الوثيقة رقم 2: كلام ابن الزاغوني من مصدره الأصلي، ويظهر فيه جلياً بأن الدشتي خان بالأمانة العلمية في النّقال (((فبتر النصوص التي لا تخدم مذهبه!!!)))!!!

كلام ابن الزاغوني من مصدره

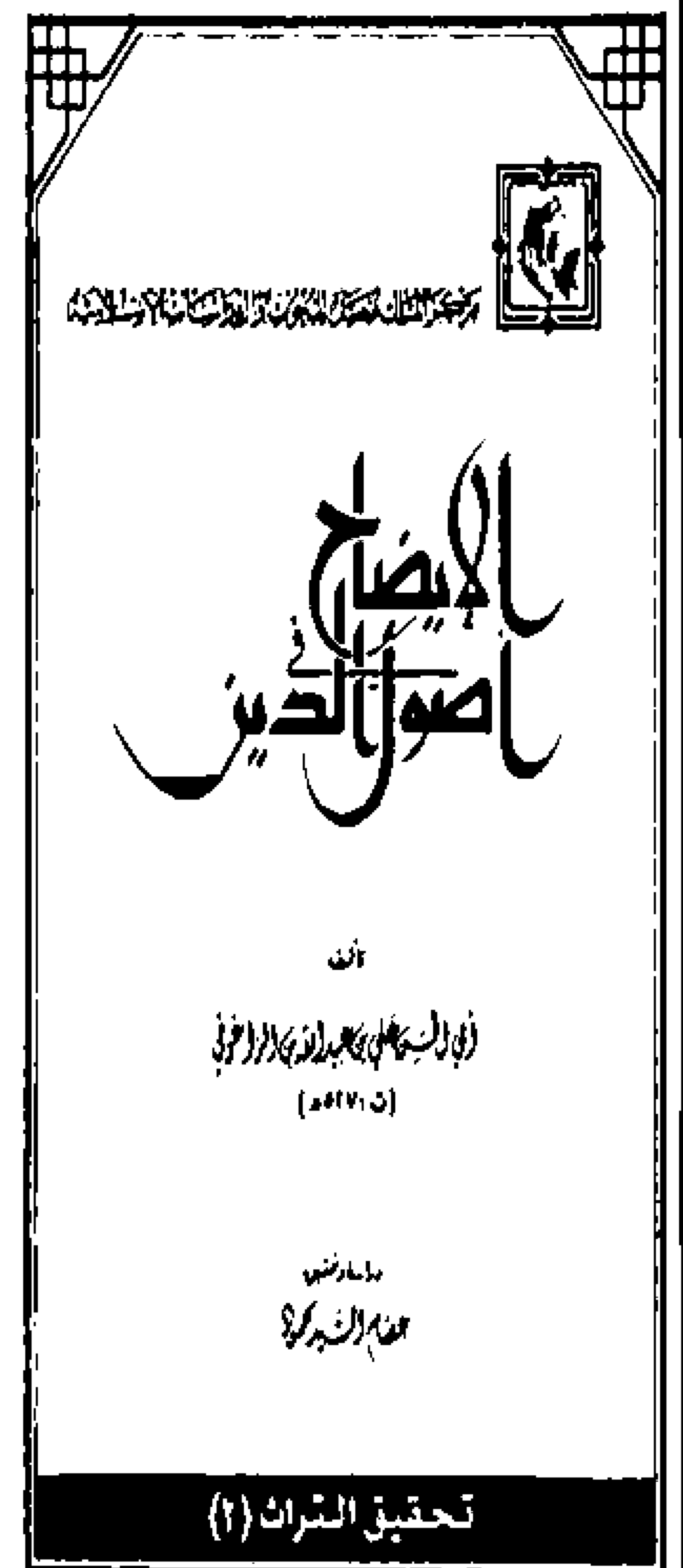
الأصلي، ويظهر فيه جلياً بأنّ

الدشتي لم يتحلّى بالأمانة

العلمية في النّقال (((فبتر

تصرّيات ابن الزاغوني التي لا

تخدم مذهبه!!!)))!!!



قلنا: هذا السؤال بعينه قد تقدم مضافاً إلى الخبر الذي ذكرتموه، وقد قلّمنا الإجابة

عنه بما فيه كفاية فأغنى عن الإعادة، إلا أنا نزيده جواباً آخر. فنقول: اعلم أن الدليل

القاطع دل على وجود الباري وثبوت ذاته بحقيقة الإثبات، وأنه لا يصلح أن يماس

المخلوقين، ولا تماسه المخلوقات، وأنه لا بد من فصل يكون بينه وبين خلقه يمنع من

جوار تماسه للأجسام والجواهر / ويقتضي انفراده بنفسه. وهذا بعينه هو (الحد) / (١)

والنهاية (٢)، وإنما يغتر الأغمار الذين لا خبرة عندهم بصعوبة إضافة الحد والغاية

والنهاية إليه تعالى، مع إقرارهم بأنه لا يماس الخلق ولا يماسونه، وأنه متميز بذاته

منفرد مباين لخلقه متنزه عن المماسّة والامتزاج، وهذا مناقضة منهم في العقيدة

(١) من هنا موجود في (ط). كل ما هو مسطر بالأحمر بتره الدشتي في نقله عن ابن الزاغوني!!!

(٢) اختلف المتكلمون في نسبة الحد إلى الله تعالى: ففاه الأشاعرة والمعتزلة وغيرهم عن قال بنفي علو

الله تعالى واستوائه على العرش. على إثباته وهو قول أحمد وإسحاق بن إبراهيم

والدارمي وابن المبارك وغيرهم. إلى له حد لا يعلمه غيره ولا يجوز لأحد أن

يتوهم لحدّه غاية في نفسه وله ذلك إلى الله تعالى ولمكانه حد، وهو على

عرشه فوق سماواته، وقد اتفقت الجهمية فكل أحد أعلم بالله وبمكانه ر. وقال القاضي أبو يعلى: إطلاق الحد على الله

تعالى محمول على معنيين: أحدهما: على معنى أنه تعالى في جهة مخصوصة وليس هو ذاهباً في

الجهات الستة بل هو خارج العالم متميز عن خلقه منفصل عنهم غير داخل في كل الجهات. الثاني:

أنه على صفة يبين بها من غيره ويتميز ولهذا يسمى البواب حداثاً لأنه يمنع غيره من الدخول.

راجع الدارمي: رد الدارمي على المريسي: (ص ٢٦، ٢٧)، ابن تيمية: بيان تلبيس الجهمية.

(١/٣٦، ٤٣٧)

الوثيقة رقم 3: محقق كتاب (((إثبات الحد لله عز وجل وبأنه قاعد وجالس على عرشه)))!!! للدشتي،
(((يحاول تبرير الخيانة العلمية للمؤلف!!!)))!!!

إثبات الحد لله عز وجل

١١٠

محقق كتاب "إثبات الحد لله

حد ما نقله الدشتي

بالعلو، والاستواء على العرش، على ما تقدم ذكره (١) →

عز وجل وبأنه قاعد وجالس

عن ابن الزغوني

١١- ووجدت في كتاب «الأصول» (٢) للقاضي أبي يعلى محمد بن

على عرشه "للدشتي،

الحسين بن الفراء رضي الله عنه - بخط يده - أنه قال:

قد أطلق أحمد القول: إن لله تعالى حداً،

(((يحاول تبرير الخيانة العلمية

نص عليه أحمد في رواية المروزي، وقد ذكر قول ابن المبارك:

للمؤلف (((!!!)))!!!

نعرف الله تعالى على العرش بحداً.

فقال: بلغني ذلك عنه، وأعجبه (٣).

3

(١) وفي كتاب «الإيضاح» بعض الاختلافات البسيطة لم أشير إليها.

واعلم أن الشكوت عن مثل هذا الكلام هو المنع على المتبع الذي يريد النجاة
باتباع السنة والسلف، فإن كثيراً من هذه العبارات من علم الكلام المذموم الذي
حذر منه السلف، ونها عن الخوض فيه، ولهذا حذف المصنف كثيراً من عبارات
ابن الزاغواني من هذا النص كقوله: (لا يمس الخلق ولا يماسونه)، وقوله: (يمنع
من جواز تماسه للأجسام والأجواهر) وغيرها من العبارات المحدثنة الكلامية.
والله اعلم.

- قال الإمام مالك رحمه الله: لعن الله عمراً [يعني: ابن عبيد إمام المعتزلة]؛ فإنه
ابتدع هذه البدعة من الكلام، ولو كان الكلام علماً لتكلم فيه الصحابة
والتابعون، كما تكلموا في الأحكام والشرائع؛ ولكنه باطل يدل على باطل.

[«دم الكلام» للأنصاري (٨٧٤)، و«مختصر الحجة» لنصر المقدسي (٢١٢)]

(٢) لعنه يريد كتاب: «المعتمد في أصول الدين» وموضع الكتاب: علم الكلام،

والقول في الصفات والإيمان، وقد طبع هذا الكتاب.

(٣) سيأتي تخريج أثر الإمام عبد الله بن المبارك، والإمام أحمد رحمهما الله تعالى (١٤).

إثبات الحد لله عز وجل

وبأنه قاعد وجالس على عرشه

صنفه

أبو محمد المروزي رضي الله عنه

للمؤلف (١١٠) رحمه الله

وكتبه

الشيخ علي مسكر الحجة

مكلام شيخ الإسلام ابن تيمية (٧٢٨هـ) رحمه الله

مكرر، بيان تبيين العربية

قدرة زعفران

وصنفه

مستطاب بن زعفران
مكرر، بيان تبيين العربية

الوثيقة رقم 2: كلام القاضي البغدادي المالكي من مصدره وفيه دليل واضح على ((الخيانة العلمية!!!)) في النّقال عند المؤلّف التّيمي! و(((بتره!!!))) لكلام القاضي الذي ينسف عقيدته وعقيدة مشايخه الوهابية وأدعياء السّلفية!!!

كلام القاضي البغدادي المالكي من مصدره

وفيه دليل واضح على

((الخيانة العلمية!!!))

في النّقال عند المؤلّف التّيمي!

و(((بتره!!!))) لكلام القاضي الذي ينسف

عقيدته وعقيدة مشايخه الوهابية وأدعياء

السّلفية!!!

شرح

عَقِيدَةُ الْإِمَامِ مَالِكِ الصَّغِيرِ

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو زَيْدَ الْقِيَرَوَانِي

وَمِنْهُمَا تَعْلِيلُ

عَقِيدَتِهِمَا وَتَعْلِيلُ

الْعَقِيدَةِ النَّصَبِيَّةِ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو

مِنْهُمَا تَعْلِيلُ

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو

وَلِيهِمَا

مِنْهُمَا تَعْلِيلُ

الْعَقِيدَةِ النَّصَبِيَّةِ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو

وَلِيهِمَا

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو

وَلِيهِمَا تَعْلِيلُ

الْعَقِيدَةِ النَّصَبِيَّةِ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو

وَلِيهِمَا تَعْلِيلُ

الْعَقِيدَةِ النَّصَبِيَّةِ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو

وَلِيهِمَا تَعْلِيلُ

الْعَقِيدَةِ النَّصَبِيَّةِ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو

وَلِيهِمَا تَعْلِيلُ

الْعَقِيدَةِ النَّصَبِيَّةِ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو

وَلِيهِمَا تَعْلِيلُ

الْعَقِيدَةِ النَّصَبِيَّةِ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو

وَلِيهِمَا تَعْلِيلُ

الْعَقِيدَةِ النَّصَبِيَّةِ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو

وَلِيهِمَا تَعْلِيلُ

الْعَقِيدَةِ النَّصَبِيَّةِ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو

وَلِيهِمَا تَعْلِيلُ

الْعَقِيدَةِ النَّصَبِيَّةِ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو

وَلِيهِمَا تَعْلِيلُ

فصل

نأما منع ذلك في الكفار: فلقوله تعالى: ﴿لَا يَتَّبِعُهُمْ فِي الْكُفْرِ أَشَدُّ حَرَجًا مِنْ يَتَّبِعُهُمْ فِي الْإِيمَانِ﴾ (١) فأخبر أنهم محجوبون عن رؤيته، ولأن نظر أوليائه إليه من أتم كرامة وأسفى زلفة ودرجة، وذلك (٢) مختص بالمؤمنين دون الكافرين.

فصل

قال رحمه الله: (وإن الله يجيء يوم القيامة والملك صفا صفا لعرض الأمم وحسابها وعقوبتها وثوابها - إلى قوله - : يصلون سعيرا).

قال القاضي رضي الله عنه، وهذا لقوله عز وجل: ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ (٣) فأثبت نفسه جائيا ولا معنى لقول من يقول: إن المراد به: جاء أمر ربك (٤)، لأن ذلك إضمار في الخطاب يزيله عن مفهومه، ويحيله عن ظاهره، لا (حاجة) (٥) بنا إليه، وليس المجيء الذي أضافه إلى نفسه على سبيل ما يكون منا

= مجلدا، ذكره الخطيب والذمعي.

(١) الأنعام: ١٠٣.

(٢) في الأصل: عن عنه. م. ب.

(٣) في الأصل: تدرك. م. ب.

(٤) المطففين: ١٥.

(٥) في الأصل: فذلك. م. ب.

(٦) الفجر: ٢٢.

(٧) في الأصل: ما امر ربك. م. ب.

(٨) مكانها ياض. م. ب.

شرح عقيدة الإمام مالك الصغير

96

من الانتقال والتحريك والزوال وتفرغ الأماكن وشغلها، لأن ذلك من صفات

الأجسام، والبارئ سبحانه وتعالى لا يجوز عليه ذلك، ولكن ليس إذا استحال

عليه ذلك وجب صرف الكلام عن حقيقته، لأجل أن القضاء على الغائب بمجرد

الشاهد لا يجب عندنا ولا عند مسلم، فبطل ما قالوه.

4. ابن القيم يجد غضاضة في ((تحريف!!!)) موضع تنزيه الله عن الحد!!!
 و(((حشو!!!))) عقيدة الجلوس موضع عقيدة التنزيه!!! في قصيدة الصرصري
 الحنبلي!!! ومحقق الكتاب يتعمى عن التعقيب ويكتفي بالتصويب فقط!!!

ابن القيم لا يجد غضاضة في:

((تحريف!!!)) موضع تنزيه الله عن الحد!!!

و(((حشو!!!))) عقيدة الجلوس موضع

عقيدة التنزيه!!!

في قصيدة الصرصري الحنبلي!!!

ومحقق الكتاب يتعمى عن التعقيب ويكتفي

بالتصويب فقط!!!



الجمهورية الإسلامية الإيرانية
(٢١)

مجمع الجوامع الإسلامية
على جملتها في التفسير

الإمام أبو عبد الله محمد بن بكر بن أبي بكر بن أبي بكر
(١٠١١ - ١٠٨٥)

تأليف
رأيت في نسخة أخرى

والنسخة التي في نسخة
مكتبة الإمام أبي بكر

تأليف
مؤسسة الإمام أبي بكر بن عبد الله الرازي الحنبلية

دار الكتب
بمكة

إلى أن قال (١) [ب/ق ١٨٤]:

ونؤمن أن العرش من فوق سبعة

تطوف به أملاكه وتدور

ففي خلقه ثم استوى فوق عرشه

تقدس كرسي له وسرير (٢) [ظ/ق ٧٥ ب]

هو الله ربي في السماء محجب

وليس كمخلوق (٣) حوته قطور

إليه تعالى طيب القول صاعد

وينزل منه بالقضاء أمور

لقد صح إسلام الجويرية التي

بأصبعها نحو السماء تشير (٤)

وقال رحمه الله في قصيدته «المنامية» التي يقول فيها:

رأيت رسول الله في النوم مرة

فقبلت (٥) فاه العذب ثقيل مشتاق

(١) في (ظ): «وفيه» بدل «إلى أن قال».

(٢) في ديوان الصرصري: «ليس كمخلوق حواه سرير».

(٣) في الديوان: «بمحدود».

(٤) انظر: ديوان الصرصري من (٧٢/ق ١) إلى (٧٧/ق ب).

(٥) في (ظ): «أقبلت» وهو خطأ.

5. ابن القيم في "اجتماع جيوشه" يحشر من كيسه عقيدة الجلوس في متن حديث باطل!!!

الوثيقة رقم 1: في الطبعة التي أشرف عليها الدكتور الوهابي عواد عبد الله المعتقد: ابن القيم يعزّز "اجتماع جيوشه" بنقل حديث لا يثبت على ساق ويزيد في المتن: ((عقيدة الجلوس!!!))، والمحقق عواد عبد الله المعتقد يعترف بعدم وجود هذه اللفظة المستشعنة في مسند الإمام أحمد كما أحال إليه ابن القيم ولا في غيره، ويعزّز كلامه باعتراف الألباني على استحياء!!!

ابن القيم يعزّز "اجتماع جيوشه" بنقل

حديث لا يثبت على ساق من مسند

الإمام أحمد، فيزيد في متن

الحديث: ((عقيدة الجلوس

(=جالساً)!!!))

محقق الكتاب الوهابي الدكتور عواد عبد الله

المعتقد يعترف بعدم وجود اللفظة المنكرة في

مسند الإمام أحمد ولا غيره!!!، ويعزّز كلامه

أيضاً باعتراف الألباني على استحياء!!!

الجزء الثاني

اجتماع جيوش الإسلام
على غزو المعطلة والجميعة

لإمام ابن تيميم الجوزية

دراسة وتحقيق

الدكتور عواد عبد الله المعتقد

الطبعة الأولى



البخاري عن قتادة بن النعمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لما فرغ (الله) من خلقه استوى على عرشه»^(١) وفي قصة وفاة النبي ﷺ من حديث جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي رضي الله عنه: «إذا أنا مت فغسلني»^(٢) أنت وابن عباس يصب الماء وجبرائيل ثالثهما وكفني^(٣) في ثلاثة أثواب (بيض)^(٤) جدد وضعوني في المسجد فإن أول من يصلي عليّ الرب عز وجل من فوق عرشه»^(٥) وقد روي في حديث خطبة علي رضي الله عنه لفاطمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما استأذنها قالت يا أبت كأنك إنما ادخرتني لفقر، قريش، فقال والذي بعثني بالحق (نبياً)^(٦) ما تكلمت بهذا حتى أذن الله فيه من السماء فقالت رضيبت بما رضي^(٧) الله لي^(٨)، وفي مسند الإمام أحمد^(٩) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قصة الشفاعة الحديث بطوله مرفوعاً، وفيه: فأتني ربي عز وجل فأجده على كرسبه أو سريره جالساً^(١٠)، وعن أنس بن مالك رضي الله

عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «يأتوني فأمشي بين أيديهم حتى آتي باب الجنة وللجنة مصراعان من ذهب مسيرة ما بينهما خمسمائة عام قال معبد فكأنني أنظر إلى أصابع أنس حين فتحها يقول مسيرة ما بينهما^(١١) خمسمائة عام فاستفتح فيؤذن لي فأدخل على

(١) ساقط من الأصل.

(٢) رواه أبو بكر الخلال في كتاب السنة له، وقال الذهبي: رواه ثقات. انظر مختصر العلو للذهبي ص ٩٨.

(٣) وفي (مع) (فاغسلني) ولعله سهو من الناسخ.

(٤) وفي الأصل (ولفني) ولعل الكاف ساقطه أثناء النسخ.

(٥) ساقطه من الأصل - ج - و.

(٦) رواه ابن قدامة في إثبات العلو.

وأخرجه الذهبي عن أبي نعيم، وقال حديث موضوع، وأراه من إفراء عبد المعتم بن إدريس بن سنان، وإنما رواه لهناك حاله أنظر العلو للذهبي ص ٤٣، إثبات صفة العلو لابن قدامة ص ٩.

(٧) زيادة من (مع).

(٨) وفي (مع) (رضيت بالله وما رضي الله لي).

(٩) ذكره الذهبي في العلو، وقال: حديث منكر. ثم قال: ولعل محمد بن كبير إفراء فإنه منهم. أنظر العلو للذهبي

ص ٢٧ - ٢٨.

(١٠) سقت ترجمته.

(١١) قوله (جالساً) لم أقف عليها في المسند ولا غيره. وقال الألباني (قوله «جالساً» هذه زيادة ليست عند أحمد ولا عند غيره ممن ذكرنا فأظنها مصحفة، ولا أعلم في جلوس الرب تعالى حديثاً ثابتاً. انظر مختصر العلو للذهبي ص ٩٣، تحقيق الألباني).


(١٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند ج ١ ص ٢٨٢، ٢٩٦ وابن أبي شيبه في كتاب العرش وإساده ضعيف لضعف أحد رواه وهو علي بن زيد (ابن جدعان) انظر: العرش لابن أبي شيبه ص ٧٢، ٧٣ المتن والحاشية.

(١٣) وفي (ج) (... مسيرة ما بينها مسيرة...) زيادة (مسيرة) ولعلها من الناسخ لأن الكلام مستقيم بدونها وأيضاً غير موجودة في التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع للملطي.

- ١٠٨ -

الوثيقة رقم 2: في طبعة دار عالم الفوائد: محقق الكتاب الوهابي زائد بن أحمد النشري هو الآخر يعترف على استحياء بعدم وجود ((عقيدة الجلوس!!!)) في متن الحديث، كما هو الحال فيما نقله ابن القيم، ويؤكد وجود هذه الزيادة المستبشرة في جميع نسخ "اجتماع الجيوش"!!!

ابن القيم يحشر في متن الحديث الباطل: ((عقيدة الجلوس!!!))، ومحقق الكتاب الوهابي زائد بن أحمد النشري هو الآخر: يعترف على استحياء بعدم وجود هذه الزيادة المستبشرة في مصادر التخريج ولا في المسند!!!، ويحاول الاعتذار على فعل المؤلف!!!



دار الفوائد
(٢١)

الشيخ الميرزا محمد باقر
عليه السلام والرحمة
التي لا تنقطع


هذا الكتاب قد كتبه في شهر ربيع الأول سنة ١٢٩١ هـ

محققه
أبو عبد الله محمد باقر
عليه السلام والرحمة
التي لا تنقطع

محققه
أبو عبد الله محمد باقر
عليه السلام والرحمة
التي لا تنقطع

محققه
أبو عبد الله محمد باقر
عليه السلام والرحمة
التي لا تنقطع

محققه
أبو عبد الله محمد باقر
عليه السلام والرحمة
التي لا تنقطع



(١) كذا في جميع النسخ الخطية (أ، ب، ت، ط، ع) والمطبوعة (مط)، وليست هي في مصادر التخريج والذي في المسند: «فأتى ربي عز وجل على كرسيه - أو سريره - شك حماد - فأخبر له ساجدا» فلعل المؤلف نقلها عن نسخة خطية مصحفة، أو توهم نظره فانتقل ذهنه من «ساجدا» إلى «جالسا»، والله أعلم.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (٤/ ٣٣٠، ٣٣٢) (٢٥٤٦) مطولا وأبو يعلى في مسنده (٤/ ٢١٥، ٢١٦) (٢٣٢٨)، ومحمد بن أبي شيبة في المرس (٤٦)، والدارمي في الرد على الجهمية رقم (١٨٤) وغيرهم.

من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن أبي نضرة عن ابن عباس فذكر مطولا.

والحديث مداره على: علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف الحديث، وجاء فيه بلفظة غريبة منكورة وهي قول عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام في الاعتذار عن الشفاعة: «إني استجذت إليها من دون الله»، والذي في الصحيح أنه لم يذكر ذنباً، ولا بعد ذلك ذنباً.

١٢٩

وفي «مسند الإمام أحمد» من حديث [ب/ ٢٢٢] ابن عباس رضي الله عنهما قصة الشفاعة الحديث بطوله مرفوعاً، وفيه: «فأتى ربي عز وجل فأجده على كرسيه أو سريره جالسا» (٢).


ما نطق قط، ولم أرو هذا ونحوه إلا للتزييف والكشف، والفرأ: ليس بثقة أه.

تنبه: سكوت المؤلف عن بيان وهاء الحديثين مما يستغرب عن مثله، خاصة وقد وقف على كتاب العلو للذهبي، فلعله التقطه من مصدر آخر مجرداً عن العزو أو الإسناد، أو لم يطلع على كتاب الذهبي في الجمع الأخير الذي تكلم فيه على الأحاديث، والله أعلم.

الوثيقة رقم 3: في طبعة مكتبة دار البيان: محقق الكتاب الوهابي بشير محمد عيون أيضاً يعترف على استحياء بعدم وجود ((عقيدة الجلوس!!!)) في متن الحديث الذي صاغه ابن القيم بطريقته، لا في المسند ولا في غيره!!!

محقق الكتاب الوهابي بشير محمد عيون أيضاً يعترف على استحياء بعدم وجود ((عقيدة الجلوس!!!)) في متن الحديث الذي صاغه ابن القيم بطريقته، لا في المسند ولا في غيره!!!

بكلام الألباني!!!



دار الفوائد
(٢١)

الشيخ الميرزا محمد باقر
عليه السلام والرحمة
التي لا تنقطع


هذا الكتاب قد كتبه في شهر ربيع الأول سنة ١٢٩١ هـ

محققه
أبو عبد الله محمد باقر
عليه السلام والرحمة
التي لا تنقطع

محققه
أبو عبد الله محمد باقر
عليه السلام والرحمة
التي لا تنقطع

محققه
أبو عبد الله محمد باقر
عليه السلام والرحمة
التي لا تنقطع

محققه
أبو عبد الله محمد باقر
عليه السلام والرحمة
التي لا تنقطع



قريش. فقال: «والذي بعثني بالحق نبياً» ما تكلمت بهذا حتى أذن الله فيه من السماء». فقالت: رضيت [بالله] وبما رضي الله لي (١).

وفي «مسند الإمام أحمد» من حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - قصة الشفاعة الحديث بطوله مرفوعاً، وفيه «فأتى ربي - عز وجل - فأجده على كرسيه أو سريره جالسا».

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: حدثنا رسول الله ﷺ قال: يأتيوني فأمشي بين أيديهم حتى آتي باب الجنة وللجنة مصراعان من ذهب، مسيرة ما بينهما خمسمائة عام. قال معبد: فكأنني أنظر إلى أصابع أنس حين فتحها يقول: مسيرة ما بينهما خمسمائة عام - فاستفتح فيؤذن لي، فأدخل على ربي، فأجده قاعداً على كرسى العز، فأخبر له ساجداً (٢). رواه خشيش بن أصرم النسائي في «كتاب الستة» له.

وذكر عبد الرزاق عن معمر، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «إن الله - عز وجل - ينزل إلى السماء الدنيا وله في كل سماء كرسى، فإذا نزل إلى سماء الدنيا جلس على كرسيه، ثم يقول: من ذا الذي يقرض غير عديم ولا ظلوم، من ذا الذي يستغفري فأغفر له، من ذا الذي يتوب فأتوب عليه، فإذا كان عند الصبح ارتفع فجلس على كرسيه» (٣).

رواه أبو عبد الله بن منده [في مسنده] وروى عن سعيد مرسلاً وموصولاً، قال الشافعي - رحمه الله تعالى -: مرسل سعيد عندنا حسن.

(١) قال في «العلو» ص ٩٨: هذا حديث منكرو، لعل محمد بن كثير اختراهم، فإنه منهم، فإن الأوزاعي ما نطق به قط، ولم أرو هذا ونحوه إلا للتزييف والكشف، والفرأ: ليس بثقة. أ هـ.

(٢) أحمد ٢٨٢/١ و ٢٩٦ قال الألباني في تخريج «مختصر العلو» ص ٩٣: ليست هذه الزيادة عند أحمد ولا عند غيره، فأظنها مصحفة، ولا أعلم في جلوس الرب تعالى حديثاً ثابتاً. أ هـ.

(٣) لم أجده.

٦٩

وفي «مسند الإمام أحمد» من حديث [ب/ ٢٢٢] ابن عباس رضي الله عنهما قصة الشفاعة الحديث بطوله مرفوعاً، وفيه: «فأتى ربي عز وجل - أو سريره - جالسا» (٢).

ما نطق قط، ولم أرو هذا ونحوه إلا للتزييف والكشف، والفرأ: ليس بثقة أه.

تنبه: سكوت المؤلف عن بيان وهاء الحديثين مما يستغرب عن مثله، خاصة وقد وقف على كتاب العلو للذهبي، فلعله التقطه من مصدر آخر مجرداً عن العزو أو الإسناد، أو لم يطلع على كتاب الذهبي في الجمع الأخير الذي تكلم فيه على الأحاديث، والله أعلم.

الوثيقة رقم 4: الألباني على غير عادته في التعامل مع مُخالفه في هكذا مسألة، ((يصرّح بأن ابن القيم زاد عقيدة الجلوس في متن الحديث!!!))، ويعزو ذلك على استحياء إلى التّصحيح!!!

الألباني على غير عادته في

التعامل مع مُخالفه في هكذا

مسألة، ((يصرّح بأن ابن القيم

زاد عقيدة الجلوس في متن

الحديث!!!))، ويعزو ذلك على

استحياء إلى التّصحيح!!!

مَجْمُوعَةُ الْعُلَمَاءِ

للعلي الغفار

صاحب

الخطبة الأولى

تمت بحمد الله

الكتاب الإسلامي



١٦ - قلت: حديث صحيح، أخرجه أحمد (١٤١/٥ - ١٤٢) بسند صحيح على شرط مسلم، وقد أخرجه في «صحيحه» (١٩٩/٢) عن أبي بكر ابن أبي شيبة دون الشطر الأخير منه، لكن قال المنذري في «الترغيب» (٢٢١/٢):

«رواه ابن أبي شيبة في كتابه بإسناد مسلم وزاد... فذكره».

(تنبيه) أورد ابن القيم في «جيوته» (ص ٣٤) حديث ابن عباس المشار إليه من رواية أحمد بلفظ: «على كرسه أو سريره جالساً فزاد جالساً»، وليست هذه الزيادة عند أحمد ولا عند غيره من ذكرنا، فأظنها مصحفة، ولا أعلم في جلوس الرب تعالى حديثاً ثانياً.

٢٣ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

(ما طرف^(١) صاحب الصور مذ وكل به مستعداً ينظر نحو العرش مخافة أن يؤمر قبل أن يرتد إليه طرفه، كأن عينه كوكبان دريان) أخرجه الحاكم وصححه. ١٧/.

١٧ - قلت: ووافقه المؤلف في «تلخيصه» (٥٥٩/٤) وزاد: «على شرط مسلم». وهو كما قال. وأخرجه أبو الشيخ أيضاً في «العظمة» (١/٧٣). وذكر له شاهداً من حديث ابن عباس.

٢٤ - عن أبي ذر قال: قال النبي ﷺ:

(أتدري أين تغرب هذه الشمس؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش عند ربها وتستأذن) وذكر الحديث. أخرجه البخاري.

٢٥ - عن أنس أن رسول الله ﷺ كان إذا أمطرت السماء حصر^(٢) عن منكبيه حتى يصيبه المطر، ويقول: (إنه حديث عهد بربه) أخرجه مسلم. ١٨/.

١٨ - قلت: ولفظه (٢٦/٣): قال أنس: أصابنا ونحن مع رسول الله ﷺ مطر، قال: فحصر رسول الله ﷺ ثوبه حتى أصابه من المطر، فقلنا: يا رسول الله لم صنعت هذا؟ قال:

(١) أي: ما غفل لحظة ترقباً لأمر الله وانتظاراً له.

(٢) أي: كشف ثوبه.

- ٩٣ -

6. نصره للمشرب العقائدي الحافظ ابن عبد الهادي الحنبلي والحافظ الذهبي يستبيحان

((الخيانة العلمية!!!)) في نقل كلام الإمام ابن فورك في مسألة الاستواء والعلو!!!

الوثيقة رقم 1: تلميذ ابن تيمية الحافظ ابن عبد الهادي الحنبلي التيمي يعضد مشربه العقائدي ناقلاً عن الحافظ البيهقي وفق ((طريقته الخاصة!!!)) كلام الإمام ابن فورك في مسألة الاستواء والعلو!!!

الكلام على مسألة الاستواء على العرش

تلميذ ابن تيمية الحافظ ابن عبد ٧٨

وقال الإمام أبو بكر بن فورك فيما حكاه عنه البيهقي أنه قال: «استوى بمعنى علا»، وقال في قوله: «أئمتهم من في السماء»^(١) أي: من فوق السماء^(٢).

الهادي الحنبلي التيمي يعضد مشربه العقائدي ناقلاً عن الحافظ

البيهقي وفق

((طريقته الخاصة!!!))

كلام الإمام ابن فورك في مسألة

الاستواء والعلو!!!

الكلام على مسألة

الاستواء على العرش

تأليف
شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الوهاب البجلي
المتوفى سنة ٧٤٤ هـ

تمتص وتعليق
الأستاذ أ. ص. بن سعد بن عبد الله السلافة
القاضي بمحكمة عفيف

دار الفلاح
مركز نشر الكتب والبحوث
بمكة المكرمة
توزيع: الرياض، جدة، القاهرة



وقال الإمام أبو محمد^(٣) بن أبي زيد المالكي المغربي في رسالته في مذهب مالك: «وأنه فوق عرشه المجيد بذاته، وأنه في كل مكان بعلمه»^(٤).

وقد تقدم هذا القول عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة.

ومن قال إن الله على عرشه بذاته الإمام يحيى بن عمار^(٥)، والإمام أبونصر^(٦) السجزي، قال في كتاب «الإبانة»: «وأئمتنا كالثوري، ومالك، وابن عيينة، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد

(١) سورة الملك آية ١٦٦.

(٢) انظر: الأسماء والصفات للبيهقي ٣٠٩/٢.

(٣) هو أبو محمد عبدالله بن أبي زيد عبدالرحمن النفزي، القيرواني، المالكي، الفقيه. قال عنه القاضي عياض: «حازر فاسة الدين والدنيا، وهو الذي لخص المذهب وملا البلاد من تواليقه» وقال عنه الذهبي: «وكان رحمه الله على طريقة السلف في الأصول»، له مصنفات، منها: «العتية» و«الرسالة». توفي سنة ست وثمانين وثلاث مئة. انظر: ترتيب المدارك ٤٩٢/٣، والسير ١٧/١٠.

(٤) انظر: رسالة القيرواني ص ٤.

(٥) هو أبو زكريا يحيى بن عمار الشيباني السجستاني، الواعظ المفر. توفي سنة (٤٢٢ هـ)، قال عنه الذهبي: «وكان متحرراً على المبتدعة، والجهمية، بحيث يزول به ذلك إلى تجاوز طريقة السلف» انظر السير ١٧/٨١.

(٦) هو عبيد الله بن سعيد بن حاتم السجزي الوائلي، أبونصر المحدث المتوفى في سنة (٤٤٤ هـ)، قال عنه الذهبي: «الإمام الحافظ المجود شيخ السنة». انظر: السير ١٧/٦٥٤.

الوثيقة رقم 2: تلميذ ابن تيمية الحافظ الذهبي التميمي يعضد مشربه العقائدي ناقلاً عن الحافظ البيهقي وفق
 (((طريقته الخاصة!!!))) كلام الإمام ابن فورك في مسألة الاستواء والعلو!!!

[أبو بكر بن فورك (٤١٠هـ)]

٢٦٢ - وقال الإمام أبو بكر بن فورك^(١) ، المتكلم ، فيما حكاه^(٢) عنه البيهقي في « الصفات » له ، أنه قال : « استوى بمعنى علا ، وقال في قوله : « **أَمِشْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ** »^(٣) أي : فوق السماء^(٤) . ثم احتج البيهقي كذلك بقول النبي ﷺ لسعد بن معاذ حين حكم في بني قريظة : « لقد حكمت فيهم بحكم الله الذي حكم به من^(٥) فوق سبع سموات »^(٦) ، [وقول]^(٧) ابن عباس الذي تقدم : « إن بين السماء السابعة إلى كرسيه سبعة آلاف نور ، وهو فوق ذلك »^(٨) .

• وأما الأستاذ ابن فورك فإنه أفضل المتكلمين بعد القاضي أبي بكر ، ألف في أصول الدين ، والفقه ، ومعاني القرآن قريراً من مائة مصنف .

[ابن أبي زيد القيرواني (٣٨٦هـ)]

٢٦٣ - ١ - وقال الإمام أبو محمد بن أبي زيد المالكي المغربي^(٩) في

تلميذ ابن تيمية الحافظ الذهبي
التيمي يعضد مشربه العقائدي ناقلاً
عن الحافظ البيهقي وفق
((طريقته الخاصة!!!))
كلام الإمام ابن فورك في مسألة
الاستواء والعلو!!!

(١) تقدمت ترجمته في ص (٢٩٦) .

(٢) في (ج) « حكى » .

(٣) الآية ١٦ من سورة الملك .

(٤) انظر الأسماء والصفات للبيهقي (٢ / ٣٠٩) .

(٥) « من » ساقطة من (ب) و (ج) .

(٦) تقدم تخريجه في الفقرة (٣٢) .

(٧) في (أ) و (ب) و (ج) « وقال » ولعل الصواب ما أثبتته .

(٨) تقدم تخريجه في الفقرة (١١١) .

(٩) أبو محمد عبد الله بن أبي زيد عبد الرحمن النفزي ، القيرواني ، المالكي ، فقيه ، مفسر ، =

2

المجلة العربية للدراسات والبحوث
مؤسسة محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب
١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م

كتاب التفسير

تأليفه
أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عثمان القشيري ٨٠٨ هـ

مراجعة وتحقيقه
د . محمد بن خليفة الشامي
المجلة العربية للدراسات والبحوث

المجلد الثالث

الوثيقة رقم 3: كلام الحافظ البيهقي من المصدر وفيه دلالة واضحة على أَنَّ الذَّهبي وابن عبد الهادي الحنبلي ارتكبا (((خيانة علميَّة!!!))) في نقل كلام الإمام ابن فورك!!!

كلام الحافظ البيهقي من المصدر وفيه دلالة واضحة على أنَّ الذهبي وابن عبد الهادي الحنبلي ارتكبا

((خيانة علمية!!!))

في نقل كلام الإمام ابن فورك!!!

(١٦) كتاب الأسماء والصفات

لإمامنا العلامة أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البیهقي
المؤلف سنة ٤٥٨ هـ حنابلة

قدم له وعلق عليه تفسيرا أستاذنا العلامة
الإمام محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب
وكل النسخة الإسلامية في اللغة الشامية سابقا

الناشر
المكتبة الأنثروبومترية للتراث
٩ ربيع الأول ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م

على قمة رأسى، بمعنى علا فى الجو، فوجد فوق رأسى . والقديم سبحانه عال^(١) على عرشه لا قاعد ولا قائم ولا تماس ولا مباين عن العرش، يريد به مباينة الذات التى هى بمعنى الاعتزال أو التباعد ، لأن المحاسة والمباينة التى هى ضدها والقيام والعقود من أوصاف الأجسام، والله عز وجل أحد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، فلا يجوز عليه ما يجوز على الأجسام تبارك وتعالى .

* وحكى الأستاذ أبو بكر بن فورك هذه الطريقة عن بعض أصحابنا أنه قال : استوى بمعنى علا ثم قال : ولا يريد بذلك علواً بالمسافة والتحيز والكون فى مكان متمكناً فيه، ولكن يريد معنى قول الله عز وجل ﴿أَأَمْسِمُ مَنْ فِي السَّمَاءِ﴾ أى من^(٢) فوقها على معنى نفى الحد عنه، وأنه ليس مما يحويه طبق أو يحيط به قطر، ووصف الله سبحانه وتعالى بذلك طريقة الخبير، فلا نتعدى ما ورد به الخير.

* قلت : وهو على هذه الطريقة من صفات الذات، وكلمة ثم تعلقت بالمستوى عليه، لا بالاستواء، وهو كقولہ (ثم الله شهيد على ما يفعلون) يحتي ثم يكون عملهم فيشهد، وقد أشار أبو الحسن على بن إسماعيل إلى هذه الطريقة حكاية، فقال وقال بعض أصحابنا : إنه صفة ذات، ولا يقال لم يزل مستويا على عرشه، كما أن العلم بأن الأشياء قد حدثت من صفات الذات، ولا يقال لم يزل عالماً بأن قد حدثت، ولما حدثت بعد، قال وجوابي هو الاول وهو أن الله^(٣) مستو على عرشه وأنه

(١) ويقع وصف الله سبحانه بالعلو على العرش فى كلام المصنف وكلام ابن مهد الطبري، ومرادهما ليس العلو الحسى، والا لما استفهام الشرح الذى يلى إثبات العلو له تعالى، حيث تجدهما بجرهما العلو عن جميع لوازم العلو الحسى، فظهر اتحدا بریدان علو الشأن والمكانة، كما هو طريق أهل الحق، فلا تغفل مع الغافلين، فتجعل كلام هؤلاء من قبيل العلو الحسى الذى يتخيله أمثال الذهبي من المغفلين .ز.

(٢) وهذا إخراج للأية عن ظاهرها من غير داع فليكن (من السماء) هو خاسف سدوم يأمر الله سبحانه، وأبو بكر بن فورك على جلالة قدرة فى علم أصول الدين كثيراً ما يطيش سهمه فى باب التأويل، وإن كان مراده بالعلو علو المكانة والشأن كما أطبق على ذلك الجميع، والمتعين هو مرجعه الأشعرى أعنى عد الاستواء فعلا بفعله لا صفة ذاتية .

(٣) والاجدر بالشأن أن يقال استوى بدل مستو لانه لم يرد إطلاق لفظ مستو عليه سبحانه لانى الكتاب ولا فى السنة فلا تستبدل الصفة بالفعل .



٣٨١

7. نصره للمشرب العقائدي الحافظ ابن عبد الهادي الحنبلي والحافظ الذهبي لا يجدان
غضاضة في (((بتر!!!))) كلام الحافظ الإسماعيلي (ت: 371هـ) حول اعتقاد أهل
الحديث في مسألة الصفات!!!

الوثيقة رقم 1: تلميذ ابن تيمية الحافظ ابن عبد الهادي الحنبلي التيمي يُعَضِّدُ مشربه العقائدي وفق
((طريقته الخاصة!!!)) بنقل كلام الحافظ الإسماعيلي (ت: 371هـ) في مسألة الصفات!!!

الكلام على مسألة الاستواء على العرش

٧٤

تلميذ ابن تيمية الحافظ ابن عبد

الهادي الحنبلي التيمي يُعَضِّدُ

مشربه العقائدي وفق

((طريقته الخاصة!!!)))

بنقل كلام

الحافظ الإسماعيلي (ت: 371هـ)

في مسألة الصفات!!!

الكلام على مسألة
الاستواء على العرش

تأليف

شَيْخُ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
الْزُّبَيْرِ سَنَةَ ٧٤٤ هـ

تتميم وتعليق

الدكتور تَاجِرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامَةُ
القاضي بمكة المكرمة

طبعة

دار الفلاح
مطبعة دار الفلاح
الرياض - ١٤٢٣ هـ



الله عز وجل على عرشه فوق سمواته، وعلمه محيط بكل شيء، قد
أحاط بجميع ما خلق في السموات العلى، وبجميع ما في سبع
أرضين، يرفع إليه أعمال العباد^(١).

وقال الإمام أبو بكر الإسماعيلي^(٢): «مذهب أهل الحديث أهل
السنة والجماعة أن الله مدعو بأسمائه الحسنى، وموصوف بصفاته التي
وصف بها نفسه، ووصفه بها نبيه، خلق آدم بيده، ويداه مبسوطتان
بلا اعتقاد كيف، استوى على العرش بلا كيف^(٣).

وقال الحافظ أبو الشيخ الأصبهاني في كتاب «العظمة»^(٤): «ذكر
عرش الرب - تبارك وتعالى - وكرسيه وعظم خلقهما، وعلو الرب
فوق عرشه» ثم أسند قطعة من الأحاديث في الدليل على ذلك.

وقال الحافظ أبو الشيخ الأصبهاني في كتاب «العظمة»^(٤): «ذكر
عرش الرب - تبارك وتعالى - وكرسيه وعظم خلقهما، وعلو الرب
فوق عرشه» ثم أسند قطعة من الأحاديث في الدليل على ذلك.

وقال الحافظ أبو القاسم الطبراني في كتاب «السنة» «باب ما جاء
في استواء الله تعالى على عرشه بائن من خلقه» ثم روى حديث
الأوعال وأن العرش على ظهورهن، وأن الله فوقه، وغير ذلك^(٥).

(١) انظر: كتاب الشريعة للأجري ١٠٧٥/٣، ١٠٧٦.

(٢) هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني، أبو بكر الإسماعيلي الشافعي. قال عنه
الذهبي: «الإمام الحافظ، الحجة، الفقيه». له مصنفات، منها: «المستخرج على صحيح
البخاري ط»، «معجم شيوخه». توفي سنة واحد وسبعين وثلاث مئة. انظر:
السير ٢٩٢/١٦.

(٣) انظر: اعتقاد أئمة الحديث لأبي بكر الإسماعيلي ص ٤٩ - ٥١.

(٤) انظر: كتاب العظمة ٥٤٣/٢ - ٦٦٦.

(٥) ذكره الذهبي في «العرش» ٣١٦/٢.

الوثيقة رقم 2: تلميذ ابن تيمية الحافظ الذهبي التيمي يُعَصِّدُ مشربه العقائدي وفق ((طريقته الخاصة!!!))

بنقل كلام الحافظ الإسماعيلي (ت: 371هـ) في مسألة الصِّفات !!!

<p>٣١٢</p> <p>القول للشيخ</p> <p>١. ويصدقون^(١) أن الله مدعو بأسمائه الحسنی /، وموصوف بصفاته التي وصف بها نفسه، ووصفه^(٢) بها نبيه، خلق آدم بيده، وبيده ميسوطتان بلا اعتقاد كيف، استوى على العرش بلا كيف، فإنه انتهى إلى أنه استوى على^(٣) العرش، ولم يذكر كيف كان استواؤه^(٤)، وسرد الاعتقاد الذي قال: إنه مذهب أهل السنة جميعه.</p> <p>تلميذ ابن تيمية الحافظ الذهبي التيمي يُعَصِّدُ مشربه العقائدي وفق ((طريقته الخاصة!!!))</p> <p>بنقل كلام الحافظ الإسماعيلي (ت: 371هـ) في مسألة الصِّفات !!!</p>	<p>٣١٢</p> <p>كتاب العرض، الحافظ الذهبي</p> <p>أخبرناه إسماعيل بن^(١) الفراء^(٢)، أنبأنا أبو^(٣) محمد بن قدامة^(٤)، أنبأنا أبو العباس مسعود بن عبد الواحد الهاشمي^(٥)، أنبأنا صاعد بن [سيار]^(٦) الحافظ، أنبأنا علي بن محمد الجرجاني^(٧)، أنبأنا حمزة بن يوسف السهمي^(٨)، أنبأنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي رحمه الله قال: «اعلموا رحمنا الله وإياكم^(٩)، أن مذاهب أهل السنة^(١٠) ومذاهب أهل الحديث والجماعة، الإقرار بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، وقبول ما نطق به كتاب الله، وما صححت به الرواية عن رسول الله ﷺ، لا معدل عما ورد^(١١)».</p> <p>(١) بن ساطعة من (ج) . (٢) قدمت ترجمته في ص (٢٣١). (٣) في (ج) «لي» . (٤) قدمت ترجمته في ص (٤٤). (٥) لم أقف له على ترجمته . (٦) في (أ) «يسار»، وهو صاعد بن سيار بن محمد بن عبد الله، بالحدث، الحافظ، أبو الغلاء الإسكاني الهروي، الدهان، قال السمعاني: «كان حافظاً، شتاً، ولحم الرواية»، مات سنة (٥٢٠هـ). الأنساب (٢٠٩/١) . (٧) علي بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن زكريا الزهري، أبو الحسن الجرجاني، قال عنه السمعاني: «حافظ، ثقة، صدوق»، توفي سنة (٤٦٨هـ)، الأنساب (٢٠٤/٦) . (٨) حمزة بن يوسف بن إبراهيم بن موسى القرشي، أبو القاسم السهمي، محدث جرجان، صاحب التصانيف، ولد سنة ثيف وأربعين وثلاثمائة، وتوفي سنة (٤٢٨هـ). السير (١٧/١٦٩) . (٩) في (ج) «رحمكم الله ولاناً» . (١٠) في (ج) «مذهب السنة» . (١١) في (ب) «(ج)» ورد .</p>	<p>٣١١</p> <p>القول للشيخ</p> <p>كتاب الشريعة، «وكتاب الغرابة»، «وكتاب العلماء»، «وكتاب زكاة الفطر»، «وكتاب زكاة الفطر»، «وكتاب وعزم إتيان النساء في أعجازهن»، «وكتاب النصيحة في الفقه»، «وكتاب الفتن»، «وكتاب عقوبات الذنوب»، «وكتاب الشبهات»، «وكتاب جل»، «وكتاب غض الطرف»، «وكتاب دخول لزوجات»، «وأنشئت تصانيفه في بلاد المغرب، غراسان، وأصبهان، لأنه كان يسمع منه كل من العلم».</p> <p>[الإمام أبو بكر الإسماعيلي (٣٧١هـ)]</p> <p>٢٥٣ - وقال الإمام أبو بكر الإسماعيلي^(١): اعتقاد أهل السنة^(٢) الذي</p> <p>«أبو بكر الغرابي، تلقاني، ولد سنة (٢٠٧هـ)، وتوفي سنة (٣٠١هـ). تخرج بغداد (٧/١٩٩) ، السير (١٤/٩٦) .</p> <p>(١) في (أ) «(ب)» (ج) «والمصوب ما أتته» . (٢) في (ب) «الشيعة» وفي (ج) «هارة» «وكتاب الشبهات» ساطعة . (٣) أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني، أبو بكر الإسماعيلي، نسبة إلى جده إسماعيل الشافعي، شيخ الشافعية، صاحب الصحيح، إمام جليل، حافظ، حجة، قبه، مات سنة (٣٧١هـ). تذكره الحفاظ (٣/٩٤٧) ، سير أعلام النبلاء (١٦/٢٩٢) . (٤) الأثر الذي سوره المصنف موجود في كتاب «اعتقاد أئمة الحديث» للإمام أبي بكر الإسماعيلي، وقد قام بتحقيق الدكتور محمد بن عبد الرحمن الحمصي، وطبعته دار العاصمة بالرياض، وصدرت الطبعة الأولى منه سنة (١٤١٣هـ) .</p>
---	---	--

الوثيقة رقم 3: النُّقل من المصدر وفيه دليل واضح على أنَّ الذهبي وابن عبد الهادي الحنبلي (((بَتْرًا!!!)))

كلام الحافظ الإسماعيلي (ت: 371هـ) وأظهره على غير حقيقته !!!

<p>النُّقل من المصدر وفيه دليل واضح على أنَّ الذهبي وابن عبد الهادي الحنبلي (((بَتْرًا!!!)))</p> <p>كلام الحافظ الإسماعيلي (ت: 371هـ) وأظهره على غير حقيقته !!!</p> <p>اعتقاد أئمة أهل الحديث</p> <p>أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي</p> <p>صاحب كتاب المستخرج على صحيح البخاري رواية الحافظ حمزة بن يوسف السهمي</p> <p>للتوفي سنة ٣٧٧هـ</p> <p>حلقة ولهم له ولحق عليه</p> <p>د محمد بن عبد الرحمن الحمصي</p> <p>دار الفکر</p> <p>الشارقة</p>	<p>(ذكر بعض خصائص الربوبية):</p> <p>٢. وأنه مالك خلقه، وأنشأهم لا عن حاجة إلى ما خلق، ولا لعنى دعاه إلى أن خلقهم، لكنه فَعَّلَ لما يشاء، ويحكم ما يريد، لا يُسأل عما يفعل، والخلق مسؤولون عما يفعلون .</p> <p>(إثبات أسماء الله الحسنی وصفاته العلا):</p> <p>٤. وأنه مدعو بأسمائه، موصوف بصفاته التي سَمَّى ووصف بها نفسه، وسَمَّاه ووصفه بها تبييه عليه الصلاة والسلام، لا يعجزه شيء، في الأرض ولا في السماء، ولا يُوصف بما فيه نقص أو عيب أو آفة، فإنه عزَّ وجلَّ تعالى عن ذلك.</p> <p>(إثبات صفة الجدين):</p> <p>٥. وخلق آدم عليه السلام بيده وبيده ميسوطتان يتفق كيف يشاء، بلا اعتقاد كيف يدها، إذ لم ينطق كتاب الله تعالى فيه بكيف .</p> <p>٦. ولا يُعتقد فيه الأعضاء، والجوارح، ولا الطول، والعرض، والغلظ، والدقَّة^(١)، ونحو هذا مما يكون مثله في الخلق، وأنه ليس كمثله شيء، تبارك وجه ربنا ذو الجلال والإكرام.</p> <p>(١) هذه الكلمات ليست من الألفاظ المعروفة عند أهل السنة والجماعة من سلف هذه الأمة بل هي من الكلمات المخترعة المبتدعة والتمهيد عن الحق بالألفاظ الشرعية هو سبيل أهل السنة والجماعة فلا ينبغي لطالب الحق الالتفات إلى مثل هذه الألفاظ ولا التعويل عليها وما كان أغنى الإمام المصنف رحمه الله تعالى عن مثل هذه الكلمات المبتدعة فإن الله سبحانه وتعالى موصوف بصفات الكمال متنوعة، بتعريف العظمة والجلال وعلى كل حال فالباطل مردود على قائله كائناً من كان والقاعدة السلفية في مثل هذه الكلمات، أنه لا يجوز نفيها ولا إثباتها إلا بعد التفصيل وتبيين مراد قائلها وكان على المؤلف أن يجعل في النفي غير أنه أراد بهذا النفي أن يسد الطريق على المعطلة لئلا يكون لهم مدخل في =</p>	<p>تعالى^(١) . وصحَّت^(٢) به الرواية عن رسول الله ﷺ لا مُعَدَّل عن ما ورد به، ولا سبيل إلى رده، إذ كانوا مأمورين باتباع الكتاب والسنة، مضموناً لهم الهدى فيهما، مشهوداً لهم بأن نبيهم ﷺ، يهدي إلى صراط مستقيم، محذرين في مخالفته الفتنة والعذاب الأليم^(٣) .</p> <p>(القول في الأسماء والصفات):</p> <p>٢. ويعتقدون: أن الله تعالى مدعو بأسمائه الحسنی وموصوف بصفاته التي سَمَّى^(٤)، ووصف بها نفسه، ووصفه بها نبيه ﷺ^(٥)، خلق آدم بيده، وبيده ميسوطتان يتفق كيف يشاء^(٦)، بلا اعتقاد كيف، وأنه عزَّ وجلَّ استوى على العرش^(٧)، بلا كيف فإن^(٨) الله تعالى^(٩) انتهى^(١٠) إلى أنه استوى على العرش، ولم يذكر كيف كان استواؤه .</p> <p>(١) سقطت كلمة: (تعالى) من كتاب العلو . (٢) في كتاب العلو: (وما صححت) . (٣) سقط ما بين كلمة: (ولا سبيل إلى رده) إلى كلمة: (العذاب الأليم) من كتاب العلو . (٤) في كتاب العلو: (الحسنی موصوف) . (٥) سقطت كلمة: (سَمَّى) من كتاب العلو . (٦) للروا ساطعة من كتاب العلو . (٧) سقطت كلمة: (صلى الله عليه وسلم) من كتاب العلو . (٨) (يتفق كيف يشاء) سقطت من كتاب العلو . (٩) (وأنه عز وجل) : سقطت من كتاب العلو . (١٠) المثبت ما بين القوسين من كتاب ثم التاويل لابن قدامة (١١) في كتاب العلو: (فإنه) . (١٢) سقطت كلمة: (الله تعالى) من كتاب العلو . (١٣) في كتاب ثم التاويل: (أنهى) . (١٤) سقطت من كتاب ثم التاويل وكتاب العلو .</p> <p>٣٥</p>
---	--	--

8. استباحة مشايخ الوهابية ((الخيانة العلمية!!!)) باسم "السياسة الشرعية ورعاية

المصالح!!!

الشيخ الوهابي صالح بن عبد العزيز آل الشيخ ناقلاً عن المفتي السابق للوهابية ابن باز: ما تعمده أئمة الوهابية من حذف للمثالب التي ذكرت في الطبعة الأولى لكتاب السنة لعبد الله بن الإمام أحمد، في حق الإمام الأعظم النعمان، هو من باب: ((السياسة الشرعية ورعاية المصالح!!!)) وليس من الخيانة العلمية في شيء!!!

الوثيقة رقم 1: نص السؤال حول كتاب السنة المنسوب لعبد الله ابن الإمام أحمد ومعه جزء من الجواب...

<p>السؤال العقيدة الطحاوية</p> <p>١١٨٠</p> <p>س ٢٢٤: ما رأيكم فيما جاء في كتاب عبد الله ابن الإمام أحمد من اتهام لأبي حنيفة وبالقول عليه بخلق القرآن... إلى آخره؟</p> <p>ج ٢٢٤: هذا سؤال جيد، هذا موجود في كتاب «السنة» لعبد الله ابن الإمام أحمد، وعبد الله ابن الإمام أحمد في وقته كانت الفتنة في خلق القرآن كبيرة، وكانوا يستدلون فيها بأشياء تُنسب لأبي حنيفة، وهو منها براء في خلق القرآن، وكانت تنسب إليه أشياء ينقلها المعتزلة من تأويل الصفات إلى آخره مما هو منها براء، وبعضها انتشر في الناس وتُقبل لبعض العلماء فَحَكَمُوا بظاهر القول، وهذا قبل أن يكون لأبي حنيفة مدرسة ومذهب؛ لأنه كان العهد قريباً - عهد أبي حنيفة - وكانت الأقوال تُنقل؛ قول وكيع، قول سفيان الثوري، قول سفيان بن عيينة، قول فلان وفلان من أهل العلم في الإمام أبي حنيفة.</p> <p>فكانت الحاجة في ذلك الوقت باجتهاد عبد الله ابن الإمام أحمد قائمة في أن ينقل أقوال العلماء فيما نقل.</p> <p>ولكن بعد ذلك الزمان كما ذكر الطحاوي أجمع أهل العلم على أن لا ينقلوا ذلك، وعلى أن لا يذكروا الإمام أبا حنيفة إلا بالخير والجميل، وهذا فيما بعد زمن الخطيب البغدادي، يعني: في عهد بعض أصحاب الإمام أحمد ربما تكلموا، وفي عهد الخطيب البغدادي نقل نقولات في تاريخه معروفة، وحصل ردود عليه بعد ذلك، حتى وصلنا إلى استقرار منهج السلف في القرن السادس والسابع الهجريين، وكتب في ذلك ابن تيمية الرسالة المشهورة «رفع الملام عن الأئمة الأعلام»، وفي كتبه جميعاً يذكر الإمام أبا حنيفة بالخير وبالجميل ويترحم عليه وينسبه إلى شيء واحد، وهو القول بالإرجاء، إرجاء الفقهاء دون سلسلة الأقوال التي نُسبت إليه؛ لأنه يوجد كتاب أبي حنيفة «الفقه الأكبر»، وتوجد رسائل له تدل على أنه كان في الجملة يتابع السلف الصالح إلا في هذه المسألة، في مسألة دخول الأعمال في مسمى الإيمان.</p> <p>وهكذا درج العلماء على ذلك كما قال الإمام الطحاوي إلا - كما ذكرت لك - بعض من زاد، غلا في الجانبين؛ إما غلا من أهل النظر في الواقعة في أهل الحديث ومما هم حشوية، ومما هم جهلة.</p> <p>ومن غلا أيضاً من المتسبين للحديث والأثر فوقع في أبي حنيفة كلفاً أو وقع</p>	<p>الشيخ الوهابي صالح بن عبد العزيز آل الشيخ</p> <p>ناقلاً عن المفتي السابق للوهابية ابن باز: ما تعمده أئمة الوهابية من حذف للمثالب التي ذكرت في الطبعة الأولى لكتاب السنة لعبد الله بن الإمام أحمد، في حق الإمام الأعظم النعمان، هو من باب:</p> <p>((السياسة الشرعية ورعاية المصالح!!!))</p> <p>وليس من الخيانة العلمية في شيء!!!</p> <p>شرح</p> <p>العقيدة الطحاوية</p> <p>مترجمها وفتحها إلى الشيخ الدكتور</p> <p>صالح بن عبد العزيز آل الشيخ</p> <p>دبر المشورين من مودة والوفاء والرحمة والبر</p> <p>بالملكة العربية السعودية</p> <p>دار المودة</p> <p>للنشر والتوزيع</p> <p>الجزء الثاني</p>
---	--

أسئلة الحقيقة للطحاوية

١١٨١

في الحنفية كمدرسة فقهية، أو في العلماء.

والمنهج الوسط هو الذي ذكره الطحاوي، وهو الذي عليه أئمة السلف.

لما جاء الإمام الشيخ محمد بن عبد الوهاب أصل هذا المنهج في الناس، وأن لا يُذكر أحد من أهل العلم إلا بالجميل، وأن يُنظر في أقوالهم وما رجَّحه الدليل فيؤخذ به، وأن لا يتابع عالم فيما أخطأ فيه وفيما زل؛ بل نقول: هذا كلام العالم وهذا اجتهاده، والقول الثاني هو الراجح.

ولهذا ظهر بكثرة في مدرسة الدعوة القول الراجح والمرجوح، ورُبِّي عليه أهل العلم في هذه المسائل تحقيقاً لهذا الأصل.

حتى أتينا إلى أول عهد الملك عبد العزيز رحمته الله لما دخل مكة، وأراد العلماء طباعة كتاب «السنة» لعبد الله ابن الإمام أحمد، وكان المشرف على ذلك والمراجع له الشيخ العلامة الجليل عبد الله بن حسن آل الشيخ رحمته الله رئيس القضاة إذ ذاك في مكة، فنزع هذا الفصل بكامله من الطباعة، فلم يُطبع؛ لأنه من جهة الحكمة الشرعية كان له وقته وانتهى، ثم هو اجتهاد، والسياسة الشرعية ورعاية مصالح الناس أن يُنزع وأن لا يبقى وليس هذا فيه خيانة للأمانة؛ بل الأمانة أن لا نجعل الناس يصدّون عن ما ذكره عبد الله ابن الإمام في كتابه من السنة والعقيدة الصحيحة؛ لأجل نقول نُقلت في ذلك.

وطبع الكتاب بدون هذا الفصل، وانتشر في الناس وفي العلماء على أن هذا كتاب «السنة» لعبد الله ابن الإمام أحمد.

حتى طُبعت مُؤخراً في رسالة علمية أو في بحث علمي وأُدخل هذا الفصل - وهو موجود في المخطوطات معروف - أُدخل هذا الفصل من جديد، يعني أرجع إليه، وقالوا: إن الأمانة تقتضي إثباته... إلى آخره.

وهذا لا شك أنه ليس بصحيح، بل صنيع علماء الدعوة فيما سبق من السياسة الشرعية، ومن معرفة مقاصد العلماء في تأليفهم واختلاف الزمان والمكان والحوال وما استقرت عليه العقيدة وكلام أهل العلم في ذلك.

ولما طبع كُتِّب في دعوة عند فضيلة الشيخ الجليل الشيخ صالح الفوزان في بيته، وكان داعياً لسماحة الشيخ عبد العزيز رحمته الله، فطرخت عليه أول ما طبع

أسئلة الحقيقة للطحاوية

١١٨٢

كتاب «السنة» الطبعة الأخيرة التي في مجلدين إدخال هذا الباب فيما ذكر في أبي حنيفة في الكتاب وأن الطبعة الأولى كانت خالية من هذا لصنيع المشايخ.

فقال رحمته الله في مجلس الشيخ صالح قال لي: الذي صنعه المشايخ هو المُتَعَيَّن

ومن السياسة الشرعية أن يُحذف وإيراده ليس مناسباً. وهذا هو الذي عليه منهج

العلماء.

زاد الأمر حتى صار هناك تأليف يُطعن بها في أبي حنيفة، وبعضهم يقول: أبو جيفة ونحو ذلك، وهذا لا شك أنه ليس من منهجنا وليس من طريقة علماء الدعوة، ولا علماء السلف؛ لأننا لا نذكر العلماء إلا بالجميل، إذا أخطؤوا فلا نتابعهم في أخطائهم، وخاصة الأئمة هؤلاء الأربعة؛ لأن لهم شأنًا ومقامًا لا يُنكر.

الشيخ الوهابي صالح بن عبد العزيز آل الشيخ ناقلًا عن

المفتي السابق للوهابية ابن باز: ما تعمّده أئمة الوهابية

من حذف للمثالب التي ذكرت في الطبعة الأولى لكتاب

السنة لعبد الله بن الإمام أحمد، في حق الإمام الأعظم

النعمان، هو من باب:

((السياسة الشرعية ورعاية المصالح!!!))

وليس من الخيانة العلمية في شيء!!!



9. الخيانة العلميّة في طبع كتاب: "مختصر طبقات الحنابلة" لمفتي الحنابلة محمّد

جميل بن عمر الشّطي، طبعة دار الكتاب العربي في بيروت!!!

تزوير المدعو فوز الزمرلي في دراسته كتاب "مختصر طبقات الحنابلة" لمؤلفه مفتي الحنابلة العلامة محمّد جميل بن عمر الشّطي (1300-1379هـ / 1882-1959م)، حيث طبع الكتاب للمرّة الأولى في حياة المؤلف نفسه عام: (1339هـ-1921م).

ثمّ قام هذا الدّارس الوهابي بطبع الكتاب (1406هـ-1986م، بدار الكتاب العربي في بيروت) فارتأى أن يغيّر في الكتاب كما تسوّّل له "الخيانة العلميّة" ليُدْرَج في ثناياه ترجمة مؤسّس الوهابيّة محمّد بن عبد الوهاب كما هي في كتاب "علماء نجد" للمؤرّخ الوهابي عبد الله البسام (1346-1423هـ) والذي طبع للمرّة الأولى في عام: 1398هـ باسم: "علماء نجد خلال ستّة قرون"، ثمّ في عام: 1419هـ بعنوان: "علماء نجد خلال ثمانية قرون"!!!

* الشيخ محمد بن عبد الوهاب^(١)

شيخ الإسلام ومصباح الظلام ومفيد الأنام الشيخ الإمام محمد ابن عبد الوهاب بن سليمان بن علي بن محمد بن أحمد بن راشد بن بريد ابن محمد بن مشرف بن عمر بن معضاد بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب بن

(١) هذه الترجمة منقولة من كتاب «علماء نجد» خلال سنة قرون» لفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، ٢٥/١ - ٢٦.

١٥٠

قاسم بن موسى بن مسعود بن عقبة بن سبيع بن نهشل ابن شداد بن زهير بن شهاب بن ربيعة بن أبي سود بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، وإلى

مختصر
طبقات الحنابلة

تأليف
العلامة الشيخ محمد جميل بن عمر البغدادي
المعروف بالشّطي
دراسة
فواز الزمرلي
الناشر
دار الكتاب العربي

هنا يقف ثقات الرواة، وإلا فبعض السلام بمائة وثمانين جداً ولكنه لم يثبت وهذا النسب: إلى عقبة منقول المجمع على علمهم وثقتهم واطلاعتهم بن محمد بن بسام والشيخ أحمد بن محمد القصير والشيخ عبد المحسن بن شارخ المش إلى الياس منقول عن ثقة النسابين والمؤرخ الجوهرة في الأنساب وياقوت الحموي النبوي الشريف.

تزوير المدعو فوز الزمرلي في دراسته كتاب "مختصر طبقات الحنابلة" لمؤلفه مفتي الحنابلة العلامة محمّد جميل بن عمر الشّطي (1300-1379هـ / 1882-1959م)، حيث طبع الكتاب للمرّة الأولى في حياة المؤلف نفسه عام: (1339هـ-1921م).

ثمّ قام هذا الدّارس الوهابي بطبع الكتاب (1406هـ-

1986م، بدار الكتاب العربي في بيروت)

فارتأى أن يغيّر في الكتاب كما تسوّّل له "الخيانة العلميّة"

ليُدْرَج في ثناياه ترجمة مؤسّس الوهابيّة محمّد بن عبد الوهاب كما هي في كتاب "علماء نجد" للمؤرّخ الوهابي عبد الله البسام (1346-1423هـ) والذي طبع للمرّة الأولى في عام: 1398هـ باسم: "علماء نجد خلال ستّة قرون"، ثمّ في عام: 1419هـ بعنوان: "علماء نجد خلال ثمانية قرون"!!! فالحاصل وحسب فعل المزور: المؤلف العلامة ابن شطيّ أحدث تغييرات في كتابه الأصلي: 27 سنة بعد وفاته!!!

10. لا حرج في بتر النصوص والاجهاز على علماء الحنابلة إذا عارضوا محمد بن عبد

الوهاب لأن من عارضه فقد عارض عقيدة السلف!!!

الوثيقة رقم 1: وفق "البرمجة الآلية"، محقق الكتاب الوهابي يقرر:

(1) المؤلف الحنبلي وصم محمد بن عبد الوهاب بـ: "طاغية العارض"!!!

(2) ومن عارض مؤسس الوهابية فقد عارض عقيدة السلف!!! (المطابقة بالمفهوم الرياضي!)

(3) وهذا فيه دلالة على سوء عقيدة المؤلف!!!

الفوائد المنتخبات

في شرح أخصر المختصرات

تأليف

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب

محقق

للشيخ محمد بن عبد الوهاب

الجزء الأول

مؤسسة الرسالة

طبعة ١٤٠٩

وفق "البرمجة الآلية"، محقق الكتاب

الوهابي يقرر:

(1) المؤلف الحنبلي وصم محمد بن

عبد الوهاب بـ: "طاغية العارض"!!!

(2) ومن عارض مؤسس الوهابية فقد

عارض عقيدة السلف!!!

(المطابقة بالمفهوم الرياضي!)

(3) وهذا فيه دلالة على سوء عقيدة

المؤلف!!!

المبحث الخامس

عقيدته، ومذهبه

أما مذهبه الفقهي فهو المذهب الحنبلي. أثبت ذلك هو بخط يده في

عنوان كتابه «الفوائد المنتخبات في شرح أخصر المختصرات» حيث جاء فيه:

جمع الفقير إلى عفو ربه الغني عثمان بن عبدالله بن جامع التجدي

الحنبلي. عفا الله عنه وعن جميع المسلمين بمنه وكرمه^(١). اهـ

وكذا جاء في بعض الوثائق التي حررها بيده^(٢).

وقد اتفق من ترجمه على ذلك^(٣).

أما عقيدته:

فهو مناوئ للدعوة الإصلاحية دعوة الحق التي قام بها الشيخ الإمام

(١) ينظر: ديوان عبدالجليل الطبطبائي (٢٥٧).

(٢) «سبائك المسجد» (ص ١٠٦) ينظر: «علماء نجد» (١١٢/٥).

(٣) الورقة الأولى من مخطوطة «الفوائد المنتخبات».

(٤) ينظر: «القضاء والأوقاف في الأحساء والقطيف وقطر» للدكتور عبدالله بن ناصر

السيبي (ص ١٨٧).

(٥) ينظر: «سبائك المسجد» (ص ٦٠) و«السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة» (٧٠١/٢).

(٧٠٢) و«التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية» لمحمد بن خليفة النبهاني (ص ١١٢).

١١

شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله تعالى رحمة واسعة - كيف لا

يكون كذلك وشيخه ابن فيروز ألد أعداء الدعوة، وحامل لواء الطعن فيها،

ومن ثمراته في ذلك: المؤلف - عفا الله عنهما - فقد تأثر بشيخه، حتى

كان غيظه على الدعوة وأهلها ليفيض في عبارته التي جاءت في ثنايا مؤلفه

هذا، فشانه بها، حيث قال في كتاب الصلاة (ص ٢٠٧) عن الشيخ محمد بن

عبد الوهاب: (طاغية العارض) وقد رددت عليه هناك، فأغنى عن إعادته.

وهذا يدل على خلل في العقيدة عنده، لأن المعارضة للشيخ محمد بن

عبد الوهاب إنما هي معارضة لما وضعه وقرره من عقيدة السلف الصالح

أهل السنة والجماعة، فالطعن فيه دلالة على سوء عقيدة الطاعن.

وهذا منهج للسلف - رضي الله عنهم - يعرفون سوء عقيدة المرء بطعنه

في علماء السنة وقدحه فيهم.

11. تحريف مفتي الوهابية الشيخ ابن باز لمُراد الحافظ ابن حجر العسقلاني من "الجمهور" في شرح حديث النزول!!!

صاحب أعظم شرح على الجامع الصحيح، الحافظ ابن حجر العسقلاني يقرّر عقيدة التنزيه، وينقل: إنكار جمهور أهل السنة على المشبهة في إثبات الجهة لله بحديث النزول، فتأمل!

مفتي الوهابية الشيخ ابن باز يُحَرِّف المقصود الواضح من

كلام الشارح!!! و يُنَبِّه و يُحَذِّرُ!!! على أن: مراد

الحافظ من "الجمهور": ((جمهور أهل الكلام!!! لا

جمهور أهل السنة!!!))

ثم أردف - ابن باز - مقررًا دفعًا بالصدر: ((وَأَمَّا أَهْلُ

السُّنَّةِ فَإِنَّهُمْ يُثَبِّتُونَ لِلَّهِ الْجِهَةَ!!!))

إضاءة: يتحصّل من تحريف ابن باز لكلام شارح البخاري،

ما فحواه: الحافظ ابن حجر يحتج في نقل عقيدة الإسلام

بتقريرات "الجمهور" من: "غير أهل السنة" يعني: ((جمهور

أهل البدع من الجهمية والمعتزلة... الخ!!!)) الأسطوانة

المعهودة!، وعش رجباً تجد عجباً!

فتح الباري ابن باز يحذر من مخالفة طريق السلامة

شرح صحيح البخاري فالهلاك!!!، وذلك بسلوك طريقة كبار

أئمة الإسلام في التأويل، كالحافظ ابن حجر العسقلاني، وقاضي المالكية ابن

العربي الإشبيلي، والقاضي البيضاوي،

الذين - حسب زعم ابن باز -

((صَادَمُوا صَرِيحَ النُّصُوصِ الْوَارِدَةِ

بإثبات نُزُولِ الرَّبِّ (=النَّقْلَةُ)!!!))

قوله: (ينزل ربنا إلى السماء الدنيا) استدل به من أثبت الجهة وقال: هي جهة العلو، وأنكر ذلك الجمهور!!! لأن القول بذلك يفضي إلى التحيز تعالى الله عن ذلك. وقد اختلف في معنى

(١) مراده بالجمهور جمهور أهل الكلام، وأما أهل السنة - وهم الصحابة رضي الله عنهم ومن تبعهم بإحسان - فإنهم يشنون لله الجهة، وهي جهة العلو، ويؤمنون بأنه سبحانه فوق العرش بلا تمثيل ولا تكيف. والأدلة على ذلك من الكتاب والسنة أكثر من أن تحصر، فتنبه واحذر. والله أعلم. [ابن باز].

٥٤٨ - ١٩ - كتاب التهجد / باب ١٤ / ح ١١٤٥

النزول على أقوال: فمنهم من حمّله على ظاهره وحقيقته وهم المشبهة تعالى الله عن قولهم. ومنهم من أنكر صحة الأحاديث الواردة في ذلك جملة وهم الخوارج والمعتزلة وهو مكابرة، والعجب أنهم أولوا ما في القرآن من نحو ذلك وأنكروا ما في الحديث إما جهلاً وإما عناداً. ومنهم من أجراه على ما ورد مؤمناً به على طريق الإجمال منزهاً الله تعالى عن الكيفية والتشبيه وهم جمهور السلف، ونقله البيهقي، وغيره عن الأئمة الأربعة والسفيانيين والحمادين والأوزاعي والليث وغيرهم. ومنهم من أوله على وجه يليق مستعمل في كلام العرب.

ومنهم من أفرط في التأويل حتى كاد أن يخرج إلى نوع من التحريف. ومنهم من فصل بين ما يكون تأويله قريباً مستعملاً في كلام العرب وبين ما يكون بعيداً مهجوراً فأول في بعض وفرض في بعض، وهو منقول عن مالك وحزم به من المتأخرين ابن دقيق العيد. قال البيهقي: وأسلمها الإيمان بلا كيف والسكوت عن المراد إلا أن يرد ذلك عن الصادق فيصار إليه، ومن الدليل على ذلك اتفاقهم على أن التأويل المعين غير واجب فحبست التفسير أسلم، وسيأتي مزيد بسط في ذلك في كتاب التوحيد^(١) إن شاء الله تعالى.

وقال ابن العربي: حكى عن المبتدعة رد هذه الأحاديث، وعن السلف إمرارها، وعن قوم تأويلها به أقول^(٢)، فأما قوله: (ينزل) فهو راجع إلى أفعاله لا إلى ذاته، بل ذلك عبارة عن ملكه الذي ينزل بأمره ونهيه، والنزول كما يكون في الأجسام يكون في المعاني، فإن حملته في الحديث على الحسي فتلك صفة الملك المبعوث بذلك، وإن حملته على المعنوي بمعنى أنه لم يفعل ثم فعل فيسمى ذلك نزولاً عن مرتبة إلى مرتبة، فهي عربية صحيحة. انتهى. والحاصل أنه تأوله بوجهين: إما بأن المعنى ينزل أمره أو الملك بأمره، وإما بأنه استعاره بمعنى التلطف بالداعين والإجابة لهم ونحوه، وقد حكى أبو بكر بن فورك أن بعض المشايخ ضبطه بضم أوله على حذف المفعول أي ينزل ملكاً، ويقويه ما رواه النسائي. من طريق الأغر، عن أبي هريرة وأبي سعيد، بلفظ: إن الله بمهل حتى يمضي شطر الليل، ثم يأمر منادياً يقول: هل من

(١) (٥٠٧/١٧)، كتاب التوحيد، باب ٣٥، ح ٧٤٩٤.

(٢) هذا خطأ ظاهر مصادم لصريح النصوص الواردة بإثبات النزول، وهكذا ما قاله البيضاوي بعده باطل، والصواب ما قاله السلف الصالح من الإيمان بالنزول وإمرار النصوص كما وردت من إثبات النزول لله سبحانه على الوجه الذي يليق به من غير تكيف ولا تمثيل كسائر صفاته. وهذا هو الطريق الأسلم والأقوم والأعلم والأحكم، فتمسك به، وعض عليه بالنواجذ، واحذر ما خالفه نغز بالسلافة. والله أعلم. [ابن باز].

12. "مُحدث الوهَّابِيَّة وأدعياء السِّلَفِيَّة" الألباني ((يُـحَرِّفُ!!!)) كلام أئمة

الإسلام في علم الكلام!!! وبناء على ((خيانته العلميَّة!!!)) يتَّهمهم بالعتار المشين

في: ((الكفر بعينه!!!))!!!

الوثيقة رقم 1: "مُحدث الوهَّابِيَّة وأدعياء السِّلَفِيَّة" الألباني يدَّعي على أئمة الإسلام في علم الكلام و"الإمام" البيجوري، أنَّهم يقولون: "عِلْمُ السِّلَفِ أَسْلَمُ وَعِلْمُ الْخَلْفِ أَعْلَمُ وَأَحْكَمُ!" ويتَّهمهم لذلك بالعتار

المشين في: ((الكفر بعينه!!!))!!!

إن الاعتراف المذكور من ابن خزيمة - إن صح عنه - لا يعينه كما



يظن ذلك الجاهل المغرض، بل هو مما يرفع من شأنه، ويزيد من فضله؛ فإن له في ذلك الأسوة الحسنة بالسلف الصالح والأئمة الأربعة ومن تبعهم

بإحسان، وليس منهم يقيناً علماء الكلام، كيف وهم القائلون: «علم السلف أسلم، وعلم الخلف أعلم وأحكم»^(١) وهذا هو الكفر بعينه لو

كانوا يعلمون، «كَبُرَتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا»^(٢). كيف لا ورسول الله ﷺ على رأس السلف الذين غمزوا من علمهم! وليس الآن مجال ضرب الأمثلة التي خالفوا فيها سلف الأمة، ولكن يكفي المسلم الموفق أن يعلم أنهم وافقوا المعتزلة والخوارج في كثير من ضلالاتهم، من ذلك قولهم بأن القرآن كلام الله مخلوق، لكنهم لا يصرحون تصريح المعتزلة، بل يقولون - تقية - : كلام الله، غير مخلوق! ثم يتأولونه بالكلام النفسي الذي لا يسمع! ولكنه يفهم! فعطلوا بذلك صريح قوله تعالى لكللمه موسى عليه السلام: «فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ»^(٣)، فجعلوا الكلام الإلهي هو العلم الإلهي^(٤)، فعطلوا صفة الكلام، ولكن باللف والدوران! تماماً كما فعل المعتزلة - أو بعضهم - بصفة السمع والبصر، فقالوا: إن المراد: العلم^(٥)! فعطلوا بذلك صفتي السمع والبصر كما عطلوا صفة

(١) انظر «حاشية الباجوري» (ص ٥٥). وانظر إبطال هذه الخرافة في مقدمتي

لكتابي «مختصر العلوه» (ص ٣٤ - ٣٦).

(٢) الكهف: ٥.

(٣) طه: ١٣.

(٤) وهو مذهب الكوثري الجهمي، كما صرح في «مقالاته» (ص ٢٧)، شيخ ذاك

الجاهل الباغي السقاف.

(٥) انظر مقدمتي لكتابي «مختصر العلوه» (ص ٢٦).

"مُحدث الوهَّابِيَّة وأدعياء السِّلَفِيَّة" الألباني

يدَّعي على أئمة الإسلام في علم الكلام

و"الإمام" البيجوري، أنَّهم يقولون:

"عِلْمُ السِّلَفِ أَسْلَمُ وَعِلْمُ الْخَلْفِ أَعْلَمُ وَأَحْكَمُ!"

ويتَّهمهم لذلك بالعتار المشين في:

((الكفر بعينه!!!))!!!

سلسلة

الأحاديث الصحيحة

وَشَيْءٌ مِنْ فَهْمِهَا وَفَوَائِدِهَا

محمد ناصر الدين الألباني

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع

لجانبها سعد بن عبد الرحمن الرشيد

الرياض

الوثيقة رقم 2: كلام الإمام البيجوري من المصدر وفيه دليل واضح على (((الخيانة العلمية!!!))) للألباني في النّقال! حيث (((حَرَفَ!!!))) كلام الإمام من: ((طَرِيقَةُ)) السَّلَفِ أَسْلَمَ و((طَرِيقَةُ)) الخَلَفِ أَعْلَمَ وَأَحْكَمُ إلى: (((عِلْمٌ!!!))) السَّلَفِ أَسْلَمَ و(((عِلْمٌ!!!))) الخَلَفِ أَعْلَمَ وَأَحْكَمُ!!!

كلام الإمام البيجوري من المصدر وفيه دليل واضح على (((الخيانة العلمية!!!)))

للألباني في النّقال! حيث (((حَرَفَ!!!))) كلام الإمام من:

طَرِيقَةُ السَّلَفِ أَسْلَمَ وَطَرِيقَةُ الخَلَفِ أَعْلَمَ وَأَحْكَمُ

إلى:

(((عِلْمٌ!!!))) السَّلَفِ أَسْلَمَ و(((عِلْمٌ!!!))) الخَلَفِ أَعْلَمَ وَأَحْكَمُ!!!

قال العلامة المفسر محمد الطاهر ابن عاشور حاكماً مذاهب العلماء في تأويل المتن (1): ((فَكَانَ رَأْيُ ثَوْبِي مِنْهُ الْإِيمَانُ بِمَا (2)، عَلَى إِبْنَائِنَا وَالْمُتَعَلِّمِينَ، وَتَقْوِيَةُ الْعِلْمِ بِكُلِّ الْمَرَادِ مِنْهَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَهَذِهِ طَرِيقَةُ سَلَفِ عُلَمَائِنَا، تَبْلُغُ طُلُوبَ شُكْرِكَ الْمُتَلَحِّدِينَ أَوْ الْمُتَعَلِّمِينَ، وَذَلِكَ فِي غَضْرِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَتَغْضِي غَضْرِ تَابِعِيهِ، وَيُعَبَّرُ عَنْهَا بِطَرِيقَةِ السَّلَفِ. وَتَقُولُونَ: طَرِيقَةُ السَّلَفِ أَسْلَمَ. أَيْ: أَشَدُّ سَلَامَةً لَهُمْ مِنْ أَنْ يَتَأَوَّلُوا تَأْوِيلَاتٍ لَا يَدْرِي مَذَى مَا تُفْضِي إِلَيْهِ مِنْ أُمُورٍ لَا نَلِيقُ بِجَلَالِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا تَتَشَبَّهُ مَعَ مَا شَرَعَهُ لِلنَّاسِ مِنَ الشَّرَائِعِ، مَعَ مَا رَأَوْا مِنْ افْتِنَاءِ أَهْلِ غَضْرِهِمْ بِطَرِيقَتِهِمْ. وَانْتَصَرَفَ إِلَيْهِمْ عَنِ التَّعَقُّقِ فِي طَلَبِ التَّأْوِيلِ.

وَكَانَ رَأْيُ جُمْهُورٍ مِنْ جَاءِ بَعْدَ غَضْرِ السَّلَفِ تَأْوِيلَهَا بِمَعْنَى مِنْ طَرِيقِ اسْتِعْمَالِ الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ الْبَلِيغِ مِنْ مَجَازٍ وَاسْتِعَارَةٍ. وَمَنْبُطٍ. مَعَ وَجُودِ الدَّاعِي إِلَى التَّأْوِيلِ، وَهُوَ تَعَطُّشُ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ اعْتَادُوا التَّفَكُّرَ وَالنَّظَرَ وَفَهُمُ الْجَنَحُ بَيْنَ أدِلَّةِ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ. وَيُعَبَّرُ عَنْ هَذِهِ الطَّرِيقَةِ بِطَرِيقَةِ الْخَلَفِ. وَتَقُولُونَ: طَرِيقَةُ الْخَلَفِ أَعْلَمُ. أَيْ: أَنْسَبُ بِقَوَاعِدِ الْعِلْمِ وَأَقْوَى فِي تَحْصِيلِ الْعِلْمِ الْقَاطِعِ لِحِذَالِ الْمُتَلَحِّدِينَ، وَالْمَنْفَعِ لِمَنْ يَتَطَلَّبُونَ الْحَقَّاقِ مِنَ الْمُتَعَلِّمِينَ، وَقَدْ يَصِفُونَهَا بِأَنَّهَا: أَحْكَمُ أَيْ أَشَدُّ إِحْكَامًا. لِأَنَّهَا تُفَعِّلُ أَصْحَابَ الْأَعْرَاضِ كُلَّهُمْ. وَقَدْ رَفَعَ هَذَانِ الْوُضْعَانِ (3) فِي كَلَامِ الْمُفَسِّرِينَ وَعُلَمَاءِ الْأَصُولِ، وَهُوَ يُفَعِّلُ عَلَى تَعْيِينِ أَوَّلِ مَنْ صَدَرَ عَنْهُ، وَقَدْ تَعَرَّضَ الشَّيْخُ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ - فِي الْعَقِيدَةِ الْحَمِيدَةِ - إِلَى رَدِّ هَذَيْنِ الْوُضْعَيْنِ وَمَا يُسَبِّحُهُمَا إِلَى قَائِلٍ. وَالْمَوْصُوفُ بِأَسْلَمَ وَبِأَعْلَمَ الطَّرِيقَةُ لَا أَهْلُهَا، فَإِنَّ أَهْلَ الطَّرِيقَتَيْنِ مِنَ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَمَنْ سَلِمُوا فِي دِينِهِمْ مِنَ الْغِيثِ.

وَلَيْسَ فِي وَصْفِ هَذِهِ الطَّرِيقَةِ. بِأَنَّهَا أَعْلَمُ أَوْ أَحْكَمُ. غَضَاضَةٌ مِنَ الطَّرِيقَةِ الْأُولَى، لِأَنَّ الْعُصُورَ الَّذِينَ دَرَجُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ الْأُولَى. فِيهِمْ مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِمْ مَخَابِلُهَا بِسَبَبِ ذَوْقِهِمُ الْعَرَبِيَّ. وَفِيهِمْ مَنْ لَا يَغْيُرُ الْبَحْثُ عَنْهَا جَانِبًا مِنْ جَنْبِهِ. مِثْلُ سَائِرِ الْعَامَّةِ. فَلَا جَوْرَ كَانَ طَرِيقُ الْبَحْثِ عَنْ تَفْصِيلِهَا أَسْلَمَ لِلْعُصُورِ. وَكَانَ تَفْصِيلُهَا بَعْدَ ذَلِكَ أَعْلَمَ لِمَنْ جَاءَ بَعْدَهُمْ. بِحَيْثُ لَوْ لَمْ يُوْزَلُوا بِهِ لَأَوْسَعُوا لِلْمُتَطَلِّعِينَ إِلَى بَيَانِهَا، فَجَازًا لِلشُّكِّ أَوْ الْإِلْحَادِ. أَوْ

ضَبِيقِ الضُّلَّةِ فِي الْإِعْتِدَالِ.)) انتهى

(1) تفسير التحرير والتهذيب "للعلماء الطاهر ابن عاشور، (3 166-167)، الدار التونسية للنشر

(2) بقصد الظاهر الموهمة تشبیه

(3) بقصد وصف: (أ) طَرِيقَةُ السَّلَفِ أَسْلَمَ، (ب) طَرِيقَةُ الْخَلَفِ أَعْلَمَ وَأَحْكَمُ

١٥٦ حاشية البيجوري على جوهرة التوحيد.

مكتبة دار الفکر والدراسات الإسلامية

٤٠ - وَكُلُّ نَصٍّ أَوْ هَمٍّ التَّشْبِيهِ

[٢٥٧] قوله : (وكل نص ..)

وأوله : خبر والنصب مفعول لفعل محذوف بالنص هنا : ما قابل القياس والاستنباط و كان صريحاً أو ظاهراً وليس المراد به ما إذ لو كان هذا هو المراد لم يمكن تأويله

[٢٥٨] وقوله : (أوهم التشبيها)

ظاهره ، والمراد من التشبيه المشابهة لا

[٢٥٩] وقوله : (أوله) أي : أح

منه : المراد : أوله تأويلاً تفصي

مذهب الخلف : مذهب الخلف : وهم من

تاريخه الثلاثة .

حاشية الإمام البيجوري

على جوهرة التوحيد

أنسني

تحفة المريد على جوهرة التوحيد

ختمه على يده شيخه الشريف

الشيخ العلامة

بسم الله

بسم الله

العلامة والفقيه

وقوله : (أو فوض) أي : بعد التأويل الإجمالي الذي هو صرف اللفظ عن ظاهره ، فبعد هذا التأويل فوض المراد من النص الموهوم إليه تعالى على طريقة السلف : وهم من كانوا قبل الخمسمائة ، وقيل القرون الثلاثة :

الصحابه ، والتابعون ، وأتباع التابعين ، وطريقة الخلف أعلم وأحكم ، لما

فيها من مزيد الإيضاح والرد على الخصوم ، وهي الأرجح ، ولذلك قدمها

المصنف ، وطريقة السلف أسلم لما فيها من السلامة من تعيين معنى قد يكون غير مراد له تعالى .

[٢٦١] وقوله : (ورم تنزيها) أي : والقصد تنزيهاً له تعالى عما لا يليق به مع

تفويض علم المعنى المراد ، فظهر مما قررناه اتفاق السلف والخلف على التأويل الإجمالي ، لأنهم يصرفون الموهوم عن ظاهره المحال عليه تعالى ، لكنهم اختلفوا بعد ذلك في تعيين المراد من ذلك في تعيين المراد من ذلك النقص وعدم التعيين ، بناء على الوقف على قوله تعالى : ﴿ وَالزَّيْحُونَ فِي الْعِلْمِ ﴾ (آل عمران : ٧) فيكون معطوفاً على لفظ الجملة ، وعلى هذا فنظم الآية هكذا ﴿ وَمَا يَسْلَمُ تَأْوِيلُهُ إِلَّا اللَّهُ وَالزَّيْحُونَ فِي الْعِلْمِ ﴾ وجملة ﴿ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ ﴾ حيثل مستأنفة لبيان سبب التماس التأويل ، أو على قوله : ﴿ وَمَا يَسْلَمُ تَأْوِيلُهُ إِلَّا اللَّهُ ﴾ وعلى هذا فقوله : ﴿ وَالزَّيْحُونَ فِي الْعِلْمِ ... ﴾ الخ استئناف ، وذكر مقابله في قوله تعالى : ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ ... ﴾ الخ أي كالمجسمة ،

13. "محدث أدعياء السلفية والوهابية!": الألباني، يدّعي في فرية مكشوفة العوار، ما حاصله: لو سألت اليوم ((كبار شيوخ الأزهر!!!)) : أين الله؟، لقالوا: ((الله في كل مكان!!!))!!!

إضاءة: يقال للألباني: إي نعم!!!، فالجارية كانت مثلكم: طاوعتها فطرتها!!!، وبلا علم الكلام البدعي!!!، فعلمت أن: ربّ الوجود يحلّ في مكان عدمي غير موجود؟!!!

<p style="text-align: center;">٢٢</p> <p>التوحيد أولاً</p> <p>السَّمَاءُ... ﴿١﴾؛ لأن «في» هنا بمعنى «على» والدليل على ذلك كثير وكثير جداً؛ فمن ذلك: الحديث السابق المتداول بين السنة الناس، وهو بمجموع طرقه - والحمد لله - صحيح، ومعنى قوله ﷺ: «ارحموا من في الأرض» لا يعني الحشرات والديدان التي هي في داخل الأرض! وإنما من على الأرض؛ من إنسان وحيوان، وهذا مطابق لقوله ﷺ: «... يرحمكم من في السماء»، أي: على السماء، فمثل هذا التفصيل لا بد للمستجيبين لدعوة الحق أن يكونوا على بينة منه، ويقرب هذا: حديث الجارية وهي راعية غنم، وهو مشهور معروف، وإنما أذكر الشاهد منه؛ حينما سألها رسول الله ﷺ: «أين الله؟» قالت له: في السماء^(٢). لو سألت اليوم كبار شيوخ الأزهر - مثلاً - أين الله؟ لقالوا لك: في كل مكان! بينما الجارية أجابت بأنه في السماء، وأقرها النبي ﷺ، لماذا؟؛ لأنها أجابت على الفطرة، وكانت تعيش بما يمكن أن نسميه بتعبيرنا العصري (بيئة سلفية) لم تتلوث بأي بيئة سيئة -</p> <p>(١) سورة الملك، الآيتان: ١٥، ١٦.</p> <p>(٢) حديث صحيح: رواه مسلم (٥٣٧)، وأبو داود (٩٣٠)، والنسائي (١٤/١)، من حديث معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه.</p>	<p>التوحيد أولاً</p> <p>يا دعاة الإسلام!</p> <p>إضاءة: يقال للألباني: إي نعم!!! فالجارية كانت مثلكم: طاوعتها فطرتها!!!، وبلا علم الكلام البدعي!!!، أن: ربّ الوجود يحلّ في مكان عدمي غير موجود؟!!!</p> <p>تأليف فضيلة الشيخ / محمد ناصر الدين الألباني حفظه الله تعالى ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م</p> <p>"محدث أدعياء السلفية والوهابية": الألباني، يدّعي في فرية مكشوفة العوار، ما حاصله: لو سألت اليوم ((كبار شيوخ الأزهر!!!)) : أين الله؟ لقالوا: ((الله في كل مكان!!!))!!!</p>
--	--

14. الألباني ينقل كلاماً للإمام السبكي بطريقة موهمة وكأنَّ هذا الإمام الهمام موافق له في إطلاق ذمِّ علم الكلام وأهله!!!

الوثيقة رقم 1: الألباني وبطريقته الخاصة يعزّز رأيه بنقل كلام للسبكي يوهم وكأنَّ هذا الإمام الهمام موافق له في إطلاق ذمِّ الكلام وأهله كما ورد في إطلاقات بعض السلف!!!

الألباني وبطريقته الخاصة يعزّز رأيه

بنقل كلام للسبكي يوهم وكأنَّ هذا

الإمام الهمام موافق له في إطلاق ذمِّ

الكلام وأهله كما ورد في بعض

إطلاقات السلف!!!

مَجْمَعُ الْعُلَمَاءِ

للعالي الفخار

ص

مفتي مصر الشيخ محمد

عبد الوهاب

الكتاب



وأما الاستيلاء فلم يأت إطلاقه على الله تعالى مطلقاً إلا على السنة المتكلمين ! فتأمل ما صنع الكلام بأهله ، لقد زين لهم أن يصفوا الله بشيء هو من طبيعة المخلوق واختصاصه ، ولم يرضوا أن يصفوه بالاستعلاء الذي لا يمثله شيء وقد قال به السلف ، فلا عجب بعد ذلك أن اجتمعوا على ذم الكلام وأهله ، وتأتيك بعض النقول عنهم في الكتاب ، ووافقه على ذلك بعض الخلف ، فقال السبكي في مقدمة رسالة « السيف الصفي » (ص ١٢) :

« وليس على العقائد أضر من شيئين : علم الكلام ، والحكمة اليونانية ... »

تأمل هذه النقاط !!!

(١) نقله الكوثري في تعليقه على « الأسماء والصفات » (ص ٤٠٦) عن ابن المعلم !

- ٣٢ -

وجميع الفرق الثلاث في كلامها مخاطرة ، إما خطأ في بعضه ، وإما سقوط هيئته ، والسالم من ذلك كله ما كان عليه الصحابة والتابعون ، وعموم الناس الباقون على الفطرة السليمة .

وبعد فإن ضرر التأويل على أهله ، وحمله إياهم على الانحراف عن الشرع مما لا حدود له في نظري ، فلولا أنه لم يكن للقائلين بوحدة الوجود اليوم وجود ، ولا لإخوانهم القرامطة الباطنية من قبل ، الذين أنكروا الشريعة وكل ما فيها من حقائق كالجنة والنار ، والصلاة والزكاة والصيام والحج ، وبنواؤها بتأويل معروفة . قال العلامة المرتضى البهائي في « إشار الحق على الخلق » في صدد بيان قبح التأويل (ص ١٣٥) :

الوثيقة رقم 2: كلام الإمام السبكي من مصدره، ويظهر فيه بأنّ الألباني غمغم تفصيلاً مهماً للإمام السبكي واستعاض عنه بـ: "... مع ما فيه من شرح ضمني لما ورد عن السلف من ذمّ للكلام ، حاصله أنّ: المتكلمين من أهل السنة طلبوا علم الكلام بمراعاة النقل والعقل على حدّ سواء، بعد أن حدثت في الناس بدع عكّرت صفو الاعتقاد الذي ساد زمن الرّغيل الأوّل، وهذا لمقاومة المبتدعين ودفع شبههم حذراً من أن تزيغ بها قلوب المهتدين، فتأمّل!

وليس على العقائد أضمر من شيئين: علم الكلام والحكمة اليونانية، وهما في الحقيقة علم واحد، وهو العلم الإلهي لكن اليونان طلبوه بمجرد عقولهم، والمتكلمون طلبوه بالعقل والنقل معاً واقتروا ثلاث فرق إحداها غلب عليها جانب العقل وهم المعتزلة^(١) والثانية غلب عليها جانب النقل

قول أبي الحسن الطرّافي في المعتزلة:

(١) وعنه يقول أبو الحسين محمد بن أحمد الطرّافي الشافعي المتوفى سنة ٣٧٧هـ في كتاب الرد على أهل الأهواء والبدع: «وهم أرباب أنواع الكلام وأصحاب الجدل والتميز والمنظر والاستبطاء والحجج على من خالفهم، والمفروقون بين علم السمع وعلم العقل والمنصفون في مناظرة الخصوم، وهم عشرون فرقة ينتمون على أصل واحد لا يفارقونه وعليه يتولون وهم يتنادون وإنما اختلفوا في الفروع وهم سُموا أنفسهم معتزلة، وذلك عندما بايع الحسن بن علي =

كلام الإمام السبكي من مصدره، ويظهر فيه بأنّ الألباني غمغم تفصيلاً مهماً للإمام السبكي واستعاض عنه بـ: "... مع ما فيه من شرح ضمني لما ورد عن السلف من ذمّ للكلام، حاصله أنّ:

المتكلمين من أهل السنة طلبوا علم الكلام

بمراعاة النقل والعقل على حدّ سواء، بعد أن

حدثت في الناس بدع عكّرت صفو الاعتقاد الذي

ساد زمن الرّغيل الأوّل، وهذا لمقاومة المبتدعين

ودفع شبههم حذراً من أن تزيغ بها قلوب

المهتدين، فتأمّل !



الْحَقِيقَةُ وَالْغَيْبُ الْكَلَامُ

من أعمال الإمام محمد زاهد كاشغري

نظره في تاريخ الإسلام من غير زوائد ولا نقص

في تاريخ الإسلام من غير زوائد ولا نقص

في تاريخ الإسلام من غير زوائد ولا نقص

في تاريخ الإسلام من غير زوائد ولا نقص

في تاريخ الإسلام من غير زوائد ولا نقص

في تاريخ الإسلام من غير زوائد ولا نقص

في تاريخ الإسلام من غير زوائد ولا نقص

في تاريخ الإسلام من غير زوائد ولا نقص

في تاريخ الإسلام من غير زوائد ولا نقص

في تاريخ الإسلام من غير زوائد ولا نقص

في تاريخ الإسلام من غير زوائد ولا نقص

السيف الصّليل في الرد على ابن زليل ١٢٤

وهم الحشوية^(١) والثالثة ما غلب عليها أحدكما بل بقي الأمران مرجعين عندهما على حدّ سواء وهم الأشعرية وجميع الفرق الثلاث في كلامها مخاطرة إما خطأ في بعضه وإما سقوط هبّة، والسالم من ذلك كله ما كان عليه الصحابة والتابعون وعموم الناس

عليه السلام معارضة وسلم إليه الأمر اعتزلوا الحسن ومعاوية وجميع الناس - وذلك أنهم كانوا من أصحاب علي - ولزموا منازلهم ومساجدهم، وقالوا نشتغل بالعلم والمعبادة فسموا بذلك معتزلة، ثم ذكر أنهم من البصريين والبخاريين وسرد بعض آرائهم في عدة أوراق. وهو من محفوظات الظاهرة بدمشق تحت رقم ٥٩ في التوحيد ولتقديمهم فضل الدفاع عن الدين الإسلامي والرد على الزنادقة والنصارى واليهود، لكن تحكيهم للعقل وكثرة احتكاكهم بفرق التزيغ أنها بكثير منهم ولا سيما المتأخرين إلى صنوف من البدع الردية كما اشرت إلى ذلك في

السيف الصّليل في الرد على ابن زليل ١٢٥

الباقون على الفطرة السليمة، ولهذا كان الشافعي رضي الله عنه ينهى عن الاشتغال بعلم الكلام ويأمر بالاشتغال بالفقه فهو طريق السلامة، ولو بقي الناس على ما كانوا عليه في زمن الصحابة كان الأولى للعلماء تجنب النظر في علم الكلام جملة، لكن حدثت بدع أوجبت للعلماء النظر فيه لمقاومة المبتدعين ودفع شبههم حذراً من أن تزيغ بها قلوب المهتدين.

الأشعرية أعدل الفرق

والفرقة الأشعرية هم المعتزليون في ذلك وهم الغالبون من الشافعية والمالكية والحنفية وفضلاء الحنابلة وسائر الناس.

وأما المعتزلة فكانت لهم دولة في أوائل المائة الثالثة ساعدتهم بعض الخلفاء ثم انحلّوا وكفى الله شرهم.

وماثان الطائفتان الأشعرية والمعتزلة هما المتفاوتتان وهما فحولة المتكلمين من أهل الإسلام، والأشعرية أعدلهما لأنها بنت أصولها على الكتاب والسنة والعقل الصحيح.

وأما الحكمة اليونانية فالتناس مكفون شرها، لأن أهل الإسلام كلهم يعرفون فسادها ومجانبتها للإسلام.

وأما الحشوية فهي طائفة ذليلة جهال^(١) ينتسبون إلى أحمد وأحمد مبرأ منهم.

إضاءة: ما ورد عن الشافعي من ذمّ لعلم الكلام

فإنّما يحمل على أصول الكلام لأهل البدع كما

فسر كلامه الحافظ البيهقي وغيره، لأنّ الإمام

الشافعي نفسه ناظر حفصا الفرد

15. مُحدث الوهَّابِيَّة وأدعياء السِّلَفِيَّة" الألباني ينصر مشربه (((بتر!!!))) كلام الإمام

النَّووي حول العلة الحقيقيَّة من كراهة التَّمسح بالقبر الشريف!!!

الوثيقة رقم 1: "مُحدث الوهَّابِيَّة وأدعياء السِّلَفِيَّة" الألباني يستنصر بنقل كلام الإمام النَّووي حول التَّمسح بالقبر الشريف ليفرِّع منه تعميم الحكم بالشُّرك على أئمَّة الإسلام الذين أجازوا التَّبَرُّك بقبور الصَّالحين!!!

تحذير الساجد

من
أتى ألقب بمساجد

مَن رَأَى أَنَّهُ قَدْ أَخَذَ الْقُبُورَ بِأَيْدِيهِمْ
مَسَاجِدَهُمْ خَبَرْتُ شَرِيفَ

بظم

محمد ناصر الدين الألباني

الكتب الإسلامي



"مُحدث الوهَّابِيَّة وأدعياء

السِّلَفِيَّة" الألباني يستنصر بنقل كلام

الإمام النَّووي حول التَّمسح بالقبر

الشَّريف ليفرِّع منه تعميم الحكم

بالشُّرك على أئمَّة الإسلام الذين

أجازوا التَّبَرُّك بقبور الصَّالحين!!!

والاستغانة بأصحابها، والنذر لها، والحلف بها بل والسجود لها،
تأمل حشو الكل في كيس واحد!؟
وغير ذلك من الضلال مما هو مشاهد معروف، فانتضت حكمته
تبارك وتعالى تحريم كل هذه الأمور، حتى يعبد الله تبارك وتعالى
وحده ولا يشرك به شيء، فيتحقق بذلك أمره تعالى بدعائه وحده في
قوله ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾^(١).

وإن مما يأسف له كل مسلم طاهر القلب أن يجد كثيراً من
المسلمين قد وقعوا في مخالفة شريعة سيد المرسلين ﷺ التي جاءت
بالابتعاد عن كل ما يجذج بالتوحيد، ثم يزداد أسفاً حين يرى قليلاً
أو كثيراً من المشايخ يفرغونهم على تلك المخالفة، بدعوى أن نياتهم
طيبة! ويشهد الله أن كثيراً منهم قد فسدت نياتهم، وران عليها
الشرك بسبب سكوت أمثال هؤلاء المشايخ، بل تسويغهم كل ما
= العوام وجهالاتهم، ولقد أحسن السيد الجليل أبو علي الفضيل بن عباس في قوله ما
معناه: «اتبع طرق الهدى ولا بضرك قلة السالكين، وإياك وطرق الضلالة ولا تغتر
بكثرة الهالكين» ومن خطر في باله أن المسح باليد ونحوه بلغ في البركة، فهو من جهله
وغفلته، لأن البركة إنما هي فيما وافق الشرع وأقوال العلماء، وكيف يمتنى الفضل في
مخالفة الصواب!؟

قلت: رحم الله الإمام النووي فإنه هذه الكلمة أعطى هؤلاء المشايخ الذين
يتسحون بالقبور فعلاً، أو يجذوننا قولاً ما يستحقونه من المنزلة، حيث جعلهم من
العوام الذين لا يجوز أن يلفتوا إلى جهالاتهم! (فهل من مذكر؟)

(١) سورة الجن، الآية ١٨. تأمل ١٠٧-١٠٨

إذ كل ذلك يؤدي إلى الغلو بها وعبادتها من دون الله تعالى - لا سيما
عند انطفاء العلم، وكثرة الجهل وقلة الناصحين، وتعاون شياطين
الجن والأنس على إضلال الناس، وإخراجهم من عبادة الله تبارك
وتعالى، ولا يخفى أنه إذا كان من المسلم عندنا معشر المسلمين أن من
حكمة النهي عن الصلاة في الأوقات الثلاثة هو سد الذريعة وعدم
النسبة بالمشركين الذين يعبدون الشمس في تلك الأوقات، فالذريعة
في النسبة بهم في بناء المساجد على القبور والصلاة فيها أقوى
وأوضح، ألا ترى أننا حتى اليوم لم نجد أي أثر سيء لصلاة بعض
الناس في هذه الأوقات المنهي عنها، بينما نرى أسوأ الآثار للصلاة في
هذه المساجد والمشاهد المبنية على القبور؛ من التمسح بها^(١)

= «كره مالك رحمه الله لأهل المدينة كلما دخل أحدهم وخرج الوقوف بالقبر، قال:
وإنما ذلك للغرباء قال: ولا بأس لمن قدم من سفر وخرج إلى سفر أن يقف عند قبر
النبي ﷺ فيصلي عليه، ويدعوه ولأبي بكر وعمر رضي الله عنهما. قال البلخي:
فرق مالك بين أهل المدينة والغرباء، لأن الغرباء قصدوا ذلك، وأهل المدينة مقبضون
بها، وقد قال ﷺ: اللهم لا تجعل قبري وثناً يعبد».

(١) قال النووي في كتابه «مناسك الحج» (٢/٦٨):
«لا يجوز أن يطاف بقبره ﷺ، ويكره الصالح البطن والظهر بجدران القبر، قال
الخليلي وغيره، ويكره مسحه باليد وتقبيله، بل الأدب أن يبعد منه... هذا هو
الصواب. وهو الذي قاله العلماء وأطبغوا عليه، وينبغي أن لا يغتر بكثير من العوام في
مخالفتهم ذلك، فإن الاقتداء والعمل إنما يكون بأقوال العلماء، ولا يلفت إلى عذرات»

الوثيقة رقم 2: كلام الإمام النّووي من المصدر وفيه دليل على أنّ الألباني (((حذف!!!))) منه ما ينسف دعواه!!! فالإمام النّووي يعلّل كراهة التّمسّح بالقبر الشريف باحترامه وتعظيمه صلى الله عليه وآله وسلّم كما كان يعظّم في حضرته حيّاً!!! ولهذا فقد استحسّن الإمام النّووي قبلها التّشعّب به صلى الله عليه وآله وسلّم وهو في قبره كما كان يُطلبُ منه ذلك في حياته الدّنيويّة!!!

على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد .

ومن طال علب هذا كله اقتصر على بعضه ، وأقله السلام عليك يا رسول الله ﷺ وجاء عن ابن عمر وغيره من السلف الاتصاف جدا ، فمن ابن عمر ما ذكرناه عنه قريبا ، وعن مالك يقول : السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته . وإن كان قد أوصى بالسلام عليه ﷺ قال : السلام عليك يا رسول الله من فلان ابن فلان ، وفلان ابن فلان يسلم عليك يا رسول الله أو نحو هذه العبارة ، ثم يتأخر إلى صوب يمينه قدر ذراع للسلام على أبي بكر رضي الله عنه ، لأن رأسه عند منكب رسول الله ﷺ فيقول : السلام عليك يا أبا بكر صفى رسول الله ﷺ وثانيه في الفار ، جزاك الله عن أمة رسول الله ﷺ خيرا .

ثم يتأخر إلى صوب يمينه قدر ذراع للسلام على عمر رضي الله عنه ، ويقول السلام عليك يا عمر الذي أقر الله به الإسلام ، جزاك الله عن أمة نبيه ﷺ خيرا . ثم يرجع إلى بوقفه الأول قبالة وجه رسول الله ﷺ ويتوسل به في حق نفسه ، ويستشفع به إلى ربه سبحانه وتعالى ومن أحسن ما يقول ما حكاه الماوردي والفاضي أبو الطيب وسائر أصحابنا عن العتبي مستحسنين له قال :

« كنت جالسا عند قبر رسول الله ﷺ فجاء أعرابي فقال : السلام عليك يا رسول الله سمعت الله يقول (ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجودوا الله توابا رحيمًا) وقد جئت مستغفرا من ذنبي مستشفعا بك إلى ربي ثم أنشأ يقول :

يا خير من دفنت بالقاع أعظمه نطاب من طيهن القاع والأكم
نحسب الدماء لقبر أنت ساكنه فيه العفاف وفيه الجود والكرم

٢٥٦

ثم انصرف فحملتني عيناى فرأيت النبي ﷺ في النوم فقال : « يا عتبي الحق الأعرابي فشره بأن الله تعالى قد غفر له » .

ثم يتقدم إلى رأس القبر فيقف بين الأسطوانة ويستقبل القبلة ويحمد الله تعالى ويمجده ويدعو لنفسه بما شاء ولو الدية ، ومن شاء من أقاربه ومشايخه وإخوانه وسائر المسلمين ، ثم يرجع إلى الروضة فيكثر فيها من الدعاء والصلاة ويقف عند المنبر ويدعو .

(افسرع) لا يجوز أن يطاف بقبره ﷺ (١) وبكره إلصاق الظهر والبطن بجدار القبر ، قاله أبو عبيد الله الحليمي وغيره ، قالوا : وبكره مسحه باليد وتقبيله ، بل الأدب أن يبعد منه كما يبعد منه لو حضره في حياته ﷺ . هذا هو الصواب الذي قاله العلماء وأطبقوا عليه ، ولا يفتر بمخالفة كثيرين من العوام وفعلهم ذلك ، فإن الاقتداء والعمل إنما يكون بالأحاديث الصحيحة وأقوال العلماء ، ولا يلتفت إلى محدثات العوام وغيرهم وجهالاتهم .

وقد ثبت في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال : « من أحدث في ديننا ما ليس منه فهو رد » وفي رواية لمسلم « من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد » وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ « لا تجعلوا قبوري عيدا وصلوا علي ، فإن صلاتكم تبلغني حيثما كنتم » رواه أبو داود بإسناد صحيح . وقال الفضيل بن عياض رحمه الله ما معناه : اتبع طرق الهدى ولا يضرك قلة السالكين وإياك وطرق الضلالة ، ولا تنفر بكثرة الهالكين . ومن خطر بباله أن المسح باليد

(١) كان من عمام نعمة الله على المسلمين أن يفيض للرحمن الشريفين آل سعود البواسل فتمنوا القبر الشريف كثيرا ما منه أمة المسلمين من التمسح والالتصاق به واستلامه وتقبيله وغير ذلك من المخالفات .

٢٥٧

(م ١٧ - المجموع ج ٨)

كلام الإمام النّووي من المصدر وفيه دليل على أنّ الألباني (((حذف!!!))) منه ما ينسف دعواه!!!

فالإمام النّووي يعلّل كراهة التّمسّح بالقبر الشريف باحترامه وتعظيمه صلى

الله عليه وآله وسلّم كما كان يعظّم في حضرته حيّاً!!! ولهذا فقد استحسّن

الإمام النّووي قبلها التّشعّب به صلى الله عليه وآله وسلّم وهو في قبره كما كان يُطلبُ منه ذلك في حياته الدّنيويّة!!!

الطبعة الوحيدة الكاملة من:

كتاب المجموع

شرح المذهب الشيرازي

الإمام الذكي المصنف الذي سرق النّووي

الجزء الثامن

منه ومنه من الكتب الممنوعة

محمد نجيب الطعنى

الإسكندرية مطبعة أم محمد (الاسلامية)

وغيره طبع مطبعة

مصر

مكتبة الأشراف

جدة . الملكة العزيزة المنيرة

2

خنزير ، سواء أوصى لمسلم أو ذمي ، ولا بمعصية ، كعمارة كنيسة ، أو بنائها ، أو كتب التوراة والإنجيل ، أو قراءتهما ، وما أشبههما .

الركن الثاني : الموصى له . فإن كانت الوصية لجهة عامة ، فشرطه : أن لا تكون جهة معصية ، وسواء أوصى به مسلم أو ذمي ، فلو وصى مسلم ببناء بقعة لبعض المعاصي ، لم يصح ، كما لو وصى ذمي ببناء كنيسة .

فرع : يجوز للمسلم والذمي الوصية لعمارة المسجد الأقصى وغيره من

المساجد ، ولعمارة قبور الأنبياء ، والعلماء ، والصالحين ، لما فيها من إحياء الزيارة ، والتبرك بها ، وكذا الوصية لفك أسارى الكفار من أيدي المسلمين ، لأن المفاداة جائزة ، وكذا الوصية ببناء رباط ينزله أهل الذمة ، أو دار لتصرف غلتها إليهم^(١) .

فرع^(٢) : عذوا من الوصية بالمعصية ، ما إذا أوصى لدهن سراج الكنيسة ، لكن قيد الشيخ أبو حامد المنع بما إذا قصد تعظيم الكنيسة . فاما إذا قصد انتفاع المقيمين أو المجاورين بضيئها ، فالوصية جائزة ، كما لو أوصى بشيء لأهل الذمة^(٣) .

(١) قضية تقييد الشيخ القبور بما ذكره أنه لا يجوز الوصية بعمارة غيرها من القبور ويؤيده ما ذكره النووي في باب الوقف أن الوقف على المقبرة لتصرف الغلة على عمارة القبور لا يجوز لأن المعنى صائرون إلى البلا والعمارة لا تلائم حالهم . قال في الخادم : لكن تعليله هنا بإحياء الزيارة يقتضي الجواز مطلقاً ، وسكت تبعاً لأصله عن تبيين المراد بالعمارة ، فإن كان المراد بناءها بالآلات والبناء عليها فيمنع وكذا لو أوصى ببناء فبة وقصد بها تعظيم القبور كما كانت الجاهلية تفعله ، وإن كان المراد بعمارتها رد التراب فيها وملازمتها خوفاً من الوحش وإعلام الزائرين بها لئلا يندرس فقريب ، وما جزم به الشيخ من صحة الوصية ببناء رباط ينزله أهل الذمة نص عليه الشافعي في كتاب الجزية ونقله الأئمة هناك وحكى الرافعي قبل باب الهدنة فيما إذا خصص أهل الذمة به وجهين من غير ترجيح ، والذي قطع به الشيخ هنا هو الرجوع .

(٢) سقط في الأصل والمثبت من ط .

(٣) وهو يقتضي تفرد الشيخ أبي حامد به ، وليس كذلك ففي الكفاية وهو ما حكاه البندنجي وصاحب العدة والغوراني وغيرهم .

قلت : والقاضي الحسين في تعليفه والمحامي في المجموع وسليم في المجرد ، لكن الصواب أن هذا إذا كان بحيث ينزل بها المسلمون ولا فهو إغارة لأهل الذمة على باطلهم فيمنع ، وإليه يشير كلام =

صاحب أعظم شرح على صحيح

مسلم شيخ الإسلام وعلم الأولياء

الإمام الحافظ القدوة محي الدين

النَّووي الشَّافعي (ت: 676هـ)

كان من دعاة:

((الشُّرك الأكبر !!!))

وفق المنظور الوهابي !!!

رَوْضَةُ الطَّالِبِينَ

لِلإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي دمشقي

المتوفى سنة ٦٧٦
ومعه

الشيخ الشريفي في ترجمة الإمام النووي

نسخة المصنف

بموازاة على نسخة من المخطوط

بخط جلال الدين السيوطي

مختص

بشيخ عادل محمد البرجوني شيخ علم مركز دمشق

المركز الجامعي

دار الكتب

مطبعة وصحافة دمشق



16. (((تلبس!!!))) "محدث أدعياء السلفية" الألباني حول موقف صاحب "الدُّرُّ

المُختار" الإمام الحصكفي من التَّوسُّل بالذَّات!!!

الوثيقة رقم 1: "محدث أدعياء السلفية" الألباني يدَّعي إنكار كبار أئمة المذهب الحنفي للتَّوسُّل بالذَّات!!!
ووفق تقريره الكاسد وفهمه الفاسد لأقوال الأئمة (((يُلبس!!!))) على القراء بذكر "الدُّرُّ المُختار" للإمام
الحصكفي الحنفي!!!

"محدث أدعياء السلفية" الألباني يدَّعي إنكار كبار

أئمة المذهب الحنفي للتَّوسُّل بالذَّات!!!

ووفق تقريره الكاسد وفهمه الفاسد لأقوال الأئمة

(((يُلبس!!!)))

على القراء بذكر "الدُّرُّ المُختار" للإمام الحصكفي

الحنفي!!!

التَّوسُّلُ

أنواعه وأحكامه

للسَّلامة المحدث

مُحمَّد نعيم الدين الألباني

رحمة الله تعالى

نُسخه وألّفه بدينه زُمره

مُحمَّد عبد العباسي

الطبعة الشرعية الوحيدة

مكتبة المعارف للشريعة والتوريق

لجانها سنة وعشرون المئتين

الربيع

ومن الغريب حقاً أنك ترى هؤلاء يعرضون عن أنواع التوسل
المشروعة السابقة، فلا يكادون يستعملون شيئاً منها في دعائهم أو
تعليمهم الناس مع ثبوتها في الكتاب والسنة وإجماع الأمة عليها،
وتراهم بدلاً من ذلك يعمدون إلى أدعية اخترعوها، وتوسلات
ابتدعوها لم يشرعها الله عز وجل، ولم يستعملها رسوله المصطفى ﷺ،
ولم تنقل عن سلف هذه الأمة من أصحاب القرون الثلاثة الفاضلة،
وأقل ما يقال فيها: إنها مختلف فيها، فما أجدرهم بقوله تبارك
وتعالى: ﴿أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾ (١).

ولعل هذا أحد الشواهد العملية التي تؤكد صدق التابعي الجليل
حسان بن عطية المحاربي رحمه الله حيث قال: «ما ابتدع قوم بدعة في
دينهم إلا نزع الله من سنتهم مثلها، ثم لا يعيدها إليهم إلى يوم
القيامة» (٢).

هذا ولم ننقد نحن بإنكار تلك التوسلات المبتدعة، بل سبقنا إلى
إنكارها كبار الأئمة والعلماء، وتقرر ذلك في بعض المذاهب المتبعة،
ألا وهو مذهب أبي حنيفة رحمه الله فقد جاء في «الدُّرُّ المُختار»
-٢/ ٦٣٠- وهو من أشهر كتب الحنفية- ما نصه: «عن أبي حنيفة:
لا ينبغي لأحد أن يدعو الله إلا به، والدعاء المأذون فيه، المأمور به ما
استفيد من قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾».

(١) سورة البقرة: الآية ٦١.

(٢) رواه الدرامي (١/ ٤٥) وإسناده صحيح.

الوثيقة رقم 2: الإمام الحصكفي الحنفي ((يتوسَّل بجاه!!!)) سيّد الخلق وحيب الحق صلى الله عليه وآله وسلم في مقدّمة "الدَّرُّ المُختار" الذي استقى منه الألباني فهمه الباطل وتقريره العاقل!!!

مقدمة

11

الأقوى عنده والأليق والأصح، انتهى. فليحفظ.

وحاصل ما ذكره الشيخ قاسم في تصحيحه أنه لا فرق بين المفتي والقاضي إلا أن المفتي مخبر عن الحكم والقاضي ملزم به، وأن الحكم والفنبا بالقول المرجوح جهل وخرق للإجماع، وأن الحكم الملق بطل بالإجماع، وأن الرجوع عن التقليد بعد العمل باطل اتفاقاً وهو المختار في المذهب، وأن الخلاف خاص بالقاضي المجتهد، وأما المقلد فلا ينفذ فضاؤه بخلاف مذهبه أصلاً كما في «القبية». قلت: ولا سيما في زماننا فإن السلطان ينص في منشوره على نهيه عن القضاء بالأقوال الضعيفة فكيف بخلاف مذهبه فيكون معزولاً بالنسبة لغير المعتمد من مذهبه فلا ينفذ فضاؤه فيه وينقض كما بسط في قضاء «الفتح» و«البحر» و«النهر» وغيرها. قال في «البرهان»: وهذا صريح الحق الذي بعض عليه بالنواجذ، نعم، أمر الأمير متى صادف فصلاً مجتهداً فيه نفذ أمره كما في «سير التاترخانية» و«شرح السير الكبير»، فليحفظ. وقد ذكروا أن المجتهد المطلق قد فقد، وأما المقيد فعلى سبع مراتب مشهورة، وأما نحن فعلينا اتباع ما رجحوه وما صححوه كما لو أفتوا في حياتهم. فإن قلت: قد يحكون أقوالاً بلا ترجيح وقد يختلفون في التصحيح؟ قلت: يعمل بمثل ما عملوا من اعتبار تغير العرف وأحوال الناس، وما هو الأوفق وما ظهر عليه التعامل، وما قوي وجهه. ولا يخلو الوجود عن يميز هذا حقيقة

لا ظناً، وعلى من لم يميز أن يرجع لمن يميز لبراءة ذمته. فنسأل الله تعالى الترفيق
والقبول بجاه الرسول، كيف لا وقد يسر الله تعالى ابتداء تبيينه في الروضة المحروسة
والبقعة المأنوسة تجاه وجه صاحب الرسالة، وحائز الكمال والبسالة وضجيعه الجليلين
الضرغامين الكاملين رضي الله عنهما وعن سائر الصحابة أجمعين ووالدينا ومقلديهم
بإحسان إلى يوم الدين، ثم تجاه الكعبة الشريفة تحت الميزاب وفي الحطيم والمقام،
والله الميسر للنظام.

الدلالة المختارة

تأليف

عَلَّمَكَ رَبِّي الْفَرَاسِدَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَالْأَحْكَامَ وَالْأَسْرَارَ وَالْأَسْمَاءَ وَالْأَعْيَانَ وَالْأَحْكَامَ وَالْأَسْرَارَ وَالْأَسْمَاءَ وَالْأَعْيَانَ

المجلة العلمية لجامعة الملك سعود
الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ



تَنْوِيرُ الْأَبْصَارِ وَجَمَاعِ الْبَحَارِ

الحمد لله الذي جعل في القرآن الكريم آياتاً كثيرة تدل على أن الله تعالى هو الذي خلق كل شيء وخلق الإنسان من نوره الكريم.

تاریخ: ۱۴۰۲/۰۱/۰۱

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُتَرَكِّبٌ

عَلَّمَ النَّاسَ حِكْمًا وَرَحِيمًا

—

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مفتوح

کتابخانه

طريق مكة
١٩١٧

كلية الطب
جامعة بغداد

9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 841. 842. 843. 844. 845. 8

الإمام الحصكفي الحنفي

(((یتوسّل بجاہ!!!)))

سَيِّدُ الْخَلْقِ وَحَبِيبُ الْحَقِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَسَلَامٌ

في مقدمة "الدُّرُّ الْمُخْتَار" الذي استقى منه

الألباني فهمه الباطل وتقريره العاقل!!!

17. إذا تعلق الأمر بـ: "تكثير سواد المانعين للتوسُّل بالذَّات!" فلا حرج عند "محدِّث

أدعياء السِّلَفِيَّة" الألباني في (((التَّدليس!!!))) واستباحة (((الخيانة العلميَّة!!!))) في

نقل وتحرير الموقف الصَّحيح من كلام الحافظ مرتضى الزَّبيدي الحنفي!!!

الوثيقة رقم 1: "محدِّث أدعياء السِّلَفِيَّة" الألباني يدَّعي إنكار كبار أئمَّة المذهب الحنفي للتَّوسُّل بالذَّات!!!

ومن باب "تكثير السَّواد!": (((يُدَّلس!!!))) على القراء بحشر اسم الحافظ مرتضى الزَّبيدي الحنفي وكأنَّه

من جملة الموافقين له في شذوذاته!!! ويعزِّز تدليسه بنقلٍ عن هذا الأخير!!!

ومن الغريب حقاً أنك ترى هؤلاء يعرضون عن أنواع التوسُّل المشروعة السابقة، فلا يكادون يستعملون شيئاً منها في دعائهم أو تعليمهم الناس مع بُسوتها في الكتاب والسنة وإجماع الأمة عليها، ونراهم بدلاً من ذلك يعمدون إلى أدعية اخترعوها، وتوسلات ابتدعوها لم يشرعها الله عز وجل، ولم يستعملها رسوله المصطفى ﷺ، ولم تنقل عن سلف هذه الأمة من أصحاب القرون الثلاثة الفاضلة، وأقل ما يقال فيها: إنها مختلف فيها، فما أجدرهم بقوله تبارك وتعالى: ﴿أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾ (١).

ولعل هذا أحد الشواهد العملية التي تؤكد صدق التابعي الجليل حسان بن عطية المحاربي رحمه الله حيث قال: «ما ابتدع قوم بدعة في دينهم إلا نزع الله من سنتهم مثلها، ثم لا يعيدها إليهم إلى يوم القيامة» (٢).

هذا ولم نضرد نحن بإنكار تلك التوسلات المبتدعة، بل سبقنا إلى إنكارها كبار الأئمة والعلماء، ونقرر ذلك في بعض المذاهب المتبعة، ألا وهو مذهب أبي حنيفة رحمه الله فقد جاء في الدر المختار

٢/ ١٦٣- وهو من أشهر كتب الحنفية- ما نصه: «عن أبي حنيفة: لا ينبغي لأحد أن يدعو الله إلا به، والدعاء المأذون فيه، المأمور به ما استفيد من قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾» (١).

(١) سورة البقرة: الآية ٦١.

(٢) روله الدرامي (١/ ٤٥) وإسناده صحيح.

ونحوه في الفتاوى الهندية (٥/ ٢٨٠). وقال القدوري (١) في كتابه الكبير في الفقه السمي بشرح الكرخي في (باب الكراهة): «قال بشر بن الوليد حدثنا أبو يوسف قال أبو حنيفة: لا ينبغي لأحد أن يدعو الله إلا به، وأكره أن يقول: بمعاقدة العز من عرشك، أو بحق خلقك، وهو قول أبي يوسف، قال أبو يوسف: بمعاقدة العز من عرشه هو الله، فلا أكره هذا، وأكره أن يقول: بحق فلان، أو بحق أنبيائك ورسلك، وبحق البيت الحرام والمشعر الحرام، قال القدوري: المسألة بخلافه (٢) لا تجوز لأنه لا حق للخلق على الخالق، فلا تجوز وفائاً، نقله شيخ الإسلام في (المساعدة الجليلية) وقال الزبيدي في (شرح الإحياء-

شذوذته!!! ويعزِّز تدليسه بنقلٍ عن هذا الأخير!!!

٢/ ٢٨٥): ذكره أبو حنيفة وصاحبه أن يقول الرجل: أسألك بحق فلان، أو بحق أنبيائك ورسلك، أو بحق البيت الحرام والمشعر الحرام، ونحو ذلك؛ إذ ليس لأحد على الله حق، وكذلك كره أبو حنيفة ومحمد أن يقول الداعي: اللهم إني أسألك بمعاقدة العز من عرشك وأجازه أبو يوسف لما بلغه الأثر فيه» (٣).

(١) هو أبو الحسن أحمد بن محمد بن جعفر بن حمدان الفقيه، وهو من شيوخ الخطيب البغدادي، ولد سنة ٣١٢، وتوفي سنة ٤٢٨ هـ.

(٢) أي سؤال الله بخلافه.

(٣) إذا أكثر من هذه الأقوال؛ لأن كثيراً من متعصبي الحنفية وغيرهم ينكرون صحة هذا القول عن أبي حنيفة رحمه الله. وإذا كان مثل هذا القول لا يصح عنه وليس هناك في كتب الفقه شيء يصح عنه مطلقاً، كما لا يخفى على الفقيه العالم بطريقة نقل أقوال الأئمة الحنفية في كتب المذهب.

ومن غرائب بعضهم أنهم إذا جوبوا بقول الإمام أبي حنيفة هذا صرحوا بأنهم غير ملزمين به؛ لأنه مخالف للحديث لأنه قد صح -برصمهم- الحديث بدعاء الله =

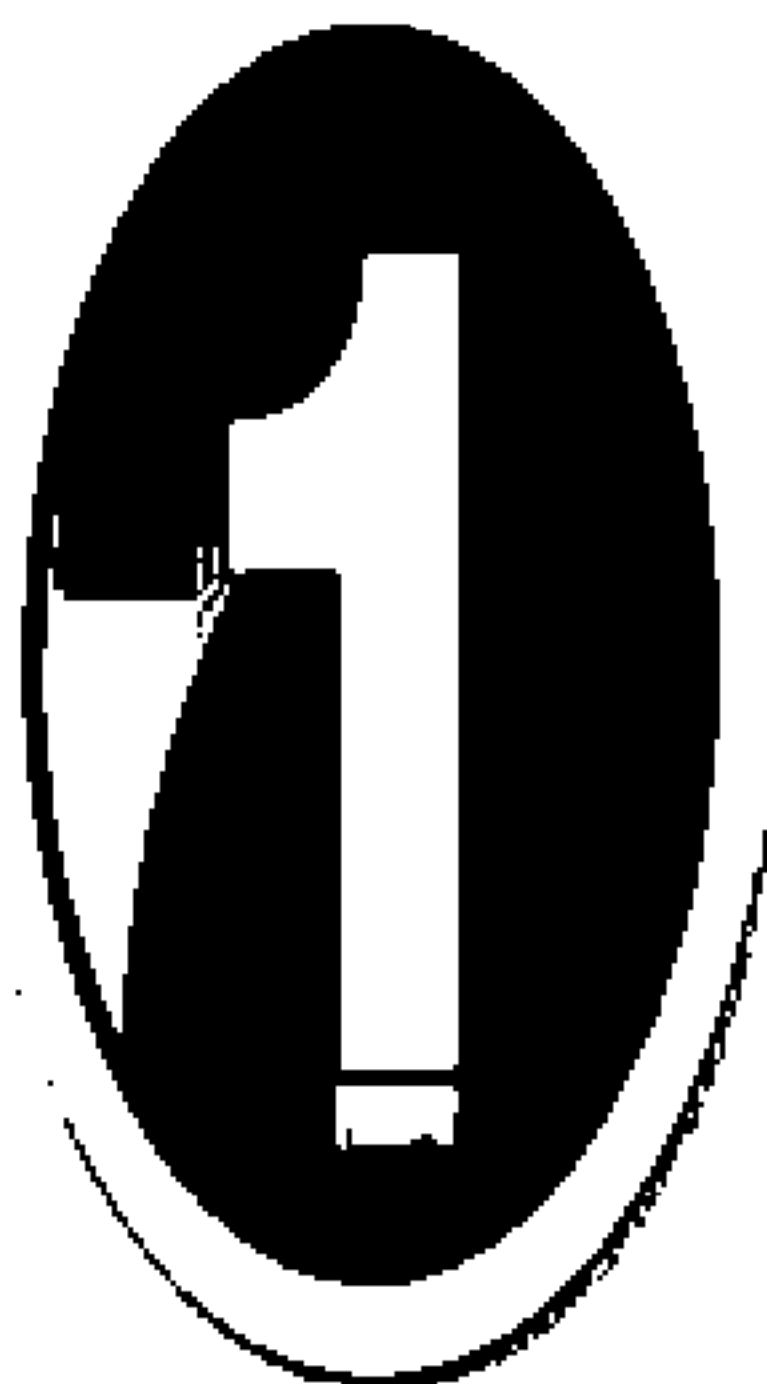
التَّوسُّلُ

أَنَوَاعُهُ وَأَحْكَامُهُ

لِلثَّلَاثَةِ الْمَدَّاتِ
يُحَرِّمُهَا الدِّينُ الْأَلْبَانِيُّ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
نَفَقَةُ اللَّهِ بِعَدْوِ رُؤُسِهِ
مُحَمَّدُ عَبْدُ الْعَبَّاسِيِّ

الْقَبِيلَةُ الرَّشِيدَةُ الْوَحِيدَةُ

مَكْتَبَةُ الْمَعَارِفِ لِلنَّشْرِ وَالتَّوَرِيقِ
لِجَاهِهَا سَدْرُ رَأْسِ الرَّسْمِ الرَّسِيدِ
الْحَرَبِيُّ



الوثيقة رقم 2: تبعاً لـ: "طريقته الخاصة!" في الالتزام بـ: "الأمانة العلميّة في النّقال!" الألباني (((يتر!!!))) ما

ينسف دعواه العريضة!!! من تقرير الحافظ مرتضى الزَّيدي الحنفي!!!

تبعًا لـ: "طريقته الخاصة!" في الالتزام بـ:

"الأمانة العلمية في النّقال!" الألباني

(((یتر!!!)))

ما ينسف دعواه العريضة!!!

من تقرير الحافظ مرتضى الزبيدي الحنفي!!!

قال الحافظ مرتضى الزبيدي الحنفي مباشرة

بعد الكلام الذي نقله عنه الألباني: "وأما ما ورد **اتحاف السَّوَةِ الْمُتَقِينَ**
من قول الدَّاعِي: **"اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ** بَشَرِ إِحْيَاءِ عُلُومِ الدِّينِ

السَّائِلِينَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّ مَمْشَايَ إِلَيْكَ" فَالْمُرَادُ

بالحقّ الحرمة أو الحقّ الذي وعده بمقتضى

الرَّحْمَةُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ". بحروفه



الجزء الثاني

14996 - 15016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَكِّيَّةٌ، مِثْقَاتٌ

الحج فمن محمد بن الحسن انه لما يصل للمبث ثواب النفقة والحج والحج وعند عامة اصحابنا ثواب الحج
المعجوج عنه وهو الصريح والمختلف في العبادات البدنية كالصوم والصلاة وقراءة القرآن والذكر
فذهب أبو حنيفة وأحمد وجمهور السلف الى وصولها والمنشور من مذهب الشافعي وما لا عدم وصولها
وهذه بعض أهل البدع من أهل الكلام الى عدم وصول شي البتة لانه لا اعتبار به وهو لم يرد
بالكتاب والسنة واسند لاه بقوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى مدفوع بأنه لم ينف ان ترفع الرجل
بشي غيره وانما في ذلك غير سعيه واما ما في غيره فهو مال الساعي فان شاء أن يذله لغيره وان شاء أن
يرقبه لنفسه وهو رحمة وتعالى لم يقل انه لا ينتفع بالاساسي ثم قراءة القرآن وهذا قوله في تارة ما في غير
يصل اليه أملا أو مضي بأن يعلى شيء من ماله أن يقرأ القرآن على غيره فالرخصة باطلة لانه في معنى الاجرة
كذا في الاختيار والعمل الآن على خلافه فالاولى أن يوصى بحبة التعلم والتعليم ليكون معونة لاهل
القرآن فيكون من جنس الصدقة عند فيجوز ثم القراءة عند الغير مكرهه عند أبي حنيفة وما لا أحد
في رواية لانه لم يرد به السنة وقال محمد بن الحسن وأحمد في رواية لا تكسر لم يرد في ابن عمر انه أوصى أن
يقرأ على غيره دفن دفن في رواية حمزة البقرة وخواتمها والله أعلم

(ضل) كره أبو حنيفة وصاحبه أن يقول الرجل أما أنا فبني فلان أو بني أسياك أو رسولك أو بني
 البيت الحرام والشجر الحرام ونحو ذلك إذا بس لاحد على الحق وكذلك كره أبو حنيفة ومحمد بن يقول
 الداعي اللهم اني أسألك بمعائد الغر من عمرتك أو بمعاهد وأهلها أو بوسعها أو بغيره وأما ما ورد من
 قول الداعي اللهم اني أسألك بحق السائلين عليك وبحق ممشاي بينك فالمراد بالحق الحرمه والحق الذي
 وعده بمقتضى الرحمة والله أعلم

(فصل) في التارخاظة الذين النسخ ان القرآن اسم للظلم والمعنى وما ينسب للامام في حجة الحق
 قرأ بالصلوة بالفارسية أجزاءه فقدر جمع عنه وقال لا يجوز بغير العربية الامع عدم القدرة وقالوا لو قرأ
 بغير العربية فلما ان يكون مجنونا فبدلوا في ورد بديقا فقتل لان الله تعالى نكح هذه اللغة والاعجاز حصل
 بظلمه ومعناه قلت ونقل العنبي في حاشية م البراهين مائه قالوا من الجلي الواضح ان وضع الحاشيات ليس
 الا لله بهم السامع فالجواب اليه التكبير والخطاب للتكبير او الكلام قال ومن هذا يظهر في الآخرة رضى
 الله عنهم فالشافعي مثلا لا يجوز الترجمة بالفارسية ونحوه لان الالباب الضرورية يتقدروا مقدروها والرخص
 لا يعتمدونها مورد النص وأبو حنيفة لم يجز الترجمة والتلاوة بالترجمة وانما الحكم بصفة صلاة المترجم بقوله
 حيا ان الاصول مجعولة جائز بلفظها والله المترجم هو لو كانت لسان النبي المبعوث اه فانظر مع كلام
 صاحب التارخا هل يساعده أو يضاده والله اعلم

٥ (نقل) ٥ قد اتفق الكاهن بما يخبر به من الغيب كقوله تعالى لا أعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله وقوله عليه السلام من أتى كاهنًا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم ثم الكاهن هو الذي يخبر عن الكون في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الأسرار في السكان وقيل هو الساحر والنجم إذا ادعى العلم بالمحوادث الآتية فهو مثل الكاهن وفي معناه الرمال قال القنوي وأحدث بشمل الكاهن والعراف والنجم فلا يجوز اتباع النجم والرمال وغرر هذا كالكفار بالحق وما به على هؤلاء حرام بالإجماع كما قاله البغوي والفاضل عياض وغرر به ولا يتابع من ادعى الإلهام فيما يخبر به عن الهاماته بعد النبي صلى الله عليه وسلم ولا يتابع قول من ادعى علم الحروف المجهدة لأنه في معنى الكاهن اه قال ملا على ومن جله علم الحروف قال المصنف حيث شققتونه بنقروني أوّل الصفة أي حرف واقفه وكذا في الورقة السابعة فإن بحرف من الحروف المركبة من تسعلا كم حكاوالة غير مستحسن وفي سائر الحروف بخلاف ذلك وقد صرح ابن الجيمي في منسكه فقال أخذوا في القائل ذكره.

18. التَّيْمِي الوَهَّابِي محمود شكري الألوسي يقرّر: جميع كتب ابن تيمية مصرّحة بنفي

الجهة !!! وابن حجر الهيتمي (((كذب!!!))) عليه حين نسب إليه ذلك!!!

التَّيْمِي الوَهَّابِي محمود شكري الألوسي

يقرّر في كذبة صلعاء مكشوفة

الرأس يتبجّح!!!

(1) جميع كتب ابن تيمية مصرّحة

بنفي الجهة عن الله!!!

(2) وابن حجر الهيتمي

(((كذب!!!)))

عليه حين نسب إليه ذلك!!!

غاية الأمان في الرد على النبهاني

للامام العلامة ابي المعالي محمود شكري الألوسي

المولود عام ١٢٧٢ والمتوفى عام ١٣٤٢ غفر الله له .

المجلد الثاني

طبع على نفقة

عبد العزيز ومحمد العبد الله المحمّد

«وقف لله تعالى»

ما ذكره ابن حجر المكي في فتاواه عن الشيخ : منه ما هو كذب وزور وبهتان منه عليه ، كنسبة القول بالجسمية والجهة ، وعدم تحريف التوراة والانجيل ونحو ذلك ، وكتب الشيخ المثبوتة في العلم كلها تصرّح بضد ذلك ، وجميع كتبه مصرّحة بنفي الجهة والجسمية ، وشطر من كتابه (الجواب الصحيح) في اثبات تحريف الكتابين لكتبهم ، فأى ذي دين وانصاف لم يكذب ابن حجر في قوله ويحكم عليه بأنه من الكاذبين ، وإن الشيخ كان من المحققين ، والمسائل الأخرى التي ادعى ابن حجر على الشيخ انه خرق بها الاجماع كلها مما قال به السلف ، وقام عليها الدليل الصحيح ، وألف في اختياراته كتب مفصلة ، فأى زور أكبر من هذا ؟ وأي بهتان فوق هذا البهتان ؟ أليق بمن يدعي العلم أن يسلك هذا المسلك الذي لو سلكه عامي من العوام لعيب به ؟ فكيف يسوغ للمنصف أن لا يحكم للشيخ بالميل وعلى ابن حجر بالمين ؟ وهل بقي في مين ابن حجر شك لذي نظر ؟ (ومنها أنه قال) وقد جاوز به الحد في تعصبه الشديد ضد جماعة من أئمة الاسلام ، وأفراد العلماء الاعلام ، لاسيما ابن حجر الهيتمي ، والتقي السبكي وابنه ، مويدا ما شذ به ابن تيمية في مسأله المعلومة الخ .

(فيقال له) هذا هو الكلام السابق بعينه ، والرد على ذلك رد على هذا ، ومن يتبع الدليل ويجري على مقتضى البرهان لا يقال فيه انه قد تجاوز الحد ، بل ان من ينحرف عن الشريعة هو الذي تجاوز الحد ، والحق أحق بالقبول ، والاذعان له عين الانصاف ، والميل عن الجور والاعتساف ، والمخالف في ذلك مكابر ، بل ليس من ذوي الالباب والبصائر ، وكل منصف ذي فهم يعلم ان ما قاله ابن حجر والسبكي وأصراهما هو محض اتباع هوى ومكابرة وعناء ، واذا كان ما اختاره الشيخ أيده الدليل والبرهان وأن أقواله هي قول الله ورسوله وسلف الامة وأكابر الائمة كما أسلفنا جميع ذلك فكيف يقال ان تلك الأقوال مما شذ به ابن تيمية ؟ وهل هذا الكلام الا من العباورة والمكابرة ؟ وانكار للضرورة وتقليد لإراء . ثم ان علماء المذاهب الأربعة ممن يعتد بعلمه لم يبقوا الشيخ ، وكتب المنصفين منهم طافحة بالثناء عليه ، الا ما كان من بعض خصومه وحسدته ، كالسبكي وأصرا به ، ومن قلدهم في غيهم وضلالهم من العلاة ، كما سنذكر تفصيل ذلك في الكلام على مناقبه ان شاء الله .

(ومنها أنه قال) وهذا الكتاب من أضر الكتب على من اطلع عليه من عسوام

19. كبير مشايخ الوهابية حمود التويجري يستبيح ((السَّلخ في النَّقل!!!)) نصره

لعقيدة العلو الحسّي!!!

الوثيقة رقم 1: كبير مشايخ الوهابية حمود التويجري محتجًا بكلام الإمام القرطبي عند تفسيره لقوله تعالى: "أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ"!!!

كبير مشايخ الوهابية حمود التويجري

محتجًا بكلام الإمام القرطبي عند

تفسيره لقوله تعالى:

"أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ

بِكُمْ الْأَرْضَ"!!!

إثبات علو الله ومُباينة خلقه

وَالرَّدَّ عَلَى مَنْ زَعَمَ
أَنْ مَعِيَ اللَّهُ لِلْخَلْقِ ذَاتِيَّةً

تأليف الفقير إلى الله تعالى

صمود بن عبد الله بن صمود التويجري

مكتبة المفكر
الرياض



^{١٦}
المراكشية^(١) وأقره وهو في صفحة ١٩٢ - ١٩٣ من المجلد الخامس من
مجموع الفتاوى .

وقال القرطبي في تفسيره في الكلام على قوله تعالى :
﴿ أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ ﴾ قال المحققون : أَأَمِنْتُمْ مَنْ فَوْقَ السَّمَاءِ
.....
كقوله : ﴿ فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ ﴾ أي فوقها انتهى .
.....

ومن الآيات التي يرد بها على من زعم أن معية الله خلقة معية
ذاتية قول الله تعالى : ﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ
الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ يَدْبِرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ
إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يُعْرِجُ إِلَيْهِ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ تَعْرَجُ الْمَلَائِكَةُ
وَالرُّوحُ إِلَيْهِ ﴾ . وقوله تعالى : ﴿ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنِي
مَرْيَمَ خُذِي هَذَا وَارْفَعِي إِلَيَّ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ
إِلَيْهِ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ قُلْ نَزَّلَهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ مِنْ رَبِّكَ
بِالْحَقِّ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى
وَنُورٌ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا

(١) قال باقوت الحموي في معجم البلدان : مراکش بالفتح ثم التشديد وضم الكاف
وشين معجمة : أعظم مدينة بالغرب وبها سرير ملك بني عبد المؤمن بينها
وبين البحر عشرة أيام في وسط بلاد البربر .

الوثيقة رقم 2: كلام الإمام القرطبي من مصدره وفيه بيان واضح على أن كبير مشايخ الوهابية حمود التويجري مارس عملية (((السَّلخ في النَّقل!!!))) ليظهر الكلام المنقول على عكس مراد صاحبه!!!

كلام الإمام القرطبي من مصدره

وفيه بيان واضح على أن كبير

مشايخ الوهابية حمود التويجري

مارس عملية:

(((السَّلخ في النَّقل!!!)))

ليظهر الكلام المنقول

على عكس مراد صاحبه!!!

الجامع لإحكام القرآن

وَالْمَبِينُ لِمَا تَضَمَّنَهُ مِنَ الشَّنَةِ وَآيِ الْفُرْقَانِ

تأليف

أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي

(ت ٦٧١ هـ)

تحقيق

الدكتور عبد الرحمن بن عبد الحميد الزوي

شارك في تحقيق هذا الجزء

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحميد

الجزء الثاني والعشرون

مؤسسة الرسالة



سورة الملك، الآية ١٦

١٢٦

رَمَيْنَ فَأَقْصَدْنَ الْقُلُوبَ وَلَنْ تَرَى دَمًا مَائِرًا إِلَّا جَرَى فِي الْحَبَازِمِ^(١)
جمع حَبَزُوم، وهو وسط الصدر. وإذا خُسِفَ بإنسانٍ دارت به الأرض، فهو
النَّور.

وقال المحققون: أمتَمَ مَنْ فوق السماء؛ كقوله: ﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ﴾ [التوبة: ٢]

أي: فوقها، لا بالماسية والتحيز، لكن بالقهر والتدبير. وقيل: معناه: أمتَمَ مَنْ على

السماء؛ كقوله تعالى: ﴿وَلَأَصْلَحَنَّكُمْ فِي جُدُوعِ النَّحْلِ﴾ [طه: ٧١] أي: عليها^(٢). ومعناه أنه

مُدَبِّرُهَا وَمَالِكُهَا؛ كما يقال: فلانُ على العراق والحجاز، أي: واليها وأميرها.

والأخبارُ في هذا الباب كثيرةٌ صحيحةٌ متشعبة، مشيرةٌ إلى العلو؛ لا يدفعها إلا مُلْجِدٌ

أو جاهلٌ معاند؛ والمرادُ بها: توقيُّره وتنزيُّهه عن السُّفَل والتُّحَت. ووصفه بالعلو

والعظمة، لا بالأماكن والجهات والحدود؛ لأنها صفات الأجسام. وإنما تُرفع

الأيدي بالدعاء إلى السماء؛ لأنَّ السماءَ مَهْبِطُ الوحي، وَمَنْزِلُ القَطَر، وَمَجْلُ

الْقُدْس، ومعدنُ الْمُطَهَّرِينَ من الملائكة، وإليها تُرفعُ أعمالُ العباد، وفوقها عرشه

وجنَّته؛ كما جعلَ الله الكعبةَ قِبْلَةً لِلصَّلَاةِ^(٣)، ولأنَّه خَلَقَ الأُمَّةَ وهو غير محتاج

إليها، وكان في أزلِّه قبلَ خلقِ المكان والزمان ولا مكان له ولا زمان. وهو الآن على

ما عليه كان.

وقرأ قُنبَل عن ابن كثير: «النُّشُور وامتَم» بقلب الهمزة الأولى واواً وتخفيف

الثانية^(٤). وقرأ الكوفيون والبصريون وأهل الشام سوى أبي عمرو وهشام بالتحقيق^(٥)

(١) البيت لأبي حبة النمري، وهو في الكامل ١/١٠٠، والأُمالي ٢/٢٨١ قال في رغبة الأمل ١/٢٣٢:

فأقصدن القلوب: أصبناها من قولهم: فصدت الرجل: إذا طعته أو رميته فلم تخطئ مقاتله. دماً مائراً:
سائلاً، من مار الدم يعمور: سأل.

(٢) ينظر الأسماء والصفات للبيهقي ٢/٢٢٤، والمفهم ٢/١٤٤.

(٣) في (م): للدعاء والصلاة.

(٤) يعني في الوصل. السبعة ص ٦٤٤، والتيسير ص ٢١٢.

(٥) في (د) و(ز) و(ظ) و(م): بالتخفيف وهو خطأ.

20. تدليس كبير مشايخ الوهابية حمود التويجري في نقل عقيدة الحافظ البيهقي في

الاستواء!!!

الوثيقة رقم 1: في كتابه: "إثبات العلو" بمباركة مفتي الوهابية ابن باز، كبير مشايخ الوهابية حمود التويجري يحشر اسم الحافظ البيهقي في جملة الموافقين لمعتقد القوم من صفة الاستواء!!!، بل ويحيل للتأكد إلى باب: "القول في الاستواء" من كتاب: "الاعتقاد" للحافظ!!!

في كتابه: "إثبات العلو" بمباركة مفتي

الوهابية ابن باز، كبير مشايخ الوهابية حمود

التويجري يحشر اسم الحافظ البيهقي في

جملة الموافقين لمعتقد القوم من صفة

الاستواء!!!

بل ويحيل للتأكد إلى باب: "القول في

الاستواء"، من كتاب: "الاعتقاد" للحافظ!!!
إثبات علو الله ومهابته لخالقه

وَالرَّدُّ عَلَى مَنْ زَعَمَ

أَنَّ مَعِيَّةَ اللَّهِ لِلْخَلْقِ ذَاتِيَّةٌ

تأليف الفقير إلى الله تعالى

عماد بن عبد الله بن محمد التويجري

مكتبة المعارف

الرياض



حديث النزول فليراجع كل ما تقدم عنه .

قول أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي

قال في كتابه المسمى «بالاعتقاد» : «باب القول في

الاستواء» قال الله تبارك وتعالى : ﴿الرحمن على العرش

استوى﴾ ثم ذكر آيات في ذكر استواء الرب على العرش ،

وآيات في ذكر علو الله على خلقه ، وقد ذكر الآيات أيضاً

والكلام عليها في كتابه المسمى «بالأسماء والصفات» وتقلت من

كلامه ما يتعلق بالرد على من زعم أن معية الله لخلقه معية ذاتية

فليراجع ذلك مع الكلام على قول الله تعالى : ﴿أَأَمْنَمُ مِنْ فِي

السماء أن يخسف بكم الأرض﴾ الآية .

قول أبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي

ذكر الذهبي في كتاب «العلو» عنه أنه قال في كتاب

«الحجة» له ، وأن الله تعالى مستو على عرشه بائن من خلقه كما

قال في كتابه .

الوثيقة رقم 2: كلام الحافظ البيهقي من مصدره الأصلي الذي أحال إليه التّويعري، ويتبيّن منه أنّ كلّ ما هو مسطر باللّون الأحمر من صريح عقيدة التّزيه التي تناقض بالكلية معتقد القوم، ((غمغمه الشيخ الوهابي حمّود التّويعري موهماً أنّ الحافظ البيهقي على مشربه في إثبات: الاستقرار!!!، الاستواء بالذّات!!!،... الخ!!!))!!!

- ٤٤ -

كلام الحافظ البيهقي من مصدره

الأصلي الذي أحال إليه التّويعري،

ويتبيّن منه أنّ كلّ ما هو مسطر باللّون

الأحمر من صريح عقيدة التّزيه التي

تناقض بالكلية معتقد القوم، ((غمغمه

الشيخ الوهابي حمّود التّويعري موهماً

أنّ الحافظ البيهقي على مشربه في

إثبات: الاستقرار!!!، الاستواء بالذّات

!!!،... الخ!!!))!!!

الأعنف كتاب

على سلف السلف أهل السنة والجماعة

للإمام الحافظ الكبير أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي التّبريزي

أبو الفضل عماد محمد بن أبي بكر

١٢٧٩ هـ - ١٢٥٩ م

دار العهد الجديد للطباعة
١١٨٢٠٥ - ١١٨٢٠٥



النبي صلى الله عليه وسلم ، وأصحاب الحديث فيما ورد به الكتاب والسنة من أمثال هذا ، ولم يتكلم أحد من الصحابة والتابعين في تأويله على قسمين : منهم من قبله وآمن به ولم يؤوله ، ووكل الله إلى الله ، ونفى الكيفية والتشبيه عنه ، ومنهم من قبله وآمن به وحمله على وجه يصح استعماله في اللغة ، ولا يناقض التوحيد ، وقد ذكرنا هاتين الطريقتين في كتاب الأسماء والصفات في المسائل التي تكلموا فيها من هذا الباب . وفي الجملة يجب أن يعلم أن استواء الله سبحانه وتعالى ، ليس باستواء اعتدال عن اعوجاج ، ولا استقرار في مكان ، ولا بماسة

شيء من خلقه ، لكنه مستوعب على عرشه كما أخبر بلا كيف بلا أين ، بآئن من جميع خلقه ، وأن إتيانه ليس بإتيان من مكان إلى مكان وأن مجيئه ليس بحركة ، وأن نزوله ليس بنقلة ، وأن نفسه ليس بجسم ، وأن وجهه ليس بصورة ، وأن يده ليست بمأرجحة ، وأن عينه ليست بمحدقة ، وإنما هذه أوصاف جاء بها التوقيف فقلنا بها ، ونفيها عنها التكليف ، فقد قال : (ليس كمثل شيء) وقال : (ولم يكن له كفواً أحد) وقال : (هل تعلم له سمياً) .

أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، ثنا محمد بن بشر بن مطر . ثنا الهيثم بن خارجة ، حدثنا الوليد بن مسلم قال : سئل الأوزاعي ومالك وسفيان الثوري والليث بن سعد عن هذه الأحاديث ، فقالوا : أمروها كما جاءت بلا كيفية .

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني محمد بن يزيد . سمعت أبا يحيى البراء يقول : سمعت العباس بن حمزة يقول : سمعت أحمد بن أبي الحراري يقول : سمعت سفيان بن عيينة يقول : كل ما وصف الله من نفسه في كتابه فتفسيره تلاوته والسكوت عليه . قال الشيخ : وإنما أراد به والله أعلم فيما تفسيره يؤدي إلى تكليف ، وتكليفه يقتضي تشبهاً له بخلق في أوصاف الحديث .

أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ، أنا محمد بن بكر ، ثنا أبو

21. كبير مشايخ الوهابية حمّود التّويجري نصره لهواه لا يجد غضاضة في استباحة
 ((الخيانة العلميّة!!!)) عند نقل تقرير الإمام النووي حول المفهوم الحقيقي للبدعة
 الشرعيّة!!!

الوثيقة رقم 1: كبير مشايخ الوهابية حمّود التّويجري محتجّاً على مخالفه في مسألة إحياء ليلة المولد
 بحشر كلام الإمام النووي حول: مفهوم البدعة الشرعيّة!!!

كبير مشايخ الوهابية حمّود التّويجري

محتجّاً على مخالفه في مسألة إحياء ليلة

المولد بحشر كلام الإمام النووي حول:

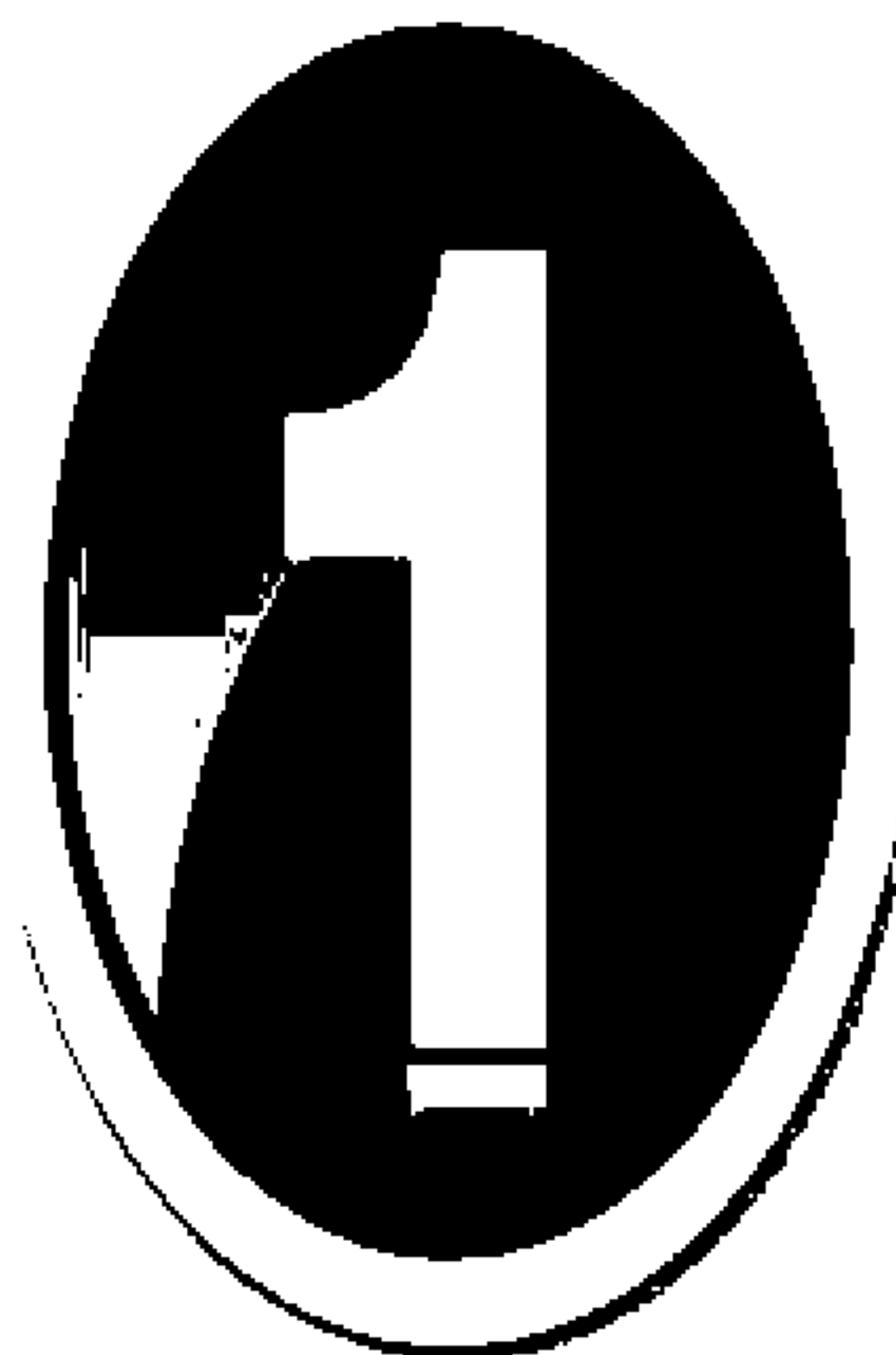
مفهوم البدعة الشرعيّة!!!

الرّدّ القويّ

على الرّفاعيّ والمجهول وابن علوي
 وبيان أخطائهم في المولد النبويّ

تأليف
 الفقيه العلامة
 حمود بن عبد القادر بن حمود التّويجري
 فخر الله زولته ووليّه عليه السلام

دار السّواء
 للنشر والتّوزيع



رَدُّ المحدثات وإنّ النهي يقتضي الفساد لأنّ المنهيات كلّها ليست من أمر
 الدين فيجب ردها، انتهى.

قلت: ومن الأعمال المردودة بلا ريب إحياء ليلة المولد كل عام،
 لأنّه لم يكن من أمر النبي، صلى الله عليه وسلم، ولا من عمل
 الصحابة، رضي الله عنهم، ولا من عمل التابعين وتابعيهم بإحسان،
 وإنّما هو من محدثات الأمور التي حذر منها رسول الله، صلى الله عليه
 وسلم، وأخبر أنّها بدعة وضلالة.

وأما مخالفة الرّفاعي لما كان عليه سلف الأمة وأئمتها والمسلمون
 جميعاً منذ زمان رسول الله، صلى الله عليه وسلم، إلى آخر القرن
 السادس من الهجرة فهو ظاهر فإنهم لم يكونوا يحتفلون بالمولد ويتخذونه
 عيداً ولم يكونوا يخصّون ليلة المولد ولا يومه بشيء من الأعمال دون

سائر الليالي والأيام. ولو كان الاحتفال بالمولد خيراً لسبق إليه
 الصحابة، رضي الله عنهم، فإنهم كانوا أسبق إلى الخير وأحرص عليه
 ممن جاء بعدهم، وقد قال النووي في «تهذيب الأسماء واللغات»
 البدعة في الشرع هي إحداء ما لم يكن في عهد رسول الله، صلى الله
 عليه وسلم، انتهى.

قلت: ويستثنى من ذلك ما سنّه أحد الخلفاء الراشدين وهم
 أبو بكر وعمر وعثمان وعلي، رضي الله عنهم، فإنّه سنّه وليس بدعة
 لقول النبي، صلى الله عليه وسلم، «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء
 الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ».

قال الحافظ ابن رجب، رحمه الله تعالى، في كتابه «جامع العلوم
 والحكم»: وفي أمره، صلى الله عليه وسلم، باتباع سنته وسنة الخلفاء

الوثيقة رقم 2: كلام الإمام النووي من مصدره وفيه بيان واضح على أن كبير مشايخ الوهابية حمود التويجري مارس عملية (((البر في النقل!!!))) ليظهر الكلام المنقول على عكس مراده صاحبها!!!

| ٣٣ | من بدأ إلى برا | بدع | ٣٢ |
|--|---|--|--|
| باب صلاة الجماعة (ما من ثلاثة في قرية أو
بئر) والنسب إليه يدري وفي الحديث
«من بدأ جفا» أي من نزل بالبادية صار فيه
جفاء الأعراب والبداءة لا إقامة في البادية
قال الجوهرى بكسر الباء وفنحها وهي
خلاف الحضارة قال قال ثعلب لأعراف
فتحها إلا عن أبي زيد وحده والنسب إليه
بداوى وبداه بالمداوى جاهره وتبادوا
بالمدلوة تجاهروا وتبدى أقلم بالبادية
وتبادى تشبه أهل البادية وأهل المدينة
يقولون بدينا بمعنى بدأنا هذا كله كلام
الجوهرى • | من السنين المفعولة في عهد رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فإبدعه وذلك كاستعاذة في
الصلاة والسنة هذا آخر كلامه وروى
البيهقي بأسناده في مناقب الشافعي عن
الشافعي رضي الله عنه قال المحدثات من
الأمور ضرر بان أحدهما أحدث مما يخالف
كتاباً أو سنة أو إجماعاً فإبدعه بالبدعة
الضلالة والثانية ما أحدث من الخير
لا خلاف فيه لواحد من العلماء وهذه محدثة
غير مذمومة وقد قال عمر رضي الله عنه
في قيام شهر رمضان نمت البدعة هذه
يعنى أنها محدثة لم تكن وإذا كانت ليس
فيها رد لما مضى هذا آخر كلام الشافعي
رضي الله تعالى عنه (١) | وكلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وذلك واجب لأن حفظ الشريعة واجب
ولا يتأتى حفظها إلا بذلك وما لا يتم الواجب
إلا به فهو واجب الثاني حفظ غريب الكتاب
والسنن من الآثار الثالث تدوين أصول الدين
وأصول الفقه الرابع الكلام في التبرج
والتعبد والتبذير الصحيح من السقيم وقد
دلت قواعد الشريعة على أن حفظ الشريعة
فرض كفاية فيما زاد على المنع ولا يتأتى
ذلك إلا بما ذكرناه من البدع المحرمة أمثلة منها
مذاهب القدرية والجبرية والمحنة والمجسدة
والرد على هؤلاء من البدع الواجبة والبدع
المندوبة أمثلة منها الأحداث الربط والمدارس
وكل إحسان لم يهد في العصر الأول
ومنها التروايح والكلام في دقائق التصوف
وفي الجبل ومنها جمع الحقائق للاستدلال
أن قصد بذلك وجه الله تعالى والبدع
المكروهة أمثلة كخرقة الساجدة ونزوين
المصاحف والبدع المباحة أمثلة منها المصافحة
عقب الصبيخ والعصر ومنها التوسع في
الزينة من المآكل والمشرب والملاهي
والمساكن وليس الطباخة وفوسخ الأكام
وقد يختلف في بعض ذلك فيجعله بعض
العلماء من البدع المكروهة ويجعله آخرون | وقيل الابل والبقر وهو قول عطاء وجابر
وقيل الابل والبقر والغنم قال وهو شاذ
وأما ادلائها على الله كروا لا يتي من حيث
الفقه فصحيح ومن نص عليه وصرح به
صاحب كتاب العين فقال البدعة فاقة أو
فجرة كذلك الذكر والاتق منها يهتدى
إلى مكة هذا لفظه وجمع البدعة بدن
بضم الدال واسكانها ومن نص على الضم
صاحب الصحاح • |
| | | <p>﴿بدع﴾ البدعة بكسر الباء في الشرع
هي أحداث ما لم يكن في عهد رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وهي منقسمة إلى
حسنة وقيحية قال الشيخ الإمام المجمع على</p> | <p>كلام الإمام النووي من مصدره
وفيه بيان واضح على أن كبير
مشايخ الوهابية حمود التويجري
مارس عملية
(((البر في النقل!!!)))
ليظهر الكلام المنقول على عكس
مراده صاحبها!!!</p> <p>هذا نص
الاستدلال بالخبر
لأنه لا خلاف في ذلك
أن ذكرنا هي الدين بن شرف النووي
القرن ٨٠٠ هـ</p> <p>الجزء الأول من القسم الثاني
قول على غير نسخة
حيث يشرع وتصحيحه والتعليق عليه يحتاج إلى شركة علماء متبحرين</p> <p>إبراهيم الطباطبائي البغدادي
مطبع من
دار الكتب العلمية
بيروت</p> |
| | | | <p>2</p> |

22. من افتراءات الشيخ الوهابي ابن العثيمين: إمام الحرمين الجويني يقول: (((إِنَّ اللَّهَ فِي كُلِّ مَكَانٍ!!!)))!!!

شرح الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية

٢٦٤

من افتراءات الشيخ الوهابي ابن

العثيمين:

إمام الحرمين الجويني

يقول:

(((إِنَّ اللَّهَ فِي كُلِّ مَكَانٍ!!!)))!!!

يقول الجويني - عفا الله عنه -:

٣٣٩- وَكِلَاهُمَا فِي قُرْبِهِ مِنْ رَبِّهِ سُبْحَانَهُ إِذْ ذَاكَ مُسْتَوِيَانِ

سبحان الله! هذا الذي وصل إلى مكانٍ سمع فيه صريف الأقلام كرجلٍ في بطن الحوت في الأرض في القرب من الله!

هذا يقول هكذا، لأنه يقول: إِنَّ اللَّهَ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وإذا كان في كُلِّ مَكَانٍ،
لزم أن يكون النِّبَّانِ عنده مُسْتَوِيَيْنِ.

٣٤٠- فَالْعُلُوُّ وَالسُّفْلُ اللَّذَانِ كِلَاهُمَا فِي بُعْدِهِ مِنْ ضِدِّهِ طَرَفَانِ

العلو والسفل كل واحد منهما (في بُعْدِهِ مِنْ ضِدِّهِ طَرَفَانِ) فهذا فوق بعيد، وهذا أسفل.

٣٤١- إِنْ يُنسَبَ لِلَّهِ نُزَرٌ عَنْهُمَا بِالِاخْتِصَاصِ، بَلَى هُمَا سَيَّانِ

٣٤٢- فِي قُرْبٍ مَنْ أَضْحَى مُقِيمًا فِيهِمَا مِنْ رَبِّهِ، فَكِلَاهُمَا مِثْلَانِ

يعني: إِنْ نُسِبَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يُنَزَّرُ عَنْهُمَا بِالِاخْتِصَاصِ، فلا يقال: إِنَّ الْعَالِيَّ أَقْرَبُ إِلَى اللَّهِ مِنَ النَّازِلِ، هذا لا يجوز، فهما عند الله سَيَّانِ، ولا يُنسَبَانِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، هما ينسبان إلینا، والسفل ضد العلو، فالعلو في طرف، وهذا في طرف، لا يلتقيان، لكنهما بالنسبة لله هما سَيَّانِ.

قَوْلُهُ: «مِثْلَانِ» أَي: مُتَشَابِهَانِ.

سلسلة مؤلفات فضيلة الشيخ (١٣)

شرح

الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية

بإجازة الشيخ

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية

نقده: الدكتور محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله

لفضيلة الشيخ العلامة

محمد بن صالح العثيمين

عفا الله عنه ولوالديه ولجميع المسلمين

المجلد الأول

من إصدارات

مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية

23. جانب من افتراء شيخ الوهابية ابن العثيمين على علماء أمة الإسلام السادة الأشاعرة: الله يقول عن نفسه: "الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى" والأشاعرة يقولون: ما استوى على العرش!!!

إنكم لو تأملتم طريقة الأشاعرة في باب أسماء الله تعالى وصفاته حق التأمل لتبين لكم أنه لا وجه للتردد في شأنهم ولا لتهيب إبطال طريقتهم.

- ٢٧٢ -

رسالة

فالله يقول عن نفسه: ﴿وَيَقِفُ وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾^(١).

وهم يقولون: ليس لله تعالى وجه.

والله يقول عن نفسه مخاطباً موسى: ﴿وَلَتَصْنَعِ عَلَيَّ عَيْنِي﴾^(٢).

وهم يقولون: ليس لله عين.

والله يقول عن نفسه: ﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ﴾^(٣).

وهم يقولون: ليس لله يدا.

والله يقول عن نفسه: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾^(٤).

وهم يقولون: ما استوى على العرش.

والله يقول عن نفسه: ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ﴾^(٥). ويقول: ﴿أَوْ

يَأْتِي رَبُّكَ أَوْ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ﴾^(٦).

وهم يقولون: إن الله لا يجيء ولا يأتي.

والله يقول عن نفسه: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾^(٧).

قال الحافظ البيهقي الأشعري: ((وفي الجملة يجب أن يعلم أن استواء الله سبحانه وتعالى، ليس باستواء اعتدال عن اعوجاج، ولا استقرار في مكان، ولا مماسه لشيء من خلقه، لكنه مُسْتَوٍ عَلَى عَرْشِهِ كما أخبر بلا كيف بلا أين، بآن من جميع خلقه، وأن إثباته ليس بإتيان من مكان إلى مكان، وأن مجيئه ليس بحركة، وأن نزوله ليس بنقلة، وأن نفسه ليس بجسم، وأن وجهه ليس بصورة، وأن يدده ليست بجارحة، وأن عينه ليست بحدقة، وإنما هذه أوصاف جاء بها التوقيف فقلنا بها، ونقينا عنها التكيف، فقد قال تعالى [الشورى: 11]: {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ}، وقال [الإخلاص: 4]: {وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ} وقال [مريم: 65]: {هَلْ نَقُلُهُ لَهُ سُبْحًا})). انتهى بحروفه من [الاعتقاد على مذهب السلف أهل السنة] للحافظ البيهقي، صفحة 44، دار العهد الجديد للطباعة.

ورسائل فضيلة الشيخ محمد صالح العثيمين

المجلد الأول
كتاب العقيدة
بموازاة
فهم القرآن العظيم للشيخ
د. محمد صالح العثيمين

جانب من افتراءات شيخ الوهابية ابن العثيمين على

علماء أمة الإسلام السادة الأشاعرة:

الله يقول عن نفسه:

"الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى"

والأشاعرة يقولون:

ما استوى على العرش!!!

24. الوهابي إسماعيل الأنصاري و(((الخيانة العلمية!!!))) في نقل كامل كلام بعض الأئمة حول عمل المولد!!!

الوثيقة رقم 1: الشيخ الوهابي إسماعيل الأنصاري ناقلاً ب:(((طريقته الخاصة!!!))) عن الإمام الصّالحي الشّامي (ت: 946هـ) بعض أقوال أهل العلم في مسألة حدوث المولد!!!

الشيخ الوهابي إسماعيل

الأنصاري ناقلاً ب:

(((طريقته الخاصة!!!)))

عن الإمام الصّالحي الشّامي

(ت: 946هـ)

بعض أقوال أهل العلم في

مسألة حدوث المولد!!!

رسائل

حكم الاحتفال بالمولد النبوي

الجزء الثاني

لجنة من العلماء

بمكة المكرمة

رئيس اللجنة: د. محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب

إلى الأئمة

بشؤون الأئمة



الرسالة السادسة: القول الفصل في حكم الاحتفال بمولد خير الرسل

٤٢٩

مقدمة

في بيان أن الاحتفال بالمولد النبوي لم يقع من السلف الصالح وأنه من البدع

اتفق أهل العلم من لا يرى منهم عمل المولد ومن يراه على أن الاحتفال بالمولد النبوي لم يفعله السلف الصالح، ومن تصريحاتهم بذلك ما يلي:

إلى أن يقول:

رسائل في حكم الاحتفال بالمولد النبوي

٤٤٤

التي ساقها السيوطي في [حسن المقصد في عمل المولد] قال فيها: (أصل عمل المولد بدعة لم ينقل عن أحد من السلف الصالح من القرون الثلاثة)،

وقال السخاوي في فتاويه: (عمل المولد الشريف لم ينقل عن أحد من

السلف الصالح في القرون الثلاثة الفاضلة، وإنما حدث بعد) نقل ذلك عن

السخاوي الشيخ محمد بن يوسف الصالحي الشامي في الجزء الأول من

سيرته [سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد] (ص ٤٣٩)، والملا علي

القاري في كتابه [المورد الروي في المولد النبوي] (ص ٢٤).

وقال الشيخ نصير الدين المبارك الشهير بابن الطباخ في فتوى

بخطه: (ليس هذا - أي عمل المولد - من السنن).

وقال الشيخ ظهير الدين جعفر الترمذي في عمل المولد: (هذا

الفعل لم يقع في الصدر الأول من السلف الصالح مع تعظيمهم وحبهم

له - أي للنبي ﷺ - إعظاماً ومحبة لا يبلغ جمعنا الواحد منهم ولا ذرة

منه). نقل ذلك عن ابن الطباخ والتزمتمني صاحب [سبل الهدى والرشاد

في سيرة خير العباد] (ج ١ ص ٤٤١، ٤٤٢).

بهذه النقول يتضح أن السلف الصالح لم يحتفلوا بمولد النبي

ﷺ، بل تركوه، وما تركوه لا يمكن أن يكون تركهم إياه إلا لكونه لا

خير فيه، كما أوضحه ابن الحاج في الجزء الرابع من [المدخل]

الوثيقة رقم 2: كلام الحافظ السخاوي من المرجع وفيه دليل على أنَّ الوَهَّابِي ((لَبَسَ!!!)) على الموقف الحقيقي للحافظ!!! و(((بتر!!!))) منه ما يبطل دعواه!!! وهو تصريح الحافظ السخاوي بانعقاد عمل أهل الإسلام بعد ذلك على إحياء ليلة المولد بحيث يظهر عليهم من بركاته كل فضل عميم!!!

الباب الثالث عشر

في أقوال العلماء في عمل المولد الشريف واجتماع الناس له وما يُحمد من ذلك وما يُذم

قال الحافظ أبو الخير السُّخَاوِي - رحمه الله تعالى - في فتاويه : عمل المولد الشريف

لم يُنقل عن أحد من السلف الصالح في القرون الثلاثة الفاضلة ، وإنما حدث بعد ، ثم لازال

أهل الإسلام في سائر الأقطار والمدن الكبار يحتفلون^(١) في شهر مولده - صلى الله عليه وسلم -

بمعمل الولائم البديعة المشتملة على الأمور البهجة الرفيعة ويتصدقون في لياليه بأنواع الصدقات

ويُظهرون السرور ويزيدون في المبرات ويعتنون بقراءة مولده الكريم ويظهر عليهم من

بركاته كل فضل عميم . انتهى .

كلام الحافظ السخاوي من المرجع وفيه دليل

على أنَّ الوَهَّابِي ((لَبَسَ!!!)) على الموقف

الحقيقي للحافظ!!! و(((بتر!!!))) منه ما يبطل

دعواه!!!

وهو تصريح الحافظ السخاوي بانعقاد عمل أهل

الإسلام بعد ذلك على إحياء ليلة المولد بحيث

يظهر عليهم من بركاته كل فضل عميم!!!

وقال الإمام الحافظ أبو الخير بن الجزري - رحمه الله تعالى - شيخ القراء : من

خواصه أنه أمان في ذلك العام وبُشرى عاجلة بنيل البُغية والمرام .

قلت : وأول من أحدث ذلك من الملوك صاحب إربل الملك المظفر أبو سعيد كوكبري

ابن زين الدين علي بن بُكْتِكِين أحد الملوك الأمجاد والكبراء الأجواد .

قال الحافظ عماد الدين بن كثير - رحمه الله تعالى - في تاريخه : كان يعمل المولد

الشريف في ربيع الأول ويحتفل به احتفالا هائلا ، وكان شهما شجاعا بطلا عاقلا عادلا

- رحمه الله تعالى - وأكرم مثواه . وقد صنّف الشيخ أبو الخطاب بن دحية - رحمه الله

تعالى - كتابا له في المولد سماه : التَّنْوِير في مَوْلِد البشير النذير ، فأجازه بألف دينار .

قال سبط بن الجزري - رحمه الله تعالى - في مرآة الزمان : حكى من حضر سَمَاط

المظفر في بعض الموالد أنه عدّ في ذلك السَمَاط خمسة آلاف رأس غنم شوي وعشرة آلاف

بجاجة ومائة ألف قرص^(٢) ومائة ألف زُبْدِيَّة^(٣) أي من طعام ، وثلاثين ألف

(١) ص ت م : يحتفلون . محرقة .

(٢) كذا ، ولعله يريد أفراس الخبز . والذي في مرآة الزمان ٦٨١/٢ : مائة قرش قشليش (٩)

(٣) كذا في ط . وفي ص ت م : ومائة ألف قرص . وهذه العبارة ليست في مرآة الزمان .

(٤) الزبدية : الإناث المعروف من الفخار .

- ٤٣٦ -

إضاءة: تصدير الشيخ الوَهَّابِي لكلامه

بغمغة مفادها أنَّ المجيزين يتفقون مع

المانعين في عدم وقوع المولد من السلف

ثم محاولة إظهار أقوال هؤلاء المجيزين

مع التّكتم على موقفهم الحقيقي من عمل

المولد!، أقول: إظهار أقوالهم كذلك

مبتورة من سياقها وسباقها ولحاقها دليل

تلبس وتدليس على القراء ليس إلا!!!

والأفما الذي خَوَّل للوهَّابِي وفي نفس

الفصل الذي عقد، حشر رسالة الفاكهاني

في المنع بأكملها وفي نفس الوقت قرمطة

كلام الأئمة في الجواز!!!



مجموعه منسوخة

من

المكتبة العامة للإسلام

بمكة المكرمة

سُبُلُ الْهُدَى وَالرَّشَادِ

فِي سِيرَةِ خَيْرِ الْعِبَادِ

للإمام محمد بن يوسف الصالح الشافعي الملقب بالسندي

الجزء الأول

محقق

الدكتور محمد بن عبد الله

القاهرة

١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م

الوثيقة رقم 3: كلام الإمام ابن الطباخ والعلامة ظهير الدين الترمذتي من المرجع وفيه دليل على أن الوهابي

((لبس!!!)) على الموقف الحقيقي لهؤلاء الأئمة و(((بتر!!!))) منه ما يخالف هواه!!!

كلام الإمام ابن الطباخ والعلامة

ظهير الدين الترمذتي من المرجع

وفيه دليل على أن الوهابي

((لبس!!!)) على الموقف

الحقيقي لهؤلاء الأئمة و(((بتر!!!)))

منه ما يخالف هواه!!!

على من اهتدى به ، فشابه هذا اليوم يوم الجمعة من حيث أن يوم الجمعة لا تُسَرُّ فيه جهنم ، هكذا ورد عنه - صلى الله عليه وسلم - فمن المناسب إظهار السرور وإنفاق الميسور وإجابة من دعاه ربُّ الوليمة للحضور .

وقال الإمام العلامة ظهير الدين جعفر الترمذتي^(١) - رحمه الله تعالى - : هذا الفعل لم يقع في الصدر الأول من السلف الصالح مع تعظيمهم وحبهم له إعظاماً ومحبة لا يبلغ جمعنا الواحد منهم ولا ذرة منه ، وهي بدعة حسنة إذا قصد فاعلها جمع الصالحين والصلاة على النبي - صلى الله عليه وسلم - وإطعام الطعام للفقراء والمساكين ، وهذا القدر يثاب عليه بهذا الشرط في كل وقت ، وأما جمع الرعاع وعمل السماع والرقص وخلع الثياب على القوال بمروءيته وحسن صوته^(٢) فلا يُندب بل يقارب أن يُذم ، ولا خير فيما لم يعمله السلف الصالح ، فقد قال - صلى الله عليه وسلم - : لا يُصلح آخر هذه الأمة إلا ما أصلح أولها .

وقال الشيخ نصير الدين أيضا : ليس هذا من السنن ، ولكن إذا أنفق في هذا اليوم وأظهر السرور فرحاً بدخول النبي - صلى الله عليه وسلم - في الوجود واتخذ السماع الخالي عن اجتماع المردان وإنشاد ما يشير ناز الشهوة من العشقيات والشوقات للشهوات الدنيوية كالقَدِّ والحَدِّ والعَيْن والحَاجِب ، وإنشاد ما يشوق إلى الآخرة وبزهد في الدنيا فهذا اجتماع حسن يثاب فاصد ذلك وفاعله عليه ، إلا أن سؤال الناس ما في أيديهم بذلك فقط بدون ضرورة وحاجة سؤال مكروه ، واجتماع الصلحاء فقط ليأكلوا ذلك الطعام ويذكروا الله تعالى ويصلوا على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بضائع^(٣) لهم القربات والثوبات .

وقال الإمام الحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بابن شامة في كتابه : الباعث على إنكار البدع والحوادث ، قال الربيع : قال الشافعي - رحمه الله تعالى ورضي عنه : المحدثات من الأمور ضربان : أحدهما ما أحدث مما يخالف كتاباً أو سنة أو أثراً أو إجماعاً ، فهذه البدعة الضلالة . والثانية : ما أحدث من الخير مما لا خلاف فيه لواحد من هذا فهي محدثة غير مذمومة ، وقد قال عمر - رضي الله تعالى عنه - في قيام رمضان نعمت البدعة هذه . يعني أنها محدثة لم تكن ، وإذا كانت فليس فيها رد لما مضى .

(١) ص ٢٠ م : الشريفي . والتزم نسبة إلى ترمذت ، بل من أعمال البنساي بمصر .

(٢) ط : وحسن صورته . (٣) ط : بضائع القربات .

إضاءة: تصدير الشيخ الوهابي لكلامه بغمغة مفادها أن المجيزين يتفقون مع المانعين في عدم وقوع المولد من السلف ثم محاولة إظهار أقوال هؤلاء المجيزين

مع التكتّم على موقفهم الحقيقي من عمل المولود! أقول: إظهار أقوالهم كذلك

سبل الهدى والرشاد مبتورة من سياقها وسباقها ولحافها دليل في سيرة خير العباد تلبس وتدلّس على القراء ليس إلا!!!

الإمام محمد بن يوسف الصالح الشافعي الملقب بالمشافه والأفما الذي خول للوهابي وفي نفس الفصل الذي عقد، حشر رسالة الفاكهاني

في المنع بأكملها وفي نفس الوقت قرمطة

كلام الأئمة في الجواز!!!



مجلد رقم ٣ من المؤلف

والجديد

للإمام العلامة الشافعي الملقب بالمشافه

الجزء الأول

يتحقق

الدور الثاني من المؤلف

القاهرة

١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م

25. ((الخيانة العلمية!!!)) في دعوى ((التزام المنهج!!!)) عند الشيخ الوهابي

إسماعيل الأنصاري!!!

الوثيقة رقم 1: الوهابي إسماعيل الأنصاري يشوّش على ما نقله الحافظ السيوطي عن صاحب "الطالع السعيد" حول إحياء ليلة المولد، مدّعيًا بأن المؤلف غارق في ((الشركيات!!!))

وأما الاستدلال للاحتفال بالمولد النبوي بأن السيوطي نقل عن الكمال الأديني أنه قال في [الطالع السعيد الجامع لأسماء نجباء السعيد]: (حكى لنا صاحبنا العدل ناصر الدين محمود بن العماد أن أبا الطيب محمد بن إبراهيم السبئي المالكي نزيل قوص كان يجوز بالمكتب في اليوم الذي ولد فيه النبي ﷺ يقول: يا نبي، هذا يوم سرور أصرف القصيان بصرقنا. ثم قال: أبو الطيب قدّبه مالكي متروخ أخذ عنه أبو حيان وغيره.

فالجواب عنه بأمر: ينقل بعضها بذلك المرجع (الطالع السعيد) وبعضها بالاحتجاج بكون السبئي شيخ أبي حيان، وبعضها بكلام السبئي الذي استدل به السيوطي ومن هذا حذوه في الدعوة إلى الاحتفال بالمولد، وبعضها بإسراء السيوطي تلك القصة في (حسن المنفعة في عمل المولد) هل ينقصي قولها أم لا؟ وبعضها بتصرف

الوهابي إسماعيل الأنصاري يشوّش على ما

نقله الحافظ السيوطي عن صاحب "الطالع

السعيد" حول إحياء ليلة المولد، مدّعيًا بأنَّ

المؤلف غارق في ((الشركيات!!!))

رسائل

في

حكم الاحتفال بالمولد النبوي

الجزء الثاني

ترتيب الأجزاء

من مؤلفات

مؤلفه

مؤلفه

مؤلفه

مؤلفه

مؤلفه

مؤلفه

مؤلفه

مؤلفه

مؤلفه

مؤلفه

مؤلفه

مؤلفه

مؤلفه

مؤلفه

مؤلفه

مؤلفه

مؤلفه

مؤلفه

مؤلفه

مؤلفه

مؤلفه

مؤلفه

مؤلفه

مؤلفه

مؤلفه

مؤلفه

مؤلفه

مؤلفه

مؤلفه

مؤلفه

مؤلفه

مؤلفه

مؤلفه

مؤلفه

مؤلفه

مؤلفه

مؤلفه

مؤلفه

رسائل في حكم الاحتفال بالمولد النبوي

338

(ص 381، 387) دفن بقنا تحت رجله شيخه سبئي عبدالرحيم الشافعي، زوّنه مرات كثيرة، ودعوت عنه بدعوات وطلبت حاجات فنقبت، والحمد لله على نعمه.

٥ - قال في ترجمة أبي بكر محمد بن علي بن أحمد بن محمد الأديني (ص 381، 388): كان أبو بكر من العلماء الصالحين ممن اعتقد بركته ويزار قبره، ويقال: إن الدعاء عنه مستجاب، رأيت شيخنا فني الدين محمد بن أحمد المقرئ - الشهير بالصانع - مرّة وعنده ألم وفكرة، ثم إنه ركب دابة وتوجه، ثم اجتمعت به بعد في بقية النهار فزأته مشرحاً، وقال لي: ركبت الدابة وقصدت الفراقا للزيارة والدعاء وتزكّت الدابة تشي ولا أترض لها، فقلت: في أي موضع وقفت الدابة دعوت، فلم نزل ماشية إلى قبر أبي بكر الأديني فوقف، فدعوت ورجعت، وحصل عذري سروراً، ثم اجتمعت به بعد ذلك يوم، وقال لي: نقبت الحاجة).

٦ - قال في ترجمة مفرج بن موفّق الدعايني (ص 386): (قبره يزار، زوّنه مرات، ودعوت عنه ورجوت بركته).

٧ - قال في ترجمة يوسف بن عبدالرحيم الأنصاري (ص 392): (له قبر مشهور بالأضرّة يزار، وإن بعد على الزائر العزّاء، ويوحى أن نخط عنه الأوزار، زوّنه غير مرّة، وعدت إليه كربة بعد كربة، فنع لله به).

فقد خالف ما ذكره الأديني في تراجم هؤلاء الأشخاص عديّ النبي ﷺ في زيارة القبور، فإن هدبه في زيارتها أن يقول الزائر ويفعل عند زيارتها - أي القبور - من جنس ما يقوله عند الصلاة على الميت

ترجمة السعيد: القول الفصل في حكم الاحتفال بمولد خير المرسل

339

من الدعاء والترحم والاستغفار، كما بينه ابن القيم في إزاد المعاد في هدي غير العباد، وأنبه قوله: (والأشركون إلا دعاء الميت والإشراك به والإقسام على الله به وسواه الخرافات والاستعانة به والتوجه بعكس هدبه ﷺ، فإنه هدي توحيد وإحسان إلى النبي. وهذا هؤلاء شرك وإساءة إلى نفوسهم وإلى الميت، وهم ثلاثة أقسام: إما أن يدعوا الميت، أو يدعوه به، أو عدّه، ويرون الدعاء عنه أوجب وأولى من الدعاء في المساجد. ومن تأمل هدي رسول الله ﷺ وأصحابه تبين له الفرق بين الأمرين، وبالله التوفيق).

ترجمة السعيد: القول الفصل في حكم الاحتفال بمولد خير المرسل

339

عنه، وله وأمثاله من العارفين أحوال تلتقي بالقول والتسليم ونفوق كل ذي علم عليم، قال الأديني: ومما نقبت ولد جرى بيني وبين شخص محاوره في ذلك فقلت: لا إن أرباب المعارف سادوا هم القوم حازوا ما يميز وجودهم وأهمل بلادهم يتفقون على تجربة للدعاء عند قبره يوم الأربعاء بمشي الإنسان حافياً مكشوف الرأس وقت الظهر ويدعو بالدعاء الذي سنذكره ويذعن أنه ما حصلت لإنسان ضائقة وفعل ذلك إلا وفرج الله عنه، وهم يروونه عن الشيخ أبي عبدالله القرشي، وقالوا: قال القرشي: من فعل ذلك ودعا ولم تقض حاجته فليتب القرشي، قال: يعلي ركعتين ويقرأ شيئاً من القرآن، ويقول: اللهم إني أتوسل إليك بجاه نبيك محمد ﷺ، وبأبينا آدم وأمتنا حواء، وما بينهما من الأنبياء والمرسلين، وبسيدك عبد الرحيم أفض حاجتي، ويذكر حاجته^(١)، حكى لي الشيخ محمد بن حسن الفزوي المحمد قال: كان بقوص وال يقال له: الزرد كاش، نحمل على أبيه فضره فبنت إلى أمه بنت أخي الشيخ أبي عبدالله الأسواني، فأخبرتها، فأنكبت كثيراً، فذكرت لها هذا الدعاء، فترجعت إلى فاء ففعلت ذلك، فلم يتم الوالي إلا أياماً يسيرة وتوفي. وجماعة كثيرة يذكرون مثل ذلك حتى حكى لي بعض الفقهاء الحكام وكانت به حمى الربيع وقتل منها أنه توجه إلى فاء وطلع إلى الجبابة، وفعل ما ذكره، وأن الحمى أقلمت

ثم قال الأديني: وإذا وقعت العنابة وبشت المولادة وصحت لرواية وتاريخ متابع بعد ذلك في أمر أجازاه العقل ولم يمتعه الشرع كان النزاع خواصة، نسأل الله التوفيق والهداية، واستمر الأديني إلى أن قال: (وكانت وفاته بقنا وغيره بجبانها يزار، ولا يكاد يخلو من أثر فائدة أو عابر نقصد المبدأ من أقصى البلاد، ونأني إليه الخلق من كل فج رواد، وتزدحم الناس في المدفن عنه يُستنجموا وفده، حتى أن القاضي الرضوي بن أبي المني أعطى جملة على ذلك قبل: لف دينار، ولكل امريء ما نوى، زوّنه مرات كثيرة وله الحمد البتة، وعلى تلك الجبابة نور ووجهة يتركان بالبحر، وفيها روح عوف بالفكر والنظر).

١ - قال الأديني في ترجمة علي بن حميد بن الصياغ القوصي

رسائل في حكم الاحتفال بالمولد النبوي

339

عبدالرحيم، وإذا بد خرجت لي من قبره وصانحتي، قال: وقال لي: يا بني، لا تعص الله طرفة عين فإني في أعلى عليين، وأنا أقول: يا حسرتاً على ما فرطت في جنب الله. وأهل بلاده يتفقون على تجربة للدعاء عند قبره يوم الأربعاء بمشي الإنسان حافياً مكشوف الرأس وقت الظهر ويدعو بالدعاء الذي سنذكره ويذعن أنه ما حصلت لإنسان ضائقة وفعل ذلك إلا وفرج الله عنه، وهم يروونه عن الشيخ أبي عبدالله القرشي، وقالوا: قال القرشي: من فعل ذلك ودعا ولم تقض حاجته فليتب القرشي، قال: يعلي ركعتين ويقرأ شيئاً من القرآن، ويقول: اللهم إني أتوسل إليك بجاه نبيك محمد ﷺ، وبأبينا آدم وأمتنا حواء، وما بينهما من الأنبياء والمرسلين، وبسيدك عبد الرحيم أفض حاجتي، ويذكر حاجته^(١)، حكى لي الشيخ محمد بن حسن الفزوي المحمد قال: كان بقوص وال يقال له: الزرد كاش، نحمل على أبيه فضره فبنت إلى أمه بنت أخي الشيخ أبي عبدالله الأسواني، فأخبرتها، فأنكبت كثيراً، فذكرت لها هذا الدعاء، فترجعت إلى فاء ففعلت ذلك، فلم يتم الوالي إلا أياماً يسيرة وتوفي. وجماعة كثيرة يذكرون مثل ذلك حتى حكى لي بعض الفقهاء الحكام وكانت به حمى الربيع وقتل منها أنه توجه إلى فاء وطلع إلى الجبابة، وفعل ما ذكره، وأن الحمى أقلمت

(١) نسلم الأديني أن قضاء حاجة الناس بذلك الدعاء كان نتيجة توسله بعبدالرحيم دون غيره من جاء في ذلك الدعاء توسل بهم من الأنبياء والمرسلين من قدم إلى عالم الأنبياء ينصلي أن توسل بعبدالرحيم بن أحمد بن حجون الفخاني عنه لرفع من توسل بمعصي الأنبياء والمرسلين، وذلك فهو مضى إلى جهنم بأن فرضه الذي ورد به توسل في ذلك الدعاء غير مشروع.

ترجمة السعيد: القول الفصل في حكم الاحتفال بمولد خير المرسل

339

السيوطي في [الطالع السعيد].
نأقول وبالله التوفيق:

أما [الطالع السعيد] فقد انصرف فيه مؤلفه الأديني انحرافاً يوجب عدم الاعتماد عليه وذلك في أمور نذكر منها ما يلي:

١ - قال في ترجمة إبراهيم بن علي الأندلسي ثم الفخاني بعد أن وصفه بأنه من المشهورين بالكرامات والمكاشفات، فقال فيه وفي زوجته (ص 6٠): (يقال: إنه جرب من وقف بين قبريهما ودعا وسأل حاجة فقص).

٢ - قال في ترجمة جبريل بن عبدالرحيم الأنصاري بعد أن وصفه بأنه مشهور بالكرامات المعروف بالمكاشفات، قال (ص 1٧٧): حكى لي بعض المدول بالأضرّة أنه زار قبره فوجد عنه لوساخاً وقصائص، قال: فقلت: ما هذا يا سيدي؟ ما ينبغي أن يكون ذلك عند قبره؟ ثم عدت إلى زيارته ثاني يوم فوجدت المكان مكتوساً مرشوشاً نظيفاً، وذكر لي جماعة أن الشيخ أبا الحجاج كان يكثر زيارة قبره ويدعوه عنه، ثم قال الأديني: زوّنه غير مرة ووجدت عنه انشراحاً!

٣ - قال في ترجمة عبدالرحيم بن أحمد بن حجون الفخاني (ص 1٩٩، 3٠٠): حكى لي الشيخ الصانع القاضي العدل عبد الله بن منتهى بن الحسن خطيب أدنو عن الشيخ العالم العارف كمال الدين علي بن محمد بن عبد الظاهر نزيل أنعم، وحكى لي أيضاً ابنه الشيخ العارف أبو العباس بن الشيخ كمال الدين المنشار إليه أنهما سمعا الشيخ كمال الدين يقول: زوّنه جبابة فاء وجلست عند سيدي الشيخ

الوثيقة رقم 2: الوهابي إسماعيل الأنصاري "يحتفي!" برسالة الإمام تاج الدين الفاكهاني حول المولد ويعزّز "ثرثرته!" بحشر ترجمة المؤلف من "الدُّرر الكامنة" للحافظ ابن حجر!!! وكذلك "الدِّياج" للقاضي ابن فرحون المالكي!!!

الوهابي إسماعيل الأنصاري "يحتفي!" برسالة الإمام تاج الدين الفاكهاني حول المولد ويعزّز "ثرثرته!"

بحشر ترجمة المؤلف من:



(1) "الدِّياج" للقاضي ابن فرحون المالكي!!!

(2) "الدُّرر الكامنة" للحافظ ابن حجر العسقلاني!!!

رسائل في حكم الاحتفال بالمولد النبوي

٤٣٤

الرسالة السادسة: القول الفصل في حكم الاحتفال بمولده خير الرسل

٤٣٣

كل ما "اقتصر!"

الوهابي على نقله من

المصدرين!!!

بمعرفة النحو وغيره، وله مصنفات في أشباه متفرقة، قدم دمشق في سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة في أيام الإخنائي فأنزله في دار السعادة وسمعا عليه ومعه وحج من دمشق عاملاً وسمع عليه في الطريق رجع إلى بلاده، توفي ليلة الجمعة سابع جمادى الأولى - أي سنة أربع وثلاثين وسبعمائة - وصلي عليه

بدمشق حين بلغهم خبر موته. وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني في ترجمة عمر بن سالم اللخمي الإسكندراني تاج الدين الفاكهاني من [الدُّرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة] (ج 3 ص 254): (سمع على بن طرخان والمكي الأسمر وعيق العمري وغيرهم، ونفقه لمالك وأخذ عن ابن المنبر وغيره، ومهر في العربية والفنون، وصنف [شرح العمدة] وغيرها، ومن تصانيفه الإشارة في النحو، [المورد في المولد]، [واللمعة في رقة الجمعة]، [والدرة القمرية في الآيات النظرية]، وحج من طريق دمشق سنة سبعمائة وثلاثين ورجع ومات ببلده سنة سبعمائة وإحدى وثلاثين). وعلى هذه نلترجمة من الدُّرر الكامنة اعتمد

المؤرخ الفقيه الأديب أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي في الجزء السادس من شذرات الذهب في أخبار من ذهب. وزاد أن الشمني قال: (له شرح مقدمة في النحو وسمع من النفي ابن دقيق العيد والبدرين جماعة وأجاز لعبد الوهاب الهروي)، وقال السيوطي في [حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة] (ج 1 ص 195) في ذكره من كان بمصر من الفقهاء المالكية: (تاج الدين الفاكهاني عمر بن علي بن سالم اللخمي الإسكندراني، كان قهياً مفتناً في العلوم صالحاً عظيماً) ووصفه تلميذ السيوطي محمد بن يوسف الصالحي الشامي في [سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد] (ج 1 ص 146) بأنه الإمام العلامة وساق نص كتابه [المورد في الكلام على عمل المولد] بهذا كله يبين أن قول السيوطي في [حسن المقصد في عمل المولد] في الفاكهاني (من متأخري المالكية) لا يتفصر من مكانه، على أن المدار ليس على التقدم والتأخر وإنما هو على التوفيق، كما بينه ابن مالك في مقدمة التسهيل حيث قال: (وإذا كانت العلوم منحاً إلهية =

ولقد أحسن الإمام أبو عمرو بن العلاء رحمه الله تعالى حيث يقول: لا يزال الناس بخير ما تُعجَّب من العَجَب - هذا مع أن الشهر الذي وُلِد فيه رسول الله ﷺ - وهو ربيع الأول - هو بعينه الشهر الذي توفي فيه، فليس الفرح بأولى من الحزن فيه. وهذا ما علينا أن نقول، ومن الله تعالى نرجو حسن القبول. هكذا ساق السيوطي في (ج 1) من [الحواري للفتاوي] ص (190 - 192) رسالة الفاكهاني⁽¹⁾، وقال: (هذا

(1) اعترف أهل العلم للفاكهاني بالإمامة في العلم فقد قال ابن فرحون في ترجمته في [الدِّياج المذهب في معرفة علماء المذهب] (ص 186): (عمر بن أبي اليمن علي بن سالم بن صدقة اللخمي المالكي الشهير بتاج الدين الفاكهاني، يكنى: أبا جعفر الإسكندراني، قرأ القرآن بالقراءات على أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد العزيز المازوني وسمع منه وسمع من أبي عبد الله محمد بن طرخان وأبي الحسن علي بن أحمد القرافي وسمع من غيرهما، وكان قهياً فاضلاً مفتناً في الحديث والفقه والأصول والعربية والأدب، وكان على حظ رافر من الدين العتيق والصلاح العظيم واتباع السلف الصالح، حسن الأخلاق، وذكر أنه ولد سنة أربع وخمسين وستمائة، وقيل: سنة ست وخمسين. وتوفي بالإسكندرية في سنة أربع وثلاثين وسبعمائة، ودفن ظاهر باب البحر). وقال الحافظ ابن حجر في حوادث

سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة من تاريخه [البداية والنهاية] (ج 14 ص 103) في نصف رمضان - أي من تلك السنة - قدم الشيخ تاج الدين عمر بن علي بن سالم اللخمي ابن الفاكهاني المالكي، نزل عند القاضي الشافعي وسمع عليه شيئاً من مصنفاته وخرج إلى الحج عاملاً مع الشاميين، وزار القدس فبسل وصوله إلى دمشق. ثم قال ابن كثير في حوادث سنة أربع وثلاثين وسبعمائة من ذلك المصدر [البداية والنهاية]: الشيخ الإمام ذو الفنون تاج الدين أبو حفص عمر بن علي بن سالم بن عبد الله اللخمي الإسكندراني المعروف بابن الفاكهاني، ولد سنة أربع وخمسين وستمائة، وسمع الحديث واشتغل بالفقه على مذهب مالك وبرع وتقدم =

رَسَائِلُ

في

حُكْمُ الاحتفال بالمولد النبوي

الجزء الثاني

المؤلف: ابن الفلاح

مصحف: مكتبة جامعة القاهرة

الطبعة الأولى

بمصر 1402

الوثيقة رقم 3: ترجمة الإمام الفاكهاني كما في "الديباج" وفيها دليل واضح على أن الوهابي إسماعيل الأنصاري (((بتر!!!))) في نقولاته ما كان يتعاطاه الفاكهاني من (((الشركيات!!!)))

ترجمة الإمام الفاكهاني كما في

"الديباج" وفيها دليل واضح على أن

الوهابي إسماعيل الأنصاري

(((بتر!!!)))

في نقولاته ما كان يتعاطاه الفاكهاني

من (((الشركيات!!!)))

الدِّيبَاجُ الْمَذْهَبُ

فِي مَعْرِفَةِ أَعْيَانِ عُلَمَاءِ الْمَذْهَبِ

تأليف

الإمام الفاضل إبراهيم بن نور الدين

المعروف بابن فرحون المالكي

الوفاء سنة ٧٩٩ هـ

رئاسة رغبين

بأمر من بنو حمزة الدين الباشا

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان



[٣٧٠] - عمر بن أبي اليمن: علي بن سالم بن صدقة

اللخمي المالكي الشهير بتاج الدين الفاكهاني^(١)

يكنى أبا حفص الإسكندري، قرأ القرآن بالقرآيات على أبي عبد الله: محمد بن عبد الله بن عبد العزيز المازوني، حافى رأسه، وسمع منه، وسمع من أبي عبد الله: محمد بن طرخان، وأبي الحسن: علي بن أحمد القرافي، وسمع من غيرهما.

وكان فقيهاً فاضلاً، متفنناً في الحديث، والفقه، والأصول، والعربية، والأدب. وكان على حظٍ وافٍ من الدين المتين، والصلاح العظيم، واتباع السلف الصالح، حسن الأخلاق. صاحب جماعة من الأولياء وتخلق بأخلاقهم، وتأدب بأدابهم وحج غير مرة وحدث ببعض مصنفاته.

وله شرح «العمدة» في الحديث لم يسبق إلى مثله؛ لكثرة فائدته، وشرح الأربعين للنووي، وسماه «المنهج المبين»، في شرح الأربعين، وله «الإشارات» في العربية، وشرحها

و«التحفة المختارة» في الرد على منكر الزيارة، وكتاب «الفجر المنير في الصلاة على البشير

النذير».

صُنِّتْ مَكَارِمُ تَأْتِي مِنْكَ ظَاهِرَةً إِلَى مَكَارِمِ أَبْقَاهَا أَبْوَكَ لَكَا
فَإِنْ تَقَدَّمَ أَبْءَاءُ الْكَرَامِ بِهِمْ فَقَدْ نَفَضُوا أَبْءَاءَ الْكَرَامِ بِكََا

وأخبرني جمال الدين: عبد الله بن محمد بن علي بن أحمد بن حنيفة الأنصاري المحدث: أحد الصوفية بخانقاه سعيد السعيداء في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة قال: رحلنا مع شيخنا تاج الدين الفاكهاني إلى دمشق، فقصّد زيارة نغل سيدنا رسول الله ﷺ التي بدار الحديث الأشرقية بدمشق، وكنت معه، فلما رأى النعل المكرم حمر عن رأسه، وجعل يُقبّله

(١) له ترجمة في الدرر الكامنة ١٧٨/٣ رقم الترجمة (٤١٨) وفي شجرة النور الزكية ٢٠٤/١ وفي بغية الوعاة ٣٦٢ وفي حسن المحاضرة ٢٦١/١ وفي شلوات الذهب ٩٩/٦ وفيه وفاته سنة (٧٣١ هـ) وفي روضات الجنات للخوانساري (٥٠١) وفي برنامج المكتبة العبدلية (١١٩) وفي هدية العارفين ٧٨٩/١ وفي كشف الظنون (٩٨ - ٨٤١ - ١١٧٠ - ١٨٨٣) وفي إيضاح المكنون ٥٩٩/١ و٢/٥٤٥ وفي الأعلام ٥٦/٥ وفي معجم المؤلفين ٢٩٩/٧ وفي البداية لابن كثير ١٧٧/١٤.

حرف العين ٢٨٧

وَمِزْجُ وَجْهُهُ عَلَيْهِ، وَدَمُوعُهُ تَسِيلُ وَأَنْشُدُ:

فَلَوْ قِيلَ لِلْمَجْنُونِ: لَيْلَى وَوَصَلَهَا تَرِيدُ أُمَ الدُّنْيَا وَمَا فِي طَوَائِفِهَا؟
لَقَالَ: غِبَارُ مَنْ تُرَابٍ نَعَالُهَا أَحِبُّ إِلَى نَفْسِي وَأَشْفَى لِبِلَوَائِهَا؟

ولما حضرته الوفاة جعل بعض أقاربه يشهد بين يديه؛ ليذكره؛ ففتح عينيه وأنشد:
وَعِدَا بَذْكُرْتَنِي عَهْدُاً بِالْحِمَى وَمَنْ نَسِيْتُ الْعَهْدَ حَتَّى أَذْكُرَا؟
ثم تشهد وقضى نحبه. توفي - رحمه الله تعالى - بالإسكندرية في سنة أربع وثلاثين وسبعمائة، ودفن ظاهر باب البحر. ومولده بها سنة أربع وخمسين ومستمائة، وقيل سنة ست وخمسين.

الوثيقة رقم 4: ترجمة الإمام الفاكهاني كما في "الدُّرر الكامنة" وفيها دليل واضح على أنَّ الوهَّابي إسماعيل الأنصاري (((بتر!!!))) في نقولاته ما كان يتعاطاه الفاكهاني من (((الشَّرِكيات!!!)))

ترجمة الإمام الفاكهاني كما في

"الدُّرر الكامنة" وفيها دليل

واضح على أنَّ الوهَّابي إسماعيل

الأنصاري

(((بتر!!!)))

في نقولاته ما كان يتعاطاه

الفاكهاني من

(((الشَّرِكيات!!!)))

السفر الثالث

الدُّرر الكامنة

في أعيان المائة الثامنة

تأليف

شيخ الإسلام حافظ العصر شهيد الدين أحمد
بن علي بن محمد بن محمد بن عيسى بن
أحمد الشهير بابن حجر العسقلاني
المتوفى سنة (٨٥٧) تفتده الله برحمته
وأستكنه فسيح جناته
أمير

دار الحديث

ببيروت



ج - ٣

١٧٨

الدُّرر الكامنة

٤١٨ - عمر بن علي بن سالم بن صدقة اللخمي الاسكندري تاج الدين
الفاكهاني (١) سمع على ابن طرخان والمكين الاسمر وعتيق العمري
 وغيرهم وثقه لما لك واخذ عن ابن المنير وغيره ومهر في العربية
 والفنون وصنف شرح العمدة وغيرها ومن تصانيفه الاشارة في النحو
 والمورد في المولد واللمعة في وقفة الجمعة (٢) والدرة القمرية في الآيات
 النظرية وحج من طريق دمشق سنة ٧٣٠ ورجع ومات ببلده

سنة ٧٣١ (٣) قرأت بخط المحدث بدر الدين حسن الباسي قال حكى
 لنا شمس الدين محمد بن عبد المحسن بن ابى الربيع العباسي الدمنهوري
 قال قال الشيخ تاج الدين الفاكهاني كان الشيخ ابو العباس الشاطري
 الدمنهوري يقول لا يحجبني عن اصحابي القرب فكانت فطلبت من الله
 تعالى عند قبره ثلاث حوائج تزويج البنات من فقراء صالحين وحفظ
 كتاب الله كان تيسر علي والحج وكنت اعوز من النفقة الف درهم
 فرأيت الشيخ في المنام قبل طلوع الشمس وهو يقول يا نيك فلان
 التاجر بالف درهم كف بها حالك وما تدخل مكة حتى يفتح عليك بها
 قال فاقترضت الالف وسافرت حتى وصلت الى المعلى ولم يفتح علي
 شيء فلما طلعت الحذرة وانا ماش واذا رجل يسال عني فاشاروا الي
 فناولني الف درهم وقال رأيت البارحة قائلا يقول خذ منك الف
 درهم واتق بها فلا تافقت فاخذتها واتيت الى الذي اقترضت منه

(١) ويعرف بالفاكهاني مولده سنة اربع وخمسين - المعجم الصغير للذهبي (٢) ر -
 بالجمعة (٣) قال ابن فرحون توفي بالاسكندرية سنة اربع وثلاثين وسبعمائة ودفن
 بظاهر باب البحر - ك - وفي المعجم الصغير للذهبي - توفي في جادى الاول بالبحر
 وصلى عليه بدمشق صلاة الغائب

ج - ٣

١٧٩

الدُّرر الكامنة

الالف فدفتها اليه فقال ما اريد ها فاني اشتريت بضاعة بثلاثين
 الفا فكسدت فلانساوى الآن النصف قال فلما كان امس رأيت رجلا
 عليه ثياب خضر وطافية يبضاه فقال الالف التي بعت بها اليك ابوك
 مع الشيخ تاج الدين لا تاخذها منه وانت تبيع البضاعة في ايام مني
 بخمسة واربعين الفا فكان كذلك *

الوثيقة رقم 2: فرحان المالكي ينقل مزاعم الفوزان في أنه: (((لا يوثق بنقل الحافظ البيهقي في العقيدة
(=الصفات) لأنه من الأشاعرة!!!)))!!!

ثقات المخالفين ونوثيق ضعفاء الموافقين ومن ذلك:

تضعيف ثقات الشيعة وخاصة فيما يروونه في فضائل علي^(١).

تضعيف سائر المخالفين من العلماء كعلماء المرجئة والقدرية والمعتزلة.

تضعيف الفائلين بخلق القرآن أو المتوقفين.

تضعيف من يتوهمون فيه أدنى مخالفة حتى وصل تضعيفهم للبخاري ومسلم (كما نقل ذلك ابن أبي حاتم عن أبي زرعة وأبي حاتم في كتاب الجرح والتعديل وهما حنبلين) وكذا تضعيفهم للكرابيسي وأبي حنيفة وغيرهم من العلماء الذين يخالفونهم في بعض الآراء المذهبية في العقائد.

تضعيف الكبار من أئمة الأشاعرة كالبيهقي (بضعفه من الحنابلة المعاصرين الشيخ صالح الفوزان ويزعم أنه لا يوثق بنقله في العقيدة) وهذا ما لم يسبق إليه الشيخ وإلى الآن لا أدري كيف تجرأ على هذا القول؟

مع أن الحنابلة المضعفين لهؤلاء من حيث الجملة أضعف في الرواية من خصومهم بل إن بعض أئمتهم كانوا يضمنون الأحاديث ويفترون في الأسانيد والمنون لخدمة المذهب، كما كان يفعل ذلك ابن بطة الحنبلي وهو من كبار علماء الحنابلة في العقيدة، قال ابن حجر: (وففت لابن بطة^(١) على أمر استعظمته واقشعر جلدي^(٢)) (ثم ذكر أثراً موضوعاً عن ابن مسعود وهو أثر تكليم الله لموسى وعليه جبة صوف وعمامة صوف... ثم ذكر ما يدل على أن ابن بطة غير في أسماء رجال القصة حتى يكون إسنادها صحيحاً).

وكان كثير من الحنابلة يكذبون على أحمد بن حنبل ويسبثون منهجه وسمعته ولذلك قال أحد العلماء: إمامان جليلان ابتليا بأصحاب سوء، جعفر الصادق وأحمد بن حنبل، ومما يجب ملاحظته في هذا الباب أن المحدث-أو رجل العقيدة- إذا كان متصباً

(١) راجع رسالة (الجرح والتعديل) للفاصمي وكتاب (الضبط الجليل على أهل الجرح والتعديل) للسيد محمد بن عمر بن عفيف الطوي.

(٢) وهو من كبار أئمة الحنابلة وله كتاب مطبوع ومحقق في إحدى (الجامعات الإسلامية).

(٣) لسان الميزان (ترجمة ابن بطة).

فرحان المالكي ينقل مزاعم

الفوزان في أنه: لا يوثق بنقل

الحافظ البيهقي في العقيدة

(=الصفات) لأنه من الأشاعرة



قراءه في كتب العقائد

المذهب الحنبلي نموذجاً

تأليف

حسن بن فرحان المالكي

مركز البحوث الإسلامية

الوثيقة رقم 3: عبد العزيز الراجحي يزعم بأن ما نسبته فرحان المالكي للفوزان من "تضعيفه للبيهقي" وعدم وثوقه بنقله (مع أن فرحان المالكي نقل عن الفوزان عدم وثوقه بنقل البيهقي في العقيدة أي الصفات لأنه متأول كما زعم ومرر معك موثقاً): كذب صريح !!! وينقل عن الفوزان نفسه: (((البيهقي من أئمة الإسلام وحفاظ الحديث الثقات الكبار. وإنما أعيب عليه تأويله للصفات، وقد أعابه عليه أهل السنة قبلي!!!))

الوجه الرابع: وأما زعمه أن الحنابلة يضعفون البيهقي: فحاشا وكلاً، وهو من كبار حفاظ الحديث، ولم ينكلم في حفظه أحد منهم، بل هو محفوظ، بما حفظ.

وما نسبته هذا الكذوب إلى شيخنا الشيخ العلامة المحقق الدكتور صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان حفظه الله ونفع بعلمه، من تضعيفه للبيهقي !! وعدم وثوقه بنقله !! : فكذب صريح أيضاً.

٢٥٣

عبد العزيز الراجحي يزعم بأن ما نسبته فرحان المالكي للفوزان من "تضعيفه للبيهقي" وعدم وثوقه بنقله (مع أن فرحان المالكي نقل عن الفوزان عدم وثوقه بنقل البيهقي في العقيدة أي الصفات لأنه متأول كما زعم ومرر معك موثقاً): كذب صريح !!!

وأما الشيخ صالح الفوزان، وأهل السنة جميعاً، يعيرون على البيهقي رحمه الله: قوله لا نقله، فيعيرون ما يذكره من تأويل عقب بعض أحاديث الصفات التي يروونها. ولأفهم مغتبطون بكتب البيهقي رحمه الله، ومصنفاته، ومعتدون برواياته، وآرائه، وأقواله، ما لم تكن مخالفة للصواب.

وقد كان عبد الله بن عمر بن الخطاب، وأبو هريرة: من حفاظ الصحابة بلا ريب، ومع ذلك رد أهل العلم بعض آرائهم في مروياتهم، وقالوا: «يؤخذ بروايتهم، ولا يؤخذ بآرائهم». فهذا فيهم رضي الله عنهم، وهم حفاظ، صحابة، وفي مخالفتهم الفرعية، فكيف بغيرهم، ومخالفاته أصولية ١٩

وقد سألت شيخنا صالح الفوزان، عما نسبته إليه المالكي في تضعيف البيهقي: فأنكره، وكذبه، وقال: «البيهقي رحمه الله، من أئمة الإسلام، وحفاظ الحديث الثقات الكبار. وإنما أعيب عليه تأويله للصفات، وقد عابه عليه أهل السنة قبلي» اهـ.



نعم الدجاجة

الطائفة في مذهب الإمام الحنابلة
لؤي مرعي بن محمد بن علي، في كتابه (الحنابلة)

تأليف

عبد العزيز بن عبد الرحمن

تقديم

عبد الله بن عبد الله بن عبد الله الفوزان
مؤسسة دار السنة، ونشرها دار السنة

27. عضو هيئة كبار العلماء الوهابية الفوزان في كذب فاحش و اختلاق طائش:

((أبغض شيء!!!)) إلى الصوفية: ((التوحيد!!!))!!!

الخلاصة: تأمل يا رعاك الله قول الفوزان الأول أثناء ردّه على الشيخ البوطي: (((البيهقي عنده شيء من تأويل الصفات فلا يوثق بنقله في هذا الباب لأنه ربما يتساهل في النقل!!!))!!!، وبين دفاعه عن نفسه حين سئل عن اتّهاماته الباطلة للحافظ البيهقي فتكرّ وكذب ما خطّه بيمينه من قبل!!! وزعم قائلاً: (((البيهقي من أئمة الإسلام وحفاظ الحديث الثقات الكبار. وإنّما أعيب عليه تأويله للصفّات، وقد أعابه عليه أهل السنة قبلي!!!))!!!

عضو هيئة كبار العلماء الوهابية

الفوزان في كذب فاحش و اختلاق

طائش:

((أبغض شيء!!!))

إلى الصوفية:

((التوحيد!!!))!!!

فلا تحاول أنك تحصل على رضى اليهود والنصارى إلا بشيء واحد وهو أن تتخلّى عن دينك نهائياً وتتبع ملتهم التي هم عليها، وهي ملة هوى وليست ملة دين؛ لأنهم لو كانوا يريدون الدين لاتبعوا هذا الرسول ﷺ، فهم لا يريدون الدين، وإنما يريدون ما يهوون وما يحبون.

فإذا كان هذا في اليهود والنصارى وهم أهل كتاب، فما بالك بالمشرّكين القدماء والمحدثين، مثل: عباد القبور والأضرحة والمشرّكين الأولين، كلهم سواء لا يرضون بالتوحيد، وإنما يرضون بأن يدعى غير الله - جل وعلا - ﴿وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذَكَرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ [الزمر: ٢٥] فاذا ذكر التوحيد عند أهل الشرك والبدع وعند الصوفية وانظر ماذا يفعلون بك، لا يرضون أنك تذكر التوحيد أبداً، أبغض شيء إليهم ذكر

شرح رسالة الدلائل في حكم موالاة أهل الإشراك

٤٦

التوحيد، وهذا مصداق لقوله تعالى: ﴿وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذَكَرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ يفرحون بأن يذكر دينهم ومعبوداتهم وأن يبنى عليها.

شرح
رِسَالَةُ الدَّلَائِلِ
فِي حُكْمِ مَوَالَاةِ أَهْلِ الْإِشْرَاقِ
بِمَنْعِي سُلَيْمَانِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَمْرًا لِلَّهِ تَعَالَى وَتَعَالَى
الْمَشْكُورِ
لِمَنْعِي سُلَيْمَانِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَمْرًا لِلَّهِ تَعَالَى وَتَعَالَى
الْمَشْكُورِ
لِمَنْعِي سُلَيْمَانِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَمْرًا لِلَّهِ تَعَالَى وَتَعَالَى
الْمَشْكُورِ

28. كذب عضو هيئة كبار علماء الوهابية الفوزان على الصوفية!!!

المسجد الذي لا يوجد فيه قبر: ليس له قيمة عند الصوفية!!! فلا يذهبون إلى المساجد الخالية من القبور!!!

عضو هيئة كبار علماء الوهابية الفوزان في كذبة صلعاء

شرح رسالة الدلائل في حكم موالاة أهل الأشرار

٧٧

يُطْلَعُكُمْ عَلَى الْقَبْرِ (آل عمران: ١٧٩)، نحن لا نعلم الصادق من الكاذب إلا بهذه الفتن، فإذا لم تأت الفتن لم ندر من الصادق ومن الكاذب، ولكن إذا جاءت الفتن انحاز أهل الكذب وأهل النفاق وصاروا مع الكفار، ولم يبق إلا أهل الإيمان الصادقين في إيمانهم.

مكشوفة الرأس!!!، يدعي:

المسجد الذي لا يوجد فيه قبر:

(1) ليس له قيمة عند الصوفية!!!

قوله: (ولا ريب أن عبادة الرحمن وحده ونصرها، وكون الإنسان من أهلها من

(2) فلا يذهبون إلى المساجد الخالية من القبور!!! (رضوان الله) بماذا يُنال رضوان الله؟ الجواب: يُنال بعبادة الرحمن وحده، والتماس طاعته، والصبر على دينه.

قوله: (وأن عبادة القباب) التي على القبور المعروفة في بلاد الإسلام مع الأسف، وأول من أحدث البناء على القبور. كما يقول شيخ الإسلام ابن تيمية^(١) - هم الشيعة الفاطميون في مصر وفي غيرها، لما استولوا على المغرب وعلى مصر بنوا القباب على القبور، ثم قلدهم الصوفية والخرافيون من غير الشيعة، فصاروا يبنون على القبور، والمسجد الذي لا يوجد فيه قبر ليس له قيمة عندهم، فلا يذهبون إلى المساجد الخالية من القبور.

(١) قال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - في مجموع الفتاوى (٢٧ / ١٦٧): «لم يكن في العصور الفضلة مشاهد على القبور، وإنما ظهر ذلك وكثر في دولة بني بويه لما ظهرت القرامطة بأرض المشرق والمغرب، وكان بها زنادقة كفار مقصودهم تبديل دين الإسلام، وكان في بني بويه من الموافقة لهم على بعض ذلك، ومن بدع الجهمية والمعتزلة والرافضة ما هو معروف لأهل العلم، فبنوا المشاهد المكنوية؛ كمشهد علي عليه السلام وأمثاله، وصنف أهل الفرية الأحاديث في زيارة المشاهد والصلاة عندها والدعاء عندها وما يشبه ذلك، فصار هؤلاء الزنادقة وأهل البدع المنبعون لهم يعظمون المشاهد ويبنون المساجد، وذلك ضد دين المسلمين، ويسترون بالتشيع» اهـ.

شَيْخ
رَسَالَةُ الدَّلَائِلِ
فِي حُكْمِ مَوَالَاةِ أَهْلِ الْأَشْرَافِ
لِشَيْخِ الْإِسْلَامِ بَيْنِ الْإِسْلَامِ مُحَمَّدٍ وَبَيْنَ الْوَقْفِ
أَمْرًا لِلَّهِ نَحْمُ الْبَشَرَةَ وَالْفَرَّةَ

الشَّيْخُ
لَفْظِيَّةُ الشَّيْخِ
الدُّكْتُورُ صَالِحُ بْنُ فُوزَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفُوزَانِ
عَفَا اللَّهُ عَنْهُ وَلَوْلَا نِعْمَةُ الْوَالِدِ الْكَافِرِ الْمُسْلِمِ

اِسْتَنْقَبَ بِهِ دَائِرَتَيْنِ عَلَى إِمْرَانِهِ
وَحَمْدُكَ فِيهِمْ رَحْمَةً وَحُصْنًا

29. الوهابي الفوزان واستباحة الكذب جهاراً نهاراً!!!

إحياء ليلة المولد النبوي الشريف: (1) لم يكن بفتوى علماء المسلمين!!! (2) أحدثه أحد الملوك تقليداً للنصارى!!!

والمؤيدين لهذا العمل:

(3) لم نر عليهم شيئاً من التأسي بالسنة!!! (4) يغلب عليهم الكسل عن الطاعات!!! والزهد في السنن!!!

الوهابي الفوزان واستباحة الكذب جهاراً نهاراً!!!

إحياء ليلة المولد النبوي الشريف:

(1) لم يكن بفتوى علماء المسلمين!!!

(2) أحدثه أحد الملوك تقليداً للنصارى!!!

والمؤيدين لهذا العمل:

(3) لم نر عليهم شيئاً من التأسي بالسنة!!!

(4) يغلب عليهم الكسل عن الطاعات!!!

والزهد في السنن!!!

البَيِّنَات

لاخطاء بعض الكتاب

بسم

فَضِيلَةُ الشَّيْخِ صَالِحِ بْنِ فَزَّالٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفُزَّانِيِّ

عَضُوهُ مَجْلِسَةِ كِتَابِ الْعِلْمِ وَعَضُوهُ مَجْلِسَةِ

الْمُطَبَّعَةِ لِلْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ وَالْإِسْتِثْنَاءِ

الطَّبِيعَةِ الثَّلَاثَةِ وَفِيهَا نَبِيَّاتٌ

الجزء الأول

دار ابن الجوزي

قال ﷺ: «لا تُظْروني كما أطرت النصارى ابن مريم»^(١).

وعمل المولد في الإسلام إنما حدث بعد القرون المفضلة في القرن السادس، ولم يكن الذي أحدثه من علماء المسلمين، ولم يكن بفتوى من علماء المسلمين بل أحدثه ملك من الملوك قلَّد به من حوله من دول النصارى، وقيل: إن أول من أحدثه الفاطميون.

وعلى كل حال؛ فالحق اتباع السنة، واجتناب المخالفة؛ أياً كان مصدرها.

ونحن لم نر شيئاً من المحاسن والمزايا التي يزعمها المؤيدون لإقامة المولد، لم نر شيئاً من ذلك ظهر عليهم من التأسي، فالغالب عليهم الكسل عن الطاعات، والزهد في السنن.

وهذا شأن كل من يشتغل بالبدع؛ فإنها تصرفه عن السنن والعمل، ولا يكون العمل صالحاً مقبولاً عند الله إلا إذا توفَّر فيه شرطان:

الأول: أن يكون صواباً على شرع الله.

الثاني: أن يكون خالصاً لوجه الله ﷻ.

قال الله تعالى: ﴿بَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ دُونِ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ يَبْعَثُ عَنْهُمْ عَلَيْهِمْ سُبْحَاتٌ﴾ [البقرة: ١١٢].

هذا؛ وملاحظة أخيرة هي أن الأستاذ أنور أورد الأثر الذي رواه البخاري في قصة جمع عمر بن الخطاب للناس على إمام واحد في صلاة التراويح بعد أن كانوا يصلونها أوزاعاً متفرقين، ولم يورد الحديث الثابت عن النبي ﷺ في أصل مشروعية الجماعة خلف إمام واحد، وما أنا أورده لتكامل الصورة أمام القارئ الكريم، ويعرف أن عمل عمر ﷺ لم يكن إحداث شيء جديد في هذه العبادة:

فقد روى البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ خرج ليلة

(١) رواه البخاري (٣٤٤٥) من حديث عمر.

30. عضو هيئة كبار العلماء السُّعُودِيَّة (=الوهابيَّة) للإفتاء صالح الفوزان والأمانة

العلميَّة في طريقة نقل كلام الحافظ ابن كثير فيما يخصَّ كَيفِيَّة إحياء الملك كوكبري

لليلة المولد النبوي الشريف!!!

الوثيقة رقم 1: كلام الفوزان في رسالة حكم الاحتفال بذكرى المولد النبوي!!!

حكم الاحتفال بذكرى المولد النبوي



الشيخ الوهابي صالح الفوزان

عضو هيئة كبار العلماء

السُّعُودِيَّة (=الوهابيَّة) للإفتاء

والبحوث، ناقلاً عن

الحافظ ابن كثير في تاريخه

ترجمة الملك كوكبري

الذي كان يقيم إحياء هائلاً

لليلة المولد النبوي

الشَّريف، فتأمل جيّداً هذه

الطَّريقة في النقل وركّز على

إدراج الفوزان ثلاثة نقاط

".... في ثنايا الكلام

ومنهم من بقيمه في المساجد ، ومنهم من بقيمه في البيوت .

ومنهم من لا يقتصر على ما ذكر ، فيجعل هذا الاحتفال مشتملاً على محرمات ومنكرات من اختلاط الرجال بالنساء والرقص والغناء ، أو أعمال شريكية ؛ كالاستعانة بالرسول ﷺ وندائه والاستنصار به على الأعداء ، وغير ذلك .

وهو بجميع أنواعه واختلاف أشكاله واختلاف مقاصد فاعليه ، لا شك ولا ريب أنه بدعة محرمة محدثة ، أحدثها الشيعة الفاضليون بعد القرون الثلاثة المنقضة ؛ لإفساد دين المسلمين ، وأول من أظهره بعدهم الملك المظفر أبو سعيد كوكبري ملك إربل في آخر القرن السادس أو أول القرن السابع الهجري ، كما ذكره المؤرخون كابن كثير وابن حلكان وغيرهما .

وقال أبو شامة : وكان أول من فعل ذلك بالموصل الشيخ عمر بن محمد الملا أحد الصالحين المشهورين ، وبه اقتدى في ذلك صاحب إربل وغيره .

قال الحافظ ابن كثير في " البداية " في ترجمة أبي سعيد كوكبري : وكان يعمل مولد الشريف في ربيع الأول ويحتفل به احتفالاً هائلاً . . . إلى أن قال : قال السبط : حكى بعض من حضر سماع المظفر في بعض المولد أنه كان يمد في ذلك السماع خمسة آلاف رأس مشوي ، وعشرة آلاف دجاجة ، ومائة ألف زبدية ، وتلاتين ألف صحن حنبري . . . إلى أن قال : ويعمل للصوفية سماعاً من الظهر إلى الفجر ويرقص بنفسه معهم " .

وقال ابن حنكان في وفيات الأعيان : فإذا كان أول صفر زبوا تلك القباب بأنواع لزيه الفاحرة المشحمة ، وفعد في كل فيه حرق من الأغاني ، وحرق من أبواب الخيال ومن أصحاب الملاحى ، ولم يتركوا طبقة من تلك الطبقات (طبقات القباب) حتى رتبوا فيها حرقاً .

وتبطل معاش الناس في تلك الليلة ، وما يبقى هم شغل إلا التفرج والدوران عليهم . . . إلى أن قال : فإذا كان قبل يوم مولد بيومين أخرج من الإبل والبقر والغنم شيئاً كثيراً زائلاً عن الوصف ، وزفها بجميع ما عنده من لطبول والأغاني والملاحى ، حتى

الوثيقة رقم 2: النّقل من الأصل!!!، وفيه:

الحافظ ابن كثير يعدّ إحياء ليلة المولد النبوي الشريف من الآثار الحسنة للملك الكوكبري والتي باركها علماء ذاك العصر كالحافظ ابن دحية، والفوزان بتر هذا الكلام للحافظ ابن كثير واستعاض عنه بـ "... ليرتسم في ذهن القارئ صورة معيّنة!!!

العلماء كانوا يحضرون ليلة إحياء المولد وليس الصوفية فقط كما ينوّه الفوزان في نقله!!!، ولا يتصوّر بعلماء من ذاك الطراز كالحافظ دحية حضور مجالس الرقص الماجن لأنّه ليس من الآثار الحسنة حتمًا، فالأمر يتعلّق بالمباح وإظهار السرور كرقص الحبشة في مسجد سيّدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما هو ثابت في الصحيح، فتأمّل كيف قلب المشهد الفوزان!!!

الحافظ ابن كثير يعدّ إحياء ليلة المولد النبوي

الشريف من الآثار الحسنة للملك كوكبري والتي

باركها علماء ذاك العصر كالحافظ ابن دحية، والفوزان

بتر هذا الكلام للحافظ ابن كثير واستعاض عنه بـ

"... ليرتسم في ذهن القارئ صورة معيّنة لطريقة

البدلية والنّهائية الإحياء!!!

تعلّق سنة الفداء في بلاد الشام
لقد صدر به كثر القدر في المنطق

العلماء أيضاً كانوا يحضرون ليلة إحياء المولد

وغيره وليس الصوفية فقط!!! ولا يتصوّر بعلماء من

العلماء أيضاً كانوا يحضرون ليلة إحياء المولد

الرقص الماجن لأنّه ليس من الآثار الحسنة

بالمعنى، فالأمر يتعلّق بالمباح وإظهار السرور كرقص

الحبشة في مسجد سيّدنا رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم كما هو ثابت في الصحيح. فتأمّل

كيف قلب الفوزان المشهد!!!

2

قلت: أما صاحب إزبل نهر: الملك المظفر أبو سعيد كوكبري^(١) بن زين

٢٠٤

الدين علي بن بختيار^(٢) أحد الأجواد والسادات الكبراء والملوك الأمجاد، له آثار حسنة، وقد عمر الجامع المظفرى بسفح قاسيون، وكان قد همّ ببيافة الماء

إليه من ماء بركة^(٣)، فمنعه المظفر من ذلك، واعتل بأنه قد يؤمّ على مقابر المسلمين

بالشفوح، وكان يقتل المؤلّة الشريف في ربيع الأول، ويحتفل به احتفالاً هائلاً،

وكان مع ذلك شهناً شجاعاً^(٤) بطلاً عاقلاً عالماً عادلاً، رحمه الله تعالى.

وقد صنّف الشيخ أبو الخطاب بن دحية له مجلداً في المولد النبوي سمّاه

«التنوير في مولد السراج المنير»^(٥)، فأجازه على ذلك بألف دينار. وقد طالت

مدته في الملك في زمان الدولة الصلاحية، وقد كان مُحاصِراً مدينة عكا، وإلى مظلّل باللون

هذه السنة، محمود السيرة والشريعة.

قال المصنّف^(٦): حكى بعض من حضر سماع المظفر في بعض الموالد أنه مدّ

في ذلك السماع خمسة آلاف رأس شوى^(٧)، [٢٢/١٠] وعشرة آلاف دجاجة،

ومائة ألف زبديّة، وثلاثين ألف صحن خلوى. قال: وكان يحضر عنده في

المولد أعيان العلماء والصوفية، فيخلع عليهم، ويطلق لهم، ويقتل للصوفية

سماغاً من الظهير إلى الفجر، ويؤمّص معهم بنفسه، وكانت له دار ضيافة

للوافدين من أي جهة على أي صفة، وكانت صدقاته في جميع القرب

والطاعات على الحرمين وغيرهما، ويشترك من الفرج في كل سنة خلقاً من

31. ((تلبس وتدلّيس!!!)) الوهّابي أبو بكر جابر الجزائري على صورة إحياء الملك المظفر ليلة المولد النبوي الشريف!!!

الوثيقة رقم 1: الوهّابي أبو بكر جابر الجزائري ناقلاً وفق ((طريقته الخاصة!!!)) ما ذكره الحافظ السيوطي من صورة إحياء الملك المظفر ليلة المولد النبوي الشريف!!!

رسائل في حكم الاحتفال بالمولد النبوي

٣٦٢

والانحراف، فكان أول من أحدث هذه البدعة الملك المظفر صاحب إربل من بلاد الشام^(١) غفر الله لنا وله.

وأول من ألف فيها مولداً أبو الخطاب بن دحية سماء: [التنوير في مولد البشير النذير] قدمه للملك المظفر الآنف الذكر فأجازه بألف دينار ذهباً.

ومن طريف ما يعلم في هذا الشأن: أن السيوطي ذكر في كتابه [الحاوي]: أن الملك المظفر، مبتدع بدعة المولد، قد أعد سماتاً في أحد الموالد التي يقيمها، وضع عليه خمسة آلاف رأس غنم مشوي، وعشرة آلاف دجاجة، ومائة فرس، ومائة ألف زندية، وثلاثين ألف صحن حلوى. وأنه أقام سماعاً للصوفية من الظهر إلى الفجر، وكان يرقص فيه بنفسه مع الراقصين. فكيف تحيا أمة ملوكها دراويش يرقصون في حفلات الباطل؟! وإنا لله وإنا إليه راجعون.

وإن قيل: وإذا كان المولد بدعة أفلا يثاب فاعله على أفعال البر التي فيه من ذكر ودعاء وإطعام طعام؟

وإن قيل: وإذا كان المولد بدعة أفلا يثاب فاعله على أفعال البر التي فيه من ذكر ودعاء وإطعام طعام؟

نقول: هل يثاب على صلاة في غير وقتها؟ هل يثاب على صدقة لم تقع في موقعها؟ هل يثاب على حج في غير وقته؟ هل يثاب على طواف حول غير الكعبة أو على سعي بين غير الصفا والمروة؟ فإن قيل في كل هذه: لا، لا، قيل: كذلك في أفعال البر المصاحبة للمولد لا، لا؛ لعل الإحداث فيها، والابتداع الذي صاحبها، إذ لو صح ذلك وقبل

(١) الصواب: أنها من أعمال الموصل لا الشام.

الوهّابي أبو بكر جابر الجزائري ناقلاً

وفق ((طريقته الخاصة!!!))

ما ذكره الحافظ السيوطي من صورة

إحياء الملك المظفر ليلة المولد

النبوي الشريف!!!

رِسَالَةٌ
٢

حُكْمُ الْأَحْتِفَالِ بِالْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ

الجزء الأول

المقدمة من المؤلف

بمراجعة د. محمد بن عبد الله
د. محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
الشيخ - العلامة - المحقق -

د. محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
مفتي الجمهورية الإسلامية

الرسالة الخامسة

الإنصاف

فيما قيل في المولد من الغلو والإجحاف

لفضيلة الشيخ أبي بكر جابر الجزائري



الوثيقة رقم 2: النّقل من المصدر وفيه دليل واضح على (((تلبيس وتدليس!!!))) "واعظ الحرم!" الوهابي جابر الجزائري لتشويه صورة الملك المظفر!!!

النّقل من المصدر وفيه دليل

واضح على

(((تلبيس وتدليس!!!)))

"واعظ الحرم!" الوهابي

الجزائري لتشويه صورة الملك

المظفر!!!



الحاوي للفتاوى

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

لما هم رعتها الامام لسلامة جلال الدين
عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الميرزا صاحب
فتاوى كثيرة التوفيق لخدمة الحق
تسع عشر جلد الأول سنة إحدى عشرة
وثلثة من اثنين وستين سنة

الجزء الأول

هذه الفتاوى طبعت على نفقة المطبعة وروجت على نفق في دار الكتب المصرية
ودار الكتب الأزهرية لعمادتها زلال كثيرة وأصبحت قيمة

— ١٢٦ —

على نفقة المطبعة من مائة الف سنة ١٢٦٢ هـ
١٢٦٢ هـ - ١٢٦٢ هـ

دار الكتب المصرية
مكتبة الخزانة

(1) العلماء كانوا يحضرون ليلة إحياء المولد

وليس الصوفية فقط!!!

ولا يتصور بعلماء من ذاك الطراز كالحافظ ابن

دحية حضور مجالس الرقص الماجن لأنه ليس

من الآثار الحسنة حتمًا!

فالأمر يتعلق بالمباح وإظهار السرور كرقص

الحبشة في مسجد سيدنا رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم كما هو ثابت في الصحيح،

فتأمل كيف ساق المشهد الجزائري!!!

(2) لبت الجزائري "اشتراط!" و"سل" حسامه

الأخرق! "هذا على ملوك الوهابية الذين ما برحوا

"يرقصون!" مع رؤساء الدول أعداء الإسلام!!!

والجواب (١) عندي أن أصل عمل المولد الذي هو اجتماع الناس وقراءة ما تيسر من القرآن ورواية الأخبار الواردة في مبدأ أمر النبي ﷺ وما وقع في مولده من الآيات ثم يمد لهم سباطاً يكونون وينصرفون من غير زيادة على ذلك هو من البدع الحسنة (٢) التي ثاب عليها أصحابها لما فيه من تعظيم قدر النبي ﷺ وإظهار الفرح والاستبشار بمولده الشريف،

وأول من أحدث فعل ذلك صاحب أربل الملك المظفر أبو سعيد كوكبرى بن زين الدين على ابن بكشكين أحد الملوك الأجداد والكبراء الأجواد وكان له آثار حسنة وهو الذي عمر الجامع المظفري بسفح قاسيون، قال ابن كثير في تاريخه: كان يعمل المولد الشريف في ربيع الأول

ويحتفل به احتفالاً هائلاً وكان شهياً شجاعاً بطلاً عادلاً رحمه الله وأكرم مثواه،

قال: وقد صنّف له الشيخ أبو الخطاب بن دحية مجلداً في المولد النبوي سماه التنوير في مولد البشير النذير فأجازه على ذلك بألف دينار، وقد طالعت مدته في الملك إلى أن مات وهو محاصر للفرنجة بمدينة عكا سنة ثلاثين وستمائة بمحمد السيرة والسيرة

وقال سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان: حكى بعض من حضر سباط المظفر في بعض المرات

أنه عد في ذلك السباط خمسة آلاف رأس غنم مشوى وعشرة آلاف دجاجة ومائة فرس

(١) في بعض النسخ «الجواب» بإسقاط الواو

(١) أنول كيف تكون بدعة وحسنة لأن الحسن لها إما الشارع فلا تكون بدعة وأما النقل فليس مذهب أهل السنة والجماعة لأن الحسن والتبجح واجبان للفرح فإما حسنة الشارع فهو حسن وما نفعه فهو قبيح. وقد غلط كثير من العلماء في هذا المبحث انظر الاعتماد للشاطبي تتحقق ذلك

الحاوي للفتاوى

١٩٠

ومائة ألف زبدية وثلاثين ألف مهن حلوى، قال وكان يحضر عنده في المولد أعيان العلماء

والصوفية فيخلع عليهم ويطلق لهم ويعدل للصوفية سماعاً من الظهر إلى الفجر ويرقص بنفسه

معهم وكان يصرف على المولد في كل سنة ثلثمائة ألف دينار وكانت له دار ضيافة للوفادين

من أي جهة على أي صفة فكان يصرف على هذه الدار في كل سنة مائة ألف دينار وكان

يستفك من الفرنج في كل سنة أسارى بما تبقى ألف دينار وكان يصرف على الحرمين والمياه

بدرج الحجاز في كل سنة ثلاثين ألف دينار هذا كله سوى صدقات السر، وحكت زوجته

ريقة خاتون بنت أيوب أخت الملك الناصر صلاح الدين أن قبضه كان من كرباس غليظ

لا يساوي خمسة دراهم قالت فعاتبه في ذلك فقال لبي ثوبا بخمسة وأصدق بالباقي خير من

أن ألبس ثوبا مشموا وأدع الفقير والمسكين

وقال ابن خلدكان في ترجمة الحافظ أبي الخطاب بن دحية: كان من أعيان العلماء ومشاهير

الفضلاء قدم من المغرب فدخل الشام والعراق واجتاز بأربل سنة أربع وستمائة فوجد ملكها

المعظم مظفر الدين بن زين الدين يعنى بالمولد النبوي فعلم له كتاب التنوير في مولد البشير

النذير وقرأه عليه بنفسه فأجازه بألف دينار قال: وقد سمعناه على السلطان في سنة مجالس في سنة خمس وعشرين وستمائة انتهى

32. ((كذب!!!)) الوهابي جابر الجزائري في نقل الصورة الحقيقية لكلام الشيخ

محمد بن علوي المالكي حول التمسح بالشباك النبوي!!!

الوثيقة رقم 1: الوهابي جابر الجزائري في سياق "حملة التكفير!" مدعيًا: إن الشيخ محمد بن علوي

المالكي قال في كتابه "الذخائر": إن للخواص أن يتمسحوا بالشباك النبوي!!!

الوهابي جابر الجزائري في سياق

"حملة التكفير!" مدعيًا:

إن الشيخ محمد بن علوي المالكي

قال في كتابه "الذخائر":

إن للخواص أن يتمسحوا بالشباك

النبوي!!!

مِنْ رِثَائِهِ الدُّعْوَى

كَالْأَمَةِ صَلَاحٌ عَفِيفٌ

مَنْ شَرَحَ آيَةً

وَلَا نَفْسٌ دَاوِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا

تأليف:

أبي بكر جابر الجزائري

المدرس بجامعة الإسلامية
والسعيد المسمى الشريف

*

الطبعة الأولى: ١٤٠٢ / ٨ / ٢٩

المالكية والشافعية والأحناف باستحباب زيارة قبر النبي ﷺ في حين أن الإجماع منعقد على استحباب زيارة قبر النبي ﷺ لمن كان بالمدينة النبوية ؟ والجواب إنه لما كان الحائلة قدما وحديثا هم الحاملو راية السلفية ذكر قول أحد فقهاءهم هو ابن قدامة رحمه الله تعالى : ليبالغ في التشنيع على منكرى زيارة القبر النبوي البدعية من السلفين : إذ الزيارة السنية مستحبة ولا ينكرها أحد . هذا هو السبب الحامل لصاحب الذخائر على كتابة العنوان المذكور وما ذكر تحته من استحباب ابن قدامة لزيارة القبر النبوي الشريف .

التاسعة : التمسح بشباك الحجرة النبوية .

ذكر تحت هذا العنوان الكثير من كتاب الذخائر كراهة السلف الصالح للتمسح بشباك الحجرة النبوية ، ومنعهم له لما في ذلك من الغلو المؤدى إلى الشرك . ثم عاد فورا فذكر

استحباب التمسح بالشباك وذلك للخواص من الناس فقال : إن للخواص أن يتمسحوا

بالشباك ويمرغوا وجوههم ولحاهم في تراب الحجرة والقبر ، والسؤال الآن : ماسر هذا

التافض عند هذا الرجل ، يمنع الشيء ويبيحه كأن القضية تابعة لهوى الرجال متى شاء الرجل أجاز ومتى شاء منع . إن سر هذا التافض هو التضليل المتعمد المقصود . إنه نظر إلى كثرة المنكرين للتمسح بالشباك إذا السلفية اليوم قد طبقت الطار العالم الإسلامي وأصبحت هي مذهب المسلمين ، لهايم وخاف من انكارهم فقال بكراهة التمسح ، ثم ذكر الغرض الأصل لكتابه وهو نصرة خصوم السلفين من القبورين فعاد فدلّس طائفا أن هذا التدليس ينفعه في تغطية الحق وتعميته فقال باستحباب التمسح وحتى التمرغ وتغيير اللحية والوجه ولكن للخواص . ومن هم الخواص الذين يجوز لهم من الشرك والضلال ما لا يجوز لغيرهم ياترى ؟ ولعل الجواب الصحيح انهم أصحاب الأحوال الذين يدعون عظم الباطن من غلاة المتصوفة الذين يسيحون لأنفسهم ما يحرمونه على غيرهم من الكفر والشرك والفسق ! إلههم الذين في حال خمرتهم يشربون الخمر ويفعلون الفجور ، ويقولون الحجر وينطقون بالكفر ، وذلك في حال مكرة الحب كما يقولون ويؤثر عنهم .

وخلاصة القول إن صاحب الذخائر بأساليبه هذه وعناوينه يدعو إلى الشرك والضلال من حيث يقصد أو لا يقصد ؛ لأن تعليم الناس جواز التمسح بالشباك والأعتاب وجلبان الأرضة وتغيير الوجوه واللحى عليها معناه افعلوا كل شيء من الشرك ولكن لا تبتة الشرك ولكن بنية التبرك والتوسل والاستشفاع . وهذا شأن المفسرين والعياذ بالله تعالى .

الزخائر المحمدية

السيد محمد بن هادي بن عباس المالكي الحنبل
خادم الحرم الشريف باليمن
وبها مشقة
بحوث هامة ونحقيقات تشمل بمواضع فقد والاعتراضات
كتبها
جمال هادي جويل محمد الحق
الطبعة: دار جوامع العلم، ١٧٠٠ في الطبعة الأولى، الطبعة الثانية: ١٧١٠

النقل من المصدر وفيه دليل واضح على (((كذب!!!)))

الوهابي جابر الجزائري في نقل الصورة الحقيقية لكلام

2

الشيخ المالكي!!!

«من الشباك النبوي والتصيح به»

يتبعي للزائر أن لا يقبل القبر الشريف ولا يمسحه بيديه، ولا يلصق بطنه وظهره بجداره أو بالحاجز المستور بالكسوة أو الشباك، فإن كل ذلك مكروه، لما فيه من استعمال خلاف الأدب في حضرته ﷺ، وقصد التبرك لا ينفي الكراهة، لأنه جهل بما يليق من الأدب، ولا اغترار بما يفعله أكثر العوام، فإن الصواب الذي قاله العلماء وأطبقوا عليه خلافه، كما صرح به النووي في إيضاحه.

وأطال ابن حجر في المنح والجواهر، في ترجيحه، قال في الإحياء: «مس المشاهد وتقبيلها عادة اليهود والنصارى» اهـ وذكر سيدي عبد الوهاب الشعراني ما يوافق ذلك.

وعن الزعفراني: أن ذلك من البدع التي تنكر شرعاً، فحينئذ يكون الأدب أن يبعد منه كما يبعد منه لو حضر في حياته ﷺ وهذا هو الصواب المعتمد كما تقدم، فلا تغتر بالجهلة العوام الذين يفعلون خلاف ما ذكرناه، بل اتبع الهدى ولا يضرك قلة السالكين، وإياك وطرق الضلالة ولا تغتر بكثرة الهالكين، والأدب فيما وافق الشرع لا فيما أحدثه الإنسان من غير أن يشمله دليل شرعي، هذا وكالقبر الشريف في جميع ذلك مشاهد الأنبياء والأولياء.

-٧٨-

نعم، إن غلبه حال صحيح أو وجد صادق فلا كراهة في جميع ما يصدر عنه اعتراض عليه، فمن كان له في ذلك قصد صالح، وحمله عليه فوط الشوق والحب الطامع، جاز له ذلك، سيما لمن هو على قدم الوقوف في مقام الخضوع والإنكسار، ورفع الأكتف بالذل والافتقار، إذ كما يطلب الخضوع بالقلب يطلب كذلك بالجوارح.

وإن ترميغ الخد والوجه واللحية بتراب الحجرة الشريفة واعتابها في زمن الخلوة المأمون فيها توهم عامي محذوراً شرعياً بسببه أمر محبوب حسن، فلا اعتراض على فاعله فقد تغلب المحبة والشوق على بعض الناس فترفع الحجب عن نظره وبصره فيكون كالمشاهد لوجهه المكرم ﷺ المماس لحبيبه حتى يخرج ذلك عن قياس العادات إلى حقائق النازلات، أذاقنا الله سبحانه وتعالى ذلك والمحسنين إلينا وذرائعنا بعمه وجوده وكرمه آمين.

وعلى ذلك يحمل ما جاء عن بلال (رضي الله عنه) من أنه لما زار النبي ﷺ قادماً من الشام جعل يبكي ويمرغ وجهه على القبر المعظم.

وعن ابن عمر (رضي الله عنه) أنه وضع يده اليمنى عليه، وعن أبي أيوب الأنصاري (رضي الله عنه) أنه التزمه ووضع وجهه عليه.

-٧٩-

وعن فاطمة (رضي الله عنها) أنه ﷺ لما دفن أخذت قبضة من تراب قبره الشريف وجعلتها على عينها وبكت وقال منشدة هذين البيتين:

ماذا علي من شم تربة أحمد أن لا يشم مدى الزمان غواليها صبت على مصائب لو أنها صُبت على الأيام عدن لياليا وقد وضع الشيخ الإمام السبكي وجهه على بساط دار الحديث التي مستها قدم الإمام النووي (رحمه الله تعالى) كما أشار إلى ذلك بقوله:

وفي دار الحديث لطيف معنى إلى بسط لها أصبو وآوى لعل أن أنال بحر وجهي مكاناً سه قدم النواوي

وكان سيدي العارف بالله «الحسن البكري» يمرغ وجهه ولحيته على البيت الحرام، ويحجر إسماعيل، ونحو ذلك. قال بعض العلماء: وجواز هذا بحسب حال الفاعل - كما رأيت - فإن أهل الأدب يعرفون الأدب، وغيرهم يبنين لهم الزجر عن هذا.

لكن قال الحافظ ابن حجر (رحمه الله): استنبط بعضهم من مشروعية تقبيل الحجر الأسود جواز تقبيل كل ما يستحق التعظيم من آدمي وغيره. فأما تقبيل الأدمي فمعلوم من «كتاب الأدب» وأما غيره فقد سئل أحمد بن حنبل (رحمه الله) عن تقبيل منبر النبي ﷺ

-٨٠-

الزخائر المحمدية

السيد محمد بن هادي بن عباس المالكي الحنبل
خادم الحرم الشريف باليمن
وبها مشقة
بحوث هامة ونحقيقات تشمل بمواضع فقد والاعتراضات
كتبها
جمال هادي جويل محمد الحق
الطبعة: دار جوامع العلم، ١٧٠٠ في الطبعة الأولى، الطبعة الثانية: ١٧١٠

النقل من المصدر وفيه دليل واضح على (((كذب!!!)))

الوهابي جابر الجزائري في نقل الصورة الحقيقية لكلام

2

الشيخ المالكي!!!

«من الشباك النبوي والتصيح به»

يتبعي للزائر أن لا يقبل القبر الشريف ولا يمسحه بيديه، ولا يلصق بطنه وظهره بجداره أو بالحاجز المستور بالكسوة أو الشباك، فإن كل ذلك مكروه، لما فيه من استعمال خلاف الأدب في حضرته ﷺ، وقصد التبرك لا ينفي الكراهة، لأنه جهل بما يليق من الأدب، ولا اغترار بما يفعله أكثر العوام، فإن الصواب الذي قاله العلماء وأطبقوا عليه خلافه، كما صرح به النووي في إيضاحه.

وأطال ابن حجر في المنح والجواهر، في ترجيحه، قال في الإحياء: «مس المشاهد وتقبيلها عادة اليهود والنصارى» اهـ وذكر سيدي عبد الوهاب الشعراني ما يوافق ذلك.

وعن الزعفراني: أن ذلك من البدع التي تنكر شرعاً، فحينئذ يكون الأدب أن يبعد منه كما يبعد منه لو حضر في حياته ﷺ وهذا هو الصواب المعتمد كما تقدم، فلا تغتر بالجهلة العوام الذين يفعلون خلاف ما ذكرناه، بل اتبع الهدى ولا يضرك قلة السالكين، وإياك وطرق الضلالة ولا تغتر بكثرة الهالكين، والأدب فيما وافق الشرع لا فيما أحدثه الإنسان من غير أن يشمله دليل شرعي، هذا وكالقبر الشريف في جميع ذلك مشاهد الأنبياء والأولياء.

-٧٨-

نعم، إن غلبه حال صحيح أو وجد صادق فلا كراهة في جميع ما يصدر عنه اعتراض عليه، فمن كان له في ذلك قصد صالح، وحمله عليه فوط الشوق والحب الطامع، جاز له ذلك، سيما لمن هو على قدم الوقوف في مقام الخضوع والإنكسار، ورفع الأكتف بالذل والافتقار، إذ كما يطلب الخضوع بالقلب يطلب كذلك بالجوارح.

وإن ترميغ الخد والوجه واللحية بتراب الحجرة الشريفة واعتابها في زمن الخلوة المأمون فيها توهم عامي محذوراً شرعياً بسببه أمر محبوب حسن، فلا اعتراض على فاعله فقد تغلب المحبة والشوق على بعض الناس فترفع الحجب عن نظره وبصره فيكون كالمشاهد لوجهه المكرم ﷺ المماس لحبيبه حتى يخرج ذلك عن قياس العادات إلى حقائق النازلات، أذاقنا الله سبحانه وتعالى ذلك والمحسنين إلينا وذرائعنا بعمه وجوده وكرمه آمين.

وعلى ذلك يحمل ما جاء عن بلال (رضي الله عنه) من أنه لما زار النبي ﷺ قادماً من الشام جعل يبكي ويمرغ وجهه على القبر المعظم.

وعن ابن عمر (رضي الله عنه) أنه وضع يده اليمنى عليه، وعن أبي أيوب الأنصاري (رضي الله عنه) أنه التزمه ووضع وجهه عليه.

-٧٩-

وعن فاطمة (رضي الله عنها) أنه ﷺ لما دفن أخذت قبضة من تراب قبره الشريف وجعلتها على عينها وبكت وقال منشدة هذين البيتين:

ماذا علي من شم تربة أحمد أن لا يشم مدى الزمان غواليها صبت على مصائب لو أنها صُبت على الأيام عدن لياليا وقد وضع الشيخ الإمام السبكي وجهه على بساط دار الحديث التي مستها قدم الإمام النووي (رحمه الله تعالى) كما أشار إلى ذلك بقوله:

وفي دار الحديث لطيف معنى إلى بسط لها أصبو وآوى لعل أن أنال بحر وجهي مكاناً سه قدم النواوي

وكان سيدي العارف بالله «الحسن البكري» يمرغ وجهه ولحيته على البيت الحرام، ويحجر إسماعيل، ونحو ذلك. قال بعض العلماء: وجواز هذا بحسب حال الفاعل - كما رأيت - فإن أهل الأدب يعرفون الأدب، وغيرهم يبنين لهم الزجر عن هذا.

لكن قال الحافظ ابن حجر (رحمه الله): استنبط بعضهم من مشروعية تقبيل الحجر الأسود جواز تقبيل كل ما يستحق التعظيم من آدمي وغيره. فأما تقبيل الأدمي فمعلوم من «كتاب الأدب» وأما غيره فقد سئل أحمد بن حنبل (رحمه الله) عن تقبيل منبر النبي ﷺ

-٨٠-

33. في كذبة صلعاء مكشوفة الرأس وبمباركة مفتي الوهابية ابن باز وكذلك اللجنة

الدائمة الوهابية للإفتاء، ابن منيع في ردّه على مسند الحجاز محمد علوي المالكي

يقرر: ((قطعا!!!)) لم يرد استحسان عمل المولد عند علماء أمة الإسلام اللهم إلا

عند قادة القرامطة والرافضة ودعاة البدع والمحدثات!!!

الدليل الثاني عشر مناقشته ثم رده:-

وذكر المالكي الدليل الثاني عشر بقوله:-

الثاني عشر: إن المولد أمر يستحسنه العلماء والمسلمون في جميع البلاد،
وجرى به العمل في كل صقع، فهو مطلوب شرعا للقاعدة المأخوذة من
حديث ابن مسعود الموقوف (مارآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن ومارآه
المسلمون قبيحا فهو عند الله قبيح). اهـ

ونقول للمالكي من هم العلماء والمسلمون الذين يستحسنون المولد، هل
هم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قطعاً لا.. هل هم
التابعون؟ قطعاً لا.. هل هم تابعوا التابعين؟ قطعاً لا.. هل من العلماء
والمسلمين من يقيم المولد من أهل القرون الثلاثة المفضلة؟ قطعاً لا.. من
علماء المسلمين الذين يستحسنون المولد؟.. هل هم أهل الحديث وشراحه
أمثال البخاري ومسلم والنسائي وأحمد وابن ماجه والترمذي وابو داود
والبيهقي والطبراني وغيرهم من أئمة الحديث ورجاله من عرفوا سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم، ونذروا أنفسهم لخدمتها والتبصير بها، ورد ما ليس منها
بما يراد أن يكون منها؟ قطعاً لا. هل هم أئمة الفقهاء أمثال أبي حنيفة
ومالك والشافعي وأحمد وابن حزم والأوزاعي والثوري وغيرهم، من فقهاء
الأمة وعلمائها؟ قطعاً لا. هل هم علماء التفسير أمثال ابن كثير وابن جرير
والبغوي والقرطبي وابن العربي وغيرهم؟ قطعاً لا. هل هم قادة القرامطة
والفاطميين والرافضة بمختلف طوائفهم ونحلهم؟ اللهم نعم. هل هم أهل
الطرق الصوفية من تيجانية وسنوسية ورفاعية وشاذلية ونقشبندية ونحوهم؟
اللهم نعم. هل هم عوام مغرر بهم من المالكي وأحزابه وأسلافه، من دعاة
البدع والمحدثات؟ اللهم نعم. وإذا كان كذلك ولاشك أن الأمر كما قلنا
والمالكي يعترف بأن المولد بدعة باعتباره لم يكن في الصدر الأول من

في كذبة صلعاء مكشوفة الرأس وبمباركة مفتي

الوهابية ابن باز وكذلك اللجنة الدائمة الوهابية

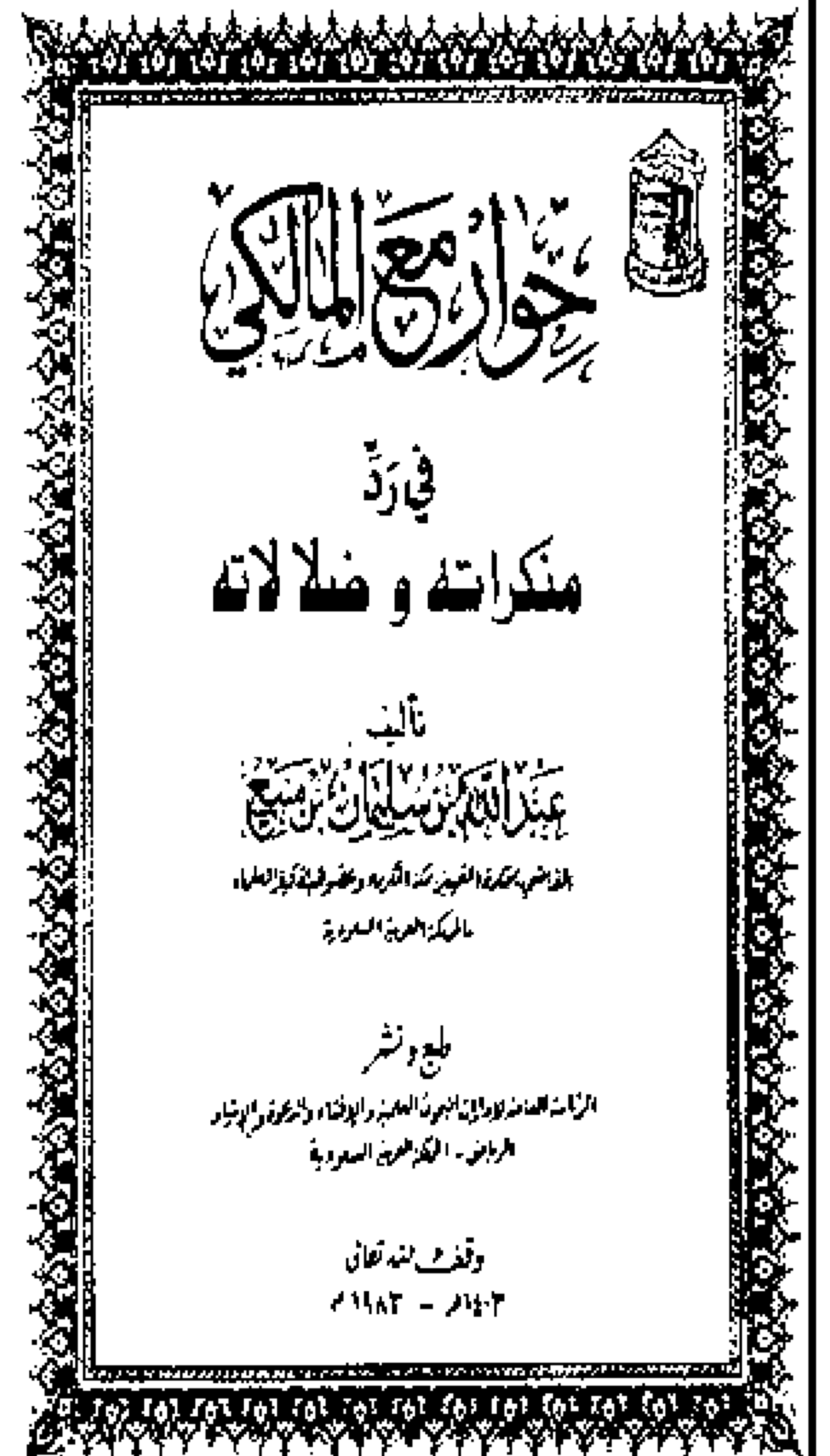
للإفتاء، ابن منيع في ردّه على مسند الحجاز

محمد علوي المالكي يقرر:

((قطعا!!!)) لم يرد استحسان عمل المولد

عند علماء أمة الإسلام اللهم إلا عند قادة

القرامطة والرافضة ودعاة البدع والمحدثات!!!



34. استباحة الدكتور الوهابي محمد بن عبد الرحمن الحميس ((الخيانة العلمية!!!)))

لتمرير ((عقيدة الجلوس!!!)))

الوثيقة رقم 1: الدكتور ((ينتصر!!!))) لعقيدته ب: ((نقل!!!))) كلام حول صفة الاستواء "منسوبًا" للشيخ عبد القادر الجيلاني في كتابه الغنية!!!

خوارزمي أشعري

وَيَلِيهِ

الماتريد بن زبيدة الكلابية

فلم الدكتور محمد بن عبد الرحمن الحميس

مكتسبة المعارف للنشر والتوزيع
لجانها سعد بن عبد الرحمن الرشيد
الرياض



كبير "دكاترة!!!" الوهابية محمد بن

عبد الرحمن الحميس

((ينتصر!!!))) لعقيدته

ب: ((نقل!!!))) كلام حول صفة

الاستواء "منسوبًا" للشيخ عبد القادر

الجيلاني في كتابه الغنية!!!

٤٠

فيقال : انشقت مرارته ^(١) .

وذكر الذهبي : أن أبا بكر بن فورك كان يقول : كان رسول الله ﷺ رسولاً في حياته ، وأن روحه قد بطل وتلاشى ، وليس هو في الجنة عند الله ، مما دفع محمود ابن سبكتكين إلى قتله بالسم ^(٢) .

خامساً :

قول أبي النصر عبد الله السجزي ت (٤٤٤ هـ) ، قال : « اعلّموا أرشدنا الله وإياكم أنه لم يكن خلاف بين الخلق على اختلاف نحلهم من أول الزمان إلى الوقت الذي ظهر فيه ابن كلاب ، والفلاسي والصالحي والأشعري ، وأقرانهم الذين يتظاهرون بالرد على المعتزلة ، وهم معهم أحسن حالاً منهم في الباطن ، وصرح بأن : المعتزلة مع سوء مذهبهم أقل ضرراً على عوام أهل السنة من هؤلاء » ^(٣) .

سادساً :

قول شيخ الإسلام الهروي (٤٨١ هـ) ، قال : بأن ذبائح الأشعرية لا تحل ^(٤) .
سابعاً :

قول عبد القادر الجيلاني قال : « ينبغي إطلاق صفة الاستواء من غير تأويل ، وأنه استواء الذات على العرش ، لا على معنى العلو (أي علو المنزلة) والرفعة كما قالت الأشعرية ، ولا على معنى الاستيلاء كما قالت المعتزلة ، وأنه تعالى ينزل في

كل ليلة إلى السماء الدنيا كيف شاء لا بمعنى نزول الرحمة وثوابه على ما ادعت المعتزلة والأشعرية » ^(٥) .

(١) انظر : سير أعلام النبلاء (١٧ / ٤٨٧) .

(٢) سير أعلام النبلاء (٦ / ٨٣) قال ابن حزم : ما قال بهذا القول أحد ممن ينتمي إلى الإسلام إلا أبو الهذيل العلاف المعتزلي ، وهي إحدى شتته المخرجة له عن الإسلام ، ثم اتبعه على ذلك الطائفة المنتمية إلى الأشعري ، الفصل في الملل والنحل (١ / ٨٨) .

(٣) انظر : رسالة السجزي إلى أهل زيد ، ص ١٤٥ ، ١٧٣ ، ١٧٨ .

(٤) طبقات السبكي (٤ / ٢٧٢) .

(٥) الغنية لطالب الحق ، ص ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٠ .

الوثيقة رقم 2: كلام الشيخ عبد القادر الجيلاني من مصدره وفيه دليل واضح على: (((الخيانة العلمية!!!)))
في النقل عند الدكتور الوهابي! و(((بتره!!!))) للنص الذي ينسف عقيدة مشايخه الوهابية وأدعياء
السلفية!!!

الغُنيَّة

لِطَبِّ ابْنِ طَرِيقِ الْحَقِّ

عَزَّ وَجَدَ

لِلْإِسْمِ

عَبْدُ الْقَادِرِ بْنِ مُوَحَّيْدٍ عَبْدَ اللَّهِ الْجِيلَانِي

(١٧٠ - ٥١١ هـ)

طَبِيبٌ قَدِيرٌ صَمْتٌ رَفِيعٌ

قَتَمَ لَهَا وَضْعَ آيَاتِهَا

مُحَمَّدٌ خَالِدٌ عُمَرُ

أَعَدَّ فَهَارِهَا

رِيَاضُ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدَ الْهَادِي

الْجُزْءُ الْأَوَّلُ

دَارُ الْعِلْمِ وَالْإِسْلَامِ



كلام الشيخ عبد القادر الجيلاني من

مصدره وفيه دليل واضح على:

(((الخيانة العلمية!!!)))

في النقل عند الدكتور الوهابي!

و(((بتره!!!)))

للنص الذي ينسف عقيدة مشايخه

الوهابية وأدعياء السلفية!!!

هي الجنة، والزيادة: النظر إلى وجهه الكريم، وقال تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ﴾ إلى ربها ناظرة ﴿[سورة القيامة، الآية: ٢٢ - ٢٣] ويعرض عليه العباد يوم الفصل والدين، يتولى حسابهم بنفسه ولا يتولى ذلك غيره، وإن الله تعالى خلق سبع سموات بعضها فوق بعض، وسبع أرضين بعضها أسفل من بعض ومن الأرض العليا إلى السماء الدنيا خمسمائة عام، وبين كل سماء وسماء مسيرة خمسمائة عام، والماء فوق السماء السابعة، وعرش الرحمن فوق الماء، والله تعالى على العرش، ودونه سبعون ألف حجاب من نور وظلمة، وما هو أعلم به، وللعرش حملة يحملونه، قال الله عز وجل: ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ﴾ [سورة غافر: الآية ٧]. وللعرش حد يعلمه الله ﴿وترى الملائكة حافين من حول العرش﴾ [سورة الزمر: الآية ٧٥] وهو من يافوتة حمراء، وسعته كسعة السموات والأرضين، والكرسي عند العرش كحلقة ملقاة في أرض فلاة، وهو جلّ وعلا يعلم ما في السموات السبع وما بينهما وما تحتهن، وما في الأرضين وما تحتهن وما بينهما، وما تحت الثرى، وما في قعر البحار، ومنبت كل شجرة وكل زرع ينبت، ومسقط كل ورقة، وعدد ذلك كله، وعدد الحصى والرمل والتراب ومثاقيل الجبال ومكائيل البحار وأعمال العباد وأسرارهم وأنفاسهم وكلامهم، ويعلم كل شيء، لا يخفى عليه شيء من ذلك، وهو منزّه عن مشابهة خلقه، ولا يخلو من علمه مكان، ولا يجوز وصفه بأنه في كل مكان، بل يقال: إنه في السماء على العرش، كما قال جل ثناؤه: ﴿الرحمن على العرش استوى﴾ [سورة طه: الآية ٥] وقوله: ﴿ثم استوى على العرش الرحمن﴾ [سورة الفرقان: الآية ٥٩] وقال تعالى: ﴿إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه﴾ [سورة فاطر: الآية ١٠] والنبي ﷺ حكم بإسلام الأمة لما قال لها: أأين الله؟ فأشارت إلى السماء. وقال النبي ﷺ في حديث أبي هريرة رضي الله عنه: «لما خلق الله الخلق كتب كتاباً على نفسه وهو عنده فوق العرش: إن رحمتي غلبت غضبي» وفي لفظ آخر: «لما قضى الله سبحانه الخلق كتب على نفسه في كتاب فهو عنده فوق العرش: إن رحمتي

سبقت غضبي». وينبغي إطلاق صفة الاستواء من غير تأويل، وأنه استواء الذات على

العرش لا على معنى القعود والمماس كما قالت المجسمة والكرامية، ولا على معنى

العلو والرفعة كما قالت الأشعرية، ولا على معنى الاستيلاء والغلبة كما قالت المعتزلة،

لأن الشرع لم يرد بذلك ولا نقل عن أحد من الصحابة والتابعين من السلف الصالح من أصحاب الحديث ذلك، بل المنقول عنهم حملة على الإطلاق. وقد روي عن أم سلمة زوج النبي ﷺ في قوله عز وجل: ﴿الرحمن على العرش استوى﴾ قالت: كيف غير

35. تلبس!!! الدكتور الوهابي محمد بن عبد الرحمن الخميس في استسمان النقال عن الحافظ الإسماعيلي وكذلك شارح البخاري الإمام ابن بطال لإثبات ((يدين لله على الحقيقة!!!))!!!

الوثيقة رقم 1: الدكتور مقرراً: النصوص الدالة على إثبات الـيدين لله ((لا تحتمل التأويل بحال ولا يمكن حملها إلا على الحقيقة!!!)) (=الحقيقة اللغوية مقابل المجاز أي: الجارحة، العضو، الأداة)!!! و((يعزز تقريره بالنقل عن شارح البخاري ابن بطال المالكي!!!))!!! ويؤكد: ((الحافظ الإسماعيلي قرّر ذلك في "عقيدة أهل الحديث"!!!))!!!

الشيخ الوهابي الدكتور محمد بن عبد الرحمن الخميس مقرراً:
النصوص الدالة على إثبات الـيدين لله ((لا تحتمل التأويل بحال ولا يمكن حملها إلا على الحقيقة!!!)) (=الحقيقة اللغوية مقابل المجاز أي: الجارحة، العضو، الأداة)!!!
الدكتور محمد بن عبد الرحمن الخميس ((يعزز تقريره بالنقل عن شارح البخاري ابن بطال المالكي!!!))!!!

1

إعقاب السلف
أهل الحديث

الدكتور محمد بن عبد الرحمن الخميس يؤكد:
د. محمد بن عبد الرحمن الخميس ((الحافظ الإسماعيلي قرّر ذلك في "عقيدة أهل الحديث"!!!))!!!

فالنصوص المتقدمة دالة على إثبات الـيدين لله سبحانه وتعالى وهي لا تحتمل التأويل بحال ولا يمكن حمل الـيدين إلا على الحقيقة ومن لم يحملها على الحقيقة فهو معطل لتلك الصفة ولقد صرح الإمام أبو حنيفة رحمه الله أن من لم يحمل النصوص على الحقيقة وتأول صفة الـيدين بالقدرة أو بالنعمة فقد أبطل الصفة.

فقد قال: (ولا يقال إن يده قدرته أو نعمته لأن فيه إبطال الصفة وهو قول أهل القدر والإعتزال ولكن يده صفة بلا كيف) الفقه الأكبر ص ٣٠٢، وقال ابن بطال في الرد على من أول صفة الـيدين بالقدرة أو النعمة: «ويكفي في الرد على من زعم أنهما بمعنى القدرة أنهم أجمعوا على أن له قدرة واحدة في قول الثبته ولا قدرة له في قول النفاة.. ويدل على أن الـيدين ليستا بمعنى القدرة أن في قوله تعالى لإبليس ﴿ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي﴾ ص (٧٥)، إشارة إلى المعنى الذي أوجب السجود فلو كانت بمعنى القدرة لم يكن بين آدم وإبليس فرق لتشاركهما فيما خلق كل منهما به وهي قدرته، ولقائل إبليس وأي فضيلة له عليّ وأنا خلقتني بقدرتك كما خلقتك بقدرتك فلما قال: ﴿خلقتني من نار وخلقته من طين﴾ ص الآية (٧٦) دل على اختصاص آدم بأن الله خلقه بيديه. قال: ولا جائز أن يراد بالـيدين نعمتان لاستحالة خلق المخلوق بمخلوق لأن النعم مخلوقة فتح البارئ نعمتان لا استحالة خلق المخلوق بمخلوق لأن النعم مخلوقة فتح البارئ

وهذا ما أجمع عليه السلف قال الأشعري:
«أجمعوا على أنه عز وجل يسمع ويرى وأن له تعالى يدين مبسوطتين وإن الأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه» رسالة النفر ص ٧٢.

وقرره الإسماعيلي في عقيدة أهل الحديث حيث قال ص (٥١):
«وخلق آدم عليه السلام بيده ويداه مبسوطتان ينطق كيف يشاء بلا اعتماد كيف يده إذ لم ينطق كتاب الله تعالى فيه بكيفية».

الوثيقة رقم 2: كلام الحافظ الإسماعيلي، ويظهر فيه بأن كل ما هو مسطر باللون الأخضر من تنزيه لله عن معاني الجسميّة في كلام الحافظ الإسماعيلي (((غمغمه الشيخ الوهابي محمد بن عبد الرحمن الخميس موهماً إثبات الحافظ الإسماعيلي لصفة الـيدين على الحقيقة (=الجارحة)!!!)))

الحافظ الإسماعيلي ينزه الله عن معاني الجسميّة من الأعضاء، والجوارح، والطول، والعرض، والغلط، والدقة ولكن (((محقق الرسالة الشيخ الوهابي محمد بن عبد الرحمن الخميس يتعقّبه بأنّ هذا ليس بطريق أهل السنة ولا ينبغي لطالب الحق الالتفات إلى مثل هذا ولا التّعويل عليه!!!)))

| | |
|--|---|
| <p>(إثبات صفة الـيدين):</p> <p>٥. وخلق آدم عليه السلام بيده ويدها مبسوطتان ينفق كيف يشاء، بلا اعتقاد كيف يدها، إذ لم ينطق كتاب الله تعالى فيه بكيف .</p> <p>٦. ولا يُعتقد فيه الأعضاء، والجوارح، ولا الطول، والعرض، والغلط، والدقة^(١)، ونحو هذا مما يكون مثله في الخلق، وأنه ليس كمثله شيء تبارك وجه ربنا ذو الجلال والإكرام.</p> | <p>كلام الحافظ الإسماعيلي، ويظهر فيه بأنّ كل ما هو مسطر باللون الأخضر من تنزيه لله عن معاني الجسميّة في كلام الحافظ الإسماعيلي (((غمغمه الشيخ الوهابي محمد بن عبد الرحمن الخميس موهماً إثبات الحافظ الإسماعيلي لصفة الـيدين على الحقيقة (=الجارحة)!!!)))</p> <p>٢</p> <p>اعتقاد أئمة أهل الحديث</p> <p>الحافظ الإسماعيلي ينزه الله عن معاني الجسميّة من الأعضاء، والجوارح، والطول، والعرض، والغلط، والدقة ولكن (((محقق الرسالة الشيخ الوهابي محمد بن عبد الرحمن الخميس يتعقّبه بأنّ هذا ليس بطريق أهل السنة ولا ينبغي لطالب الحق الالتفات إلى مثل هذا ولا التّعويل عليه!!!)))</p> <p>أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي</p> <p>١٢٧ هـ ١٢٨ هـ</p> <p>صاحب كتاب الشرح على صحيح البخاري</p> <p>رواية أخيه حمزة بن يوسف السهمي</p> <p>تبرئة ١٢٧ هـ</p> <p>خطه وقدم له ولحق عليه</p> <p>د محمد بن عبد الرحمن الخميس</p> <p>دار المطبع</p> <p>الغزاة</p> |
|--|---|

(١) هذه الكلمات ليست من الألفاظ المعروفة عند أهل السنة والجماعة من سلف هذه الأمة بل هي من الكلمات المخترعة المبتدعة والتعبير عن الحق بالألفاظ الشرعية هو سبيل أهل السنة والجماعة فلا ينبغي لطالب الحق الالتفات إلى مثل هذه الألفاظ ولا التّعويل عليها وما كان أغنى الإمام المصنف رحمه الله تعالى عن مثل هذه الكلمات المبتدعة فإن الله سبحانه وتعالى موصوف بصفات الكمال منعوت بنعوت العظمة والجلال وعلى كل حال فالباطل مردود على قائله كائناً من كان والقاعدة السلفية في مثل هذه الكلمات: أنه لا يجوز نفيها ولا إثباتها إلا بعد التفصيل وتبين مراد قائلها وكان على المؤلف أن يجعل في النفي غير أنه أراد بهذا النفي أن يسد الطريق على المعطلة لتلا يكون لهم مدخل في =

٧. ولا يقولون: إن أسماء الله عز وجل. كما تقول المعترلة^(٢). والخوارج^(٣)

= رمي أهل الحديث بالتشبيه، ولكنه بهذه العبارات فتح الباب لهم ليلزموا من أطلقها بموافقتهم على نفي بعض الصفات الذاتية كالوجه واليدين فلو أمسك رحمه الله عن هذه العبارات لكان أجدي .

الوثيقة رقم 3: كلام الإمام ابن بطّال المالكي، ويظهر فيه بأنّ كلّ ما هو مسطر باللّون الأخضر من تنزيه لله
عن معاني الجسميّة في كلام الإمام ابن بطّال ((غمغمه الشيخ الوهابي محمد بن عبد الرحمن
الخميس!!!))!!!

الحديث ٧٤١٠ - ٧٤١١

10

فقال: قال عبد الله جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه من أهل الكتاب فقال: يا أبا القاسم، إن الله يمكسُ السماوات على إصبع، والأرضين على إصبع، والشجر والنثرى على إصبع، والخلائق على إصبع، ثم يقول: أنا الملك أنا الملك، فرأيت النبي صلى الله عليه ضحك حتى بدت نواجذه. ثم قرأ ﴿وما قدرُوا الله حق قدره﴾.

قوله (باب قول الله تعالى لما خلقت بيدي) قال ابن بطال : في هذه الآية إثبات بدين الله ، وهما صفتان من صفات ذاته وليستا بجارحتين خلافاً للمشبهة من المشبهة ، وللجهمية من المعطلة ، وبكفى في الرد على من زعم أنهما بمعنى القدرة ، أنهم أجمعوا على أن له قدرة واحدة في قول المشبهة ولا قدرة له في قول النفاة ، لأنهم يقولون إنه قادر لذاته ويدل على أن اليمين ليستا بمعنى القدرة أن في قوله تعالى لإليس ﴿ ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي ﴾ إشارة إلى المعنى الذي أوجب السجود فلو كانت اليد بمعنى القدرة لم يكن بين آدم وإليس فرق لتشاركهما فيما خلق كل منهما به وهي قدرته ، ولقال إليس وأى فضيلة له على وأنا خلقتي بقدرتك كما خلقته بقدرتك ، فلما قال ﴿ خلقتي من نار وخلقته من طين ﴾ دل على اختصاص آدم بأن الله خلقه بيديه ، قال ولا جائز أن يراد باليدين النعمتان ، لاستحالة خلق المخلوق بمخلوق ، لأن النعم مخلوقة ولا يلزم من كونها صفتي ذات أن يكونا جارحتين ، وقال ابن النين قوله ﴿ ويده الأخرى الميزان ﴾ . يدفع تأويل اليد هنا بالقدرة ، وكذا قوله

في حديث ابن عباس رقه ١ أول ما خلق الله القلم ، فأخذه بيمينه وكلنا يديه يمين ١ الحديث ، وقال ابن فورك : قبل اليد بمعنى الذات وهذا يستقيم في مثل قوله تعالى ﴿ مما عملت أيدينا ﴾ بخلاف قوله ﴿ لما خلقت بيدي ﴾ فإنه سيق للرد على إبليس ؛ فلو حمل على الذات لما اتجه الرد ، وقال غيره هذا يساق مساق التمثيل للتقريب لأنه عهد أن من اعتنى بشيء وأهم به باشره بيديه ، فيستفاد من ذلك أن العناية بخلق آدم كانت أتم من العناية بخلق غيره ، واليد في اللغة تطلق لمعان كثيرة اجتمع لنا منها خمسة وعشرون معنى ما بين حقيقة ومجاز : الأول الجارحة ، الثاني القوة نحو ﴿ داود ذا الأيد ﴾ الثالث الملك ﴿ أن الفضل بيد الله ﴾ الرابع العهد ﴿ يد الله فوق أيديهم ﴾ ومنه قوله ﴿ هذى بنى لك بالوفاء ﴾ الخامس الاستسلام والانقياد قال الشاعر ﴿ أطاع بدأ بالقول فهو ذلول ﴾ السادس النعمة قال ﴿ ولم تظلام الليل عندى من يد ﴾ السابع الملك ﴿ قل إن الفضل بيد الله ﴾ الثامن الذل ﴿ حتى يعطوا الجزية عن يد ﴾ التاسع ﴿ أو يعفوا الذى بيده عقدة النكاح ﴾ ، العاشر السلطان ، الحادى عشر الطاعة ، الثانى عشر الجماعة ، الثالث عشر الطريق ، يقال أخذتهم يد الساحل ، والرابع عشر التفريق ﴿ تفرقوا أيدي سبأ ﴾ الخامس عشر الحفظ ، السادس عشر يد القوس أعلاها ، السابع عشر يد السيف مقبضه ، الثامن عشر يد الرمح عود القباض ، التاسع عشر جناح الطائر ، العشرون المدة ، يقال لا ألقاه يد الدهر ، الحادى والعشرون الابتداء يقال لقبته أول ذات يدي ، وأعطاه عن ظهر يد ، الثانى والعشرون يد الثوب ما فضل منه ، الثالث والعشرون يد الشيء أمامه ، الرابع والعشرون الطاقة ، الخامس والعشرون النقد نحو : بعته بدأ يد . ثم ذكر في الباب أربعة أحاديث للثالث منها أربعة طرق ، وللرابع طريقتان .

الحديث الأول : حديث أنس في الشفاعة وقد تقدم شرحه مستوفى في أواخر « كتاب الرقاق » والغرض منه هنا قول أهل الموقف لآدم « خلقتك الله يده » .

قوله (حدثنا معاذ بن فضالة) بفتح الفاء والضاد المعجمة ، وحكى بعضهم ضم الفاء و هـ شام . شيخه هو الدستواي ، وقوله عن أنس . تقدمت الإشارة في الرقاق إلى ما وقع في بعض طرقه بلفظ . حدثنا أنس .

قوله (بجمع المؤمنون يوم القيامة كذلك) هكذا للجميع وأظن أول هذه الكلمة لام ، والإشارة ليوم القيامة

كلام الإمام ابن بطل المالكى، ويظهر فيه بأن
كل ما هو مسطر باللون الأخضر من تنزيه لله
عن معاني الجسميّة في كلام الإمام ابن بطل
(((غمغمه الشيخ الوهابي محمد بن عبد
الرحمن الخميس))) !!!



فَجَّ الْبَرِّي

بشرح صحيح الامام ابی عبد اللہ محمد بن اسماعیل البخاری

مَوْلَانَا أَبُو الْقَاسِمِ
عَنْ سَائِلِهِ الْقَلِيلِ الْفَرَحِيِّ وَنَسَمِ الْكَافِيَةِ

لعلهم العارفون

أحمد بن علي بن محمد

المسجلات
(٧٧٢ - ٨٥٢ هـ)

الجزء الثالث عشر

نُفَرِّمُ وَنُفَرِّقُ وَنُطْلِقُ

عبد القادر رشيد احمد

بالتعاون مع الجامعة الإسلامية - غزة

والفرس بالسجد النبوي الشريف

طَبِيعٌ عَلَى نَفْسِهِ

صاحب التتمه للكنز الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود
الملك في الرياض بمصر العتلة تقديراً لخدمته الطيبة وافتخاراً بخدمته
معه الله في عزاءه بخلافه في حياته

36. من افتراءات اللجنة الدائمة السعودية (=الوهابية) للإفتاء: الله ((في كلِّ

مكان!!!)) وفق زعم الخلف!!!

من افتراءات اللجنة الدائمة

السعودية (=الوهابية) للإفتاء:

الله

((في كلِّ مكان!!!))

وفق زعم الخلف!!!

فتاوى

اللجنة الدائمة للإفتاء والبحوث العلمية والافتاء

جسّع وتوثيق

شيخ أحمد بن عبد الرزاق الدويش

المجلد الثالث

مكتبة الفتوى

إدارة البحوث العلمية والافتاء
الرياض، المملكة العربية السعودية

دار العبادة

للطباعة والنشر

فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء

ج: أولاً: اقرأ كتب السلف في توحيد الأسماء والصفات، لتعرف منها أسماء الله وصفاته، وكل ما يجب إعتقاده من أمور التوحيد مثل «مختصر الصواعق المرسلّة على الجهمية والمعتلة» وكتاب «اجتماع الجيوش الإسلامية» كلاهما لابن القيم وكتاب «العقيدة الواسطية» وكتاب «السنة» لعبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل، فإن السلف أعلم بالدين ممن بعدهم، وأقوى دليلاً، وأهدى سبيلاً، مع وضوح العبارة والبعد عن تحريف الكلم عن مواضعه، وأسأل الله أن يبصرك بالحق ويهديك سواء السبيل مع الإخلاص في القول والعمل والزم طاعة الله وطاعة رسوله فذلك مع الدراسة والتعلم أقوى سبب في الوصول إلى الصواب والإطمئنان إليه، وزوال الخيرة ودحض الباطل، وأكثر من قراءة القرآن فإنه الأصل والسنة بيان.

ثانياً: الخلاف في مسائل الأسماء والصفات بين السلف ومن تبعهم في قولهم وبين الخلف، فالسلف ومن تبعهم لا يؤولون نصوص الكتاب والسنة الدالة على أسماء الله ولا يصرفونها عن حقيقتها اللائقة بجلال الله سبحانه وتعالى، بل يشبّون الله ما دلت عليه حقيقة من غير تكيف ولا تشبيه له تعالى بخلقه، ومن غير تأويل ولا تعطيل، أما الخلف فإنهم يؤولون نصوص الكتاب والسنة المتعلقة بأسماء الله وصفاته أو يؤولون بعضها، فمثلاً قوله تعالى: (الرحمن على العرش استوى) يفسره السلف بأن الله تعالى ارتفع وعلا بنفسه فهو فوق العرش على ما يليق بجلاله تعالى ويفوضون في كيفية استوائه عليه أما الخلف فيؤولون الاستواء بالاستيلاء على العرش وما يحويه والتسلط على ذلك وينفون علوه على العرش حقيقة فليس الله تعالى - في رأيهم - فوق العالم ولا تحته ولا في أي جهة من جهات العالم بل هو في زعمهم في كل مكان، تعالى الله عن ذلك

يدين حقيقة على ما يليق به ويشبّون كمال الكرم والسخاء من الخبر عنهما بأنهما مبسوطتان، ويقول الخلف: إن المراد بهما الكرم والسخاء والإنعام والإعطاء فليس لله يدان - في زعمهم - ولا شك أن الحق مع السلف ومن تبعهم في إثبات معاني النصوص حقيقة من غير تكيف ولا تمثيل له بخلقه ولا تأويل

37. من (((افتراءات!!!))) كبير مشايخ الوهابية صالح بن عبد العزيز آل الشيخ:
استدلّ الأشاعرة بقوله صلى الله عليه وآله وسلم: "وأنت الباطن فليس دونك شيء"
على أن: (((الله في كل مكان!!!)))!!!

الأدلة البهية

في شرح

العقيدة الواسطية

نور الهدى في شرح العقيدة الواسطية

الشيخ

صالح بن عبد العزيز آل الشيخ

مفتي دار الحديث بدمشق

عقيدته

عقيدته

عقيدته

عقيدته

عقيدته

قال: «وأنت الظاهر فليس فوقك شيء»، وأنت الباطن فليس
دونك شيء، هذان الاسمان ﴿وَالظَّاهِرُ﴾، و﴿وَالْبَاطِنُ﴾ اسمان لعلو
الله ﷻ وقربه، واسم ﴿وَالظَّاهِرُ﴾ يُطلق منفرداً، أما اسم ﴿وَالْبَاطِنُ﴾
فلا يُطلق على الله ﷻ إلا على وجه الاقتران بـ ﴿وَالظَّاهِرُ﴾؛ لأن معنى
﴿وَالظَّاهِرُ﴾ هو ذو العلو في ذاته وأسمائه وصفاته، وفسره ﷻ بقوله:
«فليس فوقك شيء»، والفوقية هي: فوقية الذات، وفوقية الصفات.
وأما الباطن ففسره ﷻ بقوله: «وأنت الباطن فليس دونك شيء»،

من (((افتراءات!!!))) كبير مشايخ الوهابية

صالح بن عبد العزيز آل الشيخ:

استدلّ الأشاعرة بقوله صلى الله عليه وآله وسلم:

"وأنت الباطن فليس دونك شيء"

على أن:

(((الله في كل مكان!!!)))!!!

وقوله: «ليس دونك شيء» من حيث اللفظ يحتمل أن يكون ليس دون
ذاته شيء، أو ليس دون علمه وقدرته وقربه شيء، والمعنى الأول يدل
على أنه ﷻ في كل مكان وأنه مختلط بالخلق؛ ولهذا استدل بهذا المعنى

الأدلة البهية في شرح العقيدة الواسطية

٩٩

المعتزلة والأشاعرة، فقالوا: هو في كل مكان. وهذا قول كل من ينفي
الاستواء.

38. تزوير الوهابية في عقيدة ابن باديس طبعة المجلس الإسلامي الأعلى - الجزائر!!!

أولاً: رسالة "العقائد الإسلامية من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية" هي عبارة عن مجموعة من الدروس في العقيدة كان أملاها الشيخ ابن باديس على تلامذته بالجامع الأخضر في قسنطينة، وقد قام بروايتها والتعليق عليها تلميذه الشيخ محمد الصالح رمضان مدير التعليم الديني بوزارة الأوقاف سابقاً.

قام الشيخ محمد الصالح رمضان بوضع توضيحات على آيات الاستواء والفوقية التي كان يستشهد بها شيخه عبد الحميد بن باديس موضع من عقيدته، فكانت تعليقاته موافقة لعقيدة التنزيه ومخالفة لعقيدة التشبيه بمائة وثمانين درجة، فعند استشهاد المصنف بقوله تعالى (النحل: 50): {يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ}، علق تلميذه الشيخ محمد الصالح رمضان بقوله: ((مِنْ فَوْقِهِمْ : الْفُوقِيَّةُ مَعْنَوِيَّةٌ، فَاللَّهُ سُبْحَانَهُ لَا يُحَدُّ بِزَمَانٍ وَلَا مَكَانٍ)). انتهى (الوثيقة رقم 01)

- ٩٩ -

عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْزِرُونَ . يُسَبِّحُونَ
الَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ^(١) .

«وَأَنَا لَتَحْنُ الصَّافُونَ . وَأَنَا لَتَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ^(٢)» .

«لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ . يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى ، وَهُمْ مِنْ
خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ^(٣)» ، «يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ
مَا يُؤْمَرُونَ ^(٤)» ، «فَالْمَقْسَمَاتِ أَمْرًا ^(٥)» ، «فَالْمَدْبَرَاتِ أَمْرًا» ،
«إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ» ، «لَهُ مُعَقِّبَاتٌ ^(٦) مِنْ بَيْنِ
يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ» .

«وَأِنْ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ . كِرَامًا كَاتِبِينَ . يَعْلَمُونَ

(١) ولا يستعصرون : لا يكون ولا يسامون لشدة محبتهم وقوتهم فهم

لا يعيون ولا يتعبون .

لا يفترقون : لا يسكنون عن نشاطهم في العبادة .

(٢) الصافون أقدامهم في العبادة والجمد وكل الطاعات والعبادات هم في

صفوف صفوف مثل الناس في الصلاة .

(٣) مشفقون : أي خائفون

(٤) من فوقهم : الفوقية معنوية ، فالله سبحانه لا يحد بزمان ولا مكان .

(٥) المقسمات أمراً : هم الملائكة يقسمون المقدرات التي قدرها الله تعالى

(٦) معقبات : ملائكة يعقب بعضهم بعضاً في الليل والنهار .

لِلْإِسْلَامِ

عبد الحميد بن باديس
رئيس اللجنة العلمية بالمغرب العربي
وقائد الحركة الإصلاحية ومؤسساتها بالجزائر

العقائد الإسلامية

من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية

دولة وتعليق

محمد الصالح رمضان

مدير التعليم الديني بوزارة الأوقاف (سابقاً)

الناشر

مكتبة الشركة الجزائرية موازنه بوداوه وشركاهما
٣٤ باب مزون - الجزائر - الهاتف ٥٦ - ٥٧ - ٦٠



محمد الصالح رمضان تلميذ

الشيخ ابن باديس وراوي

عقيدته يقرّر عقيدة التنزيه عند

التعليق على عقيدة شيخه:

الله لا يُحدُّ بزمان ولا مكان

ثانياً: قام المجلس الإسلامي الأعلى في الجزائر سنة 2011 م، بإعادة طبع رسالة العقائد لابن باديس برواية وتعليق الشيخ محمد الصالح رمضان، فزور الكلام السابق لتلميذ ابن باديس في الفوقية، لينسجم مع عقيدة التجسيم، و(((بعضى سحرية!!!))) أصبح التعليق على الفوقية كالآتي: ((من فوقهم: الفوقية حقيقة ثابتة بلا كيف وقول المتكلمين "لا يُحدُّ بزمان ولا بمكان" كلامٌ لا ينبغي الخوض فيه!!!)). انتهى، والله المستعان وعليه التكلان!!! (الوثيقة رقم 02)

((((تزيير!!!))) الوهائية وأدعاء

السلفية في كلام محمد الصالح

رمضان تلميذ الشيخ ابن باديس و

راوي عقيدته لينسجم مع

((((عقيدة التجسيم!!!)))!!!

العقائد الإسلامية

من الأيمان والقرآن والاسلام والنبوة

الأستاذ الشيخ العلامة

عبد الحليم بن باديس

رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

رواية وتعليق

محمد الصالح رمضان

تقديم فضيلة الشيخ العلامة

محمد بن عبد الوهاب

طبعة خامسة



منشورات المجلس الإسلامي الأعلى - الجزائر

العقائد الإسلامية

90

﴿وَأَنَا لَنَحْنُ الصَّافُونَ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ﴾¹.

﴿لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ﴾². ﴿يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾³. ﴿فَالْمُقَسَّمَاتِ أَمْرًا﴾⁴. ﴿فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا﴾⁵. ﴿كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾⁶. ﴿لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾⁸.

﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ كِرَامًا كَاتِبِينَ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ﴾⁹. ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ قَعِيدٌ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾¹⁰. ﴿فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ كِرَامٍ بَرَرَةٍ﴾¹¹. ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾¹². ﴿فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا عُذْرًا أَوْ نُذْرًا﴾¹³. ﴿اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ﴾¹⁴.

1. سورة الصفات، الآية 165-166. الصَّافُونَ: الواقفون صفوفًا في العبادة والجهاد وكل الطاعات والعبادات هم فيها صفوف صفوف مثل الناس في الصلاة.
2. سورة الأنبياء، الآية 27-28، مُشْفِقُونَ: أي خائفون.

3. سورة النحل، الآية 50، من فوقهم: الفوقية حقيقة ثابتة بلا كيف وقول المتكلمين "لا يُحدُّ بزمان ولا بمكان" كلامٌ لا ينبغي الخوض فيه.

4. سورة الذاريات، الآية 4. المقسمات أَمْرًا: هم الملائكة يقسمون المقدرات التي قدرها الله تعالى.

5. سورة النازعات، الآية 5.

6. سورة الطارق: الآية 4.

7. مُعَقَّبَات: ملائكة يعقب بعضهم بعضًا في الليل والنهار.

8. سورة الرعد، الآية 12.

9. سورة الانفطار، الآية 10-11-12.

10. سورة ق، الآية 17-18. رقيب عتيد: الرقيب: هو الحافظ لأعماله، والعتيد: هو المعد الحاضر، قيل هما ملكان من ملائكة الله يسجلان على الإنسان حسناته وسيئاته. وقعيد، ملك قاعد مثل جليس وجالس.

11. سورة عبس، الآية 13-16. سفرة: ملائكة يسفرون بين الله وبين أنبيائه واحدهم سافر، من سفرت بين القوم إذا مشيت بينهم بالصلح، فجعلت الملائكة إذا نزلت بالوحي هداية ولترية الناس وتأديتهم كالسفير الذي يصلح بين القوم.

12. سورة الواقعة، الآية 77-79. مكنون: محفوظ ومصون من الخلط والزيادة والتنقيص. ومكنون من كُن الشيء وأكثه: إذا ستره وأخفاه في كنه، والكن: وقاء كل شيء وسره. ﴿إِنَّا نَحْنُ نُزِّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾.

13. المرسلات: 5-6.

14. الحج: 75.

ثالثاً: أبلغتُ الشَّيْخَ مُحَمَّدَ الصَّالِحَ الصَّدِّيقَ بالتَّزْوِيرِ فَأَنْكَرَ الْأَمْرَ إنْكَاراً شَدِيداً وَقَالَ لِي مَا مَعْنَاهُ: "أنا أعرف الشَّيْخَ مُحَمَّدَ الصَّالِحَ رَمَضَانَ وَهَذِهِ لَيْسَتْ عَقِيدَتُهُ" وَأَوْصَانِي أَنْ أبلغَ رَئِيسَ المَجْلِسِ الإِسْلَامِيِّ الأَعْلَى الشَّيْخَ "بوعمران"، إِلَّا أَنِّي كُنْتُ قَدْ ذَهَبْتُ قَبْلَ إِلَى الشَّيْخِ "بوعمران" وَطَلَبْتُ مَلِاقَاتَهُ وَلَكِنْ قِيلَ لِي أَنَّ الشَّيْخَ خَارِجَ البَلَادِ لِلْعِلَاجِ، وَبَعْدَ الإِلْحَاحِ أَتَانِي شَخْصٌ يَدْعِي: "الشَّنْقِيطِي" قِيلَ لِي أَنَّهُ مَكْلَفٌ بِالإِعلامِ فِي المَجْلِسِ، وَبَعْدَ أَنْ نُصِبَتْ لَهُ الأَدْلَةُ أَمَامَ عَيْنِيهِ وَعَدَنِي بِالاتِّصَالِ بِي فِي أَقْرَبِ وَقْتٍ وَلَكِنْ وَلِلْأَسَفِ مِنْذُ ذَلِكَ الحِينِ لَا اتِّصَالٌ وَلَا اكْتِرَاثٌ!!!

ثُمَّ إِنِّي اتَّصَلْتُ بِالشَّيْخِ مُحَمَّدِ الشَّرِيفِ قَاهِرَ رَئِيسِ مَجْلِسِ الفَتَوَى بِالمَجْلِسِ الإِسْلَامِيِّ الأَعْلَى وَأَبْلَغْتُهُ بِالقَضِيَّةِ، وَالحَقُّ أَنَّ الرَّجُلَ انْفَعَلَ انْفِعَالاً شَدِيداً وَوَعَدَنِي بِكَشْفِ مَلَابَسَاتِ القَضِيَّةِ وَمَحَاسِبَةِ الجَنَةِ وَكَذَلِكَ كَانَ الْأَمْرُ مَعَ أَحَدِ كِبَارِ المَسْئُولِينَ وَقَدْ عَايَنْتُ بِنَفْسِي بَعْضاً مِنَ الإِجْرَاءَاتِ الإِدَارِيَّةِ الَّتِي قَامَ بِهَا هَذَا الْآخِرُ... وَأَمَّا عَنْ جَمْعِيَّةِ العُلَمَاءِ المُسْلِمِينَ الجَزَائِرِيِّينَ فَالْأَمْرُ جَدُّ مُؤَسَفٍ، فَفِي جُلُوسَةٍ مَعَ الرَّئِيسِ الْحَالِيِّ لِلْجَمْعِيَّةِ الدُّكْتُورِ "عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَسُومٍ" وَنَائِبِهِ الدُّكْتُورِ "عَمَّارِ طَالِبِي" وَمَعَهُمْ أَيْضاً الدُّكْتُورُ "عَبْدُ الحَلِيمِ قَابَةُ"، عَرَضْنَا عَلَيْهِمْ مَا حَصَلَ مِنْ تَزْوِيرٍ فِي عَقِيدَةِ رَئِيسِهِمُ الْأَوَّلِ، وَلَكِنْ الحَقُّ وَالحَقُّ أَقُولُ: لَمْ يَتَفَاعَلَ القَوْمُ التَّفَاعُلَ اللَّازِمَ وَلَمْ أَلْقَ مِنْهُمْ التَّجَاوُبَ الْحَازِمَ، فَعَوِضُ أَنْ يَشْتَاطَ القَوْمُ لِرَفْعِ الغِشَاوَةِ وَالتَّلْبِيسِ عَلَى تَرَاثِ شَيْخِهِمْ ابْنَ بَادِيسٍ وَيَحْذَرُوا مِنْ هَذِهِ الفَعْلَةِ الشَّنِيعَةِ مِنْ عَلَى مَنَابِرِهِمْ وَفِي صَفَحَاتِ جُرَائِدِهِمْ، وَيَسْعَوْنَ فِي مَحَاسِبَةِ الجَنَةِ، رَاحَ الدُّكْتُورُ قَسُومٌ لِيَعْرِضَ عَلَى العَبْدِ الفَانِي عَمُوداً فِي جَرِيدَةِ البَصَائِرِ لِأَكْتُبَ فِيهِ عَلَى طَرِيقَةِ الشَّيْخِ العُقْبِيِّ: "يَقُولُونَ وَأَقُولُ"!!! وَكَأَنَّ التَّزْوِيرَ: لَا شَيْءَ!!!...

وَلَكُمْ كَانَتْ تَرْتَابِنِي الدَّهْشَةُ وَيَتَمَلَّكُنِي الحُزْنُ وَأَنَا أَعَايِنُ عَقِيدَةَ الشَّيْخِ ابْنَ بَادِيسٍ بَعْدَ أَعوَامٍ لَا بَأْسَ بِهَا مِنْ هَذِهِ الجَوْلَاتِ، مَعْرُوضَةٌ هِيَ هِيَ: (((مَزُورَةٌ!!!))) فِي جَنَاحِ "المَجْلِسِ الإِسْلَامِيِّ الأَعْلَى" فِي المَعْرُضِ الدُّوَلِيِّ لِلْكِتَابِ بِالجَزَائِرِ!!!، وَاللَّهُ المَسْتَعَانُ وَعَلَيْهِ التَّكْلَانُ!

((((تزویر!!!)))

الوهابیّة في نظم

الآجرومیّة!!!

الثمرات الحلیّة

في

شرح نظم الآجرومیّة

محمد رفیق النورسری

تقدیم فضیلة الشیخ

عبد الرحمن بن عوف کونی

دائر الإمام مالک

أبو طیبی

النص:

الخاتمة

فَدَنَّمْ مَا أُبَيِّحُ لِي أَنْ أُثْبِتَهُ فِي عَامِ عِشْرِينَ وَأَلْفٍ وَمِائَةٍ
مَنْظُومَةً زَائِقَةً الْأَلْفَاظِ فَكُنْ لِمَا خَوَّنَهُ ذَا اسْتِحْفَافٍ
جَعَلَهَا اللَّهُ لِكُلِّ مُبْتَدِي دَائِمَةَ النَّفْعِ بِحُبِّ أَحْمَدِ
صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا وَآلِهِ وَصَحْبِهِ تَكْرُمًا
الشرح:

يقول الناظم - رحمه الله - في خاتمته:

إنه أنتم نظم نشر ابن آجروم في عام عشرين ومائة وألف للهجرة،
ووصف نظمه هذا بأنه رائق الألفاظ، أي: تعجب ألفاظه سامعها، فيساعد
ذلك على حفظها وفهم معناها.

ثم سأل الله - عز وجل - أن يجعل نظمه هذا دائم النفع للمبتدئين في
علم النحو، وقد توسل إلى الله سبحانه وتعالى في الأصل بجاء محمد - ﷺ -
٧٩

فقال: دائمة النفع بجاء أحمد، ومعلوم ما في هذا التوسل من مخالفة لما
كان عليه سلفنا الصالح - رضوان الله عليهم - فحذفته وأبدلته بتوسل مشروع
وهو حب النبي - ﷺ - وراجع في ذلك كتاب العلامة المحدث الفقيه
محمد ناصر الدين الألباني - رحمه الله -: «التوسل أنواعه وأحكامه» فإنه
فريد في بابه.

ثم ختم نظمه بالصلاة والسلام عليه وعلى آله وصحبه، كما فعل في
خطبته.

وأسأل الله - سبحانه وتعالى - أيضاً أن يجعل هذا الشرح دائم النفع
لإخواني طلبة العلم وأن يجعله من العلم الذي ينتفع به بعد انقطاع العمل
يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

وصلّى الله على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً.
وكتب

محمد رفیق النورسری الحزائري

40. تحريف الدكتور الوهابي سفر الحوالي لكلام الإمام الرازي ليوافق مشرب المشبهة!!!

الوثيقة رقم 1: تأمل هذا الكلام الذي نقله الدكتور الوهابي سفر الحوالي عن الإمام الرازي ليوهم القراء بأن هذا الإمام المعروف بقمعه لشبهات المجسمة، قائل من حيث لا يدري بعقيدة العلو الحسي!!!

سفر الحوالي



تعقيب على
مقالات الصابوني

للشيخ
سفر بن عبد الرحمن الحوالي
مناضلة الدعوة وأصول الدين

ومن الأدلة على ذلك الإنسان الذي يدخل في الإسلام حديثاً، فهل تستطيع أي فرقة أن تقول أنه معتزلي أو أشعري؟ أما نحن فبمجرد إسلامه يصبح واحداً منا.

وإن شئت المثل على عقيدة العوام فاسأل الملايين من المسلمين شرقاً وغرباً هل فيهم من يعتقد أن الله لا داخل العالم ولا خارجه ولا فوقه ولا تحته كما تقول الأشاعرة.

أم أنهم كلهم مطورون على أنه تعالى فوق المخلوقات، وهذه الفطرة تظل ثابتة في قلوبهم حتى وإن وجدوا من يلقيهم في أذهانهم تلك المقولة الموروثة عن فلاسفة اليونان^(١).

وقس على هذا نظرية الكسب والكلام النفسي ونفي التأثير وأشباهاها مما سترى في عقائد الأشاعرة على الموضوع

(١) بل إن متكلمي الأشاعرة الذين ينفون العلو بكل جرأة ويستندون إلى شبهات كثيرة، تجد في خبايا كلامهم اقراراً به دون أن يشعروا. لأن مغالبة الفطرة من أصعب الأمور.

فالرازي مثلاً - مع انكاره الشديد للعلو في (التأسيس والتفسير) قال في التفسير إن الله (خسف بقارون فجعل الأرض فوقه ورفع محمداً ﷺ فجعله قاب قوسين تحته) ٢٤٨/١ ط. بيروت.

والرفع يدل على علو الله.

تأمل هذا الكلام الذي نقله

الدكتور الوهابي سفر الحوالي

عن الإمام الرازي ليوهم القراء

بأن هذا الإمام المعروف بقمعه

لشبهات المجسمة، قائل من

حيث لا يدري بعقيدة العلو

الحسي!!!

الوثيقة رقم 2: كلام الإمام الرازي من مصدره الأصلي وبه يتبين أن الدكتور الوهابي سفر الحوالي حرف كلام الإمام!، حتى يتسنى له إظهار هذا الفعل الهمام قانع المجسمة في صورة المتناقض الذي لا يعي ما يقول!، وحقيقة كلام الإمام الرازي هي قوله: "وَحَسَفَ بِقَارُونَ فَجَعَلَ الْأَرْضَ فَوْقَهُ وَرَفَعَ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَجَعَلَ قَابَ قَوْسَيْنِ تَحْتَهُ" وليس الأمر كما حرفه الدكتور الوهابي ليقلب الحقائق حتى تتفق مع مشربه: "وَحَسَفَ بِقَارُونَ فَجَعَلَ الْأَرْضَ فَوْقَهُ وَرَفَعَ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَجَعَلَ قَابَ قَوْسَيْنِ تَحْتَهُ"!!!

تفسير سورة الفاتحة

كلام الإمام الرازي من مصدره الأصلي وبه يتبين ٢٤٨

دعامة ، ويسير الشمس والقمر ، ويسكن القطبين ، ويخرج من السحاب تارة النار وهو البرق ، وتارة الهواء وهي الرياح ، وتارة الماء وهو المطر ، وأما في الأرض فتارة يخرج الماء من الحجر وهو ظاهر ، وتارة يخرج الحجر من الماء وهو الجمد ، ثم جعل في الأرض أجساماً مقيمة

لا تسافر وهي الجبال ؛ وأجساماً مسافرة لا تقيم وهي الأنهار ، وحسب بقارون فجعل الأرض فوقه ، ورفع محمداً عليه الصلاة والسلام فجعل قاب قوسين تحته ، وجعل الماء ناراً على قوم

فرعون أغرقوا فأدخلوا ناراً ، وجعل النار برداً وسلاماً على إبراهيم ، ورفع موسى فوق الطور ، وقال له (اخلع نعليك) ورفع الطور على موسى وقومه (ورفعنا فوقكم الطور) وغرق الدنيا من التنور اليابسة لقوله (وفار التنور) وجعل البحر بيساً لموسى عليه السلام ، فمن كانت قدرته هكذا كيف يسوي في العبادة بينه وبين غيره من الجمادات أو النبات أو الحيوان أو الانسان أو الفلك أو الملك ، فان التسوية بين الناقص والكامل والخسيس والنفيس تدل على الجهل والسفه .

القائدة الثانية : قولك إياك نعبد يدل على أنه لا معبود إلا الله ، ومنى كان الأمر كذلك ثبت أنه لا إله إلا الله ، فقوله (إياك نعبد وإياك نستعين) يدل على التوحيد المحض واعلم أن المشركين طوائف ، وذلك لأن كل من اتخذ شريكاً لله فذلك الشريك إما أن يكون جسماً وإما أن لا يكون ، أما الذين اتخذوا شريكاً جسدياً فذلك الشريك إما أن يكون من الأجسام السفلية أو من الأجسام العلوية ، أما الذين اتخذوا الشركاء من الأجسام السفلية فذلك الجسم إما أن لا يكون ، أما الذين اتخذوا شريكاً جسدياً فذلك الشريك إما أن يكون من الأجسام السفلية أو من الأجسام العلوية ، أما الذين اتخذوا الشركاء من الأجسام السفلية فذلك الجسم إما أن يكون مركباً أو بسيطاً ، أما المركب فاما أن يكون من المعادن أو من النبات أو من الحيوان أو من الإنسان ، أما الذين اتخذوا الشركاء من الأجسام المعدنية فهم الذين يتخذون الأصنام إما من الأحجار أو من الذهب أو من الفضة ويعبدونها ، وأما الذين اتخذوا الشركاء من الأجسام النباتية فهم الذين اتخذوا شجرة معينة معبوداً لأنفسهم ، وأما الذين اتخذوا الشركاء من الحيوان فهم الذين اتخذوا العجل معبوداً لأنفسهم ، وأما الذين اتخذوا الشركاء من الناس فهم الذين قالوا عزير بن الله والمسيح ابن الله ، وأما الذين اتخذوا الشركاء من الأجسام البسيطة فهم الذين يعبدون النار وهم المجوس ، وأما الذين اتخذوا الشركاء من الأجسام العلوية فهم الذين يعبدون الشمس والقمر وسائر الكواكب ويضيفون السعادة والنحوسة إليها وهم الصابئة وأكثر المنجمين ، وأما الذين اتخذوا الشركاء لله من غير الأجسام فهم أيضاً طوائف : الطائفة الأولى : الذين قالوا مدبر العالم هو النور والظلمة ، وهؤلاء هم المانوية والثنية . والطائفة الثانية : هم الذين قالوا الملائكة عبارة عن الأرواح الفلكية ولكل إقليم روح معين من الأرواح الفلكية يدبره ولكل نوع من أنواع هذا العالم روح فلكي يدبره ويتخذون لتلك الأرواح صوراً وتمثيلاً

أن الدكتور الوهابي سفر الحوالي حرف كلام الإمام!، حتى يتسنى له إظهار هذا الفعل الهمام قانع المجسمة في صورة المتناقض الذي لا يعي ما يقول!، وحقيقة كلام الإمام الرازي هي قوله: "وَحَسَفَ بِقَارُونَ فَجَعَلَ الْأَرْضَ فَوْقَهُ وَرَفَعَ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَجَعَلَ قَابَ قَوْسَيْنِ تَحْتَهُ"

وليس الأمر كما حرفه الدكتور الوهابي ليقلب الحقائق حتى تتفق مع مشربه: "وَحَسَفَ بِقَارُونَ فَجَعَلَ الْأَرْضَ فَوْقَهُ وَرَفَعَ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَجَعَلَ قَابَ قَوْسَيْنِ تَحْتَهُ"!!!
نسأل الله السلامة والعافية

تفسير الفخر الرازي
التفسير الكبير ونفاخ الغيب

2

لدينا من تفسير الرازي فرائد من ابن العزيم من تفسيره عز
الشهر في تفسير الرازي نفع الله بالمعنيين
٥٤٤ - ٦٠٤ هـ

الجزء الأول
تتار هذه الطبعة بفهرس آيات الاحكام

دار التكميل
مطبعة دار التكميل

الوثيقة رقم 3: الإمام الرّازي يشرح المقصود من "قَاب قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى أَي: بَيْنَ جِبْرَائِيلَ وَمُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مِقْدَارُ قَوْسَيْنِ أَوْ أَقَلَّ"

تفسير الفخر الرازي
المشتمل على تفسير الكبير ومفاتيح النيب



لقد دام محمد الرّازي قرنين من الزمان في المأثور من كتابه عز
الشهر بخطيب الرقي في فضل الله بسم الله
٥٤٤ - ٦٠٤ هـ

حقوق الطبع محفوظة للنشر
الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م

الطبعة الأولى

دار الفكر
طبعته الأولى

قوله تعالى: ثم دنا فتدلى . سورة النجم .

٢٨٦

ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى ﴿٨﴾ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴿٩﴾

ذكرنا إن شاء الله في مواضعه عند ذكر تفسيره ، فان قيل الأحاديث تدل على خلاف ما ذكرته حيث ورد في الأخبار أن جبريل صلى الله عليه وسلم أرى النبي ﷺ نفسه على صورته فسد المشرق فنقول نحن ما قلنا إنه لم يكن وليس في الحديث أن الله تعالى أراد بهذه الآية تلك الحكاية حتى يلزم مخالفة الحديث ، وإنما نقول أن جبريل أرى النبي ﷺ نفسه مرتين وبسط جناحه وقد سطر الجانب الشرقي وسده ، لكن الآية لم ترد لبيان ذلك .

ثم قال تعالى ﴿٨﴾ ثم دنا فتدلى ﴿٩﴾ وفيه وجوه مشهورة (أحدها) أن جبريل دنا من النبي صلى الله عليه وسلم أي بعد ما مد جناحه وهو بالآفاق عاد إلى الصورة التي كان يعتاد النزول عليها وقرب من النبي صلى الله عليه وسلم وعلى هذا ففي (تدلى) ثلاثة وجوه (أحدها) فيه تقديم وتأخير فتدلى به ثم تدلى من الآفاق الأعلى فدنا من النبي ﷺ (الثاني) الدنو والتدلى بمعنى واحد كأنه قال دنا فحرب (الثالث) دنا أي قصد القرب من محمد ﷺ وتحرك عن المكان الذي كان فيه فتدلى فتزل إلى النبي ﷺ (الثاني) على ما ذكرنا من الوجه الأخير في قوله (وهو بالآفاق الأعلى) أن محمداً ﷺ دنا من الخلق والأمة ولأن لهم وصار كواحد منهم (فتدلى) أي فتدلى إليهم بالقول اللين والدعاء الرفيق فقال (أنا بشر مثلكم يوحى إلي) وعلى هذا في الكلام كالأن كانه تعالى قال إلهي يوحى جبريل علي محمد ، فاستوى محمد وكل فدنا من الخلق بعد علوه وتدلى إليهم ببلغ الرسالة (الثالث) وهو ضعيف مخفف ، وهو أن المراد منه هو ربه تعالى وهو منزه القائلين بالجبهة والمكان ، اللهم إلا أن يريد القرب بالمنزلة ، وعلى هذا يكون فيه ما في قوله صلى الله عليه وسلم حكاية عن ربه تعالى «من تقرب إلي شبراً تقربت إليه ذراعاً ، ومن تقرب إلي ذراعاً تقربت إليه باعاً ، ومن مشى إلي أميئة هرولة» إشارة إلى المعنى المجازي ، وههنا لما بين أن النبي صلى الله عليه وسلم استوى وعلا في المنزلة العظيمة لا في المكان الحسي . قال وقرب الله منه تحقيقاً لما في قوله «من تقرب إلي ذراعاً تقربت إليه باعاً» .

ثم قال تعالى ﴿٨﴾ فكان قَاب قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴿٩﴾ أي بين جبرائيل ومحمد عليهما السلام مقدار قَوْسَيْنِ أَوْ أَقَلَّ ، ورد هذا على استعمال العرب وعادتهم ، فان الأمرين منهم أو الكبيرين إذا

اصطالحا ولما أخرجنا بقوسيهما ووزن كل واحد منهما طرف قوسه بطرف قوس صاحبه ومن دونهما من الرعية يكون كفه بكفه فيبيان باعيهما ، ولذلك تسمى مساوية ، وعلى هذا فبها لطيفة وهي أن قوله (قَاب قَوْسَيْنِ) على جعل كونهما كبيرين ، وقوله (أَوْ أَدْنَى) لفصل أحدهما على الآخر ، فإن الأمير إذا بايعه الرعية لا يكون مع المبايع قوس فصالحه الأمير فكانت تعالى أخبر أنها كاهرين كبيرين فكان بينهما مقدار قَوْسَيْنِ أو كان جبرائيل عليه السلام سفيراً بين الله تعالى

الإمام الرّازي يشرح المقصود من

"قَاب قَوْسَيْنِ":

قَاب قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى أَي:

بَيْنَ جِبْرَائِيلَ وَمُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا

السَّلَامُ مِقْدَارُ قَوْسَيْنِ أَوْ أَقَلَّ

(ث) تكفير وتضليل الأمة الإسلامية وكبار أئمتها السادة الأشاعرة
والماتريدية وفضلاء أهل الحديث الذين ينزهون الله عن الحدود والغايات
والأركان والأعضاء والأدوات والجهة والمكان والزوال والانتقال وغيرها من
سمات الجسميّة!!! واستباحة الكذب عليهم جهاراً نهاراً!!!

1. ابن تيمية الحراني !!!

طعن ابن تيمية ظلماً وعدواناً في المكانة العلمية لكبار أئمة الإسلام المنزهة، وإدراجه لأسمائهم في قائمة ((التفاهة الجهمية!!!))!!!

مكتبة ابن تيمية
بجامعة القاهرة
مصر



دار تيمية
للدراسات والبحوث

إلى تيمية
الشيخ محمد بن عبد العزيز

تتميز
بالتواضع والاحسان

طبع على نفقة
علماء الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز
وفله الله

طبع في
مكتبة ابن تيمية

الطبعة الأولى
١٤١٥ هـ

ترتفع على كل من يقرأه من طلبة العلم

يقال لابن تيمية: صدقت !!!، فهؤلاء الفطاحل من التفاهة الذين ينشون عن الله سمات الجسمية بخلاف معتقدك أنت ومن سلك طريقك ونسج على منوالك !!!

ثم ما هذا الاستبلاء للعقول والخيوط الأعمى في أطيب الحقول: كبار أئمة الإسلام كالصبيان الصغار لا يُمَيِّزُونَ بين الظريف والسَّخِيف ولا الصَّحِيح والصَّعِيف ويحسبون كلَّ مُدَوَّرٍ رَغِيف !!!، حقاً: لقد هزلت حتى بأن من هزأها كالأها وحتى سافها كلُّ مُفلس !!!

تأمل طعن ابن تيمية ظلماً وعدواناً في المكانة العلمية لكبار أئمة

الإسلام، وإدراجه لأسمائهم في قائمة ((التفاهة الجهمية!!!)):

1- وارث علم الإمام الشافعي الحافظ البيهقي، ومفخرة المالكية القاضي عياض، وحافظ العراق ابن الجوزي وأمثالهم من ((مقلدة

التفاهة الجهمية!!!)) ((لا خبرة لهم بالعقليات وجميع ما يسمعون

من القرآن والحديث وأقوال السلف لا يحملونه على ما يخالف

أصول التفاهة الجهمية، التي يعتقدونها براهين قطعية!!!)) !!!

2- إمام المالكية العلامة القاضي الباجي، وعلامة المعقول والمنقول قاضي المالكية ابن العربي الإشيلي وأمثالهم: ((شاركوا الجهمية في بعض أصولهم الفاسدة، ولا خبرة لهم بكلام السلف والأئمة وإن كانوا

يعرفون متون الصحيحين!!!)) ومن هذا النوع: بشر المريسي !!!

3- الإمام ابن الفورك وابن عقيل الحنبلي وأمثالهم: ((شاركوا

الجهمية في بعض أصولهم، ولم يكن لهم خبرة بالقرآن والحديث

والآثار، لا من جهة المعرفة والتمييز، ولا من جهة الفهم لمعانيها،

وقد ظنوا صحة بعض الأصول العقلية للتفاهة الجهمية!!!)) !!!

فإن قيل: قلت إن أكثر أئمة التفاهة من الجهمية والمعتزلة كانوا قليلي المعرفة بما جاء عن الرسول، وأقوال السلف في تفسير القرآن وأصول الدين، وما بلغوه عن الرسول، ففي التفاهة كثير ممن له معرفة بذلك.

قيل: هؤلاء أنواع: نوع ليس لهم خبرة بالعقليات، بل هم يأخذون ما قاله التفاهة عن الحكم والدليل، ويعتقدونها براهين قطعية، وليس لهم قوة على الاستقلال بها، بل هم في الحقيقة مقلدون فيها، وقد اعتد أقوال أولئك، فجميع ما يسمعون من القرآن والحديث الجزء السابع ٣٣

وأقوال السلف لا يحملونه على ما يخالف ذلك، بل إما أن يظنوه موافقاً لهم، وإما أن يعرضوا عنه مفوضين لمعناه.

وهذه حال مثل أبي حاتم البستي^(١)، وأبي سعد السمان^(٢)، والمعزلي^(٣)، ومثل أبي ذر الهروي^(٤)، وأبي بكر البيهقي^(٥)، والقاضي عياض^(٦)، وأبي الفرج بن الجوزي^(٧)، وأبي الحسن علي بن المفضل المقدسي^(٨)، وأمثالهم.

والثاني: من يسلك في العقليات مسلك الاجتهاد ويغلط فيها، كما غلط غيره، فيشارك الجهمية في بعض أصولهم الفاسدة، مع أنه لا

دره تمارض العقل والنقل ٣٤

يكون له من الخبرة بكلام السلف والأئمة في هذا الباب ما كان لأئمة السنة، وإن كان يعرف متون الصحيحين وغيرهما.

وهذه حال أبي محمد بن حزم^(١)، وأبي الوليد الباجي^(٢)، والقاضي أبي بكر بن العربي^(٣)، وأمثالهم.

ومن هذا النوع بشر المريسي^(٤) ومحمد بن شجاع الثلجي^(٥)، وأمثالهما.

ونوع ثالث سمعوا الأحاديث والآثار، وعظموا مذهب السلف، وشاركوا المتكلمين الجهمية في بعض أصولهم الباقية، ولم يكن لهم من الخبرة بالقرآن والحديث والآثار، ما لأئمة السنة والحديث، لا من جهة المعرفة والتمييز بين صحيحها وضعيفها، ولا من جهة الفهم لمعانيها. وقد ظنوا صحة بعض الأصول العقلية للتفاهة الجهمية، ورأوا ما بينها من التمارض.

وهذا حال أبي بكر بن فورك^(١)، والقاضي أبي بعل^(٢)، وابن عقيل^(٣) وأمثالهم.

ابن تيمية في فرية صلعاء مكشوفة الرأس والعوار يدعي: (((النصارى أقرب إلى تعظيم الأنبياء والرسل من: القاضي الباقلاني!!!، وإمام الحرمين الجويني!!!، والقاضي ابن العربي المالكي!!!، وحجة الإسلام الغزالي!!!، والإمام الرازي!!!)))!!!

وهذا الكلام قد جعله الرازي^(٢) وأتباعه قانونا كليا فيما يستدل به من كتب

الجزء الأول

الله [تعالى] وكلام أنبيائه [عليهم السلام] وما لا يُستدل به ، ولهذا ردوا الاستدلال بما جاءت به / الأنبياء والمرسلون في صفات الله تعالى ، وغير ذلك من الأمور التي أنبأوا بها ، وظن هؤلاء أن العقل يمارضها ، وقد يضم بعضهم إلى ذلك أن الأدلة السمعية لا تنفيذ اليقين ، وقد بسطنا الكلام على قولهم هذا في الأدلة السمعية في غير هذا الموضع .

وأما هذا القانون الذي وضعوه فقد مبقهم إليه طائفة ، منهم أبو حامد ،
وجعله قانونا في جواب المسائل التي سُئِلَ عنها في نصوص أشككت على السائل ،
كالمسائل التي سأله عنها القاضي أبو بكر بن العربي ، وخالفه القاضي أبو بكر في كثير
من تلك الأجوبة ، وكان يقول : « شيخنا أبو حامد دخل في بطون الفلاحة ،
ثم أراد أن يخرج منهم فاقدر » . وحكى هو عن أبي حامد نفسه أنه كان يقول :
« أنا مزجي البضاعة في الحدث » .

إِضَاءة: النَّصَارَى الَّذِينَ قَالَ فِيهِمُ الْقُرْآنُ: {وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ}، هم عند ابن تيمية: أَقْرَبُ إِلَى تَعْظِيمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ مِنْ فَطَاحِلِ أُنْمَةِ الْإِسْلَامِ!!! حَقًّا:

لَقَدْ هَرَلْتُ حَتَّى بَانَ مِنْ هَزَالِهَا كِلَاهَا وَحَتَّى سَامَهَا كُلُّ مُفْلِسٍ !!!

ابن تيمية طاعنا - زوراً وبُهتاناً، ظُلماً وعدواناً - في كبار أئمة الإسلام، بما حاصله:

(((النَّصَارَى أَقْرَبُ إِلَى تَعْظِيمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ مِنْ:

(1) الباقلاني!!! [سيف السنّة ولسان الأئمة (ت : 403 هـ)] - (2) الجويني!!! [إمام الحرمين (ت : 478 هـ)]

(3) الغزالي!!! [حجة الإسلام (ت : 505 هـ)] - (4) ابن العربي!!! [الإشبيلي قاضي المالكية (ت : 543 هـ)]

(5) الرّازي!!! [الإمام الفخر (ت : 604 هـ)]!!! ((!!!

درء تعارض العقل والنقل

1

ووضع أبو بكر بن العربي⁽¹⁾ هذا قانوناً آخر، مبنيًا على طريقة أبي المعالي ومن⁽²⁾

قبله ، كالتعاضد أبي بكر البافلاني .^(١٣)

ومثل هذا القانون الذي وضعه هؤلاء يضع كل فريق لأنفسهم قانوناً فيما جاءت به الأنبياء من الله ، فيجعلون الأصل الذي يعتمدونه ويعتمدونه هو ما ظنوا أن عقولهم عرفته ، ويجعلون ما جاءت به الأنبياء تبعاً له ، فما وافق قانونهم قبلوه ، وما خالفه لم يتبعوه .

وهذا يُشبه ما وضعته النصارى من أمثالهم التي جعلوها عقيدة إيمانهم ، وردوا نصوص التوراة والإنجيل إليها ^(٧) ، لكن تلك الأمانة اعتمدوا فيها على ما فهموه من نصوص الأنبياء ، أو ما بلغهم عنهم ، وغلطوا في الفهم أو في تصديق الناقل ،

الجزء الأول

Y

كسائر الفالطين ممن يجمع بالسمعيات ، فإن غلظه إماما في الإسماعيل وإماما في المذنب ،
وأما هؤلاء فوضعوا قوانينهم على ما رأوه يعقلونهم ، وقد غلطوا في الرأي والعقل .

فالنصارى أقرب إلى تعظيم الأنبياء، والرسول من هؤلاء، لكن النصارى

عن الرسول^(٢١) ، كالأجور^(٢٢) والوعيد^(٢٣) والمرجئة^(٢٤) والإمامية^(٢٥) وغيرهم ، بخلاف بدعة

ابن تيمية يطعن زوراً وبُهتاناً في سلطان العلماء وبائع الأمراء العز بن عبد السلام، زاعماً وبيس ما زعم: العز بن عبد السلام من: (((الجهمية الكلائية، سلك مسلك الملاحدة الذين يقولون: إنَّ الرسول لم يبين الحق في باب التوحيد، ولا بين للناس ما هو الأمر عليه في نفسه، بل أظهر للناس خلاف الحق والحق: إما كتمه وإما أنه كان غير عالم به!!!))!!

ابن تيمية يطعن زوراً وبُهتاناً في سلطان العلماء وبائع

الأمراء العز بن عبد السلام، زاعماً وبيس ما زعم:

العز بن عبد السلام من: (((الجهمية الكلائية، سلك

مسلك الملاحدة الذين يقولون: إنَّ الرسول لم يبين

الحق في باب التوحيد، ولا بين للناس ما هو الأمر

عليه في نفسه، بل أظهر للناس خلاف الحق والحق:

إما كتمه وإما أنه كان غير عالم به!!!))!!

فجوة البياوي قال الإمام النووي في (تهذيب الأسماء واللغات، الجزء الأول من القسم الثاني ص 22) عن الإمام

الشيخ الإسلام

نقي الدين إجماعية العراقي

للسنة ٨١٩

العز بن عبد السلام، ما نصه: "الشيخ الإمام المجمع على إمامته وجلالته وتمكّنه في أنواع العلوم

وبراغته"، فسلطان العلماء وبائع الأمراء مجمع على

غيره بغيره

غيره بغيره

إمامته إلا عند ابن تيمية وأمثاله، فهو عندهم:

((من سلكوا مسلك الملاحدة!!!))!!

الحجّ الرابع

وأيضاً، فيقال لهؤلاء الجهمية الكلائية - كصاحب هذا الكلام أبي محمد وأمثاله:

كيف تدعون طريقة السلف، وغاية ما عند السلف: أن يكونوا / موافقين لرسول الله ﷺ؟ فإن عامة ما عند السلف من العلم والإيمان، هو ما استفادوه من نبيهم ﷺ، الذي أخرجهم الله به من الظلمات إلى النور، وهداهم به إلى صراط العزيز الحميد، الذي قال الله فيه: ﴿هُوَ الَّذِي يَنْزِلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ [الحديد: ٩]، وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَأَمُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنَ

(١) مسلم في فضائل الصحابة (٢٥٢٣ / ٢١٠، ٢١١).

(٢) البخاري في الفتن (٧٠٦٨)، والترمذي في الفتن (٢٢٠٦) كلاهما عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

٩٦

رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ . لئلا يعلم أهل الكتاب ألا يقدرون على شيء من فضل الله ﴿[الحديد: ٢٨، ٢٩]، وقال تعالى: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [آل عمران: ١٦٤]، وقال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ . صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ [الشورى: ٥٢، ٥٣].

وأبو محمد وأمثاله قد سلكوا مسلك الملاحدة، الذين يقولون: إن الرسول لم يبين

الحق في باب التوحيد، ولا بين للناس ما هو الأمر عليه في نفسه، بل أظهر للناس

خلاف الحق، والحق: إما كتمه وإما أنه كان غير عالم به.

ابن تيمية يزدرى طاعنا زوراً وبُهتاناً، في حجة الإسلام الغزالي والمحقق الدراكة الإمام الرازي، زاعماً وبیس ما زعم: الغزالي والرازي وأمثالهما من: (((فروع الجهمية، هم من أقل الناس علماً بالأحاديث النبوية، وأقوال السلف في أصول الدين، وفي معاني القرآن، وفيما بلغوه من الحديث!!!))!!

٣١

الجزء السابع

ابن تيمية يزدرى طاعنا زوراً وبُهتاناً، في حجة الإسلام الغزالي والمحقق الدراكة الإمام الرازي، زاعماً وبیس ما زعم: الغزالي والرازي وأمثالهما من: (((فروع الجهمية، هم من أقل الناس علماً بالأحاديث النبوية، وأقوال السلف في أصول الدين، وفي معاني القرآن، وفيما بلغوه من الحديث!!!))!!

وفي الصحيحين حديث أبي موسى في رؤيته في الجنة^(١).
وفي الصحيحين في حديث الشفاعة رؤيته لربه^(٢).
وفي الصحيح حديث صهيب في رؤية أهل الجنة^(٣).
وأما أحاديث العلو وما يتضمن هذا المعنى، فأضعاف أضعاف أحاديث الرؤية.

فأبو الحسين وأمثاله من المعتزلة، وكذلك الغزالي والرازي وأمثالهما من فروع الجهمية، هم من أقل الناس علماً بالأحاديث النبوية وأقوال السلف في أصول الدين، وفي معاني القرآن، وفيما بلغوه من الحديث، حتى أن كثيراً منهم لا يظن أن السلف تكلموا في هذه الأبواب.

(١) سرد ابن قيم الجوزية الأحاديث المروية عن أبي موسى الأشعري في الرؤية في كتابه «حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح»، ص ٢٢١ - ٢٢٢. تحقيق الأستاذ محمود حسن ربيع، ط ١. مكتبة الأزهر. الطبعة الثانية. القاهرة. ١٩٣٨/١٣٥٧. وانظر الحديث في الصحيحين وذكره باسم أبي موسى وهو عبد الله بن قيس. انظر: البخاري ١٤٥/٦ (كتاب التفسير، سورة الرحمن: ومن دونها جنتان). ١٣٢/٩ (كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة). مسلم ١٦٣/١ (كتاب الإيمان، باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى). والحديث في سنن الترمذي وسنن ابن ماجه وسنن الدارمي والمسنن.

وأول الحديث: «جنتان من نضة... وفيه: وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء للكبرياء على وجهه في جنة عدن».

(٢) ذكر ابن القيم الحديث في «حادي الأرواح»، ص ٢٢٣ - ٢٢٧. وهو حديث طويل مروى عن عدد من الصحابة من وجوه عدة بالفاظ متقاربة. انظر: البخاري ٨٤/٦ - ٨٥ (كتاب التفسير، سورة بني إسرائيل: باب ذرية من حملنا مع نوح)؛ مسلم ١٨٧ - ١٨٠/١ (كتاب الإيمان، باب أدنى أهل الجنة منزلة). وهو في مواضع كثيرة في الصحيحين وغيرهما. وانظر الترمذي والزهري للمنذري ٣٩٨/٥ - ٤٠٦ (ط. مصطفى الحلبي، القاهرة ١٩٣٣/١٣٥٢). جامع الأصول لابن الأثير ١٢٣/١١ - ١٣٣ (ط. السنة المحمدية، القاهرة ١٩٥٤/١٣٧٣).

(٣) روى ابن القيم الحديث في «حادي الأرواح»، ص ٢١٨. والحديث في: مسلم ١٦٣/١ (كتاب الإيمان، باب إثبات رؤية المؤمنين...) وأوله: «إذا دخل أهل الجنة الجنة... الخ».

بِأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ، وَأَقْوَالِ السَّلَفِ فِي أَصُولِ الدِّينِ، وَفِي مَعَانِي الْقُرْآنِ، وَفِي مَا بَلَّغُوهُ مِنَ الْحَدِيثِ !!! ((!!!))

يَقَالُ لَابْنِ تَيْمِيَّةَ: قَوْلُكَ عَنْ

هَؤُلَاءِ الْفَطَاحِلِ: "مِنْ أَقَلِّ

النَّاسِ... الخ!!!"، هُوَ فِي

مَخِيلَتِكَ بِالنَّسْبَةِ إِلَى أَسْلَافِكَ:

الْمَجْسُومَةِ وَالْكَرَّامِيَّةِ !!!

المكتبة العربية الشريعة
وزارة التعليم العالي
بمكتبه الدراسات والبحوث الإسلامية



ذُرِّعَتُكُمْ بِالْعَقْلِ وَالْمَنْفَعَةِ

لَا بِنَسَبَةٍ

أَوَّلَافِيَّةٍ لِيَاكُونَ أَعْدَادُهُمْ كَلِمَاتُ

نَحْفِظُ

الكرامات محمد بن عبد العزيز
طبع على نفقة
خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز
وفقه الله

الطبعة الثانية
بمكتبة الفتح العلمية بدمشق

الجزء السابع
١٤١١ هـ - ١٩٩١ م

نشرته على طبعته ونشره بإدارة الثقافة نشر بالجامعة

ابن تيمية الحراني ناقلاً ومُقراً: ((شَاعَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ !!!)) أَنَّ "الإمام" الأشعريَّ كَانَ:

$$(1) \quad ((\text{لَا يَسْتَنْجِي}!!!))!!!$$

(2) ((لا يَتَوَضَّأُ !!!)) !!!

(3) ((لا يُصَلِّيُ !!!)) !!!

ابن تيمية الحرّاني ناقلًا ومُقرأً:

(((شَاعَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ !!!)))

أَنَّ الْإِمَامَ الْأَشْعَرِيَّ كَانَ:

(1) ((لا يَسْتَنْجِي !!!)) !!!

(2) ((لا يَتَوَضَّأُ!!!))!!!

(3) ((لا يُصَلِّيُ!!!)) !!!

وسموا الإثبات تشبيهاً، فعابوا القرآن، وضللوا الرسول، فلا تكاد ترى منهم رجلاً ورعاً، ولا للشريعة معظماً، ولا للقرآن محترماً، ولا للحديث موقراً، وسلبوا التقوى ورقة القلب وبركة^(١) التبعد ووقار الخشوع واستفضلوا الرسول. فانظر^(٢)، فلا هو طالب آثاره، ولا تتبع^(٣) أخباره، ولا يناضل عن^(٤) سننه، ولا هو راغب في أسوته، يتقلب^(٥) بمرتبة العلم وما عرف^(٦) حديثاً واحداً، تراه يهزأ بالدين، ويضرب له الأمثال، ويتلاعب بأهل السنة، ويخرجهم أصلاً من العلم، لا تنفر لهم عن بطانة إلا خانتك، ولا عن عقيدة إلا رابتك، وألبسوا ظلمة الهوى، وسلبوا هبة^(٧) الهدى، / فتنبو عنهم الأعين، وتشمئز منهم القلوب.

قال^(٨): وقد شاع في المسلمين أن رأسهم علي بن

إسماعيل الأشعري كان لا يستنجي ولا يتوضأ ولا يصلي،

وقد سمعت محمداً العمرى^(٩) النسابة أبا المعالى^(١٠)

(١) في (ل): وبذلوا، والتصويب من (ذم الكلام).

(۲) فی (ط): بالنظر.

(۳) فی (ذم الکلام): متبعم.

(۴) فی (ط): علی.

(٥) في (ط): يتقلد مرتبة العلم.

(٦) فی (ذم الکلام): ومتی عرف.

(v) في (ذم الكلام): هية، و(ط): نعمة.

(٨) في (ج) و (ط): قالوا والصواب ما ثبت لأن الكلام متصل لأبي إسماعيل الهروي.

(٩) فى (ذم الكلام): محمد بن زيد العمري، ولم أعثر على ترجمته.

(١٠) في (ل): أبا العا، و(ط): أنبأنا المعافى، والتصويب، من (ذم الكلام).



المجلة العلمية للشعر
رأى المؤلفون (العلماء والأدباء والفنانون والإعلاميين)
جميعهم في هذا الملتقى المصطفى للشعر
الملتقى العلمي

پیکان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فِي تَأْسِيسِ بَدْعِهِمُ الْكَلَامِيَّةَ

تأليف: الشيخ الإسلام

الحمد لله رب العالمين

المحضر الرابع

الاستبصار. المأثور. الذوق. الخبز. الحمة

الجسم الزئبقية

9. محمد (العبد المذنب) اللهم

ابن تيمية في تصريح مكشوف العوار ينم عن حقدٍ دفين وشين ومين، يقرر: الرازي (=الإمام، الهمام، المفسر) (((ارتد!!!))) حين: (((أمر بالشرك!!!))) و(((عبادة الكواكب والأصنام!!!)))

ابن تيمية في تصريح مكشوف العوار

ينم عن حقدٍ دفين وشين ومين، يقرر:

الرازي (=الإمام، الهمام، المفسر)

(((ارتد!!!)))

حين:

(((أمر بالشرك!!!)))

و

(((عبادة الكواكب والأصنام!!!)))

لا يقر^(١) بوجوده ولا يعبد^(٢)، وهذه ردة باتفاق المسلمين،

وكذلك ارتد هذا الرازي حين أمر بالشرك وعبادة الكواكب والأصنام وصنف في ذلك كتابه المشهور^(٣) وله غير ذلك؛ بل

من هو أجل منه من هؤلاء بقي مدة شاكاً في ربه غير مقر [بوجوده]^(٤) حتى آمن بعد ذلك؛ وهذا كثير غالب فيهم؛ ولأريب أن هذا أبعد العالمين عن العقل والدين، فإذا كان هؤلاء يناظرون^(٥) ويخاطبون [ويستعد]^(٦) لرد قولهم الباطل لما احتج إلى ذلك، فالذين هم أولى بالعقل والدين منهم^(٧) أولى منهم بذلك.

ونحن [نورد من كلامهم]^(٨) ما تبين به أن جانبهم أقوى من جانب النفاة، وليس لنا غرض في تقرير ما جمعه من النفي والإثبات في هذا المقام؛ بل نبين أنهم في ذلك أحسن حالاً من نفاة أنه على العرش فيما جمعه من النفي والإثبات. وقد أجاب

(١) في (ك): (وفي أربعين يوماً شاكاً في ربه أربعين يوماً لا يقرون).

(٢) راجع: (الرد على الجهمية والزنادقة) للإمام أحمد: ص ١٠٢-١٠٣. و(خلق أفعال العباد) للبخاري: ص ٣١.

(٣) هو كتاب (السر المكتوم في مخاطبة الشمس والقمر والنجوم).

(٤) في (ل): (بوجوده) والتصويب من (ك) و(ط). وفي (ك) و(ط): (بوجوده مدة).

(٥) (ط): (لا يناظرون).

(٦) في (ل): (ويستعد) وفي (ك): (ويعد) والتصويب من (ط).

(٧) (منهم) ساقطة من (ط).

(٨) في (ل): (ممن يورد من جهتهم). والتصويب من (ك) و(ط).



الجمهورية الإسلامية الإيرانية
مجلس الشورى
مجلس الشورى
مجلس الشورى

بيِّنَات

بَيِّنَاتُ الْإِسْلَامِ
بَيِّنَاتُ الْإِسْلَامِ
بَيِّنَاتُ الْإِسْلَامِ

بَيِّنَاتُ الْإِسْلَامِ
بَيِّنَاتُ الْإِسْلَامِ
بَيِّنَاتُ الْإِسْلَامِ

بَيِّنَاتُ الْإِسْلَامِ

بَيِّنَاتُ الْإِسْلَامِ
بَيِّنَاتُ الْإِسْلَامِ
بَيِّنَاتُ الْإِسْلَامِ

بَيِّنَاتُ الْإِسْلَامِ

بَيِّنَاتُ الْإِسْلَامِ

بَيِّنَاتُ الْإِسْلَامِ
بَيِّنَاتُ الْإِسْلَامِ
بَيِّنَاتُ الْإِسْلَامِ

بَيِّنَاتُ الْإِسْلَامِ

بَيِّنَاتُ الْإِسْلَامِ

بَيِّنَاتُ الْإِسْلَامِ
بَيِّنَاتُ الْإِسْلَامِ
بَيِّنَاتُ الْإِسْلَامِ

2. ابن قيم الجوزية!!!

ابن القيم "مفترياً" و الوهابي ابن العثيمين مصدقاً: السَّوَادُ الأعظم من أئمة الإسلام: "السَّادَةُ المنزهة":
الأشاعرة والماتريدية وفضلاء أهل الحديث: (((شرٌّ من المُشركين!!!)))!!!

شرح الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية

٢٠٦

ابن القيم: السَّوَادُ الأعظم من

الشيخ

الكافية الشافية
في الانتصار للفرقة الناجية

أئمة الإسلام:

"السَّادَةُ المنزهة":

الأشاعرة والماتريدية وفضلاء

أهل الحديث:

عنه
منه

نسخة
بمقر
منه

الطبعة

من

منه

الشرح

٤٨٠١- فَلِذَلِكَ اخْتَجُّوا إِلَى تِلْكَ الْوَسَا يُطِ حَاجَةً مِنْهُمْ مَدَى الْأَزْمَانِ

قَوْلُهُ: «فَصُلِّ فِي بَيَانِ أَنَّ الْمُعْطَلَّ شَرٌّ مِنَ الْمُشْرِكِ» «الْمُعْطَلُّ»؛ أَي: لِأَسْمَاءِ
الله وصفاته: «شَرٌّ مِنَ الْمُشْرِكِ»؛ أَي: أَشَرُّ مِنْهُ.

(((شرٌّ من المُشركين!!!)))!!! ٤٧٨٨- لَكِنْ أَخُو التَّعْطِيلِ شَرٌّ مِنْ أَخِي الْإِشْرَاقِ بِالْمَعْقُولِ وَالْبَرْهَانِ
قَوْلُهُ: «بِالْمَعْقُولِ وَالْبَرْهَانِ»؛ يَعْنِي: بِدَلَالَةِ الْعَقْلِ وَدَلَالَةِ السَّمْعِ.

يَقْرَأُ ابْنُ الْقَيِّمِ -رَحِمَهُ اللهُ- أَنَّ الْمُعْطَلَّ شَرٌّ مِنَ الْمُشْرِكِ، ثُمَّ شَرَحَ وَجْهَ ذَلِكَ
فَقَالَ:

٤٧٨٩- إِنَّ الْمُعْطَلَّ جَاحِدٌ لِلذَّاتِ أَوْ لِكَمَالِهَا هَذَا تَعْطِيلَانِ

المُعْطَلُّ جَاحِدٌ لِدَاتِ اللهِ أَوْ جَاحِدٌ لِلصِّفَاتِ الَّتِي بِهَا كَمَالُ الذَّاتِ؛ لِأَنَّ مِنَ
الْمُعْطَلِّ مَنْ يَنْكُرُ ذَاتَ اللهِ مِثْلَ مَنْ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ لَا يُوصَفُ بِأَنَّهُ مُوجُودٌ وَلَا أَنَّهُ
مَعْدُومٌ، أَوْ جَاحِدٌ لِكَمَالِهَا؛ كَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَكِنْ لَا يُؤْمِنُونَ بِصِفَاتِهِ، هَذَا
تَعْطِيلَانِ.

٤٧٩٠- مُتَضَمِّنَانِ الْقَدْحَ فِي نَفْسِ الْأَلُو هِيَ كَمِ بَذَاكَ الْقَدْحَ مِنْ نُقْصَانِ

إِذْ التَّعْطِيلُ قَدْحٌ فِي الْأُلُوهِيةِ نَفْسِهَا، قَدْحٌ فِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ نَفْسِهِ، فَالَّذِينَ
يُنْكِرُونَ اللهَ وَيَقُولُونَ: إِنَّهُ لَيْسَ دَاخِلَ الْعَالَمِ وَلَا خَارِجَهُ، وَلَا مُتَّصِلًا وَلَا مُنْفَصِلًا،
وَلَا مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، وَالَّذِينَ يَقُولُونَ: إِنَّ اللهَ لَيْسَ لَهُ فِعْلٌ وَلَيْسَ لَهُ نَزُولٌ، وَلَيْسَ لَهُ
اسْتَوَاءٌ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، كُلُّهُمْ مُتَنَقِّصُونَ لِه عَزَّ وَجَلَّ.

ابن العثيمين الوهابي

مصدقًا ومباركًا بالحكم

الفاسد والقول الكاسد

لشيخ نحلته:

"ابن القيم"!!!

ابن قيم الجوزية: الذي بين أهل الحديث (=المجسمة منهم كعثمان الدارمي) وبين السادة
الأشاعرة والماتريدية وفضلاء أهل الحديث (=المنزهة) من الحرب أعظم ممّا بين:
(((عسكر الكفر!!!))) و(((عسكر الإسلام!!!)))!!!

ابن قيم الجوزية: الذي بين أهل الحديث الفاروق^(١) بإسناده.

(=المجسمة منهم كعثمان الدارمي)

وبين السادة الأشاعرة والماتريدية وفضلاء

أهل الحديث (=المنزهة)، من الحرب:

أعظم ممّا بين:

(((عسكر الكفر!!!)))

و(((عسكر الإسلام!!!)))!!!

وكذلك من تأمل تبويب ابن ماجه في «السنة والرد على الجهمية»
في أول كتابه^(٢)، وتبويب أبي داود^(٣) فيما ذكر في الجهمية والقدرية
وسائر أئمة أهل الحديث = علم مضمون قولهم^(٤)، وأنهم كلهم على
طريقة واحدة وقول واحد؛ ولكن بعضهم بؤب وترجم، ولم يزد على
الحديث غير التراجم والأبواب. وبعضهم: زاد التقرير وإبطال قول
المخالف. وبعضهم سرّد الأحاديث ولم يترجم لها.

وليس فيهم من أبطل حقائقها وحرّفها عن مواضعها، وسمّى

تحريفها تأويلًا كما فعلته الجهمية؛ بل الذي بين أهل الحديث
والجهمية من الحرب أعظم ممّا^(٥) بين عسكر الكفر وعسكر الإسلام.

وابن ماجه قال في أول «سننه»: باب ما أنكرت الجهمية^(٦)، ثم روى

(١) كما في مجموع الفتاوى (٥٠ / ٥): حيث قال: «هو على العرش كما وصف في
كتابه، وعلمه وقدرته وسلطانه في كل مكان».

(٢) السنن، حيث قال في المقدمة، (١٣) باب: فيما أنكرت الجهمية (ص / ٣٥).

(٣) في السنن، في (٣٩) كتاب السنة، (١٦) باب: في القدر (ص / ٥١١)، و(١٨)
باب في الجهمية (ص / ٥١٤)، وباب في الرد على الجهمية (ص / ٥١٦، ٥١).

(٤) في (ظ): «أقوالهم».

(٥) في (ظ): «ما».

(٦) باب (١٣) (ص / ٣٥).



الجمهورية الإسلامية الإيرانية
(٢١)

اجتمع الجيوش الإسلامية
على جسر العظمة والجهمية

الإمام أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أبي رزق
(١٩١ - ٢٥١)

مختار
رائد بن أحمد الشيرازي

مختار
مختار بن عبد الله بن محمد
(١٩١ - ٢٥١)

مختار
مختار بن عبد الله بن محمد بن أبي رزق

مختار

ابن القيم في نونيته يتهم الإمام الآمدي بـ: (((الشك في وجود الله!!!))) ويصفه بـ: (((الثور الكبير.. حقير الشأن!!!))) وشارح النونية الهراس التيمي يصف كتاب "أبكار الأفكار" للإمام بـ: (((أبكار الأفكار!!!)))

وسطوا عليها كلها بالنقض والا

حتى أتى من أرض آمد آخرًا

قال الصواب الوقف في ذا كله

هذا قصارى بجه وعلومه

أن شك في الله العظيم الشأن

الشرح: والسادس من أنواع التركيب المركب من الماهية التي هي بالذات

ووجودها، فإن لكل شيء ذاتاً أي ماهية هو بها هو، وهذه الماهية بعرض لها

الوجود في الخارج فيكون الشخص في الخارج مركباً من الماهية ومن الشخص

هكذا قالوا والحق أنه ليس هناك في الخارج شيان ماهية ووجودها، بل ليس

هناك إلا الشخص الموجود في الخارج. وإنما تعرض زيادة الوجود للماهية في

الذهن، وذلك لأن الذهن يستطيع تصور الماهية معارة من الوجود، ثم يضيف

إليها الوجود، وأما في الخارج فلا مغايرة بين الماهية ووجودها. فالماهية المطلقة

معنى كلي لا وجود له إلا في الأذهان، وما يوجد في الخارج لا يكون إلا جزئياً

متعيناً. فإذا اعتبر الذهن ماهية من حيث هي بقطع النظر عن الوجود، واعتبر

الوجود عارضاً لها حكم مغايرة كل منها للآخر ضرورة مغايرة العارض

للمعروض أما في الخارج فليس هناك عارض ولا معروض بل الذات ووجودها

شيء واحد فالفصل بين الماهية ووجودها هو من عمل الذهن وحده.

وبهذا ينضح أن ما بدعيه هؤلاء من تركيب الأشخاص من الماهية والوجود

في الخارج باطل، وزال بهذا التفصيل الذي قدمناه كثير مما تجبّط فيه القوم في

هذه المسألة والتفصيل دائماً هو الأساس الذي نبني عليه كل معرفة صحيحة.

ولهذا ترى ابن الخطيب المعروف بالفخر الرازي هو وحزبه من المتفلسفين لما لم

يهتدوا لمواقع الفرق بين الوجود في الذهن والوجود في الخارج أخذوا يخبطون

خبط عشواء حتى بلبلوا الأفكار وأثاروا الشكوك حين أخذوا ينسألون: هل

ذات الباري جل وعلا عين وجوده أم غيره؟

فإن قلنا أنها غيره كان هناك شيان متغايران فيكون الباري مركباً منها

تأمل "عقّة لسان" ابن نيكون مفتقراً إلى كل واحد منها والمفتقر إلى غيره ممكن فيلزم أن يكون

الباري ممكناً. وإن قلنا أن ذاته عين وجوده، ومعلوم أن الذات أي الماهية أمر

كلي صار وجوده وجوداً مطلقاً لا تحقق له إلا في الأذهان، ثم أضافوا إلى هذين

القولين قولاً ثالثاً وهو التفريق بين الواجب جل وعلا وبين الممكن، فالواجب لا

تركب فيه بل وجوده عين ماهيته، وأما الممكن فوجوده زائدة على ماهيته، ثم

سطوا على كل هذه الأقوال بالنقد والتفنيد والابطال، وبذلك حكموا على

وجود ربهم بأنه عين المحال حتى جاء أحد المتأخرين من الأشاعرة وهو المعروف

بالآمدي صاحب كتاب (أبكار الأفكار) في علم الكلام وما هو إلا أبعاد

الأفكار، فاختار الوقف في هذه المسألة لأن الأقوال فيها متضاربة بحيرة فصار

قصارى بجه وعلومه أن شك في وجود ربه فبئس ما سولت لهؤلاء شياطينهم أن

يفغروا على الله الكذب ويقولون عليه ما لا يعلمون.

ابن القيم في نونيته يتهم الإمام الآمدي بـ:

(((الشك في وجود الله!!!)))

ويصفه بـ:

(((الثور الكبير.. حقير الشأن!!!)))

وشارح النونية الهراس التيمي يصف كتاب

"أبكار الأفكار" للإمام بـ:

(((أبكار الأفكار!!!)))

شرح
القصيدة النونية

المسألة

الكافية الشافية في الانتصار

للفرقة الناجية

للإمام ابن القيم الجوزية

شركته ومحققها

الدكتور محمد عبد الله

الجزء الثاني

مستورد

معرض كليات

للشريعة الإسلامية

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

في ردّه على قاضي المالكيّة ابن العربي الإشيلي، ابن القيم ((يتكتم!!!)) عن اسم المردود عليه وينعته بـ:

(1) الجهميّ!!!

(2) الملبّس!!!

(3) الجاهل!!!

ويزيد في نعمة طنبوره قائلاً:

(4) المشبّه أولى بالله ورسوله من "قاضي المالكيّة ابن العربي المالكي"، لأنّ المشبّه لم يتعدّ النصّ!!!

مَجْتَمِعُ الصَّوَالِ عَلَى الْمُرْسَلَةِ

٣٤

مَجْتَمِعُ الصَّوَالِ عَلَى الْمُرْسَلَةِ

عَلَى الْجَهْمِيَّةِ وَالْمُعْطَلَةِ

لأنّ قاتل المُرْسَلَةِ ت ٧٧١ هـ

الْمُجْتَمِعُ

مَجْتَمِعُ الصَّوَالِ عَلَى الْمُرْسَلَةِ ت ٧٧١ هـ

لأنّ قاتل المُرْسَلَةِ ت ٧٧١ هـ

الْمُجْتَمِعُ

وكذلك قوله تعالى : ﴿ وَجْهٌ يُؤْمَرُ نَازِحَةٌ * إِلَى رَيْبَا نَازِحَةٍ ﴾ ^(١) يستحيل فيها تأويل النظر بانتظار الثواب ^(٢) ، فإنه أضاف النظر إلى الوجوه النضرة ^(٣) التي لا تحصل إلا مع حضور ما يتنعم به ، لا مع التنغيص بانتظاره ، ويستحيل مع هذا التركيب تأويل النظر بغير الرؤية ، وإن كان النظر بمعنى الانتظار في قوله تعالى : ﴿ أَنْظِرُونَا نَقِصَ مِنْ قُرَيْشٍ ﴾ ^(٤) وقوله : ﴿ فَتَاطَرُوا بِمَ بَرِّجِ الْمُرْسَلُونَ ﴾ ^(٥) .

ومثل هذا قول الجهمي الملبّس : « إذا قال لك المشبه : ﴿ أَلَرَّحْنُ عَلَى الْعَرْشِ أَسْتَوِي ﴾ ^(٦) فقل له : العرش له عدة معان ، والاستواء له خمسة ^(٧) معان ، فأبي ذلك المراد ؟ فإن المشبه يتحير ولا يدري ما يقول » ^(٨) .

(١) سورة القيامة الآيتان (٢٢، ٢٣) .

(٢) كما أوله بذلك الجهمية والمعتزلة ومن تبعهم .

انظر : كتاب العدل والتوحيد للرسي (ص ١٣٣) ومتشابه القرآن (٢/ ٦٧٤) وشرح

الأصول الخمسة (ص ٢٤٥) والمختصر في أصول الدين (ص ٢٢٠) .

(٣) في النسخ الخطية : « بالنضرة » ولعل الصواب المثبت .

(٤) سورة الحديد آية (١٣) .

(٥) سورة النمل آية (٣٥) .

(٦) سورة طه آية (٥) .

(٧) في « ت » : « خمس » .

(٨) الظاهر أن الإمام ابن القيم يعني بهذا القائل : القاضي أبا بكر بن العربي المالكي

(ت ٥٤٣) ، إذ قال في كتابه العواصم من القواصم (٢/ ٢٨٩) : « وقوله : ﴿ أَلَرَّحْنُ عَلَى الْعَرْشِ أَسْتَوِي ﴾ يقال لهم : قال الله : ﴿ ثُمَّ أَسْتَوِي عَلَى الْعَرْشِ ﴾ ما العرش ؟ وما معنى استوى ؟ ... فلما قال : ﴿ أَلَرَّحْنُ عَلَى الْعَرْشِ أَسْتَوِي ﴾ كان معناها هنا ثلاثة معانٍ ... وأما العرش فهو في العربية لمعان فأياها تريدون ؟ وكذا استوى عليه يحمل خمسة عشرة معنى في اللغة فأياها تريدون ؟ أو أيها تدعون ظاهراً منها ؟ الخ . =

أنواع التأويل الباطل

٣٥

فيقال لهذا الجاهل : ويلك ما ذنب الموحّد الذي سميت أنت وأصحابك مشبهاً ؟ وقد قال لك نفس ما قال الله تعالى ، فوالله لو كان مشبهاً كما تزعم لكان أولى بالله ورسوله منك ، لأنه لم يتعدّ النصّ .

في ردّه على قاضي المالكيّة ابن العربي

الإشيلي، ابن القيم ((يتكتم!!!))

على اسم المردود عليه وينعته بـ:

(1) الجهميّ!!!

(2) الملبّس!!!

(3) الجاهل!!!

ويزيد في نعمة طنبوره قائلاً:

(4) المشبّه أولى بالله ورسوله من

علامة المالكيّة القاضي ابن العربي

المالكي، لأنّ:

المشبّه لم يتعدّ النصّ!!!

ابن القيم: النمل!!! وحُمُر الوحش!!! ((أعرف!!!)) بالله من جمهور علماء الإسلام السادة الأشاعرة والماتريدية وفضلاء أهل الحديث!!!

الوثيقة رقم 1: ابن القيم: النمل ((أعرف!!!)) بالله وصفاته من جمهور علماء الإسلام السادة الأشاعرة والماتريدية وفضلاء أهل الحديث!!! فهي تدرك -النمل!!!- بأن الله في السماء حيث: ((المكان العدمي!!!)) الغير مخلوق!!!

ابن القيم: النمل ((أعرف!!!)) بالله وصفاته من جمهور علماء الإسلام السادة الأشاعرة والماتريدية وفضلاء أهل الحديث!!! فهي تدرك -النمل!!!- بأن الله في السماء حيث: ((المكان العدمي!!!)) الغير مخلوق!!!

ذكر قول النمل:

قال الله تعالى: ﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِبِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ (١٧) حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ بِأُتَيْتُهُمُ النَّمْلُ أَدْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطُمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (١٨) فَلَبَسَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَتِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿[النمل/١٩-١٧].

فأخبر الله سبحانه عن النمل أنه رُكِبَ فيهم (١) مثل هذا الشعور والنطق، ولا سيما هذه (٢) النملة، التي جمعت في هذا الخطاب بين: النداء والتعيين والتنبيه والتخصيص والأمر وإضافة المساكن إلى أربابها، والتجانيهم إلى مساكنهم فلا يدخلون على غيرهم من الحيوانات (٣) مساكنهم (٤)، والتحذير، والاعتذار بأوجز خطابٍ وأعذب لفظٍ،

= الفردوس كما في زهر الفردوس لابن حجر (٢/٢١) (٦٠٦٠).

وفيه عبد الله بن الحسين المصبي، قال فيه ابن حبان: «يقلب الأخبار ويسرقها، لا يجوز الاحتجاج به، إذا انفرد». انظر: المجروحين (٢/٤٦). وقال الحافظ ابن حجر في «اللسان» (٨/١٧٤): «أحد المتروكين» وقال عن المرأة: «لا تُعرف».



(١) في (ب): «منهم»، وفي (مط): «فيه».

(٢) في (ت): «أن هذه».

(٣) في (ب): «الحيوان».

(٤) قوله: «فلا يدخلون على غيرهم من الحيوانات مساكنهم» سقط من (أ، ت، ع).

ولذلك (١) حمل سليمان عليه السلام التعجب من قولها على التبسم. وأخرى بهذه النملة وأخواتها من النمل أن يكونوا أعرف بالله من الجهمية. وقد دل على هذا ما رواه الطبراني (٢) في «معجمه» قال: حدثنا الدبري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أن سليمان عليه السلام خرج هو وأصحابه يستسقون، فرأى نملة قائمة رافعة أحد قوائمها تستسقي (٣)، فقال لأصحابه: ارجعوا فقد سقيتم، إن هذه النملة استسقت فاستجيب لها (٤).



الجمهورية العربية السورية
(٢١)

الجمهورية العربية السورية
على خير العظمة والجبهة

الإمام أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيس الخواري
(١٩١٠ - ٢٥٠)

مختصر
زائد بن أحمد الشيرازي

مختصر
مختصر

مختصر
مختصر

مختصر
مختصر

(١) في (ب): «وكذلك»، وهو خطأ، انظر
(٢) تأخر هذا الأثر في (ب، ط) إلى ما
(٣) في (ت): «تستقي»، وهو خطأ.
(٤) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣/٢/١٢٥٣) رقم (٩٦٧)، وابن عبد
وقد خولف معمر: فوصله عقيل بن
فرواه: محمد بن عزيز عن سلامة بن
عن أبي هريرة مرفوعاً.
أخرجه الطحاوي في شرح مشكل
العظمة (٥/١٧٥٣) رقم (١٢٤٦)
عساكر في تاريخ دمشق (٢٢/٢٨٨)
قلت: هذا خطأ، والوهم من سلام
بالقوي، محله عندي محل الغفا
الحديث، قيل له: يكتب حديثه؟ قا

الوثيقة رقم 2: ابن القيم: حُمْر الوحش ((أعرف!!!)) بالله وصفاته من جمهور علماء الإسلام السَّادة
الأشاعرة والماتريدية وفضلاء أهل الحديث!!! فهي تدرك - حُمْر الوحش!!! - بأنَّ الله في السَّماء حيث:
(((المكان العدمي!!!))) الغير مخلوق!!!

ابن القيم: حُمُر الوحش (((أعرف!!!))) بالله وصفاته من جمهور علماء الإسلام السادة الأشاعرة والماتريدية وفضلاء أهل الحديث!!! فهي تدرك -حُمُر الوحش!!!- بأنَّ الله في السَّماء حيث: (((المكان العدمي!!!))) الغير مخلوق!!!

وفي هذا الباب قصة خُمر الوحش المشهورة التي ذكرها غير واحد: أنها انتهت إلى الماء لترده فوجدت المناجل ^(١) حوله فتأخرت عنه، فلما جهدها العطش رفعت رأسها إلى السماء، وجأرت إلى الله سبحانه بصوت واحد فأرسل الله سبحانه

على هذا: فلا حرج عند المصنّف من

الابتهاال الجماعي وبصوت واحد!!!

= من طريق محمد بن عون مولى أم يحيى بنت حكيم عن الزهري عن أبي سلمة
عن أبي هريرة بمثله إلا أنه قال في آخره: ارجعوا فقد استجيب لكم من أجل شأن
هذه النملة.

قلت: محمد بن عون لم أقف على من وثقه غير ابن جبان (١١/٧)، والدارقطني (سؤالات البرقاني - ٤٥١)، وكذلك أبوه لم يوثقه إلا الدارقطني (سؤالات البرقاني - ٣٨٣)، وابن جبان (٧/٢٨١)، وسكت عنه البخاري في تاريخه (٧/١٦)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦/٣٨٨)، وقال أحمد: معروف.

لكن أشار البخاري: أنه يروي عن الزهري مرسلاً.

وهذا إما أن يدل على أن عوناً لم يسمع من الزهري.
والله أعلم.

وعلى كلِّ هذا الإسناد خطأ، لم يضبطه عون أو من دونه
عن الزهري مرسلًا والله أعلم.

(١) في (مط): «الناس»، وفي (ع): «التاحل»، وهو تصحيف. والمناجل: جمع منجل، وهو الذي يقضب به العود من الشجر فيُجَلَّ به، أي: يُرمى به. والمراد أن الحُمُر وجدت ما قُطِع من الشجر مطروحًا في الماء لصيدها، فلم تشرب. انظر: اللسان (١١/٦٤٧).

عليها السماء بالمطر حتى شربت وانصرفت^(١).

وذكر شيخ الإسلام الهروي^(٢) بإسناده عن عبد الله بن وهب قال:
«أكرموا البقر؛ فإنها لم ترفع رأسها إلى السماء منذ عُبِدَ الْعِجْلُ حياءً من
الله عز وجل».

وقد رُوِيَ مرفوعاً عن ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن أبي هند عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أكرموا البقر؛ فإنها سيدة البهائم، ما رفعت طرفها إلى السماء حياءً من الله عز وجل منذ عُبدَ العجل» (٣).

قلت: ولا يثبت رفعه، فإن أبا

(١) أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٣/٥)
(٢) لعله ذكره في كتابه «الفاروق»، والألف
(٣) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات
الأنصاري لكن فيه «عن حميد» بدل
قال ابن الجوزي: هذا حديث موض
قال ابن حبان: «كان دجّالاً يضع ال
سبيل القدر فيه».

وتعقبه الذهبي في تلخيص الموضوع
عبد الله بن وهب هذا ليس الرضّاء،



اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لِمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَهُ السُّعُودُ كُلُّهُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

اجتمع الجيوش الإسلامية
على حرم العظمة والحسينية

الإمام أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب أبو قسيم الخزازي
(٦٩١-٧٥١)

غفرلہ
زاید بن احمد الشری

وَقَدْ تَوَقَّعْنَا الْمَكْرَ مِنْكَ يَا كَذَّابٌ
بِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ
(عَنْهُ السَّلَامُ)

مؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية

دَارُ الْعِلْمِ

ابن القيم واصفاً مُخالفه في مسألة الصفات!!!

الوثيقة رقم 1: ابن القيم واصفاً مُخالفه في مسألة الصفات: ((وَقَدْ شَاهَدْنَا نَحْنُ وَغَيْرُنَا كَثِيرًا مِنْ ((مَخَانِثُ!!!))) تَلَامِيذِ الْجَهْمِيَّةِ وَالْمُبْتَدِعَةِ إِذَا سَمِعُوا شَيْئًا مِنْ آيَاتِ الصِّفَاتِ وَأَحَادِيثِ الصِّفَاتِ الْمُنَافِيَةِ لِبِدْعَتِهِمْ رَأَيْتُهُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ، "كَأَنَّهُمْ حُمْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ" وَيَقُولُ ((مُخَنَّثُهُمْ!!!))) : سُدُّوا عَنَّا هَذَا الْبَابَ، وَاقْرَءُوا شَيْئًا غَيْرَ هَذَا، وَتَرَى قُلُوبَهُمْ مُؤَلِّيَةً وَهُمْ يَجْمَحُونَ، لِثَقَلِ مَعْرِفَةِ الرَّبِّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ عَلَى عُقُولِهِمْ وَقُلُوبِهِمْ)). انتهى

إعلام المولعين عن رب العالمين

٢٧٢

[مخانيث الجهمية والمبتدعة]

انـمـلـق ((عَفَ اللّٰسَانُ!!!))

ابن القيم واصفاً مخالفه
في مسألة الصفات!!!



سلسلة مختصة ان القيم

①

إعلام المولعين عن رب العالمين

رب العالمين

تصنيف

أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن محمد بن

المعروف بابن القيم الجوزية

القرن الثامن الهجري

القرن الثامن الهجري

أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن محمد بن

المعروف بابن القيم الجوزية

أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن محمد بن

المعروف بابن القيم الجوزية

أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن محمد بن

وقد شاهدنا نحن وغيرنا كثيراً من مخانيث تلاميذ الجهمية والمبتدعة^(١) إذا سمعوا شيئاً من آيات الصفات وأحاديث الصفات المنافية لبدعتهم رأيتهم عنها معرضين. «كَأَنَّهُمْ حُمْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ۖ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ» [المدر: ٥٠، ٥١] ويقول مخنثهم^(٢): سُدُّوا عَنَّا هَذَا الْبَابَ، وَاقْرَءُوا شَيْئًا غَيْرَ هَذَا، وَتَرَى قُلُوبَهُمْ مُؤَلِّيَةً وَهُمْ يَجْمَحُونَ؛ لِثَقَلِ مَعْرِفَةِ الرَّبِّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ عَلَى عُقُولِهِمْ وَقُلُوبِهِمْ^(٣)، وكذلك المشركون على اختلاف شركهم، إِذَا جُرِّدَ لَهُمُ

التوحيد وتليت عليهم النصوص^(٤) المبطلة لشركهم اشمازت قلوبهم، وثقلت عليهم^(٥)، ولو وجدوا السبيل إلى سد آذانهم لفعلوا، وكذلك^(٦) تجد أعداء أصحاب رسول الله ﷺ، إِذَا سَمِعُوا نصوص الثناء [على الخلفاء]^(٧) الراشدين وصحابة رسول الله ﷺ، ثقل ذلك عليهم جداً، وأنكرته قلوبهم؛ وهذا كله شبه ظاهر، ومثل مُحَقِّقٍ من إخوانهم من المنافقين في المثل الذي ضربه الله لهم [بالماء]^(٨) فإنهم لما تشابهت قلوبهم تشابهت أعمالهم [نسأل الله العفو والعافية]^(٩).

(١) في (ن) و(ق): «تلاميذ دين الجهمية والمبتدعة»، وفي (ك): «دين تلاميذ...».

(٢) في (ق): «مجنهم»، وفي (ك): «محسنهم».

(٣) قال (ط): «لقد حرص ابن القيم على إثبات أن الله صفات لا تحصى، وقد دفعه ذلك إلى التوسط، حتى قال بقيام الحوادث بذاته - تعالى -، انظر تفصيل ذلك في «مدارج السالكين»، وفي «ابن قيم الجوزية» للدكتور عبد العظيم شرف الدين اهـ.

قال أبو عبيدة: وكلام ابن القيم - وشيخه ابن تيمية من قبل - في مسائل الصفات هو مذهب السلف الصالح، وجزأهما الله خيراً، فإنهما نصرا الحق في هذا الباب، وكشفا اللثام عن شبه أهل الزيغ والبدع والطغام، ولم يبق لمنصف بعدهما كلام، أما بالنسبة إلى قيام الحوادث بالذات، فانظر كتابنا «الردود والتعقبات» (ص ٧٣ وما بعد)، وموقف ابن تيمية من الأشاعرة (١٠٥٣/٣).

وانظر: «الرد على المنطقيين» (ص ٤٦٣ - ٤٦٤)، و«درء تعارض العقل والنقل» (١٠/١٧)، و«مجموع الفتاوى» (٣٠٤/١٦) جميعها لابن تيمية، ووقع في (ق): «على قلوبهم وعقولهم».

(٤) في (ك) و(ق): «نصوص». (٥) في (ق) و(ن) و(ك): «وثقل عليهم».

(٦) في المطبوع: «ولذلك». (٧) في (ن): «عليهم».

(٨) في (ق): «الذي ضرب الله لهم». (٩) ما بين المعقوفين من (ق).

الوثيقة رقم 2: قول ابن القيم في نونيته واصفاً مُخالفيه في مسألة الصفات:

وَتَرَى الْمُخَنَّثَ حِينَ يُفْرِغُهُ اسْمُهُ *** تَبْدُو عَلَيْهِ شَمَائِلُ النَّسْوَانِ

وَيَظَلُّ مَنْكُوحًا لِكُلِّ مُعْطَلٍ *** وَلِكُلِّ زَنْدِيقٍ أَخِي كُفْرَانِ

ابن القيم واصفاً في

مسألة الصفات !!!



٣٧٧٤ - كَمْ مِنْ أَسِيرٍ بَلَّ جَرِيحَ بَلِّ قَتْبٍ لِي تَحْتَ ذَا الطَّاعُوتِ فِي الْأَزْمَانِ

٣٧٧٥ - / وَتَرَى الْجَبَانَ يَكَادُ يَخْلَعُ قَلْبُهُ مِنْ لَفْظِهِ نَبَأَ لِكُلِّ جَبَانٍ

٣٧٧٦ - وَتَرَى الْمُخَنَّثَ حِينَ يُفْرِغُهُ اسْمُهُ تَبْدُو عَلَيْهِ شَمَائِلُ النَّسْوَانِ

٣٧٧٧ - وَيَظَلُّ مَنْكُوحًا لِكُلِّ مُعْطَلٍ وَلِكُلِّ زَنْدِيقٍ أَخِي كُفْرَانِ

٣٧٧٨ - وَتَرَى صَبِيَّ الْعَقْلِ يُفْرِغُهُ اسْمُهُ كَالْفُؤْلِ حِينَ يَقَالُ لِلصُّبْيَانِ

٣٧٧٩ - كُفْرَانٌ هَذَا الْأَسْمُ لَا سُبْحَانَهُ أَبْدَأُ وَسُبْحَانَ الْعَظِيمِ الشَّانِ

٣٧٨٠ - كَمْ ذَا التَّنَرُّسِ بِالْمُخَالِ أَمَا تَرَى قَدْ مَرَّقَتْهُ كَثْرَةُ السُّهُمَانِ

٣٧٨١ - جَسْمٌ وَفُشْرَتُهُ تَجْسِيمٌ وَتُفْ شَبْرٌ أَمَا تُغَيِّبُونَ مِنْ هَذِيانِ

٣٧٧٤ - في د: «منذ زمان».

٣٧٧٦ - كذا في الأصلين، وقد تكرر ذلك بعد بيت. وفي غيرهما: «يفرق سمعه».

شمائل: جمع شمال، وهو الطبع والخلق. اللسان ٣٦٥/١١.

٣٧٧٨ - الفول: أحد الغيلان وهي جنس من الجن والشياطين، كانت العرب تزعم

أنها تتراعى للناس في الفلاة فتتغول لهم تغولاً: أي تلون تلوناً في صور

شئ، وتضلهم عن الطريق. فأبطل النبي ﷺ ذلك، كما في صحيح مسلم

(٢٢٢٢) من حديث جابر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «لا عدوى ولا

طيرة ولا غول». وقال بعض أهل العلم: ليس المراد من الحديث نفى

وجود الغيلان، وإنما معناه إبطال ما تزعمه العرب من تلون الفول بالصور

المختلفة. وقالوا: ومعنى «ولا غول»: أي لا تستطيع أن تضل أحداً،

ويشهد لذلك الحديث الآخر «لا غول ولكن السعالي» وهم سحرة الجن

لهم تليس وتخيل. انظر: النهاية لابن الأثير ٣/٣٩٦، صحيح مسلم بشرح

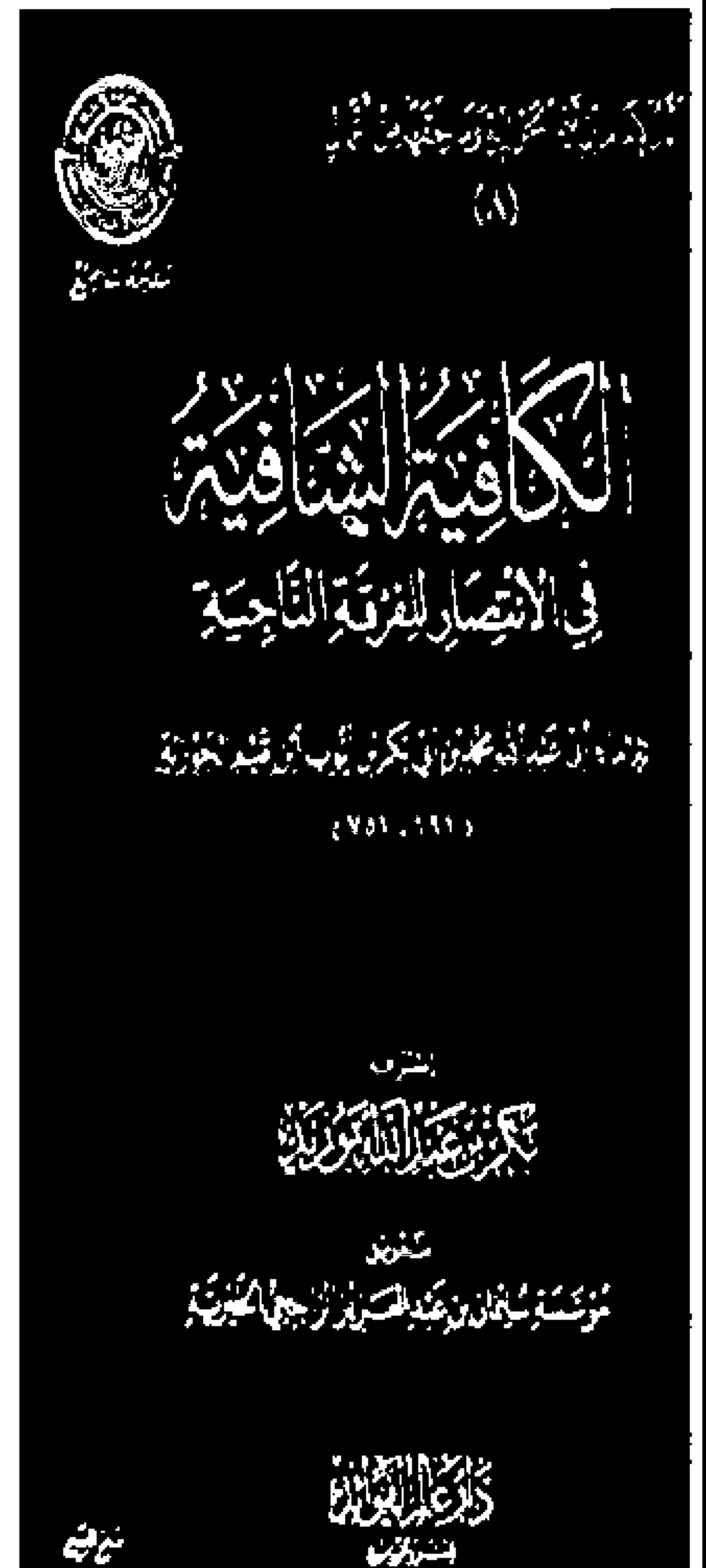
الرحمن ١٤٠، ٣٦٦.

٣٧٧٩ - في د: «كفران ذا الطاغوت».

٣٧٨١ - كذا في الأصلين. وفي غيرهما: «جسم وتجسيم وتشبيه أما تعيون من

هذيان» وفيه نقص. وفي س، ط: «... من فشر ومن هذيان». والفشر

بمعنى الهذيان، كما مر في البيت ٣٨٧ وغيره، ومنه التفسير. (ص).



3. مؤسس الحركة الوهابية محمد بن عبد الوهاب!!!

((عمّ الشرك الأكبر!!!)) في الأمة الإسلامية!!! منذ: ((عقود من الزمن!!!)) دون ((نكير من علماء الإسلام!!!)) لأنهم لا يعرفون إلا: ((توحيد الأشاعرة!!!)) الذي: ((لا يعرف بحقيقة لا إله إلا الله!!!))

مؤسس الحركة الوهابية محمد بن عبد الوهاب

يقرر:

((عمّ الشرك الأكبر!!!)) في الأمة

الإسلامية!!!

منذ: ((عقود من الزمن!!!))

دون ((نكير من علماء الإسلام!!!)) لأنهم لا

يعرفون إلا:

((توحيد الأشاعرة!!!))

الذي:

((لا يعرف بحقيقة لا إله إلا الله!!!))

ومما يبين : غربة الإسلام ، وشذتها ، ما جرى ، من الملوك ، والقضاة ، والرؤساء ، على شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله ، من العداوة ، والحبس ، وشدة الإنكار عليه ، لما دعاهم إلى ما تضمنته : لا إله إلا الله ، ومعناها ، الذي تقدم عنه ، وعن أمثاله من العلماء ؛ وقد ردوا عليه ، بشبهات واهية ، وضلالات ، في الضلال متناهية ؛ ردّ عليهم رحمه الله تعالى في : منهاج السنة ، واقتضاء الصراط المستقيم ، وكتاب : الاستغاثة ، في الرد على ابن البكري ؛ ورد على أهل البدع ، جميعهم ، من الفلاسفة ، والمتكلمين ، كالجهمية ، والمعتزلة ، والأشاعرة .

وذكر رحمه الله : أن هؤلاء كلهم ، وإن كثرت أبحاثهم ، ومصنفاتهم ، فما منهم من يعرف ما دلت عليه كلمة الإخلاص : « لا إله إلا الله » فلم يعرفوا التوحيد ، الذي أثبتته ، ولا الشرك ، الذي نفته ، هذا : معنى كلامه ؛ ولتلميذه : العلامة ابن القيم ، في بيان أنواع التوحيد ، والرد على أهل البدع ، المصنفات الكثيرة ، المفيدة ، فمن أحسنها : إغاثة اللهفان ، وكتاب : الصواعق المرسلة ، في الرد على الجهمية والمعتزلة .

وللحافظ : ابن عبد الهادي : الصارم المنكي ، في الرد

٢١٩

على السبكي ؛ ولهم أصحاب كثير ، أخذوا عنهم ؛ فلما طال الأمد بعدهم ، صارت كتبهم ، في أيدي أناس جهلة ، وفي خزائن الكتب الموقوفة ، فلم يلتفتوا إليها ، فرجعوا إلى ما كان عليه من قبلهم ، ممن مضى من المبتدعة ، وكثر الشرك في القرى ، والأمصار ؛ وصاروا : لا يعرفون من التوحيد إلا ما تدعيه الأشاعرة ، من تأويل صفات الرب ، والإلحاد فيها ؛ فصاروا كذلك ، حتى نسي العلم ، وعم الشرك ، والبدع ؛ إلى منتصف القرن الثاني عشر ، فإنه لا يعرف إذ ذاك ، عالم أنكر شركاً ، أو بدعة ، مما صار في آخر هذه الأمة .

الدلائل السنية في
الأجوبة الجديرة

مجموعة رسائل ومسائل علماء نجد الأعلام
من عصر الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى عصرنا

جمع
الفتوى إلى الله تعالى
عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العلي الخدي
أحسنه رحمه الله
١٣١٢ هـ - ١٤٤٢ هـ

الجزء الثاني

كتاب التوحيد

مؤسس الحركة الوهابية محمد بن عبد الوهاب يقرّر: قبل انتشار الدّعوة (=الحركة الوهابية) كنتُ
 (((كافراً!!))), وكذلك كانوا (((مشايخي ومعهم علماء الإسلام في نجد!!!))), فمن زعم منهم أنّه كان
 يعرف الإسلام قبل هذا (=دعوتي)، فقد كذب وافتري!!!

وأنا أخبركم عن نفسي ، والله الذي لا إله إلا هو ،
لقد طلبت العلم ، واعتقدت من عرفني أن لي معرفة ، وأنا
ذلك الوقت ، لا أعرف معنى لا إله إلا الله ، ولا أعرف دين
الإسلام ، قبل هذا الخبير الذي من الله به ، وكذلك
مشايخي ، ما منهم رجل عرف ذلك .

فمن زعم من علماء العارض : أنه عرف معنى لا إله إلا الله ، أو عرف معنى الإسلام قبل هذا الوقت ، أو زعم من مشايخه ، أن أحداً عرف ذلك ، فقد كذب واقتري ، وليس على الناس ، ومدح نفسه بما ليس فيه ؛ وشاهد هذا : أن عبد الله بن عيسى ، ما نعرف في علماء نجد ، لا علماء العارض ، ولا غيره ، أجل منه ، وهذا كلامه يصل إليكم إن شاء الله .

فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ ، وَلَا تُكْبِرُوا عَلَى رَبِّكُمْ ، وَلَا
نَبِيِّكُمْ ، وَاحْمَدُوهُ بِحَمْدِهِ ، الَّذِي مِنْ عَلَيْكُمْ ، وَيَسِّرْ لَكُمْ مِنْ

01

مؤسس الحركة الوهابية الشيخ محمد بن

عبد الوهاب: على الرغم من أنني طلبت

العلم عند علماء الإسلام في نجد، إلّا أنّي

مَجْلُوعَةٌ وَمَسَائِلُ وَمَسَائِلُ عَسَاءَهُ فَجَعَدَ الْأَعْلَامُ
مِنْ جَعَدِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ زَكِيَّ الدِّينِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ

عرفوه (= كفار !!!) !!!))، و))) ليس في

علماء نجد من يعرف الإسلام قبل قيام

الحركة الوهابية !!!)) !!!

فتأمل مقام العلماء عند محمد بن عبد

الوهاب، فما بالك بالعوام !!!؟

الدُّرَّةُ السَّيِّدَةُ

الأخوين النجديين

مَجْمُوعَةُ رَسَائِلَ وَمَآثِلِ عُمَمَاءَ تَجِدُ الْأَعْلَاءَ
مِنْ عَمَلِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ إِلَى عَمَلِهِ

جَمْعُ
 الْقَتِيرِ إِلَى اللَّهِ مَقَالًا
 مِنْهُ لِمَنْ يَنْتَهِى عَنْ مَقَالِهِ إِلَى اللَّهِ
 كَمَنْ يَنْتَهِى عَنْ مَقَالِهِ إِلَى اللَّهِ
 ١٣٩٢ هـ

القسم الأخير من: كتاب حكم المرتد

مؤسس الوهابية محمد بن عبد الوهاب كان يحبّ ((التَّقيَّة!!)) على وفق سياسة: "تَمَسْكُنْ حَتَّى تَتَمَكَّنْ!"
 في بثِّ أحكام التَّكفير ضدَّ مُخالفيه!!!

جهتكم، والله يعلم أن الرجل افترى علي أموراً لم أفلها، ولم يأت أكثرها علي بالي.

فتمتها قوله: إني مبطل كتب المذاهب الأربعة، وإني أقول: إن الناس من ستمائة سنة ليسوا على شيء، وإني أدّعي الاجتهاد، وإني خارج عن التقليد، وإني أقول: إن اختلاف العلماء نقمة، وإني أكفر من توسّل بالصالحين، وإني أكفر البوصيري لقوله: يا أكرم الخلق، وإني أقول: لو أقدر على هدم قبة رسول الله ﷺ، لهدمتها، ولو أقدر على الكعبة لأخذت ميزابها، وجعلت لها ميزابًا من خشب، وإني أحرم زيارة قبر النبي ﷺ، وإني أنكر زيارة قبر الوالدين وغيرهما، وإني أكفر من حلف بغير الله، وإني^(١) أكفر ابن الفارض،

(١) قول الشيخ رحمه الله تعالى: وإني أكفر ابن الفارض وابن عربي، وكذا بعض ما جاء قبله، وبعض ما جاء بعده، لا بد فيه من النظر: بعين الاعتبار والتأمل.

ولا يسعنا في ذلك إلا تأويل إمام الدعوة الثاني الشيخ عبد الرحمن ابن
حسن رحمهما الله تعالى — وقد مر علينا من قبل — أن هذا الكلام وأمثاله
مثل: قوله وإن كنا لا نكفر من عبد الصنم عند قبر فلان بن فلان... هو
من باب السياسة الشرعية القائمة على مراعاة أحوال المدعويين، وحتى
يتمكن الإمام من تمرير قومه على نفي الشرك، كيف لا وقد قرر الشيخ
عبد الرحمن: أن ابن عربي هو إمام أهل الوحدة الذين هم أكفر أهل
الأرض. اهـ. فتح المجيد ص ١٠٧.

وهذا مما يؤكد على أن الدعوة الوهابية قد مرت بفترات متباينة في الجهر
بأحكام التكفير، ولا أدل على ذلك من قول الشيخ محمد ابن
عبد الوهاب أن الأمر لو كان مستقيماً لأقتيت بحمل دم ابن سحيم
ووجوب قتله. وقد مرّ علينا من قبل.

وأما بالنسبة لكفر إمامي الزندقة ابن عربي وابن الفارض فنكتفي =

22

مؤسس الوهابية محمد بن عبد الوهاب كان
يحيّد

(((التَّيَّةُ !!!)))

على وفق سياسة:

"تَمَسِّكُن حَتَّى تَتَمَكِّن !!!"

في بَيِّنَاتٍ أَحْكَامُ التَّكْفِيرِ ضِدَّ مُخَالَفِهِ !!!

فتاوى الامية الجديدة

قضايا الأئمة المعصية
من الشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب
إلى: ستامة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز

المجلد الرابع
الأحكام المترتبة على مفهوم التوحيد والشرك

الموضوعة تحت

تمت
مباحثات المجلس في العاشر من
نيسان سنة ١٣٥٠

أَبُو يُوسُفَ مَدْرَسَتِ بْنِ أَحْمَسَ بْنِ قُرَيْشٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من (((مناورات!!!))) مؤسس الحركة الوهابية محمد بن عبد الوهاب في استباحة بيضة الأمة الإسلامية!!!
 الوثيقة رقم 1: مؤسس الحركة الوهابية محمد بن عبد الوهاب: (((أكثر المسلمين!!!))) هم (((أعظم كفراً
 وشركاً!!!))) من صناديد كفار قريش!!!

الثالثة : أنهم يقولون هذا ، فيمن يستشفع بالأصنام ، ونحن نستشفع بالصالحين ! فاعرف قوله تعالى : (أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب) الآية [الإسراء : ٥٧] لعلك تفهم جهالة أعداء الله ، بدين رسول الله .

الرابعة : قول الله تعالى : (وإذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون إلا إياه فلما نجاكم إلى البر أعرضتم وكان الإنسان كفوراً) [الإسراء : ٦٧] وقوله : (فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم إلى البر إذا هم يشركون) [العنكبوت : ٦٥] إذا علمت هذا ، وعلمت ما عليه أكثر الناس : علمت أنهم أعظم كفراً وشركاً من المشركين ، الذين قاتلهم رسول الله ﷺ .

فإذا تدبرت هذا : تبين لك حرصهم على تكذيب هذا الأمر ، وسؤالهم من جاء لأهل البلدان البعيدة ، مع كثرة السنين ، وطول المدة ، ثم رجعوا مقرين : أن قولنا في التوحيد ، هو الحق ، وقولنا في الشرك ، هو الباطل .

١٦٠

الدلائل السنية في الأجوبة الجازية

مؤسس الحركة الوهابية محمد بن عبد الوهاب:

(((أكثر المسلمين!!!))) هم

(((أعظم كفراً وشركاً!!!)))

من صناديد كفار قريش!!!

مجموعة رسائل ومسائل علماء نجد الأعلام من عصر الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى عصرنا هذا

جميع الفتاوى التي كتبت في عهد الإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى

الجزء الأول

كتاب العقائد

1

الوثيقة رقم 2: مؤسس الحركة الوهابية محمد بن عبد الوهاب: (((أكثر الأمة!!!))) ولله الحمد ليسوا كفاراً!!!

وأما التكفير : فأنا أكفر من عرف دين الرسول ، ثم بعدما

٨٢

عرف، سبه، ونهى الناس عنه ، وعادى من فعله ، فهذا هو الذي أكفره ، وأكثر الأمة - ولله الحمد - ليسوا كذلك .

وأما القتال : فلم نقاتل أحداً إلا دون النفس ، والحرمة ؛ فإننا نقاتل على سبيل المقابلة (وجزاء سيئة سيئة مثلها) [الشورى : ٤٠] وكذلك . من جاهر بسبب دين الرسول ، بعدما عرفه ، والسلام .

الدلائل السنية في الأجوبة الجازية

مؤسس الحركة الوهابية محمد بن عبد الوهاب:

(((أكثر الأمة!!!)))

ولله الحمد ليسوا كفاراً!!!

مجموعة رسائل ومسائل علماء نجد الأعلام من عصر الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى عصرنا هذا

جميع الفتاوى التي كتبت في عهد الإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى

الجزء الأول

كتاب العقائد

2

أكثر أهل نجد وأكثر أهل الحجاز (=مكة، المدينة... الخ) يُنكرون البعث (=كفار)!!!

الدِّارُ السَّنِيَّةُ

الْأَجْوِبَةُ الْجَدِيدَةُ

مَجْلُوعَةٌ رَسَائِلُ وَمَسَائِلُ عَمَاءِ نَجْدِ الْأَعْلَامِ
مِنْ عَشْرِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ إِلَى عَصْرِهِ هَذَا

جَمَعَ
الْمُفَضِّلُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَائِلُ بِالْعِلْمِ فِي النَّجْدِ
الْمَحْسَبِيُّ حَرَامُوتْ
١٢١٢ هـ - ١٢٩٢ هـ

الْبَعْثُ الْعَسَائِرُ
الْقِسْمُ الْأَخِيرُ مِنْ: كِتَابِ حُكْمِ الْمَرْبُودِ

الشيخ محمد بن عبد

الوهاب: أكثر أهل نجد

وأكثر أهل الحجاز (=مكة،

المدينة... الخ) ((يُنكرون

البعث (=كفار) !!!))

ومعلوم : أن أهل أرضنا ، وأرض الحجاز ، الذي ينكر البعث منهم أكثر ممن يقر به ، والذي يعرف الدين أقل ممن لا يعرفه ، والذي يضيع الصلاة أكثر من الذي يحافظ عليها ، والذي يمنع الزكاة أكثر ممن يؤديها ، فإن كان الصواب عندك : اتباع هؤلاء ، فبين لنا ، وإن كان عترة ، وآل ظفير ، وأشباههم من البوادي ، هو السواد الأعظم ، ولقيت في علمك وعلم أبيك : أن اتباعهم حسن ، فاذكروا لنا ، ونحن نذكر كلام أهل العلم ، في معنى تلك الأحاديث ، ليتبين للجهال الذين موهت عليهم .

قال ابن القيم رحمه الله ، في أعلام الموقعين ، وأعلم أن الإجماع والحجة ، والسواد الأعظم ، هو العالم صاحب الحق ، وإن كان وحده ، وإن خالفه أهل الأرض ؛ وقال عمرو بن ميمون ، سمعت ابن مسعود ، يقول : عليكم بالجماعة ، فإن يد الله على الجماعة ؛ وسمعت يقول : سيلي عليكم ولادة ، يؤخرون الصلاة عن وقتها ، فصل الصلاة ٤٣

مكة والمدينة ((ديار كفر!!!)) ، ولا بد من إزالة (((الشرك الأكبر من الحرمين الشريفين!!!)))!!!

الشيخ محمد بن عبد الوهاب: مكة

والمدينة ((ديار كفر!!!)) ، ولا بد

من إزالة هذا (((الشرك الأكبر من

الحرمين الشريفين!!!))) !!!

الدِّارُ السَّنِيَّةُ

الْأَجْوِبَةُ الْجَدِيدَةُ

مَجْلُوعَةٌ رَسَائِلُ وَمَسَائِلُ عَمَاءِ نَجْدِ الْأَعْلَامِ
مِنْ عَشْرِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ إِلَى عَصْرِهِ هَذَا

جَمَعَ
الْمُفَضِّلُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَائِلُ بِالْعِلْمِ فِي النَّجْدِ
الْمَحْسَبِيُّ حَرَامُوتْ
١٢١٢ هـ - ١٢٩٢ هـ

الْبَعْثُ الْعَسَائِرُ
الْقِسْمُ الْأَخِيرُ مِنْ: كِتَابِ حُكْمِ الْمَرْبُودِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من محمد بن عبد الوهاب ، إلى أحمد بن إبراهيم ، هدايا الله وإياه .

وبعد : ما ذكرت من مسألة التكفير ، وقولك أبسط الكلام فيها ، فلو بينا اختلاف ، أمكنني أبسط الكلام ، أو أمتنع ؛ وأما إذا اتفقنا على الحكم الشرعي ، لا أنت بمنكر الكلام الذي كتبت إليك ، ولا أنا بمنكر العبارات التي كتبت إلي ، وصار الخلاف في أناس معينين ، أقرؤا أن التوحيد الذي ندعوا إليه ، دين الله ورسوله ، وأن الذي ننهي عنه في الحرمين ، والبصرة ، والأحساء ، هو الشرك بالله .

ولكن هؤلاء المعينون ، هل تركوا التوحيد بعد معرفته ، وصدوا الناس عنه ؟ أم فرحوا به وأحبوه ، ودانوا به ، وتبرؤوا من الشرك وأهله ؟ فهذا ليس مرجعه إلى طالب العلم ، مرجعه إلى علم الخاص والعام .

مثال ذلك : إذا صح أن أهل الأحساء والبصرة ، يشهدون : أن التوحيد الذي تقول ، دين الله ورسوله ، وأن هذا المفعول عندهم في الأحياء والأموات ، هو الشرك بالله ، ولكن أنكروا علينا التكفير والقتال خاصة .

والمرجع في المسألة ، إلى الحضر والبدو ، والنساء

من (((مناورات!!!))) مؤسس الوهابية في التكفير!!!

جوابي على من يتهموني بتكفير ابن الفارض وابن عربي، أن أقول: "سبحانك هذا بهتان عظيم"!!!

ثم لا يخفى عليكم : أنه بلغني أن رسالة سليمان بن
سحيم ، قد وصلت إليكم ، وأنه قبلها وصدقها بعض المنتمين
للعلم في جهتكم ، والله يعلم أن الرجل افترى عليّ أموراً لم
أفعلها ، ولم يأت أكثرها على بالي .

الرد السني/م/٣/ج/١

الدكتور السني محمد بن عبد الوهاب:
في
الجواب الجدي

مجموعة رسائل ومسابيل علماء نجد الأعلام
من عصر الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى عصرنا هذا

جنته
الغدير إلى الله تعالى
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب
أحسنه الله تعالى
١٢١٢ هـ

يتهموني بتكفير ابن الفارض

وابن عربي، هو أن أقول:

"سبحانك هذا بهتان عظيم"!!!

الجزء الأول
كتاب العقائد

فمنها ، قوله : إني مبطل كتب المذاهب الأربعة ؛ وإني
أقول : إن الناس من ستمائة سنة ليسوا على شيء ؛ وإني
أدعي الاجتهاد ؛ وإني خارج عن التقليد ؛ وإني أقول : إن
اختلاف العلماء نقمة ؛ وإني أكفر من توسل بالصالحين ؛ وإني
أكفر البوصيري ، لقوله : يا أكرم الخلق ؛ وإني أقول : لو أقدر
على هدم قبة رسول الله ﷺ لهدمتها ؛ ولو أقدر على الكعبة
لأخذت ميزابها ، وجعلت لها ميزاباً من خشب ؛ وإني أحرم
زيارة قبر النبي ﷺ وإني أنكر زيارة قبر الوالدين وغيرهما ؛
وإني أكفر من حلف بغير الله ؛ وإني أكفر ابن الفارض ، وابن
عربي ؛ وإني أحرق دلائل الخيرات ، وروض الرياحين ،
وأسميه روض الشياطين .

جوابي عن هذه المسائل ، أن أقول : سبحانك هذا
بهتان عظيم ؛ وقبله من بهت محمداً ﷺ أنه يسب عيسى بن

مذهب ابن الفارض وابن عربي في التوحيد هو (((إنكار الرب!!!))) (=تكفير!!!)!!!

فنكتة المسألة : أن المتكلمين يقولون : التوحيد لا يتم
إلا بإنكار الصفات ؛ فقال أهل السنة : لا يتم التوحيد إلا
بإثبات الصفات ، وتوحيدكم ، هو : التعطيل ؛ ولهذا آل هذا
القول ببعضهم إلى إنكار الرب تبارك وتعالى ، كما هو مذهب
ابن عربي ، وابن الفارض ، وفئام من الناس ، لا يحصيهم إلا
الله .

فهذا بيان لقولك : هل مراده الصفات ؟ أو الأفعال ؟
فبين السلف : أن العبادة إذا كانت كلها لله عن جميع
المخلوقات ، فلا تكون إلا بإثبات الصفات ، والأفعال ؛
فتبين : أن منكر الصفات ، منكر لحقيقة الألوهية ، لكن لا

الرد السني/م/٨/ج/١

١١٣

الشيخ محمد بن عبد الوهاب: ابن

الفارض وابن عربي (((ينكرون

الرب (=تكفير!!!)!!!

الدكتور السني محمد بن عبد الوهاب:
في
الجواب الجدي

مجموعة رسائل ومسابيل علماء نجد الأعلام
من عصر الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى عصرنا هذا

جنته
الغدير إلى الله تعالى
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب
أحسنه الله تعالى
١٢١٢ هـ

الجزء الأول
كتاب العقائد

((أكثر أهل الزمان كفار!!!)) لأنهم يعبدون القبور!!!

الدكتور السني محمد بن عبد الوهاب:

الأجوبة الجديرة ((أكثر أهل الزمان كفار

!!!)) لأنهم يعبدون قبور

(=التبرك والاستغاثة بالأولياء

والصالحين)!!!

مجموعة رسائل ومسابقات جند الأعداء
من عصر الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى عصرنا

الشيخ
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب
الحنبل
١١٧٢ - ١٢٤٢ هـ

الجزء الأول
كتاب العقائد

ولكن قف عند هذه الألفاظ ، واطلب ما تضمنت : من العلم ، والعمل ؛ ولا يمكن في العلم : إلا أنك تقف على كل مسمى منهما مثل الطاغوت ، تجد سليمان ، والموسى ، وعريعر ، وأبا ذراع ، والشيطان رئيسهم ؛ كذلك قف عند الأرباب منهم ، تجدهم العلماء ، والعباد ، كائناً من كان ، إن افتوك بمخالفة الدين ، ولو جهلاً منهم ، فاطعتهم .

كذلك قوله تعالى : (ومن الناس من يتخذ من دون الله انداداً يحبونهم كحب الله) [البقرة : ١٦٥] يفسرها قوله تعالى : (قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم) الآية [التوبة : ٢٤] كذلك قوله تعالى : (أفأريت من اتخذ إلهه هواه) [الجاثية : ٢٣] وهذه : أعم مما قبلها ، وأضرها ، وأكثرها وقوعاً ؛ ولكن أظنك ، وكثير من أهل الزمان ما يعرف من الآلهة المعبودة ، إلا : هبل ، ويعوث ، ويعوق ، ونسراً ، واللات ، والعزى ، ومناة ؛ فإن جاد فهمه ، عرف : أن

١١٧

إضاءة: تأمل تقرير محمد بن عبد الوهاب السابق، وقارنه بما ثبت عن الإمام أحمد بن حنبل واستغربه ابن تيمية ومن نحا نحوه ونسج على منواله!!!:

1. الإمام أحمد بن حنبل: لا بأس على من تقرب إلى الله عز وجل بالتبرك بمسّ وتقيل قبر سيّد الخلق وحبّيب الحق صلى الله عليه وآله وسلم

٣٢٤٣ - سأله عن الرجل يس منبر النبي ﷺ ويتبرك بمسّه ويقبله ويفعل بالقبر مثل ذلك أو نحو هذا يريد بذلك التقرب إلى الله جل وعز فقال: لا بأس بذلك (٣).

الإمام أحمد بن حنبل: لا بأس

على من تقرب إلى الله عز

وجلّ بالتبرك بمسّ وتقيل قبر

سيّد الخلق وحبّيب الحق صلى

الله عليه وآله وسلم

كتاب

العِلل ومعرفة الرجال

أحمد بن محمد بن حنبل رحمه الله
(١١٨ - ٢٤١)

محقق ومخبر
الكنوز محمد بن محمد بن عباس

المجلد الثاني

دار الحديث
فرقة فريد الخاني
فريز

(١) أبو مكي هونج بن زبيدة وانظر [٢٧٩٠].
(٢) نعم ليس فيه اختلاف يذكر وقد ذكره الأزدي متأخراً عن الإمام في الضعفاء وقال ابن عبد البر: هو أوثق من الأزدي بمائة مرة، انظر التهذيب ٤٦٠:٣ الميزان ١١٨:٢.
(٣) أما من منبر النبي ﷺ فقد أثبت الإمام ابن تيمية في الجواب الباهر ص ٣١ فله عن ابن عمر رضي الله عنه دون غيره من الصحابة وروى أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ١٢١:٤ عن زيد بن الحباب قال حدثني أبو مودود قال: حدثني يزيد بن عبد الله بن قسيط قال: رأيت نقرأ من أصحاب النبي ﷺ إذا خلا لهم المسجد قاموا إلى رمانة المنبر القرعاء فسحوها ودعوا قال: ورأيت يزيد يفعل ذلك» وهذا كان لما كان منبره الذي لا مس جسمه الشريف أما الآن بعد ما تغير لا يقال بمشروعية مسحه تبركاً به .
وأما جواز مسّ قبر النبي ﷺ والتبرك به فهذا القول غريب جداً لم أجده أحدًا نقله عن الإمام، وقال ابن تيمية في الجواب الباهر لزوار المقابر ص ٣١ «اتفق الأئمة على أنه لا يس قبر النبي ﷺ ولا يقبله وهذا كله مخالفة على التوحيد فإن من أصول الشرك بالله اتخاذ القبور مساجد» أهـ .

ثم انه لم يثبت عن أحد من صحابة رسول الله ﷺ فعله ولو كان تفضيلة أو سنة أو مباحاً لنصب المهاجرون والأنصار قبره الشريف غلماً لذلك ودعوا عنه وسئوا ذلك لمن بعدهم» .

٤٩٢

محقق الكتاب نصره لأراء الشيخ ابن تيمية، يستغرب الأمر ولا

يجد كيف يدفع (((الشرك !!!))) عن الإمام أحمد !!!

2. الحافظ العلائي يُلزم الشيخ ابن تيمية بقول الإمام أحمد بن حنبل، وهذا الأخير يُصدم ولا يجد كيف يدفع ((الشرك الأكبر!!!)) عن إمام مذهبه!!!

إمام القلاي الشيخ ابن تيمية يُصدم شدة صحيح البخاري ولا يجد كيف يدفع

تأليف
الأمام العلامة بدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد القلاي
الترقيم سنة ١٨٥٥ هـ

إمام مذهبه الإمام أحمد

بن حنبل في تجويزه

التبرك بقبر سيد الخلق

صلى الله عليه وآله

وسلم!!!

وفيه كراهة تقبيل ما لم يرد الشرع بتقبيله من الأحجار وغيرها. وقال شيخنا زين الدين: وأما قول الشافعي: ومهما قبل من البيت فحسن، فإنه لم يرد بالحسن مشروعية ذلك، بل أراد إباحة ذلك، والمباح من جملة الحسن، كما ذكره الأصوليون. قلت: فيه نظر لا يخفى، وقال أيضاً: وأما تقبيل الأماكن الشريفة على قصد التبرك، وكذلك تقبيل أيدي الصالحين وأرجلهم فهو حسن محمود باعتبار القصد والنية، وقد سأل أبو هريرة الحسن، رضي الله تعالى عنه، أن يكشف له المكان الذي قبله، رسول الله ﷺ، وهو سرته، فقبله تبركاً بآثاره وذريته، ﷺ،

٢٤٦ - ٢٥ - كتاب الحج / باب (٥١)

وقد كان ثابت البناني لا يدع بد أنس، رضي الله تعالى عنه، حتى يقبلها، ويقول: بد مست بد رسول الله ﷺ، وقال أيضاً: وأخبرني الحافظ أبو سعيد ابن العلائي قال: رأيت في كلام أحمد بن حنبل في جزء قديم عليه خط ابن ناصر وغيره من الحفاظ، أن الإمام أحمد سئل

عن تقبيل قبر النبي ﷺ، وتقبيل منبره، فقال: لا بأس بذلك، قال: فأرنا للشيخ تقي الدين بن تيمية فصار يتعجب من ذلك، ويقول: عجب أحمد عندي جليل يقوله؟ هذا كلامه أو معنى كلامه؟ وقال: وأي عجب في ذلك وقد روي عن الإمام أحمد أنه غسل قميصاً للشافعي وشرب الماء الذي غسله به، وإذا كان هذا تعظيمه لأهل العلم فكيف بمقادير الصحابة؟ وكيف بآثار الأنبياء، عليهم الصلاة والسلام؟ ولقد أحسن مجنون ليلي حيث يقول:

أمر على الديار ديار ليلي أقبل ذا الجدار وذا الجدار

وما حب الدار شغفن قلبي ولكن حب من سكن الديارا

وقال المحب الطبري: ويمكن أن يستبطن من تقبيل الحجر واستلام الأركان جواز تقبيل ما في تقبيله تعظيم الله تعالى، فإنه إن لم يرد فيه خبر بالنذب لم يرد بالكراهة. قال: وقد رأيت في بعض تعاليق جدي محمد بن أبي بكر، عن الإمام أبي عبد الله محمد بن أبي الصيف: أن بعضهم كان إذا رأى المصاحف قبلها، وإذا رأى أجزاء الحديث قبلها، وإذا رأى قبور الصالحين قبلها، قال: ولا يعد هذا، والله أعلم في كل ما فيه تعظيم الله تعالى.

تأليف
عبد الله محمود محمد عمر

طبعة جديدة مرفقة الكتب والادوية
مطبوع في المطبعات الحديثة في القاهرة

الجزء التاسع

المحتوى:

تتمتع كتاب الزكاة - كتاب من الكتب
من المطبعات الحديثة - (١٩٤٢ هـ) (١٩٢٣ م)

مستوفى

المطبعة الحديثة

لشركت شتاتة

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

من (((مناورات!!!))) مؤسس الوهابية في تكفير أغلبية الأمة الإسلامية "المرحومة" واستباحة بيضتها!!!
 ما عليه (((أكثر الناس!!!))) (=التبرك والاستغاثة بالأولياء والصالحين)، هو: (((أعظم كفراً وشكراً مما كان
 عند صناديد كفار قريش الذين قاتلهم سيد الخلق صلى الله عليه وآله وسلم!!!)))

الثالثة : أنهم يقولون هذا ، فيمن يستشفع بالأصنام ،
 ونحن نستشفع بالصالحين ! فاعرف قوله تعالى : (أولئك الذين
 يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب) الآية [الإسراء :
 ٥٧] لعلك تفهم جهالة أعداء الله ، بدين رسول الله .

الرابعة : قول الله تعالى : (وإذا مسكم الضر في البحر
 ضل من تدعون إلا إياه فلما نجاكم إلى البر أعرضتم وكان
 الإنسان كفوراً) [الإسراء : ٦٧] وقوله : (فإذا ركبوا في
 الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم إلى البر إذا هم
 يشركون) [العنكبوت : ٦٥] إذا علمت هذا ، وعلمت ما
 عليه أكثر الناس : علمت أنهم أعظم كفراً وشكراً من
 المشركين ، الذين قاتلهم رسول الله ﷺ .

فإذا تدبرت هذا : تبين لك حرصهم على تكذيب
 هذا الأمر ، وسؤالهم من جاء لأهل البلدان البعيدة ، مع كثرة
 السنين ، وطول المدة ، ثم رجعوا مقرين : أن قولنا في
 التوحيد ، هو الحق ، وقولنا في الشرك ، هو الباطل .

١٦٠

الدلائل السنية في
 الأجوبة الجذرية: الشيخ محمد بن عبد الوهاب: ما

والاستغاثة بالأولياء والصالحين،

هو (((أعظم كفراً وشكراً مما كان

عند صناديد قريش، الذين قاتلهم

سيد الخلق صلى الله عليه وآله

وسلم!!!))) !!!

مجموعة رسائل ومسابقات علماء نجد الأعلام
 من عصر الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى عصرنا هذا

جسعة
 الفقير إلى الله تعالى
 عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب
 أخصيصة
 ١٣١١ هـ - ١٣١٢ هـ

الجزء الأول
 كتاب العقائد

ثم محمد بن عبد الوهاب ينقض غزله: (((أكثر الأمة!!!))) ولله الحمد (((ليسوا كفاراً!!!)))!!!

وأما التكفير : فإنا أكفر من عرف دين الرسول ، ثم بعدما

٨٢

الدلائل السنية في

الأجوبة الجذرية:

مجموعة رسائل ومسابقات علماء نجد الأعلام
 من عصر الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى عصرنا هذا

جسعة
 الفقير إلى الله تعالى
 عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب
 أخصيصة
 ١٣١١ هـ - ١٣١٢ هـ

الجزء الأول
 كتاب العقائد

عرف، سبه، ونهى الناس عنه ، وعادى من فعله ، فهذا هو

الشيخ محمد بن عبد الوهاب: الذي أكفره ، وأكثر الأمة - ولله الحمد - ليسوا كذلك.

وأما القتال : فلم نقاتل أحداً إلا دون النفس ،

والحرمة ؛ فإنا نقاتل على سبيل المقابلة (وجزاء سيئة سيئة

مثلها) [الشورى : ٤٠] وكذلك . من جاهر بسبب دين

الرسول ، بعدما عرفه ، والسلام .

كفاراً!!!))) !!!

مؤسس الوهابية: نَقبل إسلام أهالي بلدة "المحمل" وبلدة "القصب" (((=الدخول في الإسلام من جديد
(=التوحيد الوهابي!!!)!!!))، على أن (((يسهموا لنا من أموالهم ليفدوا أنفسهم ويعصموا دماءهم!!!))

وفي هذه السنة طلب أهل «المحمل» من الشيخ محمد بن عبد الوهاب
والأمير محمد بن سعود الدخول في الإسلام، (وعاهدوا على التوحيد) فقبلا منهم
على أن يعطوا نصف زرعهم وربع ثمارهم، فالتزموا بذلك.

ثم غزا عبد العزيز بالمسلمين، فساروا حتى نزلوا بلدة «القصب»، وأعدوا
كميناً خارج البلد، فلما ارتفع النهار خرج إليهم أهل البلد ونشب بينهم
القتال، فهجم عليهم الكمين، وهزمهم وحصرهم في داخل البلدة. وقتل
منهم: سيف بن ثقبه.

ثم طلب أهل «القصب» بعد ذلك الدخول في الإسلام، وأن تجري عليهم
شرائع وأحكامه، فقبل منهم عبد العزيز ذلك وصالحوه على النخيل بثلاثمائة
أمر.

وفي سنة ١١٧٣ هـ غزا عبد العزيز الأعداء وانتصر عليهم:

فسار بأهل التوحيد حتى أغار على «المجمعة»، وقتل من وجد فيها؛ منهم:
علي بن دخان، وأربعة غيره، ثم عقروا كثيراً من الدواب.

١١٧

الشيخ محمد بن عبد الوهاب:

نقبل إسلام أهالي بلدة "المحمل"

وبلدة "القصب" (((=الدخول

في الإسلام من جديد (=التوحيد

بالمفهوم الوهابي!!!)!!!))،

على أن (((يسهموا لنا من

أموالهم ليفدوا أنفسهم ويعصموا

دماءهم!!!)!!!))

نقد
للشيخ
الإمام حسين بن غنيم

حزرة وحفدة
الأكثر كرامة الدين المنكح

عبد الوهاب
محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله

دار الشروق

بلدة "القويعة" بأكملها وهي في أرض الإسلام!!!، كانت في الشرك الأكبر ثم دخلت الإسلام من جديد
(=التوحيد الوهابي!!!)!!! على يد مؤسس الوهابية!!!

وفي سنة ١١٦٩ هـ رفع الله عن أهل «القويعة» الشرك وهداهم إلى
التوحيد، فوفدوا على الشيخ والأمير محمد في الدرعية فبايعوا على الإسلام، والتزام
السمع والطاعة. ولقد صدقوا في تلك البيعة ووفوا، فلم يخلعوا منها، ولم
ينقضوا عهدهم. وكان أول من اهتدى منهم ووند على الشيخ والأمير: ناصر بن
جبار القريني، وسعود بن حمد.

ثم سار المسلمون - وأميرهم عبد العزيز - إلى «منفوحة»، وقتلوا أهلها،
وهزمهم، وقتلوا منهم: علي أبا الماسح، وأخذوا دواب كثيرة من الإبل والبقر
والحمير. ثم هزم المسلمون الأمداد التي وفدت على أهل منفوحة من الرياض.

بلدة "القويعة" بأكملها وهي في أرض

الإسلام!!!، كانت في الشرك الأكبر ثم

دخلت الإسلام من جديد (((=التوحيد

بالمفهوم الوهابي!!!)!!! على يد الشيخ

محمد بن عبد الوهاب!!!

نقد
للشيخ
الإمام حسين بن غنيم

حزرة وحفدة
الأكثر كرامة الدين المنكح

عبد الوهاب
محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله

دار الشروق

١١١

الشيخ محمد بن عبد الوهاب وأهل بلدة "حريملا"!!!

أهل "حريملا" (((يرتدّون عن الإسلام (=التوحيد الوهابي)!!!))) وقاضي البلدة الشيخ سليمان بن عبد الوهاب يُحذّر شقيقه مؤسس الوهابيّة من عاقبة التّكفير واستباحة دماء المسلمين!!! (الاعتداء الأوّل)

وفي شوال من هذه السنة (١١٦٥ هـ) ارتد أهل «حريملا» — وكان قاضيها سليمان بن عبد الوهاب، أخا الشيخ محمد بن عبد الوهاب. وكان الشيخ حين علم أن أخاه يسعى في الفتنة ويلقي على الناس الشبهات — قد أرسل إليه كتاباً ينصحه فيها، ويؤثبه على ما كان يصنع، ويحذّره العاقبة، فأرسل سليمان إلى الشيخ رسالة زخرف فيها القول، وأكد فيها العهد، وذكر له أنه لن يقيم في حريملا يوماً واحداً إن ظهر من أهلها ارتداد.

ولكنه لم يلبث أن كشف عن غدره ومكره، وحسده لأخيه، وغيرته منه، فنقض العهد. وتآلب أهل حريملا على من فيها من أهل التوحيد والإيمان فحاربوهم، وعزلوا والي البلدة وأميرها: محمد بن عبدالله بن مبارك، بعد أن أصابه منهم رجل اسمه ابن وحشان، ثم أخرجوه من البلد مع أولاده، وفرّ معه غيره من أهل الدين، منهم: عدوان بن مبارك، وابنه مبارك بن عدوان، وعثمان ابن عبدالله أخو الأمير، وعلي بن حسن، وناصر بن جذيع، وغيرهم.

فأتوا إلى الشيخ محمد بن عبد الوهاب والأمير محمد بن سعود فأخبروهما بما حدث، وشرحوا لهما الأمر.

وبعد ذلك بأيام أرسلت قبيلة محمد بن عبدالله بن مبارك — وهم آل حمد التوحيد!!! الذين في حريملا — إليه أن يعود، وتعهّدوا بنصرته والقيام معه: فاستشار الشيخ والأمير ابن سعود، فلم يستحسنّا عودته، وقال له الأمير: إن كنت لا بدّ فاعلاً فخذ معك مدداً مني يعينوك إن تكشّف لك الغدر.

١٠٦

نابغة

للشيخ • الإمام حسين بن غنيم

أهل "حريملا" (((يرتدّون عن الإسلام (=التوحيد بالمفهوم الوهابي)!!!))) وقاضي البلدة الشيخ سليمان بن عبد الوهاب يحذّر شقيقه محمد بن عبد الوهاب من عاقبة التّكفير واستباحة دماء المسلمين!!!

حزوة وثقافة
الأستاذ الدكتور محمد بن غنيم

الله جل جلاله
مكتبة دار الشروق

مؤسس الوهابيّة (((يُقسّم لأتباعه أموال المسلمين الأبرياء من أهل "حريملا"، على أنّها غنائم وأموال من أهل الرّدة!!!)))!!! (الاعتداء الثاني)

ثم فتح المسلمون حريملا عنوةً فقد سار إليها عبد العزيز بن محمد بن سعود في نحو ثمانمائة رجل ومعهم من الخيل عشرون فرساً. فأناخ شرقي البلد ليلاً، وكمن في موضعين: فصار عبد العزيز ومعه عدة من الشجعان في «شعيب عرجا»^١ وكمن مبارك بن عدوان مع مائتي رجل في «الجزيع». فلما أصبحوا شنّوا الغارة، فخرج إليهم أهل البلد، فاشتد بينهم القتال. فلما خرج عليهم الكمين الأول صبروا حتى بدا لهم الكمين الثاني فلم يملّكوا إلا الفرار، ففرقوا في الشباب والجبال. وقتل المسلمون منهم مائة رجل، وغنموا كثيراً من الذخائر والأموال وقبّل من المسلمين سبعة.

ودخل المسلمون البلدة، وأعطى عبد العزيز بقية الناس الأمان. وصارت البلدة نياً من الله، ودورها ونخيلها غنيمة للمسلمين.

وفي هذه الواقعة هرب قاضي البلدة سليمان بن عبد الوهاب — أخو الشيخ — ماشياً حتى وصل إلى سدير سالماً. وولى عبد العزيز مبارك بن عدوان أميراً على البلدة، وأعطاه نفائس الأموال وخيّر ما شاء من البيوت والبساتين، ولكنه لم يحفظ نعمة الله، فارتد بعد ذلك — على ما سيجيء بيانه.

ثم أقبل عبد العزيز بالأموال والغنائم إلى الدرعية، فقسمها الشيخ محمد بن عبد الوهاب، متّبِعاً بذلك سنة رسول الله وما كان يصدر عن السلف.

(١) في عنوان المجلد: «شعيب عرجا».

١٠٩

نابغة

للشيخ • الإمام حسين بن غنيم

الشيخ محمد بن عبد الوهاب يستبيح المسلمين الأبرياء من أهل "حريملا" لأنهم في نظره ارتدّوا عن دين الله (((=التوحيد بالمفهوم الوهابي)!!!))), و (((يُقسّم لأتباعه أموال الأبرياء في تلك البلدة، على أنّها غنائم وأموال من أهل الرّدة!!!)))!!!

حزوة وثقافة
الأستاذ الدكتور محمد بن غنيم

الله جل جلاله
مكتبة دار الشروق

مؤسس الوهابية واستباحة دم مخالفه: (((مقتل عثمان بن معمر في مصلاه بالمسجد!!!)))!!!

فتوى
للشيخ • الإمام حسين بن علي سام

فتوى الشيخ محمد بن عبد الوهاب

باستباحة دم مخالفه !!!

عزوه وحققها
الدكتور كاسر الدين الأسدي

المرجع الأول
عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن علي

دار الشروق

لما تزايد شر عثمان بن معمر على أهل التوحيد، وظهر بغضه لهم وموالاته لأهل الباطل، وتبين الشيخ محمد بن عبد الوهاب صدق ما كان يُروى عنه، وجاءه أهل البلاد كافة وشكوا إليه خشيتهم من غدره بالمسلمين - قال الشيخ حيثئذ لمن وفد عليه من أهل المدينة: أريد منكم البيعة على دين الله ورسوله، وعلى موالاة من وآلاه ومعاداة من حاربه وعاداه، ولو أنه أميركم عثمان.

فأعطوه على ذلك الأيمان، وأجمعوا على البيعة. فعلى قلب عثمان من ذلك رعباً، وزاد ما فيه من الحقد، وزئج له الشيطان أن يفتك بالمسلمين، ويجلبهم إلى أقصى البلدان. فأرسل إلى ابن سويط وإبراهيم بن سليمان - رئيس ثرمد المرتد - يدعوها إلى المجيء عنده لينفذ ما عزم عليه من الإيقاع بالمسلمين.

فلما تحقق أهل الإسلام ذلك تعاهد على قتله نفر، منهم: حمد بن راشد، وإبراهيم بن زيد. فلما انقضت صلاة الجمعة قتلوه في مصلاه بالمسجد في رجب سنة ١١٦٣ هـ.

التطبيق الواقعي للفتوى !!!

فلما علم بذلك الشيخ محمد بن عبد الوهاب، عجل بالسير إلى المدينة، خشية اختلاف الناس وتنازعهم. فقدم عليهم في اليوم الثالث بعد مقتله، فهدأت النفوس، وتجاذبوا عنان الرأي والمشورة فيمن يتولى الرئاسة والإمارة بعده. وأراد أهل التوحيد - وخاصة من اشترك منهم في قتل عثمان - ألا يولى عليهم أحد من آل معمر. فأبى عليهم الشيخ ذلك، ووضح لهم طريق الصواب بالحجة المقتضية، وأمر عليهم مشاري بن معمر. وكان ذلك في منتصف رجب.

١٠٣

(((شرك صناديد كفار قريش أدنى من شرك كثير من المسلمين في زماننا!!!)))!!!

الدلائل السنية
في
الجواب عن الجندية

الشيخ محمد بن عبد الوهاب:

مجموعة رسائل ومسابقات عنكده الأعلازم
من عصر الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى عصرنا هذا

(((شرك كفار قريش أدنى من شرك

جسمه
الفتوى إلى الله تعالى
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب
أحمد بن محمد بن عبد الوهاب
١٢١١ - ١٢٩٢ هـ

كثير من المسلمين اليوم!!!)))!!!

وقال أيضاً: الشيخ محمد بن عبد الوهاب، رحمه الله: الواجب عليك: أن تعرف خمس مسائل، الأولى: أن الله لما أرسل محمداً ﷺ بالهدى ودين الحق: أن أول كلمة أرسله الله بها، قوله تعالى: (يا أيها المدثر، قم فأندر، وربك فكبر) ومعنى قوله: (فأندر) الإنذار عن الشرك بالله، وكانوا يجعلونه ديناً، يتقربون به إلى الله تعالى، مع أنهم يفعلون من الظلم، والفواحش، ما لا يحصى، ويعلمون أنه معصية.

فمن فهم فهماً جيداً: أن الله أمره بالإنذار عن دينهم، الذي يتقربون به إلى الله، قبل الإنذار عن الزنا، أو نكاح الأمهات والأخوات، وعرف الشرك الذي يفعلونه، رأى العجب العجيب، خصوصاً: إن عرف أن شركهم دون شرك كثير من الناس اليوم، لقوله تعالى: (وإذا مس الإنسان ضرر دعا ربه منيباً إليه ثم إذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعوا إليه من قبل وجعل الله أنداداً ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلاً إنك من أصحاب النار) [الزمر: ٨].

١٢٠

الجزء الأول
كتاب العقائد

4. الوهابية واستباحتهم لمكة المكرمة والمدينة المنورة!!!

بعد استباحتهم لمكة المكرمة، الوهابية يُرهبون علماءها المُخالفين لهم في التكفير، فيجبرونهم⁽¹⁾ على إمضاء وثيقة فيها تصريح بأن: علماء مكة وكذلك أهلها كانوا قبل الدّعوة الوهابية، واقعين في الشّرك الأكبر ((المُبيح للدمّ والمال والموجب للخلود في النّار!!!))!!!

الحمد لله رب العالمين :

1

نشهد - ونحن علماء مكة، الراضعون لخطوطنا، وأخضامننا في هذا السّرقيم - أن هذا الدين، الذي قام به الشيخ : محمد بن عبد الوهاب، رحمه الله تعالى، ودعا إليه إمام المسلمين : سعود بن عبد العزيز، من توحيد الله، ونفى الشّرك، الذي ذكره في هذا الكتاب، أنه هو الحق، الذي لا شك فيه، ولا ريب؛ وأن : ما وقع في مكة، والمدينة، سابقاً، ومصر، والشام، وغيرهما، من البلاد، إلى الآن، من أنواع الشّرك، المذكورة في هذا الكتاب، أنه : الكفر، المبيح للدمّ، والمال، والموجب للخلود في النّار؛ ومن لم يدخل في هذا الدين، ويعمل به، ويوالي أهله، ويعادي أعداءه، فهو عندنا كافر بالله، واليوم الآخر، وواجب على إمام المسلمين، والمسلمين، جهاده، وقتاله، حتى يترب إلى الله مما هو عليه، ويعمل بهذا الدين.

أشهد بذلك، وكتبه الفقير إلى الله تعالى :
عبد الملك بن عبد المنعم، القلعي، الحنفي، مفتي مكة المكرمة، عفى عنه، وغفر له.

أشهد بذلك، وأنا الفقير إلى الله سبحانه : محمد

الدّلائل السّننية
في
الأجوبة الجذرية

مجموعة رسائل ومسابقات، تحت إشراف
مفتي الشّيع محمد بن عبد الوهاب إلى عصره

جميع
الفقهاء
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب
مفتي مكة المكرمة
١٢١١ هـ - ١٢٩٢ هـ

الجزء الأول
كتاب العقائد

2

صالح بن إبراهيم، مفتي الشافعية بمكة، تاب الله عليه. أشهد بذلك، وأنا الفقير إلى الله تعالى : محمد بن محمد عربي، البناني، مفتي المالكية، بمكة المشرقة، عفا الله عنه، وأصلح شأنه.

أشهد بذلك، وأنا الفقير إلى الله : محمد بن أحمد، المالكي، عفا الله عنه.

أشهد بذلك، وأنا الفقير إلى الله تعالى : محمد بن يحيى، مفتي الحنابلة، بمكة المكرمة، عفى الله عنه آمين.

أشهد بذلك، وأنا الفقير إليه تعالى : عبد الحفيظ، بن درويش، العجيمي، عفا الله عنه.

شهد بذلك : زين العابدين جمل الليل؛ شهد بذلك : علي بن محمد البيتي.

أشهد بذلك، وأنا الفقير إلى الله تعالى : عبد الرحمن جمال، عفا الله عنه.

شهد بذلك، الفقير إلى الله تعالى : بشر بن هاشم الشافعي عفا الله عنه.

الحمد لله رب العالمين، أشهد : أن هذا الدين، الذي قام به الشيخ : محمد بن عبد الوهاب، ودعانا إليه إمام المسلمين : سعود بن عبد العزيز، من توحيد الله عز وجل، ونفى الشّرك له، هو الدين الحق، الذي جاء به النبي ﷺ،

٣١٥

وأن ما وقع في مكة، والمدينة، سابقاً، والشام، ومصر، وغيرها من البلدان، من أنواع الشّرك، المذكورة في هذا الكتاب، أنه : الكفر، المبيح للدمّ، والمال، وكل من لم يدخل في هذا الدين، ويعمل بمقتضاه، كما ذكر في هذا الكتاب، فهو كافر بالله، واليوم الآخر؛ وكتبه : الشريف غالب بن مساعد، غفر الله له آمين؛ الشريف : غالب.

بعد استباحتهم لمكة المكرمة، الوهابية يُرهبون علماءها

المُخالفين لهم في التكفير، على إمضاء وثيقة فيها تصريح بأن:

علماء مكة وكذلك أهلها كانوا قبل الدّعوة الوهابية، واقعين في

الشّرك الأكبر ((المُبيح للدمّ و المال !!!))!!!

(1) تأمل أسفله صياغة وثيقة علماء المدينة المنورة، فبالكاد تجد فارقاً بينها وبين وثيقة مكة!!!

((بنفس المنطلق السابق!!!)) وبعد استباحتهم للمدينة المنورة، الوهابية يُرهبون علماءها المُخالفين لهم في التكفير، فيجبرونهم على إمضاء وثيقة فيها تصريح بأن: علماء المدينة المنورة وكذلك أهلها كانوا قبل الدعوة الوهابية، واقعين في الشرك الأكبر (((المُبيح للدم والمال!!!)))!!!

الذكر السنني في الأخوة الجذرية

مجموعة رسائل ومسابقات علماء نجد الأعلام
من عصر الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى عصرنا هذا

جنت
الفقيه الفقيه
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب
بجانبه
١٣٣٢ هـ

الجزء الأول

كتاب العقائد

1

بسم الله الرحمن الرحيم

ما حرر في هذا الجواب، من بديع النطق، وفصل الخطاب، وما فيه من الأدلة الصحيحة الصريحة، المستنبطة من الكتاب المبين، وسنة سيد المرسلين؛ نشهد: بذلك، ونعتقد، (ونحن: علماء المدينة المنورة) وندين الله به، ونسأله تعالى الموت عليه.

ونقول: الحمد لله رب العالمين، نشهد بأن هذا الذي قام به الشيخ: محمد بن عبد الوهاب، رحمه الله، ودعانا إليه إمام المسلمين: سعود بن عبد العزيز، من توحيد الله عز وجل، ونفى الشرك، هو الدين الحق، الذي لا شك فيه، ولا ريب؛ وأن ما وقع في: مكة والمدينة سابقاً، والشام، ومصر، وغيرها، من البلدان، إلى الآن، من أنواع الشرك المذكورة، في هذا الكتاب، أنها: الكفر المبيح للدم، والمال، وكل: من لم يدخل في هذا الدين، ويعمل به، ويعتقده، كما ذكر الإمام في هذا الكتاب، فهو

2

كافر، بالله، واليوم الآخر؛ والواجب على: إمام المسلمين، وكافة المسلمين، القيام بفرض الجهاد، وقتال: أهل الشرك والعناد^(١).

وكل: من خالف ما في هذا الكتاب، من أهل مصر، والشام، والعراق، وكل من كان على دينهم، الذي هم عليه الآن، فهو كافر مشرك من مرقعه، ويمكنه في ذلك، وإزالة ما عليه من الشرك والبدع، وأن يجعل رأيه بالنصر خلفه، إنه سميع مجيب، وصلى الله على محمد وآله وصحبه.

أشهد بذلك، وأنا الفقير بن حسين بالروضة الشريفة.

وكتبه الفقير إليه عز شأنه: محمد صالح رضوان، شهد بذلك، وكتبه: محمد بن إسماعيل، كتب الفقير إلى الله عز شأنه: حسن وعليه، ختمهم.

(١) لم نظهر لنا: الكلمات المبيضة لها، من الأصل.

بعد استباحتهم للمدينة المنورة، الوهابية يُرهبون علماءها

المُخالفين لهم في التكفير، على إمضاء وثيقة فيها تصريح بأن: علماء

المدينة وكذلك أهلها كانوا قبل الدعوة الوهابية، واقعين في الشرك

الأكبر (((المُبيح للدم والمال!!!)))!!!

5. أمير الوهابية سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود!!!

معظم الوهابية سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود، يصرّح: نعم!!!، ((نسفك دماء مخالفينا الكفار!!!)) (=من يخالفونهم من المسلمين!!!) و((نغنم أموالهم بحول الله وقوته!!!)) و((نوصي به أبناءنا وأحفادنا!!!)) و((هلمّ جرّاً!!!))!!! و((لا لنا مأكلاً إلا من أموال مخالفينا: الكفار!!!))!!!

في أحد ردوده على مخالفيه معظم الوهابية

سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود

يصرّح:

نعم!!!

((نسفك دماء مخالفينا الكفار!!!))

((=من يخالفونهم من المسلمين!!!))

و((نغنم أموالهم بحول الله وقوته!!!))

و((نوصي به أبناءنا وأحفادنا!!!))

و((هلمّ جرّاً!!!))!!!

الدَّرُ السَّنِيَّةُ

الْأَجْوِبَةُ الْجَدِيدَةُ

مَجْمُوعَةُ رِسَائِلَ وَمَسَائِلَ عَنَامَاءَ بَحْثِ الْأَعْلَامِ
مِنْ عَصْرِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ إِلَى عَصْرِ هَذَا

جَمَعَ
الْمُفَضِّلُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ تَائِبٍ الْقَائِمُ بِالْجَدِيدِ
الْمُحَسِّنُ لِلْجَدِيدِ
١٤١٢ هـ

الْبَعْثُ الشَّامِعُ
الْقِسْمُ الثَّانِي مِنْ: كِتَابِ الْجِهَادِ، وَأَوَّلُ
كِتَابِ حُكْمِ الْمَرْكَدِ

معظم الوهابية يزيد في نعمة طنبوره

ويؤكد:

((لا لنا مأكلاً إلا من أموال مخالفينا: الكفار!!!))

((=من يخالفونهم من المسلمين!!!))

وأما ما ذكرت : إنا نقتل الكفار ، فهذا أمر ما نتعذر عنه ، ولم نستخف فيه ، ونزيد في ذلك إن شاء الله ، ونوصي به أبناءنا من بعدنا ، وأبناءؤنا يوصون به أبناءهم من بعدهم ، كما قال الصحابي : على الجهاد ما بقينا أبدأ .

ونرغم أنوف الكفار ، ونسفك دماءهم ، ونغنم أموالهم بحول الله وقوته ، ونفعل ذلك اتباعاً لا ابتداءً ، طاعة لله

ولرسوله ، وقربة نتقرب بها إلى الله تعالى ، ونرجو بها جزيل الثواب ، بقوله تعالى : (فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا وأقاموا

الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم) [التوبة : ٥] وقوله : (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فإن انتهوا فإن الله بما يعملون بصير وإن تولوا فاعلموا أن الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير) [الأنفال : ٣٩ ، ٤٠] وقوله تعالى : (فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب) الآية [محمد : ٤] وقوله : (قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم) الآية [التوبة : ١٤] .

ونرغب فيما عند الله من جزيل الثواب ، حيث قال تعالى : (إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم) [التوبة : ١١١] وقال تعالى : (يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم ، تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذالكم خير لكم إن كنتم تعلمون ، يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذالك الفوز العظيم ، وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين) [الصف : ١٠ - ١٣] والآيات والأحاديث ما تحصي في الجهاد ، والترغيب فيه .

ولا لنا دأب إلا الجهاد ، ولا لنا مأكلاً إلا من أموال

٢٨١

الكفار ، فيكون عندكم معلوماً : أن الدين مبناه وقواعده ، على أصل العبادة لله وحده لا شريك له ، ومتابعة رسوله ﷺ باطناً وظاهراً ، كما قال تعالى : (فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً) [الكهف : ١١٠] .

في أحد ردوده على مخالفه معظم الوهابية سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود، يصرّح: نعم!!!
 (((استبحنا كربلاء!!!))) و(((ذبحنا أهلها!!!))) و(((أخذنا أموالها!!!))) فله
 الحمد!!!، ولا نتعذر من ذلك!!! بل نقول: (((وللكافرين أمثالها!!!)))

في أحد ردوده على مخالفه معظم الوهابية وأمرته يدي لنا الرقة والوجاهة، جاءنا، ثم جاءنا ركبك،
 وكتابك، وتوجهك، وجنحنا لقوله تعالى .

(وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو
 السميع العليم) [الأنفال : ٦١] وأنت في تلك الساعة متحير
 برهانك، ضائع رأيك، تتأذى في وسط الناس على المراغة،
 وتقول: أحطكم في جحر عيني، ولح علينا حمود بن ثامر،
 ومحمد بيك، بالوجاهة؛ وفي حال الحرب وأنت متق عنا
 بالعربان، جاعلهم بيننا وبينك، ولا خير فيمن جعل الأعراب
 ذراه .

وقولك: إنا أخذنا كربلاء، وذبحنا أهلها، وأخذنا
 أموالها، فالحمد لله رب العالمين، ولا نتعذر من ذلك،
 ونقول: ((وللكافرين أمثالها)) [محمد : ١٠] .

وقولك: إنك طلبتنا أنت وباشتك، فالكذب عيب في
 أمر الدين والدنيا، قال تعالى: (إنما يفترى الكذب الذين
 لا يؤمنون بآيات الله وأولئك هم الكاذبون) [النحل : ١٠٥]
 وجميع الناس يفهمون: أنا لما نزلنا الأخيضر فوق القصر،
 على ثغبان أقمنا بها سوق الحراج، على أموال الكفرة عبدة
 الأوثان، وأقمنا إحدى عشرة ليلة على منزل واحد، وركابنا
 كلها عزيز ليست عندنا، وربما عندك من العربان من هو معنا
 في ذلك المنزل، أسألهم يخبرونك إن كنت لا تدري .

ونحن نتظركم في تلك المدة أنكم تظهرون علينا،

سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود،

يصرّح:

نعم!!!

(((استبحنا كربلاء!!!)))

و(((ذبحنا أهلها!!!)))

و(((أخذنا أموالها!!!)))

فله الحمد!!!، ولا نتعذر من ذلك!!!

بل نقول: (((وللكافرين أمثالها!!!)))

إضاءة: يقصد بالكفار
 كل من

يخالف الوهابية في

التكفير والقتل!!!

الدَّرُ السَّنِيَّةُ
 فِي
 الْجَوَابِ الْجَدِيدِ

مجموعه رسائل ورسائل علماء نجد الأعلام
 من عصر الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى عصرنا هذا

مستخرج
 من قبل
 عبد العزيز بن محمد بن عبد الوهاب
 المحقق
 ١٤١٤ هـ

الجزء التاسع
 القسم الثاني من: كتاب الجهاد، وأول
 كتاب جكر الزند

6. مُفتي الحنابلة بمكة ابن حُميد النَّجدي (ت: 1295هـ) يروي معاناة علماء الحنابلة

من: الإرهاب الوهابي!!!

السَّيْبُ الْوَاهِبِيُّ عَلَى ضَرَائِحِ الْحَنَابِلَةِ

لِلإِمَامِ الْعَلَامَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حُمَيْدٍ النَّجْدِيِّ الْحَنْبَلِيِّ
مُفْتِي الْمَنَابِلَةِ بِمَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ
الْمُتَوَسَّطِ سَنَةِ ١٢٩٥ هـ

مَكْتَبَةُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ

مُفتي الحنابلة بمكة

ابن حُميد النَّجدي

(ت: 1295هـ)

يروي معاناة علماء

الحنابلة من:

الإرهاب الوهابي!!!

٥٨٤ - محمد بن حمد بالتحريك الهديبي بضم الهاء وإسكان الياء التحتية بصيغة

(١) في (ب): بعلل.

٣٧٥

التصغير نسبة إلى جد له يسمى هدياً التميمي الزبيدي مولداً ومنشأً المكي المدني جواراً المدني مدقناً شيخنا الصالح العابد الورع الزاهد الفقيه النبيه التقى النقي .

ولد في بلد سيدنا الزبير من أعمال البصرة في حدود سنة ١١٨٠ وبها نشأ فقرأ القرآن ثم العلم تفسيراً وحديثاً وفقهاً وفرائض ونحواً على الشيخ إبراهيم بن جديد وغيره ولكنه اختص به ولازمه ملازمة كلية وانتفع ببركته وأحبه الشيخ محبة أكيدة وأخبرني أنه قال خطب إلى شيعي بنقي [عمي] ^(١) فأجبتة فقال لي [لا] ^(٢) أخاف عليك من كلام الناس لأنك قبيلي وأنا لست بقبيلي وهذا عند الناس مستنكر

فقلت لا أسأل عن كلام الناس فقال لا أرضى أن يتكلم فيك أحد وقال لما عزمت على الرحلة لسكني الحرمين الشريفين عذلي وقال لي أين تفارق أصحابك تستوحش لهم ويستوحشون لك ولا تجد من يذكرك [بالفقه] ^(٣) وكلاماً من هذا القبيل فلم ألتفت فلما رأي مصمماً بكى وقال يا ليتني شعرة في جسدك / فكاد ينخلع قلبي لفراقه وكدت أرجع عن عزمي ولكن سبق في علم الله مجاورتي فخرجت ومررت / في طريقي بسوق الشيوخ فعرض عليّ شيخ المتفق الإقامة عندهم ورغبني بكل طريق فلم أمل إلى ذلك فألح عليّ وقال: إذا مات قاضيها نوليك قضاء بلادنا فجاريته على مقدار عقله وقلت له: اكتب لي صكاً أني أعيش بعده فعرف غفلته وسرت إلى أن وصلت المدينة المنورة وأخذت عن علمائها كالشيخ مصطفى الرحمتي وغيره وفي الحديث وفي الفقه عن الشيخ أحمد بن رشيد الحنبلي وقد أخذت عن شيخه علامة الزمن الشيخ محمد بن فيروز حين قدم علينا البصرة لسكنائها وأجازني فقد شاركت الشيخ أحمد في بعض مشائخه فصرت أنا

[مقرئ] ^(٤) درسه مدة ثم هجم علينا سعود فصانعههم الشيخ أحمد وسلك معهم

وقطعت حضور دروسه من يومئذ فعاتبني فقلت له: لا بد أنهم يأمرؤنك بقراءة رسائلهم التي فيها تكفير المسلمين فكيف أقرؤها أو أسمعها ثم قلت له أما تذكر

حين أجازك شيخنا المرحوم الشيخ محمد بن فيروز وأوصاك بوصية منها:

احذر تصب بعارض من محق أهل المعارض

(١) سقط من (ب).

(٢) سقط من (أ).

(٣) في (أ): في الفقه.

(٤) في (ب) مقرئ.

٣٧٦

الوهابية

فقد ظهرت إشارته وتحققت مكاشفته فقال: الله يعلم أني معهم بالظاهر لا بالباطن فقلت ولم قال: لأدافع عن نفسي وعن أصحابي مثلك ولقد صدق فإنه دافع ونفع وقال: كنت سألت الله [تعالى] ^(١) أن يرزقني أربع خلال أن يرزقني الإقامة

7. شيخ الحنابلة في عصره محمد بن عبد الله بن فيروز التميمي الأحسائي (ت: 1216هـ) والإرهاب الوهابي!!!

الوثيقة رقم 1: مؤسس الوهابية محمد بن عبد الوهاب ((يُكْفَر!!!)) شيخ الحنابلة في عصره: محمد بن عبد الله بن فيروز التميمي الأحسائي (ت: 1216هـ)!!!

وله أيضاً عفا الله عنه :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من محمد بن عبد الوهاب ، إلى أحمد بن عبد الكريم ،

سلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين .

أما بعد : وصل مكتوبك ، تقرر المسألة التي ذكرت ، وتذكر أن عليك اشكالا تطلب إزالته ، ثم ورد منك مراسلة ، تذكر أنك عثرت على كلام للشيخ ، أزال عنك الاشكال ، فنسأل الله أن يهديك لدين الإسلام .

وعلى أي شيء يدل كلامه ، من أن من عبد الأوثان عبادة ، أكبر من عبادة اللات والعزى ، وسب دين الرسول ﷺ بعدما شهد به ، مثل سب أبي جهل ، أنه لا يكفر بعينه .

بل العبارة صريحة واضحة ، في تكفيره مثل ابن فيروز ، وصالح بن عبد الله ، وأمثالهما ، كفراً ظاهراً ينقل عن الملة ، فضلاً عن غيرهما ، هذا صريح واضح ، في

كلام ابن القيم الذي ذكرت ، وفي كلام الشيخ الذي أزال عنك الاشكال ، في كفر من عبد الوثن ، الذي على قبر يوسف وأمثاله ، ودعاهم في الشدائد والرخاء ، وسب دين الرسل بعدما أقر به ، ودان بعبادة الأوثان بعدما أقر بها .

الدَّرَكُ السَّنِيَّةُ
فِي
الْجَوَابِ الْجَدِيدِ

مَجْمُوعَةُ رِسَائِلَ وَمَسَائِلَ عُمَمَاءَ بَحْثِ الْأَعْلَامِ
مِنْ عَصْرِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ إِلَى عَصْرِ أَفْئِدَتِنَا



جَمَعَ
الْمَقْبُولُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قَاسِمٍ الْعَلَمِيُّ الْبُحْدَرِيُّ
اَلْحَسَنِيُّ حَرَّاهُ
١٤١٣ - ١٤١٢ هـ

الجزء المسافر

القسم الأخير من: كتاب حكم المرتد

مؤسس الوهابية محمد بن عبد

الوهاب ((يُكْفَر!!!)) شيخ

الحنابلة في عصره:

محمد بن عبد الله بن فيروز

التميمي الأحسائي

(ت: 1216هـ)!!!

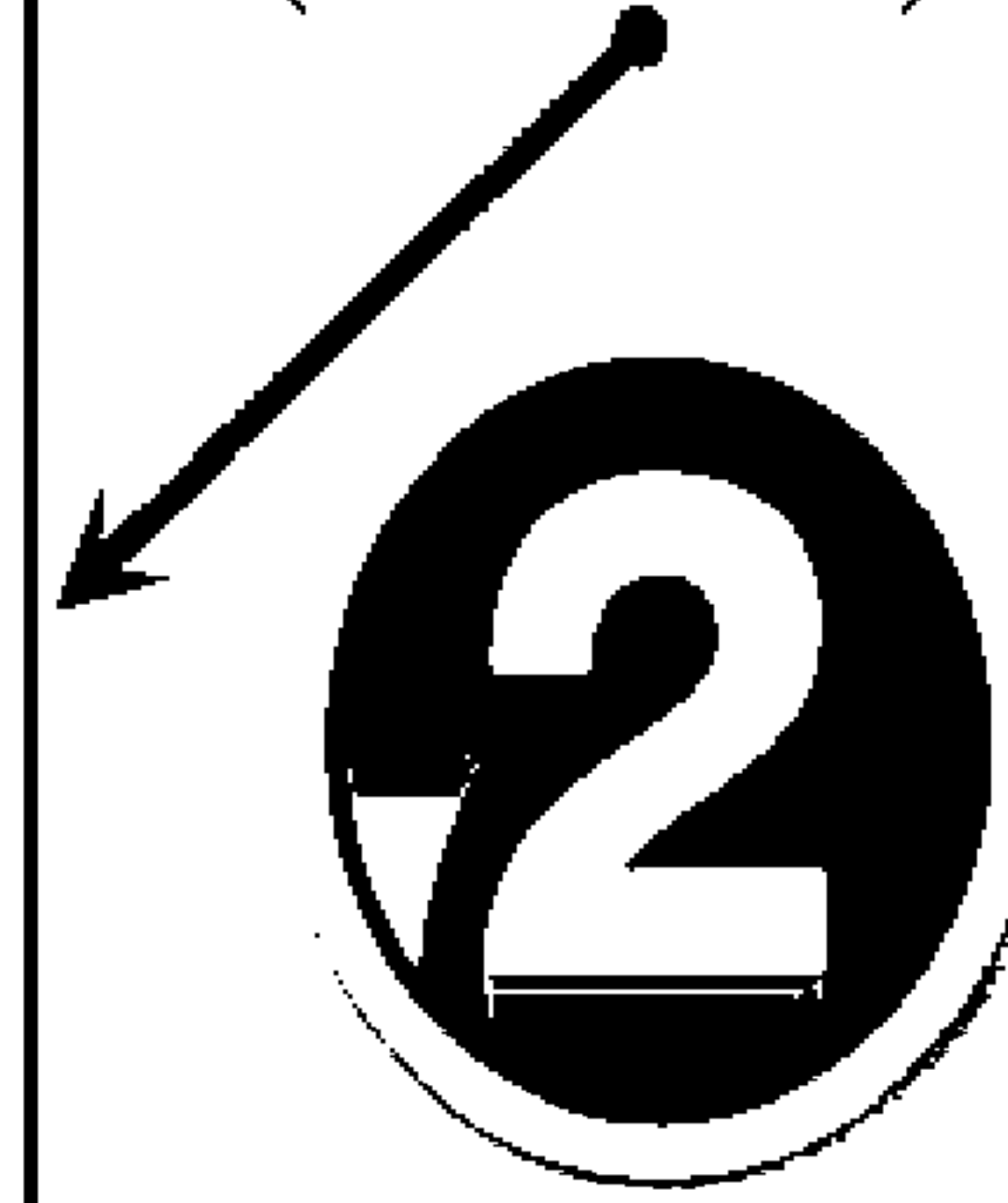
الوثيقة رقم 2: مُفتي الحنابلة بمكة ابن حميد النجدي (ت: 1295هـ) يروي تعرّض شيخ الحنابلة في عصره

ابن فيروز للإرهاب الوهابي: التّكفير ثمّ محاولة القتل!!!

السَّيِّبُ الْوَاهِبِيُّ ترجمة ابن فيروز الحنبلي
كما ذكرها مُفتي الحنابلة
على ضرائح الحنابلة بمكة ابن حميد النجدي

(ت: 1295هـ)

الإمام العلامة الشيخ محمد بن عبد الله بن حميد النجدي الحنبلي
مفتي الحنابلة بمكة المكرمة
الوفاء سنة 1295هـ



مكتبة الإمام البخاري

مُفتي الحنابلة بمكة ابن حميد

النجدي (ت: 1295هـ)

يروي تعرّض شيخ الحنابلة

في عصره ابن فيروز

للإرهاب الوهابي:

التّكفير ثمّ محاولة القتل!!!

للتدريس في جميعها وأفتى في حياة شيوخه وكتبوا على أجوبته وفتاواه بالمدح والثناء وتأمل للتأليف ونفع الله به نفعاً جاً وصار يرحل إليه من جميع الأقطار حتى أنه يجتمع عنده من الطلبة نحو الخمسين / وأكثر كلهم يقوم بكفائتهم ويتفقد أمورهم في جميع ما يلزم لهم كأنهم أولاد صلبه بلا فرق ولا يمكن أحداً ممن يأتي عند من الأجانب لطلب العلم أن ينفق من كيسه ولو كان غنياً ويقول من لم ينتفع بطعامنا لا ينتفع بكلامنا فوضع الله له القبول في أقطار الأرض وكتبه علماء الآفاق من البلاد الشاسعة بالأسئلة والمدايح وطلب الأجازات والدعاء ونجب خلق ممن قرأ عليه فكان أهل البلدان يأتون إليه ويطلبون منه أن يرسل معهم واحداً منهم يفقههم في الدين ويعظهم ويقضي ويدرس ويصلي بهم ويخطب فيرسل معهم من استحسن فلا يخالفه التلميذ في شيء أصلاً بل كانت الطلبة يمثلون منه أدنى إشارة ويعدونها أسنى بشارة وتركوا أوطانهم وأهاليهم وعكفوا بناديه فممن برع منهم حتى وصل إلى درجة التأليف شيخ مشايخنا العلامة فرضي زمانه الشيخ محمد بن سلوم والفقيه النبيه الشيخ عثمان بن جامع وابنه الأديب اللبيب / الشيخ عبدالله بن عثمان والمحقق النجيب الشيخ عبدالعزيز بن عدوان بن رزين والماهر الباهر الشيخ أحمد بن حسن بن رشيد والعلامة الروع الزاهد الشيخ إبراهيم بن ناصر بن جديد والمحقق البارع الشيخ ناصر بن سليمان بن سحيم والفاضل الشيخ عبدالله بن داود وغيرهم ومن هو دونهم خلق لا يحصون من الفضلاء من أهل الأحساء والبحرين والبصرة وبلد سيدنا الزبير ونجد بل لا يعرف في عصره لغيره من الشهرة مثل ما له بحيث أنه يطلق عليه شيخ العصر وكان قصير القامة طويل الاستقامة عليه أنوار زاهرة وآثار للعلم والصلاح ظاهرة مهياً معظماً عند الملوك فمن دونهم مقبول

الكلمة نافذ الإشارة بحيث كاتب السلطان عبدالحميد خان يستجده على قتال البغاة الخارجين بنجد رأيت مسودته بخط ابنه النجيب الشيخ عبدالوهاب وافتتحه

(١) في (أ): الأصولين عنهم.
الوهابية
٤٠١

بقصيدة من نظمه ونثر/ بليغ فتحرك لذلك ولكن اخترمته المنية قبل إتمام مراده وكان الشيخ معهم في هم وأذى ونصبوا له الحياثل حتى بذلوا على قتله خمسمائة أحر ذهباً فتسور عليه جماعة من الأشقياء ليلاً وطلعوا إلى داره في سلم فانكسر بهم وتعطل بعضهم فحمله الباقون وهربوا فعدت هذه من الكرامات [التي] لا تنكر وكان الشيخ يرد عليهم ويبين خطأهم وينصح الناس عنهم فلهذا اتخذوه أكبر الأعداء وكفروه وصار عندهم يضرب به المثل في عظم الشرك وأنه ممن أضله الله على علم / فلما رأى هذا منهم وهم في شوكة وصولة وفتك بسبى دارهم في ازدياد وعرف أنهم يأخذون الأحساء فلم يطب له المقام بها وارتحل بأهله وأولاده ومن يعز عليه إلى البصرة وتبعه تلامذته فسافروا دفعات براً وبحراً مع غاية الخوف والوجل فسلمهم الله ولما وصل البصرة تلقاه واليها عبدالله [باشا] (*) بالإكرام والتعظيم

8. الفقيه الحنبلي سليمان بن محمد بن سُحَيْم والإرهاب الوهابي!!!

الوثيقة رقم 1: ترجمة الفقيه الحنبلي سليمان بن محمد بن سُحَيْم وفيها اعتراف المؤرّخ المترجم عبد الله البسام الوهابي ب: مُعاداة المُترجم وكذلك والده الفقيه للدَّعوة الوهابية!!!

١٩١- الشيخ سليمان بن محمد بن أحمد بن سحيم

(١١٣٠هـ - ١١٨١هـ)

الشيخ سليمان بن محمد بن أحمد بن علي بن سحيم العنزري من فخذ الحبلان من قبيلة عنزة، وأصل بلادهم المجمع، عاصمة بلدان سدير.



ترجمة الفقيه الحنبلي

سليمان بن محمد بن

سُحَيْم وفيها اعتراف

المؤرّخ المُترجم عبد الله

البسام الوهابي ب:

معاداة المُترجم

وكذلك والده الفقيه

للدَّعوة الوهابية!!!

عَلَّمَ نَجْدًا
خِلَالَ ثَمَانِيَةِ قُرُونٍ

تأليف
سَمَلَةَ الشَّيْخ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَالِحِ آلِ بَسَّامٍ
عفا الله عنه ورحمه والديه ورحم جميع المسلمين

الطبعة الثانية بتعديلات وزوائد كثيرة

الجزء الثاني

ولد المترجم في اليوم السابع من ذي الحجة عام ١١٣٠هـ، وقد قرأ المذكور على علماء نجد، ومنهم والده حتى أدرك، ثم استوطن بلد معكال إحدى القريتين اللتين تكوّنت منهما مدينة الرياض، فأقام فيها وصار مدرس أهل البلاد ومفتيهم وإمامهم وخطيبهم في زمن دهام بن

دواس أمير الرياض، فلما انتقل الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله من العيينة إلى الدرعية، واشتهر أمره أخذ يكاتب علماء البلدان، لموافقته على دعوته ومساعدته على هداية العامة، وإرشادهم عما هم عليه من الجهل والضلال، فكتب إلى المترجم كتاباً لطيفاً فيه اللين واللفظ والتقدير، إلا أن المذكور أظهر العدا والبغضاء، ونفر عن الحق وأعرض عنه، وصار يهاجم الشيخ ودعوته ويزور ويصور للناس برسائله أشياء لم تقع من الشيخ، وليس لها أصل، فاحتدم الجدل بينه

٣٨١

وبين الشيخ، وفي تاريخ ابن غنام نماذج من الجدل بينهما، ولكن الله سبحانه أظهر الحق، وأحمد الباطل، فله الحمد والمنة.

وآل سحيم بيت علم كبير في نجد، والذي نعرف منهم:

١ - سليمان بن محمد بن سحيم الذي هو المترجم، وكان إمام قصر حكم أمير الرياض (دهام بن دواس) ويقال: إنه يحضر الموالد، ويكتب الحجب، وكان من أشد أعداء دعوة الشيخ محمد، وكتب رسائل للرد عليه بعثها إلى علماء الحرمين والبصرة والأحساء وإلى علماء بلدان نجد.

٢ - والده محمد بن أحمد بن سحيم. يقال: إن له رداً على الشيخ محمد بن عبد الوهاب.

الوثيقة رقم 2: مؤسس الوهابية محمد بن عبد الوهاب مخاطباً الفقيه الحنبلي سليمان بن محمد بن سحيم:
نذكر لك أنك أنت وأباك مصرحون بالكفر ولا تعرفون معنى لا إله إلا الله!!!

مؤسس الوهابية محمد بن عبد الوهاب

مخاطباً الفقيه الحنبلي سليمان بن

محمد بن سحيم:

نذكر لك أنك أنت وأباك

مصرحون بالكفر!!!

ولا تعرفون معنى لا إله إلا الله!!!

الدلائل السنية

في
الاجوبة الجارية

مجموعة رسائل ومسائل عن علماء نجد الأعلام
من عصر الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى عصرنا هذا

جمع
الفقيه إلى الله تعالى
عبد الرحمن بن محمد بن تميم العامري الحنفي
أحمد بن محمد
١٤١٢ - ١٤١٣ هـ

الجزء العاشر

القسم الأخير من كتاب حكم الرشد

بسم الله الرحمن الرحيم

الذي يعلم به سليمان بن سحيم ، أنك زعجت قرطاسة

فيها عجائب ، فإن كان هذا قدر فهمك ، فهذا من أفسد
الأنهام ، وإن كنت تلبس به على الجهال ، فلا أنت برابح .

وقبل الجواب : نذكر لك أنك ، أنت ، وأباك ،

مصرحون بالكفر ، والشرك ، والنفاق ، ولكن صائر لكم عند

« خمامة » في معكال ، قصاصيب وأشباههم ، يعتقدون أنكم

علماء ، ونداريكم نود أن الله يهديكم ويهديهم ؛ وأنت إلى

الآن أنت وأبوك ، لا تفهمون شهادة أن لا إله إلا الله ، أنا

أشهد بهذا شهادة ، يسألني الله عنها يوم القيامة ، أنك

لا تعرفها إلى الآن ، ولا أبوك .

ونكشف لك هذا كشفاً بيناً ، لعلك تتوب إلى الله ،

وتدخل في دين الإسلام ، إن هداك الله ، وإلا تبين لكل من

يؤمن بالله واليوم الآخر ، حالكما ، والصلاة وراءكما ،

وقبول شهادتكما ، وخطؤكما ، ووجوب عداوتكما ، كما قال

تعالى : (لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من

حاد الله ورسوله) [المجادلة : ٢٢] وأكشف ذلك بوجوه .

الأول : أنكم تقررون ، أن الذي يأتيكم من عندنا هو

9. الفقيه محمد بن عبد الرحمن بن حسين بن عفالق الأحسائي (ت: 1164هـ) والإرهاب

الوهابی!!!

الوثيقة رقم 1: ترجمة الفقيه محمّد بن عبد الرّحمن بن حسين بن عفالق الأحسائي (ت: 1164هـ) كما ذكرها
مُفتي الحنابلة بمكة ابن حُميد النّجدي (ت: 1295هـ)

ترجمة الفقيه محمد بن عبد الرحمن بن حسين بن عفالق الأحسائي (ت: 1164هـ) كما ذكرها مفتي الحنابلة بمكة ابن حميد النجدي (ت: 1295هـ)

٥٩٧- مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُسَيْنٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَفَالٍ، الْعَفَالِيُّ نَسَباً
الْأَخْصَابِيُّ بَلَدًا، الْعَلَامَةُ، الْفَهَامَةُ، الْفَلَاحِيُّ، الْمُحَرَّرُ.

وُلِدَ فِي بَلَدِ الْأَحْسَاءِ سَنَةَ (. . .)، وَبِهَا نَشَأَ، وَأَخَذَ عَنْ عُلَمَائِهَا الْقَاطِنِينَ بِهَا وَالْوَارِدِينَ إِلَيْهَا، وَأَجَازُوهُ وَمَهَرَ فِي الْفِقْهِ وَالْأُصُولِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَسَائِرِ الْفُنُونِ،

٥٩٧- ابنُ عَفَالِقٍ الْأَخْصَائِيُّ، (١١٠٠-١١٦٤هـ) :
أخباره في «التَّسْوِيل» : (١٧٧/٢).

ويُنظر: «الأعلام»: (١٩٧/٦)، و«علماء نجد»: (٨١٨/٣)، وتاريخ الأحياء
«نخبة المستفيد»، «معجم المؤلفين»: (١٣٨/١٠). وهو من المتعصبين ضد
دعوة الشيخ المعجد مُحَمَّد بن عبد الوَهَّاب له ردُّ على الشيخ في مكتبة برلين،
وبعض أوراق في هذا الموضوع وردَّ شيخ الإسلام عليه فيما يظهر في مكتبة خاصة

في الأحساء نسخة رديئة الخط تقرأ بصعوبة بالغة، ولا أدري ما علاقته بقاضي العينية ابن عَفَّالِق (كذا) دون ذكر اسمه أو اسم أبيه ذكره ابن بشر والفاخري وغيرهما وأنه تُوفِّي سنة ١٠١٩ تقدم ذكره.

- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْأَشْجَرِيِّ النَّجْدِيِّ (ت ١١٣٥هـ).

يُراجع: (علماء نجد): (٣/ ٨١٤).

— مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَغْلِيُّ يُعْرَفُ بِـ «ابْنِ الْجُزَامِيِّ»

يُراجع: (معجم ابن ظهيرة): (٩٧).

— مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرَيْبٍ ...

يُراجع: (إنباء الغُمْر): (٢/٢٨٦).

وَفَاقَ فِي عِلْمِ الْحِسَابِ وَالْهَيْئَةِ وَتَوَارِيعِهَا، وَاشْتَهَرَ بِتَحْقِيقِ عِلْمِ الْفَلَكَ وَتَدْقِيقِهِ فِي عَصْرِهِ فَمَا بَعُدَ، وَأَلَّفَ فِيهِ التَّالِيفَ الْبَدِيعَةَ، مِنْهَا «الْجَدْوَلُ» الْمَشْهُورُ الَّذِي اخْتَصَرَهُ تَلْمِيزُهُ الْعَلَامَةُ السَّيِّدُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الزَّوَاوِي الْمَالِكِيُّ، وَعَلَيْهِ عَمَلُ النَّاسِ الْيَوْمَ، وَمِنْهَا «مَدُّ الشَّبَكِ لِصَيْدِ عِلْمِ الْفَلَكَ» وَاسْتَلَمَ الْعُرُوجَ فِي الْمَنَازِلِ وَالْبُرُوجِ، وَغَيْرَ ذَلِكَ، وَضَبَطَ هَذَا الْقَرْنَ ضَبْطًا عَجَبِيًّا، وَجَعَلَ لَهُ أَوْضَاعًا غَرِيبَةً، سَهَّلَ فِيهَا مَا أَخَذَهُ، وَتَقَرَّبَ طَرِيقُهُ، وَاسْتَذْرَكَ عَلَى مَنْ تَقَدَّمَ أَشْيَاءَ، فَصَارَ مَرْجِعًا فِي هَذِهِ الْفُنُونِ، وَعَلَى كَثِيرٍ الْمَعُولِ، وَأَقْرَأَ جَمِيعَ الْفُنُونِ جَمْعًا مِنْ الْفَضَلَاءِ أَتَبَلَّهُمُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ فَيُوزَ، وَأَخْبَرَ عَنْهُ بِعَجَائِبَ مِنْهَا: أَنَّهُ قَالَ: قَالَ لِي عِنْدَ مَوْتِهِ: فِي صَدْرِي أَرْبَعَةُ عَشَرَ عِلْمًا لَمْ أَسْأَلْ عَنْ مَسْأَلَةٍ مِنْهَا قَبْلَكَ وَالَّذِي ظَهَرَ لِي أَنَّهُ يَعْنِي غَيْرَ الْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَالْفَلَكَ؛ لِأَنَّ هَذِهِ الْعُلُومَ قَدْ أَخَذَهَا عَنْهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ قَبْلِي وَمَعِيَ.

قَالَ: وَشَرَحَ «الْعَايَةَ» فِي الْفِقْهِ مُبْتَدِئاً مِنْ كِتَابِ النَّبِيِّ، فَوَصَلَ فِيهِ إِلَى الصُّلْحِ، حَقَّقَ فِيهِ وَدَقَّقَ، وَكَانَ شَخْصٌ مِنْ أَقَارِبِهِ يَقْرَأُ عَلَيْهِ مِنْ رُقْعَةٍ لَهُ فِي «قَوَاعِدِ الإِعْرَابِ»، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ لِبَعْضِ الطُّلَبَةِ: لَمْ يَرِدْنَا الشَّيْخَ عَلَى مَا فِي الشَّرْحِ؟ فَتَقَلَّتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ إِلَى الشَّيْخِ / فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدَدِ، وَحَضَرَ الطُّلَبَةُ قَالَ الشَّيْخُ لِذَلِكَ الشَّخْصِ: اقْرَأِ الدَّرْسَ الْمَاضِيَ فَقْرَأَهُ وَشَرَحَ الشَّيْخُ فِي التَّقْرِيرِ بِإِبْلَغِ عِبَارَةٍ، وَأَوْسَعَ تَقْلٍ إِلَى الصُّحُورَةِ، ثُمَّ قَالَ لِذَلِكَ التَّلْمِيزِ: مَا فَهِمْتَ مِنْ هَذَا؟ فَقَالَ: لَمْ أَفْهَمْ شَيْئاً مِنْهُ، فَقَالَ: لِهَذَا: لَمْ أَرِذْكَ عَلَى مَا فِي الشَّرْحِ، وَكَانَ عَالِماً، عَامِلاً، فَاضِلاً، كَامِلاً، مُحَقِّقاً، مَاهِراً.

تَوَكَّلْ فِي الْأُخْسَاءِ سَنَ ١١٦٤ .

92A

السُّحُبُ الْوَابِلَةُ

۱۱۱

ضرائح الحنابلة

جاءت

يُجَادِلُكَ عَلَيْهِمْ وَيَسْتَرْفِعُ صَوْتَهُ لَكِن

१९६३ - व

یہ لفظ عربی ہے

• **•**

الحمد لله الذي هدانا لهذا
 ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

حسب الحاجة

تعليم

الوثيقة رقم 2: ترجمة الفقيه محمد بن عبد الرحمن بن حسين بن عفالق الأحسائي (ت: 1164هـ) وفيها:
تعريض المؤرخ المترجم عبد الله البسام الوهابي بالمُترجم الفقيه وأنه لم يدرك لا هو ولا أشياعه المعاني
السَّامِيَّة للتَّوحيد الوَهَّابي!!! فعادى الدَّعوة الوَهَّابِيَّة!!!

والمترجم أدرك أول دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب
٤١
رحمه الله، فعادها، وكتب إلى الشيخ محمد رسالة يتحداه فيها بأن يبين
له ما تحتوي عليه (سورة العاديات) من المجاز والاستعارة والكناية
وغيرها من العلوم البلاغية، حيث صح في اعتقاده أن استحضار النكت
البلاغية والاصطلاحات البيانية هي الوسيلة الوحيدة إلى تحقيق ما
يجب لله تعالى على عباده من معرفته ومعرفة توحيده وإخلاص العبادة
له، تلك المعاني العالية والمقامات السامية، التي لم يصل ابن عفالق
وأشياعه إلى الاستنارة بها وتحقيقها، فنسأل الله الهداية إلى صراطه
المستقيم.
إلا أنه توفي قبل أن تمتد دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب
رحمه الله.

عِلْمٌ بِجَدِّهِ
خِلَالِ ثَمَانِيَةِ قُرُونٍ
تأليف
سماعة الشيخ
عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح آل بشار
عفا الله عنه رحمه الله ورحمته وبركاته
الطبعة الثانية بعد ثلاث وثلاثين سنة
الجزء الثاني

ترجمة الفقيه محمد بن عبد
الرحمن بن حسين بن عفالق
الأحسائي (ت: 1164هـ)
وفيها:

تعريض المؤرخ المترجم عبد
الله البسام الوهابي بالمُترجم
الفقيه وأنه لم يدرك لا هو
ولا أشياعه المعاني السَّامِيَّة
للتَّوحيد الوَهَّابي!!!
فعادى الدَّعوة الوَهَّابِيَّة!!!

مؤلفاته:
١ - سلم العروج إلى علم المنازل والبروج. قال الأستاذ عباس
العزاوي: أتم تأليفه سنة ١١٥١هـ ومنه نسخة في مكتبة الأزهر،
ونسخة في مكتبة الأوقاف في بغداد، ونسخة عند الأستاذ محمد
العسافي، وقد شرح هذا الكتاب الشيخ عبد الرزاق بن سلوم.
٢ - رسالة في البروج والمنازل، وفيها جداول متفقة.
٣ - جدول مشهور اختصره تلميذه السيد عبد الرحمن الزواوي،
وعليه عمل الناس.
٤ - شرح الغاية ابتداء من البيع، ووصل فيه إلى الصلح، حقق فيه
ودقق.
٤٢

٥ - تهكم المقلدين في مدعي تجديد الدين. ردَّ به على الشيخ
محمد بن عبد الوهاب، وتوجد منه نسخة في إحدى مكتبات
برلين، وتوجد منها صورة ونسخة أخرى في المتحف البريطاني.
٦ - مجموعة الحديث، رتبها على أبواب الفقه، وتوجد نسخة منها
في المكتبة السعودية في الرياض.
٧ - له رسالة في الفلك، كما ذكر الشيخ الفلكي عبد الله بن إبراهيم
آل سليم، وهي عنده.

الوثيقة رقم 3: مؤسس الوهابية محمد بن عبد الوهاب ((يُكْفَر!!!)) الفقيه محمد بن عبد الرحمن بن حسين بن عفالق الأحسائي (ت: 1164هـ)!!!

مؤسس الوهابية محمد بن عبد

الوهاب ((يُكْفَر!!!))

الفقيه محمد بن عبد الرحمن

بن حسين بن عفالق الأحسائي

(ت: 1164هـ)!!!

الدَّارُ السَّنَدِيَّةُ

فِي

الْأَجَوِبَةُ الْجَدِيدَةُ

مَجْمُوعَةُ رِسَائِلَ وَسَائِلَ عُلَمَاءِ تَجَدُّدِ الْأَعْلَامِ
مِنْ عَصْرِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ إِلَى عَصْرِ هَذَا

جَمَعَ

الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمٍ الْعَالِمِيُّ الْبَغْدَادِيُّ

أَحْسَنُ بَيِّنَاتِهِ

١٣١٢ - ١٣٩٢ هـ

الْبَحْرَةُ الْعُشَاةُ

الْقِسْمُ الْأَخِيرُ مِنْ: كِتَابِ حُكْمِ الْمُرْتَدِّ

ابن تيمية وابن القيم ، وعشرة أنا عشرهم ، الجميع اثنا عشر ؛ فإذا كان يوم القيامة ، اعتزلوا وحدهم عن جميع الأمة ، وأنتم إلى الآن على ما تعلم ، مع شهادتكم أن التوحيد دين الله ورسوله ، وأن الشرك باطل .

وأيضاً : مكاتيب أهل الأحساء موجودة ، فأما ابن عبد اللطيف ، وابن عفالق ، وابن مطلق ، فحشو بالزبيل ، أعني : سبابة التوحيد ، واستحلال دم من صدق به ، أو أنكر الشرك ، ولكن تعرف ابن فيروز ، أنه أقربهم إلى الإسلام ، وهو رجل من الحنابلة ، ويتحل كلام الشيخ وابن

القيم خاصة ، ومع هذا صنف مصنفاً أرسله إلينا ، قرر فيه : أن هذا الذي يفعل عند قبر يوسف وأمثاله ، هو الدين الصحيح ، واستدل في تصنيفه بقول النابغة :

أيا قبر النبي وصاحبيه ووامصيتنا لو تعلمونا

وفي مصنف ابن مطلق الاستدلال بقول الشاعر :

وكن لي شفيعاً يوم لا ذو شفاعة سواك بمغن عن سواد بن قارب

ولكن الكلام الأول ، أبلغ من هذا كله ، وهو شهادة

البدو ، والحضر ، والنساء والرجال ، أن هؤلاء الذين

يقولون : التوحيد دين الله ورسوله ، ويغضونه أكثر من بغض

اليهود والنصارى ، ويسبونونه ، ويصدون الناس عنه ،

ويجاهدون في زواله وتثبيت الشرك ، بالنفس والمال ،

10. فقيه حريملاء عبد الله بن عيسى المويسي التميمي (ت: 1175هـ) والإرهاب

الوهابي!!!

الوثيقة رقم 1: ترجمة فقيه حريملاء عبد الله بن عيسى المويسي التميمي (ت: 1175هـ) وفيها يذكر المؤرخ

المترجم عبد الله البسام الوهابي:

(1) أن المترجم كان من أكبر المعادين للدعوة الوهابية!!!

(2) ويذكر جزء من رسالة بعث بها الفقيه إلى محمد بن عبد الوهاب ينص فيها على تكفير هذا الأخير

للمسلمين واستباحة بيضتهم!!!

ترجمة فقيه حريملاء عبد الله بن عيسى المويسي التميمي (ت: 1175هـ) وفيها يذكر المؤرخ المترجم عبد الله البسام الوهابي:

(1) أن المترجم كان من أكبر المعادين للدعوة الوهابية!!!

(2) ويذكر جزء من رسالة بعث بها الفقيه إلى محمد بن عبد الوهاب ينص فيها على تكفير هذا الأخير للمسلمين واستباحة بيضتهم!!!

٤٩٨ - الشيخ عبد الله بن عيسى المويسي

(١١٧٥ - ١٠٠٠هـ)

الشيخ عبد الله بن عيسى الشهير بالمويسي - تصغير موسى - الوهبي التميمي نسباً الحريملي النجدي بلداً. وُلد في بلدة حرمة إحدى بلدان سدير في نجد، ونشأ فيها وقرأ على مشايخ نجد، ثم ارتحل إلى دمشق للأخذ عن علمائها فأخذ عنهم، ومن أشهر مشايخه العلامة محمد السفاريني المشهور، وكان من وصايا السفاريني لتلميذه المويسي: (أوصيك بوصية الله لعباده، هي التقوى، تمسك بها فمن تمسك بها فقد تمسك من الشريعة بالجانب الأقوى، طالع كثيراً تكن عالماً جليلاً).

وجد واجتهد حتى مهر في الفقه ثم عاد إلى وطنه فصادف رجوعه قيام الشيخ محمد بن عبد الوهاب لنشر دعوته فهاجمه المترجم ووقف في وجه الدعوة السلفية، وأخذ يرد على الشيخ محمد وأتباعه، فصار من أكبر المعادين لها.

قال ابن حميد في السحب الوابلة:

٣٦٤



(وكان المويسي ممن أنكر على محمد بن عبد الوهاب، ورد عليه وعلى أتباعه في ابتداء دعوتهم، فقد جاء في إحدى رسائل عبد الله المويسي ما يلي:

(أما قولك إن التوحيد جاء به الرسول ﷺ وأنتم تنقضونه، فلقد أخطأت، ما صدر منا، وإنما ينقض ما كتبه أنت توحيداً، من تلقاء نفسك، من تكفير المسلمين واستباحة دماهم وأموالهم بلا برهان من الله ورسوله ﷺ وما هي إلا طريقة الخوارج.

وأما أركان الصلاة التي ذكرت أنني لا أعرفها، فإن كانت الصلاة التي أمر الله ورسوله ﷺ بها فهم يعلمون أنني أعلمهم إياها، وإن كانت أركان صلاتك التي هي شريعة توحيدك، وابتدعت فيها في الدعاء والقنوت على المسلمين، فلا أعلم أنها صحيحة في الشرع، لأن الكلام المباح يبطل الصلاة، فكيف إذا كان محرماً؟). اهـ.

قلت: الشيخ محمد رحمه الله وأتباعه مبرأون من أنهم يقتنون في الصلاة وغيرها إلا على من يرون أنه أتى من الأعمال ما يعتبر به خروجاً من الملة المحمدية، فهم بعد أن يوضحوا له ويدعوه بالتبني هي أحسن، فإن قبل فهو أحدهم، وإذا أبى وأصر بعد إبلاغه والإعذار إليه فإنه يستعين بالله تعالى عليه بدعائه وبالجهد المشروع.

ففي أول الدعوة كتب الشيخ محمد رسالة إلى كل من المترجم وابن إسماعيل وابن عبيد، ولاطفهم ولاينهم، وشرح لهم دعوته وأيدها بالنصوص، إلا أنهم لم يستجيبوا له مما أثار الجدل بينهم بعد ذلك،

٣٦٥

عَلَيْكُمْ بِالنَّجْدِ
خِلَالِ ثَمَانِيَةِ قُرُونٍ
مُتَلَمِّسَةُ الشَّيْخِ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَالِحٍ آلِ بَكَّامٍ
عَمَّا لَهِ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ وَرَحْمَةِ الْمَسْجِدِ
الْمُتَّبِعَةُ الْخَالِيَّةُ بِتَحْقِيقَاتِهِ وَتَرْجُمَاتِهِ
الجزء الرابع

الوثيقة رقم 2: مؤسس الوهابية محمد بن عبد الوهاب ((يُكْفَر!!!)) فقيه حريملاء عبد الله بن عيسى
الموسي التميمي (ت: 1175هـ)!!!

مؤسس الوهابية محمد بن عبد الوهاب

((يُكْفَر!!!))

فقيه حريملاء عبد الله بن عيسى

الموسي التميمي (ت: 1175هـ)!!!

الدلائل السنية

في
الأجوبة الجديدة

مجموعة رسائل ومسائل علماء نجد الأعلام
من عصر الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى عصرنا هذا

جميع

الفتاوى إلى الله تعالى
عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العامري النجدي
الحسيني رحمه الله
١٤١٢ - ١٤١٣ هـ

الجزء العاشر

القسم الأخير من كتاب حكم المرتد



هذا ، ولو بكلمة ، أو عقيدة قلب ، أو فعل ، فهو كافر ،
فكيف بمن جاهد نفسه وماله وأهله ، ومن أطاعه في عداوة
التوحيد ، وتقرير الشرك ؟ مع إقراره بمعرفة ما جاء به
الرسول ﷺ ، فإن لم تكفروا هؤلاء ومن اتبعهم ، ممن عرف
أن التوحيد حق ، وأن ضده الشرك ، فأنتم كمن أفتى
بانتقاص وضوء ، من نزع منه مثل رأس الإبرة من البول ،
وزعم أن من يتغوط ليلاً ونهاراً ، وأفتى للناس أن ذلك
لا ينقض ، وتبعوه على ذلك حتى يموت ، أنه لا ينقض
وضوءه .

وتذكرون : أني أكفرهم بالموالاة ، وحاشا وكلا ؛
ولكن أقطع : أن كفر من عبد قبة أبي طالب ، لا يبلغ عشر
كفر المويس وأمثاله ، كما قال تعالى : (لا ينهاكم الله عن
الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم)
الآيتين [الممتحنة : ٨ ، ٩] .

وأنا أمثل لك مثلاً لعل الله أن ينفعك به ، لعلمي أن
الفتنه كبيرة ، وأنهم يحتجون بما تعرفون ؛ منها : ما ذكروا
في الأوراق ، أنهم لم يقصدوا بحربكم رد التوحيد ، وإحياء
الشرك ، وإنما قصدوا دفع الشر عن أنفسهم ، خوف البغي
عليهم .

فنقول : لو نقدر أن السلطان ظلم أهل المغرب ، ظلماً
عظيماً في أموالهم وبلادهم ، ومع هذا خافوا استيلاءهم على

11. مكانة مفتي الحنابلة بمكة ابن حميد النَّجدي (1295هـ) وكلّ من عارض "مؤسّس

الوَهَّابِيَّةُ " محمد بن عبد الوهَّاب عند "أدعياء التَّحْقِيقِ!" من الوَهَّابِيَّةُ!!!

الوثيقة رقم 1: بكر أبو زيد الوهّابي وزميله عبد الرّحمن العثيمين المؤرّخ الوهّابي: مؤلّف كتاب "السُّحْب الوابلة": مفتي الحنابلة بمكة ابن حميد النّجدي (1295هـ): (1) جاهر هو وأمثاله بمعاداة الدّعوة الوهابيّة: ((حسداً وحقدًا!!!)) (2) مع أنّهم ((يعلمون علم اليقين!!!)) بأنّ محمّد بن عبد الوهّاب "مؤسّس الوهّابيّة" هو: ((إمام الحنابلة في وقته بلا منازع!!!)) (3) ولكنّهم تعمّدوا إخفاء الحقّ تصنّعاً للدّولة العثمانيّة التي كانت تخشى التّمسك الصّحيح بالإسلام!!!

بكر أبو زيد الوهابي وزميله عبد الرحمن

العثمانيين المؤرخ الوهابي:

= * وَمِمَّنْ أَشَقَطُهُمُ الْمُؤَلَّفُ عَمْدًا وَخَسِدًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ :

مؤلف كتاب "السحب الوابلة": مفتي الحنابلة - الإمام المُجَدِّدُ العَلامَةُ الذي أعزَّ اللهُ تعالى به الدِّينَ، وتَصَمَّرَ به الإسلام

والمسلمين ، طهر الله به أغلب جزيرة العرب من البدع والخرافات فأعادها إلى سابق عجزها ومجدها تدين بعقيدة السلف الصالح صافية نقية ، وتحكم كتاب الله وسنة نبيه محمد ﷺ الذي «ترك الأمة على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك» . جاهد الشيخ في سبيل نشر العقيدة الصحيحة التي هي مضمون شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، عقيدة الدين الخالص .

بأنَّ محمَّد بن عبد الوهاب "مؤسَّس الوهابية" وهو الشيخ محمَّد بن عبد الوهاب بن سُليمان بن علي بن مُشَرَّف الوُهَيْبِي التِّيمِييُّ النُّجْدِيُّ (ت ١٢٠٦هـ).

هو: (((إمام الحنابلة في وقته

بلا منافع !!! (((!!!

(3) وَلَكِنَّهُمْ تَعَمَّدُوا إِخْفَاءَ الْحَقِّ تَصْنَعًا

للدولة العثمانية التي كانت تخشى

الْتَمَسْكَ الصَّحِيحَ بِالْإِسْلَامِ !!!

أهمله المؤلف عَمْدًا فلم يُترجم له وهو إمام الحنابلة في وقته بلا منازع، وابن حُمَيدٍ وأمثاله ممن جاهرَ بمعاداة الدَّعوة حَسَدًا وَحِقْدًا يَغْلَمُونَ عِلْمَ اليَقِينِ أَنَّهُ إِمَامُ الحَنَابِلَةِ، ولكنَّهُم أخفوا الحق ولم يُفصحوا عن الصُّدُق، لأمرٍ في نفوسهم صَانَعُوا به الدَّولة العُثمانية التي كانت تَخْشَى آنذاك على نفسها من قيامِ إِمَامٍ مُصْلِحٍ يدعو إلى التَّمسُّكِ الصَّحِيحِ الَّذِي لا تشوبه الشوائب بالدين الإسلامي، وتَبْذِ البِدْعَ والخُرَافَات؛ لأنَّ حَكَمَ المُتَأَخِّرِينَ من سلاطينهم قائمٌ على هذه البدع التي يظنون أَنَّها هي مصدرُ بقاء الدَّولة وتعظيم السُّلاطين والخُلَفَاء، وكان الأجدر بهم مُناصرة أيِّ مُصْلِحٍ يدعو إلى تَحْكِيمِ كِتَابِ اللَّهِ والتَّمسُّكِ بِسُنَّةِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ، وَيَعْلَمُوا أَنَّ ما أَصابهم من ضَعْفٍ وَتَفَرُّقٍ كَلِمَةٍ، وَتَسَلُّطِ أعدائهم عليهم لم يَحْصُلْ لَهُم إلا بسبب بُعْدِهِم عن مُناصرة الدِّينِ، وَتَخْلِيهِم عن تَبْذِ البِدْعِ والخُرَافَات، وإِبطالهم مصدر

أَمْنَهُمْ وَرَحَائِهِمْ وَعَزَّتْهُمْ «الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ» ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾، كَانُوا =

990

السَّحَابُ الْمُبَارَكُ

علی

ضرائح الحنابلة

مکاتیب

يُحَدِّثُ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «الْمَكْرِبُ

١٣٣٦ - ١٣٩٥ هـ
 رجب الثانی ١٣٣٦

— — — — —

حَقَّقَهُ وَقَدَّمَ لَهُ وَوَدَّاهُ عَلَيْهِ

بكرت عبد الله أبو زيد
بسم الله الرحمن الرحيم

هيئة الميراث

المجرة الثالث

مكة المكرمة - الرياض

الوثيقة رقم 2: فريق التحقيق الوهابي يتابع سلسلة كيل التّهم لمفتي الحنابلة بمكة ابن حميد النّجدي (1295هـ): إهمال المؤلف لمؤسس الوهابية يدلّ على:

- (1) ((حُمَقِه!!!))!! (2) ((جهله!!!)) بكتابة التّاريخ وعلم الرّجال!!! (3) ((عصبية بغیضة!!!))!!
(4) ((عدم أمانة!!!))!!

فريق التحقيق الوهابي يتابع سلسلة

كيل التّهم لمفتي الحنابلة بمكة

ابن حميد النّجدي (1295هـ):

إهمال المؤلف لمؤسس الوهابية

يدلّ على:

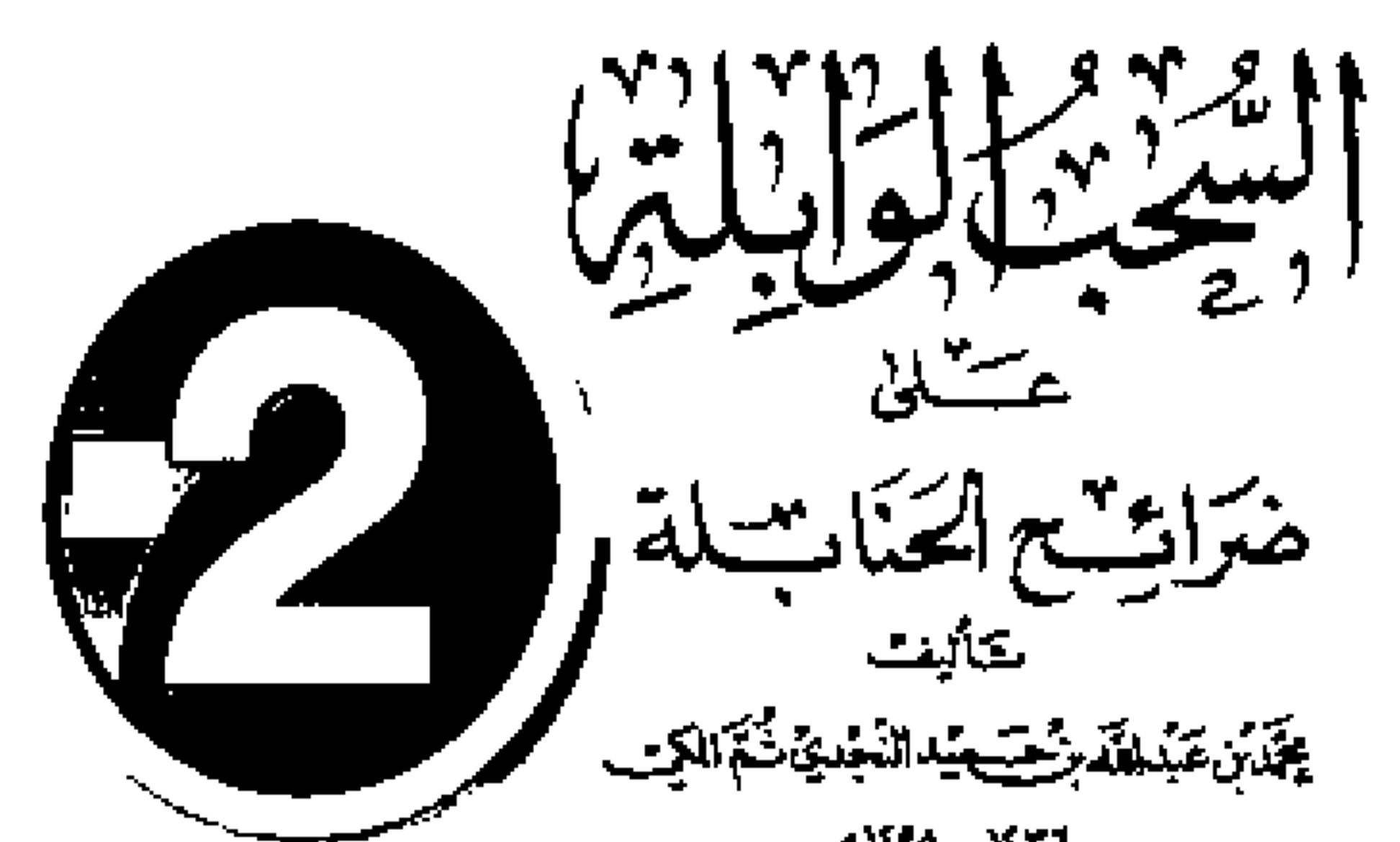
(1) ((حُمَقِه!!!))!!

(2) ((جهله!!!)) بكتابة

التّاريخ وعلم الرّجال!!!

(3) ((عصبية بغیضة!!!))!!

(4) ((عدم أمانة!!!))!!



مؤسسة الرسالة
الجزء الثالث
بكر بن عبد الله أبو زيد
مكة المكرمة - ١٤٢٥ هـ
تأليف
عبد بن عبد الله بن عبد الحميد النجدي - مكة المكرمة
١٢٣٦ - ١٢٩٥ هـ
مكتبة وندم الله وتعالى عليه

... لا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٨﴾ [المائدة: ٧٨]، ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي ...﴾ [النور: ٥٥].

وإهماله له دليل واضح على حُمَقِه وَجَهْلِه بكتابة التّاريخ وعلم الرّجال؛ لأنّ في ذلك دليلاً ظاهراً على تعصّب سافر؛ فلا يَخْتَلِفُ اثنان من العلماء أو العامة على إمامة الشّيخ وتصدّره للعلم وإفادة النّاس، وأصحاب كُتُب التّراجم المُنصفون لا يُسْقِطُونَ أحداً ممّن يَجِبُ ذكْرهم إلا سَهْواً، فيذكرون ممّن يُخالفهم في الرّأي والمَنهج والمُعْتَقَدِ والدين، ثم بعد ذلك يذكرون مالهم وما عليهم اتباعاً لقاعدة «الجرح والتّعديل» دون تَجَرٍّ ولا تَسَحُّطٍ، ويتركون الحُكْمَ للقارئ فهذا الحافظ الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) ثم الحافظ السّمعاني (ت ٥٦٢هـ)، ثم الحافظ ابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، ثم الحافظ ابن النّجار (ت ٦٤٣هـ)، ثم الحافظ البرزالي (ت ٧٣٩هـ)، ثم الحافظ الميزي (ت ٧٤٢هـ) ثم الحافظ الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، ثم الحافظ ابن كثير (ت ٧٧٤هـ)، ثم الحافظ ابن ناصر الدين (ت ٨٤٢هـ)، ثم الحافظ ابن قاضي شُهبة (ت ٨٥١هـ)، ثم الحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢هـ)، ثم الحافظ السّخاوي (ت ٩٠٢هـ)، ثم الحافظ السُّبُوطي (ت ٩١١هـ) ... وغيرهم. وهم من أكثر ممّن كَتَبَ في تراجم الرّجال لم يُهمَلوا في كتاباتهم - عمداً - برّاً ولا فاجراً، لا مُسْلِماً ولا نصرانياً ولا يهودياً ولا وثنيّاً ممّن يلزم ذكره منهم.

إذا فإسقاطه لشيوخ الإسلام محمد بن عبد الوّهّاب وغيره من علماء الدّعوة سابقّة تاريخية خطيرة تدلّ على ما وصل إليه ابن حُميد من عصبية بغیضة وعدم أمانة؛ لأنّه أراد أن يخفي على الأجيال اللاحقة جُمهوراً كبيراً من صَفوة العُلَماء، أخفّاهم وهو =

12. حفيد مؤسس الحركة الوهابية الشيخ الوهابي عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن

عبد الوهاب!!!

الأشاعة طائفة ((كافرة!!!)) معاندة!!!

حفيد مؤسس الحركة الوهابية الشيخ

الوهابي عبد الرحمن بن حسن بن

محمد بن عبد الوهاب في كذبة صلعاء

مكشوفة الرأس!!!:

الأشاعة طائفة

((كافرة!!!)) معاندة!!!

(1) جحدوا توحيد الله في الإلهية!!!

(2) أجازوا الشرك الأكبر وعبادة غير

الله!!!

(3) جحدوا توحيد الصفات!!!

الدلائل السنية

في
الأجوبة الجديرة

مجموعة رسائل ومسائل علماء نجد الأعلام
من عصر الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى عصرنا هذا

جمع
المفتي إلى الله تعالى
عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العامري البغدادي
أحمد بن محمد بن أحمد
١٣١٢ - ١٣٩٢ هـ

الجزء الثالث

كتاب الأسماء والصفات

قال الإمام أحمد رحمه الله : أكثر ما يخطيء الناس ،
من جهة التأويل والقياس ؛ فصنف المتأخرون من هؤلاء على
مذهبهم الفاسد ، مصنفات ، كالأرجوزة التي يسمونها : جوهرة
٢٠٩

التوحيد ؛ وهي إلحاد ، وتعطيل ، لا يجوز النظر إليها ، ولهم
مصنفات أخر ، نفوا فيها علو الرب تعالى ؛ وأكثر صفات
كماله ، نفوها ، ونفوا حكمة الرب تعالى .

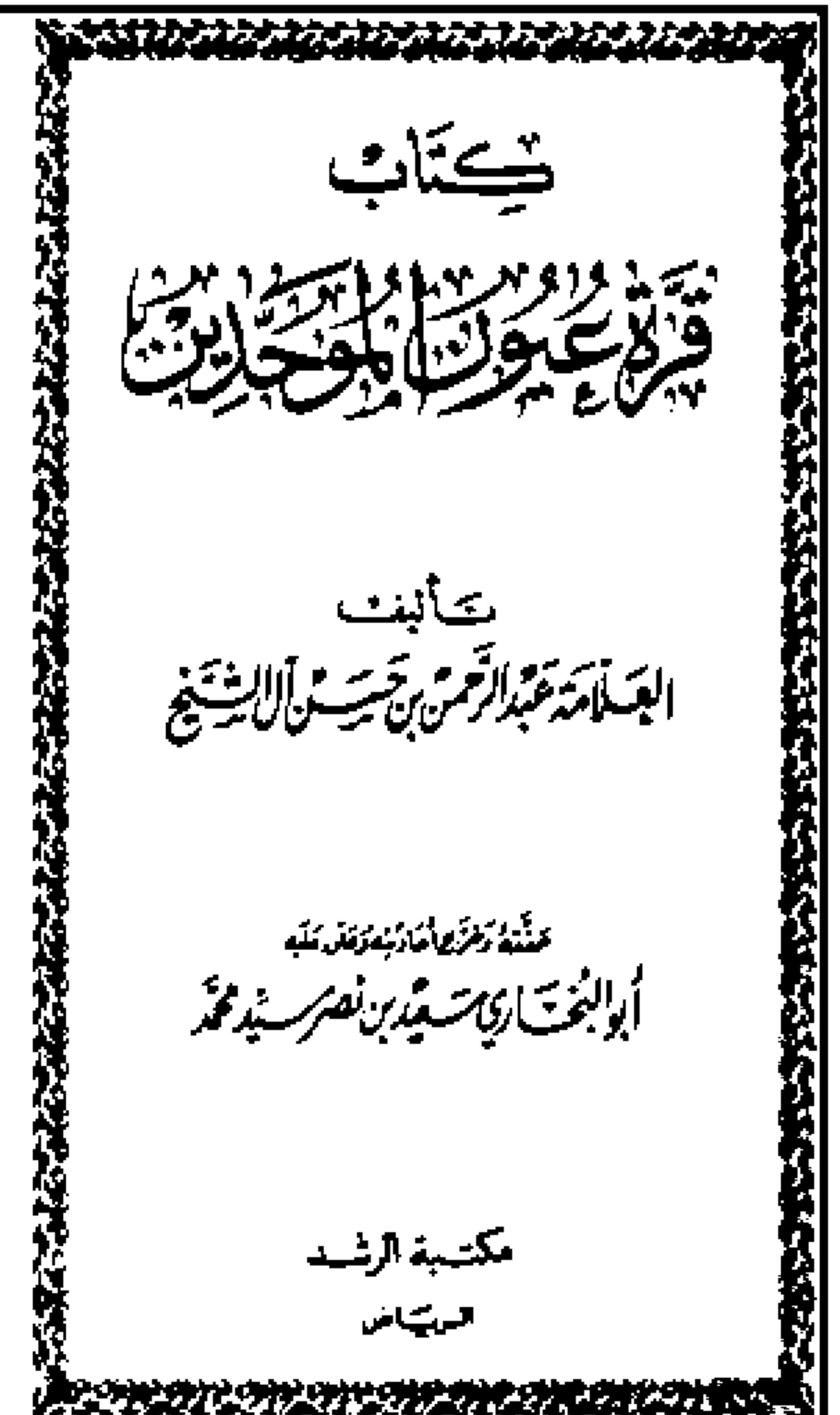
والكتاب ، والسنة : يرد بدعتهم ، ويبطل مقالتهم ؛ فإن
الله تعالى : أثبت استواءه على عرشه ، في سبعة مواضع من
كتابه ، كقوله تعالى : (ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل
به خبيراً) [الفرقان : ٥٩] وقوله : (تعرج الملائكة والروح
إليه) [المعارج : ٤] وقوله : (يخافون ربهم من فوقهم)
[النحل : ٥٠] (إني متوفيك ورافعك إلي) [آل عمران :
٥٥] (وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع
كلام الله) [التوبة : ٦] إلى غير ذلك من أدلة الصفات
الصريحة ، في الكتاب ، والسنة ، ولا تتسع هذه الرسالة

وهذه الطائفة : التي تنتسب إلى أبي الحسن الأشعري ،
وصفوا رب العالمين ، بصفات المعدوم والجماد ؛ فلقد أعظموا
الفرية على الله ، وخالفوا أهل الحق من السلف ، والأئمة ،
وأتباعهم ؛ وخالفوا من ينتسبون إليه ، فإن أبا الحسن
الأشعري ، صرح في كتابه : الإبانة ، والمقالات ، بإثبات
الصفات ؛ فهذه الطائفة المنحرفة عن الحق ، قد تجردت
شياطينهم لصد الناس عن سبيل الله ، فجحدوا توحيد الله في
الإلهية ، وأجازوا الشرك الذي لا يغفره الله ، فجوزوا : أن
يعبد غيره من دونه ، وجحدوا توحيد صفاته بالتعطيل .
٢١٠

فالأئمة من أهل السنة ، وأتباعهم ، لهم المصنفات
المعروفة ، في الرد على هذه الطائفة ، الكافرة المعاندة ،

كشفوا فيها كل شبهة لهم ؛ وبينوا فيها الحق الذي دل عليه
كتاب الله ، وسنة رسوله ، وما عليه سلف الأمة ، وأئمتها من
كل إمام رواية ودراية .

كبار مشايخ الوهابية يقرّرون نظرية شيخهم الأكبر محمد بن عبد الوهاب في التكفير واستباحة دماء المسلمين!: ((أغلبية الأمة الإسلامية!!!)) -العلماء والدّهاء!- بعد القرون الثلاثة الأولى: ((ينفون التّوحيد!!!)) و((يثبتون الشّرك الأكبر!!!))!!!



كبار مشايخ الوهابية يقرّرون نظرية

شيخهم الأكبر محمد بن عبد الوهاب

في التكفير واستباحة دماء المسلمين!:

((أغلبية الأمة الإسلامية!!!))

-العلماء والدّهاء!-

بعد القرون الثلاثة الأولى:

((ينفون التّوحيد!!!))

و

((يثبتون الشّرك الأكبر!!!))!!!

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
" قال موسى : يا رب علمني شيئاً أذكرك وأدعوك به، قال : قل يا موسى لا إله إلا

= قالوها فقد تلبسوا بما يناقضها ، فلا تنفع قائلها إلا بالعلم بمدلولها نفيّاً وإثباتاً ، والجاهل بمعناها وإن قالها فإنها لا تنفعه لجهله بما وضعت له الوضع العربي الذي أريد منها من نفي الشرك ، وكذلك إذا عرف معناها بغير تيقن له ، فإذا انتفى اليقين وقع الشك ، ومما قيدت به في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم : "غير شاك" ، فلا تنفع إلا من قالها بعلم ويقين لقوله صدقاً من قلبه خالصاً من قلبه .

وكذلك من قالها غير صادق في قوله فإنها لا تنفعه لمخالفة القلب اللسان كحال المنافقين الذين يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم ، وكذلك حال المشرك فلا تقبل من مشرك لمنافاة الشرك للإخلاص ، ولما دلت عليه هذه الكلمة مطابقة فإنها دلت على نفي الشرك والبراءة منه والإخلاص لله وحده لا شريك له مطابقة ، ومن يكن كذلك لم ينفعه قوله " لا إله إلا الله" كما هو حال كثير من عبدة الأوثان يقولون : لا إله إلا الله وينكرون ما دلت عليه من الإخلاص ويعادون أهله وينصرون الشرك وأهله ، وقد قال الخليل عليه السلام لأبيه عقيب [الزخرف: ٢٦-٢٨] وهي لا إله إلا الله ، وقد عبر عنها الخليل بمعناها الذي وضعت له ودلت عليه وهو البراءة من الشرك وإخلاص العبادة لله وحده لا شريك له كما تقدم تقريره ، وكذلك من قاضها ولم يقبل ما دلت عليه من الإخلاص كان قوله هذه الكلمة كذباً منه ، بل قد عكس مدلولها فأثبت ما نفتته من الشرك ، ونفى ما أثبتته من الإخلاص .

فهذا الذي ذكرناه هو حال الأكثرين من هذه الأمة بعد القرون الثلاثة ، وسبب ذلك الجهل بمعناها واتباع أهوى ، فيصدفه عن اتباع الحق وما بعث الله به رسله من توحيده الذي شرعه لعباده ورضيه لهم .

* رواه مسلم برفق (١٣٨).

الشيخ الوهابي عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ في مناورة مكشوفة العوار، يقرّر ما حاصله: ((كثير من أهل العلم يُكفّرون نفاة الصّفات!!!))، و"محمّد بن يوسف" السنوسي "التّوحيدي التّلمساني (ت: 895هـ)" وأمثاله من المتأخّرين: (((ليسوا من السّلف!!!، ولا من الخلف المعروفين بالنّظر والبحث!!!، بل هو من جهلة المتأخّرين!!!، المقلّدين لأهل البدع!!!، وهؤلاء ليسوا من أهل العلم!!!))، وابن حجر الهيتمي الشافعي "المحقّق الفقيه الشّهاب المكي (ت: 974هـ)" عقيدته: ((عقيدة النّفاة للصّفات!!!))

الشيخ الوهابي عبد الرحمن بن حسن آل

الشيخ في مناورة مكشوفة العوار، يقرّر ما

حاصله: ((كثير من أهل العلم يُكفّرون نفاة

الصّفات!!!))، و"محمّد بن يوسف" السنوسي

"التّوحيدي التّلمساني (ت: 895 هـ)" وأمثاله

من المتأخّرين: (((ليسوا من السّلف!!!، ولا

من الخلف المعروفين بالنّظر والبحث!!!، بل

هو من جهلة المتأخّرين!!!، المقلّدين لأهل

البدع!!!، وهؤلاء ليسوا من أهل العلم!!!))،

وابن حجر الهيتمي الشافعي "المحقّق الفقيه

الشّهاب المكي (ت: 974 هـ)" عقيدته:

((عقيدة النّفاة للصّفات!!!))

وكثير من أهل العلم : يكفرون نفاة الصفات ، لتركهم

ما دل عليه الكتاب ، والسنة ، وعدم إيمانهم بآيات الصفات ؛
وأما من جحد توحيد الإلهية ، ودعا غير الله ، فلا شك في
كفره ، وقد كفره القرآن ؛ والسنوسي ، وأمثاله من المتأخّرين ،
ليسوا من السلف ، ولا من الخلف المعروفين بالنظر والبحث ،
بل هو من جهلة المتأخّرين ، المقلّدين لأهل البدع ، وهؤلاء
ليسوا من أهل العلم.

والخلف : فيهم من انحرف عن السنة إلى البدع ،
وفيه من تمسك بالسنة ، فلا يسب منهم إلا من ظهرت منه
البدعة ؛ وأما ابن حجر الهيتمي ، فهو من متأخري الشافعية ،
وعقيدته : عقيدة الأشاعرة النفاة للصفات ، ففي كلامه حق
وباطل.

وأما الدعاء بعد المكتوبة ،
السنة ؛ وقد أنكره شيخ الإسلام
الوجه ، وأما أهل البدع ، فيجب
إذا ابتليتم بهم ؛ وتأملوا : مصنف
رحمه الله ، تجدوا فيه البيان ، والف
إلى ثلاث وسبعين فرقة ، كلها في
تمسكت بما كان عليه رسول الله ﷺ
وأما : الافغانية ، الذين جاؤوا
الخوارج ، معهم غلو ، وقد شدد

الدلائل السنية
في
الجوبة الجذرية

مجموعة رسائل ورسائل علماء تحف الأعلام
عن عصر الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى عصرنا هذا

جنت
الشيخ العلامة
عبد الرحمن بن عبد الوهاب
مختار من رسائله
الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ

المرات

كتاب الأسماء والصفات

13. تكفير كبار أئمة الوهابية لأهل: دبي!!! وأبوظبي!!! وإباضية عُمان!!! وكذلك تكفير

من يشكُّ في تكفيرهم!!!

الوثيقة رقم 1: غلاف الكتاب الذي وضع له عنوان: ((إجماع أهل السنة النبوية على تكفير المعطلة والجهمية!!!))، يعني: تكفير الجهمية بالمفهوم الوهابي أي: إجماع أهل السنة النبوية (=الوهابية) على تكفير: السادة الأشاعرة والماتريدية وفضلاء أهل الحديث وغيرهم من المنزهين لله عن سمات الحدوث!!!

السلسلة السلفية للرسائل الكتب النجدية (٥-٨)

1

السادة الأشاعرة والماتريدية

وفضلاء أهل الحديث من

المنزهين لله عن سمات الحدوث

كلهم عند هؤلاء المشايخ من:

((المعطلة الجهمية!!!))!!!

فهم حسب زعم كبار أئمة

الوهابية ممن أجمع أهل السنة

على: ((تكفيرهم!!!))!!!

إجماع أهل السنة النبوية

على

تكفير المعطلة الجهمية

مجموع يضم عدة رسائل لكل من

الشيخ العلامة إبراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ (١٢٨٠ - ١٣٢٩ هـ)

الشيخ العلامة عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ (١٢٦٥ - ١٣٣٩ هـ)

الشيخ العلامة سليمان بن سحمان الفزعي الخثعمي (١٢٦٦ - ١٣٤٩ هـ)

جمع وتحقيق وتخرىج

عبد العزيز بن عبد الله الزبر آل حمد

دار العبادة

للشريعة والتوزيع

الوثيقة رقم 2 (الفتوى الوهابية): نصّ سؤال موجه إلى كبار أئمة الوهابية حول حكم أهل: دبي، وأبوظبي، وإباضية عُمان؟!، وفي الجواب: أئمة الوهابية يصرّحون: لا تصحُّ إمامة من:

(1) لَمْ يُكْفَرْ أَهْلُ دُبَيٍّ وَأَبُوظَبْيٍ وَنَحْوَهُمَا: الْجَهْمِيَّةُ الْمُعْطَلَةُ!!!

أو:

(2) يَشْكُ فِي تَكْفِيرِهِمْ!!!



نصّ سؤال موجه إلى كبار أئمة الوهابية حول

حكم أهل أبوظبي، ودبي، ونحوهما من دول

الساحل كإباضية عُمان، فتأمل



قال: ما قول علماء المسلمين، وأئمة الموحدين في إمامة رجل

يقول في الجهمية والقبورية المنكرين لتوحيد الذات والصفات،

وتوحيد العبادة، كأكثر أهل دبي وأبي ظبي ونحوهما قولان، وأنهما لم

تبلغهما الحجة، ولما سأل كيف تشبهنا بهم؟ قال: هم مسلمون إلخ

سنة ١٣٢٥هـ.

كبار مشايخ الوهابية يصرّحون:

((لا تصحُّ إمامة من:

(1) لَمْ يُكْفَرْ أَهْلُ دُبَيٍّ وَأَبُوظَبْيٍ

وَنَحْوَهُمَا: الْجَهْمِيَّةُ الْقُبُورِيَّةُ!!!

أو:

(2) يَشْكُ فِي تَكْفِيرِهِمْ!!!

(١) انظر: الدرر: (٤/٤٠٩).

الوثيقة رقم 3 (تابع للفتوى الوهابية): كل جهمة هذه الأزمنة وفق المفهوم الوهابي، أي: السادة الأشاعرة والماتريدية وغيرهم من المنزهة لله عن سمات الحدوث، هؤلاء كلهم عند كبار مشايخ الوهابية: ((كُفَّارٌ!!!)) لا عذر لهم في تخليهم عن المفهوم الوهابي للتوحيد (=تجسيم وتكفير) بعد ظهوره!!!

3

كل جهمة هذه الأزمنة وفق المفهوم الوهابي، أي: السادة الأشاعرة والماتريدية وغيرهم من المنزهة لله عن سمات الحدوث، هؤلاء كلهم عند كبار مشايخ الوهابية: ((كُفَّارٌ!!!)) لا عذر لهم في تخليهم عن المفهوم الوهابي للتوحيد (=تجسيم وتكفير) بعد ظهوره!!!

في كتاب «السنة»، والخلال في كتاب «السنة»، وإمام الأئمة ابن خزيمة قرر كفرهم ونقله عن أساطين الأئمة، وقد حكى كفرهم شمس الدين ابن القيم في «كافيته» عن خمسمائة من أئمة المسلمين وعلمائهم.

وقد يفرق بين من قامت عليه الحجة التي يكفر تاركها وبين من لا شعور له بذلك، وهذا القول يميل إليه شيخ الإسلام في المسائل التي قد يخفى دليلها على بعض الناس، وعلى هذا القول فالجهمية في هذه الأزمنة قد بلغتهم الحجة، وظهر الدليل، وعرفوا ما عليه أهل السنة والجماعة، واشتهرت التفاسير والأحاديث النبوية، وظهرت ظهوراً ليس بعده إلا المكابرة والعناد، وهذه هي حقيقة الكفر والإلحاد، كيف لا! وقولهم يقتضي من تعطيل الذات والصفات، والكفر بما اتفقت عليه الرسالة والنبوات، وشهدت به الفطر السليمات، ما لا يبقى معه حقيقة للربوبية والإلهية ولا وجود للذات المقدسة المتصفة بجميل الصفات، وهم إنما يعبدون عدماً لا حقيقة لوجوده، ويعتمدون على الخيالات والشبه ما يعلم فساد بضرورة العقل، وبالضرورة من دين الإسلام عند من عرفه، وعرف ما جاءت به الرسل صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

وليشر المريسي وأمثاله من الشبه والكلام في نفي الصفات ما هو من جنس هذا المذكور عند الجهمية المتأخرين، بل كلامه أخف ١٦٣

الوثيقة رقم 4 (تابع للفتوى الوهابية): كبار مشايخ الوهابية: لا شك في أن إباضية هذه الأزمان أي إباضية عُمان: ((كُفَّارٌ!!!))!!!

4

كبار مشايخ الوهابية: لا شك في أن إباضية هذه الأزمان أي إباضية عُمان: ((كُفَّارٌ!!!))!!!

إلحاداً من بعض قول هؤلاء الضلال، ومع ذلك فأهل العلم متفقون على تكفيره.

وكذلك القبوريون لا يشك في كفرهم من شم رائحة الإيمان، وقد ذكر شيخ الإسلام وتلميذه ابن القيم -رحمهما الله- في غير موضع أن نفي التكفير بالمكفرات قولها وفعلها فيما يخفى دليله ولم تقم الحجة على فاعله، وأن النفي يراد به نفي تكفير الفاعل وعقابه قبل قيام الحجة عليه، وأن نفي التكفير مخصوص بمسائل النزاع بين الأئمة، وأما دعاء الصالحين، والاستغاثة بهم، وقصدتهم في الملمات والشدائد، فهذا لا ينزع مسلم في تحريمه، والحكم بأنه من الشرك الأكبر، فليس في تكفيرهم وتكفير الجهمية قولان.

وأما الإباضية في هذه الأزمان: فليسوا على طريقة الماضين^(١) من أسلافهم، والذي يبلغنا أنهم على دين عباد القبور، وانتحلوا أموراً كفرية لا يتسع ذكرها هنا، ومن كان بهذه المثابة فلا شك في كفره، فلا يقول بإسلامهم إلا إنسان مصاب في عقله ودينه.

وأما قول السائل: (وهل تصح جمعة ثانية لأهل قرية منذ كانوا وهم يصلون بجامع واحد^(٢))، وإمامهم حسن العقيدة والسيرة ما فيه

(١) في «الأصل»: «فليسوا كفرقة من...»، والمثبت من هامش «الأصل»، ولعله أصوب.

(٢) في هامش «الأصل»: «في جزيرة زعاب سنة ١٣٣٥ هـ».

الوثيقة رقم 5 (تابع للفتوى الوهابية): كبار مشايخ الوهابية يقرّرون: الإمام الذي يُكفّر:

(1) الْجَهْمِيَّةُ !!! (=السّادة الأشاعرة والمنزّهة)

(2) الْقُبُورِيَّةُ !!! (=الاستغاثة والتبرّك)

(3) الْإِبَاضِيَّةُ !!! (=إباضية سلطنة عُمان)

هو الذي تصحّ الصلاة خلفه!!!

ولا تصحّ خلف من: (((لا يرى كفر هؤلاء الملاحدة، أو يشكّ في كفرهم))))!!!



كبار مشايخ الوهابية يقرّرون:

الإمام الذي يُكفّر:

الْجَهْمِيَّةُ !!! (=السّادة الأشاعرة والمنزّهة)

وَالْقُبُورِيَّةُ !!! (=الاستغاثة والتبرّك)

وَالْإِبَاضِيَّةُ !!! (=إباضية سلطنة عُمان)

هو الذي تصحّ الصلاة خلفه!!!

ولا تصحّ خلف من: (((لا يرى كفر هؤلاء

الملاحدة، أو يشكّ في كفرهم))))!!!

مقال، والجامع كبير يأخذ أكثر مما في البلد، ولكن طلب الإمام الجديد - حسين - من الإمام القديم - إبراهيم - أن يكف عن ذم القبورية والجهمية فلم يطعه، وقام الإمام الجديد واعتزل بنصف أهل البلد بجامع آخر).

الجواب: أنه لا يصح إقامة جمعة ثانية، في قرية يشملها اسم واحد، من غير ضرورة داعية إلى ذلك، والإمام الذي يكفّر الجهمية والقبورية والإباضية هو الذي تصح الصلاة خلفه، ولا تصح خلف من لا يرى كفر هؤلاء الملاحدة، أو يشك في كفرهم، واعتزال الإمام الجديد بنصف الجماعة؛ لكون الإمام القديم يذم القبورية والجهمية عذر باطل لا يبيح إقامة جمعة ثانية، فلا تصح جمعته معهم ولا تنعقد والحالة هذه وصلى الله على محمد وآله وسلّم.

عبد الله بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن

إبراهيم بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن

سليمان بن سحمان

كبار أئمة الوهابية أصحاب

الفتوى التّكفيرية!!!

14. تكفير كبار مشايخ الوهابية لدولة الخلافة العثمانية الإسلامية!!!

الوثيقة رقم 1: كبير مشايخ الوهابية عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، يقرّر ما حصله: جيش دولة الخلافة العثمانية الإسلامية: (((يهدم التوحيد!!!، ويقتضي ظهور الشرك والتعطيل!!!، ورفع راية الكفر!!!)))

كبير مشايخ الوهابية عبد اللطيف بن عبد

الرحمن بن حسن آل الشيخ، يقرّر ما حصله:

جيش دولة الخلافة العثمانية الإسلامية:

(((يهدم التوحيد!!!، ويقتضي ظهور الشرك

والتعطيل!!!، ورفع راية الكفر!!!)))

فمن عرف هذا الأصل الأصيل ، عرف ضرر الفتن
الواقعة في هذه الأزمان ، بالعساكر التركية ، وعرف أنها تعود
على هذا الأصل الأصيل بالهدم والهدم ، والمحو بالكلية ،
وتقتضي ظهور الشرك والتعطيل ، ورفع أعلامه الكفرية ، وأن
مرتبتها من الكفر ، وفساد البلاد والعباد فوق ما يتوهمه
المتوهمون ، ويظنه الظانون .

٣٢٢

وبه يعلم : أن أسباب ما وقع من الوسائل ، إلى تهوين
تلك الفتنة ، وتسهيل أمرها ، والسكوت عن التغليب فيها ،
من أكبر أسباب وقوع الشر ، ومحو أعلام التوحيد ، والوسيلة
لها حكم الغاية ، فإن انضاف إلى تسهيلها إكرام من أقام
بديارهم ، وتلطخ بأوضارهم ، وشهد مهرجاناتهم ، وتوقيده ،
والمشي إليه ، وصنع الولائم له ، فعند ذلك ينعي الإسلام ،
ويكيه من (كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد) [ق :
٣٧] وفي الحديث : « من قرص صاحب بدعة ، فقد أعان على
هدم الإسلام » فكيف بما هو أعظم وأطم من البدع ؟ ! فالله
المستعان .

الذكر السنّي
في
الأخبار النجديّة

مجموعه رسائل ومكاتيب علماء نجد الأعلام
من عصر الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى عصرنا
هـ

الفتنة إلى الله تعالى
عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العامري النجدي
أخصيائي حرره

١٣٧٤ هـ

الجزء الثامن

القسم الأول من كتاب الجهاد



الوثيقة رقم 2: من لم يعرف ((كفر الدولة - دولة الخلافة العثمانية الإسلامية - !!!))، لم يعرف معنى لا إله إلا الله!!!، فإن اعتقد مع ذلك: أن الدولة مسلمون فهو: ((أشد وأعظم!!!))، وهذا هو الشك في كفر من كفر بالله!!!((!!!))

المقصود بالدولة في السؤال: دولة الخلافة العثمانية

الإسلامية!، وبالمسلمين: الوهابية!

كبير مشايخ الوهابية عبد الله بن عبد اللطيف آل

الشيخ: من لم يعرف ((كفر الدولة - دولة

الخلافة العثمانية الإسلامية - !!!))، لم يعرف

معنى لا إله إلا الله!!!، فإن اعتقد مع ذلك: أن

الدولة مسلمون فهو: ((أشد وأعظم!!!))، وهذا

هو الشك في كفر من كفر بالله!!!((!!!))

الدَّارُ السَّنِيَّةُ

الْأَجَوِبَةُ الْجَدِيدُ

مَجْمُوعَةُ رِسَالَتِ وَكَائِلَاتِهَا، مَجْمُوعَةُ الْأَعْلَامِ
مِنْ عَمَلِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ إِلَى عَمَلِهِ

جَمْعُ
الْمُتَعَدِّينَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ

أَكْمَلَهُ رَحْمَةُ اللَّهِ

الْبَحْرَةُ الْمَسَانِينُ

الْقِسْمُ الْأَخِيرُ مِنْ: كِتَابِ حُكْمِ الْمَرْكَدِ



وسئل الشيخ: عبد الله بن عبد اللطيف، عمن لم يكفر

الدولة، ومن جرهم على المسلمين، واختار ولايتهم، وأنه

يلزمهم الجهاد معه؛ والآخر لا يرى ذلك كله، بل الدولة

ومن جرهم بغاة، ولا يحل منهم إلا ما يحل من البغاة،

وأن ما يغنم من الأعراب حرام؟

فأجاب: من لم يعرف كفر الدولة، ولم يفرق بينهم

وبين البغاة من المسلمين، لم يعرف معنى لا إله إلا الله،

فإن اعتقد مع ذلك: أن الدولة مسلمون، فهو أشد

وأعظم، وهذا هو الشك في كفر من كفر بالله، وأشرك به؛

ومن جرهم وأعانهم على المسلمين، بأي إعانة، فهي ردة

صریحة.

ومن لم ير الجهاد مع أئمة المسلمين، سواء كانوا

أبراراً أو فجاراً، فهو لم يعرف العقائد الإسلامية، إذا

استقام الجهاد مع ذوي الإسلام، فلا يطله عدل عادل

ولا جور جائر، والمتكلم في هذه المباحث، إما جاهل

فيجب تعليمه، أو خبيث اعتقاد، فتجب منافرة ومباعدته.

وسئل أيضاً، الشيخ: عبد الله، والشيخ إبراهيم ابنا

الشيخ عبد اللطيف، والشيخ سليمان بن سحمان رحمهم الله

تعالى، عن الجهمية؟

فأجابوا: أما الجهمية، فالمشهور من مذهب أحمد،

15. تكفير كبار مشايخ الوهابية لعموم بلاد مصر والشام واليمن!!!

الوثيقة رقم 1: حفيد مؤسس الوهابية عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، يقرر النظره التكفيرية للقوم: بلاد مصر، وصعيدها، وفيومها، وأعمالها، جمعت من: ((الأمور الشركية!!!)، والعبادات الوثنية!!!، والدعاوي الفرعونية!!!، ما لا يتسع له كتاب!!!، وما لم ينقل مثله عن أحد من الفراعنة والنمارة!!!))!!!

حفيد مؤسس الوهابية عبد اللطيف بن عبد

الرحمن بن حسن آل الشيخ، يقرر النظره

التكفيرية للقوم: بلاد مصر، وصعيدها،

وفيومها، وأعمالها، جمعت من: ((الأمور

الشركية!!!، والعبادات الوثنية!!!،

والدعاوي الفرعونية!!!، ما لا يتسع له

كتاب!!!، وما لم ينقل مثله عن أحد من

الفراعنة والنمارة!!!))!!!

ومائتين ، وألف ؛ فهرب إلى مشهد العلوي ، مستجيراً ، ولائذاً به ، مستغيثاً ؛ فتركه أرباب الأموال ، ولم يتجاسر أحد من الرؤساء ، والحكام ، على هتك ذاك المشهد والمقام ، واجتمع طائفة من المعروفين ، واتفقوا على تنجيّمه في مدة سنين ، فنعوذ بالله من تلاعب الفجرة ، والشياطين .

وأما بلاد : مصر ، وصعيدها ، وفيومها ، وأعمالها ، فقد جمعت من الأمور الشركية ، والعبادات الوثنية ، والدعاوي الفرعونية ، ما لا يتسع له كتاب ، ولا يدنو له خطاب ، لا سيما عند مشهد : أحمد البدوي ، وأمثاله ، من المعتقدين المعبودين ، فقد جاوزوا بهم : مادعته الجاهلية ، لألهتهم ؛ وجمهورهم : يرى من تدبير الربوبية ، والتصريف في الكون ، بالمشيئة ، والقدرة العامة ، ما لم ينقل مثله عن أحد من الفراعنة ، والنمارة .

وبعضهم يقول : يتصرف في الكون ، سبعة ؛ وبعضهم يقول : أربعة ؛ وبعضهم يقول : قطب يرجعون إليه ، وكثير منهم : يرى الأمر شوري ، بين عدد يتسبون إليه ؛ فتعالى الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً (كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذباً) [الكهف : ٥] .

وقد استباحوا عند تلك المشاهد ، من المنكرات ، والفواحش ، والمفاسد ، ما لا يمكن حصره ، ولا يستطاع وصفه ، واعتمدوا في ذلك ، من الحكايات ، والخرافات ،

الدلالة السنية
في
الأحوال الجذرية

مجموعة من المؤلفات وتساؤل علماء نقد الأديان
عن بعض الشبهات الجذرية والوقائع التي تصفها

مستند
الفتاوى الإسلامية
من المؤلفات الجذرية
بمكتبة التراث
١٤١٢ هـ

الجزء الثاني
كتاب العقائد



الوثيقة رقم 2: حفيد مؤسس الوهابية عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ يتابع تقريره للنظرة التكفيرية للقوم:

(1)- بلاد اليمن: (((عدلوا عن عبادة الرحمن !!!، إلى عبادة القبور والشيطان!!!)))

(2) - حلب ودمشق وسائر بلاد الشام، هي تقارب: ((الْكُفْرِياتُ الْمَصْرِيةُ!!!))، والتَّلَطُّخُ بالأحوال الوثنية
الشَّرَكِيَّةُ!!!(((!!!

الأخوية المتحدة

مخوطة تركائيل ومساكن من ماء محمد الأبرار
 من عصر الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى عصرنا

مكتبة
الشيخ محمد بن عبد الله بن مسعود
بمدينة مكة المكرمة

١٤٠٥ هـ / ٢٠٢٣ م

الجزء الأول

کتاب العقائد

حفيد مؤسس الوهابية عبد اللطيف بن عبد

الرَّحْمَنُ بْنُ حَسَنِ آلِ الشَّيْخِ يُتَابِعُ تَقْرِيرَهُ لِلنَّظَرَةِ
التَّكْفِيرِيَّةِ لِلْقَوْمِ:

(1)- بلاد اليمن: (((عدلوا عن عبادة

الرَّحْمَنُ !!!، إلى عبادة القبور والشَّيْطَانُ !!!))

(2)- حلب ودمشق وسائر بلاد الشام، هي

تقارب: (((الكُفْرِيَّاتِ المِصْرِيَّةِ !!!)، والتَّلَطُّحِ

بالأحوال الوثنيّة الشّركيّة !!!)) !!!

والجهالات ، ما لا يصدر عن له أدنى مسكة أو حظ ، من المعقولات ، فضلاً عن النصوص الشرعية .

كذلك ما يفعل في بلدان : اليمن ، جار على تلك الطريق ، والسنن ؛ ففي : صنعاء ، وبرع ، والمخا ، وغيرها ، من تلك البلاد ، ما يتنزه العاقل عن ذكره ، ووصفه ، ولا يمكن الوقوف على غايته ، وكشفه ؛ ناهيك بقوم : استخفهم الشيطان ، وعدلوا عن عبادة الرحمن ، إلى عبادة القبور ، والشيطان ؛ فسبحان من لا يعجل ، بالعقوبة على الجرائم ، ولا يهمل الحقوق ، والمظالم .

وفي : حضرموت ، والشحر ، وعدن ، ويافع ، ما تستك
عن ذكره المسامع ، يقول قائلهم : شيء الله يا عيروس !
شيء الله يا محبي النفوس !

وفي أرض : نجران ، من تلاعب الشيطان ، وخلع ربة
الإيمان ، ما لا يخفى على أهل العلم بهذا الشأن ، كذلك
رئيسهم ، المسمى : بالسيد ، لقد أتوا من طاعته ، وتعظيمه ،
وتقديمه ، وتصديره ، والغلو فيه ، بما أفضى بهم إلى مفارقة
الملة والإسلام ، والانحياز إلى عبادة الأوثان والأصنام (اتخذوا
أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله والمسيح ابن مريم وما
أمروا إلا ليعبدوا إلهاً واحداً لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون)
[التوبة : ٣١] .

وكذلك ، حلب ، ودمشق ، وسائر بلاد الشام ، فيها من

ΠΑΣ

تلك المشاهد ، والنصب ، والأعلام ، ما لا يجامع عليه أهل الإيمان ، والإسلام ، من أتباع سيد الأنام ، وهي : تقارب ما ذكرنا ، من الكفریات المصرية ، والتلطف بتلك الأحوال الوثنية الشريكة .

16. مفتي الوهابية عبد الله بابطين!!!

تكفير! وقتل! المُخالفين للوهابية يتوقفان على: بلوغ الحجة ((لا فهمها!!!))!!!

إضاءة: حسب هذا المفتي فإنّ دم "ماوكلي البالغ: Mogli!" يتوقف فقط على "إطالة سطحية!" لهذا الأخير في "رسالة!" محمد بن عبد الوهاب!!!

مفتي الوهابية عبد الله بابطين مقررًا:

تكفير! وقتل! المُخالفين للوهابية

يتوقفان على:

بلوغ الحجة

((لا فهمها!!!))!!!

الدلائل السنية

في
الأجوبة الجديرة

مجموعة رسائل ومسائل عن ماء نجد الأعلام
من عصر الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى عصرنا

جمع

الفقيه إلى الله تعالى
عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العامري الجدي
أحمد بن محمد بن
الجزيرة العكاشر

القسم الأخير من: كتاب حكم المرتد

إضاءة: حسب هذا المفتي فإنّ دم

"ماوكلي البالغ: Mogli!"

يتوقف فقط على "إطالة سطحية!"

لهذا الأخير

في "رسالة!"

محمد بن عبد الوهاب!!!

فبين رحمه الله: أنا لو لم نكفر إلا المعاند العارف ،
لزمنا الحكم بإسلام أكثر اليهود والنصارى ، وهذا من أظهر
الباطل ، فقول الشيخ تقي الدين ، رحمه الله : إن التكفير

والقتل موقوف على بلوغ الحجة ، يدل من كلامه على أن

هذين الأمرين ، وهما : التكفير ، والقتل ، ليسا موقوفين

على فهم الحجة مطلقاً ، بل على بلوغها ، ففهمها شيء ،

وبلوغها شيء آخر .

فلو كان هذا الحكم موقوفاً على فهم الحجة ، لم نكفر

ونقتل إلا من علمنا أنه معاند خاصة ، وهذا بين البطلان ،

بل آخر كلامه رحمه الله ، يدل على أنه يعتبر فهم الحجة ،

في الأمور التي تخفى على كثير من الناس ، وليس فيها

مناقضة للتوحيد والرسالة ، كالجهل ببعض الصفات .

وأما الأمور التي هي مناقضة للتوحيد ، والإيمان

بالرسالة ، فقد صرح رحمه الله في مواضع كثيرة بكفر

أصحابها ، وقتلهم بعد الاستتابة ، ولم يعذرهم بالجهل ، مع

أنا نتحقق : أن سبب وقوعهم في تلك الأمور ، إنما هو

الجهل بحقيقتها ، فلو علموا أنها كفر ، تخرج من الإسلام

لم يفعلوها .

وهذا في كلام الشيخ رحمه الله كثير ، كقوله في بعض

كتبه : فكل من غلا في نبي ، أو رجل صالح ، وجعل فيه

بمباركة "رشيد رضا" ناشر فتاوى التكفير وفق المزاج!!!: مفتي الوهابية عبد الله بن عبد الرحمن أبا بطين
يقرر: أكثر الأمصار اليوم هم من الأشاعرة: لا يثبتون صفة العلو والاستواء!!! وصرح كثير من السلف ب:
(((كفر!!!))) من لم يثبت صفة العلو والاستواء!!!

تأمل طبيعة العلاقة مع ملوك الفرق المسئول عنها فاعلم أن أكثر أهل الأمصار اليوم أشعرية ومذهبهم

بسم الله الرحمن الرحيم

النجدة

الحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم

أولها - كتاب الأجل ورسائل فتاوى الشيخ عبد الرحمن بن حسين
شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب المتوفى سنة ١٢٥٠ هـ
ثانيها - رسائل وفتاوى الشيخ عبد بن محمد بن عثمان بن ميمر
ثالثها - رسائل وفتاوى الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن أبي بكر
المتوفى سنة ١٢٨٢ هـ
رابعها - كتاب تلخيص

"رشيد رضا"!!!

طبع على نفقة صاحب المطبعة السودانية وهي السنة العشرة

الأمير عبد العزيز آل سعود

بسم الله الرحمن الرحيم

أبدي الله تعالى

طبعة الباربر

البتروودولار وما كان ينشره مباركاني صفات الرب سبحانه وتعالى موافق لبعض ما عليه الممتزلة الجهمية

له من تكفير للسواد الأعظم، فهم يثبتون بعض الصفات دون بعض فيثبتون الحياة والعلم والقدرة

حامل لواء (((التجديد!!!))) والازادة والسمع والبصر والكلام وينفون ماسوي هذه الصفات

بالتأويل الباطل مع أنهم وإن أثبتوا صفة الكلام موافقة لأهل السنة

فهم في الحقيقة نافون لها لأن الكلام عندهم هو المعنى فقط ويقولون

حروف القرآن مخلوقة لم يتكلم الله بحرف ولا صوت فقالت لهم الجهمية

هذا هو نفس قولنا إن كلام الله مخلوق لأن المراد الحروف لا المعنى

ومذهب السلف قاطبة أن كلام الله غير مخلوق وأن الله تعالى تكلم

بالقرآن حروفه ومعانيه وأن الله سبحانه وتعالى يتكلم بصوت بسمه من

يشاء والأشعرية لا يثبتون علو الرب فوق سماواته واستواءه على عرشه

١٧٧

مجموعة الرسائل والمسائل النجدية

ويسمون من أثبت صفة العلو والاستواء على العرش مجسما مشبها وهذا

خلاف ما عليه أهل السنة والجماعة فأنهم يثبتون صفة العلو والاستواء

كما أخبر الله سبحانه بذلك عن نفسه ووصفه به رسوله صلى الله عليه

وسلم من غير تكليف ولا تعطيل وصرح كثير من السلف بكفر من

لم يثبت صفة العلو والاستواء، والأشاعرة وافقوا الجهمية في نفي هذه

الصفة لكن الجهمية يقولون أنه سبحانه وتعالى في كل مكان ويسمون

الخلولية والأشعرية، يقولون كان ولا مكان فهو على ما كان قبل أن

يخلق المكان، والأشعرية وافقوا أهل السنة في رؤية المؤمنين ربه

بمباركة "رشيد رضا" ناشر فتاوى

التكفير وفق المزاج!!: مفتي الوهابية

عبد الله بن عبد الرحمن أبا بطين يقرر:

أكثر الأمصار اليوم هم من الأشاعرة:

لا يثبتون صفة العلو والاستواء!!!

و(((صرح كثير من السلف بكفر من لم

يثبت صفة العلو والاستواء!!!)))!!!

18. مفتي الوهابية محمد بن إبراهيم آل الشيخ!!!

مفتي الوهابية محمد بن إبراهيم آل الشيخ: أبو جهل (((أعلم!!!))) بمعنى لا إله إلا الله!!! من جمهور علماء الإسلام القائلين بالتبرُّك والاستغاثة!!!

مفتي الوهابية محمد بن إبراهيم آل

الشيخ:

أبو جهل (((أعلم!!!)))

بمعنى لا إله إلا الله!!!

من جمهور علماء الإسلام القائلين

بالتبرُّك والاستغاثة!!!

فتاوى ورستائل

بسم الشيخ محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ

مفتي المملكة ورئيس القضاء والشؤون الإسلامية

طيب الله ثراه

جمع ورئيس تحرير ومحقق

محمد بن عبد الرحمن بن قاسم

وفقه الله

الطبعة الأولى

مطبعة الحكومة بمكة المكرمة

١٣٩٩ هـ

وختاماً أوصي إخواني المسلمين باغتنام بقية هذا الشهر الشريف وأن يختتموه بتوبة نصوح ويتعرضوا فيه لنفحات رحمة المولى تبارك وتعالى ، فإن الله في أيام الدھر نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده ، فمن أصابته سعد سعادة لا يشقى بعدها أبداً . وأحرى الأيام بها أيام هذا الشهر العظيم . وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم : « شهر رمضان أوله رحمة ، وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار » (١) . هذا وأسأل الله عز شأنه أن ينصر دينه ويعلي كلمته ، وأن يبلغنا في إخواننا المسلمين ما نحبه لهم من خيري الدنيا والآخرة ، وأن لا يزيغ قلوبنا بعد إذ هدانا ويهب لنا من لدنه رحمة إنه هو الوهاب ، كما أسأله تعالى وأبتهل إليه أن يجعل أزكى صلواته وأفضل تسليماته وأسمى تكريماته على عبده ورسوله محمد وآله وصحبه أجمعين . (بخط مدير مكتبه)

(١٩ - الجهل بأصل الإسلام ومضرته)

في هذه الأزمان وقبلها بأزمان يدعي العلم ضخام العمائم الذين يدعون أنهم حفاظ الدين على الأمة وأنهم وأنهم ، أبو جهل أعلم منهم ، فإنه يعلم معنى لا إله إلا الله وهم لا يعرفونه . والجهل درجات فبه نعرف قدر الذين أبو جهل أعلم منهم . (تقرير)

ما دخلت الخرافات إلا بالتسامح في معرفة التوحيد وبالقلو في الصالحين ، وأنه يكفي التسمي بالإسلام . فبذلك وقع الشرك . (تقرير التوحيد ١٥ - ١١ - ٦٧ هـ)

(١) رواه ابن خزيمة والبيهقي وغيرهما .

من عارض مشايخ الوهابية فهو صاحب هوى ((شاء!!!)) أم ((أبى!!!))!!!

فتاوى ورستائل

بسم الشيخ محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ

مفتي المملكة ورئيس القضاة والشؤون الإسلامية

طيب الله ثراه

الجزء الثاني

أصول الفقه الطهارة الصلاة

جمع وزيتب وتعليق

محمد بن عبد الرحمن بن فاسيم

وفقه الله

الطبعة الأولى

مطبعة الحكومتية بمكة المكرمة

١٣٩٩ هـ

هذا المفتي جعل آراء وأقوال

أئمة الوهابية بمثابة النصوص

الشرعية. والحاصل عندد أن

مشايخه دائماً على صواب !!!

ثم يدعون أنهم لا يقدسون

الأشخاص !!! فانظر ماذا ترى

(٢٤٠ - فتاوى أهل نجد ، وغيرهم ،

والبقاء على المرجوح أحيانا)

أئمة الدعوة رحمة الله عليهم منحهم الله في أصل الدين وفروعه

من التحقيق ما يشهد به ما يرى من كتبهم وغير ذلك . ومن

يعارضهم لابد أن يكون عنده هوى شاء أم أبى . فإذا كان أشياء

متفق عليها من أناس لهم نصيب من الأدلة وال ترجيح أعظم من

الحظ الذي لمن بعدهم . فالمخالفات تورث شراً مع قرب الخروج

عن الجادة نسبياً . (تقرير)

- ١٩ -

((عبادة القبور (=الشرك الأكبر)!!!)) والبناء عليها... فشت في الشافعية ((أكثر!!!)) من الزيدية!!!

فتاوى ورستائل

بسم الشيخ محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ

مفتي المملكة ورئيس القضاة والشؤون الإسلامية

طيب الله ثراه

الجزء الأول

العقائد

وفيها خمسة أقسام

جمع وزيتب وتعليق

محمد بن عبد الرحمن بن فاسيم

وفقه الله

الطبعة الأولى

مطبعة الحكومتية بمكة المكرمة

١٣٩٩ هـ

المفتي السابق للوهابية محمد بن

إبراهيم آل الشيخ: ((عبادة

القبور (= الشرك الأكبر)

!!!)) والبناء عليها... فشت

في الشافعية ((أكثر!!!))

من الزيدية !!!

(١٨٥ - س : الزيدية يقولون أمرنا بحبهم فيقدمون؟)

ج :- لكن من يقول : ان هذا يصل إلى أن تصادم به النصوص

التي هي في خصوص المسألة . فهذا من باب الخصوص والعزم .

الزيدية عندهم من عبادة القبور نصيب ، وبنائهم على قبور

أوليائهم شيء معلوم معروف . وهم ينكرون على غيرهم ويبنونهم

وبعضهم يبنى له قبيل أن يموت ، ويعتلون بانه لأجل

تعظيمهم ، وينكرون على الشافعية ، وبكل حال فشوا في

الشافعية أكثر من الزيدية ، لكن الاعتزال في الزيدية أكثر ،

ولهذا عمدتهم الوحيد هو كتاب الزمخشري «الكشاف» . فالأفواه

مفتوحة والميزان الكتاب والسنة « ولو يعطى الناس بدعواهم ،

الحديث (١) يقول فرعون قبي بخطبتي : (إني أخاف أن يبدل دينكم

أو أن يظهر في الأرض الفساد) (٢) . (تقرير)

متأخروا الأحناف ((غرقوا في البدع!!!))!!!

(١٢٤ - طعن الأحناف على أبي مطيع والفقه الأكبر)

العجيب والمصيبة أن المتأخرين من الأحناف يطعنون في أبي مطيع ، وينكرون المؤلف ، وهذا كله من متأخري الأحناف الذين غرقوا في البدع كما غرق غيرهم ، فإن أهل هذا المذهب دخل عليهم من مذهب الأشاعرة في الصفات . (تقرير الوكالة) .

فتاوى ورستائل

بسم الشيخ محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ

مفتي المملكة ورئيس الفضاة وشؤون الإسلام

طيب الله ثراه

الجزء الأول

العقائد

وفيها خمسة أقسام

جميع وترييب وتخليق

محمد بن عبد الرحمن بن فاسيم

وفضله الله

الطبعة الأولى

مطبعة الحكومت بكة المكرمة

١٣٩٩ هـ

المفتي السابق للوهابية محمد

بن إبراهيم آل الشيخ:

متأخروا الأحناف ((غرقوا

في البدع!!!))!!!

إسلام ((الأكثر!!!)) في هذا الوقت ((إسلام اسمي!!!)) استحلوا ((الشرك!!!)) وسموه: ((توسل

واستشفاع!!!))!!!

وقال : إسلام الأكثر إسلام إسمي ، فإن أكثر المنتسبين إليه في هذا الوقت يقال لهم المسلمون إسماً ضد اليهود والنصارى . من وجد منه ما ينقضه فإنه إسلام الإسم ولا حب ولا كرامة . أفريظن أن من رضوا بالأوثان وعبدوها وحاموا دونها وجبوا بها العجبايات وحكموا القوانين ، أفبعد هذا إسلام ؟ هل هذا إلا الكفر الذي بعث صلى الله عليه وسلم بهدمه ؟ ! وأصفركم يعرف أن كل من دخل في الإسلام يبقى عليه بكل حال ، بل إذا نقضه خرج . وباب حكم المرتد معروف ومبين من هو بإجماع بين أهل العلم أن الردة ردتان . (تقرير على الورقات) .

لكن وقع ما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم في قوله : يا أي قوم يستحلون الخمر يسمونها بغير اسمها^(١) وقد وقع استحلوا الشرك وسموه بغير اسمه ، فقالوا : توسل واستشفاع . لكن هو توسل المشركين واستشفاعهم : (تقرير مسائل التوحيد) .

المفتي السابق للوهابية الشيخ محمد

بن إبراهيم آل الشيخ: إسلام

((الأكثر!!!)) في هذا الوقت

((إسلام اسمي!!!))... استحلوا

((الشرك!!!)) وسموه: ((توسل

واستشفاع!!!))!!!

فتاوى ورستائل

بسم الشيخ محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ

مفتي المملكة ورئيس الفضاة وشؤون الإسلام

طيب الله ثراه

الجزء الأول

العقائد

وفيها خمسة أقسام

جميع وترييب وتخليق

محمد بن عبد الرحمن بن فاسيم

وفضله الله

الطبعة الأولى

مطبعة الحكومت بكة المكرمة

١٣٩٩ هـ

من تلفظ بالنية فإنه ((يُستتاب!!!)) وإلا ((ضربت عنقه!!!))

فتاوى ورستائل

بسم الشيخ محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ

مفتي المملكة ورئيس القضاة وشؤون الإسلام

عليه الله بشاره

الجزء الثاني

أصول الفقه - الطهارة - الصلاة

جميع ورثتي وتحقق

محمد بن عبد الرحمن بن فائيم

وفقه الله

الطبعة الأولى

مطبعة الحكومتية بـ مكة المكرمة

١٣٩٩ هـ

الشيخ محمد بن إبراهيم آل

الشيخ: من تلفظ بالنية فإنه

((يُستتاب!!!))، وإلا ضربت

عنقه!!!))

(٣٠٧ - التلفظ بالنية عند الوضوء)

النية هي أن يتصور الإنسان ما سيفعله ثم يشرع في فعله .
والتلفظ بها بدعة ، فإن النبي لم يتلفظ بالنية قط لا في حج
ولا عمرة (نويت) بل بالتلبية بهما . ومثلها نسبة المنسوك عنه .
وهذا ليس من التلفظ بالنية في شيء . وبعضهم يطلق على هذا
تلفظ بالنية .

أما نويت كذا وكذا فهذا ما نطق به في الشرع أبداً (أتعلمون
الله بدينكم) (١) ولم يتلفظ بها الخلفاء الراشدون ولا العشرة
والمهاجرون والأنصار إنما وجد كلمة موهمة في بعض كلام الأئمة
وليس كذلك (٢) ولا يصح نسبته إلى أحد من الأربعة بحال ، ولو
فرض أنه قاله فهو مردود بقولهم إذا خالف قولنا السنة فأضربوا
به الحائط . فإنه ليس أحد إلا مردود عليه إلا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، بل وفي كلام الشيخ أنه بعدما يعرف سنة الرسول

(١) سورة الحجرات ١٦ .

(٢) وهي قول الشافعي رضي الله عنه في الصلاة : أنها ليست كالصيام
ولا يدخل أحد فيها إلا بذكر فظن أن الذكر تلفظ للمصل بالنية وإنما أراد
الشافعي بالذكر تكبيرة الاحترام ليس إلا . (ابن القيم) .

- ٦٣ -

يستتاب فإن تاب إلا ضربت عنقه (١) وهذا واضح كأمثاله -
الذي ينسب إلى الدين ما ليس منه وتبين له الحجة ثم يعاند فإنه
يعاقب بما يردعه وأمثاله حتى ولو بالقتل حماية للشريعة أن يضاف
إليها ما ليس منها . ثم الذين يتلفظون بها مبتائون بالوسوسة
والعسر فيها ، وهذا دليل على أنها ليست من الدين ، ولكن عسى
التقليد ، أوقع في الأضرار وجعل للشيطان نصيباً من عبادة المبيد .
(تقرير)

يتوجب على هيئة الحسبة ((منع الأئمة من المداومة على القنوت في الصبح!!!))

فتاوى ورستائل

بسم الشيخ محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ

مفتي المملكة ورئيس القضاة وشؤون الإسلام

عليه الله بشاره

الجزء الثاني

أصول الفقه - الطهارة - الصلاة

جميع ورثتي وتحقق

محمد بن عبد الرحمن بن فائيم

وفقه الله

الطبعة الأولى

مطبعة الحكومتية بـ مكة المكرمة

١٣٩٩ هـ

الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ:

يتوجب على هيئة الأمر بالمعروف والنهي

عن المنكر ((منع الأئمة من المداومة

على القنوت في صلاة الصبح!!!))

(٦٠٥ - منع الأئمة من المداومة على القنوت في
صلاة الصبح)

من محمد بن إبراهيم إلى حضرة فضيلة رئيس عام هيئات
الأمر بالمعروف بالحجاز
الموقر
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد :

لقد وردنا من فضيلة نائبنا بالمنطقة الغربية خطاباً برقم ٢٥٥٢
في ٢-٣-٨٨١ حول المكاتبة بشأن ملاحظه رئيس هيئة الأمر
بالمعروف بالليث عن مداومة أهالي تلك الجهة على القنوت في صلاة
الصبح ، وأنه إذا سها أحدهم عن ذلك سجد للسهر . وكذلك تعليق
التحائم والحروز ومباقتهم في ذلك .

وحيث أن النبي عليه الصلاة والسلام لم يقتل إلا في النوازل ،
ولم يداوم على القنوت ولا أحد من خلفائه الراشدين رضي الله عنهم
فقد أبلغنا فضيلة نائبنا بالمنطقة الغربية بوجوب منعهم عن القنوت
والمجود له ؛ لأن هذا المجود يبطل للصلاة ، واقتضاء منعهم عن
التحائم منعاً باتاً ، وتحذيرهم عن كل ما ذكر ، فلذا نلفت نظركم

- ٢٤٢ -

الوسع في تغيير هذه الأقوال . والله يحفظكم .

رئيس القضاة

((ذباح غير الوهابية لا تحل!!!))!!!

(١٦ - وسئل عن جزاء ينتسب الى الاسلام
يقال له فاضل الدين هل تحل ذبيحته ؟)

فأجاب :

يشترط في القصاب فاضل الدين أن يكون مسلماً ، صحيح العقيدة

(١) عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تذهب الليالي والأيام حتى تشرب فيها طائفة من أمتي الخمر يسمنونها بغير اسمها ، رواه ابن ماجه وأبو نعيم في الحلية .

- ٧٧ -

ينكر الخرافات كعبادة القبور وغيرها مما يعبد من دون الله ، وينكر جميع المعتقدات والبدع الكفرية : كاعتقاد القاديانية ، والرافضة الوثنية ، وغيرها . ولا يكتفى في حل ذبيحته بمجرد الانتساب إلى الإسلام والنطق بالشهادتين وفعل الصلاة وغيرها من أركان الإسلام ولا يكتفى بذلك في الحكم بإسلامهم ولا تحل ذكائهم لشركهم بالله في العبادة بدعاء الأنبياء والصالحين والاستغاثة بهم وغير ذلك من أسباب الردة عن الإسلام . وهذا التفريق بين المنتسبين إلى الإسلام أمر معلوم بالأدلة من الكتاب والسنة وإجماع سلف الأمة وأئمتها . ثم ما ذكرنا من الأمور المطلوبة في هذا القصاب يعتبر في ثبوتها نقل عدك ثقة يعلم حقيقة ذلك من هذا الرجل ، وينقله الثقة عن هذا العدل حتى يصل إلى من يثبت لديه ذلك حكماً ممن يعتمد على ثبوته عنده شرعاً . والله أعلم . قاله الفقير إلى عفو الله محمد بن ابراهيم . (ص - م - ٦١٧ في ٢٠ - ٥ - ١٧٤)

فتاوى ورستائل المفتي الشيخ محمد بن ابراهيم آل

الشيخ محمد بن ابراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ الشيخ المستغِيثين بالصالحين

ويُحرّم الأكل من ذبيحتهم حتى

وإن ((نطقوا بالشهادة وعملوا

بأركان الإسلام!!!)) ، فالمفتي

ابتدع شروطاً من كيسه لم

يشترطها حتى الشارع الحكيم في

تجويز ذباح أهل الكتاب!!!

بمضى الملكة ورئيس القضاة وشؤون الإسلام

طبيب الله بشار

الحج والذبح

العقائد

وفيها خمسة أقسام

جمع وتريث وتخليق

محمد بن عبد الرحمن بن فارس

وفقه الله

الطبعة الأولى

مطبعة الحكومتية بمكة المكرمة

١٣٩٩ هـ

لاشك بأن تأويل المرائي الخاصة بالملك ((المعظم!!!)) للدولة، إن صحّت، فإنّها تعني ((إزالة روائح

الشرك عن قبر الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم!!!))!!!

(٦٩ - إزالة روائح الشرك عن قبر الرسول)

« تعبير رؤيا »

(برقية)

جلالة الملك المعظم أيده الله

أطلعت على مانشر في جريدة البلاد السعودية بعددها الصادر يوم الخميس واحد الجاري من خبر الثلاثة الذين ادعوا أنهم رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلب ابلاغ جلالته ان تمنعوا الأذى والروائح الكريهة عن حجته النبوية وعن مسجده الحرام في المدينة . ولاشك أن هذه المرائي الثلاث إن صححت فإن هذا الأذى وهذه الروائح الكريهة هي روائح الشرك وإذاه . وفقكم الله لقطع دابر كل فساد . والله يحفظكم . محمد بن ابراهيم

(ص / م ٢٤٦ في ٣ / ٣ / ١٣٧٤) (١)

(١) وله رسالة في الزيارة الرجبية في صلاة العيدين (بتاريخ ١٣٧٥ / ١ / ٢٩ هـ) وفيها المنع من اتخاذ قبره صلى الله عليه وسلم عبداً .

- ١٣٧ -

فتاوى ورستائل

الشيخ محمد بن ابراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ

بمضى الملكة ورئيس القضاة وشؤون الإسلام

طبيب الله بشار

الحج والذبح

العقائد

وفيها خمسة أقسام

جمع وتريث وتخليق

محمد بن عبد الرحمن بن فارس

وفقه الله

الطبعة الأولى

مطبعة الحكومتية بمكة المكرمة

١٣٩٩ هـ

البلد التي يحكم فيها بالقانون الوضعي (((بلد كفر وليست بلد إسلام وتجب الهجرة منها!!!)))!!!

فتاوى ورستائل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مفتي المملكة ورئيس الفضايلة والشؤون الإسلامية

طيب الله بشرا

للمرء المتواضع

الحج الأمر بالمعروف

الجهاد

جميع ورثتي وتحقق

محمد بن عبد الرحمن بن فارس

وفقه الله

الطبعة الأولى

مطبعة الحكومة بمكة المكرمة

١٣٩٩ هـ

الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ:

البلد التي يحكم فيها بالقانون

(=القوانين الوضعية) أو ظهرت

فيها الوثنية (=الاستغاثة بالأولياء

والتبرك بالصالحين و...) (((بلد

كفر وليست بلد إسلام. وتجب

الهجرة منها!!!)))!!!

(١٤٥١ - هـ : هل تجب الهجرة من بلاد المسلمين التي يحكم

فيها بالقانون

ج :- البلد التي يحكم فيها بالقانون ليست بلد إسلام . تجب

الهجرة منها ، وكذلك إذا ظهرت الوثنية من غير تكبير ولا غيرت

فتجب الهجرة ، فالكفر بفشو الكفر وظهوره . هذه بلد كفر .

أما إذا كان قد يحكم فيها بعض الأفراد أو وجود كفريات قليلة

لا تظهر فهي بلد إسلام . (تقرير)

ما الذي سلب الأعداء على المسلمين ؟

إذا كان نفس الشيء الذي نقم الرسول هو المقسم عندهم ،

واستغنوا باسم الإسلام وصلاة ونحو ذلك .

إن في القرآن والسنة الشفاء والبيان .

شيء واضح بينه القرآن ووضحه في عدة مواضع أن المشركين

- ١٨٨ -

البلد التي ظهر فيها الشرك (=الاستغاثة والتبرك...) ولم ينكر (((حُكم عليها بالكفر ودعوى الإسلام لا

تنفع!!!)))!!!

فتاوى ورستائل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مفتي المملكة ورئيس الفضايلة والشؤون الإسلامية

طيب الله بشرا

للمرء المتواضع

الحج الأمر بالمعروف

الجهاد

جميع ورثتي وتحقق

محمد بن عبد الرحمن بن فارس

وفقه الله

الطبعة الأولى

مطبعة الحكومة بمكة المكرمة

١٣٩٩ هـ

الشيخ محمد بن إبراهيم آل

الشيخ: البلد التي ظهر فيها الشرك

(=الاستغاثة بالأولياء والتبرك

بالصالحين و...) ولم ينكر

(((حُكم عليها بالكفر ودعوى

الإسلام لا تنفع!!!)))!!!

(١٤٥٩ - الحكم على البلد بالإسلام أو خلافه)

س :- هل يحكم على أهل البلد بأنها بلاد كفر بظهور الشرك

فيهم ، أو باطباقهم عليه ، أو بولايتهم .

ج :- إذا ظهر الشرك ولم ينكر ويزال حكم عليها بالكفر ،

ودعوى الإسلام لا تنفع ، فمضى وجد الشرك ظاهراً ولم يزال حكم

عليها بالكفر .

(تقرير أصول الأحكام ٢٨ - ٣ - ١٣٦٨)

(١) سورة محمد - آية ١٩ .

(٢) سقط آخر هذه النصيحة ، ولم أجده بعد البحث التام ومؤال وزارة

الاسلام .

- ١٩٧ -

((من مات أبواه على خلاف مذهب الوهابية فحكمهما أنهما من أهل الردة!!! والمرتد هو المسلم الذي قام به مكفر واضح (=الاستغاثة بالصالحين والتبرك بالأولياء)!!!))!!!

فتاوى ورستائل
بسم الشيخ محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ
مفتي المملكة ورئيس القضاء والشؤون الإسلامية
طه الله بشاره
الجزء الثاني عشر
الحدود - القضاء
جمع وترتيب وتحقيق
محمد بن عبد الرحمن بن فائيم
وفقه الله
الطبعة الأولى
مطبعة الدكتور بكري الكرنج
١٣٩٩ هـ

الشيخ محمد بن إبراهيم آل

الشيخ: (((المرتد هو من ينتسب

إلى الإسلام وقد قام به مكفر

واضح (=الاستغاثة بالصالحين

والتبرك بالأولياء)!!!))، ومن

مات أبواه على خلاف مذهب

الوهابية فحكمهما أنهما من

((أهل الردة!!!))!!!

(باب حكم المرتد)

(٣٨٩٣ - الفرق بين المرتد والكافر الأصلي)

المرتد هو من ينتسب إلى الإسلام وقد قام به مكفر واضح ، وهو أغلظ كفراً من الكافر الأصلي . (تقرير)

(٣٨٩٤ - س : - إذا كان أبوه وجده وثنين وهو سالك مسلكهم ؟

ج : - بعض الناس يقول هم أصليون ، وهو الذي اختاره الصنعان في «تطهير الاعتقاد» وأجوبة المشايخ بخلاف ذلك .

المقصود أن الواضح الجلي أنهم مرتدون ، ولا أقل أن ثبت لهم مقداراً نسبياً فيرتب عليه أن مخالفتهم له تكون ردة . الفقهاء يقولون : فإن صلى فمسلم حكماً . ذكروا أنه إذا كان مستهزئاً كفر ؛ لعدم الأدلة أن من نطق به حكم بإسلامه ؛ فوجود خلاف ذلك يكون ردة .

(تقرير)

(٣٨٩٥ - قوله : فمن أشرك بالله تعالى كفر .

من أشرك بالله الشرك الأكبر : إما بدعاء غير الله - كياسيدي فلان أعطني

- ١٨٣ -

على رجال المرور ((توقيف حركة المرور!!!)) في البلاد لأجل الصلاة جماعة في المساجد!!!

فتاوى ورستائل
بسم الشيخ محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ
مفتي المملكة ورئيس القضاء والشؤون الإسلامية
طه الله بشاره
الجزء الثاني عشر
العقائد
وفيها خمسة أقسام
جمع وترتيب وتحقيق
محمد بن عبد الرحمن بن فائيم
وفقه الله
الطبعة الأولى
مطبعة الدكتور بكري الكرنج
١٣٩٩ هـ

وفق ذات المنطق للمفتي : فإن رسول الله صلى الله

وغيرها من وسائل النقل آنذاك لأجل صلاة الجماعة

في المسجد!!!، مع أن صلاة الجماعة في المسجد

ليست بواجبة عند جمهور العلماء كما هو الشأن عند

السادة المالكية وغيرهم من المذاهب المعتبرة، فتأمل

مآل التعصب وما كان يحجره تطبيق مثل هذه الآراء!!! تعليمات لسيار السيارات والأذان والإقامة .

أما السيارات فتصدر الأوامر المشددة على رجال المرور بتوقيف

سيرها بعد الأذان بعشر دقائق إلى أن تنقضي الصلاة . هذا في الظهر

والعصر والعشاء . أما المغرب فتوقف قبل غروب الشمس بخمس

دقائق نظراً لقرب الفترة التي بين الأذان والإقامة .

وأما الأذان والإقامة فيصدر تعليمات من الجهات المختصة

بأن يحدد الأذان بعد دخول وقته بوقت واحد ، ويقع دفعة واحدة ،

وتكون الإقامة في الظهر والعصر والعشاء بعد الأذان بثلاث ساعة .

أما الفجر فلا حاجة فيه إلى هذا التحديد . وأما المغرب فإن الأذان

لها مؤقت بغروب الشمس ، والإقامة بعده بعشر دقائق ، وإيقاف

السيارات يكون قبل الغروب بخمس دقائق . هذه تعليمات

يجب اتباعها طاعة لله ورسوله حيث أمر بأداء الصلوات في أوقاتها .

فترجو الأمر بتطبيقها واعتمادها . ثولاكم الله بشوقيه .

(س - م - ٢٨٦٣ - ٧ - ٨ - ١٣٨٠ هـ)

فتاوى ورستائل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طِبَّ اللَّهُ بِشَوَاهِ

الجزء الثالث عشر

القسم - معارف متنوعة

جميع وثائق وتحقيق

محمد بن عبد الرحمن بن قاسم

وفقه الله

الطبعة الأولى

بمطبعة الحكمة بركة الكثر

١٣٩٩ هـ

الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ:

تدريس كروية الأرض وأوجه القمر

(((يشوَّش عقائد النَّاس!!!)))!!!

(١١٥٥ - ترك تدريس كروية الأرض وأوجه القمر)

من محمد بن إبراهيم إلى حضرة المكرم الاستاذ عبد البديع صفر المحترم سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

ثم إنه وصل إلي كتابكم المؤرخ في ١٣٧٥/٩/٢٥ هـ وعلمت مذكرته

حول اعتراض البعض على بعض النظريات التي أردتم وضعها في منهج الدراسة مثل : كروية الأرض ، وأوجه القمر .

وأفيدكم أنني أرى ترك التعليم فيما يتعلق بكروية الأرض وأوجه القمر ؛

لأمرين : الأول أن هذا لا منفعة فيه . الثاني : أن في ذلك من تشوُّش عقائد

الناس وبالأخص النشء وببيلة أفكار الجهال ما لا يخفى . وحسب المسلمين

تعلم ما ينفعهم في أمر دينهم ودنياهم . . .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

(ص/م ٢٦٧٩ في ١١/١٠/١٣٧٥ هـ)

- ١٠٨ -

اعتقاد دوران الأرض (((باطل أفشاه من ينتسبون للإسلام!!!))) تبعاً منهم للفلاسفة!!!

فتاوى ورستائل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طِبَّ اللَّهُ بِشَوَاهِ

الجزء الثالث عشر

القسم - معارف متنوعة

جميع وثائق وتحقيق

محمد بن عبد الرحمن بن قاسم

وفقه الله

الطبعة الأولى

بمطبعة الحكمة بركة الكثر

١٣٩٩ هـ

الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ:

القول بدوران الأرض (((باطل،

لمخالفته لظواهر النصوص!!!)))!!!

(علم الجغرافيا وتدريسه)

(٤٤٥٤ - كروية الأرض صحيح - ودورانها باطل)

من محمد بن إبراهيم إلى حضرة المكرم علي العبد العزيز المشاري السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

إجابة على كتابكم تاريخ ١٣٧٤/٨/٢١ هـ نقول :

الحمد لله - إنها يدرس في المعاهد والمدارس بنجد والحجاز وما يتبعها هذه السنوات مما يسمى بتقويم البلدان أو جغرافية الأرض هو من الجائز ؛ لأنه ليس أكثر من معرفة الأقاليم والبحار والخلجان والقارات والجزال والأودية وغير ذلك مما اشتملت عليه الأرض ، فإنه في الحقيقة فرع من فروع التاريخ ، وفيه من الفائدة جنس ما في علم التاريخ .

نعم : في هذا الفن أبحاث مثل كروية الأرض ودورانها والكلام في الشمس والقمر بالنسبة إلى بحث دوران الأرض فهذه غير مقررة ولا مدروسة في المعاهد والمدارس . والبحث في كروية الأرض وعلمها مفهوم معروف وعلماء الهيئة يجمعون على القول بكرويتها ، ومن هؤلاء جماعة من محققي العلماء ، والأمري في ذلك سهل . وأما دوران الأرض ويبحثهم في الشمس والقمر المقرون بالبحث في دوران الأرض فباطل ؛ لمخالفته لظواهر النصوص ، والقاتلون به ليس معهم حجة عقلية أصلاً ، كما أنه ليس معهم حجة سمعية أبداً ، ولا يعرف بذلك قائل من قدماء الفلاسفة ، ولا من ينتسب إلى الإسلام منهم ، حتى نبغ في بعض القرون الوسطى - هجرية - من قال بذلك من الفلاسفة وبعض علماء الملة فصيح بهم من كل جانب ، وخذت تلك المقالة ، ونسيت . ثم إنه في القرون الأخيرة قاه بذلك من قاه من الفلاسفة وأتبعه من أتبعه على هذا القول منهم (من ينتسب للإسلام) حتى فشا القول بذلك ، وأقيمت عليه دلائل عقلية فيما يزعمون ، وليست في الحقيقة إلا شبهة واهية ، وخيالات ساقطة . يعرف ذلك كل من وقف عليها ممن له تصور ، وصلى الله على محمد .

(ص/م ١٧ في ١٧/٩/١٣٧٤ هـ)

- ١٠٧ -

الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ:

اعتقاد دوران الأرض باطل، أفشاه من

(((ينتسبون للإسلام!!!))) تبعاً منهم

للفلاسفة!!!

إحياء ((("يوم النظافة" بدعة ضلالة وباطل ينهى عنه الإسلام !!!))) !!!

فتاوى ورستائل
بسم الشيخ محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ
 رئيس المملكة ورئيس القضاة والشؤون الإسلامية
 طيب الله بشاره
 الجزء الثالث
 الجمعة - الجنائز
 جميع ورثتي وتحقيق
 محمد بن عبد الرحمن بن فائز
 وفهامة
 الطبعة الأولى
 مطبعة الكوثر بركة المكرمة
 ١٣٩٩ هـ

المفتي أسقط حكم البدعة الشرعية
 على غير محلها، وهو لا يفرق بين
 الأعياد بمفهومها الشرعي الخاضع حيث
 فصل الشارع الحكيم فيها كصفات
 معينة من خطبة وصلاة محددة المعالم،
 وبين غيرها من المواسم والأعياد
 المطلقة، قال ربنا في سور المائدة: "قَالَ
 عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا
 مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا
 وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ
 الرَّازِقِينَ". وورد عن سيدنا الحسن
 البصري قوله: "كل يوم لا أعصي الله
 فيه فهو يوم عيد"، ولم يقل عاقل بأن
 هذا الإمام قد شرع عيداً جديداً
 للمسلمين !!!

(يسرقية)
 صاحب الجلالة الملك المعظم أيداه الله
 الرياض
 بلغني أن هناك يوماً في السنة عند الموظفين والمدارس يسمى "يوم النظافة"
 (١) سورة النور - آية ٦٣ .
 (٢) هذه الفتوى وجدت في يد بعض طلاب العلم ، وهي مما أملاه على
 في مكتبته الخاصة .
 - ١٢١ -

وقد احتفل به في جدة . وأبدي لجلالتكم - حفظكم الله -
 أن تخصص هذا اليوم والاحتفال به أمر لا يجيزه الشرع حيث
 يكون بصفة العيد، ولا عيد لأهل الإسلام غير أعيادهم التي سنّها
 الشرع، وما سواها فحدث باطل ينهى عنه الإسلام وبمنه .
 أما النظافة فأمرها معروف، وهي مطلوبة في كل وقت، لا تخصص
 بوقت دون وقت . فف . بلغني هذا الخبر وعسى أن لا يكون صحيحاً،
 وغيرتكم للشرع وحميتكم له تأني إقرار هذا الشيء وأمثاله .
 تولاكم الله بتوفيقه .
 محمد بن إبراهيم
 (ص - م - ٢٢٩ في ١٦ - ٨ - ١٣٧٩ هـ)

(((لا يجوز !!!))) الصلاة خلف الأشاعرة !!!

مفتي الوهابية محمد بن إبراهيم
آل الشيخ :

(((لا يجوز !!!)))

الصلاة خلف الأشاعرة !!!

فتاوى ورستائل
بسم الشيخ محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ
 رئيس المملكة ورئيس القضاة والشؤون الإسلامية
 طيب الله بشاره
 الجزء (الثاني)
 أصول الفقه - الطهارة - الصلاة
 جميع ورثتي وتحقيق
 محمد بن عبد الرحمن بن فائز
 وفهامة
 الطبعة الأولى
 مطبعة الكوثر بركة المكرمة
 ١٣٩٩ هـ

والتحري عن كيفية الأعمال التعبدية في مساجدهم من قراءة وصلاة
 وحلق ذكر ونحوها، وإفادتنا بذلك . والسلام عليكم .
 مفتي الديار السعودية
 (ص - ف - ١١٥٠ في ٢٢ - ٦ - ١٣٨٩ هـ)

(٦٨٥ - إمامة الأشاعرة بالسنيين)

« الثانية » : طلب منا أناس من الجماعة (أهل نجد) نصب
 إمام لهم من الجنسية ، ولكن قام أهل بيت من الأحباء معهم حجة
 وقفية المسجد ، وشراء أوقافه لخدمته . وموقع عليها قاضي من تحوز
 مائتي سنة - وسحب عليهم وعلى ذراريهم ، وذاكر الواقف أنه ليس
 للقضاة ولا للولاة فيه عزل ولا نصب ، ومن بدل أو غير فالله
 حسيبه وولي الانتقام منه . وفي ذرية الواقف من يصلح للإمامة .
 ولكن أقل أحوالهم أشاعرة إلى آخره .

الجواب : - لا يجوز تقديم مبتدع إماماً في الصلاة وإن كان
 نص الواقف وشرطه كما ذكرت ، فإن قضاء الله أحق وشرط الله
 أوثق (١) . وغير خاف عليك حكم إمامة الفاسق فكيف بالمبتدع (٢) (١٣٥٥ هـ)
 (من أسئلة فضيلة الشيخ عبد الله بن دهيش لسماعته) .

(٦٨٦ - إمامة من يقول : خذوه يا جن)

وأما المسألة الثالثة : وهي قولكم : ما حكم الصلاة خلف
 من يشتمل هذه الألفاظ (٢) وما حكم ذبيحته ؟
 فالجواب : - أن ذبيحته حلال ما لم يعتقد معنى هذه الكلمات .

(١) وهذا نص حديث بريرة .
 (٢) وهي كما تقدم في السؤال : خذوه يا جن ، وكمن يرد على من يدعو
 بقوله : جنس ونحوه .

- ٢٩٨ -

19. محمد تقي الدين الهلالي التيمي!!!

شيخ الوهابية بالمغرب محمد تقي الدين الهلالي التيمي، يطعن زوراً وبُهتاناً في علامة التفسير الإمام ابن عطية الأندلسي (ت : 541 هـ)، ويقرر ما حاصله: قَدَمْنَا من أدلة علو الله على خلقه واستوائه على عرشه ما يشفي صدور أهل الحق (=المجسمة) و(((يشوي قلوب المعطلة كابن عطية الذي يزعم أنه مُفسِّر وهو مُكسِّر جهمي ضالُّ!!!))!!!، ومحقق الكتاب التيمي الوهابي المدعو: مشهور بن حسن آل سلمان، لا يَنْبِسُ بِبَنْتِ شَفَةِ!!!

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَدْيٌ خَيْرُ الْعِبَادَةِ

تصنيف

أبو عبد الله محمد بن تقي الدين الهلالي التيمي

(ت : ١٢٨٧ - ١٣٨١ هـ)

دار النشر: دار الفکر للطباعة والنشر

أبو عبد الله مشهور بن حسن آل سلمان

الطبعة الأولى: ١٤٢٥ هـ

الطبعة الثانية: ١٤٢٦ هـ

اسماء الله الحسنى

لا يَسْتَنَفِهُ شيء من عصبان العباد، ولا يستغفِر الغضب عليهم، ولكنه جعل لكل شيء مقداراً فهو منه إليه^(١).

٣٤ - العظيم: قال القنوجي: «العظيم»: الكبير الشأن، الجليل القدر، رفيع الذكر، مطاع الأمر.

٣٥ - الغفور: بمعنى الغفار، وقد تقدم شرحه.

٣٦ - الشكور: قال القنوجي في قوله تعالى في سورة النعائم: ﴿وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ﴾ [النعائم: ١٧]: «يشيب من أطاعه بأضعاف مضاعفة»^(٢).

قال محمد تقي الدين: شكر المخلوق أن يكافئه على نعمته عليه بإحسان من قول وعمل بالجوارح وبالقلب، كما قال الشاعر:

أفادنكم النعماء مني ثلاثة يدي ولساني والضمير المُحَجَّبُ^(٣)

أما شكر الله عبيده، فهو تفضله عليهم بالثواب على طاعتهم، وهو غني عن

٣٧ - العلي: قال ابن الأثير في النهاية: «في أسماء الله تعالى «العليُّ المتعالي» فالعليُّ: الذي ليس فوقه شيء في المرتبة والحكم، فُعِيل بمعنى فاعل، من علا يعلو، المتعالي^(٤): الذي جُلَّ عن إفك المفترين وعلا شأنه. وقيل: جُلَّ عن كل وصف وثناء، وهو متفاعل من العلو، وقد يكون بمعنى العالي^(٥).

قال محمد تقي الدين: وقد تقدم في (صدر هذا القسم) من «سبيل الرشاد» من أدلة علو الله تعالى على خلقه واستوائه على عرشه الذي هو فوق المخلوقات كلها ما يشفي صدور أهل الحق، ويشوي قلوب المعطلة، كابن عطية الذي يزعم أنه مفسر، وهو مكسر جهمي ضال!!!.

٣٨ - الكبير: قال ابن الأثير: «في أسماء الله تعالى «المُتَكَبِّرُ والكبير» أي:

(١) انظر: «النهاية» (٢٣٣/١ - ٢٣٤) تحت مادة «حلم».

(٢) انظر: «فتح البيان» (١١٤/٧).

(٣) ذكر دون نسبة في «الفتاوى الكبرى» (٣٧٨/٣)، و«طريق الهجرتين» (٥٠٨/١)، و«شرح الحكم العطائية» (٦٥/١)، و«البداية والنهاية» (١١٨/١) و(١٦٩/٧).

(٤) في مطبوع «النهاية»: «والمعالي».

(٥) انظر: «النهاية» (٢٩٣/٣ - ٢٩٤) تحت مادة «علا».

شيخ الوهابية بالمغرب محمد تقي الدين الهلالي التيمي، يطعن زوراً وبُهتاناً في علامة التفسير الإمام ابن عطية الأندلسي (ت : 541 هـ)، ويقرر ما حاصله: قَدَمْنَا من أدلة علو الله على خلقه واستوائه على عرشه ما يشفي صدور أهل الحق (=المجسمة) و(((يشوي قلوب المعطلة كابن عطية الذي يزعم أنه مُفسِّر وهو مُكسِّر جهمي ضالُّ!!!))!!!، ومحقق الكتاب التيمي الوهابي المدعو: مشهور بن حسن آل سلمان، لا يَنْبِسُ بِبَنْتِ شَفَةِ!!!

شيخ الوهابية بالمغرب محمد تقي الدين الهلالي التيمي، يطعن زوراً وبُهتاناً في الإمام العلامة ابن الأثير (ت: 606هـ) صاحب التحفة: "النهاية في غريب الحديث والأثر"، ويقرر: كنت أظن أن ابن الأثير سلفي العقيدة (=حشوي) برئ من التّعطيل والتّجهّم، لأنّي رأيت المتأخّرين من المشتغلين ينقلون من كتابه "شرح غريب الحديث"، (((ولمّا رأيت شرحه لأسماء الله الحسنى وجدته من شرار الجهميّة المعطّلة!!!))!!)، ومحقق الكتاب التيمي الوهابي المدعو: مشهور بن حسن آل سلمان، لا ينبسُ ببنتِ شفة!!!



أسماء الله الحسنى

شيخ الوهابية بالمغرب محمد تقي الدين الهلالي

التيمي، يطعن زوراً وبُهتاناً في الإمام العلامة ابن الأثير (ت : 606 هـ)، ويقرر: كنت أظن أن ابن الأثير سلفي العقيدة (=حشوي) برئ من التّعطيل والتّجهّم، لأنّي رأيت المتأخّرين من المشتغلين ينقلون من كتابه "شرح غريب الحديث"، (((ولمّا رأيت شرحه لأسماء الله الحسنى وجدته من شرار الجهميّة المعطّلة!!!))!!)، ومحقق الكتاب

التيمي الوهابي المدعو: مشهور بن حسن آل سلمان، لا ينبسُ ببنتِ شفة!!!

مبيل للرشاؤ
في

يقال للهلالي: إي نعم !!!، ولذلك ملأت بحثك (((المحتشم !!!)))

حول شرح أسماء الله الحسنى،

بالإكثار من النّقل عن الإمام ابن

الأثير !!!، وصدق القائل: يأكل

الغلة ويسبّ الملة !!!

تصنيف

أبو عبد الله محمد بن تقي الدين الهلالي
الهلالي
(١٢٣١ - ١٢٧٧ هـ)

أبو عبد الله محمد بن تقي الدين الهلالي
الهلالي
(١٢٣١ - ١٢٧٧ هـ)

الجزء الثاني

الدار البيضاء

٤٤ - الرقيب: قال ابن الأثير: «في أسماء الله تعالى «الرقيب»، وهو الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء، فعيل بمعنى فاعل»^(١).

٤٥ - المجيب: قال ابن الأثير: «في أسماء الله تعالى «المجيب»، وهو الذي يُقابل الدعاء والسؤال بالقبول والغطاء، وهو اسم فاعلٍ من أجابَ بُجيب»^(٢).

٤٦ - الواسع: قال ابن الأثير: «في أسماء الله تعالى «الواسع»، هو الذي وسعَ غناه كُلَّ فقير، ورَحِمته كُلَّ شيء»^(٣).

٤٧ - الحكيم: تقدم معناه في شرح (الحكم).

٤٨ - الودود: قال ابن الأثير: «في أسماء الله تعالى «الودود»، وهو فَعُول بمعنى مفعول، من الودّ: المحبة، يقال: ودّدت الرجل أودّه ودّاً، إذا أحببته، فالله تعالى مودود، أي: محبوب في قلوب أوليائه، أو هو فَعُول بمعنى فاعل، أي: إنه يحبّ عباده الصالحين، بمعنى أنه يرزقهم عنهم»^(٤).

قال محمد تقي الدين: كنت أظن أن ابن الأثير سلفي العقيدة بريء من التعطيل والتّجهّم؛ لأنّي رأيت المتأخّرين من المشتغلين ينقلون من كتابه «شرح غريب الحديث»، ولما رأيت شرحه لأسماء الله الحسنى وجدته من شرار الجهميّة المعطّلة، فانظر كيف أنكر محبة الله تعالى لخلقهِ وفسرها بالرضا^(١)، وغلاة الجهميّة ينكرون أيضاً صفة الرضا والسخط، فاتهم الله ونحن نثبت لله تعالى كلّ ما أثبتته لنفسه من الصفات والأسماء بدون تشبيه، بل كما يليق بجلاله سبحانه، لا إله إلا هو.

٤٩ - المجيد: قال ابن الأثير: «في أسماء الله تعالى «المجيد والمجيد» المَجْد في كلام العرب: الشرف الواسع، ورجُلٌ ماجِد: مِفْضال كثير الخير شريف، والمجيد، فعيل منه للمبالغة»^(٧).

(١) انظر: «النهاية» (٢/٢٤٨) تحت مادة رقيب.

(٢) في الأصل: «مجيب»! والمثبت من «النهاية» (١/٣١٠) تحت مادة «جوب».

(٣) انظر: «النهاية» (٥/١٨٤) تحت مادة «وسع».

(٤) في مطبوع «النهاية»: «هو».

(٥) انظر: «النهاية» (٥/١٦٥) تحت مادة «ودود».

(٦) انظر - لزوماً - كتابي: «الردود والتعقبات» (ص ١٤٣) في رد تأويل صفة المحبة.

(٧) انظر: «النهاية» (٤/٢٩٨) تحت مادة «مجد».

20. اللّجنة الدّائمة الوهّابيّة للبحوث و الإفتاء!!!

من أصرَّ على تنزيه الباري جلَّ وعزَّ عن الجهة فهو: ((كافرٌ!!!)) مُرتدٌّ عن الإسلام!!! لا تصحَّ الصلاة خلفه!!!

إضاءة: هذه الفتوى الضّالة المُضلة نصُّ صريحٌ في تكفير الوهّابيّة لكبار أئمّة الإسلام الذين ينزّهون المولى جلَّ وعلا عن الجهة والمكان! والله المستعان وعليه التّكلان!

فتاوى

اللّجنة الدّائمة للبحوث العلميّة والإفتاء

جَمْعٌ وَتَرْجُومَةٌ
أَبِيهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الدَّرَوِشِي

المجلد الأول

مُطْبَعَةُ الْفَلَكِ عَمْرُوتَ
إِذْ بَاتَتْ رَأْدَةُ الْبَحْرِ الْمَلِيَّةُ الْوُفْدُ
الرَّيَاضُ - الْمَدِينَةُ الْعِلْمِيَّةُ الْمَدِينَةُ

دَارُ الْعِلْمِ وَالْإِسْلَامِ
لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِينِ

السؤال الثاني من الفتوى رقم ٥٤٤١

س: رجل من أهل الطرق الصوفية إمام مسجد وقف يوماً في يوم الجمعة خطيباً وقال: لا نقول الله فوق ولا تحت ولا شمالاً ولا يميناً ويدعو الناس للتوسل بمخلوقات الله مثل الأنبياء والأولياء ويقرأ على أناس كانوا لا يؤدّون فرائض الله وكانوا يخربون بيوت الناس ويمشون في الشوارع يصيحون ويضربون الناس ويقول عنهم إنهم أولياء الله هل هذه هي وحدة الوجود والحلول وغير ذلك من البدع الكثيرة فهل هذا يصلي خلفه وهل تجوز الصلاة وراء مؤذنه وهل تجوز صلاة الأوقات الخمسة اليومية في البيت أم نصلي وراء هذا الرجل أما الجمعة فيمكننا أن نصلي في مسجد آخر؟

٣٤٤

تناول اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

اللّجنة الدّائمة الوهّابيّة للبحوث والإفتاء برئاسة

المفتي ابن باز تقرّر:

من أصرَّ على تنزيه الباري جلَّ وعزَّ عن الجهة

فهو:

((كافرٌ!!!))

مُرتدٌّ عن الإسلام!!!

لا تصحَّ الصلاة خلفه!!!

ج: أولاً: ثبت بالأدلة القطعية أن الله في العلو فوق جميع المخلوقات وقد استوى على عرشه استواءً يليق بجلاله كما قال تعالى: ﴿الرحمن على العرش استوى﴾ هذه عقيدة أهل السنة والجماعة من الصحابة والتابعين ومن تبعهم بإحسان، ونصحك بقراءة كتاب العلو للعلّي الففار لمحمد بن أحمد بن عثمان

ابن قايماز الذهبي. فمن قال: لا نقول إن الله فوق ولا تحت ولا يمين ولا شمال فهو بهذا مخالف لما دل عليه القرآن والسنة وأجمع عليه المسلمون من عهد الصحابة رضي الله عنهم من أهل العلم والإيمان، فيجب أن يبين له الحق فإن أصر فهو كافر مرتد عن الإسلام لا تصح الصلاة خلفه.

حتى ولو حافظ على جميع أركان الإسلام فالمُستغيث بالأولياء والصالحين هو: (((مُشركٌ أكبر يُخرجه من ملة الإسلام!!!))) ف: (((لا يُغسَل!!!))) و (((لا يُصلَّى عليه صلاة الجنازة!!!))) و (((لا يُدفن في مقابر المسلمين!!!))) و (((لا يُدعى له بالمغفرة!!!))) و (((لا يرثه مسلم موحِّد (=التوحيد الوهابي)!!!)))!!!

| | |
|--|--|
| فتوى رقم ٦٩٧٢ | اللجنة الدائمة الوهابية للبحوث والإفتاء: |
| <p>س: رجل يصلي ويصوم ويفعل جميع أركان الإسلام ومع ذلك كله يدعو غير الله حيث إنه يتوسل بالأولياء وينتصر بهم ويعتقد أنهم قادرون على جلب المنافع ودفع المضار أخبرنا جزاكم الله خيراً هل يرثهم أولادهم الموحدون بالله الذين لا يشركون مع الله شيئاً وأيضاً ما هو حكمهم؟</p> <p>ج: من كان يصلي ويصوم ويأتي بأركان الإسلام إلا أنه يستغيث بالأموات والغائبين وبالملائكة ونحو ذلك فهو مشرك وإذا نصح ولم يقبل وأصر على ذلك حتى مات فهو مشرك شركاً أكبر يخرج من ملة الإسلام فلا يغسَل ولا يصلى</p> <p>(١) سورة القصص (١٥). ٥٥</p> | <p>حتى ولو حافظ على جميع أركان الإسلام فالمُستغيث بالأولياء والصالحين هو:</p> <p>(((مُشركٌ أكبر يُخرجه من ملة الإسلام!!!)))</p> <p>ف: (((لا يُغسَل!!!)))</p> <p>و (((لا يُصلَّى عليه صلاة الجنازة!!!)))</p> <p>و (((لا يُدفن في مقابر المسلمين!!!)))</p> <p>و (((لا يُدعى له بالمغفرة!!!)))</p> <p>و (((لا يرثه موحِّد (=التوحيد الوهابي)!!!)))!!!</p> |
| <p>فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.</p> <p>عليه صلاة الجنازة ولا يدفن في مقابر المسلمين ولا يدعى له بالمغفرة ولا يرثه أولاده ولا أبواه ولا إخوته الموحدون ولا نحوهم ممن هو مسلم لاختلافهم في الدين لقول النبي صلى الله عليه وسلم «لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم» رواه البخاري^(١) ومسلم^(٢) وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.</p> | <p>فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.</p> <p>جمع وترتيب / أحمد بن عبد الرزاق الدويش</p> <p>المجلد</p> <p>محفوظة للطباعة</p> |
| <p>اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء</p> <p>الرئيس: عبد العزيز بن عبد الله بن باز</p> <p>نائب الرئيس: عبد الرزاق عفيفي</p> <p>عضو: عبد الله بن غديان</p> <p>عضو: عبد الله بن قعود</p> | |

الاستغاثة بالأولياء والصالحين: شركٌ أكبر!!! ولو مع اعتقاد أن: الله هو المُستغاثُ به في الحقيقة!!!

| | |
|--|--|
| السؤال الثالث من الفتوى رقم ٧٣٠٨ | اللجنة الدائمة الوهابية للبحوث والإفتاء: |
| <p>س: يقول أرباب الصوفية - أنهم يستعينون ويستغيثون بعباد صالحين مجازاً والله عز وجل هو المستعان حقيقة فكيف ترد على هؤلاء . ثم إنهم يقولون حجة لهم في الاستعانة بالصالحين (وما رميت إذ رميت...) إلى آخر الآية الكريمة حجة لهم فكيف ترد على هذا؟</p> <p>ج: أولاً الاستعانة والاستغاثة بغير الله من الأموات والغائبين والأصنام ونحوها شرك بالله عز وجل وهكذا الاستعانة بغير الله من الأحياء فيما لا يقدر عليه إلا الله شرك أكبر يخرج من ملة الإسلام.</p> <p>ثانياً الاستدلال على مشروعية الاستعانة والاستغاثة بغير الله بقوله (وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى)^(١) استدلال باطل، فإن معناه وما أصبت عيون الكفار في غزوة بدر مع كثرتهم وانتشارهم في ميدان القتال بما حذقتهم به من الحصى مع ضعفك وقلة ما بيدك من الحصى ولكن الله تعالى هو الذي أوصله إليهم فأصاب أعينهم جميعاً بقدرته سبحانه، فليس في الآية استغاثة بغير الله</p> <p>(١) ج ٨ من ١١ .
(٢) ج ١١ من ٥٢ شرح النووي على مسلم .
(٣) الأنفال (١٧) . ٥٦</p> | <p>الاستغاثة بالأولياء والصالحين:</p> <p>(((شركٌ أكبر يُخرج من ملة الإسلام!!!)))</p> <p>ولو مع اعتقاد أن:</p> <p>(((الله هو المُستغاثُ به في الحقيقة!!!)))</p> |
| <p>فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.</p> <p>وإنما فيها أخذ بالأسباب ولو ضعيفة وهو حذف الحصى مع الضراعة لله واللجوء إليه فكانت النتائج بفضل الله وقدرته عظيمة وكان مع حذف الحصى أيضاً دعاء الرسول عليهم وطلبه النصر من الله وحده على أعدائه لا دعاء الصالحين. وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.</p> | <p>فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.</p> <p>جمع وترتيب / أحمد بن عبد الرزاق الدويش</p> <p>المجلد</p> <p>محفوظة للطباعة</p> |
| <p>اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء</p> <p>الرئيس: عبد العزيز بن عبد الله بن باز</p> <p>نائب الرئيس: عبد الرزاق عفيفي</p> <p>عضو: عبد الله بن غديان</p> <p>عضو: عبد الله بن قعود</p> | |

حتى مع: (1) إخلاص النية لله رب العالمين (2) واعتقاد بأنه جلّ وعلا هو المؤثر وحده فإن: الاستغاثة بالأولياء والصالحين وفق هذا: (((شرك أهل الجاهلية الأولى!!!)))!!!

اللجنة الدائمة الوهابية للبحوث والإفتاء:

حتى مع:

(1) إخلاص النية لله رب العالمين

(2) واعتقاد بأنه جلّ وعلا هو المؤثر وحده

فإن:

الاستغاثة بالأولياء والصالحين وفق هذا:

(((شرك أهل الجاهلية الأولى!!!)))!!!

فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

جمع وترتيب / أحمد بن عبد الرزاق الدويش

الحجاء

محزون الطبر مطبوعة للرفاعة

س، يقول الناس عند التوازل والشداقد يارسول الله وغيره من الأولياء ويذهبون إلى مقابر الصالحين في حالة المرض ويستغيثون بهم ويقولون إن الله يدفع البلاء بهم نحن نستمدهم لكن نيتنا إلى الله لأن المؤثر هو الله، هل هذا شرك أم لا وهل يقال لهم إنهم مشركون؟ والحال أنهم يصلون ويقرأون القرآن وغيره من العمل الصالح.

جاء ما يفعله هؤلاء هو الشرك الذي كان عليه أهل الجاهلية الأولى، فإنهم كانوا يدعون اللات والعزى ومناة وغيرهم ويستغيثون بهم، تعظيماً لهم ورجاء أن يقربوهم إلى الله ويقولون: (ما نعبدكم إلا ليقربونا إلى الله زلفى). ويقولون أيضاً: (هؤلاء شفعاؤنا عند الله). وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم أن الدعاء عبادة، وأنها لا تكون إلا لله، ونهى الله تعالى عن دعاء غيره، فقال: (ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فأنت إما من الظالمين. وإن عيسك الله بضرب فلا كاشف له إلا هو وإن يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم). وعلى المسلمين أن يقولوا: (إياك نعبد وإياك نستعين) في كل ركعة من صلواتهم، إرشاداً لهم إلى أن العبادة لا تكون إلا له وأن الاستغاثة لا

(١) بونس ١٠٦ و ١٠٧.

(٢) سورة بونس ١٠٦ و ١٠٧.

٨٥

فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

تكون إلا به دون الأموات من الأنبياء وسائر الصالحين، ولا يغترك مع ذلك كثرة صلاة هؤلاء وصيامهم وقراءاتهم، فإنهم من خل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا، وذلك أنها لم تبن على أساس التوحيد الخالص، فكانت هباءً منثوراً، والأدلة من الكتاب والسنة على شركهم وإحباط عملهم كثيرة، فراجع في ذلك آيات القرآن والسنة الصحيحة وكتب أهل السنة. نسأل الله لنا ولك الهداية.

لا يجوز إنتاج المُجَسَّمات الفنية للحرمين الشريفين لأنه يفضي إلى: (((الشرك الأكبر!!!)))!!!

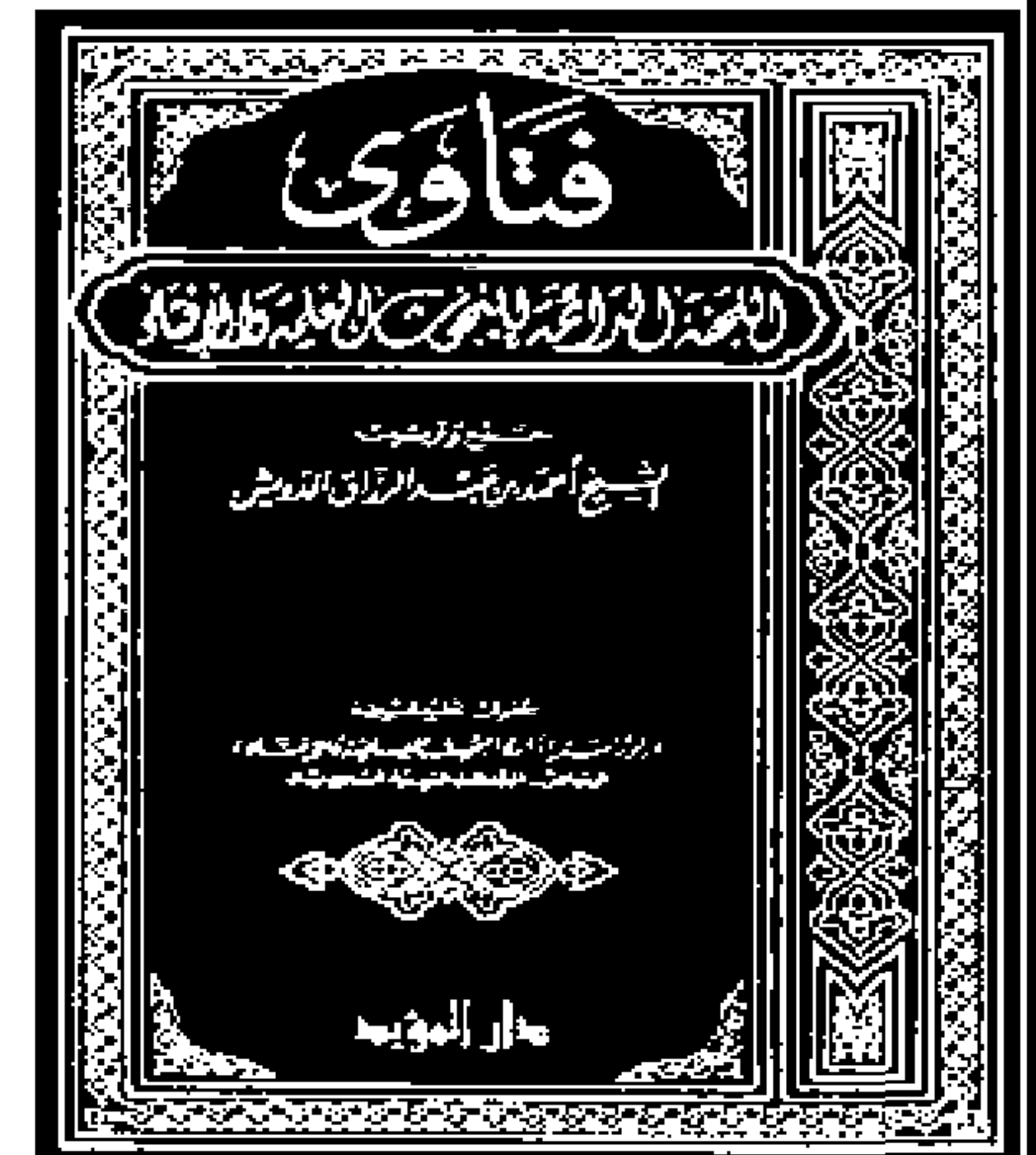
اللجنة الدائمة الوهابية للإفتاء:

لا يجوز إنتاج المُجَسَّمات الفنية للحرمين الشريفين... لخروج صورة القبة الخضراء

مع صورة المسجد النبوي !!!

وهذا يفضي إلى:

(((الشرك الأكبر!!!)))!!!



التجارة واتخاذها وسيلة للكسب ونماء المال وقد يفضي إلى اتخاذ بعضها حجاً وحمل بعضها أو تعليقها للتبرك وللحفظ من الآفات وما يخشى منه من اللصوص وأنواع البلاء. وعلى هذا لا يجوز طبع صور الكعبة والمسجد النبوي على الساعات مطلقاً ويجب المنع من دخولها المملكة. وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

عضو: عبد الله بن قعود
عضو: عبد الله بن خديان
نائب رئيس اللجنة: عبد الرزاق عفيفي
الرئيس: عبد العزيز بن عبد الله بن باز

فتوى رقم ٥٥٧٦

س، أرجو التكرم بإعلامي عن حكم الدين في إنتاج مجسمات فنية للحرمين الشريفين بما في ذلك الكعبة المشرفة بغرض بيعها على الحاج وغيرهم من المسلمين الذين يرغبون في اقتنائها على سبيل التذكار. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد، جاء لا يجوز إنتاج المجسمات الفنية للحرمين الشريفين لما قد تشتمل عليه من صور لمن بالحرم المكي من الطائفين والمصلين ولمن بالمسجد النبوي والقراء وغيرهم وخروج صورة القبة الخضراء مع صورة المسجد النبوي مما يدفع بعض الناس إلى الاعتقاد في القباب وأهلها وهذا يفضي إلى الشرك الأكبر ولما يفضي إليه ذلك من مفسد أخرى أعاذنا الله منها.

وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

عضو: عبد الله بن قعود
عضو: عبد الله بن خديان
نائب رئيس اللجنة: عبد الرزاق عفيفي
الرئيس: عبد العزيز بن عبد الله بن باز

السؤال الثالث من الفتوى رقم ١٦١٩

س، ما حكم من وضع صورة إنسان أو حيوان في المسجد؟ وهل تجوز

٤٧٤

لا يجوز كتابة: "الله - محمد" بهذا الشكل !!! لأنّ هذا فيه خطر عظيم!!!:

(1) فيه مشابهة لعقيدة النصارى في التثليث!!!

(2) فيه أيضاً رمز لعقيدة وحدة الوجود!!!

(3) فيه ذريعة إلى عبادته صلى الله عليه وآله وسلّم مع الله!!!

الفتوى رقم ٨٢٧٧

اللجنة الدائمة للدراسات والبحوث العلمية للإفتاء:

لا يجوز كتابة: "الله - محمد" بهذا الشكل !!! لأنّ فيه خطر عظيم!!!

(1) فيه مشابهة لعقيدة النصارى في التثليث !!!

(2) فيه أيضاً رمز لعقيدة وحدة الوجود !!!

(3) فيه ذريعة إلى عبادته صلى الله عليه وآله وسلّم مع الله !!!

أود أن أطرح عليكم سؤالاً كان محض خلاف بين عدد من الناس وهو أنه كانت مكتوبة كلمة الله وكلمة محمد بشكل متداخل فيما بينهما في أعلى باب أحد المساجد في محافظة أدلب وهي كما يلي:

فمنهم من قال بأنه لا يجوز كتابتها على هذا الشكل وبرهنوا على قولهم بأن محمداً صلى الله عليه وسلم أصبح بذلك في مرتبة الله وهذا غير معقول. ومنهم من قال بأن كتابتها ليس فيها أية حرمانية؛ لأن الله عز وجل جعل اسمه بجانب اسم رسوله محمد صلى الله عليه وسلم فأرجو منكم الإرشاد الصحيح ولكم مني جزيل الشكر.

جاء مما جاء في نصوص الشريعة القرن بين الشهادة لله بالتوحيد والشهادة لنبية محمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة في مواضع من ذلك القرن بينهما في الأذان للصلاة وفي الإقامة لها وفي حديث «بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله» وغير ذلك مع بيان ما يجب الإيمان به على المكلفين بالنسبة لكل منهما مما هو أهله كقول المكلف لا إله إلا الله محمد رسول الله أما مزجها كتابة فلم يأت في كتاب الله ولا في سنة النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك ففيه خطر عظيم، إذ فيه مشابهة لعقيدة النصارى الباطلة في التثليث، وأن الأب والابن وروح القدس إله واحد وفيه أيضاً رمز للعقيدة الباطلة عقيدة وحدة الوجود وفيه أيضاً ذريعة إلى الغلو في الرسول صلى الله عليه وسلم

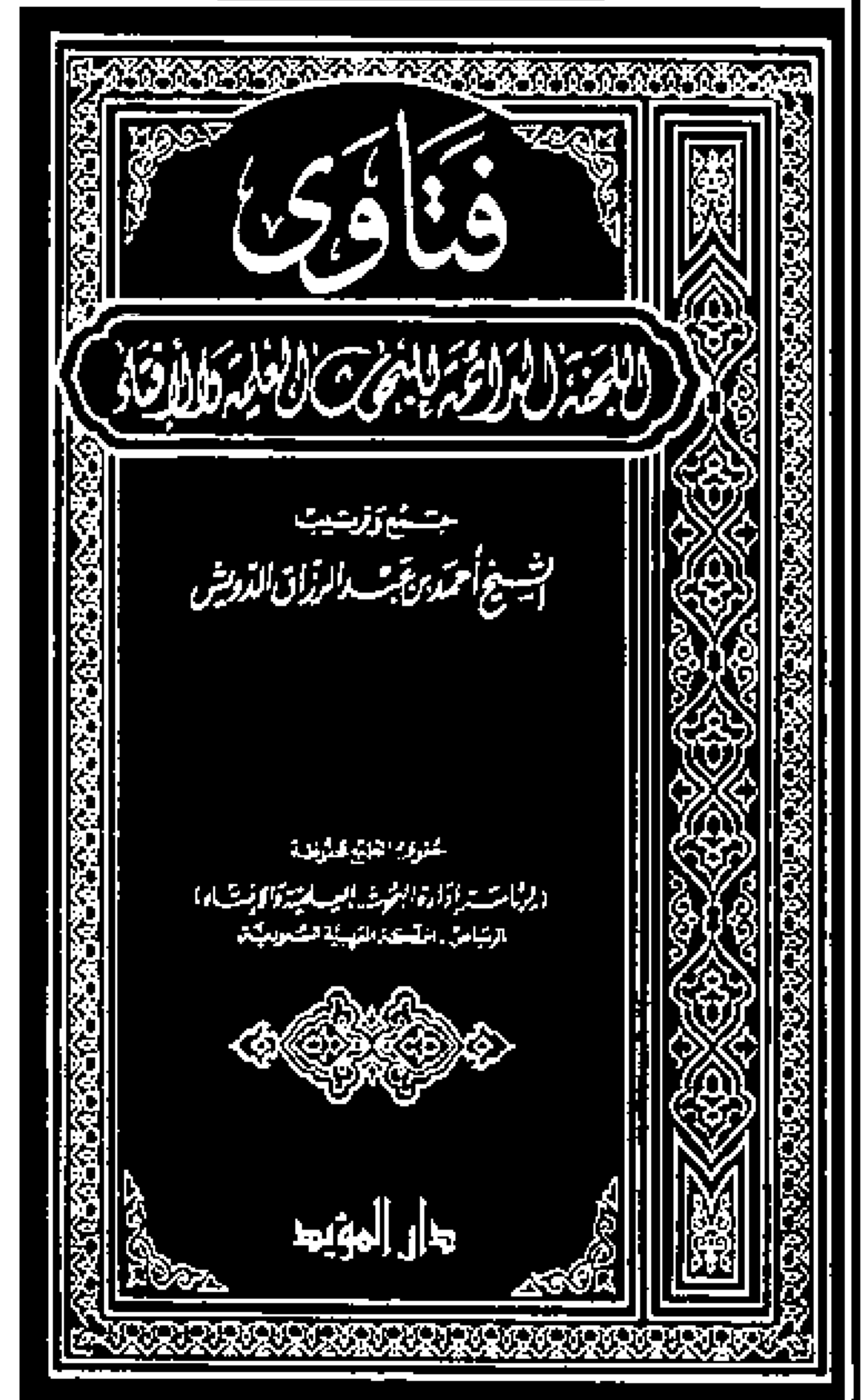
٢٩

فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

وعبادته مع الله سبحانه وعليه يجب أن يمنع كتابة اسم الله تعالى واسم رسوله محمد صلى الله عليه وسلم على هذا الشكل؛ شكل تداخل حروف اسميهما كتابة، وتقاطع حروف اسم كل منهما بحروف اسم الآخر بل لا يجوز كتابة (الله - محمد) على باب المسجد ولا على غيره لما في ذلك من الإيهام والتلبيس لما ذكر من المحاذير وغيرها. وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

| | | | |
|-------------------------------|------------------|-------------------|------------------|
| الرئيس | نائب رئيس اللجنة | عضو | عضو |
| عبد العزيز بن عبد الله بن باز | عبد الرزاق عفيفي | عبد الله بن غديان | عبد الله بن قعود |



((لا تصل!!!)) مع الصُوفيّة في زاويتهم!!!

فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

السؤال التاسع من الفتوى رقم ٦٢٥٠

س: في أخي الذي أسكن فيه يوجد مسجد وتوجد زاوية تابعة لطريقة صوفية، هل تجوز الصلاة في هذه الزاوية؟
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

ج: لا تصل مع هؤلاء الصوفية في زاويتهم واحذر صحبتهم والاختلاط بهم لئلا يصيبك ما أصابهم وتحر الصلاة في مسجد جماعة يتحرون السنة ويحرصون عليها.
وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.
اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

عضو عبد الله بن قعود عضو عبد الله بن هديان نائب رئيس اللجنة عبد الرزاق عفيفي الرئيس عبد العزيز بن عبد الله بن باز

اللجنة الدائمة الوهابية

للإفتاء:

((لا تصل!!!))

مع الصوفية في زاويتهم!!!

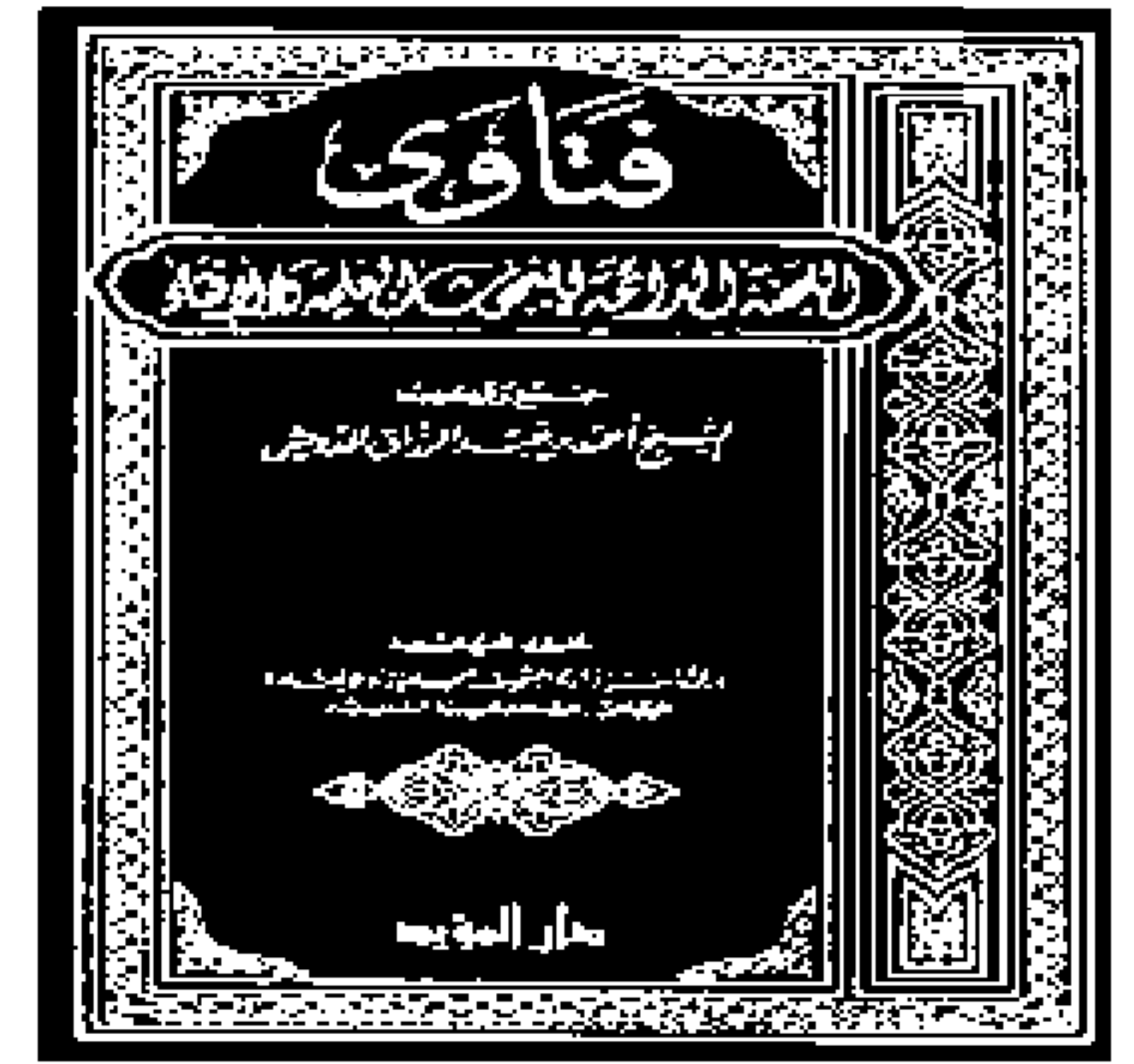
السؤال الثاني عشر من الفتوى رقم ٩٤٥٠

س: كيف رؤية أرباب الأحوال النبي صلى الله عليه وسلم في اللحظة؟

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:
ج: النبي صلى الله عليه وسلم لا يراه أحد في الدنيا بعد وفاته وإنما يرى في النوم، فمن رآه على صورته في النوم فقد رآه، لأن الشيطان لا يتمثل في صورته، كما صح بذلك الأحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأما ما يدعيه بعض الصوفية من أنهم يرون النبي صلى الله عليه وسلم يقظة فهو باطل لا أصل له.

وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.
اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

عضو عبد الله بن هديان نائب رئيس اللجنة عبد الرزاق عفيفي الرئيس عبد العزيز بن عبد الله بن باز



انحناء التَّحِيّة في رياضة "الكارتية": (((عبادة!!!)))!!!

فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.
اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

عضو عبد الله بن قعود عضو عبد الله بن هديان نائب رئيس اللجنة عبد الرزاق عفيفي الرئيس عبد العزيز بن عبد الله بن باز

السؤال الثالث من الفتوى رقم ٥٣١٣

س: انخرطنا في نادي من نوادي الكارتية بأمريكا وقال المدرب أنه يجب أن تمنحني عندما تمنحني لك هو فرفضنا وشرحن له ذلك في ديننا فوافق ولكن قال: على أن تمنحني فقط الرأس، لأنه هو يبدؤك بالإنحناء فلا بد أن ترد تحيته فما رأي فضيلتكم في ذلك؟

ج: لا يجوز الإنحناء تحية للمسلم ولا للكافر لا بالجزء الأعلى من البدن ولا بالرأس، لأن الإنحناء تحية عبادة والمعبادة لا تكون إلا لله وحده.
وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

عضو عبد الله بن قعود عضو عبد الله بن هديان نائب رئيس اللجنة عبد الرزاق عفيفي الرئيس عبد العزيز بن عبد الله بن باز

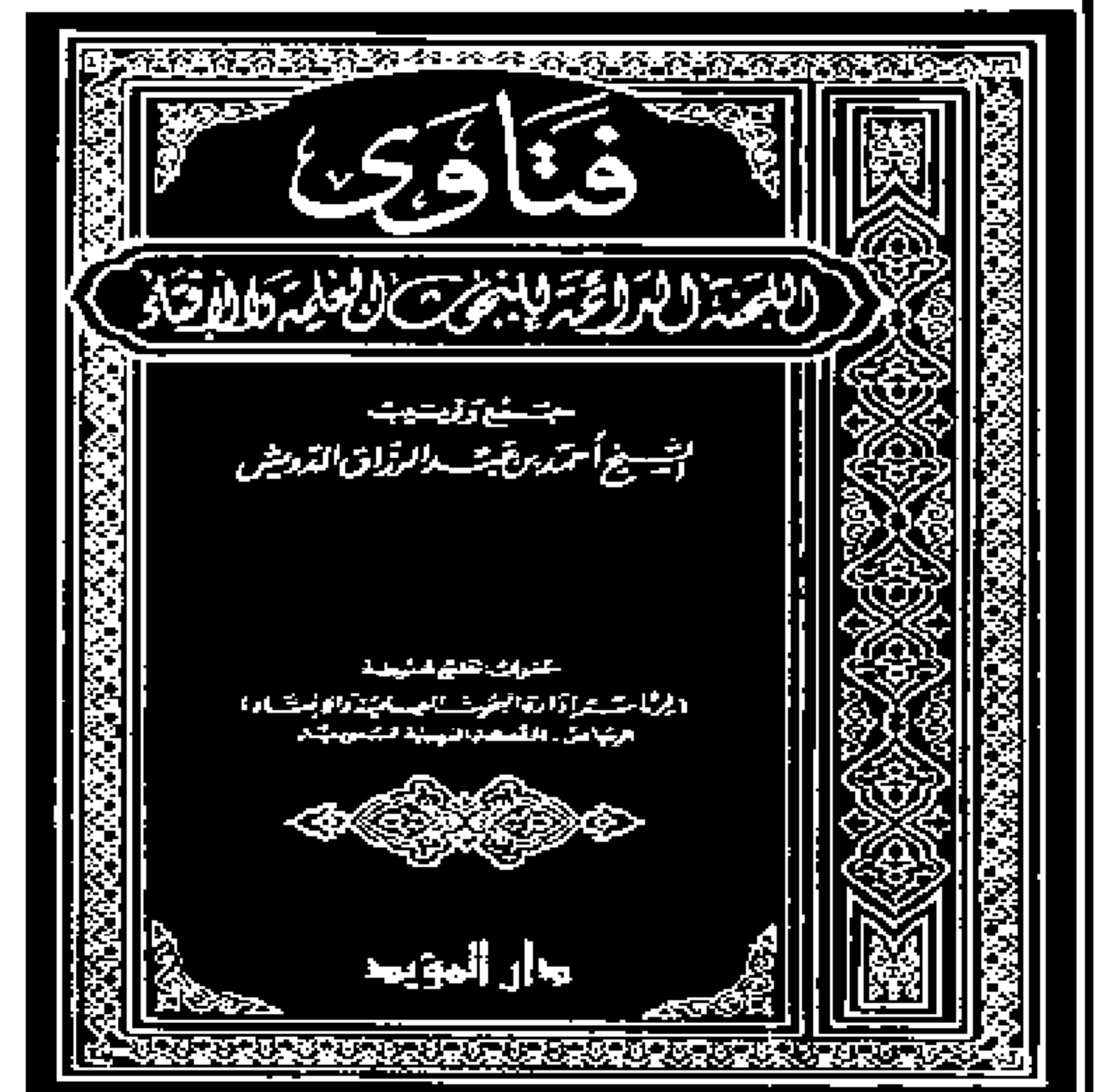
الفتوى رقم ٢٢٧٨

س: يروي أن الرسول صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم على جماعة من أصحابه يتوكأ على عصا، فقاموا له، فقال لهم: «لا تقوموا كما تقوم الأعاجم يعظم بعضهم بعضاً».

(أ) ما حكم الإسلام في وقوف الطلبة لمدرسيهم أثناء دخولهم الفصول هل هو جائز أم لا؟

(ب) هل وقوف الناس بعضهم لبعض في المجالس حين التحية والمصافحة منهي عنه؟

١٤٨



اللجنة الدائمة الوهابية للإفتاء: يجب على المسلم (((تخريب الزوايا!!!))) التي فيها أضرحة!!! إذا كان في جماعة لها منعة وقوة!!! ويجوز له (((نهب!!!))) ما فيها لينتفع به!!!

اللجنة الدائمة الوهابية للإفتاء:

يجب على المسلم

(((تخريب الزوايا!!!)))

التي فيها أضرحة!!!

إذا كان في جماعة لها منعة وقوة!!!

ويجوز له

(((نهب!!!)))

ما فيها لينتفع به!!!

فتاوى

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

جمع وترتيب

أحمد بن عبد الرزاق الدويش

لجنة الأول

دار المؤيد

فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء
الصور وتسوية القبور المرتفعة بالأرض كما اكتفى صلى الله عليه وسلم من عائشة رضي الله عنها بجعل الستارة التي في حجرتها في غمارق بعد أن قسمتها قطعاً تذهب بمعالم ما كان فيها من الصور وأقرها على ذلك ولم يأمرها بإتلافها ولأن الأصل جواز استعمال هذه الخيامات، والحرمة طارئة فإذا زال ما طرأ عليها عادت إلى أصل إباحة الاستعمال فيما يناسبها شرعاً.

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

| | | | |
|------------------|-------------------|------------------|-------------------------------|
| عضو | عضو | نائب رئيس اللجنة | الرئيس |
| عبد الله بن قعود | عبد الله بن غديان | عبد الرزاق عفيفي | عبد العزيز بن عبد الله بن باز |

السؤال الخامس والسادس من الفتوى رقم ٢٢٠١

س: هل يجوز لي أن أخرب الزوايا التي فيها أضرحة مشايخ يسمون الأولياء وهل يجوز لي أن أخذ من هذه الزوايا بعد أن أدمرها السقف والغطاء لأنتفع بها؟

ج: أولاً: بناء الزوايا والمساجد على قبر أو قبور حرام لما ثبت من نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ولعنه من فعل ذلك فإن بنيت عليها فعلى ولاية المسلمين وأعوانهم هدمها إزالة للمنكر فإنها أسست على غير تقوى وكذا لو كان لجماعة من المسلمين منعة وفيهم قوة فعليهم أن يزيلوها. كل ذلك إذا لم يخش من هدمها إثارة فتن لا يستطاع إطفائها والقضاء عليها فإن النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل الأصنام التي كانت على الكعبة والتي بداخلها أول الأمر مع دعوته إلى التوحيد وتسفيه أحلام المشركين لعبادتهم الأصنام فلما قوي المسلمون أزالها عام فتح مكة.

ثانياً: إذا هدمت جاز لك أن تأخذ من أجزائها ما تنتفع به إذا أمنت الفتنة ولم تخش الضرر. وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

| | | | |
|------------------|-------------------|------------------|-------------------------------|
| عضو | عضو | نائب رئيس اللجنة | الرئيس |
| عبد الله بن قعود | عبد الله بن غديان | عبد الرزاق عفيفي | عبد العزيز بن عبد الله بن باز |

21. كبير مشايخ الوهابية عبد الرحمن بن محمد بن قاسم النجدي!!!

كبير مشايخ الوهابية عبد الرحمن بن محمد بن قاسم النجدي يلخص النظرة الوهابية للعالم الإسلامي، ويقرر ما حصله: بعد وفاة ابن تيمية وتلامذته، (((انتقضت عرى الإسلام!!!، وتاهت الأمة الإسلامية لمدة قرون في ببداء الشك الأكبر: فعبدت الكواكب!!! والنجوم!!! والأضرحة!!! والمشاهد!!!)) من دون الله!!! حتى قيض الله لهذه الأمة محمد بن عبد الوهاب لينقذها من براثن الشرك والوثنية!!!

كبير مشايخ الوهابية عبد الرحمن بن محمد

بن قاسم النجدي يلخص النظرة الوهابية

للعالم الإسلامي، ويقرر ما حصله: بعد وفاة

ابن تيمية وتلامذته، (((انتقضت عرى

الإسلام، وتاهت الأمة الإسلامية لمدة قرون

في ببداء الشك الأكبر: فعبدت الكواكب!!!

والنجوم!!! والأضرحة!!! والمشاهد!!!، من

دون الله!!!))، حتى قيض الله لهذه الأمة

محمد بن عبد الوهاب لينقذها من براثن

الدلائل السنية في الشرك والوثنية!!!
الأجوبة الجديّة

مجموعة رسائل ومسابقات علماء عند الأعلام
من عصر الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى عصرنا

جسّد
الشيخ
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب
بمكتبة
الشيخ
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب
١٤١٢ - ١٤١٣ هـ

الجزء الأول

كتاب العقائد

إلى أن أقام الله تعالى : العالم الرباني ، مفتي الأمة ،
بحر العلوم ، شيخ الإسلام : أحمد بن تيمية ، المجتهد

١٥

المطلق ، المجمع على فضله ، وإمامته ، الذي جمع الله
العلوم كلها بين عينيه ، يأخذ منها ما يريد ، ويدع ما يريد ،
جدد الله به الدين بعد دروسه ، وأحيا به هدي سيد المرسلين
بعد أقول شموسه ، وأدحض به جميع بدع المبتدعين ، وأنبج
الحق واليقين ، وقام بعده تلامذته المحققون ، وأتباعهم ممن
لا يحصون .

وبعدهم انتقضت عرى الإسلام ، وعبدت الكواكب
والنجوم ، وعظمت القبور ، وبنيت عليها المساجد ، وعبدت
تلك الضرائح ، والمشاهد ، واعتمد عليها في المهمات ، دون
الصمد الواحد ، ولكن في الحديث : «إن الله تبارك وتعالى
يبعث لهذه الأمة ، على رأس كل قرن ، من يجدد لها أمر
الدين» ويبين المحجة بواضحات البراهين .

فبعث في القرن الثاني عشر ، عند من خبر الأمور
وسبر ، ووقف على ما قرره أهل العلم والأثر ، الآية الباهرة ،
والحجة الظاهرة ؛ شيخ الإسلام والمسلمين ، المعدود من
أكابر السلف الماضين ، المجدد لما درس من أصول الملة
والدين ، السلفي الأول ، وإن تأخر زمنه عند من خبر وتأمل ،
بحر العلوم ، أوحده المجتهدين ؛ الشيخ : محمد بن
عبد الوهاب ، أجزل الله له الأجر والثواب ، وأسكنه الجنة بغير
حساب .

فشمر عن ساعد جده واجتهاده ؛ وأعلن بالنصح لله

١٦

من أنكر عقيدة العلو الحسي فهو: (((كافر!!!)))!!!

وصدق أهل السنة بالأميرين معاً، وأقروا بهما، وصار من أثبت الرؤية ونفى العلو مذبذباً بين ذلك، لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء! وهذه الأنواع من الأدلة لو بسطت أفرادها لبلغت نحو ألف دليل، فعلى المتأول أن يجيب عن ذلك كله! وهيهات له بجواب صحيح عن بعض ذلك! وكلام السلف في إثبات صفة العلو كثير جداً: فمنه: ما روى شيخ الإسلام أبو إسماعيل الأنصاري في كتابه الفاروق، بسنده إلى أبي مطيع

(1) ضعيف، وتقدم. أه الباني

كلام الشارح المزعوم للعقيدة الطحاوية ابن أبي العز التيمي في إثبات عقيدة العلو الحسي واستسمانه بنقل مكذوب على الإمام الأعظم!

التعليق البازي

عنه

شرح الطحاوية

الجزء الأول

سماعة الشيخ

عبد العزيز بن عبد الله بن باز

رحمه الله تعالى

أسره

أبو مفيان

عززي بن حمد بن حسين بن علي

غفر الله له ولوالديه وللمسلمين

دار الإفتاء

باز

التعليقات البازية على شرح الطحاوية

٦٣٢

البلخي: أنه سأل أبا حنيفة عمن قال: لا أعرف ربي في السماء أم في الأرض؟

فقال: قد كفر، لأن الله يقول: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ وعرشه فوق سبع سماواته، قلت: فإن قال: إنه على العرش، ولكن يقول: لا أدري العرش في السماء أم في الأرض؟

قال: هو كافر، لأنه أنكر أنه في السماء، فمن أنكر أنه في السماء فقد كفر.

مفتي الوهابية ابن باز: من أنكر

عقيدة العلو الحسي فهو:

(((كافر!!!)))!!!

قال سماحة الإمام عبدالعزيز بن باز رحمه الله: والمعنى في هذا واضح، هذا من الأمور الضرورية التي لا تحتاج إلى إقامة دليل على من كان من المسلمين، لأن هذا معروف في القرآن العظيم أو في السنة، فلا يحتاج إلى إقامة دليل، بل من أنكر هذا فهو كافر لظهور تكذيبه للقرآن والسنة، نسأل الله العافية، لكن لو فرض أنه في محل يخفى عليه مثل هذا؛ فإنه ينبغي أن تقام عليه الحجة، ثم يكفر إذا أصر. أه

مفتي الوهَّابِيَّة ابن باز: ((يفتري الكذب!!!)) و((يُكفِّر!!!)) أغلبية المتكلِّمين من السَّواد الأعظم لأهل السَّنة والجماعة: السَّادة الأشاعرة والماتريديَّة وفضلاء أهل الحديث!!!

مفتی الوہابیۃ ابن باز:

(((يفتري الكذب !!!)))

;

(((يُكْفِّرُ!!!)))

أغلبية المتكلمين من السّواد الأعظم
لأهل السنّة والجماعة:

السَّادَةُ الْأَشَاعِرَةُ وَالْمَاتَرِيدِيَّةُ
وَفَضَلَاءُ أَهْلِ الْحَدِيثِ !!!

مسئله: معلوم است که حاصل الضرب عددهای ۱ تا ۱۰۰ برابر با ۱۰۰! است. حاصل این ضرب را با ۱۰۰ تقسیم کنیم. باقیمانده آن چیست؟

الفوائد العلمية

من الذروريس البازية

واليد من شرح تيسير العزيز الحميد

(الفصل الأول)

دروس علیہ شریعتہ شرعیہ سماجیہ ایضاً الخ

نَحْبُذِ الْعَزِيزِ مِنْ عِمَّتِ رَأْسِهِ رَمَازِ

رحمۃ اللہ علیہ واخیرہ لہ خیر علی غایتی ۱۳۱۹ . ۱۳۲۹

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

حصہ چہارم فیوض و غزلی

مفتوحہ کتب خانہ اور مکتبہ علم و ادب

افسوس با هر چه در دسترس داشت

عبدالسلام محمد عثمانی

غير مستعمله في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَخَافُ الْعَذَابَ﴾

المحكمة الثانية

طبع بإذن من مصلحة الطباعة العامة للحكومة وممثلة في صنع مصر العربية

مدى الوصولة العالمية

شرح تيسير العزيز الحميد

۲۶۷

= فدخل الربوبية والأسماء والصفات في توحيد العبادة من الدخول ضمناً؛ أي: أن إقرار العبد بتوحيد الألوهية، وأن الله هو المستحق للعبادة، يدخل في ضمنه إقراره وإيمانه بأنه ربّه وخالقه ورازقه، وأنه كامل بذاته وأسمائه وصفاته وأفعاله، إذ لو لا ذلك لما خضع وعبد الله، واعترف أنه مستحق للعبادة، فلما انتفت هذه الأمور عن آلهة المشركين، صارت غير صالحة، وصارت باطلة؛ لأنها لا تخلق ولا ترزق، ولا تنفع ولا تضر، ولا تستقل بالأشياء؛ بل هي عاجزة مرزوقة مخلوقة* .

*** س: أكثر المتكلمين لا يعرف من معنى التوحيد إلا توحيد الربوبية**

فقط، فہل یکنون موحدین؟

ج: هذا هو المعروف عندهم، ولكنهم لا يكونون موحدين إلا بتوحيد

العبادة؛ أى: الإيمان بأن الله هو المستحق للعبادة - جل وعلا - أما أكثر

المتكلمين لا يعرف إلا توحيد الربوبية، حتى قالوا: لا إله إلا الله، أى: لا

قادر إلا الله، أو لا خالق إلا الله، أو ما أشبه ذلك.

س: أكثر الكتب العصرية الجديدة التي ملأت الأسواق بأسماء كتب

إسلامية لا تقرر إلا هذا الجانب، وأكثر الشباب يتناولها ويهضمها وينصرون =

مفتي الوهابية ابن باز يبارك تكفير حامد الفقي لأهل مصر والعراق والشام واليمن وباقي البلاد الإسلامية!!!

مفتي الوهابية ابن باز يبارك تكفير حامد الفقي لأهل مصر والعراق والشام واليمن وباقي البلاد الإسلامية:

(1) أحمد البدوي الذي لا يعرف له أصل ولا فضل كان ذلك المعبود قبرا أو مشهدا؛ أو صورة أو غير ذلك (١).

قوله: (حتى إذا هلك أولئك) أي الذين صوروا تلك الأصنام.

قوله: (ونسى العلم) ورواية البخاري «وينسخ» وللكتشميهني «ونسخ العلم» أي درست آثاره بذهاب العلماء، وعم الجهل حتى صاروا لا يميزون بين التوحيد والشرك، فوقعوا في الشرك ظنا منهم أنه ينفعهم عند الله.

قوله: (عبدت) لما قال لهم إبليس: إن من كان قبلكم كانوا يعبدونهم وبهم يسقون المطر، هو الذي زين لهم عبادة الأصنام وأمرهم بها، فصار هو معبودهم في الحقيقة. كما قال تعالى: (٣٦: ٦٠ - ٦٢) ﴿ألم أعهد إليكم يا بني آدم ألا تعبدوا الشيطان إنه لكم

(١) في قرة العيون: فصارت هذه الأصنام بهذا التصوير على صور الصالحين سلما إلى عبادتها. وكل ما عبد من دون الله، من قبر أو مشهد، أو صنم، أو طاعوت فالأصل في عبادته هو الغلو. كما لا يحصى على ذوى البصائر. كما جرى لأهل مصر وغيرهم، فإن أعظم آلهتهم أحمد البدوي وهو لا يعرف له أصل ولا فضل ولا علم ولا عبادة. ومع هذا نصار أعظم آلهتهم مع أنه لا يعرف إلا أنه دخل المسجد يوم الجمعة فبال فيه ثم خرج ولم يصل. ذكره السخاوي عن أبي حيان. فزين لهم الشيطان عبادته فاعتقدوا أنه ينصرف في الكون، ويطغى الحريق ويحجى الغريق، وصرفوا له الإلهية والربوبية وعلم الغيب، وكانوا يعتقدون أنه يسمعهم ويستجيب لهم من الديار البعيدة. وفيهم من يسجد على عتبة حضرته. وكان أهل العراق ومن حولهم كأهل عمان يعتقدون في عبد القادر الجيلاني: كما يعتقد أهل مصر في البدوي. وعبد القادر من متأخري الخنابلة وله كتاب الغيبة، وغيره ممن قبله وبعده من الخنابلة أفضل منه في العلم والزهد، لكن فيه زهد وعبادة، وفتنوا به أعظم فتنة. كما جرى من الرافضة مع أهل البيت.

وسبب ذلك الغلو دعوى أن له كرامات وقد جرت الكرامات لمن هو خير منه وأفضل كيعض الصحابة والتابعين، وهكذا حال أهل الشرك مع من فتنوا به.

وأعظم من هذا عبادة أهل الشام لابن عربي وهو إمام أهل الوحدة الذين هم أكفر أهل الأرض وأكثر من يعتقد فيه هؤلاء لا فضل له ولا دين كأناس بمصر وغيره، وجرى في نجد قبل هذه الدعوة مثل هذا، وفي الحجاز واليمن وغيرهما من عبادة الطواغيت والأشجار والأحجار والقبور ما عمت به البلوى، كعبادتهم للجن وطلبهم الشفاعة منهم. والأصل في ذلك الغلو تزوين الشيطان.

وذكر أهل السير أن التلبية من عهد إبراهيم عليه السلام «ليك اللهم ليبيك لا شريك لك ليبيك» حتى كان عمرو بن لحي الخزاعي فينما هو يلبي تمثل له الشيطان في صورة شيخ يلبي معه فقال «ليبيك لا شريك لك» فقال الشيخ: «إلا شريكا هو لك». فأنكر ذلك عمرو وقال ما هذا؟ فقال الشيخ: «تملكه وما ملك». فإنه لا بأس بهذا. فقالها عمرو. فدانت بها العرب.

ولا علم ولا عبادة هو أعظم آلهة أهل مصر!!!

(2) أهل العراق ومن حولهم كأهل عمان يعبدون

إلههم عبد القادر الجيلاني!!!

(3) أهل الشام يعبدون إلههم ابن عربي الذي هو

أكفر أهل الأرض!!!

(4) أهل نجد قبل الدعوة الوهابية، والحجاز

واليمن وغيرها من البلاد الإسلامية كانوا يعبدون

آلهتهم من الطواغيت والأشجار والأحجار

والقبور!!!

فتح المجيب

شرح كتاب التوحيد

تأليف
الشيخ عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ
المتوفى سنة ١٢٨٥ هـ

راجع حواشيه ومصححها وعلق عليها

سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز
رئيس اللجنة الإسلامية للدراسات والبحوث

دار الحديث
القصبة

مفتي الوهابية ابن باز: بالإضافة إلى عبادتهم لكل ما هبّ ودبّ من أشجار وأحجار!!!، فقد فشت أيضا في
 (((الحرمين الشريفين!!!))) : (((عبادة المجانين من دون الله!!!))) الذين يدعون الولاية وهم مجاذيب لا
 عقول عندهم!!! حتى أنقذهم محمد بن عبد الوهاب!!!

أهل الجبيلة لما سمعوا بذلك لينصروها ويحموها. فلما رأوا الأمير عثمان
 ومن معه كفوا ورجعوا عن ذلك. فباشر الشيخ هدمها وإزالتها، فأزالها الله
 عز وجل على يديه رحمة الله عليه. ولنذكر نبذة عن حال نجد قبل قيام
 الشيخ رحمة الله عليه، وعن أسباب قيامه، ودعوته.

كان أهل نجد قبل دعوة الشيخ على حالة لا يرضاها مؤمن، كان
 الشرك الأكبر قد نشأ وانتشر، حتى عبدت القباب وعبدت الأشجار،
 والأحجار، وعبدت الغيران، وعبد من يدعى بالولاية. وهو من المعتوهين،
 وعبد من دون الله أناس يدعون بالولاية، وهم مجانين مجاذيب لا عقول
 عندهم، واشتهر في نجد السحرة والكهنة، وسؤالهم وتصديقهم وليس هناك
 منكر إلا من شاء الله، وغلب على الناس الإقبال على الدنيا وشهواتها، وقل
 القائم لله والناصر لدين الله، وهكذا في الحرمين الشريفين، وفي اليمن
 اشتهر في ذلك الشرك، وبناء القباب على القبور، ودعاء الأولياء والاستغاثة
 بهم، وفي اليمن من ذلك الشيء الكثير، وفي بلدان نجد من ذلك ما لا
 يحصى، ما بين قبر وما بين غار، وبين شجرة وبين مجذوب ومجنون يدعى
 من دون الله ويستغاث به مع الله، وكذلك مما عرف في نجد واشتهر دعاء

الجن والاستغاثة بهم، وذبح الذبائح لهم، وجعلها في الزوايا من البيوت
 رجاء نجدتهم، وخوف شرهم. فلما رأى الشيخ الإمام هذا الشرك وظهوره
 في الناس، وعدم وجود منكر لذلك، وقائم بالدعوة إلى الله في ذلك، شمر عن
 ساعد الجد، وصبر على الدعوة، وعرف أنه لا بد من جهاد، وصبر وتحمل
 للأذى، فجاء في التعليم والتوجيه والإرشاد وهو في العيينة، وفي مكاتبة
 العلماء في ذلك، والمذاكرة معهم رجاء أن يقوموا معه في نصر دين الله،
 والمجاهدة في هذا الشرك وهذه الخرافات، فأجاب دعوته كثيرون من علماء
 نجد وعلماء الحرمين، وعلماء اليمن، وغيرهم وكتبوا إليه بالموافقة، وخالف
 آخرون وعابوا ما دعا إليه وذموه، ونفروا عنه وهم بين أمرين، ما بين جاهل

مفتي الوهابية ابن باز: بالإضافة إلى عبادتهم
 لكل ما هبّ ودبّ من أحجار وأشجار!!!
 فقد فشت أيضا في
 (((الحرمين الشريفين!!!)))
 (((عبادة المجانين من دون الله!!!)))
 الذين يدعون الولاية وهم مجاذيب لا
 عقول عندهم!!!
 حتى أنقذهم محمد بن عبد الوهاب!!!

مَجْتَبَىٰ فَيَاوِي

وَقَالَ اللَّهُ مَتَّعْتُكُمْ

تأليف الفقير إلى عفو ربه

عبد العزيز بن عبد الرحمن بن باز

التَّوْحِيدُ وَمَا يَلْحَقُ بِهِ

الجزء الأول

جسّع وشراف

د. محمد بن عبد الشوير

مكتبة (الكتاب) بمكة

لرئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء
 الرياض - المملكة العربية السعودية

دار القاسم للنشر

الرياض: ١٤١٢ هـ - ص ١٠٠ - ١٣٧٢
 ت: ١٧٧٨١١٠ - الفاكس: ١٧٧٤٤٢٢

مُفتي الوهابية ابن باز يقرّر: "حافظ الدنيا" ابن حجر العسقلاني و"الإمام المجمع على إمامته إلا عند الوهابية!" النّووي: (((ليسا من أهل السنة والجماعة!!!))) في الصّفات!!!

الجزء الثامن والعشرون

مجموع فتاوى ومقالات متنوعة

مُفتي الوهابية ابن باز يقرّر:

"حافظ الدنيا" ابن حجر العسقلاني

و"الإمام المجمع على إمامته إلا عند الوهابية!"

النّووي:

(((ليسا من أهل السنة والجماعة!!!)))

في الصّفات!!!

مَجْمُوعُ فَتَاوَيْهِ

ومقالات متنوعة

تأليف الشيخ

عبد العزيز بن عبد الله بن باز

رحمه الله

جمع وترتيب

د. محمد بن سعد الشويخ

إعداد وتنسيق

موقع ابن باز

www.imambinbaz.org



ولم يؤمروا كاليهود والنصارى والخمسة والشيوعيين وغيرهم، ممن يوجد اليوم وقبل اليوم، ممن بنعتهم رسالة الله ولم يؤمروا، فهم من أهل النار كفار، نسأل الله العافية.

س ٤: سائل يقول: هناك من يحذر من كتب الإمام النووي

وابن حجر رحمهما الله تعالى، ويقول: إنهما ليسا من أهل السنة والجماعة، فما الصحيح في ذلك؟

ج: هم أشياء عنطوا فيها في الصّفات، ابن حجر والنووي

وجماعة آخرون، هم أشياء عنطوا فيها، ليسوا فيها من أهل السنة، وهم

من أهل السنة فيما سلموا فيه ولم يخرفوه هم وأمثالهم ممن غلط.

س ٥: سائل يقول: كيف يكون التعامل مع الباطنيين وأهل

البدع الذين خالطونا في البلاد، إذا كانوا طلاباً أو مدرسين، وإذا

كانوا أطباء أو مرضى، وإذا كانوا زملاء في العمل؟

ج: من أعلن بدعته وحب محجده، من أعلن بدعته من الغلو في

أهل البيت، في علي وفاطمة وأهل البيت، والغلو في

((تكفير!!!)) مفتي الوهابية ابن باز لمسند الحجاز محمد علوي المالكي مع رميه له بالعظائم! ومباركة
لجنة الإفتاء الوهابية لكل ذلك!!!

((تكفير!!!)) مفتي الوهابية ابن باز
تقديم لسماحة الرئيس العام لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد الشيخ عبد العزيز بن عبد الله

ابن باز:-

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه
واهتدى بهداه أما بعد:-

فقد اطلعت على أمور منكورة في كتب أصدرها محمد علوي مالكي، وفي
مقدمتها كتابه النعم الذي سماه (الذخائر المحمدية). من تلك الأمور نسبته
لرسول الله صلى الله عليه وسلم صفات هي من خصائص الله سبحانه
وتعالى، كقوله: بأن لرسول الله مقاليد السموات والأرض، وأن له أن يقطع
أرض الجنة، ويعلم الغيب والروح والأمور الخمسة التي اختص الله تعالى
بعلمها، وأن الخلق خلقوا لأجله، وأن ليلة مولده أفضل من ليلة القدر، وأنه
لا شيء إلا وهو به منوط يعني بذلك النبي صلى الله عليه وسلم، ومن ذلك
إقراره فصائد نقلها في الذخائر مشتملة على الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه
وسلم والاستجارة به وأن إليه الفرع عند الكروب وأنه إذا لم يستجب فإلى
أبن يفرع الكروب وأشياء أخرى مما جاء استعراض بعضها في هذا الكتاب

الذي ألفه صاحب الفضيلة الشيخ العلامة عبد الله بن سليمان بن منيع أحد
قضاة محكمة التمييز بالمنطقة الغربية وعضو هيئة كبار العلماء المسمى (حوار مع
المالكي في رد منكراته وضلالاته) والذي يسرني التقديم له، وقد ساءني
كثيراً وقوع هذه المنكرات الشنيعة والتي بعضها كفر بواح من محمد علوي
المذكور، كما أثار بما نشره في كتبه من ضلالات وشركيات وبدع منكورة
كثيراً من أهل العلم وفي مقدمتهم هيئة كبار العلماء حيث أصدروا قرارهم

— ٥ —

لمسند الحجاز محمد علوي المالكي

مع رميه له بالعظائم! ومباركة لجنة

الإفتاء الوهابية لكل ذلك!!!

حوار مع المالكي

في رد

منكراته وضلالاته

لجنة التكفير!

تأليف
عبد الله بن سليمان بن منيع
الطائفة محكمة التمييز بالمنطقة الغربية وعضو هيئة كبار العلماء
بالمنطقة الغربية
طبع ونشر
دار البحوث والدراسات والبحوث والدراسات والبحوث والدراسات والبحوث
بمدينة الرياض - المملكة العربية السعودية

وقعت له تعالى
١٤٠٣ - ١٩٨٣

الطبعة الأولى

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

نموذج من فتاوى التكفير وفق الأهواء السياسية!!! مفتي الوهابية ابن باز: حاكم العراق "صدام حسين":
 (((كافر!!!))) حتى ولو: (((نطق بالشهادة!!!))) و(((صلى!!!))) و(((صام!!!)))
 إضاعة: من أين لابن باز أن القوم يصلون لمقاصد دنيوية؟! أهى قراءة في النيات أم ماذا؟! وأين كانت هذه
 الفتوى يوم أداء صدام لمناسك العمرة؟! بل وأين كانت هذه الفتوى قبل أزمة الخليج!!!

مفتي الوهابية ابن باز: حاكم

العراق "صدام حسين":

(((كافر!!!)))

حتى ولو:

(((نطق بالشهادة!!!)))

و(((صلى!!!)))

و(((صام!!!)))

إضاعة: من أين لابن باز أن القوم يصلون لمقاصد

دنيوية؟! أهى قراءة في النيات أم ماذا!!!

وأين كانت هذه الفتوى يوم أداء صدام لمناسك

العمرة!!!

بل وأين كانت هذه الفتوى قبل أزمة الخليج!!!

مَجْمُوعُ فَتَاوَيْهِ

وَقَالَ اللَّهُ مَتَّعْتُكُمْ

تَأليف الفقير إلى الله تعالى

عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن بن باز

التَّوْحِيدُ وَمَا يَلْحَقُ بِهِ

الْحَنِيمُ السَّادِسُ

جستج وشرافت

د. محمد بن سعيد الشويخ

مجموع الفتاوى

لإقامة إدارة البحوث العلمية والأدبية

الرياض . المملكة العربية السعودية

دار القاسم للنشر

الرياض : ١٤٢٢ هـ - ١٣٧٣

ت : ١٧٧٥٣١١ - فاكس : ١٧٧٤٤٣٢

س ٦ : هل يجوز لعن حاكم العراق؟ لأن بعض الناس يقولون : إنه مادام ينطق
 بالشهادتين تتوقف في لعنه ، وهل يجزم بأنه كافر؟ وما رأى سماحتكم في رأي من يقول
 بأنه كافر؟

ج : هو كافر وإن قال : لا إله إلا الله ، حتى ولو صلى وصام ، مادام لم يتبرأ من

(١) سورة الحجرات الآية ٩ .

(٢) سورة الشورى الآيتان ٤١ ، ٤٢ .

١٢١

مبادئ البعثية الإلحادية ، ويعلن أنه تاب إلى الله منها وما تدعو إليه ، ذلك أن
 البعثية كفر وضلال ، فما لم يعلن هذا فهو كافر . كما أن عبد الله بن أبي كافر وهو
 يصلي مع النبي ﷺ ويقول : لا إله إلا الله ويشهد أن محمداً رسول الله وهو من أكفر
 الناس ومأنفقه ذلك لكفره ونفاقه . فالذين يقولون لا إله إلا الله من أصحاب
 المعتقدات الكفرية كالبعثيين والشيوعيين وغيرهم ويصلون لمقاصد دنيوية ، فهذا
 ما يخلصهم من كفرهم ؛ لأنه نفاق منهم ، ومعلوم عقاب المنافقين الشديد كما جاء في
 كتاب الله : ﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ يَجِدَ لَهُمْ نَصِيراً ﴾ (١) ،
 وصدام بدعواه الإسلام أو دعواه الجهاد أو قوله أنا مؤمن ، كل هذا لا يغني عنه شيئاً
 ولا يخرج من النفاق ، ولكي يعتبر من يدعي الإسلام مؤمناً حقيقياً فلا بد من
 التصريح بالتوبة مما كان يعتقد سابقاً ، ويؤكد هذا بالعمل ، لقول الله تعالى : ﴿ إِلَّا
 الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا ﴾ (٢) فالتوبة الكلامية ، والإصلاح الفعلي ، لابد معه من
 بيان ، وإلا فلا يكون المدعي صادقاً ، فإذا كان صادقاً في التوبة فليتبرأ من البعثية
 وليخرج من الكويت ويرد المظالم على أهلها ، ويعلن توبته من البعثية وأن مبادئها
 كفر وضلال ، وأن على البعثيين أن يرجعوا إلى الله ويتوبوا إليه ويعتقوا الإسلام
 ويتمسكوا بمبادئه قولاً وعملاً ظاهراً وباطناً ، ويستقيموا على دين الله ، ويؤمنوا
 بالله ورسوله ، ويؤمنوا بالآخرة إن كانوا صادقين . أما البهرج والنفاق فلا يصلح عند
 الله ولا عند المؤمنين . يقول سبحانه وتعالى : ﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ
 النَّارِ ﴾ (١) ، ويقول جل وعلا : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتُونَ الْآخِرَةَ وَمَا هُمْ
 بِمُؤْمِنِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ اللَّهَ ءَالِافُ ضِعْفٍ ءَالِافٍ هُمْ فِي قُلُوبِهِمْ
 شُرَكَاءُ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ءَامَنُوا كَاثِرًا بِكَذِبُونَ . وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا
 فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ . أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ . وَإِذَا
 قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ ءَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا
 يَعْلَمُونَ ﴾ (٣) .

(٢) سورة البقرة الآية ١٦٠ .

(١) سورة النساء الآية ١٤٥ .

(٣) سورة البقرة الآيات ٨ - ١٣ .

١٢٢

هذه حال صدام وأشباهه ممن يعلن الإسلام نفاقاً وخداعاً وهو يذيق المسلمين
 أنواع الأذى والظلم ويقيم على عقيدته الإلحادية البعثية .

فصل

وفي كلام مصطفى العطار كلمة يجب التنبيه عليها . وهي قوله والشهر الكريم قد اظننا بركاته وفيوضه .

كبير مشايخ الوهابية

حمود التويجري:

"أظننا الشهر الكريم

بركاته وفيوضه":

((كلمة شركية!!!))

والجواب ان يقال ليست البركات والفيوض من الاشهر ولا من غيرها من المخلوقات وانما هي من الله وحده لا شريك له . قال تعالى (قالوا اتعجبين من امر الله رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد) وقال تعالى (قيل يانوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك) وقال تعالى (وباركنا عليه وعلى اسحاق) وقال تعالى (وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها) (مبارك كما اينما كنت) وقال تعالى (وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها) (الية . وقال تعالى (ونجيناه لوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين) وقال تعالى (ولسليمان الريح عاصفة تجري بأمره الى الارض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين) وقال تعالى (ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدى للعالمين) وقال تعالى (ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض) الية وقال تعالى (وما بكم من نعمه فمن الله) . وفي الحديث الصحيح « وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد » والاحاديث في هذا المعنى كثيرة جدا .

ومن اضاف البركات والفيوض الى غير الله تعالى فقد جعل ذلك الغير

- ٣٥٨ -

شريكا لله تعالى فيما هو من خصائص ربوبيته . وحيث ان هذا قد خفي على العطار احببنا ان ننبهه عليه .

ذيل الصواعق

لهو الاباطيل والمخارق

تأليف الفقير الى الله تعالى حمود بن عبدالله التويجري

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

الطبعة الاولى عام ١٤٩٠ هـ

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

ابن العثيمين شارحاً ومقرراً:

(((التشبيه الفاحش!!!)))

من ابن القيم لحال مخالفه في

مسألة الصفات!!!

٣٧٧٤- وَتَرَى الْمُخَنَّتَ حِينَ يُقَرَّعُ سَمْعُهُ تَبْدُو عَلَيْهِ شَمَائِلُ النِّسْوَانِ

المُخَنَّتُ؛ يعني: الذي سَلَبَ الذُّكُورِيَّةَ عَنْ نَفْسِهِ وَجَعَلَ نَفْسَهُ بِمَنْزِلَةِ النِّسْوَانِ، إِذَا سَمِعَ هَذَا الطَّاغُوتَ تَبْدُو عَلَيْهِ شَمَائِلُ النِّسْوَانِ؛ أي: صفاتُ النِّسْوَانِ.

٣٧٧٥- وَيَظَلُّ مُنْكَوْحًا لِكُلِّ مُعْطَلٍ وَلِكُلِّ زَنْدِيقٍ أَخِي كُفْرَانٍ

يعني: أَنَّهُمْ يَجْعَلُونَهُ بِمَنْزِلَةِ الْمَرَأَةِ، يُبَيِّنُونَهُ بِالنِّكَاحِ.

٣٧٧٦- وَتَرَى صَبِيَّ الْعَقْلِ يُفَزَعُهُ اسْمُهُ كَالْغُولِ حِينَ يُقَالُ لِلصَّبِيَّانِ

قَوْلُهُ: «وَتَرَى صَبِيَّ الْعَقْلِ يُفَزَعُهُ اسْمُهُ» «صَبِيَّ الْعَقْلِ»؛ يعني: الذي عقله صغيرٌ لم يَشْتَدَّ يَفَزَعُهُ اسْمُهُ.

قَوْلُهُ: «كَالْغُولِ حِينَ يُقَالُ لِلصَّبِيَّانِ» الْغُولُ يُخَوِّفُ بِهِ الصَّبِيَّانَ، يُقَالُ لِلصَّبِيِّ: اسْكُتْ حَتَّى لَا يَأْتِيكَ الْغُولُ، وَالْغُولُ هَذَا لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ.

٣٧٧٧- كُفْرَانٌ هَذَا الْإِسْمُ لَا سُبْحَانَهُ أَبَدًا وَسُبْحَانَ الْعَظِيمِ الشَّانِ

المؤلف في الأول قال: «لَا عَزَّ اسْمُهُ»، وقال: «أَهْوَنُ بَدَأَ»، وهنا صرَّحَ بأنه كافرٌ بهذا الطَّاغُوتِ، وأنه لَا يُنَزِّهُهُ وَلَا يُعَظِّمُهُ وَلَا يَرَاهُ شَيْئًا، وَسُبْحَانَ الْعَظِيمِ الشَّانِ!

٣٧٧٨- كَمْ ذَا التَّرَسُّ بِالْمَحَالِ أَمَا تَرَى قَدْ مَزَقَّتْهُ كَثْرَةُ السَّهْمَانِ

يعني: كم تَرَسُّوا بهذا المَحَالِ! وَلَكِنْ سُهْمَانُ أَهْلِ الْحَقِّ تُخَرِّقُهُ وَتُحَرِّقُهُ وَلَكِنْ مَا هَذَا الَّذِي يَتَكَلَّمُ عَنْهُ الْمُؤَلِّفُ حَتَّى جَعَلْنَا نَشْتَاقُ وَنَتَطَلَّعُ، مَا هَذَا الطَّاغُوتُ؟ يَقُولُ:

٣٧٧٩- جِسْمٌ وَتَجْسِيمٌ وَتَشْبِيهٌُ أَمَا نَعْيُونُ مَنْ فَشِرَ وَمَنْ هَذَبَانِ

سلسلة منارات فضيلة الشيخ (١٢٣)

شَرَحَ
الْكَافِيَ الشَّافِيَّةَ
فِي الْإِنْصَارِ لِلْفِرْقَةِ النَّاجِيَةِ

إِمَامُهُ الْفَقِيهُ
شَيْخُ الدِّينِ أَيْمَنُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَسْرَةُ الْجَوَازِيَّةِ
مَوْلَى آلِ الْإِسْلَامِ وَرَبِّهِمْ وَرَأْسُهُمْ وَنَبِيُّهُمْ

لِفَضِيلَةِ الشَّيْخِ الْعَلَامَةِ

مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ الْعَثِيمِيِّ

عَمْرَاهُ لَهُ وَلَوْلَا دِينُهُ وَهُوَ سَلِيمٌ

الْمُجَلَّدُ الثَّالِثُ

مِنْ مُصَدَّرَاتِ

مُؤَسَّسَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ الْعَثِيمِيِّ بِالْمَدِينَةِ

الشيخ الوهابي ابن العثيمين مقرأً: الإمام المحقق النووي:

(1) يتَّصف بـ: ((الغباوة!!!)) وفق تقرير ابن تيمية الحراني!!!

(2) يروج عبارة الكذب والتناقض!!!

شرح الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية

٣١٠

الشيخ الوهابي ابن العثيمين مقرأً:

الإمام "المحقق" النووي:

(1) يتَّصف بـ: ((الغباوة!!!))

وفق حاصل تقرير ابن تيمية!!!

(2) يروج عبارة:

((الكذب والتناقض!!!))

ثانيًا: جعلكم التفويض من مذهب أهل السنة، فإن أهل السنة بريئون من ذلك حتى إن شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - قال: «إن قول أهل التفويض من شر أقوال أهل البدع والإلحاد»^(١).

وقال: إنه هو الذي فتح الباب للفلاسفة والمناطقة الذين أنكروا المعاد وأنكروا اليوم الآخر؛ لأن هؤلاء الفلاسفة قالوا: إذا كنتم أنتم يا أهل السنة لا تعرفون معاني القرآن وإنما تقرأونه تعبدًا بتلاوته، فأنتم بمنزلة العجائز والأميين، ونحن أصحاب الميدان الذين نعرف معاني ما أنزل الله ولو بالتأويل؛ فلهذا فتح هؤلاء المفوضة الباب لأهل التأويل حتى للفلاسفة وشبههم.

ومن ثم نجد في كلام بعض العلماء المحققين كالنووي - رحمه الله - «أن طريقة السلف أسلم، وطريقة الخلف أعلم وأحكم»، وهذه العبارة وصف شيخ الإسلام من قالها بالغباوة، فقال - رحمه الله -: «ولا يجوز أيضًا أن يكون الخالفون أعلم من السالفين كما يقوله بعض الأغبياء ممن لم يُقدَّر قدر السلف، بل ولا عرف الله ورسوله والمؤمنين به حقيقة المعرفة المأمور بها من أن طريقة السلف أسلم وطريقة الخلف أعلم وأحكم»^(٢)، ولا شك أن هذه عبارة كذب، وفيها تناقض.

أما كونها متناقضة: فلأنه إذا كانت طريقة السلف أسلم لزم أن تكون أعلم وأحكم؛ لأننا لا نعلم سلامة إلا بعلم وحكمة، بعلم بمعرفة أسباب السلامة، وحكمة في سلوك هذه الأسباب.

وثانيًا: كيف تكون طريقة الخلف أعلم وأحكم وهم الذين حرّفوا الكلم عن مواضعه؟! وكيف تكون طريقة الخلف أعلم من طريق النبي ﷺ والصحابة

(١) انظر: درء تعارض العقل والنقل (١/ ٢٠٥).

(٢) انظر: الفتوى الحموية الكبرى (ص: ١٨٥).

سنة ١٤٣٢ هـ

شرح

الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية

إمامنا الحق
شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية
رحمه الله تعالى

لنضيلة الشيخ السلامة

محمد بن صالح العثيمين

عزاه الله له ولوالديه وللمسلمين

المجلد الثاني

من إصدارات

مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين العلمية

إمام الحرمين الجويني يقول: (((إنَّ الله في كلِّ مكان!!!)))!!!

شرح الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية

٢٦٤

من افتراءات الشيخ الوهابي ابن
العثيمين:

إمام الحرمين الجويني

يقول:

(((إنَّ الله في كلِّ مكان!!!)))!!!

يقول الجويني -عفا الله عنه-:

٢٣٩- وَكَلَامُهُمَا فِي قُرْبِهِ مِنْ رَبِّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ إِذْ ذَاكَ مُسْتَوِيَانِ

سبحان الله! هذا الذي وصل إلى مكان سمع فيه صريف الأقلام كرجل في
بطن الخوت في الأرض في القرب من الله!

هذا يقول هكذا، لأنه يقول: إنَّ الله في كلِّ مكان، وإذا كان في كلِّ مكان،

لزم أن يكون النبيان عنده مُسْتَوِيَيْنِ.

٢٤٠- قَالَعْلُو وَالسُّفْلُ اللَّذَانِ كِلَاهُمَا فِي بُعْدِهِ مِنْ ضِدِّهِ طَرَفَانِ

العلو والسُّفْل كل واحد منهما (في بُعْدِهِ مِنْ ضِدِّهِ طَرَفَانِ) فهذا فوق بعيد،
وهذا أسفل.

٢٤١- إِنْ يُنْسَبَ اللَّهُ نُزْرَةً عَنْهُمَا بِالِاخْتِصَاصِ، بَلَى هُمَا سَيَّانِ

٢٤٢- فِي قُرْبٍ مَنْ أَضْحَى مُقِيمًا فِيهِمَا مِنْ رَبِّهِ، فَكِلَاهُمَا مِثْلَانِ

يعني: إن نُسِبَ الله عَزَّ وَجَلَّ نُزْرَةً عَنْهُمَا بِالِاخْتِصَاصِ، فلا يقال: إنَّ العالي
أقرب إلى الله مِنَ النازل، هذا لا يجوز، فهما عند الله سَيَّانِ، ولا يُنْسَبَانِ إلى الله
عَزَّ وَجَلَّ، هما يتسبان إلینا، والسُّفْلُ ضدَّ العُلُو، فالعلو في طرف، وهذا في طرف،
لا يلتقيان، لكنهما بالنسبة لله هما سَيَّانِ.

قَوْلُهُ: «مِثْلَانِ» أَي: متشابهان.

لغة الحديث: قوله الجويني (٢٣٩)

شرح
الكافية الشافية في
الانتصار للفرقة الناجية

إمامنا محمد بن
شهاب الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن هبة الخواري

لغة الحديث: قوله الجويني (٢٣٩)

محمد بن صالح العثيمين

عقيدة كبرى في التوحيد والنبوة والرسالة

المجلد الأول

من إصدارات

مؤسسة التوزيع والترجمة والإصدار

بعد أن اتَّهمَ حافظ الدِّنيا ابن حجر العسقلاني بأنَّه: (((متذبذب في عقيدته!!!))) الشيخ الوهابي ابن

العثيمين يستنكر إحراق بعض "أدعياء السِّلَفِيَّةِ والوهابيَّة" لكتب الإمام النَّووي والحافظ ابن حجر!!!

أما الحافظ الثاني: فهو ابن حجر - رحمه الله - وابن حجر حسب ما بلغ

علمي متذبذب في الواقع، أحياناً يسلك مسلك السلف، وأحياناً يمشي على

طريقة التأويل التي هي في نظرنا تحريف.

مثل هذين الرجلين هل يمكن أن نقدر فيهما؟

أبداً، لكننا لا نقبل خطأهما، خطؤهما شيء واجتهادهما شيء آخر.

(١) أخرجه مسلم، كتاب التوبة، باب الحظ على التوبة والفرح بها، (٢٧٤٧)، (٧).

(٢) أخرجه البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب، (٣٤٨١)، ومسلم، كتاب التوبة، باب في
سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه، (٢٧٥١)، (٢٥).

شرح الأربعين النووية

٣١٦

أقول هذا لأنه نيت نابتة قبل ستين أو ثلاث تهاجم هذين الرجلين

هجوماً عنيفاً، وتقول: يجب إحراق فتح الباري وإحراق شرح صحيح مسلم،

- أعوذ بالله - كيف يجزئ إنسان على هذا الكلام، لكنه الغرور والإعجاب

بالنفس واحتقار الآخرين^(١).

بعد أن اتَّهمَ حافظ الدِّنيا ابن حجر العسقلاني بأنَّه:

(((متذبذب في عقيدته!!!)))

الشيخ الوهابي ابن العثيمين يستنكر إحراق

"أدعياء السِّلَفِيَّةِ والوهابيَّة" لكتب الإمام النَّووي

لغة الحديث: قوله الجويني (٢٣٩)

شرح والحافظ ابن حجر!!!

الإربعين النووية

لغة الحديث: قوله الجويني (٢٣٩)

محمد بن صالح العثيمين

عقيدة كبرى في التوحيد والنبوة والرسالة

المجلد الأول

من إصدارات

مؤسسة التوزيع والترجمة والإصدار

دار الفکر للطباعة

شيخ الوهَّابِيَّة ابن العثيمين: اليهود ((خَيْرٌ وَأَعْرَفُ!!!)) بصفات الله من ((جمهور علماء الإسلام!!!)) الذين تأوَّلوا الأصابع بالقُدرة!!!

شيخ الوهَّابِيَّة ابن العثيمين: اليهود

((خَيْرٌ وَأَعْرَفُ!!!))

بصفات الله من:

((جمهور علماء الإسلام!!!))

الذين تأوَّلوا الأصابع بالقُدرة!!!

الْقَوْلُ الْمَفِيدُ

عَلَى

كِتَابِ النُّجُودِ

شَرَحَ فَضِيلَةُ الشَّيْخِ

مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْعَثِيمِينِ

اعْتَمَدَ بِهِ جَمَاعَةُ تَرْبِيَا وَتَضَرُّبًا، وَغَرَا آيَاتُهُ
وَضَرَجَ أَعْيَانُهُ، وَوَضَعَ فَرَاسَهُ، وَأَشْرَفَ عَلَى طَبْعِهِ

دُرَّةُ الْجَمَاهِيرِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مُمُوذَابُ الْخَيْلِ د. خَالِدُ بْنُ عَسَمَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّيْخِ

الجزء الثالث

دَارُ الْعَبَّاسِيَّةِ

لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِينِ

فيه مسائل:

الأولى: تفسير قوله تعالى: ﴿وَالْأَرْضَ جَمِيعًا قبضته يوم القيامة﴾. الثانية: إن هذه العلوم وأمثالها باقية عند اليهود الذين في زمنه - ﷺ - لم ينكروها ولم يتأولوها. الثالثة: أن الخبر لما ذكر للنبي ﷺ: صدقه، ونزل القرآن بتقرير ذلك. الرابعة: وقوع الضحك من رسول الله - ﷺ - لما ذكر الخبر هذا العلم العظيم.

فيه مسائل:

الأولى: تفسير قوله، تعالى: ﴿وَالْأَرْضَ جَمِيعًا قبضته يوم القيامة﴾. وقد تقدم من حديث ابن مسعود حيث أقر النبي ﷺ الخبر على ذلك^(١).

الثانية: أن هذه العلوم وأمثالها باقية عند اليهود الذين في زمنه ﷺ لم ينكروها ولم يتأولوها.

كأنه يقول: إن اليهود خير من أولئك المحرفين لها؛ لأنهم لم يكذبوها، ولم يتأولوها وجاء قوم من هذه الأمة فقالوا ليس لله أصابع، والمراد بها القدرة، فكانه يقول اليهود خير منهم وأعرف بالله.

الثالثة: أن الخبر لما ذكر للنبي ﷺ: صدقه، ونزل القرآن بتقرير ذلك. ظاهر كلام المؤلف بقوله: «ونزل القرآن» أنه بعد كلام الخبر، وليس كذلك لأنه في حديث ابن مسعود قال: ثم قرأ قوله: ﴿وما قدرُوا الله حق قدره﴾ وهذا يدل على أن الآية نزلت من قبل، لكن مراد المؤلف أن القرآن قد نزل بتقرير ذلك.

الرابعة: وقوع الضحك من النبي ﷺ لما ذكر الخبر هذا العلم العظيم:

(١) سبق ص (٢٨٦).

- ٣٠٩ -

كبير مشايخ الوهابية ابن جبرين!!!

في "خرافة!!!" تصلح ك: "ذيل لألف ليلة وليلة!!!" يقرّر ما حاصله: ((انقرضت!!!)) عقيدة الإسلام الصحيحة لقرون طوال!!! حتى جاء "الفتح!!!" على يد: ابن تيمية الحرّاني!!! إضاءة: تقرير الشيخ الوهابي فيه اعتراف واضح بشذوذ عقيدة التيمية عن عقيدة السواد الأعظم من أئمة الإسلام!!!

تعليقات على شرح الطحاوية

٧٩

أما أهل السنة فإنهم أعزاء، ولهم النصرة والتمكين.

لكن مع الأسف بعد انقضاء القرون الثلاثة المفضلة تمكّن هذا المذهب، وصار أهل القرن الرابع لا يعرفون غيره إلا ما شاء الله، وبقي أهل السنة مستخفين في القرن الرابع وما بعده إلى أن أظهر الله الحق على يد شيخ الإسلام ابن تيمية، ومن على طريقته ولا يزال الله تعالى بقايا من أهل العلم ومن أهل

الدين في كل زمان، ينافحون ويكافحون ويردّون البدع ويردّون على أهلها، وبهم تقوم حجة الله على عباده.

من جملة ما مرّ بنا في هذه العقيدة: الكلام على صفة العلوّ والفوقية، وقد ذكر الشارح - رحمه الله - كثيراً من الأدلة العقلية والنقلية الشرعية، وفيها أنواع كثيرة من الآيات والأحاديث، وإن لم يستوفِ أحال على الكتب التي استوفت ككتاب «العلو للعلّي الغفار» للإمام الذهبي، وكتب كثيرة استوفت هذه المقالة

التي هي صفة العلوّ بأدلتها، ومنه عرفنا أن المسلم إذا اعتقد هذه الصفة، ودان لله تعالى بأنه العليّ الأعلى، فإن الله تعالى سيتقبل عبادته، ويضاعف أجره، ويحصل للذين يعتقدونها مخافة ربهم من فوقهم، كما أخبر عن الملائكة بقوله:

﴿يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ﴾ [النحل: ٥٠]. فإن المسلم إذا استشعر أن ربه من فوقه، وأنه مطّاع عليه، فإنه يشعر من نفسه بالذلّ، ولربه بالعزّ والجلال، فيعظمه ويراقبه ويخافه، ويعبده حق عبادته. هذا نتيجة تصحيح هذه العقيدة.

كبير مشايخ الوهابية ابن جبرين في

"خرافة!!!" تصلح ك: "ذيل لألف

ليلة وليلة!!!" يقرّر ما حاصله:

((انقرضت!!!)) عقيدة الإسلام

الصّحيحة لقرون طوال!!!

حتى جاء "الفتح!!!" على يد:

ابن تيمية الحرّاني!!!

الرئيس المذنب
على

إضاءة: تقرير الشيخ

الوهابي فيه اعتراف

واضح بشذوذ عقيدة

التيمية عن عقيدة

السواد الأعظم من

أئمة الإسلام!!!

شرح العقيدة الطحاوية

الإمام القاسمي علي بن علي بن محمد بن أبي العزّ المصنّف

تأليف
فضيلة الشيخ الدكتور
عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن

مراجعة
عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن

أعظم الثبات
دار الصبيح
مكة المكرمة

25. ناشر كتب التجسيم وزعيم السلفية الوهابية في مصر حامد الفقّي!!!

ناشر كتب التجسيم وزعيم السلفية الوهابية "حامد الفقّي" كان يحلف بالله أنّ أبا حنيفة -الإمام الأعظم-: ((كافرٌ!!!)) ومن مقرّر أدعياء السلفية الوهابية كانت تنتشر موجة: ((تكفير!!!)) حجة الإسلام الغزالي!!!

ناشر كتب التجسيم وزعيم السلفية

الوهابية "حامد الفقّي" كان يحلف بالله

أنّ أبا حنيفة -الإمام الأعظم-:

((كافرٌ!!!))

ومن مقرّر أدعياء السلفية الوهابية كانت

تنتشر موجة:

((تكفير!!!))

حجة الإسلام الغزالي!!!

مُحَمَّدٌ الْكَرْمَلِيُّ

سِرّاً خَرَّ الْعَرَبُ وَالْمُسْلِمِينَ

4



قلت : لا يأبى مسلم الارتباط بكتاب ربه وسنة نبيه ، ونصوركُم أن الفقه المذهبي يستقى من نبع آخر غير الكتاب والسنة غير صحيح .. ومن الممكن للعلماء الراسخين أن يناقشوا بعض القضايا ، ويتعرفوا ما جاء فيها من آثار ، ويستنبطوا ما يطمثون إليه من أحكام ، وذلك كله في إطار من الإخاء والحب وإيثار الحق على الخلق ..

والفقهاء الأربعة الكبار ، نماذج رفيعة لاحترام الكتاب والسنة ، ولا يلام مسلم تبع واحدا منهم ، كما لا تلامون أنتم في اتباع الشوكاني أو الألباني أو الصنعاني ... إلخ .

قال : ذاك ما نقول ! قلت له : لا ، إنكم ترون رأيكم - الذي تابعت فيه أحد الناس - هو الحق وحده ، ثم تشنون هجوما على من خالفه بوصفه خارجا على السنة !! كأن السنة وقف عليكم أنتم لا غير !

أحب أن تعلموا أن الاجتهاد الفقهي خطأه وصوابه مأجور ، وأن الأمر لا يتحمل عداوة وفرقة ! ولو سلمنا أن ما لديكم هو الصواب ، فمخالفتكم ما حُرِّمَ ثواب الله ! فلماذا تريدون إخراجهم ، وإخراجه من دائرة السلف ، لتبقى حكرا عليكم ؟

الرأي عندي أن المأساة (خُلُقِيَّة) ، لا علمية ، وأولى بكم أن تتواضعوا لله وتصلحوا نيتكم معه ، وتظامنوا لإخوانكم المؤمنين ، وتحسنوا الظن بهم ..

إذا اقتنعت برأيي فمن حق غيركم أن يقتنع بضده ، ولا مكان لحرب ، ولا ضرب ، والخلاف الفقهي لا حرج منه ، أما الإثم ففي التعصب المذهبي الضيق ! والعالم الإسلامي رحب ، والمذهب الذي يضيق به قطر يتسع له آخر ، والذي ينبو عنه عصر تتسع له عصور أخرى ..

إن زعيم السلفية الأسبق في مصر الشيخ حامد الفقّي حلف بالله أن أبا حنيفة

كافر ، ولا يزال رجال ممن سمعوا اليمين الفاجرة أحياء ، وقد نددت أنا في كتاب لي

بمحاضرة أُلِّقَتْ في حي الزيتون بالقاهرة تحت عنوان «أبو حامد الغزالي الكافر» والمكان

الذي قيلت فيه هو مقر السلفية !! والطلبة السلفيون هنا - في جامعة الأمير عبد القادر

بالجزائر - يقولون عن مالك بن أنس : إنه يفضل عمل أهل المدينة على حديث رسول الله ، قلت لهم : هذا كذب ، إن مالكا رحمته الله يرى عمل أهل المدينة أدل على سنة رسول الله من حديث واحد قد يحفظ أو ينسى ، قد يخطئ أو يصيب !! .

((ضل!!!)) في باب الصفات الكثير من فضلاء الأشاعرة ((كالنوّي والعزّ بن عبد السلام وغيرهما!!!))، والعجيب أنّ: ((هؤلاء الأشاعرة ليس لهم أيّ اهتمام بتوحيد الألوهيّة (=التوحيد بالمفهوم التّيمي الوهابي) ولا أثر له في كتبهم، ولعلّ هذا هو السرّ في انخراط الكثير منهم في بدع التّصوّف وإقرارهم للوسائل الشّركيّة التي ترتكب عند أضرحة المشايخ المقبورين!!!))

الأشعرية

هم أتباع أبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري المولود بالبصرة سنة ٢٦٠ هـ الذي كان تلميذاً لأبي علي الجبائي رئيس معتزلة البصرة ثم خالفه وأعلن براءته من مذهب الاعتزال.

والمعروف عن هؤلاء الأشاعرة أنهم يشنون لله سبع صفات يسمونها صفات المعاني وهي العلم والقدرة والإرادة والحياة والسمع والبصر والكلام.

وهي عندهم صفات أزلية قائمة بذاته تعالى زائدة عليها.

وأما ما وراء ذلك من الصفات الخيرية التي وردت بها النصوص الصريحة من الكتاب والسنة، كالوجه واليد، والعين والإستواء والتزول والمحيي، والإتيان والغضب، والرضى والمحبة والكراهية ونحوها فكان أبو الحسن وتلاميذه كأبي بكر الباقلاني وابن مجاهد يشبّونها كما يدل على ذلك ما بأيدينا من كتبهم التي لا شك في نسبتها إليهم.

بل إن أبا الحسن يؤكد دائماً أنه على مذهب الإمام الفاضل والرئيس الكامل، ناصر السنة، وقامع البدعة، وأحمد بن حنبل الشيباني رحمه الله.

والمعروف أن من اشتغل بتأويلها من الأشاعرة هو (ابن فورك) في كتابه (التأويلات) ثم تبعه على ذلك متأخرو الأشعرية كإمام الحرمين والغزالي والرازي والخليلي والأمدّي وابن عقيل وابن الجوزي وغيرهم، وقد ضل في هذا الباب كثير من فضلاء الأشاعرة الذين كان لهم قدم راسخة في العلم والعبادة وحفظ السنة كالنوّي والعزّ بن عبد السلام وغيرهما.

٢٣٠

ومن العجيب أن هؤلاء الأشاعرة يرون أن أخص خصائص الألوهية هو الإنفراد بالخلق والإختراع ولهذا اهتموا في كتبهم بإقامة البراهين على ذلك كالذي يسمونه برهان (التنازع) ومعلوم أن الإنفراد بالخلق هو توحيد الربوبية الذي كان يقر به المشركون أما التوحيد الأهم والأعظم وهو توحيد الألوهية فإنهم لا يهتمون به ولا يوجد له ذكر في كتبهم، ولعلّ هذا هو السرّ في انخراط كثير منهم في بدع التصوف، وإقرارهم للوسائل الشّركيّة التي ترتكب عند أضرحة المشايخ المقبورين.

الوهابي التّيمي محمد خليل هراس يتّهم زوراً نقلة دين الله إلينا

بإقرار الشّرك في الأمّة، ويقرّر ما حاصله: ((ضل!!!)) في

باب الصفات الكثير من فضلاء الأشاعرة ((كالنوّي والعزّ

بن عبد السلام وغيرهما!!!))، والعجيب أنّ: ((هؤلاء

الأشاعرة ليس لهم أيّ اهتمام بتوحيد الألوهيّة (=التوحيد

بالمفهوم التّيمي الوهابي) ولا أثر له في كتبهم، ولعلّ هذا هو

السرّ في انخراط الكثير منهم في بدع التّصوّف وإقرارهم

للوائل الشّركيّة التي ترتكب عند أضرحة المشايخ

المقبورين!!!

دَعْوَةُ التَّوْحِيدِ

أصرفاً - الأدوار التي مرت بها - مشاهير دعايتها من باب التنزل يقال للهراس: اي نعم، فحسب

هذا الفهم الأعوج والحكم الأعرج، قد مكّن الله

لدينه بأئمة يقرّون الشّرك وينافحون عنه!!! فأَيّ

دين هذا الذي لا يعرف نواقضه كبار أساطين

علمائه؟!!!

نائب
فضيلة الدكتور
محمد خليل هراس
رحمه الله

استاذ العقيدة الإسلامية بجامعة الأزهر
رئيس قسم العقيدة الإسلامية بشعبة الدراسات العليا
بكلية الشريعة بمكة المكرمة سابقاً

دار الكتب - القاهرة
٢٠٠٧ - ٢٠٠٨

27. "محدث أدعياء السلفية" الألباني!!!

في "تواضع جم وأدب عم"! : لا تشغلوني بالرد على الناشئين... عن مشروع العظیم: "تقريب السنة بين يدي الأمة"! فيكفني ما يشغلني به بعض: (((أعداء السنة!!!))) من: (1) المتمذهبة!!! (2) الأشاعرة!!! (3) المتصوفة!!!

"محدث أدعياء السلفية" الألباني

في "تواضع جم وأدب عم"! :

لا تشغلوني بالرد على

الناشئين... عن مشروع العظیم:

"تقريب السنة بين يدي الأمة"!

فيكفني ما يشغلني به بعض:

(((أعداء السنة!!!)))

من:

(1) المتمذهبة!!!

(2) الأشاعرة!!!

(3) المتصوفة!!!

سلسلة

الأحاديث الصحيحة

وشئ من فقهها وفوائدها

محمد ناصر الدين الألباني

المجلد السادس

القسم الأول

٢٥٠١ - ٢٨٠٠

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع

لغاتها سعد بن عبد الرحمن الرشيد

الرياض

لأنه ليس علماً ، ولأنه خالف الثقافات الذين جزموا ولم يشكوا . وهذا أمر واضح جداً ، لا يشك فيه من أوتي علماً وفقهاً . أرأيت أيها الأخ لو أن جماعة اتفقوا على إثبات حق على أحد من الناس لآخر ، ثم اتفقوا على أن هذا الحق عدده مثلاً خمسة ، إلا أن أحدهم شك فقال : خمسة أو ستة . أفيقول عاقل بأن الحق غير ثابت بحجة أن الشاك أوثق من الذين لم يشكوا ؟!

لذلك فإني - ختاماً - أقول لهذا الأخ المحب ولأمثاله من الأحبة : أرجو مخلصاً أن لا تشغلوا أنفسكم بالكتابة في علم لم تنضجوا فيه بعد ، ولا تشغلونا بالرد عليكم حين تكتبون رداً عليّ ، ولو بطريق السؤال والاستفادة ، فإن ما أنا فيه من الاشتغال بالمشروع العظیم « تقريب السنة بين يدي الأمة » الذي يشغلني عنه في كثير من الأحيان ردود تنشر في رسائل وكتب ومجلات من بعض أعداء السنة من المتمذهبة والأشاعرة والمتصوفة وغيرهم ، ففي هذا الانشغال ما يغنيني عن الرد على المحبين الناشئين ، فضلاً عن غيرهم . والله المستعان ، وعليه التكلان .

٢٧٨٧ - (مَنْ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ ؛ لَمْ تُسَدِّ فَاقَتَهُ ، وَمَنْ

أَنْزَلَهَا بِاللَّهِ ؛ أَوْشَكَ اللَّهُ لَهُ بِالْغَنَى ، إِمَّا بِمَوْتٍ عَاجِلٍ ، أَوْ غِنًى عَاجِلٍ) .

أخرجه الترمذي (٢٣٢٧) ، والحاكم (٤٠٨/١) ، وعنه البيهقي (١٩٦/٤) ،

والطبري في « تهذيب الآثار » (١ / ١٣ / ١٢ و ١٣) ، والدولابي في « الكنى »

(٩٦ / ١) ، وأبو يعلى في « مسنده » (١٢٨٦ / ٣) ، والبغوي في « شرح السنة »

(١٤ / ٣٠١ / ٤١٠٩) من طرق عن بشير بن سلمان عن سيار (زاد البغوي : أبي

الحكم) عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً به . وقال الترمذي :

« حديث حسن صحيح غريب » .

وقال الحاكم :

محدث أدعياء السلفية والوهابية" الألباني متبعا للتأصيل الوهابي في التكفير، يقرر: واقع المسلمين اليوم ((شر!!)) مما كان عليه عرب الجاهلية الأولى من حيث سوء ((فهم معنى كلمة التوحيد!!))، لأن صناديد الشرك وقتئذ كانوا: ((يفهمون كلمة التوحيد، ولكنهم لا يؤمنون!!))، وأما غالب المسلمين اليوم فإنهم: ((يقولون ما لا يعتقدون، يقولون: "لا إله إلا الله"، ولا يؤمنون حقا بمعناها!!))!!

محدث أدعياء السلفية والوهابية" الألباني

١٤

التوحيد أولاً

متبعا للتأصيل الوهابي في التكفير، يقرر: واقع المشرك؛ لأنه يابى أن يقول: «لا إله إلا الله» فهو ليس مسلماً كثير من المسلمين اليوم ((شر!!)) مما لا ظاهراً ولا باطناً فأما جماهير المسلمين اليوم هم مسلمون؛ كان عليه عرب الجاهلية الأولى من حيث لأن الرسول ﷺ قال: «إذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم سوء ((فهم معنى كلمة التوحيد!!))، لأن صناديد الشرك وقتئذ كانوا: ((يفهمون كلمة التوحيد: "لا إله إلا الله"، ولكنهم لا يؤمنون وأما غالب المسلمين اليوم فإنهم: ((يقولون ما لا يعتقدون!!، يقولون: "لا إله إلا الله"، ولا يؤمنون حقا بمعناها!!))!!

لذلك، فإنني أقول كلمة - وهي نادرة الصدور مني - ، وهي: إن واقع كثير من المسلمين اليوم شرٌّ مما كان عليه عامة العرب في الجاهلية الأولى من حيث سوء الفهم لمعنى هذه الكلمة الطيبة؛ لأن المشركين العرب كانوا يفهمون، ولكنهم لا يؤمنون، أما غالب المسلمين اليوم، فإنهم يقولون ما لا يعتقدون، يقولون: لا إله إلا الله، ولا يؤمنون - حقاً - بمعناها^(٢)، لذلك فأنا أعتقد أن أول واجب على الدعاة المسلمين - حقاً - هو أن يدندنوا حول هذه الكلمة وحول بيان معناها بتلخيص، ثم: بتفصيل لوازم هذه الكلمة الطيبة بالإخلاص لله عز وجل في العبادات بكل أنواعها؛ لأن الله

التوحيد أولاً يا دعاة الإسلام!!

تأليف

فضيلة الشيخ / محمد ناصر الدين الألباني

حفظه الله تعالى

١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م

(١) حديث صحيح: رواه البخاري (٢٥) وفي غير موضع، ومسلم (٢٢)، وغيرهم، من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(٢) يعبدون القبور، ويذبحون لغير الله، ويدعون الأموات، وهذا واقعٌ وحقيقة ما تعتقده الرافضة، والصوفية، وأصحاب الطرق، فالحج إلى القبور وبناء المشاهد الشركية والطواف عليها والاستغاثة بالصالحين والحنف بهم عقائد ثابتة عندهم.

كلام الألباني في تأويل الحافظ ابن حبان لـ: "ضحك الله"!!!

الوثيقة رقم 1: تأويل الإمام الحافظ أبو حاتم محمد بن حبان صاحب "صحيح ابن حبان" (ت : 356 هـ) للضحك إذا ورد مضافاً لله

تأويل الإمام الحافظ أبو حاتم

محمد بن حبان صاحب "صحيح

ابن حبان" (ت : 356 هـ)

للضحك إذا ورد مضافاً لله

ذكر اجتماع القاتل الكافر المسلم في الجنة - إذا سدد الكافر، فأسلم بعد -

٤٦٤٧- أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر - بحرآن - : حدثنا بشار، وأبو موسى، قالوا : حدثنا مؤمل بن إسماعيل : حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال : **«ضحك الله من رجلين، قتل أحدهما صاحبه، وكلاهما في الجنة»**.

- ٧٧ -

حديث : ٤٦٤٨

٩- باب فضل الشهادة

٢١- السيرة

= (٤٦٦٦) (٢: ١)

صحيح - (الصحيحة) (١٠٧٤ و ٢٥٢٥) : ق.

التعليقات على صحيح ابن حبان

صحيح ابن حبان

وتتميز سنيته من مصنفه، وشأه من مخطوطه

تأليف

المؤلف المحدث للإشارة

الشيخ محمد ناصر الدين الألباني

مكتبة (١٩٨٠)، طبع

بكرتيت

المؤلف محمد ناصر الدين الألباني

مكتبة (١٩٨٠)، طبع

المستقر

المكتبة المحدث للإشارة

المكتبة المحدث للإشارة

٢١- السيرة ٤٠- الوطمة

مكتبة (١٩٨٠) - ٥٢٨٩

دار النشر

قال أبو حاتم: هذا الخبر مما نقول في كتبنا بأن العرب تُضيفُ الفعلَ إلى الأمر،
.....
كما تُضيفه إلى الفاعل، وكذلك تُضيف الشيء - الذي هو من حركات المخلوقين -
.....
إلى الباري - جل وعلا -، كما تُضيف ذلك الشيء إليهم سواء، فقولُه ﷺ:
.....
«ضحك الله من رجلين» يريد: ضحك الله ملائكته، وعجبهم من الكافر القاتل المسلم،
.....
ثم تسديد الله للكافر، وهدايته إياه إلى الإسلام، وتفضله عليه بالشهادة بعد ذلك،
.....
حتى يدخل الجنة جميعاً، فيعجب الله ملائكته، ويضحكهم من موجود ما قضى
.....
وقدر، فنسب الضحك الذي كان من الملائكة إلى الله - جل وعلا - على سبيل الأمر
.....
والإرادة، ولهذا نظائر كثيرة، سنذكرها فيما بعد من هذا الكتاب، في القسم الخامس
.....
من أقسام السنن - إن قضى الله ذلك وشاءه -.

الوثيقة رقم 2: تعليق الألباني على تأويل الحافظ ابن حبان لـ: "ضحك الله"، وحاصله:

أولاً: ((أخشى ما يخشاه!!!)) الألباني هو أن يكون الصّارف للحافظ الثّقة ابن حبان عن تخريج حديث: "ضحك ربنا عز وجل من قنوط عباده...": ((تصريح الحديث بإثبات صفة الضّحك لله بحيث لا يتسنّى للحافظ ابن حبان تأويله!!!))!!!

ثانياً: الحافظ ابن حبان تأوّل "ضحك الله" في حديث: "ضحك الله من رجلين...": ((تأويلاً مُتكلفاً قبيحاً خالف فيه طريقة السّلف في إثبات الصّفات!!!))!!!

سلسلة
الأحاديث الصحيحة
وشرح من فيها لأئمة الحديث
مؤيد الدين الألباني
المجلد السادس
القسم الأول
٢٨٠١ - ٢٨٠٩
مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
بغداد - الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ

٢٨١٠ - (ضحك ربنا عز وجل من قنوط عباده، وقرب غيره، فقال أبو رزين: أو يضحك الرب عز وجل؟ قال: نعم. فقال: لن نعدم من رب يضحك خيراً).
أخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٠٩٢): حدثنا حماد بن سلمة عن يعلى ابن عطاء عن وكيع بن عئس عن أبي رزين قال: قال النبي ﷺ: فذكره.
ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «المسند» (١٢ / ٤)، وفي «السنة» (٤٥٢) - دار ابن القيم، وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ٥٥٤ - بتحقيقي)، وابن ماجه في «سننه» (رقم ٢٨١)، وعبد الله بن أحمد في «زوائد السنة» (٤٥٣)، والدارقطني في «الصفات» (٣٠ / ٤٦) - تحقيق الدكتور الفقيهي، والأجري في «الشریعة» (ص ٢٧٩ و ٢٨٠ - ٢٨١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ٤٧٣) من طريق الطيالسي - كلهم عن حماد بن سلمة به.
قلت: وهذا إسناد ضعيف، رجاله ثقات رجال مسلم غير وكيع بن عئس، ويقال: «حُدس» بالخاء بدل العين، قال الذهبي في «الميزان»:
٧٣٢

قلت: يشير إلى أن ابن حبان وثقه، وأن توثيقه هنا غير معتمد؛ لأنه يوثق من لا يعرف، وهذا اصطلاح منه لطيف عرفته منه في هذا الكتاب، فلا ينبغي أن يفهم على أنه ثقة عنده، كما يتوهم بعض الناشئين في هذا العلم.
وابن حبان أورده في التابعين من «ثقاته» (٥ / ٤٩٦) من رواية يعلى عنه فقط، وحكى الخلاف المتقدم في «عُدس»، وقال:
«أرجو أن يكون الصواب بالخاء».

وقد أخرج له حديثاً آخر عن أبي رزين في الرؤية، وهو مخرج في «الظلال» (٤٥٩)، ولم يخرج له هذا الحديث، وهو عجيب منه خالف فيه الجماعة مع أنه على شرطه، وأخشى ما أخشاه أن يكون الصارف له عنه هو أنه صريح في إثبات صفة الضحك لله تعالى بحيث لا يمكن تأويله كما فعل بحديث «ضحك الله من رجلين قتل أحدهما صاحبه وكلاهما في الجنة»، فقد رأيت تأويله تأويلاً متكلفاً قبيحاً^(١)، خالف فيه طريقة السلف في الإثبات مع التنزيه، فانظر كلامه إن شئت

(١) وقد حكى الإمام الدارمي نحوه في رده على المريسي ثم أبطله، فراجعه فإنه مهم (ص ١٧٧ - ١٧٨).

تعليق الألباني على تأويل الحافظ ابن حبان لـ: "ضحك الله"، وحاصله:

أولاً: ((أخشى ما يخشاه!!!)) الألباني هو أن يكون الصّارف للحافظ الثّقة ابن حبان عن تخريج حديث: "ضحك ربنا عز وجل من قنوط عباده...": ((تصريح الحديث بإثبات صفة الضّحك لله بحيث لا يتسنّى للحافظ ابن حبان تأويله!!!))!!!

ثانياً: الحافظ ابن حبان تأوّل "ضحك الله" في حديث: "ضحك الله من رجلين..."
((تأويلاً مُتكلفاً قبيحاً خالف فيه طريقة السّلف في إثبات الصّفات!!!))!!!

«لا يعرف، فردد عنه يعلى بن عطاء».
وقال الحافظ في «التقريب»:
«مقبول».
قلت: يعني عند المتابعة كما نص عليه في المقدمة، وقد نوع كما يأتي.
وقال الذهبي عنه في «الكاشف»: إضاعة: يُقال للألباني: «وثق»!
أوليس هؤلاء هم من أئمة أهل الحديث الذين تزعم بأنهم على معتقدك في الصفات!!!... وأيضاً: أولست تزعم بأن صفات الله معلومة المعنى وتحمل على ظاهرها اللغوي، فما معنى "ضحك الله" في لغة العرب!!!؟

"محدث الوهابية وأدعياء السلفية!" الألباني يتهم الحافظ ابن حجر العسقلاني بالانجرار وراء أهل البدع والأهواء في مسألة "النزول!" ثم ينقض غزله ويهدم عقيدته بمباركة تقرير الإمام الخطابي -رغم نقله مبتوراً!- في حديث النزول!!!

الوثيقة رقم 1: "متمحدث الوهابية وأدعياء السلفية!" الألباني -قبح الله جهله!-: "حافظ الدنيا" ابن حجر العسقلاني (((ينجر!!!))) خلف المتأولة: (((أهل البدع والأهواء!!!))) ويسلك مسلكتهم في الكلام على حديث النزول: (((دراية ورواية!!!)))!!!

إضاءة: يقال للألباني "المُتَشَبِّع بِمَا لَمْ يُعْطَ!": هل ينزل ربك من "المكان العدمي!" إلى السماء الدنيا "فيحل!" في حيزٍ عدمي أم "وجودي!"؟؟!!!

"متمحدث الوهابية وأدعياء السلفية!" الألباني

-قبح الله جهله!-

"حافظ الدنيا" ابن حجر العسقلاني

(((ينجر!!!)))

خلف المتأولة:

(((أهل البدع والأهواء!!!)))

ويسلك مسلكتهم في الكلام على حديث النزول:

(((دراية ورواية!!!)))!!!

سلسلة

الأحاديث الضعيفة والموضوعة إضاءة: يقال للألباني "المُتَشَبِّع

وأثرها السيئ في الأمة بِمَا لَمْ يُعْطَ!": هل ينزل ربك

من "المكان العدمي!" إلى

السماء الدنيا "فيحل!" في حيزٍ

عدمي أم "وجودي!"؟؟!!!

مؤلف: محمد تميم الدين الألباني

مراجعة

المجلد الثامن

٣٥٠١ - ٤٠٠٠

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع

بغداد - العراق

الطبعة الأولى

واعلم أن الذي حملني على تخريج هذا الحديث في هذا الكتاب أمران اثنان :

الأول : أنني رأيت الحافظ ابن حجر - عفا الله عنا وعنّه - قد ساقه من الطريقتين : طريق النسائي عن الأغر ... ، وطريق أحمد عن عثمان بن أبي

٣٥٨

العاص ؛ مقبلاً به تأويل بعض الثقات لنزول الرب سبحانه وتعالى تأويلاً منكراً ، يناهض سياق كل الطرق الثابتة عن النبي ﷺ ، فقال في «الفتح» (٢٥/٣) :

«وقد حكى أبو بكر بن فورك : أن بعض المشايخ ضبطه بضم أوله على حذف المفعول ، أي يُنزل ملكاً ، ويقويه ما رواه النسائي من طريق الأغر ... وفي حديث عثمان بن أبي العاص : «ينادي مناد : هل ...» الحديث . قال القرطبي : وبهذا يرتفع الإشكال . ولا يعكر عليه ما في رواية رفاعة الجهني : ينزل الله إلى السماء الدنيا : فيقول : «لا يسأل عن عبادي غيري» ؛ لأنه ليس في ذلك ما يدفع التأويل المذكور» !

كذا قال الحافظ عفا الله عنه ! فلقد سلك في كلامه هذا على الحديث

مسلكت أهل الأهواء والبدع من حيث الرواية والدراية . أما الرواية ؛ فإنه سكت عن إسناد الحديثين ؛ مع أنه يعلم مخالفتهم للروايات الثابتة عن النبي ﷺ في نزول الرب تعالى إلى السماء الدنيا ، وقوله هو نفسه : «هل من ...» ، لما رأى أن فيهما تقوية لتأويل المبتدعة للحديث .

وأما الدراية ؛ فلا يخفى ضعف بل بطلان التأويل المذكور إذا ما قورن بالروايات

الصحيحة للحديث ، التي منها رواية رفاعة التي أشار إليها ابن حجر ، ولفظها : «إذا مضى شطر الليل - أو قال : ثلثاء - ؛ ينزل الله إلى سماء الدنيا ، ثم يقول :

لا أسأل عن عبادي غيري : من ذا الذي يسألني فأعطيه ، من ذا الذي يدعوني فأجيبه ، من ذا الذي يستغفرنني فأغفر له ، حتى ينفجر الفجر» .

الوثيقة رقم 2: بعد اتّهامه المفضوح للحافظ ابن حجر بالانجرار وراء أهل الأهواء والبدع في حديث النُّزول! "متمحدث الوهابية وأدعياء السلفية!" الألباني "كأَلَّتِي نَقَضْتُ غَزَلَهَا!": يبارك كلام الإمام الخطّابي في حديث النُّزول وفيه ما يؤيّد مذهب الحافظ وينسف عقيدة الألباني ومشايخه التّيميّين!!!

بعد اتّهامه المفضوح للحافظ ابن

حجر بالانجرار وراء أهل الأهواء

والبدع في حديث النُّزول!

"متمحدث الوهابية وأدعياء

السلفية!" الألباني "كأَلَّتِي نَقَضْتُ

غَزَلَهَا!":

يبارك كلام الإمام الخطّابي في

حديث النُّزول وفيه ما يؤيّد مذهب

الحافظ وينسف عقيدة الألباني

ومشايخه التّيميّين!!!

سلسلة

الأحاديث الضعيفة والموضوعة

وأثرها التّيني في الأمّة

تأليف

محمّد تميم الألباني

رحمته

المجلد الثامن

٣٥٠١ - ٤٠٠٠

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
بمناصفة من دار النشر
السورية



ثم اعلم أن نزول الرب سبحانه وتعالى إلى السماء الدنيا كل ليلة ، هو صفة (١) قلت : وهذا ما صنعه الحافظ في «مختصر الأحكام» (ق ٢/٦٠) ؛ فإنه ساق الحديث بإسناد النسائي على خلاف عاداته ، ثم ساق حديث مسلم . ويؤكد لك ما ذكرته أن الحافظ في كتابه الثالث : «التهجد» (ق ٢/١٢٩) حذف هذا الحديث المعلوم ، مع أنه ساق اللفظ المحفوظ بأربع روايات عند مسلم . ٣٦٢

من صفات أفعاله عز وجل ؛ كاستوائه على عرشه ، ومجيئه يوم القيامة ، الشابتين في نصوص القرآن الكريم ، يجب الإيمان والإذعان له على ما يليق بذاته تعالى ؛ دون تعطيل أو تشبيه ؛ إذ الصفة يقال فيها ما يقال في ذاته تعالى ؛ فكما أننا نؤمن بذاته دون أن نكيّفها ، فكذلك نؤمن بصفاته كلها - ومنها النزول وغيره - دون أن نكيّفها ، فمن نفى نزوله تعالى حقيقة على ما يليق به بطريق التأويل ؛ لزمه أن ينفي وجود ذات الله تعالى بنفس الطريق ، وإلا ؛ فهو متناقض ؛ كما حققه شيخ الإسلام ابن تيمية في عديد من كتبه مثل «شرح حديث النزول» ، و«التدمرية» ، و«الحموية» ونحوها .

ويعجبني بهذه المناسبة ما ذكره البيهقي في «الأسماء» (ص ٤٥٣) بعد أن روى عن عبدالله بن المبارك أنه سئل : كيف ينزل؟ قال : ينزل كما يشاء . قال : قال أبو سليمان رحمه الله (يعني الخطّابي) :

«وإنما ينكر هذا وما أشبهه من الحديث من يقبس الأمور في ذلك بما يشاهده من النزول ؛ الذي هو نزلة من أعلى إلى أسفل ، وانتقال من فوق إلى تحت ، وهذا صفة الأجسام والأشباح ، فأما نزول من لا يستولي عليه صفات الأجسام ؛ فإن هذه المعاني غير متوهمة فيه ، وإنما هو خبر عن قدرته ورأفته بعباده ، وعطفه عليهم ، واستجابته دعاءهم ، ومغفرته لهم ، يفعل ما يشاء ، لا يتوجه على صفاته كيفية ؛ ولا على أفعاله كمّية . سبحانه ﴿ليس كمثله شيء وهو السميع البصير﴾ . قال :

وهذا من العلم الذي أمرنا أن نؤمن بظاهره ، وأن لا نكشف عن باطنه ، وهو من جملة المتشابه . ذكره الله في كتابه فقال : ﴿هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات﴾ الآية ؛ فالحكم منه يقع به العلم الحقيقي والعمل ، والمتشابه يقع به الإيمان والعلم الظاهر ، ويوكل باطنه إلى ٣٦٣

الله عز وجل ، وهو معنى قوله : ﴿وما يعلم تأويله إلا الله﴾ ، وإنما حظّ الراسخين أن يقولوا : ﴿أمنّا به كل من عند ربنا﴾ . وكذلك ما جاء من هذا الباب في القرآن ؛ كقوله عز وجل : ﴿هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الأمر﴾ ، وقوله : ﴿وجاء رثك والملك صفاً صفاً﴾ ، والقول في جميع ذلك عند علماء السلف هو ما قلناه .

في الصفات كان مذهب السلف فيها الإيمان بها، وإجراءها على ظاهرها ونفي الكيفية عنها، وذكر الحكاية التي أخبرنا أبو بكر بن الحارث النخعي أنا أبو محمد ابن حبان ثنا الحسن بن محمد الدارمي ثنا أبو زرعة ثنا أبو مصفى ثنا بغيره ثنا الأزاعي عن الزهري ومكحول قال امضوا الأحاديث على ما جاءت.

✽ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالوبة ثنا محمد بن بشر بن مطر ثنا الهيثم بن خارجة ثنا الوليد بن مسلم قال سئل الأزاعي ومالك وسفيان الثوري والليث بن سعد عن هذه الأحاديث التي جاءت في التشبيه فقالوا: أمرؤها كما جاءت بلا كيفية.

✽ قال أبو سليمان: وقد روي عن عبد الله بن المبارك أن رجلاً قال له، كيف ينزل فقال له بالفارسية كدخدائي^(١) كاخويش كن ينزل كما يشاء.

✽ أخبرنا أبو عثمان ثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم العدل ثنا محبوب بن عبد الرحمن القاضي ثنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن محبوب ثنا أحمد بن حنبل ثنا أبو عبد الرحمن العنكي ثنا محمد بن سلام قال: سألت عبد الله بن المبارك فذكر حكاية قال فيها فقال الرجل يا أبا عبد الرحمن كيف ينزل؟ فقال عبد الله بن المبارك كدخدائي كاخويش كن ينزل كيف يشاء. قال أبو سليمان رحمه الله: وإنما ينكر هذا وما

أشبهه من الحديث من يقبس الأمور في ذلك بما يشاهده من النزول الذي هو نزلة من أعلى إلى أسفل، وانتقال من فوق إلى تحت، وهذا صفة الأجسام والأشباح، فاما نزول من لا يستولى عليه صفات الأجسام فإن هذه المعاني غير متوهمة فيه، وإنما هو خبر عن قدرته ورائته بعباده، وعطفه عليهم واستجابته دعاءهم ومغفرته لهم، يفعل ما يشاء، لا يتوجه على

(١) يعني ليكن محدثك عن أفعال نفسك، ونزعمك وإشراكك عليها فقط. ولست بمشرف على أفعال الله سبحانه. وكدخدائي بمعنى صاحب البيت المشرف على شئونه، وهي الكلمة المستعملة في لغة مصر بلفظ كدخدائي.

صفاته كيفية؛ ولا على أفعاله كمية، سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير.

✽ وقال أبو سليمان رحمه الله في معالم السنن: وهذا من العلم الذي أمرنا أن نؤمن بظاهره، وأن لا نكشف عن باطنه، وهو من جملة التشابه، ذكره الله تعالى في كتابه فقال (هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْ آيَاتٍ مُحْكَمَاتٍ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٍ) الآية: فالحكم منه يقع به العلم الحقيقي والعمل، والتشابه يقع به الإيمان والعلم الظاهر، وبوكل باطنه إلى الله عز وجل، وهو معنى قوله (وما يعلم تأويله إلا الله) إنما حظ

الراسخين أن يقولوا آمنا به كل من عند ربنا، وكذلك ما جاء من هذا الباب في القرآن كقوله عز وجل (هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ) وقوله (وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا) والقول في جميع ذلك عند علماء السلف هو ما قلناه، وروى مثل ذلك

عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم، وقد زل بعض شيوخ أهل الحديث ممن يرجع إلى معرفته بالحديث والرجال فحاد عن هذه الطريقة حين روى حديث النزول، ثم أقبل على نفسه فقال: إن قال قائل كيف ينزل ربنا إلى السماء؟ قيل له ينزل كيف يشاء، فإن قال: هل يتحرك إذا نزل؟ فقال إن شاء يتحرك^(٢) وإن شاء لم يتحرك، وهذا خطأ فاحش عظيم.

(١) وهم كثير من منتصف القرن الثالث إلى عهد الخطّابي، فيصدر منهم إذا التقوا في الصفات ما لا يصدر من عالمي جلف، نسأل الله السلامة. ز.

(٢) العاصي ربما يعذر في الكلمة الوهمة، لكن من بعد نفسه من العلماء ومؤلف ويثبت الله سبحانه الحركة والنقلة والماسة والأضراس واللهاوت والأعضاء ونحوها لفظاً أو معنى، فلهذا مفتضى كلامه وتنبه نبي النبوة ونحو اسمه من دهبان أهل العلم، وكفى ما ذكرناه في نكلمة الرد على توبة ابن القيم، في كشف الستار عن وجوه هؤلاء التزعمين الهالكين. ومن أوقع لتخريف سعي بعض غلاة الاتحادية ممن شذعن الجماعة أصلاً وفرعاً في القرن للتصميم في ترويج ثبوت القعود والحركة والمصانعة والدعابة والتردد وغيره له عز وجل، بطريق التجلي في لظاهر والصور المصطلح عليه عند غلاة الاتحادية. وكذلك استماحت حلول الحوادث بمذاهب سبحانه منظاهر بأن ذلك مفتضى ظاهر كتاب الله وسنة رسوله، وحقائق النصوص. وأين التجليات التي اصطلاح عليها الاتحادية؟ من تخاطب العرب، ومن نفاهم السلف والخلف بهذا اللسان العربي البين؟ حتى يكون حمل =

والله تعالى لا يوصف بالحركة، لأن الحركة والسكون يتعاقبان في محل

واحد، وإنما يجوز أن يوصف بالحركة من يجوز أن يوصف بالسكون،

وكلاهما من أعراض الحدث، وأوصاف المخلوقين، والله تبارك وتعالى متعال

عنهما، ليس كمثله شيء. فلو جرى هذا الشبغ على طريقة السلف الصالح ولم يدخل نفسه فيما لا يعنيه لم يكن يخرج به القول إلى مثل هذا الخطأ الفاحش. قال: وإنما ذكرت هذا لكي يتوفى الكلام فيما كان من هذا النوع، فإنه لا ينشر خبراً ولا يفيد رشحاً، ونسأل الله العصمة من الضلال، والقول بما لا يجوز من الفاسد والمحال.

الألباني ((يُحذف!!!)) من كلام

الإمام الخطّابي ما يهدم عقيدة

التّيميّين!!!

من تراث الخوارج

(١١) كتاب

الاسماء والصفات

هو كتاب لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي

السبكي

القرن ١١ هـ

تم له على يد صبا أسعد العلام

دار الكتب الإسلامية

دار الشريعة الإسلامية في القاهرة

الطبعة

الطبعة الأولى ١٩٨٠

الطبعة الثانية ١٩٨٠

من طوام "مُتمحدث الوهَّابية وأدعياء السِّلَفِيَّة" الألباني: الإمام النَّووي وأكابر شيوخه والحافظ السَّخاوي
يستحسنون لأُمَّة الإسلام التَّمسك بدعائم: (((الشُّرك الخالص!!!)))!!!

من طوام "مُتمحدث الوهَّابية

وأدعياء السِّلَفِيَّة" الألباني:

الإمام النَّووي وأكابر شيوخه

والحافظ السَّخاوي يستحسنون

لأُمَّة الإسلام التَّمسك

بـ: "دعائم!":

(((الشُّرك الخالص!!!)))!!!

سِلْسِلَتِ

الأحاديث الضعيفة والموضوعة

وأثرها السيئ في الأُمَّة

محمد ناصر الدين الألباني

المجلد الثاني

٥٠١ - ١٠٠٠

مكتبة المعارف

الرياض

٦٥٥ — (إذا انفلتت دابة أحدكم بأرض فلاة فيناد : يا عباد الله احبسوا علي ، يا عباد الله احبسوا علي ، فإن لله في الأرض حاضراً سيحبسه عليكم) .

ضعيف . رواه الطبراني (١/٨١/٣) وأبو يعلى في مسنده (١/٢٥٤) وعنه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٠٠) كلاهما من طريق معروف بن حسان السمرقندي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عبد الله بن بريدة (١) عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً . قلت : وهذا سند ضعيف ، وفيه علتان :

(١) هكذا هو في الطبراني ، ووقع في ابن السني : عن ابن بريدة عن أبيه ، والظاهر أنه خطأ من بعض النسخ كما يبرهن ذلك كلام الحافظ الأبي . والله أعلم .

١٠٨

الأولى : معروف هذا ، فإنه غير معروف ! قال ابن أبي حاتم (٣٣٣/١/٤) عن أبيه إنه « مجهول » . وأما ابن عدي فقال : إنه « منكر الحديث » ، وبهذا أعله الهيثمي (١٣٢/١٠) ، فقال بعد أن عزاه لأبي يعلى والطبراني : « وفيه معروف بن حسان وهو ضعيف » . الثانية : الانقطاع ، وبه أعله الحافظ ابن حجر فقال : « حديث غريب ، أخرجه ابن السني والطبراني ، وفي السند انقطاع بين ابن بريدة وابن مسعود » . نقله ابن علان في « شرح الأذكار » (١٥٠/٥) .

وقال الحافظ السخاوي في « الابتهاج بأذكار المسافرين والحاج » (ص ٣٩) : « وسنده ضعيف ، لكن قال النووي : إنه جريه هو وبعض أكابر شيوخه » .

قلت : العبادات لا تؤخذ من التجارب ، سيما ما كان منها في أمر غيبي كهذا الحديث ، فلا يجوز الميل إلى تصحيحه بالتجربة ! كيف وقد تمسك به بعضهم في جواز الاستغاثة بالموتى عند الشدائد وهو شرك خالص . والله المستعان .

وما أحسن ما روى الهروي في « ذم الكلام » (١/٦٨/٤)

أن عبد الله بن المبارك ضل في بعض أسفاره في طريق ، وكان قد بلغه أن من اضطر (كذا الأصل ، ولعل الصواب : ضل) في مفازة فنادى : عباد الله أعينوني ! أعين ، قال : فجعلت أطلب الجزء أنظر إسناده . قال الهروي : فلم يستجز . أن يدعو بدعاء لا يرى إسناده . قلت : فهكذا فليكن الاتباع .

ومثله في الحسن ما قال العلامة الشوكاني في « تحفة الذاكرين » (ص ١٤٠) بمثل هذه المناسبة :

« وأقول : السنة لا تثبت بمجرد التجربة ، ولا يخرج الفاعل للشيء معتقداً أنه سنة عن كونه مبتدعاً . وقبول الدعاء لا يدل على أن سبب القبول ثابت عن رسول الله ﷺ ، فقد يجيب الله الدعاء من غير توسل بسنة وهو أرحم الراحمين ، وقد تكون الاستجابة استدراجاً » .

وللحديث طريق آخر معضل ، أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٢/١٥٣/١٢) عن محمد بن إسحاق عن أبان بن صالح أن رسول الله ﷺ قال : فذكره نحوه .

وهذا مع إعضاله . فيه ابن إسحاق وهو مدلس وقد عنعنه . والأصح عن أبان عن مجاهد عن ابن عباس موقوفاً عليه كما يأتي بيانه في آخر الحديث التالي .

"محدث أدعياء السلفية" الألباني في "فرية بلا مرية!": الشيخ الشعراوي والشيخ عبد الحميد كشك وغيرهما: ((لا يعرفون يصلُّون!!!)) لأنَّهم يتعبَّدون الله في صلاتهم ب: ((أحد المذاهب السُّنَّية الأربعة!!!))!!!

مركز انعمان للبحوث والدراسات
الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة

موسوعة العلامة الإمام مجدد العصر

محمد ناصر الدين الألباني

اموسوعة تحتوي على أكثر من
(٥٠) عملاً ودراسة حول العلامة الألباني وتراثه الخالد،

المجلد الأول

سلسلة جامع تراث العلامة الألباني في العقيدة

تحتوي على ما يقارب ألفي مسألة

وفائدة عقيدة مستخرجة من تراث العلامة الألباني بعناية

(٤)

(كتاب الأسماء والصفات)

الجزء الأول

صنعة

شاذي بن محمد بن سالم آل نعمان

فالشعراوي كممثل شيخ آخر مع اختلاف بينهما بلا شك، هذا الذي يسمى كشك، تسمعون به ولا بد؟ كلاهما قصاص والقصاص هذه طبيعتهم، يجمعون الناس حولهم وينسطون من كلامهم، لكن مهما حضر الواحد منهم جلسات هؤلاء القصاصين، أسأله بعد سنين: ما هي معلوماتك التي كسبتها بما يتعلق بمعرفة الحلال والحرام والمكروه والمستحب وإلى آخر ما هنالك من أحكام شرعية؟ لا تجد عنده شيئاً إطلاقاً، إنما عنده حكايات.. عنده سواف كما يقولون، ومرتاح مطمئن تماماً... لكن الخاتمة ما يخرج من هذه الدروس بشيء أول كل شيء يصحح عقيدته وهذا هو المثال بين أيدينا.

وهناك أمثلة لا أريد الآن أن أخوض فيها؛ لأن هذا لو سألت العامة فضلاً عن أهل العلم: القرآن كلام من؟ كل المسلمين يقولون: كلام الله، لكنك لو بحثت مع الشعراوي وأمثاله من الأشاعرة والمعتزلة... يلغوا ويدوروا معك حتى يخرجوك عن هذه العقيدة ويقولوا القرآن هذا ليس كلام الله، لكن ما هكذا صراحة حتى ما يسقطوا على ريحتهم التنسنة، القرآن كلام الله: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ (النساء: ١٦٤) مثل التوراة ومثل الإنجيل كلها كتب أنزلها الله على رساله المصطفين الأخيار.

"محدث أدعياء السلفية" الألباني في

"فرية بلا مرية!":

الشيخ الشعراوي والشيخ عبد الحميد

كشك وغيرهما:

((لا يعرفون يصلُّون!!!))

لأنَّهم يتعبَّدون الله في صلاتهم ب:

((أحد المذاهب السُّنَّية الأربعة!!!))!!!

فالشاهد: أن العقيدة التي يجب تدريسها من كل العلماء في كل المناسبات، في الشعراوي وكشك هذا لا يدندنون حول ذلك، أنزل مرتبة ثانية: هل سمعت الشعراوي يبين للناس هذه الصلاة التي أمرنا بها في قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ (البقرة: ٤٣) نصحك هو جزاء الله خير هذا لا يمكن إنكاره، وما سألت: كيف... الصلاة وتصلني ما تصلي، إلى آخر ما ذكرت أنت، لكن هل قال لك: كيف ينبغي أن تصلي، أنا أقول لك سلفاً: لا، لماذا؟ إذا

٥٦٥

كنت مخطئاً قل لي أخطأت..

مداخلة: ...

الشيخ: لا، هذا واجب، لماذا؟ لأنني على مثل اليقين أنه وكشك وغيره لا يعرفون يصلون، هم يصلون، لكن لا يعرفون يصلون، لماذا؟ لأن صلاتهم حسب ما قرؤوا في مذهبهم: إن كانوا شافعية مثلاً يفعلوا هكذا إن كانوا حنفيين يقول: لا،... والأمثلة كثيرة وكثيرة جداً، وإنما النبي ﷺ قال: «صلوا كما رأيتموني أصلي»^(١).

طعن الألباني في عقيدة الإمام العلامة ابن الحاج المالكي (ت: 737هـ) صاحب "المدخل !!!
 الوثيقة رقم 1: الألباني في تقريره لكلام الإمام ابن الحاج المالكي وبطريقة عرض خاصة، يقرّر: وهذا الرجل
 مع فضله وكون كتابه المذكور - كتاب المدخل - مرجعاً حسناً لمعرفة البدع، فإنّه في نفسه: ((مُخَرِّفٌ لَا
 يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ فِي التَّوْحِيدِ وَالْعَقِيدَةِ!!!))!!!

الألباني وهو يعدّد ما يطلق ← ١٣٨ - قصد استقبال القبر أثناء الدعاء .

عليه: "بدع المدينة المنورة" ١٣٩ - قصد القبر للدعاء عنده رجاء الإجابة .

والاختبارات العلمية: (٥٠) .

١٤٠ - التوسل به ﷺ إلى الله في الدعاء .

١٤١ - طلب الشفاعة وغيرها منه .

١٤٢ - قول ابن الحاج (١٧٨) في المدخل: (٢٥٩/١) أن من الأدب: أن لا يذكر حوائجه ومغفرة ذنوبه بلسانه عند زيارة قبره ﷺ لأنه أعلم منه بحوائجه ومصالحه !!

١٤٣ - قوله أيضاً (٢٦٤/١) :

ولا فرق بين مونه عليه السلام وحجابه في مشاهدته لأنت ومعرفته بأحوالهم ونياتهم ونحسراتهم وخواطرهم !!

١٤٤ - وضعهم البدنير كأعلى شبك حجرة قبره ﷺ وحلف البعض بذلك بقوله: وحق الذي وضعت يدك على شباكك وقلت: الشفاعة يا رسول الله !!

١٤٥ - تقبيل القبر أو استلامه أو ما يجاور القبر من عود ونحوه .

(١٧٨) وهذا الرجل مع فضله وكون كتابه المذكور مرجعاً حسناً لمعرفة البدع، فإنّه في نفسه مخرف لا يعتمد عليه في التوحيد والعقيدة .

وأما كلام الإمام ابن الحاج فمرده إلى الآثار الواردة في عرض الأعمال كما وضّحه هو نفسه رحمه الله تعالى في كتابه هذا، ولكن الألباني يفضل عرض المسألة بطريقته الخاصة ليبرر التعليق أسفله !

1

الألباني طاعناً في عقيدة الإمام ابن الحاج

المالكي (ت : 737 هـ): وهذا الرجل مع فضله

وكون كتابه المذكور - كتاب المدخل - مرجعاً

حسناً لمعرفة البدع، فإنّه في نفسه: ((مُخَرِّفٌ لَا

يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ فِي التَّوْحِيدِ وَالْعَقِيدَةِ!!!))!!!

الوثيقة رقم 2: كلام الإمام ابن الحاج مردّه إلى الآثار الواردة في عرض الأعمال كما وضّحه هو نفسه رحمه الله تعالى في كتابه هذا، ولكنّ الألباني فضّل عرض المسألة بطريقته الخاصة!!!

الصلاة والسلام فإذا هو عروس المملكة . فمن توسّل به أو استغاث به أو طلب حوائجه منه فلا يرد ولا يجب لما شهدت به المعاني والآثار ويحتاج إلى الأدب السلكي في زيارته عليه الصلاة والسلام . وقد قال عليّ بن أبي حمزة

زيارة سيد الأولين والآخرين صلى الله تعالى عليه وسلم ٢٥٩

الله عليهم أن الزائر يشعر نفسه بأنه واقف بين يديه عليه الصلاة والسلام كما هو في حياته إذ لا فرق بين موته وحياته أعني في مشاهدته لأمنه ومعرفة بأحوالهم وبناتهم وعزائهم وخراطيم وذلك عنده جلي لاخفا فيه . فإن قال القائل هذه الصفات محصاة بالمولى سبحانه وتعالى . فالجواب أن كل من انتقل إلى الآخرة من المؤمنين فهم يعلمون أحوال الأحياء غالباً . وقد وقع ذلك في الكثرة بحيث انتهى من حكايات وقعت منهم . ويحتمل أن يكون عليهم بذلك حين عرض أعمال الأحياء عليهم ويحتمل غير ذلك وهذه أشياء منية عنا . وقد أخبر الصادق عليه الصلاة والسلام بعرض الأعمال عليهم فلا بد من وقوع ذلك والكيفية فيه غير معلومة والله أعلم بها وكفى في هذا بياناً . قوله عليه الصلاة والسلام (المؤمن ينظر بنور الله) انتهى . ونور الله لا يحجب شي . هذا في حق الأحياء من المؤمنين فكيف من كان منهم في الدار الآخرة . وقد قال الإمام أبو عبد الله القرطبي في تذكرته ما هذا لفظه ابن المبارك أخبرنا رجل من الأنصار عن المنهال بن عمرو حدثنا أنه سمع سعيد بن المسيب يقول ليس من يوم إلا وتعرض على النبي صلى الله عليه وسلم أعمال أمة غدوة وعشية فيعرفهم بسلام وأعمالهم فلذلك يشهد عليهم قال الله تعالى (فكيف إذا جئنا من كل أمة بشيّد وجئناك على هزلاء شهداء) قال وقد تقدم أن الأعمال تعرض على الله تبارك وتعالى يوم الخميس ويوم الاثنين وعلى الأنبياء والآباء والأمهات يوم الجمعة ولا تعارض فانه يحتمل أن يختص نبينا عليه الصلاة والسلام بالتعرض كل يوم ويوم الجمعة مع الأنبياء انتهى . فالتوسّل به عليه الصلاة والسلام هو محل حظ

الإمام ابن الحاج شارحاً معنى ما اعتمده العلماء من كون سيدنا المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم أعظم بحال الزائر من باب معرفته بأحوال الأمة وخواصها وعزائهم كما ورد في الأحاديث والآثار الواردة في عرض

الأعمال

كل ما هو مسطر باللون

الأخضر لم يعتمد الألباني في

تقرير الوجه الصحيح من النقل

عن الإمام ابن الحاج !!!

المُدْخَلُ

الان الحجة

لوحه طه محمد بن محمد بن عبد الله

تحرير سنة ١٣٣٧ هـ

الجزء الأول

مكتبة دار التراث

١١ شارع النهضة - مصر

٢٦٤

زيارة سيد الأولين والآخرين صلى الله تعالى عليه وسلم

روضته التي عظمها ورفعها عليه الصلاة والسلام هذا وجه . الوجه الثاني أن علمتهم بقرون النوى هناك وهو أذى فيجتمع عليه الذباب وفي ذلك من الأذى للوضع الشريف ما فيه . الثالث أنه يعامل الموضع الذي عظمه عليه الصلاة والسلام بالتقبض لانه إذا أكل التمر حصل لعابه في الزاوية ثم يأخذها ويلقيها في المسجد ولعابه عليها وهذا بصاق في المسجد وفيه من سوء الأدب وقلة الاحترام ما هو مشاهد مرئ أسأل الله تعالى السلامة بمنه . فإذا زاره صلى الله عليه وسلم فإن قدر أن لا يجلس فهو به أولى فإن

عجز له أن يجلس بالأدب والاحترام والتعظيم وقد لا يحتاج الزائر في طلب حوائجه ومغفرة ذنوبه أن يذكرها بلسانه بل يحضر ذلك في قلبه وهو حاضر بين يديه صلى الله عليه وسلم لانه عليه الصلاة والسلام أعلم منه بحوائجه ومصلحه وأرحم به منه لنفسه وأشفق عليه من أقاربه . وقد قال عليه الصلاة والسلام (إنما

مثل من مثلكم مثل الفراش تقعون في النار وأنا آخذ بحجزكم عنها) أو كما قال وهذا في حقه صلى الله عليه وسلم في كل وقت وأوان أعني في التوسّل به وطلب الحوائج بجاهه عند ربه عز وجل ومن لم يقدر له زيارته صلى الله عليه وسلم بحسبه فليزورها كل وقت بقلبه وليحضر قلبه أنه حاضر بين يديه متشفعاً به إلى من من به عليه كما قال الامام أبو محمد بن السيد البطليوسي رحمه الله تعالى في رقعته التي أرسلها إليه من أبيات

إليك أفر من زللي وذنبي وأنت إذا لقيت الله حسبي
وزورة قبرك المحجوج قدما مني وبغيتي لو شاء ربي
فإن أحرم زيارته بحسبي فلم أحرم زيارته بقلبي
إليك غدت رسول الله مني تحية مؤمن دقق محب

اللهم لا تحرمنا شفاعته ولا عنايته في الدنيا والآخرة وأدخلنا بفضلك في زمرة المتبعين له بأحسان إلى يوم الدين بجاهه عندك فإن جاهدك عظيم . ثم يسلم

من طوآم "مُحدث الوهابية وأدعياء السلفية" الألباني الذي "خرق الإجماع وسلك مسلك أهل الابتداع!" :
 (((لا يجوز!!!))) التزام أحد المذاهب السنية الأربعة!!!

إضاءة: قال الإمام النُّظار أبو إسحاق الشَّاطبي الذي "يتطفل!" على مائدة كتبه المتشعب بما لا يُعطى الألباني لمحاولة فهم معنى "البدعة"! : ((وَأَنَا لَا أَسْتَحِلُّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فِي دِينِ اللَّهِ وَأَمَانَتِهِ أَنْ أَجِدَ قَوْلَيْنِ فِي الْمَذْهَبِ - الْمَالِكِيِّ - فَأُفْتِيَ بِأَحَدِهِمَا عَلَى التَّخْيِيرِ مَعَ أَنِّي مُقَلِّدٌ، بَلْ أَتَحَرَّى مَا هُوَ الْمَشْهُورُ وَالْمَعْمُولُ بِهِ، فَهُوَ الَّذِي أَذْكُرُهُ لِلْمُسْتَفْتِي وَلَا أَتَعَرَّضُ لَهُ إِلَى الْقَوْلِ الْآخَرِ، فَإِنْ أَشْكَلَ عَلَيَّ الْمَشْهُورُ وَلَمْ أَرَ لِأَحَدٍ مِنَ الشُّيُوخِ فِي أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ تَرْجِيحًا: تَوَقَّفْتُ)). بحروفه من (فتاوى الإمام الشاطبي ص: 176، حَقَّقَهَا وَقَدَّمَ لَهَا: مُحَمَّدٌ أَبُو الْأَجْفَانِ، طبعة ثانية: 1406هـ-1985م) فانظر ماذا ترى!!!

| | | |
|--|---|---|
| <p>من طوآم "مُحدث الوهابية وأدعياء السلفية" الألباني الذي "خرق الإجماع وسلك مسلك أهل الابتداع!" :
 (((لا يجوز!!!))) التزام أحد المذاهب السنية الأربعة!!!</p> | <p>ولعل المقصود هو غير ما ذكر في السؤال وهو تحريم المذهب، وهو أن يأخذ دينا من أحد المذاهب السنية، ثم لا يلتفت إطلاقاً إلى المذاهب الأخرى وأقوال الأئمة، فهذا التدليس بالمذهب هو الذي لا يجوز؛ لأنه خلاف أدلة الكتاب والسنة.</p> | <p>س: ما هو الدليل على تحريم التقليد؟ [فتاوى المدينة: ٣٢].</p> <p>ج: لا أعلم دليلاً على تحريم التقليد، بل التقليد لابد منه، لمن لا يعلم عنده (١)، وقد قال الله تعالى: ﴿فَتَسْلُكُوا سَبِيلًا وَلَكِن لَّا تَعْلَمُونَ﴾ [النحل: ٤٣]، فهذه الآية جعلت المسلمين من حيث العلم قسمين: عالم: وأوجب عليه أن يجيب السائل. غير عالم: وأوجب عليه أن يسأل العالم. فلو أن رجلاً من عامة الناس جاء العالم فسأله فأجابه العالم، فقد طبق هذا الرجل هذه الآية.</p> |
| <p>إضاءة: قال الإمام النُّظار أبو إسحاق الشَّاطبي الذي "يتطفل!" على مائدة كتبه المتشعب بما لا يُعطى الألباني لمحاولة فهم معنى "البدعة"! : ((وَأَنَا لَا أَسْتَحِلُّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فِي دِينِ اللَّهِ وَأَمَانَتِهِ أَنْ أَجِدَ قَوْلَيْنِ فِي الْمَذْهَبِ - الْمَالِكِيِّ - فَأُفْتِيَ بِأَحَدِهِمَا عَلَى التَّخْيِيرِ مَعَ أَنِّي مُقَلِّدٌ، بَلْ أَتَحَرَّى مَا هُوَ الْمَشْهُورُ وَالْمَعْمُولُ بِهِ، فَهُوَ الَّذِي أَذْكُرُهُ لِلْمُسْتَفْتِي وَلَا أَتَعَرَّضُ لَهُ إِلَى الْقَوْلِ الْآخَرِ، فَإِنْ أَشْكَلَ عَلَيَّ الْمَشْهُورُ وَلَمْ أَرَ لِأَحَدٍ مِنَ الشُّيُوخِ فِي أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ تَرْجِيحًا: تَوَقَّفْتُ)). بحروفه من (فتاوى الإمام الشاطبي ص: 176، حَقَّقَهَا وَقَدَّمَ لَهَا: مُحَمَّدٌ أَبُو الْأَجْفَانِ، طبعة ثانية: 1406هـ-1985م) فانظر ماذا ترى!!!</p> | <p>وأهل العلم يُقسِّمون الناس إلى ثلاثة أقسام: ١- مجتهد. ٢- متبع - أي على بصيرة -. ٣- مقلد، وهذا شأن عامة الناس. فإذا لا نستطيع أن نقول: إن التقليد حرام، إلا إذا جعل التقليد ديناً (١)، أما مطلق التقليد فلا يجوز تحريمه.</p> | <p>س: متى يكون المسلم مُتَّبِعاً؟ ومتى يكون مُقَلِّداً؟ وما الفرق بين الاتباع والتقليد؟ [فتاوى الإمارات: ٢٦].</p> <p>ج: الأصل في كل مسلم أن يكون كما قال تعالى: ﴿فَقُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى آلِ أَهْلِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعْتُ﴾ [يوسف: ١٠٨] (١).</p> <p>(٤٥) وهذا تعبير دقيق جداً من الشيخ رحمه الله يدل على ثقب نظره، فالذي يحرم هو اتخاذ التقليد ديناً لا سبيلاً إذا علم المقلد الحق في غير ما قلده، وانظر لرافقا مقدمة الشيخ رحمه الله لكتابه (صفة صلاة النبي ﷺ). (٤٦) قال أبو داود المصنفي في (المسائل) (١٧٨٩): سمعت أحمد يقول: إن تتبع الرجل ما جاء عن النبي ﷺ وعن أصحابه، ثم هو من بعد في التابعين مخير. فالإتياع: هو اتباع كتاب الله تعالى وصلة نبيه ﷺ على الحقيقة لا مجرد دعوى فارغة، وبهم السلف الصالح لهذه الأدلة الشرعية. وقد كان الأوزاعي رحمه الله يقول: عليك بأهل من سلف إن فضلك الناس، وإياك ورأي الرجال وإن زخرفوه لك بالقول، فإن الأمر ينجلي وأنت على طريق مستقيم. أخرجه الأجرى (ص: ٥٨)، والمخطوب في أشرف أصحاب الحديث (٦) بسند صحيح. وهو بخلاف اتخاذ التقليد ديناً، وإيمان النظر في كتب مذنب من المذاهب بعيداً عن النظر في أدلة</p> |

أضحى ما يعدّه شيخ التّيميّين ابن تيمية الحرّاني من "الكلم الطيّب": ((منافياً للتّوحيد!!!)) عند
 "محدّث أدعياء السّلفيّة" الألباني!!!

أضحى ما يعدّه شيخ التّيميّين ابن تيمية عمل به وعض عليه بالنواجذ ، وإلا تركه ، فإن في الثابت منها كفاية
 للمتعبّد ، بل إني لأجزم أن المسلم إذا يُسر له العمل بكل ما ثبت عنه
 ﷺ من الأعية والأذكار والأوراد ، هو بلا شك من الذاكرين الله كثيراً
 والذاكرات .

الحرّاني

من "الكلم الطيّب" :

((منافياً للتّوحيد!!!))

عند:

وبما سبق ؛ يستطيع القارئ اللبيب أن يتعرف على الموقف الذي
 ينبغي أن يقفه كل مسلم تجاه الأوراد والأذكار والصلوات ، التي لا أصل
 لها عن رسول الله ﷺ إطلاقاً ، وإنما هي من اختراع وترتيب بعض
 "محدّث أدعياء السّلفيّة" الألباني !!! المشايخ المتأخرين !

كلمة أخيرة



تحقيق
 محمد ناصر الدين الألباني
 رحمه الله

الطبعة الأولى: ١٤١٨ هـ

هذه الطبعة مزيّنة وصقّية ومحققة ومصحّحة ومختارة بعناية فائقة
 ومبهرجة بمسألة من مسألتها

مكتبة المعارف للشيخ والتوزيع
 لها جها سعة من الكتب الراسخة
 السريّة

وبعد ؛ فلعلّ تضمن الكتاب لتلك الأحاديث الضعيفة ، مع
 السكوت عنها ، وفيها ما يبدو أنها منافية للتّوحيد - والمؤلف حامل رأيته -
 كحديث المناداة بـ « يا محمد » (رقم ٢٣٦) ، مما حمل بعض الأفاضل
 على الكتابة إليّ يسألني : هل صحت نسبة الكتاب إلى ابن تيمية
 رحمه الله تعالى ؟

فأقول : نعم ، ذلك هو المعروف عند العلماء ، وقد أورده كاتب جلبي
 في « كشف الظنون » منسوباً إليه ، وذكر أنه شرحه العلامة بدر الدين
 العيني الحنفي ، والمحقق تلميذ المؤلف : ابن قيم الجوزية في كتابه « الوابل
 الصيب » .

"مُحَدَّث أدعياء السِّلَفِيَّة" الألباني يلوم الدَّولة الوَهَّابِيَّة في "تساهلها!" مع: (((الـوَثْنِيَّة!!!))) داخل:
(((المسجد النَّبوي الشَّرِيف!!!)))

"مُحَدَّث أدعياء السِّلَفِيَّة" الألباني يلوم

الدَّولة الوَهَّابِيَّة في "تساهلها!" مع:

(((الـوَثْنِيَّة!!!)))

داخل:

(((المسجد النَّبوي الشَّرِيف!!!)))

تحذير الساجد

من

اتحاد البورساجد

بسم الله الرحمن الرحيم
مساجد
حديث شريف

بقلم

محمد ناصر الدين الألباني

المكتب الإسلامي

«أن الحجرة لما أدخلت إلى المسجد سُدَّ بابها، وبني عليها حائط آخر، صيانة له ﷺ أن يتخذ بيته عبداً، وقبره وثناً».

قلت: ومما يؤسف له أن هذا البناء قد بني عليه منذ قرون - إن لم يكن قد أزيل - تلك القبة الخضراء العالية، وأحيط القبر الشريف بالنوافذ النحاسية والزخارف والسجف، وغير ذلك مما لا يرضاه

صاحب القبر نفسه ﷺ، بل قد رأيت حين زرت المسجد النبوي

الكریم وتشرفت بالسلام عليه ﷺ سنة ١٣٦٨ هـ رأيت في أسفل

حائط القبر الشمالي محراباً صغيراً ووراءه سدة مرتفعة عن أرض

المسجد قليلاً، إشارة إلى أن هذا مكان خاص للصلاة وراء القبر!

فعجبت حينئذ كيف ظلت هذه الظاهرة الوثنية قائمة حتى في عهد

دولة التوحيد! أقول هذا مع الاعتراف بأنني لم أر أحداً يأتي ذلك

المكان للصلاة فيه، لشدة المراقبة من قبل الحراس الموكلين على منع

الناس من أن يأتوا بما يخالف الشرع عند القبر الشريف، فهذا مما

تشكر عليه الدولة السعودية، ولكن هذا لا يكفي ولا يشفي، وقد

كنت قلت منذ ثلاث سنوات في كتابي «أحكام الجنائز وبدعها»

(ص ٢٠٨ من أصلي):

«فالواجب الرجوع بالمسجد النبوي إلى عهده السابق، وذلك

بالفصل بينه وبين القبر النبوي بحائط، يمتد من الشمال إلى الجنوب

بحيث أن الداخل إلى المسجد لا يرى فيه أي مخالفة لا ترضي

28. "محدث أدعياء السلفية" مقبل بن هادي الوادعي!!!

المذاهب الأربعة ((فرقت الناس وما أنزل الله بها من سلطان!!!))

"محدث السلفية" مقبل بن هادي

الوادعي: المذاهب الأربعة

((فرقت الناس وما أنزل الله

بها من سلطان!!!))

إجابة السائل

على أهم المسائل

لأبي عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي

دور الهمزة

ص ١٦١: عرف أن المذاهب أربعة: شافعي ومالكي وحنفي وحنبلي ووجدت في الساحة أيضا المذهب الشيعي هل هو كبقية المذاهب الأربعة؟

ج ١٦١: المذاهب الأربعة ما أنزل الله بها من سلطان وما ورد في كتاب الله أولا في سنة رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - أن ذلك يكون شافعيًا وذلك يكون حنبليًا إلى آخر ذلك بل قال الله سبحانه وتعالى: ﴿وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ﴾ وقال: ﴿فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ وقال سبحانه وتعالى: ﴿اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ وقال سبحانه وتعالى: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾

فهذه المذاهب فرقت الناس وقد تحدينا غير واحد من المنتصين هذه المذاهب أن يأتوا بدليل من كتاب الله أو من سنة رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - يدل على أن المسلم ملزم بالتعبد بمذهب من هذه المذاهب؛ بل جاء القرآن على كراهة هذا فقال سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِعَابًا لِّسْتِ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ﴾ ونبينا محمد - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - يقول: والفرقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة والفرقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفرق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة أو بهذا المعنى.

ففي هذا التحذير، وأهل الكتاب اختلفوا، فنبينا محمد - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - يحذرننا من أن نبتك مسيئهم في الاختلاف فقال: ولتبعن سنن من كان قبلكم حذو القعدة بالقعدة شبرا بشبر

"محدث السلفية" مقلد بن هادي الوادعي متحدثاً عن التقليد بما فيه تقليد المذاهب الأربعة: من أين جاءتنا الصوفية؟ ((مَنْ التَّقْلِيدُ !!!))، من أين جاءتنا التمسح بأثرية الموتى؟ ((مَنْ التَّقْلِيدُ !!!))، من أين جاءت لنا التبرج والسفور؟ ((مَنْ التَّقْلِيدُ !!!))، من أين جاءتنا أكثر بلاء يصدُّ عن الكتاب والسنة؟ جاء ((مَنْ التَّقْلِيدُ !!!))، ((أكثر البلاء مصدره من التقليد !!!)) !!!

"محدث السلفية" مقلد بن هادي الوادعي

إجابة المسائل

متحدثاً عن التقليد بما فيه المذاهب

على أهم المسائل الأربعة: من أين جاءتنا الصوفية؟ ((مَنْ التَّقْلِيدُ !!!))

!!!))، من أين جاءتنا التمسح بأثرية

الموتى؟ ((مَنْ التَّقْلِيدُ !!!))، من أين جاءتنا

لنا التبرج والسفور؟ ((مَنْ التَّقْلِيدُ !!!))

من أين جاءتنا أكثر بلاء يصدُّ عن الكتاب

والسنة؟ جاء ((مَنْ التَّقْلِيدُ !!!))، ((أكثر

البلاء مصدره من التقليد !!!)) !!!

النسوة يأتين إلى رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم -

ويقنن له: يا رسول الله علمنا مما علمك الله، رب العزة يقول في

كتابه الكريم: ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾

ثم بعد ذلك الله عز وجل يأمر نبيه محمداً - صلى الله عليه وعلى

آله وسلم - أن يحكم بما أراه الله، يحكم بما أراه الله، حتى أنشي

- ٢٢٩ -

- صلى الله عليه وعلى آله وسلم - ليس مفوضاً في الدين فما

ظنك بصوفي منحرف. من أين جاءتنا الصوفية؟ من التقليد، من

أين جاءتنا التمسح بأثرية الموتى؟ من التقليد، من أين جاءت لنا التبرج

والسفور؟ من التقليد، من أين جاءتنا أكثر بلاء يصدُّ عن الكتاب

والسنة؟ جاء من التقليد، أكثر البلاء مصدره من التقليد لأن الناس

بعدوا عن كتاب الله وعن سنة رسول الله - صلى الله عليه وعلى

آله وسلم -.

"مُحَدَّث أَدْعِيَاء السَّلَفِيَّة" الوَهَّابِي مَقْبَل الْوَادِعِي الْيَمَانِي عَامَلَهُ اللَّهُ بَعْدْلَهُ وَطَعَنَهُ فِي الْإِمَامِ الْأَعْظَمِ فِي صَحِيفَتِهِ
"الْمَشْوُومَةُ" الْمَوْسُومَةُ ب: "نَشْرُ الصَّحِيفَةِ فِي ذِكْرِ الصَّحِيحِ مِنْ أَقْوَالِ أُمَّةِ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ فِي أَبِي حَنِيفَةَ"
(هَكَذَا بَلَا أَدَبٍ وَلَا تَرْحَمَ)!!!

الوثيقة رقم 1: "مُحَدَّث السَّلَفِيَّة" الوهَّابي مقبل بن هادي الوادعي متبجِّحًا، بما حاصله: رَأَيْتُ أَنْ أَجْمَعَ مَا صَحَّ لِي بِالْأَسَانِيدِ الصَّحِيحَةِ مِنْ كُتُبِ أُمَّةِ الْحَدِيثِ فِي جِرْحِ أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ (((لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَا مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ!!!)))!!!

"مُحَدَّث السَّلَفِيَّة" الوهابي مقبل بن هادي

الوادعي متبجحًا، بما حاصله: رأيتُ أن

أجمع ما صحَّ لى بالأسانيد الصَّحيحة من

كتب أئمة الحديث في جرح أبي حنيفة

النَّعْمَانُ (((لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَا

مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ !!! (((!!!

نشر الصحيفة

**في
ذكر الصحيح من أقوال**

أئمة الجرم والتعديل في أبي حنيفة

تأليف
مختار القليل من النسخ
في علم التاريخ من قبل مؤلفه

سوف ۱۹۲۱ء
میں

فقر الحرمین
ہاتھوں

المقدم

6

نخاض الناس في شأن أبي حنيفة فمنهم من جرح ، ومنهم من عدل ، ومنهم من غلا فيه ، واعتبر المتكلمين فيه مخطئين ، بل لا يكتفون بذلك بل يشعرون على من تكلم فيه ويقدمون فيه كما يفعل بعض جهلة الحنفية .

ومزّي وأنا أطلع في «مشكل الآثار» للصحاوي بتحقيق شعيب الأرنؤوط، التشنيع من شعيب على الشيخ ناصر الدين الألباني لأنه يضعف أبا حنيفة وكأنه ما ضعف أبا حنيفة إلا الشيخ الألباني حفظه الله .

بل عند الحنفية ما هو أعظم فراجع (التتكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل) للشيوخ عبد الرحمن المعلمي تجد أن الكوثري قد طعن في علماء الإسلام سابقهم ولاحقهم من أجل أن طعنوا في أبي حنيفة ، فرأيت أن أجمع ما صرح لي بالأسانيد الصحيحة من كتب أئمة الحديث في جرح أبي حنيفة ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ، وسميته :

(نشر الصحيفة، في الصحيح من أقوال أئمة الجرح والتعديل في أبي حنيفة)

وقد حكى ابن أبي داود كما سيأتي إن شاء الله في ترجمته أن المحدثين

أَجْمَعُوا عَلَى جَرْحِهِ .

ولم أعرج على أقوال المعدلين لأنهم إما أن يكونوا ممن لا يعتد بكلامهم مع كبار أئمة الجرح والتعديل ، وإما أن يكونوا من الغلاة في أي حنيفة ، وأما أن يكونوا من الأئمة كسفیان الثوري وكعبد الله بن المبارك ، ومن جرى مجراهما ، ولكنه قد رجع وتبرأ مما حصل منه من الشناء ، وحذر من أي حنيفة بل طعن فيه ، فهذا أبو زكرياء يحيى بن معين ، إمام الجرح والتعديل صح عنه توثيقه وصح عنه الطعن فيه ، والذي يظهر لي أنه يفسر كلامه بكلامه ، فقد سئل عنه فقال : هو أنبل من أن يكذب ، وقد جرحه كما سيأتي في ترجمته

الوثيقة رقم 2: "مُحدّث السِّلَفِيَّة" الوهابي مقبل بن هادي الوادعي زاعماً -وبيس ما زعم- ما حاصله: إنّي لأعجب لمصطفى السَّباعي كيف ((هدم بنيانه في الدِّفاع عن السَّنة وعن حملتها!!!)) من أجل: ((الدِّفاع عن أبي حنيفة النِّعمان!!!))!!!

المقدمة
بالسند الصحيح ، فجرحه له من أجل رأيه وتخليطه في الحديث ، وتوثيقه من أجل أنه لا يكذب .
ثم إن الجرح في أبي حنيفة مفسر كما سيأتي إن شاء الله تعالى .
والجرح المفسر الصادر من عالم بأسباب الجرح لا يعارض به التعديل كما هو معلوم من كتب المصطلح .

والجاهلون المتعصبون لأبي حنيفة كثير ، وقد رأيت جمعا من المدرسين بالجامعة الإسلامية يفضون غاية الغضب ، ويرون هذا هداما للإسلام وما درى المساكين أن المتكلم في أبي حنيفة ما طعن في ركن من أركان الإسلام الخمسة .

فنقول لهؤلاء الجهلاء أنتم أغبر على دين الله من أحمد بن حنبل ، ومحمد بن إسماعيل البخاري ، ومسلم بن الحجاج ، والدارقطني ، والخطيب ؟ .
ونقول لهم : أنتم أعلم بأبي حنيفة من مالك بن أنس ، وشريك بن عبد الله النخعي ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبد الله بن يزيد المقرئ ، وسفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة وعبد الله بن المبارك ومن جرى مجراهم ؟ .

وإنّي لأعجب لمصطفى السباعي وكتابه (السنة ومكانتها) كيف دافع عن السنة وعن حملتها وفي آخر الكتاب هدم ما بنى من أجل الدِّفاع عن أبي حنيفة ، والله در مروان بن محمد الطاطري الذي يقول : ثلاثة لا يؤمنون على الدين : نصوفي ، والمنتدع يرد على المنتدعة ، والقصاص - ذكر هذا القاضي عياض في ترتيب المدارك - في ترجمة مروان بن محمد الطاطري رحمه الله - .

وبما أن الحنفية لهم سلطة القضاء في كثير من الأزمنة تجد كثيرا من أهل نجد لا يستطيعون أن يصرخوا بالطعن في أبي حنيفة ، فذلكم البيهقي في مناقب الشافعي ، ينقل عن ابن أبي حاتم الطعن في أبي حنيفة ، فإن أبي حاتم

2

نشر الصحيفة
في
ذكر الصحيح من أقوال

أئمة الجرم والتعديل
في أبي حنيفة

تأليف
عبد الله بن عبد الرحمن
البحراني
الطائفة
الشافعية
الطائفة
الشافعية
الطائفة
الشافعية

"مُحدّث السِّلَفِيَّة" الوهابي مقبل بن هادي الوادعي زاعماً -وبيس ما زعم- ما حاصله: إنّي لأعجب لمصطفى السَّباعي كيف ((هدم بنيانه في الدِّفاع عن السَّنة وعن حملتها!!!)) من أجل: ((الدِّفاع عن أبي حنيفة النِّعمان!!!))!!!

الوثيقة رقم 3: "مُحدّث السِّلَفِيَّة" الوهابي مقبل بن هادي الوادعي زاعماً: نحن إذ ((نحذر من تقليد أبي حنيفة النِّعمان!!!))، فلننا ندعو الناس إلى مذهبنا أو اتّباعنا، بل ((ندعوهم إلى الكتاب والسَّنة!!!))!!!

تحريم التقليد في الدين
١٧
٣- « المصارعة » .
٤- « القول الأمين في بيان فضائح المذنبين » .
٥- « فتح المعاند » . وكل هذه مطبوعة منشورة .
٦- وكذا في « غارة الأشرطة على أهل الجهل والفسقطة » قد رُض وكذا في « فضائح ونصائح » .

ونحن إذ نحذر من تقليد أبي حنيفة فلننا ندعو الناس إلى مذهبنا فليس لنا مذهب إلا كتاب ربنا وستة نبينا صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، ولننا ندعو الناس إلى اتباعنا فلننا أهلًا لأن نتبع بل ندعو الناس إلى كتاب الله وستة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

فهما الأمان من الضلال : ﴿ إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا ﴾ .

« قال الإمام البخاري رحمه الله (ج ٣ ص ٢٠٥) حديث (١٣٣٨) : حدثنا عياض حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد قال وقال لي خليفة : حدثنا ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : « العبد إذا وضع في قبره وتولى وأذهب أصحابه - حتى أنه ليسمع قرع نعالهم - أتاه ملكان فأقعداه فيقولان له : ما كنت تقول في هذا الرجل - محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم ؟ فيقول : أشهد أنه عبد الله ورسوله ، فيقال : انظر إلى مقعدك من النار : أبدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : فإماما جميعا ، وأما الكافر أو المنافق فيقول : لا أدري كنت أقول ما يقول الناس ، فيقال : لا دريت ولا نليت ، ثم يضرب بمطرقه من حديد ضربة بين أذنيه فيصبح صبيحة يسمعه من يليه إلا العقول » .

"مُحدّث السِّلَفِيَّة" الوهابي مقبل بن هادي الوادعي زاعماً: نحن إذ ((نحذر من تقليد أبي حنيفة النِّعمان!!!))، فلننا ندعو الناس إلى مذهبنا أو اتّباعنا، بل ((ندعوهم إلى الكتاب والسَّنة!!!))!!!

يُقال لهذا المُتَشَبِّع بِمَا لَمْ يُعْطَ:

وهل كان الإمام الأعظم يدعو الناس إلى غير الكتاب والسَّنة ؟!!!

صدق سيّدنا عثمان بن عفّان حين قال: "ما أسرَّ أحد سريرة إلّا أبدأها الله على صفحات وجهه وفلتات لسانه" !!!

نشر الصحيفة
في
ذكر الصحيح من أقوال

أئمة الجرم والتعديل
في أبي حنيفة

تأليف
عبد الله بن عبد الرحمن
البحراني
الطائفة
الشافعية
الطائفة
الشافعية

الوثيقة رقم 4: ارتضت الأمة الإسلامية واستقر أمرها على إمامة الإمام الأعظم منذ عصور ودهور، فتأمل هذا القبول وقارنه بطريقة هذا المُتَشَبِّعِ بِمَا لَمْ يُعْطَ في سياق هديانه الذي لا يحتاج في بيان شناعته وإظهار عواره أكثر من حكايته!!!

ارتضت الأمة الإسلامية واستقر أمرها

على إمامة الإمام الأعظم منذ عصور

ودهور

فتأمل هذا القبول وقارنه بطريقة هذا

المُتَشَبِّعِ بِمَا لَمْ يُعْطَ في سياق هديانه

الذي لا يحتاج في بيان شناعته وإظهار

عواره أكثر من حكايته!!!

نشر الصحيفة

في
ذكر الصحيح من أقوال

أئمة الجرم والتعديل
في أبي حنيفة

تأليف
مفتي دار الحديث
إبي عبد الله محمد بن هادي الجارودي

الطبعة الأولى: ١٤٢٢ هـ

دار الحديث
بدمشق

الخاتمة

٣٩٨

وأعجب من هذا كله أنه إذا قام غيور من أهل السنة ببيان أحوال العلماء الفسقة أو الدعاة إلى الخزية التي تخدم أغراض أمريكا تبرزوا من صنيعه وقالوا: الله الله في جمع الكلمة.

الله المستعان تدعوني إلى جمع الكلمة مع ديمقراطي أو حاقد على السنة ألد الخصام يتأمر مع الصوفية ومع الشيعة على ضرب أهل السنة ثم تقول لي: الله في جمع الكلمة لا، لا، لا لن أجمع كلمتي ودعوتي إلا مع سني، فإن قلت: فدع الكلمات الجارحات؟ قلت: راجع ما سبق من ترجمة أبي حنيفة نجد من الجرح ما هو أعظم، وقد ذكرت في مقدمة «المخرج من الفتنة» في الطبقات الأخيرة شيئاً من عبارات العلماء في «الجرح والتعديل»، وبعض الذين جرحوا خير من كثير من العصرين الذين تكلمت فيهم، على أنني أحمد الله فأهل السنة الذين قد خالطوا المبتدعة والخزيين وعرفوا عداوتهم لأهل السنة تفر أعينهم بما نكتبه لأنه دفاع عن السنة وعن أهل السنة، وإخماد لفتنة المبتدعة والخزيين.

وبعد فهذا جهد المقل الذي يسره الله في هذه الرسالة فله الحمد والمنة وأسأله المزيد من فضله.

وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم إنه جواد كريم.



إضاءة: يُقال لهذا المُتَشَبِّعِ بِمَا لَمْ يُعْطَ: هل كان الإمام الأعظم يدعو الناس إلى غير الكتاب والسنة؟!!!، صدق سيدنا عثمان بن عفان حين قال: "ما أسرَّ أحد سريرة إلاَّ أبدأها الله على صفحات وجهه وفلتات لسانه"!!!

29. شيخ الوهابية الفوزان!!!

كثير!!! من: ((علماء الإسلام!!!)) ((لا يفهمون!!!)) معنى: ((لا إله إلا الله!!!))!!!

الشيخ الوهابي الفوزان يقرّر ما حصله:

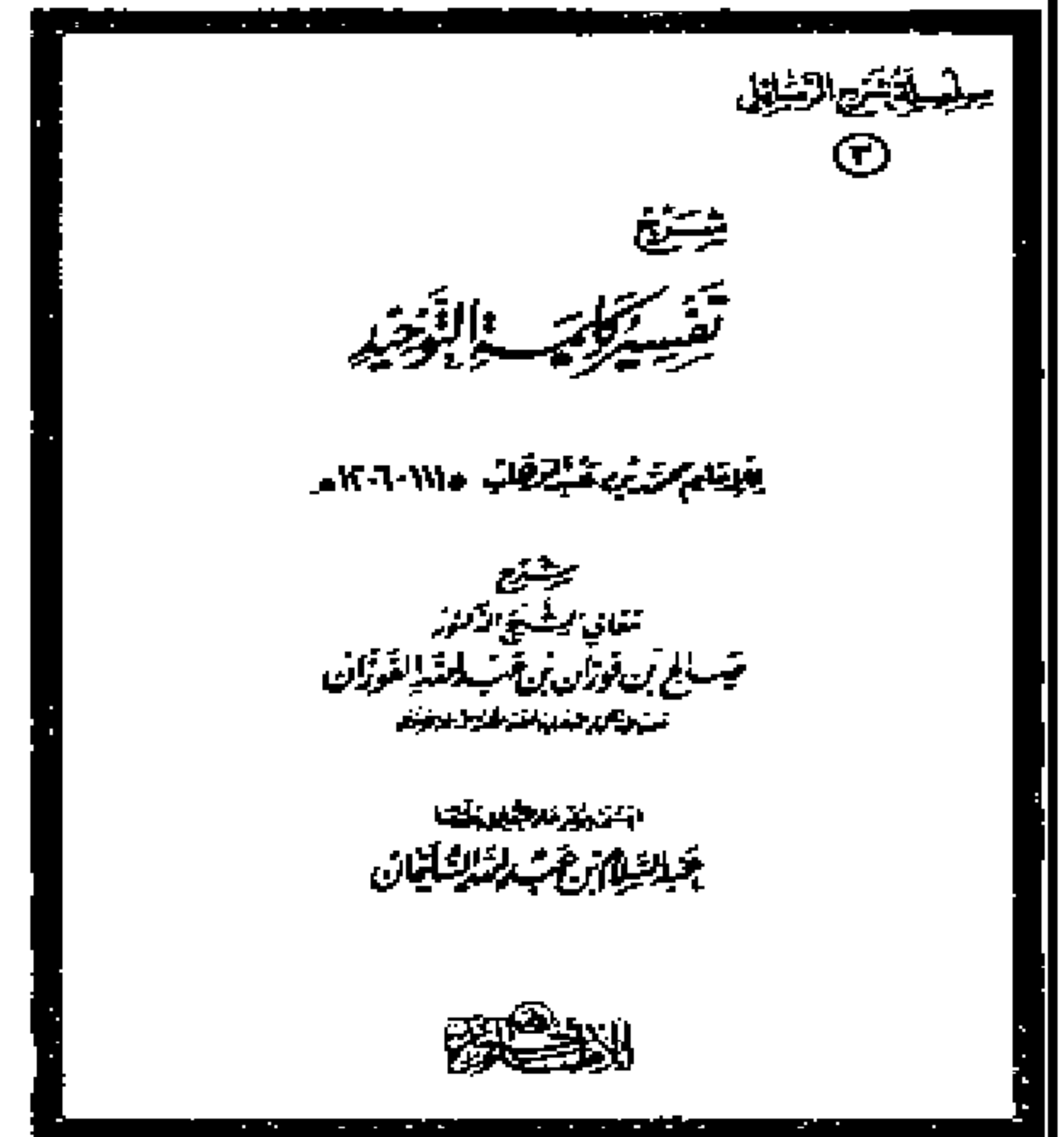
((كثير!!!))

من: ((علماء الإسلام!!!))

((لا يفهمون!!!))

معنى:

((لا إله إلا الله!!!))!!!



سلسلة شرح الرسائل

١٨

إلى غير ذلك من الأحاديث الدالة على جهالة أكثر الناس بهذه الشهادة [٨].

[٨] أكثر الناس يجهلون هذه الشهادة يحسبونها مجرد لفظ يقال باللسان، وكثير من العلماء لا يفهمون معنى (لا إله إلا الله) وهم علماء في الفقه، علماء في النحو، علماء في الحديث، ولكن أكثرهم ليس له عناية بالتوحيد، أو يتعلم عقيدة الأشاعرة وعلماء الكلام، التي تقتصر على توحيد الربوبية.

ويقولون: (لا إله إلا الله) ويفسرونها: لا خالق إلا الله، لا يقدر على الاختراع إلا الله، هذا تفسيرهم لها، فهم لا يتعدّون توحيد الربوبية، ويفسرون (لا إله إلا الله) بما لا يزيد عن توحيد الربوبية، ولا يتعرضون لتوحيد الألوهية الذي هو مطلوب لـ (لا إله إلا الله). اقرءوا عقائد المتكلمين تجدون أنهم يركزون على إثبات وجود الله، كأن الله فيه شك، والاعتراف بأنه هو الخالق الرازق المحيي المميت... إلى آخره، ولا يذكرون العبادة، ولا يذكرون الألوهية أبداً، هذا لا يزيد على دين المشركين الذين قال الله فيهم: ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَتَنْتَعِلُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ قَسِبُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ (يونس: ٣١). يشبّهون الرب ولكن يعبدون غيره، ﴿وَيَقْبُذُونَ مِنْ

الوهابي الفوزان: "الأشاعرة والماتريدية" لم يعدّهم أحد من أهل السنة والجماعة!!!

عضو هيئة كبار العلماء الوهابية الفوزان ١٥ - شيخنا العلامة صالح الفوزان - حفظه الله -:

سئل: أحسن الله إليكم صاحب القضية وهذا سائل يقول: هل الأشاعرة والماتريدية يعدّون من أهل السنة والجماعة؟
الجواب: لا يعدّون، لم يعدّهم أحد من أهل السنة والجماعة قط، لكن هم يسمون أنفسهم من أهل السنة وهم ليسوا من أهل السنة^(١). اهـ
(١) رقم الفتوى (١٠٥) الموقع الرسمي للشيخ صالح الفوزان.

في كذبة صلحاء مكشوفة الرأس:
الأشاعرة والماتريدية لا يعدّون
من أهل السنة
و((لم يعدّهم أحد!!!))

من:

((أهل السنة والجماعة قط!!!))!!!

تأكيدات السلفية

٣١

* تنبيهات:

* التنبيه الأول:

ذكر الإمام ابن تيمية في أكثر من موضع أن الأشاعرة أقرب إلى أهل السنة فقال في نقض التأسيس (٢ / ٨٧): فإنهم أقرب طوائف أهل الكلام إلى السنة والجماعة والحديث. اهـ

وليس معنى هذا تركيبتهم وأنهم من أهل السنة، بل معناه أنهم خير من الجهمية والمعتزلة على سوءهم الشديد، كالقول إن النصاري أقرب إلى الإسلام من اليهود فليس معنى هذا أن النصاري مسلمون، فالله الذي قال: ﴿تَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَحْنُ الْمُسْلِمُونَ﴾. قد نص على أن النصاري كفار، كما قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّهُمْ لَمُسْلِمُونَ وَلَكِنْ كَانُوا لَمِنَ الْكَاذِبِينَ﴾.

تأكيدات السلفية
في نقض الفتوى الجماعية
بان الأشاعرة من الفرق المخرجة

تقديم
العلامة المحدث أحمد النجدي
ومراجعة
العلامة المحدث عبد المحسن العباد

إعداد
عبد العزيز بن ديس الوبيس



تكفير السادة الأشاعرة في مقررات التوحيد للمنظومة التربوية السعودية الوهابية!!!
 الوثيقة رقم 1: الوهابي الفوزان في "حشو آلي" لمقررات المنظومة التربوية الوهابية: الأشاعرة تلاميذ
 الجهمية!!! (((جحدوا!!!))) توحيد الأسماء والصفات!!!

٣ - توحيد الأسماء والصفات

تقدم أن بينا أن التوحيد ثلاثة أنواع ، توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية وتوحيد الأسماء والصفات ، وقد تكلمنا فيها سبق عن النوعين الأولين منه ، وهما توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية ، لأن كل نوع من هذه الأنواع جمده طائفة من البشر .

فتوحيد الربوبية : جمده المعطلة الذين أنكروا وجود الله كالدهرية والملاحدة ومنهم الشيوعية في عصرنا الحاضر ، وإن كان جحودهم له إنما هو في الظاهر مكابرة منهم وإلا فهم يقرون به في الباطن وفي قرارة أنفسهم ، إذ لا يعقل وجود مخلوق بدون خالق .

والقسم الثاني : وهو توحيد الألوهية :

جمده أكثر الخلق ، وهو الذي بحث الله رسله وأنزل كتبه بالدعوة إليه ، وقد جمده المشركون قديما وحديثا ، وجحودهم له يتمثل بعبادة الأشجار والأحجار والأصنام والقبور ، والأضرحة ، وعبادة مشايخ الصوفية باعتقاد النفع والخير فيهم من دون الله عز وجل عن ينسبون إلى الإسلام زورا وبهتانا .

والقسم الثالث : وهو توحيد الأسماء والصفات :

ويعني إثبات ما أثبتته الله لنفسه أو أثبتته له رسوله من صفات الكمال - ونفى ما نفاه الله عن نفسه أو نفاه عنه رسوله من صفات النقص على حد قوله تعالى : ﴿ليس كمثله شيء وهو السميع البصير﴾ (الشورى / آية ١١) وهذا القسم قد جمده الجهمية وتلاميذهم من المعتزلة والأشاعرة ، وهو في الحقيقة داخل في توحيد الربوبية ، لكن لما كثر متكروه وروجوا شبه حوله ، أفرد بالبحث وجعل قسما مستقلا وألفت فيه المؤلفات الكثيرة ، فألف الإمام أحمد رده المشهور على الجهمية وألف ابنه عبد الله كتاب السنة ، وألف عبد العزيز الكناني / كتاب الخيدة في الرد على بشر المريسي ، وألف أبو عبد الله المروزي / كتاب السنة وألف عثمان بن سعيد / كتاب الرد على بشر المريسي ، وألف إمام الأئمة : محمد بن حزيمة كتاب التوحيد ، وألف غير هؤلاء كشيخ الإسلام ابن تيمية

- ١٠٧ -

الوهابي الفوزان في "حشو آلي" لمقررات المنظومة التربوية الوهابية: الأشاعرة تلاميذ الجهمية!!!

(((جحدوا!!!)))

توحيد الأسماء والصفات!!!



الإرشاد إلى صحيح الاعتقاد
والرد على أهل الشرك والإلحاد

بإسلام
العلامة صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان
الأستاذ بالمعهد العالي للشريعة بالرياض
ومدرس عدة كبريات المدارس

١٤١١ هـ - ١٤٩٠ م

الوثيقة رقم 2: يواصل الوهابي الفوزان حشو عقول الأجيال: (((أهل الشرك!!!))) هم سلف الأشاعرة!!!
 وبئس السلف لبئس الخلف!!!

وتلميذه ابن القيم ، هؤلاء ومن جاء بعدهم وسار على نهجهم ، قلله الحمد والمثنة على بيان الحق ودحض الباطل ، وأول من عرف عنه إنكار الصفات بعض مشركي العرب الذين أنزل الله فيهم قوله : ﴿كذلك أرسلناك في أمة قد خلت من قبلها أُمم لتتلوا عليهم الذي أوحينا إليك وهم يكفرون بالرحمن﴾ (الرعد / آية ٣٠) وسبب نزول هذه الآية أن قريشا لما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن أنكروا ذلك فأنزل الله فيهم : ﴿وهم يكفرون بالرحمن﴾ وذكر ابن جرير أن ذلك كان في صلح الحديبية حين كتب الكاتب : (بسم الله الرحمن الرحيم) قالت قريش : أما الرحمن فلا نعرفه ، روى ابن جرير أيضا عن ابن عباس (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ساجدا يقول (يارحمن يارحيم) فقال المشركون : هذا يزعم أنه يدعو واحدا وهو يدعو مثنى . فأنزل الله : ﴿قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى﴾ (الاسراء / آية ١١٠) . وقال تعالى في سورة الفرقان ﴿وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن﴾ .

فهؤلاء هم سلف الجهمية والأشاعرة في إنكار أسماء الله وصفاته وبئس السلف لبئس الخلف : ﴿أفتستبدونني وذريتي أولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا﴾ (الكهف / آية ٥٠) أما الرسل وأتباعهم خصوصا خاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام والذين اتبعوهم بإحسان فهم يصفون الله بها وصف به نفسه ويتفون عنه ما نفاه عن نفسه ويتكبرون على من يخالف هذا المنهج - فقد روى عبد الرزاق عن معمر عن طلوس عن أبيه عن ابن عباس أنه رأى رجلا انتفض لما سمع حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصفات استنكارا لذلك ، فقال : ما فرق هؤلاء ، يجدون رقة عند حكيمه ويلكون عند متشابهه) يشير رضي الله عنه إلى أناس يجلسون مجلسه من عامة الناس بأنهم إذا سمعوا شيئا من نصوص الصفات وهي من المحكم حصل معهم فرق أي خوف وانتفضوا كالنكرين لها ، فهم كالذين قال الله فيهم : ﴿فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله﴾ (آل عمران / آية ٧) فيدعون المحكم ، ويتبعون التشابه ويؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض .

ونصوص الصفات من المحكم لا من التشابه يقرؤها المسلمون ويتدارسونها

- ١٠٨ -

يواصل الوهابي الفوزان حشو عقول الأجيال: (((أهل الشرك!!!))) هم سلف الأشاعرة!!!

وبئس السلف لبئس الخلف!!!



الإرشاد إلى صحيح الاعتقاد
والرد على أهل الشرك والإلحاد

بإسلام
العلامة صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان
الأستاذ بالمعهد العالي للشريعة بالرياض
ومدرس عدة كبريات المدارس

١٤١١ هـ - ١٤٩٠ م

الوثيقة رقم 3: الوهابي الفوزان يختم بحشو عقول الأجيال بالتكفير المبطن: الأشاعرة ساروا على منهج ((مشركي قريش!!!)) الذين ((يكفرون بالرَّحمن!!!)) ويلحدون في أسماء الله!!!

الوهابي الفوزان يختم حشو عقول الأجيال

بالتكفير المبطن:

الأشاعرة ساروا على منهج

((مشركي قريش!!!))

الذين ((يكفرون بالرَّحمن!!!))

ويلحدون في أسماء الله!!!

وفهمون معناها ولا ينكرون منها شيئاً، قال وكيع: أدركنا الأعمش وسفيان يحدثون بهذه الأحاديث - يعني أحاديث الصفات - ولا ينكرونها... انتهى .

ولما ينكرها المبتدعة من الجهمية والمعتزلة والأشاعرة الذين ساروا على منهج مشركي

قريش الذين يكفرون بالرحمن ويلحدون في أسماء الله - وقد قال تعالى: ﴿وَقَدْ أَهْلَكَ الْأَسْمَاءُ

الحسن فادهوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون﴾ (الاعراف/ آية ١٨٠) فأثبت لنفسه الأسماء الحسنى وأمر أن يدعى بها، وكيف يدعى بها لا يسمى به ولا يفهم معناه على زعم هؤلاء، وتوعد الذين يلحدون في أسمائه فينفونها عنه أو يؤولونها عن معانيها الصحيحة، بأنه سيجزيهم على عملهم بالعقاب والعذاب، كما وصفهم بالكفر في قوله تعالى: ﴿وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ﴾ (الرعد/ آية ٣٠) فلهذا كفر الجهمية كثير من أهل السنة، قال العلامة ابن القيم رحمه الله .

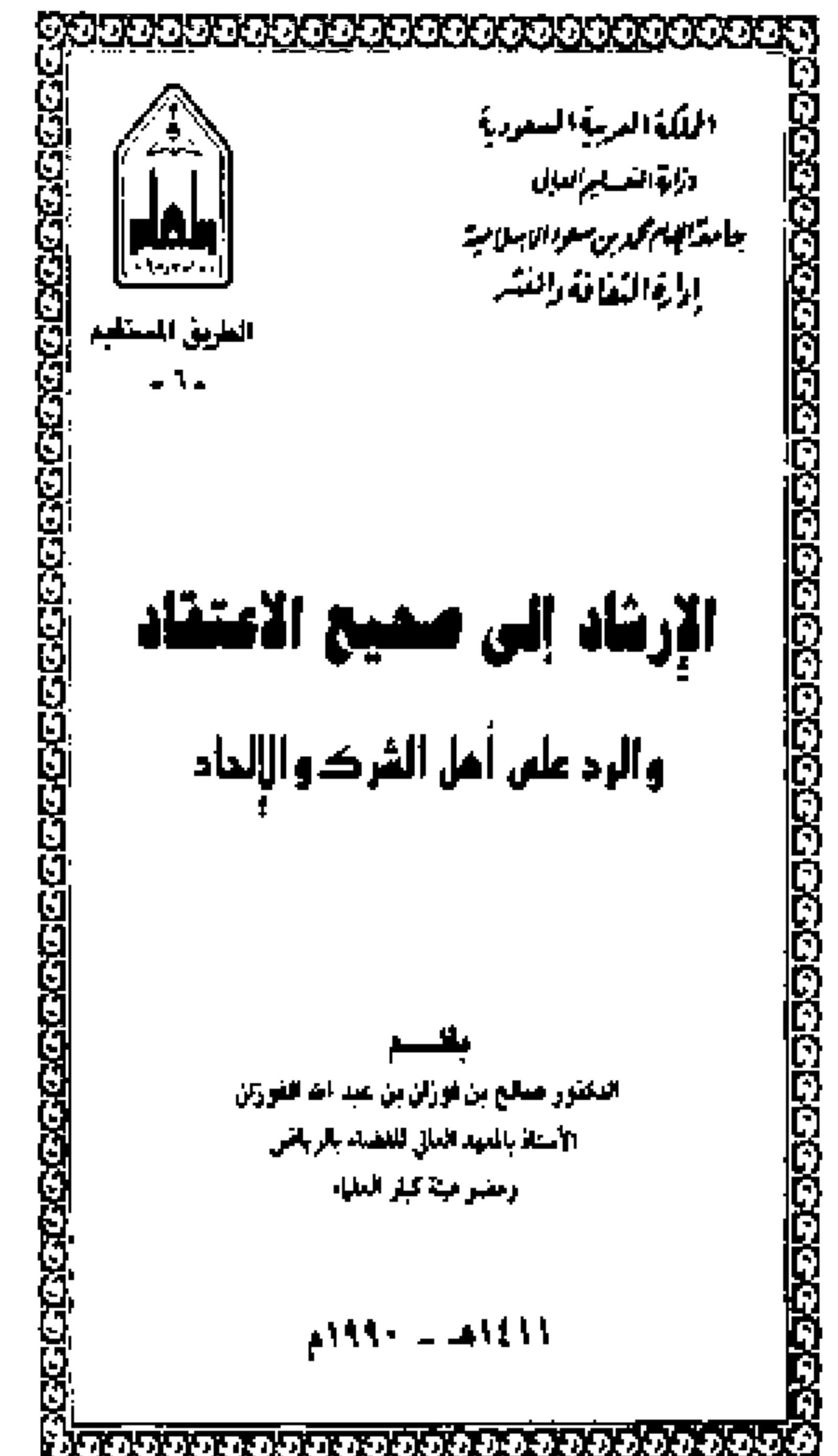
ولقد تقلد كفرهم خمسون في .. عشر من العلماء في البلدان واللالكائي الامام حكاه عنهم .. بل قد حكاه قبله الطبراني

.....
وجوب احترام أسماء الله سبحانه وتعالى

قال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (الاعراف/ آية ١٨٠) .

وقال تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ (طه/ آية ٨) يخبر تعالى أن أسماء حسنى - أى حسان قد بلغت الغاية في الحسن فلا أحسن منها لما تدل عليه من صفات الكمال ونعوت الجلال، فهي أحسن الأسماء وأكملها وأسماءه سبحانه توقيفية فلا يجوز لنا أن نسميه إلا بما سمى به نفسه أو سماه به رسوله صلى الله عليه وسلم، وقوله تعالى ﴿فَادْعُوهُ بِهَا﴾ أى أسألوه وتوسلوا إليه بها، كما تقول: اللهم اغفرلى وارحمنى إنك أنت الغفور الرحيم - وأسماءه سبحانه كثيرة لا تحصر ولا تحد بعدد، منها ما استأثر الله بعلمه فلا يعلمه ملك مقرب ولا نبي مرسل، كما في الحديث الصحيح: (أسألك بكل اسم

.. ١٠٩ ..



الفوزان شارحاً ومقرراً (((التشبيه الفاحش من ابن القيم لحال مُخالفه في مسألة الصفات!!!)))

التَّجَانُّوتُ الْمُخْتَصِرُ

عَلَى الْقَصِيدَةِ النَّوْنِيَّةِ

الْمُتِمَّةُ بِالْكَافَةِ السَّائِفَةِ

فِي الْأَنْصَارِ لِلْفِرَقَةِ النَّاجِيَةِ

لِلْعَلَّامَةِ الْفَقِيرِ الْخَجَرِيِّ

مُتَمِّتٌ

فَصِيحَةُ الشَّيْخِ الْكَافِرِ صَالِحٍ وَفُوزَانَ قَدِيمَةَ الْفُوزَانِ

عَلَيْهِ سَلَامٌ وَرَحْمَةٌ

لِلْهَيْئَةِ الْعِلْمِيَّةِ وَرَبِّهَا

مَنْ تَعَالَى وَرَحْمَةُ اللَّهِ الشَّامِتِ

وَتَرَى الْمُخَنَّثَ حِينَ يَقْرَعُ سَمْعَهُ

تَبْدُو عَلَيْهِ شِمَائِلُ النُّسَوَانِ^(١)

٣ - وَيُطْلَقُ الطَّاغُوتُ عَلَى الشَّيْطَانِ، وَهُوَ رَأْسُ الطَّوَائِفِ، فَكُلُّ مَنْ نَمَرَدَ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ مِنْ جُنُودِ إِبْلِيسَ فَهُوَ طَّاغُوتٌ.

(١) «أَهْوَنُ»: هَذِهِ كَلِمَةٌ تَعْجِبُ، وَالْمَعْنَى: مَا أَشَدُّ هَوَانَهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ.

(٢) كَمْ أَهْلَكَ هَذَا الطَّاغُوتُ مِنْ أَتْبَاعِهِ؟ فَصَارُوا جَهْمِيَّةً أَوْ مَعْتَزِلَةً أَوْ أَشَاعِرَةً، كُلُّهُمْ صَرَعُوا لِهَذَا الطَّاغُوتِ الَّذِي حَمَلَهُمْ عَلَى نَفْيِ مَا أَثْبَتَهُ اللَّهُ لِنَفْسِهِ أَوْ أَثْبَتَهُ لَهُ رَسُولُهُ.

(٣) تَرَى الْجَبَانَ يَخَافُ مِنْ هَذَا الطَّاغُوتِ لَكِنْ الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ لَا يَهْمُهُ لِأَنَّهُ بَاطِلٌ، وَالْبَاطِلُ لَا يَقُومُ أَبَدًا.

(٤) الْمُخَنَّثُ هُوَ الْمُسْتَبْهَ أَمْرُهُ، وَالْإِنْخِنَاطُ هُوَ الْإِسْتِبْهَاءُ، فَهُوَ مُذَبْذَبٌ لَا يَكُونُ مَعَ أَهْلِ الْحَقِّ، وَلَا يَكُونُ مَعَ أَهْلِ الْبَاطِلِ، فَتَبْدُو عَلَيْهِ صِفَاتُ النِّسَاءِ مِنَ الذُّلَّةِ وَالْمَهَانَةِ، فَيَتَحَوَّلُ مِنْ كَوْنِهِ رَجُلًا إِلَى صِفَةِ امْرَأَةٍ.

٨٩٩

وَيَظُلُّ مَنكُوحًا لِكُلِّ مُعْطَلٍ

وَلِكُلِّ زَنْدِيقٍ أَخِي كُفْرَانٍ^(١)

وَتَرَى صَبِيَّ الْعَقْلِ يُقْرِعُهُ اسْمُهُ

كَالْقَوْلِ حِينَ يُقَالُ لِلصَّبِيَّانِ^(٢)

كُفْرَانٌ هَذَا الْإِسْمُ لَا سُبْحَانَهُ

أَبَدًا وَسُبْحَانَ الْعَظِيمِ الشَّانِ^(٣)

(١) مَنكُوحٌ عَقْلُهُ بِالْأَرَاءِ وَالْمَعْتَقَدَاتِ، وَلَيْسَ مَنكُوحًا، بِفِعْلِ الْفَاحِشَةِ، لَكِنَّهُ مَنكُوحٌ بِالْأَرَاءِ وَالْإِعْتِقَادَاتِ الْبَاطِلَةِ، فَادْخُلُوهَا عَلَيْهِ، وَأَفْسُدُوهَ بِهَا كَمَا يُفْسِدُ الْمَلُوطُ بِهِ، فَيَتَحَوَّلُ مِنَ الرَّجُولِيَّةِ إِلَى الْأُنْثَوِيَّةِ، وَرَبَّمَا يُصَابُ بِمَرَضٍ لَا بَصِيرَ مَعَهُ عَنِ الْمَوَاطِ وَيَطْلُبُهُ بِكُلِّ وَسِيلَةٍ، وَيَدْعُو النَّاسَ لِلْفِعْلِ بِهِ، وَهَذَا وَاقِعٌ وَمَعْرُوفٌ - وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ - فَهَكَذَا هَؤُلَاءُ لَمَّا فَتَحُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ تَرْكَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَأَخَذُوا عِلْمَ الْكَلَامِ، نَكَحَهُمْ هَؤُلَاءِ الْكُفَّارُ، بِمَعْنَى: أَنَّهُمْ أَفْسَدُوا عَقَائِدَهُمْ كَمَا يُفْسِدُ صَاحِبُ الْمَوَاطِ مَنْ يَفْعَلُ بِهِ الْفَاحِشَةَ، هَذَا وَهَذَا مِنْ بَابِ التَّشْبِيهِ.

صالح الفوزان شارحاً ومقرراً

(((التشبيه الفاحش من ابن

القيم لحال مُخالفه في

مسألة الصفات!!!)))

عضو هيئة كبار العلماء الوهابية للإفتاء والبحوث صالح الفوزان: بعد حقب متوالية من عصر ابن تيمية كان علماء الحنابلة في نجد ((علماء فقه فقط ولم يكن لهم اهتمام بالعقيدة!!!)) وكانوا أشاعرة وماتريدية و((عندهم تصوّف وبدع!!!)) حتى غير الأوضاع محمد بن عبد الوهاب بعد عكوفه على كتب ابن تيمية وابن القيم وقراءة كتب السلف!!! ((هو وحده فقط!!!))!!!

إضاءة: ألا يحقّ لغير المسلم أن يتسائل وفق هذا المنظور الأخرق للفوزان: ما هذا الدين الذي لم يدرك عقيدته الصحيحة كبار علمائه حتى استوى عندهم الدّخيل بالأصيل؟!

عضو هيئة كبار العلماء الوهابية للإفتاء والبحوث صالح الفوزان: بعد حقب متوالية من عصر ابن تيمية كان علماء الحنابلة في نجد

((علماء فقه فقط ولم يكن لهم اهتمام بالعقيدة!!!))

وكانوا أشاعرة وماتريدية

و((عندهم تصوّف وبدع!!!))

حتى غير الأوضاع محمد بن عبد الوهاب بعد عكوفه على

كتب ابن تيمية وابن القيم وقراءة كتب السلف!!!

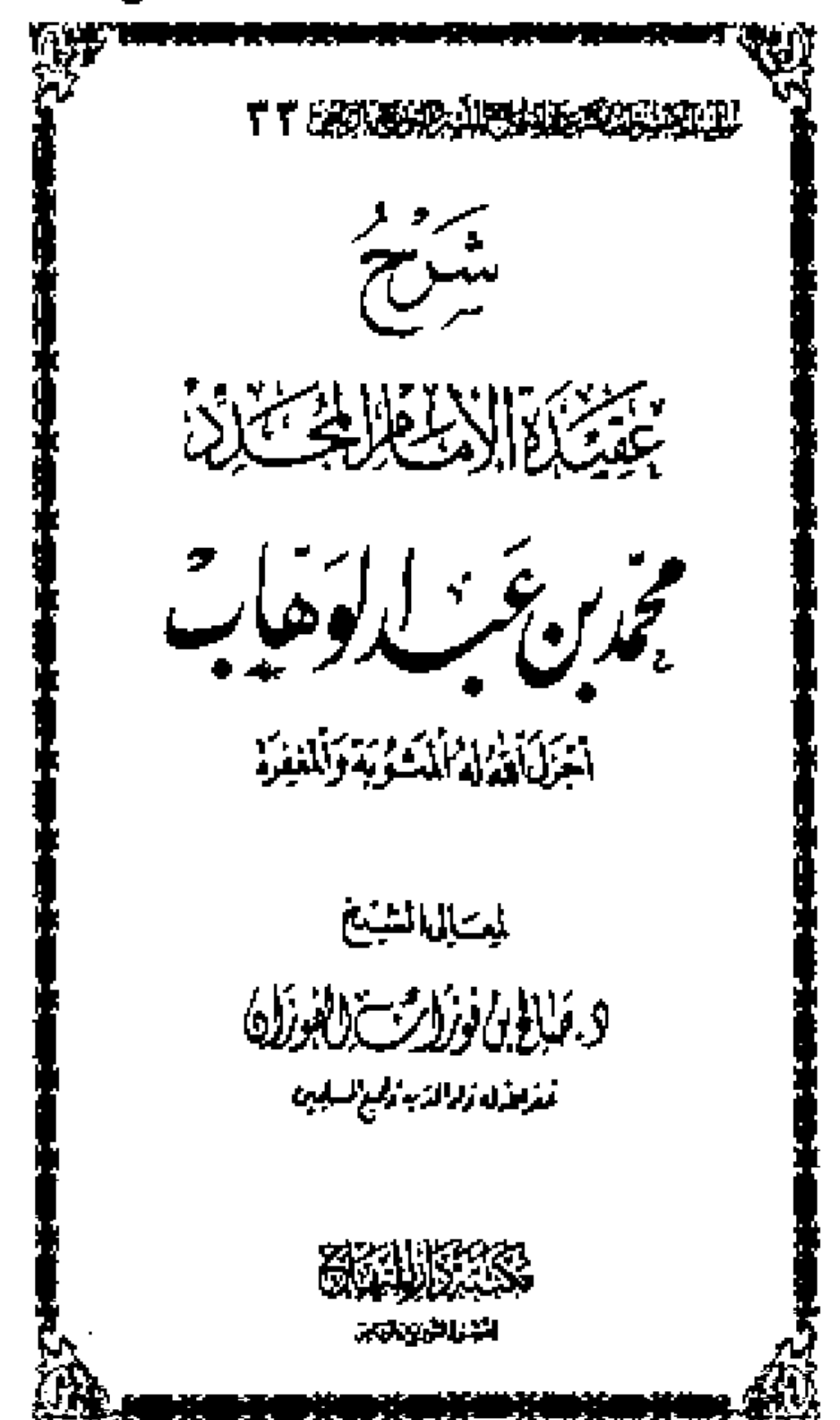
((هو وحده فقط!!!))!!!

إضاءة: ألا يحقّ لغير المسلم أن يتسائل وفق هذا المنظور

الأخرق للفوزان: ما هذا الدين الذي لم يدرك عقيدته

الصّحيحة كبار علمائه حتى استوى عندهم الدّخيل

بالأصيل؟!!!



وكان علماء الحنابلة في نجد معنيين بالفقه، يدوّنون الفقه ويحرّرونه ويؤلّفون فيه وينسخونه ويدرسونه، أما في العقيدة فكانوا على عقيدة الأشاعرة وعقيدة الماتريدية، وعندهم تصوّف وعندهم بدع، وعندهم ما عند البلاد الأخرى، بل يزدون بكثرة الجهل بينهم في باديتهم وفي قراهم، نعم كان في القرى علماء لكنهم علماء فقه فقط، وكانوا يذهبون إلى الشام يتتلمذون على علماء الشام الحنابلة،

لمقدمة

ويحملون عنهم الكتب والفقه في مذهب الإمام أحمد.

وهذا خير كثير، لكن العقيدة ليس لهم بها اهتمام، الناس كل

على ما هو عليه، من صوفية وقبورية وشرّ، والسّحرة لهم نشاط، والكُفّهان لهم نشاط، والقبائل تحكم بالأعراف القبلية، وهكذا.

وفي هذه الأثناء أظهر الله شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب، وأعطاه الله من الذكاء والفطنة ما جعله يدرك ما عليه الناس، فكان من صغره يقرأ ويلاحظ ويظالم في كتب الشيخين ابن تيمية وابن القيم، ويقرأ في كتب السلف، هو وحده فقط، ثم إنه لم يكتف ببلده، فسافر

إلى البلاد الأخرى، سافر إلى مكة حاجاً وأخذ عن علمائها، وسافر إلى المدينة زائراً للمسجد النبوي وأخذ عن علمائها، ثم سافر إلى الأحساء وأخذ عن علمائها، ثم سافر إلى العراق، وقصد إلى البصرة، ولقي فيها من العلماء من لقي، وتلمذ عليهم وتعلم منهم ونسخ من الكتب، ثم أراد أن يسافر إلى الشام ولكن لم يتيسر له ذلك، ثم رجع إلى بلاده وكان حزينا وأسفاً مما عليه الناس، ولم يسعه السكوت على ما عليه الناس كما وسع علماء زمانه، فبدأ بالدعوة على بصيرة وهدى.

((تلاعب!!!)) الوهابي الفوزان في تقرير تكفير السادة الأشاعرة!!!

الوثيقة رقم 1: في سبيل إجراء ((عمليات تجميل!!!)) على شذوذات مشربه!!! الوهابي الفوزان يدّعي مشاطرة الشيخ علي الصّابوني في الحمل على المُكفّرين للسّادة الأشاعرة!!!

تعقيبات
على مقالات الصابوني في الصفات

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده؛ نبينا محمد، وآله وصحبه. أما بعد:

فقد اطلعت على مقالات لفيلة الشيخ محمد علي الصابوني، نشرها في «مجلة المجتمع» (الأعداد: ٦٢٧ و ٦٢٨ و ٦٢٩ و ٦٣٠ و ٦٣١ و ٦٣٢) تحت عنوان (عقيدة أهل السنة في ميزان الشرع)؛ يحاول في تلك المقالات جعل الأشاعرة من أهل السنة في باب صفات الله ﷻ، وقد وقع في متناقضات عجيبة وخلط غريب، استدعائي أن أكتب هذا التعقيب الذي لا أقصد من وراءه إلا بيان الحقيقة، وإزالة اللبس سائلاً الله العون والتوفيق.

وليك بيان ما جاء في مقالاته مع الرد عليه:


١ - حينما تقرأ العنوان الذي وضعه لمقالاته - وهو: (عقيدة أهل السنة في الميزان) - تستغرب؛ لأن وضع عقيدة أهل السنة في الميزان معناه فحصها بمعرفة هل هي صواب أو خطأ؟ وهذا تنقيص من قدرها، لا سيما والمراد بأهل السنة عند الإطلاق القرون المفضلة ومن تبعهم بإحسان. لكنه يزول هذا الاستغراب حينما تعلم أنه يريد بذلك عقيدة التفويض التي ظنها عقيدة أهل السنة، وقد يتّج بطلان ذلك فيما يأتي.

٢ - حمل حملة شعواء على الذين يكفّرون الأشاعرة، ونحن معه في هذا، فتكفير المسلم لا يجوز؛ إلا إذا ارتكب ناقضاً من نواقض الإسلام، لكنه لم يبيّن من هم الذي قالوا تلك المقالة، وأقدموا على هذا التكفير؟ وفي أي كتاب أو مجلة وقع ذلك؟ مع مناقشته مناقشة علمية، حتى يكون القارئ على بصيرة من أمرهم.

٣١

في سبيل إجراء
((عمليات تجميل!!!))
على شذوذات مشربه!!!
الوهّابي الفوزان يدّعي مشاطرة الشيخ
علي الصّابوني في الحمل على
المُكفّرين للسّادة الأشاعرة!!!

البَيِّنَات
لاخطاء بعض الكتاب
بقسام
مكتبة دار الفقه الإسلامي
عند مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
الطبعة الأولى: ١٤٢٠ هـ
الجزء الأول
دار ابن الجوزي



الوثيقة رقم 2: فتوى الوهابي الفوزان في: ((تكفير!!!)) أئمة الإسلام!!! نقلة دين الله!!!: السّادة الأشاعرة!!! والماتريديّة!!! وفضلاء أهل الحديث!!!

فتوى الوهابي الفوزان في:
((تكفير!!!))
أئمة الإسلام!!!
نقطة دين الله!!!
السّادة الأشاعرة!!!
والماتريديّة!!!
وفضلاء أهل الحديث!!!

٢

مجموع فتاوى
فضيلة الشيخ
صالح بن فوزان الفوزان
بمكة
الجزء الأول
دار ابن الجوزي

مجموع فتاوى
١٠

وأما إذا أريد بالسّماء، السّماء المبنية، وهي السّح الطباق، فمعنى: «في»: علا في السّماء. يعني: على السّماء، كما في قوله تعالى: ﴿قُلْ سَبِّحُوا فِي الْأَرْضِ﴾ [الأنعام: ١١]، يعني: على الأرض، كما في قوله: ﴿وَأَصْلِبْكُمْ فِي جُدُوع النَّحْلِ﴾ [طه: ٧١]، يعني: على جُدُوع النحل. وعلى كل حال الآيات المتضاربة، والأحاديث المتواترة، وإجماع المسلمين، وأتباع الرسل، على أن الله جلّ وعلا في السّماء. أمّا من نفس ذلك من الجهمية وأفرائهم وتلاميذهم فإنّ هذا المذهب باطل والحادث في أسماء الله، والله جلّ وعلا يقول: ﴿وَقَرُّوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَاءِهِمْ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ١٨٠].

فاللحاد في أسماء الله وصفاته جريمة عظيمة، وهذا الذي ينبغي كون الله في السّماء، هذا يكذب القرآن، ويكذب السنة، ويكذب إجماع المسلمين، فإن كان عالماً، فإنّه يكفر بذلك، أمّا إذا كان جاهلاً فإنّه يبيّن له، فإذا أصرّ بعد البيان، فإنّه يكون كافراً، والعياذ بالله.

مراتب الدين الإسلامي

سؤال يقول الله تعالى في محكم التنزيل: ﴿قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا﴾ [الحجرات: ١٧]، ما معنى هذه الآية؟ وهل هناك فرق بين الإيمان والإسلام؟ وما هو؟

الجواب: الدين ثلاث مراتب: الأولى: الإسلام، وأعلى منها الإيمان، وأعلى منها الإحسان، كما

((تلاعب!!!)) الوهابي الفوزان في الحكم على نقال كبار حفاظ الأئمة نصرة منه لمذهبه الشاذ!!!

الوثيقة رقم 1: في سبيل الدِّفاع عن عقيدته الوهابي الفوزان يحكم بالهوى!!! و التَّشهِّي!!!: ((لا ثقة!!!))

بنقال: الحافظ البيهقي!!! والحافظ ابن حجر العسقلاني!!!

والجواب أن نقول :

أولاً : ما نسب الإمام أحمد لم يثبت عنه ، ولم يؤثقه من كتبه أو كتب أصحابه ، وذكر البيهقي لذلك لا يُعتمد ؛ لأنَّ البيهقي - يرحمه الله - عنده شيء من تأويل الصفات فلا يؤثَّق بنقله في هذا الباب ؛ لأنه ربما يتساهل في النقل .

والثابت المتيقن عن الإمام أحمد إثبات الصفات على حقيقتها وعدم تأويلها فلا يُترك المعروف المتيقن عنه لشيء مظنون ونقل لم يثبت عنه ، وله - يرحمه الله - ردٌّ على الجهمية والزنادقة في هذا الباب مشهور ومطبوع ومتداول .

ثانياً ، وما نسب إلى البخاري غير صحيح ، فقد راجعت صحيح البخاري فوجدته قد ذكر الحديث الذي أشار إليه الدكتور^(١) تحت (١) وهو حديث : الأنصاري الذي أكرم ضيف رسول الله ﷺ وبات هو وزوجته وأولاده طائرين ، فقال النبي ﷺ : ولقد ضحك الله الليلة من فعالكم .

٤٤

ترجمة : «وَيُوثِقُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْحَشْرِ، الآية [٩] ، ولم يذكر تأويل الضحك بالرحمة ، وإنما الذي أوله بالرضا هو الحافظ ابن حجر في الفتح ، والحافظ - يرحمه الله - متأثر بمذهب الأشاعرة فلا عبرة بقوله في هذا .

ثالثاً ، ما نسب إلى حماد بن زيد من تأويل النزول بالإقبال يجاب عنه من وجهين :

الوجه الأول : أن هذا لم يثبت عنه ؛ لأنه من رواية البيهقي ، والبيهقي - يرحمه الله - يتأول بعض الصفات فربما تساهل في النقل ، ولو

ثبت عن حماد هذا التأويل فهو مردود بما أجمع عليه السلف من إثبات النزول على حقيقته .

الوجه الثاني : أنه لا تنافي بين إثبات النزول على حقيقته ، وإقبال الله عز وجل على عباده ، فيقال ينزل ويُقبل على عباده وليس في هذا حل على المجاز كما يظن الدكتور .

٤٥

في سبيل الدِّفاع عن عقيدته الوهابي الفوزان يحكم بالهوى!!! و التَّشهِّي!!!: ((لا ثقة!!!)) بنقال:

الحافظ البيهقي!!!

والحافظ ابن حجر العسقلاني!!!

تعقيبات على

كتاب السلفين السير بزها

بقلم

صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان

الدكتور بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

دار الوطن للنشر

الرياض - شارع العليا العام - ص.ب. : ٣٣١٠
تلفون : ٤٦٦٦٦٦٤ - ٤٦٤٦٦٥٩

الوثيقة رقم 2: الوهابي الفوزان وفق مبدأ "لسان يُسبِّح ويدُّ تذبذب"!!!: الحافظ البيهقي وحافظ الدنيا ابن

حجر العسقلاني أئمة كبار: ((محل ثقة عند أهل العلم!!!))!!!

الوهابي الفوزان وفق مبدأ "لسان يُسبِّح ويدُّ تذبذب"!!!: الحافظ البيهقي وحافظ الدنيا ابن حجر العسقلاني أئمة كبار: ((محل ثقة عند أهل العلم!!!))!!!

أسئلة المناهج الجديدة الاجوبه المفيدة عن الاجوبه المفيدة عن

ولكن أنت يا مسكين ماذا عندك ؟ يا من تلتس وتجنس على ابن حجر وابن حزم، ومن ذكر معهما، ماذا نفعت المسلمين به ؟! ماذا جمعت من العلم ؟! هل تعرف ما يعرفه ابن حجر والنووي ؟! هل قدمت للمسلمين ما قدم ابن حزم والبيهقي ؟! سبحان الله !! رحم الله امرأ عرف قدر نفسه، قل علمك فخرات، وفل ورعك فنكلمت.

الأجوبة المفيدة

أسئلة المناهج الجديدة

من إجابات

مفتي إرشاد الدعوة

صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان

مفتي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

مفتي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

بجسار بن فرحان البخاري

مفتي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الدين

2

والحرص على ذلك، والاشتغال به عن الأمور التي لا فائدة منها . والنووي، وابن حزم، وابن حجر، والشوكاني، والبيهقي هؤلاء أئمة كبار، محل ثقة عند أهل العلم، ولهم من المؤلفات العظيمة، والمراجع الإسلامية - التي يرجع إليها المسلمون - ما ينطلي أعطاءهم وزلاتهم - رحمهم الله تعالى - .

فإن قيل: لماذا يُنظر عن النووي وابن حجر، وما صدر منهما من تأويل، ولا يُنظر عن "سيد قطب" و"عبد" و"المودودي" وأمثالهم ؟

فالجواب من وجهين :

الأول : أن هناك فرقاً كبيراً بين الصنفين؛ فإن لدى النووي وابن حجر من الرصيد العلمي، ونفع المسلمين؛ ما يعطي ما حصل منهما من خطأ، وقد يشبه أهل العلم، وحذروا منه؛ فالخطر قد زال بهذا التنبيه .

أما "سيد" و"عبد" ... فليس لهما رصيد علمي ولا عملي، ولا نفع للمسلمين مثل ما للنووي وابن حجر، وغيرهما من الأئمة الكبار .

الوجه الآخر: أن النووي وابن حجر لم يدعوا إلى أسطاعتهم، ولم يدعوا إلى تحزب، وتكفير المنتعمات، وتوحيد الصف بين الرافضة، والنصاري، والمجوس، والفرق الضالة من جهة، وبين المسلمون، ولم ينصروا من أخطائهمما التمسع .

بمكس "سيد قطب" و"عبد" وغيرهما؛ فإنهم لا يرون فرقاً بين العقائد الباطلة الفاسدة، بل الكافرة، وبين العقيدة الصحيحة السليمة، ولا يرون الفرق بين الرافضي والنصاري وغيرهم، وبين المسلم، وقد أضلوا بالمسلمين ولم يصلحوا؛ فقد تعصب الكثير لأرائهم المعالفة للكتاب والسنة، وعادوا أهل السنة، وهذا من أعظم الأضرار وأقبحها .

من ٩٩ : هناك من يرى إذا نزلت نازلة أو مصيبة وقعت في الأمة يبدأ يدعو إلى الاعتصامات والمظاهرات ضد الحكام والعلماء، لكي يستجيبوا تحت هذا الضغط، فما رأيكم في هذه الوسيلة ؟ .

جـ/ الضرر لا يُزال بالضرر، فإذا حدث حادثة فيها ضرر أو سكر فليس الحل أن تكون مظاهرات أو اعتصامات أو تحزب، هذا ليس حلاً، هذا زيادة شر، لكن الحل مراجعة المستوطنين ومناصحتهم، وبيان الواجب عليهم لعلهم يزيلوا هذا الضرر، فإن أزالوه وإلا وجب الصبر عليه تقادياً لضرر أعظم منه .

من ١٠٠ : بعض الناس يبدع بعض الأئمة كابن حجر، والنووي، وابن حزم، والشوكاني، والبيهقي، فهل قولهم هذا صحيح ؟ .

جـ/ هؤلاء الأئمة من الفضائل، والعلم الغزير، والإفادة للناس والاجتهاد في حفظ السنة ونشرها، والمؤلفات العظيمة؛ ما يعطي ما عندهم من أخطاء - رحمهم الله تعالى - .

وهذه الأمور تنصح طالب العلم أن لا يشتغل بها، لأنه يحرم العلم . والذي يتبع هذه الأمور على الأئمة سيحرم من طوبى العلم، فيصير مشغولاً بالفتنة، وعبة التَّزاع بين الناس^(٢٦٨)، نوصي الجميع بطلب العلم .

(٢٦٨) لقد نشت غابة تشبه السلفية، والسلفية منهم براه، وتحتل في قاندها "محمود الحنابلة" - الذي سبق ذكره -، فأصبح مهم: فتغيب عن هفوات الأئمة الكبار

30. بكر أبو زيد شيخ الوهابية!!!

بكر أبو زيد الوهابي يستعجب من مشايخ نحلته: ابن تيمية وابن القيم كيف جعلوا (((الشرك الأكبر!!!))) من (((الكلم الطيب!!!))) و(((الوابل الصيب!!!)))

تَصْحِيحُ الدُّعَاءِ

تأليف
عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب

دارُ المعارف
بدمشق والقاهرة

بكر أبو زيد الوهابي يستعجب من
مشايخ نحلته: ابن تيمية وابن القيم
كيف جعلوا

(((الشرك الأكبر!!!)))

من

(((الكلم الطيب!!!)))

و

(((الوابل الصيب!!!)))

تَحْذِيرُ الرَّجُلِ

أي من رَقَدَتْ رجله، فحصل فيها استرخاء وتتمل لا يستطيع معه
الحركة.

لا يصح في الذكر أو الدعاء عند تحذير الرجل أثر، ولم يرد فيه حديث مرفوع.
ومن العجيب أن جمعاً من الأئمة المحققين، مثل النووي في: «الأذكار
١٩٨/٦» وابن تيمية في: «الكلم الطيب ص/ ١٢٠ - ١٢١» ومع شرحه:
«العَلَمُ الْهَيْبُ ص/ ٥٤٢ - ٥٤٣» وابن القيم في: «الوابل الصيب»
والشوكاني في: «تحفة الذاكرين ص/ ٣١١» وغيرهم، تتابعوا على ذكر ما
أخرجه ابن السني في: «عمل اليوم والليلة. برقم/ ١٦٨ - ١٧٢» والبخاري
في: «الأدب المفرد برقم/ ٩٦٤» موقوفاً مما لا يصح سنداً ولا متناً.

أما سنداً فالأثر عن ابن عمر - رضي الله عنها - : «خدرت رجله فقال له
رجل: اذكر أحب الناس إليك، فقال: يا محمد، فكانما نشط من عقال»
ففي سنده مجهول، وعنينة مدلس.

والأثر عن ابن عباس: «أنه خدرت رجل رجل عند ابن عباس - رضي
الله عنهما - فقال له ابن عباس: اذكر أحب الناس إليك، فقال: محمد ﷺ
فذهب خدره». وهو موضوع؛ لأن فيه غياث بن إبراهيم وهو مرمي بالكذب.

وأما متناً: فلما فيها من الاستغاثة بالمخلوق، والاستغاثة بغير الله تعالى
شرك. والله أعلم.

٣٦٢

الوهابي بكر أبو زيد: أئمة كبار في الإسلام (((إمعة))) في التوحيد!!!

الوهابي بكر أبو زيد:

أئمة كبار في الإسلام

(((إمعة)))

في التوحيد!!!

السِّيَرَةُ

تاريخها وحكمها

تأليف

عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب

دارُ المعارف

بدمشق والقاهرة

الشبعة تاريخها وحكمها

١٠٤

وجوامع الدعاء.

ولا تفتربا اتخاذ بعض الأئمة الكبار لها، أمثال الحافظ
ابن حجر العسقلاني - رحمه الله تعالى - فإن الإلف والعادة
لهما شأن كبير؛ إذ العادة مَلَاكَةٌ، والعوائد والأعراف تبني
أصولاً، وتهدم أصولاً، والمعمول على الدليل، وسلامة
التعليل، وقواعد التشريع، وانظر كيف غلط أئمة كبار في
أبواب التوحيد - مع جلالة قدرهم وعلو شأنهم - وما هذا إلا
بحكم النشأة والأجواء المحيطة بهم، شيوعاً وتلاميذ وعامة،
مع ضعف التجديد لهذا الدين، نسأل الله أن يغفر لنا ولهم،
وأن يجمعنا بهم في جنته، آمين.

وعلى المسلم الناصح لنفسه، أن لا يستوحش من هذا
الحكم؛ لاستيلاء الإلف والعادة، ومستحدث رسوم التصوف
وظوائف الزهادة، وأن يكون ديدنه الاكتفاء بهدي خاتم
الرسول والأنبياء ﷺ وأن لا يقدم بين يديه وليجة أخرى.
وأختم هذا التحقيق بفصل عقده ابن الحاج - رحمه الله
تعالى - في: «المدخل: ٣/ ٢١٤ - ٢١٥» فقال:

بكر أبو زيد الوهّابي وتلقيقه التّهم لمفتي الحنابلة بمكة ابن حميد النّجدي (1295هـ) لأجل كشف هذا الأخير لحال مؤسس الوهّابية محمّد بن عبد الوهاب !!!

الوثيقة رقم 1: بكر أبو زيد الوهابي يقرّر ما حاصله: مفتي الحنابلة بمكة ابن حميد النّجدي (1295هـ) كغيره من عامة المؤلّفين في تراجم المتأخّرين: (1) إمّعة!!! (2) يُسلّم للشّركيّات!!! (3) مولع بالمناهي!!! (4) يمدح البدع وأهلها!!! (5) عنده غلوّ في الاعتقاد بالرّؤى والمنامات!!!

بكر أبو زيد الوهابي في محاولة بائسة يائسة لخوض
 غمار حرب إعلامية فاشلة لتشويه صورة علماء
 الحنابلة الذين كشفوا عوار بدعة مؤسس الوهابية
 محمد بن عبد الوهاب، يقرّر ما حاصله:
 مفتي الحنابلة بمكة ابن حميد التجدي (1295هـ)

كغيره من عامة المؤلفين في تراجم المتأخرين:
(1) إمعة، يروج لقوادح التوحيد ويسلم لها
بسذاجة وسلامة باطن !!!
(2) يُسلم للشركيات والقبوريات !!!
(3) مولع بالمناهي اللفظية كتعبيد الأسماء لغير

الله !!!

(4) يمدح البدع وأهلها !!!

(5) عنده غلو في الاعتقاد بالرؤى !!!

السُّحْبُ وَالْوَلِيَّةُ

علی

ضرائع الحنابلة

مکاتیب

محمد بن عبد الله بن عبد النجدي شمس الدين
١٢٣٦ - ١٢٩٥ هـ
رحمة الله تعالى

حَقَّقَهُ وَقَدْ مَنَّ اللَّهُ وَعَلَىٰ عِلْمِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجزء الأول

21/05/2024

الوثيقة رقم 2:



وَقَدْ قَرَأْتُ هَذَا الْكِتَابَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ فَرَأَيْتُ عَلَيْهِ مَجْمُوعَةٌ
كثيرة من الملاحظات ، والملاحظات ، تتكون من قسمين اثنين :

القسم الأول : مواخذات باعتبار المؤلف « نَاقِلًا لِتَرَاجِمِ الخِنايَةِ
من كُتِبَ التَّراجمُ العامَّةُ » ، فينقل الترجمة برمتها بما فيها من
مواخذات . وهي طريقة مشتركة بينه وبين عامة المؤلفين لا سيما
تراجيم المتأخرين بعد انتشار الطُّرُق الصوفية وتعظيم القبور ، وضعف

التحقيق في التوحيد .

وهي في الأنواع الآتية :

١- نعت المترجم له بِتَلَقَّى الطرق الصوفية ، وأخذها بالإستناد ،
وَكَيْس الخرقه ، وَتَوَلَّى مشيختها .

وهذا النوع في مواضع كثيرة قيدت أرقام تراجمها في أول تعليق على الترجمة رقم : ٥ ، ورقم : ٣٧ .

٢- وبالقُبُورِيَّاتِ : من التبرك بها ، وشَدُّ الرحال إليها والقراءة عندها ، وإنشاد القصائد لها ، والسؤال بالجاء ، وما إلى ذلك كما في التعليق على التراجم رقم : ٧١ ، ١٥٩ ، ٥٠٦ ، ٥٤٨ ، ٥٩٢ ، ٦٩٩ ، ٧٩١ .

وللمؤلف في بعض هذه ، والتي قبلها نصيب .

٣- تَحْلِيَّتُهُ بِمَناهي لَفْظِيَّة : فِي إِطْلَاقِهَا غُلُوٌّ وَإِطْرَاء ، مِثْل :
الغوث ، القُطْبُ الصِّمداني ، قاضي القضاة . . ونحوها كما في
التراجم رقم : ١٧١ ، ٢٠٧ ، ٣٥٢ ، ٣٨٤ ، ٤٢٣ ، ٤٧٥ ،
٦٦٥ ، ٧٢٤ ، ٧٣٣ .

أو تعبيد اسم لغير الله - تعالى - كما في التراجع - عَرَضاً -
رقم : ٨٤ ، ١٥٤ ، ٥١١ ، ٨٣٢ .

٤- اتخاذ الزوايا ، والدَّفْن فيها ، كما في الترجمة رقم : ٣٠٠ .

٥- عَدُّ بعض البدع من مَمَاحِجِ التَّرجِمِ له ، مثل : بدعة الركب الرَّجَبِيِّ كما في الترجمة رقم : ٤٠ .

— 7 —

٦ - توسيع الدَّعْوَى في الرؤى والاحلام ، كما في الترجمة رقم : ٢٨٣ .

وقد جرى التعليق على هذه الملاحظات باختصار ، والحوالة على أول تعليق رغبة عن التكرار .

(1) كان معارضاً للدعوة "الإصلاحية" الوهابية!!! (2) حاملاً على علماء التوحيد!!! (3) وهذا سبب إسقاطه لتراجم علماء الوهابية!!! (4) فاتخذ الوهابية كتابه هذا مهجوراً!!!

ليصل إلى البيت القصيد:

!!!"الاصلاحية" الوهابية!!!

(2) حاملاً على علماء التّوحيد!!!

(3) وهذا سبب إسقاطه لتراجم

علماء الوهابية !!!

(4) فاتخذ الوهاية كتابه هذا

مہجوراً !!!



السُّحْبُ وَالْوَابِلَةُ

علی

ضرائع الحنابلة

مکاتیب

[illegible]

سَعْدَةُ وَقَدْ مَلَكَ وَعَلَى عَلَيْهِ

بكرت عبدة الله أوزيد
فمنته النعم

والعبدة المحمل بن إيمان الصبيح
لكه الكثرة. فاجتهد أم القى

الخبر الأول

مجلس القضاء

قف وتأمل هذا

الاتهام المبني على

استطلاع البواطن !!!

البيت القصيد !!!

1119999

Y

والرَّمَّ ، فَأَثَرَتْ فِيهِ الْمَشَارِبُ الْكَدْرَةَ .

الثاني : كانت له نَوْحٌ وَجَاهَةٌ في المسجد الحرام بالدخول تحت مظلة المناوئين للدعوة ، وكحُجَّاتِها .

وَمَعْلُومٌ أَنَّ التَّخْلَصَ مِنْ حَظُوظِ النَّفْسِ يَحْتَاجُ إِلَى رَسُوخٍ فِي
الْإِعْتِقَادِ ، وَأَعْوَانِ اخْتِيَارِ .

وإلا فالمرئىف كان مُعظماً لشيخ الإسلام ابن تيمية ، وتلميذه ابن القيم - رحمهما الله تعالى - حَقِيقاً بكتبهما ، مؤلفاً بخدمة المذهب ، وتراجع علمائه .

وقد مضى لسبيله ، نسأل الله العفو والمغفرة للجميع آمين .

وكم حصل لهذه الدعوة المباركة ، ولولا أمرها من خصوم ، ذهبت أصواتهم أدراج الرياح العاتية ، وقامت الدعوة الإصلاحية على سوقها سالمة من شوائب الشرك والوثنية ، ومن البدع والأهواء المضلة ، نافذة إلى أرجاء العالم ، تحت راية التوحيد ، يذب عنها ولاة الأمر آل سعود ، ملوك المملكة العربية السعودية - أجزل الله مشيبتهم وخَلَدَ مُلْكُهُمْ - آمين .

ولجميع ما تقدم من المواخذات على الكتاب ومؤلفه ، اتخذ
علمائنا هذا الكتاب مهجوراً ، لا يُعَوَّلُونَ عَلَيْهِ ، وَلَا يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ
إِلَّا الْقَرْدُ بَعْدَ الْقَرْدِ ، ينقلون منه باعتبار مؤلفه ناقلاً لا باعتباره قائلاً ،

31. شيخ الوهابية عبد الله الغيمان !!!

رئيس قسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية السعودية (=الوهابية) سابقاً عبد الله الغيمان الوهابي يُقرّر:
يتعيّن (((شهر السلاح!!!))) على الأشاعرة إذا اقتضى الأمر ذلك!!!

رئيس قسم الدراسات العليا بالجامعة

الإسلامية السعودية (=الوهابية) سابقاً عبد الله

الغيمان الوهابي يُقرّر: يتعيّن

(((شهر السلاح!!!))) على الأشاعرة!!!

إذا اقتضى الأمر ذلك!!!

شَرَحْ

كِتَابُ التَّوْحِيدِ
مِنْ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ

تأليف

عبد الله بن محمد الغيمان

رئيس قسم الدراسات العليا

بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجزء الأول



ولا ريب أن الأشعري في الرد على أهل البدع كلاماً حسناً ، هو من الكلام
المقبول ، الذي يحمد قائله إذا أخلص فيه النية .

وله أيضاً كلام خالف به بعض السنة هو من الكلام المردود ، الذي يذم
قائله إذا أصر عليه بعد قيام الحجة ، ^(١) والله يغفر لنا وله .

وقد انتسب إلى الأشعري أكثر العالم الإسلامي اليوم من أتباع المذاهب
الأربعة ، وهو يعتمد على تأويل نصوص الصفات تأويلاً يصل أحياناً إلى

(١) التسعينية ج ٥ ص ٢٨٦ - ٢٨٧ من الفتاوى المصرية . ملخصاً .

٢٦

التحريف ، وأحياناً يكون تأويلاً بعيداً جداً ، وقد امتلأت الدنيا بكتب هذا
المذهب ، وأدعى أصحابها أنهم أهل السنة ، ونسبوا من آمن بالنصوص على
ظاهرها إلى التشبيه والتجسيم .

هذا ولابد لعلماء الإسلام - ورثة رسول الله ﷺ - من مقاومة هذه

التيارات الجارفة ، على حسب ما تقتضيه الحال ، من مناظرات ، أو بالتأليف ،

وبيان الحق بالبراهين العقلية والنقلية ، وقد يصل الأمر أحياناً إلى شهر السلاح .

كلام الشيخ الوهابي عبد الله الغنيان في شارح البخاري العلامة ابن بطال وغيره من أئمة الإسلام المنزهين
لله عن المكان وغيره من لوازم الجسميّة ك: (((المقدار!!!)))!!!

الوثيقة رقم 1: الشيخ الوهابي عبد الله الغنيان يقرر بأن قول شارح البخاري ابن بطال كما نقله وأقرّه عليه
صاحب أعظم شرح للجامع الصحيح الحافظ ابن حجر، وهو قوله: "استحالة أن يكون الباري سبحانه جسمًا
أو حالاً في مكان"، هو: (((البدعة التي عطل رب العالمين من أسمائه وصفاته بها والصنم الذي عبده
المتكلمون وصدوا به عباد الله عن معرفته وعبادته بأسمائه وصفاته!!!)))

شرح
كتاب التوحيد
من صحيح البخاري

تأليف
الدكتور عبد الرحمن محمد الغنيان
رئيس قسم الدراسات العليا
بالمعهد الإسلامي لدراسة العلوم

الجزء الثاني

الشيخ الوهابي عبد الله الغنيان يقرر بأن قول شارح
البحاري ابن بطال كما نقله وأقرّه عليه صاحب
أعظم شرح للجامع الصحيح الحافظ ابن حجر،
وهو قوله: "استحالة أن يكون الباري سبحانه
جسمًا أو حالاً في مكان"، هو: (((البدعة التي
عطل رب العالمين من أسمائه وصفاته بها والصنم
الذي عبده المتكلمون وصدوا به عباد الله عن
معرفته وعبادته بأسمائه وصفاته!!!)))

الشيخ الوهابي عبد الله الغنيان ناقلًا: كلام
شارح البخاري الإمام ابن بطال المالكي
في تنزيه الله عن لوازم التجسيم، فتأمل

1

فوله : « في جنة عدن ، قيد لكونهم ليس بينهم وبين أن ينظروا إلى وجه
ربهم — جل وعلا — إلا رداء الكبرياء .

وهذا دليل على فضل جنة عدن ، وعلوها ، ومن لازم ذلك علو الله تعالى
لأنهم ينظرون إليه تعالى من فوقهم ، وتقدم بحث ذلك بما فيه كفاية .

وأما قول ابن بطال : « لا تعلق به للمجسمة في إثبات المكان ، لما ثبت
من استحالة أن يكون جسمًا ، أو حالًا في مكان .

فيكون تأويل الرداء : الآفة الموجودة في أبصارهم ، المانعة لهم من رؤيته ،
وسماه رداء لتنزله في المنع منزلة الرداء الذي يحجب الوجه عن رؤيته ، فأطلق
عليه الرداء مجازًا ، وقوله : « في جنة عدن » راجع إلى القوم ^(١) .

فيقال له : أولاً من هم المجسمة ؟ ومعلوم أنه يقصد من أثبت أن الله فوق
عرشه ، وأنه يراه أهل الجنة من فوقهم ، ولا شك أن نصوص الكتاب والسنة
في إثبات ذلك أكثر من أن يحاط بها .

وعلى اصطلاح ابن بطال وذويه ، كل من أثبت ذلك فهو مجسم .

والله تعالى قد أثبت ذلك لنفسه ، وأثبت رسوله له ، ونحن نتبع ذلك ،
سواء سماه أهل البدع تجسيمًا وشنعوا على من اعتقده ، أو قاله ، أو لم يسموه ،
فإنه هو الحق الذي لا مربة فيه عند أهله .

وأما قوله : « لما ثبت من استحالة أن يكون — سبحانه جسمًا ، أو حالًا
في مكان » فكما سبق أن هذه البدعة هي التي عطل رب العالمين من أسمائه
وصفاته بها ، وأنها الصنم الذي عبده المتكلمون ، وصدوا به عباد الله عن
معرفته وعبادته بأسمائه وصفاته .

(١) الفتح ج ١٣ ص ٢٣٣ .

الوثيقة رقم 2: الشيخ الوهابي عبد الله الغنيان مخاطباً شارح البخاري العلامة ابن بطّال وغيره من أئمة الإسلام المنزهين لله عن المكان وغيره من لوازم الجسميّة ك ((المقدار!!!))، فيقول: ((أما يستحيون من الدّعاوي الكاذبة التي يريدون بها التشنيع على أتباع الرّسل!!!))

الشيخ الوهابي عبد الله الغنيان: تأويل شارح البخاري ابن بطّال من ((جنس تأويلات أهل البدع الباردة التي لا تصدر عن عربي يعرف معنى ما يقول!!!))

الشيخ الوهابي عبد الله الغنيان مخاطباً شارح

البخاري العلامة ابن بطّال وغيره من أئمة

الإسلام المنزهين لله عن المكان وغيره من لوازم

الجسميّة ك ((المقدار!!!))، فيقول: ((أما

يستحيون من الدّعاوي الكاذبة التي يريدون بها

التشنيع على أتباع الرّسل!!!))

شرح
كتاب التوحيد

من صحيح البخاري الشيخ الوهابي عبد الله الغنيان:

تأويل شارح البخاري ابن بطّال من

((جنس تأويلات أهل البدع

الباردة التي لا تصدر عن عربي

يعرف معنى ما يقول!!!))

تأليف
الدكتور عبد الرحمن محمد الغنيان
رئيس قسم الدراسات العليا
بجامعة الإسلامية بـ مكة المكرمة

الجزء الثاني



ثم هذا القول من ابن بطّال ومن قال به مجرد دعوى ، لا برهان عليها ، فمن أين هم استحالة أن يكون الله في مكان ، وكتب الله وسنة رسوله ظاهرة في ذلك جلية تنادي بأن الله فوق عرشه مستو عليه ، عال على خلقه .

أما يستحيون من الدّعاوي الكاذبة ، التي يريدون بها التشنيع على أتباع الرّسل .

وقد علم أن مقصودهم بالجسم : ما شغل مكانا ، أو ما يصح أن يقال أنه هنا أو هناك ، أو ما صحت الإشارة إليه ، أو ما كان له مقدار .

وتقدم من الأدلة على استواء الله تعالى على عرشه ، وعلوه على خلقه ، وأنه يشار إليه ، ويقال إنه في السماء ما فيه مقنع لمن يريد الحق .

وأما قوله : « في جنة عدن راجع إلى القوم » فمراد : أن القوم في جنة عدن ، وأنه لا يجوز أن يقال : إن الله يرى في جنة عدن ، وإنما معناه الإخبار بأن القوم في جنة عدن .

فيقال : أولا هذا رد صريح لقول رسول الله ﷺ وكفى بذلك ضلالا ، وبعدا عن سبيل المؤمنين .

ويقال ثانيا : إن هذا من جنس تأويلات أهل البدع الباردة ، التي لا تصدر عن عربي يعرف معنى ما يقول ، فضلا عن رسول الله ﷺ الذي هو أفصح العرب ، وكونهم في جنة عدن قد علم من أول الحديث ، لأنه قال : « جنتان من فضة آتيتهما وما فيهما » .. إلخ ، ثم أخبر أن رؤيتهم لربهم قريبة ، ليس دونها إلا رفع الحجاب ، فهم يرونه في جنة عدن من فوقهم ، يوضحه الحديث المتقدم : « إذا سألتهم الله الجنة فاسألوهم الفردوس فإنه وسط الجنة ، وأعلى الجنة وسقفه عرش الرحمن » ، ومن أجل ذلك أورده البخاري رحمه الله في هذا الباب مستدلا به على رؤية الله تعالى كما هو واضح وصريح في ذلك .

الوهَّابي عبد الله الغنيمان: أغلبيةُ شُراح صحيح البخاري أشاعرة ليسوا على العقيدة السلفية الصحيحة
 لصاحب الجامع الإمام البخاري!!! لذلك تجدهم يحاولون (((رد الصفات!!!))) التي يشتمها الإمام البخاري
 إما ب: (((التحريف!!!))) أو بدعوى (((الإجماع على خلافها!!!)))

الوهَّابي عبد الله الغنيمان: أغلبيةُ شُراح صحيح

البخاري أشاعرة ليسوا على العقيدة السلفية

الصَّحيحة لصاحب الجامع الإمام البخاري!!!

لذلك تجدهم يحاولون (((رد الصفات!!!)))

التي يشتمها الإمام البخاري إما ب:

(((التحريف!!!)))

أو بدعوى

(((الإجماع على خلافها!!!)))

شَرَحُ

كِتَابُ التَّوْحِيدِ
 مِنْ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ

تأليف

عبد الله بن محمد الغنيمان

رئيس قسم الدراسات العليا

بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجزء الأول



٢٨
 العلماء على أن أصح الكتب المصنفة صحيحا البخاري ومسلم ، واتفق الجمهور
 على أن صحيح البخاري أصحهما صحيحا ، وأكثرهما فوائد (١)
 قلت : هو كتاب عظيم ونافع جدا لمن قرأه ، وتدبره ، وقد أودعه من
 التراجم التي تعين على الفهم الشيء الكثير ، وهي تدل على عظيم فقهه في
 الحديث ، ودقة استنباطه ، وقد بلغت ثلاثة آلاف وثمانمائة واثنين وثمانين ترجمة ،
 وتزيد على ذلك في بعض النسخ .

هذا ، وقد اعتنى العلماء به عناية فائقة ، قراءة ، وحفظاً ، وتدريساً ،
 وشرحاً . فحظي بشروح كثيرة جدا ، فذكر في كشف الظنون ما يقرب من
 ثمانين شرحا للبخاري (٢) ، وله أكثر من ذلك بكثير .

ومع هذا ، فإن كتاب التوحيد منه بحاجة إلى شرح يبين
 مقاصد البخاري - رحمه الله تعالى - ووجه الرد منه على أهل البدع ، لأن غالب
 من قام بشرحه ، على المذهب الأشعري ، ولا سيما الشروح المتداولة اليوم ، ولهذا
 تجد أحدهم يوجه الكلام من النصوص ، لينفق مع ما يعتقده ، ولو بالتعسف .
 وكثير من الصفات التي يشتمها البخاري ، مستدلا عليها بنص من كتاب
 الله ، أو عن رسوله ، يحاولون ردها ، إما بالتحريف الذي يسمونه تأويلا ، أو
 بدعوى الإجماع على خلافها ، كما ذكر الحافظ - رحمه الله تعالى - عن ابن

بطل ، في قوله - ﷺ : « لا شخص أغير من الله » .

قال : « أجمعت الأمة على أن الله تعالى لا يجوز أن يوصف بأنه

شخص » (٣) .

(١) شرح النووي للبخاري ص ٧ .

(٢) انظر كشف الظنون ج ١ ص ٥٤٥ .

(٣) انظر الفتح ج ١٣ ص ٤٠٠ وسأتي إن شاء الله الكلام عليه وذكر من رواه .

أضحى الحافظ الخطّابي (ت: 388هـ) عند الشيخ الوهابي عبد الله الغنيّمان:

(1) من (((الجهميّة!!!))) الذين يزنون شرع الله بأذواقه!!!

(2) من الذين (((يُمكنون!!!))) للزنادقة والرافضة حتى يتسنّى لهم: (((إبطال الشرع!!!)))

تبعاً لسلسلة "استبلاء العقول والخطب الأعمى في
أخصب الحقول!"

أضحى الحافظ الخطّابي (ت : 388 هـ) عند

الشيخ الوهابي عبد الله الغنيّمان:

(1) من (((الجهميّة!!!)))

الذين يزنون شرع الله بأذواقهم!!!

(2) من الذين (((يُمكنون!!!)))

للزنادقة!!! والرافضة!!!

حتى يتسنّى لهم:

(((إبطال الشرع!!!)))

شَرَحَ
كتاب التوحيد
من صحيح البخاري

تأليف
الدكتور عبد الرحمن محمد الغنيّمان
رئيس قسم الدراسات والبحوث
بالمجلس الإسلامي ببلدية النور

الجزء الثاني



قال الخطّابي : « ليس في هذا الكتاب — يعني صحيح البخاري — حديث
أشنع ظاهراً ، ولا أشنع مذاقاً من هذا الفصل ، فإنه يقتضي تحديد المسافة
بين أحد المذكورين وبين الآخر ، وتمييز مكان كل واحد منهما ، هذا إلى ما في
التدلي من التشبيه والتثيل له بالشئ الذي تعلق من فوق إلى أسفل .

(١) المصدر .

(٢) دلائل النبوة ج ٢ ص ٢٨٤ .

(٣) المصدر المذكور ج ٢ ص ٣٩٥ .

(٤) الدر المنثور ج ٥ ص ١٩٠ .

٤٥٥

ثم اختار أن هذا الحديث رؤيا منام ، أو أن أنساً حكاه من تلقاء نفسه
لم يعزه إلى النبي ﷺ^(١) .

أقول : أما كون هذا الفصل شنيعاً ظاهراً ومذاقاً ، فذلك في نظر الجهمية
الذين يزنون كلام الله وكلام رسوله بما يظنون به براهين عندهم ، وهي مجرد
شبهات وأوهام ، أو يزنون كلام الله ورسوله بأذواقهم .

وهذه الشناعة التي يظنها الخطّابي — عفا الله عنا وعنه — قد ترد لو كان
ما يختص الله به من الأفعال والصفات على وفق مذاق أهل التعطيل ومذهبهم ،
وقياساتهم الفاسدة .

أما إذا كان العبد منقاداً لما جاء به الرسول ﷺ وموقناً بأن رسول الله
ﷺ أعلم بالله ، وأخشى له من كل الناس قاطبة ، وأنه أقدرهم على البيان
والإفصاح عما يريد ، وهو أيضاً أنصحهم للأمة ، وأحرصهم على هدايتها ،
إذا كان العبد موقناً بذلك كله ، فلن يكون هذا الفصل وأمثاله مما جاء به
الرسول ﷺ شنيعاً لا ظاهراً ولا مذاقاً كما زعم الخطّابي .

وأما محاولته الطعن في راوي الحديث — أنس بن مالك — رضي الله عنه ،
وأنه إنما حكى هذا القول من عند نفسه ، وقد سبق أن قال في عبد الله بن
مسعود مثل هذا ، وهذا زلة منه عظيمة ، وخروج عن نهج أهل الحق ، وهذا
ما يتمناه كل زنديق ، ورافض خبيث ، حتى يتسنّى لهم إبطال الشرع كله ،
لأن كل أحد يمكنه أن يقول ما شاء إذا انفتح هذا الباب ، وهو الطعن في
الصحابة بأنهم لم يفهموا ما يقولون ، وينقلون الباطل ، والضلال كما هو
مقتضى قول الخطّابي .

الوثيقة رقم 1: أكثر المسلمين في الصِّفات على الطَّريقة المرضيَّة بخلاف (((أكثر العلماء!!!)))!!!

أكثر المسلمين في الصّفات وغيرها من المسائل
الغيبية على الطّريقة المرضية بخلاف:

((أكثر العلماء!!!))

لأنَّ العلماء هم الذين

((يُخالفون!!!))

ظاهر الكتاب والسنة والفطرة السليمة!!!

شيخ
الحقيرة الطحاوي

قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ﴾

دار المودة
للطباعة والنشر
الطبعة: ١٩٨٨

المحور الثاني



تاریخ

ولهذا نهتاكم موازًا إلى غلط قول من يقول: إن أكثر المسلمين أشاعرة، أو أكثر المسلمين ليسوا من أهل السنة والجماعة، وإنما أكثر المسلمين أشاعرة، أو أكثر المسلمين ماتريدية أو نحو ذلك، والقليل هم من يتبعون منهج السلف الصالح، هذا غلط كبير.

بل أكثر المسلمين في المسائل الغيبية على الطريقة المرضية، لكن ليس أكثر العلماء، لأن العلماء هم الذين عندهم ما يخالف ظاهر الكتاب والسنة، وما يخالف الفطرة، أما لو تسأل أي عامي في البلاد التي هي بلاد لنصرة المذاهب المخالفة لطريقة السلف، إما للأشعرية والماثرية بحسب اختلاف البلدان وتاخذ عامياً وتسأله عن الاستواء على العرش، ما يستحضر إلا ما يدل عليه الظاهر وما يؤمن به، إلا إذا أتى أحد من العلماء، وعلمته أن هذه تأويلها كذا وكذا، فيذهب إلى كلام العالم.

والإيمان بالظاهر في الصفات ما يستحضر أن الله لا يوصف بالرحمة، ما يستحضر أن الله لا يوصف بالرضا.

لو تسأل عاميًا: هل الله يرضى؟

يقول: نعم الله يرضى، غي القراء

هل الله يتعصب؟

يقول: نعم يغضب

فذلك عامة الناس حتى في مسائل الإيمان، العمل، لو تسأل عامة الناس :
هل العمل من الإيمان؟

أكثر المسلمين يقول لك: نعم العمل من الإيمان، كذلك مسائل القدر ما عندهم ميحس الجبر، ولا يعرفون الجبر الداخلي لا الظاهري الذي هو الكسب عند الأشاعرة، هذه مسائل مُعَالِقة للفطرة ومخالفة لظاهر النصوص، والناس لا يستوعبونها إلا بالدرس والتعليم.

ولهذا ميزة هدي السلف الصالح وميزة طريقة أئمة الحديث أنهم على ظاهر القرآن والحديث، وهذا هو الذي يسع الفكي والبليد والعامي وغير العامي

يتابع الوهابي مؤكّداً: أكثر المسلمين على طريقة السلف في الاعتقاد وأما العلماء فهذه هي ((المُصيبة!!!))
فقد أخذوا عقائدهم من محيطهم!!! (الوثيقة رقم 2)

الشيخ مؤكداً:

أكثر المسلمين على طريقة السلف في

الاعتقاد وأما العلماء فهذه هي

((المُصيبة!!!))

فقد أخذوا عقائدهم من محيطهم!!!

شيخ
الحقيرة في الصلوات

[illegible]

دار المودة
طبعة والتوزيع

المؤرخون المتأثرون



1187

والعالم وغير العالم، يسع الجميع؛ لأنها سهلة ميسورة، وإنما فضلنا في المسائل وكُنْز الكلام لأجل كثرة المخالفين وحماية للشرعية.

مثل الإعداد بالسلاح، عندنا مال كثير نحتاج فيه إلى بناء مساجد، فنذهب
 نبني المساجد لكن إن دَعَمْنَا عدو وجُهِتْنا في العدو، أَخْرَجْنَا بناء المساجد حتى لا
 يقضي ما هو موجود من الدين والمساجد.

فهذا النفوس - نفوس المسلمين - على ظاهر الكتاب والسنة ما عندهم التأويل والعقلانيات... إلخ.

فأكثر المسلمين على طريقة السلف في الاعتقاد.

أما العلماء فهذه هي المصيبة هم الذين تعلموا، منذ نشؤوا دخلوا في مدارس تعلمهم الأشعرية بقوانينها، دخلوا في مدارس تعلمهم دين الخوارج أو دين الرافضة أو... إلخ، فأخذوا منها شيئاً فشيئاً بالتعليم وبالقصص، ولهذا كما جاء في الحديث: «كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه» (١).

المقصود من ذلك أنَّ المُعَلَّم قد يكون أعظم من الأبوين في التأثير، أو العربي، أو الذي يخالف.

ولهذا احرص تمام الحرص على أن يسلم القلب من مخالفة الكتاب والسنة في الاعتقاد.

أما الأعمال والذنوب فهي على باب الغفران كما قال ابن القيم رحمته في النونية :

فَوَاللَّهِ مَا خَوْفِي الذُّنُوبَ فَإِنَّهَا
لَعَلَى سَبِيلِ التَّقْوَى وَالْقُرْآنِ
لَكِنَّمَا أَخْشَى انْسِلَخَ الْقَلْبِ مِنْ
تَحْكِيمِ هَذَا الرُّوحِ وَالْقُرْآنِ

«تحكيم» ليس معناه الدولة. التي تُحكّم فقط، لا أنت أيضاً تُحكّم الوحي والقرآن في المسائل، تعتقد ما في القرآن وتعتقد ما في السنة.

(١) أخرجه البخاري (١٣٥٩)، ومسلم (٢٦٥٨)، وأحمد (٢٣٣/٢) عن أبي هريرة رضي الله عنه.

كبير مشايخ الوهابية صالح بن عبد العزيز آل الشيخ في فلسفة متناقضة مكشوفة العوار، يقرر: الإمام الخطابي والحافظ البيهقي وارث علم الشافعي:

(1) ليسا على عقيدة السلف أهل الحديث !!!

(2) نسبتهم لأهل الحديث من جهة العناية به فقط !!! (=سُعاة برید !!!)

والحافظ البيهقي:

(3) حاول أن يسلك عقيدة السلف أهل الحديث فلم يقوَ لأجل ما عنده من رواسب الأشعرية (=أهل البدع والضلال) !!!

تبعًا لسلسلة "افتراءات أقزام مشايخ الوهابية وأدعياء السلفية على مقام كبار علماء الأمة الإسلامية !!!"،
كبير مشايخ الوهابية صالح بن عبد العزيز آل الشيخ في
فلسفة متناقضة مكشوفة العوار، يقرر: الإمام الخطابي
والحافظ البيهقي وارث علم الشافعي:

(1) ليسا على عقيدة السلف أهل الحديث !!!

(2) نسبتهم لأهل الحديث من جهة العناية

به فقط !!! (=سُعاة برید !!!)

والحافظ البيهقي:

(3) حاول أن يسلك عقيدة السلف أهل الحديث،

فلم يقوَ لأجل ما عنده من رواسب الأشعرية (=أهل

البدع والضلال) !!!

الألحاح البهيمية
في شرح
الغنية بالانطية
لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله
الشيخ
صالح بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ
مؤلفه له رحمه الله
مكتبة
دار الحديث
بمدينة الرياض

اللقن الهية في شرح العقيدة الواسطية

٢٦

وبعض أهل العلم يسلك طريقة بين طريقة الأشاعرة وبين طريقة
أهل السنة ومن هؤلاء: البيهقي، والخطابي، وجماعة ممن هم على
رأس طبقات الأشعرية، الذين اشتغلوا بالحديث وينسبون إلى أهل
الحديث من جهة عنايتهم به لا من جهة اعتقادهم.

فالبیهقي مثلاً في كتابه «الأسماء والصفات» له تأويلات لم يجز
فيها على طريقة أئمة السنة المتقدمين في الإثبات، وقد سبق بيان كيف
أنه قسم الصفات إلى صفات ذات وصفات فعل، فما جاء نصه في
القرآن من صفات الذات عقد له الأبواب لإثباته، وما كان من صفات
الفعل - في بعضها - فإنه يتأوله، ويعقد الباب لذكر ما جاء فيه، وهذا
تفريق ليس له عليه دليل ولا حجة، إلا أنه أراد أن يسلك طريقة أهل
الحديث فلم يقوَ لأجل ما عنده من رواسب الأشعرية في باب الصفات.

قال شيخ الإسلام: (وَجَبَّ الْإِيمَانُ بِهَا كَذَلِكَ) يعني: أن الإيمان
بها فرض لا يجوز تركه، فمن تركه كان مخالفاً في هذا الأصل مبتدعاً
فيه؛ فمن قال: إن هذه النصوص في الصفات لا يجب عليّ الإيمان بها
ولا التصديق بها لأنها أمور غيبية، ولكن أنا أستجيب وأعمل وأطيع
الله ﷻ ورسوله في العمليات، أما هذه الاعتقادات لما فيها من خلاف
فإنه لا يجب عليّ أن أعتقد فيها اعتقاداً معيناً. نقول له: هذا باطل،
ومحرم، وبدعة عظيمة، وكبيرة من كبائر الذنوب؛ لأن ما أنزل الله في
كتابه أو أخبر به النبي ﷺ يجب الإيمان به؛ لأن معنى الإيمان والشهادة له

جاء في مقطع صوتي من شرح العقيدة الواسطية - الشريط التاسع والعشرون - ابتداءً من الدقيقة: 51 والثانية: 46:

((هذا يسأل عن الجزائر، يقول: هل الثوار الذين في الجزائر هل يعتبرون من الخوارج؟

لا يعتبرون من الخوارج لأن دولتهم هناك دولة غير مسلمة، فليسوا من الخوارج ولا من البغاة، وإنما الكلام معهم في مسألة هل هذا فيه مصلحة أم لا؟ هل فعلهم هذا فيه تحقيق للمصلحة التي يرجونها شرعاً أم لا؟ والواقع أنهم دخلوا في هذا الأمر دون علم شرعي، ولذلك صار ما صار من مفسد، لكن البغاة والخوارج لا تقال إلا لمن خرج على ولي الأمر المسلم)). انتهى

المصدر:

<http://ar.islamway.net/lesson/48755/%D8%A7%D9%84%D8%B4>

[%D8%B1%D9%8A%D8%B7-](#)

[%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A7%D8%B3%D8%B9-](#)

[%D9%88-](#)

[%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B4%D8%B1%D9%88%D9%](#)

86

33. شيخ الوهابية عبد العزيز الراجحي!!!

في كذبة صلعاء مكشوفة الرأس: احذر أيُّها المسلم (=المُجسِّم!) من عقيدة كبار حفاظ الإسلام!!! فقد ضلُّوا وأضلُّوا!!!

تَبَعًا لِسُلْسِلَةٍ

"افتراءات الأقزام على كبار أئمة الإسلام!!!"

الوهابي عبد العزيز الراجحي في كذبة صلعاء مكشوفة
الرأس:

احذر أيُّها المسلم (=المُجسِّم!) من

عقيدة كبار حفاظ الإسلام!!!

فَقَدْ ضَلُّوا وَأَضَلُّوا!!!

شرح صحيح البخاري - ج ١٣

01.

وتركوا التأويل الذي فروا منه وقعوا فيه فيلزمهم فيما فروا إليه مثل الذي فروا منه فهو يلزم كل من أول الصفة .

كيف يشتهي الله سبحانه وتعالى لنفسه والرسول يشتهي عليه السلام ولا نليق به ^{١٩} قل: أنتم أعلم

الشيء الذي يشبه الله لنفسه أو يشبهه رسوله ﷺ نقول عنه : هذا لا يليق به؟

وهذا يدعو المسلم وطالب العلم أن يعرض على مذهب أهل السنة بالنواجذ ويحمد الله أن وفقه لمعتقد أهل السنة والجماعة فإن علماء كبارا كالحافظ وغيره زلوا وغلطوا بسبب أنهم ظنوا أن هذا هو التنزيه وظنوا أن إثباتها فيه تشبيه لله، ولم يوفقوا في زمن الطلب لمن يرشدهم إلى معتقد أهل السنة والجماعة، وظنوا أن هذا هو الحق وهم لم يتعمدوا هذا ولهم أعمال عظيمة وحسنات ونفعوا الأمة، نرجو الله أن يعفو عنهم وأن يغفر لهم ويرحمهم! لكن هذا يدعو طالب العلم إلى العناية بمعتقد أهل السنة والجماعة وأن يحمد الله على ذلك كثيرا، فهؤلاء العلماء الكبار كالحافظ والنووي والخطابي والكرمانى من شراح الحديث وابن التين والداودي وغيرهم وقعوا في هذه الزلات والهفوات وأولوا الصفات وظنوا أن هذا هو الحق بقصد التنزيه لكنهم لم يوفقوا.

قوله : «باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ إلى توحيد الله تعالى» هذا هو الباب الأول وفيه بيان توحيد العبادة والألوهية بأنواعها ثم تأتي الأبواب التي بعنه كلها في توحيد الأسماء والصفات .

• [٦٨٦٧] قوله: «لما بعث النبي ﷺ معاذ بن جبل إلى نحو أهل اليمن قال له إنك تقدم» بفتح الدال من قدم يقدم أي يأتي القوم، وقدم يقدم بضم الدال يعني يتقدم القوم، ومنه قوله تعالى في فرعون: ﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (هود: ٩٨)، وقدم يقدم بمعنى صار قديماً.

قوله: «اعل قوم من أهل الكتاب» فيه بيان أن الداعية ينبغي له أن يعلم حال المدعوين وأن الداعية لا بد له من العلم، فالنبي ﷺ بعث معاذًا إلى اليمن داعيًا ومبلغًا لشرعة الله عن رسول الله ﷺ ومرشدا ومفتيا وقاضيا وبين له حاله ومعاذ من أعلم الناس بالحلال والحرام فهو من علماء الصحابة، وقد قال الله تعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعِيَ﴾ [يوسف: ١٠٨] والبصيرة هي العلم، وقال سبحانه وتعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجِدْ لَهُمِ بِالنِّسَاءِ هِيَ أَحْسَنُ﴾ [النحل: ١٢٥] وقال سبحانه: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [فصلت: ٣٣] فالداعية

مجموعه سرگازان فضيلة الشيخ عبدالغفر بن عبد الله الرازي (۱۲)

فَخَرَجْنَا عَلَى أَصْحَابِ الْأَيْكَةِ

شیر

صَحِيحُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ

الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي الخير بن الأحنف الجعفي البجلي
ولدت سنة ١٧٩١ هـ. وتوفي سنة ١٨٥١ هـ.

1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 2680, 26

بین صحیح البخاری

فهم غيبه على الشيوخ الملقبة بالدرر أبي زرعة العبد المذنب

تالیف

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْجَاقِي

مركز جبهة التحرير في عهد الله الزعيم هو منشآت زائد الخدمات المطلوبة والاعتمادية بالزياد

المجلد الثالث عشر

كِتَابُ الْفَيْضِ - كِتَابُ رَدِّ الْمُنَافِقَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ التَّوْحِيدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

34. الشَّيْخُ الوَهَّابِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الخَمِيْسُ !!!

يَتَّبِعُهُ العَلَامَةُ ابْنُ الْحَاجِّ المَالِكِيُّ (ت: 737 هـ) بِ: ((الشَّرْكَ الصَّرَاحُ !!!)) !!!

الوثيقة رقم 1 الإمام ابن الحاج المالكي (ت: 737 هـ) يحثُّ على التوسُّل بالأنبياء والصالحين باتِّخاذهم واسطة إلى الله في قضاء الحوائج كما كانوا كذلك في حياتهم، بمعنى: التَّشَفُّعَ بهم و بدعائهم كونهم سبباً في النَّفْعِ بعد مماتهم كما كانوا كذلك في حياتهم.

الإمام ابن الحاج المالكي (ت: 737 هـ)

يحثُّ على التوسُّل بالأنبياء والصالحين

باتِّخاذهم واسطة إلى الله في قضاء

الحوائج كما كانوا كذلك في حياتهم،

بمعنى: التَّشَفُّعَ بهم و بدعائهم كونهم

سبباً في النَّفْعِ بعد مماتهم كما كانوا

كذلك في حياتهم

المَلِكُ خَلِّ

لابن الحاج

أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد القديري

الملك القاسي

القول ل ٧٢٧ هجرية

الجزء الأول

مكتبة دار التراث

٢١ شارع الجمهورية - القاهرة



التوسل بالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم ٢٥٥

عليه وسلم بل يبدأ بالتوسل إلى الله تعالى بالنبي صلى الله عليه وسلم إذ هو العمدة في التوسل والاصل في هذا كله والمشرع له فيتوسل به صلى الله عليه وسلم ومن تبعه باحسان إلى يوم الدين. وقد روى البخاري عن أنس رضي الله عنه (أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان إذا قحطوا استسقى بالعباس فقال اللهم انا كنا نتوسل إليك بنبيك صلى الله عليه وسلم ففينا وانا نتوسل إليك بعم نبيك فاستقنا فيسقون) انتهى ثم يتوسل بأهل تلك المقابر أعني بالصالحين منهم في قضاء حوائجهم ومغفرة ذنوبهم ثم يدعو لنفسه ولوالديه ولشأنهم ولأقاربهم ولأهل تلك المقابر ولأموات المسلمين ولأحيائهم وذريتهم إلى يوم الدين ولمن غاب عنه من أخوانه وبجاء إلى الله تعالى بالدعاء عندهم وبكثرة التوسل بهم إلى الله تعالى لأنه سبحانه وتعالى اجتنابهم وشرفهم وكرمهم فكما نفع بهم في الدنيا ففي الآخرة أكثر. فمن أراد حاجة فليذهب إليهم ويتوسل بهم فانهم الواسطة بين الله تعالى وخلقه. وقد تقرر في الشرع وعلم بالله تعالى بهم من الاعتناء وذلك كثير مشهور وما زال الناس من العلماء والأكابر كابرًا عن كابر مشرقًا ومغربًا يتبركون بزيارة قبورهم ويجدون بركة ذلك حاشا ومعنى وقد ذكر الشيخ الإمام أبو عبد الله بن النعمان رحمه الله في كتابه المسمى بـ"فنية النجاة" لأهل الالتجاء في كرامات الشيخ أبي النجاة في أثناء كلامه على ذلك ما هذا لفظه تحقق لذوي البصائر والاعتبار أن زيارة قبور الصالحين محبوبة لأجل التبرك مع الاعتبار فإن بركة الصالحين جارية بعد مماتهم كما كانت في حياتهم والدعاء عند قبور الصالحين والتشفع بهم معمول به عند علمائنا المحققين من أئمة الدين انتهى. ولا يعترض على ما ذكر من أن من كانت له حاجة فليذهب إليهم وليتوسل بهم بقوله عليه الصلاة والسلام (لا يشد الرحال إلا لثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي والمسجد الأقصى) انتهى. وقد قال الإمام

الشيخ الوهابي محمد بن عبد

الخرافة التاسعة

❦ قال المصنف:

(فمن أراد حاجة فليذهب إليهم، ويتوسل بهم؛ فإنهم الوسطة بين الله تعالى، وخلقه)^(١).

قلت: هذا شرك صراح لوجهين:

الأول: هذه الوسطة بعينها عقيدة المشركين الأولين في الوسطة فإنهم أيضاً كانوا يعتقدون في الأنبياء والأولياء أنهم وسائط إلى الله، وأنهم يقربونهم عند الله زلفى وأنهم يشفعون لهم عند الله، وأنهم الوسطة بينهم وبين الله.

وكانوا يقبسون الله تعالى وهؤلاء الأولياء، على ملوك الدنيا وأمرائهم ووزرائهم، فكما أن الرعية لا يمكن لأحدهم الوصول إلى الملوك إلا بواسطة الأمراء والوزراء، كذلك الله تعالى - في زعمهم - لا يمكن الوصول إليه - إلا بواسطة هؤلاء الأولياء المقربين عند الله تعالى وقد صرح ببيان عقيدة المشركين هذه كثير من العلماء^(٢).

(١) المدخل (١/٢٤٩).

(٢) انظر التفسير الكبير (مفاتيح الغيب) للرازي وشرح الطحاوية (٢١) ط. دار =

المجموع المفيد في نفى القبورية ونصرة التوحيد

١١٨

فدل هذا على أن دعاة القبورية هم على طريقة المشركين السابقين في هذه الوسطة، وأن هذه الوسطة مأخوذة عنهم...

الوجه الثاني: أن دعاة القبورية في تشبههم بكلمة «الوسطة» ملبسون ومدلسون، وخالطون بين الحق والباطل؛ فإن كون الأنبياء والأولياء والعلماء واسطة بين الله وبين خلقه، يحتمل معنيين: معنى حقاً ومعنى باطلاً؛ فمن أراد أنهم واسطة في تبليغ دين الله تعالى في أمره ونواهيهِ وشرح شرعه وتوضيح ما يحبه الله وما يكرهه، فهذا معنى حق وصواب يجب الاعتقاد به، ولكن دعاة القبورية لا يقصدون هذا المعنى في هذا الصدد، في باب الاستغاثة بأهل القبور.

ومن أراد أنهم واسطة بين الله وبين العباد في جلب المنافع ودفع المضار يستغاث بهم عند إمام الملمات وكشف المضرات، فهذا من أعظم الشرك الذي كفر الله به المشركين الأولين فمن اعتقد هذا فهو كافر بدين الله ومشارك بالله؛ يجب أن يستتاب؛ فإن تاب فيها ونعمت؛ وإلا فهو مرتد عن دين الله تعالى خارج عن الإسلام مشرك كافر حلال الدم يجب أن يقتل قتل المرتد؛ فإن هذا من أصل دين المشركين عباد الأوثان والأصنام، ولقد صرح بهذا كثير من علماء الإسلام^(١).

الرحمن الخميس يتهم العلامة ابن

الحاج المالكي (ت: 737 هـ) بـ:

(((الشرك الصراح!!!)))

تأمل الافتراء على الأبرياء، فنص الآية يقول: {أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ} وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ}، فالآية كما هو واضح

تنص على عبادة غير الله والشيخ الوهابي بفهمه المنكوس يطبقها على اتخاذ الوسطة في التوسل والاستغاثة، للحكم على كبار أئمة الإسلام بـ: (((الشرك الأكبر!!!)))

هذه هي حقيقة الوهابية:

التكفير لاستباحة الدماء!!!

رَبِّهِمْ وَنُصْرَةُ التَّوْحِيدِ

نُصْرَةُ التَّوْحِيدِ وَنُصْرَةُ التَّوْحِيدِ



د. محمد بن عبد الرحمن الخميس
مؤسس وعضو هيئة التدريس
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الإسلام سؤال وجواب

35. محمود شكري الآلوسي التيمي الوهابي !!!

كلام الطّعان محمود شكري الآلوسي التيمي الوهابي في كبار أئمة الإسلام دفاعاً عن ابن تيمية !!!: النبّهاني ((الغبي !!!)) ينقل من مطاعن الشيخ، كصدر الدين ابن الوكيل وابن الزمكاني وصفي الدين الهندي والعزّ بن جماعة والسبكي وغيرهم من غلاة الشافعية في ابن تيمية، وهؤلاء وأضرابهم الذين: ((شيّدوا أركان البدع ونفشوا سُمّ ضلالهم في أفواه مُتّبِعِيهم، قاتلهم الله أجمعين !!!))

هذا ما وجدناه منقولاً عن نقل من خط المصنف شيخ الإسلام تقي الدين قدس الله روحه ، وغرضنا من نقله أن يتبين للناظر في هذا الكتاب أن من ينقل عنهم الغبي النبّهاني من مطاعن الشيخ كصدر الدين ابن الوكيل وابن الزمكاني وصفي الدين الهندي والعزّ بن جماعة والسبكي ونحوهم من غلاة الشافعية كلهم كانوا خصوماً ألداء للشيخ فلا يلتفت إلى قذحهم وجرحهم ، والشيخ قد كابد منهم ما كابد ، وهؤلاء وأضرابهم الذين شيّدوا أركان البدع ، ونفشوا سُمّ ضلالهم في أفواه متبعيهم قاتلهم الله أجمعين ، على أن ماذكر في هذه المناظرة تنفع في مباحث كثيرة تأتي إن شاء الله ، وبها يرتدع الخصم الألد .

قال النبّهاني : ومنهم الامام أبو حيان وكان صانعاً لغيره الأمان في الرد على النبّهاني رفضه رفضاً باتاً وحذر الناس منه .

للإمام العلامة أبي المعالي محمود شكري الآلوسي المولود عام ١٢٢٢ هـ والمتوفى عام ١٢٩٢ هـ رحمه الله .

(١) البقرة : ١١٧

- ٣٢٧ -

المجلد الاول

طبع في مكة

عبد العزيز بن عبد الله بن محمد

دعاه الله

(أقول) نعم ، كان الشيخ أبو حيان من المثنيين على ابن وله شعر جيد في مدحه نذكره في مناقبه المنقولة عن الشافعية من الرافض لم نعلمه ممن يوثق به ، نعم ذكر الامام الهندي بينهما كلام فجري ذكر سيويه فأغلظ الشيخ ابن تيمية حيان بسببه ، ثم عاد دأماً له ، وصير ذلك ذنباً لا يغفر ، وسيويه نبي النحر ولا معصوماً بل أخطأ في الكتاب في

محمود شكري الآلوسي التيمي الوهابي
يقرّر ما حاصله: النبّهاني ((الغبي !!!))
ينقل من مطاعن الشيخ، كصدر الدين
ابن الوكيل وابن الزمكاني وصفي الدين
الهندي والعزّ بن جماعة والسبكي
وغيرهم من غلاة الشافعية في ابن تيمية،
((وهؤلاء وأضرابهم الذين شيّدوا أركان
البدع ونفشوا سُمّ ضلالهم في أفواه
مُتّبِعِيهم، قاتلهم الله أجمعين !!!))

محمود شكري الألوسي التَّيْمِي الوَهَّابِي في كذبة صلعاء مكشوفة الرَّأس يقرّر ما حاصله: بأيّ فضيلة استحقَّ السَّبْكَى لقب: "شيخ الإسلام"؟!، هل: (((باغرائه العوام على عبادة غير الله؟!!! أو بنيابته في الشَّام بعد أن تقلَّدها بالرشوة؟!!! أو بشتمه خيار عباد الله؟!!! أو بجهله بما ورد في الكتاب والسنة؟!!!))), فلا أرى اللائق به إلا أن يلقَّب ب: (((شيخ الغلاة؟!!!)))!!!

محمود شكري الألوسي التَّيْمِي الوَهَّابِي يقرّر ما حاصله: بأيّ فضيلة استحقَّ السَّبْكَى لقب: "شيخ الإسلام"؟!، هل: (((باغرائه العوام على عبادة غير الله؟!!! أو بنيابته في الشَّام بعد أن تقلَّدها بالرشوة؟!!! أو بشتمه خيار عباد الله؟!!! أو بجهله بما

ورد في الكتاب والسنة؟!!!))), فلا أرى اللائق به إلا أن يلقَّب ب: (((شيخ الغلاة؟!!!)))!!!
غاية الغاية في الرد على النيهاني

لقد تمّ طبعه في المطبعي محمد شكري الألوسي
الربيع ١٣٣٣ هـ الموافق ١٩١٤ م

إضاءة: ما هو حكم الإسلام فيمن يغري العوام على عبادة غير الله؟!

المجلد الثاني

طبع وبعث

توزيع: محمد شكري الألوسي

دفعه الله

(وأما رابعاً) فليت شعري بأيّ فضيلة استحقَّ السَّبْكَى أن يعبر عنه بشيخ الإسلام، هل باغرائه العوام على عبادة غير الله والمغلاة في الدين، أو بنيابته في الشَّام بعد أن تقلَّدها بالرشوة حتى حرص عليها وعض عليها بالنواجذ وطلب أن تكون لولده من بعده، أو بشتمه خيار عباد الله، أو بجهله بما ورد في الكتاب والسنة كما نبه عليه ابن عبد الهادي الحافظ الشهير على ماسبق، وهو في كل ذلك لا يستحق هذا التعبير، فلا أرى اللائق به إلا أن يلقَّب بشيخ الغلاة، ومصنف (جلاء العينين) عفا الله عنه لم يعط خصوم الشيخ وأعداء الحق حقهم من سوء التعبير اللائق بضلالهم، فقي الحديث (إذا مدح الفاسق غضب الرب) .

(١) ومن العجيب قول هذا الزائف العنيد، النيهاني البليد، أن لقب شيخ الإسلام إنما كانوا يلقَّبون به قاضي القضاة، فابن تيمية بحسب هذا الاصطلاح لا يستحق لقب شيخ الإسلام الخ، فإنه قد ذم إمامه من حيث لا يشعر، حيث كان هذا اللفظ فارغاً من المعنى، وادعى اسماً بلا مسمى، كما هو شأنه اليوم في أمثاله، فأنا نسمع أن لهذا العصر مشايخ للإسلام كثيرين ولا مسمى لهم، ونراهم يقولون: فلان صاحب الفضيلة، وفلان صاحب السباحة، وفلان صاحب السعادة، وفلان صاحب العزة، وهلم جرا، ولا فضيلة ولا سباحة ولا سعادة ولا عزة لمن قيل له

(١) ابتدأت بتأليف هذا الكتاب أوائل رمضان، يعني اليوم الأول منه، وانتهيت إلى هنا في آخر ليلة منه، وهي ليلة الخميس، وهي ليلة العيد جملة الله تعالى مباركاً على المسلمين منه، هذا التعليق موجود في الأصل نجرى ابتذاله كما هو، المصحح .

محمود شكري الألوسي التَّيْمِي التَّكْفِيرِي: شارح البخاري "الإمام" القسطلاني يثبت: (((الواسطة الشَّرْكَيةُ !!!)))
 !!! (((وشارح الموطأ "الإمام" الزَّرْقَانِي هو الآخر يثبت: (((الواسطة الشَّرْكَيةُ !!!))) !!!

موقفهم من توحيد العبادة ٢٠٣

وقال الآخر:

تقصر عقائد الأشاعرة والماتريدية

تأليف

خالد بن علي المرزقي الغامدي

يا رسول الإله إني ضعيف فاشفني أنت مقصد للشفاء

يا رسول الإله إن لم تغشني فإلى من ترى يكون التجائي

وقال الآخر يخاطب الرسول ﷺ:

يا ملاذي يا منائي يا معاذي يا مقصدي يا رجائي

يا نصيري يا عمدتي يا مجبري يا خفيري يا عدتي يا شفائي

دار الإفتاء
بمكة المكرمة

وهذه الاستغاثات الشركية واعتقاد أن الرسول ﷺ يشفي ويعافي ويغني
 ويعلم الغيب ذكرها النبهاني في كتابه الشرقي شواهد من الحق.

وقال النبهاني فيه: «إن المسلمين من أهل السنة والجماعة وهم جمهور الأمة
 المحمدية يعتقدون فيه ﷺ أنه يعلم الغيب ويعطي ويمنع ويقضي حوائج السائلين،
 ويفرج كربات المكروبين وأنه يشفع فيمن يشاء ويدخل الجنة من يشاء».

تبعاً لسلسلة "افتراءات الأقزام الوهابية"

وأدعياء السلفية على مقام كبار علماء الأمة
 الإسلامية !!!:

وقال القسطلاني الأشعري القبوري صاحب إرشاد الساري شرح صحيح

البخاري في كتابه المواهب اللدنية: «فهو خزانة السر وموضع نفوذ الأمر فلا ينفذ
 أمر إلا منه ولا ينقل خير إلا عنه».

نعوذ بالله من هذا الكلام الخبيث، ولقد صدق محمود شكري الألوسي

الحنفي في القسطلاني حيث قال فيه كما في غاية الأحكام: «كان القسطلاني من غلاة

القبورية يثبت الوساطة الشركية قياساً لله عز وجل على ملوك الدنيا». كما تابع

القسطلاني في بدعته الزرقاني صاحب شرح الموطأ في شرح المواهب.

(1) محمود شكري الألوسي التَّيْمِي التَّكْفِيرِي:

شارح البخاري "الإمام" القسطلاني يثبت:

(((الواسطة الشَّرْكَيةُ !!!))) !!!

(2) النُّكْرَة: شارح الموطأ "الإمام" الزَّرْقَانِي

هو الآخر يثبت:

(((الواسطة الشَّرْكَيةُ !!!))) !!!

36. أبو بكر الجزائري الواعظ الوهابي بالمسجد النبوي الشريف!!!

الشيخ أبو بكر جابر الجزائري الواعظ الوهابي بالمسجد النبوي الشريف يحكم على المتوسلين بجاه الصالحين بالوقوع في ((الشرك الأكبر!!!)) وتبعاً ((الخلود في جهنم!!!))

عقيدة المصنف

86

الوسائل المحرمة

وبعد ذكرنا لتلك الطائفة النافعة من الوسائل المشروعة، نذكر هنا جملة من الوسائل الباطلة الممنوعة، والتي شغلت الكثير من المسلمين عن الوسائل النافعة، وصرفتهم عنها فحرموا من التوسل المشروع، بسبب انشغالهم بالمنوع، فخابوا في سعيهم وخسروا. نذكر هذا نصحاً للمسلمين، وتبليفاً لرسالة الإسلام، وتعريفاً بها بين المسلمين وغير المسلمين. ومن تلك التوسلات الباطلة الممنوعة:

١. دعاء الأولياء والصالحين:

إن دعاء الصالحين والاستغاثة بهم والتوسل بجاههم لم يكن في دين الله تعالى قرينة ولا عملاً صالحاً فيتوسل به أبداً، وإنما كان شركاً في عبادة الله محرمات، يخرج فاعله من الدين، ويوجب له الخلود في جهنم.

إن كل ما يفعله جهلة المسلمين اليوم من دعاء الصالحين كقول أحدهم: يا سيدي فلاناً، ومولاي فلاناً خذ يدي، وكن لي كذا، وادع الله لي بكذا، أو أنا في حماك، أنا بك وبالله، وأنا دخيلك... إلى غير ذلك من كلمات الشرك والباطل هو من الضلال، والجهل، والإسلام بريء منه؛ إذ لم يشرعه ولم يأذن فيه بل حرمه، ومنعه وتوعد عليه بمثل قول الله تعالى: ﴿إِنَّهُ مَنْ يَشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ﴾ (المائدة: 27).

٢. النذور للأولياء والصالحين:

إن ما ينذره جهلة المسلمين من نذور للأولياء والصالحين من أموات المسلمين ليس وسيلة مشروعة لله للتقرب بها إلى الله تعالى، ولا لقضاء الحاجات واستجابة الدعوات، وإنما هو شرك محرم، وقع فيه من وقع من أمة الإسلام لبعدهم عن دراسة كتاب الله، وسنة رسول الله ﷺ. إن قول أحدهم: يا سيدي فلاناً إن رزقني الله كذا، أجعل لك كذا. أو يا سيدي فلاناً إن تحقق لي كذا، أو تحصلت على كذا أجعل لك كذا، أو أقدم لك كذا.. كل هذا نذر لغير الله تعالى، وعبادة صُرِفَت لغيره تعالى فصاحبها آتٍ أخضر باب من أبواب الشرك، والإسلام بريء من عمله؛ إذ ليس من عقائد المسلمين الإقبال على غير الله تعالى، ودعاؤه، وعذته بالذبح له، أو بناء قبة عليه، أو بإيقاد الشموع على ضريحه، أو وضع ستائر على تابوته، إن حصل للناذر ما نذر لأجله، بل هذا يتنافى مع كلمة التوحيد والغرض الذي يقولها المسلم من أجله، وهو نفى العبادة عن كل أحد وإثباتها لله تعالى وحده لا شريك له.

الشيخ أبو بكر جابر الجزائري

الواعظ الوهابي بالمسجد النبوي

الشريف يحكم على المتوسلين

بجاه الصالحين بالوقوع في

((الشرك الأكبر!!!)) وتبعاً

((الخلود في جهنم!!!))

عَقِيدَةُ الْمُؤْمِنِينَ

تأليف
أبو بكر الجزائري

لغة محمد أحمد بن عبد

توزيع
دار العقيدة
القاهرة

مكتبة العلوم والحكمة
المنصورة

37. أبو عبد الله محمود بن محمد الحدّاد الوهابي التّيمي!!!

أبو عبد الله محمود بن محمد الحدّاد الوهابي التّيمي المُتَشَبِّع بِمَا لَمْ يُعْطَ وطعنه في الإمام العلامة بدر الدّين الزّركشي (ت : 794 هـ) واستحلاله كذلك للتّزوير!!!

الوثيقة رقم 1:

1. التّيمي متبجّحًا: كتاب: "الأزھية في أحكام الأدعية" جمعه صاحبه من كتب كالمفقودة وبوّبه حتى يجد فيه كلّ منشودة، ف: (((صَفَّيْتُهُ مِمَّا كَذَّرَهُ بِهِ كَاتِبَهُ !!!، وَنَقَّيْتُهُ حَتَّى يَصِيرَ غَنَمُهُ لِلْقَارِئِ وَغَرْمُهُ عَلَى الْمُؤَلِّفِ:

العلامة بدر الدّين الزّركشي الأشعري (ت: 794 هـ)!!!(((!!!

2. التّيمي يعترف ضمناً بانقطاع سند التّيمية والوهابية، وفي سابقة فريدة من نوعها في الجمع بين المتناقضات يعترف بما حاصله: (((السّلفيّة الوهابيّة أوّلى بحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم من

المؤلف العلامة بدر الدّين الزّركشي وأصحابه الأشاعرة ولست أرى فيهم إلا الهجران!!!(((!!!

بسم الله الرحمن الرحيم

أبو عبد الله محمود بن محمد الحدّاد الوهابي التّيمي متبجّحًا بما حاصله:

كتاب: "الأزھية في أحكام الأدعية" جمعه صاحبه من كتب

كالمفقودة وبوّبه حتى يجد فيه كلّ منشودة، ف: (((صَفَّيْتُهُ مِمَّا كَذَّرَهُ

بِهِ كَاتِبُهُ !!!، وَنَقَّيْتُهُ حَتَّى يَصِيرَ غَنَمُهُ لِلْقَارِئِ وَغَرْمُهُ عَلَى الْمُؤَلِّفِ:

العلامة بدر الدّين الزّركشي الأشعري (ت : 794 هـ) (((!!!

يقال لهذا التّيمي الوهابي المُتَشَبِّع بِمَا لَمْ يُعْطَ: وما منعك أن

تهجر كتاب المؤلّف وهو أشعري من أهل البدع الذين لا تجد

فيهم إلا الهجران كما تدندن؟؟!!!، أم تُراك لا تجد من أحكم

تدعوات
(١)

كتاب سدّ الثّغرة في هذا الباب من غير السّادة الأشاعرة؟؟!!!

الأزھية
في

أحكام الأدعية

عبد ربه زركشي الأشعري
(١٧١٠ - ١٧٩٤)

مصر

مصر

عبد ربه زركشي الأشعري
(١٧١٠ - ١٧٩٤)

عبد ربه زركشي الأشعري

أحكام الأدعية

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد،

فهاك كتاباً قد جمعه مصنفه من كتب كالمفقودة، وبوّبه حتى يجد فيه كلّ منشودة، صَفَّيْتُهُ لَكَ عَمَّا كَذَّرَهُ بِهِ، وَنَقَّيْتُهُ حَتَّى يَصِيرَ غَنَمُهُ لَكَ وَغَرْمُهُ لِي، وَهُوَ لِي أَمْرٌ لَيْسَ لِلْعَبْدِ عَنْهُ غَنَاءٌ، بِمَجْمُوعِ لَكَ تَقَبُّسٍ مِنْهُ دُونَ عَنَاءٍ، وَمَنْ يَسْتَفِي عَنْهُ مِنْ فِي السَّيِّئِ، وَإِنَّمَا الْعِبَادَةُ الدَّعَاءُ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى السَّنَةِ، فَهِيَ بَعْدَ الْإِسْلَامِ أَكْثَرُ الْمَنَّةِ، وَلَيْسَ لَهَا مُنْتَهَى إِلَّا الْجَنَّةُ، وَمَنْ تَرَكَهَا فَهُوَ عَنِ النَّارِ بِلَا جُنَّةٍ.

وأنا من كل بدعة ومبتدع براء، ونحن أوّل من برسول من في السّماء، ولست أرى لك فيهم إلا الهجران، فليس بعد نساد الدين إحسان، والله المستعان.

وكتب أبو عبد الله

لأحدى عشرة ليلة خلت من

ربيع الآخر سنة سبع وأربعمئة وألف.

1

أبو عبد الله محمود بن محمد الحدّاد الوهابي التّيمي يعترف ضمناً بانقطاع سند التّيمية

والوهابية، وفي سابقة فريدة من نوعها في الجمع بين المتناقضات يعترف بما حاصله:

(((السّلفيّة الوهابيّة أوّلى بحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم من المؤلّف

العلامة بدر الدّين الزّركشي وأصحابه الأشاعرة ولست أرى فيهم إلا الهجران!!!(((!!!

الوثيقة رقم 3: "العلامة" بدر الدين الزركشي (ت: 794هـ) ختم كتابه: (((بتجويز الشُّرك الأكبر!!!)))!!!

أبو عبد الله محمود بن محمد الحدّاد

الوهابي التّيمي المُتَشَبِّع بِمَا لَمْ يُعْطَ،

يقرّر ما حاصله: "العلامة" بدر الدين

الزّركشي (ت : 794 هـ) ختم كتابه

(((بتجويز الشُّرك الأكبر!!!)))!!!

شرك التوسل:

ختم به المصنف ما وجد من كتابه في تجويز الاستغاثة بغير الله - جلا وعلا - مطلقاً والقسم على الله بغيره وقال: (والظاهر الجواز) ثم أفاض في بيان حجة الضلال وردة الحق، وقد قال رسول الله - ﷺ: «من حلف بغير الله فقد أشرك».

ثم الاستغاثة بغير الله فيها لا يقدر عليه إلا الله شرك أكبر، والاستغاثة بالميت الغائب في الأمر الحاضر كذلك جنأ كان أو إنساً، ولهذا تفصيله في كتب إمام أهل السنة وفاروقهم ابن تيمية - رحمه الله تعالى.

ضلالات الصوفية:

أكثر المصنف في النقل عن الغزالي شيخ الصوفية في كتابه: إمامة علوم الدين أو إحياء علوم الصوفية، حتى نقل مسألة تقع في ورقات في معنى طلب الصلاة على رسول الله - ﷺ - كلها مصطلحات الصوفية والمظاهر ومعانيهم التي وراءها نظريات كفر وفسوق: (إفاضة أنواع الكرامات ولطائف النعم... الفيض الحق بوسائل إلى روحانيات المترشحين لتدبير العالم الأسفل... والأرواح مجانسة لتلك الجواهر... التدنس بكدورات الشهوات... وسره أن الجوهر الإنساني...) وكذلك في (1/218): (التجليات الإلهية)!!

وقد لا ترى - إن كنت غراً - بهذا بأساً، وإما إن كنت من أهل السنة وأشرب قلبك محبة أهل السنة وقراءة كتبهم فتجد نفرة ووحشة وظلمة في قلبك من هذه التعابير الغريبة عن دينك، وهي وراءها أمور خطيرة من نظريات الصوفية الحلولية في الفيض والتجلي والولاية المدّعاة فأقرأ عنهم تجد مصداق قولي، فأقرأ نفوذ ابن تيمية - رحمه الله - للغزالي، وهي كثيرة مبثوثة في الفتاوى، وأقرأ (الصوفية لابن الوكيل أو ابن شقفة أو ابن عبد الخالق...) تجد ما وجدت.

بدون تعليق!!!

3

الدعوات
(1)

كتاب
الأزهرية
في

احكام الادعية

محمود بن محمد الزركشي الأندلسي
(٧٩٤ - ٧٩٤)

محمود بن محمد الزركشي
محمود بن محمد الحداد
(٧٩٤ - ٧٩٤)

دار الفرقان

أبو عبد الله محمود بن محمد الحدّاد الوهابي التّيمي يبرّر لنفسه: (((تزوير الكتاب!!!)))!!!

حذف:

حذفنا رأيه، وقومنا نقله، ولا يجوز نقل رأي أهل البدع، وضلالاتهم إلا في الضرورة لما في ذلك من الخطر على قلب المؤمن، وقد بينت ذلك تفصيلاً في كتابي «إزالة النكرة».

أبو عبد الله محمود بن محمد الحدّاد

الوهابي التّيمي المُتَشَبِّع بِمَا لَمْ يُعْطَ، يبرّر

لنفسه: (((تزوير الكتاب!!!)))!!!

١٠

4

الدعوات
(1)

كتاب
الأزهرية
في

احكام الادعية

محمود بن محمد الزركشي الأندلسي
(٧٩٤ - ٧٩٤)

محمود بن محمد الزركشي
محمود بن محمد الحداد
(٧٩٤ - ٧٩٤)

دار الفرقان

الأدب الشيعي

تأليف
الإمام الفقيه المحدث عبد الله بن
إبراهيم بن مفلح القاسبي
الترجمة سنة ١٤٧٢هـ
مكتبة وصفاية وخرجها مؤسسة

شعيب الأرنؤوط عمرة القصار

الجزء الثاني

١٤١٩هـ - ١٩٩٩م

الاستلاب بغتة على شتات القلب وضباع الأمر.

فصل

لما صعد أبو الفرج ابن الجوزي رحمه الله من واسط إلى بغداد في سنة خمس وتسعين خلع عليه، وجلس للناس يوم السبت، وأحسن الكلام، وكان مما أنشده قول الرضي الموسوي:

لا تُعْطِشِ الرُّؤُوسَ الَّذِي نَبَّهَ بِصُوبِ إِنْعامِكَ قَدْ رُوِّضَا
لا تَبْرِ عوداً أَنْتَ قَدْ رَشْتُهُ حاشا لباني المجد أن يَنْقُضَا
إِنْ كَانَ لِي ذَنْبٌ تَجَرَّمْتُهُ فَاسْتَأْنِفِ العفو وَهَبْ ما مَضَى
قَدْ كُنْتُ أَرْجوكَ لَيْلِ المني فالיום لا أَطْلُبُ إلا الرضا
ثم أنشد أيضاً:

شَقِينَا بِالنوى زَمناً فلما تَلَقَيْنَا كائناً ما شَقِينَا
سَخَطْنَا عَندَما جَنَّتِ اللَّيالي وما زَالَتْ بنا حَتى رَضِينَا
وَمَنْ لَمْ يَحْيَ بَعدَ المَوتِ يَوماً فإِنَّا بَعدَ ما مَتَّنا حَيِّينَا

فصل إنكار أحمد للتبرك به، وتواضعه وثنائه

على معروف الكرخي

روى الخلال في «أخلاق أحمد»: عن علي بن عبد الصمد الطيالسي قال: مسحت يدي على أحمد بن حنبل، ثم مسحت يدي على بدني وهو ينظر، فغضب غضباً شديداً وجعل ينفذ يده، ويقول: عَمَّنْ أَخَذْتُمْ هَذَا؟ وَأَنْكَرَهُ إِنْكَاراً شديداً.

وقال المروزي في كتاب «الورع»: سمعت أبا عبد الله يقول: قد كان يحيى بن يحيى أوصى لي بِجُبَّتِهِ، فجاءني بها ابنه، فقال لي، فقلت: رجلٌ صالح قد أطاع الله فيها، أَتَبَرَّكُ بِهَا، قال: فذهب فجاءني بمنديل ثياب فرددتها^(١) مع الثياب.

(١) أي رد الجبة مع الثياب التي في المنديل.



الإمام أحمد بن حنبل

(ت: 241هـ)

كان من دعاة:

((الشرك الأكبر!!!))

وفق المنظور الوهابي !!!

الإمام أحمد بن حنبل

(ت: 241هـ)

كان من دعاة:

((الشُّرك الأكبر!!!))

وفق المنظر الوهابي!!!

محقق الكتاب

كتاب

العِلل ومعرفة الرجال التَّيمي واقع في

حيص بيص!!!

للإمام
أحمد بن محمد بن حنبل رحمه الله
(١٦٤ - ٢٤١)

محقق وتخرّيج
الدكتور محمد بن محمد عباس

المجلد الثاني

دار الخفائي

فرقة فريد الخاني
الرياض



٣٢٣٩ - أبو مكين (١) ثقة.

٣٢٤٠ - السري بن يحيى ليس فيه اختلاف، هو من الثقات (٢).

٣٢٤١ - الزبيع بن حبيب: ما أرى به بأساً.

٣٢٤٢ - صالح بن مسلم البكري: ليس به بأس ثم قال: صالح

ابن مسلم ثقة.

٣٢٤٣ - سأله عن الرجل يمس منبر النبي ﷺ ويتبرك بمسّه ويقبله

ويفعل بالقبر مثل ذلك أو نحو هذا يريد بذلك التقرب إلى الله جل وعز

فقال: لا بأس بذلك (٣).

(١) أبو مكين هونج بن زبيعة وأنظر [٢٧٩٠].

(٢) نعم ليس فيه اختلاف يذكر وقد ذكره الأزدي متأخراً عن الإمام في الضعفاء وقال ابن عبد البر: هو أوثق من الأزدي بمائة مرة، انظر التهذيب ٣: ٤١٠ الميزان ٢: ١١٨.

(٣) أما من منبر النبي ﷺ فقد أثبت الإمام ابن تيمية في الجواب الباهر ص ٣١ فعله عن ابن عمر رضي الله عنه دون غيره من الصحابة وروى أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ١٢١: ٤ عن زيد بن الحباب قال حدثني أبو مودود قال: حدثني يزيد بن عبد الملك بن نسيط قال: رأيت نفرًا من أصحاب النبي ﷺ إذا خلا لهم للمسجد قاموا إلى رقانة المنبر القرعاء فسحروها ودعوا، قال: ورأيت يزيد يفعل ذلك « وهذا كان لما كان منبره الذي لامس جسمه الشريف أما الآن بعد ما تغير لا يقال بمشروعية مسحه تبركاً به.

وأما جواز مسّ قبر النبي ﷺ والتبرك به فهذا القول غريب جداً لم أجد أحداً نقله عن الإمام، وقال ابن تيمية في الجواب الباهر لزوار القبور ص ٣١ « اتفق الأئمة على أنه لا يمس قبر النبي ﷺ ولا يقبله وهذا كله محافظة على التوحيد فإن من أصول الشرك بالله اتخاذ القبور مساجد » اهـ.

ثم انه لم يثبت عن أحد من صحابة رسول الله ﷺ فعله ولو كان نصيلة أو سنة أو مباحاً لنصب المهاجرون والأنصار قبره الشريف غلماً لذلك ودعوا عنده وسئوا ذلك لمن بعدهم «.

الإمام أحمد بن حنبل يجيز التبرك

بالقبر الشريف

وابن تيمية الذي يعدّ هذا الفعل من

الشُّرك!!! يُصدم بقول إمام مذهبه!!!

عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا يَحِيرُ جَوَابًا!!!

شَرْحُ
صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ

تأليف
الأستاذ العلامة بشار الدين أبي محمد محمد بن أحمد البغدادي

الطبعة سنة ١٤١١ هـ

مطبعة دمشق

عبد القادر محمد بن محمد

طبعة جديدة مرفقة الكتب والأوراق والأحاديث
مطبوعة في المطبعات القديمة في دمشق في سنة ١٣٣٢ هـ

الجزء التاسع

طبعة دمشق

تمت كتابته في سنة ١٣٣٢ هـ في المطبعة
مطبعة دمشق ١٣٣٢ هـ في المطبعة

مطبعة دمشق

كتاب في فقه

كتاب في فقه

كتاب في فقه

كتاب في فقه

وفيه كراهة تقبيل ما لم يرد الشرع بتقبيله من الأحجار وغيرها. وقال شيخنا زين الدين: وأما قول الشافعي: ومهما قبل من البيت فحسن، فإنه لم يرد بالحسن مشروعية ذلك، بل أراد إباحة ذلك، والمباح من جملة الحسن، كما ذكره الأصوليون. قلت: فيه نظر لا يخفى، وقال أيضاً: وأما تقبيل الأماكن الشريفة على قصد التبرك، وكذلك تقبيل أيدي الصالحين وأرجلهم فهو حسن محمود باعتبار القصد والنية، وقد سأل أبو هريرة الحسن، رضي الله تعالى عنه، أن يكشف له المكان الذي قبله، رسول الله ﷺ، وهو سرنه، فقبله تبركاً بآثاره وذريته، ﷺ،

٢٥ - كتاب الحج / باب (٥٠)

٣٤٦

وقد كان ثابت البناني لا بدع بد أنس، رضي الله تعالى عنه، حتى قبلها، ويقول: يد مست

يد رسول الله ﷺ، وقال أيضاً: وأخبرني الحافظ أبو سعيد ابن العلاء قال: رأيت في كلام

أحمد بن حنبل في جزء قديم عليه خط ابن ناصر وغيره من الحفاظ، أن الإمام أحمد سئل

عن تقبيل قبر النبي ﷺ، وتقبيل منبره، فقال: لا بأس بذلك، قال: فأرسلناه للشيخ تقي الدين

بن تيمية فصار يتعجب من ذلك، ويقول: عجبت أحمد عندي جليل بقوله؟ هذا كلامه أو

معنى كلامه؟ وقال: وأي عجب في ذلك وقد روي عن الإمام أحمد أنه غسل تمبصاً للشافعي

وشرب الماء الذي غسله به، وإذا كان هذا تعظيمه لأهل العلم فكيف بمقادير الصحابة؟

وكيف بآثار الأنبياء، عليهم الصلاة والسلام؟ ولقد أحسن مجنون ليلي حيث يقول:

أمر على الديار ديار ليلي أقبل ذا الجدار وذا النجار

وما حب الدار شغفن قلبي ولكن حب من سكن الديار

وقال المحب الطبري: ويمكن أن يستنبط من تقبيل الحجر واستلام الأركان جواز

تقبيل ما في تقبيله تعظيم الله تعالى، فإنه إن لم يرد فيه خبر بالندب لم يرد بالكراهة. قال:

وقد رأيت في بعض تعاليف جدي محمد بن أبي بكر، عن الإمام أبي عبد الله محمد بن أبي

الصيف: أن بعضهم كان إذا رأى المصاحف قبلها، وإذا رأى أجزاء الحديث قبلها، وإذا رأى

قبور الصالحين قبلها، قال: ولا يعد هذا، والله أعلم في كل ما فيه تعظيم لله تعالى.

39. صاحب "المنتقى في شرح الموطأ" الإمام العلامة الحافظ ذو الفنون قاضي

المالكية أبو الوليد الباجي الأندلسي القرطبي (ت: 474هـ) كان من دعاة: ((الشرك

الأكبر!!!))

صاحب "المنتقى في شرح

الموطأ" الإمام العلامة الحافظ ذو

الفنون قاضي المالكية أبو الوليد

الباجي الأندلسي القرطبي

(ت: 474هـ) كان من دعاة:

((الشرك الأكبر!!!))

وفق المنظور الوهابي!!!

سَيِّدُ الْوَحْيِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

تأليف

أبو الوليد الباجي الأندلسي القرطبي

التوفيق سنة ٤٧٤هـ

تحقيق

أبو الوليد الباجي الأندلسي القرطبي

دار ابن خزيمة

"المحقق" التميمي النكرة "يهرف بما لا

يعرف!" ويتهم المؤلف "ضمناً!" بـ:

((الشرك الأكبر!!!))

٤٤١ - وذكر العُتْبِيُّ، قال: كنت عند حُجْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فجاء أعرابيٌّ،

فقال: السلام عليك يا نبيَّ الله ﷺ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ

فَأَسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَأَسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿٦٤﴾ [النساء: ٦٤].

وقد جئتُكَ مستغفراً من ذنبي، ومستشفعاً بك إلى ربي، ثم أنشأ الأعرابي

يقول:

يا خيرَ مَنْ دُفِنْتُ بالقاعِ أعظمُهُ فطابَ من طيبهنَّ القاعُ والأكُمُ

نفسِي الفِداءَ لقبرِ أَنْتَ ساكِنُهُ فيه العَفافُ وفيه الجودُ والكرمُ

١٤٤

سُنَنُ الصَّالِحِينَ وَسُنَنُ الْعَابِدِينَ لِأَبِي الْوَلِيدِ الْبَاجِي

ثم انصرف. قال العُتْبِيُّ: فغلبتني عيناَي، فرأيت رسولَ الله ﷺ في

النوم، فقال لي: يا عُتْبِيُّ، الحقَّ الأعرابيُّ، فبُشِّرْهُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَهُ ﴿١﴾

٤٤٢ - ولصفيّة بنت عبد المطلب تربيته:

إِنَّ يَوْمًا أَتَى عَلَيْكَ لَيْوَمُ كُوِّرَتْ شَمْسُهُ وَكَانَ مَضِيًّا

جَلَّ يَوْمٌ أَصْبَحَتْ فِيهِ ثَقِيلًا لَا تَرُدُّ الْجَوَابَ مِنْكَ إِلَيَّا

خُلِقْنَا عَالِيًّا وَدِينًا كَرِيمًا وَصِرَاطًا تَهْدِي إِلَيْهِ سَوِيًّا

وَسِرَاجًا يَجْلِي الظُّلَامَ مَنِيرًا وَنَبِيًّا مُسَوِّدًا عَرَبِيًّا

حَازِمًا عَازِمًا كَرِيمًا حَلِيمًا عَائِدًا بِالسَّنَوَالِ بَرًّا تَقِيًّا

فَعَلَيْكَ السَّلَامُ مِنَّا وَمِنْ رَبِّكَ بِكَ بِالرُّوحِ بُكْرَةً وَعَشِيًّا

٤٤٣ - ولأبي سفيان بن الحارث:

أَرَقْتُ نَبَاتَ لَيْلِي لَا يَزُولُ وَلَيْلُ أَخِي الْمَصِيبَةِ فِيهِ طَوْلُ

وَأَسْعَدَنِي ^(٢) الْبُكَاءُ وَذَاكَ فِيمَا أُصِيبَ الْمُسْلِمُونَ بِهِ نَلِيلُ

وَقَدْ عَظُمَتْ مَصِيبَتُنَا وَجَلَّتْ عَشِيَّةٌ قِيلَ قَدْ قُبِضَ الرَّسُولُ

وَأَصْبَحَ أَرْضُنَا مَئًا عَرَامَا تَكَادُ بَنَّا جَوَانِبُهَا تَمِيلُ

فَقَدْنَا الْوَحْيَ وَالتَّنْزِيلَ فِيهَا يَرُوحُ بِهِ وَيَغْدُو جِبْرِتِيلُ

وَذَاكَ أَحَقُّ مَا سَأَلْتُ عَلَيْهِ نَفُوسُ النَّاسِ أَوْ كَرَبَتْ نَسِيلُ

نَبِيٌّ كَانَ يَجْلُو الشُّكَّ عَنَّا بِمَا يُوْحَى إِلَيْهِ وَمَا يَقُولُ

رَبِّهِدِينَا فَلَا يَخْشَى ضَلَالًا عَلَيْنَا وَالرَّسُولُ لَنَا دَلِيلُ

يَخْبِرُنَا بِظَهْرِ الْغَيْبِ عَمَّا يَكُونُ فَلَا يَحْزَنُ وَلَا يَحُولُ

فَلَمْ نَرْ مِثْلَهُ فِي النَّاسِ خَبِيرًا وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الْمَوْتَى عَدِيلُ

(١) واضح ما في هذه القصة من توسل، بل استغاثة، برسول الله ﷺ. ومعلوم أن

الاستغاثة بالأموات من أكبر الكبائر التي تؤدي بصاحبها إلى الشرك بالله. فكن أخي

المسلم على حذر من هذا المزلق الخطير.

صاحب "المنتقى في شرح الموطأ" الإمام العلامة الحافظ ذو الفنون قاضي المالكية

أبو الوليد الباجي الأندلسي القرطبي

(ت: 474هـ) كان من دعاة:

((الشرك الأكبر !!!))

وفق المنظور الوهابي !!!

سَيِّدُ الْخَيْرِ سَيِّدُ الْعَالَمِينَ



تأليف
الإمام العلامة الحافظ ذو الفنون قاضي المالكية

تمت

الإمام العلامة الحافظ ذو الفنون قاضي المالكية

دار ابن خزيمة

"المحقق" التميمي النكرة "يهرف بما لا

يعرف!" ويتهم المؤلف "ضمناً!" بـ:

((الشرك الأكبر !!!)) !!!

منك: إني لقائم تحت العرش، تلقى إلي الصُّكَّاءُ: أبيض فلاناً، أبيض فلاناً.

٢٥٨٠ - وَرُوي أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُسَجَّى، فَكَشَفَ عَنْهُ الثَّوبَ، وَقَالَ: يَا أَبِي أَنْتَ رَامِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، طُبْتُ حَيًّا وَمَيِّتًا، وَانْقَطَعَ لِمَوْتِكَ مَا لَمْ يَنْقَطِعْ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مِنَ النَّبَوَّةِ، فَعَظُمْتَ عَنِ الصُّفَةِ، وَجَلَلْتَ عَنِ الْبُكَاءِ، وَخَصَصْتَ حَتَّى صَرْتَ مَسَلَةً، وَعَمَّمْتَ حَتَّى صَرْنَا فِيكَ سَوَاءً، وَلَوْلَا أَنَّ مَوْتَكَ كَانَ اخْتِيَارًا، لَجُذْنَا لِمَوْتِكَ بِالنَّفُوسِ، وَلَوْلَا أَنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الْبُكَاءِ، لَأَنْفَذْنَا عَلَيْكَ مَاءَ الشُّوْونِ، فَأَمَّا مَا لَا نَسْتَطِيعُ دَفْعَهُ عَنْكَ، فَكَمَدَ وَحَزَنَ يَتَحَالَفَانِ وَلَا يَتَرَحَّانِ. اللَّهُمَّ فَأَبْلِغْهُ عَنَّا السَّلَامَ، أَذْكُرْنَا يَا مُحَمَّدُ عِنْدَ رَبِّكَ، وَلَنْكُنَّ مِنْ بِالِكَ ^(١).

٢٥٨١ - وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: مَا هَبَّتِ الصَّبَا إِلَّا بِكَيْثٍ عَلَى أَخِي زَيْدٍ. وَكَانَ إِذَا لَقِيَ مُتَمِّمَ بْنَ ثَوْبَةَ يَسْتَشْفُهُ، فَيَنْشُدُهُ فِي أَخِيهِ:

وَكُنَّا كَنُذَمَّائِي جَذِيْمَةً جَقِيْبَةً لَطَوِي الْجَمَاعَ لَمْ تَبْتَ لَيْلَةً مَعَا فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكَا مِنْ الدَّغْرِ حَتَّى قَبِلَ لَنْ يَتَصَدَّعَا

وَكَانَ مَالِكُ قَتْلَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِالْإِمَامَةِ فِي الرَّدَّةِ، وَبِهَا قُتِلَ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ.

٢٥٨٢ - وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِمُتَمِّمٍ: لَوِذْتُ أَتَكَ رَيْثَ أَخِي بِمِثْلِ مَا رَيْثَ أَخَاكَ بِهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا حَفْصٍ، لَوْ أَعْلَمْتُ أَنَّ أَخِي صَارَ حَيْثُ صَارَ أَخُوكَ مَا رَيْثُهُ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا عَزَّانِي أَحَدٌ بِمِثْلِ تَعَزِّيْتِكَ.

(١) لَمْ أَجِدْ هَذَا الْأَثَرَ فِيمَا بَيْنَ يَدَيِ الْمَصَادِرِ، وَمَا أَظُنُّهُ يَصِحُّ. وَفِي آخِرِهِ عِبَارَةٌ مَنكُورَةٌ غَايَةُ النُّكَارَةِ، وَهِيَ: «أَذْكُرْنَا يَا مُحَمَّدُ عِنْدَ رَبِّكَ»، وَفِيهَا مَا فِيهَا مِنْ دَعَاءِ الْأَمْوَاتِ وَالْإِسْتِغَاثَةِ بِهِمْ، وَالصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنزُوعٌ عَنْ مِثْلِ هَذِهِ الشَّرَكِيَّاتِ، وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ.

٢٧٠٧ - وَقَالَ مَيْمُونُ بْنُ يَهْرَانَ: خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى الْمَقْبَرَةِ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى الْقُبُورِ بَكَى، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ، فَقَالَ: يَا مَيْمُونُ، هَذِهِ قُبُورُ آبَائِي بَنِي أُمَيَّةَ، كَانَتْهُمْ لَمْ يُشَارِكُوا أَهْلَ الدُّنْيَا لَذَائِهِمْ وَرَعِيَّتَهُمْ، أَمَّا تَرَاهُمْ صَرَخِي قَدْ خَلَّتْ بِهِمُ الْمَثَلَاتُ، وَاسْتَحْكَمَ فِيهِمُ الْبَلَى، وَأَصَابَتْ الْهَوَامُّ فِي أَيْدَانِهِمْ مَقِيلًا؟ ثُمَّ بَكَى، وَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَنْعَمَ مِمَّنْ صَارَ إِلَى هَذِهِ الْقُبُورِ وَقَدْ أَمِنَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ تَعَالَى.

٢٧٠٨ - وَقَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ مَالِكٍ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي قَعْقَعٍ بْنِ عَبْدِ وَعِنْدَهُ أَبُو عَطِيَّةَ صَاحِبُ "الْمُنْتَقَى فِي شَرْحِ الْمَوْطَأِ" الْإِمَامُ الْعَلَامَةُ الْمَذْبُوحُ، فَتَذَكَّرُوا النَّعِيمَ فَقَالُوا: مَنْ أَنْعَمَ النَّاسُ عَيْشًا؟ قَالُوا: فَلَانٌ وَفَلَانٌ. فَقَالَ أَبُو قَعْقَعٍ: مَا تَقُولُ يَا أَبَا عَطِيَّةَ؟ قَالَ: أَنَا أَخْبِرُكُمْ بِمَنْ هُوَ أَنْعَمُ مِنْهُ: جَسَدٌ فِي لَحْدٍ قَدْ أَمِنَ الْعِقَابَ.

٢٧٠٩ - وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ لِأَبِي ذَرٍّ: يَا أَبَا ذَرٍّ، مَنْ أَنْعَمَ النَّاسُ؟ قَالَ: بَدَنٌ فِي الثَّرَابِ قَدْ أَمِنَ الْعَذَابَ، وَيَنْتَظِرُ الثَّوَابَ. قَالَ: صَدَقْتَ.

٢٧١٠ - وَرُوي أَنَّ قَبْرَ أُمِّ حَرَامَ بِنْتِ وَلِحَانَ الْأَنْصَارِيَّةِ بِقُبْرِسَ، وَأَنَّ أَهْلَ قُبْرِسَ يَسْتَسْقُونَ بِهِ، وَيُسَمُّوهُ قَبْرَ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ ^(١).

(١) التَّوَسُّلُ بِالْقُبُورِ وَالْمَقْبُورِينَ - وَإِنْ كَانُوا صَالِحِينَ - مِنَ الْأُمُورِ الْمَنْهِي عَنْهَا، وَالتِّي قَدْ نَفَضِيَ بِالْمُسْلِمِ إِلَى الشُّرْكِ وَالْعِيَاذُ بِاللَّهِ. فَتَنَبَّهْ لَذَلِكَ.



سَيِّدُ الْخَيْرِ سَيِّدُ الْعَالَمِينَ

تأليف
الإمام العلامة الحافظ ذو الفنون قاضي المالكية

تمت

الإمام العلامة الحافظ ذو الفنون قاضي المالكية

دار ابن خزيمة

صاحب "المنتقى في شرح الموطأ" الإمام العلامة الحافظ ذو الفنون قاضي المالكية

أبو الوليد الباجي الأندلسي القرطبي (ت: 474هـ) كان من دعاة:

((الشرك الأكبر !!!))

وفق المنظور الوهابي !!!

"المحقق" التميمي النكرة "يهرف بما لا يعرف!" ويتهم المؤلف "ضمناً!" بـ:

((الشرك الأكبر !!!)) !!!

تَبَعًا لِسُلْسِلَةٍ

٢. كتاب الصلاة

٩. طهارة البدن والثوب والمكان للصلاة

افتراءات الأقزام على أئمة الإسلام!

«إن من البيان سحراً ، وشرار الناس الذين تدركهم الساعة أحياء ، والذين يتخذون قبورهم مساجد» .
وهذا سند حسن أيضاً رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين ؛ غير قيس وهو ابن الربيع ، وهو حسن الحديث أيضاً لا سيما في المتابعات ؛ فالحديث بجموع الطريقين صحيح عندي . والله أعلم .

"محدث أدعياء السلفية!" الألباني

يُتهم الإمام القاضي البيضاوي

واعلم أن الاستدلال بالحديث على ما ذكرنا إنما هو على أحد القولين في تفسيره ، وهو أن المراد بالاتخاذ : استقبال القبر . قال البيضاوي :

«لما كانت اليهود والنصارى يسجدون لقبور أنبيائهم تعظيماً لشأنهم ويجعلونها قبلة يتوجهون في الصلاة نحوها واتخذوها أوثاناً . لعنهم النبي ﷺ ومنع المسلمين عن مثل ذلك» .

والحديث معناه عندنا أعم مما ذكره البيضاوي كما سيأتي بيانه قريباً إن شاء الله .

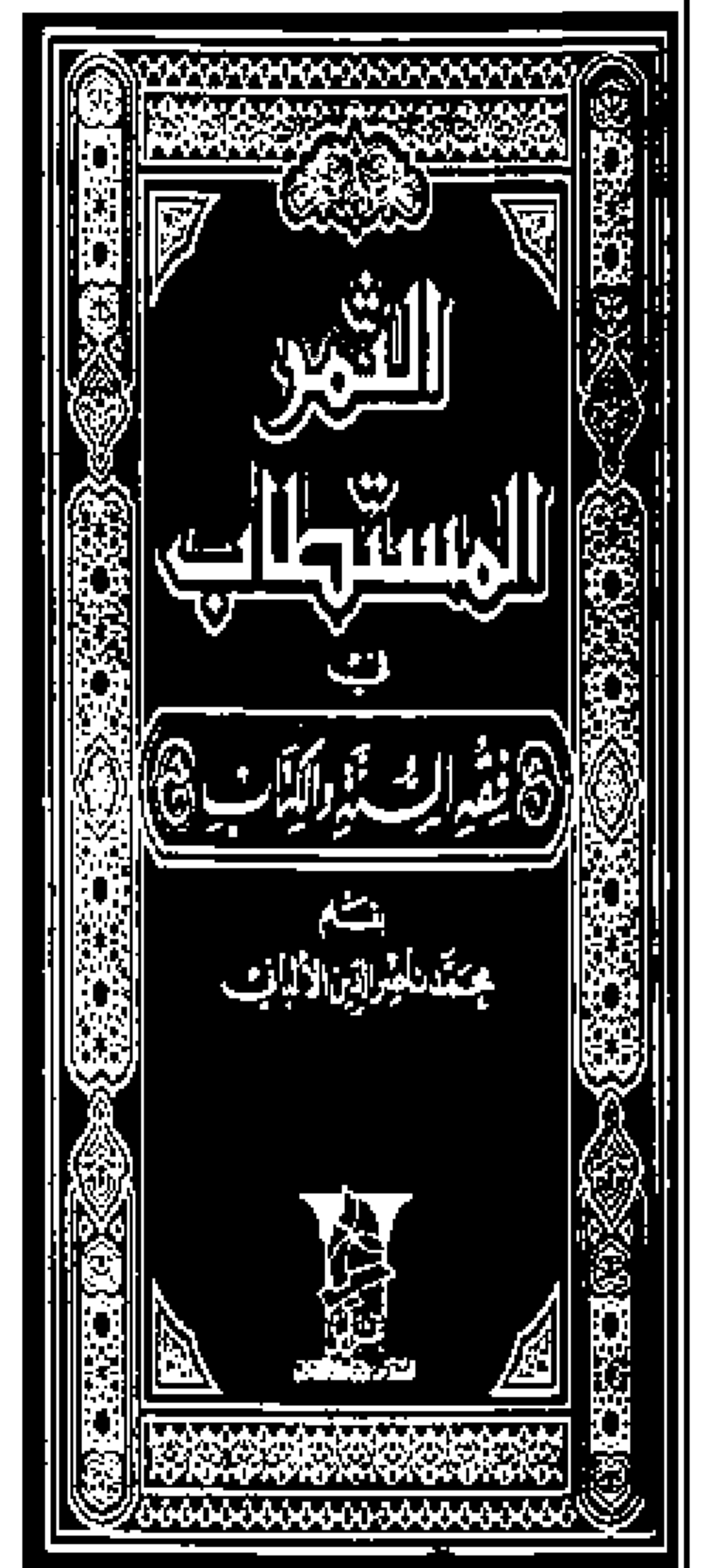
ومن عجائب الفهم المصادم للقصد من الحديث النبوي - إن لم نقل للنص منه - قول البيضاوي في تمام كلامه وهو :

«وأما من اتخذ مسجداً بجوار صالح ، أو صلى في مقبرة وقصد به الاستظهار بروحه أو وصول أثر من آثار عبادته إليه ، لا التعظيم له والتوجه نحوه ؛ فلا حرج عليه» .

كذا قال ، ولا يخفى ما فيه من آثار الوثنية والضلال ! والمعصوم من عصمه

إضاءة: يلزم الألباني أن يسحب حكمه "المفصوح!" هذا على كافة كبار أئمة الإسلام الذين نقلوا كلام القاضي البيضاوي هذا وأقرّوه عليه!!!
وهم لا يحصون عدداً!!!

(((الوثنية!!!)))!!!



41. قاضي الديار المصرية العلامة العز بن جماعة الشافعي كان يدعو المسلمين إلى:

الشرك الصراح!!!

تبعاً لسلسلة "افتراءات أقزام مشايخ الوهابية وأدعياء السلفية على مقام كبار علماء الأمة الإسلامية!!!"، قاضي الديار المصرية

العلامة العز بن جماعة الشافعي كان يدعو المسلمين إلى:

(1) الشرك الصراح!!!

(2) استحباب عبادة غير الله كالشرك بمعبودات صناديد الشرك: اللات والعزى ومناة!!!

أخطاء في العقيدة:

ومن مثل ذلك قوله: «وبالقرب من قباء بشر أرس يستحب أن يأتيها فتوضاً

منها ويشرب تبركاً»^(٥).

والمعروف أن التبرك بماء الآبار لم يرد فيه أي نص، سواء في ذلك المدينة المنورة وغيرها، حتى إن الحديث الوارد في أن ماء زمزم لما شرب له مختلف في ثبوته.

وكذلك قوله: «ويستحب - كما قال جماعة من الشافعية وغيرهم - أن يأتي الآبار التي شرب منها وتوضاً سيدنا رسول الله ﷺ فيتبرك بمائها، وأن يتبرك بسائر المشاهد التي بالمدينة»^(٦).

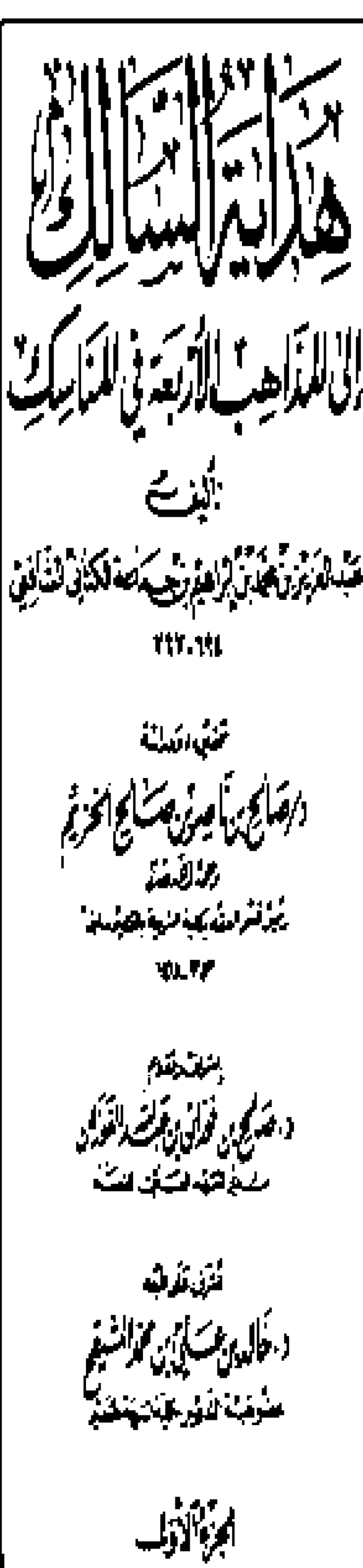
(١) انظر ص (١٠٩).

(٢) التبرك بالرسول ﷺ فيه تفصيل، لأن التبرك بمرقه ووضوئه وما انفصل منه جائز، أما التبرك بقبره وحجرته فهو بدعة، وقوله تبركاً بالاتصال به فيه إجمال: إن كان القصد التبرك بأحاديثه وألفاظه فلا بأس، وإن كان القصد الاتصال به روحياً وسراً فهو باطل.

(٣) انظر من ص (١٥٢٦ - ١٥٢٧). (٤) انظر ص (١٠٩٧).

(٥) انظر من ص (١٥٢٣). (٦) انظر من ص (١٥٣٦ - ١٥٣٧).

٨٨



ذكرنا فيما سبق أن الشيخ تقي الدين لم يكن يدخر وسعاً في تنبج ما كان استشرى في زمانه من البدع والضلالات، ورأينا أنه كان ينص على ذلك صراحة، ويحذر من الوقوع فيها ويدعو أولي الأمر إلى محاربتها واجتثاث شائعتها، لكن هذا الحرص الشديد على تنقية أعمال الناس من البدع، والتنبيه على ما علق بأفعالهم من المنكرات لم يعصمه من الوقوع في بعضها، وهي كثيرة عنده وإنني

(١) انظر من ص (١٤٦١ - ١٤٦٢). (٢) انظر من ص (٩٩٣ - ٩٩٤).

٨٧

لأعجب من مثل هذا العالم الجليل كيف انشاق إلى كثير من الأخطاء في العقيدة مثل:

أولاً - التبرك:

وقد نص عليه في مقدمة كتابه، وهو يطالع القاري، في كثير من المواضع، فبعد أن عدّه أبواب الكتاب قال: «ولم أخل كل باب من هذه الأبواب عن حديث أسنده إلى سيدنا رسول الله عليه أفضل الصلاة والتسليم تبركاً بالاتصال بجناحه العظيم»^(١).

وهذا أمر لم يوفق فيه المصنف، لأن التبرك^(٢) ضرب من ضروب الشرك - كما ذكر الشيخ محمد بن عبد الوهاب - لا سيما وأن الرسول ﷺ لا يتبرك به بعد موته.

ومما استشهد به على ذلك أن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سألت أبي عن الرجل يمس منبر النبي ﷺ ويتبرك به ويقبله، ويفعل بالقبر مثل ذلك رجاء ثواب الله، قال: لا بأس^(٣)، وقال أيضاً: «ومن إكرام معاهده ﷺ زيارتها والتبرك بها»^(٤).

والتبرك بالمشاهد ومياه الآبار شرك صريح، وقد عقد الشيخ محمد بن عبد الوهاب في كتابه «التوحيد» الذي هو حق الله على العبيد ترجمة بهذا الخصوص: باب من تبرك بشجر أو حجر أو نحوهما، واستدل على ذلك بقوله تعالى: ﴿أَوَلَيْكُمْ أَلَلَّتْ وَالْعَزَىٰ ﴿١١﴾ وَمَنْزِلَةُ الْأُخْرَىٰ﴾، وحديث أبي واقد الليثي في ذات أنواط.

فالتبرك بالمشاهد كالشرك باللات والعزى ومناة، وغيرها من معبودات الجاهليين، وهذه زلة عقدية من المؤلف ومن نقل عنهم.

42. الحافظ الذهبي عند الوهابية هو الآخر يُقرُّ: ((الشرك الأكبر!!!)) ومتلبس

بموبات أخرى يندى لها الجبين!!!

الوثيقة رقم 1: أول الموبات التي تلبس بها الذهبي حسب الوهابية: ((استحسان الشرك!!!)) حيث

يقول: بجواز التبرك بقبر المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم، وشد الرحل إليه!!!

(١) وللذهبي في «السير» وغيرها من كتبه بعض المخالفات قد تبيّ عليها العلماء، ومن أعظمها:

١- القول بجواز التبرك بقبر النبي ﷺ وشد الرحل إليه.

قال في «السير» (٤/ ٤٨٤): من زاره صلوات الله عليه وأساء أدب الزيارة، أو سجد للقبر، أو فعل ما لا يشرع، فهذا فعل حسناً وسيئاً!! فيعلم برفق، والله غفور رحيم، فوالله ما يحصل الانزعاج لمسلم، والصياح، وتقيل الجدران، وكثرة البكاء، إلا وهو تحبب لله ولرسوله، فتحبه الميمار والفارق بين أهل الجنة وأهل النار، فزيارة قبره من أفضل القرب، وشد الرحل إلى قبور الأنبياء والأولياء لمن سلمنا أنه غير مأذون فيه لعموم قوله صلوات الله عليه: «لا تشدوا الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد» شد الرحل إلى نبينا ﷺ مستلزم لشد الرحل إلى مسجده، وذلك مشروع بلا نزاع، إذ لا وصول إلى محجريه إلا بعد الدخول إلى مسجده .. اهـ

وقال في «معجم شيوخه» (١/ ٧٣): شئل أحد عن منى القبر النبوي وتقيله فلم ير بذلك بأساً .. !! فإن قيل: فهل فعل ذلك الصحابة ؟

قيل: لأنهم عاينوه حياً، وعملوا به، وقتلوا به، وكادوا يقتلون على وضوئه .. ونحن فلما لم يصح لنا مثل هذا النصيب الأوفر ترامينا على قبره بالإنزاع والتجبل والاستلام والتقيل !! .. وهذه الأمور لا يحررها من المسلم إلا فرط تحبه للنبي ﷺ !! ألا ترى أن الصحابة في فرط حُبهم للنبي ﷺ قالوا: ألا نسجد لك ؟ فقال: «لا». فلو أذن لهم لسجدوا له سجود إجلال وتوقير، لا سجود عبادة .. وكذلك القول في سجود المسلم لقبر النبي ﷺ على سبيل التعظيم والتجبل لا يكفر به أصلاً، بل يكون عاصياً، فيُعرف أن هذا منهي عنه، وكذلك الصلاة إلى القبر !! اهـ

وكذلك قال في «السير» (٩/ ٣٦٨) بجواز شد الرحل لقبر النبي ﷺ !!

قلت: ما نقله عن الإمام أحمد رحمه الله من جواز منى وتقيل قبر النبي ﷺ غير صحيح عنه، وقد توارد على مثل هذا النقل غير واحد من يميز شد الرحل إلى قبر النبي ﷺ والتبرك بالقبور، وأهل العلم يردون هذا النقل ويضعفونه، وبين ذلك: قال الشيخ شليان بن حمدان رحمه الله في تعقبه على ابن حجر المسقلائي !! في نقله عن الإمام أحمد: جواز تقيل المنبر والقبر، قال: أما ما نقله عن الإمام أحمد رحمه الله من أنه لم ير بأساً بتقيل منبر النبي ﷺ وقبره؟ فهذا لا صحة له، بل هذا مما يقطع بكذبه؛ لأنه رحمه الله كان شديد التحري في الاتباع والتباعد

أول الموبات التي تلبس بها الذهبي حسب الوهابية:

((استحسان الشرك!!!))

حيث يقول:

بجواز التبرك بقبر المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم، وشد الرحل إليه!!!



الاحتجاج بالآثار السلفية على

إثبات النبي ﷺ الصفة الإلهية

والدعوة على

المقوضة والمشبهة بالجهنمية

جسج

لأنه جبراً على من لا يملك العقل

تحقق الله منه

دار الأمر الأول

الوثيقة رقم 2: الذهبي أيضاً: ((ينكر على أئمة السلف ما اتفقوا عليه من العقيدة الصحيحة!!!))

الاحتجاج بالآثار السلفية على إنبات السماعات الإلهية

٢٩٦

عن الابتاع .. ولكن لجلالته وإمامته في الدين، وكونه مرضي عند الموافق والمخالف، وشجّة فيها يفعله لسعة اطلاعه واتباعه للشئ، كثيراً ما يروج بعض المتبعين بدعهم بنسبتها إليه، أو إلى غيره من الأئمة المقتدى بهم. اهـ

قلت: وفي كلام الذهبي هذا كثير من المخالفات لعقيدة أهل السنة والجماعة، وهذه من المسائل التي نصّ الذهبي على أنه يخالف فيها شيخ الإسلام ابن تيمية !! فقد قال في ترجمته لابن تيمية: «مع أني مخالف له في مسائل أصلية وفرعية»، فهذه بعض مسائل الأصول التي خالفه فيها، وكذلك ما سياتي.

قال ابن تيمية في «جامع المسائل» (المجموعة الثالثة / ص ٤٥): وكذلك التمسح بالقبور كاستلامها باليد، وتقيلها بالقم - منهي عنه باتفاق المسلمين. حتى إنهم قالوا فيمن زار قبر النبي ﷺ: إنه لا يستلمه بيده، ولا يقيله بقمه. اهـ وانظر: «مجموع الفتاوى» (٢٧/ ١٣٦).

وقال في «الصراف المسقيم» (٢/ ٧٢٠): ولم يرخصوا في التمسح بقبره. اهـ

٢- قول الذهبي: إن الدعاء عند قبور الأولياء والصالحين مستجاب !!

فقال في «السير» (٩/ ٣٤٣) مُعلقاً على قول بعضهم: (قبر معروف [يعني: الكرخي] التراب المجرى). قال: يُريد إجابة دعاء المضطرّ عنه؛ لأن البقاع المباركة مستجاب عنها الدعاء ... وقال في (١٧/ ٧٧): والدعاء مستجاب عند قبور الأنبياء والأولياء، وفي سائر البقاع .. اهـ وفي ترجمة ابن فورك الأشعري (١٧/ ٢١٥) قال: قال عبد الغافر في «سياق التاريخ»: الأستاذ أبو بكر قبره بالحيرة يُستقى به. اهـ

قلت: هذا من الشرك، ولم يتعبه بشيء !!

٣- تعقبه لكبار أئمة السلف وأهل السنة فيما اتفقوا على القول به، والإنكار على من خالفهم فيها. ومن أمثلة ذلك:

أ- إنكاره عليهم زيادة لفظة: (بذاته) في التزول والمجيء وغيرها.

قال (٢٠/ ٣٣١) - وقوله: (وجاء ريك) ونحوه، فنقول: جاء، ويتزل، ونهى عن القول: (يتزل بذاته)، كما لا نقول: (يتزل بعلمه)، بل نكت، ولا نفاصح على الرسول ﷺ بعبارات مبتدعة. اهـ وقد تقدم (ص ١١٦) كلام الشيخ عبد الطيف آل الشيخ في هذه المسألة.


ب- إنكاره على أئمة أهل السنة إثباتهم الخلد لله تعالى، واعتبار ذلك من فضول الكلام

بالإضافة إلى مزيد إيغال في

الشرك!!!

فالذهبي أيضاً عند الوهابية:

((ينكر على أئمة السلف ما اتفقوا عليه من العقيدة الصحيحة!!!))



الاحتجاج بالآثار السلفية على

إثبات النبي ﷺ الصفة الإلهية

والدعوة على

المقوضة والمشبهة بالجهنمية

جسج

لأنه جبراً على من لا يملك العقل

تحقق الله منه

دار الأمر الأول

المنهي عنه، وأن من حُسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه.
فقال (٨٦ / ٢٠): الصواب الكفّ عن إطلاق ذلك، إذ لم يأت فيه نص، ولو فرضنا أن
المعنى صحيح .. الخ. وانظر (٨٧ / ١٦).
قلت: بل الصواب فيه مع أئمة أهل السنة، وقد ذكرتهم بأسانئهم (ص ١١٧).

٤ - لبنه ومدحه لأئمة أهل البدع في تراجمهم. ومن ذلك:
أ - قال (٣٠١ / ٨) في ترجمة (عبد الوارث بن سعيد): وكان عالمًا مجتهدًا، من قُصحاء أهل
زمانه، ومن أهل الدين والورع، إلا أنه قدرى مُبتدع !!

قلت: كيف يجتمع الدين والورع مع نفي علم الله تعالى !!؟
ب - وقال في (٥٧٦ / ١٥): ابن أبي دارم الإمام، الحافظ، الفاضل .. التميمي، الكوفي،
الشيعي !! .. كان موصوفًا بالحفظ، والمعرفة، إلا أنه يترقّض، قد ألف في الخطأ على بعض
الصحابة !! وهو مع ذلك ليس بثقة في النقل !! اهـ
قلت: ومع ذلك وصفه بالإمامة، والفضل، والمعرفة !!

ج - قال في (٥٨٩ / ١٧) في ترجمة (علي بن حسين بن موسى): المرتضى العلامة الشريف
المرتضى نقيب العلوية كان من الأذكياء الأولياء، المتبحرين في الكلام والاعتزال، والأدب
والشعر، لكنه إمامي جلد. نسأل الله العفو. اهـ
قلت: ومع ذلك وصفه بأنه من الأولياء الأذكياء !!

د - وقال في (١٦٠ / ٢١) وهو يتكلم عن صاحب الطريقة الرفاعية: الرفاعي الإمام،
القُدوة، العابد، الزاهد، شيخ العارفين !!

ح - وقال في (٥٣٩ / ١٩): ابن تومرت الشيخ، الإمام، الفقيه، الأصولي، الزاهد، أبو
عبد الله محمد بن عبد الله بن تومرت البربري المصمودي المرغي، الخارج بالمغرب، المدعي أنه
علوي حسني، وأنه الإمام المعصوم المهدي .. ذا هبة ووقار، وجلالة، ومعاملة، وتآله، انتفع
به خلق، واهتدوا في الجملة، وملكوا المدائن، وقهروا الملوك ...

قلت: أطال في ترجمته، وذكر فيها كثيرًا من غزاية التي تتناقى أن يصفه معها بأنه:
(الشيخ)، (الإمام) (الزاهد) (ذا هبة وتآله، انتفع به خلق) !! إلى آخر تلك المدائح ..
ثم قارن بين هذه الترجمة وبين ترجمة ابن القيم لهذا الرجل حتى ترى الفارق.

أضف إليه، الذهبي عند
الوهابية:

((يمدح أئمة البدع!!!))!!!



الاحتجاج بالآثار السلفية
عَلَيْهِ
إِثْبَاتُ الصِّفَةِ الْإِلَهِيَّةِ
وَالرُّؤُوسَةِ
المَقْصُودَةُ وَالْمُسْتَهْجَةُ وَالْمُجْتَهَمَةُ
جَسَّعَ
لِإِبْنِ جَزِيرَةَ بْنِ جَزِيرَةَ بْنِ جَزِيرَةَ
عَفَى اللَّهُ عَنْهُ
دار الأمر الأول

قال ابن القيم رحمه الله في «المنار المنيف» (ص ١٥٣): أما مهدي المغاربة: محمد بن تومرت فإنه
رجل كذاب، ظالم، متغلب بالباطل، ملك بالظلم والتغلب والتحيل، فقتل النفوس، وأباح حریم
المسلمين، وسبى ذراريهم، وأخذ أموالهم، وكان شرًا على الملة من الحجاج بن يوسف بكثير، وكان
يودع بطن الأرض في القبور جماعة من أصحابه أحياء يأمرهم أن يقولوا للناس: إنه المهدي الذي
بشر به النبي ﷺ، ثم يردم عليهم ليلاً لئلا يكتذبوه بعد ذلك، وسمى أصحابه الجهمية: (الموحدون)
نفاة صفات الرب، وكلامه، وعلوه على خلقه، واستوائه على عرشه، ورؤية المؤمنين له بالابصار
يوم القيامة، واستباح قتل من خالفهم من أهل العلم والإيمان وتسمى بالمهدي المعصوم. اهـ

ك - وقال في (٣٢٢ / ١٩): الغزالي الشيخ، الإمام البحر، حجة الإسلام، أعجوبة الزمان ..
ثم قال بعد هذا الثناء العاطر: ((.. لم يكن له علم بالآثار !! ولا خبرة بالسُنن النبوية القاضية
على العقل !! وحسب إليه إدمان النظر في كتاب: «رسائل إخوان الصفا» !!، وهو داء عُضال،
وجَرَبٌ مُزِيدٌ، وسُمٌّ قَتَالٌ، ولولا أن أبا حامد من كبار الأذكياء، وخيار المخلصين، لتلف !!!))
ثم سرد كثيرًا من أقواله وضلالاته التي أخذت عليه، ثم قال الذهبي: الغزالي إمام كبير،
وما من شرط العالم أنه لا يُخطئ !!

قلت: وهل من شرط العالم أن لا يكفر، ولا يبتدع، ولو وقع في الكفر والبدعة، فمن أين
له هذه العصمة ؟ وانظر إلى موقف السلف من أئمة أهل البدع الذين كفروهم وبدعوهم نحد
كثيرًا منهم قد كانوا من أهل العلم، ولكنهم لما خالفوا السنة والاعتقاد سقطوا ولم يبالوا بهم.
والأعجب من هنا كله أن يعمد من المجددين للسُنن في القرن الخامس الهجري !! كما في
«السير» (٢٠٣ / ١٤)، فهل يكون من المجددين مع قوله فيه: (لم يكن له علم بالآثار، ولا خبرة
بالسُنن النبوية، وحسب إليه إدمان النظر في كتاب: «رسائل إخوان الصفا» .. الخ).

قلت: قد كان ابن تيمية بعد الغزالي في كثير من كتبه جاهلاً بآثار السلف، ليس له معرفة ولا
تمييز بين الحديث الصحيح من الحديث الواهي المكذوب، وكتب الغزالي أصدق شاهد على ذلك؛
فإن فيها المعجائب، وهو يعد في علم حديث النبي ﷺ من العوام.

انظر: «مجموع الفتاوى» (٧١ / ٤)، وانظر في هذا الكتاب (ص ١٧١ و ٢٣٠ و ٢٨٦).
وقد تعقب الشيخ سليمان بن حمدان الشيوطي في جملة للغزالي مجددًا، فقال: وقد خلط
الشيوطي في نظمه كماداته في التخليط في كلامه، فإن بعض من ذكرهم قد أحدثوا في الدين

تابع لرابع الموبقات التي تلبس
بها الذهبي حسب الوهابية:
((مدح أئمة البدع!!!))!!!



الاحتجاج بالآثار السلفية
عَلَيْهِ
إِثْبَاتُ الصِّفَةِ الْإِلَهِيَّةِ
وَالرُّؤُوسَةِ
المَقْصُودَةُ وَالْمُسْتَهْجَةُ وَالْمُجْتَهَمَةُ
جَسَّعَ
لِإِبْنِ جَزِيرَةَ بْنِ جَزِيرَةَ بْنِ جَزِيرَةَ
عَفَى اللَّهُ عَنْهُ
دار الأمر الأول



الوثيقة رقم 6: الذهبي عند الوهابية: (((يتوسّع في اعتبار كثير من طعون أهل السنة في مخالفهم في الاعتقاد على أنه من باب الطعن في الأقران الذي يطوى ولا يُروى!!!))!!

ولا يُروى !!! ((!!!



الاحتجاج بالآثار السلفية على إيهات السعداء الإلهية

٣٠٠

وليته تَلَقَّفَ مع هذا الصَّحاب الجليل، وقال: (الله يُساعه) كما قال في الرَّخْشَرِي إمام المعتزلة.

و- وقال (١٨/ ١٧٦): ثابت بن أسلم، العلامة أبو الحسن الحلبي، فقيه الشيعة .. فرحهم الله هذا المبتدع الذي دَبَّ عن الملة، والأمر لله. اهـ

قال ابن تيمية في «المنهاج» (٢/ ٩٣): وهذه كتب المسلمين التي ذكر فيها زهاد الأمة ليس فيهم رافضي، وهؤلاء المعروفون في الأمة يقول الحق وأنهم لا تأخذهم في الله لومة لائم ليس فيهم رافضي، كيف والرافضي من جنس المنافقين مذهبه التقية. اهـ

ولم يقتصر الأمر على الثناء على أئمة أهل البدع، والدُّعاة منهم، بل تعدَّى إلى الثناء على أهل الفناء والرَّقْص.

ر- فقال (١٠/ ١٨٧) في ترجمة: (عُلَيَّة بنت المهدي) وأخت الرَّشيد .. العباسية، أديبة، شاعرة، عارِفة بالفنَّاء والموسيقى !! رخيمة الصُّوت !! ذات عِقَّة !! وتقوى !! ومَنَاقِب. اهـ

قلت: كيف تجتمع التقوى والبيعة مع الفناء والموسيقى ؟!

٥- التوسع في اعتبار كثير من طمون أهل السُّنة في مخالفتهم في الاعتقاد أنه من باب لَطْمِي في الأقران الذي يطوى ولا يُقرأ.

ومن أمثلة ذلك: طمن الإمام أحد في هشام بن عمار لما تكلم في مسألة اللفظ، وقال: (لفظ جبريل ومحمد بالقرآن مخلوق). فقال أحد: أعرفه طيَّاشًا، قاتله الله .. وقال: هذا قد نجَّهم.

وأذكر عليه أحد رحمه الله قوله كذلك: (الحمد لله الذي تجلَّى خلقه بخلقه). فقال: هذا جهمي، الله تجلَّى للجبال، وهو يقول: تجلَّى خلقه بخلقه ! إن صلوا خلفه فليعيدوا الصَّلَاة.

فقال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٣٠٤) مُعلقًا على ما وقع بين الإمام أحد وهشام بن عمار: .. وما زال العلماء الأقران يتكلَّم بعضهم في بعض بحسب اجتهادهم، وكلُّ أحد يؤخذ من قوله ويترك (إلا رسول الله ﷺ). اهـ

ومن ذلك قوله كذلك (١٧/ ٤٦٢): قد كان أبو عبدالله بن منته يذبح في المقال في أبي نعيم لكان الاعتقاد المتنازع فيه بين الحنابلة وأصحاب أبي الحسن [يعني: الأشعري]، ونال أبو نعيم أيضًا من أبي عبدالله في تاريخه، وقد عُرِفَ وهن كلام الأقران المتنافسين بعضهم في بعض. اهـ

وعلى ذلك سارَ في كثير من تراجم أهل البدع الذين تكلم فيهم أهل السُّنة من أجل بدعهم لا اعتقادية فاعتبره من كلام الأقران الذي يُطوى ولا يُقرأ !!

الوثيقة رقم 7: الذهبي عند الوهابية: ((يهوّن من أمر الإرجاء والمرجئة!!!))!!!، ومفتي الوهابية ابن باز: الذهبي: (1) ليس من أهل الفقه!!! (2) ولا هو من أهل البصيرة!!! (3) ولا يُعتمد به في الشريعة!!! (4) يعتني بمصطلح الحديث فقط!!!

والرصد على الموضوعة والمضبوطة والذهبية

٣٠١

الذهبي عند الوهابية:

((يهوّن من أمر الإرجاء

والمرجئة!!!))!!!

الاحتجاج بالآثار السلفية

إثبات الصفة الإلهية

والسرد على

المفوضة والمشبّهة والجهمية

دار الأمر الأول



مفتي الوهابية ابن باز:

الذهبي:

(1) ليس من أهل الفقه!!!

(2) ولا هو من أهل البصيرة!!!

(3) ولا يُعتمد به في الشريعة!!!

(4) يعتني بمصطلح

الحديث فقط!!!

٦- تهوينه من شأن الإرجاء والمرجئة، واعتبار أن الخلاف بينهم وبين أهل السنة خلافًا لفظيًا فقط !!

فقال (٢٣٣/٥): إرجاء الفقهاء، وهو أنهم لا يعدّون الصلاة والزكاة من الإيمان، ويقولون: الإيمان إقرار باللسان، ويقين في القلب، والتزام على هذا لفظي إن شاء الله. اهـ
قال الشيخ ابن باز رحمه الله في تعليقه على «شرح الطحاوية»: وإخراج العمل من الإيمان هو قول المرجئة، وليس الخلاف بينهم وبين أهل السنة فيه لفظيًا، بل هو لفظي ومعنوي، ويترتب عليه أحكام كثيرة يعلمها من تدبر كلام أهل السنة وكلام المرجئة، والله المستعان. اهـ
ومن تهوينه كذلك من بدعة الإرجاء والمرجئة: مطالبة بترك التحامل على المرجئة، وترك تبديعهم، والتحذير منهم؛ لأن بعض من انتسب إلى العلم كان منهم، فهو يقول مُعلقًا على قول السلياني: (كان من المرجئة: مسعر، وحماة بن أبي سليمان، والنعمان، وعمرو بن مرة، وعبد العزيز بن أبي رواد، وأبو معاوية، وعمرو بن ذر ... وسرد جماعة).

قال الذهبي في «الميزان» (٩٩/٤): ولا عبرة بقول السلياني .. ثم ذكره، وقال: (الارجاء مذهب لعدة من جلة العلماء لا ينبغي التحامل على قائله) !!
قلت: كيف وقد أجمع السلف على ذم الإرجاء والمرجئة، وحذروا منهم، ومن مجالستهم، واعتبروا الإرجاء بدعة من أصول البدع؛ والتي هي: (الإرجاء، والخروج، والقدر، والشيعة).
قال الآجري في «الشريعة» (٦٧٦/٢): (باب في المرجئة، وسوء مذاهبهم عند العلماء). وذكر فيه إجماع السلف في ذمهم، ومن ذلك قول الزهري: ما ابتدعت في الإسلام بدعة أضر على أهله من هذه. يعني: الإرجاء.

وقول النخعي: المرجئة أخوف عندي على الإسلام من عنيتهم من الأزارقة. يعني: الخوارج.
وقد عقد أئمة أهل السنة في مصنفاتهم في الاعتقاد الأبواب الكثيرة في ذم الإرجاء، والتحذير منه، ومن أئمتهم.

قال ابن نيمية في «مجموع الفتاوى» (٥٠٧/٧) وهو يتكلم عن أئمة المرجئة: (السلف والأئمة اشتد إنكارهم على هؤلاء، وتبديعهم، وتغليظ القول فيهم). اهـ

قلت: هذه التنبيهات على بعض ما في «سير أعلام النبلاء» وغيرها من مُصنّفات الذهبي من

الأخطاء التي تبه عليها أهل العلم، ومن هذه الأخطاء وغيرها يتبين سبب قول الشيخ ابن باز رحمه الله لما سُئل عنه فقال فيه: (الذهبي ليس من أهل الفقه، الذهبي ما هو من أهل البصيرة، الذهبي عالم من علماء الوسط، يعتني بمصطلح الحديث فقط، لا يُعتمد به في الشريعة). اهـ
[شريط الدفعة البازية آخر الوجه الثاني].

وهناك الكثير من أقوال الذهبي تحتاج إلى بسط وتعليق ليس ها هنا مكان بسطها. والله أعلم.

43. شارح البخاري علامة المعقول والمنقول سراج الدين ابن الملقن كان من دعاة ((الشرك الأكبر!!!))!!!

أما أبو أيوب فهو خالد (ع) بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم الأنصاري النجاري، شهد بدرًا والمشاهد، والعقبة الثانية، وعليه نزل رسول الله ﷺ حين قدم المدينة شهرًا، وهو من نجباء الصحابة، له مائة وخمسون حديثًا، أتفق منها على سبعة.

وانفرد البخاري بحديث: وفد عليّ ابن عباس البصرة فقال: إني أخرج عن مسكني كما خرجت لرسول الله ﷺ، فأعطاه ما أغلق عليه، ولما قفل أعطاه عشرين ألفًا وأربعين عبدًا^(١)، ومنافقه جمعة.

ولما مرض قال: أحملوني فإذا صفقتم المدو فارموني تحت

(١) رواه الطبراني ١٢٥/٤ (٢٨٧٦)، والحاكم ٤٦١/٣-٤٦٢، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وذكره الهيثمي في «المجمع» ٩/٣٢٣، وقال: رجال الإسناد رجال الصحيح إلا أن حبيب بن ثابت لم يسمع من أبي أيوب.

كلام الإمام ابن الملقن

في شرحه للبخاري حول

التبرك والاستشفاء بقبر

الصحابي أبو أيوب

الأنصاري في

القسطنطينية

التوضيح

لشيخ

الجامع الصحيح

تصنيف

بشر بن أبي شهاب

بشر بن أبي شهاب

بشر بن أبي شهاب

بشر بن أبي شهاب

بشر بن أبي شهاب

بشر بن أبي شهاب

بشر بن أبي شهاب

بشر بن أبي شهاب

بشر بن أبي شهاب



102 التوضيح لشرح الجامع الصحيح

أرجلكم^(١)؛ فقبره مع سور القسطنطينية يتبرك به ويستشفى^(٢). مات سنة



(١) رواه ابن سعد ٤٨٤-٤٨٥، وابن أبي شيبة ٢٢٢/٤، والطبراني ١١٨/٤ (٣٨٤٧).

(٢) قلت: هذا الكلام مردود شرعًا عند أهل السنة والجماعة؛ لأنه من البدع الدخيلة على دين الله، فإن زيارة القبور بنية التبرك هي زيارة بدعية شركية.

قال شيخ الإسلام في «اقتضاء الصراط المستقيم» ص ٤٠٠-٤٠١: غلب في عرف كثير من الناس استعمال لفظ: (زونا) في زيارة قبور الأنبياء والصالحين على استعمال لفظ زيارة القبور في الزيارة البدعية الشركية لا في الزيارة الشرعية. ولم يثبت عن النبي ﷺ حديث واحد في زيارة قبر مخصوص، ولا روى في ذلك شيئًا، لا أهل الصحيح ولا السنن، ولا الأئمة المصنفون في المسند كالإمام أحمد وغيره، وإنما روى ذلك من جمع الموضوع وغيره. وأجل حديث روي في ذلك ما رواه الدارقطني، وهو ضعيف باتفاق أهل العلم بالأحاديث المروية في زيارة قبره، كقوله: «من زارني، وزار أبي إبراهيم الخليل في عام واحد ضمنت له علي الله الجنة». و: «من زارني بعد مماتي فكانما زارني في حياتي». و: «من حج ولم يزرنني فقد جفاني» ونحو هذه الأحاديث؛ كلها مكذوبة موضوعة لكن النبي ﷺ رخص في زيارة القبور مطلقًا، بعد أن كان قد نهى عنها، كما ثبت عنه في «الصحيح» أنه قال: «كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها»، وفي «الصحيح» عنه أنه قال: «استأذنت ربي في أن أستغفر لأبي فلم يأذن لي، واستأذنت في أن أزور قبرها فأذن لي، فزوروا القبور فإنها تذكركم الآخرة، فهذه زيارة لأجل تذكرة الآخرة. ولهذا يجوز زيارة قبر الكافر لأجل ذلك. اهـ.

وزاد رحمه الله في «مجموع الفتاوى» ١١٥/١١: فمن ظن أن الميت يدفع عن الحي مع كون الحي عاملًا بمعصية الله فهو غلط؛ وكذلك إذا ظن أن بركة الشخص تعود على من أشرك به وخرج عن طاعة الله ورسوله، مثل أن يظن أن بركة السجود لغيره، وتقبيل الأرض عنده، ونحو ذلك يحصل له السمادة، وإن لم يعمل بطاعة الله ورسوله؛ وكذلك إذا اعتقد أن ذلك الشخص يشفع له، ويدخله الجنة بمجرد صحته، وانتسابه إليه، فهذه الأمور ونحوها مما فيه مخالفة الكتاب والسنة، فهو من أحوال المشركين، وأهل البدع. باطل لا يجوز اعتقاده ولا اعتقاده. والله أعلم. اهـ.

هذا في حق التبرك بقبور الأنبياء والصالحين. أما عن الاستشفاء الذي ذكره -

103 حقائق الموضوع

خمسین، وقيل: إحدى وخمسين، وقيل غير ذلك^(١).

قائدة: أبو أيوب في الصحابة ثلاثة: هذا أجلهم، وثانيهم: يمانى له رواية^(٢)، وثالثهم: روى عن علي بن مسهر، عن الأوزاعي، عن أبيه، عن أبي أيوب فلعله الأول^(٣).

ثانية: (أيوب) يشبه بأثوب - بالمثلثة - بن عتبة صحابي، ذكره ابن قانع والمديني^(٤). والحارث بن أثوب تابعي كذا قاله عبد الغني، والصواب: ثوب بوزن صوغ، وأثوب بن أزهر زوج قبيلة بنت مخزومة الصحابية^(٥).

المصنف غفر الله له فهذا شرك أكبر. قال في «فتح المجيد» ص ١٩٦-١٩٧: الاستغاثة والاستغاثة بالخلق، فيما لا يقدر عليه إلا الله، كالاستغاثة والاستغاثة بالأموات، والاستغاثة بالأحياء فيما لا يقدر عليه إلا الله من شفاء المرضى وتفريج الكربات ودفع الضرر، فهذا النوع غير جائز، وهو شرك أكبر، وقد كان في زمن النبي ﷺ منافق يؤذي المؤمنين، فقال بعضهم: قوموا بنا نستغيث برسول الله ﷺ من هذا المنافق، فقال النبي ﷺ: إنه لا يستغاث بي، وإنما يستغاث بالله، وكره أن يستعمل هذا اللفظ في حقه، وإن كان مما يقدر عليه في حياته، حماية لجنته التوحيد وسدًا للذرائع الشرك، وأدبًا وتواضعًا لربه، وتحذيرًا للأمة من وسائل الشرك في الأقوال والأفعال، فإذا كان هذا فيما يقدر عليه النبي ﷺ في حياته، فكيف يستغاث به بعد مماته، وتطلب منه أمور لا يقدر عليها إلا الله، وإذا كان هذا لا يجوز في حقه ﷺ فغيره من باب أولي.

لجنة تحقيق الكتاب الوهابية تقرّر: ما ذكره ابن الملقن

حول الاستشفاء والتبرك: ((شرك أكبر!!!))!!!

44. الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي الشافعي (ت: 842هـ) كان من دعاة: ((الشرك الأكبر!!!))

الأكبر!!!((!!!

وقال الإمام الزاهد أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي -رحمة الله عليه-: حدثنا أبو العباس أحمد بن علي بن محمد، حدثنا أبو بكر محمد بن زهير النيسابوري، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن مرزبان، حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد النحوي الأصبهاني، أخبرنا ابن فضيل النحوي، أخبرنا عبد الكريم بن علي، أخبرنا محمد بن محمد (١) وهو غير صحيح كما قال الذهبي في السير (١٣٤/٢).

جامع الآثار في السير ومولد المختار (٨) ١٤٢
ابن النعمان، حدثنا محمد بن روح، عن الهلالي محمد بن حرب قال: دخلت المدينة فأنبت قبر النبي ﷺ فزرتة وجلست حذاء فجاء أعرابي فزاره، ثم قال: يا خير الرسل، إن الله -ﷻ- أنزل عليك كتابًا صادقًا قال فيه: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَجِيمًا﴾ وإني جئتكَ مستغفرًا ربك من ذنوبي مستشفعًا بك فيها، ثم بكى وأنشأ [يقول] (١):

يا خَيْرَ مَنْ دُفِنَتْ بِالْقَاعِ اعْظُمُهُ

فطاب من طَبِيبِهِنَّ الْقَاعُ وَالْأَكْمُ
نَفْسِي الْفِدَاءُ لِقَبْرِ أَنْتَ سَاكِنُهُ

فيه العفائف وفيه الجود والكرم
ثم استغفر وانصرف، فرقدت، فرأيت النبي ﷺ في نومي وهو يقول: «الحق الرجل فبشره بأن الله ﷻ قد غفر له بشفاعتي» فاستيقظت فخرجت أطلبه فلم أجده (٢).

ورواه الإمام أبو عبد الله الحسين بن الحسن الحلبي فقال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن يوسف بن ربحان، حدثنا الحسن بن يزيد، حدثنا الحسن بن سهل الواسطي، حدثنا محمد بن روح الرقاشي، حدثنا محمد بن حرب الهلالي قال: كنت بالمدينة فدخلت إلى قبر النبي ﷺ فإذا رجل يوضع على بعيره، حتى أناخه وعقله، ثم دخل المسجد، فسلم سلامًا حسنًا ودعا دعاء جميلًا، ثم قال: بأبي أنت وأمي يا (١) من (ظ).

(٢) شعب الإيمان (٤١٧٨) للبيهقي وتفسير ابن كثير (٥٢١/١)، والمغني (٢٩٨/٣).

جامع الآثار في السير ومولد المختار (٨) ١٤٤

رسول الله، إن الله تعالى خصك بوحيه وأنزل عليك كتابًا، جمع لك فيه ذكر الأولين والآخرين، فقال في كتابه وقوله الحق: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَجِيمًا﴾ وقد أتيتك مقرأ بالذنوب، مستشفعًا بك إلى ربك وهو منجز ما وعدك، ثم

التفت إلى القبر فقال (١):

يا خَيْرَ مَنْ دُفِنَتْ بِالْقَاعِ اعْظُمُهُ

فطاب من طَبِيبِهِنَّ الْقَاعُ وَالْأَكْمُ

نَفْسِي الْفِدَاءُ لِقَبْرِ أَنْتَ سَاكِنُهُ

محقق الكتاب التيمي لا يجد ما فيه العفائف وفيه الجود والكرم

يقول غير محاولة الدفع بالصدر!!!

(١) هذه الحكاية منكورة، ولم يكن من هدي السلف إتيان قبر النبي ﷺ للاستغفار عملاً بهذه الآية. ونبه على ذلك جمع من أهل العلم، وانظر كلام شيخنا أبي عبد الله مصطفى العدوي في «التسهيل» تفسير سورة النساء.



جامع الآثار في السير ومولد المختار

السير ومولد المختار

تصنيف الإمام
ابن ناصر الدين الدمشقي
مترجم إلى العربية من كتابه في السير ومولد المختار
للتوفيق سنة ١٤٤٢ هـ

تمت
أبي يعقوب شحات بك

المجلد الثامن
طبع بموئل

لغات
RUCAF
الدار العلمية للدراسات

الحافظ ابن ناصر الدين

الدمشقي الشافعي (ت: 842هـ)

كان من دعاة:

((الشرك الأكبر!!!))

وفق المنظور الوهابي!!!

الحافظ ابن ناصر الدين

الدمشقي الشافعي (ت: 842هـ)

كان من دعاة:

((الشرك الأكبر !!!))

وفق المنظور الوهابي !!!



جامع الانتصار
في
سير ومولد المختار

تصنيف الأعلام
ابن ناصر الدين الشافعي
في السير ومولد المختار
الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ

أبي يعقوب نجات كمان

المجلد الثاني

طبع بموئل



تأمل التفتن في "التحقيق" !!!

التي جعلها الله رحمةً للأمة أجمعين محفوف بالفضة كأنه صهرج صغير،
سطحه فضة، فيالها ثروة شرفها تعالى بأن جعلها مسقط أظهر الأجسام
ومولد خير الأنام صَلَّى الله عليه وعلى آله وأهله وأصحابه الكرام
وسلم تسليمًا.

وقال في موضع آخر من «التذكرة» عن مكان المولد الشريف قال:
وهو مسجد «حفيل البناء»، وكان دارًا لـ «عبد الله بن عبد المطلب» أبي
النبي ﷺ، وقد تقدم ذكره ومولده ﷺ صفة صهرج صغير سعته ثلاثة
أشبار، وفي وسطه رخامة خضراء سعته ثلثا شبر، مطوقة بالفضة،
فتكون في سعته مع الفضة المتصلة بها شبرًا.

قلت: زرت هذا المكان الشريف بحمد الله ومته وتبركت به^(١) لما
خرجت سنة أربع عشرة وثمان مائة، ودخلت المسجد المذكور، ورأيت
مكان الميلاد الشريف، وهو شامي محراب المسجد، بينه وبين
المحراب شيء يسير، وقد جعل عليه حجار خشب مرتفعًا قصيرًا.

وقال أبو الوليد الأزرق^(٢): حدثني محمد بن يحيى، عن أخيه قال:
حدثني رجل من أهل مكة يقال له: سليمان بن أبي مرحب مولد ابن
جشم^(٣)، قال: حدثني ناس كانوا يسكنون ذلك البيت قبل أن تشرعه
الخيزران من الدار، ثم انتقلوا عنه حين جعل مسجدًا، قالوا: لا والله،
ما أصابتنا فيه جائحة ولا حاجة، فأخرجنا منه، فاشتد علينا الزمان.

(١) وهذا التبرك ممنوع غير مشروع، وقد تكرر من المصنف عدة مرات ذكر عدة أشياء
من هذا القبيل، فعفا الله عنه.

(٢) «تاريخ مكة» ١٩٩/٢.

(٣) وقع عند الأزرق: «جشم»، ونقله ابن الضياء في «تاريخ مكة» (ص ١٨٥) عن
الأزرق، وجاء عنده: «جشم» وهو الصواب.

الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي

قال ابن الجوزي في كتاب «الوقا»^(١): قال بعض البلغاء - يعني: في

الشافعي (ت: 842هـ) كان من دعاة: قدمي النبي ﷺ: [شعرًا]^(٢)

((الشرك الأكبر !!!))

وفق المنظور الوهابي !!!



جامع الانتصار
في
سير ومولد المختار

تصنيف الأعلام
ابن ناصر الدين الشافعي
في السير ومولد المختار
الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ

أبي يعقوب نجات كمان

المجلد الرابع

طبع بموئل



خارج مجال التغطية !!!

يا ربِّ بالقدمِ الحبي أوطأناها

من قَابِ قَوْسَيْنِ الْمَحَلِّ الْأَعْظَمَا

وبِعِزَّةِ الْقَدَمِ الَّتِي جُمِلَتْ لَهَا

كف المويِّدِ بِالرَّسَائِلِ سُلْمَا

ثَبَّتْ عَلَى مَشْنِ الصَّرَاطِ تَكَرُّمًا

قَدَمِي وَكُنْ لِي مَنْقَذًا وَمُسَلِّمًا

وَأَجْمَلُهُمَا دُخْرِي وَمَنْ كَانَا لَهُ

أَمِنْ الْمَذَابِ وَلَا يَخَافُ جَهَنَّمََا

اختلف في ضبط هذه اللفظة، فقال أبو عبيد الهروي: قرأت هذا
الحرف في كتاب «غريب الحديث» لابن الأنباري: قَلِمًا بفتح القاف
وكسر اللام، وكذلك قرأته بخط الأزهرى. قال^(٣): وهذا كما جاء

(١) «الوقا بأحوال المصطفى» (٢/ ٥٥ - ٥٨) لابن الجوزي.

وهذه الأبيات التي أوردها المصنف نقلًا عن ابن الجوزي نقلًا عن أحد البلغاء،
من التوسل غير المشروع، فإن كان هذا المتوسل بليغًا فيما نظم إلا أنه جاهل
بالشرع، فكيف يتوسل مسلم عاقل يقدم النبي ﷺ، وما أحسن ما كتبه الشيخ محمد
زهري النجار الأزهرى معلقًا على هذه الأبيات: «ولتلك مهزلة ما بعدها مهزلة»
لأن ذلك يؤدي إلى جواز أن يتوسل الإنسان بنعل رسول الله ﷺ وبقيّة أعضاء
جسمه ﷺ ولا أظن أن عاقلًا يقول بذلك ولا يرضى به. اهـ.

(٢) سقط من (د).

(٣) يعني: الأزهرى كما نبه محققا «النهاية» (٤/ ١٠١).

وحدث أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إسماعيل بن علي بن إبراهيم بن أحمد بن المرحل المقدسي المؤدب في سنة إحدى وسبعين وسبعمئة أنه حج فلما رجع من حجته إلى المدينة سمع بعض المحدثين يذكر فضيلة غبار المدينة الشريفة، فقال شيخ حسن الوجه واللمة^(١): إن بعض الناس كان في جسده بياض، فكان يخرج من المدينة إلى البقيع عرياناً في السحر ويعود، فبرأ بذلك الغبار وعوفي.

فكان ابن المرحل حصل في نفسه شيء من شك، فنظر في يده فوجد في ساعده بياضاً قدر الدرهم، فأقبل على الله ﷻ بالدعاء والبكاء والافتقار إليه، وخرج إلى البقيع وهو في حال الله أعلم بها، وكان يأخذ من الرمل الذي في الروضة الشريفة المباركة ويضعه على ذلك البياض، وبذلك، فذهب بإذن الله ﷻ ثم ببركة النبي ﷺ^(٢).

و

الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي
الشافعي (ت: 842هـ) كان من
دعاة:

((الشرك الأكبر !!!))

وفق المنظور الوهابي !!!



جامع الآثار في
السير ومولد المختار

تأليف
ابن ناصر الدين الدمشقي
السير ومولد المختار في تاريخ مكة ١٢٢٢هـ

أبي يعقوب زيات بكوان

المطبعة

تونس

دار النشر

دار النشر



!!!!

(١) هي الشعر المتجاوز شحمة الأذن، ويكون دون الجمرة.

(٢) في هذا نظر، وليت المصنف أعرض عن ذكره.

قلت: شاهدت ذلك المسجد الشريف، وتبركت بالصلاة فيه^(١) لما رجعت من زيارة قباء يوم السبت في الحجة الأولى، وهو مسجد لطيف، قيل: اسمه «الغيب»^(٢)، له جدران ومحراب، وهو اليوم في حديقة نخل على يمين السالك إلى مسجد قباء، وهو بعد صفة الاستراحة للمتوجه من قباء إلى المدينة، وهذه الطمقة هي التي كان النبي ﷺ يستريح بالجلوس فوقها في زيارته قباء على ما ذكر لي، والله أعلم.

وشمالى المسجد المذكور «مسجد الجمعة»^(٣) - أطم خراب، يقال له: المزدلف، وهو أطم عتيان^(٤) بن مالك، وهو مسجد صغير، مبني بحجارة قدر نصف القامة، وهو الذي كان السيل يحول بينه وبين عتيان، لأن منازل بني سالم بن عوف كانت غربي هذا الوادي على طرف^(٥) الحرة، وآثارهم باقية هناك اليوم كما ذكره بعضهم.

وأما الخطبة التي خطبها رسول الله ﷺ لما صلى الجمعة في هذا المسجد، فقد جاءت الرواية بها؛ قال ابن جرير في «تاريخه»^(٦): حدثني يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، حدثني سعيد بن

(١) لعله على جهة التبرك بآثار النبي ﷺ كما أجازته جماعة.

(٢) هكذا ضبطه القسطلاني في «المواهب اللدنية» (١٥٦/٢) نقلاً عن الفيروزآبادي صاحب «المفاتيح المطالب» في فضائل طابا، وهو مطبوع فيما أعلم.

(٣) ذكره في «التعريف بما آتت الهجرة من معالم دار الهجرة» (ق ١٤٨)، وأبو البقاء ابن الضياء في «تاريخ مكة والمدينة» (ص ٣٠١-٣٠٢).

(٤) وقع في (د، ظ): (غسان)، وهو عتيان بن مالك الصحابي الجليل، وحديثه في «صحيح البخاري» (٤٢٥).

(٥) كرر في (د، ظ).

(٦) «تاريخ ابن جرير الطبري» (٧/٢).

المحقق التيمي

ينقض غزله !!!



الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي
الشافعي (ت: 842هـ) كان من
دعاة:

((الشرك الأكبر !!!))

وفق المنظور الوهابي !!!



جامع الآثار في
السير ومولد المختار

تأليف
ابن ناصر الدين الدمشقي
السير ومولد المختار في تاريخ مكة ١٢٢٢هـ

أبي يعقوب زيات بكوان

المطبعة

تونس

دار النشر

دار النشر

45. الحافظ الناقد شمس الدين السخاوي الشافعي (ت: 902هـ) كان من دعاة:

((الشرك الأكبر!!!))

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قول الحافظ

السخاوي

فَتْحُ الْمَغِيبَاتِ

بِشَرْحِ الْفَيْثِ الْجَدِيدِ

تأليف الحافظ المؤرخ

شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي
(توفي سنة ٩٠٢ هـ بمكة)

دراسة وتحقيق

د. عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز
د. محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد

المجلد الرابع

مكتبة دار الفقه
مكة المكرمة

الحافظ السخاوي تلميذ

الحافظ ابن حجر:

كان واقعاً في

((الشرك الأكبر!!!))

وفق المنظور الوهابي!!!

ولذا انتدبت لشرحي هذا، وجاء بحمد الله بديعاً كما أسلفته في «آداب طالب الحديث»^(٦)، وكُمّل - سائلاً من الله تعالى دوام النفع به - في شهر رمضان أيضاً من سنة اثنين وثمانين وثمانمائة، فينبهما مائة وإحدى عشرة سنة. (فربنا) رحمته (المحمود والمذكور) على ذلك كنه (إليه منا ترجع الأمور) كلها، كما نطق به الكتاب والسنة.

(وأفضل الصلاة والسلام على النبي) المخبر عن الله تعالى بالوحي وغيره، ولا ينطق عن الهوى، سيدنا محمد (سيد الأنعام) [أي الخلق]^(٧) كلهم، ووسيلتنا، وذخرنا في الشدائد والنوازل^(٨)، صلى الله عليه وسلم تسليماً كثيراً، آمين، آمين، آمين.

(١) قاله الحافظ العراقي في آخر شرحه: «شرح التبصرة والتذكرة» (٣/ ٢٨٠).

(٢) يعني ألفية العراقي، وشرحها له: «شرح التبصرة والتذكرة».

(٣) إذ الحافظ العراقي لم يتوسع في ذلك الشرح.

(٤) هو محمد بن عمار بن محمد المتوفى سنة: (٨٤٤)، ترجمه المؤلف في «الضموم الملامع» (٨/ ٢٣٢) وقال: (واختصر شرح ألفية العراقي للمؤلف).

(٥) فيكون شرح السخاوي هذا هو ثاني شرح لألفية العراقي بعد شرح مؤلفها.

(٦) (٣/ ٣١٩).

(٧) ما بين المعكوفين ليس في (س) و(م).

(٨) أما في حياته عليه السلام فهذا مما أذن في التوسل به، وقد لجأ إليه الصحابة في بعض ما نابهم =

أوطان الرواة وبلدانهم ٥٢٤ فتح المغيب بشرح ألفية الحديث

= وأما في يوم القيامة حين يقوم الناس لربهم، فلا شك أنه صاحب الشفاعة العظمى التي يتخلى عنها أولوا العزم من الرسل حتى يرجع إليه فيشفع للخلائق - بعد إذن الله له.

وأما هذا الكلام من المؤلف رحمته بهذا الإطلاق فلا يليق إلا بالله تعالى.

وينظر للتوسل المشروع والممنوع كتاب «العقيدة الطحاوية مع شرحها»، وكتاب «التوسل والوسيلة» للإمام ابن تيمية رحم الله الجميع.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وخلفائه الراشدين المهديين، وسائر أصحابه الغر الميامين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

46. (شيخ الإسلام) زكريا الأنصاري و(المحقق) ابن حجر الهيتمي و(العلامة) الرملي
 (((لَيْسُوا مِمَّنْ يُعْتَدُّ بِهِمْ وَلَا بِكَلَامِهِمْ وَخِلَافِهِمْ!!!))) بل الظَّاهِر أَنَّهُمْ مِنْ: ((الغُلَاةِ
 الْمُعْظَمِينَ لِلْقُبُورِ فَلَا مَعُولَ عَلَى كَلَامِهِمْ!!!)))

-٢٠٩-

انتهى . واما كلام الحذابة فأكثر من ذلك وأكبر ، واما ما ذكره عن الشيخ
 زكريا وابن حجر والرملي فهو لا يسوأ من يعتد بهم ولا بكلامهم وخلافهم بل
 الظاهر أنهم من الغلاة المعظمين للقبور فلا معول على كلامهم .

.. واما قوله : ومن زل به القدم حل به الندم . فأقول : نعم والله زل بك
 القدم وحل بك الندم وأحاطت بك العقوبات والنقم وقد انبعت غير سبيل المؤمنين
 قال تعالى (ومن ينبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا)
 ثم ذكر حديثاً في الوعيد لمن كتم العلم وذكر الآيات في ذلك وأنه لو ما ورد
 في ذلك لما جمع هذه الفصول في هذه الرسالة وبئس ما جمع فيها من الضلالة
 وأتت فيها من الجمالة لأنها مشتملة على جواز دعاء غير الله والاستغاثة به
 وصرف خالص حق الله للأولياء والأنبياء والصالحين وعلى دعوة الخلق إلى الشرك
 بالله وتليب علماء المسلمين وتكفيرهم بالدعوة إلى دين الله ورسوله وبيان الحق
 بحجج الله وبياناته وزعم أنه قد حرر من كلام العلماء الأعلام ما لعل من
 وقف على ذلك من المسلمين عرف الصواب والحق وظهر له الحق والحجة وسلك
 طريق الهدى ولم يحف عليه الردى .

وكل يدعى وصلا للبي . وليلى لا تقر لهم بهذا كما
 ومعاذ الله أن يكون بهذه المثابة أو أن يكون عرف الحق والهدى
 واصابه أو أظهر الحق لأهل الاصابة فمن وقف على كلامه ونظر بعين البصيرة
 في مرآته علم يقيناً أنه من افتري على كتب الشريعة ومن اقترح المنكرات
 الشنيعة والموضوعات المختلفة الوضعية والزهاد والخرافات الفضيعة كما ذكره
 فيما مضى وفيما يأتي من اقواله الواهية الساذجة وخزعبلاته المتهافنة المارجة .
 (م ١٤ - الأسنة الحداد)

الشيخ الوهابي سليمان بن سحمان: (شيخ
 الإسلام) زكريا الأنصاري و(المحقق)

ابن حجر الهيتمي و(العلامة) الرملي
 (((لَيْسُوا مِمَّنْ يُعْتَدُّ بِهِمْ وَلَا بِكَلَامِهِمْ

وَخِلَافِهِمْ!!!))) بل الظَّاهِر أَنَّهُمْ مِنْ:
 ((الغُلَاةِ الْمُعْظَمِينَ لِلْقُبُورِ فَلَا

مَعُولَ عَلَى كَلَامِهِمْ!!!)))
 الأسنة الحداد

في رد
 إضاءة: لا يخفى على
 شهاب علوي الحداد
 العامي فضلاً عن غيره، ما

تأليف الشيخ شهاب الملم
 سليمان بن سحمان
 من الله وقره أبناءه
 هو حكم (((الغُلَاةِ
 الْمُعْظَمِينَ لِلْقُبُورِ!!!)))

طبع بأمر حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم
 سعود بن عبدالعزيز آل سعود عند مشايخ الوهابية!!!
 ملك المملكة العربية السعودية
 أبيه الله تعالى

طبعة ثانية في سنة ١٣٧١ هـ

تطابع بالربيع

47. (الإمام) الشَّهاب الرَّملي هو من جنس (الإمام) السبكي وأضرابه الغالين الذين ((يُصَنَّفُونَ فِي إِبَاحَةِ الشَّرِّ وَجَوَازِهِ!!!))... ولو كان (الإمام) الشَّهاب الرَّملي من أهل الفضل والعلم والعبادة وأكابر أهل الفقه والورع والزَّهادة لكان قد أخطأ فيما قاله وأرادهُ و(((دَعَا إِلَى عِبَادَةِ غَيْرِ اللَّهِ وَهَذَا يُوجِبُ كُفْرَهُ وَارْتِدَادَهُ!!!)))

١١٨

فإن الميت قد انقطع عمله وهو لا يملك لنفسه نفعاً ولا ضرراً فضلاً لمن استغاث به أو سأله أن يشفع له إلى الله وهذا من جهة الشافع والمشفع عنده وقد تقدم بتمامه وبالجملة فغايض هذا أن كل ما شرعه الله لعباده وأمرهم به ففعله لله عبادة فإذا صرف العبد من تلك العادة شيئاً لغير الله فهو مشرك معاصم لما بعث الله به رسوله من قوله (قل الله اعبد مخلصاً له ديني) . فماذا عرفت

هذا فهذا الرجل المسمى الشهاب الرملي أن كان من المعروفين بالعلم لأن لا أعرف ما حاله فهو من جنس السبكي وأضرابه الغالين الذين يصنفون في إباحة الشَّرك وجَوَازِهِ زاعمين أن ذلك من تعظيم الرسل وتعظيم الأنبياء والأولياء وذلك جهلهم وعدم ادراكهم لحقائق الدين ومدارك الأحكام وليس لهم قدم صدق في العالمين ولا كانوا من العلماء العاملين فلا حجة في أقوالهم (ومن لم يجعل الله له نورا فإنه من نور) ثم لو كان الشهاب الرملي من أهل الفضل والعلم والعبادة وأكابر أهل الفقه والورع والزَّهادة لكان قد أخطأ بما قاله وأرادهُ ودعا إلى عبادة غير الله وهذا يوجب كُفْرَهُ وَارْتِدَادَهُ، وأما معجزات الأنبياء

وكرامة الأولياء فهي لا تدل على دعائهم ولا الاستغاثة بهم وصرف خالص حق الله لهم وإنما تدل على علو درجتهم وكرامتهم على الله وفريقهم منه ، وقد قال ﷺ لما طلب الصحابة رضي الله عنهم من النبي أن يغيبهم من المناق الذي آذاهم : إنه لا يستغاث بي وإنه يستغاث بالله عز وجل ، وقد قال الله تعالى لنبي محمد ﷺ (ولله أوصي اليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين) بل الله فاعبد زكن من المسكرين (رمؤلاه الذلاء لا يأترون بما أمر الله به ورسوله ولا ياتهنون عما نهى الله عنه ورسوله فات المستعان .

فصل

قال الملحد : وروي عن ابن عباس أن عمر رضي الله عنه قال : اللهم أما نسايبك بهم نيك ﷺ واستشفع اليك بشيبتهم فسقوا وفي ذلك قول : يا

الشيخ الوهابي سليمان بن سحمان: (الإمام) الشَّهاب الرَّملي هو من جنس (الإمام) السبكي وأضرابه الغالين الذين ((يُصَنَّفُونَ فِي إِبَاحَةِ الشَّرِّ وَجَوَازِهِ!!!))... ولو كان (الإمام) الشَّهاب الرَّملي من أهل الفضل والعلم والعبادة وأكابر أهل الفقه والورع والزَّهادة لكان قد أخطأ فيما قاله وأرادهُ و(((دَعَا إِلَى عِبَادَةِ غَيْرِ اللَّهِ وَهَذَا يُوجِبُ كُفْرَهُ وَارْتِدَادَهُ!!!)))

الصواعق المرسلة الشهابية
ط
الشبه الداحضة الشامية

تأليف
عالم الصلاة ، الخير العبادة
الشيخ سليمان بن سحمان
رحمه الله تعالى

طبع بأمر حمزة صاحب الخلافة الملك المظفر
محمود بن عبد العزيز
مكتبة المدية قربة للمسرة
أبده الله تعالى

١٢٧٦ - ١٩٥٦

48. تكفير الشيخ الوهابي ابن العثيمين لشيخ الحنابلة في وقته الإمام السفاريني!!!
 قول الإمام السفاريني في كتابه "غذاء الألباب": "يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي": ((شرك في الربوبية
 والألوهية!!!))!!!

المقيدة وحكم بعض الألفاظ ١٩

توهم العدم، مع أن قائلها لا يريد ذلك بل يريد أن الله دائم الوجود
 حي ونحو ذلك.

٥٢ هـ ١٢٢: وسألته رحمه الله عن قول السفاريني في كتابه «غذاء الألباب»
 (١/٤٢٦):

يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي إنني أتيت بلا علم ولا عمل؟

ج استنكر رحمه الله ذلك جداً واستغرب صدره من السفاريني وقال
 لعله نقله عن غيره فقلت: بل صدر منه فقال: هذا شرك في الربوبية
 والألوهية.

٥٣ هـ ١٢٤: ما حكم قول العامة لمن قدم له قريب: «فرت عينك» ورده
 عليهم: «برؤية نبيك»؟
 ج ما فيه شيء.

٥٤ هـ ١٢٥: وقع في كتب صغير باسم «أقسام التوحيد» [وهو عبارة عن
 سؤال موجه للشيخ رحمه الله في نور على الدرب]: الشرك الصغير
 والكبير، فهل هذا من تعبيركم؟
 ج فقال رحمه الله: لا ما سبق أن عبرت بهذا التعبير.

٥٥ هـ ١٢٦: سُئِلَ عما يقرأ الإمام على جماعته من الكتب فذكرتم أنه
 يجمع بين كتب الأحكام وكتب الوعظ؛ لأنه كتب الأحكام جافة،
 ليس في كلمة جافة شيء؟

ج فقال رحمه الله: لا، المعنى: أنها خالية من الوعظ. فقلت
 له رحمه الله: إذا لماذا لا نقول: خالية؟ فقال: ما فيها شيء.

٥٦ هـ ١٢٧: ما حكم فك السحر بالسحر؟

ج المذهب يجيزون ذلك عند الضرورة، أما أنا فلا أفتي بجوازه

الشيخ ابن العثيمين: قول

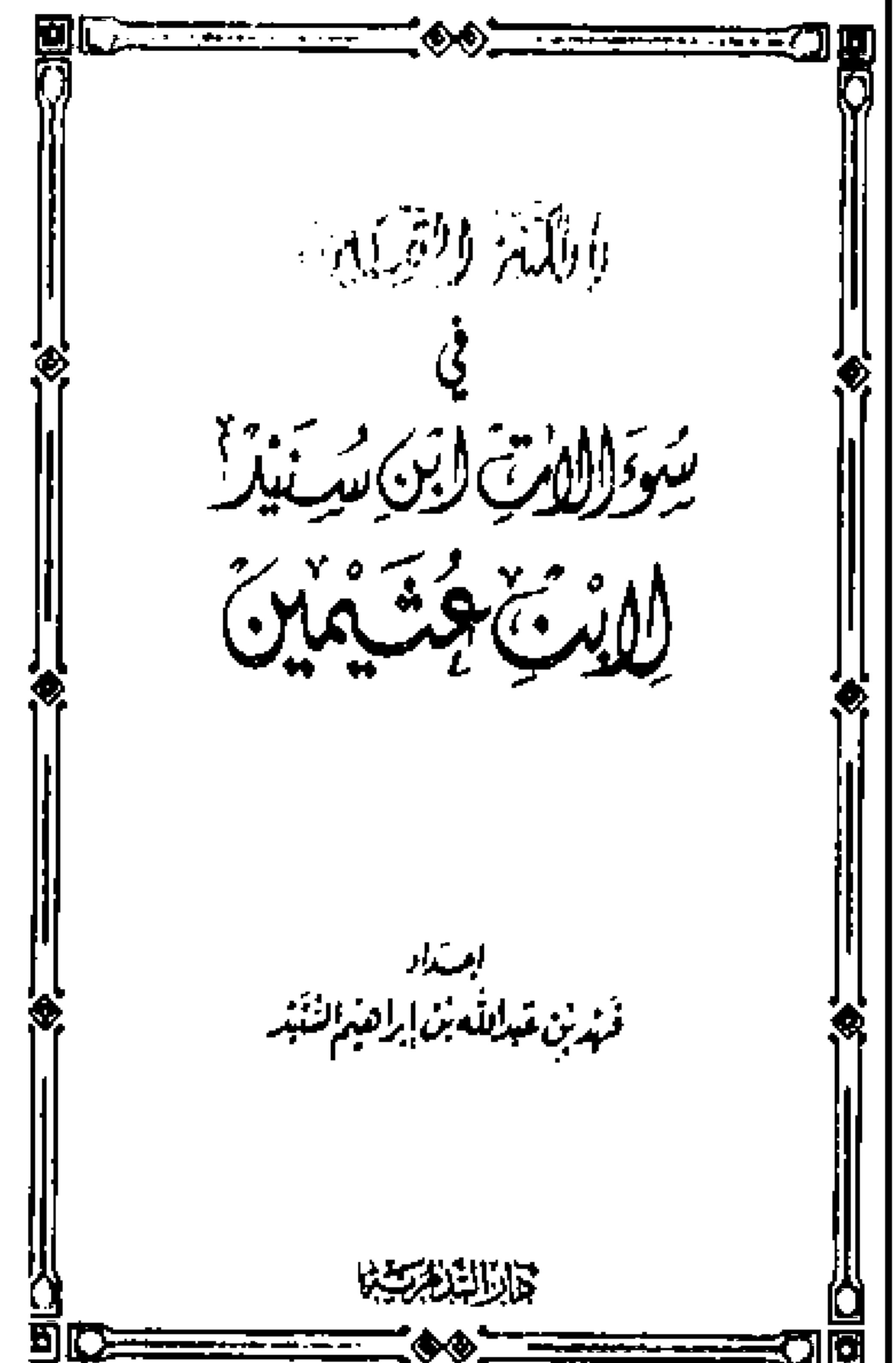
الإمام السفاريني الحنبلي في

كتابه "غذاء الألباب": { يا

سيدي يا رسول الله خذ بيدي

{، ((شرك في الربوبية

والألوهية!!!))!!!



49. تسلُّط ((الأقزام!!!)) على تراث أئمة الإسلام!!!

التكفير بالجملة!!!:

الوثيقة رقم 1: ((تكفير!!!)) الوهابية لكبار علماء الإسلام، واتّهمهم بترويج: ((الشرك الأكبر!!!))!!!



((تكفير!!!)) الوهابية

لكبار علماء الإسلام،

واتّهمهم بترويج:

((الشرك الأكبر!!!))!!!

هذه أقوالهم الكفرية ومذاهبهم الشركية وكلها تهم المخزية والمخجلة، وما ذكرته من أمثلة ونقول عنهم فيه الكفاية وزيادة وفيه الدليل على وقوع كثير من الأشاعرة والماتريدية خصوصاً المتأخرين منهم ممن تلوث بالصوفية وأرائها الشركية في أصناف الشرك من دعاء الأموات والاستغاثة بهم والنذر لهم والذبح

موقفهم من توحيد العبادة ٢٠٥

لهم والسجود لهم وللأوثان التي عند قبورهم والطواف بها واعتقاد النفع والضرر فيهم بل وأعظم من ذلك القول بأن هؤلاء الأولياء والأموات يعلمون الغيب ويطلعون على اللوح المحفوظ، ويتصرفون في الكون بل ويعافون ويرزقون ويحبون ويميتون نعوذ بالله من الكفر والضلال وقد قدمنا شيئاً من ذلك ونقلنا من كلامهم ومن كتبهم ولم نفتّر عليهم ولولا خوف الإطالة والسأم من كلام لا يقوله حتى مشركي العرب ولا اليهود والنصارى لسقنا المزيد من النقولات والكلام مما

يحزن الغيور على الدين والله وحده المستعان وعليه التكلان^(١).

(١) إذا أردت أن تطلع على المزيد من كلام هؤلاء أو تتعرف على دعاة الشرك من المنتسبين لأهل العلم أو من له كتاب فيه الدعاية للشرك أو ترويج وسائله أو من كان فيه بعض بدع القبورية أو تأثر بهم فهذا أذكرهم لك. وسأذكر لك من هؤلاء معرضاً عن العامة فمن أئمة الصوفية والقبورية وأقدمهم مكي بن طالب والفشيري ٤٦٥هـ والغزالي ٥٠٥هـ، والكلاعي ٦٣٤هـ، والصرصري ٦٥٦هـ، والقوني ٦٧٢هـ، وأبو نيمان ٦٨٣هـ.

ومن أئمة القبورية المشرك في القرن الثامن:

النجي ٧١٩هـ، القشاشي ٧٣٠هـ، وابن الحاج صاحب المدخل ٧٣٧هـ، والإخنائي ٧٥٠هـ، وتقي الدين السبكي ٧٥٦هـ صاحب شفاء السقام وابنه السبكي الأصولي، والياقبي صاحب روض الرياحين ٧٦٨هـ، وابن بطوطة ٧٧٩هـ، والتفتازاني ٧٩٢هـ، والبكري.

وفي القرن التاسع:

أبو حفص المصري ٨٠٤هـ، والجلي صاحب كتاب الإنسان الكامل ٨٠٥هـ، والجرجاني ٨١٨هـ، والحسيني ٨٢٩هـ، والأبي ٨٢٨هـ، والبرعي ٨٣٠هـ، والمقري ٨٤٧هـ، وعبد سليمان الجزولي صاحب دلائل الخيرات ٨٧٠هـ، والسنوسي ٨٩٥هـ وأبو العباس السرجي ٨٩٣هـ، زروق ٨٩٩هـ، وعبد الرحمن الجامي ٨٩٨هـ.

تنقض عقائد الأشاعرة والماتريدية

تأليف

خالد بن علي المرصفي الغامدي

دار طبع
ببغداد

تابع للمنشور الوهابي في ((تكفير!!!)) علماء الإسلام، واتّهامهم بترويج: ((الشرك الأكبر!!!))

٢٠٧ موقفهم من توحيد العبادة

٢٠٦ نقض عقائد الأشاعرة والماتريدية

= وخالد بن أحمد ١٢٤٢ هـ وابن سلوم النجدي ١٢٤٦ هـ وأبو الفداء إسماعيل التميمي ١٢٤٨ هـ وابن عابدين صاحب الحاشية رد المختار مفتي الحنفية ١٢٥٢ هـ وبلقيه العلوي الحضرمي ١٢٦٦ هـ وعحسن الحسني ١٢٦٦ هـ ويف أحمد البرائوني ١١٧٤ هـ وعثمان بن سند الوائلي ١٢٥٠ هـ، وأحمد بن سعيد السرمندي النقشبندي ١٢٧٧ هـ وحسن الشطي ١٢٧٤ هـ والخاني ١٢٧٩ هـ وعثمان بن منصور النجدي ١٢٨٢ هـ، الردين، مؤسس الديوبندية، داوود بن جرجيس العراقي ١٢٩٩ هـ صاحب كتاب صلح الإخوان ومن أهل التلبس والعداء على أهل التوحيد وقد رد عليه كثيرون أمثال الشيخ عبد اللطيف وأبا بطين وغيرهم.

ومن القرن الرابع عشر:

محمد أحمداي ١٣٠٣ هـ، وأحمد زيني دحلان مفتي الشافعية في مكة وإمام القبورية له كتاب الدرر السنية وقد رد عليه السنهوسي بكتابة صيانة الإنسان، بخس ١٣٠٩ هـ، والكمشختاوي ١٣١١ هـ وحلواني مدني ١٣١٦ هـ امتداد إله الهندي المكّي الديوبندي صاحب كتاب الشرائع الإمدادية ١٣١٧ هـ، وإبراهيم السنودي ١٣٢٦ هـ ومحمد أمين الكردي الأربلي ١٣٣٢ هـ وحيد الزمان الحيدر آبادي ١٣٣٨ هـ، وغنار أحمد باشا المؤيد ١٣٤٠ هـ وأحمد رضا خان الأنغلي البريلوي ١٣٤٠ هـ إمام ومؤسس طائفة البريلوية من أكبر طوائف المشركين في هذا العصر وأشدّها غلوا، وخوجه محمد حسن المجدي ١٣٤٦ هـ وخليل بن أحمد السهارةفوري ١٣٤٦ هـ صاحب كتاب بذل المجهود شرح سنن أبي داوود من كتبه الشريفة المهنة على المقند، ويوسف الدجوي الأزهرى ١٣٦٥ هـ له مقالات شريفة ومحاربة للتوحيد، ويوسف النبهاني الأشعري الحنفي في كتابه غاية الأمان في الرد على النبهاني، وجبل صدقي أفندي الزهاوي ١٣٥٤ هـ ومحمد أنور الكشميري ١٣٥٢ هـ من أهل الحديث لكنه قُبوري، محمد عطا الكسم ١٣٥٧ هـ ومحمد بخيت المطيعي الأزهرى الأصولي ١٣٥٢ هـ وديدار علي ١٣٥٤ هـ وأشرف علي التهانوي، وحكيم الأمة الديوبندي ١٣٦٢ هـ له أمداد المشتاق والأرواح الثلاثة، ونعيم الدين البريلوي ١٣٧٦ هـ ومصطفى أبو سيف الحامي ١٣٦٨ هـ وشير العشاني محدث وفيه قبورية صاحب كتاب فتح الملهم على مسلم ١٣٦٩ هـ =

= ومن القرن العاشر:

السيوطي ٩١١ هـ له تنوير الحلال وحياة الأنبياء، والقطلاني ٩٢٣ هـ، صاحب إرشاد الساري شرح البخاري له المواهب اللدنية، والبوصيري ٩٦٤ هـ صاحب البردة، وابن حجر الهيتمي ٩٧٤ هـ، والشعراني صاحب طبقات الصوفية.

ومن القرن الحادي عشر:

عبد الرؤوف المناوي ١٠٣١ هـ صاحب فيض القدير، وأحمد السرهندي ١٠٣٤ هـ مؤسس الطريقة المجددية، وابن عاشر الأشعري صاحب المرشد المعين النظم المشهور ١٠٤٠ هـ وأبو المواهب ١٠٣٧ هـ، وعبد الحق الدهلوي ١٠٥٢ هـ وشهاب الدين الخفاجي صاحب الحاشية على تفسير البيضاوي ١٠٦٩ هـ وابن شاه جهان الجرجاني ١٠٧٠ هـ وأحمد المصري الحموي صاحب نقشان القرب الشري ١٠٩٨ هـ وعبد معصوم السرهندي ١٠٩٩ هـ.

ومن القرن الثاني عشر:

محمد أمين المجي ١١١١ هـ والزرقاني ١١٢٢ هـ شارح الموطأ له شرح مواهب القسطلاني، وإسماعيل البروسوي ١١٣٧ هـ وعبد الغني النابلسي ١١٤٣ هـ والسليحاني المغربي ١١٥٥ هـ والقباي ١١٥٧ هـ وابن عفاق ١١٦٤ هـ وابن عدوان ١١٧٩ هـ وسليمان بن سحيم قاضي الرياض ١١٨١ هـ في عصر إمام الدعوة ابن عيسى الموي ١١٧٥ هـ والصائغ ١١٨٣ هـ والعتيقي ١١٨٩ هـ ومحمد سليمان الكردي ١١٩٤ هـ وعبد الله بن عبد اللطيف الإحساني.

ومن القرن الثالث عشر:

الزبيدي صاحب شرح إحياء علوم الدين وتاج العروس ١٢٠٥ هـ والمحبوب الميرغني ١٢٠٧ هـ وابن فيروز ١٢١٦ هـ وعمر القاسم محجوب التونسي ١٢٢٢ هـ وأحمد جمال الدين التونسي، والكوكباني ١٢٢٤ هـ وابن عجيبة الفاسي ١٢٢٤ هـ ومحمد عبد المجيد كيران ١٢٢٥ هـ وضيف الله الجعلي الفضلي ١٢٢٤ هـ وابن داود الزبيدي ١٢٢٥ هـ والقاضي ثناء الله البابي صاحب الرد على الوهابية ١٢٢٧ هـ، وعلوي الحداد ١٢٣٢ هـ ومحمد الأمير شارح الجوهرة ١٢٣٢ هـ والصاوي صاحب الحاشية على تفسير الجلالين ١٢٤١ هـ =

٢٠٨ ————— نقض عقائد الأشاعرة والماتريدية

تابع للمنشور الوهابي في

((تكفير!!!)) علماء

الإسلام واتّهامهم بترويج:

((الشرك الأكبر!!!)) !!!



الكاتب التكفيري الوهابي يعتبر منشور

علماء الإسلام الذين كفّهم !!!، وزجّ

بهم في غيابات الشرك الأكبر !!!

ليس إلا:

غيضا من فيض !!!

= محمد زاهد الكوثري الماتريدي ١٣٧٠هـ أشد أهل عصره عداً للتوحيد وأهله وتاريخ هذا
المشرك الهالك لا يخفى، وسلامة القضاء الهندي ١٣٧٦هـ وحسين أحمد المدني ١٣٧٧هـ
صاحب الشهاب الناقب وهو من أعظم الكتب الداعية للشرك، ومناظر أحسن الكيلاني
١٣٧٥هـ ومحمد مظهر الله الفاروقي ١٣٨٦هـ، وأحمد خير الحنفي ١٣٨٧هـ والغورغوشوي
١٣٨٨هـ، وأحمد يارخان البريلوي القيسوري ١٣٩١هـ، وكفاية الله بن أمان الله، ومحمد الله
الداجوي، وأرشد القادري، ومحمد الصديقي البركاتي، وعبد الله الغماري وأخوه، وعزيز الحسن
السجاعي، وياسين السهوتي، ومحمد عبد الحكيم شرف، ومحمد عبد الحامد القادري
البريوني، ومختار باشا العظمي، وأبو الفيض المنوفي، وسعيد الرحمن الشراهي، ومالك داوود المالي،
وموسى محمد علي عبد النبي الكوكب، وعبد الغفور الأفغاني البشاري، وعبد الغيور، ومحمد
شفيع الأوكاري، ومحمد علي الغروي، ومحمد الحامد صاحب ردود وأباطيل، والتوري
الديرشوي، ومحمود حسن الجنجهوري، وأبو الخير نور الله دين الباكستاني، وعبد الرزوف
العراقي، وحسين حلمي، محمد عبد الرحمن الفاروقي، والسلهلي، صاحب زاده الدمشقي،
وصبغة الله المجددي، وأحمد سعي الكاظمي، وظاهر شاه المدني، وعبد الحكم شرف، وكاظم علي
رسي، ومحمد بهاء الحق الهندي، وعبد القادر الاسكندراني، ومحمد توفيق سوقي، ومحمد أحمد نو،
ومحمد الطاهر يوسف صاحب رسالة قوة الدفاع، وحسين مخلوف الأزهرري، وعبد الحليم
محمود شيخ الأزهر، ومحمد منولي الشعراوي المفسر، ومنصور عربي، ومحمد مصطفى، وإبراهيم
الرواوي، وحلمي أيشق صاحب مكتبة الحقيقة في تركيا وموزع الكتب الشركية.

فهؤلاء جملة من دعاة الشرك والقبورية ممن كتب في تأييد الشرك والدعوة إليه أو تحسين وسائله،
وهم في ازدياد وما ذكر منهم إلا القليل ولم أذكر إلا من له تأليف وكتاب له رواج في الدعوة
للقبورية والله المستعان.

وقد أكثر من ذكر وتبّع المتأخرين خاصة منهم لمخالطتهم كثيراً من الناس ووجود مؤلفاتهم
وقيام دعوتهم بين العامة، فحرصت على ذكرهم ليتم الحذر منهم ومن كتبهم والاستغناء عما فيه
فائدة منها بتأليف غيرهم إن أمكن.

موقفهم من توحيد العبادة ٢٠٩

مواقف أهل السنة والجماعة في التوحيد:

وقفنا فيما سبق على كلام حول مسألة التوحيد ونقيضه الشرك، وكيف كان موقف كثير من الأشاعرة والماتريدية من التوحيد، وكيف دخل كثير منهم في الصوفية والقبورية ووقعوا في الشرك بصورة وأنواعه، ثم سقنا لك نصوصاً من أقوالهم وجملة من كلامهم ومؤلفاتهم الداعية للشرك والمحرضة عليه، ثم جمعنا أسماء من وقع في هذا الباب وبالاختصاص من المتأخرين.

ثم اعلم أن دعاة القبورية لم ينتهوا إلى هذا الحد ولا يحصرهم بلد أو زمان فمع أيامنا هذه ومع انتشار العلم والحق وقيام الحجة وتسلط الأعداء علينا مما يجعل المفترض رجوع من ضل إلى الحق والاجتماع وترك الشرك والافتراق وعبادة القبور إلا أن المشاهد والواقع غير ذلك فكل يوم يبرز لهؤلاء القبورية إمام يدعو إلى الضلال ومن هؤلاء المتأخرين المعاصرين والذي بلبنا به محمد علوي مالكي المكي الأشعري والمعتبر من أكبر دعاة الشرك في هذا العصر وقد ألف في الشرك كتاباً أشهرها مفاهيم يجب أن تصحح والذخائر المحمدية وقد هلك في ١٤٢٥ هـ وله أتباع ينشرون كتبه من الصوفية الهالكة أمثال عبد الكريم مراد القروني ألف كتاب التحذير من الاغترار، ويوسف هاشم الرفاعي صاحب كتاب الرد المحكم وانتصروا للمالكي.

كذلك من رؤوس القبورية الضال علوي السقاف الأشعري أحد كبار دعاة الشرك وله كتاب الإغاثة في الاستغاثة.

أيضاً من رؤوس القبورية عبد الله الحبشي المشرك الضال الأشعري صاحب كتاب الدليل القريم وصریح البيان والمقالات السنية وله دعوة في لبنان كذلك من رؤوس الضلال الجاهل المجهول صاحب كتاب براءة الأشعرين والمنسوب لأبي حامد مرزوق.

هذا غيض من فيض وقطرة من بحر وذكرنا لك ذلك تبصرة وذكرى، وأسأل الله لنا ولهؤلاء الأشاعرة والماتريدية والصوفية القبورية الهداية والصواب.

الكاتب الوهابي التّكفيري لم

يتمالك أنفاسه، فاشتاط من

جديد ليحشر الجديد في

قائمته التّكفيرية!!!



تأمل الافتراء على الأبرياء ثم

محاولة إجراء عمليات التّجميل

وفق سياسة الذّئب الجريح!!!

كبير مشايخ الوهابية عبد الرحمن بن ناصر السعدي في فرية بلا مرية حول حافظ العراق وقامع غلاة
المُجسّمة من الحنابلة: ابن الجوزي: (1) خلط خلطاً عظيماً في الصفات!!! (2) تبع الجهمية والمعتزلة في
تحريف كثير من الصفات!!! (3) قدح في أهل الحق المُثبتين للصفات ونسبهم إلى البلاة!!!
ولذلك: (1) أنكر عليه أهل العلم!!! (2) تبرأ منه الحنابلة في باب الصفات!!! (3) نزهوا مذهب الإمام
أحمد عن قوله وتخييطه فيه!!!

كبير مشايخ الوهابية عبد الرحمن بن ناصر السعدي في
فرية بلا مرية حول حافظ العراق وقامع غلاة المُجسّمة
من الحنابلة:

ابن الجوزي "الحنبلي" (ت : 597 هـ):

(1) خلط خلطاً عظيماً في الصفات!!!

(2) خالف السلف وتبع الجهمية والمعتزلة في

تحريف كثير من الصفات!!!

(3) قدح في أهل الحق المُثبتين للصفات ونسبهم

إلى البلاة!!!

ولذلك:

(1) أنكر عليه أهل العلم!!!

(2) تبرأ منه الحنابلة في باب الصفات!!!

(3) نزهوا مذهب الإمام أحمد عن قوله وتخييطه فيه!!!

إضاءة: لا يزال أئمة الإسلام عبر

⑤ الفتاوى

العصور يستشهدون بكتاب "دفع شبه

المجموعة الكاملة لمؤلفات

الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي المجسّمة الذين يشتون لله:

الصدر!!! والذراع!!! وغيرها من

الطوام!!!

• التتار والسندي
• حلم شرب الدخان

تكملة من صالح الفتاوى
بسم الله
المكة المكرمة الشؤفة
١٤١٠ هـ

وهؤلاء هم من عناهم ابن الجوزي بكتابه

هذا، فافهم!

المسألة الرابعة والعشرون

في جواب عن كلام في «صيد الخاطر»

كلام ابن الجوزي في أول الفصول من «صيد الخاطر» في النفس منه شيء

أفتونا مأجورين؟

الجواب وبالله التوفيق، ابن الجوزي رحمه الله وغفر له إمام في الوعظ

والتفسير والتاريخ، وكذلك هو أحد الأصحاب المصنفين في فقه الحنابلة، ولكنه

رحمه الله خلط تخلطاً عظيماً في باب الصفات وتبع في ذلك الجهمية والمعتزلة،

فسلك سبيلهم في تحريف كثير منها وخالف السلف في حملها على ظاهرها، وقدح

في المُثبتين، ونسبهم إلى البلاة. وهذا الموضوع من أكبر أغلاطه، ولذلك أنكر

عليه أهل العلم، وتبرأ منه الحنابلة في هذا الباب، ونزهوا مذهب الإمام أحمد

عن قوله وتخييطه فيه، ومع ذلك فإن له في المذهب كتاب «المذهب» وغيره، وله

تصانيف كثيرة جداً حسنة فيها علم عظيم، وخير كثير، وهو معدود من الأكابر

الأفاضل، ولكن كل أحد مأخوذ من قوله ومتروك سوى النبي ﷺ، فكلامه في

كتاب التأويل، وكلامه في الفصول التي في أول «صيد الخاطر» كما أشرتُم إليها

يجب الحذر منها والتحذير، ولولا أن هذه الكتب موجودة بين الناس لكان

للإنسان مندوحة عن الكلام فيه، لأنه من أكابر أهل العلم وأفاضلهم، وهو

معروف بالدين والورع والنفق، ولكن لكل جواد كبوة، نرجو الله أن يعفو عنا

وعنه، وفي «صيد الخاطر» أيضاً أشياء تنتقد عليه، ولكنها دون كلامه في

الصفات، مثل كلامه عن أهل النار، وفي الخوض في بعض مسائل القدر وأشياء

يعرفها المؤمن الذكي، وإننا نأسف على صدورنا من قبل هذا الرجل الكبير

القدر.

احذر أيها المسلم وتنبه وكن على بينة من أمر دينك فيما يتعلق بحقيقة وارث علم الإمام الشافعي: الحافظ البيهقي، وحافظ الدنيا: ابن حجر العسقلاني!!!

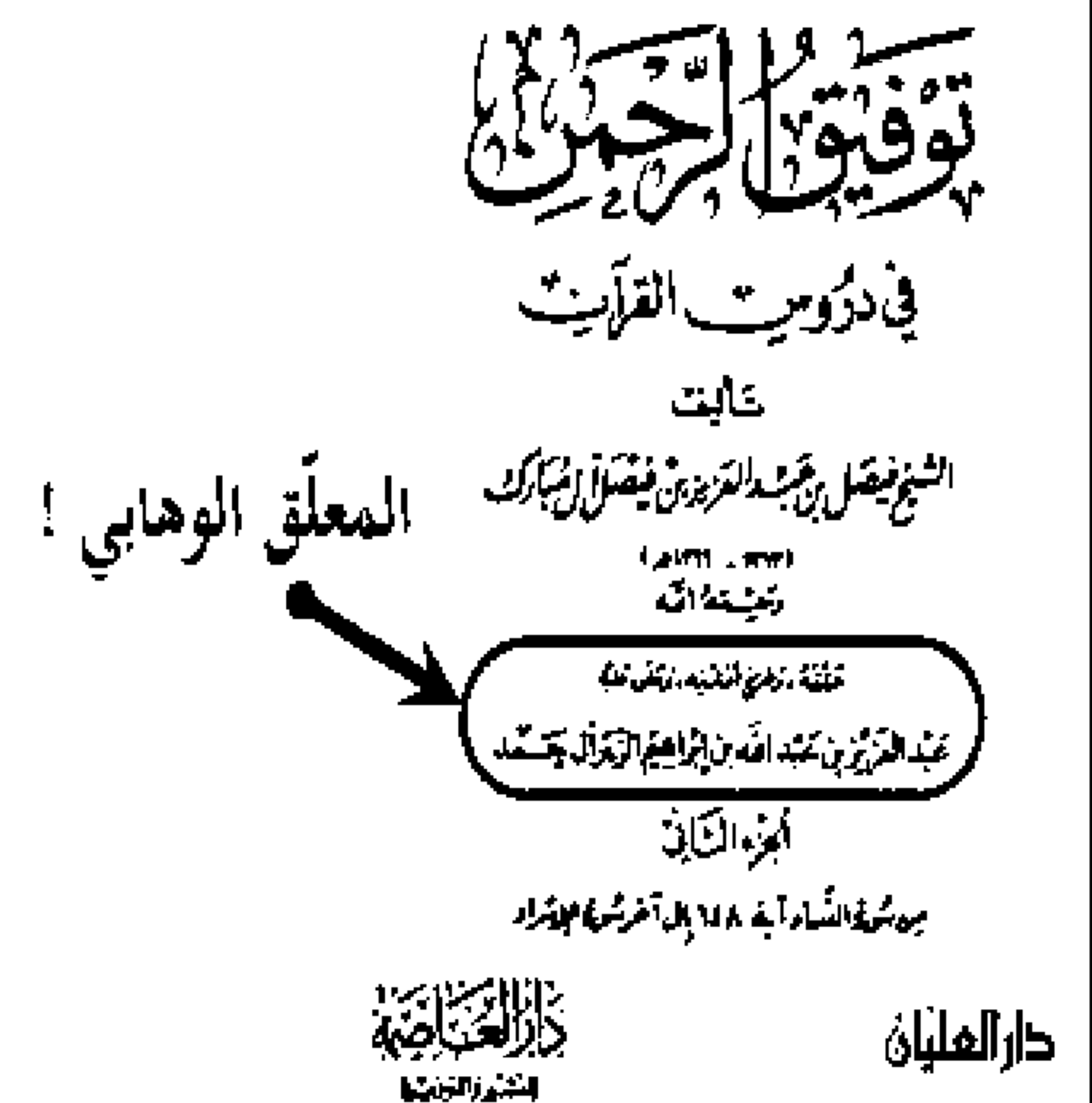
الدرس الثامن والتسعون: سورة الاعراف (الآية ٥٤)

﴿استوى﴾ علا على العرش، ثم ذكر حديث عمران بن حصين عن النبي ﷺ قال: «كان الله ولم يكن شيء قبله، وكان عرشه على الماء، ثم خلق السموات والأرض، وكتب في الذكر كل شيء». الحديث.

وقال البيهقي^(١): «اتفقت أقاويل أهل التفسير على أن العرش هو السرير، وأنه جسم خلقه الله، وأمر ملائكته بحمله».

وقال الحافظ ابن حجر العسقلاني^(٢): (وقد نقل أبو إسماعيل الهروي في كتاب الفاروق بسنده إلى داود بن علي قال: كنا عند أبي عبد الله بن الأعرابي، يعني محمد بن زياد اللغوي، فقال له رجل: ﴿الرحمن على العرش استوى﴾، فقال: هو على العرش كما أخبر، قال: يا أبا عبد الله إنما معناه: استولى، فقال: اسكت، لا يقال استولى على الشيء إلا أن يكون له مضاد).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في العقيدة الواسطية^(٣): (وقد دخل فيما ذكرناه من الإيمان بالله الإيمان بما أخبر الله به في كتابه، وتواتر عن رسوله، وأجمع عليه



تبعاً لسلسلة "افتراءات أقزام

مشايخ الوهابية وأدعياء السلفية على مقام كبار علماء الأمة الإسلامية!":

(1) الحافظ البيهقي وارث علم الإمام الشافعي:

((أشعري جلد!!!))!!!

(2) وكذلك حافظ الدنيا ابن حجر

العسقلاني: ((إمعة!!!)) يتبع

مغمض العينين

((أهل البدع والضلال!!!))!!!

((فاحذر أيها المسلم وتنبه وكن

على بينة من أمر دينك!!!))!!!

(١) انظر كتاب «الأسماء والصفات» (١٣٤/٢) للبيهقي، وللفادة: فالبيهقي أشعري جلد وقد نبه على أشعريته، شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه «درء تعارض العقل والنقل» في غير ما موضع، فاحذر وتنبه، واستمع بالله ثم بكتب أهل السنة، فإن فيها - والله - النجاة والعصمة من مزالق أهل البدع والضلال، نسأل الله الثبات على الإسلام والسنة حتى نلقاه.

(٢) انظر «الفتح» (٤١٧/١٣)، وللفادة: ففي «الفتح» مواضع كثيرة - وخاصة عند شرح كتاب التوحيد - خالف فيها ابن حجر أهل السنة، متبعاً في ذلك أقوال أهل البدع من الأشاعرة، فاحذر وتنبه، وكن على بينة من أمر دينك، واسأل الله عز وجل الثبات على السنة، ومجانبة، ومباغضة أهل البدع، فإنهم في هذه الأزمان كثيرون لا كثرهم الله.

(٣) انظر (ص ١٦٩) ط دار الإفتاء. الثانية مراجعة وتصحيح الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ

رحمه الله.

حاصل كلام كبير مشايخ الوهابية: شيخ الحنابلة في وقته "السفاري" يستعمل (((التقية!!!))) في تقرير
أحقية عقائد أهل السنة الأشاعرة لأنهم: (((الأكثرية!!!)))!!!

الذِّكْرُ السَّنْبِيُّ
فِي
الْجَوَابِ الْجَدِيدِ

مجموعة رسائل ومسابقات علماء نجد الأعلام
من عصر الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى عصرنا هذا

جنت
الفتوة الإسلامية
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب
الحنبلي رحمه الله
١٢٠٢ هـ

الجزء الأول
كتاب العقائد

حاصل كلام كبير مشايخ الوهابية:

شيخ الحنابلة في وقته "السفاري"

يستعمل:

(((التقية!!!)))

في تقرير أحقية عقائد أهل السنة

الأشاعرة

لأنهم:

(((الأكثرية!!!)))!!!

ومذهب الأشاعرة: أن الإيمان مجرد التصديق، ولا
يدخلون فيه أعمال الجوارح؛ قالوا: وإن سميت الأعمال في
الأحاديث إيماناً فعلى المجاز، لا الحقيقة.

ومذهب أهل السنة والجماعة: أن الإيمان تصديق
بالقلب، وقول باللسان، وعمل بالجوارح، وقد كفر جماعة
من العلماء: من أخرج العمل عن الإيمان.

فإذا تحققت: ما ذكرنا، من مذهب الأشاعرة، من نفى
صفات الرب سبحانه، غير السبع التي ذكرنا؛ ويقولون: إن
الله لم يتكلم بحرف ولا صوت، وأن حروف القرآن
مخلوقة، ويزعمون: أن كلام الرب سبحانه معنى واحد، وأن
نفس القرآن، هو: نفس التوراة، والإنجيل؛ لكن: إن عبر
عنه بالعربية، فهو قرآن، وإن عبر عنه بالعبرانية، فهو توراة،
وإن عبر عنه بالسريانية، فهو إنجيل، ولا يشتون رؤية أهل الجنة
ربهم بأبصارهم.

إذا عرفت ذلك: عرفت خطأ من جعل الأشعرية من أهل
السنة، كما ذكره السفاري في بعض كلامه، ويمكن أنه

٣٦٤

أدخلهم في أهل السنة: مداراة لهم، لأنهم اليوم أكثر الناس،
والأمر لهم، مع أنه قد دخل بعض المتأخرين من الحنابلة، في بعض
ما هم عليه.

شارح البخاري وشيخ الحافظ ابن حجر، الإمام سراج الدين ابن الملقن:

(1) ((إمعة!!!)) يقرر دون تمحيص عقائد ((أهل البدع والضلال!!!))

(2) ينحرف وراء العقائد الفاسدة عند الحكام والملوك وغالب العلماء!!!

(3) ((يخلط كلام المشبهة والمجسمة بعقيدة السلف!!!))

تبعًا لسلسلة "افتراءات أقزام الوهابية وأدعياء

السلفية على مقام كبار علماء الأمة الإسلامية!":

شارح البخاري وشيخ الحافظ ابن حجر، الإمام

سراج الدين ابن الملقن:

(1) ((إمعة!!!)) يقرر دون تمحيص عقائد

((أهل البدع والضلال!!!))

(2) ينحرف وراء العقائد الفاسدة عند الحكام

والملوك وغالب العلماء!!!

(3) ((يخلط كلام المشبهة والمجسمة

بعقيدة السلف!!!))

التوضيح

لشيخ
الجامع الصحيح

تصنيف
سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي

المشهور ابن الملقن
(٧٢٢ - ٨٠٤ هـ)

المجلد الأول

مخطوط

دار الفلاح

بمكة المكرمة

بمكة المكرمة

مكتبة

أحمد محمد عبد الكريم

مكتبة التراث

وزارة الثقافة

بمكة المكرمة

مقدمة التحقيق

٢٠٨

* عقيدة ابن الملقن من خلال كتاب «التوضيح» :

كان ابن الملقن ينقل عقيدة الأشاعرة دون تمحيص إذ هي عقيدة

حكام البلاد وملوكها وغالب علمائها في ذلك الوقت، وقليلًا ما ينقل

عقيدة السلف بنوع من الإقرار.

وكما هو معلوم فإن في كلام الأشاعرة كثيرًا من الحق، وكذلك في كثير من مقدماتهم، لكنهم يصلون بها إلى التأويل في نهاية المطاف، وقد بينّا وعلقنا على غالب المواضع المذكورة بما يُغني عن الرد هنا؛ إذ ليس هذا موضعه، وإنما الغرض تقرير عقيدة ابن الملقن بتفصيل لا يدع مجالًا للشك في صحة هذا الاستنتاج، وتظهر في النقاط التالية:

- تقرير مذهب الأشاعرة، في إثبات سبع صفات فقط وتأويل الباقي.

- تأويل كثير من الصفات التي يؤولها الأشاعرة.

- استخدام لغة المتكلمين بغرض الوصول إلى التأويل، مثل:

الحدث، الأسم والمسمى، صفات الذات وصفات الفعل، القديم، الجارحة، الجهة، الكلام النفسي.. إلى آخره، وكذلك المقدمات الموصلة إلى التأويل.

- النقل عن أهل التأويل دون استدراك عليهم.

- النقل عن غلاة المؤولة دون تمحيص.

- مناقشته لما عدّه شبهات الحشوية والمجسمة وتفصيل الرد عليها.

- تعريفه لبعض المصطلحات بغير ما عرفها السلف.

- خلطه كلام المشبهة والمجسمة بعقيدة السلف كما هو حال

المتكلمين.

الدكتور الوهابي المتحرِّق سفر الحوالي: ((الأقرب إلى الصَّواب!!!)) أنَّ "حافظ الدُّنيا" ابن حجر العسقلاني كان: ((متذبذبًا في عقيدته!!!))

الدكتور الوهابي المتحرِّق سفر الحوالي:

((الأقرب إلى الصَّواب!!!))

أنَّ "حافظ الدُّنيا" ابن حجر العسقلاني كان:

((متذبذبًا في عقيدته!!!))

منهج الدعوة في العقيدة

تعقيب على
مقالات الصَّابوني

للشيخ
سفر بن عبد الرحمن الحوالي
مناظر بجمعية الدعوة وأصول الدين

وبغیرها من الأمور التي لا مجال لتفصيلها هنا.

والذي أراه أن الحافظ - رحمه الله - أقرب شيء إلى عقيدة مفوضة الخطاب كأي يعلى ونحوه ممن ذكرهم شيخ الإسلام في درء تعارض العقل والنقل^(١) ووضفهم بمحبة الآثار والتمسك بها لكنهم وافقوا بعض أصول المتكلمين وتابعوهم ظانين صحتها عن حسن نية.

ولو قيل أن الحافظ - رحمه الله - كان متذبذباً في عقيدته لكان ذلك أقرب إلى الصواب كما يدل عليه شرحه لكتاب التوحيد. والله أعلم.

وقد كان من الخطاب من ذهب إلى أبعد من هذا كابن الجوزي وابن عقيل وابن الزاغوني. ومع ذلك فهؤلاء كانوا أعداء آداء للأشاعرة، ولا يجوز بحال أن يعتبروا أشاعرة فما بالك بأولئك.

والظاهر أن سبب هذا الاشتباه في نسبة بعض العلماء للأشاعرة أو أهل السنة والجماعة هو أن الأشاعرة فرقة كلامية انشقت عن أصلها «المعتزلة» ووافقت السلف في بعض القضايا وتأثرت بمنهج الوحي، في حين أن بعض من

(١) المصدر السابق: ١٣/٢٥٣، ٢٥٩، ٤٠٧ وغيرها كثير.

شارح البخاري وشيخ الإسلام، الإمام الهمام زكريا الأنصاري:

((إمعة!!!)))

مثل: (((كثير من علماء زمانه ومكانه!!!)))

يتبع مغمض العينين (((أهل البدع والضلال!!!)))!!!

مقدمة التحقيق

٢٠

تبعاً لسلسلة "افتراءات الأقزام الوهابية وأدعياء

السلفية على مقام كبار علماء الأمة الإسلامية !!!": له نعم، قال: قال له: يأتينا في غد هذا الوقت.

عقيدته:

كان الشيخ زكريا الأنصاري مثل كثير من علماء زمانه ومكانه متأثراً بالمذهب الأشعري في تأويل الأسماء الصفات ظناً منه أن هذه هي عقيدة أهل السنة والجماعة، وهذا يظهر في شرحه لبعض الأحاديث التي تناول بعض الصفات مثل حديث نزول الرب في آخر الليل، وصفة النور، وغير ذلك، وقد علقنا على هذه المواضع تعليقاً موجزاً وأحللنا القاريء إلى موضع بسط هذا الموضوع في كتب العقائد. وعلى ما بدا لنا فإن مخالفته لعقيدة السلف لم تعد هذا الباب، ولم يكن من المنكرين لها، فيذكر مثلاً أن مذهب التفويض أسلم، ومذهب التأويل أحكم، وهذا على بطلانه يدل على عدم تعصبه للمذهب.

تصوفه:

وكما هو الحال في مسألة الصفات فقد كان الشيخ متأثراً بمتصوفة زمانه كما أن له شرحاً على «الرسالة القشيرية في علم التصوف» وهو أشهر شروح الكتاب. وتقدم في ذكر شيوخه أنه لبس خرقة الصوفية عن بعضهم. قال السخاوي: وكان أحد من كتب في كائنة ابن الفارض، بل هو أحد من عظم ابن عربي واعتقده وسماه ولياً، وعزلته عن ذلك فما كف، وله تهجد وتوجد، وصبر واحتمال^(١).

أثاره العلوية:

!!!!

لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري - رحمه الله - كتب ورسائل كثيرة

(١) «الذيل على رفع الأصرة» ص ١٤٦.

شارح البخاري وشيخ الإسلام

الإمام الهمام زكريا الأنصاري:

((إمعة!!!)))

مثل

((كثير من علماء زمانه ومكانه!!!)))

يتبع مغمض العينين

((أهل البدع والضلال!!!)))!!!

منحتر البكري

شرح صحيح البخاري

المسحوق بفتح الباء

تأليف

شيخ الإسلام أبي زكريا الأنصاري المصري الشافعي

المترجم عنه وشرح عليه

مؤيد الدين بن قريش الغماري

بإشراف

مركز الفلاح

بمقره في القاهرة

الطبعة الأولى

مكتبة الرشيد

بمقره في القاهرة

الحافظ السيوطي:

(1) أشعري: ((جهمي معطل !!!)) !!!

(2) صوفي: ((ضال خرافي !!!)) !!!

تبعاً لسلسلة "افتراءات الأقزام الوهابية
وأدعياء السلفية على مقام كبار علماء
الأمة الإسلامية !!!":

الحافظ السيوطي:

(1) أشعري:

((جهمي معطل !!!)) !!!

(2) صوفي:

((ضال خرافي !!!)) !!!



الجمهورية الإسلامية الإيرانية
مجلس الشورى
مكتب الشؤون الإسلامية
القاهرة

الإتقان في علوم القرآن

للحافظ الفاضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي
(الطبعة سنة ١٤١١ هـ)

تمت
مكتبة دار التراث الإسلامية

الجزء الأول

ومما ينبغي ذكره أن السيوطي كان ذا طبيعة تأثرت بالتصوف، وعَلَّلَ
إقباله على هذا المسلك بقوله: «وكان السبب في إقبالي آخراً على طريقة
التصوف، وملازمة القوم نزوع العرق من جذي المذكور»^(١).
● عقيدته:

منهج السيوطي في العقيدة في كتابه «الإتقان» لم يخرج عن منهج
متأخري الأشاعرة الذين يتناولون الصفات الخبرية والصفات الفعلية
الاختيارية، وقد أول السيوطي أكثر من عشرين صفة^(٢). ومذهب السلف
إثبات الصفات على الحقيقة لا على المجاز، وقد علّقنا على المواضع التي
خالف السيوطي فيها مذهب السلف، وبيننا الصواب فيها بأدلة من الكتاب
والسنة على ضوء فهم السلف الصالح، وعمِلنا تعليقاً مطولاً على أول

(١) المقامة اللؤلؤية ضمن شرح مقامات جلال الدين ٢/ ١٠٠٠-١٠٠١، وانظر: بهجة
العابدين: ١٥٨. ولا يعدو عمله أن يكون مسلماً شخصياً لا يقاس عليه.

(٢) بهجة العابدين: ١٦٥.

(٣) التحدث بنعمة الله: ٦-٧.

(٤) انظر أمثلة من ذلك في «الإتقان»: ٣/ ٧، ١٥، ١٦، ١٩، ٢٠، ١٤٦، ٢٨١، ٢٨٢.

١٩

مقدمة التحقيق

الإتقان في علوم القرآن

تأويل خالف فيه أهل السنة، وإذا تكرر كلامه في القضية الواحدة أحلنا
على موطن وروده الأول.

وألحقنا فهرساً بالمسائل العقدية التي اشتملت على بيان الصواب فيما
خالف فيه السيوطي مذهب السلف.

حقيقة الإمام النووي عند التَّيْمِينِ أدعياء السَّلَفِيَّةُ!!!:

(1) ((إِمَّعة!!!)) يركن مغمض العينين إلى ((أهل البدع والضلال!!!))!!!

(2) ((متردّد مضطرب العقيدة!!!))!!!

(3) ((غير محقق في باب الأسماء والصفات!!!))!!!

(4) ((متأثر في عقيدته بالموجة السائدة لا بالدليل!!!)) كحال السدّج الرّعاع أتباع كلّ ناعقٍ!!!

حقيقة الإمام النووي عند التَّيْمِينِ أدعياء

السَّلَفِيَّةُ!!!

(1) ((إِمَّعة!!!)) يركن مغمض العينين إلى

((أهل البدع والضلال!!!))!!!

(2) ((متردّد مضطرب العقيدة!!!))!!!

(3) ((غير محقق في باب الأسماء

والصفات!!!))!!!

(4) ((متأثر في عقيدته بالموجة السائدة

لا بالدليل!!!)) كحال السدّج الرّعاع أتباع

كلّ ناعقٍ!!!

بِحَجَّةِ النَّاطِرِينَ

شَرَحَ

رَأَيْضُ الصَّالِحِينَ

شَرَحَ عَامِي مُنْضَبِطٌ عَلَى تَوْليدِ تَنْهِيهِ السَّلَفِ الْعَمَالِ
وَرَضِيئِي بِالْأَهَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ رَوَايَةً وَدَرَايَةً وَرِغَالَةً

تأليف
أبي إسامة سليم بن عبد السلام
عفا الله عنه بنه وأهله

المجلد الأول

دار ابن الجوزي

تجد خبر هذا المتبحر

التمي، صفيق الوجه،

سليط اللسان، المُتَشَبِّع

بِمَا لَمْ يُعْطَ، في :

"الكشف المثالي عن

سرقات سليم الهاللي"!!!

نسأل الله العافية

حادي عشر : عقيدته :

تأثر النووي رحمه الله بالأشاعة، فأكثر في شرحه لـ «صحيح مسلم» من

(١) وقد حققه - بتوفيق من الله - على عدة نسخ خطية، وخرّجت أحاديثه، وميّزت صحيحها

من سفيهاها، وسبته : «صحيح كتاب الأذكار وضعيفه»، ويقع في مجلدين، وهو مطبوع متداول.

ترجمة الإمام النووي

١٢

تأويل أحاديث الصفات ؛ فليعلم ذلك .

ولذلك أسباب كثيرة ؛ منها :

١ - تأثر بما نقله عن القاضي عياض والمازري وغيرهم ممن شرح صحيح

مسلم قبله، وكانوا من أشاعة.

٢ - جعل النووي تحصيله تأليفاً، وتأليفه تحصيلاً، فلم يتفرغ بالكلية

إلى تحقيقه وتنقيحه ومع ذلك فلم يكن أشعرياً جليداً بل خالفهم في مسائل عدة،

ولكنه لم يستقر فيما ذهب إليه في هذا الباب على قواعد واضحة ؛ وإنما هو متردد

مضطرب، فهو رحمه الله ممن عناهم شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله بقوله في

«شرح حديث النزول» (ص ١١٨) : «وقل طائفة من المتأخرين إلا وقع في كلامها

نوع غلط لكثرة ما وقع من شبه أهل البدع، ولهذا يوجد في كثير من المصنفات في

أصول الفقه، وأصول الدين، والفقه، والزهد، والتفسير، والحديث من يذكر في

الأصل العظيم عدة أقوال، ويحكي من مقالات الناس ألواناً، والقول الذي بعث

الله به رسوله لا يذكره ؛ لعدم علمه به لا لكرهية لما عليه الرسول» .

٣ - كان اهتمام الإمام النووي رحمه الله بالحديث والفقه، ولم يكن محققاً

في باب الأسماء والصفات ؛ ولذلك ارتضى أقوال من سبقه ممن ذكرناهم، وتأثر

بانتشار الأشعرية في عصره وبين أهل مصره.

استهزاء أدعياء السلفية بمقام كبار علماء الإسلام: حافظ الدنيا ابن حجر العسقلاني كان ذا عقيدة يشوبها:
(((التمشُّعُ!!!)))!!!

إضاءة: تجد خبر هذا المتبجح التيمي، صفيق الوجه، سليط اللسان، المُتَشَبِّع بِمَا لَمْ يُعْطَ!، في: ثانيا
تواليف أصحابه القدامى!!!

النُّكْتُ
على
نُزْهَةِ النَّظَرِ
في تَوْضِيحِ نُجْبَةِ الْفِكْرِ
للحافظ ابن حجر العسقلاني
(المتوفى سنة ٨٥٢ هـ رحمه الله)

بِقَلَمِ
علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد
الحلي الأثري

دار ابن الجوزي

تجد خبر هذا المتبجح التيمي،
صفيق الوجه، سليط اللسان،
المُتَشَبِّع بِمَا لَمْ يُعْطَ!، في: ثانيا
تواليف أصحابه القدامى!!!

ومكث في ذلك أحد عشر عاماً.
وكذلك خطب في الجامع الأزهر، وجامع عمرو بن العاص.
وتولّى منصب الإفتاء أكثر من ثلاثين سنة.

﴿وبعد هذا كله؛ فإنه - عفا الله عنه - كان ذا عقيدة يشوبها التَّمَشُّعُ(١)،
فكان من الخائضين - مثلاً - في تأويل صفات الباري جلّ وعزّ، مع اضطراب
في ذلك أحياناً.﴾

وفي تعليقات الشيخ العلامة عبدالعزيز بن باز - حفظه المولى - على
الأجزاء الأولى من «فتح الباري» يُعرف ذلك بجلاء، فانظر (١ / ١٠٢ و ١٧٤ و
٢٢١ و ٢٢٧ و ٣٨٩ و ٥٠٨) منه؛ لا على سبيل التَّبَع.

﴿ثم توفي - رحمه الله - بعد حياة حافلة بالعلم النافع والعمل الصالح
- فيما نحسب - في أواخر شهر ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمان مئة.
فرحمه الله تعالى، وعفا عنه بمنه وكرمه.﴾

﴿وقد ترجمه عدد كبير من العلماء والمصنفين؛ منهم:

- ١ - «الضوء اللامع» (٢ / ٣٦ - ٤٠) للسَّخَاوِي.
- ٢ - «التَّبر المسبوك» (٢٣٠) للسَّخَاوِي أيضاً.
- ٣ - «نظم العقيان» (٤٥ - ٥٣) للسُّيُوطِي.
- ٤ - «حسن المحاضرة» (١ / ٢٠٦) للسُّيُوطِي أيضاً.
- ٥ - «شذرات الذهب» (٧ / ٢٧٠ - ٢٧٣) لابن العماد.

(١) نسبة إلى المتشيعين في العقيدة إلى أبي الحسن الأشعري، مع مخالفة له فيما
استقرَّ عليه قراؤه قبل موته!

استهزاء أدعياء السلفية بمقام

كبار علماء الإسلام:

حافظ الدنيا ابن حجر

العسقلاني كان ذا عقيدة يشوبها:

(((التمشُّعُ!!!)))!!!

الَّتِي مِصْطَفَى الْعَدَوِي، يَتَّهَمُ الْإِمَامَ الطَّحَاوِي صَاحِبَ الْعَقِيدَةِ الْمَشْهُورَةِ عِنْدَ تَنْزِيهِهِ لِلَّهِ عَنِ الْحُدُودِ وَالْأَعْضَاءِ وَالْأَدْوَاتِ وَغَيْرِهَا مِنْ سَمَاتِ الْمَحْدَثَاتِ، بِأَنَّ فِي هَذَا التَّنْزِيهِ -مَعَ وَضُوحِهِ!-: ((خَلَلٌ عَظِيمٌ!!!))، وَإِرْبَاكٌ لِلْقَارِئِ!!!، وَإِيْهَامٌ!!!))!!!

تَهْذِيبُ شَرْحِ الْعَقِيدَةِ الطَّحَاوِيَّةِ

١٢٨

الْإِمَامُ الطَّحَاوِي يَنْزِيهِ اللَّهَ عَنْ سَمَاتِ

الْمَحْدَثَاتِ كَمَا هُوَ وَاضِحٌ فِي كَلَامِهِ

هَذَا وَضُوحُ الشَّمْسِ فِي رَابِعَةِ النَّهَارِ

قَوْلُهُ: «وَتَعَالَى عَنِ الْحُدُودِ وَالْفَايَاتِ وَالْأَرْكَانِ وَالْأَعْضَاءِ وَالْأَدْوَاتِ، لَا تَخَوِيهِ الْجِهَاتُ السُّتُ كَسَائِرِ الْمُبْتَدِعَاتِ»

الشرح

أذكر بين يدي الكلام على عبارة الشيخ رحمه الله مقدمة، وهي: أَنَّ لِلنَّاسِ فِي إِطْلَاقِ مِثْلِ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ ثَلَاثَةَ أَقْوَالٍ:

فَطَائِفَةٌ تَنْفِيهَا، وَطَائِفَةٌ تُثَبِّتُهَا، وَطَائِفَةٌ تَفْصِلُ، وَهِيَ الْمَتَّبِعُونَ لِلسَّلَفِ، فَلَا يَطْلُقُونَ نَفْيَهَا وَلَا إِثْبَاتَهَا إِلَّا إِذَا بَيَّنَّ مَا أَثْبَتَ بِهَا فَهُوَ ثَابِتٌ، وَمَا نَفَى بِهَا فَهُوَ مَنْفِيٌّ؛ لِأَنَّ الْمَتَأَخِّرِينَ قَدْ صَارَتْ هَذِهِ الْأَلْفَاظُ فِي اصْطِلَاحِهِمْ فِيهَا إِجْمَالًا وَإِيْهَامًا، كَغَيْرِهَا مِنَ الْأَلْفَاظِ الْاصْطِلَاحِيَّةِ، فَلَيْسَ كُلُّهُمْ يَسْتَعْمِلُهَا فِي نَفْسِ مَعْنَاهَا اللَّغَوِيَّةِ؛ وَلِهَذَا كَانَ الثَّقَاةُ يَنْفُونَ بِهَا حَقًّا وَبَاطِلًا، وَيَذْكُرُونَ عَنْ مُثَبِّتِيهَا مَا لَا يَقُولُونَ بِهِ، وَبَعْضُ الْمُبْتَدِعِينَ لَهَا يُدْخِلُ فِيهَا مَعْنَى بَاطِلًا، مُخَالَفًا لِقَوْلِ السَّلَفِ، وَلَمَّا دَلَّ عَلَيْهِ الْكِتَابُ وَالْمِيزَانُ؛ وَلَمْ يَرِدْ نَصٌّ مِنَ الْكِتَابِ وَلَا مِنَ السُّنَّةِ بِنَفْيِهَا وَلَا إِثْبَاتِهَا، وَلَيْسَ لَنَا أَنْ نَصِفَ اللَّهَ تَعَالَى بِمَا لَمْ يَصِفْ بِهِ نَفْسَهُ وَلَا وَصَفَهُ بِهِ رَسُولُهُ نَفْيًا وَلَا إِثْبَاتًا، وَإِنَّمَا نَحْنُ مُتَّبِعُونَ لَا مُبْتَدِعُونَ.

فَالْوَاجِبُ أَنْ يَنْظَرَ فِي هَذَا الْبَابِ، أَعْنِي بَابَ الصِّفَاتِ، فَمَا أَثْبَتَهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَثْبَتَاهُ، وَمَا نَفَاهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ نَفَيْتَاهُ. وَالْأَلْفَاظُ الَّتِي وَرَدَ بِهَا النَّصُّ يَعْتَصِمُ بِهَا فِي الْإِثْبَاتِ وَالنَّفْيِ، فَتُثَبِّتُ مَا أَثْبَتَهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنَ الْأَلْفَاظِ وَالْمَعَانِي، وَتَنْفَى مَا نَفَاهُ نصوصهما من الألفاظ والمعاني.

وَأَمَّا الْأَلْفَاظُ الَّتِي لَمْ يَرِدْ نَفْيُهَا وَلَا إِثْبَاتُهَا لَا تَطْلُقُ حَتَّى يَنْظَرَ فِي مَقْصُودِ قَائِلِهَا،

الَّتِي مِصْطَفَى الْعَدَوِي، يَتَّهَمُ الْإِمَامَ

الطَّحَاوِي صَاحِبَ الْعَقِيدَةِ الْمَشْهُورَةِ

عِنْدَ تَنْزِيهِهِ لِلَّهِ عَنِ الْحُدُودِ وَالْأَعْضَاءِ

وَالْأَدْوَاتِ وَغَيْرِهَا مِنْ سَمَاتِ

الْمَحْدَثَاتِ، بِأَنَّ فِي هَذَا التَّنْزِيهِ -مَعَ

وَضُوحِهِ!-: ((خَلَلٌ عَظِيمٌ!!!))،

وَإِرْبَاكٌ لِلْقَارِئِ!!!، وَإِيْهَامٌ!!!))!!!

(١) فِي هَذَا الْكَلَامِ خَلَلٌ عَظِيمٌ وَإِرْبَاكٌ لِلْقَارِئِ وَإِيْهَامٌ، فَإِنْ كَانَ يَنْفِي أَنَّ اللَّهَ فِي السَّمَاءِ وَأَنَّهُ عَلَى الْعَرْشِ أَسْتَوَى فَهَذَا ضَلَالٌ عَظِيمٌ، وَإِنْ كَانَ يَقْصِدُ غَيْرَ ذَلِكَ فَقَدْ أَسَاءَ فِي اللَّفْظِ وَالتَّعْبِيرِ. أَمَّا الشَّارِحُ فَقَدْ أَحْسَنَ الظَّنَّ بِالْمُؤَلِّفِ وَدَافَعَ، وَأَيْضًا أَشَارَ إِلَى بَعْضِ وَجُودِ الْخَلَلِ. وَأَقُولُ: لَيْتَ الْمُؤَلِّفَ عَبَّرَ عَنْ صَرِيحٍ مُرَادِهِ بِتَعْبِيرٍ يَنْفِي بِهِ الْإِتِّهَامَ عَنْ نَفْسِهِ، وَإِلَّا فَلَا إِتِّهَامَ مَا زَالَ قَائِمًا وَكَلَامَهُ مَا زَالَ غَامِضًا، وَلِيُخَصِّمَهُ أَنْ يَنْقُدُوهُ مِنْ جُمْلَةِ وَجُوهٍ.

عند التَّيْمِينِ، صاحب أعظم شرح على الجامع الصَّغير الإمام المحدث العلامة عبد الرَّؤُوف المناوي
(((إمعة!!!))) يسلم مقاليد عقله لشيخه سيدي العلامة عبد الوهاب الشَّعراني وهو من هو في:

(1) اعوجاج العقيدة!!!

(2) زيغ القصد!!!

(3) نشر الخزعبلات!!!

(4) التَّوسَّلات الشَّيطانيَّة!!!

(5) المكاشفات التي كلَّها دجل وزيف!!!

فالحذر الحذر والحيلة ثمَّ الحيلة أيُّها المسلمون عند مطالعة كتب (((أمثال هؤلاء!!!)))!!!

عند التَّيْمِينِ، صاحب أعظم شرح على الجامع الصَّغير
الإمام المحدث العلامة عبد الرَّؤُوف المناوي:
(((إمعة!!!))) يسلم مقاليد عقله لشيخه سيدي العلامة
عبد الوهاب الشَّعراني وهو من هو في:

(1) اعوجاج العقيدة!!!

(2) زيغ القصد!!!

(3) نشر الخزعبلات!!!

(4) التَّوسَّلات الشَّيطانيَّة!!!

(5) المكاشفات التي كلَّها دجل وزيف!!!

فالحذر الحذر والحيلة ثمَّ الحيلة أيُّها المسلمون عند

مطالعة كتب (((أمثال هؤلاء!!!)))!!!

الْيَوَاقِيتُ وَالذِّكْرُ

شرح شيخ ختمة القدر

تصنيف
محمد عبد الرؤوف المناوي

١٠٣١ - ١٠٤٢

محقق وصلي

أبي عبد الله ربيع بن محمد الشَّعْوَدي

المجلد الأول

الناشر

مكتبة الرشد

الرياض

«عقيدة المناوي»:

الذي يطالع ترجمة المناوي في جل المراجع التي ترجمت له يلحظ للوهلة الأولى تصوف الرجل، وتمسكه الشديد بالطرق التي كانت موجودة في عصره مثل «الشاذلية» و«الخلوتية» و«البرمانيّة» و«الطشقندية» و«النقشبندية» ويلحظ ذلك في تزهد واعتزاله الناس، وليت الأمر يقف عند هذا الحد، بل يترجم للتصوفية ويجعلهم تراجم، ومن كتبه في التصوف: «الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية»، «منازل السائرين»، وشرح حكم بن عطاء الله «شرح المشاهد» بل لقد ترجم لعبد الوهاب الشَّعراني، وهو من هو في اعوجاج العقيدة

وزيغ القصد، وإن شئت أن تعرف عقيدة الرجل فراجع كتابه «الطبقات

الكبرى» التي ملأها خزعبلات، وتوسلات شيطانية، ومكاشفات كلَّها دجل

وزيف، ولا ريب أن المناوي قد تأثر بشيخه الشَّعراني في منهج المتصوفة في تلك

العقائد، ومن هنا وجب التنبيه إلى أنه يجب أن يأخذ طالب العلم الحيلة عند

مطالعة كتب أمثال هؤلاء، لأنها لا تخلو في النهاية من بث هذه الأنكار في

كتبهم، لأنه شيء درجوا عليه، وصار عادة لهم في كل أحوالهم، ولهذا وجب

التنبيه إلى هذا الأمر، حتى لا يؤثّر الحذر من مأمنه.

«تلامذة المناوي»:

تتلمذ على يد المناوي خلق كثير منهم:

الشيخ سليمان البابلي، والسيد إبراهيم الطاشقندي، والشيخ علي

الأجهوري والولي المعتقد أحمد الكلابي وولده الشيخ محمد وغيرهم^(١).

(١) خلاصة الأثر (٢/٤١٥).

(ج) الازدواجية في التعامل!!!

لا حرج عند اللجنة الدائمة الوهابية للإفتاء في مخاطبة ملك السعودية ب: ((جلالة مولاي الملك!!!))،
بينما -وبلا تفصيل!- لا يجوز قول: "يا سيدي" لضابط الشرطة!!!

الوثيقة رقم 1: لا يجوز قول: "يا سيدي" ل: "ضابط الشرطة" لأن السيد هو الله!!!

اللجنة الدائمة الوهابية للإفتاء:

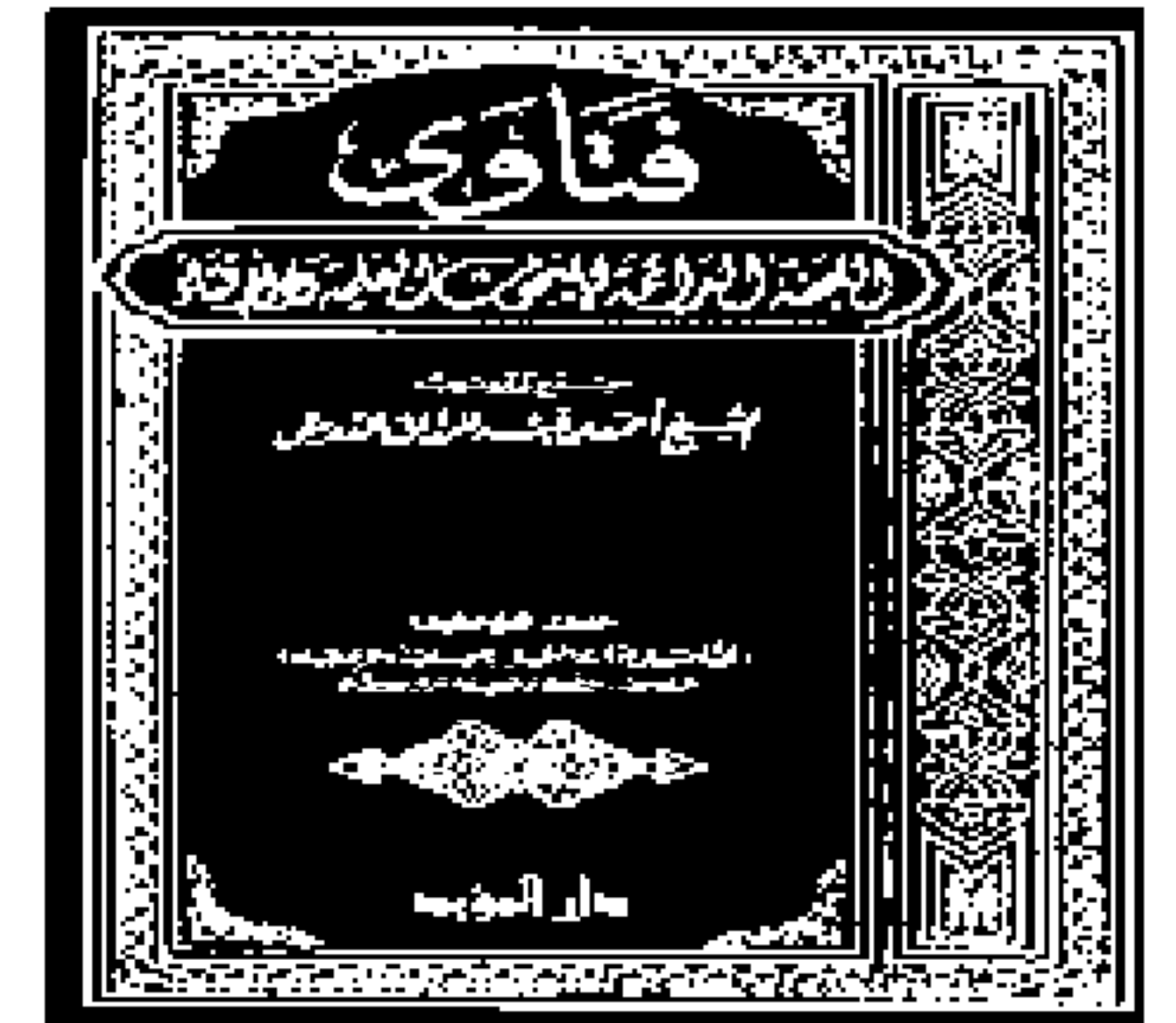
لا يجوز قول:

"يا سيدي"

ل:

"ضابط الشرطة"

لأن السيد هو الله!!!



فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء:
جاء نعم يجوز التعبير بذلك ولا حرج فيه إن شاء الله.
وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.
اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

عضو: عبد الله بن قعود
عضو: عبد الله بن محمد بن
رئيس اللجنة: عبد الرزاق عفيفي
الوكيل: عبد العزيز بن عبد الله بن باز

السؤال الرابع من الفتوى رقم ٧٧١٧

س، هل يجوز أن أقول للضابط في الشرطة أو القوات المسلحة: حاضر يا سيدي؟

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه... وبعد:

جاء يجوز أن تقول له: حاضر ولا يجوز أن تقول له: يا سيدي لقول النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له بعض الصحابة: أنت سيدنا قال: «السيد الله تبارك وتعالى»^(١) روى أبو داود بإسناد صحيح.

وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.
اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

عضو: عبد الله بن قعود
عضو: عبد الله بن محمد بن
رئيس اللجنة: عبد الرزاق عفيفي
الوكيل: عبد العزيز بن عبد الله بن باز

(١) أحمد ٢٤/٤ و٢٥ وأبو داود برقم ٤٨٠٦ وابن السني في عمل اليوم والليلة برقم ٢٨٧ والبخاري في الأدب برقم ٢١١ والبيهقي في الأسماء والصفات ٢٢ والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم ٢٤٥ و٢٤٦ و٢٤٧.

١٠٤

الوثيقة رقم 2: لا حرج في مخاطبة "ملك السعودية" ب: جلالة مولاي الملك!!!

فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء:
الجلال والإكرام على وجه الإطلاق، وكل نبي كريم جليل، وليست جلالة كل نبي وكرمه كجلالة غيره من الأنبياء وكرمه ولا مثل جلال الله وكرمه، بل لكل من الجلالة والكرم ما يخصه والله تعالى حي، وكثير من مخلوقاته حي، وليست

حياتهم كحياة الله تعالى، والله سبحانه مولى رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وجبريل وصالح المؤمنين، وليس ما لجبريل وصالح المؤمنين من ذلك مثل ما لله من الولاية والنصر لرسوله صلى الله عليه وسلم... إلى غير ذلك من الأمثلة الكثيرة المذكورة في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الثابتة عنه، ولا يلزم من ذلك تشبيه المخلوق بالخالق في الاسم أو الصفة وأسلوب الكلام، وما احتف به من القرائن يدل على الفرق بين ما لله من الكمال في أسمائه وصفاته وما للمخلوقات مما يخصهم من ذلك على وجه محدود يليق بهم.

واقراً ذلك في القرآن وسنة النبي صلى الله عليه وسلم مع التدبر وإيمان النظر يتضح لك الأمر ويذهب عنك الإشكال بحول الله وقوته، فم أرجع إلى ما ذكر شيخ الإسلام بن تيمية رحمه الله في أول رسالة «التدمرية»، فإنه وفي المقام حقه.

وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.
اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

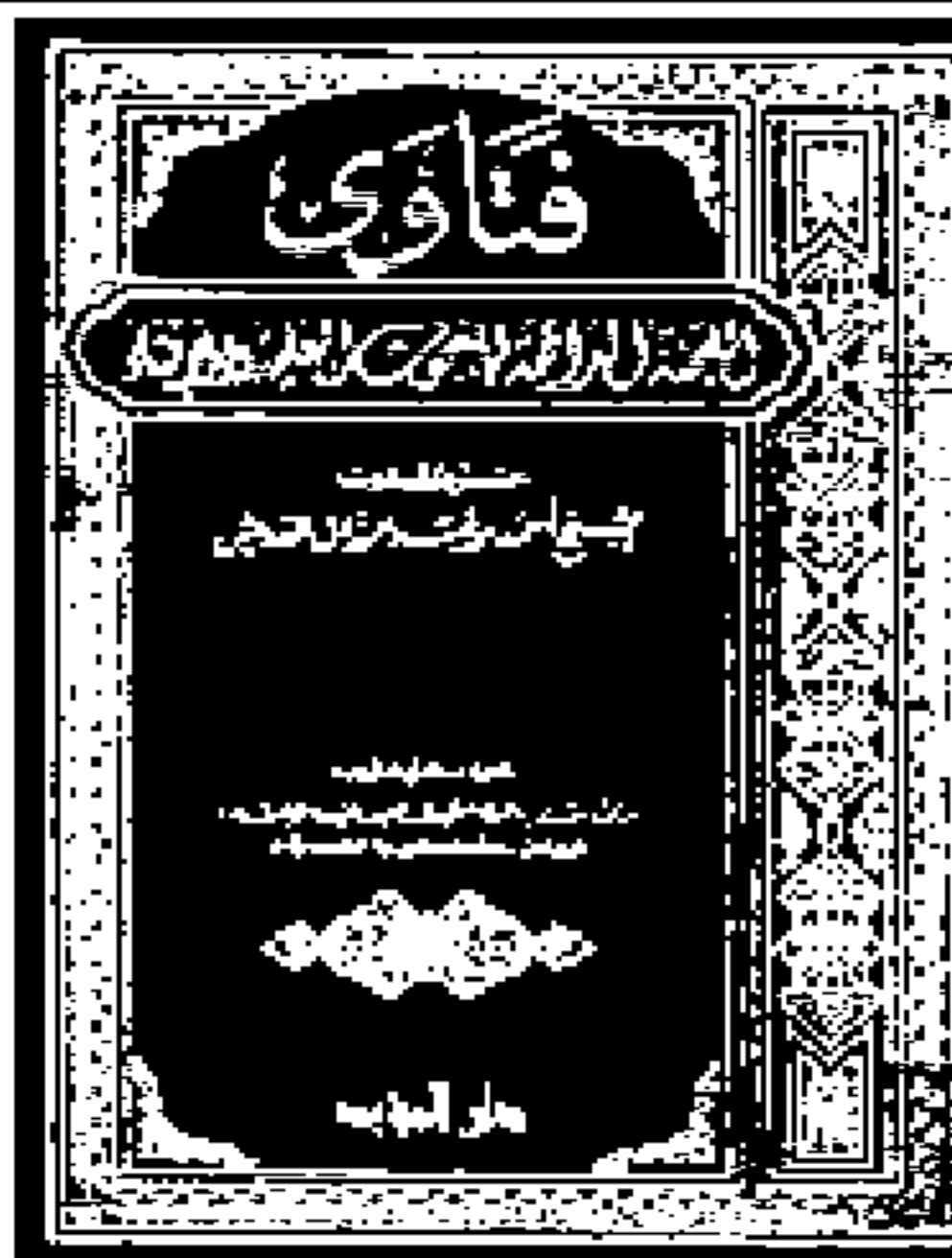
عضو: عبد الله بن قعود
عضو: عبد الله بن محمد بن
رئيس اللجنة: عبد الرزاق عفيفي
الوكيل: عبد العزيز بن عبد الله بن باز

اللجنة الدائمة الوهابية للإفتاء:

لا حرج في مخاطبة "ملك السعودية" ب:

((جلالة مولاي الملك!!!))

فلكل من الخالق والمخلوق ما يخصه!!!



فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء:

فتوى رقم ٨٩١١

س، يسعدني أن أتحدث في رسالتي المتواضعة إلى سماحتكم فأنا أتحدث إلى واحد من أشهر الشخصيات الإسلامية في عالمنا الإسلامي وغيره وأرجو أن يتسع صدركم الكبير لقراءة هذه السطور ولكم من الله جزيل الشكر والعرفان وجزاكم الله خيراً عتاً.

(ذو الجلال والإكرام) اسم من أسماء الله الحسنى وهو تعظيم لله عن كل شيء، وتنزيهه له وقد قرأت لسماحتكم رسالة مرسله إلى العاهل السعودي وكنتم قد بدأتموها بقولكم «جلالة الملك» ألتسم مي في أن الجلالة لله وحده، وأن الملك اسم من أسمائه الحسنى لا يجوز تسمية شخص بها أيا كانت صفته وشخصيته، فنرجو إيضاح ذلك من سماحتكم حتى لا يقع المسلمون في إثم من جراء تنزيه الأشخاص بهذه الصفات التي اختصها الله لنفسه دون غيره اللهم إلا «رؤوف رحيم» صفة لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

وفي نفس الوقت تصادفت تحت يدي وأنا أتصفح في المجلة العربية في العدد (٨٩) منها رسالة شكر من الأستاذ/ محمد النويصر رئيس المكتب الخاص للعاهل السعودي إلى القائمين على إخراج المجلة وهو يبدأ رسالته بقوله: (لقد تسلم جلالة مولاي حفظه الله خطابكم المرسل وبه أعداد المجلة...).

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه... وبعد:

جاء إن كثيراً من الأسماء مشتركة بين الله تعالى وبين غيره من مخلوقاته في اللفظ والمعنى الكلي الذهني، فتطلق على الله بمعنى يخصه تعالى ويليق بجلاله سبحانه، وتطلق على المخلوق بمعنى يخصه ويليق به، فيقال مثلاً: الله حليم، وإبراهيم الحليل عليه الصلاة والسلام حليم، وليس حلم إبراهيم كحلم الله، والله رؤوف رحيم، ومحمد صلى الله عليه وسلم رؤوف رحيم، وليس رأفة محمد صلى الله عليه وسلم ورحمته كرافة الله بخلقه ورحمته والله تعالى جليل كريم ذو

١١٨

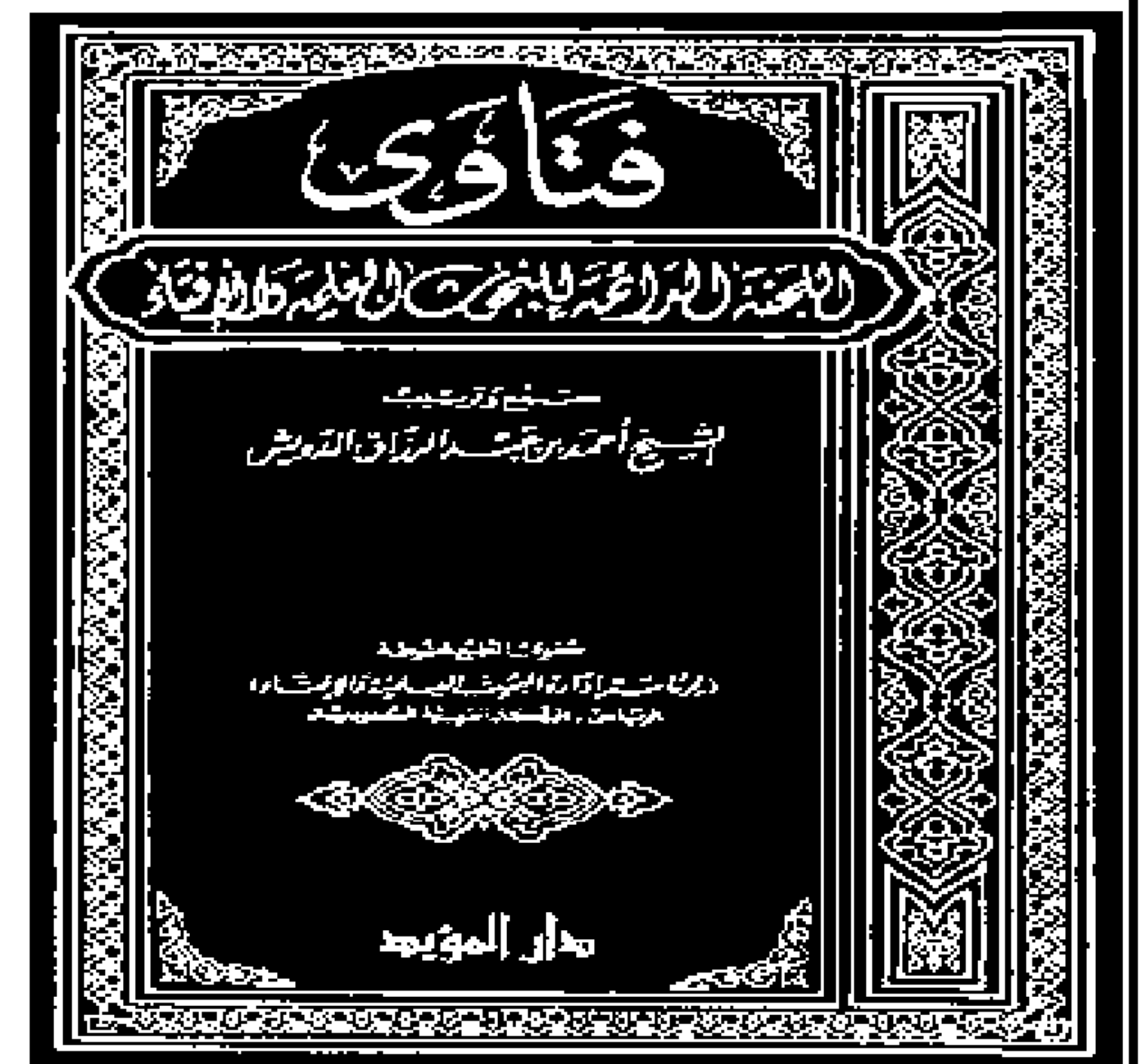
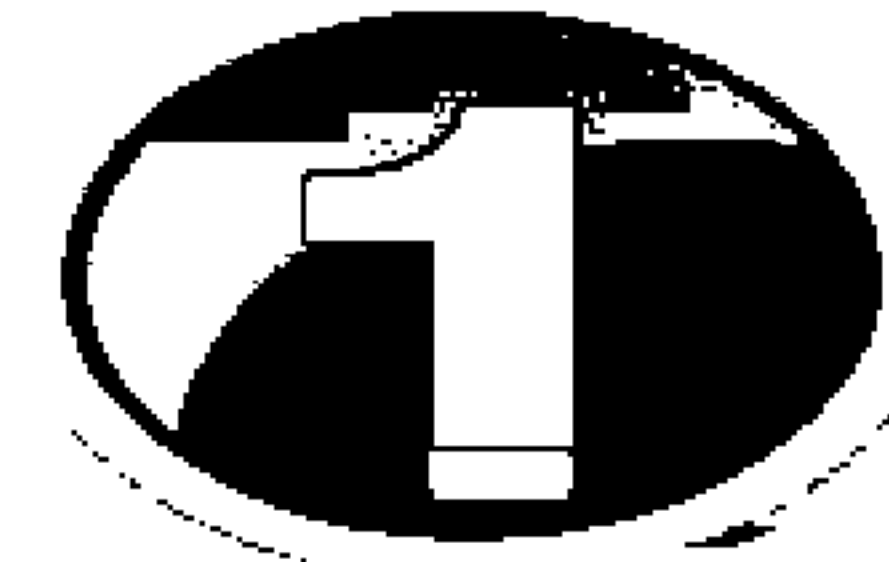
الأصل في مشروعية الذبيحة: نية التقرب إلى الله!!! ولكن في المولد النبوي هي: ممّا ذبح لغير الله!!!

الوثيقة رقم 1: الأصل في مشروعية الذبيحة: ((نية التقرب إلى الله!!!))!!!

اللجنة الدائمة الوهابية للإفتاء:

الأصل في مشروعية الذبيحة:

((نية التقرب إلى الله!!!))!!!



فتوى رقم ٩٥٧٢

س، ما حكم الصدقة التي أذبحها وأقول في نفسي أو على من عندي هذه صدقة لله تعالى بمناسبة نجاح ولدي أو بمناسبة سلامته من حادث سيارة أو بمناسبة أي فرح كان؟ فضيلة الشيخ، هل يجوز لي أن أكل من هذه الصدقة أم لا؟ علماً بأنني لا أحلف بالله ولا أنذر أنني أفعل كذا وكذا. ولكن عندما يحصل هذا الفرح أقول هذه صدقة لله تعالى، أرشدونا أثابكم الله حول ما ذكرت وما هي الطريق السليمة التي نسلوها؟

ج، الأصل في الأعمال أن تبني على النية، والنية شرط للإثابة على العمل فينبغي للمسلم في كل نفقة أن يتوي بها التقرب إلى الله عز وجل فإذا حصل مناسبة مشروعة كقدوم ضيف أو تشجيع ابن ونحو ذلك ونوى بذلك التقرب فلا حرج أن يأكل منها. وبالله التوفيق - وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء:

عضو: عبد الله بن قعود
عضو: عبد الله بن عديان
نائب رئيس اللجنة: عبد الرزاق عفيفي
الرئيس: عبد العزيز بن عبد الله بن باز

السؤال الثاني من الفتوى رقم ٢٥٢٥

س، ما حكم الصلاة خلف رجل يأكل ما ذبح لغير الله ويحتج بأنه حين الذبح ذكر اسم الله على الذبيحة.

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه. وبعد:

ج، الذبح لغير الله شرك وحكم الذبيحة حكم الميتة ولا يجوز أكلها ولو ذكر عليها اسم الله إذا تحقق أنها ذبحت لغير الله، ومن أكل منها اجتهداً منه بئس له

١٤١

الوثيقة رقم 2: ذبيحة المولد النبوي الشريف: ممّا ذبح لغير الله!!!

اللجنة الدائمة الوهابية للإفتاء:

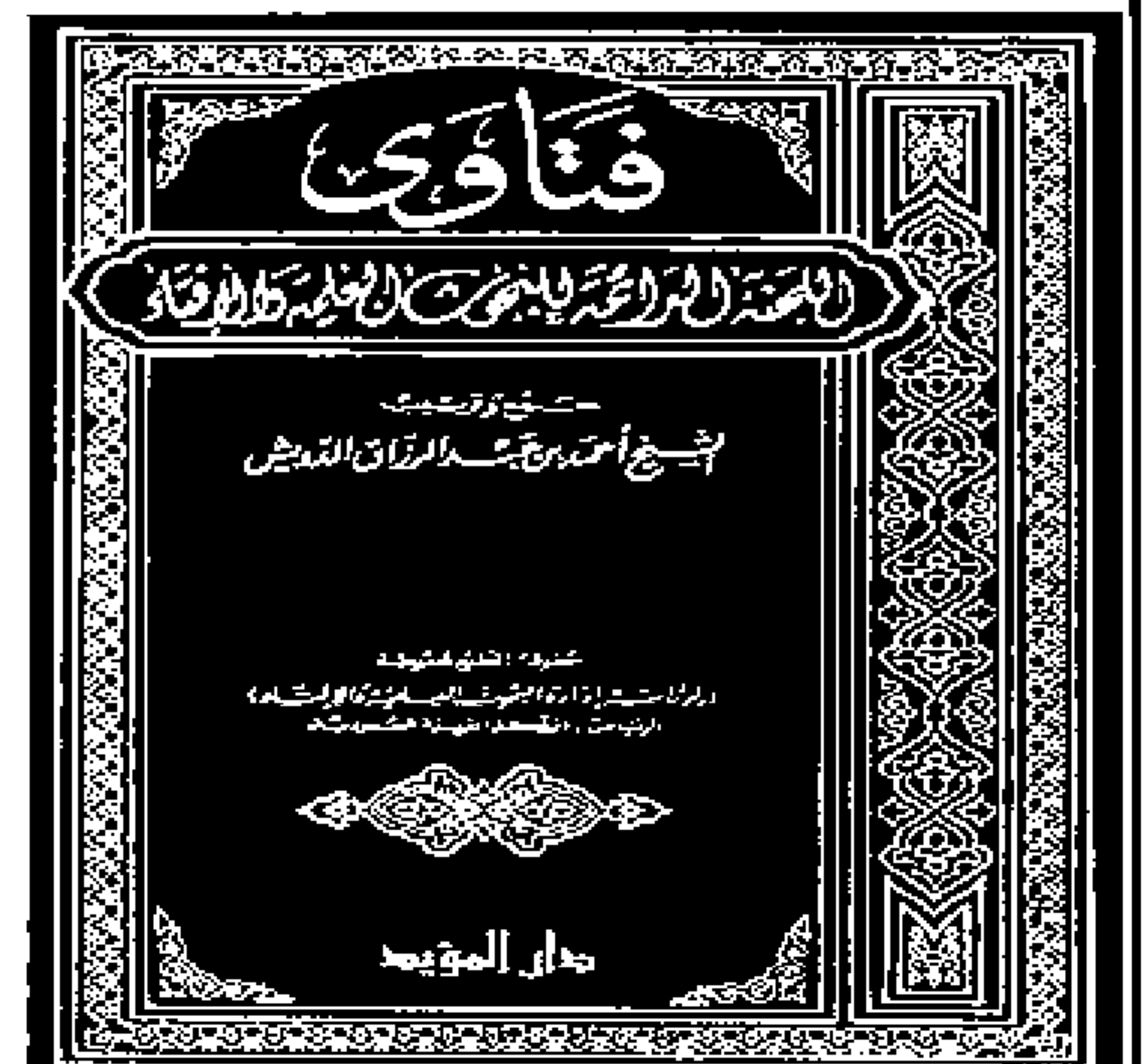
وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء:

عضو: عبد الله بن قعود
عضو: عبد الله بن عديان
نائب رئيس اللجنة: عبد الرزاق عفيفي
الرئيس: عبد العزيز بن عبد الله بن باز

ذبيحة المولد النبوي الشريف:

((ممّا ذبح لغير الله!!!))!!!



فتوى رقم ١٠٦٨٥

س، هل يجوز أكل اللحم الذي يذبح لمولد النبي صلى الله عليه وسلم وغيره من الموالد؟

ج، ما ذبح في مولد نبي أو ولي تعظيماً له فهو ما ذبح لغير الله وذلك شرك، فلا يجوز الأكل منه، وقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لئن الله من ذبح لغير الله».

س (٢)، ما حكم من يقول إنه مسلم بالقول فقط وهو مع أهل البدع الشرك يفعلوه وهل يكون مسلماً حقيقة وهل يجوز أكل ذبحه؟
ج، من نطق بالشهادتين مصداقاً بما دلنا عليه وعمل بمقتضاها فهو مسلم ومن أتى بما يناقضهما من الأقوال أو الأعمال الشركية فهو كافر وإن طلق بهما وصلى وصام مثل أن يستغيث بالأموات أو يذبح لهم توقيراً تعظيماً ولا يجوز الأكل من ذبيحته.

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء:

عضو: عبد الله بن قعود
عضو: عبد الله بن عديان
نائب رئيس اللجنة: عبد الرزاق عفيفي
الرئيس: عبد العزيز بن عبد الله بن باز

فتوى رقم ٨٢٦٤

س، إن الكفار يقطعون أذان بعض الدواب، ويسميونها لغير الله أينما شاءت

١٢٥

إذا تعلّق الأمر بمؤسّس الوهّابية محمّد بن عبد الوهّاب فلا حرج عند شيخ الوهّابية ابن العثيمين في التّناقض في ضبط البدعة!!!

الوثيقة رقم 1: شيخ الوهّابية ابن العثيمين في محاولة بائسة لإخفاء فيلٍ وراء خيطٍ من بيت العنكبوت!!!: إحياء ليلة المولد النبوي الشريف بدعة ضلالة!!! في حين لا حرج في إقامة أسبوعٍ بأكمله لإحياء ذكرى مؤسّس الوهّابية!!! لأنّ هذا الأسبوع: ((لا يتكرّر!!!))!!!

إضاءة: يقال لابن العثيمين: أولاً: أيقصد المسلم من وراء عمله سواء أكان عبادة محضة كالصّلاة أو فعل خير كإمطة الأذى عن الطّريق غير التّقرب إلى الله؟!، ثانياً: كذلك يقول لك مخالفوك: إحياء ليلة المولد محطّة لدفع الشّبهات التي يثيرها أعداء الإسلام حول سيّد الخلق وحبیب الحق صلی الله عليه وآله وسلم، فلمّ هو حلال بالنسبة لشيخكم ابن عبد الوهّاب فقط؟!، ثالثاً: البدعة ضلالة سواء تلبّس بها المرء مرة أو ألف مرة؟! فهلاًّ أجزت إذاً: إحياء ليلة المولد والتّوسّل و... الخ مع عدم التّكرار؟!



فتاوى العقيقة
المفضلة وحصل فيها ما يصحبها من هذه الأمور المنكر
الدين فضلاً عما يحصل فيها من الاختلاط بين الرجال
من المنكرات.

٣٥١ وسئل فضيلة الشيخ: عن الفرق بين ما يسمى بأسبوع
الشيخ محمد بن عبد الوهّاب - رحمه الله تعالى - والاحتفال بالمولد
النبوي حيث ينكر على من فعل الثاني دون الأول؟
فأجاب بقوله: الفرق بينهما حسب علمنا من وجهين:

الأول: أن أسبوع الشيخ محمد بن عبد الوهّاب - رحمه الله تعالى -
لم يتخذ تقرباً إلى الله - عزّ وجلّ - وإنما يقصد به إزالة شبهة في نفوس بعض
الناس في هذا الرجل وبين ما من الله به على المسلمين على يد هذا الرجل.

الثاني: أسبوع الشيخ محمد بن عبد الوهّاب - رحمه الله - لا يتكرّر
ويعود كما تعود الأعياد، بل هو أمر بين للناس وكتب فيه ما كتب، وتبين
في حقّ هذا الرجل ما لم يكن معروفاً من قبل لكثير من الناس ثم انتهى
أمره.

٣٥٢ وسئل عن حكم إقامة الأسابيع كأسبوع المساجد
وأسبوع الشجرة؟.

فأجاب بقوله: هذه الأسابيع لا أعلم لها أصلاً من الشرع وإذا
اتخذت على سبيل التعبد وخصصت بأيام معلومة نصير كالأعياد فإنها
تلتحق بالبدعة؛ لأن كل شيء يتعبد به الإنسان لله - عزّ وجلّ - وهو غير

شيخ الوهّابية ابن العثيمين في محاولة بائسة لإخفاء
فيلٍ وراء خيطٍ من بيت العنكبوت!!!:

إحياء ليلة المولد النبوي الشريف بدعة ضلالة!!!
في حين لا حرج في إقامة أسبوعٍ بأكمله لإحياء ذكرى
مؤسّس الوهّابية!!! لأنّ هذا الأسبوع:

((لا يتكرّر!!!))!!!

إضاءة: يقال لابن العثيمين:

أولاً: أيقصد المسلم من وراء عمله سواء أكان عبادة
محضة كالصّلاة أو فعل خير كإمطة الأذى عن الطّريق
غير التّقرب إلى الله؟!

ثانياً: كذلك يقول لك مخالفوك: إحياء ليلة المولد
محطّة لدفع الشّبهات التي يثيرها أعداء الإسلام حول
سيّد الخلق وحبیب الحق صلی الله عليه وآله وسلم،
فلمّ هو حلال بالنسبة لشيخكم ابن عبد الوهّاب فقط؟!

ثالثاً: البدعة ضلالة سواء تلبّس بها المرء مرة أو ألف
مرة؟! فهلاًّ أجزت إذاً: إحياء ليلة المولد والتّوسّل
و... الخ مع عدم التّكرار؟!

مَجْمُوعُ فَتَاوَيْهِ

وَرَسَائِلُ فَضِيلَةِ الشَّيْخِ

إِبْرَاهِيمَ صَالِحِ الْعِثِمِيِّ

المجلد الثاني

فتاوى العقيقة

جميع درجيب

فهد بن ناصر بن إبراهيم التليمان

وزارة الشؤون الإسلامية

الوثيقة رقم 2: شيخ الوهابية ابن العثيمين ينقض غزله ويقرر: البدعة ضلالة سواء أكانت: (((ابتدائية!!!))) أو

استمرارية!!!

شيخ الوهابية ابن العثيمين ينقض

غزله ويقرر:

البدعة ضلالة سواء أكانت:

(((ابتدائية!!!)))

أو استمرارية!!!

البدع والتحذير منها

- ٢ -

ماهي البدع

السؤال : ماهي البدع ؟

الجواب : البدعة: قال فيها رسول الله ﷺ: ((إِيَّاكُمْ وَمُحَنَّنَاتِ الْأُمُور فَإِنَّ كُلَّ مُحَنَّنَةٍ بَدْعَةٌ وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ))^(١) وإذا كان كذلك فإن البدع سواء كانت ابتدائية أم استمرارية يأنم من تلبس بها لأنها كما قال الرسول ﷺ: ((في النار)) أعني أن الضلالة هذه تكون سبباً للعناب في النار ، وإذا كان الرسول ﷺ حذر أمته من البدع فمقتضى ذلك أنها مفسدة محضة لأن الرسول ﷺ عمم ولم يخص قال: ((كُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ)) .

ثم إن البدع في الحقيقة هي افتقاد غير مبشر للشرعية الإسلامية لأن معناها أو مقتضاها أن الشريعة لم تتم ، وأن هذا المبتدع أتمها بما أحدث من العبادة التي يتقرب بها إلى الله كما زعم

فعليه نقول : كل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار ، والواجب الحذر من البدع كلها ، وألا يتعبد الإنسان إلا بما شرعه الله ورسوله ﷺ ، ليكون إمامه حقيقة ؛ لأن من سلك سبيل بدعة فقد جعل المبتدع إماماً له في هذه البدعة دون رسول الله ﷺ . والله ولي التوفيق .

○ المجموع الثماني ج ١ ص ٢٨ - ٢٩ ، الشيخ ابن عثيمين ○

(١) أبو داود في السنة (٤٦٧) ، وابن ماجه في المقدمة (٤٢) ، وزيادة : وكل ضلالة في النار عن النسائي في المعجم (١٥٧٨) .

٩٨٤

فتاوى علماء البلد الحرام

الفتاوى الشرعية في المسائل الشرعية

فَتَاوَى

علماء البلد الحرام

رعاية الشيخ ○
عبد العزيز بن عبد الله بن باز
رعاية الشيخ ○
عبد الله بن عبد الرحمن بن باز
رعاية الشيخ ○
عبد الرحمن بن عبد الله بن باز
رعاية الشيخ ○
عبد الرحمن بن عبد الله بن باز
رعاية الشيخ ○
عبد الرحمن بن عبد الله بن باز

إعداد

د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي

"هوس التّضليل الانتقائي!" عند اللّجنة الدّائمة الوهّابيّة للإفتاء: إحياء ليلة المولد إحداث لعبادة جديدة!!!
وتشبهه بالنّصارى ونحوهم من الكفّار!!! في حين: إحياء أسبوع الشّجرة وأسبوع المرور فيه مصلحة للأمة
وضبط لأمرها!!!

إضاءة: أيقصد المسلم من وراء إحياء "عيد المرور" التقرب بهذا العمل الخيري إلى الله أم إلى غيره؟!

"هوس التّضليل الانتقائي!" عند اللّجنة الدّائمة الوهّابيّة للإفتاء: إحياء ليلة المولد إحداث لعبادة جديدة!!! وتشبهه
بالنّصارى ونحوهم من الكفّار!!! في حين: إحياء أسبوع الشّجرة وأسبوع المرور فيه مصلحة للأمة وضبط لأمرها!!!

إضاءة: أيقصد المسلم من وراء إحياء "عيد المرور"
التقرب بهذا العمل الخيري إلى الله أم إلى غيره؟!

فتوى رقم ٩٤٠٢

س: أنا إمام أحد المساجد في جدة، وقد أُلقيت خطبة في بعث الرسول صلى الله عليه وسلم وذكرت فيها أن الاحتفال بمولد الرسول بدعة من البدع المستحدثة في الدين، وفي الأسبوع الثاني كانت الخطبة في أسبوع المساجد وكان عنوان الخطبة عمارة المساجد وذكرت فيها العناية بالمساجد وتعميرها وفرشها مستنبطاً ذلك من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبعد الصلاة تقدم إلي أحد المصلين قائلاً يا عمي الشيخ تحدثت إلينا في الأسبوع الماضي عن مولد الرسول صلى الله عليه وسلم وذكرت أن الاحتفال به بدعة، أحب أن أسألك سؤالاً: فقلت له تفضل أجيبك حسب الاستطاعة، فقال ما هو حكم الشرع في الاحتفال بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم وبعيد مولد الأطفال وعيد الأم وأسبوع الشجرة وأسبوع المرور واليوم الوطني للمملكة وأسبوع المساجد أليست بدعة، فلماذا تحاربون الاحتفال بمولد الرسول مع العلم أنه أعظم رجل عرفته البشرية جمعاء، وهو أحق وأهل لذلك ولا تنكرون على هذه الاحتفالات الأخرى بل تشجعونها وخاصة أنتم أيها السعوديون.

فبينت له ذلك مستعيناً بالله وقلت له: المقصود من أسبوع المساجد حث المسلمين على نظافتها والعناية بها فقال لي انظر إلى الشوارع آيات الله مكتوبة

٥٩

فقال لي يا عمي الشيخ أنا لا أريد منك شيئاً إنما الذي أرجوه أن تتكلموا أنتم يا خطباء المساجد وأصحاب الكلمة المسموعة، ولكن أنتم يا خطباء السعودية لا تستطيعون ذلك إذا قالت الحكومة هذا حرام قلتم حرام وإذا قالت هذا حلال قلتم حلال وأنت أول واحد تقول لي هذا عمل خير وتشجع المسلمين إلى فعل الخير أنا لا يمكن أقنع بهذا الكلام إلا بفتوى شرعية من كبار العلماء ولا تنس يا شيخ إن الساكت على الحق شيطان أخرس والسلام عليك. انتهى.

لذا أرجو الفتوى الشرعية في الأعياد المذكورة بالصفحة الأولى مفصلة وبالدليل لكل موضوع على حدة (والله يحفظكم).

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه.. وبعد:

ج: أولاً: العيد اسم لما يعود من الاجتماع على وجه معتاد إما يعود السنة أو الشهر أو الأسبوع أو نحو ذلك فالعيد يجمع أموراً منها: يوم غائد كيوم عيد الفطر ويوم الجمعة، ومنها: الاجتماع في ذلك اليوم ومنها: الأعمال التي يقام بها في ذلك اليوم من عبادات وعادات.

ثانياً: ما كان من ذلك مقصوداً به التمسك والتقرب أو التعظيم كسباً للأجر، أو كان فيه تشبه بأهل الجاهلية أو نحوهم من طوائف الكفار فهو بدعة محدثة ممنوعة داخلة في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد» رواه البخاري ومسلم، مثال ذلك الاحتفال بعيد المولد وعيد الأم والعيد الوطني لما في الأول من إحداث عبادة لم يأذن بها الله، وكما في ذلك التشبه بالنصارى ونحوهم من الكفرة، ولما في الثاني والثالث من التشبه بالكفار، وما كان المقصود منه تنظيم الأعمال مثلاً لمصلحة الأمة وضبط أمورها

٦٠

تناول اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

كأسبوع المرور وتنظيم مواعيد الدراسة والاجتماع بالموظفين للعمل ونحو ذلك مما لا يفضي إلى التقرب به والعبادة والتعظيم بالأصالة، فهو من البدع العادية التي لا يشملها قوله صلى الله عليه وسلم: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد» فلا حرج فيه بل يكون مشروعاً.

وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس

عبد العزيز بن عبد الله بن باز

نائب الرئيس

عبد الرزاق عفيفي

تناول اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء.

على الورق والقماش ويمزعاها الهواء وترمى في الطرقات وأماكن القاذورات أليس هذا حراماً وخاصة في أسبوع المساجد، انظر يا عمي الشيخ إلى هذه القطعة من القماش مكتوب عليها: (إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر) مرمية في الحديقة ويصب عليها وايت النفايات إنا لله وإنا إليه راجعون.. إنني أنقل لكم كلام الشخص حرفياً حسب ما تكلم به علي، وفعلاً أخذت القطعة المكتوبة عليها وغسلتها وأحرقتها.

شيخ الوهَّابية ابن العثيمين والتَّباين في إسقاط حكم البدعة إذا تعلَّق الأمر بـ: "الانتماء"!!!
 الوثيقة رقم 1: الشيخ الوهَّابي ابن العثيمين يقرّر: كل من تعبَّد بما لم يشرعه الله أو بشيء لم يكن عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلّم وخلفاؤه الرَّاشدون فهو: (((مُبتدع!!!)))!!!

الشيخ الوهَّابي ابن العثيمين يقرّر:

كل من تعبَّد بما لم يشرعه الله أو

بشيء لم يكن عليه النبي صلى

الله عليه وآله وسلّم وخلفاؤه

الرَّاشدون فهو:

(((مُبتدع!!!)))!!!

الفتاوى الشرعية في المسائل المستعصرية

فَتَاوَى

علماء البلد الحرام

○ سماحة الشيخ ○
 عبد العزيز بن عبد الله بن باز
 ○ فضيلة الشيخ ○
 محمد بن صالح العثيمين
 ○ فضيلة الشيخ ○
 عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين
 ○ فضيلة الشيخ ○
 صالح بن فوزان الفوزان
 واللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

إعداد

د. خالد بن عبد الرحمن الجريس



البدع والتحذير منها □

- ٣ -

○ ضوابط البدعة ○

السؤال : ما معنى البدعة وما ضابطها ؟ وهل هناك بدعة حسنة ؟ وما معنى قول النبي ﷺ : ((مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً)) (١) وجزاكم الله خيراً .

الجواب : البدعة شرعاً ضابطها التعبد لله بما لم يشرعه الله ، وإن شئت فقل : التعبد لله تعالى بما ليس عليه النبي ﷺ ، ولا خلفاؤه الرَّاشدون فالتعريف الأول مأخوذ من قوله تعالى : ﴿ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ ﴾ [سورة الشورى، الآية : ٢١] ، والتعريف الثاني مأخوذ من قول النبي ﷺ : ((عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمُهَنْدِينَ عَصُوا عَلَيْهَا بِالنُّوَاجِدِ وَإِبَائِكُمْ وَالْأُمُورَ الْمُحَنَّنَاتِ)) (٢)

فكل من تعبد لله بشيء لم يشرعه الله أو بشيء لم يكن عليه النبي ﷺ وخلفاؤه الرَّاشدون فهو مُبتدع ؛ سواء كان ذلك التعبد فيما يتعلق بأسماء الله وصفاته أو فيما يتعلق بأحكامه وشرعه . أما الأمور العادية التي تتبع العادة والتعرف فهذه لا تسمى بدعة

في الدين وإن كانت تسمى بدعة في اللغة ، ولكن ليست بدعة في الدين ، وليست هي التي حذر منها رسول الله ﷺ ، وليس في الدين بدعة حسنة أبداً ، والسنة الحسنة هي التي توافق الشرع ، وهذه تشمل أن يبدأ الإنسان بالسنة أي يبدأ العمل بها أو يتبناها بعد تركها أو يفعل شيئاً يسنة يكون وسيلة لأمر متعبد به فهذه ثلاثة أشياء :

الأول : إطلاق السنة على من ابتدأ العمل وهنا سبب الحديث ، فإن النبي ﷺ ، حث على التصديق على القوم الذين قدموا عليه ﷺ ، وهم في حال صعبة جداً ، فحث على

(١) مسلم في الزكاة (١١٧) ، وفي العلم (١١٧) .

(٢) أبو داود في السنة (٤٦٧) ، وابن ماجه في المقدمة (٤٢) .

فتاوى علماء البلد الحرام

٩٨٥

البدع والتحذير منها □

التصديق ، فجاء رجل من الأنصار بصرة من فضة قد أثقلت يده فوضعها في حجر النبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ : ((مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا)) (١) فهذا الرجل سن سنة ابتداء عمل لا ابتداء شرع .

الثاني : السنة التي تركت ثم فعلها إنسان فأحيائها ، فهذا يقال عنه : سنّها بمعنى أحيائها ، وإن كان لم يشرعها من عنده

الثالث : أن يفعل شيئاً وسيلة لأمر مشروع مثل بناء المدارس وطبع الكتب ، فهذا لا يتعبد لله بملكه ، ولكن لأنه وسيلة لغيره . فكل هذا داخل في قول النبي ﷺ : ((مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا)) (٢) وهذا مبسوط في غير هذا الموضع .

○ المجموع الثمين ج ١ ص ٣٩ - ٣٠ الشيخ ابن عثيمين ○

الوثيقة رقم 2: الشيخ الوهابي ابن العثيمين يقرر: دعاء ختم القرآن في الصلاة أمر ((مُحدث!!!)) (=كل مُحدثة بدعة وكل بدعة ضلالة!) ، ولكن: ((لا يُحبذ الحكم عليه بالبدعة!!!)) لأن علماء السنة (=الوهابية)، مُختلفون فيه!!!

يُقال لابن العثيمين: ما الدافع من وراء إحجامك عن إطلاق الحكم الشرعي هنا بينما تقدم ولا تحجم بل وترخي العنان وبكل جراءة إذا تعلّق الأمر بإحياء ليلة المولد وقراءة القرآن على الأموات و... الخ!!! أوليس كبار علماء الأمة الذين خالفتموهم في الحكم على هذه المسائل، من أهل السنة!!! ثم أين هو وقع هذا الحرص على اجتناب ما يثير الفرقة بين المسلمين، من آرائكم الشاذة في التبديع والتكفير لمُخالفيكم في المولد والتوسل والاستغاثة... الخ!!!

الشيخ الوهابي ابن العثيمين يقرر:
دعاء ختم القرآن في الصلاة أمر
((مُحدث!!!))
(= كل مُحدثة بدعة وكل بدعة ضلالة!)
ولكن:
((لا يُحبذ الحكم عليه بالبدعة!!!))
لأن علماء السنة (=الوهابية)، مُختلفون فيه!!!

يُقال لابن العثيمين: ما الدافع من وراء إحجامك عن إطلاق الحكم الشرعي هنا بينما تقدم ولا تحجم بل وترخي العنان وبكل جراءة إذا تعلّق الأمر بإحياء ليلة المولد وقراءة القرآن على الأموات و... الخ!!! أوليس كبار علماء الأمة الذين خالفتموهم في الحكم على هذه المسائل، من أهل السنة!!! ثم أين هو وقع هذا الحرص على اجتناب ما يثير الفرقة بين المسلمين، من آرائكم الشاذة في التبديع والتكفير لمُخالفيكم في المولد والتوسل والاستغاثة... الخ!!!

الْبِدْعُ وَالْمُحْدَثَاتُ
وَمَا لَا أَصْلَ لَهُ

تَحْتَمِلُ الْمَنَى الْقَائِمُ بِهَا الْفَرِيقَانِ بَيْنَهُمَا
قَسْبَةُ الْقَائِمِ بِحَسَبِ مَا تَحْتَاطُّهُ مَنَاسِلُ الْمُتَقَبِّلِينَ
قَسْبَةُ الْقَائِمِ بِحَسَبِ مَا تَحْتَاطُّهُ مَنَاسِلُ الْمُتَقَبِّلِينَ
قَسْبَةُ الْقَائِمِ بِحَسَبِ مَا تَحْتَاطُّهُ مَنَاسِلُ الْمُتَقَبِّلِينَ
قَسْبَةُ الْقَائِمِ بِحَسَبِ مَا تَحْتَاطُّهُ مَنَاسِلُ الْمُتَقَبِّلِينَ

جمع وإعداد
صهوب بن عبد الله المطر
كلية الشريعة الإسلامية



حجة الإسلام" من الألقاب (((الحادثة!!!))) التي لا تنبغي !!! عند الشيخ الوهابي ابن العثيمين، ولا بأس بـ:
 "شيخ الإسلام" إذا قصد به من له قدم صدق في الإسلام!!!

الوثيقة رقم 1: ابن العثيمين: "حجة الإسلام" من الألقاب: (((الحادثة!!!))) التي لا تنبغي!!!

ابن العثيمين:

"حجة الإسلام"

من الألقاب:

((الحادثة!!!))

التي لا تنبغي!!!

مَجْمُوعُ فَتَاوَيْهِ

وَرَسَائِلُ فَضِيلَةِ الشَّيْخِ

مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ الْعَثِيمِيِّ

الْمَعْلَمُ الْخَامِشُ وَالْعَشْرُونَ

فَتْاَوَاهُ الْفَقْهَ

الْمَدِينِي وَالْأَمْعِيَّةُ وَالْمَجْمَعُ

مَدِينَةُ

الْمَدِينَةِ وَالْمَدِينَةِ

فَهْدَى بَيْنَ تَابِعَاتِهِ إِبْرَاهِيمُ السَّيْلَانِي



فتاوى الفقه

٢٥٦

س ١٩٢: سئل فضيلة الشيخ - رحمه الله -: ما حكم هذه الألقاب

«حجة الله» «حجة الإسلام» «آية الله»؟

فأجاب بقوله: هذه الألقاب «حجة الله» «حجة الإسلام»

ألقاب حادثة لا تنبغي؛ لأنه لا حجة لله على عباده إلا الرسل.

وأما «آية الله» فإن أريد المعنى الأعم فهو يدخل فيه كل شيء؛

وفي كل شيء له آية تدل على أنه واحد

وإن أريد أنه آية خارقة فهذا لا يكون إلا على أيدي الرسل عليهم

الصلاة والسلام، لكن يقال عالم، مفتي، قاضي، إمام لمن كان

مستحقاً لذلك.

* * *

س ١٩٣: سئل فضيلة الشيخ - رحمه الله -: عن حكم التسمي

بأسماء الله مثل كريم، وعزيز ونحوهما؟

فأجاب بقوله: التسمي بأسماء الله - عز وجل - يكون على

وجهين:

الوجه الأول: وهو على قسمين:

القسم الأول: أن يحل بـ «ال» ففي هذه الحال لا يسمى به غير

الله - عز وجل - كما لو سُمِّيَتْ أحد بالعزیز - والسيد - والحكيم -

وما أشبه ذلك فإن هذا لا يسمى به غير الله، لأن «ال» هذه تدل على

* * *

س ١٩٧: سئل فضيلة الشيخ - رحمه الله -: عن لقب «شيخ

الإسلام» هل يجوز؟

فأجاب بقوله: لقب شيخ الإسلام عند الإطلاق لا يجوز، أي

أن الشيخ المطلق الذي يرجع إليه الإسلام لا يجوز أن يوصف به

شخص؛ لأنه لا يعصم أحد من الخطأ فيما يقول في الإسلام إلا

الرسل عليهم الصلاة والسلام.

مَجْمُوعُ فَتَاوَيْهِ

وَرَسَائِلُ فَضِيلَةِ الشَّيْخِ

مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ الْعَثِيمِيِّ

الْمَعْلَمُ الْخَامِشُ وَالْعَشْرُونَ

فَتْاَوَاهُ الْفَقْهَ

الْمَدِينِي وَالْأَمْعِيَّةُ وَالْمَجْمَعُ

مَدِينَةُ

الْمَدِينَةِ وَالْمَدِينَةِ

فَهْدَى بَيْنَ تَابِعَاتِهِ إِبْرَاهِيمُ السَّيْلَانِي



ابن العثيمين: لا بأس بـ:

"شيخ الإسلام"

إذا لُقِّب به شيخ كبير له قدم

صدق في الإسلام!!!

فتاوى الفقه

٢٦٢

أما إذا قصد بشيخ الإسلام أنه شيخ كبير له قدم صدق في

الإسلام فإنه لا بأس بوصف الشيخ به وتلقيبه به.

* * *

المفتي السابق للدولة السعودية (=الوهابية) الشيخ ابن باز: إحياء ليلة المولد النبوي الشريف بقراءة سيرته صلى الله عليه وآله وسلم ((بدعة ضلالة!!!)) وإقامة أسبوع بأكمله لدراسة سيرة مؤسس الوهابية محمد بن عبد الوهاب من ((أعظم القرب إلى الله!!!))!!!

الوثيقة رقم 1: المفتي السابق للدولة السعودية (=الوهابية) الشيخ ابن باز: إحياء ليلة المولد النبوي الشريف بقراءة سيرته صلى الله عليه وآله وسلم ((بدعة ضلالة!!!))!!!

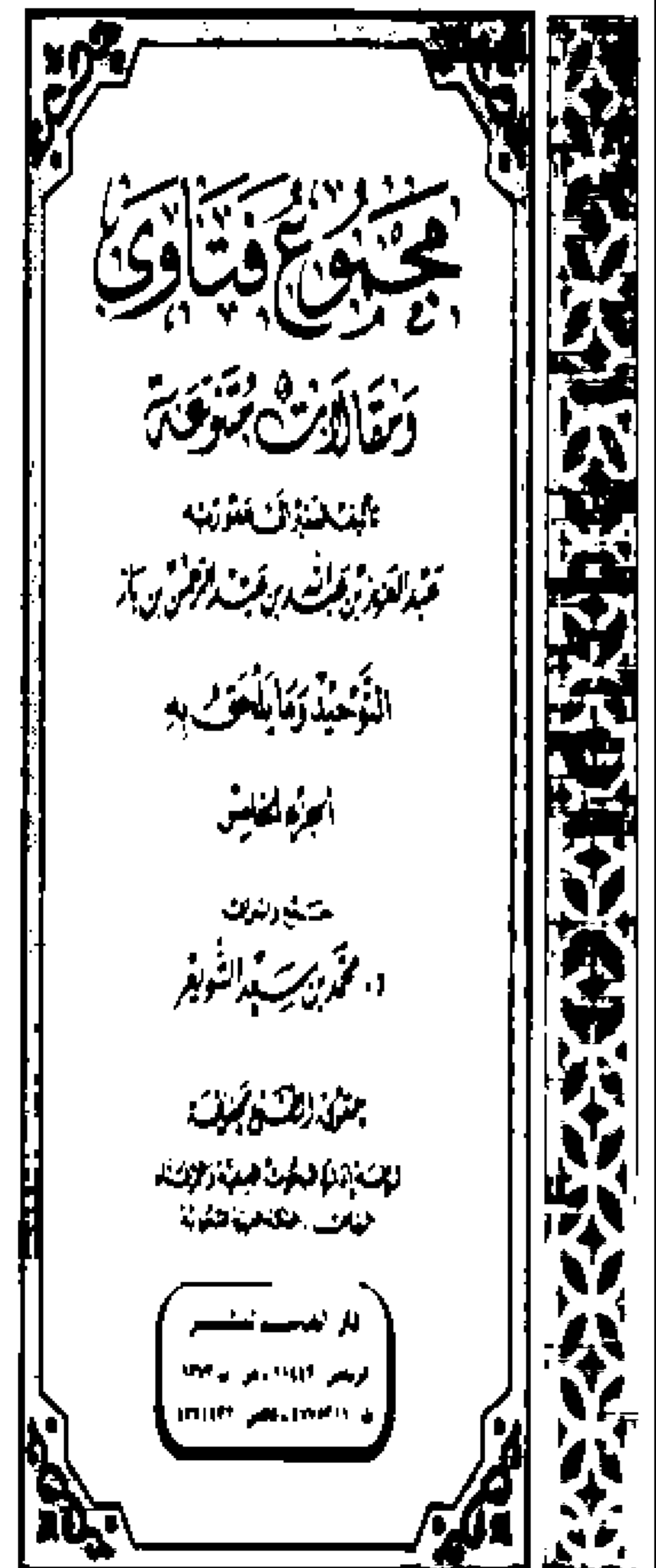
حكم الاحتفال بسيرة الرسول ﷺ بمناسبة المولد النبوي

من: هل يجزى للمسلمين أن يحتفلوا في المسجد لتذكروا السيرة النبوية الشريفة في ليلة ١٢ ربيع الأول بمناسبة المولد النبوي الشريف بدون أن يعطلوا نهاره كالعيد؟ واختلفنا فيه، قيل: بدعة حسنة، وقيل: بدعة غير حسنة؟

ج: ليس للمسلمين أن يقيموا احتفالاً بمولد النبي ﷺ في ليلة ١٢ من ربيع الأول ولا في غيرها، كما أنه ليس لهم أن يقيموا أي احتفال بمولد غيره عليه الصلاة والسلام؛ لأن الاحتفال بالموالد من البدع المحدث في الدين؛ لأن النبي ﷺ لم يحتفل بمولده في حياته ﷺ وهو المبلغ للدين والمشرع للشرائع عن ربه سبحانه وتعالى ولا أمر بذلك ولم يفعله خلفاؤه الراشدون ولا أصحابه جميعاً ولا التابعون لهم بإحسان في القرون المفضلة، فعلم أنه بدعة، وقد قال ﷺ: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد» متفق على صحته، وفي رواية مسلم وعلقها البخاري جازماً بها: «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد».

والاحتفال بالموالد ليس عليه أمره ﷺ بل هو مما أحدثه الناس في دينه في القرون المتأخرة فيكون مردوداً، وكان عليه الصلاة والسلام يقول في خطبته يوم الجمعة: «أما بعد: فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة» رواه مسلم في صحيحه، وأخرجه النسائي بإسناد جيد وزاد: «وكل ضلالة في النار» وبغني عن الاحتفال بمولده ﷺ ندرس سيرته عليه الصلاة والسلام وتاريخ حياته في الجاهلية والإسلام في المدارس والمساجد وغير ذلك، ويدخل في ذلك بيان ما يتعلق بمولده ﷺ وتاريخ وفاته من غير حاجة إلى إحداث احتفال لم يشرعه الله ولا رسوله ﷺ ولم يقم عليه دليل شرعي. والله المستعان ونسأل الله تعالى لجميع المسلمين الهداية والتوفيق للاكتفاء بالسنة والخير من البدعة.

المفتي السابق للدولة السعودية (=الوهابية) الشيخ ابن باز: إحياء ليلة المولد النبوي الشريف بقراءة سيرته صلى الله عليه وآله وسلم ((بدعة ضلالة!!!))!!!



الوثيقة رقم 2: إحياء ذكرى مؤسس الحركة الوهابية لمدة أسبوعٍ بأكمله يعدّ عند الشيخ ابن باز من أعظم القربات، فلم لا يكون كذلك إحياء ليلة المولد النبوي الشريف ؟!!!، وبنفس منطق الشيخ ابن باز في تجريم إحياء ليلة المولد يُقال له: كذلك السلف لم يقيموا أسبوعاً كاملاً لإحياء ذكرى أحد الخلفاء الراشدين ولا لأحد غيرهم، ففعلك هذا وفق منطقك ذاك هو أيضاً ((بدعة ضلالة!!!))!!!

كلمة في أسبوع الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين
نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.



أيها الإخوة الأفاضل:
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أما بعد:
إلى أن قال:

أيها الإخوة الكرام، إن الاجتماع لدراسة مذهب السلف الصالح ومنه دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، وتعريف الناس بها، وحثهم على الاستمسك بما كان عليه رسول الله ﷺ وصحابته الكرام وسلف هذه الأمة أمر واجب ومن أعظم القرب إلى الله؛ لأنه تعاون على الخير، وتشاور في المعروف، ويحث للوصول إلى الأفضل، وكثيراً ما تزول الشبه عند التقاء العلماء ويبحث المسائل مشافهة، وأنا على يقين أن هذا الاجتماع سيكون له إن شاء الله الآثار الكبيرة الطيبة في العالم الإسلامي كله ليجمعوا على كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، ويبتعدوا عن البدع في الدين، والتفرق فيه الذي أومن شوكة المسلمين وقوى أعداءهم عليهم، ولا شك أن هذه النخبة المختارة التي تجتمع اليوم من مختلف أنحاء العالم الإسلامي لمناقشة الأبحاث والأفكار، وتلمس أفضل الطرق لعودة الناس إلى كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، وإحياء مذهب السلف الصالح من هذه الأمة - ستصل إلى نتائج إيجابية بإذن الله تقدمها للمسلمين كافة، وتدعوهم إلى كلمة سواء متجردين عن التعصب الأعمى، ومبتعدين عن الغلو في الأشخاص والأفكار، فالحق واضح لا لبس فيه فما كان عليه رسول الله ﷺ وصحابته الكرام وما وسعهم يجب أن نكون عليه جميعاً وأن يسعنا في مختلف ديارنا وأوطاننا ما وسعهم وهذا هو لب الدعوة السلفية دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. وإن من أهم الآثار الإيجابية التي ترتبت على هذه المناسبة جمع مؤلفات الشيخ رحمه الله ورسائله، وتحقيقها وطبعها وتقديمها للناس، ووضع كشف تحليلي موضوعي لها، وطبعه وتوزيعه أيضاً.

وكما أن من ثماره الأبحاث الكثيرة التي قدمت من العلماء في موضوعات هامة تتصل بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب واعتمادها على الكتاب والسنة، وصلتها بمذهب السلف، وأثارها في الجزيرة العربية وفي العالم الإسلامي كله، والشبهات التي أثبتت حولها ومناقشتها.

إحياء ذكرى مؤسس الحركة الوهابية لمدة

أسبوعٍ بأكمله يعدّ عند الشيخ ابن باز من

((أعظم القرب إلى الله !!!))، فلم لا يكون

كذلك إحياء ليلة المولد النبوي الشريف ؟!!!،

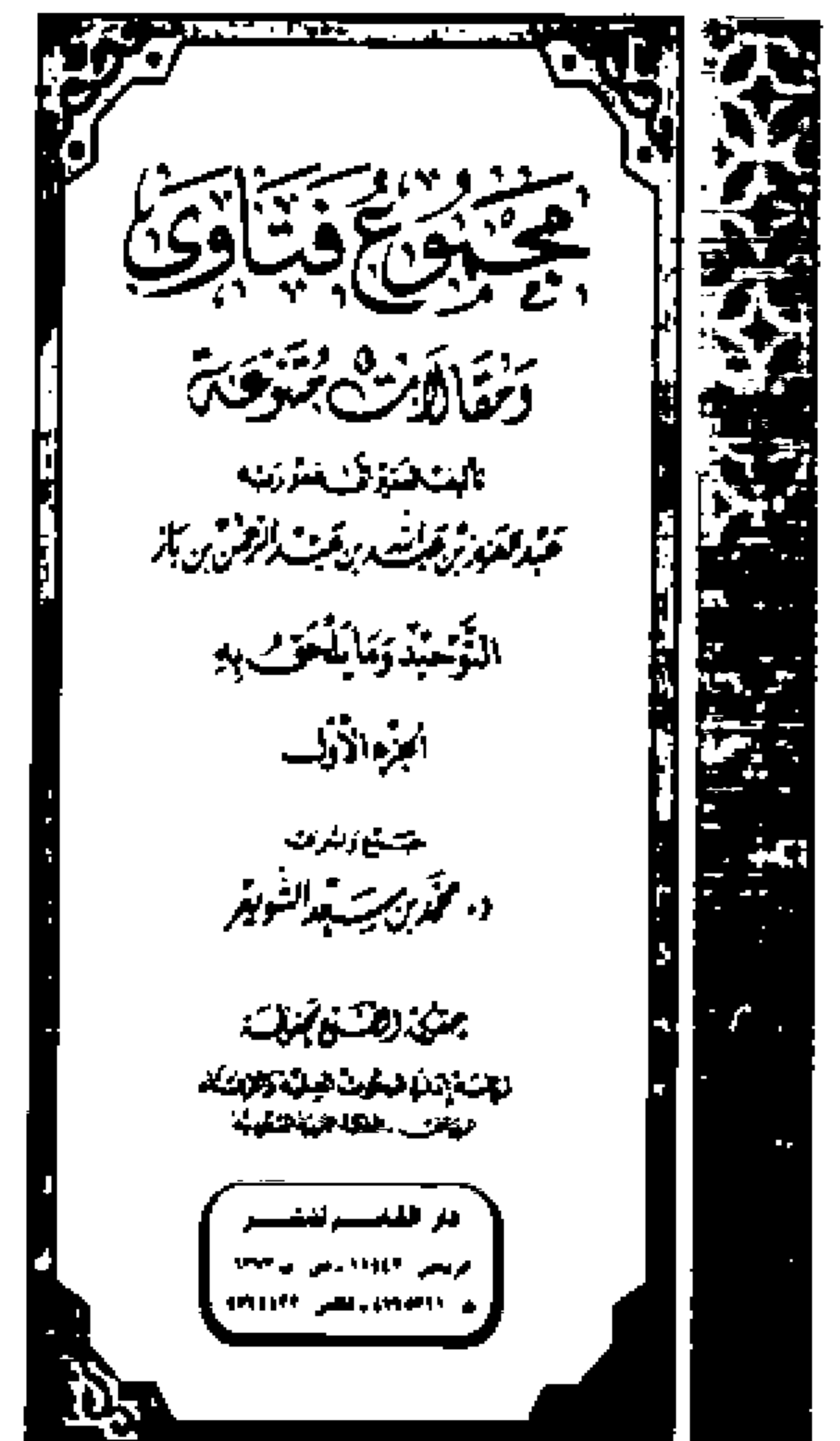
وبنفس منطق الشيخ ابن باز في تجريم إحياء ليلة

المولد يُقال له: كذلك السلف لم يقيموا

أسبوعاً كاملاً لإحياء ذكرى أحد الخلفاء

الراشدين ولا لأحد غيرهم، ففعلك هذا وفق

منطقك ذاك هو أيضاً ((بدعة ضلالة!!!))!!!



إذا تعلق الأمر بمؤسس الوهابية محمد بن عبد الوهاب فلا حرج عند مفتي الوهابية ابن باز في "الدفع بالصّدر"!!!

إضاءة: يقال لمفتي الوهابية:

أولاً: كذلك يقول لك مخالفوك كما هو حاصل تقريرك أنت بنفسك!: إحياء ليلة المولد محطة للتذكير بسيرة سيّد الخلق وحبیب الحق صلی الله علیه وآله وسلم، فلم هو منفعة للمسلمين بالنسبة لمشايخكم وبدعة ضلالة ووسيلة للشرك بالنسبة لغيرهم!!!

ثانياً: البدعة: "ضلالة" سواء تلبس بها المرء مرة أو ألف مرة؟! فمن أين لك جواز التلبس بـ: "الضلالة" بشرط عدم الالتزام!!!

إذا تعلق الأمر بمؤسس الوهابية
محمد بن عبد الوهاب فلا حرج
عند مفتي الوهابية ابن باز في:
((الدفع بالصّدر!!!))!!!

س ١٩: ما حكم الاحتفال بالإسراء والمعراج والمولد النبوي الشريف، وكذلك تخصيص يوم أو أسبوع أو شهر للاحتفال بذكرى رجل من المصلحين؟

ج: الاحتفال بليلة الإسراء والمعراج، أو بالموالد كلّ من البدع؛

حديث المساء من الدروس والمحاضرات والتعليقات

٤٤٢

الرسول ﷺ وأصحابه ما احتفلوا بليلة الإسراء والمعراج، ولا بالمولد، ولا بالمهاجر، ولا بالبعثة، ولا بغير ذلك، كل هذا لا يجوز اتخاذه يوم عيد؛ للهجرة، أو لبدر، أو لمولد، أو للإسراء والمعراج، كل هذا لا يجوز، بل هذا من المنكرات، ومن الأعياد المحدثّة التي ما أنزل الله

تأمل التناقض الصّارخ!!! بها من سلطان، ولو كان خيراً لسبقونا إليه، أما إيجاد ندوة، أو أسبوع،

أو يوم للنظر في دعوة إنسان، أو كتب إنسان وأخباره، فلا بأس بذلك؛

كان يتخذ موعد للنظر في كتب البخاري، أو مسلم، أو سيرة النبي ﷺ،

وما كان عليه، في كذا، في سفره، أما في حياته، أو في كذا، أو الشيخ

محمد بن عبد الوهاب ودعوته، أو شيخ الإسلام ابن تيمية، أو ابن القيم،

أو ما أشبه ذلك لغير يكون هذا مستمراً متكرراً، بل يفعل بعض الأحيان،

هذا لا يضر؛ لأن فيه منفعة للمسلمين، كان النبي ﷺ إذا حدث أمر

مهم، قال: «الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ»^(١)؛ فحضر الناس، وتكلّم معهم، وذكرهم،

وبين لهم الحادث وأحكامه، هذا لا بأس كونه يُدعى إلى حفلة لبيان شيء

في أسبوع، أو في يوم، أو في وقت معين ولا يتكرر كل عام بعود السنّة،

مرة أو ألف مرة؟! فمن أين لك جواز التلبس أو بعود الأسبوع، أو بعود الشهر، أو بعود اليوم المعين، هذا لا نعلم فيه

أساساً؛ لأن هذا يفيد الأمة، ويشرح لها أشياء كثيرة مما تحتاج إليه.

إضاءة: يقال لمفتي الوهابية:

أولاً: كذلك يقول لك مخالفوك كما هو

حاصل تقريرك أنت بنفسك!: إحياء ليلة

المولد محطة للتذكير بسيرة سيّد الخلق

وحبیب الحق صلی الله علیه وآله وسلم، فلم

هو منفعة للمسلمين بالنسبة لمشايخكم

وبدعة ضلالة ووسيلة للشرك بالنسبة

لغيرهم!!!

ثانياً: البدعة: "ضلالة" سواء تلبس بها المرء

مرة أو ألف مرة؟! فمن أين لك جواز التلبس

بـ: "الضلالة" بشرط عدم الالتزام!!!

حَدِيثُ الْمَسَاءِ

مِنَ الدُّرُوسِ وَالْمَحَاضِرَاتِ وَالتَّعْلِيلَاتِ

لِلْمُعَلِّمِ بَيْتِ الْعَدَنَةِ

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَازٍ

مُؤَدِّبُ الدُّعَاةِ

صَلَاةُ الدُّعَاةِ عَمَّا أَجْمَدَ

أَمِيرُ تَلْمِذَةِ تِلْكَ

بَيْتِ الْعَدَنَةِ

بَيْتِ الْعَدَنَةِ

الفهرس

| | |
|---|-----|
| المقدمة..... | 3 |
| (أ) نماذج من مخازي التجسيم والتشبيه المدونة في بعض المصادر التي يحتفي بها التيمية: أدعاء السلفية والوهابية!!!..... | 6 |
| 1. كتاب السنة المنسوب لعبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل!!!..... | 6 |
| 2. "الرد على المريسي" و"الرد على الجهمية" لعثمان بن سعيد الدارمي!!!..... | 21 |
| 3. كتاب "السنة!" للخلال الحنبلي!!!..... | 29 |
| 4. حال "الجوش!" التي حشرها ابن القيم لغزو عقيدة جمهور علماء الإسلام السادة الأشاعرة والماتريدية وفضلاء أهل الحديث!!!..... | 33 |
| (ب) نصوص التجسيم والتشبيه عند التميمين!!!..... | 47 |
| 1. ابن تيمية الحراني!!!..... | 47 |
| 2. ابن القيم الجوزية!!!..... | 63 |
| 3. منظر أدعاء السلفية والوهابية التيمي محمد خليل الهراس!!!..... | 84 |
| 4. كبير مشايخ الوهابية سليمان بن سحمان!!!..... | 89 |
| 5. شيخ الوهابية عبد الرحمن بن ناصر السعدي!!!..... | 91 |
| 6. مفتي الوهابية محمد بن إبراهيم آل الشيخ!!!..... | 92 |
| 7. مفتي الوهابية ابن باز!!!..... | 93 |
| 8. شيخ الوهابية محمد الصالح العثيمين!!!..... | 100 |
| 9. "محدث أدعاء السلفية!" محمد ناصر الألباني!!!..... | 130 |
| 10. شيخ الوهابية عبد الله ابن جبرين!!!..... | 136 |
| 11. شيخ الوهابية صالح بن فوزان الفوزان!!!..... | 143 |

12. شيخ الوهابية عبد الرحمن البراك!!! 152
13. شيخ الوهابية صالح بن عبد العزيز آل الشيخ!!! 162
14. شيخ الوهابية عبد الله الغيمان!!! 173
15. شيخ الوهابية عبد العزيز الراجحي!!! 177
16. متفرقات!!! 184
- (ت) التلبس والتدليس والخيانة العلمية نصرة للمشرب!!! 191
1. حال ابن تيمية وتلميذه ابن القيم وكذلك الذهبي في بداية أمره، في نقل نص "الاعتقاد القادري"!!! 191
2. الأمانة العلمية عند الدشتي صاحب كتاب "إثبات الحد لله عز وجل وبأنه قاعد وجالس على عرشه": النقل عن ابن الزاغوني أنموذجاً!!! 198
3. ((بتر!!!)) كلام القاضي عبد الوهاب البغدادي المالكي ليوافق عقيدة التميميين!!! 201
4. ابن القيم يجد غضاظة في ((تحريف!!!)) موضع تنزيه الله عن الحد!!! و((حشو!!!)) عقيدة الجلوس موضع عقيدة التنزيه!!! في قصيدة الصرصري الحنبلي!!! ومحقق الكتاب يتعامى عن التعقيب ويكتفي بالتصويب فقط!!! 203
5. ابن القيم في "اجتماع جيوشه" يحشر من كيسه عقيدة الجلوس في متن حديث باطل!!! 204
6. نصرة للمشرب العقائدي الحافظ ابن عبد الهادي الحنبلي والحافظ الذهبي يستيحيان (((الخيانة العلمية!!!))) في نقل كلام الإمام ابن فورك في مسألة الاستواء والعلو!!! 207
7. نصرة للمشرب العقائدي الحافظ ابن عبد الهادي الحنبلي والحافظ الذهبي لا يجدان غضاظة في ((بتر!!!)) كلام الحافظ الإسماعيلي (ت:371هـ) حول اعتقاد أهل الحديث في مسألة الصفات!!! 209
8. استباحة مشايخ الوهابية (((الخيانة العلمية!!!))) باسم "السياسة الشرعية ورعاية المصالح"!!! 211
9. الخيانة العلمية في طبع كتاب: "مختصر طبقات الحنابلة" لمفتي الحنابلة محمد جميل بن عمر الشطي، طبعة دار الكتاب العربي في بيروت!!! 213

10. لا حرج في بتر النصوص والاجهاز على علماء الحنابلة إذا عارضوا محمد بن عبد الوهاب لأن من عارضه فقد عارض عقيدة السلف!!!.....214
11. تحريف مفتي الوهابية الشيخ ابن باز لمُراد الحافظ ابن حجر العسقلاني من "الجمهور" في شرح حديث النزول!!!.....216
12. "محدث الوهابية وأدعياء السلفية" الألباني ((يُحَرِّفُ!!!)) كلام أئمة الإسلام في علم الكلام!!! وبناء على ((خيانته العلمية!!!)) يتهمهم بالعثار المشين في: ((الكفر بعينه!!!))!!!.....217
13. "محدث أدعياء السلفية والوهابية!": الألباني، يدعي في فرية مكشوفة العوار، ما حاصله: لو سألت اليوم ((كبار شيوخ الأزهر!!!)) : أين الله؟، لقالوا: ((الله في كل مكان!!!))!!!.....219
14. الألباني ينقل كلاما للإمام السبكي بطريقة موهمة وكأن هذا الإمام الهمام موافق له في إطلاق ذم علم الكلام وأهله!!!.....220
15. مُحدث الوهابية وأدعياء السلفية" الألباني ينصر مشربه ((ببتر!!!)) كلام الإمام النووي حول العلة الحقيقية من كراهة التمسح بالقبر الشريف!!!.....222
16. ((تلبيس!!!)) "محدث أدعياء السلفية" الألباني حول موقف صاحب "الدُرُّ المُختار" الإمام الحصكفي من التَّوسُّل بالذَّات!!!.....225
17. إذا تعلَّق الأمر بـ: "تكثير سواد المانعين للتَّوسُّل بالذَّات!" فلا حرج عند "محدث أدعياء السلفية" الألباني في ((التدليس!!!)) واستباحة ((الخيانة العلمية!!!)) في نقل وتحرير الموقف الصحيح من كلام الحافظ مرتضى الزبيدي الحنفي!!!.....227
18. التَّيْمِي الوهابي محمود شكري الآلوسي يقرّر: جميع كتب ابن تيمية مصرّحة بنفي الجهة!!! وابن حجر الهيتمي ((كذب!!!)) عليه حين نسب إليه ذلك!!!.....229
19. كبير مشايخ الوهابية حمّود التّويجري يستيح ((السَّخ في النّقل!!!)) نصرة لعقيدة العلو الحسّي!!!.....230
20. تدليس كبير مشايخ الوهابية حمّود التّويجري في نقل عقيدة الحافظ البيهقي في الاستواء!!!... 232

21. كبير مشايخ الوهابية حمود التويجري نصره لهواه لا يجد غضاضة في استباحة ((الخيانة العلمية!!!))
عند نقل تقرير الإمام النووي حول المفهوم الحقيقي للبدعة الشرعية!!!.....234
22. من افتراءات الشيخ الوهابي ابن العثيمين: إمام الحرمين الجويني يقول: (((إنَّ الله في كلِّ مكان!!!))!!!.....236
23. جانب من افتراء شيخ الوهابية ابن العثيمين على علماء أمة الإسلام السادة الأشاعرة: الله يقول عن نفسه: "الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى" والأشاعرة يقولون: ما استوى على العرش!!!.....237
24. الوهابي إسماعيل الأنصاري و((الخيانة العلمية!!!)) في نقل كامل كلام بعض الأئمة حول عمل المولد!!!.....238
25. ((الخيانة العلمية!!!)) في دعوى ((التزام المنهج!!!)) عند الشيخ الوهابي إسماعيل الأنصاري!!!.....241
26. حول دفاع الشيخ صالح بن فوزان عن نفسه حين روجع في تقريره بـ: "عدم الوثوق" بنقل الحافظ البيهقي فيما يخص تأويل الصفات!!!.....245
27. عضو هيئة كبار العلماء الوهابية الفوزان في كذب فاحش و اختلاق طائش: ((أبغض شيء!!!)) إلى الصوفية: ((التَّوْحِيد!!!))!!!.....248
28. كذب عضو هيئة كبار علماء الوهابية الفوزان على الصوفية!!!.....249
29. الوهابي الفوزان واستباحة الكذب جهاراً نهاراً!!!.....250
30. عضو هيئة كبار العلماء السُّعُودِيَّة (=الوهابية) للإفتاء صالح الفوزان والأمانة العلمية في طريقة نقل كلام الحافظ ابن كثير فيما يخص كيفية إحياء الملك كوكبري ليلة المولد النبوي الشريف!!!.....251
31. ((تلبس وتدليس!!!)) الوهابي أبو بكر جابر الجزائري على صورة إحياء الملك المظفر ليلة المولد النبوي الشريف!!!.....253
32. ((كذب!!!)) الوهابي جابر الجزائري في نقل الصورة الحقيقية لكلام الشيخ محمد بن علوي المالكي حول التمسح بالشباك النبوي!!!.....255

33. في كذبة صلعاء مكشوفة الرأس وبمباركة مفتي الوهابية ابن باز وكذلك اللجنة الدائمة الوهابية للإفتاء، ابن منيع في ردّه على مسند الحجاز محمد علوي المالكي يقرّر: (((قطعا!!!))) لم يرد استحسان عمل المولد عند علماء أمة الإسلام اللهم إلا عند قادة القرامطة والرافضة ودعاة البدع والمحدثات!!! 257
34. استباحة الدكتور الوهابي محمد بن عبد الرحمن الخميس (((الخيانة العلمية!!!))) لتمرير (((عقيدة الجلوس!!!)))!!!! 258
35. تلبيس!!! الدكتور الوهابي محمد بن عبد الرحمن الخميس في استسمان النقال عن الحافظ الإسماعيلي وكذلك شارح البخاري الإمام ابن بطال لإثبات (((يدين لله على الحقيقة!!!)))!!!! 260
36. من افتراءات اللجنة الدائمة السعودية (=الوهابية) للإفتاء: الله (((في كل مكان!!!))) وفق زعم الخلف!!!! 263
37. من (((افتراءات!!!))) كبير مشايخ الوهابية صالح بن عبد العزيز آل الشيخ: استدلال الشاعر بقوله صلى الله عليه وآله وسلم: "وأنت الباطن فليس دونك شيء" على أن: (((الله في كل مكان!!!)))!!!! 264
38. تزوير الوهابية في عقيدة ابن باديس طبعة المجلس الإسلامي الأعلى-الجزائر!!!! 265
39. (((تزوير!!!))) الوهابية في نظم الآجرومية!!!! 268
40. تحريف الدكتور الوهابي سفر الحوالي لكلام الإمام الرازي ليوافق مشرب المشبهة!!!! 269
- (ث) تكفير وتضليل الأمة الإسلامية وكبار أئمتها السادة الأشاعرة والماتريدية وفضلاء أهل الحديث الذين ينزهون الله عن الحدود والغايات والأركان والأعضاء والأدوات والجهة والمكان والزوال والانتقال وغيرها من سمات الجسمانية!!!! واستباحة الكذب عليهم جهاراً نهاراً!!!! 272
1. ابن تيمية الحراني!!!! 273
2. ابن قيم الجوزية!!!! 279
3. مؤسس الحركة الوهابية محمد بن عبد الوهاب!!!! 287
4. الوهابية واستباحتهم لمكة المكرمة والمدينة المنورة!!!! 298
5. أمير الوهابية سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود!!!! 300

6. مُفتي الحنابلة بمكة ابن حُميد النَّجدي (ت: 1295هـ) يروي معاناة علماء الحنابلة من: الإرهاب الوهابي!!! 302
7. شيخ الحنابلة في عصره محمّد بن عبد الله بن فيروز التّيمي الأحسائي (ت: 1216هـ) والإرهاب الوهابي!!! 303
8. الفقيه الحنبلي سليمان بن محمّد بن سُحيم والإرهاب الوهابي!!! 305
9. الفقيه محمّد بن عبد الرّحمن بن حسين بن عفالق الأحسائي (ت: 1164هـ) والإرهاب الوهابي!!! 307
10. فقيه حريملاء عبد الله بن عيسى المويسي التّيمي (ت: 1175هـ) والإرهاب الوهابي!!! 310
11. مكانة مفتي الحنابلة بمكة ابن حميد النَّجدي (1295هـ) وكلّ من عارض "مؤسّس الوهابيّة" محمّد بن عبد الوهاب عند "أدعاء التّحقيق!" من الوهابيّة!!! 312
12. حفيد مؤسّس الحركة الوهابيّة الشّيخ الوهابي عبد الرّحمن بن حسن بن محمّد بن عبد الوهاب!!! 314
13. تكفير كبار أئمّة الوهابيّة لأهل: دبي!!! وأبوظبي!!! وإباضية عُمان!!! وكذلك تكفير من يشكّ في تكفيرهم!!! 317
14. تكفير كبار مشايخ الوهابيّة لدولة الخلافة العثمانية الإسلاميّة!!! 321
15. تكفير كبار مشايخ الوهابيّة لعموم بلاد مصر والشّام واليمن!!! 323
16. مفتي الوهابيّة عبد الله بابطين!!! 325
17. كبير مشايخ الوهابيّة سليمان بن سحمان!!! 327
18. مفتي الوهابيّة محمّد بن إبراهيم آل الشّيخ!!! 328
19. محمّد تقيّ الدّين الهلالي التّيمي!!! 338
20. اللّجنة الدّائمة الوهابيّة للبحوث و الإفتاء!!! 340
21. كبير مشايخ الوهابيّة عبد الرّحمن بن محمّد بن قاسم النَّجدي!!! 346
22. مفتي الوهابيّة ابن باز!!! 347

23. شيخ الوهَّابِيَّة حمُود التَّوَجْرِي!!! 354
24. شيخ الوهَّابِيَّة ابن العثيمين!!! 355
25. ناشر كتب التَّجْسِيم وزعيم السَّلَفِيَّة الوهَّابِيَّة في مصر حامد الفُقِّي!!! 360
26. محمَّد خليل هرَّاس!!! 361
27. "محدِّث أدعياء السَّلَفِيَّة" الألباني!!! 362
28. "محدِّث أدعياء السَّلَفِيَّة" مقبل بن هادي الوادعي!!! 376
29. شيخ الوهَّابِيَّة الفوزان!!! 381
30. بكر أبو زيد شيخ الوهَّابِيَّة!!! 388
31. شيخ الوهَّابِيَّة عبد الله الغيمان!!! 391
32. وزير الأوقاف في الدَّولة الوهَّابِيَّة صالح بن عبد العزيز آل الشَّيْخ!!! 396
33. شيخ الوهَّابِيَّة عبد العزيز الرَّاجحي!!! 400
34. الشَّيْخ الوهَّابي محمَّد بن عبد الرحمن الخميَّس!!! 401
35. محمود شكري الآلوسي التَّيْمِي الوهَّابي!!! 403
36. أبو بكر جابر الجزائري الواعظ الوهَّابي بالمسجد النَّبوي الشَّريف!!! 406
37. أبو عبد الله محمود بن محمَّد الحدَّاد الوهَّابي التَّيْمِي!!! 407
38. الإمام أحمد بن حنبل (ت: 241هـ) كان من دعاة: ((الشُّرك الأكبر!!!)) 410
39. صاحب "المنتقى في شرح الموطَّأ" الإمام العلَّامة الحافظ ذو الفنون قاضي المالكيَّة أبو الوليد الباجي الأندلسي القرطبي (ت: 474هـ) كان من دعاة: ((الشُّرك الأكبر!!!)) 413
40. الإمام القاضي البيضاوي كان يُرَوِّج لـ: ((الوثنيَّة!!!)) 415
41. قاضي الدِّيَّار المصريَّة العلَّامة العزَّ بن جماعة الشافعي كان يدعو المسلمين إلى: الشُّرك الصَّراح!!! 416

42. الحافظ الذهبي عند الوهابية هو الآخر يُقرُّ: (((الشُّرك الأكبر!!!))) ومتلبَّس بموبقات أخرى يندى لها الجبين!!! 417
43. شارح البخاري علامة المعقول والمنقول سراج الدين ابن الملِّق كان من دعاة (((الشُّرك الأكبر!!!))) 421
44. الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي الشافعي (ت: 842هـ) كان من دعاة: (((الشُّرك الأكبر!!!))) 422
45. الحافظ الناقد شمس الدين السخاوي الشافعي (ت: 902هـ) كان من دعاة: (((الشُّرك الأكبر!!!))) 425
46. (شيخ الإسلام) زكريا الأنصاري و(المحقق) ابن حجر الهيتمي و(العلامة) الرَّملي (((لَيْسُوا مِمَّنْ يُعْتَدُّ بِهِمْ وَلَا بِكَلَامِهِمْ وَخِلَافِهِمْ!!!))) بل الظَّاهر أَنَّهُمْ مِنْ: (((الغُلَاةُ الْمُعْظَمِينَ لِلْقُبُورِ فَلَا مُعَوَّلَ عَلَى كَلَامِهِمْ!!!))) 426
47. (الإمام) الشَّهاب الرَّملي هو من جنس (الإمام) السبكي وأضرابه الغالين الذين (((يُصَنَّفُونَ فِي إِبَاحَةِ الشُّرِكِ وَجَوَازِهِ!!!)))... ولو كان (الإمام) الشَّهاب الرَّملي من أهل الفضل والعلم والعبادة وأكابر أهل الفقه والورع والزَّهادة لكان قد أخطأ فيما قاله وأرادهُ و(((دَعَا إِلَى عِبَادَةِ غَيْرِ اللَّهِ وَهَذَا يُوجِبُ كُفْرَهُ وَارْتِدَادَهُ!!!))) 427
48. تكفير الشَّيخ الوهَّابي ابن العثيمين لشيخ الحنابلة في وقته الإمام السَّفاريني!!! 428
49. تسلُّط (((الأقزام!!!))) على تراث أئمة الإسلام!!! 429
- (ج) الازدواجية في التَّعامل!!! 445